

لجنة مؤرخي العراق

وزارة الاوقاف

احياء التراث الاسلامي

٢٣

عرب الحديث

تأليف

ابن قتيبة عبد الله بن مسلم

تحقيق

الدكتور عبد الله الجبوري

الجزء الثاني

الكتاب الثالث والعشرون

مطبعة العاني - بغداد

١٩٧٧

قوله : نَوَضِعُ حوله ، من الأيضاع • يقال : أَوْضَعْتُ بِعَمْرِي
فَوَضِعَ ، واسم السَّيْرِ : الوَضْعُ وهو سَيْرٌ حَيْثُ دُونَ الْجَهْدِ •
والإيجاف مثله • ومنه قول (٢٤١) الله جلَّ وعزَّ : (فَمَا آوَجَفْتُمْ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) •

وبلغني عن الأصمعي ، انه قال : قيل لرجل أسرع في مسيره ،
كيف كان مسيرك ؟ فقال : كنتُ أَكَلُ الْوَجْبَةَ وَأُعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ ،
وَارْتَحَلُّ إِذَا اسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْوَضْعَ ، وَأَحْتَتُّ الْمَلْعَ ، فَجَحْتُمْ
لَسِيرٍ سَبْعَ •

والمَلْعُ : سيرٌ شديد ، ومنه قيل للناقة مَيْلَعٌ (٢٤٢) ، وانما
أَحْتَتُّ الْمَلْعَ ، لِأَنَّهُ يَحْسِرُ وَيَقْطَعُ • ولذلك قيل شرُّ السَّيْرِ
وقوله : كنتُ أَكَلُ الْوَجْبَةَ ، يريد : انه كان يأكل في اليوم
والليلَةَ أَكْلَةً وَاحِدَةً • يقال : فلان يأكل الوجبة والوزمة •

والذي يراد من الحديث ، انه أَوْضَعُ فِي الْإِفَاضَةِ ، وروى عنه
أَيْضًا ، انه كان يقول : وجدنا الإفاضة هي الأيضاع • وكان غيرُ • يَسِيرُ
عَلَى هَيْئَتِهِ •

وروى (٢٤٣) أُسَامَةُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]
أَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي
مُحَسَّرٍ ، •

(٢٤١) ينظر : تفسير الغريب/٤٥٩ ، والبحر المحيط ٢٤٠/٨ ، والقرطبي

• ١٠/١٨ ، والآية/٦ من سورة الحشر •

(٢٤٢) اللسان (م/ل/ع) ٣٤٢/٨ •

(٢٤٣) الحديث في : النهاية ١٩٦/٥ ، وغريب أبي عبيد ١٧٧/٣ ، ومسند

ابن حنبل ٣٣٢/٣ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، والفاثق ١٥١/٣ (من حديث

أبي بكر) •

وقال في حديث (٢٤٤) عُمَرُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلخَارِصِ : إِذَا
 وَجَدْتَ (٢٤٥) قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ ، فَانظُرْ قَدْرَ مَا تَرَى أَنََّّهُمْ
 يَأْكُلُونَ ، فَلَا تَخْرُصْهُ (٢٤٦) عَلَيْهِمْ . يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .
 قَوْلُهُ : خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ ، أَيُّ : نَزَلُوا فِيهِ أَيَّامَ اخْتِرَافِ
 الثَّمَرَةِ (٢٧٤) . يُقَالُ : صَافَ الْقَوْمَ بِالْمَكَانِ وَشَتَّوْا وَارْتَبَعُوا وَخَرَفُوا ،
 إِذَا آقَمُوا فِيهِ هَذِهِ الْأَزْمَةَ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنََّّهُمْ صَارُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ ،
 قُلْتَ : أَصَافُوا ، وَأَشْتَّوْا وَأَرْبَعُوا ، وَأَخْرَفُوا .

* * *

وقال في حديث (٢٤٨) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى
 الْمَاءِ جَزَى عَنكَ . يَرْوِيهِ حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ .
 قَوْلُهُ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ ، يُرِيدُ : إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ عَلَى
 الْبَوْلِ فِي الْأَرْضِ جَزَى الْمَاءَ عَنكَ ، فَقَدْ طَهَّرَ الْمَكَانَ . وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى
 غَسَلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَنَشْفِ الْمَاءَ بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرٌ مِنَ
 النَّاسِ . وَالْأَصْلُ فِي [١٥/ب] هَذَا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم]
 حِينَ أَمَرَ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِغَسَلِ
 الْمَكَانِ وَنَشْفِ (٢٤٩) الْمَاءِ .

قَوْلُهُ : جَزَى عَنكَ ، أَيُّ : قَضَى عَنكَ وَأَعْنَى ، مِنْ قَوْلِ (٢٥٠)
 اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) .

-
- (٢٤٤) الفائق ١/٣٦٣ .
 - (٢٤٥) الفائق : إِذَا رَأَيْتَ
 - (٢٤٦) فِي الْفَائِقِ : فَلَا يَخْرُصُ .
 - (٢٤٧) فِي الْفَائِقِ : الثَّمَرِ .
 - (٢٤٨) الفائق ٣/٣٩٣ .
 - (٢٤٩) الفائق ٣/٣٩٣ .
 - (٢٥٠) البقرة/١٢٣ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ١/٥٣ .

- هَانٌ أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ : أَجْزَأُكَ ، وَهَمَزْتَ ، وَمَعْنَاهُ : كَفَاكَ •
 تقول : أَجْزَأَنِي الشَّيْءُ يُجْزِئُنِي ، أَي : كَفَانِي •
 وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لَأَبِي هِلَالٍ : مَا كَانَ
 الْحَسَنُ يَقُولُ فِي كَذَا • فقال : كَانَ يَقُولُ : أَنْتِي فَعَلْتَ ذَلِكَ جَزَى عَنْكَ •

* * *

وقال في حديث (٢٥١) عُمَرُ ، إِنَّهُ قَالَ : لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ
 حَتَّى تُقَسِّمَ (٢٥٢) ، إِلَّا لِرَاعٍ أَوْ دَلِيلٍ غَيْرِ مُؤَلِيهِ •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمر عن أبي اسحق عن ابن
 جُرَيْجٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ •
 الرَّاعِي هَاهُنَا ، عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ، لِأَنَّهُ
 يَرَعِي الْقَوْمَ ، أَي : يَحْفَظُهُمْ وَيَرْقُبُهُمْ (٢٥٣) • وَمِنْهُ قِيلَ : رَاعَيْتَ
 فَلَانًا ، إِذَا تَمَلَّكَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ (٢٥٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُكَ تَرَعَانِي بَعَيْنَ بَصِيرَةٍ
 وَتَبَعْتَ أَحْرَاسًا عَلَيَّ وَنَاضِرًا

أَي : تَرَقَّبُنِي •

وقوله : غَيْرِ مُؤَلِيهِ ، أَي : غَيْرِ مُعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ ، وَكُلُّ مَنْ
 أَعْطِيَتْهُ ابْتِدَاءً غَيْرَ مَكَافَأَةٍ ، فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ : «اللَّهُ يُبْلِي وَيَوَلِي» •
 فَإِذَا أَنْتَ كَافَأْتَهُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ مِنْهُ (٢٥٥) ، فَقَدْ أَنْبَيْتَهُ وَأَجْرْتَهُ •
 وَالنَّوَابِغُ مِنَ اللَّهِ وَالْأَجْرُ • إِنَّمَا هُمَا الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ • وَفِي هَذَا

(٢٥١) الفائق ٢/٦٥ ، والنهاية ٢/٢٣٦ •

(٢٥٢) في الفائق : تقسّم (بالسین المهملة المشددة) •

(٢٥٣) الفائق والنهاية •

(٢٥٤) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ص/١٣٢ •

(٢٥٥) سقطا من/ص •

الحديث قلت : يا مُوليه ، فقال : مُحَايِيهِ • والتفسيران شيء واحد (٢٥٦) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٥٧) عمر ، أن نادى بته قالت : واعمرأه •
أقام الأود وشفى العمد • فقال علي : أما والله ما قالته ، ولكنها (٢٥٨) قولته •

حدثني أبي عن شيخ له عن ابن دأب الليثي • ورواه أبو غزيرة
محمد بن موسى بن مسكين ، بإسناد يتصل بالغيرة بن شعبة •
العمد (٢٥٩) ، ورم يكون في الظهر ودبر • يقال : عمدا
ابعير يعمد عمدا •

وأما قول علي : ما قالته ، ولكنها قولته • فإنه أراد :
ما هي قالته ، ولكنها ألقى علي لسانها ، كأن الله جل وعز ألقاه
عليه • يقال : أقولت فلاناً كذا وكذا وقولته ، إذا لقت الشيء فقوله •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٠) عمر ، انه قال : من الناس من يُقاتل رياءً
وسُمة • ومنهم من يُقاتل وهو ينوي الدنيا ، ومنهم من أَلحمه
القتال فلم يجد بداً ، ومنهم من يُقاتل صابراً محتسباً ، أولئك هم
الشهداء •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن
الأوزاعي عن رجل عن الزهري عن ملك بن أوس •

-
- (٢٥٦) اللسان (و/ل/أ) ٤١٥/١٥ ، وهو منقول منه •
(٢٥٧) الفائق ٦٥/١ ، وفي النهاية ١٢٣/٤ ، جعله من حديث علي ، مع
اختلاف يسير باللفظ •
(٢٥٨) في الفائق والنهاية : ولكن •
(٢٥٩) اللسان (د/م/ع) ٣٠٣/٣ •
(٢٦٠) الفائق ١٩٩/٢ ، والنهاية ٢٣٩/٤ •

قوله : أَلَحِمَهُ الْقِتَالُ ، أَي : رَهَقَهُ وَغَشِيَهُ ، فلم يجد مَخْلَصاً . يقال [١٦/أ] أَلَحِمَ الرَّجُلُ وَاسْتَلْحِمَ ، ومنه حديث جعفر (٢٦١) يوم مؤتة : « انه أخذ الراية بعد زيد ، فقاتل بها حتى أَلَحِمَهُ الْقِتَالُ ، فنزل وعقر فرسه . وكان أوّل من عقر في الإسلام » . ويقال : أَلَحِمَ الرَّجُلُ ، اذا نَشِبَ فلم يبرح ، ولحِمَ اذا قَتَلَ (٢٦٢) . ومنه قول الهذلي (٢٦٣) : [من الطويل]
ولا ريب أن قد كان ثمّ لحيم

* * *

وقال في حديث (٢٦٤) عمر ، انّ العباس بن عبدالمطلب سأله عن الشعراء فقال : امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر ، فافتقر عن معان عور أصح بصراً .
رواه الهيثم عن ابن عباس عن الشعبي عن دغفل النسابة .
قوله : خَسَفَ لَهُمْ ، عن الخسف وهو (٢٦٥) البئر التي حفرت في حجارة ، فخرّج منها ماء كثير . وجمعها : خُسُفٌ . ومنه قول الحجاج لعبيدة (٢٦٦) السلمي حين بعته يحتفر له بئراً بالشجى ، فقال : أَخَسَفْتُ أُمَّ أَوْ شَكْتُ ؟ يريد : اتبّطت ماء غزيراً أم قليلاً واشلاً ، وقوله : افتقر (٢٦٧) ، أي : فتح ، وهو من الفقير . والفقير فَمٌ

-
- (٢٦١) جعفر ، هو المعروف بجعفر الطيّار ، والحديث في النهاية ٢٣٩/٤ .
(٢٦٢) اللسان (ل/ح/م) ٥٣٧/١٢ .
(٢٦٣) هو : ساعدة بن جؤبة الهذلي ، وتمام البيت : فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به ، وهو في : شرح اشعار الهذليين ص/١١٦٢ ، وفيه : فلا ريب .
(٢٦٤) الفائق ٣٦٨/١ ، والنهاية ٣١/٢ .
(٢٦٥) في ص/وهي . وكلاهما صواب .
(٢٦٦) هو في حديث الحجاج ، والحديث في النهاية ٣٢/٢ .
(٢٦٧) افتقر : افتعل من الفقر .

القناة • وقوله : عن معانٍ عور ، يريد : ان امرأ القيس من اليمن ،
وان اليمن ليست لهم فصاحة نزار ، فجعلتهم معاني عوراً • يقول :
فتح امرؤ اقيس من معانٍ عورٍ أصحَّ بصرًا (٢٦٨) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٩) عمر ، انه أرسل الى أبي عبيدة رسولا ،
فقال له حين رجع ، كيف رأيت أبا عبيدة ؟ قال (٢٧٠) : رأيتُ بللاً من
عيش • فقصر من رزقه ، ثم أرسل اليه ، وقال للرسول حين قدم (٢٧١) ،
كيف رأيتَه ؟ فقال (٢٧٢) : رأيت حُفوفاً • فقال : رَحِمَ اللهُ آبا
عبيدة ، بسَطْنَا له فَبَسَطَ ، وَقَبَضْنَا فَقَبَضَ •

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي • والحُفُوفُ والحَفَفُ واحد •
وهو : شدة العيش وضيقه • وأصله : اليبس • •
قال أبو زيد : يقال ، حفَّت أرضنا وقفَّت ، اذا يبس بقلها •

وحدثتُ عن الزياتي عن الأصمعي قال : قال رجل أتونا
بعصيدة قد حفَّت ، فكأنَّها عقِب فيها شقاق (٢٧٣) ، هكذا حدثني
المحدث • وانما هي : الشقوق في الرجل • والشقاق في قوائم الدابة •
ويقال : ما روي عليهم حفَف ولا ضفَف (٢٧٤) • أي : لم ير عليهم
أثر عود • ويقال : قوم محفوفون ، اذا كانوا محاويج ، والشطَفُ

-
- (٢٦٨) ينظر : الشعر والشعراء ٦٨/١ •
(٢٦٩) الفائق ١٢٩/١ •
(٢٧٠) في الفائق : فقال •
(٢٧١) في الفائق : قدم عليه •
(٢٧٢) في الفائق : قال •
(٢٧٣) الفائق : شقوق •
(٢٧٤) اللسان (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ •

• مثلُ الحَفَف • قال ابن الرِقَاع^(٢٧٥) العامليّ : [من الكامل]

ولقد أصبت من المعيشة لَذَّة

ولقيت من شَطَف الخُطوب شدادها

وقال في حديث^(٢٧٦) عُمَر ، أنّه كان يقول : اغزوا والغزوا

حلّوا خَصِرَ قِبَلِ أَنْ يَكُونَ ثَمَاماً ، ثم يكون رُمَاماً ، ثم يكون حُطَاماً .

وكان يقول : إذا انتاطت المغازي ، واشتدت الغزائم ، ومُعت [١٦/ب]

• الغزائم ، فخير "غزوكم الرباط" •

حدّثني محمد عن ابراهيم بن محمد الحجّي ، عن عبدالرحمن بن

زيد عن أبيه عن عُمَر •

الثُّمام : نبتٌ ضعيفٌ ، وله خُوصٌ أو شيء يشبه الخُوص •

• وربما حُسِّيَ به • يقال : قد أمصخ الثُّمام ، إذا خرّجت أماً صيخه •

• واحدها أمصوخة ، وهو خُوصة • وواحد الثُّمام ، ثُمَامَة ، وبه

سُمِّيَ^(٢٧٧) الرجلُ ، قال عبيدُ بن^(٢٧٨) الأبرص : [من مجزوء

• الكامل]

عَيَوا بأمرهم كما عَيَّت بيضتها الحمامة^(٢٧٩) •

جعلت لها عودين ، من بَشْمٍ وآخر من ثُمَامه^(٢٨٠) •

والبَشْمُ ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ القسيّ • يقول : قرنت البَشْمَ بالثُّمامِ ،

• (٢٧٥) هو : عديّ ، والبيت في اللسان (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ وفيه :

• واصبت من شظف •

• (٢٧٦) الفائق ٣٧٨/١ ، والنهاية ٢٢٣/١ •

• (٢٧٧) اللسان (ث/م/م) ، والاشتقاق لابن دريد ص/٤٣٢ ، ٥٦٥ •

• (٢٧٨) ديوانه/١٣٨ ، وهما ينسبان أيضاً ليزيد بن مفرغ ، وهما في شعره/

١٤٧ - ١٤٨ ، وينظر : المعاني الكبير/٣٥٩ ، وتصحيح الفصح /١

• ٢٦٣ •

• (٢٧٩) ديوان عبيد : برمت بنو اسد كما برمت •

• (٢٨٠) ديوان عبيد : من نشم • وفسره (الناشر) بمعنى البشم (بالباء) •

والثُّمام ضَمِيفٌ فَسَقَطَ ، فَسَقَطَ الْبَيْضُ فَانْكَسَرَ • ولهذا قيل في المثل (٢٨١) :
« أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ » • لِأَنَّهَا لَا تُجِيدُ عَمَلَ الْعُشِّ ، فَرَبَّمَا وَقَعَ
ابْيَضُ فَانْكَسَرَ •

وَقَرَأَتْ فِي الْإِنْجِيلِ (٢٨٢) : « كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ ، وَبَلَهَاءَ
كَالْحَمَامِ » • وَيُقَالُ أَيْضًا (٢٨٣) : « أَخْرَقَ مِنْ عَقَّعٍ » • لِأَنَّهُ مِنَ الطَّيْرِ
الَّذِي يُضَيِّعُ بَيْضَهُ وَفِرَاحَهُ ، « وَأَمَّوَقَ مِنْ نَعَامَةٍ » • وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرُجُ
لِلطَّعْمِ ، فَرَبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمِثْلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ
لَهُ ، فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَسُدُّعُ بَيْضَ نَفْسِهَا • وَإِيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ هَرَمَةَ (٢٨٤) :
بقوله : [من المتقارب]

كَتَارِكَةٍ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

وَالرَّمَامُ (٢٨٥) وَالرَّمِيمُ وَاحِدٌ • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : طُوالٌ وَطُويلٌ ،
وَعُرَاضٌ وَعَرِيضٌ • وَعُجَابٌ وَعَجِيبٌ ، يُقَالُ : رَمَّ الْعَظْمَ ، إِذَا بَلَى •
وَمِنْهُ قَوْلُ (٢٨٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)
وَأَرَمَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِيمٌ ، وَهُوَ الْمَخَّ • وَالْحُطَامُ : بَيْسُ النَّبْتِ
إِذَا تَكَسَّرَ • قَالَ (٢٨٧) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (ثُمَّ يَهَيِّجُ فُقْرَاهُ مُصْفَرًّا ، ثُمَّ
يَكُونُ حُطَامًا) وَلَا أَرَى عَمْرَ أَخَذَ الْمِثْلَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ

(٢٨١) المعاني الكبير/٣٥٩ ، وجمهرة الامثال ٤٣١/١ •

(٢٨٢) النص في : عيون الاخبار ٧٢/٢ •

(٢٨٣) جمهرة الامثال ٣٩٥/١ وفيه (احمق ٠٠) ، وينظر : عيون الاخبار
والمعاني الكبير •

(٢٨٤) ديوانه/٨١ •

(٢٨٥) الرمام ، بضم الراء ، مبالغة في الرميم ، بصيغة (فعال) ، وبالكسر :
جمع الرميم اللسان (ر/م/م) •

(٢٨٦) ينظر : تفسير الغريب/٣٦٨ • يس/٧٨ •

(٢٨٧) الزمر/٢١ ، وينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، وتفسير الغريب/

٣٨٣ •

من كتاب الله • أراد اغزوا والغزو حُلُوٌ خضر ، يريد انكم تنصرون فيه وتوفون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف فيكون كالشمام الضعيف ، ثم كالرميم ثم يصير حطاماً فيذهب ويقال في مثل (٢٨٨) : « هو على طرف الشام » • يراد انه ممكن قريب • وذلك ان الشام لا يطول • فما كان على طرفه ، فأخذه سهل •

وقال سعيد بن المسيب في قول الله جلَّ وعزَّ (٢٨٩) : (وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْطًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ) • أَخَذَ (٢٨٩) ضَغْطًا مِنْ نُمَامٍ ، وَهُوَ مِائَةُ عُودٍ ، فَضْرَبَ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢٩٠) : مِنَ الْأَنْلِ • وَقَوْلُهُ : اتَّاطَتْ ، بَعُدَتْ • وَالنَّطَّيْتُ : الْبَعِيدُ • وَقَوْلُهُ : اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ يَعْنِي : عَزَائِمُ الْأُمْرَاءِ فِي الْمَغَازِي ، وَأَخَذَهُمْ بِهَا • وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِبْنِ مَسْعُودٍ : يَعِزُّمُ عَلَيْنَا أُمْرَاؤُنَا فِي أَشْيَاءَ [١٧/أ] لَا نُحْصِيهَا • أَي : لَا نَطِيقُهَا •

* * *

وقال في حديث (٢٩١) عمر انه روئي في المنام ، فُسِّئِلَ عَنْ حَالِهِ ، فَقَالَ : نُلَّ عَرْشِي ، لَوْلَا أَنِّي صَادَقْتُ رَبًّا رَحِيمًا ، أَوْ كَادَ عَرْشِي يَنْشَلُ (٢٩٢) •

يرويه أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن العباس بن عبدالمطلب •

-
- (٢٨٨) جمهرة الامثال ٣٦٠/٢ •
 (٢٨٩) في مجاز القرآن ١٨٥/٢ : وهو ملء الكف من الشجر او الحشيش والشماريخ ، وينظر : تفسير الطبري ٩٦/٢٣ •
 (٢٩٠) ينظر : تفسير الغريب/٣٨١ ، والطبري ١٠٨/٢٣ ، واللسان ٢/١٦٤ (ض/غ/ث) •
 (٢٩١) الفائق ١٧٢/١ •
 (٢٩٢) لم يروها في الفائق • وفي ص/يشل •
 (٢٩٣) ص/٤٤ •

قوله : نُلَّ عَرشِي (٢٩٣) . هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَلَّ وَهَلَكَ . يُقَالُ نُلَّتِ الشَّمِيءُ ، إِذَا هَدَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ . وَأَثَلْتَهُ إِذَا أَمَرْتَ بِاصْلَاحِهِ . وَلِلْعَرْشِ هَاهُنَا مَعْنِيَانِ :

أَحَدُهُمَا : السَّرِيرُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنْ الْأَسْرَةَ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ .

فَإِذَا نُلَّ عَرْشُ الْمَلِكِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ أَوْ هَلَكَ (٢٩٣) .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : الْبَيْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ وَيُظَلَّلُ ، وَجَمَعُهَا : عُرُوشٌ . وَإِذَا كُسِرَ عَرْشُ الرَّجُلِ ، فَقَدْ هَلَكَ أَوْ ذَلَّ (٢٩٤) . وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ خَرِبَ بَيْتُ فُلَانٍ .

قال الخليل بن أحمد (٢٩٥) : أَشَدُّنِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيءٍ ، قَالَ أَشَدُّنِيهِ الْأَخْفَشُ وَقَالَ : النَّضْرُ بْنُ (٢٩٦) شُمَيْلٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ ، فَقَصْرُكَ (٢٩٧) الْمَوْتُ

لَا مَزْحَلٌ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ

بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبِهَجَّتُهُ

زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُهُ مَخْفُوضًا (٢٩٨) . وَكَذَلِكَ بَيْتُ أَبِي (٢٩٩)

(٢٩٣-٢٩٤) في اللسان منقول منه ، (ث/ل/ل) ٩١/١١ .

(٢٩٤) اللسان (ث/ل/ل) .

(٢٩٥) البيتان للخليل بن أحمد ، وهما في البيان والتبيين ١٨١/٣ ، وعيون

الاخبار ٣٠٤/٣ ، واللسان (ب/ي/ن) ٦٥/١٣ بلا نسبة . والمزحل :

المكان الذي تزحل عنه ، اي : تزول . اللسان (ز/ح/ل) ٣٠٣/١١ .

(٢٩٦) بين معقوفين زيادة من/ص . وأبو عبد الرحمن الاخفش وصاحبه ،

وهو ابن اخي الاصمعي .

(٢٩٧) قصدك : غايتك .

(٢٩٨) اي : بينا غنى بيت .

(٢٩٩) شرح اشعار الهذليين/٣٧ وفيه : تعانقه . ويروى : وروغه (بضم

الغين المعجمة) .

دؤيب : [من الكامل]

بَيْنَا تَعَلَّقَهُ الْكُمَاةَ وَرَوَّغَهُ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

قال : وسألت الرياشي عن العلة في الخفض ، فقال : (بَيْنَا) ،
رفع الأسماء التي هي أعلام مثل : زيد ، وعمرو ، فتقول : بينا زيد
وعمرو يذهبان ، جاء أخوك . فاذا ولىت اسماً مأخوذاً من فعل ، جرّت ،
قال تقول : بينا قيام عبدالله وقعوده ، أأنا زيد . قال : وهي كذلك بمعنى
بَيْن (٣٠٠) .

والعرش : السقف (٣٠١) ومنه قول (٣٠٢) الله جلّ وعزّ : (فبهى
خاوية على عروشها) ، وذكر رسول الله [صلى الله عليه وسلم]
النفخ في الصور ، قال (٣٠٣) : « فَرَّتْجُ : الأرض بأهلها ، فتكون
كالسفينة المرتنقة في البحر ، تضربها الأمواج ، أو كالتنديل المعلق
بالعرش ، ترجحه الأرواح » .

والأصل في هذا كله واحد . ومنه قيل : كرمٌ معروش . ومنه
قيل (٣٠٤) : عرشت البشر أعرشها ، إذا أنت طويت أسفلها
بالحجارة قليلاً ، ثم طويت سائرها بالخشب ، وذلك الخشب هو العرش .

(٣٠٠) ينظر عن (بينا) ، الكتاب ٨٧/١ ، والمغني ٣٤٥/١ واللسان
(ب/ي/ن) ٦٥/١٣ ، ومعجم النحو/٩٢ والنص اقتباس منه في :
نزهة الالباء/١٥٣ - ١٥٤ .

(٣٠١) ينظر النهاية ٢٠٧/٣ ، واللسان (ع/د/ش) ٣١٣/٦ ، والزينة ٢/
١٥٥ .

(٣٠٢) ينظر : مجاز القرآن ٨٠/١ ، والزينة ١٥٥/٢ ، وتفسير الغريب/
٩٤ . والآية/٢٥٩/البقرة .

(٣٠٣) هو في النهاية ٢٧٠/٢ و ٢٠٧/٣ ، والفائق ٤٣/٢ .

(٣٠٤) ينظر للتفصيل : اللسان (ع/د/ش) .

قال زهير^(٣٠٥) : [من الطويل]

تداركُما الأَحلافَ قد نُلَّ عرشُهُم

وذبيانَ إذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِها النَّعْلُ

وقال في حديث^(٣٠٦) عُمَرُ ، انه قال لأبي مريم الحنفي : لَأَنَا

أَشَدَّ بُغْضاً لَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِلدَّمِ •

قال ابن سيرين : كان عمر عليه غليظاً ، وكانوا يرون أنه قاتلُ

زيد^(٣٠٧) بن الخطاب ، وبُغْضُ الْأَرْضِ لِلدَّمِ ، بَأَنَّهُ لَا يَغُوصُ فِيهَا •

وَأَنَّهَا لَا تَنْشَفُهُ ، وَمتى جَفَّ ففَقَشَرْتَهُ ، انْفَقَشَرَتْ كَلْتُهُ وَظَهَرَ ما وَكَيْهِ

• مِنَ الْأَرْضِ أَيْضَ •

وَبَلَغَنِي ذَلِكَ فِي كُلِّ دَمٍ ، إِلَّا دَمَ [١٧/ب] الْبَعِيرِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ

تَنْشَفُهُ [وَحَدَّثَنِي ^(٣٠٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ]

عَبْدِ الْمَنَعِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ ، أَنَّ الْأَرْضَ نَشَفَتْ دَمَ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، فَلَعَنَ

آدَمَ الْأَرْضَ ، فَمَنْ أَجَلَّ ذَلِكَ لَا تَنْشَفَ الْأَرْضُ دَمًا بَعْدَ دَمِ هَابِيلَ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ •

* * *

وقال في حديث^(٣٠٩) عُمَرُ ، انه قال : إِنَّ اللَّبْنَ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ •

يُرْوَاهُ سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ

خَالِدِ الْخَثَمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ •

قَوْلُهُ : يُشَبَّهُ ، يَرِيدُ : أَنَّ الطَّفْلَ الرُّضِيعَ رَبْمَا نَزَعَ بِهِ الشَّبَّهَ

(٣٠٥) هو زهير بن ابي سلمى ، والبيت في ديوانه ص/١٠٩ ، وفيه :

نل عرشها قد زلت

(٣٠٦) النهاية ١٣٦/٢

(٣٠٧) المعارف/١٨٠ ، وطبقات ابن خياط/٢٢ ، وابن سعد ٣/٢٧٤

(٣٠٨) زيادة من/ص :

(٣٠٩) النهاية ٤٤٣/٢ ، والفائق ٢/٢١٩

الى الظنن من اجل اللبّن ، يقول : فلا تسترضعوا (٣١٠) إلا من
ترضون (٣١١) أخلاقه وعفاهه •

وقد روى مثل هذا عن عمر بن عبدالعزيز، ولذلك قال الشاعر (٣١٢):

[من البسيط]

لم يرُضعوا الدهر إلا تدّي واحدة

لواضح الوجه يجمي باحة الدار

يريد : لم تراعهم الظور فتميل الى أخلاقهم ، ولكنه اقتصر لهم

على ألبان الأمهات •

حدثني أبو حاتم (٣١٣) عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي

عن جندب ابن شعيب قال : اذا رأيت المولود قبل أن يفتدي من

لبن (٣١٤) غير أمه ، فعلى وجهه مصباح من البیان •

قال الأصمعي : يريد من بيان الشبه ، لأن ألبان النساء

تغيره (٣١٥) •

* * *

وقال في حديث (٣١٦) عمر ، انه أجبر بني عمّ على منقوس •

يرويه قيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد

ابن المسيب •

المنقوس : الطفل • وهو من قولك : نفست المرأة ، ونفست ،

(٣١٠) في ص/تسترضعون •

(٣١١) في الفائق : الا المرضية الاخلاق ، ذات العفاف •

(٣١٢) عيون الاخبار ٦٨/٢ ، وفيه : لم أرضع ساحة الدار •

(٣١٣) النص في : عيون الاخبار ٦٨/٢ •

(٣١٤) في عيون الاخبار : لبن أمه •

(٣١٥) عيون الاخبار •

(٣١٦) النهاية ٩٥/٥ ، والفائق ١٢/٤ •

إذا ولدت ° وهو صبيٌ منفوس ، أي : مَوْلُود ° ومنه قول (٣١٧) النبي صلى الله عليه [وسلم] (٣١٨) : « ما من نفس منفوسة (٣١٩) إلا وقد كتب أجلها » °

وقال ابن المسيب (٣٢٠) « لا يرث المنفوس ، ولا يورث (٣٢١) حتى يستهل صارخاً » ° وقال الهذلي (٣٢٢) : [من الطويل]
فيا لهفتى على ابن أختي لهفة

كما سقطت المنفوس بين القوابل

وانما أراد ، انه أجبرهم على رضاعه (٣٢٣) ° وروى عنه أيضاً انه أجبر رجلاً على رضاع أخيه ° وقال بعض الفقهاء : يجبر على كل ذي رحم محرم °

* * *

وقال في حديث (٣٢٤) عمر ، ان الجن ناحت عليه فقالت :

[من الطويل]

١ - عليك سلامٌ من أمير وباركت
يدُ الله في ذاك الأديم الممزق

(٣١٧) الحديث في النهاية ٩٥/٥ °

(٣١٨) كذا في الاصل ، وفي النهاية : « ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها وأجلها » °

(٣١٩) في الاصل : منفوس °

(٣٢٠) الحديث في النهاية ٩٥/٥ ، ولم أجده في : فقهه ١٤١/٣ (حكم الميراث) °

(٣٢١) اسقطت من النهاية °

(٣٢٢) الهذلي ، هو : عبد مناف ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص / ٦٨٥ °

(٣٢٣) وفي النهاية ألزمهم ارضاعه وتربيته °

(٣٢٤) القطعة للشماخ ، وهي في ديوانه ص / ٤٤٨ ، مع اختلاف يسير في

- ٢ - قَضِيَتْ أُمُوراً ، ثُمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا
بِوَائِقٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ
- ٣ - فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ
لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
- ٤ - أَبْعَدَ قَتِيلَ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءَ بِأَسْوَقِ
- ٥ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَفَاتُهُ
بِكَفِّي سَبَنْتِي أَزْرُقَ الْعَيْنَ مُطْرَقِ

حدثني يزيد بن عمرو عن مسلم بن ابراهيم عن حماد بن زيد عن
يزيد بن حازم [١٨/أ] عن سليمان بن يسار .
وحدثني أيضاً أبو حاتم عن الأصمعي عن حماد عن زيد عن يزيد
عن سليمان ، إلا أنه قال : بوائج (٣٢٥) ، ولم يذكر : فبعد قتل
بالمدينة . وقال : جرى الله خيراً من أمير .
قوله : قَضِيَتْ أُمُوراً . أي : عملت أعمالاً أحكمتها .
وهو من قول الله جلّ وعزّ : (ففَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)
أي : صنعهن (٣٢٦) وأحكمهن . وقال أبو ذؤيب (٣٢٧) ،

رواية بعض أبياتها .

- ١ - في النهاية ٣٩٣/٢ .
٢ - في النهاية ١٦٠/١ ، وفيه : بوائج في اكمامها .
٣ - في النهاية ، وفيه : وما كنت ارجو .
٤ - في ص : فبعد .
٥ - في ص : العين مبرق .

(٣٢٥) النهاية .

(٣٢٦) فصلت/١٢ ، وينظر : تفسير غريب القرآن ص/٣٨٨ ، وتاويل

مشكل القرآن ص/٣٤٢ ، والقرطبي ٣٤٥/١٥ .

(٣٢٧) شرح اشعار الهذليين ٣٩/١ .

وذكر [الدرْع] [من الكامل]

وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنع السوابغ تبّع

وقال الأصمعي : أراد صنعهما داود .

غادرت : خلقت . ومنه سُمِّيَ الفدير . لأنه ماءٌ تُخَلَّفُه

السُّيول وتمضي . والبائقة : الدَّاهية ، وهي البائجة أيضاً . وجمعها :

يوائق وبوائج يقال : باقتهم تبوقهم بوقاً . في أكمامها ، أي : في

أُغْطيتها ، واحداً : كم . وغلاف الشيء كُمُه . ومنه قول الله جلّ

وعزّ (: وما يخرج من ثمرات من أكمامها) (★) .

أي : من الموضع الذي كانت فيه مستورة لم تفتق عنها الأكمّام (٣٢٨) .

وانما أراد : أنك حين ولّيت تركت بعدك فتناً وأموراً عظيماً مستورة

لم تكتشف حين متّ . وستكتشف بعد .

وقوله : أو يركب جناحيّ نعمة . يقول : من أراد بعدك

من الخلفاء أن يلحقك ويبلغ مبالغك في سيرتك وتديرك ، لم يلحقك

ولو سعى أو عدّاء ، أو ركب جناحيّ نعمة فعادت به .

والنعامة ، يضرب بها المثل في السرعة . ولذلك تشبّه

الشُعراء الناقة بها ، وتشبّه المنهزمين .

قال بشر بن أبي خازم (٣٢٩) : [من المتقارب]

وأما بنو عامر بالنَّسار

فكانوا غداة لقونا نعاما

يريد : أنهم مرؤا مسرعين منهزمين لا يلبون على شيء والظلم

(٣٢٨) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ .

(٣٢٩) ديوانه ص/١٩٠ وفيه : غداة لقونا فكانوا .

(ج) حم السجدة/٤٧ .

إذا عدا لم ينه في عدوه شيء ، لأنه يقال : ابته لا يستمع . قال
الهدلي (٣٣٠) [من الطويل]

وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ ، فَكَأَنَّمَا

يُسَمِّعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ

يقول : لم يقبل ، فكأنني أسمت بقولي : نعماً شارداً ، ولا يسمع

ولا يعرج . ونحوه منه قول الآخر (٣٣١) : [من الطويل]

وَيَنْهَى ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنِّي حُلُومَهُمْ

وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ

أراد : الجهال . شبههم في قلته أفهامهم بالنعام . يريد : من

كان حليماً نهاه حلمه عني ، ومن كان جاهلاً زجرته أشد الزجر .

وأما قول علقمة (٣٣٢) بن عبدة ، يصف الظليم : [من البسيط]

فَوَهُ كَشَقِّ الْعَصَا لِأَيَّا تَيْسَهُ

أَسْكُ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ

ففيه قولان :

أحدهما ، أنه أراد لا يسمع الأصوات . أما كما قالوا لأنه أصم .

[١٨/ب] ولأنه لا يعرج عليها ، وإن سمعها ، كما يقال : فلان

لا يسمع قولي . أي : لا يعمل به . وهذا أشبه عندي ، لأنه يقول

في هذا الشعر (٣٣٣) : [من البسيط]

(٣٣٠) هو أسامة بن الحارث الهدلي ، والبيت في : شرح اشعار الهدليين

ص/١٢٩٦ .

(٣٣١) وهو : أوس بن حجر ، والبيت في ديوانه ص/١٢٣ ، وفيه :

فتنهى النعام المصلم

وينظر : المعاني الكبير ص/٣٤٠ .

(٣٣٢) ديوانه ص/٥٩ .

(٣٣٣) ديوانه ص/٦٢ وفيه : أفدانها الروم .

يُوحِي إِلَيْهَا بِاتِّقَاضِ وَتَقْنِقَةِ
كَمَا تَرَاظِنُ فِي أَقْنَانِهَا الرُّومُ
فَلَوْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يُوحِ إِلَيْهَا • وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ (٣٣٤) :
[من المنسرح]

أَوْ خَاضِبٍ يَرْتَعِي بِهَقْلَتِهِ
مَتَى تَرُوعُهُ الْأَصْوَاتُ يَهْتَجِسُ
فَلَوْلَا أَنَّهُ يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَا رَاعَتْهُ •

والقول الآخر ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أُسْكِيَ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ، وَالَّذِي
يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ هُوَ الْأُذُنُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أُسْكِيَ الْأُذُنَ (٣٣٥) •
وهذا البيت شبيه بقول خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ • حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ قَوْمَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ ارْتَدَوْا ،
وَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ ، وَحَسُنَ ثَبَاتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ • فَقَالَ فِي أَبِي بَكْرٍ
شِعْرًا قَوَافِيهِ مَمْدُودَةٌ مَقِيدَةٌ : [من السريع]

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَاءِ
وَكُلُّ خَلْقٍ عَمْرُهُ لَلْفَنَاءِ (٣٣٦)
إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْعُشْبُ إِذْ لَمْ تَزْرَعْ الْأَمْطَارُ بَقْلًا بِمَاءِ (٣٣٧)
الْمُعْطِي الْجُرْدَ بِأَرْسَانِهَا
وَالتَّاعِجَاتِ الْمُسْرَعَاتِ النَّجَاءِ

-
- (٣٣٤) هو : طرفة بن العبد ، والبيت في المعاني الكبير ص/ ٣٤٣ ، ولم
اجده في ديوانه (ط/ صادر) •
(٣٣٥) ينظر : شرح الاعلم الشنتمري لديوان علقمة ص/ ٥٩ •
(٣٣٦) شعره ص/ ٩٩ - ١٠١ •
(٣٣٧) في شعره :
ان ابا بكر هو الغيث اذ لم تسمل الارض سحاب بماء

والله لا يُدْرِكُ أَيامَهُ
 ذو طرّة ناشٍ ، ولا ذو رِداءٍ (٣٣٨)
 من يسعَ كسي يُدْرِكُ أَيامَهُ
 يجتهدُ الشدَّ بأرضٍ فضاءً
 * * *

الشدُّ : العدو • قوله : تهتزّ العضاهُ ، وهو شجرٌ ، أي :
 أبعدَ أنْ قُتِلَ عُمرُ تُورِقُ العضاهُ وتهتزّ من النعمة على
 سوقها • وهو جمعُ ساق • وهذا كما قال الآخر (٣٣٩) : [من الطويل]
 أيا شجرَ الخابور ، مالكَ مُورِقاً
 كأنّك لم تجزّع على ابنِ طريف

[١٩/أ]

(٣٣٨) في شعره : تالله طرة حاف ولا ذو حذاء
 (٣٣٩) هي : ليلي بنت طريف ، والبيت من الابيات السوائر ، ينظر في
 السمط ص/٩١٣ ، وأمالي القالي ٢/٢٧٤ •
 وأول الصفحة /٦٤٤ حديث عمر بن الخطاب ، هو أول الجزء الثالث
 من مخطوطة الظاهرية •

ولا^(١) حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، رَبِّ يَسِّرْ^(٢) .

وقال أبو محمد في حديث^(٣) عُمَرُ رضي الله عنه ، انه قدِمَ رَجُلٌ من بعض الفُروجِ عليه ، فَتَنَّرَ كِنَانَتَهُ فَسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ ، فَاذَا فِيهَا :
[من الوافر]

١ - أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي

٢ - فَلَا تُصَنِّا هَذَاكَ اللهُ ، إِنَّا

شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

٣ - فَمَا قُلُوصٌ وَوُجْدُنَ مُعَقَّلَاتِ

فَمَا سَلَعٌ بِمِخْتَلَفِ النَّجَارِ

٤ - يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمِ

مُعِيدًا يَتَنَسِي سَقَطَ الْعَذَارِي

حدَّثني أبي حدَّثني يزيد بن عمرو عن أشهل بن حاتم عن ابن

عَوْنٍ عن ابن سيرين .

(٢-١) زيادة من الاصل .

(٣) الحديث والشعر في : الفائق ٣/١٠٦ ، ١٠٧ ، وبعضه في النهاية ٣/٤٢٣ والشعر والخبر في : اللسان (ق/ل/ص) ٧/٨١ - ٨٢ . و (أ/ز/ر) ٥/١٧ وقال : ان الشعر لنقيلة الاكبر الاشجعي ، وكنيته أبو المنهال . ثم قال في مادة (ع/ق/ل) ١١/٤٥٩ (بقيلة الاكبر) وساق بيتين من الابيات الاربعة ، وصاحب الشعر ، بقيلة الاكبر ، ابو المنهال من بني هند بن قنفذ ابن سبيع بن بكر بن اشجع ، له خبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم أحد ، ويقال له الاكبر ، تمييزا عن شاعر آخر يتفق معه في الاسم والكنية واللقب ، يقال له بقيلة الاصغر ، ينظر عنه : المؤلف للآمدي/٨١ - ٨٣ ، و (٤-١) مع الخبر في المشكل/٢٦٥ و(١) في الخطابي ٢/ق/٣٩ ، والصناعتين/٣٥٣ ، والمشكل/١٤٣ ، والمؤتلف والمختلف/٨٢ ، (٤-١) ، والعمدة

الفُروج ، الثُّغور ، واحدها فَرْجٌ • قال لبيد^(٥) : [من الرمل]
رابطُ الجأشِ على فَرْجِهِمُ

أَعْظَفُ الجَوْنُ بمربوعٍ ممتلٍ

وقوله : رسولاً ، آي رسالة ، ومنه قول الشاعر^(٦) : [من الطويل]

لقد كذَّبَ الواشُونَ ما بَحُتْ عِنْدَهُمُ

بسرِّ ، ولا أَرْسَلْتُهُمُ برسولٍ

آي : برسالة •

وقوله : فدَى لك من أَخِي ثقةٍ إِزاري ، آي : أَهْلِي^(٧) ، ومنه

قول^(٨) الله تعالى : (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) ،

قال الجعدي^(٩) ، وذكر المرأة : [من المتقارب]

إذا ما الضَّجِيعُ نَنَى جِيدَهَا

تَدَاعَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسَهُ

[١/٢]

٣١٢/١ (٤-٤) ، والعقد الفريد ٤٦٣/٢ وفيه (٤،٢،١) •

(٣) الآمدي : لمن قلصن ثركن بمختلف الشجار

(٤) يعقلهن ابيض شيطمي فبئس معقل الذود الخيار

وزاد بيتا آخر وكذلك في اللسان ١٧/٤ وهو

قلانص من بني كعب بن عمرو وأسلم أو جهينة أو غفار

وينظر : المشكل والعمدة واللسان ، و(٤) في المشكل : جعد •

(٤) في ٣١٨/٧ ، وعجزه في ٥٥١/٤ •

(٥) ديوانه/١٨٦ •

(٦) هو : كثير عزة ، والبيت في ديوانه/١١٠ وفيه : بليلى ولا •

(٧) زاد في الفائق ، « قال المبرد » •

(٨) ينظر : المشكل/١٤١ ، ومجاز القرآن ٦٧/١ ، والصناعتين ، واللسان

١٧/٤ ، الآية/١٨٧ ، البقرة •

(٩) هو النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه/٨١ ، وفيه :

تثنت عليه • وينظر : مراجع الهامش (٤) •

ويقال أيضاً ، أراد بلا زار نفسه ، لأنّ الأزار يشتمل على
جِسْمِه ، فَسُمِّيَ الْجِسْمَ إِزَاراً • وقال أبو ذؤَيْب (١٠) وذكر امرأة:
[من الطويل]

تبراً من دم القَيْلِ وبزّه

وقد علقت دم القَيْلِ إزارها

أي : هي نفسها ، والأزار (١١) يُذكَرُ وَيؤنثُ •

وقوله : قلائصنا ، نصب (١٢) ، يريد : تدارك قلائصنا ،

وهي : الثوب الشَّوَابِ ، كنى (١٣) بها عن النساء •

وقوله : فما قلص وُجدن مُعَقَّلَات ، يعني نساء مُغَيَّبَات ،

يُعَقِّلُهُنَّ (١٤) جَعْدَةٌ (١٥) ، رجلٌ من سُلَيْمٍ ، وأراد أنهنَّ مُعَقَّلَات

للأزواج ، وهو يُعَقِّلُهُنَّ أَيضاً •

مُعِيداً ، أي : فعل ذلك عوداً ، كأنَّ البدءَ للأزواج والاعادة

له • أو كأنه يفعله مرّة بعد مرّة •

حدّثني أبي قال حدّثني عبدالرحمن عن الأصمعي عن ابن عَوْنٍ

عن ابن سيرين قال : فقال عمر (١٦) أدعوا الى جَعْدَةَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَجَلِدَ

مَعْقُولاً (١٧) •

(١٠) شرح اشعار الذليلين ٧٧/١ ، وينظر : المشكل واللسان •

(١١) اللسان (أ/ز/ر) ١٦/٤ ، وهذيل تؤنثه - لاغير - ينظر : الصناعتين/
٣٥٤ •

(١٢) أي : نصب على الاغراء او منصوب بمضمر ، كما في الفائق واللسان •

(١٣) في الفائق (بهن) ، المشكل/٢٦٥ وهو اقتباس منه فيه •

(١٤) من العقل ، وهو الجماع ، ثم كنى به عن الأزواج • اللسان
(ع/ق/ل) •

(١٥) انظر عنه : اللسان (أ/ز/ر) ، والمشكل ، والمؤتلف ، والاصابة •

(١٦) اللسان ١٧/٤ ، والفائق ، وفي المؤتلف/فأطروه ، والمشكل : فنفاه •

(١٧) معقولا : يريد محبوسا ، وهو من/العقل ، وهو الحبس • اللسان
(ع/ق/ل) ٤٥٩/١١ •

وحدَّثني أبي حدَّثني أيضاً عن الأصمعي عن طلحة بن محمد
ابن سعيد بن المسيَّب ان سعيداً قال : إنِّي لفي الأُغَيْلِمة الذين
يَجْرُونَ جَعْدَةَ الى عُمَر .

قال ، وقال الأصمعي : سَمِعْتُ أبَا عمرو بن العلاء يقول :
كان^(١٨) في الشَعْر : [من الوافر]

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةَ^(١٩) شَيْظُمِي

ويُنْسُ مُعَقَّلَ الذَّوْدِ^(٢٠) الظُّوَار

والشَيْظُمِي : الطَّوِيل . وَالظُّوَار^(٢١) ، جمع ظُمْر ، ويقال : انَّ
أَصْلَ هَذَا اللَّفْظِ^(٢٢) ، أَنَّ النَّاقَةَ تُعَقِّلُ لِلضَّرَابِ ، فَكُنِيَ عَنْهُ بِهِ .

وَسَقَطَ^(٢٣) العَدَارِي [ب/٢] عَشْرَاتُهَا وَزَلَاتُهَا . يقال : فلان قليل
السَّقَّاطِ ، اذا كان قليل العنار .

وَقَفَا سَلْعٌ : وراءه ، وهو جَبَلٌ^(٢٤) .

(١٨) وهي رواية المشكل ، والعمدة ، واللسان : ٥١٦/٤ ، ١٧/٥ و ٧/

٨١ - ٨٢ ، ٤٥٩/١١ .

وعجزه في : المؤتلف/واللسان ٤٥٩/١١ .

النود الخيار

(١٩) في الاصول ومنها/المشكل :: جعد ، الا-اللسان في ٥١٦/٤ فروايته
مثل رواية الكتاب هنا .

(٢٠) النود : القطيع من الابل ، قيل عدده من الثلاثة الى العشرة ، وقيل
غير ذلك . ينظر : الابل للاصمعي/١١٥ ، ١٥٧ ، واللسان ٣/
١٦٨ .

(٢١) وهو من الجموع العزيزة ، كما في اللسان ٥١٤/٤ .

(٢٢) وفي اللسان : ظمْر/مهموز ، العاطفة على غير ولدها المرضعة له من
الناس والابل ٥١٤/٤ .

(٢٣) اللسان ٣١٨/٧ ، و ٥٥١/٤ ، والعذارى : جمع عذراء ، وجعله
(العذارى) بالياء المثناة من تحت لضرورة الشعر ، او على الامالة .

(٢٤) وهو جبل بالمدينة ، وقيل موضع فيها ، اللسان ١٦١/٨ ، ومعجم
البلدان ، مادة (سلع) .

وقال أبو محمد^(٢٥) في حديث^(٢٦) عمر رضي الله عنه ، انه لما
 قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهِ الْمُقَلِّسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّيْحَانِ •
 يرويه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية عن
 عبدالله بن قيس •

المُقَلِّسُونَ ، الذين يَلْعَبُونَ بين يَدَيِ الأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ البَلَدَ ،
 والواحد مُقَلِّسٌ ، ومنه قول الكمي^(٢٧) : [من البسيط]
 قد استمرت تغنيه الذُّبابُ كما
 غنى المُقَلِّسُ بطريقاً بأَسْوَارِ
 أَرَادَ : مع أسوار^(٢٨) ، واحدُ الأَسْوَارِ^(٢٩) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عمر رضي الله عنه انه قال^(٣١) :
 « بليت من الفواقير : جار مقامه ، إن رأى حسنةً دفنها ، وإن رأى
 سيئةً أذاعها ، وامرأة إن دخلت لسننك ، وإن غبت عنها لم
 نأمنها ، وإمام إن أحسنت لم يرض عنك ، وإن أسأت قتلك » •

-
- (٢٥) من هنا الى قوله (واحد الاساورة) سقطت من/ص •
 (٢٦) الفائق ٣/٢٢٠ ، والنهاية ٤/١٠٠ ، واللسان ٦/١٨٠ •
 (٢٧) شعره •
 (٢٨) اللسان (ق/ل/س) ٦/١٨٠ ، وهو من : القلس (بفتح القاف وسكون
 اللام) ، والتقليس ايضا ، وهو الضرب بالدف والغناء • اللسان
 ٦/١٨٠ ، ونقل عن الجراح / انه استقبال الولاة عند قدومهم
 بأصناف اللهب •
 (٢٩) الاساورة ، جمع الاسوار ، بكسر الهمزة وضمها ، قائد الفرس
 (بسكون الراء وضم الفاء) ، أو هو الفارس من فرسانهم •
 والاساورة ، قوم من العجم ، نزلوا البصرة • اللسان ٤/٣٨٨ ،
 واصلاح المنطق/١٣٤ •
 (٣٠) هو في : الفائق ٣/١٣٢ ، وبعضه في النهاية ٣/٤٦٣ ٤/٢٤٩ •
 (٣١) في ص : قال ثلاث من الفواقير • وهو يوافق روايتي الفائق والنهاية •

يرويه أبو قدامة عن علي بن زيد •
الفواقر^(٣٢) ، الدّواهي ، وقد ذكرنا اشتقاق هذا الحرف في غير

هذا الموضع •

وقوله : لَسَنَتِكَ ، أَي : أَخَذَتِكَ بلسانها ، واللّسن المصدّر ،
واللّسن طول اللسان^(٣٣) ، قال ابن أمّ صاحب^(٣٤) : [من البسيط]

إِنَّ الْعَوَازِلَ مِنْهَا الْجَهْلُ وَاللِّسَنُ

وَاللِّسَنُ ، اللَّفَّةُ^(٣٥) ، يُقَالُ : لَكَ لِقَوْمٍ لِسَنٌ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٦) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/أ] قَالَ :
فِي خُطْبَةٍ لَهُ : « مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، رَجَعَ
وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » •

يرويه عبّاد بن عبّاد عن واصل مولى أبي عيّنة عن حمّاد عن
أبي الضحى عن مسروق •

قوله : يَنْهَزُهُ ، أَي : يَدْفَعُهُ^(٣٧) ، يُقَالُ : نَهَزْتُ الرَّجُلَ
وَلَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ ، وَلَا أَحْسَبُ الْهَمْزَ فِي الْحُرُوفِ إِلَّا مِنْ هَذَا •

-
- (٣٢) الفواقر : جمع الفاقرة ، وهي الداهية •
(٣٣) والفصاحة أيضا ، اللسان (ل/س/ن) ٣٨٦/١٣ •
(٣٤) هو : قعنب بن أم صاحب ، واسم أبيه/ضمرة الغطفاني ، وأم صاحب
أمه ، من شعراء الدولة الاموية ، ينظر عنه : الحماسة ، شرح المرزوقي /
١٤٥٠ (٦٠٦) ، والتبريزي/٦٣٦ ، والحماسة الشجرية ٢٦٧/١
(الهامش) •
(٣٥) اللسان ٣٨٦/١٣ •
(٣٦) هو في : الفائق ٣٤/٤ ، والنهاية ١٣٦/٥ ، واللسان ٤٢١/٥ •
(٣٧) اللسان ٤٢٦/٥ •

كَأَنَّكَ تَدْفَعُهَا (٣٨) ، وَلَمْزْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ (٣٩) وَعَزَّ : (وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ) ، كَأَنَّهُ يُغْمَزُ وَيُدْفَعُ إِذَا عَابَ ، وَوَهَزْتُهُ أَيضاً ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ مُجْمَعِ ابْنِ جَارِيَةَ قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا انْتَصَرْنَا عَنْهَا ، إِذَا النَّاسُ يَنْهَزُونَ الْأَبْعِرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : هَالِهِمْ ، قَالُوا (٤٠) : أَوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوَجِفُ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاسُ كَانُوا يَحْتَمُونَ إِلَيْهِمْ وَيَدْفَعُونَهَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ مَنْ حَجَّ لَا يَنْوِي فِي حَجِّهِ ، غَيْرَ الْحَجِّ لَا تِجَارَةَ • وَلَا يَرِيدُ هُنَاكَ حَاجَةً رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٤١) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ سَفِيَانَ (٤٢) ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ ، إِنَّ قَبْلَنَا حِيطَانًا ، فِيهَا مِنَ الْفَرَسِكِ وَالرُّمَّانِ (٤٣) ، مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكُرْمِ أَضْعَافًا ، وَيَسْتَأْمِرُهُ فِي الْعُشْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا عُشْرٌ ، هِيَ مِنَ الْعِضَاءِ •

يُرْوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدِ الرَّوَاسِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيعِ السَّعْدِيِّ

[٢/ب] عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ •

(٣٨) ينظر : اللسان ٢٣/١ و ١٩١/٥ و ٤٢٦/٥ •

(٣٩) ينظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ ، و تفسير الغريب ٥٣٨ ، والطبري ٣٠/

١٦١ ، والقرطبي ١٨٢/٢٠ ، وزاد المسير ٢٢٧/٩ - ٢٢٨ ،

واللسان ٤٢٦/٥ • والآية ١/سورة الهمزة •

(٤٠) في ص : قال •

(٤١) هو في : الفائق ١٠٨/٣ ، والنهاية ٤٢٩/٣ ، واللسان ٤٧٥/١٠ •

(٤٢) ينظر عنه : طبقات ابن خياط/٢٨٦ •

(٤٣) سقطت من : الفائق والنهاية •

الفرسك : الخوخ^(٤٤) . وكان عمر رضي الله عنه لا يرى في
 الخضر زكاة^(٤٥) ، ولا فيما لا يحول عليه الحول في أيدي الناس .
 وكان علي رضي الله عنه لا يرى أيضاً في زرع الصيف صدقة^(٤٦) .
 وكان طاووس وعكرمة يقولان^(٤٧) : ليس في العطب زكاة .
 والعطب^(٤٨) : القطن ، وهو من الغلات الصيفيّة ، ومنه
 حديث الحسن رحمه الله ، إنّه كان لا يرى بغزل من عطب بثوب من
 كرايس نسيئة بأساً .
 فأما ابن عباس^(٤٩) رضي الله عنه ، فإنه كان يرى الصدقة في
 جميع ما أخرجت الأرض .
 قال أبو رجاء^(٥٠) : كان يأخذ صدقاتنا بالبصرة حتى رساتيح^(٥١)

- (٤٤) وهو باللغة اليمنية ، الجمهرة ٣/٣٣٨ ، واللسان ١٠/٤٧٥ .
 (٤٥) الاموال/٥٠٢ ثم/٤٧٥ ، وينظر : الفائق ٣/١٠٨ ، وجامع الاصول
 ٤/٦١١ - ٦١٩ ، والصفحة/من هذا الكتاب .
 (٤٦) زرع الصيف ، يقصد به/الفاكهة ، وينظر الاموال/٥٠٢ .
 (٤٧) في النهاية ٣/٢٥٦ اخرجها من حديث عكرمة ، وفي الفائق ٣/٤٤٦
 من حديث طاوس ، واللسان ١/٦١٠ ، والاموال والمزني/٤٦ ، والام
 ٤٦/٨ .
 (٤٨) العطب (بسكون الطاء وضمها) القطن ، والصوف ، والعطبة قطعة
 منه ، اللسان ١/٦١٠ .
 أقول : وفي اللهجة البغدادية ، العطب (بضمّتين للعين والطاء) هو
 عندهم ، قطع من شعر المرأة ، او الصوف والقطن . ويجمعونه على
 اعطوب (بالهمز وسكون العين وضم الطاء) .
 (٤٩) ينظر : الاموال/٥٠١ ، وهو موضع اختلاف عند العلماء ، ينظر :
 الاموال/٤٩٦ - ٥٠٠ ، والاثار/٩٠ - ٩١ ، والدراية ١/٢٦٣-٢٦٤ ،
 والمهذب ٢/١٥٣ - ١٥٦ ، والحجة على اهل المدينة ١/٤٩٧ ،
 وجامع الاصول ٦/٤٦٠ وما بعدها ، والرتاج ١/٣٥٨ - ٣٧٠ .
 (٥٠) ابو رجاء ، هو : عمران بن ملحان العطاردي ، تأتي ترجمته في/
 حديثه الصفحة/٤٨٨ ج ٢ .
 (٥١) رساتيح ، وهو جمع الرستاج ، وقد ورد عندهم بالقاف/رستاق ،

الكُرَات • والى هذا يذهب عطاء^(٥٢) وإبراهيم^(٥٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٤) عمر رضي الله عنه إنه وضع
يده في كُشِيَةَ ضَبِّ • وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يُحَرِّمَهُ ، ولكن قَدَرَهُ •

يرويه ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد •
كُشِيَةَ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وجمعها كُشِيٌّ • وقال بعض
الأعراب^(٥٥) : [من الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الكُشِيَّ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالسَّوَادِ

يقول : لو عرفتَ طعمها مع الأكباد لصدت الضبَّ ، ولم تتركه •

فارسي معرب ، اصله : (رسته) ، ويعني : السطر من النخل
والناس • ويقال : رزداق ورسداق أيضا ، ولم اعرف من جعله
بالجيم ، ينظر : اللسان ١١٦/١٠ ، والمعرب/١٥٨ ، والمصباح/
٣٤٦ ، ومعجم/استيخاس/٥٩٤ •
وهي تعني : القرية ، او السواد ، ومعنى قول ابي رجاء : حتى لوح
زراعة الكُرَات •

(٥٢) عطاء ، هو : عطاء بن السائب ، الكوفي ، الثقفي ، من علماء التابعين ،
الثقات ، توفي سنة/١٣٦هـ على رواية •

تهذيب التهذيب ٢٠٦/٧ ، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، ابن سعد ٦/
٣٣٨ و٣٦٩/٧ ، ومراة الجنان ٢٨٥/١ ، وطبقات ابن خياط/
١٦٤ •

(٥٣) ابراهيم ، هو : ابراهيم بن يزيد النخعي ، مرت ترجمته في
الصفحة/١٥٤ من الجزء الاول •

(٥٤) النهاية ١٧٧/٤ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ والفائق ٦٧/٤ •

(٥٥) هو في : الفائق والحيوان ١٠٠/٦ ، وعيون الاخبار ٢١١/٣ ، وربع
الابرار ج ٤ ق/٢١١ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ ، ولم ينسب
في هذا المظان •

هَاقِمًا الْمَكْنَ (٥٦) ، فيضُها .

يقال : ضَبَّه مَكُونٌ ، اذا جمعت البيض في بَطْنِها ، قال أبو

الهندي (٥٧) : [من المتقارب]

ومكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ العَرِيبِ وَلَا تَشْتَهيه نَفوسُ العَجَمِ

[٣/أ] وقوله : وَضَعَ يَدَهُ ، آي : أَكَلَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٨) عُمَرُ رضي الله عنه انه قال :

« لَا أُوتِي (٥٩) بَأَحَدٍ انْتَقَصَ مِنْ سَبْلِ المُسْلِمِينَ الى مَثَابَتِهِمْ (٦٠)

شيئًا ، إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ كَذَا » .

يرويه أبو أسامة عن مسعر عن جامع بن شداد عن زياد بن

حدير .

المثابات ، هَاهُنَا المَنَازِلُ ، واحدا مَثَابَةٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ

مَثَابَةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، ثم يَثُوبُونَ اليه ، آي :

يَعُودُونَ اليه (٦١) .

يقال : ثَابَ فلان الى كذا ، آي : رَجَعَ ، وَثَابَ جِسْمُ فلان ، اذا

عَادَ بعد العَلَّةِ .

ومنه قولُ الله (★) جَلَّ وَعَزَّ : (وَاذْ جَعَلْنَا اليَّتَ مَثَابَةً للنَّاسِ

(٥٦) اللسان (م/ك/ن) ٤١٢/١٣ ، ومفردُها : مَكْنَةٌ ومَكْنِيَةٌ . (بسكون

الكاف الاولى وفتح الميم ، وكسر الكاف الثانية) .

(٥٧) هو في : ديوانه/٥٢ .

(٥٨) الفائق ١/١٨١ ، والنهية ١/٢٢٧ .

(٥٩) في النهاية : لا أعرفن أحدا .

(٦٠) في الفائق والنهية : مَثَابَاتِهِ .

(٦١) سقطت من/ص .

★ البقرة/١٢٥ .

وَأَمَّنَا) ، أَي : يَرْجِعُونَ (٦٢) إِلَيْهِ ، وَمِنَ التَّوْبِ فِي الْأَذَانِ (٦٣) .
• الْأَذَانُ (٦٣) .

وَأَرَادَ ، مِنْ اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ فِي دَارِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٦٤) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ كَرِهَ النَّيْرَ (٦٥) .

يُرْوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : « لَوْلَا أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ لَمْ أَرَّ بِهِ بَأْسًا » .

النَّيْرُ : الْعَلَمُ (٦٦) ، وَلَا أَرَاهُ كَرِهَ إِلَّا عَلَّمَ الْحَرِيرَ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (٦٧) « أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ الْعَلَمَ الْحَرِيرَ مِنْ عِمَامَتِهِ » .

يُقَالُ : نَرَّتْ التَّوْبُ نَيْرًا (٦٨) ، وَجَمَعَ النَّيْرَ ، أَنْيَارًا .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٦٩) ، وَذَكَرَ النِّسَاءُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لِحَفْنِ الْحَصَا أَنْيَارَهُ ثُمَّ خُضَّنَهُ

نَهَضَ الْهَجَانَ الْمُوعَثَاتِ الْجَوَائِمِ

يَقُولُ : جَعَلَنِي لِحَافًا لِلْحَصَى ، ثُمَّ خُضَّنَ فَضُولَ أَذْيَالِهِنَّ ،

(٦٢) ينظر : تفسير الغريب/٣٣ ، ومجاز القرآن ١/٥٤ .

(٦٣) وهو قول المؤذن : الصلاة خير من النوم ، مرتين ، في أذان الفجر .

ينظر : النهاية ١/٢٢٧ ، ورسالة في الأذان - تحت الطبع -

(٦٤) النهاية ٥/١٤٠ ، والفائق ٤/٣٦ .

(٦٥) في الفائق ٤/٣٦ وفيه : « لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم

بأسا » .

(٦٦) والنير : العلم في التوب .

(٦٧) الفائق ٤/٣٦ .

(٦٨) ويقال ايضا : أنرته ، ونيرته ، وفي لهجة بغداد اليوم ، يقولون

لبعض الحاكة : (انيّر) بكسر الهمزة وسكون الميم والياء المثناة

من تحت مشددة .

(٦٩) ديوانه ص/٦١٥ .

كما يُخَاض [ب/٣] الماء •
 والمُوعَثات، اللّواتي وَقَعْنَ فِي وَعَثٍ، أَي : شِدَّة • والجِواشم،
 اللّواتي يَتَجَسَّمْنَ عَلَى مَشَقَّة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٠) عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ
 انْكَسَرَتْ^(٧١) قَلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَاقَةِ فَجَفَنَهَا^(٧٢) •
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ •
 قَوْلُهُ : فَجَفَنَهَا ، أَي : اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ • وَهُوَ
 مِنَ الْجَفْنَةِ مَا خُوذَ • وَكَانُوا يُطْعَمُونَ إِذَا جَمَعُوا فِي الْجَفَانِ •
 وَلِذَلِكَ قَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا رَثَوْهُ فَوَصَفُوهُ بِاطِّعَامِ الطَّعَامِ : جَفَنَةٌ •
 وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا^(٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٤) عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
 « عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ » •
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنِ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ •
 قَوْلُهُ : عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ ، يَرِيدُ : كَيْفَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا مَعَ
 سِدَّةٍ وَبَانِهَا ، وَلِرَاكِبِ الْبَحْرِ كَيْفَ يَرِكِبُهُ لِلتَّجَارَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَطَارِ
 بِالْأَنْفُسِ^(٧٥) ، لَا أَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا • وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ
 نَحْلُهُ اشْتَدَّ وَبَاؤُهُ •

(٧٠) النهاية ٢٨٠/١ ، والفائق ٢٢٢/١ •

(٧١) في النهاية : انكسر •

(٧٢) في الفائق والنهاية : فجفنها ، بالجيم المخففة •

(٧٣) في الصفحة/٣٣٠ مما مضى • وينظر : اللسان (ج/ف/ن) •

(٧٤) الفائق ٩٤/٤ ، والنهاية ٢٤٦/٥ •

(٧٥) النهاية والفائق •

وروي^(٧٦) في الحديث : « إِنَّ الْحُمَى فِي أُصُولِ النَّخْلِ ، » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) عمر رضي الله عنه إِنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ لَهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : « أَتَشِدُّنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِي^(٧٨) - الْكَلَامَ [٤/أ] . قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرٌ^(٧٩) . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَقَ الصُّبْحُ^(٧٩) . »

هذا حديث كان يرويه أبو عمرو الشيباني^(٨٠) عن شيخ يكنى أبا محمد ، ذكر أنه لا بأس به عن أبي مخنف وعن أبي مسعود . قوله : لم يعاطل بين القول ، أي لم يكرره ويحمل بعضه على بعض .

ويقال : تعاطل الجراد ، إذا ركب بعضه بعضاً ، وذلك حين يريد أن يبيض . ويقال للضبُّع إذا دخل عليها الصائد^(٨١) : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ، ابْشِرِي بِجِرَادِ عُطَالٍ ، وَكَمَّرِ رِجَالَ » . فَتَقَرَّرَ وَتَسَكَّنَ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهَا فَيُرْبِطُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَيَكْمَعُهَا^(*) . وقال جرير^(٨٢) : [من الطويل]

(٧٦) في/ص/وفي الحديث .

(٧٧) الشعر والشعراء/٧٦ ، والفائق ٣/٣ ، والنهاية ٣/٢٥٩ .

(٧٨) في الفائق والنهاية : يتتبع .

(٧٩-٧٩) سقطت من النهاية .

(٨٠) في الفائق : وقال أبو عمرو ، تعطلوا عليه . إذا تألبوا . وينظر

الجيم ٣٠٥/٢ .

(٨١) المعاني الكبير ص/٢١٣ ، وأم عامر/من كنى الضبع .

ينظر : جمهرة الامثال ٤١٦/١ ، والمرصع/٢٤٣ .

(٨٢) لم اجد في ديوانه (شرح ابن حبيب) ، وهو في المعاني الكبير

ص/٢١٣ .

(*) يكمعها : أي جعل لها كعامة لتمنعه من العض .

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزَّبِيرِ كَأَنَّكُمْ

ضِبَاعٌ بَدِي قَارٍ تَمَنَّى الْأَمَانِيَا

فقوله : تَمَنَّى الْأَمَانِيَا ، هو هذا الذي يقوله الصائد لها • ورَوَى
نَقْلَةَ الْأَخْبَارِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ
طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ مَا كَانَ : « أَشْرَتْ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَعَصَيْتَنِي » • فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨٣) : « إِنَّكَ تَخْنُ خُنَيْنَ
الْجَارِيَةَ ، هَاتِ مَا الَّذِي أَشْرَتْ بِهِ عَلِيٍّ ، وَمَا الَّذِي عَصَيْتِكَ فِيهِ » •
فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨٤) : « أَنَا وَاللَّهِ إِذَا مِثْلَ الَّذِي
أُحِيطَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا زَبَابٌ حَتَّى دَخَلَتْ جُحْرَهَا ، ثُمَّ احْتَفِرَ
عَلَيْهَا فَاجْتَرَّ بِرَجْلِهَا حَتَّى ذُبِحَتْ » • وَلَا أَرَاهُ أَرَادَ إِلَّا الضَّبْعَ ،
كَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا ، ثُمَّ قِيلَ : زَبَابٌ زَبَابٌ ،
تَوَنَّسَ بِذَلِكَ أَوْ تَبَشَّرَ بِهِ •

وَالزَّبَابُ (٨٥) جِنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ [ب/٤] لَا يَسْمَعُ • وَالخَلْدُ مِنْهُ
لَا يُبْصِرُ وَلَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجِرَادُ •
وَالخُنَيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ •
قَالُوا : وَإِنَّمَا قِيلَ : يَوْمَ الْعُظَالِي (٨٦) ، وَهُوَ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ مَشْهُورٌ •
لِأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِحُضًا •
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَكِبَ الْإِثْنَانُ وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ (٨٧) •

(٨٣) الحديث في : النهاية ٨٥/٢ •

(٨٤) اللسان (ز/ب/ب) ٤٤٦/١ ، وهو منقول منه • وهو عن النهاية
٢٩٢/٢ •

(٨٥) هو في النهاية ٢٩٢/٢ ، واللسان (ز/ب/ب) •

(٨٦) وهو : بين بكر وتميم ، ينظر عنه : العقد الفريد ١٩٢/٥ ، اللسان

(ع/ظ/ل) •

(٨٧) اللسان •

والذئاب والكلاب تتعاطلُ اذا تسافدتْ • وقولُ الصائد :
 ابنسري بكمَرِ رجال ، لأنَّ الضبَّع اذا وجدتْ قليلاً قد انتفخ
 جردانه ، ألقته على قفاه ثم ركبته واستعملته • قال العباس بن
 مرداس^(٨٨) : [من الطويل]

فلومات منهم من جرحنا لأصبحتْ
 ضبَاع بأكناف الأراك عرائساً

فقوله : خامري ، أي خالطي •

قال الكميث^(٨٩) : [من مجزوء الكامل]

أما أخوك أبو الوليد فلايس "نوبي" مخامير
 فعيل المقررة للمقالة خامري يا أم عامر

وأم عامر^(٩٠) ، هي الضبَّع • وحوشي الكلام ووحشيه
 واحد • ويقال : الأبل الحوشية ، منسوبة إلى الحوش^(٩١) • وأنها
 فحول نعم الجن ، ضربت^(٩٢) في بعض الأبل ، فنُسبت إليها • قال
 رؤوبة^(٩٣) : [من الرجز]

جرت رحانا من بلاد الحوش

-
- (٨٨) ديوانه ص/ ٧١ •
 (٨٩) شعره ج ١ ق/ ١ ، ص/ ٢٣١ •
 (٩٠) المرصع ص/ ٢٤٣ •
 (٩١) اللسان (ح/ و/ ش) ٦/ ٢٩٠ ، وهو اقتباس منه في : مقاييس
 اللغة ٢/ ١١٩ •
 (٩٢) في اللسان : ان فحلا من فحولها ضرب في أبل المهرة بن حيدان ،
 فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية •
 (٩٣) اللسان (ح/ و/ ش) وفيه :
 اليك سارت من بلاد الحوش •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) عمر رضي الله عنه ، إنَّ نائلاً قال :
سافرت مع مولاي عثمان بن عفان وعمر في حجٍّ أو عمرة ، فكان
عمر وعثمان وابن عمر لفاً ، وكنت أنا وابن الير في شبة معن لفاً ،
فلننا تمازح وتترامى بالحنظل . فما يزيدنا عمر على أن يقول :
كذلك لا تدعروا علينا . فقلنا لرباح [٥/أ] ابن المغترف : لو نصبت
نصب العرب ، فقال^(٩٥) مع عمر قلنا افعل ، فإن نهاك عنه^(٩٦)
فانته . ففعل ، فما قال له عمر شيئاً ، حتى اذا كان في وجه السحر
ناداه ، يا رباح أكف ، فانها ساعة ذكر .

يرويه عبيدالله بن محمد عن عمر بن عثمان التيمي عن عثمان بن نائل
عن أبيه .

قوله : كان عمر وعثمان وابن عمر لفاً ، أي حزباً وفريقة ،
وهو من الالتفاف مأخوذ . كأنهم حين اجتمعوا وانفردوا قطعة واحدة
التفوا في ذلك الاجتماع .

وذكر أبو عبيدة^(٩٧) ، أن ألفتافاً في كتاب^(٩٨) الله تعالى جمع لف .
وقال غيره^(٩٩) هو جمع لف . ولف جمع ألف ، كأنه جمع الجمع .
وقول عمر كذلك لا تدعروا علينا ، يريد : لا تنفروا إلينا ،

-
- (٩٤) الفائق ٣/٣٢٣ ، والنهاية ٤/٢٦١ .
(٩٥) في الفائق : فقال أقول مع عمر ، و (أقول) من نسخة غير الاصل ،
للفائق .
(٩٦) سقطت من الفائق والاصل ، وهي من /ص .
(٩٧) في : مجاز القرآن ٢/٢٨٢ ، وفيه : وجمع لف (بضم اللام)
(ألفاف) .
(٩٨) في قوله تعالى : (. . . وجنات ألفافا) عم يتساءلون /١٦ .
(٩٩) ينظر : الطبري ٦/٣٠ ، وتفسير القرطبي ١٩/١٧٢ ، والبحر
المحيط ٨/٤١٢ ، واللسان (ل/ف/ف) ٩/٣١٨ - ٣٢٠ .

فحدَفَ الِابِلَ اسْتِخْفَافًا •

وقولُه : كَذَاكَ ، أَي : حَسْبِكُمْ ، ومنه قولُ أَبِي بَكْرٍ (١٠٠)
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وهو يدعو : « يَا نَبِيَّ اللهُ كَذَاكَ ،
فَأَنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ » •

وشبهه (١٠١) به قولُهُم : إِلَيْكَ ، أَي : تَنَحَّ ، قال القُطَامِيُّ (١٠٢)
وذكر امرأة استضافها : [من الطويل]

تقول وقد قرَّبتُ كُورِي ونَاقَتِي

إِلَيْكَ ، فلا تَدْعُرْ عَلَيَّ رِكَائِي

وَشَبَّهَ ، جَمَعَ شَابٌ ، مثل كَاتِبٍ وَكُتِبَ ، وكَاذِبٍ وَكُذِّبَ •
وقولُهُم : لو نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ ، أَي غَنَيْتَنَا غِنَاءَ العَرَبِ (١٠٣) ،
وهو غِنَاءٌ لَهُمْ يُشْبِهُ الحُدَاءَ ، غير أَنَّهُ أَرْقٌ مِنْهُ •
قال الأَصْمَعِيُّ : وفي الحديث (١٠٤) : « كَلْتُهُمْ كَانِ يَنْصِبُ » • أَي :
يُغْنِي النَّصْبُ •

يقال : نَصَبَ فلان [أ/و] يَنْصِبُ نَصْبًا •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٥) عمر رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَأَلَ
المفقود الذي استهوته الجِنَّ ، ما كان شرابُهُم ؟ فقال : الجَدَفُ •

(١٠٠) الحديث في : النهاية ٤/١٦١ •

(١٠١) كَذَاكَ ، تقديره : دع فعلك وأمرك كَذَاكَ ، والكاف الأولى والآخرة
زائدتان للتشبيه ، والخطاب ، والاسم ذا • النهاية ٤/١٦٠ •

(١٠٢) ديوانه ص/٤٧ •

(١٠٣) وكان رباح بن المغترف ، يحسن غناء النصب ، النهاية ٥/٦٢ •

(١٠٤) الحديث في : النهاية ٥/٦٢ •

(١٠٥) هذا الحديث غير موجود في/ص • وهو في : الفائق ١/١٩٥ •

والنهاية ١/٢٤٧ •

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقَالَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ (١٠٦): أَنَّهُ مَا لَا يُغَطِّي •
 قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ أَكْلَهُ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ عَلَيْهِ،
 وَلَمْ أَزَلْ لِهَذَا التَّفْسِيرِ مُنْكَرًا، لِأَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَرَابِهِمْ فَأَجَابَهُ بِذِكْرِ
 النَّبَاتِ، وَالنَّبَاتُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرَابًا، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ يَسْتَعْنِي مَعَ
 أَكْلِهِ عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ، إِلَّا عَلَى وَجْهِ مِنَ الْمَجَازِ ضَعِيفٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
 صَاحِبُهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ، فَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ شَرَابُهُ، لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ شَرَابِهِ،
 فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ، قَالَ هَذَا إِنْ كَانَتْ الْجِنِّ لَا تَشْرَبُ شَرَابًا أَصْلًا •

وَأَمَّا التَّفْسِيرُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، فَانَّهُ لَا يُوَافِقُهُ اللَّفْظُ •
 وَبَلَّغَنِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ (١٠٧) اللُّغَةِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْجَدْفُ زَبْدُ
 الشَّرَابِ وَرُغْوَةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ. سُمِّيَ جَدْفًا مِنْ مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا،
 لِأَنَّهُ يُجَدَفُ عَنِ الشَّرَابِ، آيٍ: يَقْطَعُ وَيُلْقَى إِلَى الْأَرْضِ، وَالْجَدْفُ
 وَالْجَدْفُ وَاحِدٌ. وَمِنْهُ يُقَالُ: قَمِصٌ مَجْدُوفٌ الْكُمَيْنِ، آيٍ مَقْطُوعُهُمَا
 وَقَصِيرُهُمَا، يَقُولُ: جَدَفْتُ الشَّيْءَ جَدْفًا، إِذَا قَطَعْتَهُ • وَاسْمُ
 مَا انْقَطَعَ (١٠٨): جَدْفٌ، كَمَا تَقُولُ: نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا،
 وَاسْمُ مَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا نَفْضٌ، وَخَبَطْتُهَا خَبْطًا، وَاسْمُ
 مَا سَقَطَ مِنْ وَرْقِهَا إِلَى الْأَرْضِ: خَبَطٌ •

وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ أَنَّ الشَّرَابَ يُجَدَفُ، آيٍ: يُحْرَكُ فَرْتَفَعُ الرُّغْوَةُ
 [١/٦] فَمَا ارْتَفَعَ مِنْهَا جَدْفٌ • لِأَنَّهُ عَلَى الْجَدْفِ كَانَ كَمَا مَثَلْتُ لَكَ •

(١٠٦) الصحاح ص/١٣٣٥، والفائق ١/١٩٦ •

(١٠٧) النهاية ١/٢٤٧ •

(١٠٨) نقله في النهاية، وقال: هكذا حكاه الهروي عنه (يعني ابن قتيبة) •

وينظر: الهروي ق/١٥٨، والابدال ١/٣٥٩، والصحاح (ج/د/ف) •

١٣٣٥، واللسان (ج/د/ف) •

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاباً فيه : « ولا تجس الناس أو لهم على آخرهم ، فإن الرجس للماشية عليها شديد ، ولها مهلك . واذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ، ولا تأخذ من أدناها ، وأخذ الصدقة من أوسطها ، واذا وجب على الرجل سن فلم تجده^(١١٠) في إبله ، فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله . أو قيمة عدل . وانظر ذوات الدرر والماخض ، فتكعب عنها فانها ثمال حاضرتهم . » وفي حديث آخر ، إنه قال في صدقة الغنم^(١١١) : « يعتامها صاحبها شاة شاة ، حتى يغزل ثلثها ثم يصدع^(١١٢) الغنم صدعين ، فيختار المصدق من أحدهما . »

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن عبدالرحمن

ابن القاسم عن أبيه .

قوله : الرجس عليها شديد . يعني^(١١٣) الحبس . يقال : رجس فلان بالمكان ، اذا أقام به ، ومثله : دجن بالمكان دجوناً ورجوناً . ومنه قيل لما يعلفه الناس في منازلهم من الشاء : دواجن . وكذلك الدجاج والطير . ومنه الحديث^(١١٤) : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل^(١١٥) بدواجنه ، وهو أن يجدعها

• (١٠٩) الفائق ٤٤/٢ ، والنهاية ٢٠٦/٢ .

• (١١٠) في الفائق : فلم تجدها .

• (١١١) الحديث في النهاية ٣٣١/٣ .

• (١١٢) النهاية ١٧/٣ .

• (١١٣) في ص/يريد .

• (١١٤) في النهاية : لعن الله من مثل بدواجنه . النهاية ١٠٢/٢ ، ومثله

• في الفائق ٤١١/١ .

• (١١٥) ضبطت في الفائق : مثل ، مخففة الشاء الثلاثة .

أَوْ يَخْصِيهَا أَوْ يَنْصِبُهَا غَرَضًا فِيرْمِيهَا •
 وحدثني أبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي [٦/ب] ان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ، لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى
 مرَّ بدار قوم ، فألقاها فيها وقال : « تأكلها داجتُّهم » • يعني ما يعلفونه
 في منازلهم من الشاء •

وقال غيره (١١٦) : « كان يأخذ النوى ويلقط النكت من الطريق ،
 فإدا مرَّ بدار قوم رمى بهما فيها ، وقال : انتفعوا بهذا » •
 والنكت : الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر (١١٧) ،
 وجمعه أنكاث ، وإنما سمي نكتاً ، لأنه ينكت ، أي : ينقض ،
 وذلك ان الحبل إذا أخلق ورث نقض ليؤخذ شعره أو وبره ،
 فيعاد مع الجديد ، وكذلك الخرز إذا أخلق نكت ، أي نقض ،
 ومن هذا قيل لمن يبايعك على شيء ثم نقض ما أعطاك من نفسه : ناكث •
 قال الله (١١٨) جلَّ وعزَّ : (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
 بعد قوة أنكاثاً) •

وقال قعنب بن أمّ صاحب (١١٩) [من البسيط]

رأس الخنا منهم والكفر خامسهم

وحسوة منهم في اللؤم قد دجنوا

يريد : أقاموا • قال أبو زيد : والدجون من الشاء ، التي لا تمنع

ضرعها سخال غيرها •

وقوله : فلا تعتم من غنمه ، أي : لا تختر ، وكذلك قوله في

(١١٦) النهاية ١١٤/٥ •

(١١٧) النهاية •

(١١٨) ينظر : مجاز القرآن ١/٣٦٧ ، والمشكل ص/٣٨٦ ، وتفسير الغريب
 ص/٢٤٨ ، وتفسير الطبري ١٤/١١١ • والآية ٩٢ من سورة
 النحل •

(١١٩) اللسان (د/ج/ن) ١٤٨/١٣ •

الحديث الآخر : « يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاةَ شَاةً » ، أَي : يَخْتَارُهَا (١٢٠) .
 يقال : اعْتَامَ فلان يَعْتَامُ ، واعْتَمَى يَعْتَمِي ، مَقْلُوبٌ • وَعَيْمَةٌ (١٢١) .
 المال : خِيَارُهُ •

قال طرفة (١٢٢) بن العبد : [من الطويل]

أرى الموت يَعْتَامُ الكِرامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [أ/٧]

وقوله : شروى إبله (١٢٣) ، أَي : مَثَلُهَا • ومنه الحديث (١٢٤) :
 « انَّ شُرَيْحًا وَمَسْرُوقًا كَانَا يُضَمَّنَانِ القِصَارَ شَرَّوَاهُ يَوْمَ أَخَذَهُ » ،
 أَي : مَثَلِ الثَّوْبِ •

وقوله : شمال حاضرتهم (١٢٥) ، يريد : عَصَمَتَهُمْ وَغِيَابَهُمْ ، يقال :
 فلان شمال قومه ، إذا كان يقوم بأمرهم • وقال أبو طالب (١٢٦) في رسول
 الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [من الطويل]

وَأَبْيَضٌ يُسْتَسْقَى العِمامَ بِوَجْهِهِ

شمالُ اليَتَامَى عَصَمَةٌ للأراملِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٢٧) عمر رضي الله عنه ، أَنَّهُ جَعَلَ عَلَيَّ
 كُلَّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيْزًا •

-
- (١٢٠) الفائق والنهاية
 - (١٢١) اللسان (ع/ي/م) ٤٣٣/١٢
 - (١٢٢) ديوانه ص/٣٩
 - (١٢٣) النهاية ٤٧٠/٢
 - (١٢٤) النهاية ٤٧٠/٢
 - (١٢٥) النهاية ٢٢٢/١
 - (١٢٦) ديوانه ص/٤-٥ ، والنهاية ٢٢٢/١ ، وينظر : التذكرة السعدية-
 ٢٠٤/١ (الهامش) •

يرويه أبو معاوية عن الشيباني عن أبي عون الثقفي •
 الغامر ، من الأرض ما لم يُزْرَع مما يَحْتَمِلُ الزراعة (١٢٨) ، وقال
 لي بعض أصحاب اللغة : إنما قيل له غامر ، لأن الماء يبلغه فيغمره •
 وهو (فاعل) بمعنى (مفعول) • كما يقال : ماء دأفق ، بمعنى مدْفوق ،
 وسرُّ كاتم ، أي : بمعنى (١٢٩) مكتوم ، وليل " نائم ، أي (١٣٠) : منوم
 فيه • فان كان كما ذكرنا فإنتي أحسبه بُنيَ - على (فاعل) ليقابل
 به الغامر ، وقد خبرتك (١٣١) ، إنهم يُوازِنون الشيء بالشيء إذا كان
 معه ، كقولهم : إنني لأتية بالغدايا والعشايا ، فجمعوا الغداة غدايا ،
 لما (١٣٢) تابلوه بالعشايا (١٣٢) • كما جمعوا العشيّة ، وكقول الشاعر (١٣٣) :

[من البسيط]

هَتَاكَ أَخْبِيَةَ ، وَلَاجٌ أَبْوِيَةَ
 فجمع الباب أبوية (١٣٤) ، إذ كان مُوازياً لأخبية • وهذا
 الأصل في الغامر ، ثم قيل لكل أرض معطلة [ب/٧] من زرع أو بناء
 أو غرس : غامرة ، ونحوها البراح • والدليل على ما قلنا في الغامر ،

-
- (١٢٧) الفائق ٧٧/٣ ، والنهاية ٣٨٣/٣ ، وينظر : الاموال/٦٨ - ٦٩ •
 (١٢٨) منقول منه في النهاية •
 (١٢٩) في ص/بمعنى •
 (١٣٠) نفسه •
 (١٣١) أدب الكاتب/٤٦٨ ، والاقتضاب/٢٧٨ •
 (١٣٢-١٣٣) سقط من/ص •
 (١٣٣) هو : القلاخ بن حيابة ، أو ابن مقبل ، كما في اللسان ٢٢٣/١ •
 وعجزه : يخلط بالبر منه الجد والليننا
 وهو في ديوان ابن مقبل/٤٠٦ (الشعر المنسوب) •
 (١٣٤) وهو جمع على غير القياس ، وهذا اللون من الكلام ، من البديع ،
 يسمّى الترصيع ، في صناعة الشعر •
 ينظر : اللسان ، والعمدة ٢٦/٢ المزهري ٣٤١/١ ، والاقتضاب/

قول الشَّعْبِيِّ : « إِنَّ عُمَرَ بَعَثَ عَثْمَانَ بْنَ حَنْبَلٍ (١٣٥) ، فَقَسَمَ عَلَيَّ كُلَّ جَرِيْبٍ يَلْبُغُهُ الْمَاءُ عَمَلَهُ صَاحِبَهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْهُ دِرْهَمًا وَمِخْتُومًا » ، وَأَمَّا مَا لَا يَلْبُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ فَلَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ . وَإِنَّمَا جَعَلَ عُمَرُ (١٣٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ مَا لَمْ يُزْرَعِ الْخَرَاجُ فِيمَا أَرَى ، لِثَلَاثٍ يُقْصَرُ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ ، وَأَرَادَ عِمَارَةَ الْأَرْضِ .

فَمَا مَا تَرِكَ عَمَلَهُ بَعْدَ رَيْئِنَ ، أَوْ مَا زُرِعَ فَلَمْ يَنْبُتْ ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ كَانَ لَا يَلْزَمُ شَيْئًا .

وَتَأَنَّ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ (١٣٧) : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ أَرْضٌ خَرَاجٌ ، وَعَطَّطَهَا فَعَلِيهِ خَرَاجُهَا ، وَإِنْ زَرَعَهَا فَأَصَابَ زَرْعُهَا آفَةٌ اصْطَلَمَتْهَا ، فَلَا خَرَاجَ عَلَيْهِ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٣٨) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ .

يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ فَرَّطَةَ .

وَبَلَّغَنِي عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى أَنَّ

٤٧٢ ، وجوه الكنز/٢٥٤ ، والطراز/٢٧٣/٢ ، وتحريير التحبير/

٣٠٢ ، وادب الكاتب/٤٦٩ .

(١٣٥) ينظر عنه : طبقات ابن خياط/٨٦ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، والمعروفة

والتاريخ/٢٧٣/١ .

(١٣٦) ينظر : الاموال لابي عبيد/٦٨ - ٦٩ ، والمحلى/١١٦/٦ ، والخراج/

٤٢ لابي يوسف ، والرتاج/٢٠٣/١ .

(١٣٧) ينظر : الاموال/٢٨٥ - ٢٨٧ ، والخراج لابي يوسف/٢٤ ، ٦٩ ،

والرتاج/٤٤٦/١ - ٤٤٧ .

(١٣٨) سقط هذا الحديث من/ص . وهو في النهاية/٣٦٩/٤ ، والفائق

٣٩٣/٣ .

الصَّبِيِّ إِذَا رَضِعَ امْرَأَةٌ مَيْتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَنْ
يُحْرَمُ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِ الْحَيَّةِ وَقَرَابَتِهَا إِذَا رَضِعَهَا^(١٣٩) . وَهَذَا إِنْ كَانَ
مِنْ امْرَأَةٍ فَعَلْتَهُ . يَرِيدُ بِهِ يَحْرَمُ وَلَدَهَا عَلَى وَلَدِ الْمَيْتَةِ ، أَوْ مِنْ صَبِي خَلَا
بِمَيْتَةٍ فَرَضِعَهَا . وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ .
فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ لَهُ وَجْهٌ ، وَإِلَّا فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْضَعُ
وَلَدَهُ بِلَبِّنِ مَيْتَةٍ .

وفيه وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ (★) جَلَّ وَعَزَّ حَرَّمَ النِّكَاحَ بِالرِّضَاعِ
فَقَالَ : [٨ / أ] (وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرَضَعْنَكُمْ ، وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ)
وَالرِّضَاعُ أَنْ يَمْتَصَّ الصَّبِيُّ مِنَ الثَّدِيِّ ، فَإِذَا فُصِّلَ اللَّبَنُ
مِنَ الثَّدِيِّ فَأَوْجِرَهُ الصَّبِيُّ أَوْ أُدِمَ لَهُ بِهِ ، أَوْ دَيْفَ لَهُ فِي الدَّوَاءِ أَوْ
سُقِيَهُ أَوْ سُعِطَ بِهِ لَمْ يَكُنْ رِضَاعًا ، وَلَكِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ
بِالرِّضَاعِ ، لِأَنَّ اللَّبَنَ لَا يَمُوتُ^(١٤٠) ، أَي : لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَفَارِقَتِهِ
الثَّدْيِ . وَمَعْنَاهُ : قَوْلُ الْفُقَهَاءِ ، السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ يُحْرَمَانِ مَا يَحْرَمُهُ
الرِّضَاعُ . وَشِبْهِهِ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُلُّ مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ : « الشَّعْرُ
لَا يَمُوتُ » . « وَالصُّوفُ لَا يَمُوتُ » . وَذَلِكَ يَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا ،
مَجْمَعٌ عَلَيْهِ . وَالْآخَرُ ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

فَأَمَّا الْمَجْمَعُ عَلَيْهِ ، فَالصُّوفُ^(١٤١) وَالشَّعْرُ ، إِنْ أُخِذَ مِنَ
الْحَيِّ ، فَإِنَّهُمَا لَا يَمُوتَانِ بِمَفَارِقَةِ الْحَيِّ كَمَا يَمُوتُ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ إِنْ
قُطِعَا مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ يَحِلُّ اغْتِرَالُهُمَا وَلُبْسُهُمَا ، وَالصَّلَاةُ فِيهِمَا وَعَلَيْهِمَا .

(١٣٩) منقول منه في النهاية ٣٦٩/٤ ، والفائق ٣٩٣/٣ .
(١٤٠) سقط من /ص .
(١٤١) النهاية ٣٧٠/٤ .
(★) النساء/ ٢٣ .

وأما المختلف فيه ، فالشعر والصوف ، يؤخذان من الميتة ، يقول
 بعض الفقهاء : إنهما ميتان • ويقول بعضهم : ليسا بميتين^(١٤٣) •
 وسمعت بعض أصحاب القياس يقول : إن اللبَنَ إنَّ أُخِذَ مِنْ
 ميتة لم يحرم ، وقال : كل شيء أخذ من الحي فلم يحرم • فإنه إن
 أُخِذَ مِنَ المِيتِ لم يحرم •
 وقال أبو محمد في حديث^(١٤٤) عمر رضي الله عنه إنه قال : من حظ
 المرء نفاق أيمه وموضع حقه •

يرويه وكيع عن مبارك بن فضالة [ب/٨] عن الحسن •
 الأيِّم : المرأة لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً • وكذلك
 الرجل إذا لم تكن له امرأة فهو أيِّم • ويقال في مثل^(١٤٥) : « الحرَبُ
 ما يَمَّة » أي : يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَبَقِيَ النِّسَاءُ بِلَا أَزْوَاجٍ •
 وأراد عمر رضي الله عنه أن من جد الرجل أن يُخْطَبَ إِلَيْهِ ،
 ويتزوج نساؤه من بناته وأخوانه وأشباههن ، فلا يبرن ولا
 يكسدن^(١٤٦) • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتعوذ بالله
 من بوار الأيِّم »^(١٤٧) •

وقال بعض العباسيين للمصور : إذا نحن اتسعنا في البنات وضيقنا

- (١٤٢) ينظر : النتف ٢٣٢/١ ، والهداية ٦٧/٤ ، وعمدة القارى ٨٩/٩ ،
 والمجموع ٢١٧/١ ، والمغني ٥٥/١ •
 (١٤٣) ينظر : في حكم جلد الميتة ، (والشعر والصوف منها) فقه ابن
 المسيب ٤٣/١ - ٤٨ •
 (١٤٤) الفائق ٢٩٣/١ ، والنهية ٤٠٥/١ •
 (١٤٥) اللسان (أ/ي/م) ٣٩/١٢ ، وينظر : جمهرة الامثال ١٥٧/٢ •
 (١٤٦) النهاية والفائق •
 (١٤٧) النهاية ٨٦/١ وفيه : (انه كان يتعوذ من الأيمة والعيمة) ، ومثله
 في تصحيح المحدثين ١٤٢ •

في البين ، وخفنا بوار الأيامي ، فإلى من نخر جهن فقال
المنصور^(١٤٨) : [من الرمل]

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا
وَهُمَا بَعْدُ لَأُمَّ وَأَبٍ

يريد : ان بني أُمَيَّةَ أَكْفَاءَ بَنِي هَاشِمٍ .

وقوله : وموضع حقه ، يريد : من حظ الرجل أيضا أن يكون

حقه عند من لا يدفعه ولا يجحده ، ولا يدفعه عنه^(١٤٩) .

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٠) عمر أنه استعمل رجلاً على

عمل باليمن ، فوفد عليه^(١٥١) ، وعليه حلة مشهرة ، وهو

مرجل دهن ، فقال : هكذا بعثناك ! فأمر بالحلة فنزعت ،

واليس جبة صوف ، ثم سأل عن ولايته فلم يذكر إلا خير ،

فردده على عمله ، ثم وفد^(١٥٢) عليه بعد ذلك ، فاذا أشعث مغبر

عليه أطلاس ، فقال : لا ، ولا كل هذا ، إن عاملنا ليس بالشعث ولا

بالعافي ، كلوا واشربوا وادهنوا^(١٥٣) ، انكم ستعلمون الذي أكره من

[٩/أ] أمركم .

يرويه الفضل بن موسى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه .

الأطلاس : الوسخة من الثياب^(١٥٤) ، يقال رجل أطلس الثوب

﴿١٤٨﴾ والبيت من قصيدة لجريير بن عبدالله بن عنبسة بن سعيد بن

العاص ، قالها للمهدي ، ينظر ربيع الابرار ج ٣/ق ١٦٩ .

• الفائق والنهاية .

• الفائق ٢/٢٧١ ، والنهاية ٣/١٣٢ .

• في الفائق و ص : اليه .

• الفائق : اليه .

• في الفائق : وادهنوا ، بسكون الدال المهملة .

﴿١٥٤﴾ النهاية ٣/١٣٢ ، وفي الفائق : وعن العتبي (يريد : القتيبي ، أو

العتبي) .

بَيْنَ الطُّلْسَةِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١٥٥) ، وَذَكَرَ الصَّائِدُ : [مِنْ البَسيط]

مُقَرَّعَ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّئْبِ فِي لَوْنِهِ أَطْلَسٌ • وَالعَافِي : الطَّوِيلُ (١٥٦) الشَّعْرُ

يُقَالُ : عَفَا وَبَرَّ البَعِيرُ (١٥٧) ، إِذَا طَالَ ، وَعَفَتِ الأَرْضُ إِذَا غَطَّاهَا

النَّبَاتُ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ ، إِنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ (١٥٨)

« أَنْ تُعْفَى اللَّحَى وَتُحْفَى الشَّوَارِبُ » •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٥٩) عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ لِابْنِ

أَبِي العَاصِ التَّقْفِي : أَمَا تَرَاني لَوْ شِئْتَ أَمَرْتَ بِفَتِيَّةِ سَمِينَةٍ ، أَوْ

قَنِينَةٍ (١٦٠) ، فَأَلْقَيْتَ عَنْهَا شَعْرَهَا ، ثُمَّ أَمَرْتَ بِدَقِيقِ (١٦١) فَنَخَلِ فِي

خِرْفَةٍ ، فَجَعَلِ مِنْهُ خَبْزَ مُرَقَّقٍ ، وَأَمَرْتَ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ، فَجَعَلِ

فِي سَعْنٍ حَتَّى يَكُونَ كَدَمِ الغَزَالِ •

• يرويه سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال

السُّعْنُ : قَرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُنْبَدُ فِيهَا ، وَتَعَلَّقَ بِوَتْدٍ أَوْ جَذَعِ

نَخْلَةٍ • وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ لَا تُسَمَّى سَعْنًا حَتَّى يُقَطَّعَ أَسْفَلُهَا وَيُسَمَّدَ

رَأْسُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْلَقْتَ ، فَيَكُونُ مَا يَلْقَى فِيهَا مِنْ مَوْضِعِ القَطْعِ لِسَعْتِهِ •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٦٢) عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ رَأَى

• (١٥٥) ديوانه (شرح الباهلي) ١٠٠/١

• (١٥٦) النهاية ٢٦٦/٣

• (١٥٧) في ص/الأبل

• (١٥٨) النهاية ٢٦٦/٣ والفائق ٢٩٤/١

• (١٥٩) النهاية ٣٦٩/٢ ، والفائق ٢٢٩/٣

• (١٦٠) القنية : ما اقتنني من شاة أو ناقة •

• (١٦١) في ص/بالدقيق

• (١٦٢) النهاية ٧٤/١ ، والفائق ٦٢/١

رجلاً يأنح بطنه ، فقال : ما هذا ؟ فقال : برّكة من الله ، فقال :
بل هو عذاب [ب/٩] يُعَذِّبُكَ اللهُ بِهِ .

• يرويه حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن

قوله : يأنح (١٦٣) بطنه ، هو من الأنوح صوت يُسْمَعُ من
الجبوف ، ومعها نفس وبهر يعثري السمين من الرجال إذا مشى ،
والفرس الخوار ، الثقل ، يقال : أنح يأنح أنوحاً ، وهو رجل
أنوح ، وفرس أنوح (١٦٤) ، قال الشاعر (١٦٥) : [من الرجز]

جرى ابن ليلي جرية السبوح

جيرية لا كاب ولا أنوح

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٦٦) عمر رضي الله عنه انه لما دنا
من الشام ولقيه الناس ، جعلوا يتراطنون ، فأشكعه ذلك (١٦٧) ،
وقال لأسلم : أنهم لن يروا على صاحبك بز قوم غضب الله عليهم .

أشكعه : فيه قولان ، يقال أغضبه ذلك ، تقول أشكعني الأمر
وأحفظني ، أي : أغضبني ، ويقال أشكعه : أملاه وأضجره (١٦٨) .
يقال : شكعت من كذا ، إذا مللته (١٦٩) ، وهذا أعجب إلي الأول
لقول أبي وجزة (١٧٠) : [من البسيط]

(١٦٣) يأنح : أي يقله مثقلاً .

(١٦٤) اللسان (أ/ن/ج) ٤٠٥/٢ .

(١٦٥) هو : العجاج ، ديوانه /١٧٠ .

(١٦٦) النهاية ٤٩٤/٢ ، والفاثق ٢٥٩/٢ ، واللسان ٢٨٥/٨ .

(١٦٧) سقطت من النهاية .

(١٦٨) في ص/تقول ، وينظر اللسان ، والجمهرة ١٨/٢ ، و٦١/٣ .

(١٦٩) في ص/مللت .

(١٧٠) هو أبو وجزة السعدي .

سلّ الهوى ولبانات الفؤاد بها
والقلب شاكي الهوى من حبها شكع

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٧١) عمر رضي الله عنه ، انّ عاملاً له على الطائف كتب إليه ، انّ رجلاً من فهم (١٧٢) كلموني في خلايا لهم ، أسلموا عليها وسألوني أن أحميها لهم . فكتب إليه عمر : إنّما هو ذباب غيث ، فان أدوا زكاته فاحمه (١٧٣) لهم .

الخلايا ، مواضع التحل التي تعسل فيها [١٠/أ] ، الواحدة خلية . وقوله : إنّما هو ذباب غيث ، أي : يكون مع الغيث ، يريد أنّها تعيش بالمطر ، لأنّها تأكل ما ينبت عنه . فاذا لم يكن غيث لم يكن لها ما تأكل فشبّهها بالراعي والسائم من النعم ، اذا لم يكن على صاحبها منها مؤونة ، وأوجب فيها الزكاة .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث عمر (١٧٤) رضي الله عنه ، إنّ سعد بن الأخرم قال : كان بين الحي وبين عدي بن حاتم تشاجر ، فأرسلوني إلى عمر بن الخطاب فأتيته ، وهو يطعم الناس من كسور إبل ، وهو قائم متوكئ على عصي (١٧٥) متزّر إلى أنصاف ساقيه ، خدب من الرجال ، كأنه راعي غنم ، وعلي حلة ابتعتها بخمس مائة (١٧٦) درهم ، فسلمت عليه ، فنظر إليّ بذنب عينيه ، وقال (١٧٧) لي

(١٧١) الفائق ١/٣٩٢ ، والنهاية ٢/٧٦ .

(١٧٢) فهم : قبيلة من قيس عيلان ، اللسان (ف/ه/م) ١٢/٤٦٠ .

(١٧٣) في الفائق : فاحمها عليهم .

(١٧٤) الفائق ٣/٢٦١ ، والنهاية ٢/١٢ .

(١٧٥) في الاصول : عصا . وهو اصواب .

(١٧٦) في الاصول : بخمس مائة .

رجلٌ : آمالك معوز ؟ قلت : بلى ، قال : فألقها ، قال فألقيتها ،
وأخذتُ معوزاً ، ثم لقيته فسلمتُ فردَّ عليَّ السلام .
• يرويه سفيان عن شيخ من طيِّ عن سعد بن الأخرم .
كسورُ الأبل (١٧٨) ، أعضاؤها ، والخدبُ ، العظيم الجافي ،
ولذلك قيل للظلم : خدبٌ .

وقوله : كأنه راعي غنم ، يريد في الجفاء والبداة . والعرب
تضرب المثل براعي (١٧٩) الغنم في الجفاء ، وكذلك راعي الأبل
تضرب به المثل ، قال أبو النجم (١٨٠) يصف راعياً : [من الرجز]
صَلْبُ الْعَصَا جَافٌ عَنِ التَّغْرُلِ

يريد أنه يجفو عن المغازلة والمزاح وأشبه هذا (١٨١) .
والعربُ أيضاً تضرب المثل [ب/١٠] براعي الغنم في الجهل (١٨٢) ،
ويقولون (١٨٣) : (أجهلُ من راعي ضأن) ، وقال حميد بن (١٨٤)
نور يصف بعيراً : [من الطويل]

مُحَلَّى بِأَطْوَاقٍ عَتَاقٍ يُسَيِّنُهَا

على الضَّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لَا يَتَّقُوْفُ

يريد أنه إذا تيسنها راعي الضأن على جهله ، فغيره لها أشدُّ
نيئاً ، ولهذا قال الأخطل (١٨٥) لجرير : [من الكامل]

(١٧٧) في ص ، والفائق : فقال .

(١٧٨) النهاية ١٧٢/٤ ، واحدها : كسر (بفتح الكاف وكسرهما) .

(١٧٩) سقطت من/ص .

(١٨٠) ينظر النص في حديث الحجاج ، في الجزء الثالث من هذا الكتاب .

(١٨١) في/ص : ذلك .

(١٨٢) في/ص : وتقول .

(١٨٣) جمهرة الامثال ٣٣٤/١ .

(١٨٤) ديوانه ص/١١١ .

(١٨٥) مجاز القرآن ٦٤/١ وديوانه ٣٩٢/٥ .

فَاتَمَقَ بَضَاءُكَ يَا جَرِيرَ فَاثَمًا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

ولم يكن جرير براعي ضآن ، وإنما أراد ان بني كليب
يُعَيْرُون برعي الضآن وجرير منهم ، فهو من جفاتهم ، ومن ذهب في
قول الله جلّ وعزّ : (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما
لا يسمع) (١٨٦) . الى انه شبههم براعي الضآن في الجهل (١٨٧) ، كان
على مذهب العرب وجهاً ، غير أنه لم يذهب اليه أحد من العلماء
فيما نعلم .

وفي حديث (١٨٨) حنين ، أن دريد بن الصمة قال : بأبي
وادٍ أتم قالوا بأوطاس ، فقال : نعم مجال الخيل ، لا حزن
ضرس ، ولا سهل ديس ، ثم قال للملك بن عوف : مالي أسمع بكاء
الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار (*) الشاء . ؟ قال مالك (١٨٩) :
يا أبا قرّة ، اني سقت مع الناس أموالهم وذرايتهم ، وأردت أن
أجعل كل رجل منهم أهله وماله ، يقاتل عنه ، فأنقض به دريد ثم قال :
ليس المعوز ردّ عليه السلام ، وهذا من الأئمة تأديب ، ولا يجوز ذلك
لغيرهم ، لأن ردّ السلام فرض .

(١٨٦) البقرة/ ١٧٠ .
(١٨٧) ينظر : مجاز القرآن ١/ ٦٣ ، وتفسير الغريب/ ٦٨ ، والمشكل/
١٩٩

(١٨٨) في النهاية : الان حمي الوطيس . والنص في : الشعر والشعراء
ص/ ٦٣٥ - ٦٣٦ .

(*) يعار الشاء : صوتها ، ينظر اللسان ٥/ ٣٠١ .

(١٨٩) في الشعر والشعراء : فقال .

(١٩٠) في الاصل : راعي رويحي . و (راعي) زائدة كما في/ ص .

(١٩١) الشعر والشعراء/ ص/ ٦٣٦ .

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
 أَقُودُ وَطُفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ
 وقوله : انقض به دُرَيْدٌ ، يريد انه نَقَرَ بلسانه في فيه كما
 تَزُجِرُ الشَاةُ أَوْ الْحِمَارُ •

وقوله : رُوِيَ عِي ضَانٌ ، يَسْتَجْهَلُهُ ، وبلغني أن قوماً من
 متصبي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون في قول القائل في
 عمر رضي الله عنه ، كأنه راعي غنم الى هذا المعنى ، ومعاذ الله وكيف يظن
 هذا بمن جعل الله ظنه كيقين غيره (١٩٢) • وجعل السكينة على لسانه
 والحق معه حيث زال وحيث كان ، ولكنه شبهه براعي الغنم في
 جفائه عن العبت والمزح وخشوته وبداة هيئته ، ونحو هذا قول
 ابن (١٩٣) عمر فيه : « انه كان يصيح الصيحة فيناد من سمعها
 يصعق كالجممل المحجوم » • والمحجوم هو البعير يجعل فوه
 في حجام ثلاث بعض • والحجام والكمام واحد • وذلك اذا هاج ،
 والمعوز (١٩٤) : الثوب الخلق ، وجمعه : معاوز ، كأنه مأخوذ من
 النوز ، أي يلبسه الفقير المعوز ، وخرج مخرج الآلة والأداة بكسر
 الميم ، كما يقال : مقطوع ومحمل ، وإنما ترك عمر رضي الله عنه
 رد السلام عليه ونظر اليه بمؤخر عينه ، لأنه اشتهر الحلة ، فلما
 الحلة ، فلما لبس المعوز رد عليه السلام ، وهذا من الأئمة تأديب ، ولا
 يجوز ذلك لغيرهم ، لأن رد السلام فرض •

(١٩٢) لعله يشير بكلامه هذا ، الى حادثة سارية ، وقولته (الجبل الجبل) ••
 (١٩٣) الحديث في النهاية ٣٤٧/١ •
 (١٩٤) لم أجده في : معجم دوزي (المعجم المفصل) وفي اللسان (ع/و/ز)
 ٢٨٥/٥ المعوزة والمعوز •

وقال أبو محمد في حديث (١٩٥) عمر رضي الله عنه [١١/ب] انه
 مرَّ برجلٍ قد قصَّر (١٩٦) الشَّعرَ في السُّوقِ فعاقبه (١٩٧) .
 قصَّر (١٩٨) الشَّعرَ ، أي : جزَّه ، وانما عاقبه على ذلك لأنَّه
 لا يُؤمَّن اذا جُرِّفَ في السُّوقِ أنَّ تحمله الريح فتلقيه فيما يأكله الناس
 ويأتدِ مؤنه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٩٩) عمر رضي الله عنه انه ذكر فتیان
 قريش وسرَّ فهم في الإنفاق ، فقال : لِحِرَّةٍ أَحدَهُم أَشدُّ عليَّ من
 عَيْلَتِهِ .

الحِرَّةُ هاهنا ، ان يكون الرجل لا يتجر ولا ياتمس الرزق ، أو
 يكون محدودا ، لا يرزق اذا طلب ، ومنه قيل : فلان مُحارَفٌ (٢٠٠) .
 والعَيْلَةُ : الفقر . وأراد عُمَرَ أنَّ اغناء الفقير منهم أيسر عليَّ من
 إصلاح الفاسد .

والحِرَّةُ في موضع آخر الاكتساب بالصنعة والتجارة . وفي
 حديث آخر لعُمَرَ أنَّه قال (٢٠١) : « إِنِّي لأرى الرجلَ فَيَعْجِبُنِي ،
 فَيَقول هل له حِرَّةٌ ، فانَّ قالوا لا ، سقطَ من عَيْنِي » . ومنه يقال : فلان
 حَرِيْفٌ فلان ، اذا عامله . (فَعِيلٌ) في معنى (فاعِلٌ) ، مثل جَلِيسٌ ،

-
- (١٩٥) الفائق ٣/٢٠٥ ، والنهاية ٤/٦٩ .
 (١٩٦) الفائق والنهاية : قصر (بالصاد المهملة المخففة) .
 (١٩٧) صحفت في الفائق الى : فعاتبه . (بالطاء مكان القاف) .
 (١٩٨) اللسان (ق/ص/ر) ٥/٩٦ .
 (١٩٩) الفائق ١/٢٧٥ ، والنهاية ١/٣٧٠ .
 (٢٠٠) المحارف ، المنقوص الحظ . وهو الذي اذا طلب لا يرزق . وهو
 (بفتح الراء) والنهاية .
 (٢٠١) النهاية ١/٣٧٠ .

وأَكِيل ، وَشَرِيب •

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٢) عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل :
ما مالك ؟ فقال : آقَرُنْ لي وآدَمَة في المنيّة ، فقال : فَقَوِّمُهَا وَزَكِّمَهَا .
الأقَرُنْ ، جمع قرَن وهي جَعْبَة (٢٠٣) من جلود تكون للصيادين ،
يُشَقَّ جانب منها لتدخلها الرّيح ولا يفسد الريش [١٢/أ] وآدَمَة ،
جمع أديم ، مثل جريب وأجرية • والمنيّة : الدّبّاغ ، وإنما أمره
بتركيتها لأنها كانت للتجارة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٤) عمر رضي الله عنه ، إنَّ أبا أبي
وَجَزَة (٢٠٥) السَّعدي قال :
شَهِدْتُهُ يَسْتَسْقِي ، فَجَمَلَ يَسْتَنْفِر ، فَأَقُول : أَلَا يَأْخُذُ
فِي مَا خَرَجَ لَهُ ، وَلَا أَشْعُرُ أَنْ الاسْتِسْقَاءَ هُوَ الاسْتِفْغَارُ • فَقَلَدْتُنَا
السَّمَاءَ قَلْدًا ، كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حَتَّى رَأَيْتِ الأَرْنَابَةَ يَأْكُلُهَا صِفَارُ
الأَيْلِ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ العُرْفُطِ •
رواه الرياشي عن الأصمعي عن عبدالله بن عمر عن أبي وجزة
عن أبيه •
قوله : قَلَدْتُنَا السَّمَاءَ (٢٠٦) ، يريد مطررتنا لوقت • والقلد

(٢٠٢) النهاية ٥٥/٤ ، والفائق ١٧٩/٣ •

(٢٠٣) في الفائق : جعبيّة •

(٢٠٤) الفائق ٣/٢٢١ ، وتفسير الطبري ٥٩/٢٩ ، والشعراء/٥٩١ •

(٢٠٥) تنظر ترجمته في : الشعراء/٥٩١ ، والاعاني ٢٣٩/١٢ (ط/دار

الثقافة) ، ومشاهير العلماء/٧٨ (٥٦٦) ، والخزانة ١٤٧/٢ •

(٢٠٦) النهاية ٩٩/٤ ، وينظر : الشعراء ، والطبري ٥٩/٢٩ ، والمنتقى

• ٦٢/٢

أَنَّ يَأْتِيكَ لِمَطَرٍ • وكذلك قِلْدُ الحُمَى ، هو أَنَّ تَأْتِيكَ لَوْقَتٍ •
 وَقِلْدُ الزَّرْعِ : أَنَّ تَسْقِيهِ يَوْمَ حَاجَتِهِ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ قِلْدِي ،
 إِذَا أَنْتَ سَقَيْتَ زَرْعَكَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ فِيهَا ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ (٢٠٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أَنَّ قَيْمَهُ فِي الْوَهْطِ اسْتَأْذَنَهُ فِي بَيْعِ
 فَضْلِ الْمَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ ، وَلَكِنْ أَقِمِ قِلْدَكَ ثُمَّ اسْقِ
 الْأَدْنَى (٢٠٨) ، فَلَا أَدْنَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ » • وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ ، يُقَالُ : الْقِلْدُ (٢٠٩) فِي الْمَطَرِ مِنْ
 الْمَقَالِيدِ ، وَهِيَ الْمَفَاتِيحُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) (*).

أَيُّ ، لَهُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا ، وَوَاحِدُهَا (٢١٠) ، أَقْلِيدُ ، وَيُقَالُ أَصْلُهُ
 فَارِسِي (٢١١) : إِكْلِيدُ ، فَكَأَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَحَ بِالِاسْتَفْتَاةِ
 بَابِ [ب/١٢] الرَّحْمَةِ وَالْمَطَرِ ، فَقَلَدَتْ السَّمَاءُ ، أَي فَتَحَتْ •
 وَقَوْلُهُ : حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْنَاسَةَ تَأْكُلُهَا صَفَارُ الْإِبِلِ ، يُرِيدُ : أَنَّ
 الْأَرْنَاسَ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفِطِ ، وَهُوَ شَجَرٌ أَوْ شَوْكٌ ،
 وَالسَّيْلُ يَحْمِلُ السَّبَاعَ وَالطَّبَّاءَ وَالْأَرْنَاسَ ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ (٢١٢) وَذَكَرَ
 سَيْلًا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٢٠٧) النِّهَايَةُ ٩٩/٤ •

(٢٠٨) فِي النِّهَايَةُ : الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ ، وَالْفَائِقُ ٢٢١/٣ •

(٢٠٩) اللِّسَانُ (ق/ل/د) ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ١٩١/٢ •

(*) الزَّمَرُ/٦٣ •

(٢١٠) فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ : وَاحِدُهَا : مَقْلِيدُ • وَوَاحِدُ الْأَقَالِيدِ أَقْلِيدُ •

(٢١١) الْعَرَبُ ، ص/٢٠ ، ٣١٤ • وَاللِّسَانُ ٣٦٦/٣ وَفِيهِ (كَلِيدُ) •

(٢١٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الشَّهْرَةَ ، يَنْظُرُ : دِيْوَانُهُ ص/٢٦ وَفِيهِ :

غُرْقَى غَدِيَّةً •

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً
بَارِجَائِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشٌ عُنْصَلٌ

وقال الهذلي (٢١٣) وذكر سيلاً : [من المتقارب]
كَأَنَّ الطَّبَاءَ كَشُوحِ النِّسَاءِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهِ جُنُوحِ (٢١٤)

وزادَ في الأرنب هاءً • كما قالوا : عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ ، لأنَّ الأرنب
والعَقْرَبُ مؤنثتان ، وذكرُ الأرنبِ خُرَزٌ (٢١٥) • وذكرُ العَقْرَبِ
عَقْرَبَانٌ ، وأرنبٌ وعقربٌ يقع على المذكرِ والمؤنثِ ، حتى تقول :
خُرَزٌ أَوْ عَقْرَبَانٌ ، فيكون ذلك للذكرِ خاصةً ، فمن زاد فيهما هاءً فانه
أَظْهَرَ عِلْمَ التَّأْنِيثِ ، كما قالوا : مَتْنٌ وهي مؤنثةٌ ، ثم قالوا : مَتْنَةٌ ،
فأَظْهَرُوا عِلْمَ التَّأْنِيثِ ، وقالوا طَرِيقٌ ، ثم قالوا طَرِيقَةٌ •

وحقاق العُرْفُطُ : صِغَارُهَا وَشَوَابُهَا ، شَبَّهَتْ بِحِقَاقِ الإِبِلِ ،
رهي التي (٢١٦) لها أربع سنين •

وإنَّما خصَّ صِغَارَ الشَّجَرِ دُونَ كِبَارِهِ ، لأنَّه يَقْرَبُ مِنَ الأَرْضِ
وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ شَوْكٌ ، فَإِذَا حَمَلَ السَّيْلُ الأَرَابِ وَمَا أَشْبَهَهَا تَعَلَّقَ بِشَعْبِ
العُرْفُطِ ، فَيَقِي مَتَشَبِّهًا بِهِ وَيَمْضِي السَّيْلُ • ودلَّ أيضاً [١٣/أ] على
أنَّهَا تَنْبِتُ بِذَلِكَ المَطَرِ • وتُخْرَجُ الإِبِلُ إِلَى المَرْعَى فَتَأْكُلُ مَا تَعَلَّقَ بِذَلِكَ
مِنَ عِظَامِ الأَرَابِ وَغَيْرِهَا ، وَالإِبِلُ تَأْكُلُ عِظَامَ المَيْتَةِ • قال أبو
ذؤيب (٢١٧) : [من الطويل]

-
- (٢١٣) هو أبو ذؤيب ، والبيت من مدحته لعبدالله بن الزبير ، وهو في :
شرح اشعار الهذليين ص/ ٢٠٠ •
(٢١٤) في ص/ يطوفون •
(٢١٥) اللسان (خ/ ز/ ز) ٥/ ٣٤٥ •
(٢١٦) في ص/ : التي أتت عليها أربع •
(٢١٧) شرح اشعار الهذليين ص/ ١٧٥ •

وَكُنْتُ كَعِظْمِ الْعَاجِمَاتِ اِكْتَفَيْتُهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نَحْوُهَا

يقول : بَلَيْتُ حَتَّى صِرْتُ كَعِظْمِ اِكْتَفَيْتُهُ الْاِبِلَ تَرْتُمُهُ
بِأَطْرَافِهَا (٢١٨) آي : بِأَفْوَاهِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نَحْوُ الْاِبِلِ ، اِذَا لَمْ تَجِدْ
غَيْرَهُ مِنَ الْمَرْعَى ، وَكَانَ بَعْضُ الرِّوَاةِ يَذْهَبُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ اِلَى غَيْرِ
مَا ذَهَبْنَا اِلَيْهِ (٢١٩) ، وَهَذَا اَحْسَنُ مَا سَمِعْنَا فِيهِ . وَابْعَدَهُ مِنَ الْاِسْتِكْرَاهِ ،
قَالَ لَيْدٌ (٢٢٠) : [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَالنَّيْبُ ، اِنْ تَعَرَّ مِثِّي رَمَّةٌ خَلَقًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ ، نَانِّي كُنْتُ اَنْتَيْرُ

يقول : الْاِبِلُ اِنْ تَعَرَّ مِثِّي عِظْمًا بَالِيًا بَعْدَ مَمَاتِي تَأْكُلُهُ فَقَدْ
اَسَّارَتْ ، (اِفْتَعَلَتْ) مِنَ الثَّأْرِ ، آي : قَدْ كُنْتُ اَنْحَرُهَا وَاَعْرَقُهَا وَاَنَا
حَيٌّ فَقَدْ اَدْرَكَتْ ثَأْرِي (٢٢١) .

وقال عكرمة : ان الذين يفرقون في البحر ، تقسيم لحومهم
الحيتان ، فلا يبقى منهم شيء الا العظام فتلقها الأمواج على الساحل ،
فتمكث حيناً ثم تصير حائلة نخرة ، ثم تمر بها الابل فتأكلها ثم
تجتر (٢٢٢) ثم تسير الابل فتبهر ، ثم يجيء قوم فينزلون فيأخذون ذلك
البعر فيوقدون به ، ثم تخمد تلك النار فتجيء ريح فتلقى ذلك الرماد
على الأرض . فاذا جاءت النفخة اذا هم قيام ينظرون [١٣/ب] يخرج
أولئك وأهل القبور سواء ، وفيه قول آخر ، يقال ان الأرنبة ضرب

(٢١٨) في ص/أى اكل الرميم .

(٢١٩) وهو نفس ما ورد من شرح السكري له .

(٢٢٠) ديوانه/٦٣ .

(٢٢١) الديوان ، والمعاني الكبير/١٢٠٣ .

(٢٢٢) سقطت من/ص .

من النَّبْتِ لا يكاد يطُول ، وأراد أنه طال بهذا (٢٢٣) المَطَر حتى أكلته
صِغار الأبل وتناولته من وراء شَجَر العُرْفُط .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٢٤) عمر رضي الله عنه ، إنه قال :
ما ولي (٢٢٥) أَحَدٌ إلا حَامَ على قَرَابَتِهِ ، وقَرَى في عَيْبَتِهِ ، ولن
يلِيَّ الناسَ كَقُرَشِيٍّ عَضَّ على نَاجِدِهِ .

رواه أبو حاتم عن الأصمعي .

وقوله : حَامَ على قَرَابَتِهِ ، يريد : عطَفَ عليهم وقَصَدَ بالنَّفْعِ
لهم وحاطهم ، وأصله من قولهم : الأبل تَحُومُ على الماء ، إذا دارت
حوله لتشرب .

وقوله : وقَرَى في عَيْبَتِهِ (٢٢٦) ، أي : اختان ، وأصلُ قَرَى ،
جَمَعَ ، يقال : قَرَيْتُ الماءَ في الحَوْضِ ، إذا جَمَعْتَهُ فيه ، وقَرَى
الدَّابَّةَ العَلْفَ في شدِّقِهِ .

والعَيْبَةُ : عَيْبَةُ الثِّيَابِ ، وكانوا يَجْعَلُونَ فيها حُرّاً متاعهم
وأفضل ما يَحْرُزُونَ ويُخْفُونَ . فقيل فلان يُقْرَى في عَيْبَتِهِ ، إذا
اختان ، وقد بيّن ذلك ابنُ أحمَر (٢٢٧) ، حين ذكر عُمَالِ الصَّدَقَةِ
وحَيَاتِهِمْ فقال : [من البسيط]

(٢٢٣) سقطت من/ص .

(٢٢٤) الفائق ١/٣٣٤ ، والنهاية ١/٤٦٥ .

(٢٢٥) في الفائق : ما وليها .

(٢٢٦) اللسان (ق/ر/١) ١٥/١٧٦ .

(٢٢٧) وذلك يشكوهم الى يحيى بن الحكم بن ابي العاص ، والي المدينة
والابيات من قصيدة ، هي في : شعره ص ١٠٦ ، ١٠٨ .

إِنَّ الْعِيَابَ الَّتِي يُخْفُونَ مُشْرَجَةٌ
 فِيهَا الْيَأْسُ وَيُخْفَى عِنْدَكَ الْخَيْرُ (٢٢٨)
 فَابْعَثَ إِلَيْهِمْ فَحَاسِبَهُمْ مُحَاسِبَةً
 لَا تَخْفَ عَيْنٌ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٌ
 هَلْ فِي السَّمَاءِ مِنَ التَّسْعِينَ مَظْلَمَةٌ
 وَرَبُّهَا بِكِتَابِ اللَّهِ مُصْطَبِرٌ (٢٢٩)

يقول : هل في سماءي فرائض أخذت من تسعين (٢٣٠) شاة

مظلمة .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ : لَنْ تَخْوَ
 [١٤/أ] قَوَى (٢٣١) مَا كَانَ (٢٣٢) صَاحِبِهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو • بَلَّغَنِي
 عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ •

قَوْلُهُ : لَنْ تَخْوَ ، أَي : لَنْ تَضْعُفَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّعِيفِ خَوَارُ •
 وَخَارُ فُلَانٍ فِي الْعَمَلِ ، إِذَا ضَعُفَ • وَالْقَوَى ، جَمْعُ قُوَّةٍ •
 وَقَوْلُهُ : مَا كَانَ صَاحِبِهَا يَنْزِعُ ، أَي : يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ،
 وَيَنْزُو ، يَرِيدُ : التَّنْزُوعَ عَلَى الْخَيْلِ وَتَرْكُ الْإِسْتِعَانَةِ عَلَى الرِّكَّابِ
 بِالرِّكْبِ •

قَالَ الْعُمَرِيُّ : كَانَ عُمَرُ بْنُ (٢٣٣) الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ

(٢٢٨) في ص : ويلوى ، وفي شعره : ويلوى دونك •

(٢٢٩) في شعره : مستطر •

(٢٣٠) في الاصل : سبعين ، ولعل صوابها (تسعين) • وفيها إشارة الى

سنني عمره لانه عاش تسعين سنة • المعاني الكبير ص/ ١٢٢١ •

(٢٣١) الفائق ١/ ٤٠١ ، والنهية ٢/ ٨٧ •

(٢٣٢) في النهاية : ما دام •

(٢٣٣) الحديث في النهاية ١/ ٢٦٣ •

يده اليمنى اذنه اليسرى ، ثم يجمع جراميزه ويشب ، فكأنه
خلق على ظهر فرسه • جراميزه : رجلاه ويداه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٣٤) عمر رضي الله عنه انه قال : تعلموا
السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن •

حدثني أبي حدثني محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن
عبدالواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن مؤرق العجلي •

اللحن هاهنا : اللغة ، يقول : تعلموا اللغة (٢٣٥) ، يعني الغريب
والنحو ، كما تعلمون القرآن لأن في اللغة علم غريب القرآن
ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ، ومن لم يعرف اللغة لم يعرف
أكثر كتاب الله ولم يقمه ، ولم يعرف أكثر السنن (٢٣٦) •

وروى شريك عن أبي اسحق قال ، قال أبو ميسرة في قول (*)

الله جل عز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) • ان

العرم (٢٣٧) المسناة بلحن اليمن ، يريد بلغة اليمن ، ومنه قول

ذي الرمة (٢٣٨) : [من البسيط]

في لحنه عن لغات العرب تعجيم

(٢٣٤) النهاية ٢٤١/٤ ، والفائق ٣١١/٣ ، وهو اقتباس منه في : معجم

الادباء ٢٢/١ (ط/مرجليوث) •

(٢٣٥) في النهاية ، نقول جيدة عن اهل اللغة في معنى (اللحن) . . .

(٢٣٦) منقول منه في الفائق وعنه في النهاية ٢٤١/٤ - ٢٤٢ ، وعزاه الى

الزمخشري • وغريب ابي عبيد ٢٣٢/٢ •

(*) سبأ/١٦ •

(٢٣٧) العرم ، واحدها : عرمة ، مجاز القرآن ١٤٦/٢ ، وتفسير الغريب/

٣٥٥ ، والطبري ٥٤/٢٢ ، والبحر المحيط ٢٧٠/٧ • وقد نص على

يمينتها في : الحيوان ١٥١/٦ ، والاتقان ١٣٥/١ •

(٢٣٨) ديوانه ص/٥٧٨ •

آي : في لُغته (٢٣٩) تَعَجِّيمٌ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (٢٤٠) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ان عطاء بن يسار [١٤/ب] قال : قُلْتُ لِلوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَدِدْتُ أَنْ تِي سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ كَفَافًا لَا عَلِيَّ وَلَا لِي . فقال كذبت ، الخليفة يقول هذا ؟ فقلت (٢٤١) : أَوْ كَذَّبْتُ ؟ قَالَ : فَأَقْلَمْتُ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ .

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن إسحق بن يحيى ابن طلحة عن عطاء بن يسار . وخبرني أبو حاتم عن الأصمعي قال هذا مثل يقال (٢٤٢) : « أَقْلَمْتُ فُلَانٌ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ » . يراد أن نفسه صارت في فيه ، قال أبو حاتم وقال أبو زيد : يقال : أفلتني فلان جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ، اذا كان قريباً منه كجُرْعَةِ الذَّقْنِ ، وقال الهذلي (٢٤٣) مثل قول الأصمعي : [من الطويل]

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقَةٍ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِثْرًا

★ ★ ★

تمّ حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

-
- (٢٣٩) سقطت من الاصل ، وهي عن ، ص .
(٢٤٠) هذا الحديث ساقط من : ص . وهو في : الفائق ٢٧١/٣ .
(٢٤١) في الفائق : قلت .
(٢٤٢) المشكل/٩٢ ، ٥٦٦ ، وجمهرة الامثال ١١٥/١ ، ١١٦ ، ومجمع الامثال ٦٩/٢ ، واللسان (ج/ر/ع) ٤٦/٨ .
(٢٤٣) هو : حذيفة بن أنس ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/٥٥٨ ، وينظر : المشكل/٥٥٨ .

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْعَفَّانِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عثمان رضي الله عنه ، انّه قال :
«وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوَاتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ» .

حدّثني أبي حدّثني محمد بن عبّيد بن معاوية بن عمرو عن أبي
إسحاق عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن ، ان عثمان قال ذلك .
الهُوَاتَةُ ، بمنزلة الهوّة ، والهوّة تقديرها (فُعْلَةٌ) من :
هَوَى يَهْوَى ، قال الزيّادي عن الأصمعي ، انّما سُمِّيَتْ هَيْتٌ^(٢) ،
لأنّها في هَوَاتَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَأَنَّ الْبَاءَ فِي هَيْتٍ [أ/١٥] مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
وَأَوْ^(٣) لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ، لِأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْهُوَاتَةِ . ومثل ذلك : الْبَصْرُ
وَالْبَصْرَةُ^(٤) ، إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهَا أَشَقَطْتَ الْهَاءَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا
أَبَيْتَ الْهَاءَ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ . ومعنى
الحديث ، انّه أراد سَلَامَةَ الْمُسْلِمِينَ فَأَثَرَهَا عَلَى الْجِهَادِ مَعَ قَتْلِهِمْ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) : « وَدِدْتُ أَنْ وِرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ
وَاحِدَةٌ وَنَارًا تُوقَدُ ، يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ ، وَنَأْكُلُ مَا دُونَهُ ، لَا يَأْتُونَنَا
وَلَا نَأْتِيهِمْ » .

* * *

- (١) الفائق ٤/١١٩ ، والنهية ٥/٢٨٠ .
(٢) معجم البلدان ، (هيت) ٨/٤٨٦ ، واللسان (هـ/ي/ت) ٢/١٠٧ .
(٣) في ص/أنواع .
(٤) معجم البلدان (البصرة) ٢/١٩٢-١٩٩ ، واللسان (ب/ص/ر) .
(٥) النهاية ٥/٢٨٠ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عثمان رضي الله عنه ، انَّ سعداً وعمَّاراً أرسلوا اليه ، أنْ اثْتَمَنَّا فإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُذَاكِرَ أَشْيَاءَ أَحَدْتُمَا ، فأرسل اليهما : ميعادُكم يومَ كذا وكذا ، حتى أَتَشْمَزْنَ ثم اجْتَمَعُوا للميعاد فقالوا : نَنْقِمُ عَلَيْكَ ضَرْبَ عَمَّارٍ ، فقال عثمان^(٧) : تَنَاوَلَهُ رَسُولِي مِنْ غَيْرِ أَمْرِي ، فهذه يَدِي لعمَّار^(٨) ، فليَصْطَبِرْ • وذكروا بعد ذلك أَشْيَاءَ نَقَمُوا عَلَيْهَا^(٩) ، فأجابهم وانصرفوا راضين ، فأصابوا كتاباً منه الى عامله ، أنْ خُذْ فِلَانًا وفِلَانًا فَضَرْبُ أَعْنَاقِهِمْ ، فرَجَعُوا فَبَدَّوْا بعليّ عليه السلام فجاءوا به معهم ، فقالوا : هذا كتابك • فقال عثمان : والله ما كُتِبَتْ وَلَا أُمِرْتُ ، قالوا : فَمَنْ تَطَّنُ • قال : أَظُنُّ كَاتِبِي ، وَأُظُنُّكَ بِهِ يَا فِلَان • في حديث طويل اختصرناه • [١٥/ب]

حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن عقَّان عن أبي مِحْصَنَ عَنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُهَيْمِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ فِهْرٍ • قوله : أَتَشْمَزْنَ ، يُرِيدُ : اسْتَعَدَّ لِلْاِحْتِجَاجِ ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الشَّمْرِ^(١٠) ، وَهُوَ عُرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ ، كَأَنَّ الْمُتَشْمَزِينَ يَدَعُ الطُّمَائِنَةَ فِي جُلُوسِهِ ، وَيَجْلِسُ مُسْتَوْفِرًا عَلَى جَانِبِ •

وقال عبيد الله بن زياد^(١١) : « نِعِمَّ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ ، لَوْلَا قَعَقَمَةُ ابْنِ رُدَّ^(١٢) وَالتَّشْمَزُنُ لِلْخَطْبِيِّ » • وقوله : هذه يَدِي لعمَّار ، أَي : أَنَا مُسْتَسَلِّمٌ لَهُ ، وَفِي الْيَدِ أَمْثَالُ :

-
- (٦) الفائق ٢/٢٤١ •
(٧) سقطت من الفائق •
(٨) في الفائق : بعمار •
(٩) سقطت من/ص والفائق •
(١٠) الشمرن ، بفتح الشين والزاي ، وبضمهما • اللسان (ش/ز/ن) •
(١١) الحديث في النهاية ٢/٤٧١ •
(١٢) في الفائق :

مها قولهم : هذه يدي لك ، يريد به الانقياد ، وفلان يُقلِّبُ كَفْيَه
على كذا ، اذا نَدِمَ • ومثله : سَقَطَ في يَدِه (١٣) ، اذا نَدِمَ ،
وَرَدَدَتْ يَدَيْه في فيه ، اذا غَضِبَتْه • وأصله : انَّه بعضٌ على أصابعه
غَيْظًا وتلهُفًا ، قال الشاعر (١٤) : [من المتقارب]

يرُدُّون في فيه عَشْرَ الحسود

يريد ، انَّه يعَضُّ عليهم أصابعه غَيْظًا (١٥) ، ونحوه قول
الهُذلي (١٦) : [من المتقارب]

قد افنى أنامله أزمه

فَأَضْحَى بعضٌ عليَّ الوظيفا

• الأزم : العَضُّ

ومنه قول الله جلَّ (١٧) وعزَّ : (فردُّوا أيديهم في أفواههم) (١٨)
وخرَجَ فلان نازِع يد ، أي : عاصياً ، وهم عليه يدٌ ، أي : مجتمعون ،
وأعطاه عن ظَهْر يد ، أي : ابتداء لا عن بَيْع ولا عن مُكافأة •

وقوله : فليصْطَبِر ، أي : فليقتص ، وأصل الاصْطَبَار ، الحبس
على القوَد والقِصاص • يقال : صبرته واصْطَبِرتَه ، فَسَمِيَا اصْطَبَارًا •
وقولهم : من تَطَنَّ بذاك ، أي : من تَتَّهم ، وأصله : تَنظَّن من

(١٣) في/ص : يديه •

(١٤) هو في المعاني الكبير ص/٨٣٤ ولم ينسبه ايضاً ، ولم اجده في
اللسان • البريد •

(١٥) المعاني الكبير •

(١٦) هو : صخر الغي بن عبدالله ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين
ص/٢٩٩ وفيه : فأمسى بعض •

(١٧) ينظر : مجاز القرآن ١/٣٣٦ •

(١٨) ابراهيم/٩ •

الظنَّة ، فَأُدْغِمَتِ الظاءُ في التاء ، ثم أُبْدِلَتِ مِنْهُمَا [أ/١٦] طاءً مُشَدَّدةً
 كما تقول : مُظَلِّمٌ مِنَ الظُّلْمِ ، وَالأَصْلُ : مُظْتَلِمٌ ، وَمُدَّكَّرٌ مِنَ الذِّكْرِ
 وَالأَصْلُ : مُذْكَرٌ ، وَأَنْشَدُوا (١٩) : [مِنْ البسيط]

هو الجواد الذي يُعْطِيكَ نائله

عَفَوًا وَيُظَلِّمُ أحيانًا فَيَطْلِمُ (٢٠)

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢١) عثمان رضي الله عنه ، أَنَّهُ جاء ابن أبي
 بكر إليه فأخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بالسَّهَامِ فَأَهْوَى
 بِهَا إِلَيْهِ .

حدَّثني أبي حدَّثني سهيل بن محمد ، ثاب الأَصمعي عن أبي

الأشهب .

المُسَقَّفُ (٢٢) ، الطويل وفيه مع طوله انحناء ، وكذلك
 الأَسَقْفُ ، يقال : هو أَسَقْفٌ بَيْنَ السَّقْفِ ، قال المُسَيَّبُ بن

عَلَسَ (٢٣) ، وذكر غائصاً : [من الكامل]

فانصبَّ أَسَقْفٌ رَأْسُهُ لِدْ

نُزِعَتْ رباعيتها للصبر

(١٩) هو لزهير بن ابي سلمى ، والبيت في : ديوانه ص/١٥٢ وفيه بالظاء
 (المعجمة) ، وينظر عن توجيه هذا الادغام : كتاب سيبويه ٢ /
 ٤٢١ ، والشافية ص/٤٩٣ ، والنهاية ٣ /١٤٠ .

(٢٠) سقط البيت من/ص .

(٢١) الفائق ٢ /١٨٧ ، والنهاية ٢ /٣٧٩ .

(٢٢) ومنه سمي السقف سقفا ، لعلوه وارتفاع جداره . النهاية
 واللسان . (س/ق/ف) .

(٢٣) هو في اللسان (س/ق/ف) ٩ /١٥٦ ، وفيه : يذكر غواصا . وفيه :
 الصبر .

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عوانة ، أو
 عوانة قال : كان القواد الذين ولّوا قبله ستة : علقمة بن عبّس ،
 وكنانة بن بشر ، وحكيم بن جبلة ، والأشتر ، وعبدالله بن بدّيل ،
 وحمران بن فلان ، أو فلان بن حمران ، وقال مرّة أخرى : قتله
 كِنانة بن بشر ، وقتل مكانه (٢٤) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٥) عثمان رضي الله عنه أنّه قال :

لا يُغرّتنكم جَسْرُكم من صلّاتكم .
 الجَسْرُ ، أن يُخرَج (٢٦) لقوم دَوّابّهم من المنازل يرعونها ،
 يقال : بنو فلان جَسَر ، إذا كانوا يُقيمون في الرعي لا يرجعون الى
 البيوت كلّ ليلة ، قال الأخطل (٢٧) : [من البسيط]
 يعرفونك رأس ابن الحباب وقد

أمسى وللسيّف في خيشومه أثر [١٦/
 تسأله الصبر من غسان ، إذ حضروا
 والحزن كيف قرأك الغلّة الجسر

(٢٤) المعروف ان معاوية بن ابي سفيان طلبه ، بدم عثمان ، فقبض عليه
 بمصر مع اثنين من رفاقه ، وسجنهم في فلسطين (اللد) فهربوا ،
 ثم ادركهم والي فلسطين . فقتلهم سنة /٣٦هـ . ينظر : الاصابة
 (٧٥٠٤) . والكامل لابن الاثير ، حوادث سنة /٣٥هـ ، وسنة /٣٦هـ ،
 والاجزاء ١٤٤/٣ ، ١٥٨ والبدء والتاريخ ٧٩/٥ ، و١٩٤-٢٠٨ ،
 وتاريخ الطبري ١٤٥/٥ .

(٢٥) النهاية ٢٧٢/١ ، والفائق ٢١٥/١ .

(٢٦) غريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ ، واللسان ١٣٧/٤ .

(٢٧) ديوانه ١٧٣ - ١٧٤ ، واللسان (ج/ش/ر) وفيه : وهذه القصيدة
 من غرر قصائد الاخطل ، يخاطب فيها عبدالمك بن مروان ، ينظر
 الديوان ، وغريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ .

والصُّبْرُ والحَزَنُ ؛ قَيْلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُمْ جَشْرٌ لَنَا . قَالَ : فَهَمْ يَقُولُونَ لِرَأْسِهِ كَيْفَ رَأَيْتَ قَرَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبْتَ تَزْعَمُ أَنَّ هُمْ جَشْرٌ لَكَ . وَلِهَذَا قِيلَ لِرَاعِي الدَّوَابِّ : جَاشِرٌ وَجَشَارٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ^(٢٨) قَالَ : « كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ فَتَزَلْنَا مِنْزِلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ^(٢٩) ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ ^(٣٠) ، فَغَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ » يَرِيدُ بِالْجَشْرِ : إِنَّهُمْ أَخْرَجُوا دَوَابَّهُمْ مِنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي تَزَلُّوهُ يَرْعُونَهَا قَرِبَ الْبُيُوتِ ، وَالَّذِي أَرَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ : لَا يُغْرِتُكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَأَوَّلُونَ فِي خُرُوجِهِمْ إِلَى الرَّعْيِ ، السَّفَرِ ، فَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ . فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الرَّعْيِ وَإِنْ طَالَ لَيْسَ بِسَفَرٍ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ ^(٣١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَرَ مُنَادِيًا فَغَادَى : إِنَّ الزَّكَاةَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ لِمَنْ قَدَرَ ، وَأَقْرِؤُوا الْأَنْفُسَ ^(٣٢) حَتَّى تَزْهَقَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

(٢٨) فِي الْأَصْلِ : عَمْرٍو وَالصَّوَابُ : ابْنُ عَمْرٍ ، يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٢٧٣/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٣٩/٣ ، وَاللِّسَانُ ١٣٧/٤ .

(٢٩) يَنْتَضِلُ ، مِنَ النَّضَالِ ، وَهُوَ : رَمَى الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، اللَّسَانُ (ن/ض/ل) وَالْفَائِقُ .

(٣٠) الْجَشْرُ ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، الْمَالُ الرَّاعِي . الْفَائِقُ . وَفِي اللَّسَانِ (جَشْرَةٌ) بِالتَّاءِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٣١) النِّهَايَةُ ٢٣/٤ ، وَ ٣٢٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ١٦٧/٣ .

(٣٢) فِي/ص : النِّفْسُ .

أبي اسحاق عن الأوزاعي عن المرور الكلبى عن رجل •
 قوله : لمن قَدَرَ ، يعني أن هذا زكاة ما في يديك (٣٣) ، فانما
 ما نَدَى ، فزكاته في المَوْضِع الذي وقع فيه سَهْمُكَ أو سيفُكَ ، بمنزلة
 الصَّيْد . ومنه حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذه البهائم
 آوَابِدَ كأوَابِدِ الوَحْشِ ، فما غَلَبَكُم (٣٥) فاصْنَعُوا به هكذا » •
 هذا أو نحوه من الكلام •

ومنه الحديث (٣٦) : « إنَّ ناضِحاً (٣٧) تردى في بئر فدُكِيَ من
 قِبَلِ شاكلته ، فأخذ ابنُ عُمَرَ منه عَشيراً (٣٨) بدرْهَمين » •
 والشَّكْلَة : الخاصرة • وفي حديث آخر (٣٩) : « إنَّ قِرْمِلياً
 تردى في بئر » • والقِرْمِلي ، الصَّغِيرُ من الإبل في جِسْمِهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عثمان رضي الله عنه ، انه لما قَتَلَ ،
 قيل إنَّها فِتْنَةٌ باقِرَةٌ كَوَجَعِ البَطْنِ •
 يرويه سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل •
 الباقِرَة : الفانحة الموسَّعة ، من قولك : بقرتُ بطنه ، أي :

-
- (٣٣) في/ص : يدك •
 (٣٤) الحديث في النهاية ١٣/١ •
 (٣٥) في النهاية : غلبكم شيء منها فافعلوا •
 (٣٦) النهاية/٤٩٦ •
 (٣٧) الناضح ، الثور ، أو البعير • اللسان (ن/ض/ح) ٦١٩/٢ •
 (٣٨) العشير ، الجزء من العشرة ، اللسان (ع/ش/و) ٥٧٠/٤ •
 (٣٩) الحديث في النهاية ٥٠/٤ ، من حديث علي • وينظر : الفائق
 ١٨٦/٣ •
 (٤٠) الفائق ١٢٣/١ ، والنهاية ١٤٤/١ ، وفيهما : من حديث أبي موسى
 الأشعري ، في مقتل عثمان ••

شققته ، وأراد أن الألفة والاجتماع كانا قبل قتله ، فلما قتل
انصدع ذلك ، وإنما سُمي الاتب^(٤١) بغيراً للشق ، وهو برّد
يشق ثم تلقية المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب ، وشبهها
بوجع البطن ، لأنّ وجع البطن لا يدري ما هاجه ولا كيف يتأتى له .
وقال أبو موسى^(٤٢) : « الفتنّة باقيرة ، كوجع البطن لا يدري
أنسى يؤتى له » .

قال ابن أحمر^(٤٣) : [من الوافر]

أرانا لا يزال لنا حميم

كداء البطن سلاً أو صفارا

وقال آخر^(٤٤) : [من الطويل]

ومولى كداء البطن لا خير عنده

ولا شرّاً إلا أنّ يعيب الأدينا

وأراد ، أنها فتنة لا يدري كيف يتأتى لسكونها • [١٧/ب]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) عثمان رضي الله عنه ، إنّ خبيب بن
شموذب قال : كان الحمي حمي ضريّة على عهد عثمان ، سرح
الغنم ستة الأميال^(٤٦) ، ثم زاد الناس فيه ، فصار خيالاً بامرّة ،

(٤١) الاتب ، ويقال له : الصدر والعلكة والسوذر ، والجمع الاتوب .
اللسان (أ/ت/ب) ٢٠٥/٨ ، والمعجم المفصل لنوزي ص/٢٨-٢٩ .

(٤٢) الفائق والنهاية ، وينظر : غريب ابي عبيد ٥١/٢ .

(٤٣) شعره ص/٧٣ .

(٤٤) المعاني الكبير ص/٨٤٦ ، وفيه : لولاه الا ان ، وفي ص/١١٣٠ :

ولا شرّ . . ولم ينسبه .

(٤٥) الفائق ٣/٣٣٧ ، والنهاية ٣/٨٧ .

(٤٦) في الفائق والنهاية : ستة اميال .

وخيال بآسود العين • وقال : وحمي الربذة نحو من حمى
ضريّة (٤٧) •

حدّثني أبي حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن حبيب بن شاذب •
قال : وقال الأصمعي تفسير الخيال ، انهم كانوا ينصبون خشباً عليها
ياب سود ليُعلم إنّه حمى (٤٨) ، وأشدني الرياشي (٤٩) :
[من الطويل]

أخي لا اخالي غيره ، غير أنخي

كراعي الخيال يستطيف بلا فكره (٥٠)

وقال : راعي الخيال : هو الرأل ، ينصب له الصائد خيلاً
فيألفه فيجئ فيأخذ الخيال فيتبعه الرأل (٥١) •

وقال أبو حاتم ، وخبرني ابن سلام الجمحي عن يونس النحوي
إنّه قال : يقال [ليس] (٥٢) لي في هذا الأمر فكر بمعنى : تفكر (٥٣) •

(٤٧) حمى الربذة وحى ضرية : موضعان بأرض نجد • النهاية
واللسان •

(٤٨) ويعرف الخيال هذا ايضاً بالفزاعة ، الاساس (خ/ي/ل) واللسان
(خ/ي/ل) •

(٤٩) اللسان (خ/ي/ل) ٢٣٠/١١ ، وعجزه في المعاني الكبير ص/٣٤٥ •

(٥٠) في اللسان : أخ •

(٥١) المعاني الكبير •

(٥٢) من المعاني الكبير •

(٥٣) اللسان ، ورواه بكسر الفاء ، ثم نقل رواية ابن قتيبة • وفي ص/
اي تفكر •

وإمْرَةً وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ : جَبَلَانٌ^(٥٤) ، قال الشاعر^(٥٥) يهجو قوماً :
[من الطويل]

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَتَمُ
كِرَاماً ، وَأَتَمَّ مَا أَقَامَ لِشَامُ
يريد : انَّ لَكُمْ لا يزول حتى يزول هذا الجبل .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) عثمان رضي الله عنه انه قال : قد
اخْتَبَأْتُ^(٥٧) عند الله خصلاً ، إِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ ، وَزَوْجِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ثُمَّ ابْنَتَهُ ، وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ الْيَمْنَى ،
فَمَا مَسَسْتُ بِهَا ذَكَرِي ، وَلَا تَغَيَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا شَرِبْتُ
خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ . [١٨/أ]

يرويه زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري
عن أبي ثور الفهمي .

قوله : وَلَا تَمَنَّيْتُ^(٥٨) ، أي : ما افتعلت الأحاديث وتخرصت
الكذب وذكر الفراء^(٥٩) : انَّ رجلاً من بعض العرب سمع ابن دآب
وهو يُحَدِّثُ فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ^(٦٠) ، أو شيء تمنيته ، يريد :

(٥٤) اللسان (خ/ي/ل) ، ومعجم البلدان ٣٣٥/١ ، و ٢٥٠ .
(٥٥) معجم البلدان ٢٥٠/١ ، واللسان (س/و/د) ٢٣١/٢ وفيهما : ما
اقام الائم . ولم ينسباه .

(٥٦) النهاية ٣٦٧/٤ ، والفائق ٣٥١/١ .

(٥٧) اختبأت : ادخرت وجعلتها خبيثة لنفسى .

(٥٨) في النهاية : ويروى : ما تمنيت منذ اسلمت . والفائق ٣٥١/١ .

(٥٩) معاني القرآن ٤٩/١ .

(٦٠) في معاني القرآن والنهاية : رويته (بالواو المشددة) .

اختلفته . ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة : أماني ، واحدها :
"أمنية" (٦١) .

وقال الفراء (٦٢) في قول الله تعالى : (ومنهم أميون لا يعلمون
الكتاب إلا أماني) ، فيه قولان ، أحدهما أن تجعل الأمانة التلاوة ،
كفوله تعالى في موضع آخر : (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أميته) (٦٣) .
يقول : إذا تلا القرآن الشيطان في تلاوته (٦٤) .

والقول الآخر ، أن تجعل الأمانة : الاختلاق والافتعال ،
يريد : لا يعلمون الكتاب إلا أحاديث يسمعونها من كبارهم مفتعلة ،
ليست من كتاب الله تعالى ، وهذا أبين الوجهين عندي عن الفراء (٦٥) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٦) عثمان رضي الله عنه ، إن أبان بن
سعيد قال له حين بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أسارى
المسلمين : يا بن (٦٧) عم : ما لي أراك متحشفاً؟ أسبل فقال عثمان :
هذا إزره صاحبنا .

يرويه عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة
عن أبيه .

-
- (٦١) النهاية ، وهو منقول مثله . وينظر : تفسير غريب القرآن ص/ ٥٥ .
(٦٢) البقرة/ ٧٨ وينظر معاني القرآن ٤٩/١ وتفسير الغريب/ ٥٥-٥٦ .
(٦٣) الحج/ ٥٦ .
(٦٤) معاني القرآن وتفسير الغريب .
(٦٥) سقط من/ ص .
(٦٦) النهاية ٣٩١/١ ، والفائق ٢٨٥/١ .
(٦٧) في الاصل : يا بن عمي . ينظر : الفائق ٢٨٥/١ ، وفيه : يا عم .

قوله : مالي أراك مُتَحَشِّفًا ، أي : متيسبًا متقلص الثوب ، ومنه
يقال ليابس التمر ورديته ، [١٨/ب] حَشَفٌ (٦٨) . ويقال في مثل (٦٩) :
« أَحَشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ » أي : أتجمع علي أن تعطيني ردي التمر
وتسبيء الكيل ، ويقال : المتحشّف اللباس للحشيف ، وهو الثوب
الخلق ، كما يقال متقمّس ، للباس القميص ، قال الهذلي (٧٠) ، وذكر
صائدًا : [من البسيط]

يُدْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلأَطْمَارِ لِبَاسٌ

عليها (٧١) ، أي على القوس ، وقوله : أسبل ، يريد اسبل إزارك ،
وكان قد شمّره ، فقال عثمان : هكذا يأتزرر صاحبنا ، يعني النبي
صلّى الله عليه وسلّم . والازرة ، مثل : الرّكبة والجلسة والقيلة
والمية ، ويقال : مات فلان ميتة سوء ، وهذا كلقه يراد به ذلك الجنس
أو الضرب من الفعل ، فإن أردت المرأة الواحدة فهو بالفتح ، يقال :
جلس جلسة واحدة ، وقعد قعدة واحدة ، ولقيته لقيه وأتيته
أتيته . وقد تجتمع (فعلة وفعله) في حرف واحد ، وهما سواء ، مثل
الهيئة والهيئة ، والمهنة والمنهية ، أي : الخدمة ، واللقمة واللقمة ،
واللّقوة واللّقوة وهي العقاب . فأما التي تُسرّع الحمل : فهي لقوة
بالفتح لا غير . وفلان بعيد الهمة والهمة ، ومن المعتل : الضعة
والضعة ، والقحة والقحة ، والطّاة والطّيئة ، من الوطأة .

(٦٨) الفائق .

(٦٩) جمهرة الامثال ١/١٠١ ، وفصل المقال/٢٩٧ ، والميداني ١/١٣٩ .

(٧٠) هو : مالك بن خالد ، الهذلي . والبيت في : شرح اشعار الهذليين

ص/٤٤١ .

(٧١) سقط من/ص :

وقال أبو محمد في حديث (٧٢) عثمان رضي الله عنه ، إنَّه قال : كلُّ شيءٍ يُحِبُّ ولده حتى الحُبَّارَى • وإنَّما خصَّ الحُبَّارَى [١٩/أ] من جميع الحيوان ، لأنَّه يُضْرَبُ بها المثل في الموق (٧٣) • يقول فهي على موقها تُحِبُّ ولدها وتعلِّمه الطَّيران (٧٤) ، إذا هو قوِي ، وذلك بأنَّ تطير مرَّةً يَمَنَّةً ويسرَّةً عنه ، وهو ينظر ليتعلَّم ، قال الشاعر (٧٥) :

[من الرجز]

وكلَّ شيءٍ قد يُحِبُّ ولده

حتى الحُبَّارَى فتطير عنده

قوله : عنده ، أي : عراضه ، ومثل " آخر يُضْرَبُ بها يقال : « مات فلان كمدَّ الحُبَّارَى » • وذلك أنَّها إذا تحسَّرت وألقت ريشها مع إلقاء الطير ريشه أبطأ نبات ريشها ، فإذا طار الطير ورامت هي الطَّيران فلم تقدر عليه ماتت كمدأ ، وقال أبو الأسود (٧٦) :

[من الوافر]

وزيدٌ ميتٌ كمدَّ الحُبَّارَى

إذا ظعنت هنيئدة أو ملِّمٌ

مُلِّمٌ أي : مقارب للموت •

★ ★ ★

(٧٢) الفائق ٢٥٥/١ ، والنهاية ٣٢٨/١ •

(٧٣) الموق : الحمق •

(٧٤) اللسان (ح/ب/ز) •

(٧٥) هو في اللسان (ع/ن/د) ٣٠٨/٣ وفيه :

وكل انسان يحب ولده حب الحبارى ويزق عنده

ولم ينسبه •

(٧٦) ابو الاسود الدؤلي ، والبيت في ديوانه ص/٨١ وفيه :

زيد مائت اذا ظعنت هنيئدة

وقال أبو محمد في حديث عثمان^(٧٧) رضي الله عنه انه خرج يوماً من داره ، وقد جيء بعامر^(٧٨) بن عبد قيس ، وأُفْعِدَ في دهليزه ، فرأى شيخاً دميماً أشمعي نطاً في عباءة ، فأنكر مكانه ، فقال : يا أعرابي : أين ربك ؟ قال : بالمرصاد .

قال الأصمعي : الشغاف في الأسنان ، وهو أن يختلف ثنيتها ولا تتساق ، يقال : رجل أشمعي ، وامرأة شغواء ، وقال غيره : الشغاف : خروج الثنيتين من الشفة وارتفاعهما ، وإنما قيل للعقاب : شغواء ، لتعقّف منقارها [ب/١٩] . والثط من الرجال والأنط : هو الذي عري وجهه من الشعر الآطاقات في أسفل حنكه^(٧٩) ، والسنوط والسنط ، هو الكوسج^(٨٠) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٨١) عثمان رضي الله عنه ، انه أهديت إليه يعاقيب ، وهو مُحْرَم بالمرج ، فقام عليّ عليه السلام فقال له :

(٧٧) الفائق ٢/٢٥٤ ، والنهاية ١/٢١١ ، و ٤٨٤/٢ ، والبيان والتبيين ٢٣٦/١ .

(٧٨) عامر بن عبد قيس ، التميمي ، من كبار التابعين ، ومن زهادهم ، وهو من اهل الفصاحة والبيان ، توفي في الشام ، في خلافة معاوية . ينظر : طبقات ابن خياط/١٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٧٧/٥ ، الاصابة ، رقم (٦٨٠) ، وصفة الصفوة ٣/١٢٦ .

(٧٩) الفائق ، والنهاية ، والبيان والتبيين ١/٢٣٦ ، وخلق الانسان لثابت/١٩٩ .

(٨٠) الكوسج ، الذي لا لحية له اصلاً . النهاية ٢/٤٠٩ ، وخلق الانسان ١٩٩ .

(٨١) النهاية ٥/٢٩٨ وفيه : (صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم) .

لَمْ قِمْتُ؟ فقال: لَأَنَّ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ (*) : (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ
الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا) .

يرويه سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث بن نوفل .
اليَعَاقِبُ (٨٢) : ذكور القَبَجِ ، واحدا يَعْقُوبُ . وقال رجل لعطاء :
أَهْدَيْتَ لِي يَعَاقِبٍ وَأَنَا بِمَكَّةَ وَذَبَحْتُهَا فَقَالَ لَهُ : تَصَدَّقْ بِشَمْنِهَا .
قال سلامة (٨٣) بن جندل وذكر الشاب : [من البسيط]
وَلَيْ حَيْثِيَا ، وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لو كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

والرَّكْضُ : الطيران ، ويقال للأُنثَى حَجَلَةٌ وَقَبْجَةٌ (٨٤) ، وكذلك
الذَّكَرُ بِالْهَاءِ حَتَّى تَقُولَ : يَعْقُوبُ ، ومثله النَّعَامَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى ، حَتَّى
تَقُولَ ظَلِيمٌ ، وكذلك الدُّرَاجَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى ، حَيْقُطَانٌ (٨٥) ،
والتَّحْلَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى ، حَتَّى تَقُولَ : يَعْسُوبُ ، وَالْبُومَةُ الذَّكَرُ
وَالْأُنثَى حَتَّى تَقُولَ : صَدْيٌ أَوْ فَيَّادٌ (٨٦) . وَالْحُبَّارِيُّ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى
حَتَّى تَقُولَ : خَرَبٌ (٨٧) ، ومثلهُ هَذَا كَثِيرٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
لَحْمِ الصَّيْدِ فِي الْإِحْرَامِ ، فَكَرِهَهُ قَوْمٌ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (*) :
(وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا) ، ذَهَبُوا إِلَى لَفْظِ الْآيَةِ ،

(*) المائدة/٩٦ .

(٨٢) اللسان (ع/ق/ب) ٦٢٢/١ .

(٨٣) ديوانه ص/٩١ وفيه : هذا الشيب يتبعه .

(٨٤) القبج ، فارسي معرب . المعرب ، ص ٢٦١ .

(٨٥) اللسان (د/ر/ج) ٢٧٠/٢ . ويقصد ابن قتيبة : إذا اردت الذكر

تنص على : الحيقطان والفيان واليعسوب من هذه الطيور . .

(٨٦) اللسان (ف/ي/ي/د) ٣٤١/٣ .

(٨٧) اللسان (خ/ر/ب) ٣٤٩/١ .

(*) المائدة/٩٦ .

لأنه يتسع للمعنيين جميعاً ، صيده وأكله ، منهم : ابن عباس ،
 وكان يقول في هذه الآية : [٢٠/أ] هي مبهمة • ومنهم ابن عمر ومنهم
 عائشة ، وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٨) : « أهديت
 إليه وشيقة - تريد ظبي - فردّها » • ومن ترخص وأفتى بأكله ،
 أكثر ، منهم عمر وأبو هريرة والزبير (٨٩) •

وروى أبو قتادة الانصاري ، أنه أصاب حماراً وحشاً ، وهو
 حلال ، فأتى به أصحابه ، وهم محرّمون فشكّوا في أكله ، فلحقوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أمّام فقال (٩٠) : « كلّوه » •
 فذهب هؤلاء الى أن الله تعالى إنّما حرّم على المحرّم أن يصطّاه أو
 يعقّره ، ولم يحرمّ عليه أكل لحمه إذا صاده حلال لغير حرام أو
 شيء من سببه •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٩١) عثمان رضي الله عنه ، أنه قال حين
 تنكّر له الناس ، إنّ هؤلاء النفر رعاغ غشرة ، تطاطأت لهم
 تطاطؤ (٩٢) الدلالة ، وتلدّدت تلدّد المضطر ، أراينهم الحق
 إخواناً ، وأراهموني (٩٣) الباطل شيطاناً ، أجررت المرسون رسنه ،
 وأبلفت الرابع مسقانه ، ففرّقوا عليّ فرقا ثلاثاً ، فصامت

(٨٨) الحديث في النهاية ١٨٩/٥ ، وفيه : « أهديت لي وشيقة قديد
 ظبي فردّها » •

(٨٩) ينظر : البحر المحيط ٢٤/٤ وفيه تفصيل رائع لوجوه هذه الآية •

(٩٠) في ص : كلوا وذهب •

(٩١) الحديث بنصه في الفائق ٦٦/٢ •

(٩٢) في الفائق : تطاطأ •

(٩٣) في الفائق : وراهمني •

صَمْتَهُ أَنْفِذُ مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ ، وَسَاعٍ أَعْطَانِي شَاهِدَهُ ، وَمَنْعَنِي غَابَهُ ، وَمُرْخَصٌ لَهُ فِي مُدَّةٍ زَيْتٌ فِي قَلْبِهِ ، فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسُنِ لُدَادٍ ، وَقُلُوبِ شِدَادٍ ، وَسُيُوفِ حِدَادٍ ، عَذِيرِيَّ اللَّهُ مِنْهُمْ ، أَلَا يَنْهَى عَالِمٌ جَاهِلًا ، وَلَا يَرُدُّعٌ أَوْ يُنْذِرُ حَلِيمٌ (٩٤) سَفِيهَاً ، وَاللَّهُ حَسْبِي وَحَسْبُهُمْ يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ .

وفي الحديث (٩٥) ، أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، يَا بَنِيَّ ، مَا لِي أَرَى رِعْيَتَكَ عَنْكَ مُزُورَيْنِ ، وَعَنْ جَنَابِكَ نَافِرَيْنِ ، لَا تَعْفُ [٢٠/ب] سِيلاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩٦) لِحَبِيهَاً ، وَلَا تَقْدَحُ بَزْنُودَ كَانَ أَكْبَاهَا ، تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبِكَ ، فَاتَّهَمَا نِكَمَا الْأَمْرَ نِكَمَا وَلَمْ يظْلِمَاهُ .

قوله : رَعَاعٌ "عَشْرَةٌ" . كَذَا (٩٧) سَمِعْتُهُ ، يُرْوَى عَشْرَةٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عَائِرٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ، وَفَاجِرٍ وَفَجْرَةٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِفَائِرٍ (٩٨) جَمْعًا ، إِنَّمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْتَرُ إِذَا كَانَ جَاهِلًا ، وَامْرَأَةٌ عَشْرَاءٌ ، وَالنِّسْرَاءُ عَامَّةٌ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمْ . وَالنُّشْرَةُ وَالنُّبْرَةُ وَاحِدٌ . يُقَالُ شَيْءٌ أَعْتَرُ وَأَعْبَرُ ، وَالْبَغْشَاءُ وَالْبَرَّشَاءُ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا بَغْشَاءُ وَبَرَّشَاءُ ، لِأَنَّ فِيهَا الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ . وَكَانَ يُبْغِي عَلَى هَذَا ، أَنْ يَكُونَ رَعَاعٌ عَشْرٌ ، مِثْلُ أَعْبَرٍ وَعُبِّرَ ، وَلَمَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ (أَفْعَلُ وَفَاعِلُ) ، كَمَا يُقَالُ وَاحِدٌ وَأَوْحَدٌ ، وَمَائِلٌ وَأَمِيلٌ ، أَوْ يَكُونَ (أَفْعَلُ) قَدْ

(٩٤) في الفائق : حكيم .
 (٩٥) الحديث في الفائق ١٣٢/٢ .
 (٩٦) في الفائق : وآله .
 (٩٧) في ص : هكنا .
 (٩٨) في ص : بغائر ، وهو منقول منه في النهاية ٣٤٣/٣ ، واللسان (غ/ت/ر) ٧/٥ .

يَجْمَعُ عَلَى (فَعَلَّة) ، فَانِّي سَمِعْتُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (٩٩) : « مَا أَخَافُ عَلَى قَرِيشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا » .
 ثُمَّ وَصَفَهُمْ فَقَالَ : « أَشْحَاةٌ بِجَرَّةٍ » (١٠٠) ، يَفْتَنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَاهُمْ بَيْنَهُمْ كَالْفَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ ، إِلَى هَذَا مَرَّةٍ وَإِلَى هَذَا مَرَّةٍ » .

وَالْبَجَرَّةُ ، الْعِظَامُ الْبَطُونُ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَبْجَرَ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ نَاتِيءِ السَّرَّةِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بُجَيْرًا ، وَهُوَ مُصَغَّرُ مَرْحَمٍ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلَةُ عِظَامِ الْبَطُونِ .

وَقَوْلُهُ : تَطَاطَأَتْ ، يُرِيدُ : خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي وَذَكَلَّتْ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « تَطَاطَأَ لَهَا [٢١/أ] تَخَطَّكَ » . يُرَادُ (١٠١) انْخَفَضَ لَهَا وَلَا تَتَعَزَّزْ ، فَإِنَّهَا تَمْضِي وَتَذْهَبُ ، وَإِنْ (١٠٢) كُنْتَ أَشْرَفْتَ لَهَا وَتَلَقَيْتَهَا بِمِثْلِهَا لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَجْرَّ عَلَيْكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهَا . ثُمَّ ضَرَبَ تَطَاطَأُ الدَّلَاةَ لِتَطَاطَأَتْ لَهُمْ مَثَلًا .

وَالدَّلَاةُ : جَمْعُ دَالٍ ، وَهُوَ النَّازِعُ بِالذَّلْوِ ، وَإِذَا جَذَبَهَا تَطَاطَأَ . يُقَالُ مِنْهُ : دَلَا (١٠٣) يَدْلُو ، إِذَا نَزَعَ . فَإِنْ أَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ لَيْسَتْ قِيْلَ : أَدْلَى فَهُوَ مُدْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَادْلَى دَلْوَةً) ، أَي : أَرْسَلَهَا (١٠٤) . وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ (١٠٥) : [مِنْ الرَّجَزِ]

(٩٩) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٧٤/١ ، وَبَعْضُهُ فِي النِّهَايَةِ ٩٧/١ . وَقَدْ مَرَّ فِي الصَّفْحَةِ /

(١٠٠) فِي الْفَائِقِ : بَجْرَةٌ (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ) ، وَفِي النِّهَايَةِ : بَضْمِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ (ب/ج/ر) ٣٩/٤ ، الْبَجْرَةُ ، بِسُكُونِ الْجِيمِ ، السَّرَّةُ ، وَضَبْطُهَا (الْبَجْرَةُ) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ .

(١٠١) فِي ص : يُرِيدُ . وَيَنْظُرُ : الْمَشْكَلُ/٣٢١ (ط/١) .

(١٠٢) فِي ص : أَنْتِ .

(١٠٣) فِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ : دَلِي .

(١٠٤) يُوسُفُ/١٩ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص/٢١٤ .

(١٠٥) دِيوَانُهُ/٨٦ وَفِيهِ : يَجْفَلُ ، وَشَرْحُهُ لِلْإِصْمَعِيِّ/١٥٩ .

تكشيف عن جمّاته دلّو الدال

فانّ المدّلي كان في هذا الموضع أشبه بما أراد ، ولكنّه أراد القافية ،
وعلم أنّ الدال والمدّلي (١٠٦) جميعاً صفتان للمُسْتَقِي ، فكأنّه قال :
تكشيف عن جمّاته دلّو المُسْتَقِي . وجمّة الماء ، مُعْظَمُهُ .

وأما قوله : تَلَدَدَتْ تَلَدَدَ المِضْطَر ، فانّ التلدد : التلقت يمينا
وشمالاً ، وهو من اللدّيدَيْن (١٠٧) ، وهما صَفْحَتَا العُنُق ، ولديد
الوادي ، جانباه (١٠٨) ، ومنه اللدود ، وهو الوجور في أحد جانبي الفم ،
لأنّه يجري في أحد اللدّيدَيْن . يقال : تركت فلاناً متحيراً يتلدد ،
وانّما أراد به انه داراهم وراقبهم ، كما يفعل المِضْطَر ، وليس بمِضْطَر ،
والمرسّون ، هو الذي جعل عليه الرّسن ، يقال : رَسَنْت الدّابة
والبعير أرسنّه (١٠٩) رَسناً وأرسنّته ، وهذا الحرف وحده جاء من بين
أمثاله على (فعَلت) و (أفعلت) وسائرهما على (أفعلت) يقال :
أنفرت الدّابة وألبدته وألببته ، [٢١/ب] وأعذرتّه وأحكمته ،
من : التّفَر ، واللّبْد ، واللّبّب ، والعِذار ، والحكمة . فأما في عقل
البعير وشدّه ، فقد جاء (فعَلت) ، مثل هَجَرْتَهُ بالهَجَار ، وعقلته
بالعِقال ، وأبضّته بالأباض في حروف كثيرة .

وقوله : أحررتّه رسنّه ، يريد انه خلاه وأهمله يرعى كيف
شاء ، كأنّه يرّ رسنّه اذا خلّتي ، ونحو " منه قولهم (١١٠) : « جيلك

(١٠٦) سقط من /ص .

(١٠٧-١٠٨) اللسان (ل/د/د) ٣/٣٩٠ ، وخلق الانسان لثابت/٢٠٢ .

(١٠٩) في ص : ارسنها .

(١١٠) جمهرة الامثال ١/٣٨٢ ، وجامع الاصول ٧/٥٩٠ (باب الطلاق /

الكناية) .

على غاربك ، • والغارب : مقدم السنام ، والأصل فيه أن يُلقي حبلُ
الذافسة على غاربها وتُترك تسرح وتذهب وتجيء (١١١) حيث شاءت ،
فكنني بذلك عن الطلاق •

والرائع ، الذي يرتعي ، والمسقاة ، موضع الشرب وهو بفتح
الهمزة ، والعموم تقوم مسقاة بكسرهما ، وكذلك مرقة الدرة ، بفتح
الميم ، وإنما أراد أنه رفق برعيته ، ولأن لها في السياسة كمن خلا
الركاب ترعى كيف شاءت • وهو مع ذلك يبلغها المورد في رفق ،
ومثل هذا في الرفق بالابل قول الراعي (١١٢) : [من الطويل]

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت

بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا

قوله : لها أمرها ، يريد أنه جعل أمرها إليها تذهب كيف شاءت ،
حتى إذا أقامت في موضع اختارته لأنفسها اضطجع وتركها ترعى •
وقوله : ومرخص له في مدة زينت في قلبه ، والمدة : أيام
العمر ، وهي العدة أيضاً ، وجمعها : مدد وعدد ، ومنه قول نادية
[٢٢/أ] الأحنف (١١٣) : « أما والذي كنت من أجله في عدة ، ومن
النجاة الى مدة ، ومن المضممار الى غاية ، ومن الآثار الى نهاية » •
وقوله : زينت في قلبه ، يريد أن هذه الأيام في الدنيا حببت إليه
فباع بها حظها من الآخرة ، فهو يستحل مني ما يحرم عليه • أو نحوه
من المعنى •

وقوله : فصامت صمته أنفذ من صول غيره ، يقول (١١٤) :

(١١١) سقطت من/ص •

(١١٢) شعره ص/١٠٢ (الهامش) وفيه : لأخفافها •

(١١٣) الأحنف بن قيس •

(١١٤) في ص : فقال •

إمساكه أشدُّ من تطاول غيره ووعيده • يقال : صالَ عليه إذا علا •
 ومنه الحديث^(١١٥) : « إنَّ هذين الحَيِّين من الأوس والخزرج ،
 نانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تصاول الفحلين^(١١٦) ،
 لا يصنع أحدهما شيئاً فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غناء إلا
 قال الآخر : لا يذهبون بها فضلاً علينا ، فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها » •
 وكان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم^(١١٧) : « اللهم إني بك أحاول ،
 وبك أصاول » •

وأما قول أم سلمة رضي الله عنها^(١١٨) : « لا تعفَّ سبيلاً كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها » تريد : لا تأخذ في غير الطريق التي
 أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعفو سبيله ، أي : تدرس
 بترك الأخذ فيها ، يقال : عفا المنزل ، وعفته الريح ، إذا درَسَ •
 والعفاء : موت الأثر • وقد ذكرنا ذلك^(١١٩) •

وقولها : لحبها ، أي : نهجها ، والطريق اللاب هو المستقيم
 ابواضح الذي لا ينقطع •

وقولها : ولا تقدح زندياً كان أكباها [٢٢/ب] ، يقال : كبا الزند
 يكبو ، كبواً ، إذا لم يور ، أي : لم يخرج ناره • وأكبته أنا ،
 عطلته فلم أور به ، وأرادت لا تستعن على أمرك بمن كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد عطله ، فلم يستعن به • يريد : في العمل ،

-
- (١١٥) الحديث في النهاية ٦١/٣ •
 (١١٦) من هنا الى قوله (مثلها) وهو نهاية الحديث ، جعله في النهاية
 تفسيراً لمتن الحديث •
 (١١٧) الفائق ١/٣٣٤ ، والنهية ٦١/٣ وفيه رواية اخرى : اصول •
 (١١٨) يأتي في حديثها •
 (١١٩) في الصفحة/٢٢ ، ٤٠٢ من ج ١ •

أو في الرأي • وأحسبها ذهبت في ذلك الى بعض أقاربه •

وقولها : توخَّ حيث ما (١٢٠) توخَّي صاحبك ، تريد : تحرَّ ما تحرَّياه ، فانَّهما تكما الأمر تكماً ، أي : لزمناه ، يعني أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يفارقه ، يقال : تكمت (١٢١) المكان أنكمته ، وتكمت الطريق اذا لزمته ، وكذلك رمكت ورَجَبت ، ومكدت بالمكان ، كلُّ هذا اذا أقيمت به ولم تبرح •

وقولها : لم يظلمناه ، أي : لم يعدلنا عنه ، وأصل الظلم : وضع الشيء في غير موضعه (١٢٢) ، ومثله في حديث ابن زمل (١٢٣) : « كبُّوا رِواحِلهم في الطَّرِيق ، فلم يظلموه يميناً ولا شمالاً » •

وقال أبو محمد في حديث (١٢٤) عثمان رضي الله عنه ، إنَّ خَيْفان ابن عرابَةَ قَدِمَ عليه فقال له : كيف تركت أقاريقَ العَرَب في ذي اليمَن ؟ فقال : أما هذا الحيَّ من بلحارث بن كعب ، فحسكُ أمْراس ، ومُسكُ أحْماس ، تتلظَّى النيةُ في رماحهم ، وأما هذا الحيُّ من أنمار بن بجيلة وخثعم ، فجوبُّ أب ، وأولاد علة ، ليست بهم قلة ، ولا ذلَّة ، صعايب ، وهم أهلُ الأنابيب ، وأما هذا الحيُّ من همدان [٢٣/أ] فأنجادٌ بسُل ، مساعير غير عزُل ، وأما هذا الحيُّ من مذحج فمطاعيم في الجدب ، مساريع في الحرب •

(١٢٠) سقط من/ص •

(١٢١) اللسان (م/ك/د) ٤٠٩/٣ و (ر/م/ك) ٤٣٤/١٠

(١٢٢) مر في الصفحة/٢٤٨ من الجزء الاول •

(١٢٣) الحديث في النهاية ١٣٨/٤ •

(١٢٤) الفائق ١٠٨/٢ ، والنهاية ٧٣/١ ، ١٢٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤٠ ،

٣٦١/٢ ، ٣٦٧ ، ٢٩/٣ ، ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٢٥٢/٤ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ،

• ١٨/٥

يرويه محمد بن عبدالله الانصاري عن عبدالله بن ثمامة عن أنس .
أَفَارِيقُ العَرَبِ ، جَمَعٌ : أَفْرَاقٌ ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقٍ ،
وَفِرْقَةٌ ، وَفِرْقِي يَمْنَزِلُهُ وَاحِدَةً (١٢٥) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَحَسَكَ ، فَهِيَ جَمْعُ حَسَكَةٍ ، وَهُوَ شَوْكٌ (١٢٦)
حَدِيدٌ صُلْبٌ .

ذَكَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ وَكَانَ شَيْخًا مُسَنًّا ، مِنْ
رَهْطِ ذِي الرِّمَّةِ ، قَالَ : أَكَلْتُ حَيْةً بِيضَ مُكَاءَ ، فَجَعَلَ المُكَاءُ
يَرْفَرِفُ (١٢٧) عَلَى رَأْسِهَا وَيَدْنُو مِنْهَا ، حَتَّى إِذَا فَتَحَتْ فَأَهَا تَرِيدُهُ ، وَهَمَّتْ
بِهِ ، أَلْقَى فِي فِيهَا حَسَكَةً فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَشَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ ، وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِمْ بِالحَسَكِ ، وَالأَمْرَاسِ : الَّذِينَ مَارَسُوا
الأُمُورَ وَجَرَّبُوهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَرَسٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَالأَمْرَاسِ
أَيْضًا : الحِبَالِ ، وَاحِدُهَا مَرَسٌ ، وَالمُسْكُ ، جَمْعُ مُسْكَةٍ (١٢٨) ، يُقَالُ
رَجُلٌ مُسْكَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَمُتُّ (١٢٩) شَيْءً فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَلَا يُنَازِلُهُ
مَنَازِلَ فَيَقْلُتُ مِنْهُ (١٣٠) ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلبَخِيلِ : مُسْكَةٌ ، بَضْمِ المِيمِ ،
لأنَّهُ يَمْسُكُ مَا فِي يَدِهِ فَلَا يُخْرِجُهُ إِلَى أَحَدٍ ، وَقَدْ وَصَفَهُمْ بِمَثَلِ هَذَا
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لَعَمْرُ حِينَ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، بَعْدَ

• (١٢٥) الفائق ١٠٩/٣

• (١٢٦) اللسان (ح/س/ك) ٤١١/١٠

(١٢٧) فِي ص : يَشْرُشِرُ ، وَفِي اللِّسَانِ (ش/د/ش/ر) : شَرَشَرَ : قَطَعَ ،
وَعَضَ ، وَغَيْرَهُمَا . وَهِيَ لَا تَتَّفَقُ مَعَ مَعْنَى الكَلَامِ المَذْكُورِ .

• (١٢٨) النهاية ٣٣٢/٤

• (١٢٩) فِي النِّهَايَةِ ٣٣٢/٤ ، لَا يَتَعَلَقُ (بِاللَّامِ المَشْدُودَةِ) .

• (١٣٠) مَنقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ .

فتح القادسيّة ، فقال له عُمَرُ (١٣١) : ما قولك في عِلَّة (١٣٢) بن جلد ، فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء [٢٣/ب] أمراضنا ، أحتننا طلباء وأقلنا هرباً ، قال : فسعد العشيرة ، قال : أعظمنا خميساً وأكثرنا رئيساً ، وأشدتنا شريساً ، قال : فبنو بلحارث بن كعب (١٣٣) ، قال : حسكة مسكة (١٣٤) ، قال : فمراد ، قال : أولئك الأتقياء البررة ، والمساعير الفخيرة ، أكرمنا قراراً ، وأبعدنا آثاراً .

أدنا قوله : فوارس أعراضنا ، فإن الأعراض : التواحي والجوانب ، يريد أنهم يحمون نواحينا ، واحدها عرض ، وعرض كل شيء جانبه ، والأعراض أيضاً الجيوش ، واحدها عرض (١٣٥) ، قال رؤبة (١٣٦) : [من الرجز]

إنّا إذا قدنا لقوم عرّضنا

أي : جيشاً عظيماً . ويحتمل أن يكون ، أراد فوارس جيوشنا . وقوله : شفاء أمراضنا ، يريد : انهم يدركون لنا ثأرنا ، ويأخذون لنا بدمائنا ، فيشفون أنفسنا . وقوله : أعظمنا خميساً ، والخميس : الجيش ، وأشدنا

(١٣١) الحديث في الفائق ٢/٤١٤ - ٤١٥ .

(١٣٢) علة بن جلد ، جد جاهلي ، من كهلان ، من القحطانية ، ومنه : النخع ، وصداء . ينظر : جمهرة الانساب ص/٢٨٧ - ٣٩٠ ، والقاموس المحيط ، مادة (ن/خ/ع) ، والفائق ٢/٤١٤ ، وفي نسخة مخطوطة من الفائق في مكتبة الاوقاف ببغداد (عِلَّة بن خالد) وهو تصحيف .

(١٣٣) في الفائق : بلحارث . (سقطت : بن كعب) .

(١٣٤) في الفائق : مسكة (بفتح الميم) .

(١٣٥) او جمع عرض (بكسر العين) .

(١٣٦) لم اجده في ديوانه .

شَرِيساً ، أي : شَرِاسَةً • يقال : قوم فيهم شَرِيس وشَرِاسَةٌ ، إذا كانت فيهم زَعَارَةٌ (١٣٧) •

وقد يكون الشَرِيس ، الرجل الشَرِيس ، كما يقال : حَزِنَ وحَزِينٌ ، وطَرَفٌ في النَّسَبِ وطَرِيفٌ ، ولسان ذَلِيقٍ وذَلِيقٌ • والأحماس : الأَشْدَاءُ • يقال للشُّجَاعِ : حَمَسَ وحَمِيسٌ ، وحَمَسَ الوَعْيَ ، إذا اشْتَدَّ ، ويومَ أَحْمَسَ ، إذا صَعَبَتِ الحربُ فيه واشتَدَّتْ • والمساعير ، الذين يَسْعُرُونَ الحربَ ، أي : يَشْبُؤُونَهَا • واحدهم مِسْعَرٌ • وبذلك سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وأصله في النار • يقال : سَعَرَتِ النَّارُ ، إذا أَلْهَبَتْهَا [٢٤/أ] وكذلك : سَعَرَتِ الحربُ ، إذا هَجَّتْهَا وأوقدت لها نارها ، يقال : رَجُلٌ مِسْعَرٌ حرباً •

ويُسَلُّ : جمع باسِلٍ ، وهو الشُّجَاعُ ، وعزَلٌ (١٣٨) ، جمع أعزَلٌ ، وهو الذي لا سلاح معه •

آخر حديث عثمان رضي الله عنه •

★ ★ ★

(١٣٧) الزعارة : سوء الخلق ، اللسان (ذ/ع/ز) ٣٢٣/٤ •
(١٣٨) في/ص : والعزل •

حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) علي رضي الله عنه ، إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم ، وقال : الحمد لله الذي هذا من ريشه .

حدثني أبي حدثني أبو الخطاب ثناه أبو عتاب عن المختار بن نافع عن أبي مطر قال : رأيت علياً فعل ذلك .

وحدثني أبي أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه قال^(٢) في قول الله جلَّ وعزَّ : « يا بني آدم قد أنزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكَم وَرِيشًا وَلباسُ التَّقْوَى » .

الرَّيشُ والرَّيشُ^(٣) ، واحد ، وهما ما ظهر من اللباس^(٤) .
قال : ويقال : أعطاني فلان رجلاً بريشه ، أي : بكسوته ، يعني كسوة^(٥) الرجل . قال : والرَّيشُ أيضاً : « الخِصْبُ والمعاش^(٦) » .

ويروى عن مطرف بن عبدالله ، أنه قال : « لا تنظروا الى خَفَضِ عَيْشِهِمْ وَلِينِ رِيَاثِهِمْ ، وَلَكِنْ انظروا الى سُرْعَةِ ظَعْنِهِمْ وَسُوءِ مَنَقَلَبِهِمْ » . ومن هذا قيل : ريش الطائر ، لأنه لباسه .

-
- (١) الفائق ٩٨/٢ ، والنهية ٢٨٨/٢ .
(٢) مجاز القرآن ٢١٣/١ . والآية/٢٦ من سورة الاعراف .
(٣) اقتباس منه في : الهروي ، ق/٢١٨ .
(٤) ينظر : تفسير الغريب ص/١٦٦ ، ومعاني القرآن ٣٧٥/١ ، وتفسير القرطبي ١٨٤/٨ ، واللسان ٣١٠/٦ وهو اقتباس فيه .
(٥) سقطت من/ص .
(٦) مجاز القرآن ٢١٣/١ ، واللسان (ر/ي/ش) ٣٠٩/٦ ، و ٣١٠ منقول منه .

حدّثني أبي أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله قال : أخبرني عمّي الأصمعي عن عيسى بن عمّر ، انه قال : الريش والرياش واحد ، مثل : الدبّغ والدبّاغ • واللّبس واللّباس ، ونحوه : الحريم والحرام [٢٤/ب] والحلّ والحلال •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٧) عليّ رضي الله عنه ، انه قال : لا قوّد إلا بالأسل •

حدّثني أبي حدّثني محمد بن أبي غسّان النهدي عن ابن أبي غنيّة عن جوير عن الضحاك عن عليّ •

الأسل ، هاهنا كل ما أرقّ من الحديد وأرهف ، كالسنان والسيف والسكين ، ومنه قيل : أسّلة الذراع ، لما استدقّ منه ورقّ • وقيل : أسيل الخدّ • وأراد انه لا يقاد من أحد إلا بحديدة ، وإن قتل بحجر عظيم أو عصاً كبيرة يقتل مثلها أو خنق • وجاء هذا في حديث آخر مفسّراً ، « لا قوّد إلا بحديدة » • واكثر الناس على هذا • ومنهم من يذهب الى انه يقتله بمثل ما قتل به ، إن حجراً فحجراً ، وإن عصاً فعصاً وإن حديداً فحديداً • ويذهب كثير من أصحاب اللغة الى أن الأسل الرماح خاصة ، وليس كذلك • وهذا الحديث يبيّن معناه • وكذلك الحديث الآخر^(٨) : « ليذكّ لكم الأسل » •

وقال أبو محمد في حديث^(٩) عليّ رضي الله عنه ، انه قال : من أراد

(٧) الفائق ٤٣/١ ، والنهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ •

(٨) الحديث في النهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ ، وغريب أبي عبيد

• ٣١١/٣

(٩) النهاية ٢١٧/٢ •

البقاء^(١٠) ، ولا بقاء ، فليُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، وليَقْلِلْ غَشِيَانِ النِّسَاءِ ،
 وليُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، قيل يا أمير المؤمنين ، وما خِفَّةُ الرِّدَاءِ فِي البَقَاءِ ؟
 قال : الدَّيْنُ •

حُدِّثْتُ بِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ عَيْسَى بْنِ الْأَشْعَبِ عَنْ جُوَيْرِ
 عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ •

وحدَّثني أبي قال ثناه أبو عبد الرحمن عن أبي عبيدة ، أنه قال :
 يقول^(١١) فقيه العرب ، من سرَّه النِّسَاءَ ولا نساءً ، فليُكْرِ العِشَاءَ
 [٢٥/أ] وليُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، وليُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وليَقْلِلْ غَشِيَانِ النِّسَاءِ^(١٢) •
 والنسأُ : التأخير ، يقال : أنسأ الله أجله ، ونسأ الله في أجله ، ومنه
 النِّسْيُ فِي كِتَابِ^(١٣) الله تعالى ، إنما هو تأخير تحريم المحرَّم^(١٤) •
 ومنه : النِّسْيَةُ فِي البَيْعِ ، وقوله : فليُكْرِ العِشَاءَ ، أي : فليؤخِّره • قال
 الحُطَيْبِيُّ^(١٥) : [من الوافر]

وَأَكْرَيْتُ العِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الأَنْسَاءُ

ويكون أكرت في غير هذا الموضع : نقصت ، قال ابن أحرر^(١٦) •

- (١٠) في الاضداد : قال فقيه العرب : من سرَّه البقاء ولا بقاء •
 (١١) النص في الاضداد للانباري ص ٨٢ ، واصلاح المنطق ٢٤٣ •
 وينظر : التنبهات/٣٣٤ •
 (١٢) اللسان (ك/ر/١) ١٥/٢٢٢ •
 (١٣) اشارة الى قوله تعالى : « انما النسى زيادة في الكفر » ،
 التوبة/٣٧ •
 (١٤) ينظر : مجاز القرآن ٢٥٨/١ ، وسيرة ابن هشام ٤١/١ ، وتفسير
 الغريب ص/١٨٦ ، ومعاني القرآن ٤٣٦/١ •
 (١٥) ديوانه ص/٩٨ وفيه : وأنيت العشاء • وينظر : تصحيح الفصح
 ٢٢٩/١ ، والاضداد ص/٨٢-٨٣ •
 (١٦) شعره ص/١١٣ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٦٠/٤ •

وذكر الأبل : [من الكامل]

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

يريد : انَّ الأبل قد انتعلته ، فليس يزيد ولا ينقص ، وهو

مثل قول الآخر^(١٧) : [من الخفيف]

إذا الظل أحرزته السَّاقُ

وأما قوله : انَّ الرِّدَاءَ هُوَ الدَّيْنُ ، فمذَّهَبٌ فِي اللِّغَةِ حَسَنٌ

ووجَّهٌ صحيحٌ ، لأنَّ الدَّيْنَ أمانةٌ ، وأنت تقول : هُوَ لَكَ عَلِيٌّ ، وَفِي

عُنُقِي ، حَتَّى أُوَدِّيَهُ إِلَيْكَ ، فَكَأَنَّ الدَّيْنَ لَازِمٌ لِلْعُنُقِ ، وَالرِّدَاءُ

مَوْقِعُهُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، فَسُمِّيَ الدَّيْنُ رِداءً ، وَكُنِيَ عَنْهُ بِهِ ، وَقَالَ

الشاعر^(١٨) : [من الخفيف]

إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ فَقَالَتْ :

بَيْنَ أُذُنِي وَعَانِقِي مَا تَرِيدُ

يقول^(١٩) ، هُوَ بَيْنَ أُذُنِي وَعَانِقِي فِي عُنُقِي ، وَالْمَعْنَى : إِنِّي ضَمَنْتُهُ

لَكَ ، فَهُوَ عَلِيٌّ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلسَّيْفِ رِداءً ، لِأَنَّ حِمَالَتَهُ تَقَعُ مَوْقِعَ

الرِّدَاءِ ، وَقَالَ الشاعر^(٢٠) : [من المتقارب]

وَدَاهِيَةً جَرَّهَا جَارِمٌ

جَعَلَتْ رِدَاكَ لَهَا خِمَارًا [٢٥/ب]

(١٧) هُوَ الْإِعْشَى ، دِيوانه/١٢٧ ، وَتَمَامُهُ :

فِي مَقِيلِ الْكِنَاسِ ، إِذْ وَقَدَ الْقَوْمَ ، إِذَا الظِّلُّ . . .

(١٨) لَمْ أَقِفْ عَلَيَّ نَسْبَتَهُ .

(١٩) فِي ص : أَي يَرِيدُ بِقَوْلِهِ بَيْنَ .

(٢٠) الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ص/٤٨٠ ، وَهُوَ فِيهِ لِلخِنَسَاءِ ، وَفِيهِ :

رِداءً فِيهَا خِمَارًا ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوانِهَا .

أي : ضربتَ سيفك رُؤسهم ، ويقال : بل أرادَ تَعَصَّبْتَ برءائك
كما يفعل المتأهبُّ المُستعد ، نحو قول الوليد^(٢١) بن عُقْبَةَ : [من الطويل]

إذا ما شَدَدتْ الرُّؤسَ مِنِّي بِمَشْوَد

فَعَيْتُكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وائِل

والرِّداء ، في غير هذا الموضع ، العطاء . يقال : فلان غَمِرَ الرِّداء ،

إذا كان واسع العطاء . قال كثير^(٢٢) : [من الكامل]

غَمِرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا

غَلَقَتْ لَضَحَكِهِ رِقَابُ المَالِ

والرِّداء أيضاً ، الحُسْنُ والنَّضَارَةُ . قال آخر^(٢٣) وذكرَ الكَبِيرَ :

[من الطويل]

وهذا رِداءِي عِنْدَهُ ' يَسْتَعْمِرُ ' .

لَيْسَلْبُنِي نَفْسِي أَمالِ ابنِ حَنْظَلِ

يقول : الكَبِيرُ يَسْتَلْبُ بِهَجْتِي ، وقال رؤبة^(٢٤) في مِثْلِهِ :

[من الرجز]

حتى إذا الدهر استجدَّ سِيما

من اللَّيْلِ يَسْتَوْهَبُ الوَسِيما

رِداءه والبَشْرَ النَعِيما

أراد البَشْرَ الناعم ، وقد يجوز أن يكون كَتَى بالرِّداء عن الظَّهْر ،

(٢١) المعاني الكبير ص/٤٨٠ ، ونسب فيه خطأ إلى الاخطل ، وينظر

اللسان (ش/و/ذ) .

(٢٢) ديوانه ص/٢٨٨ . وينظر : الصناعتين/٣٥٤ (المائلة) .

(٢٣) هو : الاسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٦ ، وفيه :

والْفِي سِلاحِي كامِلا فاستعاره

(٢٤) المعاني الكبير ص/٤٨٢ ، ولم أجد في ديوانه .

لأنه يقع عليه ، يقول : فليُخَفَّفَ ظَهْرَهُ وَلَا يُثَقِّلَهُ بِالْدَيْنِ ، كما قال الآخر (٢٥) :

خِصَاصُ الْأُزْرِ •

يريد : خِصَاصُ الْبُطُونِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٦) علي رضي الله عنه ، انه رأى رجلاً في الشمس فقال : فَمَ عَنْهَا فَانَهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُتْفَلِ الرِّيحُ ، وَتَبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ •

قوله : مَجْفَرَةٌ ، أي : تَذْهَبُ شَهْوَةٌ (٢٧) النَّسَاءِ وَتَقْطَعُ عَنِ النِّكَاحِ ، يُقَالُ : جَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ يَجْفِرُ [٢٦/أ] جَفُورًا ، فَهُوَ جَافِرٌ ، إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى يَتْرُكَهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا ، وَمِثْلُهُ : قَدَرَ يَفْدِرُ وَيَفْدُرُ فِدُورًا ، وَمِثْلُهُ : أَقْطَعَ الْفَحْلَ فَهُوَ مُقْطَعٌ •

وحدَّثني أبي حدَّثني القطمي ، ثنا الحجَّاج عن عبد الملك بن قدامة عن أبي عثمان الجمحى عن أمه عن أبيها ، انَّ عثمان بن مظعون قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨) : « إِنِّي رَجُلٌ تَشَقُّ عَلَيَّ هَذِهِ

(٢٥) هو : أبو ذؤيب الهذلي ، وكلامه هذا من بيت هو :

وهم سبعة كعوالي الرماخ بيض الووه لطف الازر

ينظر : شرح اشعار الهذليين ١١٨/١

(٢٦) الفائق ٢١٩/١ ، والنهاية ٢٧٨/١ ، وفي ١٠١/١ ، أورد حديثاً

رفعه الى عمر بن الخطاب ، وهو : (إياكم ونومة الغداة ، فانها

مبخرة مجفرة) وقال : وجعله القتيبي من حديث علي • ثم كرر

القول نفسه في الصفحة ٢٨٧ ، وهو غير الحديث المذكور ، والذي

هو ايضا في ص/٢٧٨ ورفعه الى علي ••• وينظر : الغريبين

٢٥٨/١ ، والنهاية ١٩١/١ •

(٢٧) في النهاية : تذهب شهوة النكاح • وفي الفائق : قاطع للشهوة •

(٢٨) الفائق ٢١٩/١ • وفيه : (يشق) •

«العزبة في المغازي ، أفنأذن لي في الخصاء ؟ فقال (٢٩) : لا ، ولكن عليك بالصوم ، فإنه مجفّر» (٣٠) .

حدثني أبي حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : تكلم أعرابي فطمح به لسانه فقال : لا تنكح واحدة تمحيض إذا حاضت ، وتمرض إذا مرضت ولا تنكح اثنتين فتكون بين شرّين ، ولا تنكح ثلاثا فتكون بين أثافي ، ولا تنكح أربعاً فيفلسنك ويهرمنك وينحلنك ويجفرك ، ف قيل له : حرمت ما أحل الله ، فقال : سبحان الله ، كوزان وقرصان وطمران وعبادة الرحمن .

وروى (٣١) الناس عن خالد بن صفوان ، أنه قال (٣٢) : ملأت البحر (٣٣) الأخضر بالذهب الأحمر ، فإذا الذي يكفيني من ذلك رغيان وكوزان وطمران ، ولست (٣٤) أدري أيهما آخذ من صاحبه هذا الكلام .

وقوله : تستفل الريح ، أي : تستنّها ، والاسم : التفل ، يقال : امرأة تفلّة ، ومنه الحديث (٣٥) : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات » (٣٦) أي : غير متطيّبات ، وقال الرازي (٣٧) :
[من الرجز]

-
- (٢٩) في ص : قال .
(٣٠) في النهاية ٢٧٨/١ ، والغريبي ٣٧٠/١ ، وفيهما : فانه مجفرة .
وينظر اللسان (ج/ف/ر) ١٤٣/٤ .
(٣١) في ص : ويروي . وينظر عن خالد بن صفوان ، المعارف/ ٤٠٣-٤٠٤ .
(٣٢) عيون الاخبار ٣٦٧/٢ .
(٣٣) في عيون الاخبار فكبست .
(٣٤) في ص : فلسست .
(٣٥) الحديث في النهاية ١٩١/١ ، والفائق ١٥١/١ ، والغريبي ٢٥٨/١ ، وغريب أبي عبيد ٢٦٨/١ .
(٣٦) في الاصول : وليخرجن اذا خرجن تفلات .

يَأْبُنُ التِّي تَصَيَّدَ الوِبَارَا
وَتُتْفِلُ العَنْبِرِ والصُّوَارَا

والصُّوَار (٣٨) : الشيء القليل من المسك • والدَاء الدَّيْن : هو
المُسْتَتِر [ب/٢٦] الذي قد قهرته الطبيعة • يقول : فالشمس تُعِينُهُ علي
الطَّيِّعَة وتُظْهِرُهُ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٩) عليّ عليه السلام ، انَّ أبا جَنَابٍ قال :
جاء عمِّي من البصرة يذهب بي فقالت أُمِّي : والله لا أتركك تذهب به ،
ثم ذكرت ذلك لعملي رضي الله (٤٠) عنه ، فقال عمِّي : نعم ، والله لأذهبنَّ
بِهِ ، وانَّ علي (٤١) رَغِمَ أَنْفُكَ ، قال (٤٢) : يقول علي : كذبتَ والله
وَوَلَقْتِ ، ثم ضَرَبَ بين أَدْنِيهِ بالدَّرَّةِ •

حدَّثني أبي حدَّثني شبابة ثنا القاسم بن الحكم العُرنيّ ثنا أبو
جَنَابٍ •

قوله : وَوَلَقْتِ ، أي : كذبت ، وكذلك وَلَعْتِ ، والوَلَقْتُ والوَلَعْتُ :
الكذب • يقال : وَلَقَّ يَلِقُّ (٤٣) ، وَلَقَّأً • وكانت عائشة (٤٤) رضي الله

-
- (٣٧) اللسان (ت/ف/ل) ٧٧/١١ ، ولم ينسبه •
(٣٨) اللسان (ص/و/ر) ٤٧٦/٤ وفيه : الصوار ، الرائحة الطيبة ،
والمسك ، وهو فارسي •
(٣٩) الفائق ٨٠/٤ •
(٤٠) سقطت من الفائق •
(٤١) في الفائق : وان رَغِمَ انْفِكَ • وهي ساقطة من/ص •
(٤٢) في الفائق : فقال علي •
(٤٣) وألق يَأْلُقُ ، اذا أسرع في مرّة ، وهو الاستمرار في الكذب •
النهاية والفائق
(٤٤) وقرآته المشهورة (وتلقّونه) بالقف المشددة والواو الثانية

عنها تقرأ^(٤٥) : (إِذ تَلِقُونَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ) ، قال الشاعر^(٤٦) في وَاكِعْ ،
وذكر النساء : [من الطويل]

وَهُنَّ مِنَ الْأَخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

يعني : إنهن من أهل الخلف في المواعيد والكذب .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٧) علي رضي الله عنه ، أنه أتني بالمال
فكوتم كومة^(٤٨) من ذهب ، وكومة من فضة . وقال : يا حمراء ،
ويا بيضاء ، احمرري وابيضري وغري غيري . [من الرجز]

هذا جنائي وخياره فيه

كلُّ جانٍ يدهُ إلى فيه

حدثني أبي ثناء سهل بن محمد عن الأصمعي ، إلا أنه قال :
وهيجانه^(٤٩) فيه ، أي : خالصه ، وكذلك الهيجان من كل شيء ، هو
الخالص ، وقال الشاعر^(٥٠) : [من الخفيف]

المسكنة . ينظر : تفسير الغريب ص/٣٠١ ، وتأويل مشكل
القرآن ص/٢٤ ، والقراءات الشاذة ص/١٠٠ ، والحجة في
القراءات السبع ص/٢٣٥ ، ومعاني القرآن ٢/٢٤٨ .

(٤٥) النور/١٥ .

(٤٦) اللسان (ل/ع) ٤١٠/٨ ولم ينسبه .

(٤٧) الفائق ٣/٢٨٤ ، والنهاية ٤/٢١١ ، و١/٣٠٩ ، والغريبين
٤١٥/١ .

(٤٨) في الفائق ، بفتح الكاف (كومة) . وقال في النهاية : وبعضهم
يضم الكاف ، وقيل : هو بالضم اسم لما كوتم ، وبالفتح اسم
للفعلة الواحدة .

(٤٩) الفائق والنهاية .

(٥٠) اللسان (ه/ج/ن) ٤٣٣/١٣ ولم ينسبه .

وإذا قيل ، مَنْ هِجَانُ قَرِيشٍ ؟

كَمَتَ أَنْتَ الْفَتَى ، وَأَنْتَ الْهَيْجَانُ

وقوله : هذا جنائي وخياره فيه ، مثل "ضربه ، أصله لعمره" (٥١)
ابن عدي ابن أخت [٢٧/أ] جذيمة الأبرش ، وكان يجني الكمأة بين
يدَيِ جذيمة مع أترباب له ، فكان أتربابه إذا وجدوا خيار الكمأة
أكلوها ، وإذا وجدها عمرو جعلها في كمه أو في حجره ، وأتى بها
خاله ، وهو يقول هذا القول • وأراد علي رضي الله عنه ، انه لم يتلطح
من ذلك المال بشيء ولم يصبه (٥٢) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٥٣) علي رضي الله عنه ، ان رجلاً
استخرج معدناً فاشتراه منه رجل (٥٤) بمائة شاة متبع ، فأتى أمه
فأخبرها فقالت : يا بني ، إن المائة ثلاث (٥٥) مائة ، أمهاتها مائة ، وأولادها
مائة ، وكفاتها (٥٦) مائة • فاستقاله فأبى ، قال : فأخذه ، فأذابه
فاستخرج منه ثمن ألف شاة ، فقال له البائع : لا تبين (٥٧) علياً ،
فلا تبين (٥٨) بك ، فأتى علياً فأخبره ، فقال له علي : ما أرى الخمس

(٥١) ينظر : الغريبين ٤١٥/١ ، والميداني ٢٣٧/٢ ، والنهاية ٣٠٩/١ ،

وجمهرة الامثال ٣٦٠/٢ ، واللسان (ج/ن/أ) •

(٥٢) منقول منه في النهاية ٣٠٩/١ •

(٥٣) الفائق ١٤٦/١ ، والنهاية ٢/١ ، و١٨٣/٤ •

(٥٤) في الفائق والنهاية : أبو الحارث الازدي •

(٥٥) في الفائق والنهاية : ثلاثمائة •

(٥٦) في الاصل : كفتها •

(٥٧) الفائق : لا تبين بك علياً •

(٥٨) سقطت من الفائق ، ثم شرحه دون أن يذكره في المتن •

إلا عليك ، يعني : خمّس المائة •

يرويه الحجاج عن حمّاد بن سلّمة عن سماك بن حرب عن الحارث ابن أبي الحارث الأزدي^(٥٩) ، انّ أباه كان أعلم الناس بمعدن ، وانّه أتى على رجلٍ قد استخرج معدناً فاشتراه بمائة شاة متّبعٍ وذكر الحديث •

الكفّاة ، بالضم ، وفيها لغة أخرى : الكفّاة بفتح الكاف ، والأولى أجود^(٦٠) ، وهي تكون في موضعين ، أحدهما انّ تدفع الى رجل إبلك ، وتجعل له أوبارها وألبانها ، تقول : أكفّأته إبلني ، وأعطيته كفّاة إبلني ، إذا فعلت ذلك به ، والموضع الآخر ، ان تجعل إبلك قطعيتين فتشج كلّ عام نصفاً وتدع نصفاً [٢٧/ب] كما تصنع بالأرض في الزراعة • وذلك أنّها إذا حالت سنة كان أقوى لها ، وأحرى أن لا تخلف • قال التّمير بن توّلب^(٦١) ، وذكر روضة : [من البسيط]

مَيْئَاءِ جَادَ عَلَيْهَا وَإِبِلٌ هَطِيلٌ

فَأَمْرَعَتْ لِأَحْتِيَالٍ فَرَطَ أَعْوَامٍ

لأحتيال ، يريد : أنّها حالت أعواماً فلم تنسبت ثم أنسبت ، فكان أكثر لنسبتها وأقوى •

يقول : اكفّأت إبلني^(٦٢) ، أي : جعلتها كفّاتين ، بضم الكاف وفتحها ، وقول المرأة وكفّأتها مائة ، تريد : انّ الغنم لا تقطع قطعيتين كما يفعل بالإبل ، ولكنها ينزى عليها جميعاً ، وتحمل جميعاً فتكون

-
- (٥٩) توفي في خلافة معاوية • طبقات ابن خياط ص/٣٥٨ •
(٦٠) اللسان (ك/ف/أ) ١/١٤٤ •
(٦١) شعره ص/١١١ •
(٦٢) الفائق واللسان •

كفأة مائة من الشاء مائة من الأولاد ، كما تكون كفأة مائة من الإبل
خمسین ، وقال ذو الرمة^(٦٣) ، يذكر إبلًا : [من الطويل]

كِلَا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

له نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّجَاجِينِ لَامِسٍ

قوله : كِلَا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ ، يريد أن كل تلك الإبل تحمل ،
وانتها لا تقطع قطعتين ، فتحمل على واحدة وتترك واحدة • ولكنها
يُحْمَلُ عَلَيْهَا كَلَّهَا فَتُنْفِضُ ، أي : تضع • ثم ذكر أن التلامس وهو
المذمور لم يجد في لمسه^(٦٤) الإناث ، وإذا أثت الإبل كان أحمدًا
لها من أن تذكر •

وقوله : لِأَيْنَ بَكَ ، يريد : لِأَشِينَ بَكَ ، يقال : أثيت بالرجل ،
إذا سعت^(٦٥) به إلى السلطان ، فأنا أثي به^(٦٦) • وفيه لغة أخرى :
أثوت بالواو ، ومثله مما يقال [٢٨/أ] بالواو^(٦٧) والياء ، حنوت
العود وحنيته ، وأثيت الرجل وأثوته •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٨) علي رضي الله عنه أنه قال : إن من
ورائكم أموراً متماحلة رُدُّحاً مُكَلِّحاً مُبْلِحاً •

(٦٣) ديوانه ص/٣٢١ ، وفيه : لها نيل •

(٦٤) في ص/نيل سقب • والسقب الذكر من الأجنّة ها هنا ، والنيل
وعاء القضيبي ، يريد انه كان يجد في لمسه الإناث •

(٦٥) الفائق والنهاية •

(٦٦) والمصدر : الأثو والأثي ، والأثاوة والأثاية • النهاية ١/٢٤ •

(٦٧) ينظر : أدب الكاتب/٢٤٧ ، واصلاح المنطق/١٣٩-١٤٢ ، والمزهر
٢/٢٩٩ ، ويونس بن حبيب/لعبدالله الجبوري/١٢٤ •

(٦٨) الفائق ٣/٣٤٨ ، والنهاية ١/١٥١ ، و٤/٣٠٤ ، و٢/٢١٣ •

يرويه محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن كدير الضبسي .

المتماحله : الطوال ، يعني فتناً يطول أمرها ويعظم ، يقال : رجل متماحل ، اذا كان طويلاً ، وسبب متماحل . قال الشاعر (٦٩) ، وذكر بعبيراً : [من الطويل] .

بعيد من الحادي اذا ما ترقصت

بنات الصوى في السبب المتماحل

والرُدح : جمع رَداح ، وهي العظيمة ، ويقال للكثبية اذا عظمت ، رَداح . وللمرأة العظيمة العجيزة ، رَداح . ومنه حديث أبي موسى ، وقيل له : ز من علي معاوية رضي الله عنهما ، أهي هي ، فقال (٧٠) : « إنما هذه الفتنة حيصة (٧١) من حيصات الفتن ، وبقيت الرَداح المظلمة التي من أشرف (٧٢) لها أشرفت له » .

قوله : حيصة ، هو من قولك : حاص يحيص ، اذا عدل (٧٣) ، ومنه قول (٧٤) الله جل وعز : (ما لهم من محيص) ، يريد : أنها عطفة من عطفات (٧٥) الفتن ، وليست العظيمة منها .

وقوله : مكلحاً ، أي يكلح الناس بشدته ، يقال : كلك الرجل

(٦٩) اللسان (م/ح/ل) ٦١٨/١١ ولم ينسبه ، وفيه : اذا ما تدفعت .
(٧٠) الحديث في النهاية ٤٦٨/١ ، و ٢١٣/٢ ، و ٤٦٨ ، والفائق ٣٤٣/١ ، وغريب أبي عبيد ٢٦٧/٤ .

(٧١) في الفائق : (أن هذه لحيصة من حيصات الفتن) .

(٧٢) في النهاية : (من تشرف لها استشرفت له) .

(٧٣) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ ، و ٢٢٤ .

(٧٤) فصلت ٤٨ ، وينظر : مفردات الراغب ١٩٥ ، و زار المسير

(٧٥) ٢٠٨/٢ .

(٧٥) في الفائق والنهاية : روعة عدلت الينا .

وأكلحه الهمم • والمبلح ، من قولك : بلح [٢٨/ب] الرجل ، اذا
انقطع من الاعياء ، فلم يقدر على أن يتحرك • ويقال : أبلحه
السير • وقال الأعشى (٧٦) : [من الرمل]

واشتكى الأوصال منه وبلح

يريد : ان ذلك البلاء يقطعهم •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٧) علي رضي الله عنه ، انه قال يوم

خيبر : [من الرجز]

أنا الذي سمّنت أمي حيدره

ضرغام آجام وكنت قسوره (٧٨)

كليت غابات كربه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره (٧٩)

يرويه هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة
عن أبيه سألت بعض آل أبي طالب عن قوله : أنا الذي سمّنت أمي حيدره •
فذكر ان أم علي بن أبي طالب ناظمة بنت أسد ولدت علياً ، وأبو طالب
غائب ، فسمّته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم
الذي سمّته به أمه ، وسمّاه علياً • فلما رجز علي في يوم خيبر ذكر

(٧٦) ديوانه ص/٣٩ وفيه : منه وأنح •

(٧٧) الفائق ١/٢٦٦ ، والنهاية ١/٣٥٤ ، ٢/٤٠٨ ، ٤/٦٣ ، والدلائل

ق/١٤ ، والخطابي ٢/ق/٦٩ ، والاقنصاب/٣١٥ ، وشرح نهج

البلاغة ٤/٣٦٢ ، كما روته جمهرة من كتب الادب واللغة والتاريخ •

(٧٨) في ص/سقطت لفظة (آجام) وفي الفائق والنهاية : (بلا بـاء

المتكلم) •

(٧٩) في النهاية : أكيلكم بالسيف • وينظر : اللسان (ح/د/ر)

• ١٧٤/٤

الاسم الذي سمته به أمه^(٨١) . قال : وحيدرة^(٨١) : اسم من أسماء الأسد ، كأنه قال : أنا الأسد .

والسندرة^(٨٢) ، شجرة تعمل منه القسي والنبل . قال الهذلي^(٨٣) أبو جندب : [من الطويل]

إذا أدركت أولاهم أخرياتهم

حنوت لهم بالسندري الموتر

يعني : القسي ، نسبها الى الشجرة التي تعمل منها . قال رؤبة^(٨٤) : [من الرجز]

وارتاز عيري سندري مختلق^(٨٥)

ارتاز ، أي : رازه فغمز منه [٢٩/أ] ، والعير : المرفع في وسط نصل السهم ، والمختلق : التام ، والسندري في هذا البيت : يقال : نبل منسوبة ، ونسب النصال إليها ، كأنه يقول : ارتاز نصال بل تامة . وذكر الزبدي عن الأصمعي أنه قال : السندري في بيت

-
- (٨٠) اقتباس منه في : خزنة الادب ٥٢٣/٢ ، ٥٢٥ .
(٨١) النهاية ٣٥٤/١ ، شرح نهج البلاغة ٣٦٢/٤ ، مقاتل الطالبين ص-٢٥ ، الاصابة (٥٦٩٠) ، البدء والتاريخ ٧٣/٥ ، والاقتضاب .
(٨٢) اللسان (ح/د/ر) ، والنهاية ، والفائق .
(٨٣) في الفائق : السندرة : مكيال كبير ، وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل ، وأوضح أصله ابن الاثير فقال : مكيال واسع ، قيل يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة ، وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي . النهاية ٤٠٨/٢ . وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ .
(٨٤) شرح اشعار الهذليين ص/٣٥٩ .
(٨٥) ديوانه ص/١٠٨ ، وفيه : فارتازعير .
وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ ، وفيه رواية أخرى : وأوتارغيري .

رؤية ، الأزرق • وحكى عن أعرابي انه قال : تعالوا نصد هاهنا زريقاً
سندرياً ، يريد : طائراً خالص الزرق • فالسندرة في الحديث تحتمل
أن تكون مكيلاً يتخذ من هذه الشجرة ، سمي باسمها ، كما
يسمى القوس بعة باسم الشجرة التي اتخذت منها^(٨٦) • فان
كانت السندرة كذلك فانتني احسب الكيل بها كيلاً جزفاً^(٨٧) فيه
إفراط ، لأن من شأنهم ان يصفوا المجازاة للضرب والطعن بالوفاء
والزيادة • كما قال أبو جندب^(٨٨) : [من الطويل]

فلهف ابنة المجنون آلا تضييه
توفيه بالصاع كيلاً غدارما

والغدرمة ، كيل فيه زيادة على الوفاء ، يقال : غدرم له
يغدرم^(٨٩) ، وفيه لغة أخرى ، غمدر^(٩٠) ، يغمدر ، وهو مقلوب •
وهذا كما يقال : كال له بالقنقل ، وقال أعرابي^(٩١) ، لبايع كماء :
[من الرجز]

مالك لا تجرفها بالقنقل
لاخير في الكماء إن لم تفعل

-
- (٨٦) منقول منه في النهاية •
(٨٧) جرف وجزاف ، المجهول القدر ، يقال : اخذ الشيء مجازفة وجزفاً
وجزافاً ، وهو فارسي معرب ، اللسان (ج/ز/ف) ٢٧/٩ •
(٨٨) أبو جندب الهذلي ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/٣٥٢ •
(٨٩) اللسان ٤٣٥/١٢ •
(٩٠) اللسان (غ/م/ذ/ر) ٣٣/٥ ، وفيه : (وأجاز بعض العرب غمدر
غمدره بمعنى غنوم ، اذا كان فاكثراً) • وفي شرح اشعار الهذليين
ص/٣٥٢ ، غمدر ، وغمدر •
(٩١) هو : رؤية بن العجاج ، والرجز في ديوانه ص/١٨١ •

وتحتمل السندرة أيضاً أن تكون امرأة تكيل كيلاً وافيًا ،
أو رجلاً • وهذا الذي خبرتكم به شيء يحتمله المعنى ، ولم أسمع فيه
شيئاً [٢٩/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(٩٢) علي رضي الله عنه ، انه قال : (مَنْ
يَطْلُ أَيَّرَ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ) • هذا مثل^(٩٣) ضربه ، وانما أراد
من كثر اخوته اشتد ظهره وعزَّ • وضرب المنطقة إذ كانت تشد
الظهر مثلاً لذلك ، وقال الشاعر^(٩٤) : [من الطويل]
فلو شاء ربِّي كان أَيْرَ أَيْكُمْ

طويلاً كأير الحارث بن سدوس

قال الأصمعي^(٩٥) ، كان للحارث بن سدوس واحد وعشرون
ذكراً ، وكان ضرار بن عمرو الضبي يقول : أَلَا إِنَّ شَرَّ حَائِلٍ أُمَّ ،
فزَوَّجُوا الْأُمَهَاتَ ، وذلك انه صرع وأخذته الرماح^(٩٦) فأشبل
عليه أخوته من أمه ، حتى أنقذوه •

وأشبلوا : عطفوا •

وأما المثل الآخر في قولهم^(٩٧) : « مَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْتَطِقُ
بِهِ » فإن أبا حاتم خبرني عن الأصمعي انه قال : يراد به : مَنْ

(٩٢) الفائق ٦٨/١ ، والنهاية ٨٥/١ ، والغريبي ١١٣/١ ، وينظر :
المشكل ٦٤ ، ٥٦٣ •

(٩٣) ينظر في : الميداني ٣٠٠/٢ ، وجمهرة الامثال ٢٥٤/٢ •

(٩٤) هو السرداق السدوسي ، كما في التاج (أ/ي/ر) ، وهو في اللسان
أ/ي/ر) و(ن/ط/ق) بلا نسبة ، ومثله في الفائق والنهاية
والغريبي •

(٩٥) منقول منه في المصادر المذكورة ، والنص في : جمهرة الامثال •

(٩٦) في جمهرة الامثال : الأسنة •

(٩٧) جمهرة الامثال ٢٥٣/٢ •

يُوجَدُ سَعَةً وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا • وَلَيْسَ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٩٨) عليّ عليه السلام ، أنّه ذكر مسجد الكوفة ، فقال : في زاويته فارّ التَّنُّور ، وفيه هلك يَغُوث وَيَعْنُوق ، وهو الفَارُوق ، ومنه سَيْرُ جَبَلِ الْأَهْوَازِ ، ووسطه علي روضة من رياض الجنّة ، وفيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث ، تذهب الرّجس وتطهر المؤمنين ، عينٌ من لبن ، وعينٌ من دهن ، وعينٌ من ماء ، جانبه الأيمن ذكرٌ ، وجانبه الأيسر مكرٌ ، ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لأنوه ولو حبواً •

حدّثه أبي [٣٠/أ] حدّثه محمد بن عبدالعزيز الدينوري ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ، ثنا أبو قيس البجليّ عن الوليد^(٩٩) الهمداني عن جبة العرنيّ •

قوله : أنبتت بالضغث ، أحسبه ، أراد الضغث الذي ضرب به أيوب^(١٠٠) صلى الله عليه وسلم أهله ، والعين التي ظهرت لما ركض بالأرض رجله • وزاد الباء في الضغث ، كما قال الله تبارك وتعالى : (تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ) ، أي : تَنْبِتُ الذَّهْنَ^(١٠١) : (وَعَيْنًا

(٩٨) الفائق ٦٤/٣ ، والنهاية ٣٦٢/٣ •

(٩٩) في ص/القاسم بن الوليد • وهو : الوليد بن أبي الوليد ، الهمداني ، تابعي توفي سنة/١٢٥هـ أو /١٢٧هـ ، يكنى أبا العباس • ينظر عنه : طبقات ابن خياط/٣١٢ ، ٣١٤ •

(١٠٠) قال تعالى : « اركض برجلك/وخذ بيدك ضغثا » سورة ص/٤٢ ، ٤٤ • ينظر : مجاز القرآن ١٨٥/٢ ، وتفسير الطبري ١٠٧/٢٣-١٠٨ ، والقرطبي ٢١١/١٥ •

(١٠١) المؤمنون/٢٠ وينظر : تفسير القرطبي ١١٥/١٢ ، والمشكل/٢٤٨ •

يشربُ بها عبادُ الله) ، أي : يشربُها (١٠٢) .

وقوله : جانبه الأيمن ذكْر ، أي : صلاة ، وذكر الله عزَّ وجلَّ ،
وجانبه الأيسر مكر ، أراه المكر باللؤذ به حين قتل في (١٠٣) .
المسجد .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (١٠٤) علي رضي الله عنه ، إن رجلاً ذكره فقال :
عده شجاعة ما تُنكش .
قوله : ما تُنكش ، أي : لا تُستخرج ، وأصل هذا في البئر ،
يقال : هذه بئر ما تُنكش ، أي ما تُنزع (١٠٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد رحمه الله في حديث (١٠٦) علي عليه السلام ، إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع يتلقى جعفر بن أبي طالب ،
فأعطاه علي حتيًا وعكَّة سمن وقال له : إني أعلم بجعفر ، إنَّه إن
علم نراه مرة واحدة ثم أطمعه ، فادفع هذا السمن (١٠٧) إلى
أسماء (١٠٨) بنت عميس تدهن (١٠٩) به بني أخي من صمر البحر ،
وتطعمهم من الحتي [٣٠/ب] .

(١٠٢) الانسان/٦ وينظر : القرطبي ١٢٠/١٩ ، والطبري ١٢٩/٢٩ .
وتأويل مشكل القرآن ص/٢٤٨ ، ٥٧٥ .

- (١٠٣) منقول منه في الفائق .
- (١٠٤) النهاية ١٢٦/٥ ، والفائق ٢٥/٤ .
- (١٠٨) الفائق والنهاية واللسان (ن/ك/ش) .
- (١٠٦) الفائق ٢٥٩/١ ، والنهاية ٣٣٨/١ ، ٥٢/٣ .
- (١٠٧) سقطت من/الفائق .
- (١٠٨) أسماء ، كانت زوجة بن أبي طالب .
- (١٠٩) في النهاية : لتدهن .

رواه أبو العباس مولى آل جعفر بن أبي طالب عن اسماعيل بن عبد الله
ابن جعفر •

الْحَتِّي ، سَوِيْقٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْمُقْلِ (١١٠) • قال الهذلي (١١١)
لأضيافه : [من البسيط]

لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أُطْعِمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَتِّي وَعِنْدِي الْبُرِّ مَكْنُوزُ

وقرّفه ، قشور تبقى فيه من قشور المقل ، وقوله : نراه مرة ،
أي : بلّكه كلّهُ دقّة واحدة وأطعمه الناس • والثري : الندى •

وصمّر البحر : نتن ريحه وغمقه (١١٢) ، ومنه قيل للدبّر ،
الصمّارَى ، ولا أرى الصيّمة (١١٣) إلا من هذا ، أي : أنّها مننتة •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١١٤) عليّ رضي الله عنه أنّه قال : دخل
عليّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأنا على المنامة ، فقام الى شاة
بكي ، فحلّ بها •

(١١٠) الفائق والنهاية •

(١١١) الهذلي ، هو المتنخل/مالك بن عويمر ، والبيت في : شرح أشعار
الهذليين ص/١٢٦٣ •

(١١٢) غمقه ، غتمه اذا هاج موجه ، والرجل الصيمر : يابس اللحم
على العظم ، تفوح منه رائحة العرق • اللسان •

(١١٣) الصيّمة ، بلدة ، ينسب اليها الجبن الصيمرى ، سميت بذلك
لنتنها • وهي بلدتان ، الاولى في البصرة ، والاخرى في ديار الجبل في
خوزستان ، ينظر : معجم البلدان (صيّمة) واللسان ٤/٣٦٨
والمراصد ٢/٨٦٠ •

(١١٤) الفائق ٤/٣٢ ، والنهاية ١/١٤٨ •

حدثني أبي قال حدثني محمد بن عبيد عن عفان عن معاذ عن قيس
ابن الربيع عن عبد الرحمن بن الأزرق عن عليّ عليه السلام .
المنامة ، الدكان (١١٥) هاها ، وهي القطيفة في موضع آخر .
والبكي ، القليلة اللبن ، يقال : بكأت وبكؤت ، ومنه قول
ظاووس (١١٦) : « من منح منيحة لبن ، فله بكلّ حلبة عشر
حسنات ، غزرت ، أو بكؤت » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١١٧) عليّ رضي الله عنه ، أنّه قال
لكمبيل (١١٨) بن زياد : الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم [١/٣١]
على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق .
الهمج ، أصله البعوض ، واحداها همجة ، فشبّه به رذال (١١٩)
الناس ، قال أبو زيد نحو ذلك ، قال : والهمجة (١٢٠) من الرجال ،
والهمججة (١٢١) الذي لا عقل له ، قال الحارث (١٢٢) بن حنظلة :
[من السريع]

-
- (١١٥) في الفائق : الدكة التي ينام عليها .
 - (١١٦) النهاية ١/١٤٨ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣/٣٩٢ .
 - (١١٧) الفائق ٢/٢٩ ، والنهاية ٢/١٨١ ، ٥/٢٧٣ .
 - (١١٨) في الاصل : لكميل ، والتكملة من/ص ، وكميل بن زيادة من
نهيك ، النخعي ، تابعي ، قتله الحجاج صبراً ، سنة ٨٢هـ ،
وكان من أصحاب الامام عليّ . ينظر : طبقات ابن خياط/١٤٨ ،
وتهذيب التهذيب ٨/٤٤٧ ، وجمهرة الانساب/٣٩٠ ، والاصابة
ترجمة (٧٥٠٣) ، والكامل (حوادث سنة ٨٢هـ) .
 - (١١٩) الفائق ، وفي النهاية : رذالة .
 - (١٢٠) اللسان (هـ/ج) ٢/٣٩٣ .
 - (١٢١) اللسان (هـ/ج) ٢/٣٨٥ .
 - (١٢٢) ديوانه ص/٢١ وفيه : تيسح له ، وينظر اللسان (هـ/م/ج) -
و(ر/ق/ح) ٢/٤٥١ .

بينا القتي يسعى ويسعى له

تأخ له من أمّره خالجه

يترك مارقح من عيشه

يعت فيه همج هامج

والترفيح (١٢٣) : اصلاح المال • يقال للتاجر : مرقح (١٢٤) • ومن ذلك قول بعض قبائل العرب في تلبية الحج في الجاهلية (١٢٥) : « لم نأت للرقاحة ، جئناك للنصاحه » • أي : لم نجىء للكسب (١٢٦) والتجارة • وشبه الوارث في ضعفه وصغره بالبعوض • وفي هذا الحديث انه قال (١٢٧) : ها (١٢٨) ، إن هاهنا - وأوماً بيده الى صدره - علماً لو أصبت له حملة ، بلى أصبت لقناً غير مأمون • قال أبو زيد : اللقن ، الفهم ، يقال : لقنت الحديث ألقنه لقناً ، وثقفته أثقفه ثقفاً وثقافة ، وفهمته أفهمه فهماً وفهماً ، كله واحد • ونحو هذا قوله في حديث آخر (١٢٩) : « ويلمه (١٣٠) كيلاً بغير ثمن لو أن له وعاء » •

★ ★ ★

(١٢٣) ينظر : النهاية ٢/٢٥٠ •

(١٢٤) المرقح ، والرقاحي ايضاً • اللسان ٢/٤٥١ •

(١٢٥) اللسان (ر/ق/ح) ٢/٤٥١ وفيه : (جئناك للنصاحه ، ولم نقت للرقاحة) •

(١٢٦) في ص ، واللسان : للتكسب •

(١٢٧) الحديث في النهاية ٤/٢٦٦ ، والفائق ٤/٨٧ •

(١٢٨) ها : كلمة تنبيه للمخاطب ، ينبه بها علي ما يساق اليه من الكلام • الفائق •

(١٢٩) الفائق ٤/٨٦ ، والنهاية ٥/٢٣٦ •

(١٣٠) ويلمه : أصله : وى لومه ، وهو تعجب ، الفائق والنهاية •

وقال أبو محمد حديث (١٣١) عليّ عليه السلام ، أنّه كان يَنْزِعُ
«الدَّلُو بِتَمْرَةٍ ، وَيَشْتَرِطُ أَنَّهَا جِلْدَةٌ .

يرويه ابن المبارك عن سفيان عن أبي اسحاق .

الجلدّة : التمرة الصُّلْبَةُ (١٣٢) ، والجلدّة من الأَرْضَيْنِ :
«الصُّلْبَةُ ، ومنه حديث أبي بكر في مُهاجره (١٣٣) مع رسول الله صلى الله
عليه وسلّم ، أنّه قال (١٣٤) : « أَلَمْ يَأْنِ الرَّحِيلُ ، فَقُلْتُ : بَلَى ،
فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ جِلْدَةٍ كَانَتْهَا مُجَصَّصَةٌ » . والجلد
أيضاً ، كذلك من الأرضين ، وقال الشاعر (١٣٥) يهجو رجلاً : [من الطويل]
وَكُنْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ ، مَوْلِعاً

بِكَلِّ كُمَيْتِ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَّفْ [٣٢/أ]

كُمَيْتٌ : تمرة حمراء الى السّواد . جلدّة : صلبة ، لم تُوسَّفْ :
لم تقشّر وإذا لم تقشّر فهو عندهم آجود (١٣٦) ، قال النابغة (١٣٧) :
[من الطويل]

صِغَارُ الدَّوَى مَكْنُوزَةٌ لَيْسَ قَشْرُهَا

إِذَا طَارَ قَشْرُ التَّمْرِ عَنْهَا بِطَائِرٍ

(١٣١) الفائق ٢٢٨/١ ، والنهية ٢٨٥/١ وفيه : (كنت ادلو بتمرة
اشترطها جلدة) .

(١٣٢) الجلدة ، بفتح الجيم وكسرهما . النهاية .

(١٣٣) المهاجرة ، بفتح الجيم ، وهي تأتي مصدرًا وزمانًا ومكانًا .
الفائق ٩٢/٤ .

(١٣٤) الفائق والنهاية ، وفي الفائق : ألم يأن للرحيل .

(١٣٥) هو الأسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٠ ، وفيه : يوسف ،
وينظر اللسان ١٢٦/٣ .

(١٣٦) النهاية .

(١٣٧) النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ص/١٤٥ .

فأما الانصاري^(١٣٨) الذي استقى ليهودي ، كل دَلْو بتمرة ليس
 له تارزة • فإن التارزة : البيسة الحسفة ، يقال : ترزَ الرجل ،
 اذا مات • ومنه قول الشَّمَخ^(١٣٩) وذكر الصائد^(١٤٠) : [من الطويل]
 كَانَ الذي يرمي من الوَحش تارزُ
 يعني^(١٤١) ميتاً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٢) علي عليه السلام ، ان ابن
 الكواء^(١٤٣) وقيس بن عبادة جاءه فقلا : أتيك مضافين
 مُنْقَلين^(١٤٤) •
 حديثه أبي حديثه بعض أصحابنا عن الزيادي عن الأصمعي عن
 أبي هلال عن الحسن •

-
- (١٣٨) النهاية ١٨٦/١ وفيه : (٠٠) واشترط ان لا يأخذ تمرة تارزة) •
 وينظر : الخطابي ٢٣٢/٢ •
 - (١٣٩) ديوانه ص/١٨٣ ، صدره : قليل التلاد غير قوس وأسهم •
 وينظر : الخطابي •
 - (١٤٠) في ص : وذكر صائدا •
 - (١٤١) وهو من الترز (بفتح التاء المثناة من فوق وسون الراء) ، وهو :
 اليُبس • النهاية ، والفائق ١٥٠/١ ، واللسان (ت/ر/ز) •
 - (١٤٢) الفائق ٣٥٢/٢ ، والنهاية ١٠٩/٣ •
 - (١٤٣) في الاصل : ابن عباد •
 - وأبن الكواء : عبدالله بن عمرو ، اليشكري ، من الخوارج ، نسبة
 من أصحاب الامام علي • ينظر عنه : ديوان مسكين الدارمي / ٦٥ •
 والمعارف/٢٣٣ ، والاشتقاق/٢٥٠ ، والاغانى ٥٢/١٣ •
 - وقيس بن عبادة ، هو قيس بن سعد بن عبادة ، الخزرجي ،
 صحابي جليل ، ومن أصحاب الامام علي ، توفي سنة/٨٥ هـ •
 ينظر : مشاهير علماء الامصار/٦١ •
 - (١٤٤) في الفائق والنهاية : ملجأين ، ذكرا تفسير القتيبي ، دون الاشارة
 اليه •

قوله : مُضَافِينَ ، أي : خَائِفِينَ ، يقال : أَضَافَ فُلَانٌ مِنَ الْأَمْرِ ،
 إِذَا حَاذَرَهُ ، قَالَ الْهُذَلِيُّ أَبُو ذُوَيْبٍ ^(١٤٥) : [من الوافر]
 وَمَا إِنَّ وَجْدُ مَعُولَةٍ تَكُولُ
 بِوَاحِدِهَا إِذَا يَفْزُؤُ وَتُضِيفُ
 * * *

وقال أبو محمد في حديث ^(١٤٦) تلي عليه السلام ، إِنَّ الْأَشْتَرَ
 قَالَ [٣١/ب] له : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفَشَّعَ ،
 فَشَاً وَكَثُرَ ، وَأَنْشَدَ لَطْفِيْلُ الْغَنَوِيِّ ^(١٤٧) : [من الطويل]
 وَقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا
 تَفَشَّغَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظُلْعٍ
 * * *

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن رجل ^(١٤٨) من
 قريش ، ان النَّجَّاشِي قَالَ لِقَرِيشٍ حِينَ أَتَوْهُ ، هَلْ تَفَشَّعَ فِيكُمْ الْوَلَدُ ؟
 فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ • قَالُوا : نَعَمْ ، أَي : هَلْ فَشَا وَكَثُرَ ،
 فَسَأَلَ عَنِ النَّجَّاشِي هَلْ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ : ذَكَرُوا أَنَّهُ أَقَامَ بِبِلَادِ
 الْعَرَبِ زَمَانًا •

ويقال : تَفَشَّعَ ^(١٤٩) فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ ، إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ ، قَالَ

(١٤٥) شرح أشعار الهذليين ص/١٨٤ ، وفيه : معولة رقوب • و : فما ان •

(١٤٦) الفائق ٣/١١٩ ، والنهاية ٣/٤٤٨ ، واللسان ٨/٤٤٧ •

(١٤٧) ديوانه ص/٥٢ ، واللسان •

(١٤٨) في الفائق ، حديث رفعه إلى ابن عباس ، وقال : أن تجراء تجارة

من قريش قدموا على (٠٠٠) والنهاية ٣/٤٤٨ ، واللسان ٨/٤٤٧ •

(١٤٩) في : خلق الانسان لثابت/٨٢ (تقشع) بالقاف والعين المهملة •

وينظر : اللسان ٨/٤٤٧ •

ابن الرِّقَاع (١٥٠) : [من الكامل]
 إِمَّا تَرَى شَيْئاً تَفْشَعُ لِمَتِّي
 حَتَّى عَلَا وَضَحَ يَلُوحُ سَوَادَهَا
 أي : تُشْفِقُ • وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : ضَافَ (١٥١) ، وَالضَّائِفُ :
 الْمُحَاذِرُ • وَالْمَضُوفَةُ : الأَمْرُ يُخَافُ مِنْهُ ، قَالَ الهُدَلِيُّ (١٥٢) :
 [من الطويل]

وَكنت إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
 أَشْمَرَ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرَ رِي
 وَيَقَالُ : ضَافَ فُلَانٌ عَنِ الأَمْرِ ، إِذَا عَدَلَ ، وَمِنْهُ قِيلَ : ضَيَّفَ ،
 وَكَذَا مُضَافٌ إِلَى كَذَا ، أَي : مُمَالٌ إِلَيْهِ • [٣٢/ب]
 * * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٥٣) عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : خَيْرُ
 بَشَرٍ فِي الأَرْضِ زَمْزَمٌ ، وَشَرُّ بَشَرٍ فِي الأَرْضِ بَرَاهُوتٌ •

(١٥٠) ابن الرقاع : هو عدى بن زيد ابن الرقاع ، العاملي : من شعراء
 العصر الاموي ، توفي نحو سنة/٩٥هـ •
 ينظر : الشعراء/٥١٥ ، والاغاني ١٧٢/٨ ، ومعجم الشعراء/٢٥٣ ،
 والسمط/٣٠٩ ، ونهاية الازب ٢٤٦/٤ ، والطرائف الادبية/٨١ ،
 ومقدمة شعره (ج١٥/٣٤٠ مجلة مجمع دمشق) للاستاذ خليل
 مردم بك • والبيت من قصيدته المشهورة ، تنظر في : شعره ٣٤٠
 والطرائف ٨٩ والشعراء/٥١٦ •

(١٥١) اللسان (ض/ي/ف) ٢١٢/٩ •
 (١٥٢) الهدلي ، هو أبو جنيد ، والبيت في : شرح أشعار الهدليين
 ص/٣٥٨ وفيه : إذا جاره •
 وينظر : اللسان (ض/ي/ف) ٢١٢/٩ حول رواية (مضوفة) •

(١٥٣) النهاية ١٢٢/١ ، والفائق ١٠١/١

يرويه قيصة عن سفيان عن فرات عن عامر بن وائل عن عليّ عليه السلام .

بَرَهوت : بئر بحضرموت (١٥٤) ، يروى أنّ بها أرواح الكفّار .
ذكر الأصمعي عن رجل من أهل بَرَهوت ، يعني البلد الذي فيه هذه
البئر قال : نجدُ الرائحة المُنْتنة الفظيعة جداً ثم نمكُ حيناً فأتينا
الخبر ، بأنّ عظيماً من عظماء الكفّار قد مات ، فنرى أنّ تلك الرائحة منه .
وقال ابن عيّنة ، أخبرني رجل ، أنّه أمسى ببَرَهوت (١٥٥) ،
فكأنّ فيه أصوات الحاج ، وسألت أهل حضرموت فقالوا : لا يستطيع أحد
أنّ يُمسي به . الأصمعي : وبار (١٥٦) بين حضرموت وبين
رَيْسوت (١٥٧) وبَرَهوت . وكانت وبار أمة فكثُر الرمل دُونهم ،
ودخلها دُعَيْميص الرمل من بني سعد بن زيد مائة ورجع ثم ذهب
يعود ، فضرب وجهه برمل حار ، وقال مرّة أخرى : بملّة حارّة فلم
يقدر . وبها نحل الآن من أولها إلى آخرها ، وبها نوّى مثل الكحل
ونوّى محرق . قال : وانما دخلها دُعَيْميص لأنّ فحلاً من الإبل جاء
فضرب في إبله ، فرأى في وبره أقماع التمر ، ثم أتاهم من قابل يهدُر

(١٥٤) ينظر عنها : الفائق ١٠١/١ (الهامش) للسيد أبي بكر بن شهاب ،
على أصل من أصول الفائق المخطوطة .

(١٥٥) ينظر عن تركيبها اللغوي : الفائق والنهاية واللسان (ب/ر/ه/ت)
١٠/٢ . وقال ابن الأثير : ويقال : بَرَهوت (بضم الباء
وسكون الراء) ، والتاء فيها زائدة .
ينظر : الكتاب ٣٢٧/٢ ، والمقتضب ٦٠/١ .

(١٥٦) وهي من مدن ثمود ، قيل سميت ب (وبار بن ازم بن سام بن
نوح) ، ينظر عنها : معجم البلدان ٣٩٢/٨ .
(١٥٧) ينظر عنها : معجم البلدان ٣٤٩/٤ .

في بناته فَحَصَرُوهُ ، فنهياً ثم ركبهُ ، فأتى وبار ، وقد ذكر الشاعر^(١٥٨)
فقال : [من الكامل]

ولقد ضَلَلتْ أبَاكَ تَطْلُبُ دَارَ مَا
كضلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَار [٣٣٣/أ]
* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٩) عليّ عليه السلام انه قال : أيّما
رجل تزوّج امرأةً مجنونةً أو جدّماً أو برّصاءً أو بها قرّناً ، فهي
امراته ، فان شاء^(١٦٠) أمسك ، وإن شاء طلق .

يرويه وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن عليّ عليه السلام ،
قال الأصمعي : القرّان : العفلة الصّغيرة^(١٦١) ، وقال غيره ، القرّان
كالعفلة^(١٦٢) ، ومن العفلة يقال امرأة عفلاء ، اذا كان ذلك بها .
ومنه حديث شريح ، انه اختصم اليه في قرّان [جارية] فقال^(١٦٣) :
« أقعدوها ، فان أصاب الأرض فهو عيب ، وان لم يصب الأرض
فليس بعيب » والقرّان في غير هذا ، الجبل الصغير ، والقرّان : الدفّعة
من العرق ، يقال : عصّرنا الفرس قرّناً أو قرنين^(١٦٤) .

والقرّان : الخصلة من الشّعر ، ويقال : فلان قرّان فلان في

(١٥٨) هو الفرزدق . ديوانه / ٤٥٠ .

(١٥٩) النهاية ٤/٥٤ ، والفاثق ٣/١٨٠ .

(١٦٠) في الفائق : ان شاء امسك .

(١٦١) العفلة : بظارة المرأة ، او هو شيء مدور يخرج في فرجها . اللسان
(ع/ف/ل) ١١/٤٥٧ .

(١٦٢) ضبطت في الفائق (بسكون الفاء) ، وينظر : اللسان (ع/ف/ل) .

(١٦٣) النهاية ٤/٥٤ ، واللسان (ق/د/ن) ، والقرن (محرّكة) : العيب .

(١٦٤) اللسان (ق/د/ن) ١٣/٣٣٣ .

السِّنِّ ، وهو قرُّنه بكسر القاف في الشِّدَّة • وقال أبو عبيدة : العَفْلُ
 أيضاً شَحْمٌ (١٦٥) خُصِّيْتُ الكَيْشَ وما حوله ، ومنه قول بشر (١٦٦) :
 [من الطويل]

حديثُ الخِصَاءِ وارِمِ العَفْلَ مُعْبِرٌ
 وقال غيره : العَفْلُ مجسُّ الشِّتَاءِ ، إذا أرادوا أن يَعْرِفُوا
 سَمَنَهَا من هُزَّالِهَا (١٦٧) ، يقال : غَبَطْتُ (١٦٨) الشِّتَاءَ ، إذا جَسَّتْ
 ذلك الموضع •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٦٩) عليّ عليه السلام ، إنّه قاس عَيْنًا
 بِيئُضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا (١٧٠) •

يرويه ابن المبارك عن حسين عن عليّ عن أبي جعفر •
 قوله : قاس عَيْنًا ، هي العين تُلَطَّمُ أو [تَنْخَضُ] (١٧١) [٣٣/ب]
 أو يُنصَّبُ مُصِيبٌ بغير ذلك مما يَضْعَفُ معه البَصَرُ ، فيتعرَّفُ مقدار
 ما نَقَصَ منها بِيئُضَةٍ يُخَطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ وَتُنصَّبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا
 الصَّحِيحَةُ ثم تُنصَّبُ عَلَى مَسَافَةٍ دُونَهَا تَلْحَقُهَا العَلِيلَةُ ، ويتعرَّفُ ما بين

(١٦٥) العفل : يفتح العين وسكون الفاء • اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ •

(١٦٦) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ص/٨٨ ، وصدرة :
 جزيز القفا شعبان يربض حجرة •

(١٦٧) اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ ، و (ع/ب/ط) ٣٦٠/٧ •

(١٦٨) اللسان (ع/ب/ط) ٣٦٠/٧ •

(١٦٩) النهاية ٣٣٣/٣ •

(١٧٠) زاد في النهاية : (وأراها إياه) •

(١٧١) تنخص ، أى : تهزل ، هكذا قرأتها ، وينظر : اللسان (ن/خ/ص) •

المسافين ، فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك^(١٧٢) . وهو نحو قياسهم ما
 نقص من اللسان بالحروف المقتطعة . قال ابن عباس^(١٧٣) : « لا تقاس
 العين في يوم غيم » وإنما نهى عن ذلك : لأن الضوء يختلف يوم
 الغيم في الساعة الواحدة ، فلا يصح القياس .

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٤) علي رضي الله عنه ، انه ذكر
 امهدي من ولد الحسن^(١٧٥) فقال : رجل "أجلى الجين ، أفتى
 الأنف ، ضخم البطن ، أزيل الفخذين ، أفلج الثنايا ،
 يقخذه اليمنى شامة .
 الأزيل الفخذين : المتباعد^(١٧٦) ما بينهما ، وهو
 كالأفحج^(١٧٧) . يقال : تزيل الشيء إذا انفرج ، قال أبو النجم^(١٧٨)
 يذكر بعيراً يستقي أو رجلاً : [من الرجز]

(١٧٢) منقول منه في النهاية .

(١٧٣) الحديث في النهاية ٣/٣٣٣ .

(١٧٤) النهاية ١/٢٩٠ ، ٢/٣٢٥ ، والفائق ١/٢٣٠ ، والخطابي ٢/ق/
 ٣٣٣ .

٧٣ .

(١٧٥) في اللسان (ز/ي/ل) من ولد الحسين ، وينظر عنه : النهاية ٥/
 ٢٥٤ ، وابن حجر : عقد الجواهر والدرر في علامات ظهور المهدي
 المنتظر ، (مخطوط) .

(١٧٦) من الزيل (بالتحريك) وهو الفحج . الفائق واللسان (ز/ي/ل) ،
 وخلق الانسان/٣١٦ - ٣١٧ .

(١٧٧) اللسان (ف/ح/ج) .

(١٧٨) لم اجد في اللسان (غ/د/ب) و (ز/ي/ل) ، وهو من ارجوزته
 المشهورة ب (أم الرجز) انظرها في : مجلة مجمع دمشق (٨م ج ٧
 ص/٣٨٥/١٩٢٨م) .

فِي لَحْمِهِ بِالْفَرْبِ كَالْتَرَيِّلِ

يقول : تَنْفَرَجُ أَعْضَاؤُهُ مِنْ نِقَلِ الدَّلْوِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٩) علي عليه السلام ، إنّه قال : عليكم من إنسَاء الحارِقَةِ .

بلغني ذلك عن ابن عِيَيْنَةَ ، وإنّه قال : هي الضَيِّقَةُ ، ولا أرى هنا الا من قولهم^(١٨٠) : « هو يَحْرُقُ عليه الأَرَمُ » في [٣٤/أ] شِدَّةَ العَدَاوَةِ والنَّفِيزِ ، والبَعِيرُ يَحْرُقُ نِيَابَهُ ، إِذَا صَرَفَ . وذلك أَنَّهُ يَشُدُّ نَابَهُ عَلَى نَابِ . وقال الأَصْمَعِيُّ^(١٨١) : (هو يَعْضُ عليه الأَرَمُ) وقال الأَرَمُ : الأَصَابِعُ . وقال غيره : يَحْرُقُ^(١٨٢) . وقال : الأَرَمُ^(١٨٣) ، الأَضْرَاسُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ^(١٨٤) : (الأَمْثَالُ) لو كانت الأَضْرَاسُ لكانت الأَزْمُ بِالزَّيِّ ، ذَهَبَ إِلَى الأَزْمِ ، وَهُوَ العَضُّ ، وَأَغْفَلَ^(١٨٥) الأَرَمُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الأَضْرَاسُ أَرَمًا ، لِأَنَّ الأَرَمَ الأَكْلَ ، يُقَالُ : أَرَمَ البَعِيرُ يَأْرِمُ أَرَمًا ، فَهُوَ أَرِمٌ ، وَالجَمِيعُ الأَرَمُ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَسْمَى

(١٧٩) الفائق ٢/٢٧٥ .

(١٨٠) فصل المقال ٣٥٦ ، ٤٨٢ وفيه : (هو يعض ٠٠) وهو اقتباس منه فيه .

(١٨١) ينظر : فصل المقال .

(١٨٢) فصل المقال/٤٨٢ .

(١٨٣) الأزم ، بضمين ، والأوزام ، والأزَمُ (بالزاي المشددة) : الأنياب . اللسان (أ/ز/م) ١٦/١٢ .

(١٨٤) الأمثال ، ما زال مخطوطا . ينظر عنه : مقدمة/فصل المقال ١٦ .

(١٨٥) فصل المقال/٤٨٢ ، وفيه النص ، وجعل البكري اغفال الرواية الثانية لابن قتيبة ٠٠

الأصابع أرتماً ، لأنه يؤكل بها ، غير ان التفسير الأول هو الصحيح ، ألا ترى
انَّ المعطل (١٨٦) الهذلي (١٨٧) يقول : [من الطويل]

وفهمُ بن عمرو يعلكون ضريسهم

كما صرقت فوق الجذاذ المساحين

ويعلكون ضريسهم ، هو مثل قولهم : يحررقون الأرم عليه ، لأنه

أيضاً يقال : هو يعلك على الأزم ، وقال الشاعر (١٨٨) : [من الطويل]

حبسنا وكان الحبس منا سجيحة

عصائب أبقته السنون الأوارم

وهي السنون (١٨٩) التي أكلت المال واستأصلته ، وعصائب

انال : بقاياه (١٩٠) . وكان علي عليه السلام يقرأ : (لنحررقنه ثم

لننسفنه في اليم نسفاً) (١٩١) . وقيل في تفسيره (١٩٢) : لنبردته

بالمبارد برداً . وهو من هذا .

والحارقة : التي تضم كما يشد العاض أو المفتاظ المتعود

أسنانه . ويقال لها : العضوض ، والمصوص ، [٣٤/ب] قريب (١٩٣)

من ذلك .

* * *

(١٨٦) سقط من/ص .

(١٨٧) الهذلي ، المعطل ، مالك بن خالد . شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ .

(١٨٨) المعاني الكبير/٤٢١ ، ولم ينسبه الى قائل معين .

(١٨٩) المعاني الكبير : الاورام : المستأصلة ، ونسب القول الى ابن

الاعرابي .

(١٩٠) المعاني الكبير .

(١٩١) طه/٩٧ .

(١٩٢) تفسير الطبري ١٥٣/١٦ ، والقرطبي ٢٤٢/١١ ، وتفسير الغريب/

٢٨١ ، واللسان (ح/د/ق) .

(١٩٣) يريد : ضيقة الملاقي (مضايق الفرج) .٠٠ الفائق .

وقال أبو محمد في حديث (١٩٤) عليّ عليه السلام ، إِنَّهُ قَالَ : ذِمَّتِي
 رَهِينَةٌ ، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ، لَنْ صَرَخْتُ لَهُ الْعَبْرَ أَنْ لَا يَسْهَجَ عَلَى التَّقْوَى
 زَرْعَ قَوْمٍ ، وَلَا يَظْمَأَ عَلَى التَّقْوَى سِنْخَ أَصْلٍ ، أَلَا وَإِنَّ أَبْغَضَ خَلْقِ
 اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَمَشَ عِلْمًا غَارًا ، أَبْغَاشَ الْفِتْنَةِ ، عَمِيسًا بِمَا فِي
 غَيْبِ الْهُدْيَةِ ، سَمَاهُ أَشْبَاهُهُ مِنَ النَّاسِ عِلْمًا ، لَمْ يَغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا
 سَالِمًا ، بَكَرَ فَاسْتَكْرَمَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ ، فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ ، حَتَّى إِذَا مَا ارْتَوَى
 مِنْ آجَنِ ، وَاکْتَنَزَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، قَعَدَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِيًا لِلتَّلْخِصِ
 مَا التَّبَسَّ عَلَى غَيْرِهِ ، إِنَّ نَزَلَتْ بِهِ أَحَدَى الْمُبْهَمَاتِ هِيًّا لَهَا حَسْوًا
 رَرْتًا [١٩٥] رَأَى مِنْ رَأْيِهِ ، فَهُوَ مِنْ قَطْعِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ غَزَلِ
 الْعَنْكَبُوتِ ، لِأَنَّهُ لَا (١٩٦) يَعْلَمُ إِذَا أَخْطَأَ ، أَوْ أَخْطَأَ أَمْ أَصَابَ ، خَبَاطُ
 عَشْوَاتٍ ، رَعَابِ جَهَالَاتٍ ، لَا يَتَذَرُ مِمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَيَسْتَلِمُ ، وَلَا يَعْصُ
 فِي الْعِلْمِ بَضْرُسٍ قَاطِعٍ فَيَغْنَمُ (١٩٧) ، يَذُرُّو الرُّوَايَةَ ذُرْوَ الرِّيحِ
 الْهَشِيمِ ، تَبْكِي مِنْهُ الدَّمَاءُ وَتَصْرُخُ مِنْهُ الْمَوَارِيثُ ، وَيُسْتَحَلُّ بِقَضَائِهِ
 الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، لَا مَلِيءٌ وَاللَّهُ بِاصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَهْلَ لِمَا
 قَرَّظَ بِهِ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ
 الْأَصَارِيِّ [٣٥/أ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ .
 الذِّمَّةُ ، الْعَهْدُ (١٩٨) ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلِيًّا وَعَزْرًا (١٩٩) :

(١٩٤) الفائق ١٥/٢ - ١٦ ، وفيه الحديث بتمامه . وشرح نهج البلاغة
 . ٩٠/١

(١٩٥) بين معقوفتين زيادة من الفائق

(١٩٦) الفائق : لا يعلم إذا أخطأ .

(١٩٧) زيادة من الفائق .

(١٩٨) مجاز القرآن ٢٥٣/١ ، والنهية ١٦٩/٢ .

(١٩٩) التوبة/١٠ .

(ولا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلا ذِمَّةً) ، وهو الذِّمُّ أيضاً ، قال
أسامة^(٢٠١) الهذلي : [من الطويل]

كما ناشدَ الذِّمَّ الكفيلَ المعاهد

• والزَّعِيمُ : الكفيل^(٢٠١) .

وقوله : أَلَا يَهِيحُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ • يُرِيدُ : لا يَجْفَى •
يقال : هاجَ النَّبْتُ ، إِذَا يَبَسَ • ومنه قول^(٢٠٢) الله تعالى : (ثم يَهِيحُ
فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) •

والسَّخُّ والأصلُ واحدٌ ، وأضافَ أحدهما إلى الآخر لما اختلف
اللفظان ، وإن كان المعنى واحداً ، وأراد أنه من عملٍ لله عملاً لم
يفسد ذلك العمل ولم يبطل ، كما يفسد النَّبْتُ بهيِّجَ أعلاه
وعطش أسفله ، ولكنّه لا يزال ناضراً^(٢٠٣) • وأغباشُ الفتة ظلمها ،
واحدها غبش^(٢٠٤) ، وأغباشُ الليل بقايا ظلمه ، ومنه الحديث^(٢٠٥) في
صلاة الصبح : « والنساء متلفعات بمروٍ وطهنٍ » ، ما يُعرِّقن من

(٢٠٠) أسامة بن الحارث ، شرح اشعار الهذليين ص/١٢٩٧ ، وصدده :
يصيح في الاسحار في كل صارة •

وفيه : الذم : واحده : النمة • وينظر : اللسان (ذ/م/م) •

(٢٠١) النهاية ٣٠٣/٢ ، يقال : زعم به زعماً وزعامة • الفائق •

(٢٠٢) ينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، والنهاية ٢٨٦/٥ ، وتفسير الغريب
ص/٣٨٣ ، والآية/٢١ من سورة الزمر •

(٢٠٣) النهاية •

(٢٠٤) النهاية ، واللسان (غ/ب/ش) •

(٢٠٥) الحديث في النهاية ٢٦٠/٤ - ٢٦١ وفيه : (من الغلس) • وينظر :
الفائق ٤٧/٣ •

القَبَسُ » • والهُدْنَةُ هي السكون ، يقال : هَدَنَ (٢٠٦) إذا سَكَنَ •
والمُهَادَنَةُ ، الاصلاح • وَسُمِّيَ بذلك ، لأنَّ السكون يكون به ، وأراد
أنه لا يعرف ما في الفِتْنَةِ من الشرِّ ، ولا ما في السكون من الخير •

وقوله : ولم يَغْنَنَّ في العلم يوماً سَلماً ، يريد : أنَّ الجَهَّالَ (٢٠٧) •
يَسْمُونَهُ عالمًا ، ولم يَلْبَثْ في العلم يوماً تامًّا • وهو من قولك : غَنَيْتَ
[٣٥/ب] المكان إذا لَسَيْتُ به • ومنه قيل للمَنْزَلِ ، مغنًى ، وللنازلِ
مَغَانٍ ، لأنَّه يُقَامُ بها •

وقوله : حتى إذا ما ارتوى من آجن ، والآجن (٢٠٨) : الماء المتغير •
والآسِنُ نحوه • شَبَّهَ عِلْمَهُ به •

وقوله : قَعَدَ لتلخيص ما التَّبَسَّ على غيره • يُرِيدُ : لتيسينه (٢٠٩) ،
وهو والتلخيص متقاربان ، ولعلَّهما شيء واحد من المقلوب ، خَلَّصْتَ
ولخَّصْتَ •

وقوله : إنَّ نَزَلَتْ به إحدى المُبْهَمَاتِ ، يريد مسألة (٢١٠) •
معضلة مُشْكَلَةٌ ، وإنما قيل لها : مُبْهَمَةٌ ، لأنَّها أُبْهِمَتْ عن البَيَانِ ،
كأنَّها أُصْمِمَتْ فلم يُجْعَلْ عليها دَكِيلٌ ولا إليها سَبِيلٌ ، ومن هذا قيل
لما لا ينطقُ من الحيوان : البهائم ، ومنه قيل للمصمِّمِ اللون الذي
لا شَيْءَ له : بهيم ، ومنه قيل للشُّجَاعِ من الرجال : بُهْمَةٌ (٢١١) ، لأنَّه

(٢٠٦) هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا وَهُدْنَةً ، الفائق ، واللسان (هـ/د/ن) •

(٢٠٧) الفائق •

(٢٠٨) الفائق ، والنهية ٢٦/١ - ٢٧ ، ٤٩ •

(٢٠٩) التلخيص ، التفسير والايضاح ، والتقريب والاختصار ، النهاية

٢٤٤/٤ ، واللسان (ل/خ/ص) ٨٦/٧ - ٨٧ •

(٢١٠) سقطت من/ص •

(٢١١) اللسان (ب/هـ/م) ٥٨/١٢ ، وهو في الاصل مصدر وصف به -

استَبَّهَم على مُنَازِلِه الوجهُ الذي يَأْتِيهِ في القتال منه •
 وقوله : خَبَّاط عَشَوَات ، أَي : خَبَّط ظُلُمَات ، وخبَّاطُ
 العَشْوَةُ نحو واطِيء العَشْوَةُ • وهو الذي يمضي في الليل بلا مِصْبَاحٍ
 فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، وربما تردَّى في بئر أو سَقَطَ على سَبْعٍ ، ويقال
 في مَثَل (٢١٢) : « سَقَطَ العِشَاءُ على سِرْحَانٍ » ، وذلك إنَّ خَارِجًا
 خَرَجَ يَطْلُبُ العِشَاءَ فَسَقَطَ على ذئبٍ فَأَكَلَهُ (٢١٣) • وبعض أصحاب
 اللغة يزعم أنَّ السِرْحَانَ في هذا المَثَلِ ، الأَسَدُ ، قال : وهو مثل [٣٦/أ] ؛
 قولهم للأَسَدِ في موضع آخر : حِيَّةُ الوادي • وهُدَيْل (٢١٤) تسمي الأَسَدَ
 سِرْحَانًا •

وقوله : ولا يَعْضُ في العِلْمِ بضرسٍ قاطعٍ ، يريد : إنَّه لم يَتَّقِنِ
 ولم يَحْكَمْ ، فيكون بمنزلة من يعضُ بناجِذَ • والنَّاجِذُ : آخر
 الأضراس (٢١٥) ، وإنَّما يَطْلُعُ إذا اسْتَحْكَمَ شَبَابُ الرَّجُلِ واسْتَدَّتْ
 مِرَّتُهُ ، ولذلك تدعوهُ العِوَامُ ضِرْسَ (٢١٦) الحِلْمِ ، كأنَّ الحِلْمَ يَأْتِي
 مع طُلوعه وتذهب نَزَقَةُ الصَّبِيِّ ، ومن هذا المعنى قول الشاعر (٢١٧) :
 [من الوافر]

أخو خمسينَ مجتَمَعِ أَشُدِّي
 ونجَدني مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ

(٢١٢) فصل المقال ص/٣٦٢ - ٣٦٣ ، وجمهرة الامثال ١/٥١٤ •

(٢١٣) جمهرة الامثال ، واللسان (س/ر/ح) •

(٢١٤) شرح اشعار الهذليين ص/٢٨٥ ، واللسان (س/ر/ح) ٢/٤٨١ •

(٢١٥) الفائق ، واللسان (ن/ج/ذ) ، والنهاية ٥/٢٠ •

(٢١٦) وفي لهجة بغداد اليوم ، يعرف ب (سن العقل) •

(٢١٧) هو : سحيم بن وثيل ، الرياحي ، شاعر مخضرم ، توفي سنة/٦٠ هـ •

والبيت من اصمعية مشهورة • ينظر : الاصمعيات ١/١٩ •

واللسان ٣/٥١٣ ، والجمهرة ٢/٧٣ •

ويقال : رجلٌ مُتَجَنِّهٌ ، إذا كان مُجْرَبًا مُحْكَمًا ، وأصله من
 طلوع النَّاجِدِ . ويقال : قد عَضَّ فلان على نَاجِدِهِ ، وكذلك البعير إذا
 عَضَّ على بازله فقد بَلَغَ . والفَرَسُ إذا عَضَّ على قارحه .
 وقوله : يَذْرُو (٢١٨) الرِّوَايَةُ ذَرُّو الرِّيحَ هَشِيمًا ، أي : يَسْرُدُ
 الرِّوَايَةُ كما تَسْفِ الرِّيحُ هَشِيمَ النَّبْتِ . وهو ما يَبَسُّ منه وتَفْتَتُّ .
 ومنه قول (٢١٩) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَاصْبِحْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) .
 وقوله : لا مَلَى (٢٢٠) وَاللَّهُ بِاصْدَارِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، يقول : ليس هو
 كَامِلٌ لِرَدِّ مَا سُئِلَ عَنْهُ ، وما أَصَابَ فِيهِ وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا قُرِطَ (٢٢١) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٢٢) علي عليه السلام ، أنه قال :
 [٣٦/ب] أَسَلَّمَ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَدُّ عَمَّةٍ أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ قَوْلِي ،
 فَكَيْفَ أَكُونُ أَحَقُّ بِمَقَامِ أَبِي بَكْرٍ ؟ .
 يرويه الربيع بن نافع الحلبي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن صالح
 مولى [التَّوْمَةِ] (٢٢٣) .
 الجَدُّ عَمَّةٌ : الصغير ، والميم زائدة . وأصله الجَدَّ عَمَّةٌ ، والميم
 تَزَادُ آخِرًا رَابِعَةً ، فيكون الحرف على (فُعْلُم) نحو : زُرِّقُم .

(٢١٨) الذرؤ ، التطير والنسف ، الفائق .

(٢١٩) الكهف/٤٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٤٠٥/١ ، وتفسير الغريب
 ص/٢٦٨ ، والقرطبي ٤١٣/١٠ .

(٢٢٠) الفائق ، والنهاية ٣٥٣/٤ .

(٢٢١) النهاية ٤٣/٤ ، والفائق .

(٢٢٢) الفائق ١٩٩/١ ، والغريبين ٣٣٤/١ ، والنهاية ٢٥١/١ .

(٢٢٣) صالح مولى التَّوْمَةِ ، هو : صالح بن اليهان ، تابعي ، توفي سنة/
 ١٢٥هـ . والتَّوْمَةُ ، هي : التَّوْمَةُ بنت أمية بن خلف . طبقات ابن
 خياط/٢٦٣ .

وهو الأزرق^(٢٢٤) ، وسْتَهُمْ ، وهو الأَسْتَه ، وفُسْحَمُ^(٢٢٥) وهو
 الواسع الصَدْر • وأصله الفَسْح ، ويكون الحرف على (فَعْلَم) نحو :
 شَدَقَم ، وهو الأَشْدَقُ ، وشَجَعَم وهو الشُّجَاع • ويكون الحرف
 على (فَعْلَم) ، نحو : دَقَعَم ، وهو التُّرَاب • وأصله الدَقْعَاء • يقال :
 فلان مُدَقِع ، إذا افْتَقَرَ فَلَصِقَ بِالتُّرَاب • ودَلِقِم ، وهي النَّاقَةُ
 المكسرة الأسنان • والأصل : أُنْدَلَقَتْ أَسْنَانُهَا ، أي : خَرَجَتْ
 وسَقَطَتْ • وقال سيويه^(٢٢٦) : وَلَا تُجْعَلْ هَذِهِ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ أَصْلُ الْحَرْفِ ، فَلَا تُجَدُّهَا هُنَاكَ • وَأَمَّا مَا لَا يُعْرَفُ
 فِيهِ أَصْلُ الْحَرْفِ فَنَحْوُ : عِظْلِم ، وهو الوَسْمَة ، وسلْجِم ، وهو
 السَّرَّاسُ الطَّوِيل • وأراد عليّ عليه السلام : أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
 كَالجِدَّةِ فِي الصَّفَرِ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٧) عليّ عليه السلام ، انَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَئِيسًا مَحْرَبًا يُزَنُّ بِهِ ، لِرَأْيَتِهِ [٣٧/أ] يَوْمَ
 صِفِّينَ ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ ، وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سَرَاجَا سَلِيطَا ،
 وَهُوَ يُحْمِسُ أَصْحَابَهُ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى إِلَيَّ ، وَأَنَا فِي كَثْفٍ ، فَقَالَ :
 مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ ، وَعَنَّوْا الْأَصْوَاتَ ،

(٢٢٤) الكتاب ٢/٣٢٨ واللسان (ز/ر/ق/م) ، وشرح الشافية ٢/٢٥٢ ،
 والمزهر ٢/١٦٥ •

(٢٢٥) المتضرب ١/٥٩ ، والمنصف ١/١٥٠ - ١٥١ •

(٢٢٦) الكتاب ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ ، وينظر في توجيه هذه الزيادة : فقه اللغة
 المقارن ، للدكتور السامرائي/١٣٥ ، والقلب والابدال لابن السكيت/

• ٦١

(٢٢٧) الحديث بنصه في الفائق ٢/١٢٦ •

وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَكْمَلُوا اللُّثْمَ ، وَأَخْفَتُوا الْجُنْنَ ، وَأَقْلَقُوا
السُّيُوفَ فِي الْفُؤَدِ قَبْلَ السَّلَّةِ ، وَالْحَظَرُوا الشَّزْرَ ، وَاطْعَنُوا
الشَّزْرَ ، أَوْ النَّتْرَ ، أَوْ الْيَسْرَ ، كَلَاءً قَدْ سَمِعْتُ (٢٢٨) ، وَنَافِحُوا
بِالظُّبَا ، وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا ، وَالرَّمَاحَ بِالنَّبَلِ ، وَامشَوْا إِلَى الْمَوْتِ
مَشْيَةَ سَجْحًا أَوْ سَجْحَاءَ ، وَعَلَيْكُمْ الرَّوَاقِ الْمُطَنَّبِ ، فَاضْرِبُوا
ثَبَجَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَسْرِهِ ، نَافِحٌ حِضْنِيهِ (٢٢٩) ،
مَفْتَرَشٌ ذِرَاعِيهِ ، قَدْ قَدَّمَ لِلوَيْتَبَةِ يَدًا ، وَأَخَّرَ لِلنَّكُوصِ رِجْلًا •

وَالسَّلَيْطُ : الزَّيْتُ (٢٣٠) ، وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ دُهْنُ السِّمْسِمِ (٢٣١) ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢٣٢) ، وَذَكَرَ امْرَأَةٌ : [مِنْ اِنْتِقَابِ]

تُضِيءُ كِضْوَةَ سِرَاجِ السَّلَيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا
أَي : دُخَانًا (٢٣٣) • وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ
مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ) •

وَقَوْلُهُ : يَحْمَشُهُمْ ، أَي : يَذْمُرُهُمْ وَيَفْضِبُهُمْ (٢٣٤) ، وَيُقَالُ :
أَحْمَشْتُ الرَّجُلَ وَأَوَابْتَهُ وَأَحْفَظْتَهُ ، أَي أَغْضَبْتَهُ ، وَيُقَالُ : أَحْمَشْتُ

-
- (٢٢٨) سقطت من الفائق •
(٢٢٩) في الاصل : في حِضْنِيهِ • والتصويب عن الاصول الاخرى •
(٢٣٠) الفائق ، والنهاية ٣٨٩/٢ ، وفيه رواية اخرى : « كِضْوَةُ سِرَاجِ
السَّلَيْطِ » •
(٢٣١) عند اهل اليمن والشام ، والنهاية ٣٨٩/٢ ، وينظر اللسان
(س/ل/ط) •
(٢٣٢) الجعدي ، النابغة ، ديوانه ص/٨١ ، وينظر : اللسان (ن/ح/س) •
(٢٣٣) الرحمن/٣٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، وتفسير
الغريب ص/٤٣٨ ، والبحر المحيط ١٨٥/٨ ، والطبري ٨٢/٢٧ ،
والقرطبي ١٧٢/١٧ •
(٢٣٤) الفائق ، والنهاية ٤٤١/٢ ، اي : يحرضهم •

النار اذا ألهتْها^(٢٣٥) . والكشْفُ : الجماعة ، ومنه : التكاثُفُ ،
والحَسَدُ نحوه . [٣٨/ب]

وقوله : وِعَنُوا الأصوات ، إنَّ كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد
النون ، فانه أراد أجبسوها وأخفوها ، وهو معنى صحيح نهاهم عن
اللغَط . والتعنية : الحبس ، ومنه قيل للأسير عان^(٢٣٦) ، وقد
ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير .

واللثوم : جمع لامة على غير قياس ، وكذلك يُجمع ، كأنه
جمع لومة . والامة ، الدرْع^(٢٣٧) . والجئن : الترسة . يقول :
اجعلوها خفافاً وألقوا السيوف في الغمْد . يريد : سهّلوا سلّها قبل
أن تحتاجوا الى ذلك ، لثلاث تعسر عليكم عند الحاجة .

والظبّا : جمع ظبة السيف ، أي حدّه ، وهي من المنقوص^(٢٣٨)
مثل : قلة ، وثبة ، فجمعها على الأصل .

وقوله : واصلوا السيوف بالخطي ، يقول : اذا قصرت عن
الضرائب تقدّمتم وأسرعتم حتى تلحقوا ، مثل قول قيس^(٢٣٩) بن

٢٣٥) اللسان (ح/م/ش) .

٢٣٦) الفائق ، والنهاية ٣/٣١٥ .

٢٣٧) الفائق .

٢٣٨) اصلها : ظبو (بضم الظاء المعجمة وفتح الباء المفردة) بوزن صرد .
فحذفت الواو ، وعوض منها الهاء . والنهاية ٣/١٥٦ . والمقصود
بالمنقوص : هو المحنوف اللام والمعوض عنه بتاء مدورة .

٢٣٩) هو للاخنس بن شهاب ، وهو من حماسية مشهورة . ينظر : شرح
المرزوقي (٧٢٧/٢٤٨) ، وينظر : المفضليات ص/٤١٠ ، وخزانة
البغدادى ٣/٢٤ ، ١٦٤ - ١٦٩ ، والكتاب ١/٤٣٤ ، ومجاز القرآن
١/٢٥٩ ، وديوان قيس بن الخطيم ص/٣٤ وفيه : للتقارب .

الخطيم : [من الطويل]

إذا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا

خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ

وقوله : والرماح بالنَّبْلِ ، يريد : إذا قَصُرَتْ الرِّمَاحُ بَعْدَ مَنْ
تريد أن تطعنه منك ، رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ .

وقوله : امشوا الى الموت مشية سَجْحًا أو سَجْحَاء ، أي :
سَهْلَةً (٢٤١) لا تَتَكَلَّمُوا . ومنه قول عائشة لعلي يوم الجمل (٢٤١) :
« مَلَكْتُ فَاسْجِع » ، أي : سَهِّل .

ويقال : خدَّ أَسْجِح ، أي : سَهِّل .

وقوله: عليكم الرواق المُنْتَبِ، يعني: رواق البيت المشدود بالأطناب،
وهي حبالٌ تُشَدُّ به ، وهذا مثل قول عائشة رضي الله عنها : « صَرَفَ
الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ طُنْبَهُ » . وقد ذكرته في حديثها وفسرته (٢٤٢) .
وقوله : [٣٨/أ] قد قَدَّمَ لِلوَيْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رَجُلًا ،
هو مثل قول الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) (٢٤٣)
أي قوله تعالى : (نَكَّصَ عَلَى عَقَبَيْهِ) (٢٤٣) ، أي : رَجَعَ عَلَى (٢٤٤)
عقبه . وأراد عليُّ عليه السلام أنه قد قَدَّمَ يَدًا لِيَسِبَ إِنْ رَأَى فُرْصَةً ،
وَإِنْ رَأَى الْأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ نَكْصَ رَجُلًا (٢٤٥) .

(٢٤٠) النهاية والفائق . والسجحاء : تأنيت الاسجج .

(٢٤١) الحديث في النهاية ٣٤٢/٢ ، والمستقصى ٣٤٨/٢ ، وهو اقتباس

منه في : الهروي ق/٢٣٢ - ب . ونقله البندنجي عن ابي جعفر

احمد ، في : التقيفة /٢٦٧ .

(٢٤٢) في الصفحة /

(٢٤٣-٢٤٤) الانفال /٤٩ .

(٢٤٤) اي : رجع من حيث جاء . مجاز القرآن ٢٤٧/١ ، وتفسير الغريب

ص /١٧٩ .

(٢٤٥) الفائق .

وقوله : والحَطَّوُوا الشَّزْرَ ، وهو النَّظَرُ بمؤخَّر العين ، نظر
العدوِّ المُبْغِضِ . يقول : أَلْحَظُوهُمْ شَزْرًا وَلَا تَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ نَظْرًا بَيْنَ
لَهُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِهِمْ . وَالطَّعْنُ الْيَسْرَ ، مَا كَانَ
حِذَاءَ وَجْهِكَ (٢٤٦) . والشزر عن يمينك وشمالك .

والنَّبْرُ (٢٤٧) من الطَّعْنِ : الخَلْسُ ، وهذا أَشْبَهَ الْوَجْهَيْنِ عِنْدِي
بِمَا أُرِيدُ بِالْحَدِيثِ ، لِأَنَّ اخْتِلَاسَ الطَّعْنِ مِنْ حَذْقِ الطَّاعِنِ ، يَقُولُ
العَرَبُ (٢٤٨) : طَعَنَ نَبْرًا ، وَضَرَبَ هَبْرًا ، أَي : يَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ
فِطْعَمًا يُلْقِيهَا . وَرَمَى سَعْرًا : أَي : كَأَنَّهُ نَارٌ . يُقَالُ : سَعَرَتِ النَّارُ ،
إِذَا أَلْهَبَتْهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا : طَعَنَ (٢٤٩) نَتْرًا ، قَالَ : وَطَعَنَهُ
الْفَارِسُ نَتْرَةً ، وَكَانَ يُنْشِدُ (٢٥٠) : [من المتقارب]

فَبِعْتُهُ طَعْنَةً نَتْرَةً

يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ مِنْهَا صَبِيبٌ

وغيره يرويه : نَتْرَةً (٢٥١) . وقال الشاعر (٢٥٢) في اختلاس الطَّعْنِ :

[من الطويل]

(٢٤٦) الفائق ، والنهاية ٢٩٦/٥ وفيه : (اطعنوا اليسر) .

(٢٤٧) في الفائق (النبْر ، بالباء والتاء) . . . ؟ وهو تصحيف . ولعله
يريد رواية اخرى (النبر ، النتر) . . . ولكنه لم يذكر ذلك . وينظر
النهاية ٧/٥ .

(٢٤٨) اللسان (ن/ت/ر) ١٩٠/٥ ، ونسبه الى ابن السكيت .

(٢٤٩) اللسان (ن/ت/ر) . وفيه رواية : (اطعنوا النتر) .

(٢٥٠) هو : ثعلبة بن عمرو العبدي ، والبيت من مفضلية ، ينظر في
المفضليات/٢٥٤ ، وفيه :

..... طعنة ثرة يسيل على الوجه

(٢٥١) وهي كذلك رواية المفضليات .

(٢٥٢) هو : خدّاش بن زهير ، المعاني الكبير/١٨٨ .

يُخَالِسِ الْخَيْلَ طَعْنًا وَهِيَ مُحَضَّرَةٌ
 كَأَنَّمَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذِي بَيْبٍ
 قال الهذلي (٢٥٣) [من الطويل]
 وَطَعْنَةُ خَلَسٌ قَدْ طَعَنْتُ مَرْشَةً
 يَمِجُ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسٌ

[٣٨/ب]

• وَالْحِضَانُ : الْجِنَانُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٥٤) علي عليه السلام ، ان مكاتباً لبعض
 بني أسد قال : جئتُ بنقَدٍ أُجلبُهُ الى الكوفة (٢٥٥) ، فانتَهيتُ به الى
 الجسر ، فاتي لأَسْرَبُهُ عليه أقبل (٢٥٦) مولى ل بكر بن وائل ، يتخلَّلُ
 الغنم ليقطعه ، فنفرت نقدة ، فقَطَّرَت الرجل في الفرات فغَرِقَ ،
 فأخذتُ فارتفعنا الى علي . فقَصَصْتُ عليه القصة ، فقال : انطلقوا ،
 فان عرفتُم النقدة بعينها فادفعوها إليهم ، وان اختلطت عليكم
 فادفعوها شرِّواها من الغنم •

• يرويه ابن أبي غنيّة عن أبي حبان عن أبيه •

النقَدُ : صغار الغنم ، واخذها نقدة • ومنه يقال (*): « فلان
 آذَلُّ من النقَد » •

(٢٥٣) هو : ربيعة بن الجحدر • شرح اشعار الهذليين ص/٦٤٦ •

(٢٥٤) الفائق ٢٠/٤ •

(٢٥٥) الفائق : المدينة •

(٢٥٦) في الفائق : اذ أقبل •

(٦) هو من امثالهم ، ينظر : جمهرة الامثال ٤٦٩/١ ، والميداني

وقوله : أَسْرَبُهُ : أي : أُرسله قِطْعَةً قِطْعَةً • يقال :
 سَرَبَ (٢٥٧) ، عليّ الأبل ، أي ، أرسلها قِطْعَةً قِطْعَةً •
 وقوله : ففَطَّرَت الرجل ، أي : أَلْقَيْتَهُ في الفُرَات ، وأصله
 من القُطْر ، وهو ناحية الشيء ، يقال : طَعَنَهُ ففَطَّرَهُ ، أي : أَلْقَاهُ عليّ
 أَحَدِ قُطْرَيْهِ (٢٥٨) ، وطَعَنَهُ فجدَّله ، أي : ألقاه بالجدالة ، وهي
 الأرض • وأشد أبو زيد (٢٥٩) : [من الرجز]
 قد أركب الآلة بعد الآله

وَأَتَرَكَ العَاجِزَ بالجدالة

أي : الأرض ، وشرَّ واهَا (٢٦٠) ، مِثْلُهَا • وقد تقدّم تفسير ذلك •
 * * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٦١) عليّ عليه السلام ، أَنَّهُ قال : والله
 لودَّ معاوية أَنَّهُ ما بَقِيَ من بني هاشم نَافِخٌ ضَرَمَةٌ ، إِلا طَعِنَ (٢٦٢)
 في نَيْطِهِ •

(٢٥٦) هو من امثالهم ، ينظر : جمهرة الامثال ٤٦٩/١ ، والميداني /١
 ١٩١ ، والمستقصى ١٣١/١ •

(٢٥٧) من التسريب ، وينظر الفائق ، والنهاية ٣٥٦/٢ ، اقول : وما زالت
 عامة بغداد تستعمله بالمعنى واللفظ نفسه •

(٢٥٨) وقطراه : شقاه • النهاية ٨٠/٤ •

(٢٥٩) اللسان (ج/د/ل) ١٠٤/١١ ، ولم ينسبه • وقال : الجدالة ،
 الارض لشندتها •
 (٢٦٠) النهاية ٤٧٠/٢ •

(٢٦١) الفائق ٣٣٨/٢ ، والنهاية ٨٦/٣ ، وهـ ١٤١/٥ •

(٢٦٢) في الفائق : طعن (بالتحريك) • وقال : (وقال غيره ، وطعن ،
 على لفظ ما لم ينسب فاعله) • وينظر : النهاية ١٤١/٥ ، والاساس
 (ن/ي/ط) •

الضَّرْمَة : النار • يقال (٢٦٣) : « ما بالدَّارِ نافعُ نار » ، ولا نافعُ
ضَرْمَة سِوَاء [أ/٣٩] ، أي : ما بها أَحَد (٢٦٤) •
وقوله : الإِطْعِينَ فِي نَيْطِهِ • يريد : الآمات • وحدَّثني أبي قال :
أخبرني أبو حاتم عن أبي زيد قال : طُعِنَ فلان في نَيْطِهِ • أي : طُعِنَ
في جَازِئِهِ • ومن ابتداءً في شيء ، أو دَخَلَ في شيء ، فقد طُعِنَ فِيهِ •
والنَيْطُ : الموت • يقال : رماه الله بالنَيْطِ (٢٦٥) •
وحدَّثني أبي قال ثنا أبو سعيد ، إنَّهُ طُعِنَ في نَيْطِهِ • وقال :
نِياطُ القَلْبِ ، وهي علاقتُه التي يتعلَّقُ بها ، فإذا طُعِنَ في ذلك المكان
مات • وكان القياس أنْ يُقال : نَوِطُ ، لأنه من نَاطَ يَنُوطُ ، غيرَ أنَّ
البناء تُعاقبُ الواو في حروف كثيرة (٢٦٦) ، قد ذكُرْتُها في غير هذا الموضع ،
مثل : لَاطَ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوَطًا وَلِيطًا (٢٦٧) •
وحدَّثني أبي قال : أخبرني ابن حبان (٢٦٩) التَّحوي قال أخبرني
بكر (٢٦٩) المازني ، إنَّهُ سأل أبا عبيدة والأصمعي (٢٧٠) عن قول

(٢٦٣) ينظر : جمهرة الامثال ٢/٢٤٦ •

(٢٦٤) النهاية : وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك •

(٢٦٥) منقول منه في الفائق • وفي النهاية •

(٢٦٦) منقول منه بالنص في النهاية ٥/١٤١ •

(٢٦٧) اللسان (ن/ي/ط) و (ن/و/ط) ٧/٤١٨ ، و (ل/ي/ط) ٧/٣٩٦ •

(٢٦٨) في الاصول : حبان بن هلال الباهلي ، النحوي ، توفي سنة ٢١٦هـ •

ينظر : خلاصة تذهيب الكمال ص/٥٩ ، والبغية ١/٤٩٢ • وفي

مجالس العلماء ص/١٣٩ : (ابن حبان) بالخاء المعجمة •

(٢٦٩) بكر المازني ، هو ابو عثمان بكر بن محمد ، المازني ، المتوفى سنة /

٢٤٩هـ - على رواية - وقد خصه بالتأليف من المعاصرين ، الدكتور

رشيد عبدالرحمن العبيدي ، بكتابه (ابو عثمان المازني) ، طبع في

بغداد/١٩٦٦م) •

(٢٧٠) في اللسان (خ/ي/ص) ٧/٣٤ : قال الاصمعي ، سألت المفضل •

الأعشى (٢٧١) : [من الطويل]

لعمري لئن أمسى من الحي شاخصاً

لقد نال خيصاً من عفيّرة خائصاً

فقلت : خيصاً أو خيصاً (٢٧٢) ، فقالا : ما ندري • وقال الأصمعي :

يقال فلان يُخَوِّصُ في بني فلان العطاء ، اذا كان يُعْطِيهِمْ شيئاً يسيراً ،

وقال بكر : فقلت له ، فينبغي أن يكون المصدر خَوْصاً ، فقال : ربّما

اشتق المصدر من غير لفظ الفعل ، يقال : أتيتُه آتِيَهُ وآتَوْهُ ، ولانعلم

أحدًا يُوثِقُ بعربيته يقول : آتَوْتُه ، إلا أن النحويين لما سمعوا

آتَوْةً ، قاسوه فقالوا آتَوْتُه آتَوْهُ (٢٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٧٤) عليّ عليه السلام [٣٩/ب] ، إنّه

قال : إن الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه السلام ، أن ابن لي بيتاً في

الأرض (٢٧٥) ، فضاقت ابراهيم عليه السلام بذلك ذرعاً ، فأرسل الله

جل (٢٧٦) ، وعزّه اليه السكنية ، وهي ریحٌ خَجْجُوجٌ ، فتطوّت (٢٧٧)

موضع البيت كالحجفة •

(٢٧١) ديوانه ص/٩٩ •

(٢٧٢) ينظر : مجالس العلماء ص/١٣٩ والخبر فيه بنصه ، واللسان

• ٣٣/٦

(٢٧٣) مجالس العلماء ص/١٤٠ ، وينظر هامش المحقق رقم ٢ ، واللسان

• (١/أ)

(٢٧٤) الفائق ٢/٨ •

(٢٧٥) سقطت من الفائق •

(٢٧٦) سقطتا من الفائق •

(٢٧٧) في النهاية : فتطوّت بالبيت كالحجفة • ج١/٣٤٥ • واللسان ٩/

٣٩ ، ثم رواه (فتطوت) في : ١٨/١٥ وقال : (••) وهو تفتلت

من الطي (• والهروي ق/١٠٠ ب •

حدّثني أبي قال حدّثني عبدالرحمن عن بشر بن آدم عن أبي
الأحوص عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة •
الخَجُوجُ من الرياح : السريعة (٢٧٨) المرّ ، ويقال أيضاً
خَجُوجًا (٢٧٩) ، قال ابن أحمر (٢٨٠) يَصِفُ الرِّيحَ : [من الكامل]
هُوَ جَاءَ رَعْبَلَةَ الرَّوَّاحِ خَجُوجًا الغُدُو رَوَّاحُهَا شَهْرُ
والخَجُوجِي : الطويل الرَّجَلَيْنِ أيضاً ، ومثل هذا حديثه (٢٨١)
الآخر ، إنّه قال : « السكينة لها وجهٌ كوجه الإنسان ، وهي بعد ريسحٍ
هَفَافَةٌ » • والهَفَافَةُ : الخفيفة السريعة • قال ابن أحمر (٢٨٢) ، وذكر
الظَّليمَ وبَيَّضُه : [من الوافر]

ويلحفهنَّ هَفَافًا نَحِينَا

والهَفَافُ : جناحه ، لأنّه خَفِيفٌ سريعٌ في طيرانه ، وهو نَحِينٌ
لتراكب الريش بعضه على بعض ، وأمّا قول ذي الرّمة (٢٨٣) : [من الطويل]
وأبيض هَفَّاتٍ القميص آخذته

فَجِئْتُ بِهِ للقوم مُفْتَصِّبًا ضَمْرًا

فإنّه أراد : القلب ، وقميصه : غشاؤه • وجعله هَفَافًا لرِقَّتِه ،
وقوله : فَجِئْتُ بِهِ للقوم مُفْتَصِّبًا ، أراد أنّ البعير الذي أُنْاهِمَ بقلبه نُحِرَ
عن غيرِ عِلَّةٍ • يقال : جَزُورٌ مَفْصُوبَةٌ ومَعْبُوطَةٌ (٢٨٤) ، إذا نُحِرَتْ

(٢٧٨) الفائق ، والنهاية ١١/٢ •

(٢٧٩) في ص/حجوجات •

(٢٨٠) شعره ص/٨٧ وفيه : عشواء رعبلة •

(٢٨١) الحديث في النهاية ٢٦٧/٥ •

(٢٨٢) شعره ص/١٥٨ وفيه : هفهاننا •

(٢٨٣) ديوانه ص/١٧٧ •

(٢٨٤) معبوضة ، من الاعتباط ، وهو النحر للدواب من غير علة ، ومنه

استعمل مصدرا آخر ، كما يقال : أخذه فلان اعتباطا ، اي : على

غير وجه الحق • اللسان (ع/ب/ط) •

لغير عِلَّة ، والضَّمْر : اللَّطِيف • [٤٠/أ] ، والحجفة : الترس (٢٨٥) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٨٦) علي عليه السلام ، إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ مَا أَخَذَ : إِنِّي أَشْرَكَكَ فِي آمَاتِي ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِي أَوْ تَقَّ مِنْكَ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ ، وَالْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ ، قَلْبَتَ لَابْنَ عَمِّكَ ظَهَرَ الْمَجْنُونَ بِفِرَاقِهِ مَعَ الْمَفَارِقِينَ ، وَخَذَ لِأَنَّهُ مَعَ الْخَازِلِينَ ، وَاخْتَطَطَتْ مَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّنْبِ الْأَزْلَ دَامِيَةِ الْمِعْزَى •

وَفِي الْكِتَابِ (٢٨٧) : ضَحَّ رُوَيْدًا ، فَكَأَنَّ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى ، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي فِيهِ (٢٨٨) يُنَادِي الْمُنْتَرِبَ بِالْحَسْرَةِ ، وَيَتَمَنَّى الْمَضِيعَ التَّوْبَةَ ، وَالظَّالِمَ الرَّجْعَةَ •

قَوْلُهُ : قَدْ حَرَبَ (٢٨٩) ، أَي : غَضِبَ ، يُقَالُ : حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرِبُ حَرَبًا ، وَحَرَبْتَهُ أَنَا ، أَي : أَغْضَبْتُهُ ، وَأَسَدٌ مُحْرَبٌ (٢٩٠) ، أَي : مُغْضَبٌ •

(٢٨٥) فِي الْفَائِقِ : الْحِجْفَةُ ، الدَّرَقَةُ (مَحْرُكَةٌ) وَهِيَ التَّرْسُ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ

• (ح/ج/ف) ٣٩/٩

• (٢٨٦) الْفَائِقُ ٣/٢٧٨

(٢٨٧) فِي الْفَائِقِ : وَفِيهِ (يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ) ••

• (٢٨٨) سَقَطَتْ مِنْ الْفَائِقِ

(٢٨٩) وَفِي لَهْجَةِ الْمُوَصِّلِ الْيَوْمَ : يَقُولُونَ ، (فَلَانِ إِحْغَبَ) ، (أَي :

يَحْرِبُ) وَهُوَ لِلصَّارِخِ الْغَاضِبِ • وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةَ (١/٣٥٨) ، وَاللِّسَانُ

• ١/٣٠٥

(٢٩٠) ضَبَطَهُ فِي : الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ : مُحْرَبٌ ، زَنَةٌ (مَفْعَلٌ/مَضْرَبٌ) ،

وَالصَّوَابُ كَمَا اثْبَتْنَاهُ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ/١١٩ •

وقوله : قَلَبْتَ لَابِنَ عَمِّكَ ظَهَرَ (٢٩١) المِجَن ، هذا مَثَلٌ
يُضْرَبُ لِمَن كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ، ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ •

والمِجَن : التُّرْسُ (٢٩٢) ، وقوله : اخْتَطَافَ الذُّبِّ الْأَزْلَ دَامِيَةٌ
المِعْرَى ، إِنَّمَا خَصَّ الدَّامِيَةَ دُونَ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ فِي طَبَعِ الذُّبِّ مَجَبَّةَ
الدم ، فَهُوَ يُؤْتِرُ الدَّامِيَةَ عَلَى غَيْرِهَا ، وَيَبْلُغُ بِهِ طَبَعُهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَرَى
الذُّبَّ مِثْلَهُ ، وَقَدْ دَمِيَ فَيَسِبُّ عَلَيْهِ لِأَكْلِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢٩٣) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

فَكُنْتَ كَذُّبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أحالَ على الدمِ [٤٠/ب]

وقال آخر (٢٩٤) : [مِنَ البَسِيطِ]

إِنِّي رَأَيْتُكَ كَالوَرَقَاءِ يُوحِشِهَا

قُرْبُ الْأَلِيفِ وَتَغْشَاهَا إِذَا عَقِرُوا

وَالوَرَقَاءُ : ذُبَّابَةٌ (٢٩٥) ، يَقُولُ : لَا تَقْرُبِ الذُّبِّ وَتَسْتَوْحِشِ
مِنْهُ ، فَإِذَا عَقِرَ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ •

وقوله : ضَحَّ رُوَيْدًا ، هَذَا مَثَلٌ (٢٩٦) ، وَهُوَ كَمَا يَقُولُ :

• (٢٩١) الغريبين ٤١٢/١ ، والنهائة ٣٠٨/١

• (٢٩٢) المِجَن ، يجمع على : مجان • النهائة

(٢٩٣) هو الفرزدق ، ديوانه ٧٤٩/١ ، وينظر : المعاني الكبير/١٨٥ ، وفي
الديوان : وكننت •

(٢٩٤) المعاني الكبير/١٨٤ ، وإمالي القالي ٦٩/١ ، ولم ينسبها ، وفيهما :
إذا تحرا •

• (٢٩٥) المعاني الكبير/١٨٤ - ١٨٥

• (٢٩٦) الميداني ٤١٩/١ ، وجمهرة الامثال ٦/٢ ، والمستقصى ١٤٥/٢

صَبْرٌ قَلِيلًا ، ويقال أصله من تَضَجِيَةِ الْإِبِلِ ، وهو تَغْدِيَتُهَا ، يقال :
ضَحَّيْتُهَا (٢٩٧) ، إذا غَدَّيْتُهَا ، وقال زيد (٢٩٨) الخَيْلُ : [من الطويل]

فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها

لضحت رويداً عن مظالمها عمرو

أي : لكفت عمرو أنفُسها عن ظلمها • ونصر وعمر : حيآن
من أسد (٢٩٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٠) علي عليه السلام ، إنّه قال : إنَّ
بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ، ولهم في الأرض
أجل ومهابة (٣٠١) ، حتى يهر يقوا الدم الحرام في الشهر الحرام ،
والله لكأنني أنظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه ، فاذا
فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عاذر ، ولم يبق لهم ملك علي وجه
الأرض بعد خمس عشرة ليلة •

يرويه هرون بن المغيرة عن عمر بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن
أبي صادق عن علي عليه السلام •

قوله في مسحل ضلالة ، هو من قولهم : ركب فلان مسحلة (٣٠٢) ،

(٢٩٧) الضحاء للابل ، بمنزلة الغداء للانسان • جمهرة الامثال ، واللسان
(ض/ح/أ) •

(٢٩٨) ديوانه/٥٨ وفيه : عن مطالبيها •

(٢٩٩) ينظر عنهما : جمهرة انساب العرب/١٨٣ •

(٣٠٠) الفائق ١٦١/٢ ، والنهاية ٣٤٨/٢ ، ٣٦٤/٣ •

(٣٠١) كذا في الاصل ، وفي الفائق : ونهاية ، •• اقول وكلاهما معنى

جيد ، وان كانت رواية الفائق اقبل ، لورود قوله (اجل ونهاية) •

(٣٠٢) المسحل ، هنا ، العزم الصارم •• اللسان (س/ح/ل) ٣٣٠/١١ •

إذا جدَّ في أمرٍ (٣٠٣) هو فيه كلام أو غيره ومضى (٣٠٤)، ومنه : السَّحْلُ ،
وهو الصَّبُّ ، يقال : سَحَلَتِ السَّمَاءُ ، إذا صَبَّتْ •

والغُرُنُوقُ : الشاب (٣٠٥) ، ويقال : غِرُّنُوقٌ ، والجمْعُ
غَرَائِقُ ، وغَرَائِقَةٌ ، وأمَّا الغَرَائِقُ من طير الماء فواحدُها : غُرْنَيْقٌ •
[٤١/أ]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٦) عليّ عليه السلام ، إنَّ عبد الرحمن
ابن عوفٍ لما تكلم يوم الثُّورِ بالكلام الذي ذكرته في حديثه ، تكلم
عليّ فقال الحمدُ لله الذي اتَّخَذَ مُحَمَّدًا مِنَّا نبيًّا ، وابتَغَى إلينا
رسولًا ، فنحن بيت النبوةِ ومعدن الحكمة ، أمانٌ لأهل الأرض
ونجاة لمن طلب ، ولنا (٣٠٧) حقٌّ إنَّ نِعْمَتَهُ نأخذُه ، وإنَّ نَمْنَعَهُ
نركب أعجازَ الأبل ، وإنَّ طال السُّرَى (٣٠٨) لو عهد إلينا رسولُ الله
صلَّى الله عليه وسلَّم عهدًا لجادنا (٣٠٩) عليه حتى نموت ، أو قال لنا
قولاً لأنفذناه على رَعْمِنَا ، لن يسرع أحدٌ قبلي إلى صلة رحِمِ

(٣٠٣) في الفائق واللسان : في امر فيه ، •• اقول : وكلام ، مخفوضة
هنا ، لانها بدل من امر ••

(٣٠٤) الفائق والنهاية •

(٣٠٥) الفائق : الشاب العاذر الاثر ، ويقال : شباب غرائق ، وشاب
غرائق ، ينظر : اللسان ٢٨٦/١٠ ، والنهاية ٣٦٤/٣ •

(٣٠٦) شرح نهج البلاغة ٢٥٣/٤ ، والنهاية ١٨٥/٣ ، وبعض منه في :
الفائق ٣٩٧/٢ •

(٣٠٧) الفائق ٣٩٧/٢ ، والنهاية •

(٣٠٨) الفائق •

(٣٠٩) في هامش/ص : لجادنا •

أَوْ دَعْوَةَ حَقٍّ ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ يَا بَنَ عَوْفٍ ، عَلَى صِدْقِ الْيَقِينِ وَجَهْدِ
النُّصْحِ ، اسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ •

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزُّهْرِيِّ عن مسلم عن نسيط
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : لَنَا حَقٌّ إِنْ نَعُطَهُ نَأْخُذُهُ ، وَإِنْ نَمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ (٣١٠)
الْأَبْلِ ، وَإِنْ طَالَ السَّرِيُّ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ إِنْ مَنَعَهُ رَكِبَ مَرْكَبَ
الضَّيْمِ وَالذُّبُلِ عَلَى مَشَقَّةٍ ، وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ بِهِ • وَأَصْلُ هَذَا : إِنْ
رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكِبَ بِغَيْرِ رَحْلِ وَلَا وِطَاءٍ رَكِبَ عَجْزَهُ ، وَلَمْ يَرْكَبْ
ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعَبٌ يَشْقُقُ عَلَى رَاكِبِهِ ،
وَلَا سِيماً إِذَا تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ يَسْرِي ، أَي : يَسِيرُ
لَيْلاً ، وَإِذَا رَكِبَهُ بِالْوِطَاءِ وَالرَّحْلِ رَكِبَ الظَّهْرَ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ
يَطْمُنُّ بِهِ وَلَا يَشْقُقُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ
الْأَبْلِ ، أَنَّهُ يَكُونُ رَدِّقاً تَابِعاً ، وَلا يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ [٤١/ب]

تَطَاوَلَ بِهِ (٣١١) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣١٢) عليّ عليه السلام ، إنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ
سَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرَّبِّبَا وَالْخَمْرِ ، فَامْتَنَعَ عَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغَدُّمٌ وَبِرٌّ بَرَةٌ •

(٣١٠) المراد بركوب اعجاز الابل ، اصله ، ان البعير اذا اعروى ، يركب
عجزه من اصل السنام ، فلا يطمئن ويحتمل المشقة • الفائق ٢/
٣٩٧ ، والنهاية •

(٣١١) النهاية والفائق •

(٣١٢) الفائق ٣/٥٨ ، والنهاية ٣/٣٤٧ ، واللسان ٤/٥٦ و ١١/٥٠

التَّغْدِمِرُ (٣١٣) : الغَضَبُ ، والبَرَبْرَة : كلامٌ في غَضَبٍ •
والدَّمْدَمَة نحوه • قال الطَّرْمَاحُ (٣١٤) ، وذكر ثوراً : [من المتقارب]

وبرَبْرَبْرَة الهَبْرَقِيَّ بِأُخْرَى خَوَازِلِهَا الْأَنْحَه

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣١٥) علي عليه السلام ، انه كان مِنْ
مَزْحِه أَنْ يَقُولَ : [من الرجز]
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ

يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ (٣١٦)

المزَخَّةُ هاهنا : المرأة ، وأصلُ الزَّخُّ ، الدَّفْعُ ، يقال :
زَخَّ فِي قَفَا فلان حتى اخرج من الباب ، ومزَّخَةٌ ، (مِفْعَلَةٌ) (٣١٧) من
ذلك ، أي : موضع الزَّخِّ ، وهو النكاح • ومنه حديث أبي بكر حين
حدَّثَ معه معاوية بقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خلافة نبوة ثم
يؤنبي الله الملك من يشاء ، قال (٣١٨) : « فَرَزَخٌ فِي أَفْئَانِنَا » •

والفَخَّةُ : الغَطِيطُ فِي النَوْمِ ، يقال : فَخَّ يَفِخُّ فَخِيحًا ، اذا
غَطَّى فِي نَوْمِهِ (٣١٩) ، ونحو من هذا حديثه الآخر ، ذكره الرياشي قال :

« (٣١٣) التغنمر ، التغضب ، وهو والغثمة سواء ، والغنمير : الاصوات
والالحن المختلطة ، الفائق •

• ديوانه / ٧٩ •

« (٣١٥) الفائق / ١٠٧/٢ ، والنهاية / ٢٩٩/٢ ، اللسان (ز/خ/خ) / ٢٠/٣ ،
واساس البلاغة / ٢٦٨ ، وتصحيف المحدثين / ١٠٤ ، والجمهرة / ١

• ٦٦ ، والتقفية / ٢٢٩ •

« (٣١٦) اساس البلاغة : طوبى لمن كانت • وتصحيف المحدثين

• (٣١٧) بالكسر والفتح ، النهاية ، واللسان •

« (٣١٨) الحديث في النهاية / ٢٩٨/٢ ، وتفسيره : اخرجنا ودفعنا •

• (٣١٩) اللسان والفائق •

ثنا أبو عاصم قال : ثنا معاذ بن العلاء بن عمّار قال : حدّثني أبي عن جدي قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلِيَّ الْمُبَرِّقِ يَقُولُ (٣٢٠) : « مَا أَصَبْتُ مِنْذُ وَلِيْتُ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوَيْرِيرَةُ » (٣٢١) أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدُّهْقَانُ (٣٢٢) ، بضم اندال ، ثم نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ [٤٢/أ] فَقَالَ : خُذْ خُذْ نَمَّ قَالَ : [من الرجز]

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ (٣٢٣)

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٤) علي رضي الله عنه ، أنه قال لَمَّا قَتَلَ ابْنَ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ .
 قوله : غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، من قولك : غَمَصْتُ فَلَانًا آغْمَصْتُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصْتُهُ ، إِذَا اسْتَصْفَرْتَهُ وَاحْتَقَرْتَهُ . ويقال : غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، إِذَا عَيْبْتَهُ . ومنه قولُ عمر رضي الله عنه للمستقي له في جزاء الصيد الذي أصابه وهو حرام (٣٢٥) : « أَتَغْمِصُ الْفَتْيَا » . ويقال فلان مغموصٌ عليه في حسبه ، ومغموز عليه (٣٢٦) . وكان أصل الصاد فيه

(٣٢٠) النهاية ١٤٤/٢ ، ١٢١/٤ ، الفائق ١٨٠/٣ - ١٨١ .

(٣٢١) القويريرة : تصغير القارورة .

(٣٢٢) الدهقان ، المؤلف في ضبطه ، انه بكسر الدال ، وينظر الفائق ٣/

١٨١ وقال : (ونظيره ، قرطاس وقرطاس بكسر القاف وضمها) .

لان النون اصلية ، بدليل : تدهقن دهقنة) . وينظر : المغرب

٩٧ ، ١٤٦ .

(٣٢٣) قوصرة : وعاء من قصب يعمل للتمر ، يشدد ويخفف . النهاية .

(٣٢٤) الفائق ٧٧/٣ ، والنهاية ٣٨٦/٣ .

(٣٢٥) الحديث في غريب ابي عبيد ٣١٧/١ ، والنهاية ٣٨٦/٣ ، ومعناه :

تحتقرها وتستهن بها .

(٣٢٦) اللسان (غ/م/ص) ٦١/٧ .

الزاي ، ومخرجاها متقاربان . وأرى معنى الحديث ، انه نقص الخلق
من الطول والعظم والقوة والبطش ، وأشباه ذلك .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٧) علي رضي الله عنه ، إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ليدي قوماً (٣٢٨) قتلهم خالد بن الوليد ،
فأعطاهم مِئْلَةَ الكَلْبِ وَعُلْبَةَ الحَالِبِ ، ثم قال : هل بقي لكم
شيء ؟ فأعطاهم بَرَّوَعَةَ الخَيْلِ ، ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم .
من حديث محمد بن اسحق في (المغازي) (٣٢٩) .

مِئْلَةَ الكَلْبِ : الظرف الذي يلغ فيه الكلب اذا شرب ، وأراد
أنه أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم ، حتى مِئْلَةَ الكلب التي لا قدر لها
ولا نمن ، لأن الكلب إنما يولغ في قطعة من صحفة أو جفنة قد
انكسرت ، وكذلك عُلْبَةُ الحَالِبِ (٣٣٠) وهي : القدح الذي يحلب
فيه ، من خشب [٤٢/ب] ثم أعطاهم بَرَّوَعَةَ الخَيْلِ ، يريد : أن
الحيل لما وردت عليهم راعت نساءهم وصبيانهم ، فأعطاهم أيضا شيئا لما
أصابهم من هذه الرؤعة .

وفي حديث (٣٣١) آخر « انه بقيت معه بقية ، فأعطاهم إياها ، وقال :
هذا لكم بَرَّوَعَةَ صبيانكم ونسائكم » .

★ ★ ★

(٣٢٧) الفائق ٤/٨١ ، والنهاية ٥/٢٦٦ ، وابن هشام ٢/٤٣٠ .

(٣٢٨) هم ، بنو جذيمة من كنانة . ابن هشام .

(٣٢٩) ابن هشام ٢/٤٣٠ .

(٣٣٠) النهاية ٣/٢٨٦ .

(٣٣١) ابن هشام والفائق .

وقال أبو محمد في حديث (٣٣٢) علي رضي الله عنه ، ان سلامة الكندي قال : كان علي يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم داحي المدحوات ، وباريء السمومات ، وجبار القلوب على فطراتها ، شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ، ونوامي بركاتك ، ورافة تخنك (٣٣٣) [علي] (٣٣٤) محمد عبدك ورسولك ، الفانح لما أغلق ، والخاتم لما سبق ، والمعلن الحق بالحق ، والدامغ جيشات (٣٣٥) الأباطيل ، كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك ، مستوفزاً في مرضانك ، بغير نكل في قدم ، ولا وهني في عزم ، واعياً لوحيك ، حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ، حتى أوري قبساً لقابس (٣٣٦) ، وأنار غلماً لحابس (٣٣٦) ، آلاً (٣٣٧) الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والائتم ، موضحات الأعلام ، وناثرات الأحكام ، ومنيرات الاسلام ، فهو أمينك المأمون ، وخازن علمك المخزون ، وشهيدك يوم [٤٣/أ] الدين ، وبعيثك نعمته ، ورسولك بالحق رحمة ، اللهم افسح له مفتسحاً في عدلك أو وعدتك ، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك ، له مهنات غير مكدرات ، من فوز نوابك المحلول ، وجزل عطائك المعلول ، اللهم اعل على بناء البائين بناءه ، وأكرم منواه لديك ونزله ،

(٣٣٢) الفائق ١/٤١٥ ، وشرح نهج البلاغة ٢/٥٠ ، وبعضها في تصحيح الفصيح ١/٣٠٣ ، والنهاية ١/٢٣٦ ، ونهج البلاغة (مخطوط) ق/٢٨ ، والهروي ق/١٦٨ .

- (٣٣٣) في الاصل : تحيتك .. والتصويب عن الفائق .
- (٣٣٤) زيادة من الفائق .
- (٣٣٥) في الفائق : لجيشات .
- (٣٣٦-٣٣٦) سقطت من ص ، والفائق .
- (٣٣٧) في ص : اذ به آله الله .

وَأَتَمَّ لَهُ نُورُهُ ، وَأَجْزَرَهُ مِنْ ابْتِغَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ
الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وَخُطَّةٍ فَصَلَّ (٣٣٨) ، وَحِجَّةٍ (٣٣٨) بِرِهَانٍ
عَظِيمٍ .

يرويه يزيد بن هرون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي .

قوله : دَاحِيِيَّ المَدْحُوَاتِ (٣٣٩) ، يعني : بأسط الأرضين ، وكان
عَرًّا وَجَلًّا خَلَقَهَا رَبُّوَةً ثُمَّ بَسَطَهَا (٣٤٠) . قال جَلًّا ذَكَرَهُ (٣٤١) :
(والأرض بعد ذلك دحاهها) ، وكل شيء بسطته ووسعته ، فقد
دَحَوْتُهُ ، ومن هذا قيل لموضع بَيْضِ النَّعَامَةِ : أَدْحِيٌّ ، لأنها
تَدْحُوهُ لِلبَيْضِ ، أي : نَسُطُهُ وتوسعه ، وهو : (أَدْعُولُ) .
وقوله : بَارِيَّ المَسْمُوكَاتِ ، أي : خالق السماوات (٣٤٢) ، وكلُّ
شيء رَفَعْتَهُ وَأَعْلَيْتَهُ فقد سَمَكْتَهُ . وَسَمَكُ الحَائِطِ والْبَيْتِ : ارتفاعه .
قال الفرزدق (٣٤٣) : [من الكامل]

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ أَطْوَلُ

وقوله : جِبَارُ القُلُوبِ (٣٤٤) على فطراتها ، شَقِيَّهَا وَسَعِيدَهَا ،

-
- (٣٣٨-٣٣٨) سقطت من الفائق .
(٣٣٩) الهروي ق/١٦٨ وهو اقتباس منه فيه .
(٣٤٠) مجاز القرآن ٢/٢٨٥ ، والقرطبي ١٩/٢٠٧ ، وتفسير الغريب ص/
٥١٣ ، وتأويل المشكل/٢١ ، ٤٧ - ٤٨ (ط/١٠) .
(٣٤١) النازعات/٣٠ .
(٣٤٢) النهاية ٢/٤٠٣ ، وفيه : السموات السبع .
(٣٤٣) ديوانه/٧١٤ .
(٣٤٤) تصحيح الفصح ١/٣٠٣ ، ولم أجده قوله (جبار) في شرح نهج
البلاغة ، إنما فيه (جابل) ، وكذلك هو في (نهج البلاغة) مخطوطة .
•• بخط ياقوت المستعصي .

من قولك : جَبَرَتِ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ ، إذا كان مكسوراً فلا مُتَهَ وَأَقَمْتَه
 كَأَنَّهُ أَقَامَ الْقُلُوبَ [٤٣/ب] وَأَثْبَتَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ
 وَالْإِقْرَارِ بِهِ ، شَقِيَّتَهَا وَسَعِيدَهَا ، وَلَمْ أَجْعَلْ جَبَّاراً هَاهُنَا ، مِنْ :
 أَجَبَّرْتُ فَلَاناً عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ كُرْهاً وَقَسَّرْتَهُ ، لَا يُقَالُ
 مِنْ : (أَفْعَلُ فَعَّالٌ) ، لَا أَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ بَعْضَ الْقُرَّاءِ (٣٤٥) قَرَأَ :
 (أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) ، بِشَدِيدِ الشَّيْنِ ، وَقَالَ (٣٤٦) : الرَّشَادُ ،
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَهَذَا (فَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلٍ) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (٣٤٧) : (مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) . فَإِنَّهُ آرَادَ
 مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ (٣٤٨) بِمَلِكٍ ، وَالْجَبَابِرَةُ : الْمَلُوكُ ، وَاعْتَبَارَ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ (٣٤٩) عَزَّ وَجَلَّ : (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ) ، أَي :
 بِمُسَلِّطٍ (٣٥٠) . تَسَلَّطَ الْمَلُوكُ . فَإِنْ كَانَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنْ :
 أَجَبَّرْتُ (٣٥١) فَلَاناً عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَنَا جَبَّارٌ ، وَكَانَ هَذَا مُحْفُوظاً ، فَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَبَّارٌ (٣٥٢) الْقُلُوبَ ، مِنْ ذَلِكَ
 وَهُوَ أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى .

(٣٤٥) هو : معاذ بن جبل . مختصر شواذ القراءات / ١٣٢ . والآية / ٢٨
 سورة غافر .

(٣٤٦) مختصر الشواذ / ١٣٢ .

(٣٤٧) ق / ٤٥ .

(٣٤٨) تفسير الغريب / ٤١٩ .

(٣٤٩) الغاشية / ٢٢ .

(٣٥٠) تفسير الغريب / ٥٢٥ ، والقرطبي ٢٤ / ٢٠ .

(٣٥١) تصحيح الفصيح ٣٠٢ / ١ ، وإصلاح المنطق / ٢٢٨ ، والعين - مخطوط -
 الورقة / ٢٨٦ ب .

(٣٥٢) في مخطوطة النهج وشرحه : جابل (بالباء) .

وقوله : دامغُ جِيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ ، يريد : المهلك لما نَجَمَ وارْتَفَعَ من الأَبَاطِيلِ ، وأصلُ الدَمَغِ (٣٥٣) من الدَّمَاعِ ، كَأَنَّهُ الذي يَضْرِبُ وَسَطَ الرَأْسِ فَيَدْمَغُ . أي : يُصِيبُ الدَّمَاعِ . ومنه قول الله تعالى : (بَلْ نَقَدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) ، أي : يُبْطِلُهُ (٣٥٤) ، والدَّمَاعُ مَقْتَلٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ هَلَكَ صَاحِبُهُ . وجِيْشَاتٌ : مأخوذٌ من جَاشَ (٣٥٥) الشيء إذا ارتفع ، وجَاشَ الماء إذا طَمَأَ ، وجَاشَتِ النَّفْسُ .

وقوله : كما حَمَلَ فاضْطَلَعَ ، هو (اِفْتَعَلَ) من الضَّلَاعَةِ (٣٥٦) ، وهي القُوَّةُ ، ويقال [٤٤/أ] فلان مُضْطَلَعٌ بِحَمَلِهِ ، إذا كان قوياً عليه ، والضَّلَاعَةُ : العَنَظَمُ . ومن الأَضْلَاعِ أُخِذَ ذَلِكَ ، لأنَّ الجَنْبَيْنِ إذا عَظَّمَا قَوِيَ البَعِيرُ عَلَى الحَمَلِ .

وقوله : بغير نكل في قَدَمٍ . التَّكَلُّ : التَّكْوُلُ . يقال : نكل ينكل عن الأمر نكولاً ، هذا المشهور . ونكل ينكل نكلاً قليلاً (٣٥٧) ، والقَدَمُ : التَّقَدُّمُ ، قال أبو زيد : يقال رجل قَدَمٌ ، إذا كان شجاعاً ، وكانَّ القَدَمُ يجوز أن تكون بمعنى التَّقَدُّمِ ، وبمعنى المُتَقَدِّمِ .

وقوله : ولا وهِي في عَزَمٍ أي : ولا ضَعْفٌ في رأي . وقوله : حتى أوري قِبَساً لِقَابِسٍ ، أي : أظهر نُوراً (٣٥٨) من الحق . يقال :

(٣٥٣) اللسان (د/م/غ) .

(٣٥٤) في تفسير الغريب/٢٨٥ : يكسره ، وينظر : الطبرى ٩/١٧ ، والآية/١٨ سورة الأنبياء .

(٣٥٥) اللسان (ج/ي/ش) ، والنهاية ١/٣٢٤ .
(٣٥٦) الفائق .

(٣٥٧) لفة فيه ، كما في الفائق ، واللسان (ن/ك/ل) ٦٧٧/١١ .

(٣٥٨) النهاية ٥/١٧٩ .

أُورِيَتِ النَّارَ إِذَا قَدَحَتْ فَأَظْهَرَتْهَا • وَقَالَ (٣٥٩) اللَّهُ تَعَالَى : (أَفْرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) •

وَقَوْلُهُ : آلَاءُ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ، يُرِيدُ : نِعَمَ اللَّهِ ، وَهِيَ
الْأَوْه ، وَاحِدُهَا أَلَاءٌ (٣٦٠) ، تَصِلُ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْقَبَسِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ ،
وَالْحَقُّ : أَسْبَابُهُ ، وَأَهْلُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ •

هُدَيْتِ الْقُلُوبَ بَعْدَ الْكُفْرِ وَالْفِتَنِ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ ، أَي :
هُدَيْتِ الْمَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ • يُقَالُ : هَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ ، وَاللِّطْرِيقَ ، وَالِى
الطَّرِيقَ •

وَقَوْلُهُ : نَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، يُرِيدُ : الْوَاضِحَاتِ
الْبَيِّنَاتِ • يُقَالُ : نَارُ الشَّمْسِ وَأَنَارَ ، إِذَا وَضَّحَ ، فَأَتَى بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا (٣٦١) •
وَقَوْلُهُ : شَهِيدِكَ يَوْمَ الدِّينِ • يُرِيدُ الشَّاهِدَ عَلَى أُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَبِعَيْنِكَ نِعْمَةً ، أَي : مَبْعُوثُكَ ، (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) •

وَقَوْلُهُ : أَفْسِحَ لَهُ مُفْتَسِحًا ، أَي : أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً [٤٤/ب] فِي
عَدْلِكَ ، أَي : فِي ذِي عَدْلِكَ ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ • فَإِنَّ كَانَ الْمَحْفُوظَ
عَدْلُكَ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ فِي جَنَّتِكَ جَنَّةَ عَدْنِ •

وَقَوْلُهُ : مِنْ جَزَلٍ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ، وَالْمَعْلُولُ مِنْ الْعَلَلِ ، وَهُوَ
الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ، فَالشَّرْبُ الْأَوَّلُ : نَهَلٌ ، وَالثَّانِي عَلَلٌ •
يُرِيدُ : إِنَّ عَطَاءَهُ جَلٌّ وَعِزٌّ مُضَاعَفٌ كَأَنَّهُ يَعْلَى بِهِ عِبَادَةً ، أَي :
يُعْطِيهِمْ عَطَاءً بَعْدَ عَطَاءٍ •

(٣٥٩) تفسیر الغریب/٤٥١ وفيه : تُسْتَخْرَجُونَ مِنَ الزُّنُودِ • ، وَالْآيَةُ/
٧١ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ •

(٣٦٠) أَلَا ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، النِّهَايَةُ ١/٦٣ •

(٣٦١) الْفَاتِقُ ١/٤١٧ •

وقوله : **أَعْلَى** على بناء البائين بناءً هـ ، يريد : ارفع فوق أعمال
العاملين عملَه ، وأكرم مثواه ، أي : مَنزله ، من قولك : **ثَوَيْتَ**
بالمكان اذا نزلته وأقمت به ، ونزلُه (٣٦٢) : رزقه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٣) علي رضي الله عنه أنه قيل
له : أنت أمرت بقتل عثمان ، أو أعنت على قتله ، فعبد وضمد .
العبد (٣٦٤) : الغضب ، ويقال منه قول الله جلَّ وعزَّ (٣٦٥) :
(قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدٌّ ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) ، أي : الغضاب (٣٦٦)
والضمد : شدة (٣٦٧) الغيظ . قال النابغة (٣٦٨) : [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبِهِ مُعَاقِبَةٌ

تَنْهَى الظُّلُومَ ، وَلَا تَقْعُدُ عَلَيَّ ضَمَدٌ

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٩) علي رضي الله عنه أنه قال : خذ
الحكمة أتى أتتك ، فإن الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق

-
- (٣٦٢) الفائق ٤١٧/١ .
(٣٦٣) الفائق ٢٨٨/٢ .
(٣٦٤) الفائق : عبد وابد وامد ورمد وعمد وضمد (بكسر الثاني منها)
كلها بمعنى غضب .
(٣٦٥) الزخرف/٨١ .
(٣٦٦) تأويل مشكل القرآن/٢٧٣ - ٣٧٤ ، تفسير الغريب/٤٠١ ، ومجاز
القرآن ٢٠٦/٢ ، والطبري ٦١/٢٥ ، وزاد المسير ٣٣٢/٧ والبحر
المحيط ٢٨/٨ .
(٣٦٧) اللسان (ض/م/د) .
(٣٦٨) النابغة الذبياني ، ديوانه/١٤ .
(٣٦٩) الفائق ٣٠٥/٣ ، والنهاية ٢٣٤/٤ .

فَلَجَلَجَ (٣٧٠) حَتَّى تَسْكُنَ (٣٧١) إِلَى صَاحِبِهَا • يَرِيدُ : إِنَّ الْكَلِمَةَ [٤٥/أ] قَدْ يَعْلَمُهَا الْمُتَأَنِّقُ ، فَلَا تَزَالُ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ فَلَا تَسْكُنُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ مِنْهُ أَوْ الْعَالِمُ فَيَشْقِفُهَا ، فَتَسْكُنُ فِي صَدْرِهِ إِلَى آخَوَاتِهَا مِنْ كَلِمِ الْحِكْمَةِ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٢) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَهَبَ إِلَى يَهُودِيٍّ يَشْتَرِي ثِيَابًا فَقَالَ لَهُ : بِمَنْ تَزَوَّجْتَ ؟ فَقَالَ : بِابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ : أَنْتَ يُكْرَهُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ • قَالَ : لَقَدْ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً •

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ ثنا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعِ الْقَارِيِّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَانَتْهُ يُعَظَّمُ امْرَأَهَا ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانِ رَجُلٌ (٣٧٣) ، وَكَمَا قَالَ الْهَدَلِيُّ أَبُو خِرَاشٍ (٣٧٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرِّيَّةِ بِالضُّحَى

عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعَتْ عَلَى لَحْمٍ
يُعَظَّمُ شَأْنَهُ ، أَيِ : وَقَعَتْ عَلَى لَحْمِ أَيِّ لَحْمٍ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٥) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْبَيْتُ

(٣٧٠) اراد : تتلجلج ، فحذف تاء المضارعة تخفيفاً •

(٣٧١) في النهاية : تخرج •

(٣٧٢) الفائق ٣/٣٦٠ •

(٣٧٣) الفائق •

(٣٧٤) شرح اشعار الهذليين/١٢٢٦ وفيه : وقعن • وينظر الفائق ٣/٣٦٠ •

(٣٧٥) سقط هذا الحديث من/ص • وهو في الفائق ٢/٣٣٥-٣٣٦ برواية

أخرى ، منها : « ... هو بيت في السماء الكعبة ، وقال :

وزوي ، نناق الكعبة • والنهاية ٥/١٣ •

الْمَعْمُورِ نِتَاقِ الْكَمْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا •

حدّثني محمد بن داود عن رجل عن ابن أبي زائدة عن اسرائيل عن
سماك بن حرب عن خالد بن عرعر عن علي رضي الله عنه •

قوله : نِتَاقِ الْكَمْبَةِ ، أَي : مُطْلٌ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِهَا ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ) (٣٧٦) ، أَي :
زُعْرِعَ فَأُظِلَّ عَلَيْهِمْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَضْتَهُ فَقَدْ نَتَقْتَهُ •

★ ★ ★

وقال في قول علي (٣٧٧) : « أَنَا قَسِيمُ النَّارِ » •

يرويه عبدالله بن [٤٥/ب] داود عن الأعمش عن موسى بن طريف •
أراد (٣٧٨) : ان الناس فريقان ، فريق " معي ، فهم على هدى ، وفريق "
عليّ فهم على ضلال كالجوارح • فأنا قسيم النار ، نصف في الجنة
معي ، ونصف فيها ، وقسيم ، في معنى مقاسم مثل جلس وأكل
وشرب •

★ ★ ★

وقال (٣٧٩) في حديث عليّ عليه السلام ، ان رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ، لما أعطاه الرأية وبعث به الي خيبر ، خرج بها
يؤج (٣٨٠) حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن •

(٣٧٦) الاعراف/١٧ •

(٣٧٧) النهاية ٦١/٤ ، والفائق ١٩٥/٣ ، والدلائل ق/١٦ •

(٣٧٨) ينظر تفسير الفائق ١٩٥/٣ •

(٣٧٩) سقط هذا الحديث من/ص • وهو في : الفائق ٤٤٢/١ ، والنهاية

٢٥/١ ، ٢٣١/٢ ، وابن هشام ٣٣٥/٢ •

(٣٨٠) ابن هشام : يأنح ، (من الانيح) ، وهو علو النفس من الاعياء •

يرويه اسحق عن يزيد بن سفيان بن مروه الأسلمي عن أبيه سفيان
 عن سلمة بن عمرو بن الأكوع •
 قوله : يَوْجٌ ، أي : يُسْرَع ، يقال : آجٌ يَوْجٌ آجًا ، ويقال :
 الأَجُّ الهَرَوَلَةُ (٣٨١) ، قال الشاعر ، هو الرِكَاضُ (٣٨٢) الزُّبَيْرِي :
 [من الطويل]

سدا يديَه ثم آجٌ بسيرِه
 كأجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِيبِ
 وقال آخر (٣٨٣) : [من الطويل]
 وأجٌّ كما أجَّ الظَّلِيمِ المُنْفَرُ
 والرَّضَمُ (٣٨٤) : جَمْعٌ ، وقد تقدَّم تفسير ذلك ••
 آخر حديث عليّ رضوان الله عليه •

(٣٨١) وبه وردت رواية ابن هشام : (يهرول هرولة) ••
 (٣٨٢) اللسان (أ/ج/ج) ٢/٢٠٦ ، ولم ينسبه وفي البيان والتبيين ٢/٣٥٤
 قال : ركاض ، وفي اللسان (د/ك/ض) ركاض ، اسم • ولم اجده
 ترجمة في المراجع التي بين يدي •
 (٣٨٣) اللسان (أ/ج/ج) ولم ينسبه • وفيه : يَوْجٌ كما أج •
 (٣٨٤) الرضَم ، صخور متراكمة كالجزور • الفائق •

حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الزبير رضي الله عنه ، أنه قال لابنه : لا تُخَاصِمِ الخَوَارِجَ بالقرآن ، خَاصِمُهُمُ بالسُّنَّةِ ، قال ابنُ الزُّبَيْرِ : فَخَاصِمَتُهُمُ بِهَا ، فَكَأَنَّهُمُ صَبِيَّانِ يَمَرُّنُونِ سُخْبَهُمُ .
حدَّثني سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ قال ثنا الأَصمعي عن ابن أبي الزبير عن ابن الزبير .

[٤٦/أ] السُّخْبُ : جمع سَخَب ، وهو الخَرَزُ^(٢) ، ويروى ،
إِنَّ أَعْرَابِيَةً دَخَلَتِ العِرَاقَ فَاتَّهَمَهَا قَوْمٌ بِعَقْدٍ مِنْ^(٣) ذَهَبٍ لَهُمْ ،
وَأُخِذَتْ بِهِ ، فَيُنَاقِشُهَا كَذَلِكَ مَرَّةً طَائِرٌ فَأَلْقَاهَا ، فَقَالَتْ^(٤) : [من الطويل]

ويوم السَّخَابِ ، من تَعَاجِبِ رَبِّنَا

على أَنَّهُ ، من بَلَدَةِ السُّوءِ أُنْجَانِي

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ حَضَّ عَلَى
الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ المَرَأَةُ تُلْقِي خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا »^(٥) .
والخُرُصُ^(٦) : الحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الفِضَّةِ . وقوله :

-
- (١) الفائق ٣/٣٦٠ ، والنهية ٢/٣٤٩ .
(٢) الفائق ٢/١٦٥ ، ونقل من العين ، ان السخاب ، قلادة تتخذ من قرنفل وسك (ضرب من الطيب) وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . وينظر : اللسان (س/خ/ب) .
(٣) سقطت من /ص .
(٤) اللسان (س/خ/ب) ١/٤٦١ ، وفيه قال الشاعر . . نجاني .
(٥) النهاية ٢/٣٤٩ وفيه : (تلقي القرط والسخاب) . وينظر ص/٢٢ .
(٦) قيده في النهاية بالصفر ، (القطعة الصغيرة من الحلوى) ٢/٢٢ .

يَمْرُثُونَ ، أَي : يَعْضُونَ ، يقال : مَرَّتِ الصَّبِيَّةُ ، إذا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ (٧) ، وهو أُصُولُ أَسْنَانِهِ ، ومنه قول العَجَّاجِ (٨) : [من الرجز]

كَمَا تَمْنَى مَارِثٌ فِي مَفْطِمِ
وَالْمَارِثِ (٩) : الصَّبِيِّ ، وَقَالَ آخَرُ (١٠) : [من البسيط]

السِّنُّ مِنْ جِلْفَرِيزِ عَوْزِمَ خَلَقَ
وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدَاعَهُ

يقال : وَدَّعَهُ وَوَدَّعَهُ جَمِيعاً . وَالْجِلْفَرِيزُ : الْمُسْنَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْعَوْزِمُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : مَرَّتْ فَلَانُ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ ، وَمَرَدَهُ ، إِذَا هُوَ فَرَكَهُ فِيهِ . وَمَاتَ الدَّوَاءُ يَمُوتُهُ ، وَدَافَهُ ، إِذَا خَلَطَهُ بِالْمَاءِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث الزبير (١١) ، أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ (٢١) .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا أَبُو حَانِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي الزَّيْنَادِ (١٣) عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (١٤) قَالَ : كَانَ الزَّبِيرُ طَوِيلًا أَرْزَقًا ، أَخْضَعَ ، أَشْعَرَ ، رَبَّمَا أَخَذْتُ وَأَنَا غَلَامٌ بِشَعْرِ كَسْفِيهِ حَتَّى أَقُومَ ، تَخَطَّرَ رِجْلَاهُ إِذَا رَكِبَ [ب/٤٦] الدَّابَّةَ ، نَفَجَ الْحَقِييَةَ .

-
- (٧) الفائق ، ولم يفسرها .
(٨) ديوانه ص/٣٠٦ ، والمفطم : الفطام .
(٩) اللسان (م/ر/ث) ١٩٠/٢ .
(١٠) اللسان (ج/ل/ف/ز) ٣٢٣/٥ ولم ينسبه .
(١١) الفائق ٨/٣ ، والنهاية ٢٦١/٣ .
(١٢) في النهاية : يروى بالتاء بنقطتين (اعفت) .
(١٣) الخبر في : المعارف/٢٢٠ .
(١٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، تنظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٨/١١ .

وفي حديث آخر^(١٥) ، أنه كان حَسَنَ البَادِ على السَّرَجِ اذا
ركب ، •

وقال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن الأَعْفَثِ فقال : هو الكثير
التكشُّفِ اذا جَلَسَ ، والفَرَجُ : الذي لا يزال ينكشفُ فَرَجُهُ ،
وكذلك الأَجْلَعُ ، يقال للمرأة اذا كانت لا تَسْتَقِرُّ : جالعة ، ومنه قيل
للرجل اذا لم تتضمَّ شفتاه على أسنانه : أَجْلَعُ • خَبَرَنِي أبو حاتم أنَّ
الأخفش^(١٦) النحوي كان أجلع ، والأخضع^(١٧) الذي فيه جنأ ، ومنه
قيل للقوم اذا نكسوا رؤسهم خُضِعَ ، قال الشاعر^(١٨) : [من الكامل]

وإذا الرجال رأوا يزيدَ رأيتهم

خُضِعَ الرِّقَابَ نواكيسَ الأبصار

وقوله : نُفِجَ الحَقِيبةُ ، أي : عظيم العَجْزُ ، ومنه قيل للدَّابة اذا
شرب الماء فمَطَّمُ جنباه قد انتفج ، وهذا مما تصف الشعراء به النساء •
والبادئُ : أصلُ الفَخْدِ • والبادانُ أيضاً من ظَهَرِ الفَرَسِ ، ما وقع
عليه فخذُ الفارس ، سُمِّيَ باسمِ الفَخْدِ ، أو سُمِّيَ أصلُ الفخذ^(١٩)
بهما • قال أبو حاتم عن الأصمعي^(٢٠) ، قيل لامرأة : علام تمنعين زَوْجَكَ

(١٥) الحديث في : النهاية ١٠٦/١ •

(١٦) الاخفش النحوي ، هو : سعيد بن مسعدة ، ابو الحسن ، الاخفش .

الايوسط ، وهو الذي كان اجلع لا تنطبق شفتاه على لسانه ، توفي

سنة ٢٢١هـ على رواية • ينظر : البغية ١/٥٩٠ - ٥٩١ ، انباء

الرواة ٢/٣٦ ، مرآة الجنان ٢/٦١ ، نزهة الالباء ٦٨/٦٨ •

(١٧) الجنأ : انحناء في الكاهل وفي الصدر ، وهو ليس بالحدب • اللسان

(ج/ن/أ) •

(١٨) هو الفرزدق ، والبيت من مدحته لآل المهلب ، ديوانه ٣٧٦/٣٧٦ •

(١٩) النهاية ١٠٦/١ ، وخلق الانسان لثابت/٣١٣ - ٣١٤ •

(٢٠) في اللسان (ب/د/ر) ٣/٨٠ ، وفيه : لامرأة من العرب •

القَضَّةُ (٢١) ، فَانَّهُ يَمْتَلِكُ بِكَ . فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ ، إِنِّي لَا طَاطِيَّ .
الْوَسَادُ ، وَأُرُخِي الْبَادَةَ . تُرِيدُ : إِنَّهَا لَا تَضُمُّهُمَا .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث [٤٧/أ] الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
وَصَفَّ الْجِنَّةَ (٢٢) الَّذِينَ رَأَاهُمْ لَيْلَةَ اسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالِ طِوَالٍ كَأَنَّهُمْ الرِّيحَ ، مُسْتَشْفِرِينَ
بِأَبْنِهِمْ .

يرويه بقية بن الوليد عن نمير بن يزيد عن قحافة بن بنت ربيعة عن
الزُّبَيْرِ .

والاستشفار بالثوب : أَنْ يَدْخُلَ مُؤَخَّرَ ذَيْلِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ (٢٣) ،
وَمِنْ هَذَا : نَشَرَ (٢٤) الدَّابَّةَ ، قَالَ الْكَمَيْتُ (٢٥) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَاسْتَشْفَرَ الْكَلْبَ إِنْكَارًا لِمَوْلَاهُ

فِي حَوْلِهِ قَصُرَتْ عَنْ نَعْتِهَا الْحَوْلُ

قوله : استشفر الكلب ، يريد : أدخل ذيله بين رجليه ، لأنه لم
يعرف صاحبه للبيسه الحديد . وكذلك يفعل الكلب إذا هو خاف .
والحوالة : الداهية (٢٦) ، وقال زيد الخيل (٢٧) : [من الكامل]

(٢١) القضة ، كناية عن النكاح ، وهو من افتراء المرأة . اللسان

(ق/ض/ض) ٢٥٠/٧ .

(٢٢) الفائق ١/١٦٨ ، والنهاية ١/٢١٤ ، والغريبين ١/٢٨٦ .

(٢٣) النهاية : كما يفعل الكلب .

(٢٤) النفر : السير في مؤخر السرج . اللسان (ث/ف/ر) ٤/١٠٥ .

(٢٥) شعره ٢/ق/١ ص ١٦ .

(٢٦) المعاني الكبير/٢٣٢ .

(٢٧) ديوانه ٦٣/وفيه : فضلة (بالفاء) ، ونضلة : اسم رجل ، وينظر :

المعاني الكبير/٢٣٢ .

يَتَّبِعْنَ نَضْلَةَ أَيَّرِ كَلْبٍ مُنْعِظٍ
 عَضَى الْكَلَابَ بِعُجْبِهِ فَاسْتَشْفَرَا
 وفي انكار الكلب صاحبه يقول الآخر^(٢٨) : [من الطويل]
 لا ترفعي صوتاً وكوني فصية
 اذا ثوب الداعي وأنكرني كلبى

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٩) الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنهما
 بالخروج^(٣٠) الى البصرة فأبت عليه ، فما زال يفتل في الذروة
 والغارب حتى أجابته .

الذروة^(٣١) : أعلى السام ، والغارب : مقدمه . قال الأصمعي :
 هذا مثل^(٣٢) : « ما زال يفتل في ذروته [٤٧/ب] » أي :
 يخادعه حتى يزيله عن رأيه هو عليه .

وذكر محمد بن اسحق^(٣٣) ، ان حسي بن أخطب النضري ،
 أتى كعب بن أسد القرظي ، وكان كعب موادعاً لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له : جئتك بعر الدهر ، جئتك بقريش معنا قادتها

-
- (٢٨) هو في : المعاني/٢٢١ ، ولم ينسبه ايضاً .
 وفيه : فأنكرني .
 (٢٩) الفائق ٩/٢ ، والنهاية ١٥٩/٢ - ١٦٠ .
 (٣٠) في ص والاصول الاخرى : الخروج .
 (٣١) واصله ، قتل وبر ذروة البعير النفور ، اذا اريد تأنيسه وازالة
 نفاره . النهاية .
 (٣٢) في جمهرة الامثال ٩٨/٢ (قتل في الذروة والغارب) ، والميداني ٢/
 ١١ ، واللسان (ع/ر/ب) .
 (٣٣) ينظر الخبر في : سيرة ابن هشام ٢٢٠/٢ ، مع اختلاف يسير في
 الفاظه .

وسادتها حتى أنزلتهم موضع كذا وكذا بفظان مع قاداتها وسادتها ، حتى
 أنزلتهم بموضع كذا ، وقد عاهدوني وعاهدوني أن لا يبسرحوا ، حتى
 نستأصل محمداً ومن معه ، فقال له كعب : جئني والله بدل الدهر
 وبجهم قد هراق ماءه ، يرعد ويبرق ، فلم يزل به حيي يفتل في
 الذروة والغارب ، حتى نقض كعب عهده •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) الزبير رضي الله عنه ، أن صفيّة بنت
 عبدالمطلب أمه ضربته ، فقيل لها : لم تضربينه ؟ فقالت :
 [من الرجز]

أضربه لكي يلب

وكي يقود ذا الجلب^(٣٥)

بلغني عن الأصمعي • قولها : يلب من اللب وهو العقل ، يقال :
 لبّ ألب لباً^(٣٦) ، والجلب : جمع جلب ، وهي أصوات^(٣٧) ،
 ويقال : قد جلب على فرسه يجلب جلباً ، إذا صاح به من خلفه
 ليسيق ، ويقال منه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٣٨) : « لا جلب » •

★ ★ ★

(٣٤) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ١/٢٨١ ، و٤/٢٢٣ ، والغريبين ١/٣٧٦ •

(٣٥) سقط من/ص ، وهو في النهاية والفائق • كتب كأنه سطر نثر •

وفي الاصل : ويقود الجيش إذا جلب • والتصويب عن الغريبين •

(٣٦) لب يلب (بفتح اللام) صار لبيبا ، لغة الحجاز ، وفي لغة نجد
 (يلب بكسر اللام) •

(٣٧) منقول منه في النهاية والغريبين •

(٣٨) النهاية ١/٢٨١ ، وغريب ابن عبيد ٣/١٢٧ •

وقال أبو محمد في حديث^(٣٩) الزبير رضي الله عنه ، أنه كان [٤٨/أ] في كلامه يوم الشورى ، حين تكلم عبدالرحمن بن عوف بما ذكرته في حديثه ، لولا حدود^(٤٠) لله جلّ وعزّ ، فُرِضَتْ ، وفرائض له حَدَّتْ ، تُرَاحَ علي^(٤١) أهلها ، وتحيا لا تموت ، لكان الفرار من الولاية عَصْمَةً ، ولكنّ لله علينا إجابة الدعوة ، وإظهار السنّة ، لثلاثاً نموت ميّة عميّة^(٤٢) ، ولا نَعْمَى عمياء جاهليّة ، والأمر اليك بأبْنِ عوف .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن شبيب عن غطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

قوله : لولا حدود لله جلّ وعزّ فُرِضَتْ وفرائض حَدَّتْ تُرَاحَ إلى أهلها . أي تُرَدُّ إِلَيْهِمْ^(٤٣) . وأهلها هم الأئمّة . ويجوز أن يكون الأئمّة يردونها إلى أهلها من الرعيّة ، يقال : أرح إليه حقّه ، أي : رُدّه إليه .

وقوله : لثلاثاً نموت ميّة عميّة^(٤٤) ، أي : ميّة فِتْنَةٍ وَجَهْلٍ ، يومه قول طاووس : « مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيَّةٍ فِي رَمِيَّهَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ ، أَوْ جُلِدَ بِالسَّيَاطِ ، أَوْ ضُرِبَ بَعْصًا ، فَهُوَ خَطَا ، عَقَلَهُ عَقْلَ الْخَطَا . وَمَنْ فَعَلَهُ عَمْدًا فَهُوَ يُقَادُ بِهِ ، فَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلِيهِ

-
- (٣٩) الفائق ٣/١١١ ، والنهاية ٢/٢٧٣ ، و٣/٣٠٤ .
(٤٠) في النهاية : لولا حدود فرضت .
(٤١) الفائق : إلى .
(٤٢) في الفائق : عمية (بضم العين) .
(٤٣) النهاية . وهو منقول منه ، والفائق .
(٤٤) النهاية ، وقال العسكري في : (تصحيح المحدثين) : رواه القتيبي بكسر العين ، وأشار إلى أنها لغتان ، ثم قال : والأشهر : عمية عبية (بضم العين ، والباء المفردة المشددة والياء المنقوطة من تحت) . ص/١٠٦ .

تلعنة الله ، (٤٥) ، وهذا خلاف قولهم (٤٦) : « ليس في الهيشات قود » .
يريدون الفتنة .

والرَمِيًّا : الرَمِي • يقال : كانت بينهم رَمِيًّا ثم حَجرت بينهم
حَجِيْرِي • ومثله في التقدير (٤٧) : الخَصِيصِي (٤٨) ، والهَجِيْرِي ،
والخَلِيْفِي ، الخلافة [٤٨/ب] والمَسِيْنِي ، من المَنِّ ، والبزِيْزِي ، ومنه
حديث (٤٩) أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح رضي الله عنه ، أَنَّهُ قال : ستكون
نبوءة ورَحْمَة ، ثم خلافة (٥٠) ورَحْمَة ، ثم مُلْك يجعله الله جلَّ وعزَّ
لمن يشاء ، ثم يكون بزِيْزِي وأخذ أموال بغير حق ، (٥٠) .

والبزِيْزِي : السَلْب (٥١) والتَغَلَّب ، من قولك : بزَرْتَه كذا ،
أي : سلبته إياه • ومنه المثل (٥٢) : « مَنْ عَزَّ بَزًّا » • أي : من
عَلَب سَلَب •

آخر حديث الزبير رحمه الله

(٤٥) بعضه في النهاية ٣/٣٠٥ ، وفيه رواية أخرى : في رمي (بسكون
الميم) • والمعنى : اذا وجد بين هؤلاء قتيل يعمي امره ولا يعرف
قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ ، تجب فيه الدية • النهاية •

(٤٦) الحديث في النهاية ٥/٢٨٧ ، ويتنظر : عزيب ابي عبيد ٤/٨٠ •

(٤٧) وهي فعيلني (بكسر الفاء وتشديد العين) ، وهي مصادر • ينظر
عنها : شرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٨ ، و ٢/٣٢٨ ، والممتع/
١٢٨ •

(٤٨) الخصييص ، من التخصييص •

(٤٩) الحديث في : الغريبين ١/١٦١ ، والنهاية ١/١٢٤ •

(٥٠-٥٠) سقط من/ص •

(٥١) منقول منه في الغريبين والنهاية • وهو ايضا السلاح ، اللسان
٣١٢/٥ •

(٥٢) المثل في : الميداني ٢/١٧٤ ، والفاخر ٨٩ ، وجمهرة الامثال ١/
٢٥٧ ، ٣٦٠ ، و ٢/٢٨٨ ، واللسان ٥/٣١٢ ، والمستقصى ٢/
٣٥٧ •

حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) طلحة رضي الله عنه ، انه أنشيد قصيدة ، فما زال شانقاً ناقته^(٢) حتى كتبت له .

حدثني أبي قال تراه الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .
قوله : شانقاً ناقته : هو من شَنَقَتِ النَّاقَةَ ، اذا كَفَفْتَهَا بِزِمَامِهَا ،
وفيه : لغة أخرى : أَسْنَقْتُهَا ، اذا أَنْتِ فَعَلْتِ بِهَا ذَلِكَ ، وهو من الشَّنَقِ ،
والشَّنَقُ^(٣) : الحَبْلُ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤) طلحة رضي الله عنه ، انه قال لعمر
حين استشارهم في جموع الأعاجم ، قد حنكتك الأمور وجرستك
الدُّهُور ، وعجمتك البلياء ، فأنت وليّ ما وليت ، لا ننسب في يدك ،
ولا نخول عليك .

(١) الهروي ق/٢٨٠ ، والفائق ٢/٢٦٤ ، والنهاية ٢/٥٠٦ .

(٢) في النهاية : شانقا رأسه . وفي اللسان (ش/ن/ق) : راحلته .

(٣) الشنق (محرّكة) والشناق (بكسر الشين المعجمة) . طول

الرأس ، والخيط ، والطويل . ينظر : اللسان (ش/ن/ق) /١٠

١٨٧ - ١٨٨ ، وينظر : النهج ق/٨ ، والهروي :

اقول : والشنق (بفتح الشين وسكون النون) منه ، وهو

(الصلب) فهو : شد العنق بالحبل الى اعلى خشبة مرتفعة حتى

يمتد وينتصب ، وهو من عقوبات الاعداء (الموت) في الدستور

العراقي .

(٤) الفائق ١/٣٢٤ ، والنهاية ١/٢٦١ ، ٤٥٢ ، ١٨٨/٣ .

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قصة نهاوند^(٥) .

قوله : جرَّسَتْك [أ/٤٩] الدهور ، يُريد : جرَّبتك وأحكمتك .
يقال رجلٌ مُجرَّسٌ مُحنَّكٌ ومُحككٌ .

وقوله : وعجمتك البلياء ، أي : خبرتك ، يقال : عجمت الرجل ،
إذا خبرته ، وعجمت الشيء إذا ذقته . ومنه قول الحجاج : إنَّ أمير
المؤمنين نكبَ كُنناته فعجمَ عيدانها ، . وقد ذكرته في حديث^(٦)
الحجاج وفسرته .

وقوله : ولا نخول عليك ، أي : تكبر^(٧) . يقال : خالَ الرجلُ
يخُولُ ، واختالَ يَخْتالُ ، ويقال : رجل خال ، أي : مُختال . وذو
خَالٍ ، أي : ذو مخيَلة^(٨) . قال العجاج^(٩) : [من السريع]

والخالُ ثوبٌ من ثياب الجهال

وقال ابن عباس : « كلُّ ما شئت والبس ما شئت ، إذا أخطأتك
خلتان ، سرف أو مخيَلة » .

والخيلاء منه . وكان القياس أن يقال : الخؤلاء . لأنَّ الحرف
من الواو ، وكذلك يروى هذا^(١٠) : [من المتقارب]

(٥) ينظر عنها : الاصابة ترجمة رقم (٥٤٢٩) ، والمعارف/٢٢٨ ، ومعجم
البلدان/٨/٣٣٠ ، واللسان (ج/د/س) ٣٧/٦ .

(٦) في الصفحة/٥٢٦ مما يأتي .

(٧) النهاية/٢/٨٩ .

(٨) اللسان (خ/و/ل) .

(٩) ديوانه/٨٦ (ط/برلين) .

(١٠) الفائق ، واللسان (خ/ي/ل) ٢٢٨/١١ .

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا
وَإِنْ كُنْتَ لِلخَالِ فَاذْهَبْ فَخُلْ

بضم الخاء • فإمّا أن يكون الخيلاء^(١١) شاذاً ، جاء على غير
أصله ، أو يكون الفعل منه بالواو والياء •

آخر حديث طلحة رحمة الله عليه •

★ ★ ★

(١١) الفائق والنهاية ، وينظر : شرح الشافية ١٢٨/٢ ، وتقاييس اللغة
٢٣٠/٢ ، والمنصف ٦١/٣ ، وتصحيف المحدثين/١٣٩ •

خَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقْتَابٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سعد رضي الله عنه ، أنه كان إذا دخل مكة مُراهقاً ، خرج إلى عَرَفة قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ [٤٩/ب] يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنِ مَالِكٍ .

قوله : مُرَاهِقاً^(٢) ، أي : مقارباً لآخر الوقت ، كأنه يقدم يوم النَّشْرُوبَةِ أو يوم عَرَفة ، وهو من قولك : رَهَقْتُ الشَّيْءَ ، إذا غَشِيَتْهُ أو قَارَبْتَهُ ، ومنه قيل : غلامٌ مُرَاهِقٌ ، إذا كان قد قارب الحُلُمَ ، وأراد أنَّ سعداً كان إذا وافى مكة وقد ضاقَ الوقتُ عليه ، خرج إلى عَرَفة فشهدَ الموقِفَ والمَشْعَرَ ، ثم صار^(٣) بعد ذلك إلى مكة فطافَ بالبيتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، طَوَّافَهُ الْأَوَّلُ وَطَوَّافَهُ^(٤) الزِّيَّارَةَ ، وهما الطَّوَّافَانِ الْوَاجِبَانِ^(٥) .

وَكَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ^(٥) بْنُ سَلِيمَانَ يُخْبِرُنِي عَنِ الشَّافِعِيِّ ، أَنَّهُ

(١) الفائق ٢/٩٥ ، والنهاية ٢/٢٨٤ .

(٢) منقول منه في الفائق ، وينظر اللسان (ر/ه/ق) ، والهروى ق/٢١٨ .

(٣-٢) سقط هذا التفسير من الفائق .

(٤) الطواف الأول ، هو طواف اللقاه أو طواف التحية ، وطواف الزيارة ، هو : طواف يوم النحر ، وطواف الركن ، ينظر عن حكم الطواف (كتاب المناسك/الحج) في كتب الفقه .

(٥) الربيع بن سليمان ، المرادى ، رواية الامام الشافعي ، وصاحبه ، وهو أول من أملى الحديث في جامع ابن طولون ، توفي سنة ٢٧٠هـ . تهذيب التهذيب ٣/٢٤٥ ، الانتقاء/١١٢ ، طبقات الاسنوى ١/٣٩ .

قال : طَوَّافُ الزَّيَّارَةِ يُجْزَىءُ مِنَ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَجْزَىءُ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ مِنَ طَوَّافِ الزَّيَّارَةِ •

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سعد رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَعَلَ سَعْدُ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَمَّى يَنْبُلُهُ ، كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ^(٧) ، وَيَقُولُ : إِرْمِ أَبَا إِسْحَقَ ، ثُمَّ طَلَبُوا الْفَتَى بَعْدُ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ •

حدَّثني أبي قال حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أنه ذكر ذلك •

وقوله : يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ [أ/٥٠] نَبْلُهُ ، هَذَا غَلَطٌ^(٨) مِنْ بَعْضِ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هُوَ يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ أَنْبَلُهُ ، أَي : يُعْطِيهِ النَّبْلَ • يُقَالُ أَنْبَلْتُ فَلَانًا سَهْمًا ، أَي أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، أَوْ يُنْبَلُهُ ، يُقَالُ : نَبَلْتُ الرَّجُلَ نَابِلَتُهُ النَّبْلَ ، وَنَبَلْتُهُ أَحْجَارًا ، أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ فِيهِ (أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ)^(٩) ، تَقُولُ : أَنْبَلْتُ وَنَبَلْتُ ، مِثْلُ : بَكَرْتُ وَأَبْكَرْتُ ، وَسَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ •

(٦) النهاية ١٠/٥ ، والفائق ٤٠٢/٣ •

(٧) الفائق : ينبله (بالباء المشددة) ، وفي النهاية : ذكر روايات ثلاثا لها • وينظر : تصحيف المحدثين/٥٥ •

(٨) منقول منه في النهاية ١٠/٥ ، ثم قال : (وقال أبو عمر الزاهد : بل هو صحيح ، يعني يقال : نبَلْتُهُ ، وَانْبَلْتُهُ ، وَنَبَلْتُهُ - بِالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ -) • وَيَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ن/ب/ل) ، وَيَنْظُرُ : تَصْحِيفُ الْمُحَدِّثِينَ/٥٥ •

(٩) ينظر : أدب الكاتب/٣٤٤ ، و أفعال ابن القوطية/١١٤ ، ١١٨ ، و أفعال ابن القطاع ٢١٤/٣ ، ٢٨٤ •

فَأَمَّا نَبْلَتُهُ أَنْبَلُهُ ، فَبِمَعْنَى رَمَيْتُهُ ، وَهُوَ لَمْ يَرْمِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُعْطِيهِ النَّبْلَ لِيَرْمِيَ بِهَا .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (١٠) سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنْ امْرَأَةٌ رَأَتْهُ مَتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَقَالَتْ : إِنْ أَمِيرِكُمْ هَذَا لَأَهْضَمَ الْكَشْحَيْنِ ، فَوَعَكَ (١١) سَعِدَ ، فَقِيلَ لَهُ ، إِنْ امْرَأَةٌ قَالَتْ كَذَا ، فَقَالَ : مَالَهَا وَيَحْهَا أَمَا رَأَتْ هَذَا ؟ وَأُشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ . ثُمَّ أَمْرَهَا فَرُوضَاتٍ وَصَبَّ (١٢) عَلَيْهِ .

يُرْوَاهُ ابْنُ عَيْيَنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ .

الْكَشْحُ : الْخَصْرُ ، وَهُوَ الْقُرْبُ أَيْضًا ، وَالْهَضْمُ فِيهِ انْتِضَامُهُ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَفِيزِ الْخَصْرِ ، وَهَذَا مِمَّا يُمَدَّحُ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١٣) ، وَذَكَرَ الْمَرْأَةَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَبَيْنَ مَلَاتِ الْمَرْطِ وَالطَّوْقِ نَفَقَفَ

هَضِيمَ الْحَشَا رَأَوْ الْوِشَاحِينَ أَصْفَرَ

وَالْهَضْمُ (١٤) فِي الْخَيْلِ عَيْبٌ ، وَالْأَجْفَارُ يُحْمَدُهَا فِيهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ (١٥) يَصِفُ فَرَسًا : [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

خِيطَ عَلَى زَقْرَةٍ قَسَمَ وَلَمْ

يَرْجِعَ إِلَى رِقَّةٍ وَلَا هَضْمَ [٥٠/ب]

-
- (١٠) الفائق ١٠٦/٤ ، والنهية ١٧٦/٤ ، و ٢٦٥/٥ .
(١١) ضبطت في الفائق : بالتحريك (فوعك) .
(١٢) في الفائق : فصبت عليه .
(١٣) ديوانه ٢٢٦/ .
(١٤) اللسان (هـ/ض/م) ٦١٤/١٢ .
(١٥) ديوانه ١٥٦/ ، وفيه : إلى دقة (بالبدال المهملة) .

قوله : خِيطَ عَلَى زَقْرَةٍ ، تَشْبِيهِ ، يقول : هو مُجْفَرَةُ الْجِنِينِ ،
كَأَنَّهُ زَقْرٌ فَانْتَفَخَ جَنْبَاهُ عِنْدَ الزَقْرِ فَخِيطَ عَلَى ذَلِكَ ^(١٦) ، ومنه
قول ^(١٧) الله جلَّ وعزَّ : (وَنَخَلٌ طَلَعُهَا هَضِيمٌ) .

وقوله : فُوعَكَ سَعْدٌ ، أَي : حُمٌّ ، يقال : وَعَكَتْهُ الْحُمَى فَهُوَ
مُوعُوكٌ ، وَنَفَضْتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ مِنَ النَّافِضِ ، وَوَرِدَتْهُ فَهُوَ مُورُودٌ مِنَ
الْوَرْدِ ، وَهُوَ إِنْ تَأَخَذَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَغَبَّتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ يَوْمًا وَتَرَكَتْهُ
يَوْمًا ، وَأُرْبَعَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ ، وَصَلَبَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّالِبِ فَهُوَ
مُصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ قِيلَ : أُرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ .

وَالْفَقْرُ : شِقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ ، يُقَالُ : فَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ إِذَا حَزَزْتَهُ
بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ وَضَعْتَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرِ ، وَعَلَيْهِ وَتَرَّ مَلُويٌّ
نَتْدَلُهُ وَتَرُوضُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ عَمِلَ بِهِ الْفَاحِشَةُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَقِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ فَاقِرَةٌ ، مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ ، كَأَنَّهَا تَكْبِيرُهُ ، يُقَالُ :
فَقَرْتَهُمُ الْفَاقِرَةَ ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ ، أَي : مَكْسُورُ الْفَقَارِ . وَفِي
حَدِيثِ ^(١٨) لَسَعِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِرُ : « إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لِحْيَ
جَزُورٍ ، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَزَهُ ، فَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَفْزُورًا » ، أَي :
شَقَّهُ ، يُقَالُ : فَزَزْتُ الثَّوْبَ إِذَا فَسَخْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ^(١٩) :

(١٦) المعاني الكبير/١٣٩ - ١٤٠ .

(١٧) الشعراء/١٤٨ وقيل في تفسيره : أي ضم بعضه بعضا ، ينظر :
مجاز القرآن ٨٨/٢ ، وتفسير الغريب/٣١٩ ، والقرطبي ١٣/١٢٨ .

(١٨) الحديث في النهاية ٤٤٣/٣ ، والفائق ٣/١١٥ .

(١٩) الحديث في النهاية ٤٤٣/٣ ، وطارق بن شهاب بن عبد شمس ،
صحابي ، من ساكني الكوفة ، توفي سنة ٨٢ هـ : طبقات ابن
خياط/١١٧ ، ١٣٨ ، وجمهرة الانساب/٣٨٩ ، وابن سعد ٦/
٦٦ .

• خرجنا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا راحلته طَبِيًّا ففزر ظَهْرَهُ ، فرأى
فيه عُمَرَ [أ/٥١] جَدِيًّا قد جمع الماء والشجر ، • يريد جَدِيًّا قد
قد جمع الماء والشجر •

وقوله : فأمرها فتوضأت وصَبَّ (٢٠) عليه ، قد بين ابن
سَهَاب (٢١) كيف يتوضأ العائِن (٢٢) ويصُبُّه المَعِين على نَفْسِهِ ، وذكر
ذلك أبو عبيد (٢٣) رحمه الله •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٤) سعد رضي الله عنه ، إنَّ عمر رضي
الله عنه ، سأل عنه عمرو بن مَعْدِي كَرَب فقال : خَيْرُ أمير ، نَبْطِيٌّ في
حَبِوتِهِ أو جَبوتِهِ ، عربيٌّ في نَمِرتِهِ ، أَسَدٌ في تَامورته ، ويروى
في ناموسه ، يَعْدِلُ في القُضِيَّةِ ، ويقسِمُ بالسَّوِيَّةِ ، وينقلُ إلينا حَقًّا كما
ينقلُ الذَّرَّةَ •

قوله : نَبْطِيٌّ في حَبِوتِهِ • لم يرد أنَّه يَحْتَبِيَّ احْتِبَاءَ النَّبْطِيِّ ،
لأنَّ الاحْتِبَاءَ للعَرَبِ ، كان يقال : حَبِيَّ العَرَبِ حَيْطَانُهَا ، وَعَمَانُهَا
تَجَانُهَا (٢٥) • ولكِنَّه أراد في حَبِوتِهِ العَرَبِ كالتَّبْطِيِّ في عِلْمِهِ بأمر
الخَرَّاجِ وعمارة الأَرْضِين ، وإنَّ كان المَحْفُوظُ (٢٦) : حَبِوتِهِ ، فإنَّه
يراد جَبَايَةُ الخَرَّاجِ ، يقال : جَبَيْتُ المَالَ وَجَبَّوتُهُ ، وهو حَسَنٌ

(٢٠) في الفائق : فصبت ، يعني الوضوء •

(٢١) في حديثه ، انظره في النهاية ٣/٣٣٢ •

(٢٢) العائِن : فاعل من العين ، وهو الذي يصيب بالعين ، والمعِين ،

المصاب • النهاية ٣/٣٣٢ ، وينظر : الفائق ٣/٢٩٣ •

(٢٣) في غريب الحديث ، ولم أجده في حديثه ج ٤/١٧ •

(٢٤) الفائق ١/٢٥٦ ، والنهية ١/٢٣٨ ، ٣٣٦ • والبيان والتبيين ٢/

٦٨ •

(٢٥) الفائق ، وهو اقتباس منه •

(٢٦) النهاية ١/٢٣٨ ، ٣٣٦ ، والفائق •

الجينية والجبنوة^(٢٧) للخراج .
 والسّمرة : بُرْدَةٌ^(٢٨) من صوف تلبسها الأعراب وتلبسها الاماء ،
 وجمعها : نِمَار . قال جِرَانُ المَوَدِّ^(٢٩) : [من الطويل]

عليكم برَبَاتِ النَّمَارِ فَاِنْتِي
 رأيت صميم الموت في الثقبِ الصُّفْرِ

يقول : عليكم بالاماء ولا تعصوا الحرائر ، وقال الحسن^(٣٠) في
 بعض كلامه : « أين الذين طرَحُوا الخُرُورَ والحَبِرَاتِ ، ولبِسُوا
 البَتُوتَ والنَّمِرَاتِ » [٥١/ب] والبتوت : جمع بت^(٣١) ، وهو كساء
 كالطيلسان ، وكان الحسن يَقبِلُ في بتَ يَحْلِقُ الشَّعْرَ من خُشُوتِهِ .
 والتأمورة هاهنا عريسة الأسد ، وهو عرينه^(٣٢) الذي يكون فيه .
 وأصل التأمورة : الصَّوْمَةُ فاستعاره . ويقال أيضاً : تامور ، بلا هاء .

(٢٧) ومنه ، الجبابة ، والاجتباء ، الاختيار والاصطفاء . اللسان (ج/ب/أ) والفائق .

(٢٨) الفائق : بردة تلبسها الاعراب والاماء . وفي معجم دوزي (المفضل لللبسة) ص/٣٤٤ : (لا بد ان هذه الكلمة تشير الى شبه برد) . ولم يزد على ذلك شيئا .

والنمرة : سميت بذلك ، لانها تشبه النمر ، لما فيها من السواد والبياض ، وهي من الصفات الغالبة للنمر . النهاية ١١٨/٥ .
 (٢٩) ديوانه/١٢ وفيه : في الحلق الصفر .

والنقب : جمع نقاب .
 (٣٠) الحديث في : النهاية ٩٢/١ .

(٣١) النهاية ٩٢/١ ، اقول : والبتوت (بكسر الباء وضمها) ضرب من ضروب حلي النساء ، يلبسونه في المعاصم ، وتكون من الذهب ، كما ان البتة (بالباء الفارسية) ضرب من ضروب الاكسية البغدادية ، وتلبس مع ضرب آخر يطلق عليه (زري) فيقولون : (لبس فلان بته وزري) .

(٣٢) النهاية ١٩٦/١ ، والفائق .

أنشد أبو سعيد لربيعة^(٣٣) بن مقرم الضبي ، وذكر امرأة : [من الكامل]
لو أنّها عرّضت لأشمطَ راهب

عبدَ الإله صرورةً متبتل
لرنا لبهجتها وحسن حديثها
ولهم من تاموره بتزل^(٣٤)

والتأمورة^(٣٥) أيضاً : علقه القلب ، فيجوز أن يكون على هذا
التأويل : أسدٌ في شدة قلبه وشجاعته • والتامور أيضاً : الدم • وربما
جعل^(٣٦) خمراً ، وأصله بالشر يائيّة^(٣٧) ، قال أوس بن حجر^(٣٨) :
[من الكامل]

نُبئت أن بني سليم أدخلوا
أبياتهم تامور نفّس المنذر^(٣٩)
أراد : الدم • أي قتلوه • ومن رواه : ناموسته ، فإنّ التأموسة
مكمن الصائد ، شبه به موضع الأسد •
* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٠) سعد رضي الله عنه ، ان أمّه قالت :

-
- (٣٣) شعره/٢٨ ، وفيه عجز البيت الاول : في رأس مشرفة الذرى •
(٣٤) في ديوانه : لصبا لبهجتها ولهم من ناقوسه •
(٣٥) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ - ٩٤ •
(٣٦) عن الاصمعي ، اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ •
(٣٧) المغرب/٨٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ •
(٣٨) ديوانه/٤٧ •
(٣٩) كذا في الاصل ، وفي الديوان و ص/بني سحيم ، وهو الصواب ،
لانه قالها في : عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبدالعزيز بن سحيم ،
قاتل المنذر بن ماء السماء • ينظر : جمهرة الانساب/٢٩٢ •
(٤٠) الفائق ٢/٢٢٣ ، والنهاية ٢/٤٤٦ •

أليس قد أمرَ الله بـبِرِّ الوالدة^(٤١) ، فوالله لا أطعمَ طعاماً ، ولا أشرب شراباً حتى تكفُرَ أو أموت . فكانوا إذا أرادوا أن يُطعموها أو يُسقوها ، شَجَرُوا فَاها ثم أوَجَرُوا .

قوله : شَجَرُوا فَاها ، يريد : أدْخَلُوا له عوداً [٥٢/أ] ، وهو من الشَّجَار^(٤٢) ، والشَّجَار : الخَشَبَةُ التي تُوضَع خَلْفَ الباب ، ويقال لها بالفارسيَّة : المَتْرَس^(٤٣) ، ومنه قول العباس بن عبدالمطلب^(٤٤) : « اتى لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين آخذاً بحكمة بغلته البيضاء ، وقد شَجَرَ ثَمَّها بها » .

ومن وجه آخر ، قد « شَنَقْتُها بها »^(٤٥) أي : كَفَفْتُها .

والشَّجَار أيضاً مركب للنساء دون الهودج ، مكشوف الرأس ، وفي حديث حنين ، أن دريد بن الصمة « كان يومئذ في شجار له يُقَادُ به »^(٤٦) . ويقال له أيضاً : مَشْتَجَر ، والجميع مشاجر . ومنه قول الشاعر ، هو لبيد^(٤٧) : [من الوافر]

وأرْبِد فارس الهَيْجَا إذا ما

تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ

-
- (٤١) الفائق : الوالدين .
(٤٢) الفائق والنهاية : في شجره ، وهو منفرجه (الفم) .
(٤٣) اللسان (ش/ج/ر) ، ٣٩٧/٤ ، (بخط الازهرى ، مترس ، بفتح الميم وتشديد التاء) . واصل معناه بالفارسية : لا تخف ، وسبب التسمية ظاهر .
ينظر : الالفاظ الفارسية/١٤٣ ، وبرهان قاطع/١٠٦٤ .
(٤٤) الحديث في النهاية ٤٤٦/٢ ، واللسان (ش/ج/ر) .
(٤٥) النهاية واللسان .
(٤٦) اللسان ٤٤٦/٢ .
(٤٧) ديوانه/٢٠١ ، وفيه : المشاجر بالخيام

تَقَعَّرَتْ : سَقَطَتْ ، وَالْفَتَامُ : وَطَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَشَاجِرِ (٤٨) ، وَيُقَالُ :
بَاتَ فُلَانٌ مُسْتَجْرَأً ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ وَلَمْ يَنَمْ ، قَالَ أَبُو
ذُوؤَيْبٍ (٤٩) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلِ مُسْتَجْرَأً
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالصَّابُ : شَجَرٌ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ بِاللَّبَنِ إِذَا قُطِعَ يُحْرِقُ ،
وَمَذْبُوحٌ : مَشْقُوقٌ (٥٠) .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٥١) سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ لَمَّا تَكَلَّمَ يَوْمَ الشُّوْرَى بِالْكَلامِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ
سَعِدٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدِيًّا (٥٢) ، كَانَ ، وَأَخْرَأَ يَعُودُ ، أَحْمَدُهُ كَمَا أَنْجَانِي
مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَصَرَّنِي مِنَ الْجَهَالَةِ ، فَمَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَقَامَتْ
[٥٢/ب] الطَّرِيقُ ، وَاسْتَنَارَتِ السُّبُلُ ، وَظَهَرَ كُلُّ حَقٍّ ، وَمَاتَ كُلُّ
بَاطِلٍ ، إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ السَّهْمَ الْفَالِجَ (٥٣) فِي الْقِدَاحِ (٥٣) .
وَأَخَذْتُ لَطْلُحَةَ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ ، مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي فِي حُضُورِي ، فَأَنَا بِهِ
زَعِيمٌ ، وَبِمَا أُعْطِيتُ عَنْهُ بِهِ (٥٤) كَفَيْلٌ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ يَا بَنِي عَوْفٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ

(٤٨) النص في : المعاني الكبير/٩٠٩ ، وينظر : ديوان لبيد/٢٠١ (شرح
الطوسي) .

(٤٩) شرح اشعار الهذليين/١٢٠ .

(٥٠) اللسان (ذ/ب/ح) ٤٤٠/٢ .

(٥١) الفائق ٨٨/١ .

(٥٢) في ص/بدا ، والبدى (بالياء المقصورة المشددة) الاول ، ومنه
قولهم : افعله بادىء بدى ، الفائق والنهاية .

(٥٣-٥٣) سقط من الفائق .

(٥٤) به : سقطت من الفائق .

بعد بكلمة أستغفر الله منها ••

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزري عن مسلم بن شبيب عن

عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : نكبت قرني ، يريد : كبت كنانتي ، والقرن : الجعبة

من جلود ، يقال : نكب كنانته ، اذا كبها فشر ما فيها من السهام ، ومنه

قول الحجاج^(٥٥) : « إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها » •

وقوله : فأخذت سهمي الفالج^(٥٦) في القداح ، وهو القدح

الذي قمر به الرجل في الميسر ، وقد يجوز أن يكون السهم الفالج

الذي سبق به في النضال ، وهذا أعجب الوجهين^(٥٧) إلي ، لأنه

ذكر انه نكب كنانته فأخذ سهمه ، وإنما يكون في الكنائن سهام

الرمي ، وأراد أنني أخذت خير الأمور لي مغبة ، وأبلغها بي الى الصواب

والفوز ، وأخذت لطلحة في غيبته مثل ذلك • أي : أجزت عليه مثل

الذي أجزته على نفسي من الحكم ، وأنا به زعيم ، أي : ضامن^(٥٨) •

• [أ/٥٣]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٩) سعد رضي الله عنه ، انه خطب امرأة

يمكة ، فقال : ليئت عندي من رأها ، ومن^(٦٠) يخبرني عنها ، فقال

(٥٥) ينظر في الصفحة/٥٢٦ ، وقد مر ذكره في ص/٩٩ •

(٥٦) الفائق : الفالج ، السهم الفائز في النضال • وينظر : اللسان ٢/

٣٤٨ •

(٥٧) النهاية ٤٦٨/٣ •

(٥٨) ينظر تفسير الزمخشري له في الفائق ١/٨٨ •

(٥٩) الفائق ٢/١٥٤ - ١٥٥ ، والنهاية ٢/٣٤٠ •

رجُلٌ مُخَنَّتْ : أَنَا أُنَعِّتُهَا لَكَ : إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ : تَمْشِي عَلَى سِتِّ ،
وَإِذَا أَدْبَرْتَ قَلْتَ : تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ •

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيْسَى
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّهُ قَالَ (٦١) : « إِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ
بِشِمَانٍ » • وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَيْدٍ (٦٢) وَفَسَّرَهُ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ
الثَّقَفِيَّةَ ، ذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانَ ، أَنَّهَا سَبَبُ اتِّخَاذِ النَّعْشِ الْأَعْلَى ، قَالَ :
وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَهَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَصَلَّى عَلَيْهَا فَرَأَى خَلْقَهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ، ثُمَّ هَلَكَتْ بَعْدَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ ، وَكَانَتْ أَيْضاً خَلِيقَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَخَافُ أَنْ يُرَى مِنْهَا
مِثْلُ مَا رُؤِيَ مِنْ بِنْتِ غَيْلَانَ ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ حِيلَةٌ ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ
عَمِيْسٍ : قَدْ رَأَيْتُ بِالْحَبَشَةِ نَعُوشاً لَمَوْتَاهُمْ ، فَعَمَلَتْ نَعُوشاً لَزَيْنَبَ ،
فَلَمَّا رَأَاهُ عَمْرٌ قَالَ : « نَعِمَ خِيَاءَ الظَّعِينَةِ » (٦٣) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِذَا أَقْبَلْتَ تَمْشِي عَلَى سِتِّ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ قَلْتَ تَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ ، فَانَّهُ يَرِيدُ أَنَّهَا عَظِيمَةُ الْخَلْقِ فَإِذَا أَدْبَرْتَ رَأَيْتَهَا كَالْمُكَبَّةِ
لِعَظْمٍ أَرْدَأْفَهَا • فَقَلْتَ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَقْبَلْتَ رَأَيْتَهَا كَالْمُسْتَلْقِيَةِ ،
وَتَحَرَّكَ مِنْهَا تَدْيَاهَا لِعَظْمَيْهَا وَارْتِفَاعُهُمَا ، وَمِنْكَابِهَا [ب/٥٣] وَرَجْلَاهَا ،
فَكَانَتْهَا بِحَرَكَةِ هَذِهِ السِّتِّ تَمْشِي عَلَى سِتِّ (٦٤) ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُهُمْ :

(٦٠) فِي الْفَائِقِ : أَوْ مِنْ •

(٦١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣٤١/٢ ، وَيَنْظُرُ : مَسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ ٢٩٠/٦ ،
• ٣١٨

(٦٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢٥٩/٢ •

(٦٣) الْفَائِقُ ١٥٤/٢ - ١٥٥ •

(٦٤) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ ٣٤١/٢ •

فلان أَصْدَر ، اذا اسْتَقْبَلته ، أَكْبَّ ، اذا اسْتَدْبَرْتَه ، وهذا مما
يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ ، ولذلك قال القائل في صِفَةِ فَرَسٍ : اذا اسْتَقْبَلْتَه
أَفْعَى (٦٥) • واذا اسْتَدْبَرْتَه جَبَّى •

آخر حديث سعد رحمة الله عليه

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً •

« (٦٥) اقمى ، من الاقواء ، وهو الصاق الاليتين بالارض • وينصب الساقان
والفخذان ، واصله للكلب • اللسان (ق/ع/ا) •

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الزُّهْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) عبد الرحمن بن عوف ، انه كان في كلامه في أصحاب الشُّورى ، يا هؤلاء ، إنَّ عندي رأياً ، وإنَّ لكم نظراً ، وإنَّ حايباً خيراً من زاهق ، وإن جرعة شراب أتقع من عذب موب ، وإنَّ الحيلة بالمنطق أبلغ من السُّيوب في الكلم ، فلا تطيعوا الأعداء وإن قرَّبوا ، ولا تفلدوا المدى بالاختلاف بينكم ، ولا تغمدوا السُّيوف عن أعدائكم ، وتؤتروا تارككم ، وتؤلِّتوا^(٣) أعمالكم^(٤) ، لكلِّ أجل كتاب ، ولكلِّ بيت إمام ، بأمره يقومون ، وبنهيه يبرعون ، وقلدوا^(٥) أموركم رَحْبَ الذراع فيما نزل ، مأمون القيب على ما استكن ، يقترع منكم ، وكلِّكم منتهى ، يرضي منكم وكلِّكم رضى^(٦) .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن شبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .
قوله : إنَّ حايباً [٥٤/أ] خير من زاهق . الحايبي من السَّهام : هو الذي يزحف الى الهدف^(٧) ، يقال : حبا يحبو^(٨) ، فإن أصحاب

-
- (١) زيادة من/ص .
 - (٢) الفائق ٢٥٥/١ .
 - (٣) الفائق : فيوتروا .
 - (٤) الفائق : وروى : ولا تؤبروا آثاركم ، فتؤلِّتوا دينكم .
 - (٥) الفائق : قلدوا .
 - (٦) الفائق : رضا .
 - (٧) اقتباس منه في : الهروي ق/٩٨ .
 - (٨) الفائق ، والنهاية ٣٣٦/١ .

الرُقعة فهو حاسقٍ وخازقٍ ومُقَرطسٍ ، فإنْ جاوزَ الهدَفَ ووقعَ خلفه فهو زَاهِقٌ ، يقال : زَهَقَ السَّهْمُ إذا تَقَدَّمَ ، وزَهقتِ الفَرَسُ ، وانزَهقت بين يدي الخيل ، وأزهقتها : قدَّمتها ، والزَهَقُ : التقدُّمُ ، قال رؤبة^(٩) : [من الرجز]

تكاد أيديهنَّ تهوي في الزَهَقِ

وأراد عبدالرحمن ، انَّ الحابي من السهام ، وإنْ كان ضعيفاً فقد أصاب الهدَفَ ، هو خير من الزاهق الذي قد جازه بشدة مره وقوته . ولم يُصِبْهُ ، وضربَ السَّهْمَيْنِ مثلاً لوالِيَيْنِ ، أحدهما ينال الحق أو بعضه ، وهو ضعيف ، والآخر يجوز الحق ويبعد منه وهو قوي . وقوله : وإنْ جَرَعَةَ شَرُوبَ أَنْفَعِ مِنْ عَذَبِ مُوبِ^(١٠) . والشَّرُوبُ من الماء هو المِلْحُ الذي لا يشربه الناس الا عند الضرورة . والمُوبِيءُ : الضَّارُّ المُدْخِلُ في الوَبَاءِ وهو المرض ، والحرف مهموز ، فترك همزة ليُقابِلَ به الحرف الذي قبله وهذا أيضاً مثل ضربه لرجلين ، أحدهما أرفع وأضر ، والآخر ، أدون وأنفع^(١١) .

وقوله : وإنَّ الحيلة بالمنطق أبلغ من السُّيُوبِ في الكَلِمِ ، يريد : أنَّ القليل من القول مع التلطف منه أبلغ من الهذر وكثرة الكلام ، بغير رفقٍ ولا تلطف^(١٢) . [٥٤/ب]

والسُّيُوبُ : ما سِيَّبَ وخُلِّيَ فسباب أي : ذَهَبَ ، ومنه سُمِّيَ ارجلُ السَّائِبِ^(١٣) .

(٩) ديوانه/١٠٦ .

(١٠) الفائق .

(١١) منقول منه في النهاية ٦٣/٥ (الهامش) ، و١٤٥ ، و٤٥٥/٢ .

(١٢) النهاية ٤٣١/٢ ، والفائق .

(١٣) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ي/ب) ، والاشتقاق/٨٧ ، ١٢٢ .

وقوله : ولا تَفْلُتُوا المُدَى بالاختلاف بينكم ، أي : لا تَفْلُتُوا
أحدكم بالاختلاف ، وضرب المُدَى مثلاً ، وهي جمع مُدْيَةٍ ،
والفُلُول : تكسر يُصِيبُ حَدَّهَا •

وقوله : ولا تَنْغَمِدُوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم ، أي :
توجدوه الوتر في أنفسكم ، يقال : وترت فلاناً إذا أصبته بوتر ،
وأوترته : أوجدته^(١٤) ذلك • والثأر : العدو ، لأنه موضع الثأر^(١٥) •

وقوله : وتؤلثوا أعمالكم ، أي : تنقصوها^(١٦) ، يريد : أنه كانت
لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمال في الجهاد ، فاذا هم تركوها
واختلفوا فيها نقصوها^(١٧) • وفيه لعنان : لأنه يلبثه لئناً ، إذا
نقصه^(١٨) • وبهذه اللغة قول الله عز وجل : (لا يَلْتَكُم من أعمالكم
شيئاً)^(١٩) • وكان من دعاء أم هانم السلولية^(٢٠) : الحمد لله الذي
لا يُلَات ولا يُلْفَات ولا تَسْمِبُه عليه الأصوات • واللغة^(٢١) الأخرى :
آلت يَأَلت ، وبهذه اللغة^(٢٢) قول الله جلَّ وعزَّ : (وما أَلْتَنَاهُم مِن

(١٤) أي : تظفروهم بذلك •

(١٥) الفائق ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٤٩/٥ •

(١٦) الفائق ، والنهاية ٥٩/١ •

(١٧) منقول في النهاية •

(١٨) اللسان (أ/ل/ت) ٨٦/٢ ، ومجاز القرآن ٢٢١/٢ ، والقرطبي

٣٤٩/١٦ ، وفتح الباري ٤٥٢/٨ ، والطبري ٨٢/٢٦ ، والغريبين

١/٦٤ ، وتفسير الغريب ٤١٦ وفيه ٤ : (لات ويلوت) •

(١٩) في اللسان ٨٦/٢ عن ابن الاعرابي (سمعت بعضهم يقول) •

والدعاء في النهاية ٢٨٤/٤ •

(٢٠) الحجرات/١٤ •

(٢١) النهاية ، والغريبين ، واللسان •

(٢٢) الغريبين ١/٦٤ ، وتفسير الغريب/٤٢٥ ، والطبري ٢٧/١٥-١٦ •

والقرطبي ١٧/٦٧ ، ومجاز القرآن ٢/٢٣٢ •

عَمَلُهُمْ مِنْ شَيْءٍ (٢٣) ، وَالْحَرْفُ فِي الْحَدِيثِ : تَوَلَّوْا ، كَأَنَّهُ مِنْ
 أَوْلَتْ يَوْلَتْ ، أَوْ آلَتْ يَوْلَتْ ، إِنْ كَانَ مَهْمُوزًا ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذِهِ
 اللَّفْظَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٢٤) .

وَقَوْلُهُ : بَنَيْهِ يَرَعُونَ ، أَي : يَكْفُونَ . يُقَالُ : وَرَعَتْ فُلَانًا عَنْ
 كَذَا فَتَوَرَّعَ وَوَرَّعَ ، إِذَا أَنْتَ كَفَفْتَهُ فَكَفَّ . وَمِنْهُ الْوَرَّاعُ فِي الدِّينِ .

وَقَوْلُهُ : قَلَّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذَّرَاعِ [٥٥/أ] فِيمَا نَزَلَ . أَي :
 وَاسِعَ الذَّرْعِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، يَجُودُ وَيُعْطِي وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالْعَطَاءِ ، وَيَفْتَحُ
 بِهِ بَاعَهُ . مَأْمُونُ الْغَيْبِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ ، يَرِيدُ : قَلَّدُوا رَجُلًا تَأْمِنُونَ غَيْبَهُ
 فِي مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يَخُونُكُمْ (٢٥) وَلَا يَبْفِيكُمْ الْفَوَائِلَ ، وَيُقْتَرَعُ مِنْكُمْ ،
 أَي : يُخْتَارُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ قَرِيعٌ قَوْمُهُ ، أَي : الْمُخْتَارُ مِنْهُمْ لِلرِّيَاسَةِ ، وَقَدْ
 اقْتَرَعْتُ مِنَ الْإِبِلِ فَحْلًا ، أَي : اخْتَرْتَهُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لَهُ أَنْ يُهَاجِرَ أَوْ دَعَّ (٢٧) مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ جُبْجِبَةَ (٢٨)
 فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ .

الْجُبْجِبَةُ : زَيْجِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جُلُودِ (٢٩) ، وَجَمْعُهُ جَبَاجِبٌ ،

-
- (٢٣) الطور/٢١
 (٢٤) منقول منه في النهاية .
 (٢٥) الفائق .
 (٢٦) الفائق ١/١٨٧ ، والغريبين ١/٣١٢ ، والنهاية ١/٢٣٥ .
 (٢٧) الغريبين : اودع فلانا
 (٢٨) في النهاية والغريبين واللسان : رواه القتيبي بالفتح (بفتح الجيم) .
 وفي اصولي المخطوطة ، الاولى بالضم ، والثانية التي هي واحدة
 الجباجب ، بالفتح ، وهي التي نص عليه بالفتح .

قال الأصمعي : ويقال أيضاً لموضع منى جَبَابِج ، ولا أحسبه سُمِّيَ بذلك إلا لأنَّ الكُرُوش تُلْقَى فيه أيام الحج . والكُرُوش يقال لها الجَبَابِج ، واحدها : جَبَجْبَةٌ ، يفتح الجيمين ، فسُمِّيَ المكان بها لكثرتها فيه (٣٠) . والنَّوَى : قِطْعٌ من ذَهَبٍ ، يقال وَزَنَ القِطْعَةَ خمسة دراهم ، ويقال : قِيمَتُهَا خمسة دراهم (٣١) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عبدالرحمن رضي الله عنه ان الحارث بن الصَّمَّة قال : رأيتُه يوم أُحُد عند حَرِّ الجَبَلِ فَعَطَفْتُ اليه .
حَرُّ الجَبَلِ (٣٢) : أسفلُه وأصلُه ، وجمعه : حِرَار . قال خُفَّاف ابن نُدْبَةَ (٣٣) [٥٥/ب] ، [من المتقارب]
يَعزُّ العوادي سَهْلُ الطَّرِيقِ إذا طابقت وعشَّين الحِرَارا

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٤) عبدالرحمن رضي الله عنه ، إنَّ بِلَالاً رأى معه يوم بَدْر أُمَيَّة بن خلف وابنه (٣٥) فَصَرَخَ بأعلى صوتِه : يا أنصار الله ، أُمَيَّة رأسُ الكُفْر ، قال (٣٦) : فأحاطوا بنا (٣٧) حتى

-
- (٢٩) الفائق : من جلود ، ولم يذكر (لطيف) ، وهو منقول منه في الغريبين والنهاية واللسان (ج/ب/ج/ب) ٢٥٢/١ .
(٣٠) معجم البلدان ٤٣/٣ ، واللسان .
(٣١) المكاييل والاوزان الاسلامية/٥٦ ، والنهاية ١٣٢/٥ ، وفيه : اي قطع من ذهب كالتوى .
(٣٢) اللسان (ج/د/ر) ١٨٢/٤ .
(٣٣) شعره ص/٨١ وفيه : يعز القوافل طابقت وعشَّين
(٣٤) النهاية ٢٣٠/٤ ، والفائق ٣٦٧/٣ .
(٣٥) سقط من الفائق
(٣٦) الفائق : قال عبدالرحمن .
(٣٧) سقطت من الفائق .

جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، وَأَنَا أَذُبُ عَنْهُ ، فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ
فَضْرَبَ رَجُلًا ابْنَهُ فَوَقَعَ ، وَصَاحَ أُمِّيَّةٌ ، فَقُلْتُ : أَنْجِ بِنَفْسِكَ
وَلَا نَجَاءَ بِهِ ، فَهَيَّتُوا حَتَّى فَرَّغُوا مِنْهُمَا •

من حديث محمد بن اسحق في : (المغازي) (٣٨) •

قوله : جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، يعني في مثل السَّوَارِ ، يريد :
أَنْتُمْ اسْتَدَارُوا حَوْلَنَا وَصِرْنَا وَسَطًا فَكُنَّا فِي مِثْلِ سِوَارِ مِنْهُمْ (٣٩) •
قال أبو وَجْزَةَ (٤٠) ، وَذَكَرَ أَنْتَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ : [م ن البسيط]

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسْكَ
مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجِ

يريد : أَنْتَنْ أَدْخَلْتَن قَوَائِمَهُن فِي الْمَاءِ ، فَصَارَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَسْكَ ،
وَهُوَ السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ (٤١) ، وَجَعَلَ الْمَاءُ مِنْ نَسَلِ رِيحِ تَجُوبِ
الْآفَاقِ ، لِأَنَّهَا اسْتَدْرَتْهُ • وَمِهْدَاجِ : مِنَ الْهَدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ
عَلَى وَكَدِّهَا (٤٢) •

وقوله : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِخْلَافُ : أَنْ
يَضْرِبَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ ، فَيَقَالُ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ إِلَى مُوْخَرِّ
رَاحِلَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ ، لِيَأْخُذَ مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا ، أَوْ مِنْ حَقِيَّتِهِ (٤٣) •

(٣٨) سيرة ابن هشام ٦٣٢/١ •

(٣٩) الفائق والنهاية •

(٤٠) اللسان (هـ / د / ج) ٣٨٨ / ٢ ، و (م / س / ك) ٤٨٦ / ١٠ •

(٤١) الذبل : القرون ، وقيل : قرون الوعل ، وجلود دابة بحريسة •

اللسان (م / س / ك) •

(٤٢) اللسان (هـ / د / ج) •

(٤٣) الفائق ، واللسان (خ / ل / ف) ٨٣ / ٩ •

وقوله : هَبَّتُوهُمَا^(٤٤) : أي ضَرَبُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ حَيْثُ أَدْرَكُوا
[٥٦/أ] ، وكذلك الهَبَّج ، ويقال لما عَلَّقَ من وراء الراكب خِلْفَةً^(٤٥) .
• أنشدنا الرياشي عن أبي زيد^(٤٦) : [من المتقارب] .

كَمَا عَلَّقَتْ خِلْفَةَ الْمَحْمِلِ

نَجَزَ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤٤) في عامية بغداد : هبدا ، ضرب ضربة قوية •• وابدال التاء والذال ،

من اساليب العربية •• الابدال ٩٩/١ - ١٠٣

(٤٥) اللسان (خ/ل/ف)

(٤٦) اللسان (خ/ل/ف) ٨٣/٩٩ ، ولم ينسبه .

حَايِثُ الْعَبَسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) العباس رضي الله عنه ، إنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ، خرَّجَ يَسْتَسْقِي بِهِ ، فقال : اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَيْكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ ، وَكَبْرِ رَجَالِهِ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ، وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)^(*) ، فَحَفِظْتُهُمَا لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا ، فَاحْفَظْ اللَّهُمَّ نَيْكَ فِي عَمِّهِ فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ وَمُسْتَغْفِرِينَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ)^(**) ، إِلَى قَوْلِهِ : (أَنْهَارًا) •

قال : وَرَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ^(٢) ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ ، وَسَبَائِبُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمِلِ الضَّالَّةَ ، وَلَا تَدْعُ الْكَبِيرَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ ، فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ ، وَرَقَّ الْكَبِيرَ ، وَارْتَفَعَتِ الشُّكُوى ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى ، اللَّهُمَّ فَأَغْشِهِمْ بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتَنَطُوا فِيهِلِكُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَيْئَسُ^(٣) مِنْ [٥٦/ب] رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ • فَشَمَّاتٌ طُرَيْرَةٌ مِنْ سَحَابٍ ، وَقَالَ النَّاسُ : تَمَرُونَ

(١) الفائق ٣/٢١٥ ، والنهاية ٤/٩٤ ، ١٤١ ، ٢٥٠/٥ ، ١١٨/٣ - ١٤٤ •

(*) الكهف/٨٢ •

(**) نوح/١٠ - ١٢ •

(٢) أى : أطول منه ، ويقال : طاله • اللسان (ط/و/ل) •

(٣) فى الاصل : (يئيس) •

تَرَوْنَ؟ نِم تَلَامَتِ وَاسْتَمَّتْ ، وَمَشَّتْ فِيهَا رِيحٌ نِم هَدَرَتْ^(٤)
 وَدَرَّتْ ، فَوَاللَّهِ مَا بَرَّ حَوْا حَتَّى اعْتَلَقُوا الْحِذَاءَ ، وَقَلَّصُوا الْمَازِرَ ، وَطَفَّقَ
 النَّاسُ بِالْعَبَّاسِ يَمَسْحُونَ أَرْكَانَهُ وَيَقُولُونَ : هِنِيئًا لَكَ سَاقِي الْحَرَمِيِّينَ .

يُرَوَّى حَدِيثُ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ وَجْهِهِ
 بِالْفَظِّ مُخْتَلَفَةً ، وَهَذَا أَمُّهَا . وَهُوَ رِوَايَةُ أَبِي يَعْقُوبَ الْخَطَّابِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ .

قَوْلُهُ : قَفِيَّةَ آبَائِهِ ، يُرِيدُ : تَلَوَهُمْ وَتَابِعَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ :
 قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَبِعْتَهُ وَكُنْتَ فِي أَثَرِهِ ، يُقَالُ : هَذَا قَفِي الْأَشْيَاحِ
 وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ^(٥) ، وَكَبَّرَ رَجَالَهُ أَي : أَعْدَهُمْ^(٦)
 فِي النَّسَبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ : فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ ، أَي : مَتَّعْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا . وَأَصْلُهُ
 مِنَ الدَّلْوِ ، لِأَنَّ الدَّلْوَ بِهِ يُسْتَقَى الْمَاءُ ، وَبِهِ يُوصَلُ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :
 قَدْ جَعَلْنَا الدَّلْوَ إِلَى مَا عِنْدَكَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْفَيْتِ^(٧) .

وَقَوْلُهُ : وَسَبَّابِهِ^(٨) تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَهِيَ جَمْعُ سَبِيَّةٍ مِثْلُ :

(٤) فِي الْفَائِقِ وَالنَّهَائَةِ ٢٥٠/٥ ، هَدَتْ ، وَيُرَوَّى : هَدَاتٌ . وَالْهَدَةُ :
 صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّحَابِ . وَرَبْمَا هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ، أَوْ هِيَ
 هَدَدَتْ ، بِفِكَ ادْغَامِ الدَّالِ ، وَإِنْ يَكُونُ اسْتِعَارَ هَدِيرِ الْبَعِيرِ لَصَوْتِ
 السَّحَابِ . وَيَنْظُرُ الْفَائِقُ ٢١٨/٣ .

(٥) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي : الْفَائِقِ وَالنَّهَائَةِ . وَيَنْظُرُ اللَّسَانَ (ق/ف/ا) .

(٦) وَزَادَ فِي الْفَائِقِ : أَعْدَهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَهُوَ إِنْ يَنْتَسِبُ إِلَى جَدِّهِ
 الْأَكْبَرَ بِأَبَاءٍ قَلِيلٍ . وَالْكَبِيرُ (بِضْمِ الْكَافِ) .

(٧) الْفَائِقُ : وَزَادَ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّفْقِ ، لِأَنَّ مِنْ مَعَانِي الدَّلْوِ :
 السُّوقُ الرَّفِيقُ . وَيَنْظُرُ النَّهَائَةَ ١٣٢/٢ .

(٨) الْفَائِقُ ٢١٧/٣ ، وَالنَّهَائَةُ ٣٣٠/٢ .

كثيرة وكثائب ، والسبائب خُصَل الشَّعْر^(٩) ، وقد تجمع أيضاً : سيب
قال الشاعر^(١٠) أبو النَّجْم العجَلِي : [من الرجز]
يَنْفُضُنْ أَفْئَانَ السَّيِّبِ وَالْعُدْرَ

وأراد : وذوائبه تجول [٥٧/أ] على صدره ، وهذا يدل على أن

انعباس كان ذَا جُمَّة فَيَنَانة .

وقوله : لا تُهْمَل الضَّالَّة ، هذا مثلٌ ضربَه كالأعْي الحسن
الرَّعِيَّة ، اذا ضلَّت ضالَّة من غنمه لم يدعها تذهب ، ولكنه يطلبها
حتى يردّها ، واذا أصاب شاة منها كسرٌ لم يخلقها للسَّبُع ، ولكنه
يُعرِّج عليها ويرفق بها حتى تصلح^(١١) .

والطُرَّة من السحاب : قطعة تبدو في الأفق مستطيلة ، وطُرَّة

الرأس من ذلك^(١٢) .

وأما قولهم : هنيئاً لك ساقبي الحرمين ، فانهم أرادوا سقياً الله
به حرم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم ، وانه مع هذا ساقبي
الحجيج بمكة وصاحب السقاية^(١٣) .

نجز حديث العباس رضي الله عنه

• بحمد الله

(٩) اللسان (س/ي/ب) ٤٥٨/١ - ٤٥٩ .

(١٠) في اللسان (ع/ذ/ر) ٥٥٠/٤ ، وانشد لابي النجم :

مشي العناري الشعث ينفضن العذر

وهو في الفائق ٢١٧/٣ ولم ينسبه .

(١١) منقول منه في الفائق .

(١٢) النهاية ١١٨/٣ ، والفائق .

(١٣) الفائق ٢١٨/٣ .

(١) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ جَدَّتْ بِجَنَادَةَ الْغَنَاقِيَّةِ

وقال أبو محمد في حديث (٢) أبي ذر رضي الله عنه ، حديث إسلامه (٣) ، إنّه قال ، قال لي أخي أنيس ، إن لي حاجة بمكة ، فانطلق فرأته ، فقلت : ما حبسك ؟ فقال : لقيت رجلاً على دينك ، ينزعم أن الله جلّ وعزّ أرسله . قلت : فما يقول الناس . قال : يقولون ساحرٌ شاعرٌ كاهنٌ . قال أبو ذر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، فقال والله ، لقد وضعت قوله على أقرأء الشعراء فلا يلتئم على لسان أحد . ولقد سمعت [٥٧/ب] قول الكهنة ، فما هو بقولهم ، والله إنّه لصادق ، وإنهم لكاذبون . قال أبو ذر : فقلت أكفني حتى أنظر . قال : نعم . وكن من أهل مكة على حدّ ، فانهم قد شنّفوا له وتجهّموا ، فانطلقت فضعفت رجلاً من أهل مكة ، فقلت : أين هذا الرجل الذي تدعونه الصّابي ؟ قال : فما لي عليّ أهل الوادي بكل مدرّة وعظم وحجر ، فخررت مغشياً عليّ ، فارتفعت حين ارتفعت ، كأنني نصب أحمر ، فأتيت زمزماً ففسلت عني الدّم وشربت من مائها ، ثم دخلت بين العبة وأستارها ، فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ، ومالي بها طعام

(١) من/ص .

(٢) الفائق ٩٨/٢ - ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٤/ق/١٦١ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣٩/٤ .

(٣) في اسمه اختلاف وقع عند المؤرخين والرواة ، ينظر عنه وعن إسلامه : المعارف ٢٥٢ - ٢٥٣ ، وابن سعد ٤/٢١٩ ، وجمهرة الانساب/١٨٦ ، وطبقات ابن خياط/٣١ ، والتهذيب ١٢/٩٠ ، والاصابة ٧/٦٠ ، وغريب الخطابي (ق/١٦-٢) ج ٢ .

الإلّاءُ زمزم ، فسمّنتُ حتى تكسرتُ عكَنَ بطني ، وما وجدتُ
 على كبدي سَخْفَةَ جُوعٍ^(٤) . قال^(٥) : فينا أهل مكة في ليلة قَمَرَاءِ
 اضْحِيانٍ ، قد ضَرَبَ اللهُ على أصمحتهم ، فما يَطُوفُ بالبيت غير امرأتين
 فاتتا عليَّ ، وهما تَدْعُوَانِ إِسَافًا ونَائِلًا ، فقلت : أنكحوا احدهما
 الأخرى . قال^(٦) : فما نأهيا ذلك ، قال^(٧) : فقلت وذكر كلاماً فاحشاً
 لم يكنِ عنه ، فأنطلقتا وهما تَوَلَّوْا لَانَ وتقولان : لو كان هاهنا أحد من
 أنفارنا ، فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر بالليل ،
 وهما هابطان من الجبل ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 [٥٨/أ] : ما لكما؟ قالتا الصَّابِيءُ بين الكعبة وأستارها . قال : فما قال لكما؟
 قالتا : كلمةً سَمَاءُ الفَمِ . ثم ذَكَرَ خُرُوجَهُ إِلَى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَسْلِيمِهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ
 ذَهَبَ^(٨) ، لِأَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَدَّ عَنِّي عَنْهُ صَاحِبُهُ .

حدثني أبي حدثني علي بن محمد عن أبي ظفر البصري عبدالسلام
 ابن مطهر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن عبدالله بن
 الصامت عن أبي ذر .

قوله : انطلق فرائ ، يعني : أبطأ^(٩) ، يقال : رآك علينا
 خبيرٌ رِيئاً . ومن الأمثال^(١٠) : « رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيئاً » .

(٤) الفائق : من جوع ، وهي ليست في الاصل .

(٥) سقطت من الفائق .

(٦) سقطت من الفائق .

(٧) سقطت من الفائق .

(٨) الفائق : فذهبت .

(٩) الفائق ٢/٩٩ .

(١٠) جمهرة الامثال ١/٤٨٢ ، ٤٩٤ ، الفخر ٢٠٨ ، ٢٦٥ ، فصل المقال //

٢٦٦ ، والمستقصى ٢/٩٧ .

يراد أنَّ المُسْتَعْجَلَ غيرُ المُتَأْتِي ولا المُتَّبِت رُبَّمَا أَلْقَاهُ اسْتَعْجَالَهُ
فِي بَطْنِهِ .

وقوله : وَضَعْتَ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ ، يريد : أنواعه وطُرُقَهُ ،
واحدها : قَرِي (١١) ، يقال : هذا الشعر على قَرِيّ هذا .

وقوله : شَنَفُوا لَهُ ، أي : أَبْفَضُوهُ (١٢) ، والشَّنِيفُ : الشَّانِيءُ
المُبْغِضُ ، يقال : شَنَفْتُ لِفُلَانٍ شَنَفًا .

وقوله : فَتَضَعَّتْ رَجُلًا ، أي : اسْتَضَعَفْتَهُ (١٣) . وقد تدخل
(اسْتَفْعَلَتْ) على بعض حروف (تَفَعَّلَتْ) ، ونحو : تَعَظَّمْ واسْتَعْظَمْ ،
وتكَبَّرْ واستَكْبَرْ ، وتيقَّنْ واستيقَّنْ ، وتبَّتْ في الأمر واستبَّتْ .

وقوله : كَأَنِّي نَصَبُ أَحْمَرَ . والنُّصْبُ (١٤) : صَنَمٌ أَوْ حَجَرٌ كَانَتْ
الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصِبُهُ وَتَدْبِجُ عِنْدَهُ ، فيحمرّ للدم . يريد : أَنَّهُمْ أَدْمَوْهُ
[٥٨/ب] . قال : وحدثني أبو حاتم عن أبي عبيدة (١٥) أنه قال في قول الله
عَزَّ وَجَلَّ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُونَ) (*) ، بفتح النون إلى
عَلَمٍ (١٦) ، ومن قال : إلى نَصَبٍ ، فهو جماعة مثل : رَهْنٌ وَرُهْنٌ (١٧) .

(١١) الفائق : قري وقرو ، وجمع القرى أقرية . وينظر : اللسان (ق/رأ)

و(ق/ز/أ) والنهاية ٣١/٤ ، ٥٧ .

(١٢) الفائق ، والنهاية ٥٠٥/٢ ، واللسان (ش/ن/ف) .

(١٣) الفائق ، والنهاية ٨٩/٣ ، وهذه السين تدخل لتوحيد الفعل
وإثباته .

(١٤) الفائق ، وفيه : نصب (بسكون الصاد) ، وكلاهما جائز (الرفع
والسكون) . اللسان (ن/ص/ب) .

(١٥) في : مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وينظر : الطبري ٥٥/٢٩ .

(*) المعارج/٤٣ .

(١٦) إلى علم ، أي : النصب بفتح النون ، العلم . مجاز القرآن .

(١٧) مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وفي تفسير الغريب/٤٨٦ (بضمين/نصبه) .

وقال أبو عبيدة^(١٨) في قول الله جلّ وعزّ : (وما ذُبِحَ على النُّصْبِ)^(١٩) واحد الأنصاب . قال : وهي قراءة أبي عمرو^(٢٠) . مفتوحة الأولى ساكنة الثاني . وقال لي أبو حاتم : غَلَطَ أبو عبيدة ، ولكنه يقال للشئ تنصُّبه : نصَّب ، ونُصِب ، ونُصِب . وليس نُصِبَ جمعاً لنُصِب . كما قال أبو عبيدة^(٢١) ، وإنما جعله جمعاً لنُصِب فيما نرى ، لأنه ليس يوجد في الكلام ما جاء على (فَعَل) و (فَعَل) إلا قليلاً ، ولا أحفظ من ذلك إلا هذا الحرف .

وقولهم : العَصْر والعُصْر ، والعَمْر والعُمْر . يقال : أطال الله عَمْرُ فلان لا وعَمْرُه ، ونرى قولهم : لعَمْرُك منه ، ولعَمْرُ الله . كأنه قسم ببقاء الله جلّ وعزّ . ويجوز في هذه الحروف اسقاط الضمّة الثانية فيقول : عُمْر وعُصْر ونُصِب . كما يقال : السُحْت والسُحْت ، والرُّعْب والرُّعْب .

وكان زيد بن ثابت^(٢٢) يقرأ : (كأنهم إلى نُصْب يُوفِضُونَ) قال الطّرمّاح^(٢٣) ، وذكر ثوراً يطوف حول شجرة : [من المنسرح]

(١٨) مجاز القرآن ١٥٢/١ .

(١٩) المائة/٣

(٢٠) (على النُّصْب) المائة/٣ ، وقرأ أبو العالية (نُصْب) ، المعارج/

٤٣ بضم النون وسكون الصاد . مختصر الشواذ/١٦١ .

(٢١) وقراءة أبي عمر ، (بفتح النون وسكون الصاد) ، ينظر عنها :

مختصر الشواذ/٣١ ، زاد المسير ٢٨٤/٢ وما فيه منقول عن ابن

قتيبة ، والقرطبي ٢٩٦/١٨ ، والرازي ٢٢٦/٨ ، والبحر المحيط

٣٣٦/٨ ، والطبري ٥٥/٢٩ ، ومجاز القرآن ١٥٢/١ .

(٢٢) المعارج/٤٣ ، وينظر : مختصر الشواذ/٣١ ، ومجاز القرآن ٢/

٢٧٠ ، والطبري ٥٥/٢٩ .

(٢٣) ديوانه/٢١٤ وفيه : حول دوار .

طَوْفَ مُتَلِّي نَذْرٍ عَلَى نُصْبٍ
نُصْبٍ دَوَارٍ مُحْمَرَةٍ جُدَدُهُ

وقال الأعشى (٢٤) : [من الطويل]

وَإِذَا النُّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ

لِعَاقِبَةٍ ، وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا

[١/٥٩] • وقوله : وما وجدت على كبدي سَخْفَةَ (٢٥) جُوع •
قال الأصمعي : السَخْفَةَ (٢٦) : الخِفَّةُ ، وَلَا أَحْسَبُ قَوْلَهُمْ : هُوَ
سَخِيفٌ (٢٧) إِلَّا مِنْ هَذَا •

• وقوله : فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ ، أَي : بِيَضَاءَ • وَمِنْهُ يُقَالُ : حِمَارٌ آقَمَرٌ •
وَلَا أَحْسَبُ الْقَمْرَ إِلَّا مِنْ هَذَا • وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٨) : قَعَدْنَا فِي
الْقَمَرَاءِ (٢٩) ، يُرِيدُ الْقَمَرَ أَوْ اللَّيْلَةَ الْمُقَمَّرَةَ • قَالَ الرَّاجِزُ (٣٠) :
[مِنَ الرَّجَزِ]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلَ السَّاجِ

وَطَرُقٌ مِثْلُ مَلَأَ النَّسَاجُ

وَالْأَضْحِيَانَ : الْمُضِيئَةَ • يُقَالُ : لَيْلَةٌ إِضْحِيَانٌ وَإِضْحِيَانَةٌ

(٢٤) ديوانه/٤٦ ، وفيه : وَلَا تَعْبُدِ الْاَوْثَانَ ، وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

(٢٥) الفائق ، وَالنَّهْيَةَ ٣٥٠/٢ •

(٢٦) السَخْفَةُ (بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّهَا) رَقَّةُ الْعَقْلِ ، وَالْخِفَّةُ •

اللسان (س/خ/ف) ١٤٦/٩ •

(٢٧) مِنَ السَّخْفِ (بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ) • اللِّسَانُ

(س/خ/ف) •

(٢٨) الفائق ١٠٠/٣ ، وَيَنْظُرُ : النَّهْيَةَ ١٠٧/٤ •

(٢٩) القمراء : ضَوْءُ الْقَمَرِ •

(٣٠) اللسان (ق/م/ز) ١١٣/٥ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ •

وَضَحْيَانَةٌ^(٣١) ، ويومٌ ضَحْيَانٌ . قال الراجز^(٣٢) : [من الراجز]
والظُّلُمَاتُ وَالسَّرَاجُ الضَّحْيَانُ

يريد : انضِيء . ويقال : ليلة ضَحْيَاء^(٣٣) أيضاً ، ويوم أضْحَى
والأضْحَى يذكر ويؤنث . فمن أَنَّثَهُ جَعَلَهُ جمع أضْحَاهُ^(٣٤) ، وهي
الذَّبِيحَةُ . ومن ذَكَرَهُ ذَهَبَ إِلَى اليَوْمِ^(٣٥) .

وقوله : قد ضَرَبَ اللهُ عَلَى أَسْمَحْتَهُمْ^(٣٦) ، هكذا رُوِيَ بالسَّيْنِ .
وَأَنَّمَا هُوَ بِالصَّادِ . جمع : صِمَاحُ الأُذُنِ ، وهو الخَرْقُ الَّذِي يُفْضَى
إِلَى الرَّأْسِ وَهُوَ المَسْمُوعُ . وَأَنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ نَامُوا ، ومثله قول^(٣٧) اللهُ
جَلَّ وَعَزَّ : (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) .
وفي الأُذُنِ أمثالٌ ، هذا أَحَدُهَا .

وقولُهُمْ : لَبِستَ عَلَيْهِ أُذُنِي ، أَي : سَكَتُ عَنْهُ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
• [ب/٥٩]

وقولُهُمْ : جملته دَبَّرَ أُذُنِي ، أَي : نَبَذْتَهُ ، وَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ .
وقولُهُمَا : كلمة تَمَلَأُ الفَمَ ، يقال ذلك لِكُلِّ كلمة عَظِيمَةٍ . وحكى الأَصمعي

-
- (٣١) الفائق .
(٣٢) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٩/١٤ وفيه : من ظلمات وسراج ضحيان
ومثله في : الايام للفراء/٢٩ .
(٣٣) الايام والليالي/٢٩ ، ٥٨ .
(٣٤) وجمعها : اضْحَى .
(٣٥) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٦/١٤ .
(٣٦) في الفائق بالصاد ، وابدال السين من الصاد ، مألوف في العربية ،
يقال : سَمَاحٌ ، وصِمَاحٌ . ينظر : الابدال ١٨٩/٢ ، والنهاية ٣/
٣٩٨ وفيه حديث ابن عمر (. . . اصابعه في سَمَاحِ أُذُنِيهِ) .
(٣٧) الكهف/١١ ، وينظر : تفسير الغريب/٢٦٤ ، واللسان (ض/ز/ب) .

عن بعضهم انه قال : والله الذي لا إله إلا هو ، فانها تملأ الفم وتقطع
الدم • يريد : تحقن الدم • لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨) :
« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • فَإِذَا قَالُوهَا
عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » •

ويقال (٣٩) : « أَكْرَمُوا الْإِبِلَ فَأَنْهَاهَا رَقُودَ الدَّمِ » • يراد : أنها
تُدْفَعُ فِي الدِّيَاتِ ، فَيُطْلَقُ الْقَوْدُ • قَالَ الْكَمَيْتُ (٤٠) : [من المتقارب]

فكنت هناك رَقُودَ الدِّمَاءِ

للمتبعات الأنين الزفيرا

وقوله : فقد عني عنه • أي : كفتي • يقال : قَدَعْتُ (٤١) الرجل
وأفدعته ، إذا كفتته •

وقولهما : من أنفارنا (٤٢) ، يُرِيدَانِ : من قومنا ، وكأنه جمع
نَفَرٍ • يقال : هؤلاء نَفَرٌ فُلَانٍ ، أي : رهطه • قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٤٣)
يذكر رامياً مصيباً : [من المديد]

ماله لا عُدَّ من نَفَرِهِ

(٣٨) الحديث في النهاية ٢٤٩/٣ ، والبخارى ٧٠/١ (في الايمان) ، وجامع
الاصول ٢٤٥/١ •

(٣٩) النهاية ٢٤٨/٢ ، واصلاح المنطق ١٥٢/٠ •

(٤٠) شعره ١/ق/١ ص ٢١٨ •

(٤١) الفائق : القدح والردع ، اخوان • والنهاية ٢٤/٤ ، واللسان
(ق/د/ع) •

(٤٢) في الفائق : النفر ، وهم الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ،
والنفرة (بسكون الفاء وفتح النون) مثله • الفائق ١٠٠/٢ ،
والنهاية ٩٣/٥ •

(٤٣) ديوانه ١٢٥/٠ ، وصدرة : فهو لا تنمي رميته

يقول : اذا عُدَّ يومه لم يُعَدَّ معهم • يريد : أماته الله ، ولم يُرَدِّ وقوع الأمر ، ولكنَّه كما يقال : قاتله الله وأخزاه ، اذا استجيد عمله ، أو قوله • وأنشد الأصمعي للشَّمَاخ^(٤٤) في وصف حمير : [من الطويل]

مُسَبِّبَةٌ قُبَّ البُطُونِ كَأَنَّهَا

رَمَاحٌ نَحَاهَا وَجِهَهُ الرِّيحَ رَاكِزٌ [٦٠/أ]

وقال : مُسَبِّبَةٌ ، يقال : قَاتَلَهَا اللهُ ، ونحوه • واما إساف ونائل ، ويقال : نائلة فهما صنمان^(٤٥) • وروى أنّهما كانا إنسانين^(٤٦) من بني عبد الدار ، طافا بالكعبة فصادقا منها خلوة ، فأراد أحدهما صاحبه^(٤٧) فنكسهما الله نحاساً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٨) أبي ذر رضي الله عنه ، أن الأسود^(٤٩) قال خَرَجْنَا عُمَارًا^(٥٠) ، فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال : أَحَلِّقْتُمْ ائشَعَتْ وَقَضَيْتُمْ التَّفَثَ ، أما إنَّ العُمْرَةَ من مَدْرَكِم •

• يرويه أبو النصر عن المسعودي عن عبدالرحمن عن أبيه •

-
- (٤٤) ديوانه/٢٠١ وفيه : وظلت تفالي باليفاع كأنها •
(٤٥) الفائق ١٠٠/٢ ، وينظر عنهما وعن قصة مسخهما : الاضنام/٩ - ١٠ •
(٤٦) الفائق : نائلة كانت امرأة ، واساف كان رجلا • وينظر : الاضنام •
(٤٧) في الفائق : ففجرا ، فمسخهما الله حجريين • وهو كذلك في الاضنام •
(٤٨) الفائق ٢٨/٣ ، والنهاية ٣٠٩/٤ ، ٤٧٨/٢ ، ٢٩٧/٣ •
(٤٩) لم اعرف من اى الاساود هو •
(٥٠) عماراً : معتمرين ، جمع عامر ، من عمر بمعنى اعتمر ، قال الزمخشري : وان لم نسمعه ، ولعل غيرنا سمعه •
وفي نسخة مخطوطة من الفائق ، ضبطت (عِمَارًا) بكسر العين والميم المخففة •

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن أبي عبيدة انه قال (٥١) : قضاء التَّغَتِّ ،
الأخذ من الشارب والأظفار وتَنَفُّ الأَبْطِين • والاستِحْدَاد ، وهو (٥٢)
حَلَقُ العَانَةِ •

وقوله : أما إنَّ العُمْرَةَ من مَدَرَكم ، يريد : إنَّ العُمْرَةَ من
بلدكم الذي تسكنونه ، ومدَرَةَ الرَّجُلِ بَلَدُهُ (٥٣) ، وأنشدني الباهليون
عن الأصمعي لبعض الرُّجَّاز (٥٤) يصف حماراً : [من الرجز]
شدَّ على أمر الوُرودِ مِثْرَره
ليلاً ، وما ندى أُوذِينُ المَدْرَه

يريد : مؤذن بالمدينة ، يقول : من أراد العُمْرَةَ ابتداءً لها سَفَرًا
غير سَفَرِ الحج ، وهذا مَذْهَبُ (٥٥) قد ذهب إليه قوم يقولون شهور الحج
لا يُعْتَمَرُ فيها ، وَيَحْتَجُّونَ بقول الله تعالى (٥٦) : (الحجُّ أَشْهُرُ
مَعْلُومَات) ولم يذكر العُمْرَةَ (٥٧) • قالوا : فمن أراد العمرة أشأ لها
سَفَرًا من منزله [٦٠/ب] في غير أَشْهُرِ الحج • وقد يجوز أن يكون
أبو ذر أراد أن فضيلة العُمْرَةَ في افرادها بالنِّسَبَةِ والسَّفَرِ ، ولم يقل ذلك
على الوُجُوب •

-
- (٥١) مجاز القرآن ٥٠/٢ •
(٥٢) في مجاز القرآن : هو (بلا واو) •
(٥٣) النهاية ٣٠٩/٤ : بلدته •
(٥٤) اللسان (م/د/ر) ١٦٣/٥ ولم ينسبه •
(٥٥) ينظر : النتف ٢١٦/١ ، وزاد المسير ٢٠٤/١ ، والطبري ٨٦/٤ ،
والقرطبي ٣٧١/٢ •
(٥٦) البقرة/١٩٧ •
(٥٧) ينظر : جامع الاصول ١١/٣ ، والمستدرک ٢٧٦/٢ ، والبخارى ٣/
٣٣٣ ، والنتف ٢٠٠/١ ، والمجموع ٧/٧ ، وفقه ابن المسيب ٢/
٢٦٥ ، والمحلى ٤١/٧ •

روى اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب ، ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم « اعتمر^(٥٨) في ذي القعدة » .

وروى سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان أهل الجاهلية كانوا يرون
العمره في أشهر الحج من أفجر الفجور ، ويسمون المحرم صفرأ ،
فكانوا يقولون اذا انسلخ صفر^(٥٩) .

وفي حديث آخر^(٦٠) : « اذا دخل صفر ، وعفا الوبر ، وبرأ
الدبر ، فقد حلت العُمرة لمن اعتمر » فقال ابن عباس قال عمر :
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التنعيم إلا ليقطع أمر
النسك^(٦١) .

وقولهم : عفا الوبر ، أي طر^(٦٢) وأكثر . ومنه قول حميد بن
ثور^(٦٣) يذكر داراً : [من الطويل]

عفت مثل ما يعفو الطليح فأصبحت

بها كبرياء الصعب وهي ركوب

يقول : غطاها النبات والعشب كما طرّ وبرّ البعير وبرأ دبره^(٦٤) ،

(٥٨) وهي عمرة القضاء ، ينظر ابن هشام ٣٧٠/٢ ، وامتناع الاسماع ١/

٣٣٦ ، وتسمى : عمرة القضاء ، وعمرة القضية ، وعمرة الصلح ،

وغزوة القضاء . وينظر : جامع الاصول ٧/٣ - ٩ .

(٥٩) الايام والليالي/٩ ، والنهاية ٣٥/٣ . ولعل في النص نقصا ، ينقطع

عند قوله (يقولون) .

(٦٠) الحديث في النهاية ٢٦٦/٢ وفيه رواية اخرى (وعفا الاثر) ٢/

٩٧ .

(٦١) ينظر : ابن هشام ٣٧٠/٢ .

(٦٢) النهاية ، واللسان (ع/ف/١) ٧٦/١٤ .

(٦٣) ديوانه/٥٨ .

(٦٤) منقول منه في اللسان .

ثم رجع الى وصف الناقة وترك الدار فقال : بها استكبار الصعب مما حمت
وهي ذلول .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٥) أبي ذر رضي الله عنه ، انه قال : بشر
الكنّازين برصفة في (٦٦) النّاعض .
الرّصفة : حجر يحمى بالنار ، وجمعه رصف . وقال ابن
مسعود (٦٧) : « كان النبي صلى الله عليه وسلم [٦١/أ] اذا جلس في
الركعتين كأنه على الرصف حتى يقوم » .

والنّاعض من الكفف ، هر فرع الكفف (٦٨) . وإنما قيل له
ناعض ، لأنه يتحرك اذا عدا الرجل أو حرك يده . والنّغض :
الحركة . يقال : نغض وينغض وينغض ، وانغض رأسه اذا حركه .
وقال (٦٩) الله جلّ وعزّ : (فسينغضون إليك رؤوسهم) (٧٠) ،
ومنه قيل للظلم نغض ، لأنه يحرك رأسه اذا عدا (٧١) ، ومنه
قول سلمان في حديث (٧٢) إسلامه : « درت من خلفه ، فاذا الخاتم في

-
- (٦٥) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٢٣١/٢ .
(٦٦) في النهاية : (برصف يحمى عليه في نار جهنم) .
(٦٧) في النهاية : (كان في التشهد الاول كأنه على الرصف) ، ٢٣١/٢ .
وينظر رواية اخرى فيه ٨٧/٥ ، وينظر : تصحيح المحدثين / ١٢٣ ،
وغريب ابي عبيد ١٨٠/٣ .
(٦٨) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٨٧/٥ ، وقيل : اصل العنق ، والغضروف
ايضا . اللسان (ن/غ/ض) ، وخلق الانسان لثابت / ٢١٤-٢١٥ .
(٦٩) ينظر مجاز القرآن ٣٨٢/١ ، والطبرى ٦٥/١٥ ، وفتح البارى ٨/
٢٩٤ ، وتفسير الغريب / ٢٥٧ .
(٧٠) الاسراء (بني اسرائيل) / ٥١ .
(٧١) تفسير الغريب / ٢٥٧ .
(٧٢) الحديث في النهاية ٨٧/٥ .

ناغض كتفه الأيسر » • يعني خاتم النبوة • وفيه لغة أخرى ، يقال :
 طَعَنَهُ عَلَى نَغْضِ (٧٣) كَتْفِهِ • وقال عبدالله بن سَرَجَسِ (٧٤) : (٧٥) ،
 « نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى نَغْضِ كَتْفِهِ » • يريد : مثل جَمْعِ الكَفِ •
 يقال : ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ إِذَا جَمَعَهَا وَضَمَّ أَصَابِعَهُ ، وفيه لغة أخرى :
 جَمْعُ الكَفِّ بِكسر الجيم ، جعل أبو ذر ما يَكْتَنُرُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 رَضْفًا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧٦) أبي ذر رضي الله عنه ، أنه قال للقوم
 الذين حضروا وفاته : أَشَدُّكُمْ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ ، أَنْ يَكْفَنَنِي رَجُلٌ
 مِنْكُمْ (٧٧) ، كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً •

يرويه : يحيى بن سليم عن ابن خنيس عن مجاهد عن ابراهيم بن
 الأشتر عن أبيه •

البريد (٧٨) : هو الرسول [٦١/ب] ، ومنه الحديث (٧٩) : « إذا

(٧٣) بضم النون وسكون الثاني ، وهو : اعلى الكتف ، وقيل : هو العظم

المرقيق الذي على طرفه • اللسان (ن/غ/ض) ٢٣٩/٧ ، وفي خلق
 الانسان/٢١٥ (بفتح النون) •

(٧٤) عبدالله بن سَرَجَسِ (بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث) •

صحابي ، ممن استغفر له الرسول صلى الله عليه وسلم • مشاهير
 علماء الامصار/٣٩ - ٤٠ ، وطبقات ابن خياط •

(٧٥) في النهاية ٨٧/٥ : ناغض •

(٧٦) الفائق ٤٣١/٣ •

(٧٧) سقطت من الفائق •

(٧٨) والبريد ، لفظ فارسي معرب ، اصلها في الفارسية (البغل) ،

وهي : (بريدهم) اي : محنوف الذنب ، لابن بغال البريد كانت
 محذوفة الاذنان كالعلامة لها ، فأعربت وخففت ، والبريد ايضا :

المسافة بين السكتين • ينظر : النهاية ١١٥/١ - ١١٦ ، واللسان

(ب/ر/د) والمغرب/٢٣٨ ، وقبيل اصله من (بردن) اي : نقل

وحمل • الالفاظ الفارسية/١٨ ، وبرهان قاطع/١٧٣ •

(٧٩) الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٦/١ •

أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْإِسْمِ •

والتَّغْيِبُ ، قال أبو عبيدة^(٨٠) : هو الأمين والكفيل على القوم ، من قول الله^(٨١) جَلَّ وَعَزَّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) ، فَأَمَّا التَّكَايَةُ^(٨٢) فيقال هي العِرافَةُ ، والاسم التَّنَكُّبُ ، وقال بعضهم : التَّنَكُّبُ عَوْنُ الْعَرِيفِ • قال أبو زيد ، يقال : نَقَّبَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَنْقُبُ نَقْبًا ، وَنَكَّبَ يَنْكُبُ نَكْبًا ، وَعَرَفَ يَعْرِفُ عِرَافَةً • وقال الأصمعي : يُقَالُ نَكَّبَ^(٨٣) فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكُبُ ، إِذَا كَانُوا مِنْكِبًا لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث أبي ذر^(٨٤) رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَنَا مَوْلَاةٌ تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا بِخَدَمَتِهَا ، وَلَنَا عَبَاءَتَانِ^(٨٥) نُكَافِيءُ بِمَا عَنَّا عَيْنَ الشَّمْسِ ، وَإِنِّي لِأَخْشَى فَصْلَ الْحِسَابِ •

حدَّثني أبي ثناء الرياشي عن الأصمعي عن حماد بن سلمة • قوله : نكافِيءُ بهما ، أي : نُدافعُ بهما • وأصلُ المِكَافَأَةُ^(٨٦) الْمُقَاوَمَةُ وَالْمُوازَنَةُ • ومنه يقال : فُلَانٌ كَفَى فُلَانًا وَكَفُوهُ ، ومنه قول^(٨٧) الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)^(*) ، وَالْكَفَاءَةُ

-
- (٨٠) مجاز القرآن ١/١٥٦ ، وتفسير الغريب ١٤١/١٠ ، والطبري ١٠/١١٠ ،
واللسان (ن/ق/ب) •
(٨١) المائة/١٢ •
(٨٢) اللسان (ن/ق/ب) ١/٧٦٩ ، و(ن/ك/ب) ١/٧٧٢ •
(٨٣) اللسان (ن/ك/ب) •
(٨٤) الفائق ٣/٢٦٨ ، والنهاية ٤/١٨٣ •
(٨٥) في الفائق و ص : والنهاية : عباءتان • وفي الاصل : غطاءان • ولعلها
تحريف •
(٨٦) اللسان (ك/ف/ب) ١/١٣٩ •
(٨٧) مجاز القرآن ٢/٣١٦ •
(*) الاخلاص/٤ •

المصدر • يقال : كَفُوْ كِفَاءً • ومنه قول الأحنف^(٨٨) : « لا أُجِيبُ من لا كِفَاءَ له » • ويقال : مالي به قِبَلٍ ولا كِفَاءَ ، أي : مالي طاقة به • وهو مصدر كَأْفَأْتَهُ • ومنه الحديث : إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : إِنَّكَ [٦٢/أ] مِمَّا إِذَا صَلَّيْتَ هَمَّسْتَ ، فقال ذكرت نبيًّا أُعْطِيَ جُنُودًا من قومه ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : « من يُكَافِيءُ هؤلاء »^(٨٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٩٠) أبي ذر رضي الله عنه ، إِنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ^(٩١) دَخَلَ عَلَيْهِ بِالرَّبْذَةِ^(٩٢) ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ مُشْنَعَةٌ وَلَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَجَسِدِ •

• يرويه عقبان عن همام عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء •

المجاسد : جمع مُجَسَّد ، وهو المَصْبُوغُ المُشْبَعُ بِالزَّرْعِ عَفْرَانٍ^(٩٣) ، والجَسَادُ الزَّرْعُ عَفْرَانٍ ، فَأَمَّا المَجَسَّدُ ، بِكسر الميم ، فَاتَّهَ الَّذِي يَلْمِي الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ • وَقَالَ الفَرَّاءُ^(٩٤) : المَجَسَّدُ والمِجَسَّدُ وَاحِدٌ • وَهُوَ

(٨٨) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ ، واللسان (ك/ف/ا) ١٣٩/١ ، وفيهما :

يعني الشيطان •

(٨٩) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ •

(٩٠) الفائق ٢٦٤/٢ •

(٩١) أبو أسماء الرحبي ، واسمه : عمرو بن مرثد ، تابعي جليل ،

والرحبي نسبة إلى ربيعة بن زرة (بفتح الراء والحاء) ، وقد يسكن

(رحبي) • من أهل حمص ، طبقات ابن خياط/٣٠٧ ، والمشتبه

للذهبي ٣١١/١ ، واللباب ٤٦٢/١ •

(٩٢) الربذة ، من قرى المدينة المنورة ، كانت منزل أبي ذر ، وفيها قبره •

معجم البلدان ٢٢٢/٤ ، والكامل لابن الأثير ١٣٤/٣ •

(٩٣) الفائق ، والنهية ٢٧١/١ وزاد فيه : (بالزعران أو العصفور) •

واللسان (ج/س/د) •

(٩٤) هو في اللسان (ج/س/د) ١٢١/٣ •

من : أُجْسِدَ ، أي : أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ ، فَكسِرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ • وكذلك قالوا : مَصْحَفٌ^(٩٥) وهو مأخوذ من : أَصْحَفَ ، أي : جُمِعَتْ فِيهِ انْصُحْفٌ فَكسِرَ أَوَّلَهُ • وَأَصْلُهُ الضَّم ، وَمَطْرَفٌ ، وهو من أَطْرَفَ ، أي : جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ • وَيُقَالُ : مَطْرَفٌ وَمَصْحَفٌ^(٩٦) عَلَى الْقِيَاسِ • وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَجْسِدَ عَلَى مَا فَسَّرْنَا أَوْلَى لَيْسَ عَلَى مَا قَالَ الْفَرَّاءُ •

وَالْمُشْتَعَّةُ : الْقَيْحَةُ ، يُقَالُ : مَنَظَرٌ أَشْنَعٌ وَشَنِيعٌ وَشَنِيعٌ وَمُشْنَعٌ^(٩٧) •

آخر حديث أبي ذر رحمة الله عليه

(٩٥) اللسان (ص/ح/ف) •

(٩٦) اللسان (ص/ح/ف) ١٨٦/٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٢ ، والنهاية ٣/١٢١ (المطرف) ، وديوان الادب ١/٢٩١ - ٢٩٢ •

(٩٧) الفائق ، ومنه : شَنَّعَ عَلَيْهِ ، إِذَا ذَكَرَهُ بِالْقَبِيحِ ، أَوْ رَفَعَ عَلَيْهِ قَبِيحًا • وَيَنْظُرُ : الْنَهَايَةُ ٢/٥٠٥ •

حَدِيثُ اسْتِغَاثَةِ بَنِي نَزِيدٍ

[٦٢/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(١) أسامة رضي الله عنه ، أنه ذكر سرية خرج فيها ، قال : فصَبَحْنَا حَيًّا من جُهَيْنَةَ ، فلَمَّا رَأَوْنَا جَبَّوًا من أَخِيَّتِهِمْ ، وانفرد لي ولصاحب السرية رجل ، فأشرع ، عليه الأنصاري رُمِحَهُ^(٢) ، فالتفت وقال : لا إله إلا الله ، فرفع عنه الأنصاري وأدركه فقتلته . ثم ذكر قول^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم له : أَتَقْتَلُ رَجُلًا يَقُولُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ فقال^(٤) أسامة : فلا أقاتل رجلاً يقول لا إله إلا الله حتى ألقاه . قال^(٥) سعد : وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين ، وكان لأسامة بطن مندح .

يرويه هرون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد ابن عبيد عن أبي ظبيان .

قوله : جَبَّوًا^(٦) من أَخِيَّتِهِمْ ، أي : خرجوا منها . يقال : جَبَّأ عليه الأسود من جَحْرِهِ^(٧) ، أي : خرج . ومنه قيل للجراد جابئ .

-
- (١) الفائق ١٨٧/١
 - (٢) الفائق : رمحه وسجد .
 - (٣) الفائق : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أقتلت رجلاً . .
 - (٤) الفائق : قال أسامة .
 - (٥) الفائق : فقال .
 - (٦) الفائق ١٨٨/١ ، والغريبين ٣١٠/١ ، والنهاية ٢٣٣/١ ، وفي النهاية والغريبين : جباوا .
 - (٧) الاسود : الافعى .

تَطْلُوعِهِ • قَالَ الْهَذَاكَ (٨) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

صَابُوا بِسِتَّةَ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ

حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لِبَدَا

وَالْبَطْنِ الْمُنْدَحِ : الْمُسْتَفِيزُ (٩) • وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ فَقَدْ

أَنْدَحَ • وَأَخْبَرَنِي الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا

فَدَحَّاهُ • أَيْ وَسَّعَهُ • وَحَدَّثَنِي الرِّيَاشِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا عَنْ

قَوْلِ الرَّاعِي (١٠) : [٦٣/أ] [مِنْ الْوَاوِفِرِ]

تَلَقَّيْتُ نَوْؤَهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ

وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

فَقَالَ مُطَرِّبُنَا الْعَامَ الْأَوَّلَ لَيْتَيْنِ بَقِيْنَا مِنَ الشَّهْرِ ، فَانْدَحَّتِ الْأَرْضُ

كَلَاءً (١١) • وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : دَحَّاهُ أَصْلُهُ : دَحَّحَهُ ، فَأُبْدِلُ (١٢) كَمَا قَالَ :

دَعَاهُ فَلَبَّاهُ • وَأَصْلُهُ : لَبَّاهُ ، وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١٣) : (وَقَدْ خَابَ مَنْ

دَسَّاهُ) (١٤) •

آخر حديث أسامة رحمة الله عليه •

(٨) هو : عبد مناف بن ربح ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص / ٦٧٤ •

(٩) الفائق ، والنهاية ١٠٣/٢ •

(١٠) شعره ص/ ٨٠ وفيه : ما لاقى السرارا •

(١١) الخبر في اللسان (د/ح/ح) ٤٣٤/٢ •

(١٢) اي : ابدلت الحاء والباء ألفاً •

(١٣) اي ان اصل/دساها : من دسست ، فقلبت السين ياء ، لان العرب تقلب حروف المضاعف الى الياء •

ينظر : مجاز القرآن ٣٠٠/٢ ، وتفسير الغريب ٥٣٠/١ ، والمشكل/

١٧٥ ، والطبرى ١٣٥/٣٠ ، والبحر المحيط ٤٧٧/٨ ، ٤٨١ ،

والاقتضاب/٤١٣ •

(١٤) الشمس/١٠ •

حَدِيثُ خَبَابِ بَنِي الْأَرْتِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) خَبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
 هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي (٢) سَبِيلِ اللَّهِ نَبْغِي وَجْهَ
 اللَّهِ (٣) ، فَوَجِبَ (٤) أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى (٥) لَمْ يَأْكُلْ مِنْ
 أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمْرَةً فَهُوَ يَهْدِيهَا .
 يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خَبَابِ .
 أَيْنَعَتْ : أدركت . يقال : أَيْنَعَتِ الثَّمْرَةَ وَيَنْعَتُ (٦) . قَالَ
 الشَّاعِرُ (٦) : [من المديد]

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ
 حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا (٧)

(*) خَبَابِ بَنِي الْأَرْتِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، صَحَابِي جَلِيلٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧ هـ
 تَقْرِيبًا ، بِالْكُوفَةِ . يَنْظُرُ : طَبِيقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ١٧ ، ١٢٦ ، وَالْإِصَابَةُ
 ٤١٦ / ١ ، وَالْمَشْتَبَهُ ٢٠٤ / ١ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ١٦٨ / ١ ، وَحَلِيَّةُ
 الْأَوْلِيَاءِ ١٤٣ / ١ .

(١) النِّهَايَةُ ٣٠٢ / ٥ ، وَالْفَائِقُ ٩٦ / ٤ .

(٢-٢) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(٣) الْفَائِقُ : فَوْقَ .

(٤) فِي الْفَائِقِ : (فَمِنَّا مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَصِبْ مِنْهَا شَيْئًا) .

(٥) يُقَالُ : أَيْنَعَتِ الثَّمْرَةَ وَيَنْعُ وَيَنْعُ ، فَهُوَ مَوْعٌ وَيَنْعُ . النِّهَايَةُ ،

وَاللِّسَانُ (ي/ن/ع) .

(٦) هُوَ الْأَحْوَصُ الْإِنْصَارِيُّ ، عَلَى رِوَايَةٍ . وَالْبَيْتُ فِي شَعْرِهِ (ط /

الْقَاهِرَةُ) ص / ٢٢٢ ، وَ(ط / النِّجْفُ) ص / ١٤١ ، وَيَنْظُرُ اللَّسَانَ

(ي/ن/ع) ٤١٥ / ٨ .

(٧) شَعْرُهُ (ط / الْقَاهِرَةُ) : حَوْلَ دَسْكَرَةٍ ، وَ(ط / النِّجْفُ) : وَسْطُ .

وهو الينع والينع . ومنه قول^(٨) الله جلَّ وعزَّ : (انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه)^(٩) .

وقوله : يهدبها^(١٠) ، أي : يجنيها من ثمرها . يقال : هدبها
يهدبها هدباً ، اذا اجتناها . وهدب الناقة هدباً ، اذا احتلبها .
فأما الهدب بفتح الدال ، فانه من ورق الشجر ما لم يكن له عرض
[ب/٦٣] نحو : السرو والطرף^(١١) .

آخر حديث خباب رضي الله عنه .

(٨) ينع : (بفتح الاول وسكون الثاني) جمع يانع ، مثل تاجر وتجر ،
ينظر : مجاز القرآن ٢٠٢/١ ، والطبري ١٨٠/٧ ، والقرطبي ١٣/
٦٧ .

(٩) الانعام/٩٩ .

(١٠) النهاية ٢٥٠/٥ ، والفائق ٩٦/٤ .

(١١) اللسان (هـ/د/ب) ٧٨١/١ ، وفيه عن الازهرى : هدب (بسكون
الدال) وبفتحها/هدب . ورق السرو والارطى وما لا عيز له .
واحدته : هدبة (محركة) وجمعها : اهداب .

حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ نَسِيلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمار رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ : الْجَنَّةُ
تَحْتَ الْبَارِقَةِ •

يرويه يحيى بن عبدالرحمن عن ابن أبيجر عن أبيه عن سلمة بن
كهيل عن أبي صادق عن ربيعة عن عمار •

البارقة : السُّيُوفُ ، تقول : رأيت بارقة القُوَّةِ^(٢) ، إذا رأيت بريق
سُيُوفِهِمْ • ويقال : أبرق فلان بسيفه يُبْرِقُ^(٣) ، إذا لَمَعَ بسيفه •
قال الأعشى^(٤) لامرأته : [من الطويل]

وَبِنِي فَإِنَّ الْبَيْنَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَى

وَالْإِلا تَزَالِي فَوْقَ رَأْسِكَ بَارِقَهُ

يريد : سيفاً يُبْرِقُ ، وهذا كقولهم^(٥) : « الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلِّالِ
* * *

(١) الفائق ١٠٢/١ ، والغريبين ١٥٩/١ ، والنهاية ١٢٠/١ •

(٢) الفائق والغريبين •

(٣) ينظر : تصحيح الفصيح ١٧٧/١ ، والتهديب ٢٠٧/٢ ، واللسان
(ب/د/ق) ، وادب الكاتب/٤٠٠ ، وديوان الادب - مخطوط -
ق/٢١٠ أ •

(٤) ديوانه/١٢٢ وفيه : الا تزال •

(٥) الفائق ١٠٢/١ ، وهو من حديثه (صلى الله عليه وسلم) ، ينظر
في : البخارى ١٠٩/٦ و ١١٠ (باب الجنة تحت ظلال السيوف)
وجامع الاصول/٥٦٨ ، ومسلم ٤٥/٦ ، ومختصره ٤٤/٢ (كتاب
الجهاد ٢ •

السُّيُوفِ ، • يُرَادُ فِي الْجِهَادِ • وَالْبَارِقَةُ^(٦) فِي غَيْرِ هَذَا السَّحَابَةِ يَكُونُ فِيهَا بَرَقٌ •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَدِيثٍ^(٧) عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرٌ •

الْأَصْعَرُ ، الْمُعْرَضُ بِوَجْهِهِ • وَمِنْهُ قَوْلُ^(٨) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)^(*) ، وَالْأَبْتَرُ : النَّاقِصُ^(٩) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : بَسُرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا لَا ذَنْبَ لَهُ : أَبْتَرٌ ، كَأَنَّهُ بُسِرَ ، أَيُّ : قَطِعَ • وَأَرَادَ عَمَّارٌ : أَنَّهُ لَا يَلِيهِ إِلَّا كُلُّ مُعْرَضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ^(١٠) •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(١١) عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٦٤/أ] ، أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبَ عَلِيٍّ فَاجْعَلْهُ مُوْطَأً^(١٢) الْعَقْبِ •
وَقَوْلُهُ : مُوْطَأً الْعَقْبِ ، أَيُّ : كَثِيرِ الْأَتْبَاعِ ، كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ

-
- (٦) اللسان (ب/ر/ق) •
(٧) الفائق ٣٠٠/٢ ، والنهية ٣١/٣ •
(٨) وهو من الصعر (محرّكة) داء يأخذ الإبل في رؤوسها ، حتى يلفت اعناقها ، يشبهه به الرجل يتكبر على الناس • ينظر : اللسان (ص/ع/ز) ، ومجاز القرآن ١٢٧/٢ ، والطبرى ٤٣/٢١ ، والقرطبي ٦٩/١٤ - ٧٠ ، وتفسير الغريب/٣٤٤ •
(*) لقمان/١٨ •
(٩) هو النى لا عقب له ، كما في الآية الكريمة : (ان شائتك هو الإبتتر) الكوثر/٣ ينظر : تفسير الغريب/٥٤١ ، والقرطبي ٢١٩/٢ •
(١٠) منقول منه في الفائق والنهية •
(١١) الفائق ٧٠/٤ ، والنهية ٢٠١/٥ - ٢٠٢ •
(١٢) ضبّطت في الفائق (موطأ) بالطاء المهملة المخففة •

سلطاناً يَطَأُ الناسَ عَقْبِهِ ، أي : يتبعونه ويمشون وراءه ، أو بَأَنَ يَكُونُ ذَا
مَالٍ يَتَّبِعُهُ الناسَ (١٣) مَالِهِ ، ومن هذا المعنى قول الشاعر (١٤) : [من الرجز]

عَهْدِي بَقِيسٍ وَهِيَ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
لَا يَطَّأُونَ قَدَمًا عَلَيَّ قَدَمٌ

يريد : عهدي بهم وهم قادة يتبعهم الناس ، وليسوا أتباعاً يَطَّأُونَ
بِأَقْدَامِهِمْ عَلَيَّ أَقْدَامَ قَوْمٍ تَقَدَّمُوهُمْ (١٥) . ويقال في هذا المعنى : هم يخصفون
أقدامهم بأقدامهم ، أي : يُطَبِّقُونَهَا عَلَيْهَا ، وذكر أعرابي قوماً أغاروا
عليهم (١٦) فقال : احْتَسَّوْا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ ، فما زالوا يخصفون
أخفاف المطيِّ بحوافر الخيل حتى أدركوهم بعد ثلاثة ، فجعلوا المران
أرشيّة الموت فاستقوا بها أرواحهم (١٦) .

قوله : يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ ، يريد : انهم قد
ركبوا الابل وجنبوا الخيل وراءهم . فالخيل تخصف أخفاف الابل
بحوافرها ، أي : تُطَبِّقُهَا عَلَيْهَا . ومنه يقال : خَصَفْتُ نَعْلِي ، اذا
أطقت عليها رُقْعَةً (١٧) .

والمران : الرماح ، وتقديرها : (فُعَال) من المرانة وهي اللين .

★ ★ ★

(١٣) منقول منه في النهاية ٢٠٢/٥ ، وينظر اللسان (و/ط/أ) ١٩٦/١ -
١٩٧ .

(١٤) هو الاغلب العجلي الراجز ، وهو في : المعاني الكبير ص/٥٣٥ ،
واللسان (ق/د/م) ٤٧٠/١٢ ، ولم ينسبه مع رواية اخرى للبيت .

(١٥) المعاني الكبير .

(١٦-١٧) النص في : عيون الاخبار ١٧٣/١ .

(١٧) اللسان (خ/ص/ف) ٧٢/٩ - ٧٤ .

وقال أبو محمد في حديث (١٨) عمّار رضي الله عنه [٦٤/ب] أنّه
قال لقوم : جُرُّوا الخَطِيرَ ما انْجَرَّ لكم •
الخطيرُ ، زِمَامُ (١٩) النَّاقَةِ ، والمعنى : امضوا على أمركم ما أمكنكم
• يومًا تابعكم (٢٠) •

أخذ حديث عمّار رضي الله عنه •

★ ★ ★

» (١٨) في النهاية ٤٧/٢ ، جعله من حديث علي ، وفيه : (انه اشار الى
عمّار وقال : جروا له الخطير ما انجرّ ، وفي رواية اخرى : ماجرّه
لكم) •

» (١٩) الخطير : الحبل ، وقيل زمام الناقة • وله معان آخر ، وهو اذا
أضيف الى الناقة يكون بمعنى الزمام او الحبل • ينظر : اللسان
(خ/ط/ر) ٢٤٩/٤ - ٢٥٢ •

» (٢٠) النهاية ، ومنقول منه في اللسان (خ/ط/ر) •

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أنه قال :
 في الوترَةِ نُلْتُ الدِّيَةَ • وفي حديث آخر ، فإذا استوعب جدع^(٢) •
 مارنه ، ففيه الدِّيَةُ كاملة •

• يروى الأول ، يزيد عن حجّاج عن مكحول عن زيد •
 الوترَةُ^(٣) ، الحاجز بين المنخريين ، وهو أيضاً الوتيرة • ووتيرة
 اليد ما بين الأصابع • والمارن هو ما لانَ مما انحدر عن قَصَبَةِ الأنف •
 والقَصَبَةُ : عَظْمُ الأنف •
 وقوله : استوعب جدعُه ، أي : استَفْصِي^(٤) • يقال : أوعب
 فلان أنف فلان إذا قطعَه أجمع ، وقطعَه قطعاً مُوعباً ، إذا قطعَه أجمع •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥) زيد ، أنه كان لا يرى ببِيعِ القُطُوطِ
 إذا خرجت بأساً •
 يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •

-
- (١) الفائق ٤/٤١ ، والنهية ٥/١٤٩ ، و ٢٠٥ •
 (٢) في الفائق : سقطت لفظة (جدع) ، وهي زيادة من/ص • وفي
 النهاية ٥/٢٠٥ : (إذا استوعب جدعة الدية ، ويروى : أوعب
 كله) •
 (٣) اللسان (و/ت/ر) ٥/٢٧٧ ، وخلق الانسان لثابت/١٤٧ ، وغريب
 ابي عبيد ٤/٢٤ •
 (٤) من الواعب (بفتح الواو وسكون العين المهملة) وهو ايعابك الشيء
 في الشيء ، كأنك تأتي عليه كله ، ومنه الاستيعاب وهو الاستقصاء
 والاستئصال • اللسان (و/ع/ب) ١/٧٩٩ •

الْقَطُوطُ : الأرزاق^(٥) ، واحداً قِطٍ . قال الأعشى^(٦) :
[من الطويل]

ولا الملك النعمان يوم لقيته
بأتمته يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٧)

يَأْفِقُ' : يُفْضِلُ ، وأصل القِطِّ الكتاب ، وإنما سُمِّي الرزق
قِطاً لأنه كان يُكْتَبُ به الى الناحية التي يكون فيها حقُّ السُلطان من
الطعام ، [٦٥/أ] فسمي باسم الكتاب^(٨) ، وقال أبو عبيدة^(٩) في قول الله
جلّ وعزّ : (عَجَلْ لَنَا قِطّاً) . القِطّ : الحساب . ولا أراه سُمِّي
قِطاً إلا لأنه يكون بالكتب التي أُحْصِيَتْ فيها أعمال بني آدم . وقال
المتلمس^(١٠) حين نظر في الصحيفة وعرف ما فيها ، وألقاها في الماء :
[من الطويل]

أَلْقَيْتُهَا بِاللَّيْلِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْتُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ^(١١)

أَقْتُو : أُجْزِي ، وقال أبو وجزة^(١٢) ، وكتب له رجل ستين

-
- (٥) الفائق : القطوط ، الخطوط التي فيها الارزاق .
(٦) ديوانه/١١٧ .
(٧) الامة : بكسر الهمزة ، النعمة .
(٨) اللسان (ق/ط/ظ) ٣٨٢/٧ .
(٩) في مجاز القرآن ١٧٩/٢ ، وينظر : فتح الباري ٤١٨/٨ ، والطبري
٧٦/٢٣ ، وتفسير الغريب/٣٧٨ .
(١٠) الخبر والبيت في : الشعر والشعراء/١١٢ ، وينظر عن (صحيفته):
الاغاني ٥٢٤/٢٣ (ط/دار الثقافة) ، والخزانة ٤٤٦/١ و٧٣/٣ ،
وجمهرة الأمثال ٥٧٩/١ .
(١١) في الاصول الاخرى : كذلك أفني .
(١٢) ينظر : الشعر والشعراء/٥٩١-٥٩٢ .

وَسَقَا^(١٣) من طعام ، فحمل الكتاب في حقيقته : [من البسيط]

راحت بستين وسقا في حقيقتها

ما كلت مثله الأدنى ولا البعدا

ولا رأيت قلوفاً قبلها حملت

ستين وسقا ولا جابت به بلدا

وفي الحديث من الفقه ، أنه رخص في بيع ما لم يقبض^(١٤) ، ولم يأت هذا إلا في الرزق خاصة . فَمَا غَيْرَهُ مِمَّا يَكَالُ أَوْ يُوزَنُ فَلَا يُبَاعُ حَتَّى يُقْبِضَ^(١٥) .

وحدثني أبي قال حدثني أبو وائل عن المومل عن الثوري^(١٦) ، أنه قال : لا تبع شيئاً من السيوع ولا تولّه ولا تشارك فيه كائناً ما كان حتى تقبضه ، وقال لنا إسحق^(١٧) : لا بأس ببيع مما لا يكال ولا يوزن قبل القبض ، وكذلك التولية ، فإن التولية بيع^(١٨) .

آخر حديث زيد رحمة الله عليه .

(١٣) الوسق (بكسر الواو وفتحها وسكون السين المهملة) مكيّلة معلومة . ينظر عنها : اللسان (و/س/ق) ٣٧٨/١٠ ، والخراج ص/٣٠ ، والمكاييل والاوزان/٣٠ .

(١٤) ينظر : شروط الطحاوي/١٨٦ - ١٨٧ .

(١٥) لأن صحة البيع هو القبض ، وهذا الرأي مدار اختلاف بين الفقهاء ، فمنهم من اجازه ، ومنهم من لم يجزه .

ينظر عن الرايين : المحلى ٥٢٠/٨ ، والمغني ٢١٧/٤ ، وعمدة القاري ٢٥٠/١١ ، المجموع ٢٧٠/٩ ، والحاوي/٥ (باب بيع الطعام) ، والروضة ٤١٦/٣ ، والبحر الرائق ١٢٦/٦ ، والدارقطني ٢٩٢/٢ ، وفتح ابن المسيب ١٤/٣ - ١٧ .

(١٦) وبه أخذ جماعة من الفقهاء ، ينظر : المغني ٢١٨/٤ ، الزرقاني ٣/٢٨٧ ، وفتح ابن المسيب ١٧/٣ ، وعيون المسائل ٦٦٥/٢ - ٦٧٨ .

(١٧) هو إسحق بن راهويه ، شيخ ابن قتيبة .

(١٨) التولية : من مصطلحات الفقهاء ، وتعني : بيع ما اشترى بما اشترى . ينظر : طلبة الطلبة/١١٠ ، والمصباح المنير/١١٤٤ .

حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) خالد رضي الله عنه ، إِنَّهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُرْوَى [٦٥/ب] لِيَقْطَعَهَا قَالَ لَهُ السَّادِنُ : يَا خَالِدُ ، إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ ، إِنَّهَا مَكْتَعَتُكَ^(٢) .

• يرويه الحكم بن عبد الملك عن قتادة .

قوله : مَكْتَعَتُكَ ، أَي : مُقْبَضَةُ جِسْمِكَ وَيَدَيْكَ ، وَالتَّكْعُ فِي الْيَدَيْنِ : تَقْفُحُ الْأَصَابِعِ وَيُبْسُهَا ، يُقَالُ : قَدْ اكْتَعَّ الشَّيْخُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَتَكْتَعَتِ أَصَابِعُ الشَّيْخِ إِذَا تَقَبَّضَتْ . ذَكَرَ أَبُو الْيَقْطَانِ^(٣) سُوْحَيْمَ بْنَ حَفْصِ بْنِ قَادِمِ الْمُجَيْمِيِّ أَنَّ أَبَا فُورَانَ الْهَجِيمِيَّ^(٤) شَهِدَ يَوْمَ الْحِجْلِ فَكُنِعَتْ يَدَاهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فَقَالَ لَهُ أَبُو فُورَانَ يَا مَنْخَذِلُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : أَمَا وَاللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ أَطَعْتَنِي لَأَكَلْتَ بِيَمِينِكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ، وَمَا كُنْتَعْتَ يَدَاكَ .

ومنه حديث رواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن

(١) الفائق ٢٨١/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ ، وينظر : الاضنام/ ٢٣ .

(٢) الفائق : (وانه اقبل بالسيف وهو يقول :
يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك)
وينظر : امتاع الاسماع ٣٤٢/١ .

(٣) في الاشتقاق/ ٢٣٥ (سحيم) بالحاء المهملة . وينظر : المعارف/ ٢٩٦ .

(٤) الهجيمي ، نسبة الى محلة بالبصرة ، نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم . اللباب ٢٨٥/٣ .

عُتِبَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ^(٥) : « إِنَّ الْمَشْرِكِينَ لَمَّا قَرُبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَتَبُوا
عِنَهَا » ، أَيْ : قَصَرُوا وَانْقَبَضُوا عَنِ الْاِقْتِرَابِ مِنْهَا • وَيُقَالُ : قَدْ اِكْتَع
الْمَوْتَ ، إِذَا قَرِبَ ، وَإِذَا حَضَرَ ، وَاِكْتَع اللَّيْلَ ، حَضَرَ وَقَرَبَ • قَالَ
يَزِيدٌ^(٦) بِنِ مَعَاوِيَةَ : [مِنْ الْمَدِيدِ]

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ فَاِكْتَنَعَا

وَأَمَرَ النَّوْمَ فَاِمْتَنَعَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ الْكَانِعُ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ أَيْضًا • وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) :

[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَتَسْقِي إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بِزُرَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَانِعٌ بِمَعْنَى حَاضِرٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [٦٦/أ] قَدْ
انْتَضَمَ وَتَلَبَّدَ بِمَعْنَى عَلِيٍّ بَعْضُ • وَيُقَالُ : زُرَاءُ^(٨) ، دَارٌ بِالْحَبِيرَةِ
لِلنَّعْمَانِ • وَيُقَالُ : بِلَ هُوَ إِذَا مِنْ فَضَّةٍ يُشْرَبُ فِيهِ • غَيْرَ مُصَرَّدٍ ،
غَيْرَ مَقْطُوعِ الرَّيِّ •

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ^(٩) : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ
وَالْخُضُوعِ » ، فَإِنَّ الْكُنُوعَ ، الْمَذَلَّةَ • وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الذَّلِيلَ

(٥) الحديث في النهاية ٢٠٤/٤ •

(٦) اللسان (ك/ن/ع) ٣١٥/٨ ، وفيه : واكتنعا • وصدره فقط في :
المعاني الكبير/٤٦٦ •

(٧) النابغة الذبياني ، ديوانه/٥٣ ، وفيه : كارع •

(٨) في المعاني الكبير/٤٦٥ : هدمها ابو جعفر المنصور • ومثله في :
معجم البلدان ٤١٣/٤ •

(٩) اللسان (ك/ن/ع) ، والنهية ٢٠٤/٤ •

ينصاغر وينضم بعضه الى بعض .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) خالد رضي الله عنه ، ان عمرو بن العاص انصرف من بلاد الحبشة ، يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم ، فلقية خالد وهو مقبل من مكة ، فقال : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المنسم ، وإن الرجل لنبى ، اذهب فأسلم^(١١) .

يرويه ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى ابن أبي أوس الثقفى عن حبيب بن أوس قال : حدثني عمرو بن العاص بذلك في حديث فيه طول . قال الأصمعي : رأيت منسماً^(١٢) من الأمر أعرفه ، أي علامة . وقال أوس بن حجر^(١٣) : [من الطويل]

لعمري لقد بينت يوم سويقة
لمن كان ذا لبّ بوجهه منسم

أي : استبان منك الصرم بأمر بيان . ويروى : بوجه مقسم^(١٤) .
أي : حسن ، من قولك : رجل قسم وسيم . أي : جميل . وأراد

(١٠) الفائق ٤٢٧/٣ ، والنهاية ٥٠/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١/٣٤٢ .

(١١) ومعنى الحديث : وضوح الامر كما بين المؤلف ، والاصل فيه من المنسم ، وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل .
النهاية ، واللسان (ن/س/م) .

(١٢) اللسان (ن/س/م) ، والنهاية ٥٠/٥ ، والفائق .

(١٣) ديوانه/١١٨ .

(١٤) ديوانه (الهامش) .

خالد انَّ الأمر قد وَضِحَ وتَيَسَّن •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) خالد رضي الله عنه ، انه لما أخذ

الراية يوم مؤتة ، دافع بالناس وخاشى بهم [ب/٦٦] •

يرويه محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة

ابن الزبير •

خاشى بهم ، من خَشَيْتَ^(١٦) ، أي : اتقى عليهم وحذر فانتحاز •

تقول^(١٧) : خَشَيْتُ فلاناً اذا تاركته •

آخر حديث خالد رحمه الله •

★ ★ ★

(١٥) الهروي ق/١٤٨ ، والفاثق ١/٤٣٠ ، والنهاية ١/٣٥ • وينظر :

امتاع الاسماع ١/٣٤٢ •

(١٦) اقتباس منه في الهروي ق/١٤٨ أ •

(١٧) وهو : فاعل من الخشية (بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاني) •

النهاية ١/٣٥ ، وفي الفائق ١/٤٣٠ : (والمعنى انه نحى المسلمين

عن القتال وصددهم عنه ، وحاذر عليهم منه ، وكان مجيء هذه

الافعال على « فاعل » فائدته انه ظاهر غيره على ذلك ، مبالغة في

الابقاء عليهم) • وينظر اللسان (خ/ش/١) •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن أنيس رضي الله عنه ، أنه ذكر قتله ابن أبي^(٢) الحقيق ، قال^(٣) : فقد منا خير فدخلناها ليلاً ، فجعلنا نغلق أبوابها من خارج على أهلها ، ثم جمعنا المفاتيح^(٤) فطرحناها في فقير من النخل ، وذكر دخول ابن أبي عتيك^(٥) عنده^(٦) قال : فذهبت لأضربه بالسيف ، ولا أستطيع مع صغر المشربة ، فوجرت به بالسيف وجرأ ، ثم دخلت أنا فذقت عليه^(٧) .

يرويه علي بن مجاهد عن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه عن أم أبيه وهي بنت عبدالله بن أنيس عن أبيها .

الفقير^(٨) : بئر تحفر في أصل الفسيلة اذا حوت ، ويلقى

- (١) الفائق ١٣٣/٣ ، والنهاية ٤٦٣/٣ ، و ١٥٦/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١٨٦/١ .
- (٢) ابن ابي الحقيق ، ابو رافع سلام (اللام المشددة) .
- (٣) الفائق : فقال : قدمنا .
- (٤) الفائق : المفاتيح ، ومثله في النهاية .
- (٥) في الاصول الاخرى : عبدالله بن عتيك . ينظر : امتاع الاسماع ١/١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٤٤ ، والنسب الكبير/٢٩٥ ، وطبقات ابن خياط/ ١٠٣ .
- (٦) سقطت من الفائق .
- (٧) ثم يروي بقية الحديث ، في الفائق ١٣٣/٣ .
- (٨) اللسان (ف/ق/ر) والفائق .
- (٩) الودية (بالياء المشددة) واحدة : ودية ، فسيل النخل ، ينظر : كتاب النخل للاصمعي/٦٤ ، والنخل للسجستاني : مخطوط ق/٤ .

فيها البعر والسرّجين • يقال : فقّرنا للوديّة^(٩) تفقيراً •
 وقوله : وجرتُه بالسيف ، يُريد : طعنته به طعنًا • ويقال :
 أوجرتُه^(١٠) الرُمح ، بالألف ، ولم أسمع بوجرتُه إلا في هذا
 الحديث • فأما من وجور الدّواء ، فإنّه يقال : أوجرتُه الدّواء
 ووجرتُه جميعاً •

والمشربة : الفرقة • ومنه حديث عمر^(١١) رضي الله عنه لما
 اعتزل رسول الله [٦٧/أ] صلى الله عليه وسلم نساءه ، دخلت
 المسجد واذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون : طلق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نساءه • فقلت : لأعلمن ذلك اليوم • قال : فدخلت فاذا
 أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً على باب المشربة ،
 مدلياً رجليه على نكيرٍ من خشب •

فأما المشربة بالسين غير معجمة ، فهي كالصفة تكون بين يدي
 الفرقة ، وفيها لغة أخرى : مشربة^(١٢) ، كما يقال : مأدبة ومأدبة •
 وقوله : ينكتون بالحصى ، أي : ينكتون به الأرض • وذلك يكون
 من المفكر في الشيء^(١٣) •

وفي حديث^(١٤) للنبي صلى الله عليه وسلم آخر : « انه بيّنا هو

(١٠) الفائق : وجرتُه واورجرتُه ، وفيه : استعير للطنن في الصدر •
 والنهاية ١٥٦/٥ وفيه : والمعروف في الطعن : اورجرتُه ، ولعله
 لغة فيه • وفي افعال ابن القطاع ٢٨٥/٣ لا يجيز ابو عبيدة الرمح
 الا اورجرتُه •

(١١) الحديث في النهاية ١٠٤/٥ ، ١١٣ •

(١٢) اللسان (س/ر/ب) ، ومثلها المشربة (بضم الراء المهملة وفتحها) •

(١٣) النهاية ١٣/٥ •

(١٤) النهاية ١١٣/٥ •

يُنَكْتُ إِذِ انْتَبَهَ فَقَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ لَهَا مَا هِيَ فِيهِ « .
أَرَادَ : يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَيُنَكْتُ فِي الْأَرْضِ . وَنَحْوُ مِنْ هَذَا
وَصَفَّهُمُ الْمَهْمُومَ بِلِقْطِ الْحَصَى وَالتَّخْطِيطِ فِي الْأَرْضِ . قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ (١٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةَ مَالِي حَيْلَةَ غَيْرِ أَنْتِي
بَلِّقُطِ الْحَصَى وَالخَطَّ فِي الدَّارِ مَوْلَعٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ (١٦) ، وَذَكَرَ نِسَاءُ سُبَيْنَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
وَيَخْبِيَانِ رُمَّانَ التُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

وَالنَّقِيرِ (١٧) : جِدْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي وَيُصْعَدُ
عَلَيْهِ (١٨) إِلَى الْغُرْفِ .

[٦٧/ب] وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : انْتَهَمَ (١٩) خَرَجُوا حَتَّى
جَاؤُوا خَيْبَرَ ، فَدَخَلُوا الْحِصْنَ ، ثُمَّ اسْتَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فِي
عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَلَّانَا عَلَيْهِ إِلَّا بِيَاضِهِ عَلَى الْفَرَاشِ فِي
سَوَادِ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ . وَتَحَامَلُ ابْنُ أُنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ (٢٠)

(١٥) ديوانه ٧٢٠/١ وفيه : في الارض مولع .

(١٦) النابغة الذبياني ، ديوانه/١٦٩ .

(١٧) الفائق ، والنهاية ١٠٤/٥ .

(١٨) الفائق : به .

(١٩) هو في الفائق/١٣٣ .

(٢٠-٢٠) سقط من الفائق .

حتى أَنْفَذَهُ^(٢١) . فِجَعَلَ يَقُولُ : قَطَّنِي قَطَّنِي ، ثُمَّ نَزَلُوا ، فَزَلِقَ
ابن^(٢١) عَتِيكَ ، فَاحْتَمَلُوهُ ، فَأَتُوا مِنْهُرًا فَاحْتَبَوْا^(٢٢) فِيهِ . ثُمَّ خَرَجَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ يَقُولُونَ : فَاظْ وَالْهِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ .

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ : صَعَدُوا إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَسْنَدَ فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَعَدَهُ . وَالْعَجَلَةُ : دَوْحَةٌ مِنَ النَّخْلِ نَحْوِ النَّقِيرِ . وَالقُبْطِيَّةُ^(٢٣) :
ثَوْبٌ أَيْضٌ ، وَجَمْعُهُ قُبَاطِي^(٢٤) . وَالْمَنْهَرُ : خَرَقٌ فِي الْحِصْنِ
نَاقِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ^(٢٥) .

وَقَوْلُهُ : خَشَّ فِي النَّاسِ ، أَي : دَخَلَ^(٢٦) فِيهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا
يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ : خَشَاشٌ ، لِأَنَّهُ يُخَشَّسُ ، أَي : يَدْخُلُ .
وَفَاظٌ : مَاتَ . يُقَالُ : فَاظٌ يَفُوظُ^(٢٧) ، فَوْظًا ، إِذَا مَاتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢٨) :

(٢١) فِي الْفَائِقِ : ابْنُ أَبِي عَتِيكَ .

(٢٢) الْفَائِقِ : فَاحْتَبَوْا .

(٢٣) وَهِيَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى دَوْزَى ، (الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ لِلْأَلْبَسَةِ
الْعَرَبِيَّةِ) .

(٢٤) وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٦/٤ - ٧ .

(٢٥) الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٥/٥ .

(٢٦) وَهِيَ مِمَّا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ فِي بَعْضِ الْإِقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ ، مِثْلَ مِصْرَ
وَالْعِرَاقِ . يَنْظُرُ : مَعْجَمُ الْإِلْفَاظِ الْعَامِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ/٧٢ .

(٢٧) جَعَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَرْفِ (ف : ي : ظ) النِّهَايَةُ ٤٨٥/٣ ، وَقَالَ :
الْمَعْرُوفُ بِالْبِأَاءِ ، حِينَمَا أُورِدَ حَدِيثُ عَطَاءِ (. . . حَانَ فَوْظُهُ) .

(٢٨) وَمِثْلُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ . اللِّسَانُ (ف / ي / ظ) ٤٥٣/٧ ، وَنَصُّ
الْأَصْمَعِيِّ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٢٨٦ .

لا يكادون يقولون فَاظَّتْ نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظًا • وَأَشَدُّ (٢٩) =
[من الرجز]

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

آخر حديث عبدالله بن أنيس رضي الله عنه •

★ ★ ★

٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠

(٢٩) هو في : اصلاح المنطق/ ٢٨٥ - ٢٨٦ ، والرجز لرؤبة ، ولم اجده في ديوانه • وقال ابن السكيت : (ولا يقال : فاضت ، وحكاها غيره - الاصمعي - وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم) •

حَدِيثُ ابْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ^(١) خالد بن زيد

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ،
انَّ ابنَ عباسٍ والمِسْوَر^(٣) بنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ^(٤) . فقال
ابن عباس : يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ . وقال المِسْوَر : لا يَغْسِلُ .
فأرسلا الى أبي أيوب فوجداه الرسول يَغْتَسِلُ بينَ القَرْنَيْنِ وهو
يُسْتَرُّ بِثُوبٍ .

حدّثه أبي قال حدّثه محمد عن القَعْنَبِيِّ عن مالك عن زيد بن
أسلم عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه .

القَرْنَان : قرناً^(٥) البِئْر ، وهما مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ من حِجَارَةٍ أَوْ
مَدَرٍ على رأسِ البِئْرِ من جانبها ، ويلقى عليها الخَشَبُ ، قيل : فإِنَّ
كَاتَا من خَشَبٍ ، فهما زُرْنُوقَانِ ، ويقال للزُرْنُوقِ أيضاً القَامَةُ
والتَّعَامَةُ . وقال بعض^(٦) الرُّجَّازِ لبعيره :

-
- (١) في الاصل : خالد بن يزيد ، والصواب ، كما اثبتناه . ينظر : النسب
الكبير ص/ ٢٧١ - ٢٧٢ ، وجمهرة الانساب/ ٣٤٨ ، وطبقات ابن
خياط/ ٨٩ .
- (٢) الفائق ٣/ ١٨٢ ، والنهاية ٤/ ٥٢ .
- (٣) المسور بن مخرمة ، الزهري ، توفي سنة/ ٦٤ هـ بمكة . طبقات ابن
خياط/ ١٥ .
- (٤) الابواء ، زنة فعلاء ، موضع بين المدينة ومكة . ينظر عنه : معجم
البلدان ١/ ٩٢ ، والمناسك ٤٥٣ - ٤٥٦ .
- (٥) الفائق والنهاية . وينظر : اللسان (ق/ر/ن) .
- (٦) الاول في اللسان (ق/ر/ن) ١٣/ ٣٣٢ ، ولم ينسبه ، والبيتان في
الفائق ٣/ ١٨٢ .

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانظُرْ مَاهُمَا
أَحَجَرًا أُمَّ مَدْرًا تَرَاهُمَا
إِنَّكَ لَنْ تَدِلَّ أَوْ تَفْشَاهُمَا
وَتَبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذَرَاهِمَا (٧)

وَالْبَعِيرُ يَنْفِرُ مِنْ قُرُونِ الْبِئْرِ حِينَ يَرَاهَا ، ثُمَّ يَدُلُّ حَتَّى يَبْرُكَ
عِنْدَهَا وَيَأْتِسُ بِهَا •

آخر حديث خالد بن زيد رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٧) الفائق : لن تزل •

حَدِيثُ أَبِي قَبِيلَةَ الْمَخَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي قتادة رضي الله عنه ، إنَّه كان في عَرَسٍ وجارية تَضْرِبُ بالدُفِّ وهو يقول لها : أُرْعَفِي .
 يرويه وكيع عن أسامة بن زيد عن شيخ من بني سلمة . [٦٨/ب]
 قوله : ارْعَفِي^(٢) ، أي : تقدِّمي . ومنه قيل للفرس الرَّاعِفُ :
 راعِفٌ . إذا تقدَّم الخَيْلُ . قال الشاعر^(٣) : [من الخفيف]
 يرْعَفُ الألفُ بالمدِّ جَجَّجَ ذِي القَوْنُسِ حتى يؤوبُ كالتمثالِ
 أي : يَسْبِقُها . وحدَّثني أبي قال أخبرني أبو حاتم ، إنَّه سمعَ أبا
 عبيدة^(٤) يقول له أو لغيره ، الشكُّ منِّي ، بيِّنًا نحن نذكر رَعَفَ بك
 الباب ، أي : دخلت علينا .

* * *

آخر الجزء الخامس من غريب الحديث من أصل النجيري

-
- (١) الفائق ٦٧/٢ ، والنهاية ٢٣٥/٢ .
 (٢) يقال : رَعَفَ (بكسر العين المهملة) يعرف بالفتح ، وهو من الرعاف ، ومن الرعاف (بضم الراء) ، يقال : رَعَفَ (بالفتح) يعرف ، بالضم . النهاية ، واللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ .
 (٣) هو : عبيد بن الابرس/ديوانه ص ١١٤ وفيه :
 يسبق الألف ...
 وينظر : اللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ ، والخيل لابي عبيدة/١٤٦ .
 (٤) الخبر عنه في اللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ ، وفي الفائق ٦٧/٢ ذكر الخبر غفلاً ، ولم يشر الى ابي عبيدة .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله رضي الله عنه ، أنه اشترى من
دُهقان^(٢) أرضاً على أن يكفمه جزيتها .

يرويه يزيد عن حجاج عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه .

الجزية هاهنا الخراج . وقال غير واحد ، اشترى هاهنا بمعنى
اشترى^(٣) منه الأرض ، لأنه لا يجوز أن يكون مُشْتَرِيًا لها وخرابها
على البائع ، ولم أسمع في غير هذا بأنه يجوز أن تقول : اشتريت ، وأنت
تريد : اكرتيت . فإن كان هذا معروفاً فهو على ما فسّر^(٤) . وإلا
فأنتي أرى عبدالله اشترى الأرض من الدهقان قبل أن يؤدي الدهقان
خرابها للسنة التي وقع فيها البيع ، فضمن عبدالله أن يكفمه
ما يجب عليه من خراج [١/٦٩] تلك السنة بأن يؤديه . يراد^(٥)
منه أنه يؤدي الخراج غير من صارت إليه العلة .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عبدالله ، إن رجلاً قال له : أنتي
أردت السفر فأوصني . فقال له : إذا كنت في الوصلة فأعط

- (٢) الدهقان ، بضم الدال وكسرهما . وينظر ص/٧٨ من هذا الجزء .
(٣) لم أجد في اللسان (ش/ر/١) ١٤ .
(٤) منقول منه في النهاية ١/٢٧١ ، وقال : (وفيه بُعد ، لانه غير معروف
في اللغة) .
(٥) الفائق ١/٢١١ .
(٦) الفائق ٤/٦٤ ، والنهية ٥/١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨١ .

راحلتك حظَّها ، واذا كنت في الجَدْبِ فَأَسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا تُهَوِّدْ ،
 وَإِيَّاكَ وَالْمَنَاخَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، فَإِنَّهُ مَنَزَلٌ لِلْوَالِجَةِ •
 يرويه سفيان عن ميسع عن معن بن عبد الرحمن •

الوَصِيلَةُ (٧) : العِمَارَةُ وَالْخَصْبُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا وَصِيلَةٌ لِاتِّصَالِهَا
 وَاتِّصَالِ النَّاسِ فِيهَا • يَقُولُ إِذَا كُنْتَ فِي الْأَرْضِ الْعَامِرَةِ فَارْفُقْ بِرَاحِلَتِكَ ،
 نَاعَطُهَا حَظَّهَا مِنَ الْكَلَاءِ •

وقوله : وَلَا تُهَوِّدْ ، أَي : لَا تَقْفُرْ (٨) فِي السَّيْرِ وَتَرْفُقَ •
 وَالتَّهْوِيدُ (٩) : السُّكُونُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ هَوَادَةٌ • وَقَالَ (١٠)
 عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا مَتُّ فُخْرَجْتُمْ بِي ، فَأَسْرِعُوا
 الْمَشْيَ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى » ، أَي : لَا تَمْشُوا مَشْيًا
 رُوَيْدًا •

وَالْوَالِجَةُ (١١) : السَّبَاعُ وَالْحَيَاتُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ وَالِجَةً لِوُلُوجِهَا
 بِالنَّهَارِ وَاسْتِتَارِهَا فِي الْأَوْلَاجِ (١٢) • يُقَالُ : وَلَجْتُ فِي الشَّيْءِ فَأَنَا آلِجٌ ،
 إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٣) : (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

(٧) الفائق : الوصيلة والوصلة •

(٨) النهاية •

(٩) اللسان (هـ/و/د) •

(١٠) عمران بن حصين ، ابو نجيد ، صحابي ، من خزاعة ، توفي سنة /

٥٢ هـ • ينظر : النسب الكبير / ٣٠٥ ، وطبقات ابن خياط / ١٠٦ ،

١٨٧ ، وتاريخ ابن خياط / ٢٠٦ ، والتهذيب / ٨ / ١٢٥ •

والحديث في : غريب ابي عبيد / ٤ / ٢٨٦ ، والنهاية / ٥ / ٢٨١ ، والفائق

• ١٢٠ / ٤

(١١) الفائق ، والنهاية •

(١٢) الاولاج ، المغارات • الفائق ، واللسان (و/ل/ج) •

(١٣) الاعراف / ٤٠ •

سَمَّ الْخِيَاطَ () ، أَي (١٤) : تدخل في ثَقْبِ الأَبْرَةِ ، وَالْوَلَجُ : مَا
وَلَجَتْ [٦٩/ب] فِيهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ • قَالَ طَرِيحٌ (١٥) :
[مِنَ الْمَسْرُوحِ]

أَنَّ ابْنَ مُسَلَّمَةَ طَوَّحَ الْبِطَاحَ ، وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحَنِيَّ وَالْوَلَجُ
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (١٦) عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُ
كَلْبٍ دَاءُ الْبِرْدَةِ •

يُرْوَاهُ الْأَعْمَشُ (١٧) عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ • وَقَالَ الْأَعْمَشُ : سَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا مِنْ كَلْبٍ عَنِ الْبِرْدَةِ ، فَقَالَ : هِيَ التُّخْمَةُ (١٨) ، وَلَسْتُ أَحْفَظُ
هَذَا مِنْ عِلْمَانَا ، فَإِنَّ كَانَ الْحَرْفُ صَحِيحًا لَمْ يَقَعْ فِيهِ تَشْبِيرٌ ، فَلَمَعْنِي جَيْدٌ
حَسَنٌ • وَأَرَى أَصْلَ الْحَرْفِ مِنَ الْبِرْدِ • وَسُمِّيَتِ التُّخْمَةُ بِرْدَةً ،
لِأَنَّهَا تَبْرُدُ حَرَارَةَ الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ وَتَذْهَبُ بِهَا • وَمَا أَكْثَرَ مَا تَأْتِي

(١٤) ينظر : مجاز القرآن ١/٢١٤ ، وفتح الباري ٨/٢٢٥ ، والطبري
٨/١٣٠ ، وتفسير الغريب ١٦٨/١٦٨ ، ومعاني القرآن ١/٣٧٩ •

(١٥) من مدحته للوليد بن عبد الملك ، اللسان (و/ل/ج) ٣/٣٩٩ •
والولج (بضم الواو واللام) واحدها ولجة (محركة) وهي منعطف
الوادى ، والحنى : الازقة • اللسان • وفي الاصل ضبطت بالفتح ،
وهو خطأ • وطريح هو ابن اسماعيل الثقفي ، من شعراء الامويين ،
له ترجمة في : الاغاني ٤/٣٠٤ (دار الثقافة) ، والشعر والشعراء
٥٦٨ - ٥٦٩ ، والسمط/٧٠٥ •

(١٦) الفائق ١/١٠٢ ، والنهاية ١/١١٥ •

(١٧) الاعمش : سليمان بن مهران ، الكوفي الاسدي ولاء ، من القراء
والمفسرين ، توفي سنة ١٤٨ هـ • طبقات القراء ١/٣١٥ ، طبقات
ابن خياط/١٦٤ •

(١٨) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان (ب/ر/د) ٣/٨٣ ، وتصحيف
المحدثين/٤٨ ، وديوان الادب ١/٢٣٥ •

(فَعَلَّة) في الأدوية والعاهات • مثل^(١٩): الشَّتْرَة والخَرَمَة والقَطَعَة
والفَطْسَة والفَدَعَة والصلَّعة والنزَّعة •

وقد رويَ من وجه آخر : « أصلُ كلِّ داءِ البرْدِ » • وما أبعد
أنْ يكونَ أيضاً البرْدَة من هذا الوجْه ، فغلط فيه بعض الرواة ، على
أنه قد يجوز على هذا التأويل ان يُسمَّى الاكْثَرُ برْداً ، لأنَّه يبرُدُ
حرارة الجوع ، كما سُمِّي النَّوْمُ برْداً^(٢٠) ، لأنَّه يبرُدُ حرارة
العَطَشِ • قال ذلك الفراء^(٢١) • وهذا المعنى ، إن صحَّ ، فهو أعجبُ
إليَّ ممَّا يذهب إليه الناس ، من أنَّ أصلَ كلِّ داءِ البرْدِ الذي هو
ضدُّ الحرِّ ، لأنَّه قد نرى من الأدوية ما يضطرُّ إلى أنْ يُعلَمَ انه
ليس عن برْدِ الزمان ، ولا برْدِ [٧٠/أ] الطَّبَّاعِ • ولا نرى داءً يضطرُّنا
إلَّا عن الطَّعْمِ • وكما قالوا : الدواء هو الأزم • يَعْنُونَ التَّخْفِيفَ
والحَمِيَّةَ ، كذلك الدَّاءُ هو الشَّبَعُ المُفْرِطُ والتَّخْمَة • وكان يقال :
الشَّبَعُ داعية البَشَمِ^(٢٢) ، والبَشَمُ داعية السَّقَمِ ، والسَّقَمُ داعية
الموت •

وقال بعضهم : لو سُئِلَ أهلُ القبورِ ما سَبَبُ آجالهم ؟ لقالوا :
التَّخْمُ^(٢٣) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) عبدالله رضي الله عنه انه قال : هذا

(١٩) ينظر : ديوان الادب ١/٢٣٤ - ٢٤١ (باب فعلة) •

(٢٠) اللسان (ب/ر/د) •

(٢١) هو في : معاني القرآن ٣/٢٢٨ •

(٢٢) اللسان (ب/ش/م) ١٢/٥٠ •

(٢٣) الفائق •

(٢٤) الفائق ٣/٣١٦ ، والنهاية ٤/٢٥١ •

المَلَطَّاطُ (٢٥) طريقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَّابًا (٢٦) من الدَّجَالِ •
يرويه ابن عِيْنَةَ عن المسعودي عن حمزة العَبْدِيِّ عن أَسِيَاخَ له عن
عبدالله •

قال الأصمعي : المَلَطَّاطُ ، ساحِلُ البَحْرِ (٢٧) • وأنشد لرؤبة (٢٨) :

[من الرجز]

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَّاطِ
فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ

وقال غيره : هو شاطِئُ (٢٩) الفرات

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٠) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : بين
كُلِّ سَمَائِينَ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ ، وَبُصْرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ خَمْسِ
مِائَةِ عَامٍ •

يرويه أبو النَّضْرِ عن المسعودي عن عاصم بن أبي النجود عن

زُرِّ (٣١) عن عبدالله •

البُصْرُ (٣٢) : الجَبَابُ والحَرَفُ • يريد غَلِظَ السَّمَاءِ • وفيه

(٢٥) في النهاية : المَلَطَّاطُ •

(٢٦) الفائق : هُرَّابًا •

(٢٧) في الفائق : ساحل الفرات • وينظر اللسان (ل/ط/ط) •

(٢٨) ديوانه/٨٦ •

(٢٩) نقله في الفائق •

(٣٠) الفائق ١١٤/١ ، والغريبين ١٧٥/١ ، والنهاية ١٣٢/١ •

(٣١) هو : زر بن حبيش ، أبو مريم الاسدي ، صحابي ، توفي سنة /

٨٢هـ • ابن خياط/١٤٠ •

(٣٢) الفائق والنهاية • والبصر : غلظ الشيء ، ومنه البصرة والبصر ،

لنوع من الحجارة • اللسان (ب/ص/ر) ، ومعجم البلدان ،

(البصرة) •

لُغَةً أُخْرَى ، صُبْرٌ • وَاكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ صُبْرٌ (٣٣) • قَالَ
النَّمِرُ (٣٤) بِنِ تَوَلَّبَ ، وَذَكَرَ رَوْضَةَ [٧٠/ب] : [مِنْ الْكَامِلِ]
عَزَيْتَ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيَّ بَدِيْمَةً
وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
يُرِيدُ : إِلَى حُرُوفِهَا وَجَوَانِبِهَا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ
فِي الْبَاءِ وَالنَّاءِ ، فَاجْعَلُوهَا يَاءً •
حَدَّثَنِي الزِّيَادِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ •

هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٥) : « الْقُرْآنَ ذَكَرَ فَذَكَرُوهُ » •
وَوَجْهُهُ عِنْدِي أَنَّهُ إِذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ حَرْفٌ يَحْتَمِلُ التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ
فَذَكَرُوهُ • وَكَذَلِكَ كَانَ مَذْهَبُهُ فِي قِرَائَتِهِ (٣٦) • كَانَ يَذْكَرُ الْمَلَائِكَةَ فِي
كُلِّ الْقُرْآنِ ، فَيَقْرَأُ (٣٧) : (فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ) (٣٨) ، وَأَتَمَّا قَرَأَهَا كَذَلِكَ ،

(٣٣) اللسان (ص/ب/ر) ٤/٤٤٠ ، و (ب/ص/ر) ٤/٦٧ ، وديوان
الادب ١/١٤٨ •

(٣٤) شعره ص/٦٠ وفيه : وياكرها السمي •

(٣٥) الحديث في النهاية ٢/١٦٣ •

(٣٦) وحجته في ذلك ، ان الفعل مقدم فأنبت الالف ، وقال الطبري ، انها
قراءتان صحيحتان (بالالف وبالياء) فمن قرأ بالالف ، لان التذكير
جائز فيها معناها : (الملائكة) ، وقيل ان الملائكة معناها : جبريل •
ينظر : الطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه/٨٤ •

(٣٧) وهي قراءة علي وابن عباس ، وقرأها حمزة والكسائي : (فناداه)
بالف أمالة • ينظر : زاهد المسير ٨/٣٨١ ، والسبعة في القراءات/
٤٠٥ ، والتيسير/٨٧ ، والطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه/
٨٤ •

(٣٨) آل عمران/٣٩ •

لأنها ياء متصلة بها في كتاب^(٣٩) المصحف على صورة (فناديه) •
وكذلك كل حرف يحتمل المعنيين فلا يفارق فيه الكتاب اذا
ذَكَرَ (٤٠) •

وحدثني أبي قال ثنا الرياشي عن أبي يعقوب الخطّابي عن عمّه
قال ، قال الزُّهري : « الحديثُ ذَكَرٌ يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَيَكْرَهُهُ
مُؤَنَّثُوهُمْ » • وأراد الزُّهري : انّ الحديث أرفع العِلْمِ وأجلّه خَطَرًا ،
كما أنّ الذكور أفضل من الاناث ، فألباء الرجال وأهل التمييز منهم
يُحِبُّونَهُ ، وليس كالرأى السّخيف الذي يُحِبُّهُ سُخْفَاءُ الرِّجَالِ ،
فَضْرِبَ التَّذْكِيرَ وَالتَّأْنِيثَ [٧١/أ] لِدَلَالَةٍ مِثْلًا • وكذلك شبه ابن
مسعود القرآن فقال : هو ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ ، أي : جليل خطير فأجلّوه
بالتذكير • ونحوه : « الْقُرْآنُ فَخْمٌ فَفَخِّمُوهُ » •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤١) عبدالله ، انه قال : ما من شيء من
كِتَابِ اللَّهِ جَلٌّ وَعِزٌّ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلِيُّ أذْلَالَهُ •

قوله : على أذلاله ، يريد : على وجهه ، ومنه قول زياد في
خطبته^(٤٢) البتراء : « واذا رأيتموني أنفذ فيكم الأم رفقا ننفذوه
عنى أذلاه » أي : على وجهه • قال أبو زيد : يقال : دعه على أذلاله ،

★ ★ ★

-
- (٣٩) يريد بكتاب المصحف : كتابه المصحف •
(٤٠) الزهر ٢/٢٠٦ - ٢٢٤ ، والبغية ٢/٢١٧ ، وادب الكاتب •
(٤١) النهاية ٢/١٦٦ ، والفائق ٢/١٤ •
(٤٢) تنظر في عيون الاخبار ٢/٢٤١ ، وهذا النص في
النهاية ٢/١٦٦ ، والفائق ٢/١٤ ، ونوادر القالي ١٨٥ - ١٨٦ ،
والعقد الفريد ٢/١٨٣ •

أي : على حاله • ولم يَعْرِفِ^(٤٣) لها واحداً •
 وقال أبو محمد في حديث^(٤٤) عبدالله رضي الله عنه ، انه قال :
 ما اجتمع حرام وحلال ، إلا غلب الحرام الحلال •
 يرويه وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن عبدالله •
 قوله : غلب الحرام الحلال ، يُريد : الرجل يفجر بأمراته
 أو بابتها نتحرم عليه امراته ، فهذا غلبة الحرام الحلال ، وهو
 رأي الكوفيين^(٤٥) •

وقال سعيد بن المسيب^(٤٦) : « لا يُحرّم حرامٌ حلالاً » •
 يريد : انّ الزنى بأمرأة وابتها لا يُحرّم المرأة^(٤٧) ، وهو رأي
 الحجازيين ومن سلك سبيلهم •

ومثل هذا من غلبة الحرام الحلال: الخمر تمزج بالماء^(٤٨)

(٤٣) في الفائق : اى على طريقه ووجهه ، الواحد ذل ، ومثله في النهاية
 ١٦٦/٢ ، وفي اللسان (ذ/ل/ل) ٢٥٨/١١ ، عن ابن بري ، الاذلال ،
 لا واحد لها ، ثم قال : واحدها : ذل •

(٤٤) النهاية ٣٧٦/٣ •

(٤٥) وهو رأي عامة الفقهاء ، عملا بقوله تعالى : « حرمت عليكم ... »

الى قوله : « وأمّهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم ... »
 النساء/٢٣ - ٢٤ ، وينظر : التحفة ١٨٢/٢ •

(٤٦) وقال جماعة من الفقهاء : انها لا تحرم بنفس العقد على البنت ، ما

لم يوجد الدخول بالبنت ، وحكوا ذلك عن الامام علي رضي الله عنه •
 ينظر : التحفة ١٨٢/٢ ، وابن كثير ١/٤٧٠ - ٤٧١ ، والموتة ٤/

١٢٧ ، والمغني ٧/٤٧٢ ، ومغني المحتاج ٣/١٧٧ ، والسنن الكبرى
 ١٦٠/٧ •

(٤٧) اى : قبل الدخول بالمرأة ، او الدخول بها ثم طلاقها ، او ماتت قبل

الدخول بها • فقه ابن المسيب ٣/٢١٦ - ٢١٧ •

(٤٨) ينظر : التمهيد ١/٣٣٠ ، المغني ١/٢٤ ، القوانين الفقهية/٣٠ ،

والهداية ١/١٨ ، ١٩ •

فَيَحْرَمُ الْمَاءَ ، وَالْبَغْلَ يَحْرُمُ أَكْلَ لَحْمِهِ ، لِأَنَّهُ مَمْتَزَجٌ مِنْ حَرَامٍ (٤٩) وَحَلَالٍ [٧١/ب] •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٠) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجَوْهَةٌ •

الْفَجْوَةُ : الْمُتَسَّعُ • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٥١) (فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ) ، أَي : مُتَسَّعٌ • وَجَمَعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ (٥٢) • وَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْ لَا يَبْعُدَ مِنْ قِبْلَتِهِ وَسُتْرَتِهِ (٥٣) • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ (٥٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ فَلْيَسْرِهَقْهُ » • يَرِيدُ : فَلْيَسْرِهَقْهُ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ (٥٥) • يُقَالُ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ غَشِيْتُهُ ، وَأَرَهَقْتُهُ شَرًّا أَغَشِيْتُهُ إِيَّاهُ (٥٦) • قَالَ (٥٧) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) • وَيُقَالُ : عَدَا (٥٨) الرَّهَقِي ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ

(٤٩) لانه حمل على تحريم لحوم الحمر الانسية ، ينظر : صحيح مسلم ٦٥/٦ ، ومختصره/١١٦ (كتاب الاطعمة) •

(٥٠) النهاية ٤١٤/٣ ، والفائق ٩٠/٣ •
الكهف/١٧ •

(٥٢) وفجاء (بكسر الفاء) ، ينظر : مجاز القرآن ٣٩٦/١ ، والطبري ١٣٠/١٥ ، والقرطبي ٣٦٩/١٠ ، وفتح الباري ٣٠٨/٨ ، وتفسير الغريب/٢٦٤ •

(٥٣) منقول منه في النهاية ٤١٤/٣ •

(٥٤) الحديث في الفائق ٩٠/٣ ، والنهاية ٢٨٢/٢ •

(٥٥) في النهاية : عنه •

(٥٦) اللسان (ر/ه/ق) ١٢٨/١٠ - ١٢٩ •

(٥٧) الكهف/٧٣ ، وينظر : مجاز القرآن ٤١٠/١ •

(٥٨) اللسان (ر/ه/ق) ١٣٠/١٠ •

يكاد يُرْهَقَ به المَطْلُوبُ • وأرْهَقَ فلان الصَّلَاةَ ، إذا أَخْرَها حَتَّى تَدُنُو من الأخرى • ويقال : أرهقت فلاناً أعجلته • ومثل هذا الحديث قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث آخر : « إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ إلى سُرَّةِ فَلَيْدَنْ مِنْهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا » (٦٣) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٥٩) عبدالله رضي الله عنه ، انه قال لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إلى صَبْحَةٍ بَلِيْلٍ •

يرويه : وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني • وبعضهم يقول : « إلى صَبْحَةٍ بَلِيْلٍ » (٦٠) • وهما جميعاً متقاربان •

يقال : صَبَحَ فلان صَبْحَةَ الشَّعْلَبِ ، والخيلُ تَصْبَحُ من حُلُوقِها أي : تَنْحُمُ (٦١) • وأراد عبدالله رضي الله عنه ، أن لا يَخْرُجَ أَحَدٌ عِنْدَ صَبْحَةٍ يَسْمَعُها [٧٢/أ] بالليل ، فَلَعَلَّهُ يُصِيبه مَكْرُوهٌ (٦٢) •

حدثني أبي قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن جيب بن الشهيد ، ثنا قريش بن أنس عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله قال : اسْتَغَاثَ قوم بَلِيْلٍ ، وَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُهُمْ ، فَخَرَجَ المَغِيثُونَ فَأَدْرَكُوا رَجُلًا فَقَالَ : لَسْمَ أَقْتُلُهُ وَإِنَّمَا خَرَجْتُ مُغِيثًا ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا قَتَلْتُ الرَّجُلَ لَا أَكُونُ قَتَلْتُ رَجُلًا وَيَقْتُلُ آخِرَ بِي ، فَأَمَرَ عبدالله بِإِطْلَاقِهُمَا • وقال : بَلَعَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى

(٥٩) النهاية ٧١/٣ ، والفائق ٣٢٩/٢ •

(٦٠) الفائق ، والنهاية ، وقدها ابن الاثير بالصاد والياء ، لان الهروي رواها بالصاد والياء (ضيحة) •

(٦١) اللسان (ض/ب/ح) ٥٢٣/٢ •

(٦٢) منقول منه في الفائق والنهاية •

• الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَحْيَا نَفْسًا بِنَفْسِهِ فَلَا قَوَادَّ عَلَيْهِ » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦٣) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : مَنْ
أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ .

• يرويه يعلى عن الأعمش عن ابراهيم

قوله : فليبشُر ، أي : فليسرَّ وليفرح^(٦٤) . وكان أصحاب
عبدالله^(٦٥) يقرؤون : (أَنْ اللَّهَ يَبْشُرُكَ) .

وقال الفراء^(٦٦) : إذا ثقل فهو من البشُرَى ، وإذا خفَّف فهو من
الإفراح والسُرور . وأنشد^(٦٧) : [من الطويل]

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً
أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُنَمِّلِي كِتَابَهَا

وكانَّه يقال على هذا : بَشَرْتَهُ فَبَشَّرَهُ ، فهو يَبْشُرُ . مثل جَبَرْتُ
العَظْمَ فَجَبَّرَهُ ، وقرأت في « كتاب »^(٦٨) سيويوه على البصريين : بَشَرْتَهُ

(٦٣) . النهاية ١/١٢٩ ، والفائق ١/١١٠ ، والغريبين ١/١٧٠ .

(٦٤) . الفائق والنهاية ، والغريبين ، وفيها : ويروى (فليبشُر) بضم
الشين ، ومعناه : أن يضم (بالميم المشددة) نفسه لحفظه ، فإن
كثرة الطعام تنسيه إياه .

(٦٥) . آل عمران/٣٩ . وهي قراءة حمزة والكسائي ، ينظر : الاتحاف/
١٧٤ ، والقرطبي ٤/٧٥ ، والطبري ٦/٣٦٩ ، والحجة لابن خالويه/
٨٤ .

(٦٦) . في معاني القرآن ١/٢١٢ .

(٦٧) . معاني القرآن ١/٢١٢ ، والغريبين ١/١٦٩ ، والطبري ٦/٣٦٨ ،
والقرطبي ٤/٧٥ ، ولم تنسبه .

(٦٨) . الكتاب ٢/٢٣٥ .

فَأَبْشُرَ (٦٩) مثل : فَطَّرْتَهُ فَأَفْطَرَ ، • وأراد عبدالله أنَّ مجبَّةَ كتاب
الله جلَّ وعزَّ دليل على مَحْضِ الإيمان (٧٠) • فكان يقال من أحبَّ كتابَ
الله فقد أحبَّ الله [ب/٧٢] عزَّ وجلَّ ، ومن أحبَّ السنَّةَ فقد أحبَّ
رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقال لي شَيْخٌ من أصحابِ اللُّغَةِ في
هذا الحديث قولاً قد ذكرته ، زَعَمَ أَنَّهُ من بَشَّرْتَ الأديمَ فَأَنَا أَبْشُرُهُ
بَشْرًا ، إذا أَخَذْتَ باطنه بِشَفْرَةٍ (٧١) • وقال : أراد فليضمَّر نفسه
للقرآن ، فإنَّ كَثْرَةَ الطَّعْمِ وكَثْرَةَ الشَّحْمِ يُنْسِيهِ إِيَّاهُ • واستشهد
على ذلك حديثاً آخر لعبدالله ، قال : « إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ سَمِينًا
نَسِيًّا لِلْقُرْآنِ » قال : وقال بعضُ الشعراءِ (٧٢) في نحو هذا يَصِفُ
بَعِيرًا : [من الرجز]

وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ

يقول : ضَمَرَ فَكَأَنَّهُ نَحِيْتُ بِفَأْسٍ • الأيْنُ : الإِغْيَاءُ • وهو

مِثْلُ قول الآخر وهو العَجَّاجُ : [من الرجز]

يَنْحِيْتُ من أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٣) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قال في قول
الله جلَّ وعزَّ : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الكُبْرَى) (٧٤) رَأَى رَفَرًا

(٦٩) ابشرته ، لغة الحجاز ، معاني القرآن ١/٢١٢ •

(٧٠) النهاية والفائق والغريبين •

(٧١) منقول منه في : الغريبين والفائق والنهاية واللسان •

(٧٢) اللسان (ن/ح/ت) ٢/٩٨ ، ولم ينسبه • وهو لرؤية •

(٧٣) الفائق ٢/٧٣ ، والنهاية ٢/٢٤٢ •

(٧٤) النجم/١٨ •

أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفْقِ (٧٥) .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله .
الرَّقْرَفُ : يقال هو بِسَاطٍ . ويقال هو فِرَاشٌ . وبعضُهُم يجعلُهُ
جَمْعًا ، واحِدُهُ رَقْرَفَةٌ . ويحتجُّ بقول (٧٦) اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (مُتَكِّينَ
عَلَى رَقْرَفٍ خُضْرٍ) ، ويقال الرَّقْرَفُ (٧٧) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .
قال عبد الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام
في « حُلَّتِي رَقْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » . وأمَّا قول أبي
طائب (٧٨) : [من الطويل]

تَتَابَعُ فِيهَا كُلُّ صَقْرٍ كَأَنَّهُ

إذا ما مشى في رَقْرَفِ الدَّرْعِ أَجْرَدٌ

[٧٣/أ] فإنَّ الرِّفْرَفَ هَاهُنَا مَا فَضَّلَ مِنْ طُولِ الدَّرْعِ فَانْعَطَفَ .
يعني : انَّ الدَّرْعَ تَطَوَّلَ فَيَنْفُضُهَا كَمَا يَنْفُضُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَدُ
رِجْلَهُ . وِرَقْرَفِ الثَّوْبِ مَا تُنْبِي مِنْهُ . وقال المَعَطَّلُ (٧٩) الْهُذَلِيُّ

(٧٥) البحر المحيط ١٦٠/٨ ، والطبري ٣٣/٢٧ ، وفتح الباري ٤٦٤/٨ ،

وفسره أبو عبيدة بانه (رأى من اعلام ربه الكبرى وعجائبه) . مجاز

القرآن ٢٣٦/٢ .

(٧٦) كذا في الاصل ، وسياق المعنى يجب ان يكون رسم الآية الكريمة

هكذا : « على رفارف خضر » ، وهي قراءة تنسب الى الرسول صلى

الله عليه وسلم ، ولبيعض القراء . ينظر : مختصر شواذ القراءات /

١٥٠ ، والنهية ٢٤٣/٢ ، وتفسير الغريب ٤٤٣/٤ ، والطبري ٢٧ /

٩٤ ، والقرطبي ١٧ / ١٩٠ .

(*) الرحمن / ٧٦ .

(٧٧) اللسان (ر/ف/ر/ف) ١٢٦/٩ عن الاصمعي ، ضرب من الشجر

ينبت في اليمن . وقيل : ضرب من الثياب ، والديباج . اللسان ،

والمفردات / ٢٩٠ .

(٧٨) ديوانه .

(٧٩) شرح اشعار الهذليين / ٤٠٢ و ٦٣٣ .

يصف الأسد : [من الطويل]

له أَيْكَة لا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا

حَمَى رَقْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرًا وَعَا

قال الأصمعي : لا أدري ما الرفرف هاهنا . وقال غيره^(٨٠) : الرَقْرَفُ

ما انعطَف واسترخى ، كأنَّه أراد ما تهدَّل من غُصُونِ الشَّجَرِ .

وشبهه بالرَقْرَفِ ، الرَّقِيفِ^(٨١) . قال عُقْبَةُ بْنُ صُهَبَانَ^(٨٢) : « رأيت

عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَازِلًا بِالْأَبْطَحِ ، وَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ وَسَيْفٌ

مُعَلَّقٌ فِي رَقِيفِ الْفُسْطَاطِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ سَيْفٌ وَلَا جَلُوزٌ » .

فَالرَّقِيفُ : مَا تَدَلَّى مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَرَقِيفُ السَّحَابِ هَيْدَبُهُ وَمَا تَدَلَّى

مِنْهُ . قَالَ ابْنُ مُطَيْرٍ^(٨٣) يَصِفُ مَطَرًا : [من الكامل]

وَلَهُ رَبَابٌ هَيْدَبٌ لِرَقِيفِهِ

قَبْلَ التَّبَعْقِ دَرِيْمَةٌ وَطَفَاءٌ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨٤) عبدالله ، إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَهُ يَا بَنِي

مَسْعُودٍ لِأَقْتَلَنَّكَ^(٨٥) ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَنْ يَتَأَلَّ^(٨٦) عَلَى اللَّهِ

(٨٠) عن ابني عمرو : الرفرف ، شجر يشبه السبستان (ضرب من

الشجر ، فارسي معناه : اطباء الكلية) ينبت باليمن ، وعن

الأصمعي ، مثله . ينظر : شرح اشعار الهذليين / ٤٠٢ ، ٦٣٣ .

(٨١) اللسان (ر/ف/ف) .

(٨٢) النهاية ٢/٢٤٥ (من حديث عثمان) .

(٨٣) ابن مطير ، الحسين الاسدي ، من مخزومي الدولتين الاموية

والعباسية ، والبيت في : شعره ص / ٢٧ .

(٨٤) الفائق ١/٥٢ ، والنباية ١/٦٢ ، ٣٥٢ .

(٨٥) لأقتلنك : جواب قسم محذوف ، معناه : والله لأقتلنك . الفائق

(٨٦) من يتأل : من الالية ، اليمين ، والمعنى : من حكم عليه وحلف .

النهاية ١/٦٢ .

يَكْذِبُهُ ، والله لقد رأيت في النوم أنني أخذت حَدَجَةَ حَنْظَلٍ
فوضعتها بين كَتِفَيْكَ ، ورأيتني أضرب كَتِفِكَ بِنَعْلِ ، ولئن صدقتِ
الرُّؤْيَا لأطأنَّ على رَقَبَتِكَ ، ولأذبحنَّكَ ذَبْحَ الشاة .

هذا حديث كان القاسم بن معن يرويهِ عن من سمع القاسم بن
عبدالرحمن [٧٣/ب] يُحدِّثُهُ عن ابن مسعود .
الحَدَجَةُ : الحَنْظَلَةُ (٨٧) اذا صَلَّيْتَ واشتدَّت ، وجَمَعُهَا :
حَدَجٌ . يقال : قد أَحَدَجْتَ الشَّجَرَةَ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٨٨) عبدالله رضي الله عنه ، إنَّه ذكر بني
إسرائيل وتَحْرِيفَهُمْ وتَعْيِيرَهُمْ (٨٩) ، وذكر عالماً كان فيهم ، عرضوا
عليه كتاباً اختلقوه على الله جلَّ وعزَّ ، فأخذ ورَقَةً فيها كتاب الله جلَّ
وعزَّ ، ثم جعلها في قَرْنٍ (٩٠) ، ثم علَّقَه في عُنُقِه ، ثم لَبَسَ عليه
الثياب ، فقالوا : آتُوْا من بهذا ؟ فأومأ إلى صدره وقال : آمنت بهذا
الكتاب . يعني الكتاب الذي في القَرْنِ . فلما حضره المَوْتُ (٩١)
سَبَّسُوْهُ فوجدوا القَرْنَ والكتاب ، فقالوا : إنما عني هذا .

(٨٧) النهاية : الحنظلة الفجة الصلبة ، والفائق : ما صلب واشتد .
من الحنظل او البطيخ . وينظر : النبات للأصمعي/٣٣ .

(٨٨) الفائق ٧٣/١ .

(٨٩) سقطت من الفائق .

(٩٠) القرن : الجعبة .

(٩١) في الغريبين ١٢٨/١ : فلما حضر اليهودي الموت سبَّسوه . وفي
النهاية : ٠٠٠ قال : سبَّسوه .

يرويه الأعمش عن عُمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة^(٩٢) عن
عبدالله .

قوله : بَشَبَثُوهُ ، أي : كَشَفُوهُ ، وهو من : بَشَبَثَ^(٩٣) الأمر
إذا أَظْهَرَته ، والأصلُ : بَشَبَثُوهُ ، فأبدلوا من الثاء الوسطى باءً
استشْقالاً^(٩٤) لاجتماع ثلاث ثاءات . كما يقال : حَشَحَتْ ، والأصلُ :
حَمَّتْ^(٩٥) .

آخر حديث عبدالله رضي الله عنه

★ ★ ★

(٩٢) الربيع بن عميلة ، من شمع بن فزارة . طبقات ابن خياط/ ١٥٤ .
(٩٣) منقول منه في : الغريبين والنهاية . وينظر اللسان (ب/ث/ث) / ٢
٠ ١١٤

(٩٤) في النهاية : تخفيفاً . والمعنى : كشفوه وفتشوه ليعلم البث ، والبث ،
في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد ، فكان من به البث ، يكشف
لصاحبه شدة حزنه او مرضه ، فيقال : يبثه . ينظر : الفائق
والنهاية ، ومجاز القرآن ١/ ٦٢ ، ٣١٧ .

(٩٥) ينظر : القلب والابدال لابن السكيت/ ٥٨ - ٥٩ .

حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّيْذِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالمَاءِ ، عَلَيْكَ بِالسَّوِيقِ ، عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نُجِعْتَبَ بِهِ [٧٤/أ] ، فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ : كَأَنَّكَ تَرِيدُ الخَمْرَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنِي .

قَوْلُهُ : نُجِعْتَبَ بِهِ ، أَي : سَقَيْتَهُ ، يَعْنِي فِي الصَّفَرِ . يُقَالُ : تَجَعَّتُ البَعِيرَ إِذَا سَقَيْتَهُ المَدِيدَ^(٢) ، وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهُ المَاءَ بِالبَزْرِ أَوْ السَّمْسِمِ أَوْ السَّمِيقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(٣) يَرْوِيهِ المَلِكُ^(٤) عَنْ جَعْفَرِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ المَقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّقِيَا ، وَعَلَيٌّ يَنْجَعُ بِكِرَاتٍ^(٦) لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا ، وَاسْمُ المَدِيدِ : النَّجْوَعُ^(٧) ، بفتح النون . وَأُراه سُمِّيَ نَجْوَعًا لِأَنَّهُ

(١) الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهية ٢٢/٥ .

(٢) اللسان (م/د/د) .

(٣) الحديث في : الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهية ٢٢/٥ .

(٤) مالك بن انس .

(٥) جعفر بن محمد ، المعروف بالامام جعفر الصادق .

(٦) ضبطت في الفائق (بكرات) بكسر الباء الموحدة ، وضم الكاف ،

كانها جمع بكرة ، والصواب ما اثبتناه ، وهو جمع : بكرة ، واحد

الابل . اللسان (ب/ك/ر) . وسياق الحديث يفسرها ايضا .

(٧) اللسان (ن/ج/ع) .

يَنْجَعُ فِي الْجِسْمِ ، فَأَمَّا النَّشُوعُ فَهُوَ الْوَجُورُ • قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٨) :
[مِنْ الْوَافِرِ]

اِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا

فَأَؤْلَامٌ مُرْضِعٌ نُسْعُ الْمَحَارَا

الْمَحَارُ : الصَّدْفُ ، وَاحِدَتُهَا مَحَارَةٌ • وَالنَّشُوعُ أَيضًا السَّعُوطُ •

قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْمَرَارُ (٩) : [مِنْ الْوَافِرِ]

إِلَيْكُمْ ، يَا لِيثَامَ النَّاسِ إِنِّي

نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا

النَّشُوعُ ، يَضُمُّ التَّوْنَ مَصْدَرٌ نُشِعْتُ • وَالنَّشُوعُ (١٠) يَفْتَحُهَا
اسْمٌ مَا يُسْتَعَطُّ بِهِ •

وَلَوْ كَانَتِ الرَّوَايَةُ نُشِعْتُ بِهِ ، أَي : أَوْجَرْتُهُ ، لَكَانَ وَجْهًا ،
غَيْرَ أَنَّ الْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا يَرَوُونَهُ بِالْجِيمِ (١١) ، لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ
[٧٤/ب] يُقَالُ : نَجَعْتُهُ (١٢) لَبَنًا وَنَجَعْتُهُ بِلَبَنٍ ، وَكَذَلِكَ نُشِعْتُهُ
اللَّبْنَ وَنَشَعْتُهُ بِاللَّبَنِ • كَمَا يُقَالُ أَوْجَرْتُهُ اللَّبْنَ وَأَوْجَرْتُهُ بِاللَّبَنِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٣) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا احْتَكَمَا إِلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَحَسَبَهُمَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَذِنَ

(٨) ديوانه/٢٠٠ •

(٩) اللسان ٣٥٤/٨ ، وإصلاح المنطق/٣٣٤ •

(١٠) ويقال : بالغين المعجمة أيضا : (النشوع) ، أقول : ويسمى في
عامية بغداد (البرنوطي) • وينظر : إصلاح المنطق •

(١١) أتى : نجعت •

(١٢) ينظر : أفعال ابن القطاع ٢٠٩/٣ ، ٢٨٥ •

(١٣) الفائق ٤٣/٢ ، والنهاية ٢٦١/٤ •

لهما ، فقال : إنَّ فِلاَنَةَ كَانَتْ تُرَجِّلُنِي ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ ،
فَحَسِبْتُكُمَا •

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْمُخْزُومِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ •
الْلِّفَاعُ (١٤) : ثَوْبٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلَّهُ ، وَالْتَلَفَّحُ مِنْهُ •
وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ (١٥) :
الصَّمَاءُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ فُرْجَةٌ • يُقَالُ اشْتَمَلَ الصَّمَاءَ • وَقَالَ
الْقُطَامِيُّ (١٦) يَصِفُ نَاقَةً : [مِنْ الْوَافِرِ]

فَلَمَّا رَدَّهَا فِي السَّوْلِ شَالَتْ

بَدَيَّالٌ يَكُونُ لَهَا لِفَاعًا

أَي : شَالَتْ بِذَنبِهَا فَجَلَّلَهَا مِنْ طَوْلِهِ • وَإِذَا شَالَتْ دَلَّتْ عَلَى
حَمَلِهَا • وَقَوْلُهُ : تُرَجِّلُنِي (١٧) ، وَهُوَ مِنْ تَرَجَّلَ الشَّعْرَ وَهُوَ
تَسْرِيحُهُ وَدَهْنُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١٨) : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبَاءً » كَرِهَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَأَذِنَ فِيهِ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (١٩) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٧٥/أ] ، إِنَّهُ
أَعْضَى أَنْسَانًا اتَّصَلَ •

-
- (١٤) الفائق ٣/٢٢٣ ، و ٤٣/٢ •
(١٥) اللسان (ل/ف/ع) ٨/٣٢٠ ، وينظر : المعجم المفصل/٣٢٥-٣٢٦ •
(١٦) ديوانه/٣٩ •
(١٧) ويقصد بها ، امراته ، كما في النهاية ٤/٢٦١ •
(١٨) الفائق ٢/٤٣ ، وينظر : جامع الاصول ١/٣٤٠ •
(١٩) الفائق ٤/٦٣ ، والنهية ٥/١٩٤ •

اتَّصَلَ : دَعَا دَعْوَى الجاهلية ، وهو أَنْ يَقُولَ : يا آل فلان (٢٠) .
 وفي حديث (٢١) النبي صلى الله عليه وسلم ، انه قال : « من اتَّصَلَ
 فَأَعْضُوهُ » (٢٢) . وقال الأعمش (٢٣) ، وذكر امرأة سُبَيْتٍ :
 [من الطويل]

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ : أَبْكَرَ بْنَ وائِلٍ
 وَبَكَرٌ سَبَتْهَا ، وَالْأَنْوْفُ رِوَاغِمٌ

وقال أبو عبيدة (٢٤) ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ) .
 * * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٥) أبيّ رضي الله عنه ، قال لرجل كان
 لَا تُحْطِطُهُ الصَّلَاةَ : مع النبي صلى الله عليه وسلم ، بيته في أقصى المدينة :
 أَلَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةَ تَقِيكَ الْوَقْعَ ، يعني (٢٦) : حِمَارًا . فقال له :
 مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْتِي مُطَنَّبٌ بَيْتِي (٢٧) محمد صلى الله عليه وسلم .

- (٢٠) الفائق والنهاية . . .
 (٢١) الفائق ٦٣/٤ ، والنهاية ١٩٤/٥ .
 (٢٢) عضوه : أي قولوا له : اعضض أير أيبك . ويقال : وصل واتصل .
 النهاية . والحديث يروى بلفظ آخر ، هو : (من تعزى بعزاه
 الجاهلية فأعضوه بهن ابيه ولا تكنوا) . ينظر : كنز العمال ١/
 ٢٣٢ ، ومسند الامام احمد ١٣٦/٢ ، والفائق ، وغريب ابي عبيد
 ٣٠٠/١ ، وتفسير الغريب ١٣٣/١١ واللسان ٧٢٧/١ .
 (٢٣) ديوانه ١٧٩/٠ .
 (٢٤) في مجاز القرآن ١٣٦/١ ، والآية ٩٠/ سورة النساء .
 (٢٥) الفائق ٧٦/٤ ، والنهاية ٢١٥/٥ ، ١٤٠/٣ .
 (٢٦-٢٧) سقطت من الفائق .
 (٢٧) زاد في النهاية : اني احتسب خطابي .

يرويه مالك أبو غسان عن إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن

أبي •

الوَقَعُ : أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتَوَهَّنَهَا أَوْ حَافِرَ
الدَّابَّةِ ، فَتَغْمِزَ • يُقَالُ : وَقَعْتُ فَنَا أَوْ وَقَعُ وَقَعًا • قَالَ الشَّاعِرُ (٢٨) :

[من الرجز]

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعُ

والمُطَنَّبُ : المَشْدُودُ بِالْأَطْنَابِ • يَقُولُ : مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي

إِلَى جَانِبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٧٥/ب] قَدْ شُدَّ بِأَطْنَابِهِ •

وَتَوَخَّى فِي بُعْدِ بَيْتِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ (٢٩) خُطَاهُ إِلَيْهِ •

آخِرُ حَدِيثِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

★ ★ ★

(٢٨) هو أبو المقدم ، جساس بن قطيب ، كما في اللسان (و/ق/ع)

• ٤٠٧/٨

(٢٩) وهو ما ورد من تلمذة الحديث في النهاية ١٤٠/٣ •

حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاذ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ لِلنَّخَعِ^(٢) : إِذَا رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُمْ شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ أَضْرَّ بَعَيْنَهُ غُصْنٌ شَجَرَةٍ فَكَسَرَهُ ، فَتَنَاوَلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ غُصْنًا فَكَسَرَهُ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِنِّي إِنَّمَا كَسَرْتُهُ لِأَنَّهُ أَضْرَّ بَعْيِي ، وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ أَطَعْتُمْ •

يرويه وكيع عن محمد بن قيس الأسدي عن علي بن مدرك التخمي •
قوله : أَضْرَّ بَعْيِي ، يعني : دَنَا مِنْهَا • وَكَلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَضْرَّ بِهِ^(٣) • وَأَنشَدَ الرِّيَاشِيُّ^(٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

سُحَيْرًا وَأَعْنَاقَ الْمَطِيِّ كَأَنَّهَا
مَدَافِعُ تُغْبَانَ أَضْرَّ بِهَا الْوَبْلُ

تُغْبَانُ : جَمْعُ تَغَبَّ ، وَهُوَ الْغَدِيرُ^(٥) • وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ، تَغَبَّ ، سَاكِنَةُ الْغَيْنِ^(٦) •

-
- (١) الفائق ٣٣٨/٢ ، والنهاية ٨٢/٢ •
(٢) النخع : قبيلة عربية كبيرة من مذحج ، نزلت اليمن ، تنسب إلى رأسها النخع ، واسمه (جسر) بن عمرو بن علة • ينظر : جمهرة الانساب ٣٨٩ - ٣٩١ ، واللباب ٢٢٠/٣ ، والاشتقاق ٣٩٧ ، والتاج ٥٢٠/٥ •
(٣) اللسان (ض/ر/ر) •
(٤) عجزه في اللسان (ث/غ/ب) ٢٣٩/١ بلا نسبة •
(٥) اللسان ، وهو أيضا ، مجارى المياه ، وذوب الجمد ، والمكان الذى تحتفره السيول تُغَبُّ ، والماء تُغَبُّ •
(٦) اللسان •

وقوله : أضرَّ بها ، يعني : ركبها • وقال النابغة الذبياني^(٧)
وذكر ماء : [من الوافر]

مُضِرَّ بِالْقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا
قَرَاقِيرَ النَّيِّطِ إِلَى التَّلَالِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨) معاذ رضي الله عنه ، إنَّ عمر رضي الله
عنه بَعَثَ سَاعِيًّا^(٩) عَلَى بَنِي كِلَابٍ ، أَوْ بَنِي^(١٠) سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَقَسَمَ
فَبِهِمْ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، حَتَّى جَاءَ بِحُلْسِهِ^(١١) الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ ؟ مِمَّا يَأْتِي بِهِ^(١٢) الْعُمَّالُ
مِنْ عُرَاضَةِ [٧٦/أ] أَهْلِهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ •

يرويه الحجَّاج عن ابن جريج عن ابن أبي الأبيض عن أبي حازم ،
وزيد بن أسلم عن سعيد بن المسيَّب •

قوله : عُرَاضَةُ أَهْلِهِمْ ، يُرِيدُ : الْهَدِيَّةَ • وَيُقَالُ لَهَا الْعُرَاضَةُ •
تَقُولُ : عُرَّضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(١٣) رِوَاةِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجَرِهِ
لِقَبِيِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارَأَ بِالشَّامِ قَافِلِينَ

-
- (٧) ديوانه / ١٤٠ •
(٨) النهاية ٩١/٣ ، ٢١٥ ، والفائق ٤١٣/٢ •
(٩) الساعي ، من يباشر أعمال الصدقات •
(١٠) الفائق : سعد بن ذبيان •
(١١) الحلس : كساء على ظهر البعير تحت البرذعة •
(١٢) الفائق ، سقطت فيه (به) •
(١٣) الحديث في الفائق ٤١٣/٢ ، والنهاية ٢١٥/٣ ، واللسان (ع/ر/ض)
• ١٧٧/٧

الى مكة فعرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضاً •
وقال الشاعر^(١٤) : [من الكامل]

كانت عرّاضتك التي عرّضتنا
يوم المدينة زكّمة وسُعالاً

وقال آخر^(١٥) وذكر ناقة عليها تمر : [من السريع]
حمراء من معرّضات الغرّبان

يريد : أنّها تتقدّم الابل وعليها التمر ، فتقع الغرّبان عليها ،
فتأكل التمر • فكأنّها هي أهدّته الى الغرّبان •

وقوله : كان معي ضاغط • يريد : الأمين^(١٦) • ولا أراه سمّي
ضاغطاً إلا لتضييقه على العامل وقبضه يده عن الآخذ والفائدة •
ولم يكن مع معاذ رضي الله عنه أمين ولا شريك • ولو كان معه ما مدّه
يده • وإنما أراد بهذا القول إرضاء أهله^(١٧) • وقد قال^(١٨) النبي
صلى الله عليه وسلم : « لا كذب إلا في ثلاثة ، وذكر الحرب
والاصلاح بين الناس ، وارضاء [ب/٧٦] الرجل أهله » • ويقال انه
أراد بالضاغط ، الله عزّ وجلّ • وكفى به أميناً ورقياً •

★ ★ ★

(١٤) لم اقف على نسبه •

(١٥) هو : الاجلح بن قاسط ، كما في اللسان (ع/ر/ض) ١٧٧/٧ وفيه :
ابن برى قال انه في آخر ديوان الشماخ • وهو فيه حقا ص/٤١٧
وفيه : صهباء •

(١٦) النهاية واللسان (ض/غ/ط) •

(١٧) منقول منه في الفائق والنهاية •

(١٨) الفائق ٤١٣/٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) معاذ رضي الله عنه ، أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك^(٢٠) .

يرويه عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه .
الشرك : مصدر شَرِكْتُهُ في الأمر. أشْرَكُهُ شِرْكًا . وأراد
الاشتراك في الأرض والمزارة . وذلك أن يدفَعها صاحبها بالنَّصْفِ
والثُلث وما أشبه ذلك . ومثله حديث^(٢١) عُمَرُ بن عبد العزيز :
« إنَّ شِرْكَ الأَرْضِ جائزٌ ، ويكون البذر من السيّد » .
يعني : ربّ الأرض .

نَجَزَ حديث مُعَاذِ رضي الله عنه .

★ ★ ★

-
- (١٩) النهاية ٤٦٧/٢ ، والفائق ٢٣٨/٢ ، واللسان ٤٤٩/١٠ .
(٢٠) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان .
(٢١) الحديث في النهاية ٤٦٧/٢ ، وينظر اللسان (ش/ر/ك) ٤٤٩/١٠ ،
والنتاج ١٤٨/٧ ، وشروط الطحاوي/ ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، والبخاري ٣/
١٨٣ ، ومسلم ٢٥/٥ ، ومجمع الانهر ٤٩٩/٢ ، والعناية على
الهداية ٣٦/٨ ، وبلغة السالك ١٧٨/٢ ، ومواهب الجليل ١٧٦/٥ .

حَدِيثُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبادة^(٢) إنّه قال : يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ^(٣) شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرَعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظَّرَابِ ، وَتَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ القَتَادِ وَالْبَشَامِ .

• يرويه حماد عن أبي التَّيَّاحِ عن عُبَادَةَ .

الظَّرَابُ : دُونَ^(٤) الجِبَالِ ، وَاحِدُهَا ظَرِبٌ ، وَالْبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبَ الرِّيحِ يُسْتَاكُّ بِهِ ، وَاحِدُهُ بَشَامَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ^(٥) الرَّجُلُ .
قال الشاعر وهو جرير^(٦) : [من الوافر]

أَتَذَكَّرُ إِذْ تُودِّعُنَا سُلَيْمِي

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامُ

[٧٧/أ] يُرِيدُ : تَشِيرُ إِلَيْنَا بِمَسْوَاقِهَا تُودِّعُنَا^(٧) . وَيُرْوَى :

(*) عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم ، الخزرجي ، صحابي جليل ، توفي سنة/٣٤هـ .

ينظر : النسب الكبير/٢٨٧ ، وابن سعد/٣/٦٢١ ، وابن خياط : الطبقات/٩٩ ، ٣٠٢ ، والتاريخ/١٤٥ ، والاصابة/٤/٢٧ ، والمحبر/٢٧٠ ، والتهذيب/٥/١١١ .

(١) الفائق/٢/٣٧٥ ، والنهاية/١/١٣١ .

(٢) في الفائق : من حديث عبادة ، او اخيه عبدالله .

(٣) في ص : المؤمن .

(٤) دون الجبال ، يعني : الجبيلات ، وينظر : غريب ابي عبيد ٤/٣٣٢ .

(٥) ينظر : اللسان (ب/ش/م) ١٢/٥٠ ، والاشتقاق/٢١٢ .

(٦) ديوانه/٢٧٩ وفيه : اتنسى اذ تودعنا .

(٧) اللسان (ب/ش/م) ١٢/٥٠ .

أُتذَكِرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفَرَعِ بَشَامَةِ (٨) ••
وَإِنَّمَا خَصَّ الْقَتَادَ وَالْبَشَامَ لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَا أَرَى أَكْثَرَ النَّبْتِ فِيمَا
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ •
تَمَّ حَدِيثُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

★ ★ ★

(٨) وهى أيضا من رواية الديوان/٢٧٩ •

حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
إِنَّهُ ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : تَقَاتَلْ مَعَهَا مُضَرَ
مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ ، وَأَزْدَ عُمَانَ سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا ، وَإِنَّ قَيْسًا
لَنْ تَنْفِكَ تَبْعِي دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يُرَكِّبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ ، وَلَا^(٣)
يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ .

يرويه معمر عن وهب عن أبي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

قال أبو زيد : الماضر^(٤) من اللَّبَنِ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . يقال :
ذَمَّ مَضَرَ اللَّبْنَ يَمْضِرُ مَضُورًا ، وكذلك النَّيِّدُ . قال ، وقال أبو
البيداء^(٥) : اسم مُضَرَ^(٦) مشتقٌ منه . وقال بعضهم : مُضَرَ سُمِّيَ

(١) حذيفة بن اليمان ، الصحابي الجليل ، دفين المدائن ، (والمعروفة
اليوم بـ/سلمان باك) من نواحي بغداد . ينظر : در السحابة
للصغاني/٢٧ ، وطبقات ابن خياط/٤٨ ، وابن سعد ١٥/٦ ،
والتهذيب ٢/٢١٩ ، والاصابة ١/٣١٧ ، وتاريخ الاسلام ٢/١٥٢ ،
وحلية الاولياء ١/٢٧٠ .

(٢) الفائق ٣/٣٧١ ، والنهاية ٤/٣٣٨ ، و٢/١٧٠ و٣٨٨ .

(٣) الفائق : فلا .

(٤) اللسان (م/ض/ر) ١٧٧/٥ - ١٧٨ .

(٥) ابو البيداء ، اسمه : اسعد بن ابي عصمة ، اعرابي ، من المعلمين ،
نزل البصرة . ينظر : المعارف/٥٤٨ .

(٦) مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، جد جاهلي ، من سلسلة النسب
النبوي ، قبيل ، هو اول من سن الحداء للابل . ينظر عنه : جمهرة
الانساب/٩ ، تاريخ الطبري ٢/١٨٩ ، الاشتقاق/٣٠ ، واللسان
(م/ض/ر) ١٧٧/٥ .

ليأضه • ومنه مَضِيرَةُ الطَّيِّخِ (٧) ، ولا أرى المَضِيرَةَ أيضاً إلا من اللِّينِ الماضِرِ ، لأنها تَطْبِخُ به ، فهي (فَعِيلَةٌ) بمعنى (مَفْعُولَةٌ) •

وقوله : مَضَّرَها الله في النار ، أي : جمعَها (٨) في النار ، واشتَقَّ لذلك [٧٧/ب] لفظاً من اسمِها • وتقول : مَضَّرْنَا فلاناً فَمَضَّرَ ، وقَيَّسناه فَمَقَيَّسَ أي : صَيَّرناه كذلك بأن نسبناه إليها فصار •

قال الكسائي (٩) : يقال ذهب دمه خَضْرًا (١٠) مَضْرًا ، وذهب بَطْرًا إذا بَطَلَ ، فإن لم يكن مَضْرًا في هذا الموضع اتِّباعاً (١١) ، فقد يجوز أن تجعل مَضَّرَها الله في النار منه •

والتفسير الأول أعجب إليّ • وقوله : سَلَّتْ (١٢) الله أقدامها أي : قطعها ، ويقال : سَلَّتْ المرأة الخضاب إذا مسحته وألقتَه ، وسَلَّتْ الحِلاَقَ (١٣) رأس الرجل • ومنه قيل للمرأة التي لا تَحْتَضِبُ : سَلَّتَاءَ •

والتَّلَعَةُ : مَسِيلٌ ما ارتفع من الأرض الى بطن الوادي : فإذا

-
- (٧) منقول منه في اللسان •
(٨) منقول منه في الفائق ونسبه ابن الاثير الى الزمخشري ، وهو من كتاب ابن قتيبة هذا • النهاية ٤/٣٣٨ ، والفائق ٣/٣٧١ •
(٩) الفائق والنهاية واللسان •
(١٠) في اللسان : وحكى الكسائي : بضرا (بالباء) • ومعناه : ذهب هدرا • ينظر : اللسان • ويقال : (خضر مضر ، زنة فعل ، بكسر العين وفتح الفاء ، والمقصود به : انه غض فلا ثمن له •) •
(١١) الاتباع والمزاوجة/٤٥ •
(١٢) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ل/ت) ٤٥/٢ •
(١٣) ما زالت هذه اللفظة مستعملة في لهجة اهل العراق اليوم • ويقولون له ايضا (المزيّن) ، وللمؤنثة : حلاقة ، ولحل قص الشعر : حلاقة (بكسر الحاء) •

صَغُرَ عَنِ التَّلْعَةِ فِيهِ الشُّعْبَةُ ، فَإِذَا عَظُمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ
 الْوَادِي ، فِيهِ مِثَاءٌ • وَالتَّلْعَةُ أَيْضًا مَا انْخَفَضَ مِنَ الْوَادِي ، وَهُوَ مِنَ
 الْأَضْدَادِ^(١٤) • وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ جَلًّا وَعِزًّا يُذَلِّهَا فَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ
 أَسْفَلَ تَلْعَةً • وَقَالَ النَّبِيُّ^(١٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَجُّوا قَبْلَ أَنْ
 لَا يَحْجُّوا ، قَالُوا : وَمَا شَأْنُ الْحَجِّ ؟ قَالَ : تَقَعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أُذُنَابِ^(١٦)
 أَوْ دِيْتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ » •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٧) حَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ
 لِحُجْنَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ الْوَادِي ، أَوْ مِثْلُ
 الذُّؤُنُونِ قَدْ أَتَى الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْتِيَ الْإِيمَانَ ، [٧٨/أ] يَنْشُرُهُ
 نَشْرَ الدَّقَلِ ، فَيَقُولُ : اتَّبِعْنِي وَلَا اتَّبِعْكَ •

يُرْوَاهُ حَمَادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^(١٨) عَنْ حُجْنَدِ بْنِ

الذُّؤُنُونِ : نَبَتْ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، وَرَبَّمَا^(١٩)

(١٤) الْأَضْدَادُ لِلْسَجِسْتَانِيِّ/١٠٩ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ/٢١٩ ، وَأَضْدَادُ
 أَبِي الطَّيِّبِ ١٣٠/١ وَفِيهِ : (وَالتَّلْعَةُ أَيْضًا : مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِ
 الْوَادِي) •

(١٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٧٠/٢ •

(١٦) الْأُذُنَابُ : وَيُقَالُ لَهَا الْمَذَانِبُ أَيْضًا ، وَهِيَ أُذُنَابُ الْمَسَائِلِ : أَسْفَلُ
 الْأُودِيَةِ • النِّهَايَةِ ١٧٠/٢ ، وَاللِّسَانُ (ذ/ن/ب) •

(١٧) الْفَائِقُ ٤/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١٥٢/٢ ، وَيَنْظُرُ : جَامِعُ الْأَصُولِ ٣٥٢/٥ •

(١٨) أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، اسْمُهُ : عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ ، تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٨هـ/١٢٩هـ • وَالْجَوْنِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى الْجَوْنِ
 (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ النُّونِ) وَهُوَ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ •
 يَنْظُرُ : اللَّبَابُ ٢٥٤/١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ/٢١٥ ، وَمِشَاهِيرُ
 الْعُلَمَاءِ ٩٦/٧٠٧) وَفِيهِ تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٣هـ •

(١٩) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ : وَرَبَّمَا •

كَلِّهِ الْأَعْرَابَ ، وَجَمَعَهُ • ذَانِينَ^(٢٠) . يقال : خَرَجَ النَّاسُ يَتَدَأْتُونَ ، إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَهُ . وَكَذَلِكَ خَرَجُوا يَتَطَرَّثُونَ ، مِنَ الطَّرَائِثِ^(٢١) ، وَيَتَمَغْفَرُونَ مِنَ الْمَغَافِرِ^(٢٢) ، وَلَا أَرَاهُ شَبَّهَ بِالذُّؤُونِ إِلَّا لِصِغَرِهِ ، وَحَدَاثَةِ سِنِّهِ ،

يُرِيدُ : أَنَّهُ غُلَامٌ حَدَثٌ ، وَهُوَ يَدْعُو الْمَشَائِخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ ، أَوْ لِحَوْلِ جِسْمِهِ ، مِنَ الْجِتْهَادِ وَالْعِبَادَةِ ، وَهُوَ عَلَى هَوَىِّ وَضَلَالٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةً وَلَيِّتَمَ كَأَنَّ سَيُوفَكُمْ

ذَانِينَ فِي أَعَاقِكُمْ لَمْ تَسَلَّلْ

شَبَّهُ سَيُوفَهُمُ بِالذَّانِينَ فِي ضَعْفِهَا . وَقَوْلُهُ : قَدْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يُؤْتِيَ الْإِيمَانَ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَأَحْكَمَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حَدُّوهُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْهَمْدَانِيِّ^(٢٤) : « إِنَّكَ إِنْ أَخَّرْتَ إِلَى قَرِيبٍ بَقِيتَ فِي قَوْمٍ كَثِيرٍ خُطْبَاؤُهُمْ ، قَلِيلٍ عُلَمَائِهِمْ ، كَثِيرٍ سَائِلُوهُمْ .

(٢٠) النبات للاصمعي/٢٠ ، والنبات للدينوري/١٨٠-١٨١ : واللسان

• ١٧١/١٣

(٢١) الطرائث ، نبت معروف ، واحده : طرثوثة (بضم الطاء) • النبات

للاصمعي/٢٠ ، والنبات للدينوري/٧٧ •

(٢٢) المغافير ، واحده مغفور ، نبت حلو ، ويقال له رمث • نبت

الدينوري/١٨٧ •

(٢٣) ديوانه/٧٤٣ •

(٢٤) الهمداني ، واسمه : مسروق بن الاجدع بن مالك ، ابو عائشة ،

والهمداني ، نسبة الى همدان ، وهو : اوسلة بن مالك ، بطن عظيم

من اليمن • توفي مسروق سنة/٧٣ هـ ، تابعي جليل ، ويقال الاجدع

لقب له ، واسمه : عبدالرحمن •

ينظر : اللباب/٣/٢٩٢ - ٢٩٣ ، والانباه على قبائل الرواة/١١٩ ،

ومشاهير العلماء/١٠١/ (٧٤٦) ، وطبقات ابن خياط/١٤٩ ، والتاريخ

• ١٥٤ ، ٢٤٦ •

«قليل» مُعْطُوهُمْ ، يُحَافِظُونَ عَلَى الحُرُوفِ وَيُضَيِّعُونَ الحُدُودَ ،
«عمالهم تبع لأهوائهم» •

وذكر ابن عباس^(٢٥) الخَوَارِج [٧٨/ب] الذين أتاهم بأمر عليّ ،
فقال : دخلت على قوم لم أر قط أشدَّ اجتهاداً منهم ، جباههم قرحة
من السُّجُود ، وأيديهم كأنها ثفن الأبل ، وعليهم قمص مر حصة ،
مُسَهَّدِينَ مُسَهَّمَةً وجوههم » •

والمُرَحَّصَةُ : المَعْسُولَةُ ، يقال : رحضت الثوب إذا غسلته •
ومُسَهَّمَةٌ : من السُّهُومِ وهو الضُّمُرُ •

وقوله : يَنْشُرُ الدَّقْلَ ، والدَّقْلُ^(٢٦) من التمر أو أكثره لا يلصق
بعضه ببعض ، فإذا نُشِرَ خرَّج سريعاً وتفرَّق ، وانفردت كل ثمرة
عن صاحبها • شبه قراءته للقرآن بذلك لهذه إياه • وهو كقول^(٢٧)
عبدالله : « لا تهذوا القرآن هَذَا^(٢٨) كهذ الشعر ، ولا تشروه
نَشْرَ الدَّقْلِ » • يريد : لا تعجلوا^(٢٩) في التلاوة • قال^(٣٠) الله^(٣١)

-
- (٢٥) الحديث في : النهاية ٢١٦/١ ، و٢٠٨/٢ ، ٤٢٩ •
(٢٦) الفائق : الدقل ردى التمر ، لانه يابس ، وعامة العراق تسميه :
(دكل) بالكاف الفارسية • وينظر : جامع الاصول ٣٥٢/٥ •
(٢٧) الحديث في الفائق ٩٨/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٥٥/٥ وفيه : (قال
له رجل ، قرأت المفضل الليلة ، فقال : اهد كهذ الشعر ؟) •
وجامع الاصول •
(٢٨) سقطت من الفائق •
(٢٩) الهذ : اصله الققطع ، او سرعته ، ثم اطلق على سرعة القراءة •
(٣٠) ينظر تفسير الترتيل في : تفسير الغريب/٢٦٢ ، والطبرى ٢٩/
٨٠ ، والقرطبي ٣٧/١٩ ، واللسان (ر/ت/ل) ، وجامع الاصول ٥/
٣٥١ ، و٤٩٦/٨ ، و٤٤٧/٢ •
(٣١) المزمّل ٤/ •

تعالى : (وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢) حَذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ لَذِي الشَّيْبِ شَيْبَةً (٣٣) ، وَإِذَا صِرْتُمْ
تَمَشُّونَ الرِّكَبَاتِ ، كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ حَجَلٌ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
تَكْفُرُونَ مُنْكَرًا •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
لَيْثٍ عَنْ بَشْرٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ •

قوله : تَمَشُّونَ الرِّكَبَاتِ (٣٤) ، أَي : تَمْضُونَ عَلَيَّ وَجُوهَكُمْ بِغَيْرِ
تَسْبُتٍ وَلَا رُويَّةٍ وَلَا اسْتِئْذَانٍ مِنْهُ أَسْنَمَكُمْ ، يَرْكَبُ [٧٩/أ]
بَعْضُكُمْ بَعْضًا (٣٥) ، كَمَا يَرْكَبُ الْعَاقِبُ - وَهِيَ الْقَبِيحُ - بَعْضُهَا بَعْضًا •
وَالْعَاقِبُ ذُكُورُهَا ، وَالْحَجَلُ إِنَائُهَا • وَنَحْوَهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (٣٦) : « تَتَابَعُونَ فِي الشَّرِّ تَتَابِعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » •
وَالرِّكَبَاتُ : جَمْعُ رَكْبَةٍ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٨) حَذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :

-
- (٣٢) الفائق ٨١/٢ •
(٣٣) الفائق : شيبته •
(٣٤) الركبات ، جمع الركبة ، المرة من الركوب ، الفائق ، والنهاية ٢/٢٥٦ •
(٣٥) منقول منه في النهاية •
(٣٦) في النهاية ٢٠٢/١ : (لا تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار) ••
(٣٧) التتابع : الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية ، ولا يكون في الخير • النهاية •
(٣٨) النهاية ٢٠١/٤ ، والفائق ٢٧٩/٣ •

للدّابة ثلاث خَرَجات ، خَرَجة في بعض البوادي ثم تَنَكَمِي •
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن

أبي الطفيل •

قوله : تَنَكَمِي (٢٩) ، أي : تَسْتَتِرُ ، يقال : كَمَى فلان شهادته
إذا سَتَرَهَا ، ومنه قيل للشُّجاع كَمِي ، كأن الله عزَّ وجلَّ كَمَاهُ أي :
سَتَرَهُ • (فَعِيل) ، بمعنى (مفعول) • ومن أمثال العرب (٤٠) :
« الشُّجاع مُوقَى » • ولذلك قال أبو بكر (٤١) رضي الله عنه لخالد بن
الوليد حين أَعَزَّاه (٤٢) : « احْرِصْ على الموت تُوَهَّبَ لك الحَيَاة » ،
ومنه قول الخنساء (٤٣) : [من المتقارب]

نُهِنُ النُّفوسِ وهَوْنُ النُّفوسِ يومَ الكَريهةِ أَوْقَى لها
ويروى : أَبْقَى لها ، ويجوز أن يكون سُمِّيَ كَمِيًّا ، لأنَّه كَمِي
بالدَّرْعِ وغيرها ، أي : سَتَرَهَا •

ومن حديث (٤٤) يرويه ابن شهاب عن جابر بن عبدالله عن أبي
اليسر ، قال كان لي على الحارث بن يزيد [٩٩/ب] الجُهَنِّي مَالٌ ،
فأطال حبسَه فجئتُه فانكمتُ منِّي ثم ظَهَرَ ، فقال : إنَّكَ طالِبُ حقِّ

(٣٩) الفائق والنهاية •

(٤٠) المثل في : جمهرة الامثال ١/٥٤٠ ، وفصل المقال/١٤٩ ، والميداني
١/٢٤٦ • ومعناه : أن الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحاماه الناس
هيبة له • جمهرة الامثال •

(٤١) عيون الاخبار ١/١٢٥ •

(٤٢) في عيون الاخبار : حين وجهه •

(٤٣) عيون الاخبار ١/١٢٥ ، وديوان الخنساء/١٢١ •

(٤٤) الحديث في النهاية ٤/٢٠١ •

وكت مُعْسِرًا فَأرَدَتُ أَنْ أَنْكُمِي مِنْكَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِسَارِهِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) حذيفة رضي الله عنه ، إِنَّ سُبَيْعَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فإِذَا صَدَّعٌ مِنْ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا^(٤٦) : أَمَا تَعْرِفُهُ ؟ هَذَا حَذِيفَةُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

• يرويه قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن سُبَيْعِ

الصَّدَّعِ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَوَسِّطُ فِي خَلْقِهِ ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا^(٤٧) ، وَكَذَلِكَ الصَّدَّعُ مِنَ الْوَحْشِ • قَالَ دُرَيْدٌ^(٤٨) يَوْمَ حُنَيْنٍ : [مِنْ مَجْزُوءِ الرِّجْزِ]

أَقُودُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَّعٌ

صَدَّعٌ : يَعْنِي فَرَسًا • وَالْوَطْفُ فِي الزَّمْعِ ، أَنْ تَطُولَ نُسْتُهَا^(٤٩) ، وَهُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْخِ ، وَطُولُهَا يُحْمَدُ وَالزَّمْعُ : يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الثَّنَّةِ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ قَرْنٌ صَغِيرٌ ، وَاحِدُهُ : زَمْعَةٌ^(٥٠) • وَيُقَالُ : كُلُّ عَظْمٍ يَنْجَبِرُ إِلَّا زِمَاعَ الشَّاءِ ، وَسَاقَ النَّعَامَةِ ،

(٤٥) الفائق ٢/٢٩٠ ، والنهية ٣/١٧ •

(٤٦) الفائق : قالوا •

(٤٧) منقول منه في الفائق ، وفي النهاية : أي رجل بين الرجلين •

(٤٨) هو : دريد بن الصمة • سيرة ابن هشام ٢/٤٣٩ ، وامتناع الاسماع

١/٤٠٢ ، والفائق ١/١٣٨ • وينظر : اللسان ٨/١٩٦ •

(٤٩) اللسان (ث/ن/ن) ١٣/٨٤ ، والخيل لابي عبيدة/٢٧ - ٢٨ •

(٥٠) اللسان (ز/م/ع) ٨/١٤٣ •

لأنَّه لا مُجَّ في ذلك • ولذلك قال الشاعر^(٥١) في أخيه : [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَرِجَلِي نَعَامَةٌ
عَلَى مَا بَيْنَا مِنْ ذِي غَنَى وَفَقِيرِ

يريد : إِنِّي وَأَخِي كَرِجَلِي نَعَامَةٌ لَا غَنَى بَواحدةٍ مِنْهُمَا عَنِ
الْأُخْرَى : [٨٠/أ] فَمَتَى انكسرت واحدة ، بَطَلَتْ أُخْتَهَا أَبَدًا ، لِأَنَّ
انكسرة لَا تَنْجِبِرُ^(٥٢) .

وَالشَّاةُ : الوَاعِلِ ، وَيَكُونُ الثَّورُ مِنَ الوَاحِشِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥٣) حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ لِلْمَاءِ •

يرويه وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم •

قوله : أَوْعَبُ لِلْمَاءِ ، يُرِيدُ : أَنَّ المَجَامِعَ إِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ نَوْمِهِ ،
كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ المَنِيِّ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ ، اغْتَسَلَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ لَمْ تَنْزَلْ^(٥٤) . وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَوْعَبَتْ كَسْدًا ، إِذَا
اسْتَقْصَيْتَهُ كُلَّهُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ حَمَّادٍ^(٥٥) : « لَا يَقْطَعُ الجَنَابَةَ إِلَّا
نَوْمٌ أَوْ بَوْلٌ » .

* * *

(٥١) المعاني الكبير/٣٣٥ ولم ينسبه •

(٥٢) المعاني الكبير •

(٥٣) الفائق ٧١/٤ ، والنهاية ٢٠٥/٥ •

(٥٤) الفائق والنهاية • وينظر الصفحة/١٢ ج ١ •

(٥٥) حماد ، هو حماد بن سلمة ، تابعي ، يكنى أبا سلمة ، توفي سنة /

١٦٧هـ • طبقات ابن خياط/٢٢٣ •

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) حُذِيْفَةُ رضي الله عنه ، إنَّ المسلمين أَخْطَأُوا^(٥٧) بِالْيَمَانِ ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَحُذِيْفَةُ يَقُولُ : أَبِي أَبِي ، فَلَمْ يَفْهَمُوهُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري .
 قوله : تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ ، أَي : قَطَّعُوهُ . وَالْوَشِيقَةُ مِنْهُ . وَهُوَ أَنْ تَقَطَّعَ الشَّاةُ أَعْضَاءَ وَتُعَلَى شَيْئًا^(٥٨) ، ثُمَّ تَرْفَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَيَتَزَوَّدُهَا الْمُسَافِرُ . وَيُقَالُ : بَلِ الْوَشِيقَةُ أَنْ يُقَطَّعَ اللَّحْمَ وَيُجَفَّفَ ثُمَّ يَتَزَوَّدُ الْمَسَافِرُ [٨٠/ب] ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَلْبِ : وَاشِقَ ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ وَيَقْطَعُ .
 هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦١) حذيفة ، إنَّه اشترى ناقه من رجلين من النَّخَعِ ، وَشَرَّطَ لِهَما مِنَ النَّقْدِ رِضاهُما ، فِجاءَ بِهِما إِلى مَنْزِلِهِ ، فَأَخْرَجَ لِهَما كِيسًا ، فَأَقْبَلَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ [آخِر]^(٦١) فَأَقْسَلَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حُذِيْفَةُ^(٦٢) : إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُما .

يرويه أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه .

(٥٦) النهاية ١٨٩/٥ ، والفائق ٦٢/٤ .

(٥٧) الفائق : اخطنوا .

(٥٨) شيئا ، يريد : قليلا .

(٥٩) هو في اللسان (و/ش/ق) ٣٨١/١٠ ، وينظر الفائق ٦١/٤ ،

والنهاية .

(٦٠) الفائق ١١٨/٣ ، والنهاية ٤٤٦/٣ .

(٦١) بين معقوفتين زيادة من الفائق والنهاية .

(٦٢) سقطت من الفائق .

وقوله : أفسلاً عليه ، بمعنى أرذلاً عليه من الدراهم^(٦٣) ، وأصله من الفسل ، وهو الرديء . يقال : فسّل يفسل فسالة وفسولة ، ورجل فسّل : رذّل^(٦٤) ، والفسل من كل شيء نحو الرذّل ، وكذلك : رذّل يرذّل رذالة ورذولة^(٦٥) . وقال الفرزدق^(٦٦) :

[من الطويل]

فلا تقبلوا منهم أباعر تشتري
 بو كسٍ ولا سوداً يصح فسولها
 والسود : دراهم ، وفسولها : رديتها .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٧) حذيفة رضي الله عنه ، إنّه ذكر قوم لوط وخسّف الله بهم ، فقال : وتتبعت أسفارهم بالحجارة .

حدّثني أبي ، قال حدّثني عبدالرحمن بن الحسين عن أبي النضر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن جندب عن حذيفة .

الأسفار : هاهنا المسافرون^(٦٨) ، يقول : رموا بالحجارة حيث كانوا قالحِقُوا بأهل المدينة^(٦٩) ، وهو جمع سقر [أ/٨١] ، وسقر جمع

-
- (٦٣) في الفائق والنهاية : أرذلا عليه وزيفا منها .
 (٦٤) في الفائق : عن ابي عبيدة .
 (٦٥) اللسان (ر/ذ/ل) ٢٨٠/١١ .
 (٦٦) ديوانه/٦٧٨ وفيه : تصح .
 (٦٧) الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٢/٢ .
 (٦٨) الفائق والنهاية .
 (٦٩) منقول منه في اللسان (س/ف/ر) ٣٦٧/٤ .

مسافر^(٧٠) ، وإنَّ جملته جمعاً لسافر^(٧١) جاز • وهو قليل ، نحو :
صاحب وأصحاب ، وشاهد وأشهاد ، ويقال أَسْهَدَ جمع شهيد ، مثل :
شريك وأَشْرَكَ •
وَرَوِيَ فِي حَدِيثِ^(٧٢) آخِر : « إِنَّهَا لَمَا قُلِبَتْ عَلَيْهِمْ رُمِيَ بِقَايَاهِم
بِكُلِّ مَكَانٍ » •

آخر حديث حذيفة رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٧٠) السافر : المسافر • اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
(٧١) ويقال : رجل سفر وسافر ، وقوم سفر ، وجمع الجمع : اسافر •
اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
(٧٢) هو في : الفائق ١٨٥/٢ •

حَدِيثُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سلمان رضي الله عنه ، إنَّه ذكر يوم القيامة فقال : تَدْنُو الشمس من رُؤُوسِ الناس ، وليس على أحد منهم يومئذ طَحْرُبة .

يرويه عبدالرازق عن معمر عن سليمان التيمي عن أبي عمر الشَّهْدِيِّ .
 الطَّحْرُبة : اللَّبَّاس . يقال : ما على فلان طَحْرُبة ولا فِراض^(٢) ، أي : ليس عليه شيء من اللباس . وفيه لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ : طَحْرُبة وطَحْرُبة^(٣) ، وهذان الحرفان إنَّما يأتیان في النَّفْيِ ، يقال لا على فلان طَحْرُبة ولا عليه فِراض . ومثله في النَّفْيِ : ما على المرأة خَرَبَصِيصَةً^(٤) ، ولا هَلْبَسِيصَةً^(٤) . يُراد ما عليها شيء من الحَلِيِّ . وذكر الزَّيَّادِيُّ عن الأصمعي^(٥) : أَنَا وما عليه هَلْبَسِيصَة ، أي : خِرْقَة .

* * *

-
- (١) الفائق ٣٥٦/٢ ، والنهاية ١١٦/٣ .
 (٢) تصحفت في الفائق الى : (قراض) بضم الاول وتشديد الثاني ، وما اثبتناه ورد في نسخة مخطوطة من الفائق .
 (٣) وفي اللسان (ط/ح/ز/) ٥٥٦/١ ، وطحربة ، بكسر الطاء والراء وبالخاء ايضاً . وينظر : الفائق والنهاية ، ونوادير الاعرابي ١/١٦٨ ، واصلاح المنطق/٣٨٥ .
 (٤-٤) اللسان (ه/ل/ب/س) ٢٥٠/٦ وفيه عن ابن الاعرابي (خ/ر/ب/ص) ٢٤/٧ . وفي اصلاح المنطق عن الاصمعي .
 (٥) هو في : اصلاح المنطق/٣٨٥ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سلمان رضي الله عنه ، [٨١/ب] إنه قيل له : ما يحل لنا من^(٧) ذممتنا ؟ قال^(٨) : من عماك الى هداك ، ومن فقرك الى غناك •

يرويه أبو معاوية عن وقاء بن اياس عن أبي ظبيان عن سلمان •
قوله : من عماك الى هداك ، يريد : اذا ضللت طريقاً أخذت الرجل منهم بالمجيء معك حتى يصفك على الطريق •

وقوله : من فقرك الى غناك ، يريد : اذا مررت بحائظه أو ماله وأنت محتاج الى ما يقيمك لا غنى بك عنه • أخذت قدر كفايتك • ويقال : إنما خص سلمان في هذا ، لأن أهل الذمة صلحوا على ذلك ، وشروط عليهم ، فأما من لم يشترط عليه فليس يجب عليه في ماله ونفسه شيء غير الجزية ، ثم يحرم ما سواها إلا بالثمن أو الأجرة^(٩) •

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال : يوشك أن يكثر أهلها ، يعني^(١١) : الكوفة^(١٢) ، فملا^(١٣) ما بين الشهرين ، حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة ولا^(١٤) يدرك^(١٤) •

-
- (٦) الفائق ١٨/٢ ، والنهاية ١٦٨/٢ ، و٣٠٥/٣ •
(٧) اي : من اهل ذممتنا ، فحنف المضاف •
(٨) الفائق : فقال •
(٩) منقول منه في النهاية ٣٠٥/٣ •
(١٠) النهاية ٤٣٠/٢ ، والفائق ٢١٣/٢ •
(١١-١٢) سقطت من الفائق •
(١٢) الفائق : فتملاً •
(١٣) الفائق والنهاية : فلا •
(١٤) في النهاية : يدرك اقصاها • ومثله في اللسان (س/ه/١) ، ومنه اكمل في الفائق •

يرويه سفيان عن عبدالله بن شريك عن جندب •
 السَّهْوَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ التي لا تُتَعَبُ رَاكِبُهَا^(١٥) ، ولم أسمع
 من ذلك فِعْلاً • قال زهير^(١٦) وذكر ناقة : [من الطويل]
 كِنَازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المشي بَازِلُ
 [أ/٨٢] وقال الأصمعي : يقال أفعل ذلك سَهَوًا رَهَوًا ، أي :
 ساكنًا بغير تشدُّد^(١٧) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال أكره
 أَنْ أَجْمَعَ على ما هِنِي مِهْنَتَيْنِ •

يرويه أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي عثمان النهدي •
 المَاهِنُ : الخَادِمُ ، والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ ، بفتح الميم • قال ذلك
 الأصمعي^(١٩) • قال : ويقال : مِهْنَةٌ بالكسر ، وكان القياس [لو قيل]
 مثل : خِدْمَةٌ وجِلْسَةٌ وِرْكَبَةٌ • إلا أنه جاء على لفظ المفعلة

-
- (١٥) منقول منه في النهاية والفائق •
 (١٦) ديوانه/٢٩٦ ، صدره : تهون بعد الارض عني فريدة
 وينظر : الفائق ٢/٢١٣ •
 (١٧) اللسان ، ومنه الحديث : (آتيتك به غدا سهوا رهوا) • النهاية
 • ٤٣٠/٢ •
 (١٨) الفائق ٣/٣٩٥ ، والنهاية ٤/٣٧٦ •
 (١٩) اللسان (م/هـ/ن) ٣/٤٢٤ ، وفيه : (المهنة ، بفتح الميم وسكون
 الهاء ، وبكسر الميم ، وفتح الميم والهاء ، وفتح الميم وكسر
 الهاء) •

الواحدة^(٢٠) ، وأجازها بعضُ البغداديين بالكسر^(٢١) ، وأحسبه الكسائي . وفي بعض الحديث^(٢٢) ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطب يوم الجمعة فقال : « ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعة ، سوى ثوبي مهنته » . يعني : ثوبي بذلته . ومنه يقال : امتهنتني القوم ، أي : ابتذكوني . والأصلُ الخدَمَة . يقال : مهنت أُمَّهَنُهُمْ وَأُمَّهَنُهُمْ . والذي كره سلمان أن جمع على خادمه خدَمَتين في وقت^(٢٣) ، مثل أن يطبخ ويخبز في وقت . هذا ونحوه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) سلمان رضي الله عنه ، إنّه كان في سرية وهو أميرها على حمار ، وعليه سراويل وخدمته تذبذبان . يرويه وكيع عن جعفر بن برقان عن جيب بن أبي مرزوق عن سيمون بن مهران عن رجل من عبد القيس .

أصل الخدَمَة : الحَلَقَة^(٢٥) [٨٢/ب] ولذلك قيل للخَلخال

- (٢٠) هو في اللسان .
(٢١) وانكرها أبو زيد . اللسان (م/هـ/ن) ٤٢٤/١٣ ، وفي سياق خبره ، يفهم ان الكسائي اجازها بالفتح ، لا بالكسر كما ذكر ابن قتيبة . وبعد كلامه (صاحب اللسان) يقول : وانكر أبو زيد المهنة بالكسر . ومن المعروف ان الكسائي من ائمة الكوفيين ، ولا ادري كيف عدّه ابن قتيبة من البغداديين .
(٢٢) الحديث في الفائق ٣/٣٩٤ ، والنهاية ٤/٣٧٦ ، واللسان (م/هـ/ن) وفيها : بفتح الميم وسكون الهاء . وقال الزمخشري ، وقد روى بالكسر ، وهو عند الاثبات خطأ . وعند ابن الاثير : وقد تكسر .
(٢٣) قيده في الفائق والنهاية بلفظ (واحد) .
(٢٤) الفائق ١/٣٥٧ ، والنهاية ٢/١٥٠ .
(٢٥) في الفائق : سير محكم كالحلقة . وينظر اللسان (خ/د/م) .

خَدَمَة • ويقال لكل ما شُدَّ مكان الخلخال ، خَدَمَة أيضاً • قال زهير^(٢٦) يذكر الخَيْلَ : [من البسيط]

تُرْمَى وتُعْقَد في أرساغها الخَدَم^(٢٧)

يعني : سُيُور المَعَاذَات تُعْقَد في أرساغها • ويقال للبقَر الوحشيَّة مُخَدَمَة ، لأنَّ في سُوقِهَا خُطوطاً من سَوَاد مستديرة كالخِدام • ويقال لموضع الخَلْخَال من السَّاق المُخَدَم للمرأة والرجُل • ولست أدري ما خَدَمَتَا سَلْمَانَ ، فإنَّ لم تكن هناك حَلَقَتَانِ في لجام أو غيره ، فأنَّي أراه أنَّ سَاقِيه تَتَحَرَّكَان ، فسمَّاهُما خَدَمَتَيْن^(٢٨) ، إذْ كانتا موضِعاً للخَدَمَتَيْن من النساء ، كما يقال له : المُخَدَم من الرجل ، وهو لا يلبس الخَلْخَال • والعرب تُسَمِّي باسم النسيء إذا كان معه أو بسببه ، كقولهم للوشاح : كِشْح ، لأنَّه يقع على كِشْح المرأة • قال أبو ذؤيب^(٢٩) : [من المتقارب]

كأنَّ الطَّبَّاءَ كَشُوحُ النساءِ

يَطْفُونُ فَوْقَ ذُرَاهِ جُنُوحِهَا

والكشوح : أوشحة من ودَّعٍ • وكما قالوا^(٣٠) : قوم لطاف الأزر ، أي : خماص البطون ، ومما يشهد لهذا المذهب الذي ذهبنا إليه في [٨٣/أ] الخَدَمَتَيْن ، انه روى من وجه آخر : « إنَّ سلمانَ رُوِّيَ في

(٢٦) ديوانه/١٥٦ ، صدره : تهوى على ربذات غير فائزة

(٢٧) في الديوان : تهوى وتعقد •

(٢٨) وبه قال الزمخشري وابن الاثير •

(٢٩) ابو ذؤيب الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٢٠٠ •

(٣٠) ينظر : المشكل/١٤٢-١٤٣ • وص/٩٣ مما مضى •

هذه السريّة على حمار عليه قميص ضيق الأسفل ، وكان رجلاً طويلاً .
 الساقين كثير الشعر ، فارتفع القميص ، حتى بلّغ قريباً من ركبتيه .
 فلما انكشفت ساقاه ، وهما مُخدّماه ، سمّاهما خدّمتين ، ولو كانتا
 مستورتين لكان المعنى أبعد ، ولعلّه أن يكون كان على الحمار مُدلياً
 رجليّه من جانب وهما تتحرّكان . فقد روي عن حذيفة ، انه
 ركب هذه الركبة وعن غيره .

وقال أبو محمد في حديث^(٣١) سلمان رضي الله عنه ، إنّهُ اشترى
 هو وأبو الدرداء لَحْماً فتدالّحاه بينهما على عود .

يرويه حماد عن أبي غالب عن أم الدرداء .
 قوله : تدالّحاه ، أي حملاه بينهما ، كأنهما جعلاه على عود ،
 ثم أخذ كل واحد بطرف العود^(٣٢) . وهو من قولك : دالّح^(٣٣)
 بحمله .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) سلمان رضي الله عنه ، إنّ أبا
 عثمان^(٣٥) ذكره فقال : كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته .

(٣١) الفائق ٤٣٥/١ ، والنهاية ١٢٩/٢ .

(٣٢) منقول منه في الفائق والنهاية .

(٣٣) المسان (د/ل/ح) ٤٣٥/٢ . والدالّح : ان يمشي بالحمل وقد
 انقله . وفي العامية البغدادية ، يقولون : (اتعنّتل) بالتاء الساكنة
 والنون والتاء المفتوحة ، وهو في معنى (دلّح) .

(٣٤) الفائق ٣٧٢/١ ، والنهاية ٣٢/١ .

(٣٥) ابو عثمان ، هو : عبدالرحمن بن مل (بالميم المضمومة واللام) ،
 النهدي ، تابعي ، توفي بعد سنة/١٠٠هـ او بعد سنة/٩٥هـ .
 ينظر : طبقات ابن خياط/٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٨/٦ ،
 والاصابة ٩٩/٣ .

وكان يُسمِّي الخَشَبَ خُشْبَانًا^(٣٦) .

رواه يعقوب بن ابراهيم عن معتمر عن ابيه عن أبي عثمان .

قال أبو محمد : أنا أنكر هذا الحديث ، لأنَّه وَصَفَ شِدَّةَ عَجْمَةِ سلمان ، وإنَّه لم يكن يُفَقِّهَ كلامه ، وقد قدَّمنا من كلامه ما يُضَارِعُ كلام فَصَحَاءِ العَرَبِ ، فإن كان [٨٣/ب] ، إِنَّمَا اسْتَدَلَّ عَلَى عَجْمَتِهِ بِقَوْلِهِ لِلخَشَبِ خُشْبَان ، فهذا في اللِّغَةِ صحيح جيد ، وله مَخْرَجَان ، أَحَدُهُمَا أَنَّ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِلخَشَبِ فيكون جمع الجمع ، مثل : حَمَلٌ وَحُمْلَان ، وَسَلَقٌ وَسُلُقَان ونحوه مما جاء على (فَعَل) ساكن العين ، سَمْنٌ وَسُمْنَان ، وَبَطْنٌ وَبُطْنَان^(٣٧) .

والمخرج الآخر ، أَنَّ تَجْمَعُ خَشْبَةً فقول : خُشْبٌ ، ساكنة الشين ، ثم تزيد الألف والنون فقول : خُشْبَان ، كما تقول : سُودٌ ، ثم تقول : سُودَان وَحُمُرٌ ، ثم تقول : حُمُرَان . ولا أدري مِنَّن سَمِعْتُ فِي صِفَةِ^(٣٨) قَتْلِي : [من البسيط]

كَأَنَّهَمْ بِجُنُوبِ القَاعِ خُشْبَانٌ^(٣٩)

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٠) سلمان رضي الله عنه ، إنَّه قال :

-
- (٣٦) في الفائق : خشبان ، والنهاية : الخشبان .
(٣٧) نقله الزمخشري بصيغة المجهول ، بقوله : (قد أنكر هذا الحديث ٠٠) ثم يسوق كلام القتيبي . ومثله في النهاية .
(٣٨) هو في الفائق والنهاية ، وعنهما نقل اللسان (خ/ش/ب) ٣٥١/١ - ٣٥٢ .
(٣٩) قال الزمخشري بعد إيراد هذا الشاهد : (ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية) ، ونقله عنه ابن الاثير في النهاية .
(٤٠) النهاية ٨٥/٤ ، والفائق ٢٠٩/٣ .
(٤١) النهاية : رجلا من المجوس .

كنت رَجُلًا^(٤١) على دين المَجُوسِيَّة ، فاجتهدت فيها حتى كنت
قَطِينًا^(٤٢) النَّارِ الذي يُوقِدُهَا •

من حديث محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود
ابن أسد عن ابن عباس •

قَطِينُ النَّارِ^(٤٣) : المُقِيمُ عندها لا يُفَارِقُهَا ، وهو من قولك :
قَطِنَ فلان بالمكان إذا أَوْطِنَهُ وَأَقَامَ بِهِ ، يَقَطِنُ قَطْنًا^(٤٤) فهو قاطِنٌ
وقَطِنَ • كما يقال : هذا فَارِطُكُمْ الى الماءِ وفَرَطُكُمْ • ويجوز أن يكون
قَطِنٌ جَمْعُ قاطِنٍ ، مثل : حارسٍ وحَرَسَ ، وغائبٍ وغَيَّبَ • وكذلك
فَرَطَ •

[٨٤/أ] آخر حديث سلمان رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٦٢) يروى بكسر الطاء وفتحها •

(٤٣) وهي رواية شمر (بكسر الطاء) • اللسان (ق/ط/ن) •

(٤٤) في اللسان ، وفي افعال ابن القطاع ٣/٣٢ : قطن قطونا •

حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إنه قال :
 من يَتَفَقَّدَ يَفْقَدَ ، ومن لا يُغَدِّ الصَّبْرَ لفواجح الأمور يَعْجِزُ •
 وقال^(٢) : إن قَارَضْتَ الناس قَارِضُوكَ ، وإن تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ ،
 وإن هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ • قال الرجلُ كيف أضنع ؟ قال : أَقْرِضْ
 مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ •

يرويه أبو أسامة عن مسعر عن عون •

قوله : من يَتَفَقَّدَ يَفْقَدَ : يقول : من يتأمل أحوال الناس
 وأخلاقهم ، ويتعرفها يفقد ، أي : يعدم أن يجد فيهم أحداً
 يرضيه^(٣) • وإن كانت الرواية : من يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، فإنه يريد : من
 يتفقّد أمور الناس يفقد ، أي : ينقطع عنهم وعن ملابسهم ، فلا
 يوجد معهم •

وقوله : وإن قَارَضْتَ الناس قَارِضُوكَ ، يريد : إن طَعَنْتَ عَلَيْهِمْ
 وَنَلَيْتَ مِنْهُمْ بِلِسَانِكَ ، فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِكَ • وإن تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ^(٤) •
 وقد ذكر هذا الحرف أبو عبيد^(٥) •

وأما قوله للرجل أَقْرِضْ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، فإنه أراد:
 من شتمك منهم فلا تشتمه ، ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ، ودع ذلك

(١) الفائق ٣/١٣٥ ، والنهية ٣/٤٦٢ ، و ٤١/٤ •

(٢) سقطت من الفائق ، وهو في : غريب أبي عبيد ٤/١٤٩ •

(٣) الفائق والنهية ، واللسان (ف/ق/د) ٣/٣٣٧ •

(٤) الفائق والنهية •

(٥) غريب الحديث ٤/١٤٩ •

قَرَضًا لَكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ الْجَزَاءَ وَالْقَصَاصَ • وَمِنْهُ قَوْلُ (٦) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ ، إِلَّا مَنْ افْتَرَضَ مِنْ عَرَضٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ » • أَرَادَ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ [٨٤/ب] الضَّيِّقَ فِي الدِّينِ وَفَسَّحَ لَكُمْ فَلَا حَرَجَ إِلَّا فِي مَا تَنَالُونَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ •
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَرَضِ (٧) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَنْتَ مَا هُوَ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٨) أَبِي الدَّرْدَاءِ ، إِنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ تُعْرَةَ النَّاسِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ (٩) تُغَيِّرَهَا فَدَعَهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ (١٠) جَلَّ وَعَزَّ (١٠) يُغَيِّرَهَا •

يُرْوَاهُ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي شُرَيْبٍ ، إِنَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ •
 الْأَصْلُ فِي التُّعْرَةِ ، ذُبَابٌ كَبِيرٌ أَزْرَقٌ ، لَهُ إِسْرَةٌ يَلْسَعُ بِهَا •
 وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ فَيُرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ •

وَالْعَرَبُ تَسْمِي ذَا الْكِبْرِ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا ضَعَّرَ خَدَّهُ بِذَلِكَ الْبَعِيرِ ، وَتُسَبَّهَ الرَّجُلُ بِرُكْبِ رَأْسِهِ وَيَمْضِي عَلَى الْجَهْلِ ، فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ بِذَلِكَ • وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١١) : « لَا أَقْلَعُ عَنْهُ حَتَّى أُطِيرَ »

-
- (٦) ورد بروايات اخرى في النهاية ٤/٤١ • وهو في : الفائق ٣/١٧٧ •
 (٧) في الصفحة/٤٥٦ ، من الجزء الاول •
 (٨) النهاية ٥/٨٠ ، والفائق ٤/٤ •
 (٩) الفائق : ولا تستطيع تغييرها •
 (١٠-١٠) سقط من الفائق والنهاية •
 (١١) الحديث في النهاية ٥/٨٠ •

نُعْرَتِه » • يقول : أُخْرِجَ جَهْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ ، وَضَرَبَ النُّعْرَةَ لَهُ مِثْلًا •

وقال صدقة^(١٢) بن يسار: ما دلّهم على قاتل عثمان إلا حمار أخذته النعرة، فجاء حتى وقف على باب الغار، فدخلوا عليه فوجدوه فقتلوه. ويقال للحمار إذا دخلت النعرة في أنفه فاستدار: حمار نعر^(١٣). وقد نعر نعرًا •

وقال امرؤ القيس^(١٤)، وذكر كلباً طعنه ثور: [من المتقارب]
فَطَسَلَّ يِرْدَنَجَ فِي غَيْطَلِ

كما يستدير الحمار النعر [١/٨٥]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي الدرداء رضي الله عنه، انه قال: لأننا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دُبْرًا، ولا يسمعون^(١٦) القول إلا هُجْرًا، ولا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهم • يرويه محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء •

دُبْر الصلاة: آخرها، ودُبْر البيت وكل شيء: مؤخره • يريد: انهم يتشاقلون عن الصلاة، فاذا كاد الامام يفرغ أتوها •

-
- (١٢) طبقات ابن خياط/ ٢٨٢ •
(١٣) اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ •
(١٤) ديوانه/ ١٦٢ وفيه: يرانج في غيطل •
(١٥) الفائق ٤٠٩/١، والنهاية ٩٨/٢، ٢٤٥/٥ •
(١٦) الفائق: يستمعون، وفي النهاية: ولا يسمعون القرآن الا هجرا • ثم ذكر رواية القتيبي، ورد الخطابي عليه • وقال: انها بضم الهاء • ودبراً، في الفائق (بفتح الدال وسكون الياء)، وينظر اللسان ٢٧١/٤ - ٢٧٥ •

والهَجْرُ^(١٧) : الحَنَا في القول والفُحْش • يقال : أَهَجَرَ في
مَنْطِقِهِ ، إذا جاء بِالخَنَا والقَيْح من القول • يقول : لا يَسْتَمعون من القول
إِلا الهَجْرُ •

وقوله : ولا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ • والمُحَرَّرُ : الذي جُعِلَ
حُرّاً ، أَي : أُعْتِقَ • قال الله جَلَّ وَعَزَّ ، حكاية عن أم مريم : (إِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً)^(١٨) ، أَي : عتيقاً لك من الخدمَةِ
والتَّعْيِيدِ^(١٩) للدنيا ، وجعلته لك يعبدك ، وهذه حُجَّةٌ من زَعَمَ ، ان^(٢٠) ،
الوَلَدَ كالمِلِكِ ، لأنَّ النَّذَرَ لا يكون إِلا فيما يُمْلِكُ •

وأراد أبو الدرداء : انهم إذا اختقوا عبداً لم يُطْلِقُوهُ ، ولكنهم
يستخدمونه كما يُسْتخدم العبد ، فمتى أراد فراقهم ادعوا رِقَّةً^(٢١) •

يقال : اعتقت الغلام ، فعتق يعتيق عتيقاً وعتاقة •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
خيرُ نسايتكم التي تدخل [٨٥/ب] قَيْساً ، وتخرج مَيْساً ، وتملأ
بيتها أقطاً وحيياً ، وشرُّ نسايتكم السَّلْقَعَةُ ، التي تسمع لأضراسها
قَمَقَعَةً ، ولا تزال جاريتها مُفَزَّعَةً •

(١٧) النهاية ٢٤٥/٥ • واللسان ٢٥١/٥ •

(١٨) آل عمران/٣٥ •

(١٩) تفسير الغريب/١٠٣ ، وينظر : الطبري ٣٢٩/٦ ، ومجاز القرآن
٩٠/١ •

(٢٠) زاد المسير ٣٧٦/١ •

(٢١) الفائق ٤٠٩/١ •

(٢٢) الفائق ٢٣٩/٣ ، واللسان ١٨٨/٦ •

يرويه اسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء •
 قوله : تدخل (٢٣) قيساً ، هو من قيست الشيء ، فأنا أقيسه قيساً •
 كما تقول : كلته فأنا أكيله كيلاً ، يريد أنها اذا مشت قاست بعض
 الخطى ببعض ، فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطىء • ولكنها
 تمشي (٢٤) مشياً وسطاً مستويًا ، كما قال الأعشى (٢٥) : [من البسيط]

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
 مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ
 ويروى : مر (٢٦) السحابة أيضاً • وهم يصفون الخرقاء بسرعة
 المشي ، قال الشاعر (٢٧) يصف ناقة : [من الطويل]

مَشَّتْ مَشِيَّةَ الْخِرْقَاءِ مَالِ خِمَارِهَا
 وَشَمَّرَ عَنْهَا ذَيْلَ دِرْعٍ وَمِنْطِقٍ
 وحدثنى أبي قال حدثني عبدالرحمن عن عمه (٢٨) قال ثنا جميع
 ابن أبي غاضرة ، وكان شيخاً مسنناً من أهل البادية ، وكان من ولد
 الزبير بن بدر من قبل النساء ، قال : كان الزبيران يقول : أحبُّ
 كنانتي إليّ الذليلة في نفسها ، العزيزة في رهطها ، البرزة الحية ،
 التي في بطنها غلام ، ويتبعها غلام ، وأبغض كنانتي إليّ الطلعة الخبأة ،
 التي تمشي الدفقتى وتجلس [٨٦/أ] الهبقة ، الذليلة في رهطها ،

-
- (٢٣) النهاية ١٣١/٤ ، وينظر تفسير الفائق لها •
 (٢٤) منقول منه في النهاية ١٣١/٤ ، وعنه في اللسان ، وهو اقتباس منه
 ونسب الى ابن الاثير •
 (٢٥) ديوانه/١٤٤ ، وفيه : مر السحابة •
 (٢٦) هي رواية الديوان •
 (٢٧) لم اعرفه •
 (٢٨) يعني الاصمعي ، والنص في : عيون الاخبار ٤/٤ •

العزيزة في نَفْسِهَا ، التي في بَطْنِهَا جارية وتَمْتَبِعُهَا جارية •
 الطَّلَعَةُ الخُبَاءَةُ : التي تَطْلَعُ وتَحْتَبِي (٢٩) • وقوله : تمشي
 الدَّفْقَى أَي : تُسْرِعُ في مَشْيِهَا ، وهو من الانْدَفَاقِ •
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ثَنَا أَبُو عِيْدَةَ (٣٠) ، أَنَّ التَّدْفُقَ
 والدَّفْقَى أَقْصَرُ العُنُقِ ، فَإِذَا جَاوَزَهُ الفَرَسُ صَارَ إِلَى الهَرْوَالَةِ •
 وقوله : تجلس الهَبْنَقَةُ ، وهو : أَنَّ تَقْعِي وتَضْمُ فَخَذَيْهَا
 وتَفْتَحُ رِجْلَيْهَا ، يُقَالُ : هَبَّنَقَ ، إِذَا جَلَسَ الهَبْنَقَةُ (٣١) • قَالَ
 جَرِيرٌ (٣٢) : [من الكامل]

ومُهَوَّرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 غَدَاوِيَّ كَلَّ هَبَّنَقَ سَأَلَ
 وَيُرْوَى : تِنْبَالٌ (٣٣) ، وَهُوَ القَصِيرُ •

(٣٤) حَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الزِّيَادِيِّ (٣٤) عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، غَدَاوِيَّ ،
 بِالذَّالِ . وَقَالَ : الفَدَاوِيَّةُ (٣٥) بِالذَّالِ شَاءَ صِفَارَهَا يُكْرَهُ بِعُهَا وَشِرَاؤُهَا .
 وَقَوْلُهُ : تَخْرُجُ مَيْسًا ، هُوَ مِنْ : مَاسَتَ تَمِيسَ • وَالْمَيْسُ :

-
- (٢٩) أَي تَطْلَعُ كَثِيرًا •
 (٣٠) اللِّسَانُ (د/ف/ق) ٩٩/١٠ ، وَهُوَ فِي : الخيل/١٢٦ •
 (٣١) وَالْهَبْنَقُ وَالْمُهْبَقُ ، القَصِيرُ الخَلْقُ ، وَالْمَزْهُو الأَحْمَقُ ، وَالنَّسْوَنُ
 زَائِدَةٌ • اللِّسَانُ (هـ/ب/ق/ع) ٣٦٦/٨ •
 (٣٢) كَذَا فِي الأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (بشرح محمد بن حبيب) ، وَهُوَ
 فِي اللِّسَانِ ٣٦٦/٨ ، لِلْفَرَزْدَقِ • وَهُوَ لَهُ (الفَرَزْدَقُ) فِي (غ/ذ/ا) ١٢٠/١٥ ،
 وَرَوَى بِالذَّالِ وَالدَّالِ •
 (٣٣) اللِّسَانُ (غ/ذ/ا) ١٢٠/١٥ •
 (٣٤-٣٤) سَقَطَ مِنْ/ص •
 (٣٥) اللِّسَانُ (غ/ذ/ا) عَنْ غَيْرِهِ •

التَّبَخْتُرُ (٣٦) • ومثله : الرئيس' • ويقال في مَثَلٍ (٣٧) : « الغنيّ طويل الذَّيْلُ مَيَّاسٌ » •

يراد : أن المال يَظْهَرُ (٣٨) فلا يَخْفَى • والميِّحُ أيضاً ملته (٣٩) •
ومنه قول ابن مَقْبَلٍ (٤٠) يَصِفُ نِسَاءً : [من الطويل]

يَمِحْنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً

والسَّلْفَعَةُ : الجريئة ، [ب/٨٦] وأكثر ما يقال : السَّلْفَعُ ، بلا هاء ، لأنه أكثر ما يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ • وقد قال أبو ذؤيب (٤١) :
[من الكامل]

بَيْنَا تَعْتَقُهُ الكُفَاةُ وَرَوَعُهُ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعٌ

فَوَصَّفَ بِهِ المَذَكَّرَ •

والبَلْقَعَةُ : التي قد خَلَّتْ من كلِّ خَيْرٍ ، بمنزلة الأرض البَلْقَعُ •
وأكثر ما يقال : بلا هاء (٤٢) •

وقوله : تَسْمَعُ لأضراسها فَعَقَعَةً ، يريد : شِدَّةً وَقَعَهَا في الأكلِ ،
ويكون أيضاً صَرِيْفًا بِأَسْنَانِهَا • يقال : فلان يَحْرَقُ بنانه ، إذا تَوَعَّدَ

(٣٦) النهاية ٣٨٠/٤ ، والفائق •

(٣٧) جمهرة الامثال ٨٣/٢ ، والميداني ٢٣/١ •

(٣٨) جمهرة الامثال •

(٣٩) اى : معناه : تبختر • اللسان (م/ى/ح) ٦٠٩/٢ •

(٤٠) ديوانه/٢٨٣ ، وعجزه : كما بهر الوعث الهجان المزما

(٤١) شرح اشعار الهذليين/٣٧ وفيه : تعانقه ، ثم ذكر رواية ابن

القتيبي ، ونسبها الى الاصمعي • وينظر اللسان (س/ف/ع) •

(٤٢) اللسان (ب/ل/ق/ع) ٢٠/٨ •

ونهدد • وفلان يحرق عليّ الأرم • وقد فسّرنا ذلك (٤٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤٤) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إنه قال :
أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَىٰ أَمْرِي مُسْلِمٌ كَلِمَةً ، هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ ، وَيُرَىٰ
أَنَّ شَيْئَهُ بِهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ جَلًّا وَعِزًّا أَنْ يُعَدَّ بِهِ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ،
حَتَّىٰ يَأْتِي بِنَفْسِهِ مَا قَالَ •

يرويه عبد الله بن المبارك عن وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن
سليمان بن عمر بن ثابت عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي الدرداء •
أشاد : أي : رفع (٤٥) ذلك وأظهره • يقال : أشاد فلان بذكري ،
ومنه يقال بناءً مُشِيدٌ ، أي : مطوّل مرفوع • فأما المشيد فالبنّي
بالشيد ، وهو الجصُّ • وقوله : ينفذ (٤٦) ما قال ، أي : بالمخرج
من ذلك •

حدّثني أبي ، [٨٧/أ] حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي
الثرّاد ، إنه قال : « من شتم رجلاً مسلماً ، حبس حتى يأتي بنفد
ما قال » • وقال قيس (٤٧) بن الخطيم : [من الطويل]

طعنتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً نائراً

لها نَفْدٌ لولا الشّعاعَ أضاءها (٤٨)

(٤٣) جواهر الالفاظ/ ٤٠ ، وينظر الصفحة/ ١١٨ مما مضى •

(٤٤) الفائق ٢/ ٢٧٣ ، والنهاية ٢/ ٥١٧ ، و ٥/ ٩١ •

(٤٥) الفائق والنهاية •

(٤٦) في النهاية : قال أبو حاتم ، اصحاب الحديث يروونه بالندال المعجمة ،

وانما هو المهملة •

(٤٧) ديوانه/ ٢٢ •

(٤٨) ديوانه/ ٩٨٠ ، وتمام الشاهد :

وعاوى عوى من غير شىء رميته بقارعة ...

وقال جرير (٤٩) ، فذكر طَعْنَةً : [من الطويل]
أَنْفَاذُهَا تَقْطُرُ الدَّمَ

وهو جمع نَفَذَ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٠) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
إِنَّ الْقَلْبَ يَدْتُرُ كَمَا يَدْتُرُ السَيْفُ ، فَجِلَاؤُهُ ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ •
• يرويه أبو كدينة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرّة •
قوله : يدتُر ، أي : يَصْدَأُ ، وأصل الدتُّور ، الدُّروس • يقال :
دَتَّرَ (٥١) الرَّبْعَ ، إِذَا عَفَا • قالت (٥٢) عائشة رضي الله عنها : « دَتَّرَ
مَكَانَ اللَّيْلِ ، فَلَمْ يَحْجِهْ هُوْدٌ (٥٣) وَلَا صَالِحٌ ، حَتَّى كَانَ إِبْرَاهِيمَ فَبَوَّأَهُ
اللَّهُ إِيَّاهُ » (٥٣) •

• والدتُّور في الشعر كثير •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٤) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إنَّه ذَكَرَ
الْأَبْدَالَ (٥٥) فقال : لَيْسُوا بِنَزَّآكِينَ وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ •

(٥٠) الفائق ٤١١/١ ، والنهاية ١٠٠/٢ •

(٥١) اللسان (د/ث/ر) •

(٥٢) الحديث في النهاية ١٠١/٢ •

(٥٣-٥٤) سقطت من النهاية •

(٥٤) الفائق ٤٢٠/٣ ، والنهاية ٤٢/٥ ، وتصحيح المحدثين ١٦ •

(٥٥) الابدال : جمع بدل (زنة/حمل) بكسر الاول وسكون الثاني ،
سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر • وهم طائفة من
اهل المعرفة الالهية ، من الاولياء ، قيل عددهم سبعون ، وقيل
سبعة • ينظر عنهم : القاموس المحيط (ب/د/ل) ، والنهاية ١/
١٠٧ ، والتعريفات/٣٧ ، ٢٣٥ ، وطبقات الصوفية/٢ ، ٥١ ، وطبقات
الاسنوى ٥٩٠/٢ •

التَّزَاكُونُ : العِيَابُونَ للناس ، وأصله من : التَّيْزُكُ (٥٦) ، وهو دون الرمح ، له سِنَانٌ وَزَجٌّ • يقال : نَزَكَتُ الرَّجُلُ ، إذا عَبَّته • كما يقال : طَعَنْتُ تَلِيه • وحدثني أبي قال ثنا اسحق بن راهوييه أو غيره عن النضر بن شميل انه قال : ذُكِرَ [٨٧/ب] شَهْرٌ (٥٧) بن حَوْشَبٍ عند ابن عَوْنٍ فقال (٥٨) : « إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ ، إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ » • يعني طَعَنُوا فِيهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٥٩) أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال (٦٠) : يَا رَبِّ قَائِمٌ مَشْكُورٌ لَكَ (٦٠) ، وَيَا رَبِّ نَائِمٌ مَغْفُورٌ لَكَ •

حدثني أبي حديثه محمد عن المضاء عن فرَج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء • القائم المشكور له ، هو الْمُتَهَجَّدُ بِاللَّيْلِ يَسْتَغْفِرُ لِأَخِيهِ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَيَشْكُرُ لَهُ وَيُغْفَرُ لِلنَّائِمِ (٦١) •

آخر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه •

* * *

-
- (٥٦) النهاية ، والفائق • وفي اللسان (ن/ز/ك) ٤٩٨/١٠ ، النيزك : الرمح الصغير ، وهو فارسي معرب ، ويقال له : النيزق ، بالقاف • اللسان (ن/ز/ق) ، والمعرب/٣٣٢ ، وتصحيح المحدثين/١٦ •
- (٥٧) شهر بن حوشب ، الأشعري ، الحمصي ، تابعي ، توفي سنة/١٠٠هـ أو /١٠١هـ • وقيل /١١٢هـ • طبقات ابن خياط/٣١٠ •
- (٥٨) الحديث في : النهاية ٤٢/٥ ، والفائق ٤٢١/٣ •
- (٥٩) النهاية ١٢٦/٤ ، والفائق ٢٣٤/٣ •
- (٦٠-٦٠) سقطت (ويا) من النهاية •
- (٦١) منقول منه في الفائق والنهاية •

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْخَدَّيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي سعيد ، أنه قال : رأيت في عام
كثُر فيه الرِّسْلُ البياضَ أكثرَ من السَّوادِ ، ثم رأيت في عام بعد ذلك
كثُر فيه التمر السَّوادَ أكثرَ من البياضِ .

يرويه اسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبدالله المزني عن ربيع
ابن عبدالرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد .

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ ، وأراد أن اللَّبَنَ وهو البياض إذا كثُر قلَّ
التمر ، وان التمر وهو السَّواد إذا كثُر قلَّ اللَّبَنُ^(٢) ، وانَّهما لا يكادان
يجتمعان على الكثرة في عام واحد . قال الأصمعي : يقال بالبدو إذا ظهر
البياض قلَّ السَّواد ، وإذا ظهر السَّواد قلَّ البياض . وقال : يعنون
بالسَّواد^(٣) التمر ، [١/٨٨] وبالبياض اللَّبَنَ والأقِطَ . وزاد غيره^(٤) :
وإذا كثُرَت المؤتفكات زكت الأرض .

والمؤتفكات : الرياح إذا اختلفت^(٥) ، وإذا زخرت الأودية بالماء ،
كسر التَّمَر .

وقال الأصمعي : إنَّما قيل للرياح مؤتفكات ، لأنَّها كأنَّها تنقلب أو

(١) الفائق ٥٥/٢ ، والنهاية ٢٢٣/٢ .

(٢) منقول منه في النهاية .

(٣) اللسان (س/و/د) ٢٢٧/٣ ، ومنه الاسودان : قيل هما التمر
والماء ، وقيل : التمر احسبه البياض ، وهو اللبن كما في الاصل

(٤) هو زيادة في نهاية الحديث ، رواها الزمخشري .

(٥) الفائق : إذا اختلفت مهابها .

- تَقَلَّبَ الأَرْضَ ، وَقِيلَ لِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ : الْمُؤْتَفَكَاتُ (٦) ، لِانْتِقَالِهَا (٧) .
 - وَيُقَالُ : أَفَكْتُ الرَّجُلَ أَفْكُهُ أَفْكًا ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَلْبْتَهُ .
- قَالَ ابْنُ أَذْيَنَةَ (٨) : [مِنَ الْمَسْرُوحِ]

إِنْ تَكُّ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا فَوْكَأَ فِيهِ آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

أَيُّ : مَصْرُوفًا عَنْ ذَلِكَ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٩) أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنِي فِزَازَةَ ، فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ
خَلُوفًا ، فَقَاتَلَ النَّحَّامَ الْعَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ ، وَقَدْ أَقَامَ عَى صَلْبِهِ
نَصِيلًا (١٠) . فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : مَا هَذَا النَّصِيلُ (١١) ، قَالَ : إِنِّي
أَقْوَيْتُ مِنْذُ ثَلَاثٍ ، فَخَفِئْتُ أَنْ يَحْطِمَنِي الْجُوعُ •

يُرْوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ عُمَارَةَ (١١) بْنِ غَزِيَّةَ ، وَرَبِيعُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ •

(٦) ذَكَرَهَا - سَبَّحَانَهُ - بِقَوْلِهِ : (وَالْمُؤْتَفَكَاتُ) التَّوْبَةُ/٧٠ • يَنْظُرُ عَنْهَا :

مَجَازُ الْقُرْآنِ ١/٢٦٣ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣٠ ، وَاللِّسَانُ (أ/ف/ك) •

(٧) النَّصُّ فِي : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣٠ •

(٨) هُوَ : عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ ، وَالْبَيْتُ فِي : شِعْرُهُ/٣٤٢ ، وَفِيهِ : عَسَنُ
أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ •

(٩) الْفَائِقُ ١/٣٩٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٥/٦٧ ، وَيَنْظُرُ : سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ
• ٦١٧/٢

(١٠-١٠) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ •

(١١) عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ : بَنُ عَزْبَةَ • يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ
خِيَاطٍ/٢٦٦ •

- التَّصِيلُ : الْحَجَرُ (١٢) الطَّوِيلُ الْمُدْمَلِكُ (١٣) ، وَالْبِرُّ طِيلُ (١٤) *
 مثله ، يُشْبِهُ رَأْسَ النَّاقَةِ *
 وقوله : قَدْ أَقْوَيْتَ [ب/٨٨] ، أَي : قَدْ نَفَّدَ زَادِي *
 كَمَلْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ *

* * *

-
- (١٢) فِي الْفَائِقِ وَالنَّهَائَةِ : قَدْرٌ شَبِيرٌ أَوْ ذِرَاعٌ ، وَجَمْعُهُ/نَصْلٌ (بِضْمَتَيْنِ) *
 (١٣) الْمُدْمَلِكُ ، الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ • اللَّسَانُ (د/م/ل/ك) *
 • ٤٢٩/١٠
 (١٤) الْبِرُّ طِيلٌ : الْحَجَرُ أَوْ الْحَدِيدُ الطَّوِيلُ الصَّلْبُ • اللَّسَانُ (ب/ر/ل) *
 • ٥١/١١ ط/ل

حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) جبير رضي الله عنه ، إنه قال^(٢) :
نظَرْتُ النَّاسَ يَقْتَتِلُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى مِثْلِ الْجِبَادِ الْأَسْوَدِ يَهُوِي مِنَ
السَّمَاءِ ، حَتَّى وَقَعَ ، فَإِذَا نَمَلٌ مَبْشُوثٌ قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ، فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا
هَزِيمَةَ الْقَوْمِ ، فَلَمْ يُشَكَّ^(٣) أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ .

يرويه محمد بن اسحق عن أبيه .

• الجِاد : كِساء ، وجمعه بُجْدٌ . ومنه قيل : ذُو الْجِبَادِ يَنْ^(٤) .
يقال : بَجَدَ النِّسَاءَ ، إِذَا لَبِسْنَ الْبُجْدَ عَلَى الْمِيتِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

[من الرمل]

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنَا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ^(٦)

(١) الفائق ٧٩/١ ، والنهاية ٩٦/١ ، والغريين ١٣٠/١ .

(٢) في الفائق : والنهاية والغريين : والناس .

(٣) الفائق : فلم يشك في انها .

(٤) ذُو الْجِبَادِينَ ، وَهُوَ اسْمٌ : عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ ، سَمَاهُ الرَّسُولُ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ حِينَ ارْتَادَ الْمَسِيرَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَطَعَتْ أُمُّهُ بِجَادًا لَهَا قَطْعَتَيْنِ ، فَارْتَدَى
بِأَحْدَاهَا وَارْتَزَرَ بِالْآخَرَى . الْنَهَايَةُ ٩٦/١٠ ، وَامْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ
٤٧٢/١-٤٧٣ ، وَسِيْرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٥٢٧/٢-٥٢٨ .

(٥) اللسان (ب/ن/١) ٩٤/١٤ ولم ينسبه .

(٦) اللسان : أبنين .

- أبْنَيْنَا : أَي : جَعَلْنَا^(٧) لَهُ بِنَاءً مَكَانَ قُبَّةِ سَحْقٍ بِجَادٍ .
- وَالسَّحْقُ : الْخَلْقُ .
- يقول : لَوْ جَاءَ الْغَيْثُ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ غَزْوَنَا فَصَارَ مِنْ كَانٍ فِي قُبَّةِ
- فِي كِسَاءٍ خَلَقَ .
- يَقُولُ : أَعْرَبْنَا عَلَيْهِ وَأَخَذْنَا مَالَهُ وَقُبَّتَهُ .
- نَجْزُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ .

* * *

(٧) اللسان (ب/ن/أ) ٩٤/١٤ ، وكنز الحفاظ/٦٦٦ .

حَدِيثُ أَبِي لُبَابَةَ فَأَجْمَزْ بِالْمُنْدَرِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي لُبَابَةَ ، إِنَّهُ كَانَ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ
رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

الرَبُوضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، وَالشَّجَرَةُ الرَّبُوضُ هِيَ الْعَظِيمَةُ
الْعَلِيظَةُ^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَالُوا : رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

[٨٩/أ] يَعْنِي بِالرَّبُوضِ^(٥) : سِلْسِلَةُ عَظِيمَةٌ . وَيَعْنِي بِالْأَسْمَرِ مِنْ

جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ غُلًّا مِنْ قِدِّ ، قَدًّا مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ . وَالْمُقْفَلُ :
الْيَاسُ . وَكَذَلِكَ الْقَافِلُ .

كَمَلْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

★ ★ ★

(١) أبو لُبَابَةَ ، اسْمُهُ رِفَاعَةُ ، وَقِيلَ بِشِيرٍ ، أَوْ مَبْشَرٍ بِنِ الْمُنْدَرِ ،
شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَاتَ بَعْدَمَا قَتَلَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

يَنْظُرُ عَنْهُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ/٨٤ ، وَالنَّسَبُ الْكَبِيرُ - الْوَرَقَةُ/
١٢٥٢ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢/٢١٤ ، وَالْأَصَابَةُ ٤/١٦٧ ، وَاسْدُ
الْغَايَةِ ٥/٢٨٤ ، وَامْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ ١/٣٧ ، ٧٣ ، ٩٤ .

(٢) الْفَائِقُ ٢/٣٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٢/١٨٥ .

(٣) اللَّسَانُ (ر/ب/ض) ٧/١٠١ .

(٤) اللَّسَانُ (ر/ب/ض) ٧/١٥١ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٥) اللَّسَانُ ، وَالرَّبُوضُ : فِعُولٌ ، وَهِيَ مِنْ ابْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ ، يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ . النِّهَايَةُ .

حَدِيثُ بِلَالٍ مَوْلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) بلال رضي الله عنه ، إنه كان يُؤَدِّنُ على أُطْمٍ في دار حَفْصَةَ^(٣) ، يرقى على ظَلِيفَاتِ أَقْتَابِ مُغَرَّرَةٍ في الجدار .

الأُطْمُ : بناء مرتفع ، والأُطْمُ والأُجْمُ ، الحصن ، وجمعه : آطام وآجام^(٤) . والظَلِيفَاتُ من الرَّحْلِ ، الخَشَبَاتُ الأربعة اللّواتي يَكُنُّ على جَنَبَيْ البعير ، وَاحَدَتُهَا ظَلِيفَةٌ^(٥) .

• نجز بحمد الله وعونه

★ ★ ★

-
- (١) بلال ، هو مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم .
 (٢) الفائق ٤٧/١ ، والغريبين ٥٥/١ ، والنهاية ٥٤/١ ، و١٥٩/٣ ،
 ورسالة في حكم الأذان - للمعافري - تحت الطبع .
 (٣) حفصة بنت عمر بن الخطاب ، زوج (زوجة) الرسول صلى الله عليه
 وسلم ، أم المؤمنين . طبقات ابن خياط/٣٣٤ .
 (٤) اللسان (أ/ط/م) ، والفائق . والاطم أيضا : البناء المرتفع .
 (٥) منقول منه في النهاية ١٥٩/٣ ، وهي بكسر اللام .

حَيْثُ الْجَاهِرَةُ بِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي هريرة رضي الله عنه ، إنَّه قال في قضاء رمضان^(٣) : يُوَاتِرُهُ •

الرياشي قال ثنا أبو معمر عن عبدالوارث عن علي بن الحكم عن ابن أبي مليكة عن عُقْبَةَ بن الحرث عن أبي هريرة • وقال عبدالوارث : سألت أبا عمرو بكر بن حبيب وأبا الدُقَيْش وأبا خَيْرَةَ عن المُوَاتِرَةِ ، فقالوا : تصوم يوماً وتُفْطِرُ يوماً ، أو تصوم يوماً [٨٩/ب] وتُفْطِرُ يومين • وقال الرياشي قال الأصمعي : لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء •

وواترٌ كُتِبَ ، إذا أراد معنى : واصلها ، فهو خطأ • وهذا كما ذكر القوم ، لأن أصل المُوَاتِرَةِ^(٤) ، أن تأتي بالأشياء وتِرّاً وتِرّاً ، أي :

(١) كذا في الاصل ، وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولاً كما في صفة الصفوة • توفي أبو هريرة سنة ٥٩هـ ، ينظر عن ترجمته : صفة الصفوة ١/٢٨٥ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٧٠ ، والاصابة رقم (١١٧٩ - الكني) ، طبقات ابن خياط/١١٤ ، النسب الكبير/٣٣٧ ، الاستيعاب ٤/٢٠٢ •

(٢) الفائق ٤/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ وفيه : (لابأس ان يواتر قضاء رمضان) •

(٣) المعروف ، لا يقال رمضان ، وإنما يسبقه لفظ (الشهر) ، فيقال : شهر رمضان ، ويقال (رمضان) بلا ذكر (شهر) ، وفي التنزيل : « شهر رمضان » البقرة/١٨٥ • ينظر : الايام للفراء/١٣ ، والازمنة والانواع/٣٥ •

(٤) وهي مفاعلة ، من الوتر • ينظر عنها : اللسان (و/ت/ر) ، والفائق ٣/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ •

واحداً واحداً ، فاذا أنت قضيت شهر رمضان تباعاً ، يوماً في آتَرَ يوم ،
 فقد شَفَعْتَ اليومَ باليوم ، والشَّقْعُ : الزَّوْجُ . واذا أنت صُمْتَ يوماً
 وأفطرت يوماً أو يومين ، فقد واترْتَ . لأنك آتيت بيوم واحد وتر
 صُمته ثم أفطرت ، ثم آتيت بآخر صُمته ثم أفطرت . ولم يُرد أبو
 هريرة انه لا يجوز في قضاء رَمَضان إلاّ المُواترة . ومن صام ذلك
 تباعاً فهو افضل ، وإتّما أراد : يُواتره إن أحبَّ ذلك .

فأمّا المُتّابعة ، فهو الاجماع ، وممّا يشهد لهذا التأويل ، إن
 يزيد بن زريع روى عن علي بن الحكم باقي الاسناد ، إنّ أبا هريرة
 قال (٥) : « لا بأس أنّ يُواتر قضاء رمضان إن شاء » (٦) .
 فقوله : لا بأس ، يدلّ على التّفريق ، لأنّ المُتّابعة هو ما
 لا يُخْتَلَف فيه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧) أبي هريرة رضي الله عنه ، إنّ مرّوا
 كسماه مَطْرَفَ (٨) خَزَ فكان يُثنيه عليه [٩٠/أ] ائْتَاء (٩) من سَعته ،
 وانشَمَقَ فَبَشَكَه بِشَكًا ولم يَرِ فَهُ .

حدّثني أبي حدّثني بن عبدالعزيز عن ابن عائشة عن حماد بن

(٥) الفائق ٤١/٣ ، والنهاية ١٤٨/٥ .

(٦) ان شاء : سقطت من النهاية .

(٧) النهاية ١٣٠/١ ، والفائق ٣٥٨/٢ ، والغريبين ١٧٢/١ .

(٨) المطرف ، بكسر الميم وفتحها وضمها ، الخز الذي في طرفيه علمان ،

الفائق واللسان (ط/ر/ف) .

(٩) ائناء : جمع نني (بكسر الاول وسكون الثاني) : معاطف الشوب

وتضاعيفه . اللسان (ث/ن/أ) ١١٥/١٤ . وقد وردت بكسر

الهمزة في النهاية (ائناء) .

سَلَمَة عن عمار بن أبي عمّار •

بَشَكِه ، أي : خَاطَه (١٠) ، يقال : بَشَكَتُ الثوبُ وشَصَرْتَه
ونصَحْتَه (١١) ، إذا خَطِطَه ، فَإِنْ كَانَتْ خِيَاطَةُ مِتْبَاعِدَةً قِيلَ : شَمَجْتَهُ
وشَمَرَجْتَهُ (١٢) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٣) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه قال :
يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، فَطُسَ
الْأَنْفُ ، صَفَارُ الْأَعْيُنِ ، حَتَّى يُلْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، وَالضَّرْعَ
بِالضَّرْعِ ، وَالرَّوَايَةُ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ •
يرويه أبو سلمة عن حماد عن أبي التَّيَّاحِ عن مجالد أبي عبد العزيز
عن أبي هريرة •

هكذا يرويه المُحَدِّثُ (١٤) : لَاءٌ ، مثل ماء • وهو غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ
نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ : الْأَاءِ ، تَقْدِيرٌ : أَلْعَاءِ • وَهِيَ الثَّيْرَانُ ،
وَاحِدُهُمَا لَاءٌ ، تَقْدِيرُهُ : لَعَاءٌ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قَفَاءٍ وَأَقْفَاءِ (١٤) • وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ (١٥) وَذَكَرَ قَلَاةً : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١٠) النهاية : الخياطة المستعجلة المتباعدة ، وهو من الفائق •

(١١) منقول منه في الغريبين •

(١٢) اللسان (ش/م/ج) ٣٠٨/٢ •

(١٣) الفائق ١٢٨/٣ •

(١٤-١٤) نقله الخطابي في غريبه - مخطوط - ج٢/ق/٣٨١ وهو في اصلاح
خطاً المحدثين ، له ص/٣٣ ، اما الزمخشري ، فقد افاد من التصويب ،
وذكره على الرواية الصحيحة ، مع تفسيره •

(١٥) ديوانه/٤٨٩ •

كظَهَرَ اللَّأْي ، لو تَبَتَّغِي رِيَّةَ بِهَا
نَهَاراً لَعِيَتْ فِي بَطُونِ الشَّوَّاجِينِ (١٦)

شَبَّهَ الْفَلَاةَ بِظَهْرِ الثَّورِ فِي انْمِلَاسِهَا ، يَقُولُ : لو طَابَتْ بِهَا
مَا تُورِي بِهِ النَّارَ مِثْلَ بَعْرَةَ أَوْ عُودَ ، لَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ ، وَلَمْ أَجْمَعْ (١٧)
لَأَيَّ عَلِي [ب/٩٠] [فَعَال] ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ لَفْظِ الْمُحَدَّثِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَأْتِ لِذَلِكَ مِثْلُ مَا كَانَ آخِرَهُ الْأَلْفُ مِنَ الْمُعْتَلِّ ، نَحْوُ : قَفَا وَعَصَا ،
وَإِنَّمَا جَاءَ فِي السَّالِمِ نَحْوُ : جَمَلٌ ، وَجَمَالٌ ، (وَأَفْعَالٌ) لِأَدْنَى الْعَدَدِ ،
وَرَبْمَا جَاءَ فِي الْحَرْفِ جَامِعاً لِلْمَعْنَيْنِ نَحْوُ : رَسَنَ وَأَرْسَانَ ، لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ .
قَالَ ذَلِكَ سَيُويَه (١٨) .

وَالرَّوَايَةُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ إِقْنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ،
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الزَّرِيعَةَ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ يَقْتَنِي الثَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَاعُونَ .
وَقَوْلُهُ : حَتَّى يُلْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، يُرِيدُ : إِذَا أَهْلَكُوا زَرْعاً
أَلْحَقُوا الَّذِي يَلِيهِ بِهِ فِي الْإِهْلَاكِ . وَكَذَلِكَ الضَّرْعُ بِالضَّرْعِ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٩) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ
رَجُلَيْنِ خَرَجَا يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ، قَالَا : فَأَدْرِكُنَا أبا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ،
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَانِ فَدِيدِ الْجَمَلِ ؟ قَالَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : الْعَامِدُ
لَهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

-
- (١٦) فِي الْدِيْوَانِ : لِأَعِيَتْ ، وَالْفَائِقُ : لَعِيَتْ .
(١٧) وَجَمَعَهُ : آءٌ ، زِنَةُ الْعَاءِ ، كَمَا ذَكَرَ قَبْلَ قَلِيلٍ ، وَمَعْنَى سَمِي : لَوْى ،
وَهُوَ مَصْفُورُهُ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ (ل/أ/ي) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ل/أ/ي) ،
وَمَقَابِيِسُ اللُّغَةِ ٢٤٩/٣ ، وَ ٢٢٨/٥ .
(١٨) الْكِتَابُ ١٧٧/٢ .
(١٩) الْفَائِقُ ٩٣/٣ .

يرويه داود بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن صيفي عن عمه يحيى بن صيفي عن مروان بن خُثَيْمٍ ورجل من آل سعيد بن العاص .
 قوله : تَفْدَان ، أي : تَعْلُو^(٢٠) أصواتكما . يقال : فَدَّ الرجلُ يَفدُّ فَدِيداً^(٢١) . والمعنى : انهما كانا يمشيان مشياً سريعاً ، أو يَعدُّوان [أ/٩١] فيسمع لهما صوت^(٢٢) ، فأمرهما أن يمشيا مشياً رويداً ، وأعلمهما انهما في الصلاة^(٢٣) إذا أراداها .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه دَخَلَ المسجد وهو يَندُسُ الأرضَ بِرِجْلِهِ .
 أراد : كَأَنَّهُ يَضْرِبُ الأرضَ بِرِجْلِهِ . يقال : نَدَسَ^(٢٥) فلان فلاناً ، إذا طَعَنَهُ وَخَزَقَهُ^(٢٦) . ومنه قول الشاعر^(٢٧) : [من الطويل]
 نَدَسْنَا أَبَا مَنَدُوسَةَ الْقَيْنِ بِالْقِنَا

* * *

وقال أبو^(٢٨) محمد في حديث^(٢٩) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال :

-
- (٢٠) النهاية ٤١٩/٣ ، والفائق .
 (٢١) فد يَفدُّ فديداً ، اذا اشتد صوته . النهاية ، وينظر : اللسان (ف/د/د) .
 (٢٢) منقول منه في النهاية .
 (٢٤) الفائق ٤١٩/٣ ، والنهاية ٣٦/٥ .
 (٢٥) ندس ورددس ، ورددس ، طعن . الفائق .
 (٢٦) خزقه ، طعنه بالرمح طعنا خفيفا ، وهو يخزق (بكسر الزاي) . اللسان (خ/ز/زق) ٧٩/١٠ .
 (٢٧) هو جرير ، ديوانه/٩٢٥ ، وعجزه : ومار دم من جازيبيبة ناعم
 (٢٨) من هنا تبدأ النسخة المغربية (الزاوية الحمزوية) الى آخر الكتاب .
 (٢٩) الفائق ٢٠٣/٢ ، والنهاية ٤١١/٢ .

• إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ (٣٠) فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ •
 يرويه عَفَّانٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
 ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ •

وحدَّثني أبي قال: حدَّثني أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: الاستناب (٣١)،
 أَنَّ يُحْضَرُ (٣٢) وليس عليه الفارس • يقال: فرس سنين، وذلك
 من النشاط • وأراد هاهنا، انه يَمْرَحُ في الطَّوْلِ، والطَّوْلُ: الحَبْلُ،
 وهو الطَّيْلُ أَيْضاً، قال طرْفَةُ (٣٣): [من الطويل]

لعمرك إنَّ الموت ما أخطأ القتي
 لكالطَّوْلِ المُرْخَى وثنياه باليد (٣٤)

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٥) أبي هريرة رضي الله عنه، انه قال:
 أصحاب الدَّجَالِ عليهم السَّيِّجَانُ، شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيَاصِي، [٩١/ب]
 وخفافهم مُخْرَطَمَةٌ •

يرويه أبو سلمة عن حماد، قال: زعم أبو المهزَّم انه سمع أبا
 هريرة يقول ذلك •

السَّيِّجَانُ: الطَّيَالِسَةُ الخُضْرُ، واحدها: سَاجٌ (٣٦)، مثل: تاج

- (٣٠) ضبطت في الفائق (طوله) بضم الطاء، وهو خطأ •
 (٣١) الخيل/١٢٨، واللسان (س/ن/ن) ١٣/٢٢٨-٢٢٩، والاستناب:
 النشاط •
 (٣٢) يعني: الفرس • ينظر: الخيل لابي عبيدة/١٢٨ •
 (٣٣) ديوانه/٣٤ •
 (٣٤) في الاصل: لعمركان، (لعمرك ان) •
 (٣٥) الفائق ٢/٢١٠، والنهاية ٢/٢٣، ٤٣٢، و٦٧/٣ •
 (٣٦) منقول منه في الفائق •

وتيجان ، وقَاع وقيعان • ومنه حديث ابن عباس (٣٧) : « انَّه زَرَّ ساجاً
له عليه وهو مُحْرِم فافتدى » وقال الشماخ (٣٨) : [من الطويل]
بليلى كلون السَّاج أسودَ مُظْلَم
قليل الوعى داجٍ كلون الأرنُدجِ

والوعى ، الصوت [وهو مقصور] (٣٩) • والأرندَج ، جلود سود •
وفيها لغة أخرى : يرندج (٤٠) • وانما سبَّه الليل بالساج ، وهو أخضر ،
لأن الخُضرة عندهم سواد • ولذلك قالوا الليل : أَخْضَر • [(*) وقالوا
لسواد الناس ومُعْظَمهم : خَضْرَاؤُهُم (٤١) •

وقال أبو سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم فَتَح مكة •
يا رسولَ الله (٤٢) : « قد أُيِّدَت خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم » ،
والشيء إذا اشتدَّت خُضْرته رُوِّيَ أسود (٤٣) • قال ذو الرمة (٤٤) ،
وذكر مطراً : [من الطويل]

كسا الأُكْمُ بُهْمَى غُضَّةً جَشِيَّةً
تُوَاماً ونُقْعان الظهور الآقارع

-
- (٣٧) النهاية ٤٣٢/٢ • وفي (ح) قال ابو محمد •
(٣٨) ديوانه ٧٨/ وفيه : اليرندج ، وهو بمعنى الارندج • وفيه ايضا :
الوعى (بالعين المعجمة) •
(٣٩) زيادة من (ح) •
(٤٠) ينظر : الانواء/ ١٨٦ ، واصلاح المنطق/ ١٦٠ •
(*) بين معقوفين سقط من (ح) •
(٤١) النهاية ٤٢/٢ •
(٤٢) الحديث في النهاية ٤٢/٢ ، وينظر : امتاع الاسماع ٣٧٦/١ -
٣٧٧ •
(٤٣) ومنه سميت قرى العراق بأرض السواد ، لشدة خضرته • اللسان
(خ/ض/ز) •
(٤٤) ديوانه/ ٣٦١ •

جعلها جشيئة من شدة الخضرة • وقال حميد بن نور^(٤٥) :
[من الطويل]

الى شجر الأسمى الظلال كأنه

رواهب أحر من الشراب عذوب [٩٢/أ]

الأسمى ، الأسود • يقول : هو كثيف فظله أسود ، ثم شبهه في
سواده بالرواهب ، لأنهن يلبسن الأكسية السود • أحر من من
الشراب ، أي : هن صائمات • عذوب : قيام لا يأكلن ولا يشربن •
وحدثني أبي قال : أخبرني السجستاني عن الأصمعي ، انه قال :
يقال^(٤٦) : أباد الله غضراءهم ، أي : خيرهم ، وغضارتهم • ولا يقال :
خضراءهم • قال : والغضراء والخضراء طينة عليكة خضراء •
يقال : أنيط بيثره في غضراء^(٤٧) • هذا أصل الحرف • ويقال : قوم
مغضورون ، اذا كانوا في خير ونعمة • والخضراء ، في موضع آخر اسم
من أسماء الكتيبة^(٤٨) [٤٨] (*) •

والصياصي : قرون^(٤٩) البقر • يقول : قد أطالوا شواربهم
وفتلوها فصارت كأنها قرون بقر ملتوية ، واحدا : صيصة^(٥٠) •

(٤٥) ديوانه/٥٧ •

(٤٦) هو في : اصلاح المنطق/٢٨٣ ، واللسان (خ/ض/ر) ٢٤٤/٤ ، وفيه

انه انكر قولهم (اباد الله خضراءهم) • و (غ/ض/ر) ٢٣/٥ •

(٤٧) اي : استخراج الماء من ارض سهلة طيبة التربة عذبة الماء • اللسان

(غ/ض/ر) ٢٣/٥ ، واصلاح المنطق •

(٤٨) اللسان (خ/ض/ر) •

(٤٩) منقول منه في الفائق والنهاية • وينظر : غريب ابي عبيد ٨٤/٢ •

(٥٠) والصياصي ، الحصون المنيعه ، ينظر : اللسان (ص/ي/ص)

• ٥٢/٧

وَحَفِافُهُمْ مُخَرَّطَمَةٌ ، أَي : ذات خراطيم^(٥١) وَأَنْوُوفٌ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٢) أبي هريرة رضي الله عنه ، أَنَّهُ سُنِّلَ
عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ^(٥٣) فَقَالَ : إِذَا وَذَمَّتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ
فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ •

يرويه وكيع عن أبي المنهال الطائي عن عمه عبدالله بن يزيد •
قوله : وَذَمَّتَهُ ، أَي : شَدَدَتْهُ [٩٢/ب] وَمَسَكَتَهُ • وَالْأَصْلُ فِيهِ :
الْوِذَامُ ، وَهِيَ سَيُورٌ تُقَدُّ طُولًا • وَاحْدَتُهَا : وَذَمَةٌ • وَإِنَّمَا
أَرَادَ بِتَوْذِيمِهِ ، أَنْ لَا يَطْلُبَ الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ • وَإِذَا كَانَ
مُطْلَقًا فَعَلَّ ذَلِكَ^(٥٤) •

وقد اختلف الناس في هذا ، فكان بعضهم يقول : إِذَا أَخْرَجْتَ كَلْبَكَ
إِلَى الصَّيْدِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ لَمْ تُرْسِلْهُ •

وقال بعضُ الحجازيين : إِذَا انْفَلَتَ الْكَلْبُ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ ، أَوْ أَعَانَ
غَيْرَ مُرْسَلٍ مُرْسَلًا ، فَلَا تَأْكُلْ • وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ •

وكانوا يجعلون العذَّب في أعناق الكلاب • قال ذو الرمة^(٥٥) ، وَذَكَرَ

كِلَابًا [مِنَ الْبَسِيطِ]

مِثْلَ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

★ ★ ★

(٥١) الفائق والنهاية •

(٥٢) الفائق ٥٢/٤ ، والنهاية ١٧٢/٥ •

(٥٣) في الفائق والنهاية : عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَرَوَايَةُ الْقَتِيبِيِّ صَحِيحَةٌ
أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ : سُنِّلَ عَمَّا يَصِيدُهُ الْكَلْبُ •

(٥٤) الفائق والنهاية •

(٥٥) ديوانه ٢٣ ، وصدرة : غَضَفَ مَهْرَتَهُ الْإِشْدَاقَ ضَارِيَةً

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا فِي آتِ بَخْرَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ • فقال أبو هريرة : لقد^(٥٧) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتمت ترغوثونها^(٥٧) •

يرويه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة •

قوله : ترغوثونها ، أي : ترضعونها • يعني : الدنيا • يقال : رغتَ الجَدْيُ أمه إذا رضعها • وشاةٌ رغوُثٌ^(٥٨) ، إذا رضعها ولدُها [٩٣/أ] • قال الشاعر^(٥٩) : [من الطويل]

وذمُّوا لنا الدنيا ، وهم يرَضَعُونَهَا

أَفَأَوَيْقَ ، حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ^(٦٠)

وأشدهم بعضهم : يرغوثونها •

وحدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا الأصمعي قال : ثنا شيخ لنا ، أن رُوْبَةَ بن العجاج دخل على^(٦١) سليمان بن علي^(٦٢) بالشبكة

(٥٦) الفائق ٢/٦٩ •

(٥٧-٥٧) النهاية ٢/٢٣٨ •

(٥٨) منقول منه في الفائق والنهاية •

(٥٩) هو : ابن همام السلولي ، كما في اللسان (ث/ع/ل) ١١/٨٤ ،

وفيه : يهجو العلماء ، واسمه عبدالله ، من شعراء النولة الاموية •

ينظر عنه : الشعر والشعراء/٥٤٥ ، والاغاني ٣/٣٥٧ ، وابن

سلام ٦٢٥ ، والقباء/ق/١١٩ • والخزانة ٣/٦٣٨ •

(٦٠) الثعل (بالثاء المثناة والعين المهملة الساكنة) ، وهو الخلف الزائد

للشاة وهو لا يدُر • اللسان (ث/ع/ل) ، والكامل للمبرد ١/٥٥ •

(٦١) ابن سلام ص/٧٦٦ •

(٦٢) سليمان بن علي ، والي البصرة ، وبها توفي سنة/١٤٢هـ ، وهو

ابن أخي السفاح • ينظر : تاريخ الطبري ٩/١٧٩ ، دول الاسلام ١/

٧٣ ، والخبر في اللسان (ق/ص/ب) ١/٦٧٧ •

فقال له سليمان : ما عندك للنساء يا أبا الجحّاف ؟ فقال : آجدهُ يمتدُّ ولا يشتدُّ وأردتهُ فيرتدُّ وأستعين عليه أحياناً باليد ، ثم أورد فأقصب • فشكا سليمان نحواً من ذلك ، فقال رؤبة : بأبي أنت ، ليس ذلك عن السنِّ ، إنّما ذلك لطُول الرَّغَاثِ (٦٣) • يريد : لكثرة ما تمصّك النساء •

وقوله : أورد فأقصب ، هو من الاقصاب (٦٤) • يقال : قصبَت الأبل ، فهي قاصبة ، اذا ورَدت فلم تشرب • وأقصب الرجل ، اذا لم تشرب إبله ، فضرب (٦٥) ذلك لنفسه مثلاً • يريد : انه اذا باشر لم يقدر على النكاح •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٦) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال : تَعَسَّ عبد الدينار وعبد (٦٧) الدرهم ، الذي إن أُعطي مدح وضبح ، وإن مُنع قبَّح وكلَّح ، تَعَسَّ فلا انتعش ، وشيك فلا انتقش •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عنه •

قوله : ضبح ، أي : صاح • وهذا كما يقال : فلان ينبج دُونَكَ ،

(٦٣) اللسان (ر/غ/ت) ١٥٣/٢ •

(٦٤) اللسان (ق/ص/ب) ٦٧٧/١ •

(٦٥) في (ح) : ضرب ذلك •

(٦٦) الحديث في : الفائق ١/١٥١ ، وتصحيف المحدثين/١١٠ ، وجامع الاصول ٩/٤٩٠ •

(٦٧) سقطت من الفائق ، ومن : ح •

يقول : اذا أُعْطِيَ خَاصِمَ [٩٣/ب] وجادل دونك^(٦٨) .
 وقوله : وشيك ، أي : أُصِيبَ بِالشَّوْكَ^(٦٩) ، فلا انْتَقَشَ ، أي :
 فلا أخرجهُ من الموضع الذي دَخَلَ فيه . يقال : نَقَشْتُ الشُّوكَةَ ، اذا
 اسْتَخْرَجْتُهَا . ومنه سُمِّيَ المِنْقَاشُ . وقد تقدّم تفسير هذا .
 وقوله : تَعِسَ ، أي : عَثَرَ . ومنه يقال : تَعَسَّأَ له ، وقولُه^(٧٠) : فلا
 قام من مَصْرَعِهِ . ومنه قيل : انتعش العليل ، اذا أفاق من عِلَّتِهِ ونَهَضَ .
 وقال ذو الرمة^(٧١) في وَصَفِ ولد الظبية : [من البسيط]

لا ينعش الطرفَ إلا ما تخونَه

داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومٌ

يقول : لا يرفع عينه إلا أن يتعهده داعٍ من أمه ، وهو صوتها .
 والماء^(٧٢) : حكاية صوت الظبية . مَبْغُومٌ من البغام . ويقال : نعش فلان
 فلاناً ، اذا رفع من ذكْرِهِ وأَمْرِهِ ، ومنه سُمِّيَ النَعْشُ نَعْشاً ، لأنه
 يُرْفَعُ * . وَسَمِعْتُ من يرويه : تَعِسَ^(٧٣) فلا انتعش .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه كان

-
- (٦٨) مقنول منه في الفائق ، وينظر النهاية ٧١/٣ .
 (٦٩) الفائق ، والنهاية ٥١٠/٢ .
 (٧٠) زيادة من : ح .
 (٧١) ديوانه/٥٧١ .
 (٧٢) الماء ، بسكون الهمة ، اللسان ٥١/١٢ .
 (★) في : لارتفاعه .
 (٧٣) في الفائق : وقد روى تعس (بفتح الاول والثاني) ، فهو تعيس
 وليس بذلك . وينظر : الغريبين ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٩٠/١ . وفي
 (ح) : نعش فلا انتعش .
 (٧٤) الفائق ٣١٠/١ ، والنهاية ٤٣٥/١ .

يتوضأ الى نصف الساق ، ويقول : إِنَّ الحِلْيَةَ تبلغ الى (٧٥) مواضع
الوضوء .

يرويه يزيد بن هرون عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة (★★) .

الحلْيَةُ هاهنا ، التَّحْيِيلُ يوم القيامة من أثر الوضوء . وأراد قول
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧٦) : « إِنَّ أُمَّتِي يوم القيامة غُرٌّ من السُّجُودِ
[٩٤/أ] مُحَجَّلُونَ من (٧٧) الوضوء » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٨) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه رأى
قوماً يَتَعَادُونَ ، فقال : ما لَهُمْ ؟ قالوا خَرَجَ الدَّجَالُ ، فقال : كَذَبَةٌ
كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ أو الصَّوَاغُونَ (٧٩) .
يرويه أبو عباد عن همام عن فرقد .

يذهب الناس أو اكثرهم الى أنه أراد صاغَةَ الحلي . ورأيت بعض
الفُقهاء قد جعل هذا الحديث (٨٠) في باب (من لا تُقبَلُ شهادته من

(٧٥) سقطت من الفائق .

(★★) في (ج) : عن ابي زرعة .

(٧٦) الفائق ١/٣١٠ ، وبعضه في النهاية ١/٣٤٦ و ٤٣٥ .

(٧٧) الفائق : من اثر الوضوء .

(٧٨) الفائق ٢/٢٨٤ ، والنهية ٣/١٠ .

(٧٩) في الفائق : وروى : الصياغون .

(٨٠) لم قف على اثر فقهي مما بين يدي اشارة اليه . وينظر : ادب القاضي

للماوردى ٣/٢ وما بعدها (باب الشهود) .

أهل الصناعات) • وهذا تحريف على أبي هريرة ، وظلم للصناعة وإنما
أراد بالصَّوَّاعين الكذَّابين (٨١) الذين يَصُوغُونَ (٨٢) الكذب • يقال :
فلان يصوغ الأحاديث ، إذا كان يضعها •

• نجز والله المعين

★ ★ ★

(٨١) زيادة من : ح •

(٨٢) أى : يزينونه ، ويزخرفونه بالتمويه • الفائق ٢/٢٨٥ ، وينظر :
النهاية ٣/١٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) ابن عمر رضي الله عنه ، انه دَفَعَ من جَمْعٍ^(٢) وهو يقول : [من الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضَيْنُهَا
مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا
إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَإَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

حدَّثني أبي قال : حدَّثني محمد بن عبيد ثناء علي بن عاصم عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن عبدالرحمن بن سابط قال : سمعت ابن عمر يقول ذلك •

وحدَّثني أبي قال حدَّثني أبي قال حدَّثني سهْلٌ^(٣) عن الأصمعي ، وعبدالرحمن^(٤) أيضاً عنه ببعض الحديث قال : حدَّثني شيخ من نجران قال : كانت كتب [٩٤/ب] الأنبياء وصورها عند النصارى بنجران ، فكانت الأساقفة اذا مات منهم ميت ختم قبل موته عليها ، فكانت الكتب عليها

(١) الفائق ٦٧/٤ ، والبيتان متنازع عليهما ، فهما عند جماعة (الثاني منهما) حديث صحيح للرسول صلى الله عليه وسلم ، وعند آخرين لابي خراش الهذلي ، وغيرهما • ينظر : تفسير الطبرى ٣٩/٢٧ ، وسنن الترمذى ٢٢٤/٢ ، والمستدرک ٤٦٩/٢ ، وروى الثاني منهما المؤلف في المشكل ٥٤٨/٨ غفلا من النسبة ، والبحر المحيط ٣٩٠/٨ ، وامالي الشجري ١٢٧/١ •

(٢) جمع : علم للزدلفة ، سميت به ، لان آدم وحواء عليهما السلام ، لما اهبطا اجتماعا بها • ينظر : النهاية ٢٩٦/١ •

(٣) سهْل بن محمد ، هو ابو حاتم السجستاني •

(٤) عبدالرحمن ابن اخي الاصمعي •

خواتيم عدّة ، فَخَرَجَ الْأَسْقُفُ الْأَكْبَرُ يَمْشِي وَمَعَهُ ابْنُهُ ، فَعَثَرَ فَقَالَ :
تَعَسَّ سَانِيءٌ مُحَمَّدٌ •

قال سَهْلٌ : لم يَقُلْ كَذَا ، وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِي كَتَبَ عَنْهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ
أَبُوهُ : مَهْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنَّ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ •

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَالْوَضَائِعُ ، كُتِبَ تَكَتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةُ ، فَلَمَّا مَاتَ
الْشَيْخُ دَقَّ ابْنُ الْخَوَاتِيمِ وَدَقَّ خَاتَمَ أَبِيهِ ، وَأَخْرَجَ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُورَتَهُ ، فَأَمَّنَ بِهِ وَحِجَّ ، وَأَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ (٥) :
[من الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئًا

وقال الْأَصْمَعِيُّ : فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ (٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (٧)
أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَشَرَّقَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ،
وَقَدْ زَادَ فِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَيْتًا (٨) : [من الرجز]

مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

(٥) وردت الشطرة مع شطرتين آخرين ، في حديث ابن عمر ، وينظر :
اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

(٦) ابن أبي الزناد ، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ، وابو الزناد
لقب ابيه ، من المحدثين الثقات ، ولي خراج المدينة ، ثم قدم بغداد ،
وتوفي فيها سنة ١٧٤هـ •

ينظر : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨ - ٢٣١ ، والمعارف/٤٦٥ (وترجمة
ابيه/٤٦٤) ، وتهذيب التهذيب ١٧/٦ •

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، من المحدثين الاثبات ، توفي
سنة ١٤٦هـ • تهذيب التهذيب ١١/٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٣٦ ،
وطبقات ابن خياط/٢٦٧ و٣٢٧ •

(٨) اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

وحدَّثني أبي قال : خَبَّرني عن أبي عُبَيْدَةَ انه قال^(٩) : الوَضِين :
 بَطَانٌ مَنَسُوجٌ ، وهو (فَعِيلٌ) في معنى (مَفْعُولٌ) ، أي : مَوْضُونٌ •
 يريد : انَّ نَسَجَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ •

وقولهم : للدرع مَوْضُونَةٌ ، من ذلك • ومنه قول^(١٠) : اللهُ جَلَّ
 وَعَزَّ : (عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) ، يريد : أَنَّهَا مَضَاعِفَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
 مَدَاخِلَةٌ ، كما تَوْضُنُ حَلَقَ الدَّرِعِ بَعْضُهَا فِي [أ/٩٥] بَعْضٍ وَتَضَاعَفُ •

وقوله : قَلِقًا ، يريد أن الناقة قد ضَمَرَتْ وَلَحِقَ بِطَنْهَا فَاتَّسَعَ
 الوَضِينُ وَاضْطَرَبَ • وقال غيره^(١١) : الوَضِينُ : الهَوْدَجُ وَالْبَطَانُ
 لِلْقَتَبِ ، وَالسَّفِينُ وَالتَّصْدِيرُ لِلرَّحْلِ • وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ • وقوله :
 مَخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا • لَيْسَ لَهَا هِيَ دِينٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ نَفْسَهُ^(١٢) •
 وقوله : إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا • حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ^(١٣) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ : مَرَّ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ :
 [من الرجز]

(٩) النص في تفسير (الموضونة/الوضين) في : مجاز القرآن ٢/٢٤٨ ،
 مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ • وينظر : القرطبي ١٧/٢٠٢ ،
 والطبري ٢٧/٨٩ ، وتفسير الغريب/٤٤٦ ، والبحر المحيط ٨/٢٠٠ ،
 • ٢٠٥

(١٠) ينظر مصادر الهامش • في الصفحة السابقة ، واللسان (و/ض/ن)
 • ٤٥٠/١٣

(١١) اللسان (و/ض/ن) •

(١٢) الفائق ، اي دين مصاحبها •

(١٣) اي الاصمعي ، والخبر في : شرح شواهد المغني/٢١٣ ، والرجز في :
 شرح اشعار الهذليين/١٣٤٦ ، وفيه تخريج مصادره •

لَا هُمْ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّ
 أَتَمَّهُ اللَّهُ وَقَدْ أَتَمَّا
 إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
 وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

والجَمُّ ، الكثير • وقوله : لا أَلْمَا ، أي لم يُلمَّ^(١٤) بالذُنُوبِ
 ويُقَارَ فيها • ومنه قولُ الله جَلَّ وعَزَّ : (فَلَإِنَّ لَكَ لَأَصْحَابِي)
 أي : فلم يَصَدَّقْ ولم يُصَلِّ^(١٥) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
 من أصبح على غير وتر ، أصبح وعلى رأسه جريرٌ سبعون ذرعاً •
 حدثني أبي حدثني شبابة بن الحسن قال : ثنا القاسم بن الحكم
 العُرَني القاضي عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر •
 الجَرِيرُ : [٩٥/ب] الحَبْلُ يكون في عُنُقِ الناقة من آدم ،
 ولا أَحْسَبُهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا^(١٧) إِلَّا بِهِ • والجَدِيلُ أيضًا يكون
 في العُنُقِ • فإذا كان في الأنف فهو زِمَامٌ ، ومنه قول رسول الله صلى الله

(١٤) الفائق ٦٨/٤ •

(١٥) القيامة/٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/٥٠١ ، والمشكل/٥٤٨ ،
 وينظر : القرطبي ١٩/١١١ ، والرازي ٨/٢٨٨ - ٢٨٩ ، والطبري
 ٢٩/١٢٣ ، والفائق ٦٨/٤ • و (لم) تأتي بمعنى (لا) كما جاءت في
 الآية المذكورة • وينظر للتفصيل : دراسات لاسلوب القرآن ٢/
 ٥٤٧ •

(١٦) النهاية ١/٢٥٩ ، والغريبين ١/٣٤٥ ، وفي ح : على رأسه
 ذراعاً •

(١٧) اللسان (ج/ر/ر) ، والغريبين ١/٣٤٤ •

عليه وسلم لبني عبدالمطلب وهم ينزعون على زمزم^(١٨) : « انزعوا على سقايتكم ، فلولاً أن يغلبكم الناس عليها ، لنزعتم معكم ، حتى يؤثر الجرير بظهري » .

إلا أن جرير السقاية لا يكون من آدم ، وسُمِّي جريراً لأنه يُجرُّ ، (فعيل) في معنى (مفعول) .

أراد ابن عمر معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود . فاذا استيقظ فتوضأ حلت منه عقده .

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقول : يتنقى^(٢٠) من الضحايا والبدن التي لم تسنن^(٢١) ، والتي نقص من خلفها .

حدثني أبي قال : حدثني محمد عن القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

قوله : لم تسنن ، أي : لم تنبت أسنانها^(٢٢) ، كأنها لم تعط

(١٨) الحديث في النهاية ٢٥٩/١ .

(١٩) النهاية ٤١٢/٢ ، والفائق ٢٠٣/٢ .

(٢٠) وردت في الفائق والنهاية : ينقى (بالنون والفاء المفردة) وهو تصحيف ، والصواب كما اثبتناه ، وكما ورد في تهذيب اللغة ١٢/٢٩٨ - ٢٩٩ ، واللسان (س/ن/ن) ، والهروى في الغريبين ، الورقة/١٤٠ .

(٢١) بفتح النون ، هكذا رواية القتيبي ، وأثبتها الفائق كذلك ، وذكر خطأ روايته بالفتح ، ثم قال : (والاول هو الرواية عن الاثبات) . ولم يذكر خطأ الاول ، وهو يريد روايته بكسر النون ، التي ذكرها الازهرى في التهذيب ١٢/٢٩٨ وقال انها الصواب ، ونقله عنه ابن الاثير في النهاية ٤١٢/٢ .

(٢٢) نقل هذا التفسير الازهرى ١٢/٢٩٩ ، ثم رد عليه .

أسناناً • وهذا كما تقول : فلان لم يُلْبِن ، أي : لم يُعْطَ لبناً • ولم يُسْمَن ، أي : لم يعط سمناً • ولم يُعَسَل لم يُعْطَ عسلاً^(٢٣) • وكأنه يقال : سُنَّت الدابة اذا نبتت أسنانها ، وسنَّها الله • وهذا مثل النهي في الأضاحي عن الهتْماء ويكون في موضع آخر سُنَّت الشاة ، اذا أُصِيت في سنِّها ، كما تقول : نُغِر [أ/٩٦] الغُلام اذا أُصِيب في نُغْرِهِ ، وكَيِّد اذا أُصِيب في كِبِدِهِ ، وَرُؤْس اذا أُصِيب في رأسه • فاذا أردت أن نُغِرَهُ نَبَتَ ، قلت : أُنْغِرَ وَأُنْغِرَ ، ولم أسمع : أَسْنِ إِلَّا في الكَبِيرِ ، وهو على القياس جائز ، ولا أَحْسَبُ قول الأعشى^(٢٤) : إِلَّا مِنْهُ : [من المتقارب]
بحقَّتْهَا قَدْ رُبِطَتْ في اللَّجِيبِ

من حتى السَّدِيس لها قد آسَنَ

يقول : رُبِطَتْ في اللَّجِيبِ منذ كانت حِقَّةً الى أنْ آسَنَ سَدِيسُهَا ، أي : نَبَتَ وصار سنّاً • ومن الناس من يذهب الى أنْ : آسَنَ في هذا البيت بمعنى : كَبِرَ ، كما تقول : آسَنَ^(٢٥) الرجل اذا كَبِرَ ، ولم نسمع بأنَّه يقال : آسَنَ رأس الرجل ، اذا كَبِرَ ، ولا آسَنَّت يده ، وكذلك آسَنَ في النبت ، نَبَتَ فيما أرى لا أعرف وجهاً غيره •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إنَّه كان

(٢٣) ويعني بالطاء هنا ، الاكل لما يأكل والشرب لما يشرب ، وهو اسلوب جاز على سنن العربية في الكناية والمجاز • وقد رد عليه تفسيره هذا ، الازهرى ، بقوله : (انما معناهما : لم يطعم سمناً ، ولم يسق لبناً) •

(٢٤) ديوانه/٢٠٧ وفيه : بحقَّتْهَا حَبَسَتْ •

(٢٥) التهذيب ٢٩٨/١٢ ، واللسان (س/ن/ن) ٢٢٢/١٣ •

(٢٦) الفائق ١/١٦٥ ، والنهية ١/٢١١ ، والغريبين ١/٢٨٠ •

يُقْعِي وَيُشْرِي فِي الصَّلَاةِ •

بَلَّغْتَنِي عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ

عَطَاءٍ •

قوله : يُشْرِي ، من الشَّرَى • يُرِيدُ : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالشَّرَى
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، كَأَنَّهَا لَا تَفَارِقُ الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ (٢٧) •
وَمَنْ أَقْعَى (٢٨) ، فَعَلَّ ذَلِكَ • قَالَ جَرِيرٌ (٢٩) : « رَأَيْتَ عَطَاءً يُقْعِي
[٩٦/ب] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٠) ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَ
بِهِ إِلَى خَيْبَرَ فَنَاقَسَهُمُ التَّمْرَ (٣١) فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ، فَغَضِبَ
عُمَرُ فَتَزَعَّهَا مِنْهُمْ ، يَعْنِي : خَيْبَرَ •
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٢) : « أَنَّهُمْ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ ، فَفَدَعَتْ
قَدَمُهُ ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ •

قوله : تَكَوَّعَتْ يَدُهُ ، مِنْ الْكَوَّعِ ، وَهُوَ أَنْ تَعَوَّجَ الْيَدُ مِنَ قَبْلِ
الْكُوعِ ، وَالْكُوعُ ، رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلْبِي الْأَبْهَامَ ، وَالْكَرُّ سَوْعٌ ،

(٢٧) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ، وَالنَّهْيَةَ • وَيَنْظُرُ : الْفَائِقُ ، وَالتَّهْذِيبُ
١١٥/١٥ • وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّجُودَ الثَّانِي ، وَفِي النَّهْيَةِ : السُّجُودَ
الثَّانِيَةَ •

(٢٨) وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَةِ : وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ كَبُرَتْ سِنُهُ •

(٢٩) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥١١ هـ • وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
الْحَدِيثَ فِي الْفَائِقِ وَلَا فِي النَّهْيَةِ • وَيَنْظُرُ : النَّهْيَةَ ٨٩/٤ ، وَغَرِيبٌ

أَبِي عُبَيْدٍ ٢١٠/١ ، ثُمَّ ١٠٨/٢ •

(٣٠) الْفَائِقُ ٢٨٥/٣ ، وَالنَّهْيَةَ ٢٠٩/٤ ، وَالْهَرَوِيُّ ق/١٦٧ •

(٣١) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةَ وَاللِّسَانَ : الثَّمْرَةُ •

(٣٢) الْفَائِقُ ٢٨٥/٣ ، وَيَنْظُرُ : النَّهْيَةَ ٤٢٠/٣ • وَ ٢٠٩/٤ •

رأس الزند الذي يلي الخنصر • يقال : تكوّعت وكوّعت (٣٣) ، اذا
اعوجّت •

قال الأصمعي : يقال للكلب اذا رمض : مرّ يكوع ، أي : يطأ على
كوعه •

وقوله : فدعت قدّمه ، من الفدع ، وهو : زيغ بينها وبين
عظم الساق •

يقال : رجل أفدع وأكوع • ومنه قول (٣٤) عبدالله بن عمر في ذي
السؤيّةمّين الذي يهدم الكعبة من الحبشة « كآني به أضيع (٣٥)
أفيدع ، قائماً عليها يهدمها » •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إنّ قوماً
اشتركوا في قتل صيد ، فقالوا : على كلّ رجل منّا جزاء ، أم هو
جزاء واحد (٣٧) • فقال : انه لعزّز بكم ، بل عليكم جزاء واحد •
[٩٧/أ]

يرويه سفیان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة •

-
- (٣٣) وكوّعت ، النهاية ٢٠٩/٤ •
(٣٤) في الاصل : عبدالله بن عمرو ، والصواب ما اثبتناه • والحديث في :
الفائق ٣١٣/٢ ، والنهاية ٤٢٠/٣ •
(٣٥) في الفائق : « كآني به افيجج أفيدع أصيلع ٠٠٠ » • وفي النهاية :
أصيلع ، (بالصاد المهملة) •
(٣٦) النهاية ٢٢٩/٣ ، والفائق ٤٢٧/٢ ، وفيهما تمام الحديث وأصوله ،
وهو مختلف السياق وبعض اللفظ فيهما •
(٣٧) وانهم سألوا بعض اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم
سألوا ابن عمر ، فأجابهم •

قوله : إِنَّهُ لَمُعَزَّرٌ بِكُمْ ، أَي : مُشَدَّدٌ عَلَيْكُمْ إِذَنْ (٣٨) .

حدَّثني أبي خبْرني عبدالرحمن عن عمه قال : سئِلَ أَبُو عمرو بن العلاء عن قول (٣٩) الله عزَّ وجلَّ : (فَعَزَّزْنَا بِالنَّالِ) ، فَأَشَدْنَا (٤٠) :
[من الكامل]

أُجِدُّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لِحْمِهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنَسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

أَي : لَا تَرَعُو (٤١) ، وَيُقَالُ : عَزَّزَ مِنْهُ ، أَي : شَدَّدَ مِنْهُ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤٢) ابن عمر رضي الله عنه انه قال :
مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ الطَّرْقِ ، يُطْرَقُ الرَّجُلُ الْفَحْلُ ،
فِيَلْقِحَ مِئَةً ، فَتَذْهَبُ حَيْرِيَّ دَهْرٌ .

حدَّثني أبي حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن سفيان عن ربيع بن قُرَيْعٍ .

قوله : تَذْهَبُ حَيْرِيَّ (٤٣) دَهْرٌ ، يَرِيدُ : آخِرَ الدَّهْرِ . وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : أَبْدَأُ . يَعْنِي : أَنْ آخَرَ ذَلِكَ يَجْرِي لَهُ مَا بَقِيَ الدَّهْرِ .

-
- (٣٨) الفائق والنهاية : مشدد عليكم الامر ، ولعله الصواب .
(٣٩) يس/١٤ وينظر : تفسير الغريب/٣٦٣ ، ومجاز القرآن ١٥٨/٢ .
(٤٠) هو للمتملس ، كما في اللسان (ع/ز/ز) ٣٧٧/٥ ، وينظر هامش
الصفحة/١٦٨ ج٢ من مجاز القرآن .
(٤١) تفسير قوله : لا تنبس . اللسان .
(٤٢) الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ٤٦٦/١ .
(٤٣) وفيها لغتان اخريان ، هما : حيرى دهر ، بياء مثناة اخيرة مسكنة ،
ومخففة اى : ما اقام الدهر . ينظر : الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ١/
٤٦٦ ، واللسان (ح/ي/ر) ٢٢٥/٤ - ٢٢٦ ، وفيه لغات اخرى .

وَنَحْوُ مِنْ هَذَا ، قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَأَبَدَ الْأَبْدِينَ ،
 وَمَا اخْتَلَفَ الْمَدَوَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ • وَالوَاحِدُ : مَلَأَ ، مَقْصُورٌ •
 وَكَذَلِكَ (٤٤) : الْجَدِيرَانِ وَالْفَتَيَانِ ، وَلَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرًا ، وَلَا
 آتِيكَ سَمِيرَ اللَّيَالِي (٤٤) • هَذَا كُلُّهُ مَعْنَى قَوْلِكَ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٤٥) ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٩٧/ب] إِنَّهُ
 كَانَ يُخَابِرُ بِأَرْضِهِ ، وَيَشْتَرِطُ أَنْ (٤٦) لَا يَعْرِهَا •

يُرْوَاهُ سَفِيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو •

الْمُخَابِرَةُ (٤٧) ، الْمَزَارَعَةُ • وَقَوْلُهُ : يَشْتَرِطُ أَنْ لَا يَعْرِهَا ،
 مِنْ : الْعُرَّةِ ، وَهِيَ الْعَذْرَاءُ (٤٨) • وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ : إِنَّمَا أَنْتَ عُرَّةٌ •
 وَفَدٍ يُسْتَعَارُ فَيُسَمَّى بِهِ الْقَبِيحُ مِنَ الْأُمُورِ • قَالَ النَّبِيُّ (٤٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَاةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْفُرَّةَ وَتُظْهِرُ

(٤٤-٤٤) هُوَ فِي : إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ / ٣٩٣ •

(٤٥) الْفَائِقُ ١ / ٣٤٩ •

(٤٦) ادْغَمْتَ فِي الْفَائِقِ (أَلَا) ، وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٣ / ٢٠٦ وَفِيهِ : (كَانَ
 لَا يَعْرِ أَرْضَهُ) •

(٤٧) الْمُخَابِرَةُ ، مَفَاعَلَةٌ ، مِنَ الْخَبِيرَةِ (بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
 الْمَفْرُودَةِ) وَهِيَ النَّصِيبُ ، قِيلَ إِخَذَ مَعْنَاهَا مِنْ (خَبِيرٌ) ، لِأَنَّ الرَّسُولَ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَقْرَبَهَا فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النِّصْفِ مِنْ
 مَحْضُولِهَا ، فَقِيلَ : خَابَرَهُمْ ، أَيْ : عَامَلَهُمْ فِي خَبِيرٍ • النِّهَايَةُ ٢ / ٧ ،
 وَفِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نَهَى عَنِ الْمُخَابِرَةِ) •
 النِّهَايَةُ ، وَاللِّسَانُ (خ / ب / ر) • وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَبِيرَةِ ، أَيْ الْفَلَاحَةِ ،
 وَيُسَمَّى انْفِلَاحَ خَبِيرًا •

(٤٨) الْعَذْرَاءُ ، السَّرْجِينُ •

(٤٩) النِّهَايَةُ ٣ / ٢٠٥ وَ ٣٥٤ •

العُرَّة» • فالعُرَّة هاهنا : الحُسْن والعُرَّة : القُبْح (٥٠) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥١) ابن عمر رضي الله عنه ، انه دَخَلَ المسجد الحرام ، وعليه (٥٢) بُرْدَانٌ مُعَافِرِيَّانَ ، فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ يسألونه • البُرْدُ المَعْفِرِي ، منسوب الى : مَعْفَرٍ (٥٣) من اليَمَنِ ، بفتح الميم (٥٤) • والعامةُ تَضَمُّهَا • ومنه الحديث (٥٥) « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ مَعَاذًا حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعْفِرِيِّ » •

وقوله : فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ يسألونه ، يريد : قاموا (٥٦) إليه يسألونه • ومنه قيل نَهَدَ نَدْيُ الْمَرْأَةِ ، إذا ارْتَفَعَ • ونَهَدَتِ اللَّعْدُو ، إذا

(٥٠) يريد (صلى الله عليه وسلم) بالغرة : الاعمال الحسنة والصالحة • وهي (الغرة) بياض الوجه ، والغرة : المساويء والمثالب • النهاية ٣٥٤/٣ •

(٥١) الفائق ٩/٣ ، والنهاية ٢٦٢/٣ و ١٣٤/٥ •

(٥٢) الفائق : وكان عليه •

(٥٣) معافر ، قبيلة في اليمن ، وبها سمي موضع فيها ، وهي تنسب الى معافر بن يعفر ، جد جاهلي قديم من (حمير) واسمه : النعمان بن يعفر ، والمعافر او معافر لقب له • ينظر : اللسان (ع/ف/ر) ٤/٥٩٠ ، والتيجان/٥٨ و ٦٣ ، الاكليل ٢٠٩/٨ ، وجمهرة الانساب/ ٣٩٣ ، والتاج ٢١٩/٦ - ٢٢٠ •

(٥٤) في الصحاح (ع/ف/ر) ٧٥٣/٢ : المعافر ، بضم الميم ، الذي يمشي مع الرقيق فينال من فضلهم ، ويفتحها حي من همدان • (وقوله من همدان) خطأ ، وهو جاء على غير ما ذكرته الاصول •

(٥٥) الحديث في : النهاية ٢٦٢/٣ •

(٥٦) نهد ونهض بمعنى • اللسان (ن/ه/د) •

صَمَدَتٌ^(٥٧) لهم • وقال أبو دُوَادٍ^(٥٨) : [من مجزوء الكامل]

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِنَضْرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدٌ

وَالنَّضْرَبَاءُ : الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ فَأَيْدِيهِمْ مَرْتَفَعَةٌ • واحدهم :

ضَرِيبٌ • والرُّقَبَاءُ : الْأَمْنَاءُ عَلَيْهِمْ • [٩٨/أ]

وقال أبو محمد في حديث ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ فِي الْعَبْدِ

يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ ، أَوْ الْحُرَّ يَكُونُ تَحْتَهُ الْأَمَّةُ ، أَيُّهُمَا رَقٌّ ،

نُقِضَ الطَّلَاقُ بِرَقِّهِ ، وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ •

يرويه معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر •

يقول : إِنْ كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً ، أَوْ كَانَ الزَّوْجُ حُرًّا

وَالْمَرْأَةُ أَمَّةً ، فَاتَّهَتْ بِتَبِينٍ مِنْهُ بِتَطْلِقَتَيْنِ • وَهَذَا مَذْهَبُ النَّاسِ عَلَى

غَيْرِهِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ •

• كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَبْدُ اللَّهِ يَقُولَانِ^(٥٩) : « الطَّلَاقُ بِالنِّسَاءِ »

يَعْنِيَانِ أَنَّ الْحُرَّةَ^(٦٠) لَا تَبِينُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ ،

وَتَبِينُ^(٦١) الْأَمَّةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِاثْنَتَيْنِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ •

(٥٧) صمد لهم ، قصد لهم ووثب ، وهي من الاخطاء الشائعة اليوم ،

فهي عند بعض الكتاب ، تعني الثبات ، فيقولون ، صمد فلان ،

وصمد الشعب ، ومعركة الصمود ، ويقصدون بها معنى الثبوت •

ينظر : اللسان (ص/م/د) ٢٥٨/٣ و/٤٣٠ (ن/ه/د) •

(٥٨) أبو دُوَادٍ الْيَادِي ، شعوره في (دراسات في الادب العربي) ص/٣٠٧ •

(٥٩) وفي رواية : (السنة بالمرأة) أي : الطلاق والعدة بها • ينظر :

مصنف عبدالرزاق ٢٣٧/٧ ، والمحلى ٢٣١/١٠ ، وينظر : البحر

الرائق ٢٦٩/٣ ، والمستدرک ٢٠٥/٢ ، والدارقطني ٤٤١/٢ •

(٦٠) ذهبت بعض المذاهب الاسلامية الى أن العبد يملك تطليقتين ، سواء

أكانت زوجته حرة أم أمة • ينظر : المغني ٤٤٣/٨ ، وتفسير

البيهقي ١٩٢/١ ، وفقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ •

(٦١) وبه أخذ الحنفية • ينظر : التحفة ٢٥٤/٢ •

وقال زيد بن ثابت^(٦٢) : « الطَّلَاق بالرجال » • يعني : ان الحرّة تحت المملوك تين^(٦٣) باتنتين ، ولا تين المملوكة تحت الحر بأقل من ثلاث • وهو مذهب الحجازيين •

وامّا قوله^(٦٤) : « والعدّة للنساء » ، فإن الكوفيين والحجازيين مُجمِعُونَ على ذلك^(٦٥) • والمعنى : إنّ المرأة إن كانت حرة اعتدّت بثلاثة أشهر وعشرا ، أو بالطلاق^(٦٦) ثلاث حيض تحت حرّ كانت أو عبد • وإن كانت أمّة اعتدت بالوفاة^(٦٧) شهرين وخمسة أيام ، وبالطلاق^(٦٨) حيضتين تحت عبد كانت أو حرّ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٩) ابن عمر رضي الله عنه ، إنّه قام الى مقرّى بستان فقعد يتوضّأ ، فقيل له : أتوضّأ وفيه هذا الجلد ؟ [ب/٩٨] ، فقال : اذا كان قلّتين لم يحمل نجسا^(٧٠) •

-
- (٦٢) الحديث في : غريب أبي عبيد ٤٣٢/٣ • وهو مذهب الظاهرية ، ينظر المحلى ٢٣٠/١٠ ، ويروى هذا الحديث (الطلاق بالرجال) لسعيد بن المسيب أيضا • ينظر : فقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ ، ومصنف عبدالرزاق ٢٢٦/٧ ، والسنن الكبرى ٣٧٠/٧ •
- (٦٤) نصب الراية ٢٢٥/٣ ، وغريب أبي عبيد •
- (٦٥) ينظر : المصادر السابقة •
- (٦٦) ينظر : المغني ٧٨/٩ ، والسنن الكبرى ٤٥٠/٧ ، والموطأ ٢٤٤/٣ •
- (٦٧) وهو مذهب سعيد بن المسيب ، ينظر : فقهه ٤٥٠/٣ •
- (٦٨) ينظر : مغني المحتاج ٣٨٧/٣ ، والام ١٩٨/٥ ، والمحلى ٣٠٧/١٠ ، ومصنف عبدالرزاق ٢٢٢/٧ ، والمدونة ١١٨/٥ ، وغريب أبي عبيد ٤٣٣-٤٣٢/٣ •
- (٦٩) الفائق ١٨٤/٣ ، والنهاية ٥٦/٤ ، ١٠٤ •
- (٧٠) في الفائق : خبثا • وفي النهاية (نجسا) •

يرويه عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر .

المَقْرَى (٧١) ، الحوض ، وأكثر ما يقال : مقراًءة بالهاء للحوض ، فسميَ بذلك لأنه يُقْرَى فيه الماء ، أي : يُجْمَع . يقال : قرئتُ الماء في الحوض ، أي : جمعه . والقَارِي (٧٢) من الدَّوَاب ، الذي يجمع العلف في شدقه . يقال : قرأى يَقْرِي . والمِقْرَى أيضاً إناء يُقْرَى فيه الضيف .

وقال ابن مسعود (٧٣) : « لو مررت على نَهْي ، نصّفه ماء ونصّفه دم ، لشربتُ منه وتوضّأتُ » .

والنَهْي (٧٤) : الغدير . وإنما سُمِّيَ نهياً ، لأنّ الماء ينتهي إليه ، وكذلك التَّنْهية ، هو الموضع يقفُ فيه الماء . سُمِّيَ بذلك ، لأنّ الماء ينهي إليه ، وجمعها : تنَاه (٧٥) . ويقال : إنّما قيل للغدير نَهْي ، لأنّ له حاجزاً ينهي الماء ان يفيض منه . وكذلك الحَبْس ، هو الماء المُسْتَنْقَع ، سُمِّيَ بذلك ، لأنّه كأنّه حَبْس . ويقال : الحَبْس حجارة تُحْبَس ، تُبْنَى في مجرى الماء لتحبسه للشّارِبَة .

★ ★ ★

(٧١) في الفائق (بالفتح) وفي نسخة أخرى مخطوطة (بالكسر) ، وهي بالفتح في النهاية .

(٧٢) تنظر مادة (قرى) ومشتقاتها في اللسان (ق/ر/ا) ، والنهاية . ٥٦/٣

(٧٣) الحديث في النهاية ١٤٠/٥ .

(٧٤) وهو بكسر النون وبفتحها . النهاية ١٣٩/٥ .

(٧٥) وجمع النهي ، انهاء ، وانه ، ونهي - بضم النون - . النهاية .

والقاموس المحيط (ن/ه/ى) ، واللسان .

وقال أبو محمد في حديث^(٧٦) ابن عمر ان عِيْنَةَ بن حِصْنِ^(٧٧)،
أَخَذَ عَجُوزًا مِنْ هَوَازِنَ ، فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّبَايَا بَسَّتْ قَلَائِصَ ، أَبِي أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدَ : خَذْهَا
إِنَّكَ ، فَوَاللَّهِ مَا فُوَّهَا بَارِدَ ، وَلَا تَدِيْهَا بِنَاهِدَ ، وَلَا يَطْنُهَا بِوَالِدَ ،
وَلَا زَوْجَهَا بِوَابِدَ [٩٩/أ] ، وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدَ ، أَوْ نَاكِدَ • فَرَدَّهَا
وَشَكَكَ إِلَى الْأَقْرَعِ^(٧٨) فَقَالَ : إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بِيضَاءِ غَرِيرَةَ ، وَلَا
نَصْفَاءِ^(٧٩) وَثِيرَةَ •

• يرويه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر •

• وقوله : وَلَا زَوْجَهَا بِوَابِدَ ، أَي : مُحِبِّ ، وَالْوَجْدَ الْمَحَبَّةَ •
يقال : فَلَانَ يَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا •

• وقوله : وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدَ ، أَي : دَائِمَ • يقال : مَكَدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ
بِهِ ، إِذَا أَقَامَ • وَالْمَكُودُ^(٨٠) : الَّتِي يَدُومُ لَبْنُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ ، قَالَ حُمَيْدُ
ابن ثَوْرٍ^(٨١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

[فِصَافٌ صَنِيعًا] يَمْتَرِي أَرْحِيَّةَ

مُكُودًا إِذَا مَا الْخُورَ حَارِدَ جُودُهَا

(٧٦) الفائق ٥٤٦/٤ ، والنهية ٣٤٨/٤ ، و١١٤/٥ ، واللسان
• ٤١٠/٣

(٧٧) ينظر : امتاع الاسماع ٢١٨/١ ، ٤٢٩ •

(٧٨) في الفائق : الاقرع بن حابس •

(٧٩) والنصف ، هي التي بين الشابة والكهلة • اللسان (ن/ص/ف)
• ٣٣٢/٩

(٨٠) اللسان (م/ك/د) ٤٠٩/٤ •

(٨١) ديوانه ٧٣ وفيه : اذا ما استفرغ الخور ، وفي ح : فقاط
• بغيط •

• وان° كان المحفوظ : ناكداً^(٨٢) ، فانه أراد الغزير^(٨٣) .
 والنكد من الابل : الغزيرات اللبّن • قال الكمي^(٨٤) يذكر جداً :
 [من الطويل]

ولم يك° في النكد المقاتل مشخب°

وكأن° الحرف من الأضداد^(٨٥) • والغريرة والغيرة والغير° :
 الحدثة التي لم تجرب الأمور • والوثيرة^(٨٦) : الوطيئة •
 حدثنني أبي حدثنني أبو حاتم عن الأصمعي عن المنتجع^(٨٧) بن
 نبهان عن التوار قالت^(٨٨) : « النساء فرُش ، فخيرُها أوثرُها » •
 [٩٩/ب]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٨٩) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
 من° حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها •
 يرويه اسحق بن ابراهيم عن أبي معاوية عن حميل بن زيد عن
 ابن عمر •

-
- (٨٢) منقول منه في النهاية ١١٤/٥ ، واللسان ٤٣٩/٤ (ن/ك/د) •
 (٨٣) في النهاية : القليل ، وهو تصحيف ، وينظر الفائق واللسان
 (ن/ك/د) •
 (٨٤) اللسان (د/ك/د) ٤٢٨/٤ ، وصدرة :
 ووحوح في حضان الفتاة ضجيعها
 (٨٥) لم اجده في اضداد ابن الانباري ، ولا في مجموعة الاضداد ، وهو
 منقول منه في اللسان ٤٣٩/٤ •
 (٨٦) اللسان (و/ث/ر) ٢٧٨/٥ •
 (٨٧) كامل المبرد ٤/١ (ط/الدلجموني) ، والبيان والتبيين ١/٣٢٠ ،
 ١٥٧ ، ٢٨١ •
 (٨٨) في الفائق : قول الاعرابية ••
 (٨٩) الفائق ١/٤٥ ، والنهاية ١/٥٢ ، والغريبين ١/٥٣ •

وفي (٩٠) الحديث ، إِنَّ الْإِصْرَ أَنْ يَحْلِفَ بِطُلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ مَسْمِيٍّ أَوْ (٩١) نَذْرٍ .

والإِصْرُ ، الثَّقُلُ والشَّدَّةُ • ومنه قول (٩١) الله جلَّ وعزَّ :
(وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا) ، ويقال :
أَصْرَتِ الرَّجُلُ إِصْرًا ، إِذَا أَتَتْ حَيْضَتَهُ وَضَيَّقَتْ عَلَيْهِ .

فأراد ابن عمر ان الرجل اذا حلف (٩٢) بالطلاق أو العتاق على سميء ثم حنث ، لم تكن فيه كفارة ولم يكن فيه إلا أن يُطلق أو يُعتق • وذلك أن يقول : إن كَلِمَتُ فُلَانًا فَاِمْرَأَتَهُ طَالِقٌ ، أو غَلَامِي حُرٌّ ، ثم يَكَلِّمُهُ • وَسَمِّيَ الطَّلَاقُ وَالْعِتِّقُ وَالنَّذْرُ : إِصْرًا لِأَنَّهَا أَثْقَلُ الْإِيمَانَ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا (٩٣) .

وقد أجمع الفقهاء على مذهب ابن عمر في الطلاق ، أنه لا كفارة له • وأمَّا العتق فقد ذُكر عن عائشة ، انها رأت فيه الكفارة ، ووافقها على ذلك عطاء ، والناس جميعاً بعد علي أنه بمنزلة الطلاق ، ولا كفارة له ، والإِصْرُ في موضع آخر : الْعَهْدُ (٩٤) • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي) •

* * *

(٩٠-٩٠) في الفائق : (قيل هو ان يحلف ٠٠٠) ، وفي النهاية : بطلاق أو عتاق أو نذر ٠٠٠

(٩١) البقرة/٨٦ ، وينظر : مجاز القرآن ٨٤/١ ، وتفسير الغريب/١٠٠ ،
وتفسير الطبري ١٣٧/٦ ، وزاد المسير ٣٤٧/١ •

(٩٢) ينظر : التحفة ٤٣٢-٤٣٣ •

(٩٣) الفائق والنهاية •

(٩٤) آل عمران/٨١ ، وينظر : مجاز القرآن ٩٧/١ ، وتفسير الغريب/
١٠٧ ، وتفسير الطبري ١٣٥-١٣٨ ، وزاد المسير ٤١٦/١ •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٥) ابن عمر رضي الله عنه [١٠٠/أ] إنه

كان يُفَرِّقُ بالشكِّ ويجمعُ باليقين •

يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب •

قوله : يُفَرِّقُ بالشكِّ ، يعني : في الطَّلَاق ، وذلك أنَّ يحلف

الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ، ولا يعلم من المصيب منهم •

كرجل قال : كلُّ امرأة لي بالبصرة طالق ، وإمرأته بسفوان^(٩٦) •

وأهل الشام وأهل الحجاز يزعمون أنَّها من البصرة ، وأهل البصرة يزعمون

أنَّها ليست من البصرة • فكان ابن عمر يُفَرِّقُ عند مثل هذا من الشكِّ

احتياطاً^(٩٧) • وقد روي عن جابر بن زيد في هذه القصَّة بعينها ، أنه

لم يبرِّ فيها طلاقاً ، وأحسبه كان لا يرى أن يفَرِّقَ في مثل هذا إلا

باليقين ، أو كرجل كانت له امرأتان فبتَّ طلاق إحدَيهما بعينها ، ثم

أشكَّل عليه أَيْتَهما هي ، فكان ابن عمر يفَرِّقُ عند مثل هذا من الشكِّ ،

بينه وبين امرأته جميعاً • فإنَّ تبيَّن له بعد الشكِّ إيتَهما ، طلق واستيقن

ذلك جمع بينه وبين الأخرى التي لم تُطَلَّقْ ، وهو معنى قوله : ويجمع

باليقين^(٩٨) •

★ ★ ★

(٩٥) النهاية ٤٣٩/٣ •

(٩٦) سفوان ، موضع في طريق البصرة - الكويت ، الآن •

(٩٧) النهاية ٤٣٩/٣ ، وهو منقول منه •

(٩٨) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٣٤/٤ ، حديث لابن عباس ، حول

مسألة طلاق الشك •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٩) ابن عمر^(١٠٠) رضي الله عنه ، إنه كان يتوضأ ويفتسل بالحميم .
 يرويه اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع .
 ويروى مثله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 الحميم : الماء الحار^(١٠١) . ومنه قول^(١٠٢) الله جلَّ وعزَّ :
 (يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) ، وهو أيضاً : العرق^(١٠٣) ،
 وبالحميم سُمِّي الحَمَامُ . قال المُرْقَش^(١٠٤) ، وذكر امرأة : [ب/٠٠] [من المنسرح]

في كلِّ يوم لها مقطرة
 ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٍ ، وَحَمِيمٍ
 مقطرة : مَجْمرة . وهي (مِفْعَلَةٌ) من القَطْر وهو العود
 الذي يَتَبَخَّرُ به .

والذي يراد من الحديث : إنه كان يتوضأ بالماء ، وقد عملت فيه
 النار . والناس على هذا لا يختلفون في أنه لا فرق بينه وبين البارد ، إلا

-
- (٩٩) النهاية ٤٤٥/١ (انه كان يغتسل بالحميم) ولم يرفعه الى أحد
 معين . والفائق ٣٢٠/١ .
 (١٠٠) ذكره البخاري ٢٥٨/١ (في الوضوء) ورفعته الى عمر ، وأورده
 ابن الاثير في جامع الاصول ٣٨٨-٣٨٩/١ وقال : (توضأ عمر
 بالحميم) .
 (١٠١) الفائق ، واللسان (ح/م/م) ، وتفسير الغريب/٢٩١ .
 (١٠٢) الحج/١٩ ، وينظر : اللسان ، والحميم ، من الاضداد ، فهو يأتي
 بمعنى الماء البارد ، وبمعنى آخر : الماء الحار . (اللسان (ح/م/م)
 ١٥٣/١٢ ، والاضداد للانباري/١٣٨ .
 (١٠٣) اللسان ١٥٤/١٢ .
 (١٠٤) هو المرقش الاصغر ، والبيت في شعره ص/٥٣٩ ، (مجلة كلية
 الآداب ع/١٣ ، بغداد) . وفيه : في كل ممسى .

ما روي عن مجاهد ، فَإِنَّهُ رُوِيَ : انه كان لا يتوضأ بالماء السُّخْنِ (١٠٥) إلا في حال ضرورة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَإِ يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ ، وَلَا صَاحِبَ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ •
يرويه مالك عن اسحق بن عبدالله عن الطفيل بن أبي بن كعب •
السَّقَّاطُ : بائع سَقَطِ المتاع ، وهو رُذَالُهُ (١٠٧) • والعَوَامُ تُسَمِّيهِ : السَّقَطِيَّ • وبَيْعَةٌ مِنَ البَيْعِ ، مِثْلُ رِكْبَةٍ وَشِرْبَةٍ ، وَسَيْمَةٍ ، (١٠٨) مِنْ سَاوَمْتِ بِالبَيْعِ سَوَمًا (١٠٨) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٩) ابن عمر رضي الله عنه ، أَنَّ الفِتْنَةَ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَقَالَ : لِأَكُونَ فِيهَا مِثْلَ الجَمَلِ الرِّدَاحِ ، الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الحَمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَعِثُ حَتَّى يُنْحَرَ •
يرويه علي بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن •
الرِّدَاحُ : الجَمَلُ العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَوْلُهُ : يَهْرَجُ ، أَي :

(١٠٥) في ص : المسخن • وهما بمعنى واحد •

(١٠٦) الفائق ١٨٨/٢ ، والنهية ١٧٤/١ ، و ٢٧٩/٢ •

(١٠٧) اللسان (س/ق/ط) •

(١٠٨-١٠٨) سقط من ص •

(١٠٩) النهاية ٢١٣/٢ ، و ٢٥٧/٥ ، والفائق ٥٢/٢ •

يسدّر^(١١٠) . يقال^(١١١) : هَرَجَ البَعيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا . قال أبو
النجم^(١١٢) [١٠١/أ] : [من الرجز]

في يوم قَيْظَ رَكَدَتِ جَوْزَاؤُهُ
وَوَظَلَ مِنْهُ هَرَجًا حَرِبًاؤُهُ
قوله : رَكَدَتِ جَوْزَاؤُهُ ، أي : رَكَدَ بَارِحُهَا .
نَجَزَ وَلِلَّهِ المِنَّةُ .

-
- (١١٠) يسدّر ، من السدّر ، وهو الدوار ، اللسان (س/د/ر) .
(١١١) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ه/د/ج) ٣٩٠/٢ .
(١١٢) الرجز في المعاني الكبير/٦٦١ ، والشطرة الاولى في الانوار/٨٩ .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي موسى رضي الله عنه ، إِنَّهُ صَلَّى ،
فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قُرِنْتَ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ
وَالزَّكَاةِ . فقال : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ ، فقال : لَعَلَّكَ
يَا حِطَّانَ قُلْتَهَا قُلْتَ^(٢) : مَا قُلْتَهَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو وائِلٍ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هِشَامَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ .

قوله : أَرَمَ الْقَوْمَ ، أَي : سَكَنُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا^(٣) . قال الرازي^(٤) :

[من الرجز]

يَرِدُنَّ ، وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ

مُرْخِي رِوَاقَاهُ هُجُودُ سَامِرُهُ

ويقال : أَرَمَ الْعَظْمَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِمٌّ ، أَي : مَخٌّ . وَرِمٌّ ، إِذَا

بَلِيَ^(٥) وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ)^(٦) .

(١) الفائق ٣/١٨٢ ، والنهية ١/١٤٩ ، و٢/٢٦٥ ، والغريبين ١/

٢٠٢ .

(٢) الفائق : قال .

(٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق (أَرَمَ : سَكَتَ) . وَيُرْوَى : فَازَمَ

(بِالزَّايِ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، لِأَنَّ الْأَزْمَ هُوَ الْأَمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ .

النهية ١/٤٦ ، ثُمَّ قَالَ : وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (فَأَرَمَ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) هُوَ : حَمِيدُ الْأَرْقَطِ . اللَّسَانُ (ر/م/م) ١٢/٢٥٥ .

(٥) اللَّسَانُ ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/١٦٥ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٣٦٩ .

(٦) يس/٧٨ .

وقوله : تبكعني بها ، أي تستقبلني^(٧) بها . قال الأصمعي : يقال
 بلعنت الرجل بكعاً ، اذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو : التبكيت .
 يقال بكته بذنبه تبيكياً^(٨) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٩) أبي موسى رضي الله عنه : [١٠١/ب]
 أنه قال : دلّوني على مكان أقطع به هذه الفلاة، فقالوا : هو يَجَة تُنبت
 الأرطى بين فلج وفليج^(١٠) فحفر بالحفر ، ولم يكن بالمنجشانية
 وماوية قطرة إلا ثماد أيام المطر ، ثم استعمل سمرّة العنبري^(١١)
 على الطريق ، فأذن لمن شاء أن يحفر ، فابتدؤوا في يوم سبعين^(١٢)
 فما من أفواه البئار .

حدثني أبي أبو حاتم عن الأصمعي قال : سمعت القسومي يذكره
 من ولد زبيب بن ثعلبة العنبري يذكره .

الهويجة : الموضع المظنن من الأرض^(١٣) ، والتماد : جمع
 نمد ، وهو الماء القليل^(١٤) . يقال : ماء مثمود ، اذا كثر عليه الناس

(٧) اقتباس منه في : الغريبين .

(٨) وهو التقريع .

(٩) الفائق ٨٩/٤

(١٠-١٠) فلج موضع بين البصرة وضرية ، وفليج ، قريب منه . الفائق ،
 والمناسك (ينظر ص/٧١٥ فهرس الاماكن) .

(١١) العنبري ، هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم :
 بلعنبر ايضا . ينظر : طبقات ابن خياط/٤٢ ، ١٧٨ - ١٧٩ ،
 واللباب ١٥٤/٢ .

(١٢) الفائق : يوم السبعين فما .

(*) كذا في الاصول ، وفي هامش ح : القومسي ، وعليه علامة الصواب .

(١٣) الفائق ، والنهاية ٢٣٨/٥ - ٢٣٩ .

(١٤) اللسان (ث/م/د) ، والنهاية ٢٢١/١ .

حتى يَفْنَى ، وقد تَمَدَّتْهُ النِّسَاءُ ، إذا نَزَفَتْ ماءَهُ لكَثْرَةِ الجِمَاعِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي موسى رضي الله عنه ، انه كتب الى عُمَرَ بن الخَطَّابِ رضي الله عنه : إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّاءً ، فما يرى أمير المؤمنين في إِسْهَامِهَا؟ فكتب إليه عمر : تلك البراذين ، فما قارَفَ العِتَاقَ منها فاجْعَلْ له سَهْمًا واحدًا ، وألْغِ ما سِوَى ذلك •
يرويه ابن المبارك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى •
الدُّكُّ : جمع أدك ، وهو العريض^(١٦) الظَّهْرُ • ويقال : القصير العريض • ومن ذلك قيل للرأية : دكاء ، وقيل للجبل الذليل : دك •
وجَمَعَ دكاء [١٠٢/أ] : دكاوات • وجَمَعَ الدُّكُّ : دِكَّةً •
وأرى أصله من : دكَّتْ الشيء ، إذا أَلْصَقْتَهُ بالأرض^(١٧) •
قال الله تعالى : (فاذا جاء وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دكاءً) (*) ، أي : مَدْمُوكًا^(١٨) مُلْصَقًا بالأرض • ويقال للناقة التي لا سَنَامَ لها : دكاء^(١٩) •

وقوله : فما قارَفَ العِتَاقَ منها ، أي : دَنَا وشَاكَلَهَا^(٢٠) • وقد اختلف الناس^(٢١) في إِسْهَامِ البراذين والخيل •

-
- (١٥) الفائق ٤٣٣/١ ، والنهاية ١٢٨/٢ •
(١٦) ينظر : اللسان (د/ك/ك) ٤٢٤/١٠ •
(١٧) اقتباس منه في الفائق •
(*) الكهف/٩٨ •
(١٨) ينظر : مجاز القرآن ٢٢٨/١ و ٤١٥ ، والتفسير في : تفسير الغريب / ٢٧١ •
(١٩) مجاز القرآن ، واللسان •
(٢٠) الفائق ، والنهاية ، وفيه : قاربها وداناما ، ٤٦/٤ •
(٢١) ينظر : الخيل لابي عبيدة/٨ - ٩ •

فكان أبو حنيفة وأبو يوسف والشافعي، يروون الخيلَ والهَجْنَ سواء إذا لَحِقَتْ لحوق الفرَس (٢٢) .

وقال الشَّافِعِي : الهَجْنَ والبراذين بمنزلة الخيل ، إذا أجازها
النوالي .

وهو أيضاً مذهب الثوري ، غير أن الثوري والشَّافِعِي يُسَمِّيان
للفرَس أو البرذون سَهْمين . وقال أبو حنيفة (٢٣) : يُسَمُّهُمَ له
سَهْمٌ ولا تُفَضَّلُ بهيمة على إنسان .

وكان الأوزاعي يُفَضِّلُ الفرَسَ على الهَجِّين (٢٤) . وأرى عمر في
هذا الحديث قد أسهم لما أشبه العتاق من البراذين ، وألقى غيرها مما لم
يُشَبِّه العتاق فلم يُسَمِّهُمَ له (٢٥) .

حدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم ثنا أبو عبيدة ، إن الشَّعْبِي قال :
أولُّ مَنْ عَرَّبَ (٢٦) العرب ، رجلٌ من وادِعَةِ هَمْدَانَ ، أغارت
الخيَلُ فصبَّحت العَدُوَّ [١٠٢/ب] وأبطأت الكوادرَ فجاءت ضُحَى ،

(٢٢) اي : في قسمة الغنائم ، واسهام المسلمين الغزاة من فيئها . ينظر :
التحفة ٥١٦/٣ ، والمحلى ٣٠٢/٧ ، والزرقاني ١٩/٣ ، والمغني
٤٧٩/١٠ ، وشرح معاني الآثار ٢٧٣/٣ .

(٢٣) وكان صاحبه : أبو يوسف والشيباني محمد بن الحسن : يسهمان
ثلاثة اسهم ، سهم له ، وسهمان لفرسه . التحفة ٥١٦/٣ .

(٢٤) الهجن ، جمع الهجين ، وهو ما كان ابوه عتيقا ، وامه ليست كذلك ،
وهو للناس وللخيل ، والهجان : الخلوص والخيار . اللسان
(هـ/ج/ن) ، والنهية ٢٤٨/٥ . وينظر : شرح معاني الآثار ٣/
٢٨٤ .

(٢٥) ينظر : الخيل لابي عبيدة ٨ - ٩ .

(٢٦) عرب (بالراء المشددة) العرب ، بزغها . ينظر : اللسان ١/
٥٩٠ .

فَأَسْهَمَ لِلْعَرَابِ وَتَرَكَ الْكُودَانَ • ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ
فَقَالَ (٢٧): « هَبِلَتِ الْوَادِعِيَّةُ أُمَّهُ • لَقَدْ أَذْكَرَنِي أَمْرًا كُنْتُ أَنْسِيْتُهُ » •
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَيْدَةَ : « لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ أَمْرًا » (٢٨) •

وَكُتِبَ إِلَيْهِ : « أَنْ نَعِمَ مَا صَنَعْتَ » • وَمُقَارَفَةُ الْبِرَازِيزِ الْعِتَاقِ ،
أَنَّ تُقَارِبَهَا فِي اللَّحُوقِ وَالسَّرْعَةِ • وَأَمَّا الْمُقَارِبَةُ فِي الْخَلِيقَةِ فَانَّمَا
تَقَعُ بَيْنَ الْعَتِيقِ وَالْهَجِينِ ، وَبَيْنَ الْمُقْرِفِ وَالْهَجِينِ •

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ (٢٩) : الْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَالْأَقْرَافُ مِنْ قَبْلِ
الْأَبِ • وَأَنْشَدَ لِهَيْدِ بِنْتِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ (٣٠) فِي رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعِ :
[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ
سَلِيلَةُ أَقْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَعْلٌ (٣١)

(٢٧) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٤٠/٥ •

(٢٨) فِي ص وَالْأَصْلِ : لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ ، وَالْتَّصْوِيبُ عَنْ ح •

(٢٩) لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (الْخَيْلُ) وَلَا فِي : مُجَازِ الْقُرْآنِ •

(٣٠) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١٨٤/١ ، وَمُجَازِ الْقُرْآنِ ٥٥/٢ ، وَالسَّمْطُ/
١٧٩ ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (س/ل/ل) ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٠٩/١٢ ،
وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْعَسْكَرِيِّ ق/١٣٥ ، وَعَجْزُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ
(ق/د/ف) •

وَرَوْحٌ ، زَوْجُهَا • يَنْظُرُ : الْإِغَانِيُّ ١٣٤/٨ ، وَالسَّمْطُ ، وَمُجَازُ

الْقُرْآنِ • وَفِي ح ، وَرَدَّ عَجْزُ الْبَيْتِ الثَّانِي فَقَطْ •

(٣١) فِي الْإِصُولِ الْآخَرَى : وَمَا هِنْدُ إِلَّا
وَالْبَيْتَانِ وَفِي الْأَصْلِ ، وَرَدَّ فِيهِ عَجْزُ الْبَيْتِ الثَّانِي فَقَطْ ، وَالْتَّكْمَلَةُ
مِنْ/ص "

فَإِنْ نَتَجَتِ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى
وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ (٣٢)

هكذا رواه يعقوب (٣٣) عن من سمعه من أبي عبيدة . والذي حكاه
لي أبو حاتم عن أبي عبيدة في كتاب (٣٤) : (الخيل) انه قال : الاقراف
أَنْ يَضْرَبَ فِيهَا عِرْقُ الْبَرَّازِينَ ، ولم يذكر من أي جهة ذلك .
وروى (٣٥) الأصمعي أن سليمان بن ربيعة الباهلي ، ميز بين العتاق
والهجن لما تشابهت على عمر ، فدعا بترس أو بطست ماء ، فوضع
بالأرض ، ثم أوتيت الخيل فشربت منه ، فما ثني سنبكه ، ثم شرب ،
جعله هجيناً لأن عنقه قصرت فاحتاج الى أن يشني سنبكه ، حتى
يلغ الماء ، وما لم يشن سنبكه جعله عتيقاً ، لأن عنقه طالت ، فاستغنى
عن ثني سنبكه (٣٥) .

نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

-
- (٣٢) في البيت الاول ، اقواء ، لان روي القصيدة مكسور .
(٣٣) في ح : هكذا رواه بعضهم عن ابي عبيدة ، انه قال .
(٣٤) لم اجده في كتاب (الخيل) ، وينظر : اللسان (ق/ر/ف) .

حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمران بن حصين رضي الله عنه ،
إنه أقسم لأن أكون عبداً حبشياً في أعز حَضَيَاتٍ ، أراهنَّ حتى
يدر كني أجلي ، أحبُّ إليَّ من أن أرمي في أحد الصَّفَيْنِ بسهم
أصبت أو أخطأت . [١٠٣/١] .

حَضَيَاتٍ ، منسوبة إلى حَضَنٍ ، وهو جبل^(٢) عظيم بنجد ،
تقول العرب في مثل^(٣) : « أَنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » . يقول :
فلأن أكون عبداً راعياً في هذا الجبل بنجد ، أحبُّ إليَّ من أن أشهد
حرباً في فتنة .

نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ .

★ ★ ★

-
- (١) الهروي ق/١١٦ أ ، والفائق ١/٢٩١ ، والنهاية ١/٤٠١ .
(٢) معجم البلدان ٣/٢٩٥ ، واللسان (ح/ض/ن) ، والتاج (ح/ض/ن)
وفيها : جبل بأعلى نجد ، أو بأولها . . .
(٣) جمهرة الأمثال ١/٧٨ ، والفائق ، والنهاية ، واللسان ، والمستقصى
١/٣٨٤ .

حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سَهْلٍ^(٢) رضي الله عنه ، إنَّ عامر بن ربيعة قال : انطلقتُ أنا^(٣) وسَهْلٌ ، نلتمس الخمر ، فوجدنا خمرًا وغدير ماء . ودخل الماء فنظرتُ فأعجبتني خلقه ، فأصبتُه بعين ، فأخذته ففَقَفَه^(٤) .

الخمرُ : ما وارك من الشجر^(٥) . يقال : ذئبٌ خمرٌ ، إذا كان يلزم الخمر ولا يظهر . كما يقال : ذئب الغصاء ، وسرحان الغصاء . والقَفَقَفَ : الرعدة^(٦) . قال جرير^(٧) : [من الطويل]
هم رجعوها مسحرين كأنما
بجعش من حسي المدينة قفقف^(٧)

• نجز والله المنّة •

-
- (١) الفائق ٣٩٨/١ ، والنهية ٧٧/٢ ، و ٩٢/٤ .
 - (٢) الفائق : سهل بن حنيف الانصاري .
 - (٣) في النهاية : انطلقت انا وفلان .
 - (٤) الفائق ، وفي النهاية : كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ، وينظر : اللسان (خ/م/ز) .
 - (٥) الفائق ، والنهية ، واللسان (ق/ف/ق/ف) .
 - (٦) ديوانه/٩٣٠ .
 - (٧) مسحرين ، اي دخلوها في السحر ، وجعش ، هي اخت الفرزدق .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن عباس ، إِنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ ، حَرَّمَتَهُنَّ آيَةٌ ، وَأَحْلَتَهُنَّ آيَةٌ •

فقال ابن عباس : تَحَرَّمَ مَهْنٌ عَلِيٌّ قَرَابَتِي مِنْهُنَّ ، وَلَا تَحَرَّمَ مَهْنٌ عَلِيٌّ قَرَابَةً بِمَعْضُومٍ مِنْ بَعْضٍ •

حدّثني أبي حدّثني محمد بن عبيد قال : سَأَلَ سَفِيَانَ بْنَ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرَمَةَ [١٠٣/ب] •

أَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ : حَرَّمَتَهُنَّ آيَةٌ ، وَأَحْلَتَهُنَّ آيَةٌ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ لِلْأَخَوَاتِ مِنَ الْإِمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ • فَالْآيَةُ الَّتِي حَرَّمَتِ الْجَمْعَ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ مِنَ الْإِمَاءِ ، قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي آيَةِ التَّحْرِيمِ : (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ) • فَلَمْ يَشْرَطْ حُرَّةً دُونَ أُمَّةٍ •

وَالْآيَةُ الَّتِي أَحْلَتَهُ ، قَوْلُهُ^(٢) تَعَالَى : (فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَتِلْكَ وَرُبَاعٌ ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) •

فَلَمْ يَسْمَتْنِ مِنْ مَلَكَتِ الْيَمِينَ شَيْئًا ، فَهُوَ عَلَى الْعُمُومِ • وَارَادَ ابْنَ عَبَّاسٍ^(٣) أَنْ يُخْبِرَ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنِ

(١) النهاية ٣٧٤/١ ، وفيه : بين الامتين الاختين •

(*) النساء/٢٣ •

(٢) النساء/٣ ، وينظر : المشكل/٢٨ ، والكشاف ٢٤٤/١ ، وتفسير

الغريب/١١٨ ، وتفسير الطبري ٥٥٤/٧ ، وزاد المسير ٧-٦/٢ •

(٣) اقتباس منه في النهاية •

الأختين الحرّتين ، ليدُلَّ بها على الحال في الجَمْع بين الأختين الأمتين . فقال : لم يقع ذلك بقراءة إحدى الأختين الحرّتين من الأخرى ، لأنّ التَّحْرِيم^(٤) لو كان من أَجْلِ ذلك لم يحل بعد وطء واحدة منهما وطء الأخرى أبداً ، كما لا يجوز وطء الأم مع البنت ولا بعدها أبداً ، ولكنّه وقع من أَجْلِ قرابة الرجل منهما ، لأنّ ذوي محارم المرأة مثل : أبيها وعمّها وخالتها وابن أخيها وابن أختها ، ومن النساء مثل : أمّها وعمّتها وخالتها وبنت أختها ، هم قرابات الرجل بالختونة والصَّهْر ، وهو قرابتهن ما كانت المرأة تحته ، فَحُرِّمَ عليه أن يتزوج الأخت على الأخت ، لأنها من أصهاره . وكذلك حُرِّمَ عليه أن [١٠٤/أ] يجمع بين المرأة وعمّتها ، والمرأة وخالتها ، لأنّ عمّة المرأة اذا جعلتها رجلاً كانت عمّاً ، وهو محرّم المرأة . وهذا معنى قول سفيان الثوري : « يكره للرجل أن يجمع بين امرأتين » . لو كانت احدهما رجلاً لم تحل له الأخرى ، اذا كان ذلك من نسب ، وليست بنت العم ولا بنت الخال كذلك ، لأنك اذا جعلت كل واحدة منهما ذكراً ، لم يكن للمرأة محرماً ، فجاز للرجل ان يجمع بين ابنتي عميه ، وابنتي خاليه .

والدليل على أن الصَّهْر قرابة ، من تأويل الكتاب ، قول بعض^(٥)

المفسّرين في قول الله عزّ وجلّ : (وجعل لكم من أزواجكم بنين

(٤) ينظر : التحفة ٢/ ١٨١ ، ١٨٢ - ١٨٤ ، ١٨٥ - ١٨٩ ، ومغني المحتاج ٣/ ١٨٠ ، ونيل الاوطار ٦/ ١٢٧ ، وفتح الباري ٩/ ١٢٧ ، والموطأ ٣/ ١٤٠ . وينظر عن علة الجمع : القوانين الفقهية/ ٢٠٩ ، ونيل الاوطار ، والبخاري ٩/ ١٢٧ ، ومسلم ٩/ ١٣٩ (على هامش النووى) .

(٥) ينظر : تفسير الغريب/ ٢٤٦ .

وَحَفَدَةً^(٦) ، أراد بالحفدة^(٧) ، الأختان . أفما نراه على هذا التأويل
قَدْ قَرَنَهُم بِالْبَنِينَ وجعلهم هبة من الأزواج .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وهو الذي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ، فجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا) ، أراد بالنَّسَبِ^(٨) قرابة النسب ، والصِهْرُ قرابة
النِّكَاحِ^(٩) . والدليلُ على ذلك من النَّظَرِ ، انَّ اللهَ جلَّ وعزَّ ، ورثَ
كلَّ واحدٍ من الزوجين صاحبه ، كما ورثت قرابات النَّسَبِ ، ولم
يُحِبِّبْهُمَا عن الميراث بأحد ، وعلَّةُ التوريث هي القرابة التي وقعت
بينهما بالنِّكَاحِ ، لا النِّكَاحِ ، لأنَّ المرأةَ قد أخذت ثمن [١٠٤/ب]
البُضْعِ^(١٠) ، وهو المهر . فلولا القرابة ما ورثته ولا ورثها ، والدليلُ
من اللغة^(١١) ، انَّ الصِّهْرَ عندهم قرابة النَّسَبِ أيضاً . يقولون : فلان
مُصْهَرٌ بنا ، اذا كان نَسَبُهُ نَسَبَهُمْ ، ومن ذلك قول زهير^(١٢) :

[من البسيط]

فَضَّلَهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجَّدَهُ

مَا لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَرُمُوا^(١٣)

-
- (٦) الدجّل/٧٢ .
(٧) تفسير الطبري ١٤/٩٥ ، ٩٨ ، وزاد المسير ٤/٤٦٩ - ٤٧٠ .
وينظر ص/٢٤ من الجزء الاول .
(٨) الآية/٥٤ الفرقان وينظر : تفسير الغريب/٣١٤ ، والطبري ١٩/
١٧ ، والقرطبي ١٣/٦١ ، وزاد المسير ٦/٩٧ .
(٩) تفسير الغريب/٣١٤ ، وهو اقتباس منه في زاد المسير ٦/٩٧ .
(١٠) البضع ، هو المهر ، وهو الطلاق . اللسان (ب/ض/ع) ٨/١٤ .
(١١) ينظر : اللسان (ص/ه/ر) .
(١٢) ديوانه/١٦١ .
(١٣) الديوان : ما لن ينالوا وان جادوا .

قودُ الجياد وأصهار الملوك وصبرٌ في مواطنٍ لو كانوا بها سَمَّوا
قالوا : لم يُرد هاهنا خُتونة الملوك ، وإنما أراد القرابة منهم^(١٤) ،
فإن احتج محتج بأنَّ الرجل يوصي لأقربائه بشيء يكون ذلك لقرابته
بالنَّسب من أبيه وأمه • ولا يكون لأهل بيت لقرابة منه شيء ، قيل له :
إن الصَّهر وإن كان بمعنى القرابة ، فإنَّه شُهر واستعمل في قرابة
النكاح دون النَّسب ، وإنما تقع الأحكام على ما يتعارف الناس ويستعملون ،
وهذا بمنزلة قول الرجل : ثلثي لموالي ، فيكون ذلك لمواليه بالعِتاقة دون
بني عمته وقرابته ، وهم أيضاً مواليه ، وأرى ابن عباس^(١٥) قد أخرج
الإماء بهذا القول من حكم الحرائر ، لأنَّه لا قرابة بين الرجل وبين ملك
يمينه ، والناس على غير هذا ، لا يرون بين الحرَّتين والأمتين فرقاً في
تحريم الجمع بينهما •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٥] إنَّه
قال : إنَّ حَلَ^(١٧) لتوطي وتؤذي^(١٧) وتَشغَل^(١٨) عن ذكر الله
جلَّ وعزَّ •

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد ناه ابن عيينة عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس •

قوله : حَلَ ، هو زَجْر النَّاقَةِ ، يقال لها : حَلَ وحَلَّ^(١٩) ،

(١٤) ديوان زهير (بشرح ثعلب) ص / ١٦٢ •

(١٥) اقتباس منه في النهاية ١ / ٣٧٤ ، وفيه : والفقهاء على خلاف ذلك •

(١٦) الفائق ١ / ٣١٠ ، واللسان (ح/ل/ل) ١١ / ١٧٤ •

(١٧-١٧) في الفائق (غير مهموزائين) ، و (ليوطي ويؤذي) •

(١٨) الفائق : يشغل •

(١٩) في اللسان (ح/ل/ل) بالجزم والتنوين (حل ، وحل) ، ١١ /

إذا حشَّتها على السَّيرِ • والمعنى ، أن زجرَكَ ناقَتِكَ واعجَبَكَ إِيَّاهَا
 فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَافَاتِ تَوَطَّىءِ النَّاسِ وَتَوَذِيهِمْ ، وَيَشغَلُكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٢٠) ،
 يَقُولُ : فَسِرَّ عَلَى هَيْبَتِكَ (٢١) ، فَأَمَّا زَجْرُ الذَّكَورِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَحَوْبٌ ،
 وَحَوْبٌ ، وَحَوْبٌ (٢٢) • وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي الْقُومِسِيُّ عَنِ الْحِمَّانِيِّ عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنِ
 سَمَّاكٍ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ
 إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ (٢٣) : « آيُونَ تَائِبُونَ ، لَرَبِّنَا حَامِدُونَ ، حَوْبًا
 حَوْبًا » •

كَأَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ زَجَرَ بَعِيرِهِ ، وَقَالَ دُكِينٌ (٢٤) :

[مِنَ الرَّجْزِ]

إِلَيْكَ وَجَهْنَا الْمَطِيَّ نَزَّجُرُهُ

حَوْبٌ وَعَاجٍ وَحَلٍّ نَذَكُرُهُ

وَيُقَالُ : وَعَاجٍ أَيْضًا •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ (٢٥) : « تَوْبًا تَوْبًا ،

لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا » •

(٢١) اقتباس منه في الفائق •

(٢٢) أي فيها ثلاث لغات (فتح الباء وكسرها وضمها) ، وإذا نكر دخله التنوين •

(٢٣) الحديث في النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٢٨/١ •

(٢٤) دكين بن رجاء الفقيمي ، الراجز ، المتوفى سنة/١٠٥ هـ ، وهو غير دكين بن سعيد الدارمي ، المتوفى سنة/١٠٩ هـ • ينظر : الشعر والشعراء/٥٠٨ و (الهامش) ، والاعاني ٢٥٢/٩ ، والسقط/ ٦٥٢ •

(٢٥) الحديث في اللسان (ح/و/ب) ٣٤٨/١ ، والفائق ٣٢٩/١ •

والْحَوْبُ ، هَاهُنَا ، الْإِثْمُ (٢٦) ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ ، وَفِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ ، وَحَابٌ [١٠٥/ب] .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٧) ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا
خَيْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : أَتُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَى الْأُبْلَةِ (٢٨) ؟ قَالَ :
تَذْهَبُ وَتَرْجِعُ مِنْ يَوْمِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : لَا إِلَّا يَوْمًا مَتَّاحًا .
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
شُبَيْلِ الضَّبْعِيِّ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ (٢٩) .

يُرِيدُ : لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ تَامَ إِلَى اللَّيْلِ . وَمِثْلُهُ
فَقَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو : « لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي يَوْمٍ تَامَ » . وَكَذَلِكَ يَوْمٌ آخَرُ
ذُو جَرِيدٍ (٣٠) وَبُرَيْدٍ (٣١) ، أَيُّ : تَامٌ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مِقْدَارِ السَّفَرِ الَّذِي تُقْصَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ .
فَقَالَ أَصْحَابُ (٣٢) الرَّأْيِ : تُقْصَرُ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، سَيْرِ الْأَبْلِ
وَمَشْيِ الْأَقْدَامِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَنْ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَصَرَ

(٢٦) اللسان (ح/و/ب) ، وتفسير الغريب/١١٨ ، ومجاز القرآن /١

١١٣ ، وهي : بضم الحاء المهملة .

(٢٧) الفائق ٣/٣٤٤ ، والنهية ٤/٢٩١ .

(٢٨) الأبله : موضع في البصرة القديمة .

(٢٩) أبو خيرة الصباحي ، من عبد القيس ، صحابي ، ينظر عنه : طبقات

ابن خياط : ٦٠ ، ١٨٥ ، والأصابة ٤/٥٥ ، والاستيعاب ٤/١٦٤٣ ،

وابن سعد ٧/٨٧ .

(٣٠) ينظر اللسان (ج/ر/د) ٤/٩٠ .

(٣١) البريد : طول أربعة فراسخ ، أي حوالي (٢٤ كيلومتر) .

المكاييل/٨٢ .

وَأَقْطَرَ ، وذلك ثلاثون فرسخاً^(٣٣) .

وكان الثَّوْرِي^(٣٤) يقول : قَصْرُ الصلاة في السَّفَرِ يكون ثلاثة أيام من غير توقيت في الفراسخ . قال : وكان بعض الفقهاء يَقْصُرُ في مسيرة^(٣٥) يوم ، وبعضهم في مسيرة يومين^(٣٦) . والثلاثة الأيام أحبُّ إلينا .

وقال الشافعي : لا يَقْصُرُ المسافر إلا أن يكون سفره الذي يريد ثمانية وأربعين ميلاً^(٣٧) بالهاشمي .

ورأيت اسحق بن راهويه يقول في هذا قولاً يجمع الأقاويل ، قال : إذا كان سَفْرَكَ [١٠٦/أ] أربعة بُرْدَ ثمانية وأربعين ميلاً ، قَصَرْتَ الصلاة . وذلك يوم تام للمُسْرَع ، وثلاثة للمبْطِء الذي يسير بعض اليوم ويحطُّ في بعضه .

قال : وأخطأ هؤلاء حيث وقتوا ثلاثين فرسخاً من غير سنَّة ، وهم يقولون في الظاهر ، ثلاثة أيام للمبْطِء على الدواب ، وللمشاة على الأقدام . ومن يشك في ان المشي على قدميه لا يقدر ان يُدِيمَ مشي عشرة فراسخ

(٣٢) ينظر : البحر الرائق ١٣٩/٢ ، والمجموع ٣٢٥/٤ ، والروض النضير ٢٥٤/٢ ، واليه ذهب ابو حنيفة ايضاً ، ينظر : تبين الحقائق ١/٢٠٩ ، والتحفة ٢٥٢/١ ، والحجة على اهل المدينة ١/١٦٦ ، وشرح معاني الآثار ٤١٥/١ .

(٣٣) الفرسخ ، ثلاثة اميال ، وكان طول الفرسخ حوالي (٦ كيلومترا) ، المكاييل والاوزان الاسلامية/٩٤ ، وينظر : التحفة ٢٥٢/١ .

(٣٤) ينظر : المصادر المذكورة في الهامش - ٣٢ - .

(٣٥) واليه ذهب الظاهرية ، ينظر : المحلى ٩/٥ و ١٩ و ٢٠ ، والتحفة ٢٥٢/١ .

(٣٦) في التحفة : ستة واربعين ميلاً .

في كل يوم (٣٨) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٩) ابن عباس رضي الله عنه ، إنّه قال :
الحَجَرُ الأسود يمين الله في الأرض ، يُصَافِحُ (٤٠) بها عباده ، أو قال :
خَلَقَهُ كما يُصَافِحُ الناس بعضهم بعضاً .

حدثني أبي ثناء أبو سفيان العنوي ثناء عبدالله بن يزيد عن عبّاد بن
أبي خليفة ، أو عبّاد بن أبي حلينة عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء عن
ابن عباس .

هذا تمثيل وتشبيه ، وأصله : أنَّ المَلِكَ كان اذا صَافَحَ رجلاً
فَبَلَ الرجلُ يدهُ . وكانَّ الحَجَرُ لله جَلَّ وعزَّ بمنزلة اليمين للملك ،
يُسْتَلَمُ وَيُلْتَمُّ (٤١) .

وقال ابن عائشة (٤٢) : إنَّ الله جَلَّ وعزَّ ، حين أخذ الميثاق من بني
آدم (وأشهدهم على أنفسهم أَلَسْتُ بربكم ؟ قالوا : بلى) (٤٣) .
وقال : أما سَعَتَهُمْ اذا لَمَسُوهُ (٤٤) يقولون : ايماناً بك ، ووفاءً
بعهدك .

★ ★ ★

-
- (٣٨) ينظر للتفصيل : جامع الاصول ٦٩٧/٥ - ٧٠٧ .
(٣٩) النهاية ٣٠٠/٥ ، وتأويل مختلف الحديث/٢١٥ .
(٤٠) في التأويل : يصافح بها من شاء من خلقه .
(٤١) اقتباس منه في النهاية .
(٤٢) ينظر تفسيرها في : زاد المسير ٢٨٥/٣ ، والطبرى ٧٠/٩ - ٧١ .
(٤٣) وتأويل مختلف الحديث/٢١٥ وفيه : (بلغني عن عائشة)
(٤٤) الاعراف/١٧٢ .
(٤٣) النص في التأويل .
(٤٤) اي في مواسم الحج ، وفي التأويل : اذا استلموه .

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٦/ب] ،
أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ويقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما أمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أمر أن يسكت فيه (لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة)^(*) (وما كان ربك نسياً) .

حدثنيه أبي حدثنيه محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب عن حماد بن
عن زيد عن أيوب عن عكرمة .

يذهب قوم^(٤٦) في تأويل هذا الحديث^(٤٦) ، الى إن صلاة الظهر
والعصر لا قراءة فيهما .

وإجماع^(٤٧) المسلمين على أنه لا صلاة إلا ظاهرة أو مخفأة ،
إلا من غلط في تأويل هذا الحديث .

وإنما أراد عكرمة أن ابن عباس ، كان لا يقرأ في الظهر والعصر
جهراً ، و يُسْمَعُ أذنيه ، ورأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن
عرب منهم ، فنهى عن ذلك ، وأمرهم أن يأتسوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم .

والدليل على ما قلنا ، قوله جلَّ وعزَّ : (وما كان ربك نسياً) ،
يريد : أن القراءة التي تجهر بها ، أو تحرك بها لسانك وتسمعها نفسك ،
يكتبها المكان ، فإذا أنت قرأت في نفسك لم يكتبها لك ، إلا ان الله جلَّ
وعزَّ ، ليس نسياً ما لم يكتبه ، ولا يُغفله . ونحو هذا قول أبي

(٤٥) النهاية ٣١/٤ .

(٤٦) ينظر : جامع الاصول ٣٣٨/٥ .

(*) الاحزاب/٢١ ، ومريم/٦٤ .

(٤٧) ينظر : جامع الاصول ٣٢٦/٥ ، والبخارى ١٩٩/٢ ، والنسائي ٢/٢

هريرة^(٤٨) : اقرأَ بها يا فارسيّ في نفسك ، • يعني : فاتحة الكتاب خلف
 الامام وإن جَهَرَ •
 يقول : لا تحركَ بها لسانك فتكون قارئاً ، والامام يقرأ • ولكن
 اجعل ذلك في نفسك •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٩) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٧/أ]
 انه قال : اذا بعتم السَّرَق فلا تشتروه •
 حديثه أبي حديثه محمد ، ثناء أحمد بن عبدالله بن يونس عن
 زهير عن سليمان التيمي عن حيان بن عمير عن ابن عباس •
 السَّرَق : الحرير ، وأصله فارسي^(٥٠) « سَرَه » أي : جيد •
 فعرب • ومثله من العرب بالقاف ، الطَّابِق^(٥١) ، والخَنْدِق^(٥٢) ،
 والفَرَاتِق^(٥٣) إنما هو : « بَرَّوانه » والبرِّق^(٥٤) : الحمل إنما هو

-
- ١٣٧ ، والترمذی (رقم / ٢٤٧) ، والنتف ١ / ٦٣ - ٦٤ •
 (٤٨) اقتباس منه في النهاية •
 (٤٩) الفائق ٢ / ١٧٤ ، والنهاية ٢ / ٣٦٢ •
 (٥٠) المغرب / ١٨٢ ، واللسان (س/ر/ق) ، وادب الكاتب / ٣٧٦ •
 (٥١) الطابق : (بكسر الباء وفتحها) المقلی ، وتعرف في لهجة بغداد اليوم
 ب (الطاوة) فارسية ، وهي (تابه) بالفارسية ، وقيل اصلها
 يوناني • ينظر : الجمهرة ٣ / ٣٥٧ ، والالفاظ الفارسية / ١١١ ،
 والمغرب / ٢٢١ ، واللسان (ط/ب/ق) ، والتلخيص ١ / ٣١٣ ، وادب
 الكاتب / ٣٨٠ •
 (٥٢) المغرب / ١٣١ ، وفيه ان اصله (كندَه) اي محفور • وينظر :
 الجمهرة ٢ / ٢٠١ و ٣ / ٥٠٢ ، وادب الكاتب / ٣٨٠ •
 (٥٣) الفرائق ، وهو البرائق ايضا ، حيوان يصيح بين يدي الاسد ،
 ومنه قيل : فرائق البريد ، وفارسيته (بروانه) (وبراونك - باء
 فارسية) • ينظر عنه : المغرب / ٧١ و ٢٣٩ ، والالفاظ الفارسية /
 ١١٩ ، ومعجم الحيوان / ٢٤٨ ، واللسان والصحاح والقاموس
 (ف/ر/ن/ق) •
 (٥٤) المغرب / ٤٥ •

« بَرَّة » •

وَالْيَلْمُق (٥٥) : الْقَبَاءُ ، وَأَصْلُهُ : « يَلْمُهُ » وَالرَّزْدَقُ (٤٦) :
السُّطْرُ ، وَأَصْلُهُ : « رَسَّتَهُ » • وَالْمُهْرَقُ (٥٧) : الصَّحِيفَةُ ، وَأَصْلُهُ :
« مُهْرَهُ » • وَالْمَوْقُ (٥٨) : الْخُفُّ ، وَأَصْلُهُ : « مُوزَةٌ » وَيُعْرَبُ
أَيْضًا فَيَقَالُ : مُوزَجٌ (٥٩) • وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦٠) :
« إِنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، يُطِيفُ بِبُئْرٍ ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ
الْعَطَشِ ، فَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا (٦١) فَغَضِبَ لَهَا » •

ومما أعرب من الفارسي أيضاً ، حدثني أبي خبرني السجستاني عن
الأصمعي قال (٦٢) : الزَّرَجُونُ ، الخمر ، وأصله بالفارسية :
« زَرَكون » أي : لون الذهب (٦٣) • قال : والقَفْشَلِيلُ : المغرقة (٦٤) ،
وهي بالفارسية : « الكَفْجَلَاز » ، والكَرْدُ (٦٥) : العُنُقُ ، وأصله

-
- (٥٥) المغرب/٣٥٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ ، وفي اللسان (ل/م/ق) ١٠/
٣٣٢ ، وادب الكاتب/٣٧٦ والتلخيص/٢٠٧ •
(٥٦) المغرب/١٥٧ وفيه : السطر الممدود ، وينظر : الجمهرة ٥٠١/٣ ،
واللسان (ر/ش/ت/ق) •
(٥٧) وهي القرايطيس ايضاً • المغرب/٣٠٣ ، والتلخيص/٧٠٤ ، وادب
الكاتب/٣٧٦ وفيه (المرق ٢) •
(٥٨) المغرب/٣١١ ، وادب الكاتب/٣٨٠ ، والتلخيص/٢٤٦ •
(٥٩) بفتح الميم وضمها ، ويجمع على : موازجة • المغرب/٣١١ ، وادب
الكاتب/٣٨٠ •
(٦٠) الحديث في : الفائق ٤٣٤/١ ، والنهية ٣٧٢/٤ •
(٦١) في النهاية والفائق : ففسقته (عن النهاية) •
(٦٢) هو في : ادب الكاتب/٣٧٥ •
(٦٣) المغرب/١٦٥ •
(٦٤) المغرب/٢٥١ ، وينظر : الجمهرة ٢٥٥/٢ ثم ٥٠٠/٣ ، وادب
الكاتب/ وفيه (كفجليز) ، وبغية الانام في لغة دار السلام ، لرزوق
عيسى ، مجلة لغة العرب ، ص/٤٠١ س ١ ، ١٩١١م ، بغداد •
(٦٥) المغرب/٢٧٩ ، وادب الكاتب/٣٧٥ •

بالفارسية : « كَرْدَن » .

- وخبرني عن أبي عبيدة ، انه رُبَمَا وافق الأعجميُّ العربيَّ .
- قالوا : غَزَلُ سَخَتْ^(٦٦) ، أي : صُلِبَ • والزُّور^(٦٧) : القوَّة •
- والدَسَتْ^(٦٨) : الصحراء ، وهي بالفارسية : دَسَتْ ، ولم يكن يذهب الى أن في القرآن^(٦٩) شيئاً [١٠٧/ب] من غير لغة العرب • وكان يقول : هو اتفأى يقع بين اللسانين • وخبرنا بمثل ذلك عن أبي عبيدة^(٧٠) ، عبدالله بن محمد بن هانيء • وكان غيره يزعم ان القُسْطَاسَ^(٧١) ،

(٦٦) المادة نص كلامه في : المعرب/١٧٩ ، وفي الجوهرة ٤٩٩/٣ عن الاصمعي وادب الكاتب .

(٦٧) النص في ادب الكاتب واللسان (ز/و/ر) وهو في المعرب/١٦٥ ، وينظر الجوهرة ٣٢٧/٢ ، اقول : وهي اللفظة تستعمل في عامية العراق اليوم ، وبخاصة عند الاكراد ، وينطقونها بفتح الزاي ، ووجدت مثله ، في جمهورية ازبكيستان ، اذ ان شعبها يستعملها بالمعنى واللفظ نفسه ايضا .

(٦٨) المعرب/١٣٨ ، وادب الكاتب/٣٧٦ .

(٦٩) وقال بمثل كلمته علماء آخرون ، امثال : الامام الشافعي ، وابو بكر الباقلاني ، وغيرهما من علمائنا الأقدمين • ينظر : المعرب ٤-٥ ، والرسالة ٤١-٤٥ ، وقد بسط العلامة الثبت المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر (ت ١٩٥٨م) القول في (تحقيق ان ليس في القرآن شيء من المعرب) في مقدمة المعرب ص/١٠-١٣ ، واشبعه تفصيلا وتحقيقا • وينظر : المهذب للسيوطي ص/١٠١-١٠٢ ، وفيه بيان الخلاف بين القائلين بوقوع المعرب ، في القرآن ، والمنكرين له ، وادب الكاتب/٣٧٦ .

(٧٠) سقط من ص

(٧١) وهو بضم القاف وفتحها • ينظر : المعرب/٢٥١ والجوهرة/٢٧ والمهذب/١١٧ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة ١٣٦/١ وتصحيح انفسح/١ وتفسير الغريب/٢٥٤ والطبري ٦١/١٥ .

الميزان بلغة قوم من الروم • والمشكاة^(٧٢) : الكوّة بلسان الحبشة ،
والسّجّيل^(٧٣) بالفارسية : سنك ، وكلّ ، والطور^(٧٤) : الجبل
بالسريانية • واليم^(٧٥) : البحر بالسريانية •

وأراد ابن عباس بقوله^(٧٦) اذا بعتم السرّاق فلا تشتروهم : اذا
بعتموه نسيئة فلا تشتروهم ممن ابتاعه منكم بتقّد • وليس يكره هذا في
الحرير خاصّة دون غيره ، ولكنّه في جميع الأشياء • ولا أراه خصّ
الحرير في هذا الحديث ، الاّ أنّه بلغه عن تجار أنّهم يبيعونه نسيئة نم
يشترونه نقداً ممّن باعوه منه بدون الثمن^(٧٦) •

* * *

(٧٢) المغرب/٣٠٣ وهو اقتباس من ابن قتيبة • وهي : بضم الكاف
وبفتحها • وينظر عنها : الدر المنثور/٤٩ ، وتفسير الغريب/٣٠٥ ،
والمهذب/١١٩ ، والزينة/١/١٣٧ ، والاتقان/٢/١١٦ ، والبرهان
١/٢٨٨ ، وجامع التعريب - مخطوط - ق/١٤٦ ، وفنون الافنان
(المخطوط) ق/٢٢٢ •

(٧٣) المغرب/١٨١ وفيه (سنك) وهو الحجارة و(كل) أي طين ، وهو
اقتباس من ابن قتيبة • وينظر تعليق المحقق الشيخ شاکر علي
قول الجواليقي (هامش/٢/ص/١٨١) ، وتفسير الغريب/٢٠٨ ،
والدر المنثور ٣/٣٤٥ ، والمهذب/١١١ ، وشفاء الغليل/١٤٥ ،
وجامع التعريب ق/٧٤ ، واللغات/٣١ ، والزينة/١/١٣٦ ،
وينظر رأي ابي عبيدة في القرآن ١/٢٩٦ •

(٧٤) المهذب/١١٥ ، واللغات/٢٠ ، والمغرب/٢٢١ ، والزينة/١/٧٧
و١٣٦ ، وجامع التعريب ق/١٠٢ ، وتفسير الليث (مخطوط)
ق/١٦ ج١ ، والبرهان ٢٨٨٢١ ، وتفسير الغريب/٥٢ ، والطبري
١٥٧/٢ •

(٧٥) فنون الافنان ق/٢٢ ، والمهذب/١٢٣ ، والمغرب/٣٥٥ ، والاتقان
١١٩/٢ •

(٧٦-٧٦) اقتباس منه لفظاً ومعنى في النهاية ٢/٣٦٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) ابن عباس رضي الله عنه ، انه لما بايع الناسُ عبدالله بن الزبير ، قلت : أين المذهب عن ابن الزبير ؟ أبوه حوارِيّ الرسول عليه السلام^(٧٨) ، وجدته عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفيّة بنت عبدالمطلب ، وعمّته خديجة بنت خويلد زوج رسول^(٧٩) الله صلى الله عليه وسلم^(٨٠) ، وخالته أم المؤمنين عائشة^(٨١) ، وجدّه صديق رسول الله^(٨١) صلى الله عليه وسلم^(٨١) أبو بكر رضي الله عنه ، وأمه أسماء ذات النطاقين ، فشدّت على عضده ، ثم أثمر عليّ الحميدات والتويّات والأسمات • فبأوت بنفسي ولم أرض بالهوان ، ان ابن أبي العاص مشى اليقدميّة ، ويقال^(٨٢) : القديمة [١٠٨/أ] وان ابن الزبير مشى القهقري •

وفي^(٨٣) حديث آخر ، ان ابن الزبير^(٨٣) لوى ذنبه ثم قال لعليّ ابن^(٨٤) عبدالله بن عباس : الحق بابن عمك ، ففتك خير من سمين غيرك ، ومنك أنفك وان كان أجذع ، فلهحق عليّ بعد الملك^(٨٥) بن مروان^(٨٥) ، فكان آثر الناس عنده •

-
- (٧٧) الحديث بتمامه في : الفائق ١/٣٣٥ •
 - (٧٨) سقطت من الفائق • وهو في : جامع الاصول ٥/٩ •
 - (٧٩) الفائق : النبي •
 - (٨٠-٨٠) سقطت من الفائق •
 - (٨١-٨١) سقطت من الفائق •
 - (٨٢) الفائق : وروى • والحديث في : غريب أبي عبيد ٤/٢٢٣ •
 - (٨٣-٨٣) سقطت من الفائق ، وفيه : وروى : لوى ذنبه • وينظر غريب أبي عبيد •
 - (٨٤) في الفائق : لعليّ ابنه •
 - (٨٥-٨٥) سقطت من الفائق •

يرويه سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة • ويروى أيضاً بعض هذه الألفاظ يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش •

قوله : مشى اليقدُمِيَّة ، أي : تقدَّم بهمَّته وأفعاله^(٨٦) • يقال : مشى فلان اليقدُمِيَّة ، والقدُمِيَّة • وان ابن الزبير القهقري : أي : نكصَ على عَقِيه ، وتأخَّر عن ما تقدَّم له الآخر^(٨٧) •

وقوله : فبأوت بنفسي ، أي : رفعتها^(٨٨) وعظمتها • وأصل البأو ، التعظيم والتكبر • ومنه قول عُمرَ في طلحة بن عبدالله^(٨٩) : « لولا بأو فيه » وأما قوله : أثر علي الحميدات والتويات والأسامات • فأنه أراد أثر قوماً من بني^(٩٠) أسد بن عبدالعزيز من قرابته ، وكانه صغرهم وحقرهم • قال الأصمعي : هم الحميدون من بني أسد من قريش • وابن أبي العاص عبد الملك بن مروان^(٩١) ، نسبته الى أبي جدّه •

(٨٦) الفائق ، وفيه : وروى بعضهم بالناء وغلط ، أي (التقسيمية) ومثله في النهاية ٢٧/٤ ، وينظر : اللسان (ق/د/م) ٤٦٦/١٢ ، فانه رواه بالياء والناء ، ونقل عن سيبويه ان الناء زائدة ، وينظر : تفسير ابي عبيد لها في غريبه ٢٢٣/٤ ، والكتاب ٣٢٧/٢ •

(٨٧) الفائق ، واللسان (ب/أ/و) ٦٤/١٤ •

(٨٩) في اللسان : عن يعقوب ، وقد روى الفقهاء في طلحة بأواء •

(٩٠) هم بنو حميد (بالتصغير) ، بطن من أسد بن عبدالعزيز بن قصي ، القرشي ، وهم بنو حميد بن زهير بن الحارث بن اسد • والتويات ، هم بنو تويت بن حبيب بن اسد • والاسامات ، بنو اسامة بن عبدالله بن حميد بن زهير بن الحارث • ينظر : جمهرة نسب قريش/٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ (والتعليق رقم ١ و٢ و٣) ، والاشتقاق/٩٥ ، ونسب قريش للمصعب/٢١١ ، وفتح الباري ٢٤٨-٢٤٦/٨ •

(٩١) مروان بن الحكم بن ابي العاص •

قال عبدالله بن الزبير^(٩٢) الأسيدي، في هذا المعنى^(٩٣): [من الطويل]

مشى ابن الزبير القهقري وتقدمت

أمية حتى أحرزوا القصبات

يريد : قصبَات السَّبْق •

★ ★ ★

[١٠٨/ب] وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) ابن عباس رضي الله عنه ،

انه ذكر^(٩٥) ابراهيم عليه السلام حين جاء باسماعيل وهاجر فوضعهما

بمكة في موضع زمزم ، ثم تركهما^(٩٥) ، فلما ظمى اسماعيل جعل

يَدْحَضُ الأرض بعقييه ، وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى

الوادي ، والوادي يومئذ لاج •

حدثني أبي حدثني محمد بن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن

عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس •

الَّلَاح : الضيق^(٩٦) • يريد أن ذلك كان بكثرة الشجر والحجارة ،

ثم وسع بعد ، ومن هذا يقال : لَحَحَتْ عينُه ، اذا التصقت • ويقال :

مكان لَحَحٌ ، أي : ضيق ولاح • وقال الشماخ^(٩٧) يذكر العينين :

[من الوافر]

(٩٢) بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء المفردة ، الشاعر الكوفي ، المتوفى

سنة/٥هـ • المبهج/٣٥ ، وخزانة البغدادي ٢/٢٦٤ ، والالغاني

١٤/٢١٧ ، ومعجم الشعراء/٤٣٩ •

(٩٣) البيت في شعره/٦٤ ، والفائق •

(٩٤) الفائق ١/٤١٧ •

(٩٥-٩٥) سقطت من الفائق •

(٩٦) الفائق ، والنهاية ٤/٢٣٦ ، وفيهما : وروى بالخاء المعجمة (لاخ) ،

وهو اقتباس منه في النهاية •

(٩٧) ديوانه/٣٣٣ ، وصدرة : وان شرك الطريق توسمته

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَحِجٍ كَنِينَ (٩٨)

يريد : عينين في موضع لِحج ، أي : ضيق ، يعني مُسْتَقْرَهُمَا (٩٩) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٠) ابن عباس ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدَّةِ وَالْجَزْرِ ، فَقَالَ : مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ (★) ، فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَتْ ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

حدّثني أبي حدّثني ابن مرزوق عن محمد بن عمرو بن معتمر بن سليمان عن صباح عن أشرس عن ابن عباس .

القاموسُ من البحر : وَسَطُهُ وَمَعْظُمُ مَائِهِ . وَهُوَ (فاعول) من القمّس ، والقمّسُ : الغَوْصُ (١٠١) .

ومنه حديث (١٠٢) النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ رَجِمَ رَجْلَانِ مِنْ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْقَمِسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . وَفِي حَدِيثِ (١٠٣) آخِرُ : « فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » [١/١٠٩] .

والقلمّسُ : البحر نَفْسُهُ (١٠٤) ، وَهُوَ الرَّجَافُ (١٠٥) أَيْضاً .

-
- (٩٨) في الديوان : لِحج بالجيم .
(٩٩) ينظر : اللسان (ل/ح/ج) و(ل/ح/ج) والتاج (ل/ح/ج) .
(١٠٠) الفائق ٣/٢٢٦ ، والنهية ٤/١٠٨ .
(١٠١) الفائق والنهية ، وينظر : اللسان (ق/م/س) ومقدمة القاموس المحيط ، وريب أبي عبيد ٢/٢٠٠ .
(١٠٢) الحديث في الفائق ٣/٢٢٥ ، والنهية ٤/١٠٧ .
(١٠٣) الفائق ، والنهية .
(١٠٤) اللسان (ق/م/س) ٦/١٨١ .
(١٠٥) سمي بذلك لاضطرابه وتحرك امواجه ، اسم له كالقذف . اللسان (ر/ج/ف) ٩/١١٣ .

وأشدني عبدالرحمن عن عمه^(١٠٦) : [من الكامل]

المَطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حتى تغيبَ الشمس في الرجفِ

قال : وكان يقول في قول لبيد^(١٠٧) : [من الرجز]

حتى اذا أَلقت يَدًا في كافر

أنَّه البحر ، وغيره^(١٠٨) يقول : الليل

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) ابن عباس رضي الله عنه ، أنَّه قال :
كان أهلُ الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف^(١١٠) . وكان الأنصار
قد أخذوا بذلك من صنيعهم ، وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النساء شرًا مكرًا .

بلَغني عن أبي بكر بن أبي شيبَةَ عن عبدالله بن نُمير عن محمد بن
اسحق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس .

(١٠٦) يعني بعمه : الاصمعي . والبيت لمطروود بن كعب الخزاعي ، من
مرثاته لعبدالمطلب جد الرسول (صلى الله عليه وسلم) . وهو
في اللسان (د/ج/ف) ١١٣/٩ ، وفيه : المطعمون اللحم . وينظر :
المنمق/١٢ ، والمحبر/١٦٤ .

(١٠٧) ديوانه/٣١٦ ، وعجزه : وأجن عورات الثغور ظلامها .

(١٠٨) ينظر : اللسان (ك/ف/ر) ١٤٧/٥ ، وديوانه/٣١٦ . وفي (ح) :
ويقال الليل .

(١٠٩) الفائق ١/٢٧٤ ، والهروى ق/١١٠٥ .

(١١٠) على حرف ، الحرف : الطرف والناحية . والمعنى انهم يأتون
نساءهم على جنوبهن . الفائق ١/٢٧٤ .

قوله : يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ ، يعني : يَفْتَحُونَهُنَّ^(١١١) . ومنه يقال :
 شرحت لك الأمر اذا بَيَّنَّته . إِنَّمَا هو فَتْحُك ما انْغَلَقَ منه .
 وأحسب^(١١٢) قولهم : شرحت اللحم ، من ذلك إِنَّمَا هو فَتْحُته . ومنه
 قول الله جل وعز : (يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) ، أي : يفتحه^(١١٣) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١١٤) ابن عباس رضي الله عنه ، ان رجلاً
 قال له : إِنَّ فِي حَجْرِي يَتِيمًا ، وَإِنَّ لَهُ إِبْلًا فِي إِبْلِي ، وَأَنَا أَمْنَحُ
 إِبْلِي^(١١٥) ، وَأَفْقِرُ ، فما يحلُّ لي من إبله ؟ فقال : إن كنت تردُّ ناداتها ،
 وتهنأ جرباها ، وتلوط حوضها ، فاشرب غير مُضِرٍّ بِنَسَلٍ ولا
 ناهك حلبًا ، أو قال^(١١٦) : في حلب .

يرويه سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عباس .

بلغني ، ان شرط الراعي فيما بينه وبين من استترعاه ماشيته ، أن
 يقول المُسْتَرْعِي للراعي [ب/١٠٩] : انَّ عَلَيْكَ أَنْ تُرُدَّ ضَالَّتَهَا ، وَتَهْنَأَ
 جَرِبَتَهَا ، وَتَلُوطَ حَوْضَهَا ، وَيَدُوكَ مَبْسُوطَةً فِي الرَّسْلِ ، ما لم تنهك
 حلبًا ، أو تُضِرَّ بِنَسَلٍ ، فيقول عند ذلك الراعي لربِّ الماشية : ليس لك ،
 أن تذكر أمِّي بخير ولا شر ، ولك حدقة بالعصا عند غضبك ،

(١١١) فسره في الفائق بقوله : (شرح المرأة ، اذا سلقها على قفاها ،

ثم غشيها) ثم نقل معنى تفسير القتيبي ، ومثله في النهاية

٢/٤٥٦ ، وزاد (٠٠٠ اذا وطئها نائمة على قفاها) . وينظر :

جامع الاصول ٢/٤٣ ، واللسان (ش/ز/ح) ٢/٤٩٧ ، والهروى .

(١١٢) زيادة من (ح) .

(١١٣) هو في : تفسير الغريب/١٥٩ . والآية/١٢٥ من سورة الانعام .

(١١٤) الفائق ٣/٣٨٩ ، وبعضه في : غريب أبي عبيد ٣/٢٢٢ .

(١١٥) الفائق و:ح من ابلبي .

(١١٦) الفائق : سقطت (قال) وفيه (أو في) .

أَخْطَأَتْ أَمَّ أَصْبَتْ ، وَلِي مَقْعَدِي مِنَ النَّارِ ، وَمَوْضِعٌ يَدِي مِنَ الْحَارِّ ،
هَذَا مَا يُرْوَى عَنْهُمْ • وَلَسْتُ أَدْرِي أَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَمْ
أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ •

أَمَّا قَوْلُهُ : أَمْنِحْ وَأَفْقِرْ ، فَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ (١١٧) •

وَقَوْلُهُ : تَلَوْتُ حَوَّضَهَا ، أَي : تَطَيَّبْتَهَا (١١٨) ، وَأَصْلُ اللَّوْطِ (١١٩) ،
الْتَّصُوقُ ، أَي : تَلَصَّقَ الطَّيْنُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ أَلْوَطُ بَقَلْبِي مِنْكَ •
وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : لَأَطَّ يَلِيطُ ، وَهُوَ أَلِيطُ بَقَلْبِي • وَأَنْشَدَنِي ابْنُ حَبَّانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١٢٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ فَلَمْ تَأْبَقْ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النَّعِيمُ (١٢١)

وَمِنْهُ حَدِيثُ (١٢٢) عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْتَ كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ
الْجَاهِلِيَّةِ ، بِمَنْ أَدَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ » •

(١١٧) فِي الصَّفْحَةِ ٤٧٦ مِنَ الْجِزْءِ الْأَوَّلِ •

(١١٨) الْفَائِقُ ٣/٣٩٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٤/٢٧٧ •

(١١٩) يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ل/و/ط) ، وَالخَطَابِيُّ ١/٨٣ ، وَأَصْلُحُ الْمَنْطِقِ/
• ١٣٧

(١٢٠) أَبُو زَيْدٍ الْإِنصَارِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ (ل/ي/ط) ٧/٣٩٧ عَنْهُ ، قَالَ :
يُقَالُ مَا يَلِيطُ بِهِ النَّعِيمُ وَلَا يَلِيقُ بِهِ ، مَعْنَاهُ وَاحِدٌ • وَالْبَيْسُ
فِي نَوَادِرِهِ ١٦/١٦ ، مِنْ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ، وَهِيَ لِغَامَانَ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ •

(١٢١) بَهَانَ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَفْضِ ، مِثْلُ حَنْدَامٍ ، وَتَأْبَقُ :
تَبَاعَدُ ، مِنْ أَبَاقِ الْعَبْدِ • نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٦ •

(١٢٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٤/٢٨٥ ، وَمَعْنَاهُ : أَي كَانَ يَلْحَقُهُمْ بِهِمْ ، وَهُوَ
مِنْ : أَلَاطُهُ يَلِيطُهُ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣/٢٢٢ •

ويقال : هو يَمْدُرُ (١٢٣) حَوْضَه ، إذا أخذ المَدَرَ فسدَّ به
حِصَاص ما بين حجارتِه • قال بعض الأعراب (١٢٤) : [من الكامل]

خَلَقَ السَّمَاءَ وَأَهْلَهَا فِي جُمُعَةٍ
وَأَبُوكَ يَمْدُرُ حَوْضَه فِي عَامٍ

وقوله : ما لم تنهك حَلَبًا ، أي : ما لم تستوعب (١٢٥) ما في الضَّرْعِ
وتستقصيه ، فتَضِرُّ بالوَلَدِ • وَإِنَّمَا رَخَّصَ لَهُ فِي شُرْبِ فَضْلِ اللَّبَنِ •
ومنه قول (١٢٦) النبي صلى الله عليه وسلم للمعذرة ، وهي الخافضة (١٢٧) :
(أَشْمِيَه (١٢٨) وَلَا تَنْهَكِيه ، فَإِنَّهُ أَحْظَى لَهَا عِنْدَ [١١٠ / أ] الْبَعْلِ) •
يقال : عذرتُ الغلامَ وأعذرتُه ، إذا خستته • ونهكتُ (١٢٩) الناقةَ في
الحلبِ : جهدتُها ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ أَمَرَ ضِرَارَ
ابن الأَرْوَرِ ، أَنْ يَحْلُبَ نَاقَةً ، وَقَالَ لَهُ (١٣٠) : « دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ

(١٢٣) اللسان (م/د/ر) ١٦٢/٥ ، والخطابي ٣٦/١ • وفي ح : فلان
يمدر •

(١٢٥) الفائق : استيعاب ما في الضرع • ونظير : النهاية ١٣٧/٥ •

(١٢٦) في النهاية ١٣٧/٥ ، (أشمي ولا تنهكي) •

(١٢٧) الخافضة ، الخاتنة ، والخفض للنساء كالختان للرجال ، وقد
يقال للختان خافض • النهاية ٥٤/٢ ، وينظر الصفحة ٤١٦ ج ١ من
هذا الكتاب •

(١٢٩) ينظر اصلاح المنطق ٢٠٩/٢ ، وتصحيح الفصيح ١٥٧/١ •
والنهك بالمبالغة ، أي : اقطعني بعض النواة ولا تستأصليها •
النهاية ٥٠٣/٢ ، وتصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، وجامع الاصول
٧٧٦/٤ •

(١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن الأريابي ، ولم ينسبه •

(١٣٠) الحديث في النهاية ١٢٠/٢ ، وغريب أبي عبيد ١٠/٢ ، والهروي
١٧٣/ق •

لا تُجْهِدُنْ ، • يريد : دَع في الضَّرْع منه شيئاً يستنزل اللبن ، ولا تَنْهَكه حَلْباً ، فينقطع أو يقل . وليس هذا من المعنى المذموم في شيء ، إنما المعنى المذموم عندهم : الكَسْع (١٣١) والتَّعْزِير • والكسع (١٣٢) ، أن تُنْصَح الصَّرَّة بماء بارد ، ثم تُضْرَب بالكف صُعْدَاءً ، لتصعد الدَّرَّة في الظَّهْر ، فيكون طَرَفًا لها في العام المُقْبِل ، وقوَّة في وقتها ذلك (١٣٣) .
قال الحارث بن حِلْزَةَ (١٣٣) : [من السريع]

لا تكسع الثَّوْلَ بأغبارها
إِنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَاصْبُ لأضْيافِكَ من رَسْلِها
فإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوالِجِ (١٣٤)

والأغبار ، جمع غُبْر (١٣٥) ، وهو بقية اللبن في الضَّرْع • يقول :
لا تفعل هذا فإنَّكَ لا تَدْرِي لعلَّكَ تموت أو يُغَارِ على إِبْلِكَ فيذْهَبَ
بِها : فيصير مهوَّها لغيرك •

وقال بعض الرُّجَاز (١٣٦) يذمُّ رَجُلًا : [من الرجز]

أكْبَرُ ما نَعْلَمُه من كُفْرِهِ
أَنْ كَلَّها يَكْسَعُه بَغْبُرِهِ
ولا يُبالي وَطْئُها في قَبْرِهِ

-
- (١٣١) والكسع ، الضرب عن الدبر ، اللسان (ك/س/ع)
 - (١٣٢-١٣٣) اللسان (ن/س/ع) ٣١٠/٨
 - (١٣٣) ديوانه/٢٠-٢١
 - (١٣٤) الديوان : فاصبب •
 - (١٣٥) اللسان (ك/س/ع) ٣١٠/٨
 - (١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن الاعرابي ، ولم ينسبه •

سمع (١٣٧) بقول رسول (١٣٨) الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ إِذَا لَمْ يُوَدَّ صَاحِبُهَا الْحَقَّ عَلَيْهِ فِيهَا ، بَطَّحَ [١١٠/ب] لَهَا بَقَاعَ قَرَقَرٍ (١٣٩) فَوَطَّطَهُ » .

يقول : فهذا لا يبالي أن تطأ بعد موته . ويقال : جهدت الرجل أيضاً في السؤال ، إذا ألححت عليه ، ولبن " مجهود ، أي : منتهك . قال السَّمَاخ (١٤٠) ، وذكر إِبْلًا بِالغَزَارَةِ : [من البسيط]
تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتَهَا غُرُقًا
من ناصع اللون حلوا غير مجهود

ويروى (١٤١) : حَلُّو الطَّعْمَ مَجْهُودًا .
والمجهود في هذه الرواية : المُسْتَهْي (١٤٢) . يقال : جُهد الطعام إذا اسْتَهْي .

قال أبو جعفر (١٤٣) عن أبيه : غُرُقًا ، جمع غُرُقَةٍ ، وهو دَفْعَةٌ من اللَّبَنِ . وكذلك الكَثْبَةُ . ناصع : أبيض ، غير مجهود : أي يُنْهَكُ

(١٣٧) اللسان ، وفيه (يعني الحديث ٠٠) ثم ذكره ، والحديث في :
غريب ابي عبيد ٢٣٨/٢ .

(١٣٨) الحديث في : النهاية ١٣٤/١ و ٤٨/٤ ، واللسان ٣١٠/٨ وفيه :
(بطح لها يوم القيامة) ، والخطابي ١١٦/١ .

(١٣٩) القرقر : المكان المستوي ، ومنه قيل للصحراء البارزة : قرقرة .
وللظهر : قرقر . النهاية ٤٨/٤ ، واللسان (ق/ر/ق/ر) .

(١٤٠) ديوانه/١١٧ وفيه : تصبح وقد من طيب الطعم حلوا .

(١٤١) هي في : اللسان ، وتاج العروس (ج/ه/د) ، وتنظر روايات
أخرى في ديوانه/١١٨ (الهامش) .

(١٤٢) اللسان (ج/ه/د) .

(١٤٣) أبو جعفر ، محمد بن عبدالله بن مسلم/ابن قتيبة . وهذا التفسير

سقط من /ص وح ، وهو من نسخته (أبي جعفر) ٠٠ ورد

في هامش الاصل . وينظر اللسان (غ/ز/ق) ، والمحكم ١٠٧/١ .

ولا يُجهد في الحلب وطلب الدرة ، أي : هو يتحلب عفواً .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال :
ما رأيت أحداً كان أخلق للملك من معاوية . كان الناس يردون منه
أرجاء وادٍ رحب ، ليس مثل الحصر العقص^(١٤٥) يعني : ابن
الزبير ، ويروى : الحصر^(١٤٥) العصص .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابن عباس .

قوله : يردون منه أرجاء وادٍ واسع لا يضيق على من وردة

لينسرب .

والرجا : حرفه ' وشفيره^(١٤٦) . والحصر : [١١١/أ]
المسك^(١٤٧) البخل . قال الشاعر^(١٤٨) : [من الكامل]

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا

حصراً بسرّك يا أميم ضنيناً

أراد : بخيلاً بسرّك ، والحصور : الضيق من الرجال .
والعقص^(١٤٩) : السبيء الخلق ، التلوي العسر . وفيه لغة أخرى :

(١٤٤) الفائق ٤٦/٢ ، والغريبن/١١٤ اب ، واخرجه من حديث ابن
الزبير ، والنهاية ٣٩٥-٣٩٦/١ .

(١٤٥-١٤٥) سقطت من الفائق . وهو في (ح) .

(١٤٦) فسرّه في النهاية ٢٠٧/٢ ، (وصفه بسعة العطن والاحتمال
والاناة) .

(١٤٧) الهروي ، والنهاية .

(١٤٨) هو : جرير ، والبيت في ديوانه/٣٨٧ ، وانشده الهروي في
الغريبن .

(١٤٩) النهاية : المتلوي الصعب الاخلاق ، وينظر ٢٧٦/٣ ، والفائق .

عكص (١٥٠) .

والشكس (١٥١) مثله . وقال ذو الرمة (١٥٢) : [من الوافر]

ولا عقصاً بحاجته ولكن

عطاء لم يكن عِدَّةً مِطالاً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٥٣) ابن عباس ، إنَّ الحسن (١٥٤) ذكره فقال : كان أوَّل من عُرِفَ بالبصرة ، صعد المنبر فقرأ (البقرة) و (آل عمران) وفسَّرهما حرفاً حرفاً . وكان مشججاً يسيل غرَباً . يرويه سفيان عن أبي بكر الهذلي عن الحسن .

قوله : وكان مشججاً (١٥٥) ، هو من الشج ، والشج : السيلان . ومنه قول (١٥٦) الله جلَّ وعزَّ : (وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً) يريد : انه يصبُّ الكلام صباً .

وقوله : يسيل غرَباً ، أي : يسيل فلا ينقطع : يقال : بعينه غرَبٌ ، اذا كانت تسيل فلا تنقطع دُموعها (١٥٧) . قال الشاعر (١٥٨) :

(١٥٠) الفائق ، واللسان (ع/ق/ص) ٥٧/٧ .

(١٥١) ومنه قول العامة في بغداد للغاضب المقطب الوجه : (إمعص / بكسر الهمزة وسكون الميم وتشديد الصاد المهملة) .

(١٥٢) ديوانه/٤٤٧ .

(١٥٣) الفائق ١٦٣/١ ، والنهاية ٢٠٧/١ .

(١٥٤) الحسن البصري .

(١٥٥) الشج ، من ابنية المبالغة ، شبه فصاحته وغزاره منطقته بالماء المنجوج . النهاية والفائق ، والهروي ٢٧٥/١ ، وغريب ابي عبيد ١٤٠/٣ .

(١٥٦) النبا/١٤ ، وينظر : تفسير الغريب/٥٠٨ ، والكشاف ٥١٨/٢ ،

والهروي ٢٧٤/١ ، والقرطبي ١٧٤/١٩ .

(١٥٧) الفائق .

(١٥٨) نودار ابي زيد/٦٠ ، واللسان (ع/ر/ب) ٦٤٢/١ ، ولم ينسبها .

[من الرجز]

ما لك لا تذكر أمَّ عمرو

إلا لعينيك غروبٌ تجري

- قال أبو زيد^(١٥٩) : الغروب : الدموع حين تخرج من العين .
والغروبان^(١٦٠) من كل عين ، مُقدِّمها ومؤخِّرُها .
- قال الأصمعي : وأصل هذا [١١١/ب] كُلتَه : الدلو . والغرب في غير هذا حدُّ الشيء . ويقال في الرجل غرَبُ أي : حدَّة^(١٦١) .
- [١٦٢] ومنه حديث لابن عباس^(١٦٣) آخر ، سُئل عن السِّلَف فقال : « أعن أبي بكر ؟ كان واللهِ بَرّاً تقيّاً من رجلٍ كان يُصادى منه غرَبٌ »^(١٦٤) .

وسُئل الحسنُ عن القبلة للصائم فقال^(١٦٥) : « إنني أخاف عليكم غرَبُ الشباب » .

وقالت عائشة رضي الله عنها^(١٦٦) : « لم أرَ امرأةَ خيراً ولا أكثرَ صدقةً وأوصلَ لرحيمٍ ، وأبذلَ لنفسها في كلِّ شيءٍ يُتقرَّبُ به إلى الله جلَّ وعزَّ ، من زينب ، ما عدا سورةً من غرَبٍ كان فيها ، تُوشِكُ منها الفيئةُ » .

-
- (١٥٩) في النوادر/٦٠ .
 - (١٦٠) في النوادر : غرباً .
 - (١٦١) اللسان (غ/ر/ب) .
 - (١٦٢) بين معقوفين سقط من (ح) .
 - (٦٦٣) النهاية ١٩/٣ و ٣٥٠ ، وفيه : (يصادى منه غرب) ، و(٠٠ يصادى غربه) ٠٠ والفائق ٢/٢٨٩ ، وهو الاشبه ، بحذف حرف النفي (لا) ٠٠ النهاية ١٩/٣ ، والخطابي ٨/٢ .
 - (١٦٤) المصداة : المداراة والمداجاة . الفائق والنهاية والخطابي .
 - (١٦٥) الحديث في النهاية ٣/٣٥٠ .
 - (١٦٦) جزء منه في النهاية ٣/٣٥٠ و ٢/٤٢٠ و ٤٨٣ .

تريد : كلُّ خلالها محمودة^(١٦٧) ، ما خلا سَوْرَةَ من حِدَّة ،
والسَّوْرَةُ والثَّوْرَةُ ، واحد . يقال : سارَ يسورُ ، ومنه قيل :
ساوَرَه^(١٦٨) الأسد . وقيل للمُعْرَبِد : سَوَّار .

قال الأخطل^(١٦٩) : [من البسيط]

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأس نادمني

لا بالحَصُور ، ولا فيها بسَوَّار

ومنه يقال : بهذا الشَّرَابِ سَوْرَةَ^(١٧٠) .

وقولها : توشك منها الفيئة^(١٧١) ، أي : يُتَسَّرَع منها الرجوع .

وقوله : يُصَادَى ، أي : يُدَارَى . والمُصَادَاة والمُدَالَاة والمُدَاجَاة

والمُرَادَاة والمُدَامَلَة ، كلّ هذا في معنى المُدَارَاة . . .]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٢) ابن عباس ، أنَّ أبا بَشَامَةَ

[١١٢/أ] ، قال : قلت له : إِنِّي قَتَلْتُ حَيَّةً وَأَنَا مُحْرِمٌ ، فقال : هل

بَهَشْتُ إِلَيْكَ ؟ قال ، قلت : لا . قال : لا بأس بقتل الأفعوِّ ، ولا برمي

الحِدَوِّ . قال^(١٧٣) : فما نسيتُ خِلافَ كلامه لكلامنا .

يرويه روح بن عبادة عن عمران بن حُدَيْرٍ^(١٧٤) عن منقَرِ أَبِي

(١٦٧) هذا التفسير مقتبس منه في النهاية ٣٥٠/٣ و٤٢٠/٢ .

(١٦٨) ساوره : واثبه وقتله .

(١٦٩) ديوانه/٧٩ (ط/دار الثقافة) .

(١٧٠) اللسان (س/و/ز) .

(١٧١) الفيئة ، زنة (الفيعة) بكسر الفاء ، الحالة من الرجوع عن الشيء .

(١٧٢) الفائق ١/١٣٨ ، والهروى ١/٢٢٦ ، والنهاية ١/١٦٦ .

(١٧٣) سقطت من الفائق .

(١٧٤) عمران بن حديرة السدوسي ، ابو عبيدة ، المتوفى سنة ١٤٩هـ .

طبقات ابن خياط/٢٢١ .

بَشَامَةٌ (١٧٥) .

قوله : هل بهَشَتَ إِلَيْكَ • يريد : هل أَقْبَلْتَ (١٧٦) إِلَيْكَ تريدك •
يقال : قد بهَشَنَ فلان إلى كذا ، إذا خَفَّ إليه يريدُه • قال الشاعر (١٧٧) :
[من الطويل]

سَبَقَتَ الرِّجَالَ البَاهِشِينَ إلى العَلَى

ومنه الحديث ، انَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم (١٧٨) : « أُرْسِلَ
أبَا لُبَابَةَ إلى اليهود ، فَبَهَشَ إِلَيْهِنَّ النساءَ والصِّبْيَانَ يكون في وجهه » •
وأما قوله : الأَفْعُو ، فانَّ الواو قد يُبَدَلُها بعض (١٧٩) العَرَبِ
من الألفِ آخِراً ، فيقولون : أَفْعَوُ ، وَحَبَلَوُ • ذكر ذلك
سيبويه (١٨٠) وغيرُه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٨١) ابن عباس رضي الله عنه انه قال :

-
- (١٧٥) ابو بشامة منقر السدوسي • طبقات ابن خياط/١٩٩ •
(١٧٦) النهاية ، والفائق ، اقول : وفي اللهجة العراقية ، الباهش ،
ويقصد بها : المغرور الجاهل • وينظر : جامع الاصول ١/٢٦٦ ،
وغريب ابي عبيد ٣/١٤٤ •
(١٧٧) هو : المغيرة بن حبناء التميمي ، كما في اللسان (ب/ه/ش)
٦/٢٦٨ وفيه : إلى الندى ، وعجزه : فعلا ، ومجدا ، والفعال
سباق •
(١٧٨) الفائق ١/١٣٧ •
(١٧٩) النص في : الشعر والشعراء ص/٤٦ (ط/دار الثقافة) وهي
لغة لا حجاز ، ومنهم من يقلبها ، فيقول : حبلى ، وسعدى (سعدو) ،
ومثلها قوله (ولا يرمي الحدو) ، عاملها معاملة (الافعو) وهي
الحدأ ، جمع حدأة ، الطائر المعروف •
(١٨٠) ينظر : الكتاب ٢/٢٨٧ ، والممتع/٨٩ ، ٣٢٥ •
(١٨١) الفائق ٣/١٣٧ ، والنهاية ٣/٤٦٦ •

انَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ، أوْحَى الى البَحْرِ أنْ موسى يضربك فأطعهُ ،
فباتَ وله أفكَلٌ .

يرويه ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس .
الأفكَلُ : الرَّعْدَةُ (١٨٢) . قال النَّمِرُ (١٨٣) : [من الطويل]
أرى أُمَّنا أضحت علينا كأنَّما

تجلدنا من ناض الوِرْدُ أفكَلُ

[١١٢/ب] يريد : انها غضبت (١٨٤) حين رآته يُؤثر باللبان إبله ،
فأرعدت كأنَّ بها حمى .

والأرضُ أيضاً : الرَّعْدَةُ . وقال ابن عباس (١٨٥) :
• أزلزلت (١٨٦) الأرض أم بي أرض ، • أي : بي رعدة .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٨٧) ابن عباس ، انه قال : لا تأكلوا من
تعاقر الأعراب ، فأنني لا آمنُ أن يكونَ مما أُهِّلَ به لغير الله .
يرويه معاذ عن عوف عن أبي ربحانة .

تعاقر الأعراب : عقرهم الإبل ، وذلك أن يتبارى الرجلان
ويتجاوذا (١٨٨) ، فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يُعجز أحدهما أو

-
- (١٨٢) الفائق ، والنهاية ، وفيه : ولا يبني منه فعل ، وهمزته زائدة .
وينظر : اللسان (ف/ك/ل) .
(١٨٣) النمر بن تولب ، شعره/٨٩ .
(١٨٤) وأما ، يريد بها : امرأته ، لان العرب تقول للرجل يضيفهم
أبونا ، للمرأة أمنا ، المعاني الكبير/٤٠١ .
(١٨٥) الحديث في الفائق ٣٧/١ ، والنهاية ٣٩/١ .
(١٨٦) ضببت في الفائق : (أزلزلت) بكسر الزاى الاولى ، وهو خطأ .
(١٨٧) الفائق ١٦/٣ ، والنهاية ٢٧٢/٣ ، وجامع الاصول ٥٠٠/٤ .
(١٨٨) من الجود .

يَبْخُلُ ، ويكون ذلك للناس ، فهى ابن عباس عن أَكْلِهِ ، اذْ كَانَ رِيَاءَ
 وَسُمْعَةَ لم يُرِدْ اللهُ شَيْءَ مِنْهُ • وَشَبَّهَهُ بِمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ ، أَي :
 أُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ (١٨٩) • وَقَدْ كَانَ غَالِبَ (١٩٠) أَبُو الْفَرَزْدَقِ عَاقَرَ سُحَيْمِ بْنِ
 وَتَيْلِ الرِّيَاحِيِّ ، فَفَخَّرَ الْفَرَزْدَقُ بِذَلِكَ عَلَى جَرِيرٍ ، فَقَالَ جَرِيرٌ (١٩١)

تتميم : [من الطويل]

دعوا المجد إلا أن تسوقوا كزومكم

وقيناً عراقياً ، وقيناً يمانياً

الكَزُومُ : النَّاقَةُ (١٩٢) الْمُسِنَّةُ • يَرِيدُ : أَنْ تَفْخَرُوا بِنَاقَةِ مُسِنَّةٍ
 عَقَرَهَا غَالِبٌ ، حِينَ عَاقَرَهُ سُحَيْمٌ •

وَقَيْنًا عِرَاقِيًّا ، يَعْنِي : الْبَعِيثَ (١٩٣) ، وَقَيْنًا يَمَانِيًّا ، يَعْنِي :
 الْفَرَزْدَقَ • وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَا عِرَاقِيًّا وَذَا يَمَانِيًّا ، لِوَضْعِ مَنَازِلِهِمَا • وَقَدْ
 نَهَى [١١٣/أ] رَسُولُ اللهِ (١٩٤) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « عَنْ طَعَامِ
 الْمُتَبَارِيئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ » •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٩٥) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال :

-
- (١٨٩) اقتباس منه لفظاً ومعنى ، في الفائق والنهاية •
 (١٩٠) في الفائق : (كفعل غالب وسحيم) ، وينظر عن معاقرة هذه :
 النقائص/٤١٤ ، ٦٢٥ ، والاغاني ٥/١٩ ، وذيل الامالي ٥٢/٣ •
 (١٩١) ديوانه/٦٠٦ (ط/الصاوي) •
 (١٩٢) اللسان (ك/ز/م) ٥١٨/١٢ •
 (١٩٣) البعيث المجاشعي ، اسمه خدّاش بن بشر ، ينظر عنه : الشعر
 والشعراء/٤٠٥ ، والسمت/٢٩٦ ، والمؤتلف/٥٦ ، وابن سلام/
 ٣٢٦ (ط/١) •
 (١٩٤) الحديث في النهاية ١٢٣/١ •
 (١٩٥) النهاية ٢٤٧/٣ ، والفائق ٤٤٠/٢ ، والمعارف/٣٢٩ •

كان دحية^(١٩٦) إذا قدّم لم تبقَ مُعْصِرَ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ •
 الْمُعْصِرُ : الجارية إذا دَنَّتْ مِنَ الْحَيْضِ^(١٩٧) ، ويقال : هي التي
 أدركت • قَالَ الشاعِرُ^(١٩٨) : [من الرجز]

قد أعصرت أو قد دنا أعصارها

وانما كن يخرجن إليه لجماله^(١٩٩) • وكان جبريل صلى الله عليه
 وسلم يشبهه به ، واذا خرج المعاصر وهنَّ يُحْجَبْنَ ويمنعن من
 الخروج ، كأنَّ النساء أحرى بالخروج^(٢٠٠) • وقال الفراء^(٢٠١) في
 قول الله جلَّ وعزَّ : (وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً)^(٢٠٢) ، وهي
 السحاب • والأصل : معاصر الجوّاري ، كأنّها شبّهت بها • وقال أبو
 عمرو : المعصرات : الكثيرات المطر • ويقال : هي ذوات الأعاصير^(٢٠٣) •

★ ★ ★

(١٩٦) وهو : دحية الكلبي ، دحية بن خليفة بن فروة ، صحابي جليل ،
 وهو سفير الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى قيصر ، يدعوه
 للإسلام ، توفي سنة/٤٥هـ • وكان من أجمل الناس صورة •
 ينظر عنه : الاصابة ٤٧٣/١ ، والمجبر/٧٥ ، وابن سعد ١٨٤/٤ ،
 ومشاهير العلماء/٥٦ (٣٨٠) ، والمعارف/٣٢٩ • واللسان
 (د/ح/١) ٢٥٢/١٤ ، والنهاية ١٠٢/٢ ، والاشتقاق ص/٧٧-
 ٧٨ ، و/٥١١ •

(١٩٧) اقتباس منه في الفائق ، والنهاية •

(١٩٨) هو : منصور بن مرثد الاسدي • اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٦/٤ •

(١٩٩) الفائق والنهاية •

(٢٠٠) يريد : المبالغة في خروج غيرهن من النساء •

(٢٠١) في معاني القرآن ٢٢٧/٣ لم يفسر (المعصرات) ، وانما هو في

اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٨/٤ ، والبحر المحيط ٤١٠/٨ ، وينظر :

تفسير الغريب/٥٠٨ •

(٢٠٢) النبأ/١٤ •

(٢٠٣) ينظر : زاد المسير ٦/٩ ، وسؤالات نافع/٢٥ •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال :
الجرادُ نَشْرَةٌ حُوتٌ .

يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن
عباس .

قوله : نَشْرَةٌ حوت ، أي : عَطَسْتَهُ^(٢٠٥) ، يقال : نَشَرْتُ الشَّمَاةَ ،
تَنْشِيرٌ نَشْرًا ، اذا عَطَسَتْ .

والنَشْرَةُ : الأنف ، وانما قيل لأوّل نجم من الأسد^(٢٠٦) نَشْرَةُ الأسد ،
لأنّهم : أرادوا أنْفَه . وهو من منازل القمر ، ونوّه عندهم محمود [١١٣/ب]
ومنه قيل للاستشاق : الاستثار . والذي يراد من الحديث : انه جعل
الجراد من صيد البحر ، بمنزلة السمك ، يحل للمحرّم أن يصيده
ويأكله .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٧) ابن عباس رضي الله عنه ، انه
سُئِلَ : ما في أموال أهل الذمّة ، فقال : العَفْوُ .

يرويه معمر عن ابن طاووس عن أبيه ، ان ابراهيم بن سعد ، سأله
عن ذلك .

قوله : العَفْوُ ، يريد : انه قد عَفِيَ لهم عمّا فيها من الصدّقة ،
وعن العُشْرِ في أرضهم^(٢٠٨) .

-
- (٢٠٤) الفائق ٤٠٦/٣ ، والنهاية ١٥/٥ .
 - (٢٠٥) اقتباس منه في النهاية ، والفائق .
 - (٢٠٦) ينظر عنها : الازمنة والانواء/٩٩ ، والقاموس الفلكي/١٠٢ ،
٢٤٧ ، واللسان (ن/ث/ر) .
 - (٢٠٧) النهاية ٢٦٥/٣ ، والفائق ٩/٣ .
 - (٢٠٨) اقتباس منه في الفائق والنهاية .

وقد اختلف الناس في هذا ، فكان مالك^(٢٠٩) يقول : ليس عليهم في أرضهم ولا مواشيهم ، ولا في أموالهم شيء ، إلا ما أُمروا به في تجارتهم^(٢١٠) . والجزية على رؤوسهم ، إنما الصدقات على المسلمين طهرة لهم . وزكاة لأموالهم ، وكان الثوري^(٢١١) يرى عليهم العشر .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١٢) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال : أربع لا يُجَنَّبُ : الثوب ، والاسنان ، والأرض ، والماء . ذكره لنا اسحق ابن راهويه^(٢١٣) وفسره بنحو هذا التفسير .

قال : الثوب ان أصابه عرق الجنب لم ينجس ، وكذلك ان أصابه عرق الحائض . والاسنان ان صافحه جنب لم ينجس ، وكذلك ان صافحه مشرك أو يهودي أو نصراني .

والماء ، ان اغتسل فيه جنب أو أدخل يده فيه ينجس . والأرض ، ان اغتسل عليها جنب لم تنجس .

والجنابة : النجاسة^(٢١٤) ، يقال : أجنبته فأجنب ، فهو مجنب .

(٢٠٩) المدونة الكبرى ٤٢/٢ ، وينظر للتفصيل : احكام الذميين .

والمستأمنين في دار الاسلام ، ص/١٤٧-١٥٦ .

(٢١٠) ينظر : المغني ٥١٨/٨ ، وبدائع الصنائع ٣٥/٢ ، والاموال لابي

عبيد/٥٣٣ ، ٥٣٧ ، والمبسوط ١٩٩/٢ .

(٢١١) يقصد به : التعشير ، وهو مصطلح فقهي ، يعني الضرائب على

تجارة أهل الذمة . ينظر : الخراج لابي يوسف/١٣٣ ، الاموال/

٥٣٥ ، شرح الازهار ٥٧٧/١ .

(٢١٢) النهاية ٣٠٢-٣٠٣ ، والغريبي ٤٠٤/١ .

(٢١٣) وهو من شيوخ ابن قتيبة .

(٢١٤) النهاية ٣٠٢/١ ، وتهذيب اللغة ١١٨/١١ ، واللسان (ج/ن/ب) .

وقال بعضهم : وأصل [١١٤/أ] الجَنَابَةُ البُعْدُ^(٢١٥) ، وكأَنَّهُ من قولك : جَانَبَتِ الرَّجُلَ ، إذا أَنْتَ قَطَعْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ • وَلِجِ فُلَانٍ فِي جَنَابِ أَهْلِهِ ، إِذَا لَجَّ فِي مَبَاعَدَتِهِمْ • وَلِذَلِكَ قَالُوا لِلْغَرِيبِ : جُنُبٌ ، وَلِلْغُرْبَةِ : الْجَنَابَةُ • يُقَالُ : رَجُلٌ غُرُوبٌ جُنُبٌ ، إِذَا كَانَ غَرِيبًا • وَنِعَمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ، أَيِ : لِجَارِ الْغُرْبَةِ • فَسَمِّيَ^(٢١٦) النَّاكِحُ مَا لَمْ يَتَّقَسَلْ جُنُبًا ، مُجَانِبَتَهُ النَّاسَ وَبُعْدَهُ مِنْهُمْ^(٢١٦) ، وَمِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَتَّقَسَلَ جُنُبًا • كَمَا سَمِّيَ الْغَرِيبُ جُنُبًا لِبُعْدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَوَطَنِهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١٧) ابن عباس رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ^(٢١٨) يَزْكِيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ •

يُرْوَاهُ يَزِيدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ بِهَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، وَوَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَيَسْتَفِيدُ فِي وَقْتِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَيْهِ مَالًا آخَرَ ، فَيُضَمُّهُ إِلَيْهِ وَيُزْكِيهِ • وَهَذَا شَيْءٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ^(٢١٩) الْفُقَهَاءِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَا زَكَاةَ عَلَى الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ يَسْتَفِيدُهُ ، وَلَا يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُضَمَّهُ إِلَى مَا قَدْ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ^(٢٢٠) ، أَوْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمَالِ هَاهُنَا ، مَا تَخْرُجُهُ الْأَرْضُ مِنَ الْحَبِّ • فَالزَّكَاةُ فِيهِ وَاجِبَةٌ يَسْتَفَادُ ، أَوْ فِي ثَمَنِ يَوْمٍ يُقْبَضُ •

(٢١٥) اقتباس منه في الغريبين والنهاية

(٢١٦-٢١٧) اقتباس منه في الغريبين

(٢١٧) النهاية ٤٨٤/٣

(٢١٨) في النهاية : (٠٠ المال بطريق الربح او غيره)

(٢١٩) في النهاية : وهذا لعله مذهب له ، والا فلا قائل به من الفقهاء

(٢٢٠) في النهاية : وهذا مذهب ابي حنيفة

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢١) ابن عباس رضي الله عنه ، انه ذكر
[١١٤/ب] داود عليه السلام ويوم فِتْنَتِهِ ، فقال : دَخَلَ الْحَرَابَ وَأَقْعَدَ
مِنْصَفًا عَلَى الْبَابِ •

الْمِنْصَفُ : الخادم ، والجميع مَنْاصِفٌ^(٢٢٢) • تقول : نَصَفْتُ
الرَّجُلَ ، فَأَنَا أَنْصَفُهُ نَصَافَةً ، إِذَا خَدَمْتَهُ • قال عمر بن أبي
ربيعة^(٢٢٣) : [من البسيط]

قالت لها ولأخرى من مناصفها
لقد وجدْت به فوق الذي وجدَا

أي : لأخرى من خدَمها •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال
في قول^(٢٢٥) الله تعالى : (وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) •

الغِرَاةُ^(٢٢٦) ، والجبل ، والخُرُص ، والشيء • الخُرُصُ :
الحلقة ، حلقة القرط ، وحلقة الثمنف • والجمع : أخراص •
والخُرُصُ أيضاً السنان ، وجمعه : خِرْصَان • وربما جعلوا الرمح

(٢٢١) الفائق ٤٣٧/٣ ، والنهاية ٦٦/٥ •

(٢٢٢) المنصف ، بكسر الميم وبفتحةا ، الفائق والنهاية •

(٢٢٣) وهو في الفائق أيضا • ولم اجده في ديوانه (ط/القاهرة -
محي الدين) •

(٢٢٤) الفائق ١/٣٦٠ ، ثم فسر (الخُرُص) فقط ايضا • وتفسيره في :
زاد المسير ٢٧٧-٢٧٨ ، وفيه تفسير ابن عباس هذا ايضا •

(٢٢٥) الآية/٨٨ سورة يوسف ، وينظر مجاز القرآن ١/٣١٧ ،

وزاد المسير ٤/٢٧٧ ، وفتح الباري ٨/٢٧٣ •

(٢٢٦) الغرارة : بكسر الغين المعجمة ، واحدة الغرائر ، وهي : (الجوالق) •
ينظر : اللسان (غ/ر/ر) •

خُرْصاً ، والرماح خِرْصَاناً^(٢٢٧) . قال أعرابي في حديثه ، وذكر قوماً
أَسْرُوا : استنزلوهم عن مُتُون الجِيَادِ بِلِيَةِ الخِرْصَانِ ، نَزَعَ الدلاءَ
بِالأَسْطَانِ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٨) ابن عباس رضي الله عنه ، إنَّه قال :
كان الوحي إذا نزل سَمِعَتِ الملائكةُ صوتَ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ على
الصَّفَا .

يرويه حمّاد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
المِرَار : أصله الفَتْل ، ومنه قيل للجبل مِرَار ، لأنه يَمْر ،
أي : يُفْتَل . ويقال : ماررت فلاناً ، إذا تلوّنت عليه وخالفته ، وهو
من الفَتْل . قال أبو الأسود^(٢٢٩) ، وسأل عن رجل : « [أ/١١٥] ما فعلت
إمرأته التي كانت تُسارُه^(٢٣٠) . وتُهارُه^(٢٣١) وتُزارُه وتُمارُه . »
قوله : تُزارُه ، من الزَر ، وهو العَض^(٢٣٢) . ومِرَار السِّلْسِلَةِ
أنَّ يُجْرَ على الصَّفَا فتلوّى حلقها على الصَّفَا ، فيسمع صوت ذلك .
وان كانت الرواية صوت امرار السلسلة بالألف ، وهو مصدر : أمرت
الشيء إذا أجزرته ، وممررت به . وأحسبه كذلك ، لأنني وجدت في

-
- (٢٢٧) خرصان ، بضم الاول وكسره . اللسان (خ/ر/ص) ٢٣-٢٢/٧ .
(٢٢٨) الفائق ٣/٣٦١ ، والنهاية ٤/٣١٧ ، ولم يرفعه الى احد معين .
(٢٢٩) ابو الاسود الدؤلي ، وحديثه هذا في : النهاية ٤/٣١٧ ، واللسان
(ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ ، وعيون الاخبار ٢/١٦٥ ، والعقد ١/٢٩٩ .
(٢٣٠) تساره ، تفاعله ، من الشر . النهاية ٢/٤٥٩ .
(٢٣١) تهاره ، أي : تهر في وجهه كما يهر الكلب . النهاية ٥/٢٥٩ .
(٢٣٢) اللسان (ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ .

حديث (٢٣٣) حنين : « انهم سمِعُوا صَلَّصَلَةَ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
كَأَمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْجَدِيدِ » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٣٤) ابن عباس رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ
يقول: إذا أفاض مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ ، أَحْمَضُوا .
قوله : أَحْمَضُوا هُوَ مِنَ الْحَمَضِ ، وَالْحَمَضُ مَا مَلَّحَ مِنْ
النَّبْتِ . والعرب تلقى الأبل في الخُلَّةِ ، وهو ما حلا من النَّبْتِ .
فإذا ملَّته أُلْقَتَهَا فِي الْحَمَضِ .

وأراد ابن عباس ، إذا ملَّتم من الحديث والفقهِ ، فخذوا في
الأشعار وأخبار العرب ، لتروحوها بذلك قلوبكم (٢٣٥) . ونحوه قول
الزهرري (٢٣٦) : « هاتوا (٢٣٧) من أشعاركم (٢٣٧) ، فإنَّ الأذُنَ مَجَّاجَةٌ ،
وَالنَّفْسَ (٢٣٨) حَمَضَةٌ » .

يريد : أَنَّهَا تَشْتَهِي الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، كَمَا تَشْتَهِي الأَبْلُ
الْحَمَضَ (٢٣٩) بَعْدَ الخُلَّةِ .

★ ★ ★

-
- (٢٣٣) الفائق ٣/٣٦١ ، وفيه : (كأمرار الحديد على الطست الجديد)
فقط ، والنهاية ٤/٣١٧ .
(٢٣٤) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ .
(٢٣٥) اقتباس منه في الفائق . وينظر : النهاية .
(٢٣٦) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ ، وغريب أبي عبيد ٤/٤٧٤ .
(٢٣٧-٢٣٧) سقطت من الفائق والنهاية .
(٢٣٨) في الفائق والنهاية : وللنفس حمضة . ثم فسراها بالشهوة .
ومثلها في اللسان (ح/م/ض) ٧/١٤١ .
(٢٣٩) والعرب تقول : الخلة (بضم الخاء المعجمة) ، خبز الأبل ،
والحمض فاكهتها . اللسان (ح/م/ض) ٧/١٣٨ .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤٠) ابن عباس رضي الله عنه ، أن أنس ابن سيرين قال : استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك ، فأمروني ، فسألت ابن [١٧٥/ب] عباس عن ذلك ، فقال : اذا رأَت الدَّمَ البَحْرَانِيَّ فليدع^(٢٤١) الصَّلَاةَ ، فاذا رأَت الطُّهْرَ ولو ساعة من النَّهَارِ ، فلتغتسلِ وتُصَلِّ .

يرويه خالد الحذاء عن أنس بن سيرين .
الدَّمُ : دمُ الحيض بعينه ، لا دم الاستحاضة ، وإنما سمَّاه ببحرانياً فغلظه وشدَّه حُمْرته ، حتى يكاد يسموَدَ ، ونسبه الى البحر ، والبحر عمقُ الرحم^(٢٤٢) ، وكلَّ عمق وكل شق بحر . ومنه قيل : تبَحَّرَ فلانٌ في العِلْمِ ، أي : تعمق فيه وتوسَّع . قال العجاج^(٢٤٣) وذكر دماً : [من الرجز]

ورَدٌ من الجوفِ وبحرانيّ

أي : عيِّط خالص من الجوف ، وزاد الألف والنون في النَّسَبِ ، لأنَّه أراد دم الحيض الغليظ الطبيعي ، لا العارض الرقيق في الاستحاضة من عرق يسيل أو ركضة من^(٢٤٤) الشيطان ، كما روي في الحديث . وكذلك ينسبون الى الخلق والأعضاء فيقولون^(٢٤٥) : رجُلٌ رقبانيّ ،

-
- (٢٤٠) الفائق ١/٨١ ، والغريبين ١/١٣٤ .
 (٢٤١) الغريبين : (اذا رأَت البَحْرَانِيَّ ، قعدت عن الصلاة) .
 (٢٤٢) اقتباس في مقاييس اللغة ١/٢٠٣ ، والفائق والنهاية .
 (٢٤٣) ديوانه ٧١/٧١ ، والفائق والغريبين .
 (٢٤٤) النهاية ٢/٢٥٩ وفيه : « انما هي ركضة من الشيطان » ، حديث المستحاضة . واصل الركضة من الركض ، وهو الضرب بالرجل والاصابة بها . ومعنى الحديث ، هو اذى من الشيطان ، اراد ان يصدها عن طهرها وصلاتها . النهاية .
 (٢٤٥) ينظر : الكتاب ٢/٨٩ ، والمقتضب ٣/١٤٤ ، والمخصص ١/٦٢ ، وشرح الشافية ٢/٨٣ ، والمقرب ٢/٦٧ .

إذا كان غليظ الرقبة ، وجُمَانِي إذا كان ذا جُمَّة ، وشَعْرَانِي ، إذا كان
ذا شَعْرَة • ولو نسبوه الى غير خَلْقَة فيه ، لَأَسْقَطُوا الألف (٢٤٦)
والنون ، كرجُل أردت أنْ تنسبه الى شَعْرٍ عنده ، أو شَعْرٍ يطلبه ،
فتقول : شَعْرِي ، ولَا تَقُلْ شَعْرَانِي •

وحدَّثني أَبِي قال : حدثني أحمد بن سعيد عن أبي عبيدة ، انه
قال : هذه امرأة استُحِيضت ولم تكن تعرف عدَدَ أيام حِيضها [١١٦]
لاختلافها عليها ، فأمرها أنْ تتعرَّف ذلك من الدم ، فتقعد عن الصلاة ما كان
الدم دم الحيض الطبيعي ، الذي تراه الحِيضُ من النساء ويعرفنه ، فإذا
تغيَّر ذلك ورقَّ فهو حينئذ عارضٌ ، فستَشْفِر (٢٤٧) وتتوضأ لكلِّ
صلاة وتُصَلِّي ، فإنْ رأت الطهر ساعةً من النهار اغتسلت ، فإنْ عاودها
دم الاستحاضة توضعُ وصلَّت ، كذلك أبدأ حتى ترى الدم البحراني
ثانية ، فتكون حائضا ، فتقعد عن الصلاة ، ولو كانت هذه المرأة تعرف أيام
حِيضها لأمرها ان تقعد تلك الأيام عن الصلاة ، ثم تستَشْفِر وتُصَلِّي ،
ولم يأمرها بالنظر الى الدم •

كامل حديث ابن عباس

رضي الله عنه •

(٢٤٦) الكتاب ٢/٨٩ ، والمقتضب ٣/١٤٤ ، والمقرب ٢/٦٨ ، وشرح
الشافعية ٢/٨٢ •

(٢٤٧) تستشفر : مأخوذ من شفر (بالمثلثة والفاء) الدابة ، خرقة تجعل
تحت ذنبها ، ومعناها : ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان
تحتشي قطنها ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع
بذلك سيل الدم • النهاية ١/٢١٤ •

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمرو بن العاص ، انه كتب الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما : يا أمير المؤمنين ، إن البحر خلق عظيم ، يركبه خلق ضعيف ، دود على عود ، بين غرق و برق . فقال^(٢) عمر رضي الله عنه : لا يسألني الله عن أحد حملته فيه^(٣) .

حدثني أبي حدثني بن عبید عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب .

البرق : الدّھش والحيرة . ومنه قول الله جلّ وعزّ : (فاذا برق البصر) ، اذا حار عند^(٣) الموت . ومن^(٤) قرأ : (برق) أراد : بريقه^(٥) اذا شخص ، وأراد : ان ركب البحر ، اما أن يفرق واما أن يكون فيه مدّهوشاً [ب/١١٦] حيران .

* * *

- (١) الفائق ١٠٣/١ ، والغريبين ١٥٨/١ ، والنهاية ١٢٠/١ .
 (٢-٢) سقطت من الفائق والغريبين والنهاية .
 (٣) الآية ٧/القيامة وينظر : مجاز القرآن ٢٧٧/٢ ، والطبري ٩٧/٢٩ ، والقرطبي ٩٤/١٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والسبعة/٦٦١ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
 (٤) هي قراءة : ابي جعفر ، ونافع ، وأبان ، عن عاصم ، ينظر : القرطبي ٩٥/١٩ ، واتحاف البشر/٤٢٨ ، والتيسير/٢١٦ ، والسبعة/٦٦١ ، ولها قراءة أخرى (سلق) باللام . مختصر الشواذ/١٦٥ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
 (٥) والكسر والفتح ، لغتان فصيحتان ، ينظر : الحجة ، واللسان (ب/ر/ق) ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، انه قال : إن ابن حنّمة بعجت له الدنيا معها وألقت إليه أفلاذ كبتها ، وتقت له مختها ، وأطعمته شحمتها ، وأمطرت له جوداً سال مه شعابها ، ودقت في محافلها ، فمص منها مصاً ، وقمص منها قمصاً ، وجانب غمرتها ، ومشي ضحاحها ، وما ابتلت قدماء ، ألا كذلك أيها الناس ؟ قالوا : نعم . رحمه الله .

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عوانة عن أبيه عن عمرو بن

العاص .

ابن حنّمة : عمر بن الخطّاب ، وأمه حنّمة بنت هشام بن

المغيرة .

وقوله : بعجت له الدنيا معها ، مثل ضربه . أراد :

أنها كشفت^(٧) له عما كان فيها مخبوءاً عن غيره . والبعج : الشقّ والفتّح .

وألقت إليه أفلاذ كبتها ، يعني : كنوزها . وهم يكونون عن المال

بأفلاذ^(٨) الكبد ، وهي قِطْعُهَا ، ولذلك يقول : عابر الرؤيا في الكبد انه مال مدقون .

والشعاب : الأودية . والمحافل : المواضع^(٩) التي يحتفل فيها الماء .

(٦) الفائق ٣٢٥/١ ، والغريبين ١٨٤/١ ، والنهاية ١٣٩/١ ، و٤٠٩ ، و٣٣٦/٤ ، و٧٥/٣ .

(٧) اللسان (ب/ع/ج) ، والنهاية ، وهو اقتباس منه في الفائق .

(٨) والأفلاذ ، جمع فلذ (بكسر الاول وسكون الثاني) وهو جمع فلذة ، والفلذة ، قطعة من الشيء . اللسان (ف/ل/ذ) ، والفائق ، والنهاية ٤٧٠/٣ .

(٩) الفائق : المحافل ، جمع محفل (بكسر الفاء) ومحفل ، والمحفل ، جمع الناس . والنهاية ، وينظر اللسان (ح/ف/ل) .

أي : يجتمع ويكثر •

وقوله : فمَصَّ منها مَصًّا^(١٠) ، أي : نال^(١١) اليَسِير • وقمص
قمصاً ، أي : نَفَرَ^(١١) يقال : دابَّةٌ به قِمَاصٌ بكسر القاف • وجانبَ
غَمَرْتها أي : كثرتها • ومَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وهو^(١٢) ما رَقَّ من الماء
على وجه الأرض^(١٢) • ومنه^(١٣) : « ان أبا طالب في ضَحَضَاح من نار » •
وما ابتَلَّت قدماه • يقول : لم يتعلَّق منها بشيء^(١٤) • [١١٧/أ]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، انه
قال لعثمان رضي الله عنه ، وهو على المنبر ، يا عثمان : إنك قد ركبت
بهذه الأمة نَهَايرَ من الأمر^(١٦) ، فَتَبَّ •

يرويه خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي علقمة •
النَّهَائير : أصله^(١٧) ما أشرف من الرمل ، وشقَّ على الراكب ان
يَقْطعه • واحداً نَهْبُور ، وَيُجْمَع نَهَايرِ أيضاً • قال نافع^(١٧) بن

(١٠) يقال : مصصت (بكسر الصاد الاولى) أمص مصاً ، ومصصته
أمصه (بفتح الصاد الاولى) وأمصه (بفتح الميم وضمها) •
اللسان ، والتاج (م/ص/ص) •

(١١) اقتباس منه في الفائق •

(١٢-١٢) اقتباس منه في الفائق •

(١٣) الحديث في النهاية ٧٥/٣ وفيه ، وله رواية اخرى •

(١٤) الفائق •

(١٥) الفائق ٣٥/٤ ، والنهاية ١٣٤/٥ •

(١٦) في النهاية : (من الامور فركبوها منك ، وملت بهم ، فمالوا بك ،
أعدل أو أعزل) •

(١٧-١٧) اقتباس منه في الفائق مع الشاهد • وينظر : النهاية ١٣٤/٥ •

لقيط^(١٨) : [من الكامل]

أعطيك ذِمَّةً والدي كليهما ،
لأذرتنك الموت ، إن لم تهرب
ولأحمِلنك على نهابر إن تشب
فيها وإن كنت المنهت تُعطب

لأذرتنك الموت ، أي : لأشرفن بك^(١٩) على الموت . ومنه
يقال : ذرّف فلان على الستين ، أي : أشرف عليها^(٢٠) . وروى بعضهم
عن عليّ عليه السلام أنّه قال^(٢١) : « ها أنا^(٢٢) الآن قد ذرّقتُ على
الستين ، ولكن لا رأي لمن لا يُطاع » .
وهو على هذا التفسير ، ويحتمل ان يكون لم يبلغها ، ولكنّه
قاربها ، ويحتمل أن يكون جازها فأرّمي^(٢٣) عليها .
يرويه سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قتل عليّ عليه
السلام وهو ابن ثمان وخمسين^(٢٤) .

-
- (١٨) الثاني في الفائق ، واللسان (ن/ه/ب/ر) ٢٣٩/٥ ، والاول في
(ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ .
(١٩) اللسان ، وفيه : لاطلعنك .
(٢٠) أي : زاد علييها . اللسان (ذ/ر/ف) .
(٢١) اللسان (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ ، وفيه رواية أخرى (على الخمسين)
وهو بهذه الرواية (الخمسين) في : الفائق ٨/٢ ، والنهاية
١٥٩/٢ .
(٢٢) الفائق : (ذرفت على الخمسين) . وذرفت (مخففة) وردت فيه .
وهي بالتخفيف والتشديد . وفي : شرح نهج البلاغة ١٤٠/١
(على الستين) .
(٢٣) أرّمي وأرّبي ، بمعنى ، ينظر اللسان (ر/م/ا) .
(٢٤) وهو رأي من رأيين ، والرأي الآخر يذهب الى انه قتل (رضي
الله عنه) وهو ابن ثلاث وستين سنة . ينظر : المعارف/٢٠٩ ،
الطبري ٨٣/٦ ، شرح نهج البلاغة ٥٧٩/٢ ، مقاتل الطالبين/١٤ ،
والبدء والتاريخ ٧٣/٥ .

وقال أبو زيد^(٢٥) : ذَرَقْتُ عَلَى السَّيْنِ ، وَزَرَقْتُ ، وَوَدَمْتُ ،
 وَأَرَمَيْتُ : زَدْتُ . يَقُولُ : لِأَحْمَلَنَّكَ عَلَى مَشَقَّاتِ كَالنَّهَابِيرِ ، لَا تَسْلَمُ مِنْهَا
 وَلَوْ كُنْتَ الْمُنْهَتَّ ، وَهُوَ الْأَسَدُ^(٢٦) . يُقَالُ : [١١٧/ب] نَهَتَ يَنْهَتُ
 نَهَيْتًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَهَالِكِ : نَهَابِرٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢٧) : « مَنْ أَصَابَ
 مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ »^(٢٨) أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ .
 وَالْمَهَاوِشُ : الْفِتْنُ وَالِاخْتِلَاطُ^(٢٩) .
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عمرو رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ فِي
 سَفَرٍ ، فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغَنَاءِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَرَأَ ، فَتَفَرَّقُوا ،
 ففعل^(٣١) ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ غَيْرَ مَرَّةٍ . فَقَالَ : يَا بَنِي الْمَتَكَاءِ ، إِذَا أَخَذْتُ فِي
 مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعْتُمْ ، وَإِذَا أَخَذْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَفَرَّقْتُمْ .
 يرويه ابن لهيعة عن أبي الأسود^(٣٢) .

(٢٥) لم أجده في نوادره ، وفي اللسان (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ عن ابن
 الاعرابي (ذرف وزرف) ومثلهما في (ذ/ر/ف) ١٣٤/٩ عن
 ابي عبيدة .

(٢٦) المنهت ، من نهت ينهت ، اذا زار ، وقيل هو صوت دون الزئير .
 اللسان (ن/ه/ت) ١٠١/٢ ، ونوادر ابي زيد/٩٠ .

(٢٧) النهاية ١١٣/٥ ، والفائق ١١٨/٤ .

(٢٨) له رواية اخرى بالنون (نهاوش) ، النهاية ١٣٣/٥ ، ١٣٧ ، وفي
 الفائق ، رواية اخرى بالهاء (نهاوش) .

(٢٩) والمعنى : من اصاب مالا من غير وجوه الحل ، كالمظالم والغصب ،
 ونحوهما .

(٣٠) الفائق ١٧/٣ .

(٣١) الفائق : فعل .

(٣٢) اقتباس منه في الفائق ، وينظر : اللسان (ع/ق/ر) ٥٩٣/٤ ،
 والنهاية ٢٧٥/٣ .

عقيرته : صوته • قال الأصمعي : وأصل ذلك ، أن رجلاً قُطعت إحدى رجله فرقعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته ، فقبل لكل من رفع صوته ، رَفَعَ عقيرته^(٣٣) • وقد كان يذكر مع ذلك حروفاً^(٣٤) ، قد ذكرتها في مواضع •

(قال^(٣٥)) ، ومثله قولهم : بينا وبينهم مسافة ، وأصله من السَّوْفُ • وهو الشمُ • فكان الدليل بالفلاة ربّما أخذ التراب فشمّه ليعلم أعلى قَصْدٍ هو أمّ على جَوْرٍ ، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوا البُعْدَ مسافة • قال رؤبة :

إذا الدليلُ استأف أخلاق الطُرُقِ

قال ، ومثله : العَقْلُ في الدِّيَةِ • والأصلُ : إنَّ الأبل كانت تُجْمَعُ بقاء وليّ المقتول وتَعَقَلُ ، فسميت الدية عقلاً ، وإنَّ كانت وِرْقاً ، أو عَيْناً •

قال ، ومثله ، قولهم : بنى فلان على أهله • والأصلُ : أن كلَّ من أرادَ منهم الدخول على أهله ضربَ عليها قَبَّةً • فقبل لكلِّ داخل بأهله بان •

ومنه قولهم : ادفعه إليه برُمته ، وأصله : إنَّ رجلاً دفعَ إلى رَجُلٍ بغيراً بجبلٍ في عنقه •

والرُمَّةُ : الجبلُ الخلق ، فقبل ذلك لكلِّ مَنْ دفع شيئاً بجملته • وهذا المعنى أراد الأعشى في قوله للخمار :

فقلنا له : هذه هاتها

بأدماءٍ في جبلٍ مُقْتَادِها^(*)

(٣٣) يريد : كلمات •

(٣٤) زيادة من/ح •

(٣٥) ورد في هامش ح : ابو الاسود ، محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة بن الزبير •

(*) ديوانه/ ٥٨ •

أي : بعني هذه الخمر بناقفة برمتها •
 وقولهم ، فلان " نسيج " وحده ، وذلك ان الثوب اذا كان نفساً لم
 ينسج على منواله غيره • فاذا لم يكن نفساً عمل على منواله
 سدّي لعدّة أثواب ، فقول ذلك لكل من أرادوا المبالغة في مدحه (٣٥) •
 والمتكأ ، فيه قولان •

يقال : هي التي لا تجس (٣٦) بولها ، فان كانت كذلك ، فانني
 أحسب الحرف من المتك ، وهو الخرق • وأبدلت (٣٧) الميم من الباء ،
 كما يقال (٣٨) : سمّد رأسه وسبّده ، اذا استأصله ، كأنها لما لم تمسك
 بولها خرّقاء •

ويقال : المتكأ : التي لم تخفّض •
 وروي عن ابراهيم ، انه سئل عن رجل قال لرجل : « يابن
 المتكأ » فقال : لا حدّ عليه (٣٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عمرو رضي الله عنه ، انه [١١٨/أ] له
 في مرضه الذي مات فيه • كيف تجدك ؟ قال : أجدني أذوب ولا

(٣٥) بن قوسين ، زيادة من : ح •
 (٣٦) الفائق ، وقيل تسمى : المفضأة (بضم الميم) ، وهو من : المتك ،
 عرق بظر المرأة • ينظر النهاية ٢٩٣/٤ ، واللسان (م/ت/ك) •
 (٣٧) يريد من : البتك ، وهو القطع ، وكذلك المتك ، كما صرح به في
 اللسان (م/ت/ك) • وينظر : مقاييس اللغة ١٩٥/١ و ٢٩٤/٥ ،
 واللسان ٤٨٥/١٠ •
 (٣٨) الابدال لابي الطيب ٤٥/١ •
 (٣٩) اي : لا يحد على قولته ، من اقامة الحد • والكلمة عظيمة في القذف ،
 كما في اللسان (م/ت/ك) • وعلى فتوى ابراهيم ليست بذلك •
 (٤٠) الفائق ١٨١/١ ، والنهاية ٢٦/٥ ، و ٢٢٧/١ •

• أنوب • وأجدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْمِي (٤١) •

قوله : أذوب ولا أنوب ، يريد : انَّ بدَنَه يذوب ، ولا يرجع (٤٢) ،
شيء مماً ذاب • يقال : نَابَ جسم فلان بعد النَّهْكة (٤٣) • أي : صلح
وعادَ •

والنَّجْوُ : الحَدَث (٤٤) • يقول : هو أَكْثَرُ مِنْ طُعْمِي ، فكيف
البقاء على هذا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٥) عمرو رضي الله عنه ، انَّ معاوية
دَخَلَ عَلَيْهِ وهو عَاتِبٌ ، فقال : إنَّ العَصُوبَ يرفُقُ بِهَا حَالِبُهَا ،
فَتُحَلَبُ العُلْبَةَ • فقال : أَجَلٌ وَرَبِّمَا زَبْنَتُهُ (٤٦) ، فدَقَّتْ فاه ، وكفَّات
إناءه • أما والله لقد تلافيتُ أَمْرَكَ ، وهو أَشَدُّ انْفِصَاجاً مِنْ حَقِّ
الكَهْدَلِ (٤٧) ، فما زِلْتُ أَرْمُهُ بِوَأْذَنِهِ ، وَأَصِلُهُ بِوَصَالِهِ ، حتَّى
تركته على مثل فلكة المَدْرَةِ •

يرويه بعضُ نَقَلَةِ الأَخْبَارِ •

العَصُوبُ (٤٨) ، من النُّوقِ التي لا تَدْرُحُ حتَّى تُعْصَبَ فَنَحِذاها (٤٨) ،

-
- (٤١) والرزم ، ما يصيبه من الطعام •
(٤٢) أي اضعف ولا ارجع إلى الصحة • النهاية ٢٢٧/١ •
(٤٣) اقتباس منه في الفائق •
(٤٤) الفائق ، وينظر النهاية ٢٦/٥ •
(٤٥) الفائق ٤٤٠/٢ ، والنهاية ١٧١/٥ ، ١٩٢ ، و٢٤٥/٣ ، ٤٥٢ ،
٢١٥/٤ ، و١١٢/٢ ، والخطابي ١٨٠/٢ •
(٤٦) في النهاية ٢٩٥/٢ : (٠٠٠ زبنت فكسر أنف حالبها) ، وزبنت
من الزبن ، وهو الدفع •
(٤٧) في النهاية (الكهول) •
(٤٨-٤٨) اقتباس منه في الفائق ، والنهاية •

يقال الكميٓ (٤٩) : [من المتقارب]

ولم تُعْطَ بالعَصْبِ منها العَصُوبُ إِلَّا التَّهْيِيتُ وَإِلَّا الطَّحْرَا
والطَّحِيرُ وَالطَّحْرُ ، أَنْ تُضْرَبَ بِرَجْلَيْهَا • وَالزَّبْنُ ، أَنْ تَدْفَعَ
الْحَالِبُ (٥٠) • وَالانْفِضَاجُ : الْاسْتِرْخَاءُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : انْفَضَجَ بَطْنُهُ (٥١) •
وَالوِذَائِلُ ، جَمْعٌ وَذِيْلَةٌ [ب/١١٨] وَهِيَ السِّيْكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ (٥٢) ، قَالَ
الشَّاعِرُ (٥٣) : [مِنْ الْمَسْرُوحِ]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالوِذِيْلَةِ لَا ظَمَانَ مُخْتَلِجٍ وَلَا جَهْمُ

وَالوِصَالُ : ثِيَابٌ يَمَانِيَّةٌ (٥٤) • يُرِيدُ : أَنَّهُ رَمَاهُ بِقَطْعِ الْفِضَّةِ ،
وَوَصَلَهُ بِهَذِهِ الثِّيَابِ • وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِاحْكَامِهِ إِتْيَاهُ ، وَتَحْسِينِهِ لَهُ •
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالوِصَالِ ، الصَّلَاتِ ، جَمْعٌ وَصِيْلَةٌ (٥٥) •
وَالْمُدْرَرُ : الْجَارِيَّةُ (٥٦) ، إِذَا فَلَكَ ثِيَابُهَا وَدَرَّرَ فِيهِمَا الْمَاءَ •

(٤٩) لم اجدہ في (شعرہ) المطبوع •

(٥٠) الفائق ، وزاد : ومنه الحرب الزبون •

(٥١) الفائق ، والنهية •

(٥٢) وفي الفائق ، آراه اراد : المرأة ، لان الوذيلة المرأة بلغة هنديل •

ينظر : اللسان (و/ذ/ل) ٧٢٤/١١ عن ابي عمرو ، والجمهرة ١/

٢٠٦ ، ٢/٢٣٤ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، وشرح اشعار الهذليين ١٠٨٢ •

(٥٣) هو المخبل السعدي ، كما في اللسان (خ/ل/ج) ٢/٢٦٠ و (ظ/م/أ)

وينظر تخريجه في : شعره/١٣٠ (مجلة المورد) ، وفي مظانه :

كالصحيفة •

(٥٤) الفائق والنهية ، وينظر اللسان (و/ذ/ل) و (و/ص/ل) •

(٥٥) الفائق ، وهو اقتباس منه •

(٥٦) الفائق : المدر ، الغزال (بالزاي المشددة) ، والدرارة ، المغزل ،

وادر مغزله ادارہ • وفي النهاية ، نقل تفسير الزمخشري ، ثم نقل

تفسير القتيبي ، مصرحاً باسمه ، ثم قال : (والاول اوجه) يريد :

تفسير الزمخشري ، وفي الفائق ، اقتباس من كلمات القتيبي هذه ،

ولم يصرح باسمه •

- والحامل اذا درَّ لبُّها مُدِرّاً أيضاً • يقال : أدْرَّتْ هي ، ودرَّ اللبن •
يقول : كان أمرُك ساقطاً مُسْتَرْخِياً فأقمته ، حتى صار كأنَّه حلَمَةٌ
في نَدْيٍ قد أدْرَ •
- وأما حُقَّ الكَهْدَل (٥٧) ، فلم أسمع فيه شيئاً ممَّن يُوثَقُ بعلمه •
وبلَغْنِي أَنَّهُ بَيْتُ العَنْكَبُوتِ (٥٨) • وبه يُضْرَبُ المَثَلُ فِي الوَهْنِ
والضَّعْفِ • قال (٥٩) الله جلَّ وعزَّ : (وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لِيَتُّ
العَنْكَبُوتِ) ويقال : هو نَدْيُ العَجُوزِ •
نَجَزَ وَلِلَّهِ المِنَّةُ •

-
- (٥٧) الفائق : الكهدل والعنكبوت ، وقيل : الكهدل : العجوز ، والحق
(بضم الحاء المهملة) بيتها ، ثم نقل رواية اخرى هي (الكهول)
بسكون الهاء وفتح الواو • وفي النهاية ، نقل كلام القتيبي كله في
هذه المادة (كهدل) ، ثم قال : (ولم يقيدما القتيبي) اي رواية
(الكهول) • وينظر : الخطابي •
- (٥٨) العنكبوت/٤١ ، وينظر : تفسير الطبري ٣٦٣/٢٠ ، والبحر المحيط
١٥٢/٧ ، وزاد المسير ٢٧٣/٦ •
- (٥٩) الفائق ، والنهاية •

(*) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعِصْلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، انه قال : إنَّ أهل النار ليدْعُونَ يا مالک^(٢) ، فيدعهم أربعين عاماً ثم يردُّ عليهم (انکم ما کثون)^(*) فيدعون ربَّهم مثل الدنيا^(٣) فيردّ : (اخصَّوْا فيها ولا تُکَلِّمُون)^(*) ، فما يَنْبِسُونَ عند ذلك^(٤) ، [١١٩ / أ] ما هو إلا الزفير وإلا الشَّهيق .

يرويه معاذ عن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبدالله ابن عمرو .

قوله : ما يَنْبِسُونَ ، أي : ما يَنْطِقُونَ . وقال ابن أبي حفصة^(٥) ،

(*) في الفائق والنهاية : ابن عمر ، وفي الاصول الاخرى : ابن عمرو ، ونسخة (اوقاف) من الفائق : عمرو .

(١) الفائق ٤٠٣/٣ ، والنهاية ٨/٥ ، وزاد المسير ٤٩٢/٥ ، واللسان - (٢) مالك : خازن النار .

(*) الزخرف/ ٧٧ .

(٣) مثل الدنيا ، في زاد المسير : مثل عمر الدنيا .

(*) المؤمنون/ ١٠٨ .

(٤) في زاد المسير : (بعد ذلك بكلمة ان كان ، الا الزفير . .) .

(٥) مروان بن ابي حفصة ، من مخضرمي الدولتين ، الاموية والعباسية ، وكان جده مولى لمروان بن الحكم ، توفي سنة ١٨٢هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء/ ٦٤٩ ، والاغاني ٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ١٤٢/١٣ ، وطبقات ابن المعتز/ ٤٢ . وقد خصه من المعاصرين السيد قحطان رشيد التميمي ، بدراسة (مروان بن ابي حفصة ، حياته وشعره) ، طبعت في النجف ، ١٩٧٢م .

أشدت السري^(٦) بن عبدالله فلم ينسب^(٧) رؤبة • ومنه قول الشاعر^(٨)
في ناقة : [من الكامل]

وإذا تُشدُّ بنسْعِها لا تبسُّ

أي : لا ترغو •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٩) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه
قال وهو بمكة : لو شئت^(١٠) لأخذت سبتي^(١١) فمشيت فيهما ، ثم
لم أمدح حتى أطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة •

يرويه العباس بن الوليد عن يزيد عن سعيد عن قتادة •

السبب : التعلُّ المدبوغة^(١٢) بالقرظ • وقوله : لم أمدح ، هو
من المذح ، والمذح : أن يصطكَّ الفخذان من الماشي لكثرة^(١٣)
لحميهما • يقال : مذح يمدح مذحاً • وهذا يُصيب السمين من
الرجال والنساء • وكان عبدالله بن عمرو كذلك^(١٤) •

(٦) السري بن عبدالله الهاشمي ، من ممدوحى مروان ، ينظر : مروان بن
أبي حفصة/١١٣ ، ٢٢١ •

(٧) في الفائق : وقال رؤبة • وفي اللسان (ن/ب/س) ٢٢٥/٦ (فلم
ينسب رؤبة حين أشدت السري ، ابن عبدالله ، اى لم ينطق) ،
وفيها تصحيقات ، والصواب ما اثبتناه ، اذ المراد انه لما أشد
السري ، لم ينطق رؤبة الراجز بكلمة •

(٨) ينظر الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء •

(٩) الفائق ١٤٩/٢ ، والنهية ٣١١/٤ ، والغريبن ق/٢٥٠ •

(١٠) الفائق : لو اردت •

(١١) الفائق : بسبتي ، وفي النهاية : سبتي ، فمشيت بها •

(١٢) الفائق ، عن الاصمعي ، ١٤٨/٢ •

(١٣) اقتباس منه في الفائق والنهاية •

(١٤) ينظر : المعارف/٢٨٧ •

قال الأصمعي في قول الشاعر^(١٥) : [من الوافر]

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا

فِيَامٍ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ

والمراد : اذا عظمت وسمّنت ، مَدَحَتْ • وذلك اذا اصطكَّ لحم
فَخَذِيئَهَا ، فَكَأَنَّهُ جِيْشَانٌ اصطَكَّا •

والرَبَّلَةُ : اللحمة الغليظة في باطن الفخذ • فان كان الاصطكك
في الاليتين ، فهو المشق ، يقال : مشق [ب/١١٩] الرجل مشقاً •
فان كان في الركبتين ، فهو الصكك • يقال : صكَّ يصكُّ صككاً ،
ولذلك قيل للنعامه صككاً •

وايما أراد عبدالله ، انه مع سمنه لا تصطك فخذاه ، حتى يبلغ
الموضع لقربه ، وهذا مثل حديثه^(١٦) الآخر : « إِنَّ نَعْلَيْهِ كَأَنَّ فِي
يَدَيْهِ ، فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَلَا أَتَّعَلَّ ، حَتَّى أَضَعَ قَدَمِي عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي
تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ ، لَفَعَلْتُ مِنْ أَجْيَادٍ^(١٧) مِمَّا يَلِي الصَّفَا » •

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) عبدالله بن عمرو ، أنه قال : الجنة
في الجنة ، مثل كرش البعير بيت نافشاً •

(١٥) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه (صنعة ابن السكيت) :
١٦٢

وان القوم نصرهم جميع فئام محلبون الى فئام
وهو في اللسان (ر/ب/ل) ٢٦٣/١١ عن ثعلب ، وفيه : مجامع
الربلات • وينظر : خلق الانسان لثابت/٣١٢ - ٣١٣ ، والمخصص
٤٨/٢ ، ونظام الغريب/٢٤ •

(١٦) الحديث في الفائق ١٤٩/٢ •
(١٧) اجياد ، جبل بمكة ، ينظر : النهاية ٢٧/١ ، ٣٢٤ •
(١٨) الفائق ١٤/٤ ، والنهاية ٩٧/٥ •

يرويه ابن لهيعة عن جرير عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله
ابن عمرو •

قوله : نَفَشًا ، يَعْنِي : رَاعِيًا بِاللَّيْلِ • يُقَالُ : سَرَحْتَ الْإِبِلَ
وَالْمَاشِيَةَ بِالْفَدَاةِ وَرَاحَتَ^(١٩) بِالْعَشِيِّ ، وَنَفَشْتَ بِاللَّيْلِ •

قال^(٢٠) الله جلّ وعزّ : (إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ)
وَأَنْفَسَتْ الْغَنَمُ وَالْإِبِلَ أَنْفَاشًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهَا بِاللَّيْلِ تَرَعَى ، وَهِيَ إِبِلٌ
نَفَّاشٌ وَنَفَّشَ^(٢١) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢) عبد الله بن عمرو^(٢٣) رضي الله عنه
انه قال : صَلَاةُ الْأَوْابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، إِلَى أَنْ يَثُوبَ
أَهْلُ الْعِشَاءِ •

يرويه وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن
عبد الله بن عمرو •

الأَوْابُونَ^(٢٤) : التَّوَابُونَ ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ ، مِنْ آبٍ [١٢٠/أ]
يُؤُوبُ إِلَى كَذَا ، أَي : رَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لِلتَّائِبِ : أَوْابٌ • لِأَنَّهُ يَرْجِعُ عَنْ
الْمَعْصِيَةِ • وَقَوْلُهُ : يَنْكَفِتُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، أَي : يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ^(٢٥) •

-
- (١٩) أَي رَعَى الْإِبِلَ نَهَارًا ، يُسَمَّى هَمَلًا ، وَفِي اللَّيْلِ نَفَشًا • يَنْظُرُ :
تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٨٧ •
- (٢٠) الْأَنْبِيَاءُ/٧٨. وَيَنْظُرُ عَنْ تَفْسِيرِهَا : مَجَازُ الْقُرْآنِ ٤١/٢ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ/٢٨٧ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣٧١/٥ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ •
- (٢١) نَفَشَ (بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْأَوَّلِ) ، وَفَتْحَ الْأَوَّلِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ •
- (٢٢) الْفَاتِقُ ٦٦/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٨٤/٤ •
- (٢٣) الْفَاتِقُ : ابْنُ عَمْرٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ •
- (٢٤) الْفَاتِقُ : التَّوَابُونَ الرَّاجِعُونَ ، وَهُوَ تَطْيِيعٌ •
- (٢٥) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَاتِقِ ، وَالنِّهَايَةُ •

وأصل الانكفات : الانضمام • ويقال : كَفَتُ الشيء ، اذا ضمته اليك فانكفت • أي : انضمم • ومنه قول (٢٦) الله جلّ وعزّ : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا) ، لأنها تضمُّ الحيّ والميت •

وحدثني أبي ، ثنا السجستاني عن الأصمعي ، انه قال : يُسْمَى بِقِعِ الْغَرْقَدِ (٢٧) « كَفَتًا » لأنه مقبرة تضم الموتى • قال : ويقال : وقع في الناس كَفَتٌ ، أي : موت • يريد : انهم يَكْفَتُونَ • أي : يُضْمَنُونَ في القُبُورِ • ومنه حديث (٢٨) النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله جلّ وعزّ للكّرام الكّاتين : اذا مَرَضَ عَبْدِي فَاكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ » (٢٩) •
والراجع الى منزله ينضمُّ اليه ، فلذلك قيل له : مَنْكَفِتٌ •
وقوله : يشوبُ أهل العشاء ، أي يرجع من يريد العشاء الآخرة الى المسجد • وأراد أن صلاة الأوابين ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه

(٢٦) المرسلات/٢٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٢٨١ ، وتفسير الغريب/٥٠٦ •

(٢٧) بقيع الغرقد ، منازل قريش ، وهو من ارباع المدينة المنورة ، والنص في : تفسير الغريب/٥٠٦ وفيه (كفتة) ، ٠٠ (لانها مقبرة) • وينظر : المناسك/٤١٢ ، والقرطبي ١٩/١٥٩ ، والبحر المحيط ٨/٤٠٢ ، واللسان (ك/ف/ت) ، والفائق ٣/٢٦٤ وقد تقدم تفسيره في الصفحة/٢٧٤ ج ١ ايضا من هذا الكتاب •

(٢٨) الحديث في : الفائق ٣/٢٦٤ •

(٢٩) اكفته ، اي : اقبضه •

(٣٠) الفائق ٨/٥٤ وفيه : ابن عمر ، والنهاية ١/٥٩ ، والغريبين ١/٦٤ •

ذكر البصرة فقال : أما انتّه لا يُخرج أهلها منها إلاّ الألبّة •
يرويه عبدالرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطية عن عبدالله بن

مطر عن قيس بن عبّاد [١٢٠/ب] •

قال أبو زيد^(٣١) وغيره : الألبّة والجلبة^(٣٢) جميعاً ، المجاعة •
قال الهذلي^(٣٣) يذكر ضيفاً : [من البسيط]

وكأنّما بين لحيّته ولبّته

من جلبة الجوع جيّارٌ وأرزيرُ

والجلبة هاهنا : الأزمة • والجيّار : حرٌّ يخرج من الجوف •
قال الأصمعي : أراد بجيّار ، جائراً ، ولكنّه جاء به فعّال^(٣٤) ، يقال :
(إنّ للسّمّ جائراً) ، أي : حرارة في الجوف • ومنه قول^(٣٥) الآخر :
[من الطويل]

تُطالعني من نُفرة النّحرُ جيّارُ

وانّما قيل للمجاعة^(٣٦) ألبّة ، من التّألب ، وهو التّجمّع ، كأنّ
الناس في المجاعة يتجمعون ويخرجون أرسالاً^(٣٦) ، كما تسمّى المجاعة :
فحمة وذلك أنّها اذا وقعت بالبرّ أفتحتمهم الى الريف • وكذلك

(٣١) اقتباس منه في : الغريبين ، وهو في اللسان (أ/ل/ب) ٢١٦/١ •

(٣٢) والجلبة ، ايضاً ، الغيم المتجمع في السماء • نوادر ابي زيد /
• ١٠٦

(٣٣) هو : المتنخل الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/١٢٦٤ •

(٣٤) هو في : شرح اشعار الهذليين (شرح السكري) ، واللسان
(ج/ي/ر) •

(٣٥) هو : وعلة الجرمي • الاغاني ١٤١/١٩ (ط/بولاق) ، وشرح
اشعار الهذليين/١٢٦٤ •

(٣٦-٣٦) اقتباس منه في النهاية ، والغريبين •

الجلبة ، يجوز أن تكون اسماً مأخوذاً من : أجلبوا ، وأحلبوا ، وتألبوا ،
كله . إذا اجتمعوا ، وألبوا غيرهم جموعهم .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، ان قِيمَ أرضه
بالوهط ، استأذنه في بيع فضل الماء ، وذكر انه يُطلب بثلاثين ألفاً ،
فكتب اليه : أن لا تبعه ، ولكن أقم قلدك ، ثم اسق الأذني فالأذني ،
فانتي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينهى عن بيع
فضل الماء .

القلد ، يوم السقي ويوم الورد ، وقال الأصمعي : الورد يوم
الحمى ، والقلد ، يوم تأتية الربيع .
وهذا هو الأصل ، والوهط : مال لهم ، وأصل الوهط : المطئن
من الأرض .

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، أنه قال : احرت
لديك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .
حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن حماد بن سلمة عن عبيدالله بن
العيزار عن عبدالله بن عمرو .

قوله ، احرت لديك ، يريد : اجمع . يقال : حررت
واحترت ، ويقال في الاحترات ، اصلاح المال وتشميره . قال كثير (**):

[من المتقارب]

بأية اني ما ذكرتُ عرفتُ خلائق مني ثلاثا

-
- (*) هذا الحديث انفردت به نسخة ح . ايضا .
(*) هذا الحديث انفردت به نسخة : ح ، وكتب في هامشه فيها ما نصه ،
« لم يثبت في نسخة الاسناد ، من هنا » .
(**) لم أجدهما في ديوانه ، وتقدما في ج ١ ص / ٢٨٧ .

عفاً ومجداً اذا ما الرجالُ تبالوا خلاقتهم واحتراسنا

أي : جمعاً للمال واصلاحاً له .

والمعنيين متقاربان ، ولا أحسب الرجل سُمي حارثاً إلا من هذا .
وقال أبو محمد في حديث^(٣٧) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه
ذكر الأرضين السبع ، فوصفها فقال في صفة الخامسة : فيها حيات
كسلاسل الرمل ، وكالخطاطب بين الشقاق .

السلاسل : رمل مُنعقد مُلتو مستطيل^(٣٨) . والشقاق من الرمل ،
قطع غلاظ ، تكون بين جبلي الرمل ، واحدها شققة^(٣٩) . والخطاطب ،
ما بينها ، كأنها خطوط^(٤٠) ، واحدها : خطيطة . فعيلة في معنى مفعولة .
والخطيطة أيضاً : الأرض التي لم تمطر بين أرضين [١٢١] قد مُطرتا ،
كأنها خُطت بينهما .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤١) عبدالله^(٤٢) بن عمرو رضي الله عنه
انه قال : يؤتى برجل يوم القيامة ، ويُخرج^(٤٣) له تسعة وتسعون

(٣٧) الفائق ٢/١٩٥ ، والنهاية ٢/٤٨ ، وفيهما : ابن عمر .

(٣٨) الفائق ، ونسبه الى ابي عبيد .

(٣٩) الفائق ، ونسبه الى ابي عبيد .

(٣٩) اقتباس منه في : الفائق .

(٤٠) الخطاطب : الطرائق .

(٤١) الفائق ١/١١٧ ، والنهاية ١/١٣٥ ، والغريبين ١/١٨٠ .

(٤٢) في الغريبين (حديث عبدالله) ، وأشار محققه في الهامش ، الى انه

عبدالله بن مسعود ، وهو ليس له .

(٤٣) في الفائق : وتخرج ، ثم جعل قوله (له تسعة . . .) بعد قوله

(فيها شهادة) .

سجلاً فيها خطاياهم ، ويُخَرَجُ له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله ،
فترجح بها •

البطاقة ، رقعة صغيرة (٤٤) •

وهذه (٤٥) كلمة مُبْتَدَلَةٌ بمصر وما والاها ، يدعون الرُقعة التي
تكون في الثوب ، وفيها رقمُ ثمنه ، بطاقة • ولا أدري من أي شيء
أخذ ذلك • والذي دَعَا إلى تفسير هذا الحرف ، وهو مُبْتَدَلٌ بتلك
الناحية ، كثرة من سألتني عنه ، وبلغني أنها سميت بطاقة ، لأنها
تُشَدُّ بِطَاقَةٍ (٤٦) من هُدْبِ الثوب ، ولست من هذا على يقين •
نَجْزَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ •

(٤٤) ابن الاعرابي ، الورقة • وعن : شمر (رقعة صغير) •

(٤٥) في الغربيين والنهاية والفاثق ، وما فيها مقتبس من القتيبي • وقيل
لها ايضاً : النطاق (بكسر النون) لانها تنطق بما هو مرقوم عليها ،
وقيل انها مولدة ، او معربة عن اليونانية او الفارسية (بتك)
وتعني الرسالة ، ومنه قيل : حمام البطاقة ، لانها كانت تعلق
برجله فيحملها • وقيل هي : آرامية •

وجماع القول فيها ، انها معربة ، سامية الاصل او آرية ، ينظر
عنها : شفاء الغليل / ٤١ ، وفقه اللغة / ٢٨٦ ، والالفاظ الفارسية
المعربة / ٢٤ - ٢٥ ، واللسان (ب / ط / ق) / ١٠ / ٢١ ، والنهاية ،
والفاثق ، والغربيين ، وجامع التعريب / ٩٠ • ولم اجدهما في : القول
المقتضب للصديقي ، ومعجم تيمور الكبير ج ١ ، ومعجم الالفاظ
العامة المصرية للدكتور عبد المنعم سيد عبد المال •

(٤٦) في اللسان : قال شمر ، وهذا الاشتقاق خطأ ، لان الباء على قوله
باء الجر ، فتكون زائدة ، والصحيح ما قاله ابن الاعرابي (البطاقة ،
رقعة) •

(١) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

وقال أبو محمد في حديث عبدالله بن سلام ، انه قال : في التوراة ،
إِسْمًا بَعَثْتِكَ لَتَمْحُوَ (٢) الخمر والميسر والمزامير والكننارات ، والخمر
ومن طعمها ، وأقسم ربنا بيمينه وعزّة حَيْلِهِ ، لا يشرَبُها أحد بعدما
حرّمها عليه ، إلا سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا من الحميم .

حدّثني أبي حدّثني محمد بن عبيد بن يزيد عن يزيّد بن هرون عن عبدالعزيز
ابن أبي سلّمة الماحشون عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبدالله بن سلام ، أو عبدالله بن عمرو .

الكننارات : يقال هي العيدان (٣) التي يُضْرَبُ بها [ب/١٢١] ،
ويقال : الدّفوف . وقد ذكرها أبو عبيد (٤) .

وأما قوله : وعزّة حَيْلِهِ (٥) ، فأنّه أراد ، حَوْلَهُ ، وهما الحيلة .
يقال : مالهُ حَوْلٌ ولا حَيْلٌ . وهذا أَحْوَلُ من هذا ، وأَحْيَلُ ، أي :

-
- (١) هو لابن سلام في الفائق ٣/٢٨٢ . وفي ح : لعبدالله بن عمرو .
(*) عبدالله بن سلام (مخفف اللام) ، صحابي جليل ، توفي سنة /
٤٣ هـ ، ينظر : طبقات ابن خياط / ٨ ، والفرق بين سلام وسلام /
١٤ ، والمشتبه / ٣٧٨ .
(٢) زيادة من النهاية ، واللسان ، وعنهما اخذ محققا الفائق . وفي
النهاية ٤/٢٠٢ (بعثتك تمحو المعازف والكننارات) ، ومثله في اللسان
(ك/ن/ر) ٥/١٥٢ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص .
(٣) واحدا : كناية ، وقيل الطنبور ، او المغنية ، على القلب ، اذ قالوا
انها : من الكران وهو العود ، والكرينة المغنية . الفائق ٢/١١٢ ،
وينظر : المعرب / ٢٦٩ (قنارة) .
(٤) في غريب الحديث ٤/٢٧٦ .
(٥) الفائق ٣/٢٨٢ .

أكثر حيلة ، ومثله مما يقال بالياء والواو^(٦) : إِنِّي لَا أَجِدُ لَهُ لَوْطًا
 بقلبي وليطاً ، وهو أَلُوْطٌ بقلبي وأَلِيْطٌ • وفَوَّحَ الطيبَ وفَيَّحَهُ ،
 وموِثَ الدواءَ وميِّثَهُ ، وهو أَنْ يَدُوفَهُ ، وبينهما بَوْنٌ فِي الفَضْلِ وبَيِّنٌ ،
 فَأَمَّا البُعْدُ ، فهو البَيِّنُ ، بالياء لا غير • وَأَمَّا قول معاوية عند موته^(٧) :
 « إِنكُمْ لَتَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبًا ، إِنَّ وُقْيَ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ » فانَّ
 الحَوْلَ : الكثير الاحتيال • والقَلْبَ ، الكثير التَّقَلُّبِ والتصرف^(٨) •
 أو التقلب والتصرف للأمور ، يدلُّكَ على ذلك قول الشاعر^(٩) :

[من الخفيف]

الحَوْلُ ، القَلْبُ ، الأريبُ ولن يدفع وقتَ المنيَّةِ الحيلُ

• نجز بحمد الله

-
- (٦) ينظر : اصلاح المنطق / ١٣٥ •
 (٧) اللسان (ح/و/ل) ١٨٦/١١ و ٦٨٥/١ ، والنهاية ٩٧/٤ ، وفيهما :
 (وان وقى ، كبة النار) • والغريبين ق/ ١٠٨ ، والنهاية ١ /
 ٤٦٤ ، والدلائل / ٤٤ ، والخطابي ٢٩٢/٢ •
 (٨) ينظر : ديوان الادب ١ / ٣٢٣ •
 (٩) هو في : الخطابي ١٩٢/٢ ولم ينسبه •

حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أنس بن مالك رضي الله عنه ، انَّ محمد بن سيرين قال : أصبحنا ذات يوم بالبصرة ، ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا ، فخرجت حتى أتيت أنس بن مالك ، فوجدته قد أخذ جديزةً كان يأخذها قبل أن يغدو في حاجته ، ثم غداً .

حدثنيه أبي قال : ثنا اسحق بن راهويه ، ثنا وكيع عن مهدي

[١٢٧/أ] ابن ميمون عن ابن سيرين .

الجديزةُ : شربة سويق ، وسُميت جديزةً ، لأنها تُجذّ ، أي : تُكسّر وتُجش إذا طُحنت . ومنه قول الله جلّ وعزّ : (فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ)^(*) ، أي : قَتَاتًا^(٢) ، ونحوه : الحطام والرقات ، وإنما قيل لحجارة الذهب : جذاذ^(٣) ، لأنها تُكسّر وتُسْحَن . قال الهذلي^(٤) : [من الطويل]

كما صرفت فوق الجذاذ المساحينُ

والمساحينُ ، حجارة تُدقُّ بها حجارة الذهب ، واحداها :

مِسْحَنَةٌ^(٥) .

-
- (١) الفائق ٢٠٠/١ ، والغريبين ٣٣٢/١ ، والنهية ٢٥٠/١ .
 (*) الانبياء/٥٨ .
 (٢) الغريبين ٣٣٢/١ ، وتفسير الغريب/٢٨٦ ، واللسان (ج/ذ/ذ) .
 (٣) وهي بضم الجيم ، التاج (ج/ذ/ذ) ، واللسان (س/ح/ن) .
 (٤) هو مالك بن خالد الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ ، وفيه ضبطت (الجذاذ) بكسر الجيم .
 (٥) اللسان (س/ح/ن) ، وشرح اشعار الهذليين .

ويقال أيضاً للسويق : جَشِيش ، وللشربة منه جَشِيشة ، لأنها
تَجش ، أي : تُكسّر وتُرض . وقول العامة : دَشِيشة^(٦) غَلَط ،
إنما هي : جَشِيشة ، لأنها تُجش .

وفي حديث الساحرة الذي يرويه ابن جُرَيْج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة : أنها قَطَعَت جَدَاوِلَ وقالت : أَحَقَل ، فاذا زَرَعٌ يَهْتَز ،
فقال : أَفْرَك ، فاذا هو قد يَبَسُ فقالت : جَشِيشَ هذا واجعله سَوِيْقاً
واسقيه زَوَجَكَ .

والذي يُراد من الحديث ، أنَّ أَنَساً لما لم يَرِ الهلال أصبح
مُفْطِراً ، ولم يتلوّم على خَبَر يبلُغه ، أو على الظنّ ، انه قد رُوِيَ
فَيُتمّ صومه ، وهذا على مذهب من رأى : أنَّ الصوم لا يجزىء إلا بِنَيْة
قَبْلَ الفَجْرِ^(٧) ، ولا يجزىء من أصبح على الشك ، يقول : إنَّ صام
الناسُ صُمْتُ ، وإنَّ أفطروا أفطرت .

قال اسحق : رَوَيْنَا عن عُمر بن عبد العزيز ، انه أصبح يومئذ ،
فلَعِقَ لَعَقَةً من عَسَل ، ثم شَهِدُوا عنده بالرؤية فقال : من كان

* * *

(٦) والدشيشة ، اسم للحصبة ، في جبل عامل ، وبينها وبين اسم
(الجشيشة) نسب ، اذ انهم اخذوا هذا الاسم من النقاط الجلدي
الذي يظهر على المريض ، وهو يشبه حب القمح المجشوش ، وهي
كذلك في العامة العراقية ، وبخاصة في جنوب العراق . ينظر : رد
العامي الى الفصيح/١٢٧ .

(٧) وهذا الصيام ، مدار اختلاف بين العلماء ، فمنهم من يوقعه على
الصحة ، ومنهم لا يجيزه . ينظر : المغني ٢٢/٣ ، والقوانين الفقهية/
١١٧ ، والمجموع ٣٠٠/٦ ، وبداية المجتهد ٢٤٩/١ ، والهداية
٨٤/١ ، والمحلى ١٧١/٦ ، والنسائي ١٩٦/٤ ، وسنن ابي داود
٣٢٩/٢ ، وابن ماجه ٢٦٧/١ ، والتحفه ٥٣١/١ ، وشرح معاني
الآثار ٥٤/٢

أَفْطَرَ فليُبْدِلْهُ ، غِرَائِيُ السُّنَّةِ تَرَكَ التَّلَوَّمَ (٢٨) [١٢٢/ب] .
 وقال أبو محمد في حديث^(٩) أنس رضي الله عنه ، انه قال :
 أَنْفَجْنَا أُرْبَابًا بِمِرِّ الظَّهْرَانِ (١٠) ، فَسَعَى عَلَيْهَا الْعِلْمَانُ حَتَّى لَغَبُوا ،
 فَأَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ بِوَرِكَهَا مَعِيَ إِلَى
 رَسُولِ (١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبَّلَهَا .

• يرويه وكيع عن شعبة عن هشام بن زيد .

قوله : أَنْفَجْنَا أُرْبَابًا ، أَي : ذَعَرْنَاهَا (١٢) فَعَدَّتْ ، وَهَذَا كَمَا
 يَقُولُ : أَعْرَقَ (١٣) الْفَرَسَ ، تَرِيدُ : أَعَدَّهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا عَدَّ أَعْرَقَ .
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْعَرَقِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدْوِ . وَكَذَلِكَ الْأُرْبَابُ إِذَا أُثِيرَتْ انْتَفَجَتْ ،
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْإِنْتِفَاجِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدْوِ .

وقال عبيدالله بن زياد ، حين بعث رسولَه ليأتيه بالكتاب الذي فيه
 حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الحوض :
 « أَعْرَقَ الْفَرَسَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ » وَقَالَ الْمُرْقَشُ (١٤) الْأَصْفَرُ وَذَكَرَ
 فَرَسًا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٨) التلوم ، الانتظار والتلبث ، النهاية ٢٧٨/٤ ، واللسان (ل/و/م) ٥٥٧/١٢ .

(٩) الفائق ١٤/٤ .

(١٠) مر الظهران : موضع قريب من عرفة .

(١١) الفائق : إلى النبي .

(١٢) الفائق ، واللسان (ن/ف/ج) .

(١٣) اللسان (ع/د/ق) ٢٤١/١٠ .

(١٤) شعره/٥٣٣ (في مجلة كلية الآداب) .

شهدتُ به في غارة مُسَبِّطرة
يُطاعن أولاهها فثام مُصَبِّح
كما انفجحت من الظباء جدَاية
أسمُّ إذا ذكّرتَه الشدّ أفِيحُ

مُسَبِّطرة : مُنْقَادَة • والمُصَبِّح : المُغَار عليه في الصُبْح ، كما
انفجحت جدَاية ، يقول : نشاط هذا الفرس وحدّته ، كحدّة جدَاية من
الظباء إذا ذعر فعدا • إذا ذكّرتَه الشد ، أي : أردته منه وحملته عليه •
والشد : العدو [١٢٣/أ] • أفِيح ، واسع في الجري • والجدَاية : الرشاء •
وقد ذكّرناه فيما تقدم •

وأما الحديث^(١٥) الآخر ، في فتنين : « تكون الأولى منهما في الأخرى
كنفجة أرنب » • فانه يراد ، ان الأولى منهما وان طالت او عظمت ، قصيرة
أو خفيفة عند الثانية ، كنفجة الأرنب اذا ذعرت •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) أنس بن مالك رضي الله عنه ، انه
قال : كان الرجل اذا قرأ (البقرة) و (آل عمران) جدّ فينا •

يرويه يزيد عن حميد عن أنس •

قوله : جدّ فينا ، أي : عظّم في صدورنا ، ومنه يقال^(١٧) : « تعالى

(١٥) الحديث في النهاية ٨٨/٥ •

(١٦) الفائق ١٩٧/١ ، والغريبين ٣٢٦/١ ، والنهية ٢٤٤/١ ، وينظر
جامع الاصول ٤٧٠/٨ •

(١٧) من الآية الكريمة (وانه تعالى جد ربنا) الجن/٣ • وينظر : المشكل/
٤٢٦ ، والطبرى ٦٥/٢٩ - ٦٦ ، وتصحيح المحدثين/١٢٥ •

جدّ ربنا « أي : عظّمته^(١٨) . والجدّ^(١٩) في غير هذا ، الحظّ .
يقال : لهذا الرجل جدّ في كذا ، أي : حظّ . ورجلٌ مجدود .
ومنه قول^(٢٠) النبي صلّى الله عليه وسلّم : « ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك
الجَدِّ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١) أنس رضي الله عنه انه قال : رأيت
النّاس في اشارة أبي بكر رضي الله عنه ، جُمِعُوا في صِرْدَحٍ يَنْفُذُهُم
البَصْرَ ، وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ ، ورأيتُ عُمَرَ رضي الله عنه مُشْرِفًا
على الناس .

• يرويه عبد الملك بن عمير عن أنس .

الصِرْدَحُ : الأرض الملساء^(٢٢) ، وجمعها : صَرَادِحٌ ، وكذلك :
الصَحْصَحُ والصَحْصَحَانُ .

وقوله : يَنْفُذُهُمُ البَصْرَ ، قال الأصمعي : يجوزهم^(٢٣) البصر ،
وإن كانت الرواية : يَنْفُذُهُمُ [ب/١٢٣] بضم^(٢٤) الباء ، فإنه يريد :
يخرقهم حتى يبلغ آخرهم ، ويراهم كلّهم .

* * *

-
- (١٨) اقتباس منه في الغريبين ، والفائق وينظر : تفسير الغريب/٤٨٩ .
(١٩) الجدد ، بفتح الجيم : الغنى والرزق ، وبكسرها : الحظّ .
(٢٠) الغريبين ١/٣٢٦ ، والنهية ١/٢٤٤ ، وتصحيح المحدثين/١٢٤ .
(٢١) الفائق ٢/٢٩٦ ، والنهية ٢/٢٢ ، ٥/٩١ .
(٢٢) اقتباس منه في : الفائق والنهية .
(٢٣) اقتباس منه في الفائق .
(٢٤) ضبطت في الفائق ، بفتح الباء المثناة من تحت ، ثم ذكر هذه الرواية .
وذكر في اللسان (ن/ف/ذ) ٣/٥١٥ ، رواية اخرى لها ، بالدال
(ينفذهم) عن ابي حاتم وفسرها بانها تعني : يبلغ اولهم وآخرهم .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٥) أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال :
 إِنَّ الضَّبَّ لَيَمُوتُ هُزْلاً^(٢٦) فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ .
 يرويه عمر بن يونس عن هلال بن جهّم عن اسحق بن أبي
 طلحة عن أنس .

يريد : ان الله عزّ وجلّ يُمْسِكُ السماءَ فلا تمطرُ بِذَنْبِ ابْنِ
 آدَمَ ، حتى ينالَ ذلكَ أَحْنَأُ الأَرْضِ وَالهِوَامِ ، وَأَنَّمَا خَصَّ الضَّبَّ
 مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ دَوَابِّ الأَرْضِ ، لِأَنَّهُ أَبْقَى شَيْءَ ذِمَّةٍ ، وَأَصْبَرَ شَيْءَ عَلَيِ
 الْجُوعِ^(٢٧) . وَيُزْعَمُونَ أَنَّهُ يَبْلَغُ بِالنَّسِيمِ ، وَأَنَّهُ مَعَ هَذَا ، طَوِيلُ
 الْعُمُرِ . وَيُقَالُ : أَنَّهُ يَأْكُلُ حُسُولَهُ^(٢٨) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ^(٢٩) :
 « أَعْقُ مِنْ ضَبِّ » .

قال الشاعر^(٣٠) : [من الوافر]

أَكَلْتُ بَنِيكَ أَكَلَّ الضَّبُّ حَتَّى

تَرَكْتُ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ

وَأَمَّا خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٣١) : [من البسيط]

(٢٥) الفائق ٣٢٩/٢ ، والنهاية ٧٠/٣ .

(٢٦) في الفائق والنهاية : هزّالاً .

(٢٧) اقتباس بالمعنى منه في الفائق والنهاية .

(٢٨) الحسول ، بضم الحاء والسين المهملتين . وحسلة (بكسر الحاء

وفتح السين المهملتين) جمع الحسل ، ولد الضب . اللسان
 (ح / س / ل)

(٢٩) جمهرة الامثال ٦٩/٢ ، والميداني ٣٣١/١ ، وينظر : الحيوان ١/

١٩٦ ، واللسان (ح / س / ل) ، والمعاني الكبير/٦٤٢ ، والمستقصى
 . ٢٥٠/١

(٣٠) هو : عملس بن عقيل بن علفة ، المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان

. ١٥/٦

(٣١) المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان ١٥/٦ .

فإن سمعتم بجيشٍ سالكٍ سرفاً
أو بطنٍ مرٍّ ، فأخفوا الجرس واكتموا
ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم
كما أكبَّ على ذي بطنه الهرمُ

فإنَّ الهرمَ هاهنا ، الضَّب ، جعله هَرِمًا لَطُولِ عُمُرِهِ (٣٢) ، وذو
بطنه فيه ثلاثة أقاويل :

يقال : إنَّه ولده (٣٣) ، كأنَّه قال : ارجعوا عن الحرب التي

لا تستطيعونها ، الى ذراريكم .

ويقال (٣٤) : ذو بطنه ، بعره ، وانه اذا شتا ولم يجد شيئاً ،

أكل [أ/١٢٤] بعره .

ويقال : ذو بطنه ، قيئه ، وإنه يقىء ثم يرجع فيأكله ، كما يفعل

الكلب والسَّوَر (٣٤) .

وروى في حديث آخر (٣٥) : « ان الحُبَّارَى تموت هزلاً بذئب

ابن آدم » . وإنَّما (٣٦) خُصَّت الحُبَّارَى من بين الطير ، لأنَّها آبعدها

نُجعة ، بلغني أنَّها تُدبَّح بالبصرة ، فتوجد في حواصلها الحبة

الخضراء صحاحاً ، وبين البصرة وبين منابت البطم (٣٧) مسيرة أيام

(٣٢) الحيوان ، والمعاني الكبير .

(٣٣) الحيوان ، والمعاني الكبير .

(٣٤-٣٤) المعاني الكبير/٦٤٢ .

(٣٥) الفائق ٢/٣٢٩ ، والنهاية ٣/٧٠ .

(٣٦-٣٦) اقتباس بالنص في الفائق ٢/٣٣٠ .

(٣٧) البطم ، بضم الباء الموحدة ، هي الحبة الخضراء ، وهي شجرتها ،

وضبطت في الفائق بفتحها ، اللسان (ب/ط/م) ٥١/١٢ ، اقول :

وما زال هذا الاسم مستعملاً لها (الحبة الخضراء) في الموصل (محافظة

نينوى) وهم ينطقونها بالضم .



وقال أبو محمد في حديث (٣٨) أنس رضي الله عنه ، انه كان يُقِيمُ بِمَكَّةَ ، فَإِذَا حَمَمَ (٣٩) رَأْسَهُ ، خَرَجَ فاعْتَمَرَ •

يرويه سفيان عن ابن أبي حسين عن بعض ولد أنس •
قوله : حَمَمَ رَأْسَهُ ، أَي : نَبَتَ بَعْدَ الحَلْقِ • وذلك حين يَسْوَدُ ، يقال : قد حَمَمَ الفَرَّخُ ، إذا اسْوَدَّ جِلْدُهُ مِنَ الرِّيشِ • وكذلك تَحْمِيمُ الرَّأْسِ ، هو أنْ يَسْوَدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطُولَ الشَّعْرُ ، ويقال : حَمَمَ وَجْهَ الغُلامِ (٤٠) ، قال كثير (٤١) : [من الطويل]

وهمَّ بناتي أن يَبِينَ وَحَمَّتْ

وجوه رجال من بني الأصاغر

ومعنى الحديث ، انه كان لا يؤخِّرُ المُمْرَةَ الى المَحْرَمِ ، ولكنه يخرج الى التَّنْعِيمِ (٤٢) ، أو الى الجِعْرَانَةِ (٤٣) ، أو الى مِيقَاتِهِ • وليس

-
- (٣٨) الفائق ١/٣٢١ ، والنهاية ١/٤٤٤ ، والهروى ق/١٢٩ •
(٣٩) النهاية : (كان اذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر) •
(٤٠) اقتباس منه في الفائق •
(٤١) ديوانه/٤٥١ ، وينظر : امالي القالي ٣/١٣٠ •
(٤٢) التنعيم بلفظ المصدر ، اسم موضع قريب من مكة المكرمة ، ومن اقرب اطراف الحل اليها ، وهو ما زال معروفا ، ومنه يحرم من اراد العمرة • المصباح/٩٤٨ ، المناسك/٤٦٧ ، اللسان (ن/ع/م) •
(٤٣) الجعرانة ، بكسر الجيم ، واصحاب الحديث يكسرون العين ويشددون الراء ، واهل اللغة يخطئونهم ، ويسكنون العين ويخففون الراء ، وهو ميقات للحرام ، ولا يزال معروفا ، وهو قرب مكة •
ينظر : النهاية ١/٢٧٦ ، والمناسك/٣٤٦ ، والمصباح/١٦٠ ، وتاج العروس (ج/ع/ر) ، واصلاح خطأ المحدثين/١٨ ، وجامع الاصول • ٣٤٥/١

على مَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةَ إِلَى الْحَجِّ ، أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُنْهَلَ بِالْحَجِّ ، وَلَكِنَّهُ يُنْهَلَ فِيهَا مِنْ حَيْثُ شَاءَ .
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٤٤) ، أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ [١٢٤/ب]
كَانَ شَفْرَةَ أَصْحَابِهِ فِي غَزَاةٍ .
يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ الْفَزْرِ عَنِ
أَنْسٍ .

شَفْرَةُ أَصْحَابِهِ ، يَعْنِي : خَادِمُهُمْ (٤٥) . وَيُقَالُ : شَفْرَةُ الْقَوْمِ
أَصْفَرُهُمْ ، يُرَادُ أَوْلَادَهُمْ بِخَدْمَتِهِمْ أَصْفَرَهُمْ .
نَجَزَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .
* * *

(٤٤) النِّهَايَةُ ٢/٤٨٤ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٥٥ .

(٤٥) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ .

أَقُولُ : وَالشَّفْرَةُ ، مَا زَالَتْ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ لَهْجَاتِ الْإِقْطَارِ
الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ ، وَمِنْهَا اللَّهْجَةُ الْعِرَاقِيَّةُ . . . وَتَعْنِي (الْمَوْسَى) الْحَادَّةُ ،
وَهِيَ كَذَلِكَ تَطْلُقُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْكِتَابَةِ السَّرِيَّةِ ، وَالَّتِي
تَعْرِفُ فِي الْمِصْطَلَحِ الْقَدِيمِ ، بِ (التَّرْجِمَةِ) كَمَا تَسْتَعْمَلُ فِي لَهْجَةِ
بَغْدَادِ الْيَوْمَ ، وَيَعْنُونَ بِهَا ، رَئِيسَ الْقَوْمِ وَعَظِيمَهُمْ .

حِكْمَةُ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن مالك^(٢) رضي الله عنه ، أنه قام يوم اليمامة لخالد بن الوليد أو غيره : طِدْنِي إِلَيْكَ • وكانت تُصَيِّه عُرَ وَاءَ مثل النُّفُضَةِ حتى يُقَطَّرَ •
 قوله : طِدْنِي إِلَيْكَ ، أَي : ضَمَّنِي^(٣) إِلَيْكَ ، من قولك : وَطَدَ يَطِدُ ، وَالمُتَبَّبُ وَالمُوطِدُ ، واحد •
 وكان حماد بن سلمة يروى^(٤) : اللهم اشْدُدْ وَطَدَّتْكَ عَلَي مُضَرَّ • وغيره يقول^(٥) : « وَطَأَّتْكَ » • وقال القطامي^(٦) :
 [من البسيط]

وما تَقَضَّتْ بُوَافِي دَيْنِهَا الطَّادِي

قال الأصمعي : الطَّادِي^(٧) صِفَةُ الدَّيْنِ • والأصل : وَاطِدٌ ،

-
- (١) النهاية ٢٠٤/٥ ، والفائق ٧٠/٤ •
 (٢) البراء بن مالك بن النضر ، الخزرجي ، المستشهد سنة ٢٠هـ ، وهو أخو انس بن مالك • تاريخ الاسلام ٣٠/٢ ، صفة الصفوة ٢٥٦/١ •
 (٣) النهاية •
 (٤) الحديث في : الهروي ق/٣٥٠ ، والنهاية ٢٠٠/٥ ، ومسند ابن حنبل ٢٥٠/١٢ ، وتلخيص البيان ١٥٧/١ •
 (٥) النهاية ٢٠٠/٥ ، وفي ص : طأتك •
 (٦) ديوانه ٧٨/ وفيه : وما تقضى •
 (٧) الطادى حيث قلب الواو ألفا ، ثم صير الواو ياء لكسرة ما قبلها • والوطد : الاثبات والغمز في الارض ، ينظر : البارع/٦٧٣ ، وغريب ابي عبيد ٥٧/٤ •

ولكن هذا من المقلوب ، وهو شاذٌ .
والعُرَوَاءُ : الرَّعْدَةُ هَاهُنَا ، وَأَصْلُهُ (٨) فِي الْحُمَّى حِينَ تَأْخُذُ
بِقِرَّةٍ . يُقَالُ : عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُودٌ ، فَإِذَا عَرِقَ فَهِيَ
الرُّحْضَاءُ (٩) .

نَجِزُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

★ ★ ★

(٨) النهاية ٢٢٦/٣ .
(٩) اللسان (د/ح/ض) ١٥٤/٧ .

(*)

حَدِيثُ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن عازب رضي الله عنه ، أنه
سُئِلَ عن يوم حُنَيْنٍ فقال : انْطَلَقَ^(٢) جُفَاءً من الناس وْحُسْرًا الى
هذا الحيِّ من هَوَازِنَ ، وهم قومٌ رُمَاةٌ ، فرمَوْهم [١٢٥/أ] بِرِشْقٍ^(٣)
من نَبَلٍ ، كَأَنَّهَا رَجُلٌ^(٤) جَرَادٌ ، فانكشفوا .

يرويه أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن البراء .
الجُفَاءُ هاهنا ، سَرَاعانٌ^(٥) الناس ، شَبَّهَهُم بِجُفَاءِ السَّيْلِ^(٦) من
قول الله جلَّ وعزَّ : (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً) ، وهو ما جُفَاءَ .

(*) البراء بن عازب بن الحارث ، الخزرجي ، ابو عمارة ، الانصاري ،
توفي زمن مصعب بن الزبير . جمهرة انساب العرب / ٣٤١ ، والنسب
الكبير ق/ ٢٥٨ ، وطبقات ابن خياط / ٨٠ ، ١٣٥ ، وامتناع الاسماع
٠ ٦٢/١

(١) الفائق ١/ ٢٢٢ ، والغريبين ١/ ٣٦٨ والنهية ١/ ٢٧٧ ، و٢/
٠ ٢٠٣

(٢) وقع تصحيف طباعي في الفائق ، حيث وردت فيه بي (انطق)

(٣) الرشق ، بفتح الراء اكسرهما ، مصدر رشقه يرشقه رشقا ، اذا
رماه بالسهم ، ينظر النهاية ٢/ ٢٢٥ ، واللسان (ر/ش/ق) .

(٤) ينظر : غريب ابي عبيد ٤/ ٢٢٢ .

(٥) الفائق : سرعان الخيل .

(٦) اقتباس منه في الغريبين ، والنهية . وفي النهاية : (هكذا جاء في

كتاب الهروي - الغريبين - والنسب قرأناه في كتاب البخاري ومسلم :
انطلق اخفاء من الناس ، جمع خفيف ، وفي كتاب الترمذي : سرعان
الناس) ١ هـ .

وينظر : شرح النووي على صحيح مسلم ١٢/ ١١٧ ، وفيه : «ووقع

هذا الحرف - جفاء - في رواية الحربي والهروي وغيرهم : جفاء

بجيم مضمومة وبالمد « ١ هـ .

السَّيْلُ فَرَمَى بِهِ^(٧) . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، تَقْوِيلٌ : جَفَّاتُهُ^(٨) جَفَّافًا ، آيٌ : دَفَعَتْهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩) عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١٠) ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ أَجَفَّاتِ الْقِدْرُ بِنَزْبِهَا ، إِذَا غَلَّتْ فَعَلَّاهَا الزَّبَدُ .

وَالْحُسَّرُ : جَمْعُ حَاسِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا جُنَّةَ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ الرِّحَالَ^(١١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي حَدِيثِ^(١٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) إقتباس منه في الغريبين ، وينظر : تفسير غريب الحديث/٥٦ ، وتفسير الغريب/٢٢٧ ، والمشكل/٣٢٦ . والآية/١٧ من سورة الرعد .

(٨) ينظر : الهمز/١٧ - ١٨ .

(٩) النص في : مجاز القرآن ١/٣٢٩ ، وهو في : تفسير القرطبي ٩/٣٠٥ ، والطبري ١٣/٨١ ، وينظر : معاني القرآن ٢/٦٢ ، وتفسير الغريب/٢٢٧ ، والهمز/١٧ ، وغريب أبي عبيد ٢/٢٧٦ .

(١٠) أبو عمرو بن العلاء .

(١١) الرجال ، القوم الذين يدخلون الحرب ، مترجلين أي مشاة غير

ممتطي الخيل ونحوها ، وهو من مصطلحات الجيش العراقي أيضاً .
(١٢) ج ٣٠٨/١ .

حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَسْفِينِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاوية رضي الله عنه ، أنه قال لرجل :
 كم عطاؤك ؟ قال : ألفان وخمس مائة ، فقال^(٢) : ما بال العلاء بين
 الفودين ، فقال : أموت الآن فيكون لك العلاء والفودان ، فرق له ،
 وترك له عطاءه علي حاله .

الفودان : العدوان ، كل واحد منهما فود ، ويقال لجانب
 الرأس : فودان ، كل شق فود .

والعلاءة : ما زيد على الحمل^(٣) ووضع فوقه . أراد :
 ما بال خمس مائة زائدة على ألفين . وأراد أن يحطه إياها .
 وبمعنى ان هذا الرجل ، هو لبيد^(٤) بن ربيعة الشاعر .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥) معاوية رضي الله عنه [١٢٥/ب] ، انه

(١) النهاية ٢٩٥/٣ ، ٤٧٨ ، والفائق ٢٣/٣ .

(٢) الفائق : قال .

(٣) العلاءة : وهي من المصطلحات المالية في البواوين الحكومية في

القطر العراقي ، ويقصد بها : المقدار الذي يزداد على اصل الراتب

سنويا ، ويمنح لمن قام بواجبه على وجه مرضي سنويا ، كما انها

تستعمل بالمعنى اللغوي ، ومن امثالهم : (فوق الحمل اعلاوة) ،

اي : (فوق الحمل علاوة) . وينظر : البيان والتبيين ١/٢٤٠ .

(٤) وهو كذلك في الفائق والنهاية ، وينظر عن هذه الرواية : الشعر

والشعراء/ ١٩٦ والاغانى ٩٣/١٤ ، و١٣٧/١٥ ، والخزانة ١/

٣٣٧ .

(٥) الحديث في : الفائق ٣/٣١٢ ، وينظر : البيان والتبيين ٣/٢١٢ ،

والعقد الفريد ٤٧٥/٢ و٣٢٠/٣ ، ودرة الغواص ١١٤/١ ، وخزانة

الادب ٤/٥٩٦ ، والف باء ٣/٤٣٢ .

قال : أي الناس أَفْصَحُ ؟ فقام رجلٌ فقال : قوم ارتفعوا عن
 قرانيّة العراق ، ويروى^(٦) : لَخْلَخَانِيَّةُ الْعِرَاقِ ، وَتَيَاسِرُوا عَنْ
 كَسْكَسَةَ^(٧) بَكْرٍ ، وَتَيَاسِرُوا عَنْ كَشْكَشَةَ^(٧) تَمِيمٍ ، لَيْسَتْ فِيهِمْ
 غَمَّغَمَةٌ قُضَاعَةٌ وَلَا طُمُطْمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ . قال : مَنْ هُمْ ؟ قال
 قومك قُرَيْشٌ . قال : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ جَرَمٍ .

حدّثني أبي قال حدّثني سهل بن محمد عن الأصمعي عن شعبة
 عن قتادة .

اللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْعُجْمَةُ^(٨) . يقال : رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ ، وامرأة
 لَخْلَخَانِيَّةٌ . وَأَرَادَ النَّبِطِيَّةَ هَاهُنَا وَالْخَوْزِيَّةَ^(٩) .

وَالكَشْكَشَةُ فِي تَمِيمٍ^(١٠) ، وَهُوَ إِبْدَالُ الشَّيْنِ مِنَ الْكَافِ ، كَقَوْلِ
 أَعْرَابِيٍّ^(١١) مِنْهُمْ : [مِنْ الرَّجْزِ]

تَضْحَكُ مِنِّي إِنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ

(٦) الفائق : وروى .

(٧-٧) الفائق : كشكشة بكر ، وكسكسة تميم ، وهو تصحيف .

(٨) قيل : هو منسوب الى قبيلة ، وقيل الى موضع ، والاسم (لخلخان) .
 النهاية ٢٤٤/٤ ، وفي الفائق : هو من قولهم : لخب في كلامه ، اذا جاء
 به ملتبساً مستعجباً . وينظر : اللسان (ل/خ/خ) وغريب ابي
 عبيد ٤٨٨/٤ .

(٩) الخوزية ، نسبة الى الخوز ، وهم جيل من الفرس ، ويريد بها :
 الفارسية . ينظر عن الخوز : اللسان (خ/و/ز) ٣٤٧/٥ .

(١٠) كما تعزى الى زبيعة ومضر والى بكر ، وناس من اسد . ينظر : جمهرة
 اللغة ١٥٣/١ ، والف باء ٤٣١/٢ ، وخزانة الادب ٥٩٤/٤ ، والكتاب
 ٢٩٥/٢ ، والمزهر ٢٢١/١ والاقتراح ٨٣ ، واللسان (ك/ش/ش) ،
 وتاج العروس ٣٤٥/٤ .

(١١) اللسان (ك/ش/ش) ، والجمهرة ٥/١ ، وشرح شواهد الشافية
 ٤١٩/٤ .

ولو حرَّشْتَ لكشفت عن حرِّشٍ

أَرَادَ : حرك • يقال : فلان يكشكش الكلام ، وفي تميم أيضاً :
العَنْعَنَةُ^(١٢) وهي إبدالهم العين من الهمزة^(١٣) ، في : (أَنْ) ،
يقولون : ظَنَنْتُ عَنَّكَ ذاهب ، يريدون : ظَنَنْتُ أَنْتَكَ •
وفي حديث قَيْلَةَ^(١٤) : « تحسب عَنِّي نائمة » • آي : تحسب
أَنِّي • وَيُنْشُدُ بَعْضُهُمْ^(١٥) : [من البسيط]
أَعَنَّ تَرَسَّمْتُ من خرقاء منزلة
ماء الصَّبَاةِ في عينك مَسْجُومٌ

• يريد : (أَنْ) •

والكسكسة : إبدال السين^(١٦) من الكاف • وبلغني عن الكسائي في
ذلك حكاية لست أحفظها • وقال الفراء : يقولون : أَبُوسٍ وَأُمْسٍ ،
يريدون : أَبُوكِ وَأُمِّكَ [١٢٦/أ] في مخاطبة المؤنث^(١٧) •
والنَمْفَمَةُ ، كلام غير بَيِّن^(١٨) ، وهو التَّفَمُّمُ أيضاً ، وكان

-
- (١٢) كما تعزى أيضا الى : قيس ، واسد • ينظر : الف باء ٤٣٢/١ •
(١٣) والى هذا ذهب الفراء وتعلب ، تهذيب اللغة ١١١/١ ، والقلب
والاببدال لابن السكيت/٢٤ ، ومجالس ثعلب ٨١/١ ، والخصائص
١١/٢ ، والنهاية ٣/٣١٤ •
(١٤) الحديث في النهاية ٣/٣١٤ ، وقيلة ، هي بنت مخزومة الغنوية ،
طبقات ابن خياط/٣٤١ •
(١٥) هو لئى الرمة ، ديوانه/٥٧٦ •
(١٦) ولم يفسرها الزمخشري ، وهي تعزى الى : بكر وربيعة ومضر ،
وهوازن • وفي القاموس المحيط ، انها لتمييم لا ليكر • ينظر : خزائنة
الادب ٤/٥٩٦ ، والعقد الفريد ٢/٤٧٧ ، والنهاية ٤/١٧٤ ،
والخصائص ٢/١٢ ، والمزهر ١/٢٢١ ، وتاج العروس ٤/٢٣٤ •
(١٧) ينظر : الخزائنة والعقد الفريد ، والكامل ٢/٢٢٣ ، والنهاية •
(١٨) ينظر عنها : كامل المبرد ٢/٢٢١ ، والعقد الفريد ٢/٤٧٦ ، وشرح
المفصل ٩/٤٩ ، ودرة الغواص/١١٥ ، والفاثق ، والنهاية ٣/٣٨٨ •

في الغنمة حكاية اللفظ • قال العجاج^(١٩) : [من الرجز]

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ

أَرَا حَ بَعْدَ الْقَمِّ وَالتَّغْمَمِ

أَرَا حَ : أَي : مَا ت • وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ^(٢٠) : [من الكامل]

كغماغمِ الثَّيرانِ بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ تَغْمَصُ دُونَهُ الْحَدَقُ

وغماغمها ، أصوات لا تفهم ، والطمطمانية^(٢١) ، والطمطمانية

للعجم ، يقال : طمطم ، بالفارسية^(٢٢) ، شبه به كلام حمير لكثرة

ما فيه من الألفاظ المنكرة عند العرب^(٢٣) ، مثل إبدالهم الميم من لام

المعروفة ، كقول أبي هريرة رضي الله عنه^(٢٤) : « طاب أم ضرب »

يريد : الضرب •

ويقال : للعجم طمطم ، كما قال كثير^(٢٥) يصف خيلاً :

[من الطويل]

[ومقربة دهم وكمت] كأنها

طمطم يوفون الوفور هنادك

-
- (١٩) ديوانه/٣٠٥ ، وفيه : أراح ، أي استراح بالموت •
(٢٠) المعاني الكبير/٩٧٦ ، وديوانه/١٤ ، وفيهما : يغمض •
(٢١) اقتباس منه في الفائق ، كما تنسب إلى : طيء والأزد ، ينظر : الزهر
١/٢٢٣ ، كامل المبرد ١/٢٢١ ، خزنة الأدب ٤/٥٩٦ ، والنهاية
٣/١٣٩ •
(٢٢) أي في لسانه عجمة ، وفي الفائق : ومنه قيل للعجيب : طمطم ،
وينظر : النهاية • والطمطة ، هي غير الطمطمانية ، ينظر : نهاية
الأرب ٣/٣٩٢ •
(٢٣) اقتباس منه في الفائق •
(٢٤) الحديث في النهاية ٣/١٥٠ ، ومعناه ، حل القتال •
(٢٥) ديوانه/٣٤٧ •

أراد : هنداً ، فزادَ كافاً • وقالوا : سيوف^(٢٦) هندية •
 يريدون : هندية •
 وأمّا العَجْرِيَّة^(٢٧) : فأنّھا تكون في أعراب قيس واليمن ،
 وهي جفاء في القراءة والكلام^(٢٨) • وقال الهمداني : « جلست الى
 فتية من قريش أتعلّم القرآن ، وفي عجربة أهل اليمن ، فجعلوا
 يضحكون » •

والعَجْرِيَّة في السير أيضاً جفاء وخرق • وقال أمية بن أبي
 عائذ الهذلي^(٢٩) : [من المتقارب]

ومن سيرها العنق المسبطر

والعجربة بعد الكلال [ب/١٢٦]

قال : وقال الأصمعي^(٣٠) حين حدث بهذا الحديث ، وجرم من
 فصحاء الناس ، فقلت له : فكيف وهم من أهل اليمن ؟ فقال :
 بجوارهم^(٣١) مضر •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٢) معاوية رضي الله عنه ، انه قال لقوم

- (٢٦) اللسان والتاج (هـ/ن/د) و (هـ/ن/د/ك) ، والمعاني الكبير/٧ •
 (٢٧) ينظر : مجالس ثعلب ١/٨٠ ، وفيه نسبها الى (ضبة) ، ويفهم من
 كلام الدكتور الاستاذ الجليل رمضان عبدالنواب ، في (فصول في
 فقه اللغة) ص/١١٠ ، ان اول من ذكرها (العجربة) هو ثعلب •
 (٢٨) ينظر : محاضرات الادباء ١/٦٣ •
 (٢٩) شرح اشعار الهذليين/٤٩٨ •
 (٣٠) اقتباس منه في الفائق ، وينظر : العقد الفريد ٢/٤٧٥ و ٣/٣٢٠ ،
 وكامل المبرد ٢/٢٢٣ ، وشرح المفصل ٩/٤٨ •
 (٣١) في الفائق : لجوارهم مضر •
 (٣٢) الفائق ٣/٩١ •

قَدِمُوا عَلَيْهِ : كَلُّوا مِنْ فِجْحِي (٣٣) أَرْضَنَا ، فَقَلَّمَا (٣٤) أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ
فِجْحَاءِ أَرْضِ فِضْرَةَ مَاؤَهَا •

يرويه يونس بن اسحق عن أبي السفر عن عبدالرحمن بن
أبي ثور •

الْفِجْحَاءُ ، مَقْصُورٌ (٣٥) وَجَمْعُهَا : أَفْحَاءٌ ، وَهِيَ التَّوَابِلُ الَّتِي تُلْقَى فِي
الْقِدْرِ ، نَحْوُ : الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ • يُقَالُ : فَحَيْتَ الْقِدْرُ ،
إِذَا بَزَّرْتَهَا •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٦) معاوية رضي الله عنه ، إِنَّ ابْنَ
انزُبَيْرٍ قَالَ لَهُ : إِنَّا لَأَنْدَعُ مِرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشْقَصِهِ (٣٧) ،
وَيَضْرِبُ صَفَاتِهَا بِمَعْوَلِهِ ، وَلَوْلَا مَكَانُكَ لَكَانَ أَخْفَ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ
فِرَاشَةٍ ، وَأَذَلَّ (٣٨) فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَانَةِ ، وَأَيَّمُ اللَّهُ لئنْ مَلَكَ
أَعْيَنَةٌ خَيْلٌ تَنْقَادُ لَهُ ، لِيرَكِبَنَّ مِنْكَ طَبَقًا تَخَافُهُ •

وَقَالَ معاوية : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، مَا أَرَأَيْتُمْ مُنْتَهَيْنَ حَتَّى يَبْعَثَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا تَعْطِفُهُ قَرَابَةٌ ، وَلَا يَذْكَرُ رَحِمًا ، يَسُومُكُمْ خَسْفًا ،

(٣٣) فِي ص/فِجْحَاءِ ، وَفِي الْفَائِقِ : فِجْحَاءُ ، بِهَمْزَةٍ •

(٣٤) فِي ص : فَقَلَّمَا •

(٣٥) لَمْ يَقِيدهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ كَذَلِكَ (فِجْحَاءُ) فِي النِّهَايَةِ ٤١٨/٣ ، وَهُوَ
يَقْصِدُ وَيَمِدُّ ، وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ • وَيُقَالُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، كَمَا
صَرَّحَ الزَّمْخَشَرِيُّ • يَنْظُرُ : الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ/٧٤ ، وَالْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ،
وَاللِّسَانُ (ف/ح/ا) ١٤٩/١٥ •

(٣٦) الْفَائِقُ ٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، بِتَمَامِهِ •

(٣٧) الْفَائِقُ : بِمَشَاقِصِهِ ، وَالصُّوَابُ : بِمَشْقَصِهِ ، لِيُقَابَلَ الْمَفْرُودُ (بِمَعْوَلِهِ) •

(٣٨) الْفَائِقُ : أَقْلٌ •

ويوردكم تَلَفًا ، فقال ابن الزُّبَيْر : إِذَنْ وَاللَّهِ نُنْطَلِقُ عِقالَ الحَرْبِ
يكتأب تمور كرجل الجراد ، حافتيها^(٣٩) الأسل ، لها دوي^{٤٠}
كدوي [١٢٧/أ] الريح ، تبع غطريفاً من قريش ، لم تكن أمه براعية
ثَلَّة • فقال معاوية : أنا ابن هند ، أَطَلقت عقال الحرب ، فأكلت
ذرّوة السَّام ، وشربت عُنْفوان المكَرَع ، إِذْ ليس للأكل إلا
الفَلْدَة ، ولا للشارب إلا الرنق أو^(٤١) الطَّرْق •
جمَاهير^(٤١) قريش ، جماعاتها ومعاضها ، يقال : جَمَهَرَت الشيء ،
أَي : جَمَعْتَهُ •

والمشاقص ، السَّهَام ، واحداً مشقَّص • وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم : « إِنَّ رجلاً أَطَّلَع عليه فسَدَّ دِإلِهِ مِشْقَصاً ، فرجع » •
والمشَقَّص أَيضاً : نَصَلٌ من نصال السهام ، فيه طول ، فان
كان عريضاً فهو مَعْبِلَةٌ^(٤٢) ، ومنه الحديث^(٤٣) : « إِنَّ الطَّفِيلَ^(٤٤)
ابن عمرو الدوسي ، هاجر الى المدينة وهاجر معه رجلٌ من قومه ،
فأجحتوا المدينة فمرض ، فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براحمه ،
فشخبت يدها حتى مات » •

(٣٩) في نسخة من اصول الفائق : (على حافتيها) •

(٤٠) الفائق : والطرق •

(٤١) ويقال له ايضاً : جراهم وجراهميم ، الفائق ، وهو بضم الجيم والهاء ،
ومنه (الجمهوري) فانها وردت في حديث النخعي ، وقيل له
جمهوري ، لان اكثر الناس ومعظمهم يستعملونه • النهاية ٣٠٢/١ ،
والغريبي ٤٠٣/١ •

(٤٢) النهاية ٤٩٠/٢ ، واللسان (ش/ق/ص) ، وينظر : غريب ابي عبيد
٢٥٧/٢ •

(٤٣) النهاية ٤٥٠/٢ ، ٤٩٠ ، و٣١٨/١ • وجامع الاصول ٤٥٢/١ •

(٤٤) طبقات ابن خياط ١٣ ، ١١٤ ، وصفة الصفة ٢٤٥/١ •

قال أبو زيد : يقال اجْتَوَيْتَ (٤٥) الأَرْضَ ، اذا كَرِهْتَ المَقَامَ بها، وإنْ كُنْتَ في عَافِيَةٍ، وإنْ لَمْ تُوَافِقْكَ في بَدَنِكَ قُلْتَ : اسْتَوَيْتَهَا .
 والبراجم (٤٦) ، رُوِّسَ السُّلَامِيَّاتُ من ظَهَرَ الكَفُّ ، اذا قَبِضَ القَابِضُ كَفَّهُ ، نَشَزَتْ وارْتَفَعَتْ (٤٦) ، والرَّوَّاجِبُ : بَطُونُ السُّلَامِيَّاتِ .
 والصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ . وجمَعُها : صَفَاً (٤٧) ، وصَفِيَّ جَمْعُ الجَمْعِ .
 والفَرَّاشَةُ : واحِدَةُ الفَرَّاشِ الَّذِي يَتَهافتُ في النَّارِ ، وبه يُضْرَبُ المِثْلُ (٤٨) في الخَفَّةِ والطَّيِّشِ [١٢٧/ب] ، فيقال : ما هُم إِلاَّ فَرَّاشِ نارٍ ، وذِبانٌ طَمَعٌ .

والخَشاشَةُ : واحِدَةُ الخَشاشِ ، وهي الهوامُ (٤٩) ، ومنه الحديث (٤٩) :
 « في امرأَةٍ دَخَلَتْ النَّارَ في هِرَّةٍ رِبَطَتَّها ، فلم تَطْعَمِها ولم تَدْعِها تَأْكُلُ من خَشاشِ (٥٠) الأَرْضِ » .

وقوله : ليركبنَّ منك طبَقاً . والطَّبَقُ فِقارُ الظَّهْرِ ، وكلُّ فِقرَةٍ طَبَقَةٌ ، وهذا نحو قول عائِشة رضي الله عنها في عثمان (٥١) :

(٤٥) في النهاية : اذا لم يوافقك هواؤها واستوخموها ، وقال ابو زيد :
 واذا لم يوافقك طعامها ولا شرابها ، فانت مستوبل . نواذر ابي زيد/٤٥ ، ٢٤٧ . ونقله في اللسان (ج/و/ي) ١٥٨/١٤ .

(٤٦-٤٦) النص في : خلق الانسان لثابت/٢٣٠ .
 (٤٧) وصفات ايضا ، وجمع الجمع : اصفاء وصفي (بضم الصاد وكسرها) . اللسان (ص/ف/ا) ١٤/٤٦٤ .

(٤٨) ينظر . الميداني ١/٢٩٧ ، والحيوان ٣/٣٠٤ ، وجمهرة الامثال ٢/٢٣ ، واللسان (ف/ز/ش) .

(٤٩) الحديث في النهاية ٢/٣٣ ، وغريب ابي عبيد ٣/٦٣ .
 (٥٠) وفي رواية : من خشيشها ، وهو بمعنى : خشاش . ينظر : النهاية ٢/٣٣ .

(٥١) ينظر في حديث عائشة في الصفحة/٤٥٦ مما ياتي .

• المركوبة منه الفِقْر الأربَع ، والمعنى: ليركبنَ منكَ أمراً أو حالاً^(٥٢) .
 وقوله : يسومكم خسفاً ، وأصل الخسْف ، أنْ تُحْبَسِ
 الدَّابة على غير علفٍ ، ثم يُسْتَعَارُ فَيُوضَعُ في موضع التَّذليلِ .
 والهَوَانُ^(٥٣) ، وأشباه ذلك . وقال الأصمعي^(٥٤) رحمه الله : الخسْفُ ،
 النُقْصَانُ . وفي خُطْبَةِ^(٥٥) عليّ عليه السلام ، حين قُتِلَ عاملُه على
 الأنبار : « مَنْ تَرَكَ الجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللهُ الذِّلَّةَ ، وَسَيِّمَ^(٥٦)
 الخسْفَ ، وَدَيَّثَ بالصَّغَارِ » .

والتَّدْيِثُ : كالتَّذليلِ ، وقوله : تمور ، أي تجيء وتذهب .
 وقال عكرمة^(٥٧) ، لما نَفِخَ في آدم عليه السلام : « الروحُ مارٌ في رأسه
 فَعَطَسَ » ، أي : دَارَ^(٥٨) . ورَجُلٌ جَرَادٌ : القِطْعَةُ^(٥٩) . ومنه
 يقال : مرَّ بنا رَجُلٌ من جَرَادٍ . ولا واحدَ له من لَفْظِهِ .
 وقوله : لم تكن أمه براعية ثلثة ، والثَّلثة : الضَّانُّ الكثيرُ^(٦٠) ،
 ولا تكون من المعز ، وقد تقدّم ذكر ذلك .

-
- (٥٢) فسرها الزمخشري : منزلة فوق منزلة ، ثم اقتبس معنى هذا
 التفسير . وينظر : النهاية ١١٤/٣ .
 (٥٣) الفائق والنهاية ٣١/٢ ، واللسان (خ/س/ف) .
 (٥٤) اللسان (خ/س/ف) ٦٩/٩ عن الجوهري .
 (٥٥) الحديث في النهاية ٥٣١/٢ و١٤٧ ، والنهج ق/١٥ . والفائق ٢/٢٠٩ .
 (٥٦) سيم : ألزم وكلف (بكسر الزاي واللام منهما) .
 (٥٧) الحديث في النهاية ٣٧٠/٤ .
 (٥٨) النهاية : دار وتردد .
 (٥٩) أي القطعة منه التي قوى بعضها ببعض ، عن المبرد . الفائق ،
 والنهاية ٢٠٤/٢ .
 (٦٠) الفائق ، والغريبين ٢٩٤/١ .

- فاذا ضَمَّتَ التاء فقلت : التلثة ، فهي الجماعة^(٦١) من الناس
 - قال الله جلَّ وعزَّ : (ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين)^(٦٢)
 - وكان رعي القنم عندهم في النساء عيباً [١٢٨/أ] يعيّر بعضهم بعضاً به
- قال الشاعر^(٦٣) : [من الطويل]

إذا المرء صدت أمه وتقبلت

فليس حقيقاً أن يقول الهواجر

يقول : مَنْ كانت أمه راعية تصرّ وتحلب ، فليس ينبغي له أن

يشتم الناس وَيَعَيِّرُهُمْ • وقال الآخر^(٦٤) : [من الطويل]

كذبتُم وبيتَ الله لا تكحونها

بني شاب قرّناها تصرّ وتحلب

أراد : بني التي شاب قرّناها ، وهي تصرّ وتحلب •

وذروة السنّام والجبل ، كلُّ شيء أعلاه • وفي الحديث^(٦٥) :

« على ذروة كلِّ بعيرٍ شيطان » •

وكان جرير^(٦٦) بن عبدالله رضي الله عنه ، يتفيل^(٦٧) في ذروة

البعير لطوله •

وعنقوان المكرع : أول الماء^(٦٨) ، وأراد : أنه عزّ فشرب

أول الماء ، وشرب غيره الرنق ، وهو الكدر ، يعني : آخر الماء •

(٦١) الواقعة/١٣ و ٣٩ •

(٦٢) الغريبين ، وتفسير الغريب/٤٤٦ •

(٦٣) لم أقف على نسبه •

(٦٤) البيت في : الكتاب ٢٥٩/١ و ٧/٢ ، والخصائص ٣٦٧/٢ ، والمقرب

١/٦٥ ، ولم يعرف قائله •

(٦٥) الحديث في النهاية ٢/١٥٩ •

(٦٦) جرير بن عبدالله البجلي • طبقات ابن خياط/١١٦ •

(٦٧) يتفل : ينفث او ينفخ •

(٦٨) العنقوان : فعلوان ، من اعتنف الشيء ، اذا ابتداه • الفائق ،

واللسان (ع/ن/ف) •

وأَكَلَ آعَلَى السَّنَامِ وَأَكَلَ غَيْرُهُ الفِلْدَةَ، وهي الكَبِيدُ، وهذا مَثَلٌ •
والطَّرْقُ من الماء، الذي خَاضَتْهُ الأَبِلُ فَكَدَّرَتْهُ ، وبَالَت فِيهِ (٦٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧٠) معاوية رضي الله عنه ، أن الشَّعْبِيَّ
وصَفَهُ فقال : كَانَ كالجَمَلِ الطَّيِّبِ ، يَأْمُرُ بالأَمْرِ ، فَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ
أَقْدَمَ ، وَإِنْ رُدَّ عَنْهُ تَأَخَّرَ •

يرويه أبو بكر ابن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي •

الطَّيِّبُ : الحَاذِقُ (٧١) ، يقال : فلان [ب/١٢٨] طَبٌّ بكذا ،
وطَيِّبٌ بِهِ ، إذا كَانَ حَاذِقًا • والطَّيِّبُ من الأَبِلِ : الحَاذِقُ فِي مَشِيئِهِ ،
وَحَذِيقُهُ : آلا يَضَعُ حَقْفَهُ إِلا حَيْثُ يُبْصِرُ •

وقد رُوِيَ عن معاوية نحو هذا • قال له عمرو بن العاص : قد
أَعْيَانِي أَنْ أَعْلَمَ : أَجَبَانَ أَنْتَ أَمْ شُجَاعٌ ؟ فقال (٧١) : [من الطويل]

شُجَاعٌ إِذَا مَا أَمَكَّتَنِي فُرْصَةٌ

وَإِلا تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَانَ (٧٢)

وقال آيضاً : لا آضع سيفي حيث يكفيني سَوْطِي ، ولا آضع
سَوْطِي حيث يكفيني لِسَانِي ، ولو آَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ مَا
انْقَطَعَتْ • قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا مدوها خلتها ، وإذا خلتها

(٦٩) الفائق ، واللسان (ط/ر/ق) •

(٧٠) الفائق ٣٥٥/٢ ، والنهاية ١١٠/٣ ، وينظر اللسان (ط/ب/ب) •
٥٥٣/١

(٧١-٧٢) التفسير والبيت اقتباس منه في الفائق ، والبيت في : عيون الاخبار
١٦٣/١

(٧٢) الفائق : وان لم تكن •

مددتها • وهذا شبيه بالحديث الأول •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٣) معاوية رضي الله عنه ، انه مازح
الأحنف بن قيس مرة ، فما رثي مازحان أو قرّ منهما • قال له
يا أحنف : ما الشيء الملقّف في البجاد ؟ فقال : هو السخينة يا أمير
المؤمنين •

حدثني أبي حديثه أبو حاتم عن الأصمعي •

قال الأصمعي (٧٤) : أراد معاوية قول الشاعر (٧٥) : [من الوافر]

إذا مامات ميت من تميم
فسرك أن يعيش فجيء بزاد
بخبز أو بتمر أو بسمن
أو الشيء الملقّف في البجاد (٧٦)

قال : والشيء الملقّف في البجاد ، هو : وطب اللبن ، والبجاد :
كساء يلفّ فيه الوطب ليدرك اللبن •

وأراد بقوله : هو السخينة ، ان قریشاً (٧٧) [١٢٩/أ] كانوا

(٧٣) الفائق ١/٨٠ ، وعيون الاخبار ٢/٢٠٣ ، واللسان ٣/٧٧ ، وادب

الكاتب ١٢/٤٨ ، والاقتضاب ٤٨/٤٨ ، وانوار الربيع ٤/٢٧٥ - ٢٧٦ •

(٧٤) سقطت من ص •

(٧٥) هو : يزيد بن الصعب الكلابي ، والبيتان في : البيان والتبيين ١/

١٩٠ ، وعيون الاخبار ، وادب الكاتب ، والاقتضاب وفيه (قال

ابو الهوس الاسدي) ••

(٧٦) في رواية بعض الأصول : بخبز او بلحم او بتمر • ينظر : البيان

والتبيين ، وكنایات الجرجاني/٧٣ ، واللسان (ب/ج/د) •

(٧٧) عيون الاخبار ٢/٢٠٣ ، والفائق ، واللسان (س/ح/ن) ، وادب

الكاتب ، والاقتضاب •

يُعَيَّرُونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ • وهي شيء يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ،
أَغْلَظَ مِنَ الْحَسَاءِ ، وَأَرْقَ مِنَ الْعَصِيدَةِ • وَإِنَّمَا تُؤْكَلُ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السِّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ •

وفي حديث^(٧٨) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَّةِ
حَمْزَةَ رَحِمَةَ اللهِ عَلَيْهِ ، فَصُنِعَتْ لَهُ سَخِينَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا » • وَسَمَّوْا
قُرَيْشِيًّا سَخِينَةً ، تَعْيِيرًا لَهُمْ بِهَا • قَالَ خِدَاشُ^(٧٩) بِنُ زَهَيْرٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةَ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
يعني : عَلَى قُرَيْشٍ • وَقَالَ كَعْبُ^(٨٠) : [مِنْ الْكَامِلِ]
زَعَمْتُ سَخِينَةَ أَنْ سَتُغْلِبُ رَبَّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْفَلَاحِ

وَأَمَّا حَدِيثُهُ^(٨١) الْآخِرُ ، أَنَّ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ^(٨٢) ، حَبَسَهُ عَلَى
خَزِيرَةَ تُصْنَعُ لَهُ • فَإِنَّ الْخَزِيرَةَ ، لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَفْرًا وَيُصَبَّ

-
- (٧٨) الحديث في النهاية ٣٥١/٢ •
(٧٩) الاغانى ٧٦/١٩ (ط/التقدم) ، والاصابة رقم (٢٣٢٣) ، والبيان
والتبيين ١٩/٣ ، وقيل : انه قال هنا البيت في حرب الفجار ، او
في وقعة حنين •
(٨٠) كعب بن مالك الانصاري ، ديوانه ١٨٢/٢ وفيه :
جاءت سخينه كي فليغلبن
ورواية القتيبي ، في : التاج ٢٤٨/٦ (ل/ف/ف) ، والزينة ١٠٧/١
والقرطبي ١٥٣/١٣ ، ومعجم الشعراء/٢٣٠ ، واللسان ٦٨/١٧
(س/خ/نه) وفي (غ/ب/ب) ١٤٤/٢ : قلت • وهذه المراجع مما لم
تذكر في تخريج البيت في ديوانه •
(٨١) الفائق ٣٦٨/١ ، والنهية ٢٨/٢ ، وهو مرفوع فيه الى عتبان ،
وفيه (انه حبس رسول الله ﷺ) •
(٨٢) عتبان بن مالك ، توفي في خلافة معاوية • طبقات ابن خياط/٩٩ •

[عليه] ماء كثير ، فاذا نَضِجَ ذُرّاً عليه الدقيق ، فاذا لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ (٨٣) . وَاللَّفِيَّةُ : العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ (٨٤) .

وفي حديث (٨٥) آخر ، يرويه محمد عن أنس ، انه كان عند أمّ سَلِيمِ شَعِيرٌ ، فَجَشَّتُهُ ، فَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً ، وَأَرْسَلْتَنِي أَدْعُوهُ .

وَالخَطِيفَةُ ، لَبَنٌ يُوَضَعُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ثُمَّ يَطْبَخُ ، فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ . وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ خَطِيفَةً ، لِاخْتِطَافِ النَّاسِ إِيَّاهُ [ب/١٢٩] بِالْمَلَاعِقِ (٨٦) ، وَالاخْتِطَافُ كَالاسْتِلابِ . وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا تَخْرَجَ بِهِ الدَّكْوُ مِنَ البِئْرِ : خُطِطَافٌ (٨٧) لِأَنَّهُ يَخْطُطَفُ (٨٨) مَا عَلِقَ بِهِ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٨٩) معاوية رضي الله عنه ، ان رجلاً قال : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ فِي ابْنِ (٩٠) أَخِي ، فَجَعَلْتُ أَحْجَ خَصْمِي ، فَقَالَ : لَسْتُ (٩١) كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٩٢) : [من البسيط]

(٨٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق ، وينظر : اللسان (خ/ذ/ر) ٤ / ٢٣٧ .

- (٨٤) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ ، وهو عن أبي حنيفة .
(٨٥) النهاية ٤٩/٢ ، والفائق ٣٨٣/١ وفيه من حديث أنس .
(٨٦) اقتباس منه في النهاية والفائق .
(٨٧) الخطاف (بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة) حديدة حجناء . اللسان (خ/ط/ف) ٧٧/٩ .
(٨٨) يخطفه ، يفتح الطاء ، قال في اللسان ، وهي اللغة الجيدة .
(٨٩) الفائق ٢٦٣/١ ، والخطابي ١٩٢/٢ .
(٩٠) الفائق : إليه ابن أخي . وفي نسخة مخطوطة منه : (في ابن أخي) .
(٩١) الفائق : أنت كما قال أبو دواد .
(٩٢) هو : أبو دواد الأيادي ، والبيت في شعره / ٣٢٦ .

أَنَّى أُتِيحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ
لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مَمْسِكًا سَاقًا (٩٣)

رواه الرياشي عن عباس الأزرقي عن السري بن يحيى عن قتادة .
قال الرياشي : وذلك انَّ الحِرْبَاءَ (٩٤) يَسْتَقِلُّ عَلَى نِصْفِ
الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي عَلَى أَغْصَانِهَا إِذَا حَمَيْتِ الْهَاجِرَةَ ، فَيَقْبِضُ عَلَى
الْغُصْنِ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ الْأُولَى حَتَّى
يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ (٩٥) ، وَهَذَا مِثْلُ (٩٦) ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ ، لَا يَفْرَغُ
مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى يَسْأَلَ أُخْرَى .

وَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ ، أَنَّ هَذَا لَا تَقْضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٩٧) معاوية رضي الله عنه ، انَّه قال :
كيف ابن زياد ؟ قالوا : ظريفٌ على أنه يلحن ، فقال : أو ليس
ذلك (٩٨) أظرف له .

حدثني أبي حدثني أبي وحاتم عن الأصمعي عن عيسى بن عمر .

-
- (٩٣) ينظر اللسان (ح/د/ب) ٣٠٧/١ عن صحة روايته . والتنضبة ،
شجرة التنضب ، والحرباء دويبة معروفة .
- (٩٤) الحرباء ، فارسي معرب ، اصلها (حرباء) اي حافظ الشمس .
جمهرة الامثال ، والمعرب/١١٨ ، وينظر تعليق محققه الفاضل
(٢ ، ٣) على اصولها .
- (٩٥) اللسان (ح/د/ب) ، وجمهرة الامثال ٣٨٨/٢ ، وفصل المقال/
٢٧٨ .
- (٩٦) ينظر في : جمهرة الامثال ، والميداني ١١١/٢ ، وفصل المقال .
- (٩٧) الاضداد للانباري/٢٤١ ، والفائق ٣٧٦/٢ ، والخطابي ١٩٧/٢ ،
ومعجم الادباء ١٩/١ .
- (٩٨) الفائق : ذاك .

قولهم : يَلْحَنُ • آرادوا : اللَّحْنُ الذي هو الخَطَأُ • وذَهَبَ
معاوية الى اللَّحْنِ الذي هو الفِطْنَةُ • والأول بسكون الحاء (٩٦) ، والثاني
يفتحها • يقال : رجلٌ لَحِينٌ ، اذا كان (١٠٠) قَطِنًا [أ/١٣٠] ، ومنه
قولُ النبي صلى الله عليه وسلم (١٠١) : « لعلَّ أَحَدَكُم انْ يَكُونَ آلْحَنِ
بِحِجَّتِهِ من بَعْضِ الآخِرِ » • وقول الله تعالى : (وَلَتَمْرٍ فَنَنْهَمُ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ) ، آي : في قَصْدِهِ (١٠٢) ونحوه • وقال ابنُ أحمر (١٠٣) :
[من الطويل]

وتعرف في عُنوانِها بعض لحنها

وفي جَوْفِها صَمَاءٌ تُبلى النَّوْاصيا

وذكر الزبيدي عن الأصمعي وأبي زيد (١٠٤) : أنَّهما قالا :

(٩٩) وهو ما صرح به ابو زيد وغيره من ائمة اللغة • اللسان (ل/ح/ن) •

(١٠٠) ينظر : الفائق ٣٧٦/٢ ، و٣١٠/٣ ، والنهاية ٢٤١/٤ ، وهو
اقتباس منه فيه ، وهو كذلك في الخطابي ، ومعجم الادباء ١٩/١-٢٢
(ط/مرجليوث) •

(١٠١) الفائق ٣٧٧/٢ ، وفيه : (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض)
و٣٠٨/٣ ، وفسر هذا الحديث ، بأن اللحن ، العلم والفهم والفتنة ،
واللحن (بفتح اللام وكسر الحاء العالم الحاذق) • وينظر : غريب
ابي عبيد ٢٣٢/٢ •

(١٠٢) محمد/٣٠ ، وينظر : مجاز القرآن ٢١٥/٢ ، وتفسير الغريب/٤١١ ،
والقرطبي ٢٥٢/١٦ ، والطبري ٣٨/٢٦ ، والبحر المحيط ٧١/٨ ،
ومعاني القرآن ٦٣/٣ ، وزاد المسير ٤١١/٧ ، والبرهان في وجوه
البيان/١٣٣ •

(١٠٣) شعره/١٧٥ وفيه :

صمماء تحكي الدواهي

(١٠٤) ينظر اللسان والتاج واسباس البلاغة (ل/ح/ن) والفائق ٣١١/٣ •

واللَّحْنُ ، اللغة ، من قول ذي الرمة^(١٠٥) : [من البسيط]
في لحنه عن لغات العرب تعجيب

وقد تقدم ذكر ذلك . وأما قول الآخر^(١٠٦) في جارية له :

[من الخفيف]

منطقُ عاقل وتلحن أحيانا
وأحلى الحديث ما كان لحننا^(١٠٧)

فإنه أراد اللحن الذي هو الخطأ ، كأنه استملحه من المرأة ،
واستنقل منها الأعراب . وكان بعضهم^(١٠٨) يذهب في قول معاوية في
عبدالله بن زياد ، هذا المذهب ، ولا آراه كذلك .

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) معاوية رضي الله عنه ، إنَّ سَهْمَ
ابن غالب^(١١٠) ، كان من رؤوس الخوارج ، فخرج أيام عبدالله بن

(١٠٥) ديوانه/٥٧٨ ، وصدره :

من الطنابير يزهي صوته ثمل

(١٠٦) هو : مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري ، وهو في : البيان والتبيين
١٤٧/١ ، واللسان ، والتاج ، واسباس البلاغة ، والفائق ، واهالي
القالبي ٥/١ .

(١٠٧) تختلف رواية البيت في المظان التي ذكرته . .

(١٠٨) اقتباس منه في الفائق بتصريف ، وأشار اليه الى : لكنة زياد ، وقال :
او ليس ذلك اطرف له ، لانه نزع بشبهه الى الخال ، وكانت ملوك
فارس يذكرون بالشهامة والظرف . الفائق ٣/٣٧٧ .

(١٠٩) الفائق ١/٣٧٢ ، وفيه اختلاف يسير في بعض الفاظه ، وهو اول
حديث وآخره للزمخشري يختلف عن احاديث هذا الكتاب .

(١١٠) سهم بن غالب الهجيمي ، صلبه زياد كما في رواية القتيبي ، وقيل :
عبيدالله ابن زياد ، وذلك في سنة/٥٥٤ هـ . ينظر : الكامل لابن
الاثير ، حوادث سنة/٥٥٤ هـ .

عامر^(١١١) بالبصرة عند الجسر ، فأمنه عبدالله بن عامر ، فكتب إليه معاوية : لو كنت قتلته كانت ذممة خاشفت فيها . فلما قدم زياد صلّبه على باب داره .

بلغني عن أبي اليقظان سحيم بن قادم . قوله : ذممة خاشفت فيها ، أي : أسرعت [ب/١٣٠] الى نقضها . يريد : انه لم يكن في قتلك له ، إلا أن يقال : أخفر ذمته حسب^(١١٢) ، ويقال : خاشف فلان الى كذا ، اذا أسرع ، ورجل مخشّف ، ومخاشيف . قال الفرزدق^(١١٣) ، يذكر كلاباً : [من الطويل]

وضارية ما مرّ إلا اقتسمته

عليهنّ خواص الى الطنّي . مخشّف

والضارية : الكلاب . والطنّي : الرية .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه ، انه قدّم مكة ، فذكر ابنه يزيد ، وعقله وسخاه ، وفضله . فقال ابن الزبير : أما انتك قد تركت من هو خير منه . فقال معاوية : كأنك أردت نفسك يا أبا بكر . قال : وإن أردتها فمه . قال معاوية : إن بيته بمكة فوق بيتك . قال ابن الزبير : ان الله جلّ وعزّ ، اختار أبي واختار الناس أباه . فالله الفصل بيني وبينه .

قال معاوية : هيّهات منتك نفسك ، ما ليس لك ، وتطاوأت الى

(١١١) من ولاة عثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وهو ابن خاله . ثم

ولاه معاوية البصرة ، توفي سنة ٥٩ هـ . الاصابة (٦١٧٥) ،

والمعارف /٣٢٠ ، والوزراء /١٤٨ ، والبيان والتميين /١ /٣١٨ .

(١١٢) اقتباس منه بالمعنى في الفائق ، والنهاية ٣٥/٢ .

(١١٣) ديوانه /٥٥٣ .

ما لا تاله ، انَّ الله اخْتَارَ عَمِّيَ لدينه ، واخْتَارَ الناسَ أَبِيَ لديناهم •
 فدَعَا عَمِّيَ أَبَاكَ فَأَجَابَهُ ، ودَعَا أَبِيَ عَمِّكَ فَاتَّبَعَهُ ، فَأَيْنَ تَجِدُكَ إِلَّا
 معي • قال ابن الزُّبَيْرِ : ذلك لو كنت من بني هاشم • قال معاوية : دَعُ
 هاشمًا ، فانَّها تفخر عليَّ بأنفسها ، وأفخر عليك بها ، وأنا أحبُّ إليها
 منك ، وأحبُّ إليك منها [١٣١/أ] وهي أحبُّ إليَّ منك • قال ابن الزُّبَيْرِ :
 ان الله جلَّ وعزَّ ، رَفَعَ بالإسلام بيتًا وخَفَضَ به بيتًا ، فكان بيتي ممَّا
 رَفَعَ الله بالإسلام • قال معاوية : أَجَلُ وبيت حاطِبِ بن أَبِي بَلْتَعَةَ
 ممَّا رَفَعَ الله •

يرويه نَقْلَةَ الأخبار •

احتجنا لتفسير هذا الحديث ، أنَّ نذكر نَسَبَ رسول الله صلى
 الله عليه وسلَّم ، ونَسَبَ معاوية ونَسَبَ عبدالله بن الزُّبَيْرِ ، ليصح ما أراد
 معاوية •

أَمَّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم ، فهو : محمد بن عبدالله بن
 عبدالمطلب^(١١٤) بن هاشم بن عبدمناف^(١١٥) بن قصي بن كلاب •
 وأما معاوية ، فهو : ابن صخر^(١١٦) بن حرب بن أمية بن

(١١٤) اسم عبدالمطلب ، عامر ، وقيل (شيبه) ، واسم ابيه (هاشم) :
 عمرو ، وسمي هاشمًا ، لهشم الشريد واطعامه ، في عام المجاعة •
 ينظر : المعارف/ ١١٧ ، وابن هشام ١/١ ، وامتاع الاسماع ، وغيرها
 من كتب السيرة والنسب والتاريخ •

(١١٥) عبد مناف ، واسمه : المغيرة بن قصي ، واسم (قصي) : زيد •
 ابن هشام ١/١ •

(١١٦) صخر ، هو ابو سفيان ، اسلم قبيل الفتح ، ولاء الرسول صلى
 الله عليه وسلَّم صدقات الطائف ، توفي سنة ٣٢ هـ بالمدينة • المعارف/
 • ٣٤٤

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب •
وأما عبدالله ، فهو : ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب •

فقول ابن الزبير : ان الله اختار أبي • يريد : ان أباه من
العشيرة (١١٧) الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ،
وأنه حوارى (١١٨) النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحد الستة الذين
جعلت الشورى فيهم (١١٩) •

وقوله : اختار الناس أباه ، يعني : ان الناس اختاروا معاوية ،
فولتوه ، ففضل الزبير على معاوية ، بأن الزبير خير الله ، وان
معاوية خير الناس •

وأما قول معاوية : ان الله جل وعز ، اختار عمي لدينه •
فإنه يريد : ان النبي صلى الله عليه وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف ،
وابنه من ولد عبد شمس بن عبد مناف ، فهاشم عمه • واختيار الله
هاشماً لدينه ، هو بأن جعل الثبوة في ولده [١٣١/ب] •

وقوله : واختار الناس أبي لديناهم • يريد : ان الخلافة صارت
لبنى أمية ، وأمية جده •

وقوله : فدعا عمي آباك فأجابه • يريد : ان النبي صلى الله عليه
وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف عم معاوية ، لأنه أخو عبد شمس بن

(١١٧) العشرة المبشرة • المعارف/٣٢٠ •

(١١٨) غريب أبي عبيد ١٥/٢ •

(١١٩) المعارف/٣٢٠ ، تهذيب ابن عساكر ٣٥٥/٥ ، والبدء والتاريخ ٥/

٨٣ ، والرياض النضرة/٢٦٢ - ٢٨٠ •

عبد مناف ، وعبد شمس أبو معاوية^(١٢٠) ، دَعَا ، يعني : هاشمياً ،
 عبد العزى بن قصى بن كلاب • وهو أبو عبدالله بن الزبير فأجابه •
 وقوله : دَعَا أَبِي عَمِكَ فَاتَّبِعَهُ • يريد : انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ مَنْفَافٍ ، وَعَبْدُ مَنْفَافٍ يَجْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَاوِيَةَ فِي الْأُبُوَّةِ ، دَعَا عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
 قُصَيٍّ ، وَعَبْدُ الْعُزَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ • وَأَنْتُمْ يَرِيدُ : أَوْلَادَ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ ذَكَرَ وَيُنَبِّئُ أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْسَسَ بِهِ
 مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : أَنْتِي أَفْخَرُ عَلَيْكَ بِهَاشِمٍ •

وقوله : وَأَنْتَا أَحَبُّ إِلَيْهَا مِنْكَ • يريد : أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهَا ، فَهُوَ
 أَحَبُّ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، إِذَا كَانَتْ أَيْضًا أَقْرَبَ إِلَيْهِ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَبَيْتِ حَاطِبِ^(١٢١) بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مِمَّا رَفَعَ اللهُ ،
 فَإِنَّ حَاطِبًا كَانَ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : التَّمَرُ^(١٢٢) ، مَكْتَابًا
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ^(١٢٣) . بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ

(١٢٠) وهو ابوه الاعلى ، (صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس) ،
 ومعاوية بن صخر •

(١٢١) حاطب بن ابي بلتعة ، صحابي ، توفي سنة/٣٠هـ • قيل هو من :
 منحج ، وقيل : هو احد بني راشد بن ادد بن جديلة بن لخم • وقال
 ابن خياط : لا نحفظ له حديثا ، وقد شهد الوقائع كلها مع الرسول
 صلى الله عليه وسلم ، وكانت له تجارة واسعة ، بعثه الرسول صلى
 الله عليه وسلم ، الى المقوقس • ينظر : الاستيعاب ج١ ص/٣١٢ ،
 والاصابة ١/٣٠٠ ، وطبقات ابن خياط/٧٠ ، وطبقات ابن سعد
 ٨٠/٣ ، وابن هشام ١/٥٠٦ •

(١٢٢) ابن خياط ، والاصابة ، والمعارف •

(١٢٣) في ابن خياط : (الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصى) ، وفي
 سلسلة النسب فيه سقط •

أسد بن عبد العزى بن قصى ، فأدّى المكتبة^(١٢٤) [١/١٣٢] ،
 وقتل عبيد الله^(١٢٥) كافراً في بعض المغازي ، فأراد معاوية : أنك إن
 كنت تتفخر برفع الإسلام إياك ، فإن الإسلام^(١٢٦) قد رفع أيضاً
 حاطباً .

وقال أبو محمد في حديث^(١٢٧) معاوية رضي الله عنه ، إنَّ آبا بردة
 قال : دخلت عليه حين أصابته قرحة^(١٢٨) ، فقال : هلمَّ يا بن أخي
 فانظر ، فتحولت فاذا هي قد نيرت ، فقلت : ليس عليك بأس
 يا أمير المؤمنين^(١٢٩) . حدثني أبي حدثني محمد عن سفیان عن
 سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة .

قوله : نيرت ، أي : انفتحت^(١٣٠) . والثبيرة : النقرة
 في الشبيء والهزيمة . ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها ماء المطر :
 ثبيرة . قال أبو ذؤيب^(١٣١) ، وذكر خمراً : [من المقارب]

(١٢٤) ادى مكاتبته يوم الفتح ، يعني انه كان مولى له ، او عبدا كما في
 ابن خياط . ينظر : المعارف/٣١٧ ، وطبقات ابن خياط/٧٠ .
 (١٢٥) قتل يوم (بدر) ، قتله علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه .
 المعارف/٣١٨ .

(١٢٦) ينظر الهامش رقم (١٢٠) فيما سبق .

(١٢٧) الفائق/١/١٦٢ ، والغريبين/١/٢٧٣ ، والنهاية/١/٢٠٦ .
 (١٢٨) الفائق : قرحة .

(١٢٩) الفائق : ليس عليك يا امير المؤمنين بأس .

(١٣٠) اي : انفتحت ونضجت وسالت مدتها ، وهي من باب فعلته ففعل
 (ثبره الله فثير) اي : هلك . وما في الغريبين اقتباس منه . وفي
 (ثبرت) بفتح الباء .

(١٣١) شرح الهدليين/١١٦ .

فَسَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرَّصَافِ
حَتَّى تَزَيْلَ رَنْقُ الْمَدَرِ^(١٣٢)

وقال أبو محمد في حديث^(١٣٣) معاوية رضي الله عنه ، أن رجلاً^(١٣٤) قال له : أتذكر الفيل ، قال : أذكر خذقه • يعني : رونه • يقال : خذق وذرق وزرق بمعنى^(١٣٥) •

وقال أبو الحويرث^(١٣٦) : سمعت عبد الملك بن مروان يقول

(١٣٢) شرح اشعار الهذليين : رنق الكدر

ثم شرح (المدر) ولم يشرح (الكدر) وهذا يدل على صحة الرواية ب (المدر) • والرصاف : حجارة متراصفة ، والرنق : كدر الطين ، تزيل : تفرق •

(١٣٣) الفائق ١/٣٥٨ ، والغريبين ق/١١٥ ، والنهاية ٢/١٦ •

(١٣٤) شك ابن الاثير في روايته لمعاوية ، وابدى من الحجّة والبرهان ما فيه المنع ، وهو على حق ، وربما تكون الرواية الصحيحة ، ان رجلا قال له معاوية ، او قال معاوية لرجل ، ولكن نقل الهروي والزحشري من القتيبي نقلا يقرب من (التندليس) رحمهما الله جعلهما يقعان في الخطأ • وينظر تخريج ابن منظور لهذه الرواية ، في اللسان (خ/ذق) ١٠/٧٣ •

(١٣٥) اللسان (خ/ذق) ١٠/٧٣ •

(١٣٦) ابو الحويرث ، عرف بهذه الكنية اكثر من واحد ، و ابو الحويرث هذا ، هو : عبدالرحمن بن معاوية ، المدني ، الزرقي الانصاري ، وهو الذي يقال له ابو الحويرثة ، مات في سنة/١٣٢هـ ، او سنة ١٢٣هـ ، روى عن قبات بن اشيم •

ينظر عنه : مشاهير علماء الامصار/١٣١ ، وطبقات ابن خياط/٢٦٥ ، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٤٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٣ (٢١٦٥) ، والمشتبه/١٩٥ •

لقَبَاب (١٣٧) بن أَشِيْم الكِنَانِي : يَا قَبَاب (١٣٨) : أَأَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ؟ فَقَالَ : رَسُولُ (١٣٩) اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَسْنُ (١٤٠) مِنْهُ . وَوَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَيْلِ [١٣٢/ب] ، وَوَقَفْتُ (١٤١) بِي أُمِّي عَلَى رَوْتِ الْفَيْلِ مُحِيلًا أَعْقَلُهُ .
مُحِيلًا : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٤٢) معاوية رضي الله عنه ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ (١٤٣) فِي قُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ بُعْثُطِهَا ، وَاللَّهِ مَا سُوِّبَتْ إِلَّا سَبَقْتُ ، وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةَ قَطٍ (١٤٤) ، إِلَّا قَطَعْتَهَا عَرَضًا . ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُعْثُطُ : سُرَّةُ الْوَادِي (١٤٥) . يُرِيدُ : أَنَّهُ

(١٣٧) قَبَابُ بْنُ أَشِيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، اللَّيْثِيُّ ، الْكِنَانِيُّ ، صَحَابِيُّ ، مَعْمَرٌ . يَنْظُرُ : الْإِسْتِيعَابُ ١٣٠٣/٣ ، التَّرْجِمَةُ (٢١٦٥) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ . ٣٠ .

(١٣٨) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٦/٢ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٣٠٣/٣ ، وَاللِّسَانُ (خ/ذ/ق) ٧٣/١٠ .

(١٣٩) فِي الْإِسْتِيعَابِ : بَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٤٠) فِي النِّهَايَةِ : (وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ) .

(١٤١) النِّهَايَةُ : (وَأَنَا رَأَيْتُ خَلْقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مُحِيلًا) ، وَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ يَتَّفَقُ وَرَأَوِيهِ الْقَتَيْبِيُّ .

(١٤٢) الْفَائِقُ ١/١٢٠ ، وَالْغَرِيبِيُّ ١/١٨٤ ، وَالنِّهَايَةُ ١/١٣٩ وَ ٣/٣٨٤ .

(١٤٣) فِي الْغَرِيبِيِّ وَالنِّهَايَةِ ، وَعَنْهُمَا فِي اللِّسَانِ : عَنْ نَسَبِكَ .

(١٤٤) (قَطٌ) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(١٤٥) الْمَادَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنْهُ فِي الْأَصُولِ الْمَذْكُورَةِ ، وَاللِّسَانِ (ب/ع/ث/ط) .

٢٦٧/٧

واسطة قريش ومن سرّة البطاح •
وقوله : ولا خضتُ برجل غمرة إلا قطعتها عرضاً ،
مثل ضربته لقوة رأيه • ومن خاض الغمار فقطعها عرضاً ،
ليس كمن ضعف عن ذلك ، فاتبع الجريّة ، حتى يخرج البعد من
الموضع الذي دخل فيه • ويقال : انّ الأسد يخوض الغمار عرضاً
لقوته (١٤٦) •

آخر الجزء السادس ، والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي
 وآله ، وسلّم تسليمًا ، وحسبنا الله
 ونعم الوكيل
 * * *

فَرَّغَ مِنْ نَسَخِهِ لِنَفْسِهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّسِيِّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصْلَحَ حَالَهُ ، وَخْتَمَ بِالْحُسْنَى أَعْمَالَهُ ، وَهُوَ يَصَلِّي
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَيَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ الْعَفْوَ عَنْ ذُنُوبِهِ ، وَالتَّجَاوُزَ
عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ يَنْفَعُهُ بِمَا عِلْمُهُ ، وَلَا يَجْمَلُهُ وَبِالْآءِ عَلَيْهِ ، إِنَّهُ سَمِعَ
الدُّعَاءَ مُجِيبَ التَّدَاءِ .

وَذَلِكَ بِفَسْطَاطِ مِصْرَ حَرَّاسَةَ اللَّهِ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ] [١٣٣ / أ]

★ ★ ★

حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

وقال أبو محمد في حديث (١) المغيرة ، انه خرج مع سبعة (٢) نفر من بني مالك الى مصر ، فعدا عليهم ، فقتلهم جميعاً ، وهم نيام ، واستاق العير ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاجتمعت الأحلاف الى عروة بن مسعود ، فقالوا : ما ظنك بأبي عمير سيد بني مالك ؟ قال : ظنني والله أنكم لا تفرقون حتى تروا يخلج أو يخلج في قومه ، كأنه أمة مخربة ، ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد ، أو (٣) ويرضى من رجاله ، فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يرف في قومه .

يرويه محمد بن اسحق ، عن عامر بن وهب ، وعبدالله بن مطرق .
قوله : يخلج في قومه ، أصل الخلج (٤) ، الجذب . يقال : خلجه خلجاً ، اذا جذبه .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (٥) : « ليردن عليّ الحوض أقوام ، ثم ليختلجن دوني ، أي : ليجذبون ويقطعون عني . ومنه قيل للحبل ، خلج ، لأنه يجذب ما شد به ، أو لأنه يجذب اذا قتل وأراد انه يمشي في قومه يجمعهم

-
- (١) الحديث كاملاً في : الفائق ٣١١/١ ، وبعضه في النهاية ٥٩/١ ،
واللسان ٢٣٩/٢ ، ٢٥٧ .
(٢) في الفائق : مع ستة نفر .
(٣) سقطت (او) من الفائق .
(٤) اللسان (خ/ل/ج) ٢٥٧/٢ .
(٥) الحديث في : الفائق ٣٨٧/١ ، والنهية ٥٩/١ ، واللسان .

ويذمرهم ، فهو لا يسرعه يُحرك يديه وأعضاءه^(٦) .
 ومنه قول الحسن لرجل ، رآه يمشي مشيةً أنكرها ، فقال^(٧) :
 « تَخَلَّجَ فِي مَشِيَّتِهِ ، خَلَجَانَ الْمَجْنُونِ ، لِلَّهِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ نِقْمَةٌ ،
 وَلِلشَّيْطَانِ لُعْبَةٌ ، » .

يقال : خَلَجَ بَعِيْنُهُ ، إِذَا غَمَزَ بِهَا ، وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا
 تَحَرَّكَتْ وَالخَلَجُ^(٨) ، أَنْ تَشْتَكِي مَفَاصِلَ الرَّجْلِ وَأَعْضَاؤَهُ ، مِنْ
 عَمَلٍ عَمَلِهِ أَوْ مِنْ كَثْرَةِ مَشْيِهِ وَتَعَبِ^(٩) . وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ
 يَحْلُجُ ، فَإِنَّهُ أَيْضاً مِنَ الْإِسْرَاعِ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(١٠) : [مِنَ الرَّجْزِ]
 تَوَاضَحَ التَّقْرِيْبُ قَلْبُواً مَحْلُجَاً

وَالْمُخْرَبَةُ^(١١) : الْمُتَقَوِّبَةُ الْأُذُنَ . وَالْمُخْرَبَةُ ، الثَّقْبَةُ ، وَالْجَمْعُ
 خُرْبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١٢) ، وَذَكَرَ ظَلِيماً : [مِنَ الْبَسِيطِ]
 كَأَنَّهُ حَبْسِيٌّ يَتَّبِعِي أَنْرَأً

أَوْ مِنْ مَعَايِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ
 يقول : قَدْ تَطَّأَطَأَ يَرَعِي ، فَكَأَنَّهُ حَبْسِيٌّ يَطْلُبُ أَنْرَأً فِي الْأَرْضِ ،
 أَوْ سِنْدِيٍّ فِي أُذُنِهِ خُرْبَةٌ .

يقول : رَجُلٌ آخُرْبٌ ، إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ ثَقْبٌ ، فَإِذَا انْخَرَمَ ،
 فَهُوَ آخُرْمٌ ، وَإِنَّمَا سَبَّهَهُ^(١٣) بِأَمَةِ سِنْدِيَّةٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ
 الْأَدْمَةِ .

-
- (٦) الفائق ٣١١/١ .
 (٧) الحديث في : النهاية ٦٠/١ .
 (٨-٩) هو في : اصلاح المنطق ٧٨ .
 (٩) ديوان العجاج/٣٧١ ، وينظر اللسان (ح/ل/ج) ٢٣٩/٢ .
 (١٠) الفائق ٣١١/١ ، وهو اقتباس فيه .
 (١١) ديوانه/٢٩ .
 (١٢) الفائق ٣١١/١ ، اقتباس فيه .

- وقوله : تَكْتَبُ (١٣) ، آي : تَحْزَمَ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ نِيَابَهُ • ومنه
قِيلَ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ (١٤) ، آي : جَمَعْتُ حُرُوفَهُ •
وقولهم : كَتَبْتَهُ (١٥) ، لاجتماعها •
- وقوله : يَزِفُ (١٦) ، آي : يُسْرِعُ ، كَمَا يَزِفُ الظَّلِيمُ •
قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (١٧) : (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ) •

* * *

-
- (١٣) الفائق ٣١٢/١ ، وهو اقتباس فيه ، واللسان ٧٠١/١ •
(١٤) اللسان (ك/ت/ب) ٦٩٩/١ - ٧٠١ •
(١٥) الكتيبة : القطعة من الجيش ، وفي تنظيمات الجيش العراقي ، تطلق
على القطعة الدارعة ، او ذات الاسلحة (الثقيلة) كسلاح المدفعية ،
وسلاح الدبابات ، ونحوهما •
(١٦) اللسان ١٣٦/٩ ، وضبطها (بضم الياء المثناة من تحت وفتح
الزاي) على قراءة الآية : يزفون ، كما ذهب الاعمش ، وهي كذلك
وردت في الفائق واللسان ٢٣٩/٢ •
(١٧) الصافات/٩٤ وينظر في تفسيرها : مجاز القرآن ١٧١/٢ ، وتفسير
الغريب/٣٧٢ ، والقرطبي ٩٥/١٥ ، والطبري ٤٢/٢٣ ، واللسان
١٣٦/٩ ، وزاد المسير ٦٩/٧ ، ومعاني القرآن ٣٨٨/٢ - ٣٨٩ ،
والحجة لابن خالويه/٢٧٧ •

حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ مَقْرِنٍ

قال أبو محمد في حديث^(١) النعمان بن مقرن ، أنه قام خطيباً في غزوة نهاوند^(٢) ، فقال : يا أيها الناس ، إن هذه الأعاجم قد أخطروا ، وأخطرتهم لهم إخطاراً ، أخطروا رثةً ، وأخطرتهم لهم^(٣) الإسلام ، ألا وإنكم بابٌ بين المسلمين والمشركين ، إن كسر ذلك الباب ، دخل عليهم منه ألا وإني هازٍ لكم الرأية ، فإذا هز زتها فليشب الرجال ، إلى أكمة خيولها ، فيقرطوها أعنتها ، ألا وإني هازٍ لكم الراية الثانية ، فليشب الرجال ، فتشدهما بينها على أحقائها .

ثم ذكر أن النعمان ، طعن برأيه رجلاً ، ثم رفع رأيه مختضة دماً ، كأنها جناح عقاب كاسر .

قال : وجمعت الرايات ، كأنها الإكام - بعد قتل النعمان - إلى السائب .

يرويه سفيان عن أبي بكر الهذلي .

قوله ، أخطروا^(٤) ، وأخطرتهم ، هو من الخطر ، وذلك أن

-
- (١) الحديث كاملاً في : الفائق ٣٨٣/١ ، وبعضه في : النهاية ٤٧/١ ثم ١٩٥/ ، واللسان (ر/ث/ث/) ١٥٢/٢ و ٢٥١/٤ - ٢٥٢ ، والهروي ق/ ١٥١ .
- (٢) نهاوند ، فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، سنة ١٩هـ ، وقيل : ٢٠هـ - ٢١هـ . ينظر عنها : معجم البلدان ، مادة (نهاوند) ٨/ ٣٢٩ - ٣٣٢ ، (ط/القاهرة/الخانجي) .
- (٣) سقطت من الفائق .
- (٤) الفائق والنهاية ، واللسان ٢٥٢/٤ .

يُرَاهِنَ الرَّجُلَانِ فَيَكُونُ مَا وَضَعَاهُ عَلَى يَدَيِ الْعَدْلِ خَطَرًا ، فَأَيُّهُمَا فَازَ أَخَذَهُ .

يقال : أَخْطَرَ لِي فُلَانٌ ، وَأَخْطَرْتُ لَهُ . وَالتَّدْبُ أَيْضًا الْخَطَرُ .
قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٥) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

[أَيِّهِلِكَ مُعْتَمَ وَزَيْدٌ] وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا ، وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

يريد ، أَنِ خَطَرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَخَطَرَهُمُ الرِّثَاكُ ، وَاحِدُهَا رِثَةٌ ، وَهِيَ الْأَمْتَعَةُ الرَّدِيئَةُ مِنَ الْفَنَائِمِ . وَكَذَلِكَ الرِّثَّةُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ خُسَارَتُهُمْ وَضَعْفَاؤُهُمْ^(٦) . وَأَرَاهُ مِنَ الرِّثَاةِ مَا خُوذًا . وَمِنْهُ قَوْلُ سَيْرِينَ^(٧) : كَاتِبِنِي^(٨) أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَكُنْتُ فِي مَفْتَحِ تَسْتَرٍ^(٩) ، فَاشْتَرَيْتُ رِثَةً ، فَرَبِحْتُ فِيهَا .

وَقَوْلُهُ ، فَيَقْرَطُوهَا أَعْتَهَا ، أَيُّ : يَجْعَلُوهَا^(١٠) الْأَعْنَةَ وَرَاءَ آدَانِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يُلْجِمُوهَا ، وَهُوَ مِنَ الْقَرْطِ مَا خُوذُ .

(٥) البيت في ديوانه/شرح ابن السكيت/٧٣ ، وبين معقوفتين ساقط من الاصول ، والتكملة من الديوان .

(٦) اللسان ١٥٢/٢ .

(٧) سيرين (بالسین المهملة والياء المثناة من تحت الساكنة) هو : مولى انس بن مالك ، وهو : والد محمد بن سيرين . ينظر : المشتبه/٣٨٣ ، وطبقات ابن خياط/٢٠٢ .

(٨) كاتبني ، من مكاتبة المولى والسيد ، ينظر : اللسان ٧٠٠/١ ، وجامع الاصول ٤٢٠/١١ .

(٩) مفتح ، بفتح الميم ، يعني : في فتح تستر ، ينظر : اللسان ٥٣٧/٢ ، وكان انس بن مالك على الخيل في جيش ابي موسى الاشعري ، الذي فتح تستر ، وهي تعريب (شوشتر) من اكبر مدن خوزستان . ينظر : معجم البلدان ٣٨٦/٢ - ٣٨٩ .

(١٠) اقتباس منه في الفائق ٢٨٤/١ ، واللسان ٣٧٥/٧ .

أخبرني عبدالرحمن عن الأصمعي ، أنه قال ، يقال ، قرَّط الفرس
لجأها ، أي : أحتملها على أن تجري جرياً شديداً ، حتى يمتد
على أنوفها فيصير كأنه قرَّط . وأشد قوله^(١١) : [من البسيط]

وقرطوا الخيل من فلج أعتتها
مُسْتَمْسِكِ يهودِ يها ومَصْرُوعِ
وانتَمَا هاهنا المَنَاطِقِ •

وقال الحارث بن حلزة^(١٢) يمدح رجلاً : [من مجزوء الكامل]

يجبوك بالزَعَفِ الفَيَوضِ على

هَمِيَانِهَا والأُدْمِ كالفَرَسِ

شَبَّهَا بالنَّخْلِ لِطُولِهَا ، والزَعَفُ : الدرْعُ اللينةُ المَسْ ،
والفَيَوضُ : السَّابِغَةُ ، والهَمِيَانُ^(١٣) : المَنطِقَةُ ، ويكون التَّكَّةُ في
موضعٍ آخر • ومنه الحديث^(١٤) : « انَّ يوسُفَ حلَّ الهَمِيَانِ ، وقَعَدَ
مِهَا مَقْعَدَ الخَاتِنِ » •

والأَحْقَاءُ : جمعُ حَقْوٍ ، وهو الوَسَطُ ، والعُقَابُ الكاسِرُ التي
تَكْسِرُ جَاحَهَا إذا انْحَطَّتْ إلى الأَرْضِ^(١٥) •

(١١) هو لابن احمري ، والبيت في (شعره) ص / ١٢٢ ، وينظر : المعاني
الكبير / ١٠٥ •

(١٢) البيت في ديوانه / ١٨ وفيه : هميانها والدم •

(١٣) الفائق ١ / ٣٨٤ ، فسره استطرادا ، ولم يذكر بيت الحارث ، ثم
انه لم يرد في متن الحديث •

(١٤) النهاية ٥ / ٢٧٦ -

(١٥) اقتباس منه في الفائق •

والأَكْمَّةُ : المَخَالِي (١٦) ، واحدها كِمَامٌ • سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا
تُكْمُّ الْقَمِّ • وَالكَمَامُ وَالْحِجَامُ ، مَا يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ وَيُسَمَّدُ بِهِ
لثَلَا يَمَعُضَ • يُقَالُ : كَمَمْتُ الْبَعِيرَ وَحَجَمْتُهُ ، أَرَادَ فَلْيُشِبَّ الرِّجَالَ ،
فَلْيَأْخُذُوا عَنِ الْخَيْلِ فَيَلْجِئُوا •

★ ★ ★

(١٦) المَخَالِي ، جَمْعُ : المَخْلَاةِ ، وَهِيَ جَمْعُ : الخَلَاةِ ، وَهِيَ العِلَاقَةُ الَّتِي
يَحْتَشُّ فِيهَا الحَشِيشَ وَيَجْمَعُ • يَنْظُرُ : اللِّسَانُ ١٤/٢٤٣ •

حَدِيثُ حَسَنٍ بِزَيْنَابِ

وقال أبو محمد في حديث حسان^(١) ، انه أَخْرَجَ لِسَانَهُ ،
فَضْرَبَ بِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ نَحْرَهُ • وقال :
يا رسولَ الله ادْعَ لي بالنَّصْرِ •
رَوْثَةُ الْأَنْفِ^(٢) : أَرْنَبَتُهُ وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدَّمَتِهِ • قال الهذلي^(٣) :
[من الكامل]

حتى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
شَفَوَاءَ ، رَوْثَةَ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ
يعني : عِقَابًا ، وَفِرَاشُهَا ، عَشُّهَا • وَالْمِخْصَفُ ، [الْإِشْفَى]^(٤)
شَبَّهَ بِهِ طَرَفَ أَنْفِهَا •

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٩٢/٢ ، والنهية ٢٧١/٢ ، وينظر : العقد الفريد ٢٩٦/٥ ،
وجامع الاصول ١٦٧/٥ ، ١٧٦ ، واللسان ١٥٧/٢ •
(٢) خلق الانسان : الاصمعي ١٨٩ ، ثابت ١٤٦ ، والمخصص ١/
١٢٩ ، واللسان •
(٣) الهذلي ، ابو كبير ، عامر بن الحليس ، شرح اشعار الهذليين/١٠٨٩ ،
وفيه : سوداء روثة
وينظر : اللسان ، وخلق الانسان •
(٤) في الاصل : الاشفاء ، وينظر : اللسان (ش/ف/١) ٤٣٨/١٤ •

حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ الزُّبَيْرِ

قال أبو محمد في حديث^(١) ابن الزُّبَيْرِ ، انَّ أَهْلَ الشَّامِ نَادَوْهُ ،
 يَا بَنِي ذَاتِ النَّطَاقِينَ^(٢) ، فقال : إِيهَ وَالِإِلَهَ ، أَوْ ، إِيهَاءَ وَالِإِلَهَ .
 [وتلك شكاةٌ ظاهرٌ " عنك عارُها "] ظاهرٌ عنك عارها ، من قولك :
 لا تجعل حاجتي ظهرياً [٣] .

حدَّثني يزيد بن عمرو عن الحجَّاجِ بن نصير عن قرة بن خالد
 عن هشام بن عروة .

قوله ، إِيهَ وَالِإِلَهَ ، تقول للرجل إذا استزدرته ، إِيهَ ، فَإِنْ
 وصلته ، قلت : إِيهَ حديثاً . قال ذو الرمة^(٤) : [من الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا : إِيهَ عَنِ أُمِّ سَالِمٍ

وما بالُ تكليمِ الدِّيَارِ البِلاَعِ

يريد ، حدَّثنا عنها . وترَك التَّنوين^(٥) ، وقد وصل لأنه نوى
 الوقوف على الحرف ، وإن كان المحفوظ ، أيها ، فهو بمعنى الارتضاء
 للشبيبة والتَّصديق للقول . ولها موضع آخر ، وذلك إذا أسكت رجلاً ،

-
- (١) النهاية ٨٧/١ ، والفائق ٤٤٤/٣ ، واللسان ٤٤٠/١٣ .
 (٢) ذات النطاقين ، هي أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) ،
 صحابية جلييلة ، توفيت سنة ٧٣ هـ ، ينظر عنها : طبقات ابن سعد
 ١٨٢/٨ ، تاريخ الإسلام ١٣٣/٣ ، حلية الأولياء ٥٥/٢ ، واللسان
 (ش/ك/١) ، طبقات ابن خياط ٣٣٣ .
 (٣) ينظر : شرح اشعار الهدليين ٧٠ .
 (٤) البيت في ديوانه ٧٧٨/٢ ، وفي الفائق : ووقفنا ، بدون نسبة .
 (٥) لأنها مبنية على الكسر ، وقد ثنن . ينظر عنها : اللسان (ا/ي/هـ)
 ٤٧٤/١٣ .

قلت : إِيهَا عَنَّا • فَاذَا آعْرَيْتَهُ بِشَيْءٍ قَلْتِ ، وَيَهَا ، وَإِذَا تَعَجَّبْتِ مِنْ طَيْبِ شَيْءٍ ، قَلْتِ : وَاهَا • وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ^(٦) : [مِنْ الرَّجَزِ]

واها لريائتم واهاً واهاً

وقوله : ظاهرٌ "عَنكَ عَارُهَا ، آي : لَا يَمْلَقُ بِكَ ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُو عَنكَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : ظَهَرَ فَلَانَ عَلَى السَّطْحِ ، آي : عَلَا عَلَيْهِ • [قَالَ^(٧) الرِّيَاشِيُّ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ)^(٨) • آي : يَمْلُقُوا^(٩) عَلَيْهِ] •

قال أبو ذؤيب^(٩) : [من الطويل]

وعيرها الواثون أني أحبها

وتلك شكاةً ظاهرٌ عنك عارها

ولست أدري ، أخذ ابن الزبير هذا من أبي ذؤيب ، أم ابتدأها هو ، أو هي كلمة مقولة •

وحدثني الرياشي عن الأصمعي ، قال : كان أبو ذؤيب صاحب عبدالله بن الزبير في مغزى إلى إفريقية ، ومات أبو ذؤيب ، فدلاه ابن الزبير في حفرة^(١٠) • وفيه يقول أبو ذؤيب في هذه الفزاة^(١١) :
[من المتقارب]

(٦) الرجز في اللسان (و/ي/ه) ٥٦٣/١٣ •

(٧) بين معقوفتين ، زيادة من : ص ، وهو كتب في هامش الاصل •

(٨) الكهف/٩٧ •

(٩) ينظر : مجاز القرآن ٤١٥/١ ، وتفسير الغريب/٢٧١ •

(٩) شرح اشعار الهذليين/٧٠ •

(١٠) شرح اشعار الهذليين ١٩٦/١ •

(١١) شرح اشعار الهذليين ٢٠٣/١ •

وصاحب صدقٍ كسيدِ الضَّرِّ
 ، ينهضُ في الفزوة نهضاً نجيحاً
 وشيكَ الفُضولِ بعيدَ القُفُو
 لَ إلا مُشاحاً بهِ أو مُشِيحاً

والشكاة : العيب^(١٢) والذم . قال الأصمعي في رَجَزِهِ^(١٣) :
 [من الرجز]

يشكى بميِّ ، وهو البلغُ الحدَثُ
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٤) ابن الزبير ، انه حضَّ على
 انزُهد ، وذكر أنَّ ما يكفي الانسان قليل ، فنزَّغه انسان من أهل
 المسجد بنزيفة ، ثم خبأ رأسه ، فقال : آين هذا ؟ فلم يتكلم . فقال :
 قاتله الله ، ضَبَّحَ ضَبَّحَةَ الثَّعْلَبِ ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ .

حدَّثنيه أبو حاتم عن الأصمعي .

قوله : قَبَعَ ، أَي : آدخَلَ رأسه . وكان غير الأصمعي ، يروى
 عن الزبير بن بدر ، قال^(١٥) : أَبْغَضُ إِلَيَّ كَنَائِي الطَّلَعَةَ
 القُبْعَةَ .

والأصمعي يرويه : الخُبَاءَةُ . وانما ضرب له الثعلب مثلاً
 لخبثه ورواغه ، والقنفذ ، لاستخفائه في خروجه ، فانه يخرج ليلاً ،
 وقيل انه لا ينام .

(١٢) اللسان ٤٣٩/١٤ .

(١٣) لم اجده في اللسان (ش/ك/ا) و (ب/ل/ع) و (ح/د/ث) .

(١٤) هو في : الفائق ٤٢١/٣ ، والنهية ٧/٤ .

(١٥) اللسان (ق/ب/ع) ٢٥٨/٨ .

وَأَمَّا شُبَّهَ النَّمَامِ بِالْقُنْفُذِ^(١٦) لاسْتِخْفَائِهِ بِمَا يَأْتِي بِهِ • قَالَ
الشاعر^(١٧) : [من الرجز]

قُنْفُذُ لَيْلٍ دَائِمِ التَّبَحُّثِ

وقال عبدة^(١٨) : [من الكامل]

قومٌ ، إذا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ

حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمْرَعُ

• حَدَّجُوا : رموا^(١٩) بآبصارهم إليها • ويروى : هدَّجُوا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠) ابن الزبير ، انه قال ، لما قتل
عثمان ، قلت لا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا ، فلما مات أبي أُنْقِطِعَ بي ، ثم
استمرت مريرتي •

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد •

أصلُ المريرة^(٢١) : الفتل • يقال : استمرت مريرة فلان
على كذا • وأصله من الفتل : أن يستقيم للقاتل فيضرب مثلاً •

(١٦) اللسان (ق/ن/ف/ذ) ٥٠٥/٣ ، والحيوان ٥٥/٤ ، وربع الأبرار
ج٤/ق٢١٣ - ٢١٤ •

(١٧) هو في : المعاني الكبير/٦٥٥ • ولم ينسبه •

(١٨) هو : عبدة بن الطبيب ، والبيت في اللسان (م/ذ/ع) ٣٣٦/٨ ،
والمعاني الكبير/٦٥٥ ، والحيوان ٥٥/٤ و١٥٧/٦ ، وربع الأبرار
٢١٤/٤ •

(١٩) اللسان ٢٣١/٢ و٣٨٨ •

(٢٠) الحديث في : الفائق ٢٣٩/٣ - ٢٤٠ ، وبعضه في النهاية ٣١٨/٤ ،
واللسان (م/ذ/ر) ١٦٨/٥ •

(٢١) اللسان (م/ذ/ر) ١٧٠/٥ •

قال لَقِيطُ (٢٢) : [من البسيط]

ثم استمرت على شزُرٍ مريته

مستحکم السن لا قحماً ولا ضرعاً

والشزُرُ : الفتل الى فوق • واليسر الى أسفل •

ومنه أخذت ، مِرَّةُ الرجل ، وهي قوته ومنته ، لأنَّ القويَّ من الرجال كأنَّه قتل • قال (٢٣) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تحلُّ الصدقة لفنيّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويّ » (٢٤) •

قال أبو زيد ، ان فلاناً لذو مِرَّةٍ ، اذا كان قوياً مُحْتالاً (٢٥) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٦) ابن الزبير ، انه نازع مروان عند معاوية ، فرأى ضلع معاوية مع مروان ، فقال في كلام له : أطيع الله نطعك ، فانه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ، ولا تطرق أطراق الأفعوان في أصول السخبر •

من حديث عبدالله بن المبارك عن هشام بن عروة •

الأفعوان : ذكر الأفاعي • والسخبر (٢٧) : شجر ، واحده

(٢٢) لقيط ، هو : لقيط بن يعمر الايادي ، والبيت في ديوانه / ٤٨ ، وفيه : حتى استمرت •

(٢٣) الحديث في : النهاية / ٤ / ٣١٦ ، واللسان (م/د/ر) / ٥ / ١٧٠ ، والدراية / ١ / ٢٦٦ ، وعون المعبود / ٢ / ٣٨ ، والاموال / ٥٤٩ ، وشرح معاني الآثار / ٢ / ١٤ •

(٢٤) سوي : صحيح الجسم مستو •

(٢٥) محتالا ، من الحول ، وهو القوة والحيلة • اللسان / ١١ / ١٨٥ •

(٢٦) هو في : الفائق / ٢ / ٣٤٦ ، وبعضه في : النهاية / ٢ / ٣٤٩ ، واللسان / ٤ / ٣٥٤ •

(٢٧) اللسان / ٤ / ٣٥٤ ، والنبات والشجر للاصمعي / ٣٢ •

سَخْبِرَةٌ • قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ (٢٨) : [من الكامل]

إِنْ تَغْدِرُوا فَالغَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ
وَاللُّؤْمُ يَنْبِتُ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ
• وهؤلاء قوم تُنْبِتُ أَرْضُهُمُ السَّخْبِرَ •

وَأَرَادَ ابنُ الزُّبَيْرِ ، لَا تَسْغَافِلُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَتُطْرِقُ إِطْرَاقَ
الْأَفْعُوَانِ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَأْوِي فِي أُصُولِ
السَّخْبِرِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٢٩) ، ابنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَمَلَ
السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمَهُ هَدْرٌ •

• يرويه زمعة عن ابن طاووس عن أبيه •

قَوْلُهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ ، يَرِيدُ : ضَرَبَ بِهِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى (٣٠) : « لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ » •

• يَرَادُ ، الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ • وَهَكَذَا رُوِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ •
• وَرُوِيَ فِي غَيْرِهِ بِالْوَاوِ •

• قَالَ ابنُ مَسْعُودٍ (٣١) : « إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ » •

(٢٨) ديوانه/٢١١ ، وفيه : والغدر ينبت •

(٢٩) هو في : النهاية ١٩٧/٥ •

(٣٠) النهاية ٢٨٧/٥ ، واللسان (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ •

(٣١) النهاية ٢٨٧/٥ وفيه : (هيشات الاسواق) ، وفي ص/٢٨٢ (هوشات
الاسواق ٢ ، والفاثق ١١٩/٤ •

ومنه قيل لبعض الشعراء ، أبو المهوش^(٣٢) . ومنه الحديث^(٣٣) :
 « مَنْ آصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ .
 فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ^(٣٤) : شَوَّشْتُهُ ، وَشَيْءٌ مُشَوَّشٌ ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ
 بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَإِنَّ غَيْرَتَهُ . وَالصَّوَابُ : هَوَّسْتُهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣٥) ،
 وَذَكَرَ الدَّارُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَعَفَّتْ لَتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّسَتْ
 بِهَا نَائِحَاتِ الصَّيْفِ شَرِيقَةَ كُدْرًا
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٦) ابن الزبير ، انه قال لرجل ، ما على
 أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ .
 برويه محمد بن أبي ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك .

أَصْلُ الْقِرْفَةِ : الْقِشْرَةُ . وَمِنْهُ^(٣٧) يُقَالُ : صَبَغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ
 بِقِرْفِ السَّدْرِ ، أَيْ : بِقِشْرِهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَرَكَهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْرَفٍ

(٣٢) فِي اللِّسَانِ (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ (مِنْ كُنَاهِمِ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ ، وَيَنْظُرُ :
 الْإِشْتِقَاقُ/٤٣٩ - ٤٤٠ ، وَاسْمُ أَبِي الْمَهْوَشِ ، حَوْطُ بْنُ رِثَابٍ ، أَوْ
 رِثَابٌ ، أَوْ رِبِيعَةُ بْنُ وَثَابٍ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ الْمُخَضْرَمِينَ ، أَدْرَكَ
 الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَمْ يَرَهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
 يَنْظُرُ : الْخَزَانَةُ ٣/٨٦ ، ١٤٢ ، وَالْإِصَابَةُ رَقْم (٢٠١٥) ، وَالسَّمْطُ/
 ٨٦٣ ، وَالشُّعْرَاءُ ٢١ ، وَهُوَ خَيْرٌ وَشَعْرٌ فِي : الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١/
 ٢٠٧ ثُمَّ ٣/٣٢١ ، وَفِي الْاِقْتِضَابِ ٤٨ (أَبُو الْهَوْسِ الْأَسَدِيُّ) بِالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣٣) الْنَهَايَةُ ٥/٢٨٢ ، وَالْفَائِقُ ٤/١١٨ .

(٣٤) نَسَبَهُ اللِّسَانُ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(٣٥) دِيوَانُهُ ١٧٠/ (ط / كَمْبَرِدَج) .

(٣٦) هُوَ فِي : الْفَائِقُ ٣/١٨٥ ، وَالنَّهْيَةُ ٤/٤٧ ، وَاللِّسَانُ ٩/٢٧٩ .

الصَّمْعَةُ ، أَيْ : مَقْشِرُهَا (٣٧) . وَأَحْسَبَ قِرْفَةَ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يَنْظِفَ أَنْفَهُ
وَيُقْرِفَ مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ يَبْسُ وَصَارَ كَأَنَّهُ قِشْرٌ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٨) ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ
الْقَفْرَ ، فَلَمَّا قَامَ لِيُرْحَلَ وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ
عَلَى الْوَالِيَّةِ ، فَنَفَضَهَا فَوْقَ ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَجَاءَ وَهُوَ
عَلَى الْقَطْعِ فَنَفَضَهُ فَوْقَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
النَّسْرُخَيْنِ فَنَفَضَ الرَّحْلَ ثُمَّ شَدَّهَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثُمَّ آتَاهُ ، فَقَالَ
مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا أَزْبٌ . قَالَ : وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ ، رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ .
قَالَ : إِفْتَحْ فَاكَ ، أَنْظِرْ . فَفَتَحَ فَبَاهُ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ
اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ، ثُمَّ لَبَّ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
عُقَيْبَةَ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى لَأَلِ الزُّبَيْرِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا حَتَّى
سَبَقَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ سَهْلٌ :

خُلُوقُكُمْ (٣٩) .

الْوَالِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقَطْعُ : الطَّنْفَسَةُ ، تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ
عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤٠) : [مِنْ الْوَاوِ]

(٣٧-٣٧) النص في : اللسان ٢٧٩/٩ ، من غير اشارة الى احد .

(٣٨) هو في : الفائق ٨٠/٤ ، وبعضه في : النهاية ٨٣/٤ و٢٣٠/٥ و٢/

٤٥٧ و١٦٢/١ .

(٣٩) الفائق ٨٠/٤ .

(٤٠) هو في اللسان (ق/ط/ع) ٢٨٣/٨ ، متنازع بين الاعشى ، وعبد الرحمن

ابن ابي الحكم ، وزيايد الاعجم ، ولم اجده في ديوان الاعشى .

آتتكَ العيسُ تَفَحَّحٌ في بَرَاهَا

تَكشَفُ عن مَنَابِهَا القُطُوعُ

والشَّرَّحَانُ ، جَانِبَا الرَّحْلِ • وَقَالَ عبدَ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ (٤١) ، وَغَزَا
مَعَهُ ابنُ أَخِيهِ عَلِي زَامِلَةٌ (٤٢) ، فَأَحْرَقَتْهُ الحَقِيقَةُ (٤٣) : « لَمَلَّكَ تَرْجِعُ
بَيْنَ شَرِّ خَيِّ الرَّحْلِ » • يَقُولُ : أَسْتَشْهَدُ وَتَرْجِعُ عَلَي رَاحِلَتِي • وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٤٤) : [من البسيط]

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِّ خَيِّ رَحْلِ سَاهِمَةٍ

حَرَفٌ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

المَأْمُومُ : المَشْجُوجُ • اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ ، أَي : حِينَ كَادَ يذْهَبُ •
أَرَادَ كَأَنَّهُ مِنَ النَّعَاسِ مَشْجُوجٌ (٤٥) • وَخَلُوقِكُمْ ، جَمْعٌ خَلَقٌ •
وَقَوْلُهُ : حَتَّى بَاصَ ، أَي : حَتَّى سَبَقَهُ (٤٦) وَقَاتَهُ • وَفِي
حَدِيثِ (٤٧) عُمَرَ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بنِ عَامِرٍ (٤٨) فَبَاصَ

(٤١) الحديث في : النهاية ٤٥٧/٢ • وقال : في غزوة مؤتة • وهو في :
الفائق ١٢٤/٢ •

(٤٢) الزاملة : البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع • اللسان (ز/م/ل) •

(٤٣) الحقيبة : هي الوعاء الزائد الذي يحمل على الراحلة ، يجعل في
مؤخر القتب •

(٤٤) ديوانه ٤٢٢/١ •

(٤٥) ديوان ذي الرمة (بشرح ابي نصر الباهلي) ٤٢٢/١ •

(٤٦) اللسان (ب/و/ص) ٩/٧ •

(٤٧) هو في : النهاية ١٦٢/١ ، والفائق ١٣٤/١ •

(٤٨) في النهاية واللسان : سعيد بن العاص • وفي الفائق : ابن عامر •

ولعل رواية ابن قتيبة ، والتي نقلها عنه الامام الزمخشري ، هي
الصواب ، اذ ان السعديين (رضي الله عنهما) من الولاة لعمر بن
الخطاب • والميل الى هذه الرواية ، يفسره زهد سعيد بن عامر ،
الذي ولي حمص ، وتوفي فيها سنة ٢٠ هـ ، وهو من بني جمع •
وجده : حذيم بن سلمان (سلمان) =

منه ، كَأَنَّهُ هَرَبَ وَاسْتَرَّ •

والبَّوصُ في غير هذا ، اللُّونُ ، فأَمَّا البُّوصُ ، بضم الباء ، فهو
لَمَجْزُرٌ •

* * *

وقال في حديث^(٤٩) ابن الزبير ، أَنَّهُ خَطَبَ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ
مِصْعَبٍ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ حَبَجًا ، وَلَا نَمُوتُ إِلَّا
قَتْلًا قَعَصًا بِالرَّمَّاحِ ، تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ^(٥٠)
بَنُو مِرْوَانَ •

يرويه الهيثم عن أبي جناب الكلبي عن شيخ من أهل مكة •

الحَبَجُ ، من^(٥١) آدواء الأبل ، وهو أَنْ تَأْكُلَ العَرَفَجُ
يَجْتَمِعُ فِي بَطُونِهَا عُجْرًا ، حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْهُ^(٥٢) •

يقال : حَبَجَتِ^(٥٢) حَبَجًا ، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ مَا فِي بَطُونِهَا
وَأَنْتَفَخَتْ قِيلَ : حَبَطَتْ ، تَحْبِطُ حَبَطًا •

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥٣) : « إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعَ
مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ » •

= ينظر عنه : تهذيب التهذيب ٥١/٤ ، وتاريخ الإسلام ٣٥/٢ ، وحلية
الأولياء ٢٤٤/١ ، والمعرفه والتاريخ ٢٦٤/١ ، وطبقات ابن خياط/
٢٥ ، وجمهرة الأنساب/١٦٣ •

(٤٩) الفائق ٢٥٧/١ ، وبعضه فيه أيضا في ٢١٣/٣ ، وهو في النهاية ١/
٣٢٧ ، واللسان ٢/٢٢٥ •

(٥٠) في الفائق : تموت •

(٥١-٥٢) اللسان ٢/٢٢٥ ، والأبل للأصمعي/١٢٠ •

(٥٢) اللسان (ح/ب/ج) ٢/٢٢٥ ، والأبل ، والنهاية •

(٥٣) النهاية ١/٣٢١ ، وهو من حديث طويل في : الفائق ١٤٠/٢ •

والقَعَصُ : أَنْ يَمُوتَ الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَطْعُونُ أَوْ الْمَرْمِي
 يقال منه : أَقَعَصْتَهُ إِقْعَاصًا ، ونحوه : أَصَبْتَهُ •

وأراد ابنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا لَا نَمُوتُ عَلَى التُّخَمِ وَالْإِكْثَارِ مِنَ
 الْمَطْعَمِ ، كما يموت آل مروان ، ولكنَّا نموت قَتْلًا • ويقال : الحَبَطُ
 أَنْ تَتَفَخَّ بَطُونُ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ^(٥٥) ، هو الحَنْدَقُوقُ^(٥٦) •
 ومن القَعَصِ ، حديثُ الزُّبَيْرِ^(٥٧) ، أَنَّهُ كَانَ يَقَعَصُ الْخَيْلَ
 قَعَصًا بِالرَّمْحِ - يعني يومَ الجَمَلِ - حتى نَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ ، فقال له ما قال
 فأنصرفت •

* * *

وقال في حديث^(٥٨) ابنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ
 وَبِنَايَهَا ، أَرْسَلَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بِعَيْرٍ ، تَحْمِلُ الْوَرْسَ مِنَ الْيَمَنِ •
 يريد أَنَّ يَجْعَلُهُ مَدْرَأَهَا ، فقليل له : إِنَّ الْوَرْسَ يَرَفَّتْ^(٥٩)
 فَنَسَمَهُ فِي عَجْزٍ^(٦٠) قُرَيْشٍ ، وَبِنَايَهَا بِالْقَصَّةِ ، وَكَانَتْ^(٦١) فِي الْمَسْجِدِ
 جَرَانِيمٍ ، فقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْطَحُوا •

-
- (٥٤) اللسان ٧/٧٨ ، والمراد به : الموت الوحي ، او القتل المعجل •
 (٥٥) النبات للاصمعي/١٤ ، وهو (بضم النال المعجمة وفتح الراء) ،
 اللسان ١٠/١٠٨ •
 (٥٦) وهو معروف اليوم عند اعراب العراق ، باسم (الحندكوكه) بالكاف
 الفارسية ، وينظر عنه : النبات للاصمعي/١٤ ، واللسان ١٠/١٠٨ •
 وفيه : (الحندقوقتي) •
 (٥٧) الفائق ٣/٢١٣ ، واللسان ٧/٧٨ •
 (٥٨) الحديث كاملا في : الفائق ٢/٧٤ ، وبعضه في : النهاية ٢/٤٢١ ،
 واللسان ٢/٣٤ •
 (٥٩) في اللسان : يتفتت ، وهو بمعنى : يرفت •
 (٦٠) العجز (بضم العين والجيم) جمع : عجوز • اللسان ٥/٣٧٢ •

وفي الحديث ، أنه لما أَبْرَزَ عن رَبَضِه دَعَا بِكُبْرِه ، فنظروا
 إليه ، وأخذَ ابنُ مُطِيعِ العَتَلَةِ فَمَتَلَ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ وَأَقْضَه •
 حَدَّثَنِيهِ شَيْخٌ لَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ •
 قَوْلُهُ : يَرْفَعَتْ (٦٢) ، آي : يَتَفَتَّتْ ، والرُّفَاتُ نَجْوُ الفُتَاتِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ (٦٣) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (أَلْذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) •
 وَالْقِصَّةُ (٦٤) : الجِصُّ ، يُقَالُ : قِصَصَ فُلَانٌ دَارَهُ ، إِذَا
 جِصَّصَهَا [٨٧/ب] •
 وَالجِرَاتِيمُ ، جَمْعُ جُرْتُومَةٍ ، وَهِيَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ تَعْلُو عَلَى
 الْأَرْضِ (٦٥) •

ويقال للشيء إذا اجتمع : قد تجرثم ، واجرثتم

وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ المَسْجِدَ كَانَ مَتَعْلِيًّا ، غَيْرَ مُسْتَوِي الْأَرْضِ ، فِيهِ
 مَوَاضِعٌ قَدْ عَلَتْ ، وَمَوَاضِعٌ قَدْ تَحَفَّرَتْ ، فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَبْطَحُوا ، آي :
 يُسَوِّوْا الْأَرْضَ بِالْبَطْحَاءِ (٦٦) • وَهُوَ حَيٌّ وَرَمَلٌ ، يُنْقَلُ مِنْ مَسِيلِ
 الْمَاءِ ، وَيُلْقَى فِي أَرْضِ المَسْجِدِ حَتَّى يَسْتَوِيَ •

(٦١) فِي ص : وَكَانَ •

(٦٢) الفائق ، والنهاية ، واللسان (ر/ف/ت) •

(٦٣) الاسراء/٤٩ وينظر : تفسير الغريب/٢٥٧ ، ومجاز القرآن/١/٣٨٢ ،
 والقرطبي/١٠/٢٧٤ ، واللسان/٢/٣٤ ، ومعاني القرآن/٢/١٢٥ ،
 وزاد المسير/٥/٤٤ •

(٦٤) اللسان (ق/ص/ص) ، وقال فيه : لغة حجازية • وتصحيح الفصح
 (مخطوط) الورقة/١٤٣ ب ، وابن درستويه/١٠٥ ، وقال ابن
 درستويه : وهو افصح ، اي : (القص) ، وجامع الاصول/١١/١٨٦ •

(٦٥) الفائق/٢/٧٥ •

(٦٦) اللسان/٢/٤١٣ ، والفائق ، والنهاية •

والكُبْر (٦٧) : المشايخ ، جمع أكبر ، والعتلة (٦٨) : البيرم ،
وقوله : آقَضَه (٦٩) ، من القِضَّة ، وهو الحصى الصغار ، ومنه
قول أبي ذؤيب (٧٠) : [من الكامل]

أَمَّا لَجْنِيكَ لَا يُلَاثِمُ مَضْجِعًا
إِلَّا آقَضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعُ
يقول : نياك . فكان فيه قَضَّة .
* * *

-
- (٦٧) الفائق ٧٥/٢ ، وفيه : كبار قومه وذوى الاسنان منهم . وينظر :
اللسان ١٢٨/٥ .
- (٦٨) زاد في الفائق : عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان . اقول :
وتسمى هذه الآلة في العراق ، بلهجة عامته ، ب : (الهيم) ، بكسر
الهاء والياء المثناة من تحت .
- (٦٩) الفائق ٧٥/٢ .
- (٧٠) هو : ابو ذؤيب الهذلي . والبيت في : شرح اشعار الهذليين ٥/٨ .
وفيه : ام ما لجنبك .

حَيَاتُ النِّسَاءِ

حَدِيثُ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ

وقال في حديث^(١) عائشة أنها قالت : كان المسلمون يُوعِبُونَ في التَّفْهِيرِ مع رسولِ الله ، فيدعون مَفَاتِحَهُم الى ضَمَانِهِم ويقولون : إن احْتَجَجْتُمْ فَكُلُّوْا • فقالوا : إِنَّمَا أُحِلُّوا^(٢) لنا عن غيرِ طيبِ نَفْسٍ • فنزلت^(٣) : (ليس عليكم جُنَاحٌ) ، الى قوله : (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ) •

حدِّثني زيد بن أخزم الطائي عن بشر بن عمر عن ابراهيم بن سعد عن صلح بن كيسان عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة •

قولها : يُوعِبُونَ ، آي : يخرجون بآجمعهم في المغازي • يقال : أَوَّعِبَ بنو فلان لبني فلان ، اذا جاءوا بآجمعهم • ويقال : يَتَّوَّعِبُ وَعَيْبٌ^(٤) • اذا كان واسماً يستوعب كلِّما جعل فيه • وركضٌ وَعَيْبٌ • وهو أَقْصَى ما عند الفَرَسِ •

قال بعض العَبْدِيِّينَ^(٥) : [من المتقارب]

أَخَالَ بها كَفَّهَ مُدْبِرًا

وهل يُنَجِّنُكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ

والضَّمْنَى ، هم الزَّمْنَى • واحدهم ضَمْنٌ • مثل : زَمِنَ

(١) الفائق ٧٢/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٠٦/٥ ، ١٠٣/٣ ، واللسان

٨٠٠/١

(٢) في الفائق ، وص : اخلوه لنا •

(٣) النور/٦١ وينظر : تفسير الغريب/٣٠٨ ، والقرطبي ٣١٥/١٢ •

(٤) اللسان ٧٩٩/١ - ٨٠٠ •

(٥) لم اقف على معرفته •

وزَمْنِي ، وجَرَب وجَرَبِي • ويقال : ضَمِنَ " بَيْنَ الضَّمَنِ والضَّمَانِ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٦) عائشة ، انَّ دَقْرَةَ^(٧) قالت : كتَّ^(٨) أَطُوفَ معها بالبيت وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ ، فناولتُها عِطَافاً كان عليَّ فَرَأَتْ فيه تَصَلِيّاً ، فقالت : نَحِيه عَنِّي •

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ليث عن بُدَيْلٍ عن دِقْرَةَ •

قولها : قد كاد يَشْفُ^(٩) ، أَي : يَرِقُّ حَتَّى يَبْدُو مِنْهُ خَلْقُهَا • ومنه قيل للِسْتَرِ الرقيق : شِفٌّ وشَفٌّ • والعِطَافُ : الرِّداء • يقال له أيضاً : مِعْطَفٌ • ومثله مما جاء على هذا التقدير : مِلْحَفٌ ولِحَافٌ ، وَمِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ ، وَمَسْنَنٌ وَسِنَانٌ ، وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ • وهو الأَشْفَى^(١٠) • والسَّرْدُ [أ/٨٨] الخَرْزُ^(١١) • وهو المُتَابِعَةُ ، ومنه

(٦) النهاية ٢٥٧/٣ ، والفائق ٢٠٦/٣ ، واللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ •

(٧) في الفائق : دقرة (بالفاء المفردة) ام عبدالله بن أذينة ، وهو تصحيف ، والصواب : دقرة (بالقاف منقوطة باثنتين من فوق ، والراء المهملة) ، وهي تروي عن عائشة ، وهي بنت قثم ، من بني وائل ، ام عبدالرحمن ابن أذينة ، ولي القضاء ، ومات بعد الثمانين للهجرة •

(٨) طبقات ابن خياط/١٩٨ ، المشتبه/٢٨٧ ، الاستيعاب/١٩٤٦ • في الفائق : (كنا نطوف مع عائشة رضي الله عنها ، فرأت ثوبا مصليا ، فقالت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب قضبة - كذا -) •

وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ و ٨١٠ •

(٩) اللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ •

(١٠) الاشفي ، هو المثقب • اللسان (ش/ف/١) •

(١١) اللسان ٢١١/٣ ، السرد : الخرز في الاديم •

قيل : فلان يسرد^(١٢) الصوم ، أي : يتابعه . وقال الشمّاخ^(١٣) :
[من الطويل]

كما تابعت سرّد العنان الخوارز

أي : خرزّه . ومقرّم وقيرام^(١٤) ، وهو السّتر . ومنه
الحديث^(١٥) : « كان على باب عائشة قيرام فيه تماثيل » .
* * *

وقال في حديث^(١٦) عائشة ، أنّها قالت لما نزلت هذه الآية^(١٧) :
(وليضربنّ بخمورهنّ على جيوبهنّ) ، انقلب رجال الأنصار
الى نسائهم فتلدوها عليهنّ ، فقامت كل امرأة^(١٨) الى ميرطها المرّحلّ ،
فصدّعت منه صدّعة ، فاختمن بها . فأصبحن في الصبح على
رؤوسهن الثريبان .

حدّثه سعد بن منصور عن داود العطار ، قال : حدّثني ابن خيثم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة .

الرُّوط : أكسية من صوف ، وربّما كانت من شعر ، وربّما
كانت من خبز . والمرّحلّ^(١٩) : الموشى . ويقال لذلك العنل :

-
- (١٢) ومنه الحديث : « كان يسرد الصوم سردا » . اللسان ٢١١/٣ .
(١٣) ديوانه/١٩٤ .
(١٤) القرام : ثوب من صوف ، فيه ألوان من العهون (جمع عهن/
الصوف) وهو صفيق يتخذ سترا . الفائق ١٧١/٣ .
(١٥) الحديث في : الفائق ١٧١/٣ ، وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ .
(١٦) الفائق ٣٥٩/٣ .
(١٧) النور/٣١ .
(١٨) في الفائق : (تزفر) . وقال محقّوه : انها زيادة من احدى النسخ .
(١٩) وقيل : المرّجل ، بالجيم ايضا . الفائق ٣٦٠/٣ ، والنهية ٤/٤ .
٣١٥ .

التَّرْحِيلُ • قال امرؤ القيس^(٢٠) ، وذكر امرأة : [من الطويل]
ذَيْلٌ مِرْطٌ مِرْحَلٌ

وأما قولها : فأصْبَحَنَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ • تريد : أن
المُرُوطَ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَصَارَ عَلَى الرُّؤُوسِ مِنْهَا مِثْلُ الْغِرْبَانَ
ومِمَّا يُوَضِّحُ هَذَا ، حَدِيثُ^(٢١) حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بِيْشْرِ الْعَبْدِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ
صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ
ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ •
* * *

وقال في حديث^(٢٢) عائشة أنها قالت : إذا حاضت المرأة حرم
الجحْران •

ذكره إسحق بن راهوييه ، فسمعت رجلاً من أهل الحجاز من
قريش يحتاج به عليه في تحليل الأدبار وقال : لولا أنهما كانا حلالاً
قبل الحيض لم تقل : حرماً بعد الحيض • فقال في ذلك بعض
أصحاب اللغة^(٢٣) قولاً ارتضاه إسحق وعرفه ، وقال : إنما هو
حرم الجحْران ، بضم النون على لفظ الواحد • والجحْران :
الفرج • وأنشد فيه بيتاً أنسيته ، وهذا مذهب في اللغة صحيح •

(٢٠) ديوانه/١٤ ، وتامامه :

خرجت بها تمشي تجر وراءنا على أثرينا ذيل مرط مرحل

(٢١) الفائق ٣/٣٦٠

(٢٢) الفائق ١/١٩١ ، والنهاية ١/٢٤٠ ، والهروى ١/٣٢٠ ، واللسان

١١٨/٤

(٢٣) هو في اللسان ، ولم يصرح به ، إنما قال : (قال بعض أهل العلم) ••

ثم نقل كلام القتيبي • وهو اقتباس منه في الفائق •

لأنَّ هذه الألف^(٢٤) والنون تُزَادَانِ آخِرًا • قال أبو زيد : يقال :
جُتَّ في عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ ، إذا جُتَّ بعد ما مضى ، وجُتَّ في عُقْبِهِ
وَعُقْبِهِ ، إذا جُتَّ في آخِرِهِ •

وقالوا في الجَمِيعِ ، سُودٌ وَسُودَانٌ ، وحمَرٌ وَحُمُرَانٌ • وقالوا :
فَرَسٌ عُرِّيٌّ ، آي : لا جُلَّ عَلَيْهِ ، ورجُلٌ عُرْيَانٌ • ولم يقولوا :
فَرَسٌ عُرْيَانٌ ، ولا رجُلٌ عُرِّيٌّ • وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ • فكذلك قالوا :
جُحْرٌ الضَّبِّ ، وَجُحْرٌ الأَرْقَمِ ، وقالوا للفرَجِ خاصة [٨٨/ب]
جُحْرَانٌ فزادوا الألف والنون ليكون اسماً مميّزاً له من سائر
الجحرة^(٢٥) • وقد يفعلون مثل هذا كثيراً ، قالوا : فَحَالٌ^(٢٦) النَخْلِ ،
وفي سائر الأشياء : فَحَلٌ • وقالوا أخوه بلبان أمه ، وقالوا في سائر
الأشياء : لَبَنٌ ، وقالوا : عَجِيزَةُ المرأة • وقالوا : عَجِزُ الرجلِ
والمرأة جميعاً • وَعَجِزٌ كلُّ شيءٍ آخِرِهِ •

* * *

وقال في حديث^(٢٧) عائشة • انّها خَطَبَتْ بعد مَقْتَلِ عثمان
بالبَصْرَةِ فقالت : إِنَّ لِي حُرْمَةَ الأُمَمَةِ ، وَحَقَّ الصُّحْبَةَ ، لا يَتَّهَمُنِي
مَنْكُمُ إِلا مَنْ عَصَى رَبَّهُ ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ شَجَرِي
وَنَجْرِي^(٢٨) ، وَأَنَا إِحْدَى نَسَائِهِ فِي الجَنَّةِ ، وله خَصْنِي رَبِّي مِنْ

(٢٤) اللسان ١١٨/٤ عن الأزهري ، ولم ينسبه الى احد في ٦١١/١ •
اقول : وفي اللهجة المصرية اليوم ، يقولون : عقبال ، ويقصدون
به ، عقب الشيء •

(٢٥) اللسان •

(٢٦) ينظر : اصلاح المنطق/٢٨٩ •

(٢٧) الحديث كاملاً ، برواياته جميعاً ، في : الفائق ١٦١/٢ •

كَلَّ بَضْعٌ ، وَبِي مَيِّزٌ مُؤْمِنِكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ •
وفي رواية أخرى : وفي رُخْصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ ، وَأَبِي
ثَانِي اثْنَيْنِ •

وفي الرواية الأخرى (٢٩) : وَأَبِي رَابِعٌ أُرْبَعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ
مَنْ سُمِّيَ صَدِيقًا ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، قَدْ طَوَّقَهُ
وَهَفَّ الْأَمَانَةَ •

وفي الرواية الأخرى ، وَهَفَّ الْأَمَانَةَ ، وَاضْطَرَبَ حَبْلَ الدِّينِ ،
فَأَخَذَ بِطَرَقِيهِ وَرَبَّقَ لَكُمْ أَسْمَاءَهُ ، وَوَقَدَ التَّفَاقُ •

وفي الرواية الأخرى : وَغَاضَ نَبْغَ الرَّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَسَمَتْ
يَهُودٌ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ جُحِظَ ، تَنْتَظِرُونَ الدَّعْوَةَ •

وفي الرواية الأخرى : تَنْتَظِرُونَ الْعَدْوَةَ ، وَتَسْتَمْعُونَ الصَّيْحَةَ ،
فَرَأَبَ النَّأْيِ ، وَأَوْدَمَ السَّقَاءَ ، وفي الرواية الأخرى : وَأَوْدَمَ الْعَطْلَةَ
وَإِمْتَاخَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَاجْتَمَهَرَ دُقُنَ الرَّوَاءِ ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ،
وَاطْبَأَ عَلَى هَامِ التَّفَاقِ ، مُذَكِّيًا لِحَرْبِ الْمُشْرِكِينَ ، يَقْطَانُ اللَّيْلَ فِي نَصْرَةِ
الْإِسْلَامِ ، صَفُوحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ •

وفي الرواية الأخرى : بَعِيدًا مَا بَيْنَ اللَّابَّيْنِ ، عُرْكَةٌ لِلْأَذَاةِ
بِجَنِّيهِ (٣٠) ، خَشْمَاةُ الْمَرَاةِ (٣١) وَالْمَخْبِرَ • وَانْتِي آقْبَلْتِ أَطْلَبُ بَدْمِ
الْإِمَامِ الْمُرْكُوبَةِ مِنْهُ الْفِقْرَ الْأَرْبَعِ ، فَمَنْ رَدَّنَا عَنْهُ بِحَقِّ قَلْبِنَا ، وَمَنْ

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٤٤٦/٢ ، وَفِي رِوَايَةِ الْفَائِقِ : سَحْرَى وَنَحْرَى (بِالسِّينِ
وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ) •

(٢٩) فِي ص : فِي رِوَايَةِ أُخْرَى •

(٣٠) فِي الْفَائِقِ ١٦٢/٢ : بِجَنَّبِهِ •

(٣١) فِي ص : الْمَرَاةُ •

ردنا عنه بباطل فالتناه • فربما ظهر الظالم على المظلوم ، والعاقبة للمتقين •

يروى احدي الروایتين ، زكريا بن يحيى الكوفي ، قال : حدثني عم أبي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب • قولها : قبض رسول الله بين شجري ونحري • قد ذكره أبو عبيد (٣٢) من هذا الحديث وفسره • وكذلك قولها في رواية أخرى (٣٣) : « بين حافتي وذآفتي » •

وبلغني عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، انه قال : انما هو بين شجري وبجري ، فسئل عن ذلك ، فشبك بين أصابعه وقدما من صدره ، كأنه يضم شيئا •

ويقال : اشتجر الناس ، اذا اختلفوا • والأصل أن يشتبكوا في خصومة أو قتال ، وشبهه به التضم في الرؤية في قول النبي (٣٤) : « لا تضامون في رؤيته » [١/٨٩] أي : لا تختلفون فيه ، فشتجرون وينضم بعضهم الى بعض •

أراد عمارة ، انه قبض وقد ضمته بيدها الى نحرها وصدرها • وخالفت بين أصابعها ، كما يفعل من يضم الشيء الذي بما يديه الى صدره • والمحفوظ هو الأول • وقولها : قد طوقه وهف الأمانة أو الأمانة • تعني : الصلاة • ولست أعرف اشتقاق الحرف • وأحسبه وهف (٣٥) الأمانة •

(٣٢) غريب الحديث ٤/٣٢١ •

(٣٣) الهروي ق/١٢١ •

(٣٤) الفائق ٣/١٠١ •

(٣٥) الوهف ، بالفاء ، الإقامة • الفائق ، واللسان (و/ه/ف) ٩/

وقولها : وله خَصَنِي (٣٦) رَبِّي من كلِّ بَضْع • أَي : من كلِّ نكاح • وكان تزوجها بكراً من بين جميع نِسائه •
 ذَكَر الرياشي (٣٧) عن الأصمعي انه قال : يقال : كَرَمُ العِيشِ أَكَلٌ وَشُرْبٌ وَبِضَاعٌ ثُمَّ نَمٌ • ومنه قول (٣٨) رسول الله [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : « تَسْتَأْمِرُ النِّسَاءَ فِي بِضَاعِهِنَّ أَوْ أَبْضَاعِهِنَّ » (٣٩) •
 يقال : أَبْضَعْتُ المَرْأَةَ ابْضَاعاً ، إِذَا زَوَّجْتَهَا ، كَمَا تَقُولُ أَنْكَحْتَهَا انْكَاحاً •
 وَالبِكْرُ إِذْ نُهَا سَكَاتَهَا •

وَالصَّعِيدُ : التُّرَابُ (٤٠) • قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَيَمِّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) • أَي : تَعَمِدُوا ذَلِكَ (٤١) • وَالْأَقْوَاءُ (٤٢) ، جَمْعُ قَوَاءٍ • وَهُوَ الْقَفْرُ مِنَ الأَرْضِ • وَالْقِي (٤٣) مِنْهُ ، وَهُوَ (فِعْلٌ) •

تَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ الرِّخْصَةِ فِي التَّيْمِمْ • قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (٤٤) : كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ فِي سَفَرٍ [فَفَقِدَ] (٤٥) عِقْدَ لَعائِشَةَ ،

-
- (٣٦) النهاية ١٣٣/١ ، والغريبين ١٧٨/١ •
 (٣٧) في ص : الزيادة •
 (٣٨) النهاية ١٣٢/١ ، والغريبين ١٧٨/١ •
 (٣٩) في بعض الاصول ، ابضاعهن ، (بكسر الهمزة وفتحها) ، وهما بمعنى ، فالمتفوح جمع ، والمكسور مصدر ، من ابضعت • ينظر : المصباح المنير/٨٢ ، مادة (ب/ض/ع) •
 (٤٠) النساء/٤٣ وينظر : تفسير الغريب/١٢٧ ، وزاد المسير ٦٤/٢ • وهو اقتباس منه فيه •
 (٤١) تفسير الغريب •
 (٤٢) في ص : والاقوى •
 (٤٣) قال في اللسان (ق/و/ا) ٢١٠/١٥ ، القي والقواء ، واحد ، وهمزته منقلبة عن واو •
 (٤٤) اخرج البخاري ٣٧٣/١ ، ومسلم ٢٧٩/١ •
 (٤٥) في الاصل (فقال) وهو تصحيف ، ينظر : البخاري ٣٧٣/١ و٨/١٨٩ ، ومسلم •

فطلبوه حتى أصبجوا ، وليس مع القوم ماء ، فنزلت الرخصة في التيسم (٤٦) .

وقولها : واضطرب جبل الدين ، فأخذ بطرفيه وربق لكم أثناءه . تريد : أنه لما اضطرب الأمر أحاط به من أطرافه وضمه ، فلم يشد منه أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه . وأصل ربق ، من تريبق البهم . يقال : ربقت البهم وربقتها ، إذا جعلت أعناقها في عرى جبل . ويقال : لكل عروة منها ربة . ومنه الحديث (٤٧) : « من فارق الجماعة متبرئاً فقد خلع ربة الاسلام من عنقه » ويقال للجبل : ربق (٤٨) .

قال الأصمعي : وإنما ترقب الصغار ، لأنها لا تقوى على أن تباعد في المرعى مع الأمهات ، فتربق حتى تجيء الأمهات فترضعها .

قال ابن الأعرابي (٤٩) : العرب تقول : رمدت المعزى فرنق رنق . ورمدت الضأن فربق ربق ، والترמיד من المعز والضأن ، أن يستين حملها وتعظم ضروعها .

وقال ابن الأعرابي في تأويل هذا : ان المعزى تدفع في أول حملها . يعني : تنزل اللبن . فيقول : انتظر الولادة ، وان أبطأوا . والترنيق : الانتظار . يقال : رنق الطائر ، اذا رفراف . ورنق فلان في نظره الى الشيء ، اذا أدامه .

(٤٦) ينظر : زاد المسير ٩٣/٢ - ٩٤ ، والدراية ٧٠/١ .

(٤٧) النهاية ١٩٠/٢ ، وفيه (الجماعة قيد شبر فقد) .

(٤٨) وفي لهجة اعراب العراق ، (ربيع) بكسر الراء والباء الموحدة . والجيم ، ويقصدون به وثاق الدابة .

(٤٩) اللسان (د/م/د) ١٨٦/٣ .

قال : والضَّانُّ لا تَدْفَعُ إِلَّا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، فَإِذَا رَمَدَتْ فِيهِ .
الْأَرَبَاقُ لِأَوْلَادِهَا .

وَأَثْنَاءَ الْحَبْلِ ، مَا انْتَنَى مِنْهُ ، وَاحِدُهُ نَسِيٌّ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ جَعَلَ
وَسَطَ الْحَبْلِ رِبْقًا لَكُمْ وَأَوْثَقَكُمْ بِهِ . وَقَبْضٌ عَلَى طَرْفَيْهِ . وَهُوَ
مِثْلُ ضَرْبِهِ .

قال الزياتي عن الأصمعي ، قال : قال أبو مهدي : تعني شجاع فمرَّ
حَلْفِي كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ [٨٩/ب] فَحَدَّثَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ فَاسْتَكْفَّ
كَأَنَّهُ كَفَّهُ حَابِلٌ ، فَرَمَيْتُهُ فَانْتَمَطَتْ ثَلَاثَةَ أَثْنَاءِ أَحَدِهَا رَأْسَهُ .

اسْتَكْفَّ ، اسْتَدَارَ . وَالْكَفَّةُ : حَبَالُ الصَّائِدِ . وَالزَّالِجُ مِنْ
انْسِهَامِ الَّذِي يَمْرُؤُ عَلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ : زَلَّجَ يَزَلِّجُ .

قَوْلُهَا : وَقَدَّ النَّفَاقَ ، تَرِيدُ : أَنَّهُ أَوْهَنُهُ وَأَضْعَفَهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ :
فَلَانٌ وَقِيدٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَّةِ . وَقَدْ وَقَدَّتْهُ الْعِلَّةُ وَالْعِبَادَةُ ، إِذَا
نَهَكَتْهُ . وَمِنْهُ الْمَوْقُودُ ، وَهِيَ الَّتِي تُضْرَبُ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ ،
ثُمَّ تُتْرَكُ تَمُوتُ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ .

وقولها : غَاضَ نَبِغَ الرَّدَّةِ ، أَي : نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ . يُقَالُ :
غَاضَ الْمَاءُ ، إِذَا نَقَصَ . وَغَضَّتْهُ أَنَا . وَنَبِغَ الرَّدَّةِ ، مَا نَبِغَ مِنْهَا .
أَي : ظَهَرَ وَطَلَعَ . وَانَّمَا سُمِّيَ النَّابِغَةُ^(٥٠) بِقَوْلِهِ : [مِنَ الْوَافِرِ]

فَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ سُؤُونَ

وقولها : وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ . تعني : مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ
الْحَرْبِ أَوْ الْفِتْنَةِ . يُقَالُ : حَشَّتْ النَّارُ وَأَحْمَشَتْهَا ، إِذَا أَلْهَبَتْهَا .

(٥٠) هُوَ النَّابِغَةُ الدِّيْبَانِي ، وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ/٢٥٦ .

ولم تصرف يهود ، لأنه يجعل^(٥١) كالقيلة . وكذلك مجوس . قال
الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

كنار مجوس تَسْتَعِرُ اسْتَعَارَا
وقولها : وأتم يومئذ جَحَظَ شاخصو الأبصار تترقبون أن ينمق
ناعق أو يدعو الى وهن الاسلام داع ، والعين تجحظ عند الترقب وعند
الانكار للنسي .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن موسى بن سعيد الجمحي عن
ابن مصعب الزبيري قال ، قال لي عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب
الجمحي ، وكان جزلاً موجهاً ذا عارضة ، آتاني فتى من قریش
يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت : يابن آخي ، أقصيرة النسب أم
طويلته ، قال : فكأنه لم يفهم . فقلت : يابن آخي ، إنني أعرف في
العين اذا أنكرت ، وأعرف فيها اذا اعرفت . وأعرف فيها اذا هي لم تعرف
ولم تنكر . أما هي اذا اعرفت فتخوأس ، وأما اذا أنكرت فتجحظ ،
وأما هي اذا لم تعرف ولم تنكر فتسحو .

القصيرة النسب يابن آخي ، التي اذا ذكرت آباها اكنيت ،
والطويلة النسب ، التي لا تعرف حتى تطيل ، وإياك يابن أخي وان تقع
في قوم قد آصابوا غشرة من الدنيا مع دناءة ، فضع نفسك بهم .
قوله : تسحو ، أي : تسكن ، والغشرة^(٥٣) والكثرة هاهنا بمعنى .
ويقال لعوام الناس : الغشراء ، وهذا شبيه بحديث رؤبة عن النسابة .
حدثني عبدالرحمن وسهل عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم العدوي

-
- (٥١) اللسان (م/ج/س) ٢١٣/٦ .
(٥٢) نسبه في اللسان (م/ج/س) الى التوام اليشكري .
(٥٣) في اللسان (١/ث/ر) ٧/٥ : الجماعة المختلطة .

عن رؤية بن العجاج ، قال آتيت النسابة البكري^(٥٤) ، فقال : من أنت ؟ قلت : ابن العجاج ، قال : قصرت وعرفت لعلك تكسوم عندي [٩٠/أ] فان سكت عنهم لم يسألوني ، وإن حدثتهم لم يعوا عني .
 قلت : أرجو ألا أكون كذلك . قال : فما أعداء المروءة ، قلت : تخبرني ، قال : بنو عسر السوء ، إن رأوا حسناً كتموه ، وإن رأوا سيئاً آذاعوه ، ثم قال : إن للعالم آفة^(٥٥) ونكداً وهجنة ، فآفته : نسيانه ، ونكده : الكذب فيه ، وهجنته ، نشره عند غير أهله . فأخذ هذا المعنى رؤوبة^(٥٦) ، فقال : [من الرجز]

قد رفع العجاجُ ذِكْرِي فادعُني

باسم إذا الأنساب طالت يكفني

وقولها : ورأب الثأبي . آي : شدة . يقال : رأبت الشيء . فأنا أ رأبه ، إذا شددته . والثأبي^(٥٧) : الفساد ، وهو في الخراز أن تغلظ الإشفى ، ويدق السير فيسيل الماء . يقال : آتأت الخارزة ، إذا فعلت ذلك .

وقولها : وأوذم السقاء ، آي : شدة بالوذمة ، وهو سير يشدد به . يقال : آوذمت وأوذمت الدلو ، إذا شددت فيها الوذم بين آذانها والعرافي .

وقولها في الرواية الأخرى ، وأوذم العطلية ، فيه قولان : يقال هي النافة الحسننة . والعطلات ، الجميع . قال الشاعر^(٥٨) :

[من الوافر]

(٥٤) انظر عنه : المعارف/٥٣٤ .

(٥٥) المعارف/٥٣٤ .

(٥٦) ديوانه/١٦٠ .

(٥٧) اللسان (ث/١/ي) ١٠٦/١٤ .

(٥٨) هو : لبيد بن ربيعة العامري ، وهما في ديوانه/١٠٤ .

فلا تتجاوز العَطَلات منها
الى البَكَرِ المقارِبِ والكَزُومِ
ولكنَّا نعضّ السيفَ صلْتاً
بأسْوَاقِ عافياتِ اللحمِ كُومِ

والأصل في أَوْذَمَ ، ما أُعْلِمْتَكَ • وأَرَادَ ، أَنَّهُ شَدَّ الناقَةَ لتسنو ،
آي : لتستقي •

والقول الآخر : أَنّْ تجعل العَطَلَةَ ، الدلْو التي تُرِكَ العمل بها
جِنّاً ، وهو من التَّعَطُّلِ مأْخُوذٌ • يُقال : عَطَلْتَ تَعَطَّلَ عَطَلًا •
يريد : انَّ آواذِمْها كانت قد رثَّتْ وتقطَّعتْ لِبُعْدِ العَهْدِ بِالْمُسْتَقِينَ ،
فأَوْذَمَها واستقي بها •

وقولها : أَمْتاح من المَهْوَاة ، آي : استقي • ومنه يُقال : فلان
يستميخني ويمتأخني ، إذا استعطاك • ومحتّه أَمِيحُه ، إذا أعطيته •
والماتِحُ ، الذي يدخل البئرَ فيملأُ الدلْو • والماتِحُ ، الذي ينزع الدلْو •
والمَهْوَاة : البئرُ • وكلّ نَفْنَفٍ ، فهو مَهْوَاة • قال ذو الرمة (٥٩) :

[من الطويل]

بَيْتٌ بِمَهْوَاةٍ هَتَكَتْ سَمَاءَهُ

الى كوكبِ يَنْزوي له الوجهُ شَمَارِبُهُ

فالمَهْوَاةُ ، ما بين أسفل البئرِ وأَعْلَاهَا • ومنه قيل : هوَى يهْوَى •
وقيل للنار : الهاوية •

وكوكبِ الماءِ ، مُعْظَمُهُ • والبيت هاهنا بيت العنكبوت • يريد : انه
هَتَكَه بدلْو حين استقي •

(٥٩) ديوانه/ ٤٩ •

وقولها : واجتهر دُفْنَ الرَّوَاءِ ، تريد : أنه كبحه ، يقال :
 جهرت البئر ، اذا كانت مندفة الماء ، فأخرجت ما فيها من الحمأة والطين
 والماء الآجن ، حتى يظهر طيب الماء ويشوب . يقال : آبار مجهورة^(٦٠) .
 قال الراجز^(٦١) [٩٠/ب] :

اذا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

وقال الفرزدق^(٦٢) ، وذكر جيشاً : [من الطويل]

تظَلَّ بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ مُعْضَلًا

وتجهر أَسْدَامُ الْمِيَاهِ قَابِلُهُ

والأَسْدَامُ^(٦٣) ، المياه المندفة . يقال رَكِيَّةٌ دَفِينٌ ، وركايا دُفْنٌ .
 والرَّوَاءُ ، الماء الكثير ، وهو ممدود . فاذا كسرت أوله قصرت فقلت :
 رَوَى .

قال أبو زيد : يقال : ماء رواء ، ومياه رواء ، سواء بفتح الراء .
 وهذه أمثال ضَرَبَتْهَا لُضِياعُ الْأَمْرِ وانتشاره ، وإحكامه إِيَّاهُ . فشبهته
 برجل أتى على بئر قد اندفن ماؤها وتعطلت دلوها ، فنزحها وأخرج
 ما فيها من الحمأة ، حتى نبع الماء .

وأَوَذَمَ الدلوَ ورَمَّها وشدَّ سانيةً من خِيَارِ الْإِبِلِ ، ثم استقى .

وقولها : بعيد ما بين اللَّابَتَيْنِ ، واللَّابَةُ ، الجَرَّةُ . وجمعها :

لَابٌ ، ولُوبٌ^(٦٤) . والأصل في هذا ، إنَّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(٦٠) الآبار المجهورة : المعمورة ، عذبة كانت او ملحة . اللسان

(٦١) هو في اللسان (ج/هـ/ر) ١٥١/٤ ولم ينسبه .

(٦٢) ديوانه/٧٣٥ ، وفيه : قوابله .

(٦٣) اللسان (س/د/م) ٢٨٥/١٢ - ٢٨٦ (وماء سدم وسدوم ...

مندقق ، وركية سدم مثل عسر ، اذا ادقنت) .

(٦٤) اللسان (ل/و/ب) ٧٤٦/١ ، ولايات .

والسلام ، بين لابتين^(٦٥) ، وحرّم رسول الله ما بين لابتها ويقال : ما بين لابتها آجهل من فلان • يراد : ما بين طرفي المدينة أو القرية آجهل • وأرادت عائشة ، أنّه واسع الصدر ، واسع العطن •
 وقولها : صفوح عن الجاهلين ، تريد : انه يعرض عنهم •
 يقال : صفحت عن الشيء ، اذا أعرضت عنه ، كأنك توليه صفحة وجهك ، أو صفحة عنقك •

قال كثير^(٦٦) ، وذكر المرأة : [من الطويل]

صفوحاً ، فما تلقاك إلا بخيلة

فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت

أي : معرضة بوجهها ، لا ترى منه إلا جانبه • وهو احدى صفحتيه •

وقولها خشاش المرأة والمخبرة ، تريد : انه لطيف الجسم في رأي العين وعند الاختبار أيضاً ، اذا تجرد ، غير سمين • ويقال : رجل خشاش وخشاش ، اذا كان ضرباً لطيف الرأس ومنه قول طرفة^(٦٧) : [من الطويل]

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش ، كرأس الحية المتوقد

وقولها : المركوبة منه الفقر الأربع • والفقر : خرزات الظهر ودأيه ، الواحدة : فقرة ودأية^(٦٨) •

(٦٥) اللابة ، هي الارض التي قد البستها حجارة سود •

(٦٦) ديوانه/٩٨ وفيه : صفوح •

(٦٧) ديوانه/٣٧ •

(٦٨) والدأية : وجمعها الدأى ، وهي فقار العنق • ويقال : داية ودأى ،

بلا همز • ينظر : خلق الانسان لثابت/٢٠٣ •

قال الأصمعي : وإنما قيل للغراب ابن دآية^(٦٩) ، لأنه يقع على
 دأبر البعير الدبر فينقره •
 وضربت فِقْرَ الظَّهْرِ مثلاً ، لما ارتكب منه ، لأنها موضع الركوب •
 وهذا كما يقال : ركبت مني امرأة عظيماً • وقال الأخطل^(٧٠) :
 [من الطويل]

لقد حملت قيسَ بن عيَّلان حربنا
 على يابس السَّيساءِ محدَّ ودب الظَّهْرِ
 [٩١/أ] والسَّيساءُ : عظم الظهر • وهذا مثلٌ ، أي : حملتهم
 على مشقةً ، وحملتها أرباً ، لأنها آرادت : أنه ركب منه أربع عظام
 تجب له بها الحقوق ، فلم يرعوها وانتهكوها ، وهي حرمة صحبة النبي
 صلى الله عليه [وسلم] وصيَّره •
 وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام •
 وكانوا قتلوه في شهر حرام • قال الشاعر^(٧١) : [من الكامل]

قتلوا ابنَ عَقَّانِ الخليفةَ مُحَرِّماً
 ودَعَا ، فلم أَرِ مثله مَخْذولاً
 أي : داخلًا في حرمة الشهر • وقال الفرزدق^(٧٢) : [من الكامل]
 عثمانَ ، إذ قَتَلوه وانتَهَكوا
 دَمَهُ صَيِّحةَ ليلةِ النَّحْرِ
 ذكر انهم قتلوه في يوم الأضحى ، ومثله قول الآخر^(٧٣) فيه :

-
- (٦٩) خلق الانسان ، والمرصع/١٧٠ •
 (٧٠) ديوانه/١٥١ •
 (٧١) هو الراعي النميري ، شعره/١٤٤ ، (وينظر هامش البيت/٧٨) •
 (٧٢) ديوانه/٣٢٩ وفيه : عثمان اذ ظلموه • •
 (٧٣) هو حسان بن ثابت الانصاري ، ديوانه/٤١٠ •

[من البسيط]

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عَنَوَانِ السُّجُودِ بِهِ

يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْمِيحًا وَقُرْآنًا

ومثل هذا في حديث لها آخر ، قال موسى بن طلحة : أتيناها
تَسَاءَلُهَا عَنْ عَثْمَانَ فَقَالَتْ (٧٤) : « اجلسوا حتى أحدثكم بما جئتم له ،
وإننا عينا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة ، وضربه السوط والعصا ،
فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يُمَاصُ الثوب ، واقتحموا الفِقرَ
الثلاث ، حُرْمَةَ الشَّهْرِ وَحُرْمَةَ الْبَلَدِ وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ » .

قولها : موضع الغمامة المحماة . تريد : الحمى الذي حماه عثمان .
وكانوا يقولون فيما يصدون به عليه : انه حمى الحمى . وقد قال رسول
الله (٧٥) : « لا حمى إلا لله ورسوله » .

يقال : أَحْمَيْتَ (٧٦) المكان ، فهو [مُحْمِيٌّ] ، إذا جعلته حمى ،
وَحَمَيْتَ الْمَكَانَ حَمِيًّا ، منعت منه ، وحميت القوم حماية ، نصرتهم
وذبت عنهم .

وإنما جعلته موضعاً للغمامة ، لأنها تسقيه بالمطر . والغمامة :
السحابة . والناس شركاء في الكلاء ، إذا سقته السماء ، ولم يسقه
أحد ، ولذلك أنكروا عليه ان يحمي كلاً تسقيه السماء ، والناس فيه
شركاء (٧٧) .

وقولها : وضربه السوط والعصا ، تريد انه ضرب بهما في

(٧٤) النهاية ٤٤٧/١ .

(٧٥) النهاية ٤٤٧/١ ، وينظر تفسيره فيه ، وفي اللسان ١٨٩/١٤ .

(٧٦) تصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، واللسان ٢٠٠/١٤ ، واضلاح المنطق /

٢٢٧ .

(٧٧) اقتباس منه في النهاية ، واللسان .

العُقُوبَات ، كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ يَضْرِبُ بِالْدِرَّةِ وَالنَّعْلِ ، وَلَا يَضْرِبُ بِهِمَا .
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلًّا وَعِزًّا : (إِذَا بَطَشْتُمْ ،
بَطَشْتُمْ جِبَارِينَ) ، قَالَ (٧٨) : بِالسَّوْطِ .

وَفِي بَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ الْأَخْفَ قَالَ شِعْرًا (٧٩)
يَلُومُهَا فِيهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الْأَخْفِ هَجَاؤُهُ إِيَّايَ ، أَلِي
كَانَ [ب/٩١] يَسْتَجِمُّ ، مَثَابَةٌ سَفَّهَهُ ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُقُوقَ آبَائِي .
المَثَابَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَجَمْعُهَا : مَثَابٌ . يُقَالُ :
هَذِهِ بَيْتْرٌ لَهَا ثَائِبٌ ، آيٌ : مَا يَعُودُ بَعْدَ التَّرْجُحِ . وَقَالَ الرَّاعِي (٨٠)
يَذْكُرُ مَاءً : [مِنْ الْكَامِلِ]

سُدُّ مَا إِذَا التَّمَسَّ الدَّلَاءُ نَطَافَهُ

صَادَقَنَ مُشْرِفَةَ الْمَتَابِ دَحُولًا

وَالْمَثَابَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : مَقَامُ السَّاقِي . وَأَرَادَتْ ، أَنَّ الْأَخْفَ كَانَ
حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا سَفَّهَهُ ، فَكَأَنَّهُ كَانَ يُجِمُّ سَفَّهَهُ لَهَا .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٨١) عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ
سَتَّرَتْ عَلَى بَابِي دُرُونُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ أَوْلَاتُ الْأَجْحَةِ ، فَهَتَكَ .
يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ .

الدُّرُونُوكُ : الْبِيسَاطُ . وَجَمْعُهُ : دَرَانُوكٌ . قَالَ عَطَاءُ (٨٢) : « صَلَّيْنَا

(٧٨) الشعراء/١٣٠/١ وينظر : تفسير الغريب/٣١٩ .

(٧٩) انظره في : الفائق ١٦٢/٢ .

(٨٠) الراعي النميري ، والبيت في شعره/١٣١ ، وفيه : المتان زحولا .

وينظر في هامش الصفحة المذكورة اختلاف الروايات .

(٨١) الفائق ٤٢٣/١ ، والنهية ١١٥/٢ .

(٨٢) الفائق ٤٢٢/١ ، والنهية ١١٥/٢ ، وفي/ح ، وقال

مع ابن عباس على دُرْنُوكِ قد طَبَّقَ البيت كله ، •
ويقال أيضاً ، ان (*) الدَرَانِكُ : الطَّنَافِسُ • قال ذو الرمة (٨٣)

يصف بعيراً : [من الطويل]

عَبْنَى (٨٤) القَرَاءُ ، ضَخَمَ العَنَانِينَ أَنْبَتَتْ

مناكبه أمثال هُدْبِ الدَرَانِكِ

شَبَّه الوَبْرَ على مناكبه بهُدْبِ الطَّنَافِسِ •

وقال الفراء : الزَّرَابِي (٨٥) : الطَّنَافِسُ • وقال أبو عبيدة : هي

البَسُطُ •

وأراهم قد سمّوها جميعاً ، زَرَابِي ، كما سمّوها جميعاً دَرَانِكِ (٨٦) •

وقال في حديث (٨٧) عائشة ، أَنَّهَا كانت تصوم في السَّفَرِ ، حتى

أَذَلَّهَا السَّمُومُ (٨٨) •

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ابن

عون عن القاسم •

السَّمُومُ : حَرُّ النَّهَارِ ، والحَرُّورُ ، حَرَّ الليل • وقال أبو

عبيدة (٨٩) : يكون ذلك بالليل والنهار ، قال العجاج (٩٠) : [من الرجز]

(*) سقطت (ان) من / ح •

(٨٣) ديوانه / ٤١٢ •

(٨٤) عبنى القراء ، ضخم الظهر • وفي الاصل : القرى •

(٨٥) اللسان (ز/د/ب) / ٤٤٧ • وقوله في معاني القرآن ٢٥٨/٣ ،

وقول ابي عبيد في : مجاز القرآن ٢٩٦/٢ ، ونقله القرطبي ٢٠/

٢٤ ، والمؤلف في : تفسير الغريب / ٥٢٥ •

(٨٦) في المغرب / ١٥٢ ، يقال ان اصله غير عربي • وانظر هامش المحقق •

(٨٧) الفائق ١٤/٢ ، والنهاية ١٦٥/٢ •

(٨٨) في الفائق والنهاية : الصوم •

(٨٩) في مجاز القرآن ١٥٤/٢ ، واصلاح المنطق / ٣٣٤ •

(٩٠) ديوانه / ٢٢٥ - ٢٢٦ • وفي / ح : من رقرقان

وَنَسَجَتْ لَوَامِجَ الْحَرُورِ
بِرَقْرَقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ

سَبَاباً كَسَرَ قَ الْحَرِيرِ

فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ • وَقَوْلُهُ : أَدْلَقَهَا السَّمُومَ ، آي :
جَهْدَهَا • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ رَجِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا
أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ •

وَفِي السِّيَرَةِ ، إِنَّ أَيُّوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ (٩١) فِي مَنَاجَاتِهِ :
• أَدْلَقْتَنِي الْبَلَاءَ فَتَكَلَّمْتُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَدَّوْ ذَلِيقٌ (٩٢) ، إِذَا كَانَ
شَدِيداً قَدْ بَلَغَ فِيهِ الْجُهْدُ • قَالَ الْهَذَلِيُّ (٩٣) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي

لَبْدَى الْمُتَنِّ ، مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ

وَالْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ ، الْعَرِيضُهُمَا ، وَالخَلَجَمُ : الطَّوِيلُ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (٩٤) عَائِشَةُ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لَهَا الْمُتَعَةَ (٩٥) [١/٩٢]

(٩١) الفائق ١٤/٢ •

(٩٢) اللسان (ذ/ل/ق) ١١٠/٨ •

(٩٣) هو : أبو خراش ، والبييت في : شرح اشعار الهذليين ١٢١٩/٣ •

(٩٤) الفائق ١٧٦/١ ، والنهاية ٣٦٠/٢ •

(٩٥) قال بها الشيعة ، وقد وضعت فيها الدراسات والآثار ، ومن

المعاصرين ، من كتب فيها ، المحامي توفيق الفكيكي (ت-١٩٦٩م) •

رسالة اسمها : (المتعة) ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨١هـ • ولمحمد

تقي الحكيم ، رسالة باسم (الزواج الموقت) ، بيروت ١٩٦٤م ،

ولجلال الحنفي ، رد عليها باسم : (الزواج الدائم) ،

بغداد ، ١٩٦٧م • وهي موضع اختلاف عند فقهاء المسلمين ، خلاف

فَقَالَتْ : مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا التَّكَاحَ وَالِاسْتِسْرَارَ ، ثُمَّ تَلَّتْ :
 (وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ، إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ) •

يرويه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
 عائشة •

الاستسرار : التَّسْرِي • وكان القياس أن تقول : الاستسراء ،
 من تَسَرَّيتَ ، إِلَّا أَنهَا رُدَّتْ الْحَرْفَ إِلَىٰ أَصْلِهِ (٩٦) •

قال الأصمعي : وَأَصْلُهُ تَسَرَّرْتُ (٩٧) مِنَ السَّرِّ ، وَهُوَ النِّكَاحُ •
 قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) (***) • أَي :
 نِكَاحًا (٩٨) • فَأَبْدِلْ مِنَ الرَّاءِ يَاءً ، كَمَا يَقَالُ (٩٩) : تَطَنَّنَيْتُ ، مِنَ الظَّنِّ •
 وَالْأَصْلُ : تَطَنَّنْتُ ، وَتَمَطَيْتُ ، وَأَصْلُهُ : تَمَطَّطْتُ • لِأَنَّهُ مِنْ : مَطَّ
 يده ، أَي : مَدَّهَا • وَكَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ (١٠٠) : [مِنَ الرَّجْزِ]

تَقَضَّى الْبَازِي ، إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

-
- تحريم او تحليل • ينظر : المغني ٥٧١/٧ ، وشرح مسلم ١٨١/٩ ،
 والسنن الكبرى ٢٠٧/٧ ، ومصنف عبد الرزاق ٥٠٥/٧ ، وتفسير
 القرطبي ١٣٠/٥ ، ١٣٣ ، و١٠٦/١٢ ، وفقه ابن المسيب ١٨٩/٣ -
 ١٩٦ ، والخطابي ج ٨٩/٣ ، والدراية ٥٧/٢ •
 (*) المؤمنون/٥ ، ٦ •
 (٩٦) الفائق والنهاية •
 (٩٧) اللسان (س/د/ر) ، وهو في : اصلاح المنطق/٣٠٢ •
 (***) البقرة/٢٣٥ •
 (٩٨) تفسير الغريب/٩٠ ، ومجاز القرآن ٧٥/١ ، والطبري ١١٠/٥ ،
 ومعاني القرآن ١٥٣/١ •
 (٩٩) القلب والابدال لابن السكيت/٥٨ ، ٥٩ ، واصلاح المنطق/٣٠٢ •
 وادب الكاتب/٣٦٩ • وفي (ح) من الظن ••
 (١٠٠) ديوانه/٢٨ •

أَرَادَ : تَقَضُّضٌ • وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُرِّيَّةٌ (١٠١) ،
 (فُعْلِيَّةٌ) ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السَّرِّ ، وَهُوَ النِّكَاحُ • إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ
 الْحَرْفِ كَمَا يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ •
 قَالُوا : قَرَوِيٌّ ، فَيَمُنُ نُسَبٌ إِلَى : الْقُرَى • وَأُمَوِيٌّ (١٠٢) ، فَيَمُنُ
 نُسَبٌ إِلَى أُمِيَّةٍ •
 وَقَالُوا : أُمَوِيٌّ أَيْضًا ، عَلَى الْقِيَاسِ • وَرُجُلٌ دُهْرِيٌّ ، آتَى
 عَلَيْهِ الدَّهْرُ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (١٠٣) عَائِشَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ
 اللَّهِ فِي قَتْلَى بَدْرٍ ، فَقَالَتْ : وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ •
 بَلَغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ •
 قَوْلُهَا : وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ ، تَرِيدُ : غَلَطَ • وَالْوَهْلُ (١٠٤) ، أَنَّهُ
 يَذْهَبُ وَهْمًا إِلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ • يُقَالُ : وَهَلْتَ أَهْلًا
 وَهَلًّا • وَمِثْلُهُ وَهَمْتَ إِلَى الشَّيْءِ أَهْمًا وَهَمًّا • إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ
 إِلَيْهِ • [وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِدَنَّةٍ أُتْجِزَى عَنْهُ
 بِقَرَّةٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمِمَّنْ صَاحِبِكُمْ ؟ قِيلَ لَهُ : مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ ، فَقَالَ : وَمَتَى
 أَقْتَنَتِ بَنُو رِيَّاحٍ الْبَقْرَ إِلَى الْإِبِلِ ، وَهَمَّ صَاحِبِكُمْ •
 أَيُّ : ذَهَبَ وَهْمُهُ] (*) •

(١٠١) فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ / ٣٠٢ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَيَنْظُرُ : الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ /

• ٥٩

(١٠٢) الْكِتَابُ ٦٩/٢

(١٠٣) الْفَائِقُ ٨٥/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٣٣/٥

(١٠٤) اللَّسَانُ ٧٣٧/١١

(*) بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ وَزِيَادَةٍ مِنْ (ح)

فأما وَهَمْتُ (١٠٥) آوَهَمَ وَهَمًا ، فبمعنى غَلَطْتُ . وآوَهَمْتُ
 بِالْأَلْفِ ، أَسَقَطْتُ ، تقول : آوَهَمْتُ فِي كَلَامِي ، وَفِي حِسَابِي . وآوَهَمْتُ
 فِي صَلَاتِي رَكْعَةً .
 وَأَمَّا الْوَاهِلُ (١٠٦) ، بفتح الهاء : فهو الْفَزَاعُ . يقال : وَهَيْتُ
 أَوْهَلَ وَهَلًا ، فَأَنَا وَاهِلٌ ، وَوَهَيْتُهُ تَوْهِيلاً .

* * *

وقال في حديث عائشة ، أنها كانت إذا سُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي
 تَابٍ (١٠٧) مِنَ السَّبَاعِ ، قَرَأَتْ : (قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أُوحِي إِلَيَّ مُحَرَّمًا
 عَلَى طَاعِمٍ) الْآيَةَ (١٠٨) . وتقول ان الْبُرْمَةَ (١٠٩) تَرَى فِي مَائِهَا صُفْرَةً .
 يرويه سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة .

أَرَادَتْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَّ فِي كِتَابِهِ ، وَقَدْ يَتَرَخَّصُ النَّاسُ فِي مَسَاءِ
 اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، وَهُوَ دَمٌ ، وَلَا يَجْعَلُونَهُ حَرَامًا ، فَكَيْفَ يَقْضَى عَلَى
 مَا لَمْ يَحْرَمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ ، وَلَيْسَتْ تَخْلُو أَنْ تَكُونَ عَلِمَتْ [٩٢/ب]
 بِنَهْيِ (١١٠) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] عَنْ أَكْلِ لَحُومِ السَّبَاعِ ،
 فَقَالَتْ : لِاتْلُحِقُوهُ بِالْمُحَرَّمِ ، وَاجْعَلُوهُ مِمَّا كَرِهَ ، أَوْ لِاتَكُونَ عَلِمَتْ بِذَلِكَ ،
 أَوْ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهَا فَقَالَتْ : نَحْنُ قَدْ تَرَخَّصْنَا فِي مَاءِ الْبُرْمَةِ ، وَفِيهِ دَمٌ وَلَا

• (١٠٥) اصلاح المنطق/٢٤٤

• (١٠٦) اللسان ٧٣٧/١١

• (١٠٧) ينظر : زاد المسير ١٤٤/٣

• (١٠٨) الانعام/١٤٥

• (١٠٩) البرمة ، القدر مطلقا ، وجمعها ، برام (بكسر الباء) . الفائق

• ١٢١/١

• (١١٠) ينظر عن نهيه (صلى الله عليه وسلم) عن اكل لحوم السباع ،

• صحيح مسلم ١٥٣٤/٣

نُجِرَّمَهُ ، فكيف تَسألوني عما قد أَطْلُقُ اللهُ في كِتَابِهِ ولم يُحَرِّمَهُ •

* * *

وقال في حديث^(١١١) عائشة أنها أرادت بَيْعَ رِبَاعِهَا ، فقال ابن الزُّبَيْرِ : لَتَسْتَهَيِّنَنَّ أَوْ لِأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا • فقالت : لله عليَّ أَنْ أَكَلِّمَهُ أَبَدًا ، فَاسْتَمَانَ عَلَيْهَا ، فَبِلَأْيٍ مَا كَلَّمْتَهُ •

يرويه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن الطفيل بن الحارث ، وفي الحديث ، أنها بعثت الى اليمن ، فاستُرِيتُ لها أربعون رَقَبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ •

الرِّبَاعُ : المَنَازِلُ • واحدها رِبْعٌ • وقولها : لله عليَّ أَنْ أَكَلِّمَهُ • أرادت : أَلَا أَكَلِّمَهُ ، فحذفت لا ، والمعنى اثباتها كقول^(١١٢) الله تبارك وتعالى : (يُسَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا) ^(١١٣) •

وتقول في الكلام ، والله أفعِلْ ذلك أَبَدًا ، تريد : لا أفعله • وقوله : فَبِلَأْيٍ ، أي : بعد مشقَّةٍ وَجْهٌ • قال الشاعر^(١١٤) ، وذكر فرساً : [من الطويل]

فَلأَيًّا بِلأَيٍ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا

عَلَى ظَهْرٍ مَجْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ

أي : جَهْدًا بعد جهد ، ما قَدَرْنَا عَلَى حَمَلِهِ عَلَى الْفَرَسِ • وقال أبو محمد في حديث^(١١٥) عائشة ، أنه بلغها أن أناساً يتناولون

(١١١) الفائق ٣٢/٢ •

(١١٢) تفسير الغريب/١٣٧ ، والمشكل/٢٢٥ •

(١١٣) النساء/١٧٦ •

(١١٤) الشطر الاول من البيت في اللسان (ل/أ/ي) ٢٣٧/١٥ ، وهو نقل

عن ابن قتيبة •

(١١٥) الفائق ١١٣/٢ ، والعقد الفريد ٢/٢٨٥ ، واللسان ١١/٣٠٥ •

من أبيها ، فأرسلت الى أَرْقَلَةَ منهم ، فلمّا حضروا قالت : أَيْبَى وَاللَّهِ لَا تَعْطُوهُ الْأَيْدِي ، ذَلِكَ طَوْدٌ مَنِيْفٌ ، وَظِلٌّ مَدِيدٌ ، نَجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ ، وَسَبَقَ إِذْ وَتَيْتُمْ ، سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ ، فَتَى قَرِيْشٍ نَاشِئًا وَكَهْفَهَا كَهْلًا ، يَفْكَ عَانِيَهَا ، وَيَرِيْشُ مُمْلِقَهَا ، وَيَرَأَبُ شَعْبَهَا حَتَّى حَلِيَّتَهُ قَلْبُهَا ، ثُمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ ، فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ بَفَنَائِهِ مَسْجِدًا ، يُحْيِي فِيهِ مَا أَمَاتَ الْمُبْطَلُونَ . وَكَانَ وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ ، غَزِيرَ الدَّمْعَةِ ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ ، فَانْصَفَقَتْ إِلَيْهِ نِسْوَانُ مَكَةَ .

وفي رواية أخرى - فَأَصْفَقَتْ إِلَيْهِ - ولدانها يسخرون منه ويستهزئون به . والله يستهزى بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون . وأكبرت ذلك رجالا قريش [أ/٩٣] فحنت له قسيها ، وامتلوه غرضاً ، فلما فلتوا له صفاة ولا قصصوا له قناة .

وفي الرواية الأخرى ، ولا قصفوا له قناة ، حتى ضرب الحق بجيرانه ، وألقى برّكه ، ورست أوتاده (١١٦) ، فلمّا قبض الله نبيّه [صلى الله عليه وسلّم] ضرب الشيطان روقه ومدّ طنبه ، ونصب جباله ، وأجلب بخيله ورجله ، وظنّت رجال أن قد أكثبت أطماعهم ، ولات حين الذي يرجون ، وأتى والصديق بين أظهرهم ، فقام حاسراً مشمراً ، قد جمع حاشيته وضمّ قُطْرِيّه ، فردّ نشر الإسلام على غره ، وأقام أوده بثقافه ، فأبدع النفاق بوطأته ، وانتاش الدين بنهشه ، حتى أراح الحق على أهله ، وقرّر الرؤوس على كواهلها ، وحقن الدماء في المعدّلة ، ذاك ابن الخطاب ، لله أمّ حفلت له ودرّت عليه ، لقد أوحدت به ، ففتنّح الكفرة ودَيّخها ،

(١١٦) في الفائق : ودخل الناس فيه ارسالا .

وشرّد الشرك شدّر مذر ، وبمّج الأرض وبخعها ، فقاءت أكلها ،
ولفظت خبيثها ، ترأمة ويأبأها ، وتريدُهُ ويصْدَفُ عنها ، ثم وزّع
فيها فيثها ، ثم تركها كما صحبها فأروني ماذا (١١٧) ترتأون (١١٨) ،
وأيّ يومىّ أبيّ تقمّون ؟ أيومَ إقامته إذْ عدلَ فيكم ، أم يومَ
طعنه ، فقد نظر لكم ؟ أقول قولِي هذا وأسْتَغفر الله لي ولكم •

حدّثني محمد (١١٩) بن عبدالعزيز عن علي بن عبدالرحمن الجزري
عن محمد بن منصور عن علي بن حسين عن يحيى بن سويد السّدّوسي •
وروي لي عن العتيبي وعن غيره ، فجمعت بين الروايات ، فوجدتها
متقاربة ، وأصلحت بعضها من بعض •
الأزفلة : الجماعة (١٢٠) من الناس ، وكذلك الثبّة والزرافة •
وليس لذلك عدد بعينه •

لا تعطّوه الأيدي : لا تناوله (١٢١) ولا تبلّغه • يقال : عطّوت ،
إذا تناولت • وقال الشاعر (١٢٢) وذكر ظبية : [من الطويل]
وتعطّو بظلفيها إذا الغصنُ طالها

والطوّد : الجبل العظيم ، والمنيف : المشرف • يقال : آتاف
علي كذا ، أي (١٢٣) : أشرف • ومنه يقال : مائة ونيف (١٢٤) ، إنّما

(١١٧) في الفائق ١١٣/٢ (ما ترتأون) •

(١١٨) في الاصول : ترتأون •

(١١٩) في (ح) : بلغني ان بعض العمرين يرويه عن : محمد بن محمد بن
عبدالله بن عثمان عن يعقوب بن عمرو بن عثمان عن ابيه ، وروي
لنا عن العتيبي ••• وجمعت بين الروايتين فرايتهما متقاربتين ••

(١٢٠) اللسان ٣٠٥/١١ •

(١٢١) اللسان ٦٨/١٥ •

(١٢٢) وهو في اللسان ٤١١/١١ ، ولم ينسبه •

(١٢٣) في (ح) : إذا •

(١٢٤) اللسان ٣٤٢/٩ ، ومن خطأ بعضهم ، يسكنون الياء من (نيف) ،
انما هي مشددة ، الطبقات السنّية ٢٥/١ ، التاج ٢٦٢/٦ •

هو شيء زائد^(١٢٥) بعد المائة ، كأنه أَظْلَمَ .
 وقولها : نَجَحَ ، من النَّجَاح وهو الظَّفَرُ بالحاجة . يقال : أَنَجَحَ
 الله حاجته فنَجَحَتْ ، وَأَنَجَحَهُ اللهُ فَنَجَّحَ .
 وقولها : اذْ أَكْدَيْتُمْ ، تريد : اذْ خَبَيْتُمْ ولم تظفروا ، وهو من
 الكُدْيَةِ مأخوذ . وذلك أَنْ يَحْفَرَ الحَافِرَ لِيَسْتَنْبِطَ المَاءَ ، فَاذَا بَلَغَ
 الكُدْيَةَ وهي الصَّلَابَةَ ، قَطَعَ ، لِأَنَّهُ يَأْسُ [٩٣/ب] من المَاءِ ، فيقال :
 أَكْدَى فلان ، فَضْرِبَ ذلك مَثَلًا لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَظْفُرْ بِهِ .
 وقولها : سَبَقَ اذْ وَنَيْتُمْ ، وهو من : الوَتَى . والوَتَى مقصور ،
 الفَتور . يقال : وَتَى يَنْتِي ، وَوَتِي يَوْتَانَا .
 وقولها : اسْتَوْلَى عَلَى الأَمَدِ ، أَي : عَلَى الغَايَةِ . يقال : لَيْسَ لِعَذَابِ
 الكَافِرِ أَمَدٌ .

وقولها : يَفُكُّ عَانِيَهَا ، يَعْنِي : أَسِيرَهَا ، أَي : يَفْتَدِيهِ . وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ^(١٢٦) : « النِّسَاءُ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ ، أَي : أَسَارَى . وَأَصْلُ
 التَّعْنِيَةِ : طَوْلُ الحَبَسِ .

وقولها : وَيَرِيشُ مُمْلَقَهَا . والممْلَقُ : الفَقِيرُ . أَي : يُغْنِيهِ .
 وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّيشِ . كَأَنَّ المَعْدَمَ لَا نُهْوِضَ بِهِ ، مِثْلُ المَقْصُوصِ مِنَ
 الطَّيْرِ وَالمَنْتُوفِ الرِّيشِ . فَاذَا كَسِيَ نَهْضَ وَطَارَ . فَجُعِلَ الرِّيشُ
 لِنَمَالٍ مِثْلًا وَللِبَاسِ .

وقولها : وَيَرَأَبُ شَعْبَهَا ، أَي : يَشْدُوهُ . وَالشَّعْبُ : الصَّدْعُ .
 تقول : إِذَا اخْتَلَفْتَ وَافْتَرَقَتْ لَأَمَ بَيْنَهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ لِصَلْحِ البِرَامِ
 المِتْكَسَرَةِ : شَعَّابٌ .

(١٢٥) في (ح) و (ص) : زاد .
 (١٢٦) النهاية ٣/٣١٤ ، وغريب أبي عبيد ٢/١٨٦ .

وقولها : ثم استشرى في دينه • أي : تمادى ولجج • يقال :
شريّ البرق واستشرى إذا تابع لِمَعَانِهِ • واستشرى الفرس ، إذا جدَّ
في سيره بلا فتور ولا انكسار •

وقولها : فما برحت شكيمته في ذات الله ، أي : شدة نفسه
وأنفته • يقال : فلان شديد الشكيمة ، إذا كان عزيز النفس أنفياً •
وقولها : وقيد الجوانح • والجوانح : الضلوع القصار التي تلي
الفؤاد ، واحدها ، جانحة • والوقيد : العليل الشديد العلة • يقال :
قد وقذته العلة ، وإنما أرادت أنه عليل القلب محزونه • فقالت :
وقيد الجوانح ، لأن القلب يليها •

وقولها شجيّ النشيج : والنشيج : الصوت معه توجع • ويقال :
النشيج في البكاء ، مثل بكاء الصبي إذا رده في صدره ثم يخرج •
ومنه قيل لصوت الخمار : نشيج • يريد : أنه يحزن بكائه أو بصوته
من سَمِعَهُ • والشججو : الحزن • ومنه قالت الشعراء : (أشجك
الرَبْع) • وقيل : بكى شججوه • ويقال : شجوت الرجل أشجوه
سججوا ، إذا أخزته ، وأشججته : أغصصته • ويقال منهما : شججى
يشججى شججاً •

وقولها : فأصفت له نسوان مكة ، أي : اجتمعن • يقال :
أصفت الناس على تأمير فلان ، إذا اجتمعوا وصدقوا له بالبيعة ، ضربوا
بأيديهم على يده • وكذلك هو في البيع •

وقولها : ولا قصموا له قناة ، أي : لم يكسروها • ومنه يقال :
قصم الله ظهره • وكذلك قصفوا • ومنه قيل : ريح قاصف ، أي :
يقصف الشجر والبيان •

ولا فلدوا له صفاة [أ/٩٤] • والصفاة : الصخرة • وفلدوا ، من

الْفُلُول ، وهو الكسر (١٢٧) . يقال : في السيف فُلُول ، اذا كان في
حَدِّه تَلَمُّمٌ . قال النابغة (١٢٨) : [من الطويل]

ولا عيبَ فيهم ، غير أن سيوفهم

بهنَّ فُلُول من قِراعِ الكَتَّابِ

ولا أَحسبه قيل للمهزوم مَفْلُول ، إلا من هذا . كأنَّه كَسِر .
وقولها : ضَرَبَ الحَقُّ بِجِرَانِهِ ، أَي : نَبَتَ وَأَقَامَ . والجِرَانُ :
الصدر ، وكذلك البَرَكُ ، والأصل فيه ، أنْ يَبْرَأُ البَعِيرُ فيضرب بصدرة
الأَرْضِ . فقيل ذلك للشَّيْءِ اذا نَبَتَ وَأَقَامَ واستقر .
وقولها : ورَسَتْ أوتاده ، أَي : نَبَتَتْ . وكلُّ شَيْءٍ نَبَتَ فقد رَسَا
يرسو .

وقولها : ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ . والرَّوْقُ ، الرَّوَّاقُ . وهو
ما بين يدي البيت . قال الأصمعي : رَوَّاقُ البَيْتِ ، سَمَاوَتُهُ ، وهي
الشُّقَّةُ التي دون العُلْيَا . قال الشاعر (١٢٩) ، وذكر العينين :
[من الطويل]

لكلتيهما رَوْقٌ الى جَنَبِ مُخَدِّعِ

قال أبو محمد [(١٣٠)] : قد لغز الشاعر في هذا البيت ، وقد وصَفَ
عيني الناقَةَ وقال : لكلِّ واحدةٍ منهما رَوَّاقٌ ومِخْدَعٌ . فجعلَ حاجبها
شبه الرَوَّاقِ ، وداخل العين شبه مخدع .

(١٢٧) في (ج) التكرس .

(١٢٨) هو : النابغة الذبياني ، ديوانه/٦٠ .

(١٢٩) هو : ذو الرمة ، وأول البيت :

بشنتي ان تضرب ذهي تنصرف ذهي

ولم اجده في ديوانه (ط/كمبرج ٧) ، وهو في : اللسان ١٠/١٣٣ .

(١٣٠) ودرت في هامش : ص . وهي ساقطة من (ج) .

وكلُّ شيءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعٌ ، يُقَالُ : خَدَعَ الرَّمْسُ [
 وَالْأَطْنَابُ : الْحِيَالُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْفَسْطَاطُ • وَهِيَ الْآوَاخِي ^۲
 أَيْضًا ، وَاحِدًا طُنْبُ •

وَالْحَبَائِلُ : جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ ، وَأَرَادَتْ أَنْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ وَفَاةِ
 رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَفْوِيهِمْ ، وَيُنْصَبُ لَهُمُ الْمَصَايِدُ •
 وَقَوْلُهَا : أَكْبَبْتَ أَطْمَاعَهُمْ ، أَيُّ : قَرُبْتَ • وَالكَثِيبُ :
 الْقَرِيبُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١٣١) : [مِنْ الرَّجْزِ]

مِنَ الضَّحَى وَالْمُكْتَبِ الْمَرْثِيَّ

يَقُولُ : مِنْ قَرَبٍ رُوِيَ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ
 بَدْرٍ (١٣٢) : « إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُوهُمْ » •

وَقَوْلُهَا : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَضَمَّ قَطْرِيَهُ ، أَيُّ : جَانِيَهُ •
 وَأَقْطَارَ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا • وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّهُ تَحَزَّمَ وَشَمَّرَ لِتَلَا فِي
 الْإِسْلَامِ •

وَقَوْلُهَا : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرَّةٍ • وَالغَرُّ : الطَّيِّ ،
 وَالغُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ ، وَاحِدًا : غَرَّةٌ •

رَوَى أَنَّ رُوْبَةَ بَنِ الْعَجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْبًا مِنْ بَزَّازٍ ، فَلَمَّا
 اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزَّازِ : إِطْوِهِ عَلَيَّ غَرَّةً ، أَيُّ : عَلَيَّ كَسْرَهُ الْأَوَّلُ •
 وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيْهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيْهِ : الْقَسَامِيُّ •
 قَالَ رُوْبَةُ (١٣٣) : [مِنْ الرَّجْزِ]

طِيَّ الْقَسَامِيِّ بَرُودَ الْعَصَابِ

(١٣١) ديوانه/ ٣٢٨ •

(١٣٢) الحديث في النهاية ١٥١/٤ ، وقد سقط من : ص •

(١٣٣) ديوانه/ ٦ •

والعَصَاب : الغَزَال • تريد : انه رد ما انتشر من الاسلام الى حاله التي كانت في حياة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ،
 وقولها : وأقام أودَه بثقافه ، آي : عوَجَه بثقافه • والثِقَاف :
 ما تُقَوِّم به الرِّمَاح ، ضربته مثلاً ، كأنَّ الاسلام رُمِحَ رَمُوحٌ اعوجَّ
 فقومه [٩٤/ب] بالثَّقَاف • قال عبيد (١٣٤) : [من مجزوء الكامل]
 إِنَّا إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِرَأْسِ صَعْدَتِنَا لَوِينَا

ويقال في مثل (١٣٥) : (دَرَدَبَ لِمَا عَضَّهُ الثَّقَافُ) • آي :
 خَضَعَ وَذَلَّ • ومثله (١٣٦) (بَصْبَصُنْ [بِالْأَذْنَابِ] إِذْ حُدِينَا) •
 وقولها : فابذعرَ النَّفَاقَ بوطأتَه ، آي : وطئه وطأً ثَقِيلاً ،
 فابذعرَ (١٣٧) ، آي : تفرَّق ، ومثله : اشفتَّر •

وقولها : انتعاش الدين بنعشه ، تريد : انه استدركه واستنقذه
 بنعشه ، آي : باقامته إياه من مَصْرَعِه • ومنه يقال : انتعش العليل اذا
 أَفَاقَ وَقَامَ • ويقال : نَعَشَكَ (١٣٨) الله من هذه النكبة •

وقولها : حتى أراح الحق على أهله ، [آي : رده] ، قال
 الأصمعي : أرحت على الرجل حقَّه ، رَدَدْتَه عليه • وأصله :
 إِرَاحَة (١٣٩) الراعي سائمه الى أهلها • تقول : لم يدعه يشدّ ويذهب ،
 ولكنّه أراحه كما يريح الراعي غنمه •

(١٣٤) هو : عبيد بن الابرس ، والبيت في ديوانه / ١٤١ •

(١٣٥) انظره في : جمهرة الامثال / ١ / ٤٤٤ •

(١٣٦) في الاصل و/ح : بصبصن اذ حدين • والتصويب من جمهرة
 الامثال / ١ / ٢٢٥ •

(١٣٧) اللسان / ٤ / ٥١ •

(١٣٨) ينظر : اصلاح المنطق / ٢٢٥ •

(١٣٩) اللسان / ٢ / ٤٦١ •

وقولها : وقرر الرؤوس على كواهلها ، تقول : قد كانت الرؤوس على شفا ذهاب بوقوع الاختلاف ، فأقرها على الكواهل ، أو على مغارزها .

والكاهل ، ما بين الكتفين ، وحقن الدماء في أهبها ، أي : في الأجساد ، ضربت الأهب لها مثلاً ، لأنها آوعية للدم ، وهو مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو جعل القرآن في إهاب ، ثم ألقى في النار ما احترق ، أي : في جسد . وقد تقدم ذكر ذلك (١٤٠) .

وقولها : أمٌ حفلت عليه ، أي : جمعت اللبن في ثديها . والمحفلة من الشاء ، هي التي يجمع اللبن في ضرعها ثم يباع . وهي المصراة .

وقولها : لقد آوجدت به ، أي : أتت به فرداً لا نظير له . وقولها : ففتح الكفرة ، أي : آذلتها وقهرها . وقال العجاج (١٤١) : [من الرجز]

تالله لولا أن تحش الطبخ

بي الجحيم حين لا مستصرخ

لعلم الجهال أنني مفتح

وقولها : وديحها ، هو بمنزلة دوحها . وفيه اللتان جميعاً ، أنوار والياء . ومثله قد شوّطه ، وشيّطه ، وتوّهه وتبيّه ، وتصوّح البقل وتصيح ، وتبيخ الدم وتبوّغ ، وطوّحه الله وطيّحه .

وقولها : وسرد الشرك شذر مذر ، أي : فرقّه وبدّده في

(١٤٠) انظره في الصفحة/٢ - ٣ ، ج ١ .

(١٤١) ديوانه/٤٥٩ .

كَلَّ وَجَهَ ، وَذَهَبُوا^(١٤٢) أَيَادِي سَبَأَ ، أَوْ شَعَالِيل^(١٤٣) ، أَي :
تَفَرَّقُوا • وَبَعَجَ الْأَرْضَ ، أَي : شَقَّهَا • تَرِيدُ : فِي الزَّرَاعَةِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : بَعَجْتُ بَطْنَهُ ، أَي : شَقَّقْتَهُ ، وَبَخَعَهَا ، أَي : نَهَكْتُهَا بِالْحَرْتِ
وَالزَّرْعِ وَجَهَدَهَا •

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٤٤) : يُقَالُ : بَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي ، وَنُصِحِي ،
أَي : جَهَدْتُ [أ/٩٦] [لَهُ] ^(١٤٥) •

وَالْبَاخِعُ نَفْسَهُ ، الْمَهْلِكُ نَفْسَهُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤٦) : (لَعَلَّكَ
بَاخِعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) •

وقولها : فقاءت أكلها • والأكل اسم ما أكلت • والأكل
المصدر • ومثله : الفسل والفسل ، فالفسل مصدر غسلت ،
والفسل ، الماء الذي يُغْتَسَلُ بِهِ • وكذلك^(١٤٧) الظلم والظلم ،
والدهن والدهن • وأكل الأرض : البذر • تقول : أكلته
وشربت ماء المطر ، فقاءت ذلك حين أنبتت • ونحوه : لفظت
خيسها ، وهو (فَعِيل) فِي مَعْنَى (مَفْعُول) مِنْ خَبَأْتُ ، أَي : أَلْقَيْتُ مَا كَانَ

(١٤٢) انظر : جواهر الالفاظ/٣٥٧ - ٣٥٨ • واللسان ٩٢/١ •

(١٤٣) اللسان (ش/ع/ل) ٣٥٠/١١ •

(١٤٤) هو في : مجاز القرآن ٣٩٣/١ ، وينظر : القرطبي ٣٤٨/١٠ ،
والطبري ١٢٠/١٥ ، وتفسير الغريب/٢٦٣ •

(١٤٥) سقطت من الاصل و/ح ، وهي في : مجاز القرآن ، وبها يتم المعنى •

(١٤٦) الشعراء/٣ ، وينظر : تفسير الغريب/٢٦٣ ، والطبري ١٢٩/١٥ ،
واللسان ٥/٨ ، ومعاني القرآن ٢٧٥/٢ •

(١٤٧) ينظر : اصلاح المنطق/٨٩ - ٩٣ •

(١٤٨) النمل/٢٥ •

مخْبُوءاً فِيهَا • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (يُخْرِجُ الْخَبَّاءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ) (١٤٨) ، فَخَبَّاءُ السَّمَاوَاتِ ، الْمَطَرُ ، وَخَبَّاءُ الْأَرْضِ :
النَّبَاتُ (١٤٩) .

وَقَوْلُهَا : تَرَأَمَهُ ، آي : تَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَمَا تَرَأَمُ الْأُمُّ وَلَدَهَا ،
وَالنَّاقَةُ حُورَاهَا ، فَتَشْمَهُ تَتَرَشَّفُهُ • وَيَصْدَفُ عَنْهَا ، آي : يُعْرِضُ
عَنْهَا • يُقَالُ : صَدَفَ عَنِّي ، بِمَعْنَى صَدَّ عَنِّي •

★ ★ ★

(١٤٩) هُوَ فِي : تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ/٣٢٤ ، وَيَنْظُرُ : الْقُرْطُبِيُّ ١٨٧/١٣ ،
وَالطَّبْرِيُّ ٩٣/١٩ •

حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) أم سلمة ، أنّها قالت : ما صدّقتُ بموت رسول الله حتى سمّعت وقع الكرازين .
حدّثني محمد عن القَعْنَبِيِّ ، عن مالك .

الكرازين : الفؤوس ، واحدها : كِرْزِين ، وكِرْزَن . قال الشاعر^(٢) : [من الطويل]

فقد جعلت أكبادنا تحتويكم

كما تحوي سوق العضاء الكرازنا

وأرادت : أنّها لم تُصدّق بموته حتى سمّعت وقع الفؤوس في حفر قبره .

وكان بعضهم يذكر أنّ الكرازين من الفؤوس ما قطع به الشجر ، ويحتج بالبيت الذي ذكرناه^(٣) .
وفي الحديث ما دلّ على أنه أيضاً ما حُفِر به . وقال بعضهم : الفأس هي التي لها رأس . والحدأة التي لها رأسان . والصّاقور والمعول ، هو الفأس الكبيرة التي يكسر بها الحجارة .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) أم سلمة ، أنّها قالت : ابن صياد ولدته

-
- (١) الفائق ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ ، والنهية ١٦٣/٤ .
(٢) هو في اللسان (ك/د/ز/ن) ٣٥٨/١٣ ، ولم ينسبه .
(٣) اللسان .
(٤) النهاية ١٩٦/٣ ، والفائق ٤٠٤/٢ .

أُمَّهُ ، وهو أَعور^(٥) مَعْدور مَسْرور •

يرويه سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة •
المعدور : المَخْتون • يقال : عَذَرْتُ العُلامَ وأَعذرتُه ، اذا
خَتَنْتُهُ ، والطعام الذي يصنع في الختان [يسمّى]^(٦) : الا عذار •
وبعضهم يرويه : مختون مسرور • والمَسْرور : المقطوع السِرَر ،
والسِرَرُ والسُرُّ : ما تقطعه القابِلة • يقال : سررتُ العُلامَ [٩٦/ب]
سَرّاً ، والسُرَّةُ ما يبقى •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٧) أم سلمة ، أَنَّهَا أَتَتْ عَائِشَةَ لَمَّا آرَادَتْ الخُرُوجَ
إلى البصرة ، فقالت لها : إِنَّكَ سُدَّةٌ بين رسولِ الله وأُمَّته ، وحجابُك
مضروب على حُرْمَتِهِ • وقد جمع القرآن ذَيْلِكَ فلا تَنَدِجِيه [وبعضهم
يرويه : فلا تَبْدِجِيه]^(٨) وسَكَنَ عُقَيْرَاكَ فلا تُصَحْرِيها ، الله من
وراء هذه الأمة • لو آراد رسولُ الله أَنْ يَعهِدَ إِلَيْكَ عَهْداً^(٩) عَلَّتِ
عَلَّتِ ، بل قد نَهَاكَ رسولُ الله عن الفُرْطَةِ في البلاد ، إِنَّ عمود
الاسلام لا يُشَابُ بالنساءِ إِنَّ مالاً ، ولا يُرَأَبُ بهنَّ إِنَّ صُدْعاً ،

(٥) سقطت من النهاية • وابن صياد : هو من يهود ، دجال ، ادعى
النبوة ، وقد اختلف الناس في امره ، ولهم فيه اقوال • ينظر عنه :
صحيح مسلم (٤٩٢٩) ، والبخاري ٢٧٣/١٣ ، وجامع الاصول
٣٦٢/١٠ - ٣٧٥ •

(٦) بين معقوفين زيادة من/ح •

(٧) هو في الفائق ١٦٨/٢ - ١٧١ ، وبعضه مفرق في النهاية ٣٢٦/٣ ،
٣٧٤ ، واللسان ٥٩٧/٤ ، ٤٠٧/٢ ، ٤٣٤/٤ ، ٣٦٨/٧ ، ١ /
٢٤٧ •

(٨) بين معقوفتين من ص • وقوله : فلا تبدجييه ، ساقط من الفائق •
وفي/ح (او قالت ٠٠) •

(٩) في الفائق : عهد •

حُمَادِيَاتِ النَّسَاءِ ، غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ ، وَقَصْرُ الْوَهَازَةِ ، مَا كُنْتَ قَائِلَةً ، لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَوَاتِ ، نَاصَّةً قَلْوَصًا مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخِرٍ ، إِنَّ بَيْنَ اللَّهِ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ تَرْدِينَ ، قَدْ وَجَّهْتَ سِدَاقَتَهُ (١٠) ، يَرُوي : سَجَافَتَهُ (١١) ، وَتَرَكْتَ عَهِيدَاهُ ، وَلَوْ سَرَتْ مُسِيرَكَ هَذَا ، ثُمَّ قِيلَ ادْخُلِي الْفِرْدَوْسَ لِاسْتَحْيَيْتِ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا هَاتِكَةَ حِجَابًا قَدْ ضَرَبَهُ عَلِيٌّ • إِجْعَلِي حَصْنَكَ بَيْتَكَ ، وَوَقَاعَةَ السِّتْرِ قَبْرَكَ ، حَتَّى تَلْقِيَهُ وَأَنْتِ عَلَى تَلْكَ ، أَطْوَعُ مَا تَكُونِينَ لِلَّهِ ، مَا لَزِمْتَهُ ، وَأَنْصُرُ مَا تَكُونِينَ لِلدِّينِ مَا جَلَسْتَ عَنْهُ • لَوْ ذَكَرْتِكَ قَوْلًا تَعْرِفِيهِ نَهَشْتِهِ نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرِقَ •

فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ : مَا أَقْبَلَنِي لَوْعَظُكَ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَظُنِّينَ ، وَلَنْعَمَ الْمَسِيرُ مَسِيرٌ فَرَعَتَ إِلَيَّ فِيهِ فَتَانٌ مُتَنَاجِرَتَانِ ، أَوْ مُتَنَاجِرَتَانِ ، إِنَّ أَقْعَدَ فَفِي غَيْرِ حَرَجٍ ، وَإِنْ أَخْرَجَ فَا لِي مَا لَا بُدَّ مِنَ الْإِزْدِيَادِ مِنْهُ •

حَدَّثَنِيهِ شَيْخٌ بِالرَّيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ • وَرَأَيْتَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُقِيمُ أَلْفَاظَهُ •

السُّدَّةُ : الْبَابُ (١١) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ ، فَقَالَ (١٢) : « الشُّعْتُ رُوْسًا ، الدُّنْسُ نِيَابًا ، الَّذِينَ لَا تَنْفَتِحُ لَهُمُ السُّدَرُ وَلَا يَنْكِحُونَ النُّعَمَاتَ » •

وَأَرَادَتْ أَنَّكَ بَابُ بَيْنِ النَّبِيِّ وَبَيْنِ النَّاسِ ، فَتَمَّتْ أُصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ

(١٠) سقط من ص • وفي/ح (سيدافته او سدافته) بكسر السين وبضمها ••

(١١) النهاية ٣٥٣/٢

(١٢) النهاية ٣٥٣/٢ •

بشيء فقد دَخَلَ على رسولِ الله في حريمه وحَوَظته ، واستيحيح ما حمَاه . تقول : فلا تكوني أنت سببَ ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك ، فتحوّجي الناس الى أن يفعلوا ذلك . وهذا مثل قول (١٣) التَّعْمَان بن مقرّن للمسلمين في غزوة نهاوند : آلا وانكم بابّ بين المسلمين والمشركين ، إن كسر ذلك الباب دُخِلَ عليهم منه .
وقولها : وقد جمع القرآن ذَيْلِكَ فلا تَنْدِجِه [٩٧/أ] أي : لا تفتحيه وتوسعيه بالحركة والخروج . يقال : ندحت الشيء اذا وسعته . ومنه يقال : آنا في مندوحة عن كذا ، أي : في سعة . تريد قول الله جلّ وعزّ : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (١٤) ، وإن كان المحفوظ : تَبْدِجِه ، فإنّه من البَدَاح (١٤) ، وهو المتسع من الأرض . وهو بمعنى الأول .

وقولها : وسكّن عُقَيْرًا ، من عُقْر الدار ، وهو أصلها . وأهل الحجاز يضمون العين ، وأهل نجد يفتحونها . يقال : أخرج فلان من عُقْر داره ، أي : من أصلها . فكأنَّ عُقَيْرِي ، اسم مبني من ذلك على التصغير . ومثله مما جاء مُصَغَّرًا : الثُّرَيَّا ، والحُمَيَّا ، وهي سَوْرَة الشراب . والبُقَيْرِي (١٥) ، وهي لُعبَة للصبيان . ولم أسمع بعُقَيْرِي (١٦) ، إلا في هذا الحديث .

(١٣) مر في الصفحة/٤٣٢ .

(١٤) اللسان (ب/د/ح) ٤٠٨/٢ .

(١٥) اللسان (ب/ق/ر) ٧٥/٤ ، قال : وهي كومة من تراب ، وحولها خطوط .

(١٦) نقله منه ابن فارس في المقاييس ٩٥/٤ ولم يشر اليه ، وابن الاثير في النهاية ٢٧٤/٣ ، واللسان (ع/ق/ز) ٥٩٧/٤ ، وذهب الزمخشري الى توجيهه ، انه مصغر (عقرى/زنة فعلى ، بفتح الفاء) من عقر . ينظر الفائق ١٦٩/٢ .

وقولها : فلا تُصَحِّرِهَا ، أَي : لا تُبْرِزِهَا^(١٧) وتُبَاعِدِهَا ،
وتجعلها بالصَّحْرَاءِ . يقال : أَصَحَّرْنَا ، إذا أَتَيْنَا الصَّحْرَاءِ . كما يقال :
أَفْجَدْنَا ، وَأَحْزَنَّا ، وَأَسْهَلْنَا ، إذا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالسَّهْلَ وَالْحَزْنَ .
وقولها : عَلَّتْ عَلَّتْ . من العَوْل^(١٨) . والعَوْلُ : المَيْلُ
والجَوْرُ . يقال : عالَ فلانٌ يعولُ عَوْلًا ، إذا جارَ . قال^(١٩) الله جلَّ
وعزَّ : (ذلك أدنى ألا تعولوا) ، وسمعتُ من يرويه : عَلَّتْ
عَلَّتْ ، بكسر العين . فانَ كان ذلك هو المحفوظ ، فانَّ عَلَّتْ بمعنى :
غَرَّتْ . يقال : عالَ في البلاد ، إذا ذَهَبَ ، فهو يَعِيلُ . ومنه قيل
للذئبِ : عِيَالٌ^(٢٠) .

(٢١) والفُرْطَةُ في البلاد ، من الفَرَطِ . والفَرَطُ : السَّبْقُ
والتَقَدُّمُ . يقال : فَرَطْتُمُ إلى الماء ، إذا سَبَقْتُمُ . والفارِطُ إلى الماء ،
هو المتقدمُ لتهيئةِ الدلاءِ واصلاحِ الأرشيةِ . ويقال : فرطَ مني كلامٌ لم
أُحِبِّهِ . أَي : سبقَ مني . فكأنَّ الفَرَطَةَ^(٢١) ، الفعلة الواحدة من
فَرَطْتِ . والفُرْطَةُ اسمٌ للخروجِ والتقدُّمِ . مثل غَرْفَةٍ وغَرْفَةٍ ،
وحَسْوَةٍ وحَسْوَةٍ^(٢٢) . ويقال : في فلانٍ فُرْطَةٌ وفُرْطِيَّةٌ ، أَي :
تقدُّمٌ وسبْقٌ .

(١٧) اللسان ٤/٤٣٤ ، وهو اقتباس فيه .

(١٨) اللسان ١١/٤٨١ .

(١٩) النساء/٣ ، ينظر : تفسير الغريب/١١٩ ، واللسان ١١/٤٨١ ،
ومجاز القرآن ١/١١٤ .

(٢٠) في اللسان ١١/٤٨٩ : العيال ، المتبختر ، ومنه قيل فرس عيال ،
ولم يذكر الذئب .

(٢١-٢٢) اقتباس منه في : اللسان ٧/٣٦٨ .

(٢٢) ينظر : ادب الكاتب/٤١٥ ، واللسان ، واصلاح المنطق/١١٥ .

قال الهدلي^(٢٣) : [من الطويل]
 وكنت امرءاً في الوعث مني فروطة
 فكل رُيود حالق أنا وائب

وقولها : ان عمود الاسلام لا يُثَاب^(٢٤) بالنساء إن مال • آي :
 لا يردُّ بهنَّ الى استوائه • من قولك : ثُبْتُ الى كذا ، آي : عُدْتُ اليه •
 ونابَ اليه جسمه ، اذا رجَع ، ولا يُرْأَبُ بهنَّ إن صدع ، آي :
 لا يُشَدُّ بهنَّ • يقال : رأبت الصدع ولأتمته ، اذا شدَّ دنته فانضمَّ •
 وهكذا رواه لي : صدع • فان كان هذا محفوظاً ، فانه يقال : صدعتُ
 الزجاجه فصدعت ، الزجاجه فصدعت ، كما يقال : جبرت العظم
 فجبر^(٢٥) ، وإلا فانه : ولا يُرْأَبُ بهنَّ إن صدع ، أو :
 انصدع •

وقولها : حماديات النساء ، هو جمع حمادى • يقال : قُصاراك
 إن تفعل ذلك ، وحماداك ، كأنه تقول : جهدك وغايتك •

غضَّ الأطراف^(٢٦) ، يعني : جمع طرْف العين [٩٧/ب] • وخفر
 الأعراض ، والخفر : الحياء • والأعراض هو أن يعرض عن كل
 ما كره له أن ينظرن اليه • آي : لا يلتفتن نحوه • من قولك :
 أعرضت عن فلان فأنا عنه معرض • اذا لم ألتفت اليه • وان كانت
 الرواية : الأعراض ، بفتح الهمزة ، فانه جمع عرَض ، وهو الجسد •

(٢٣) هو : مالك بن خالد ، الهدلي • شرح اشعار الهدليين / ٤٥٧ ، وفيه :
 فكننت •

(٢٤) اللسان ٢٤٧/١ ، وهو من : تاب يثوب ، اذا رجع •

(٢٥) ينظر : اصلاح المنطق / ٢٢٨ •

(٢٦) رده الزمخشري ، وقال انه تصحيف ، صوابه : غض الاطراق ،

بالقاف • الفائق ١٧٠/٢ •

- آرادت ائهن للخر ينشرن • يقال : فلان طيب العرض •
 آي : طيب ريح البدن •
 وقولها : وقصر الوهازة • فقال (٢٧) لي المحدث بالحديث :
 سألت أعرابياً عالماً فصيحاً عن الوهازة ، فقال : هي الخطو • يقال
 للرجل هو متوهز ومتوهس ، اذا وطىء وطأً ثقيلاً (٢٨) • قال ابن
 مقبل (٢٩) يصف النساء : [من الطويل]
 يمشن بأطراف الذبول عشية
 كما وهز الوعث الهجان المزماً
 شبه مشيهن بمشي ابل في وعث قد شق عليهن ، فنقل وطوهن •
 والوعث (٣٠) : ما ساحت فيه الرجل من الرمل والتراب •
 وقولها : ناصة قلوفاً من مهل • آي : رافعة (٣١) لها في السير •
 والنص : سير مرفوع • ومنه يقال : نصصت الحديث الى فلان ، اذا
 رفعته اليه •

- قال عمرو بن دينار (٣٢) : « ما رأيت أحداً أنص للحديث من
 انزهرى » (٣٣) •
 والسدافة أو السدافة : الحجاب والستر • وهو اسم مبني من :

-
- (٢٧) في/ح : قال •
 (٢٨) الفائق ١٧٠/٢ •
 (٢٩) ديوانه/٢٨٣ وفيه : كما بهر الوعث •
 (٣٠) اللسان ٢٠٢/٢ ، وفي اللهجة البغدادية (الوعث) بكسر الواو
 والعين ، اسم لسقط المتاع وردى الاثاث البالي ••
 (٣١) اللسان ٩٦/٧ •
 (٣٢) عمرو بن دينار ، تابعي ، جليل ، توفي سنة ١٢٦هـ • طبقات ابن
 خياط/٢٨١ • والحديث في : النهاية ٦٥/٥ •
 (٣٣) اي : ارفع له واسند •

أَسْهَفَ اللَّيْلَ إِذَا سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ • كَأَنَّهُ أَرخَى سُدُولًا مِنَ الظَّلَامِ ،
وهي الستور • وكذلك السُدْفُ ، إِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ يُرْسَلُ مِنَ الظَّلَامِ فِي
الضَّوءِ ، أَوْ شَيْءٌ يُرْسَلُ مِنَ الضَّوءِ فِي الظَّلَامِ • وَلِذَلِكَ جَعَلُوا السُّدْفَةَ
الظُّلْمَةَ ، وَجَعَلُوهَا الضَّوءَ • قَالَ علقمة الثَّقَفِيُّ (٣٤) : « كُنْتُ فِي الوَفْدِ
الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَضَرَبَ قَبَتَيْنِ ،
فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِفُطُورِنَا (٣٥) ، وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جَدًّا ، حَتَّى وَاللَّهِ
مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُبْتَارُ (٣٦) بِهِ إِسْلَامَنَا • وَكَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِنَا
لِلسُّحُورِ وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ • فَيُكْشِفُ القُبَّةَ فَيُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا » •
قَوْلُهُ : وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ ، أَيُّ : دَاخِلُونَ فِي السُّدْفَةِ ، وَهُوَ
الضَّوءُ (٣٧) هَاهُنَا •

وَكذلك قَوْلُهُ : فَيُسْدِفُ لَنَا ، أَيُّ : يَضِيءُ •
وَأَرَادَ : أَنَّهُ كَانَ يُعَجِّلُ الفُطُورَ ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ •
وَالسُّجَافَةُ نَحْوُ السُّدْفَةِ • وَالسُّجْفُ : السُّتْرُ [(٣٨)] وَلَوْ أَرَدْتَ
أَنَّ تَبْنِي مِنَ سَدَلِ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَ اسْمًا مِثْلَ سُدْفَةٍ ، لَقُلْتَ : سَدَالَةٌ •
غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ فِيهَا جَاءَ وَنَتَهَى إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا ،
فَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ الحِجَابَ السُّتْرَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَابَ البَيْتِ ، فَقَدْ

(٣٤) النهاية/٣٥٤ - ٣٥٥ ، والفائق ١/١٣٢ •

(٣٥) في الفائق : بفطرننا •

(٣٦) يبتار : يختبر • الفائق ١/١٣٢ •

(٣٧) والسدفة ، من الاضداد ، فهي بلهجة تميم/الظلمة ، وعند قيس ،
الضوء • ينظر : الاضداد للانباري/١١٤ ، ومجموعة الاضداد/٣٥ ،
٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ •

(٣٨) بين معقوفين زيادة من/ح •

سَمِّي سُدْفَةٌ ، قال الشاعر : [من الرجز]
ولا يُرى بسُدْفَةِ الأمير

وبسُدْفَةٍ أيضاً ، يريد الباب • ويجوز أن يكون داخل البيت ،
لأنه حجاب وستر • [•]

وقولها : وجهت سدافته ، تريد : أخذت وجهها • أي : هتكت
الستر [٣٩] يدُلكَ على ذلك قولها : لو قيل لي ادخلي الفردوس
لاستحيت أن ألقى محمداً صلى الله عليه وسلم هاتكة حجاباً قد
ضربه عليّ ، [قال العجاج (٤٠)] يصف جيشاً كثيراً : [من الرجز]
يُوجِّه الأَرْضَ ، وَيَسْتَأقِ الشَّجَرَ

آراد : يأخذ وجه الأرض • ويجوز أن يكون آرادت بقولها :
وجَّهتها ، آزلتها من مكانها الذي أُمرت أن تلزمه ، وجعلتها أمامك
[٩٨/أ] • ووقاعة السِتر ، موقعه على الأرض ، إذا أرسلته • وهي
موقعته أيضاً • وكذلك موقعه الطائر • والرقشاء : الأفعى ، سُميت
بذلك للترقيش في ظهرها ، وهو النقطُ • والجرادة (٤١) أيضاً
رقشاء • قال النابغة (٤٢) : [من الطويل]

فَبِتْ كَأَنِّي ساورتني ضَيْلَةٌ

من الرُقش في أُنْيابِها السُّمُّ نَاقِعٌ

وهي تُوصَفُ بالاطِّراق (٤٣) ، وكذلك الأَسَدُ والنَّمْرُ • قال

(٣٩) بين معقوفين زيادة من/ح •

(٤٠) ديوانه/٢٦

(٤١) اللسان ٣٠٥/٦ •

(٤٢) النابغة الذبياني ، ديوانه/٤٦ •

(٤٣) وهي قالت : (نهش الرقشاء المطرق) ، والحية ، اسم يقع على

الذكر والانثى • اللسان ٣٠٥/٦ ، والمذكر والمؤنث/١١٨ •

الشاعر (٤٤) ، وذكر آفمى : [من السريع]
أَصْمُ أَعْمَى مَا يُجِيبُ الرَّاقِي
مِنْ طُولِ إِطْرَاقٍ وَإِسْبَاتٍ
جَعَلَهُ أَعْمَى مِنْ طُولِ الْإِطْرَاقِ ، وَأَصْمٌ لِأَنَّهُ لَا يُجِيبُ الرَّاقِي ،
فَكَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ •

★ ★ ★

حَدِيثُ أَمْرِ الْيَمِينِ

وقال في حديث^(١) أم آيمن ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي لَهَبَانَ الْحَرِّ ، فَاسْتَعْطِشَتْ ، فَدَلَّتِي إِلَيْهَا دَلَّوْا مِنَ السَّمَاءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى آرَاحَتْ .

يرويه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز .
يقال : آراح الرجل ، إذا رجعت إليه نفسه بعد جهْد من عطش أصابه ، أو إعياء . قال الراجز^(٢) : [من الرجز]
يُريحُ بعد التَّفْسِ الحُفُوزُ
إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ التَّفُوزُ^(٣)

ولا أرى قولهم للأنسان إذا مات^(٤) : آراح ، إلا من هذا ، كأنه يكون في جهْد من السَّيَاقِ وَعَلَزَ^(٥) الموت ، فإذا مات آراح ، أي : استراح^(٦) من ذلك .

-
- (١) هو في الفائق ٩٢/٢ ، واللسان ٤٦١/٢ .
(٢) هو : جران العود ، كما في اللسان ١٣٥/١٤ ، و ٤٦١/٢ ، والثاني في ٤١٩/٥ ، والفائق ، والرجز في : اصلاح المنطق/١١١ ، ولم ينسبه .
(٣) الجداية (بفتح الجيم وكسرهما) : الغزال الشنادر . اصلاح المنطق .
(٤) الفائق ٩٢/٢ ، واللسان .
(٥) العلز ، القلق والكرب عند الموت ، وهو ما يعرف اليوم باسم (النزع) . اللسان ٣٨٠/٥ .
(٦) ورد في ص بعد قوله : (استراح من ذلك) ما هذا نصه : « لا فطرته فافطر ، وبصرته فأبصر ، وبصرته فأبصر ، وعييته فأعيا .
ومنه قولهم : صبحك الله ومساك ، فاللازم أصبح وأمسى ، وقررت فآقر ، وفلست فآفلس ، وخطاته فآخطا ، وننتته فآنتن . وقال الهذلي :
- غدرتم غدره ، فصبحت أباكم وننتت ،
ولا أرى وفاقا له في سياق الكلام .

حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) زينب، أنَّها قالت : كانت المرأة إذا تُوَقِّي عنها^(٢) زَوْجَهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَيْسَتْ شَرًّا نِيَابَهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيًّا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ سَنَّةً ، ثُمَّ تُوْتَى بِدَابَّةٍ : حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهِ ، فَقَلَّمَا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنِ مَالِكٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنِ زَيْنَبَ .

أَمَّا الْحَفْشُ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ^(٣) وَفَسَّرْتُهُ . وَقَوْلُهَا : تَقْتَضُ ، هُوَ مِنْ فَضَضْتَ^(٤) الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ فَرَّقْتَهُ . وَمِنْهُ : فَضَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ . وَقَوْلُ اللَّهِ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ : (لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) ، وَأَرَادَتْ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا ، فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ .

وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوِيهِ^(٦) : (فَتَقْبِصُ بِهِ) . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ

(١) الفائق ٢٩٥/١ ، والنهائية ٤٥٤/٣ ، واللسان ٢٠٩/٧ .

(٢) سقطت من ص .

(٣) تقدم في الصفحة ٣١١-٣١٢ ج ١ .

(٤) اللسان ٢٠٦/٧ - ٢٠٨ .

(٥) آل عمران/١٥٩ ، وينظر عن تفسيرها : مجاز القرآن ١٠٧/١ ، وتفسير الغريب/١١٤ .

(٦) في اللسان ٢٠٩/٧ ، عن الازهرى ، ان الشافعي رواه كذلك (فتقبص) بالصاد المهملة . وهو في : الفائق ٢٩٥/١ . وفي ح : فتفتض به .

مالك . رأيت^(٧) الحجازيين جميعاً يَرَوُونَهُ . وسألتهم عن ذلك [٩٨/ب]
 الافتضاض كيف هو ، فذكر لي رجلٌ منهم يكنى أبا يونس ، أنَّ
 المعتدَّة كانت لا تغسل ولا تمسُّ ماءً ، ولا تُقلِّم ظُفراً ولا تستاك ولا
 تتنَّف من وجهها شعراً ، ثم تخرج بعد الحَوْل بأقبح مَنْظر ، ثم
 تقتضُّ بطائر تمسح به قبلها^(٨) وتبيدُه ، فلا يكاد يعيش^(٩) .

* * *

تمَّ حديث الصحابة والحمد لله وحده^(٩)

(٧-٧) هو في اللسان ٢٠٩/٧ ، وقد عزاه الى ابن مسلم ، وهو القتيبي /
 عبدالله بن مسلم .

(٨) قبلها ، بضم القاف والياء المفردة ، فرجها .

(٩) زيادة من / ح .

لِحَايَةِ شُتَابِ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعَدَهُمْ

(٤٠) حِدِيثُ كَعْبِ الْاِحْبَارِ

وقال في حديث^(١) كعب ، أنه قال : تَمَسَّكَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصَرَ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ ، فَاذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ ، نَادَى مُنَادٌ : أَمْسِكِي أَصْحَابَكَ وَدَعِي أَصْحَابِي ، فَتَخَنَسَ بِهِمْ ، فَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ نَدِيَّةً ثِيَابُهُمْ .

حدِّثَنِيهِ الزِّيَادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَعْبٍ .

قَوْلُهُ ، تَبْصَرَ ، أَي تَبْرُقُ ، يُقَالُ : بَصَّ الشَّيْءُ^(٢) ، وَوَبَّصَ وَبَصَّأً وَبَصِيصاً ، إِذَا بَرَّقَ .

وَالْإِهَالَةُ : الدَّسَمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِهَالَةُ^(٣) ، الشَّحْمُ أَوْ الزَّيْتُ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٤) كَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالْإِهَالَةِ السَّنَخَةِ فَيُجِيبُ .

(*) كَعْبُ الْاِحْبَارِ ، هُوَ : كَعْبُ بْنُ مَاتِعِ بْنِ ذِي هِجَانَ ، الْحَمِيرِيُّ ، مِنْ التَّابِعِينَ ، كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، تَوَفِّيَ سَنَةَ / ٣٢ هـ . الْاِصَابَةُ ٣٢٢/٥ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ / ٥٢ ، التَّهْذِيبُ / ٨ . ٤٣٨ .

(١) الْفَائِقُ ١١٥/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٢/١ ثُمَّ ٨٣/٢ ، وَالْهَرَوِيُّ ١٧٦/١ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣٤٦/٤ ، وَاللِّسَانُ ٦/٧ وَ ٣٢/١١ .

(٢) اللِّسَانُ ٥/٧ - ٦ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (أ/هـ/ل) ٣٢/١١ ، وَهُوَ فِي ٢٧/٣ (س/ن/خ) ، وَالْفَائِقُ ٦٧/١ .

(٤) اللِّسَانُ ٢٧/٣ ، وَالْفَائِقُ ٦٧/١ .

قال ابن الأعرابي : إِنَّمَا قِيلَ صَحْرَاءَ الْإِهَالَةَ لِسُرْعَةِ الْمَاءِ بِهَا •
وقال الأصمعي : يقال منه ، (أَنَا كحَاقِنِ الْإِهَالَةِ)^(٥) ، يُرَادُ :
إِنِّي عَالِمٌ بِهِ •

وحاقن الإهالة ، لا يُخْفِيهَا حَتَّى يَرُوزَهَا وَيُدْخُلُ إِصْبَعَهُ فِيهَا ،
يَنْظُرُ أَمَكْنْتَ أَمْ لَمْ تُمْكَنْ ، ثُمَّ يُخْفِيهَا لثَلَاثَ يَخْتَرِقُ السَّقَاءَ^(٦) •

والسَّنَخَةُ : التَغْيِيرَةُ^(٧) الرِّيحِ لَطُولِ الْمُكْتِ • يُقَالُ : سَنَخَ
الدُّهْنَ يَسْنَخُ ، وَنَمَسَ يَنْمَسُ^(٨) ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ فِي الدَّسَمِ •

وقوله : فَتَخَسُّ بِهَمْ ، أَي : تَجْتَذِبُهُمْ وَتَتَأَخَّرُ بِهِمْ ، كَمَا تَخَسُّ
النُّجُومُ الْخُنُسَ ، وَكَمَا يَخَسُّ الشَّيْطَانُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ •

وقال في حديث^(٩) كعب ، أَنَّهُ ذَكَرَ دَاراً فِي الْجَنَّةِ وَوَصَفَهَا فَقَالَ :
لَا يَنْزِلُ لَهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ ، أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ ،
أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ •

حدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ رَاهَوَيْهَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ نُبَيْطٍ عَنْ عِيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كَعْبٍ •

قال اسحق وغيره : الْمُحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ^(١٠) ، هُوَ الَّذِي يُخَيَّرُ بَيْنَ
الشَّرِّكَ بِاللَّهِ أَوْ الْقَتْلِ ، فَيَخْتَارُ الْقَتْلَ فَيَقْتُلُ وَلَا يُشْرِكُ •

* * *

(٥) هو من امثال العرب ، ينظر : جمهرة الامثال ١٦٢/٢ ، والميداني

• ٢٨/١

(٦) جمهرة الامثال

(٧) اللسان ٢٦/٣

(٨) اللسان ٢٤٣/٦ ، وهو بكسر الميم ، اقول : ومنه يقال للشئ الوسخ ،

نمس (بفتح النون وكسر الميم) في لهجة الموصل وبخاصة للوسخ
من البشر •

(٩) هو في : الفائق ٣٠٣/١ ، والنهاية ٤٢٠/١ ، واللسان ١٤٢/١٢ •

(١٠) اللسان ١٤٢/١٢ •

وقال في حديث^(١١) كعب ، أنه قال : انَّ اللهَ بارك^(١٢) للمُجَاهِدِينَ
 فِي صِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ ، كما بارك لهم في شَعِيرِ سُورِيَةِ •
 حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ عَمْرٍو عَنْ كَعْبِ [٩٩/أ] • قَالَ مَعَاوِيَةُ : سُورِيَةُ : الشَّامُ • وَأَنَا
 أَحْسَبُ الْأَسْمَ بِالرُّومِيَّةِ^(١٣) • وَالصَّلْيَانُ ، شَجَرٌ تَأْكُلُهُ الْخَيْلُ^(١٤) •
 وَاحِدُهُ : صِلْيَانَةٌ • وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَذْكَرُ
 إِبِلًا : [من الرجز]

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسَ بِالصَّرِيمِ
 وَصَلْيَانَ كَسِبَالَ الرُّومِ
 تَرْشِحُ إِلَّا مَوْضِعَ الوَسُومِ

وَالصَّرِيمُ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ • قَالَ : وَإِنَّمَا شَبَّهَ الصَّلْيَانَ
 بِسِبَالِ الرُّومِ ، لِأَنَّ فِيهِ صُهُوبَةً •

وَقَوْلُهُ : تَرْشِحُ إِلَّا مَوْضِعَ الوَسُومِ ، يُرِيدُ : أَنَّهَا تَعْرِقُ كَلِمَاتُهَا إِلَّا
 مَوْضِعَ الوَسْمِ مِنْهَا • وَيُقَالُ : إِنَّ مَوْضِعَ الوَسْمِ بِالنَّارِ لَا يَعْرِقُ •
 وَأَمَّا قَوْلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ فِي خُطْبَتِهِ : « الْعَصَا مِنْ
 الْعَصِيَّةِ^(١٥) ، وَحَوْلُ^(١٦) الصَّلْيَانَ الزَّمْزَمَةَ ، فَإِنَّ الزَّمْزَمَةَ^(١٧) »

-
- (١١) هو في : الفائق ٣١٤/٢ ، والنهاية ٥١/٣ •
 (١٢) في النهاية : في دواب المجاهدين •
 (١٣) معجم البلدان ١٧١/٥ (سوريا) •
 (١٤) في الفائق : وتسمية العرب : خبزة الابل • وينظر : اللسان
 (ص/ل/١) ٤٦٩/١٤ •
 (١٥) العصا من العصية ، هو من امثال العرب ، ينظر : رسالة العصا •
 لاسامة/١٩٩ ، وفصل المقال/٢٢١ •
 (١٦) في ح : حول •
 (١٧) اللسان (ز/م/ز/م) ٢٧٤/١٢ •

الصوت . وكذلك الزمزمة (١٨) ، قال الآخر (١٩) :

لَهُ زَهْمَزَمٌ كَالْمَغْسَنِ

وإنما جعل الزمزمة حول الصَّلِيَانِ ، لِأَنَّ الصَّلِيَانِ (٢٠) يُقَطِّعُ
لِلخَيْلِ التي لا تفارق الحي ، مخافة الغارة ، فالأصوات حوله . ومن قال
الزمزمة ، فَإِنَّ الزمزمة الجماعة من الناس . قال أبو زيد : الخمسون
ونحوها .

وقوله : العَصَا من العُصِيَّة ، آرَادَ أن الأمر الكبير يكون آوله
صغيراً كما تكون العَصَا العظيمة من الفُصْنِ الدقيق (٢١) . ولا أراهم
قالوا : زَمَزَمَ ، إِلَّا لصوت الماء حين ظَهَرَ .

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا
سُمِّيَتْ زَمَزَمٌ (٢٢) ، لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الزَّمْزَمَةِ ، يَعْنِي : هَزْمَةٌ جَبْرِيْلُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بَعْقِهِ ، وَليست زمزم على طريق اللغة من الهزْمة في شيء .
والهزْمة الكسرة في الأَرْضِ حتى تصير فيها كالنقرة . وَالتَّهْزُمُ :
التكسر . وَأَرَادَ كعب ، أَنَّ الله بَارَكَ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي هَذَا الشَّجَرِ ،
فَهُوَ يَقُومُ لِدَوَابِّهِمْ مَقَامَ الشَّعِيرِ ، وَيَقْوَى بِهَا كَمَا يَقْوَى بِهَا الشَّعِيرُ .

* * *

وقال في حديث (٢٣) كعب ، أن عمر قال له : لَأَيِّ ابْنَيْ آدَمَ كَانَ
النَّسْلُ ، فَقَالَ (٢٤) : لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجٌ ،

(١٨) اللسان ٢٧٩/١٢

(١٩) هو الأعشى كما في اللسان ، وفي/ح : قال الأعشى : وفيها :
كالمغن ، . . بضم الميم .

(٢٠) اللسان (ص/ل/ا) ، وجمهرة الامثال ٣١٩/١

(٢١) فصل المقال/٢٢١

(٢٢) وينظر اللسان ٢٧٥/١٢ ، في وجوه أخرى في تسميتها .

(٢٣) هو في : النهاية ١١١/٢ ، والفائق ٤٢٣/١

(٢٤) في الأصول : قال . والتصويب من الفائق والنهاية .

وَأَمَّا الْقَائِلُ فَهَلْكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ • وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ •
وَنُوحٌ مِنْ بَنِي شَيْثَ بْنِ آدَمَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ •

قَوْلُهُ : دَرَجَ ، آيٍ : مَاتَ وَذَهَبَ • وَمَنْ يَقُولُ النَّاسُ (٢٥) :
(فَلَانَ أَكْذَبَ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجَ) • آيٍ : أَكْذَبَ الْآجِيَاءَ
وَالْأَمْوَاتَ • قَالَ الشَّاعِرُ (٢٦) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

قِيلَةُ كَثِيرًا النَّعْلُ دَارِجَةٌ

إِنَّ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يَوْجِدُ لَهُمْ أَثَرَ

دَارِجَةٌ ، آيٍ : مَنْقُوضَةٌ • وَالْعَفْوُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُوطَأْ •
وَجَعَلَهُمْ كَثِيرًا النَّعْلُ فِي الذِّلَّةِ (٢٧) •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٢٨) كَعْبٌ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةَ لِلرُّومِ فَقَالَ (٢٩) : لِلَّهِ
مَأْدُوبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَا •

يُرْوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ ابْنِ [٩٩/ب] ثَوْبَانَ عَنْ تَبِيْعٍ
عَنْ كَعْبٍ •

الْمَأْدُوبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، آيٍ طَعَامٌ كَانَ ، يُقَالُ

(٢٥) هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، انظُرْهُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٧٣/٢ ، وَالْمِيلَانِيُّ

(٢٦) هُوَ الْأَخْطَلُ ، دِيْوَانُهُ/٥٠٧ •

(٢٧) هُوَ فِي : أَصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٣١٥ •

(٢٨) الْفَائِقُ ٣١/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٣١/١ •

(٢٩) فِي ح : وَلِلَّهِ •

أَدب فلان القوم يَأْدُبُهُمْ ، إذا جَمَعَهُمْ • وهو من المَأْدُبَةِ (٣٠) • وقال الشاعر (٣١) : [من الطويل]

وكيف قِتَالِي معشراً يَأْدُبُونَكُم

على الحقِّ إلا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلِ

وَأَرَادَ كعبٌ ، أن الله يقتل الروم بمُروِجِ عَكَا ، فتناب لحومهم السباع والطير تأكل منها ، فكأن ذلك مَأْدُبَةً لله •

* * *

وقال في حديث (٣٢) كعبٌ ، انه قال : قال الله لرومية ، إِنِّي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لِأَسْلُبَنَّ تاجَكَ وَحِلْيَتَكَ ، ولأَهِينَنَّ سَبِيكَ لِبْنِي قَاذِرٌ ، ولأَدْعَنَّكَ جَلْحَاءَ •

يروى (٣٣) بالاسناد الأول (٣٣) •

بنو قاذر (٣٤) ، بنو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما • يريد : العرب •

وقوله : لأَدْعَنَّكَ جَلْحَاءَ ، أَي : لا حصنَ عليك • ويقال للبقرة التي لا قرون لها : جَلْحٌ ، قال الهذلي (٣٥) قيس بن خويلد : [من الطويل]

فسكّتهم بالقول حتى كأنّهم

بواقيرِ جُلْحٍ آسكتها المراتعُ

(٣٠) بضم الدال ، هي اسم للصنيع نفسه من الطعام ، كالوليمة ،

(٣١) لم أقف على نسبته •

(٣٢) هو في : النهاية ٢٨٤/١ ، ثم ٢٩/٤ ، والفائق ١٦٩/٣ •

(٣٣-٣٣) سقطت من : ص •

(٣٤) بنو قاذر : ويقال : قيذر ، وقيدار ، ينظر : جمهرة أنساب العرب

٧/ ، واللسان ٨٢/٥ •

(٣٥) ويعرف بـ (قيس بن العيزارة) وهي أمه ، والشاهد في : شرح

أشعار الهذليين ٩٠/٢ •

والحصون تُشَبَّه بالقرون ، لأنها تمنع مَنْ تحصَّن بها ، كما تمنع البقر قرونها ، ولذلك قيل لها : صيَاصِي . فإذا ذهبت الحصون ، جلدحت القرى ، فصارت بمنزلة البقر التي لا قرون لها .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٦) كعب ، انه قال لأبي عثمان النهدي : الى جانبكم جبلٌ مُشْرِفٌ على البصرة ، يقال له : سَنَامٌ ؟ فقال : نَعَمْ .
فقال : فهل الى جانبه ماء كثير السَّافِي ؟ قال : نعم . قال : فإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ .

يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي .
السَّافِي : الريح تسفي التراب . والسَّافِي : التراب آيضاً ، اذا حملته الريح . وهو السَّافِيَاءُ ، ممدود . والماء الذي يقرب من سنام ، يقال له : سَفَوَانٌ^(٣٧) ، وقد ذكرته الشعراء . وفي هذا الحديث ما دلَّ على أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَفَوَانٌ ، لأنَّ الريح تسفي عليه فيه . والسَّفَا ، مقصور : التراب . قال الشاعر^(٣٨) يذكر رجلاً : [من الطويل]

وحالَ السَّفَا بيني وبينك والعِدَى

ورَهْنُ السَّفَا غَمْرُ الطَّيِّعَةِ ماجِدُ

(٣٦) هو في : الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٧/٢ .

(٣٧) أقول : وما زال يعرف الآن هذا الموضع باسم (صفوان) بالصاد المهملة ، ويقع بين الحدود العراقية الكويتية .

(٣٨) هو : كثير عزة ، والشاهد في ديوانه/٣٢١ ، وفيه : غمر النقيبة . وفي ح : يرثي رجلاً .

والعِدَى (٣٩) ، هاهنا : البُعْد •

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٠) كعب ، أنه ذكر الجنة فقال فيها : هنا بَيْرُ
مِسْكٍ يبعث الله عليها ريحاً تُسَمَّى : المَثِيرَةُ ، فتثير ذلك المِسْكُ على
وجوههم •

من حديث جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن بشير بن
كعب عن كعب •

الهَنَابِيرُ : رمالٌ مُشْرِفةٌ ، واحدها : هُنْبُورَةٌ ، وهي مما
قَلِبَ • والأَصْلُ : نَهَابِيرٌ ، واحدها : نُهْبُورٌ • وقد ذكرتها في
حديث عمرو بن العاص • ويجوز أن يكون هَنَابِيرٌ ، أَنَابِيرٌ (٤١) ، جمعُ
أَنْبَارٍ (٤٢) ، ثم تَقَلَّبَ الهمزة (٤٣) [أ١٠٠] هاءً ، كما يقال : هَرَقْتُ
وَأَرَقْتُ (٤٤) • وهَبْرِيَّةٌ وإِبْرِيَّةٌ (٤٥) •

★ ★ ★

-
- (٣٩) ينظر : هامش الصفحة/٣٢١ من ديوان كثير عزة (ط/د٠ احسان عباس) ، واللسان ٣٨٩/١٤ •
- (٤٠) الفائق ١١٦/٤ ، والنهية ٢٧٨/٥ •
- (٤١) اللسان (ه/ن/ب/ر) ٢٦٧/٥ ، والفائق ١١٦/٤ •
- (٤٢) وفي اللهجة البغدادية المعاصرة ، يقولون : عنبار • وابدال الهمزة
عيناً لهجة عربية فصيحة ، ويقصدون بها : خزان الحبوب •
- (٤٣) القلب والابدال لابن السكيت/٢٥ ، واللسان ٣٦٧/١٠ •
- (٤٤) في/ح : هرقت الماء وأرقتة •
- (٤٥) هبرية وإبرية ، هي القشور التي في أصول الشعر ، كالنخالة ، وهي
التي لها (القشرة) • ينظر : القلب والابدال ، وخلق الانسان :
الاصمعي/١٧٥ ، وثابت/٨٥ •

حديث شيخ بز الحارث (الضوئ)

وقال في حديث^(١) شريح ، أن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هرة ، فقال : ألقوها^(٢) مع هذه ، فإن هي قرّت ودرّت واسبّطرت ، فهي لها ، وإن هي هرت وقرّت واقشعرت ، فليس لها .
ومن وجه آخر : وإن هي هرت وازبأرت^(٣) .
حدثني ابن الخليل^(*) عن ابن المدني عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

قوله : اسبّطرت . يريد : امتدّت للإرضاع . يقال : اسبّطرت الشيء إذا امتدّ . ومنه^(٤) قيل للعنق من السير مُسبّطير^(٥) . قال الهذلي^(٥) وذكر ناقة : [من المتقارب]

ومن سيرها العنق المُسبّطير
والمجرفيّة بعد الكلال

(*) شريح بن الحارث ، الكندي ، أبو أمية ، من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام ، ولي القضاء في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية ، توفي سنة ٧٨هـ ، ينظر : ابن خلكان ٢٢٤/١ (ط/القاهرة) وحلية الأولياء ١٣٢/٤ ، وطبقات ابن سعد ٩٠/٦ ، شذرات الذهب ١/٨٥ .

(*) في/ح : ابن الخليل عن المدني عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
(١) الفائق ١٥٢/٢ ، والنهاية ٣٣٥/٢ .
(٢) في الفائق : القوة .
(٣) الفائق ١٥٢/٢ .
(٤-٤) سقطت من/ح .

(٥) الهذلي ، هو : أمية بن أبي عائذ ، والشاهد في : شرح اشعار الهذليين ٤٩٨/٢ .

أَي : المتمد • وازبَارَات : اقشَعَرَّت وتنفَّسَتْ ° . وقال امرؤ
القيس^(٦) يصف فرساً : [من التقارب]
لها ثُنُنٌ كَخَوَافِي الْمُقَا
بِ سَوْدٌ يَفِيثُنْ إِذَا تَزُبُرُ

والتُّنَّة ، الشعر المتعلق في مآخِر قَوَائِمِهَا • وَيَفِيثُنْ : يَكْثُرُنْ •
إِذَا تَزُبُرُ : أَي : تَتَفَشُّ •

* * *

وقال في حديث^(٧) شريح ، أنه أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ
فَتَعَابِبَ •

حدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

وَأَرَادَ الدَّابَّةُ تَنْفِخَ^(٨) بَرَجْلَيْهَا ، وَإِنَّهُ كَانَ يَبْطُلُهُ وَلَا يُلْزِمُ
صَاحِبَهَا شَيْئاً ، إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ فَتَعَابِبَ • أَي : تَتَّبِعُ ذَلِكَ رَمَحاً • يُقَالُ :
عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا ، إِذَا أَتَيْتَهُ إِيَّاهُ •

* * *

وقال في حديث^(٩) شريح ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ • فَقَالَ
أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الْحِيرَةِ ، وَقَبِضَ مِنِّي
وَصَرَّهَا ، فَلَا هُوَ يَرُدُّ الْوَصْرَ ، وَلَا يُعْطِينِي الثَّمْنَ ، فَلَمْ يُجِبْهُمَا
بِشَيْءٍ حَتَّى قَامَا مِنْ عِنْدِهِ •

(٦) ديوانه/١٦٣ •

(٧) الفائق ١٤/٤ ، والنهاية ٨٩/٥ •

(٨) تنفخ : ترفس ، والنفخ : الضرب والرمي ، وله معان أخرى • اللسان
(ن/ف/ح) ، والنهاية والفائق • وفي/ح : برجلاها •

(٩) النهاية ١٩١/٥ ، والفائق ٦٤/٤ •

يرويه حفص عن أشعث عن ابن سيرين •

الوِصْرُ^(١١) : فيما أَحْسَبَ ، كتاب الشراء • يريد : انه اشترى الأرض منّي ، وأخذ كتاب شراؤها • والأصل : إِصْرٌ • ثم قلبت الهمزة واواً ، كما قالوا : إِرث ووَِرث • وهو من : وَرِثَ • وقالوا^(١١) : إَكَفَ وَوِ كَافَ • ووسادة ، وإسادة • وقالوا للستير : إِجَاجَ وَوِ جَاجَ • ورواه حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد • أن أحدهما قال : اشتريت من هذا أرضاً • فقلت : ادفع إليّ الإِصْرَ ، وإنه يَأْبَى • فقال الآخر : إنَّها أرضٌ جِزْيةٌ ، فسكت شريح •

وإنما سُمِّيَ الكتابُ^(١٢) إِصْرًا ، لأنَّ الإِصْرَ : العَهْدَ • قال الله جلَّ وعزَّ : (وأخذتم على ذلكم إصري) ، أي : عهدي^(١٣) • وفي الكتاب ، ما يأخذه المتبايعان من العَهْدِ ويشترطانه • ويجوز أن يكون سُمِّيَ إِصْرًا^(١٤) ، لأنه يَأْصِرُ إلى الحقِّ ، أي : يعطف إليه • مثل يَأْظِرُّ ، ومنه يقال : ما بيني وبينه أِصْرَةٌ [ب/١٠٠] أي : عاطفة رَحِمٍ ولا مَوَدَّةَ •

وإنما ترك شريح اجابتهما ، لأنَّها أرضُ خِراجٍ • وقد اختلف الناس فيها ، فكان بعضهم يترخص في بيعها وشراؤها • وبعضهم ينهى عنه ،

-
- (١٠) منقول منه في النهاية ١٩١/٥ ، وقال في الفائق ، انه : الصك •
(١١) ينظر : ادب الكاتب/٤٤٣ •
(١٢) اي : كتاب الشروط ، يسمى كتاب العهد والوثائق • ينظر : تفسير الغريب/١٠٧ •
(١٣) آل عمران/٨١ وينظر : تفسير الغريب/١٠٧ ، والطبري ٦/١٣٥ - ١٣٨ •
(١٤) وفي اللسان (و/ص/ز) ٢٨٤/٥ ، الوصر ، هو الصك ، وكلتاهما فارسية معربة •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٦) شريح ، ان رجلاً قال له : ابنت من هذا شاة ، فلم أجد لها لبناً ، فقال شريح : لعلها لَجِبَتْ ، إنَّ الشاة تُحَلَبُ في ربابها .

يرويه ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد^(١٧) .
قوله : لَجِبَتْ ، أي : خَفَّ لَبْنُهَا وَقَلَّ . يقال : شاة لَجِبَةٌ وَلَجِبَاتٌ وَلِجَابٌ . قال أبو زيد : اللَّجْبَةُ مِنَ الْمَعْرِزِ خَاصَةٌ . ومثلها من الضَّأْنِ : الجُدود .

وقال الأصمعي : اذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر فحَفَّ لَبْنُهَا وَقَلَّ ، فهي حَيْثُودٌ : لَجِبَةٌ . قال الواقفي^(١٨) : [من البسيط] كَأَنَّ أَطْبَاءَها^(١٩) في الصيف إذ غَزَرَتْ أَوْ لَجِبَتْ ، أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلْجِيبٌ

وقوله : انَّ الشاة تُحَلَبُ في ربابها ، يريد : في قبل الولادة . يقال : شاةٌ رُبَيَّةٌ بَيْتَةُ الرَّبَابِ ، اذا وَلَدَتْ . قال أبو زيد : الرَّبْيِيُّ مِنَ الْمَعْرِزِ ، ومثلها من الضَّأْنِ : الرَّغْوُوثُ ، ويقال : إنَّ رباب الشاة ما بين أن تَضَعَ الى أن يأتي عليها شهران . فأراد شريح : لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب . وهو الوقت الذي تفرز فيه ، وحين صارت لَجِبَةً ، وهي التي خَفَّ لَبْنُهَا .

★ ★ ★

- (١٥) الفائق ٤/٦٥ .
(١٦) هو في : الفائق ٣/٣٠٥ ، والنهاية ٤/٢٣٢ ، واللسان ١/٧٣٦ .
(١٧) وزاد في/ح : عن قيس .
(١٨) هو في اساس البلاغة (ل/ج/ب) ص/٥٥٩ ، ولم ينسبه .
(١٩) الاطباء : هي في ذوات الاخلاف من الخيل والسباع ، كالضرع في ذوات الخف ، واحدها : طبي . اللسان ٤/١٥ .

وقال في حديث شريح ، ان رجلا جاءه فقال : إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي
ثَلَاثًا بِمُوهِي حَائِضٍ (٢٠) . فقال : أَمَا أَنَا فَلَا آخُلُطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ •
انتظر ، حتى تَطْهُرُ من حَيْضَتِهَا ثم تَسْتَأْنِفُ ثَلَاثَ حَيْضٍ • ثم
لا تحلُّ لك حتى تنكح زوجاً غيرك •

يرويه هشام عن ليث بن أبي سليم عن الشعبي •

قوله : أَمَا أَنَا فَلَا آخُلُطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ • يريد : لا آحسب
بالْحَيْضَةِ التي وَقَعَ فيها الطَّلَاق من العِدَّةِ • ومن احتسب بها فقد
خلط حلالاً بحرام • ألا ترى أَنَّ المرأةَ كانت حلالاً للرجل في وقت
من أيام تلك الحَيْضَةِ ، فلمَّا طَلَّقَ حَرُمَتْ عليه في باقي أيام تلك
الحَيْضَةِ • فانتقضت الحَيْضَةُ والمرأة حلال في بعضها للرجل ، حرام عليه
في بعضها • ثم أمره أَنَّ تَسْتَأْنِفُ ثَلَاثَ حَيْضٍ ، لأن الله جل وعز أمرها
أن تترى ثلاث قروء ، فعليها أن تأتي بها كوامل ، وهي مُحَرَّمَةٌ على
الرجل في جميع أيامها •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢١) شريح انه كان يقول : إِنَّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ ،
فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بِعُودَيْنِ •

يرويه وكيع عن مسعر عن أبي حصين •

العُودَانِ هَاهُنَا : الشاهدان • يريد : توقَّ النارَ بهما ، واجعلهما
جُنَّتَكَ • [١٠١/أ] وهو نحو قوله للشاهدين اذا حَضَرَا • إِنِّي لَمْ

(٢٠) ينظر : البخاري هامش الفتح ٢٧٦/٩ ، والمحلى ١٠/١٢٨ ،
والدارقطني ٤٢٧/٢ ، وفقه ابن المسيب ٣١٦/٣ - ٣١٨ ، والموطأ/
• ٢٠٥

(٢١) الفائق ٤٠/٣ •

أَدْعُكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنْ قُمْتُمْ ، وَإِنِّي مُتَحَرِّزٌ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
فَتَحَرِّزُوا لَأَنْفُسِكُمْ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٢) شريح ، أَنَّهُ قَالَ : الْمَعْكُ طَرْفٌ مِنَ الظُّلْمِ •

• يرويه أبو الأحوص عن أبي اسحق •

الْمَعْكُ : الْمَطْلُ • يريد : مَطَّلَ الرَّجُلُ غَرِيْمَهُ ، وَهُوَ وَاجِدُهُ •

قال ذو الرمة (٢٣) : [من الطويل]

أَجَبَكَ جَبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ

وَإِنْ كُنْتَ أَحَدَى اللَّوَايَاتِ الْمَوَاعِكِ

قال أبو زيد : يقال : دَاكَنِي حَقِّي مُدَاكَةً ، وَمَطَّلَنِي مَطْلًا ،

وَمَعَكَنِي مَعَكًا ، وَلَوَانِي لِيَانًا (٣٤) وَلِيَا كَلَّهُ وَاحِدًا •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٥) شريح ، أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ •

يرويه قبيصة عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين • وفي الحديث :

« إِنَّمَا الَّتِي تَبِعَ الْحَمْرُ مِنَ الْخَيْلِ ، ، وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتَ هَذَا إِلَّا فِي

هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْ أَصْحَابِ اللَّفْظَةِ إِلَّا الْمَحَامِرَ (٢٦) مِنْ

الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا مَحْمَرٌ •

قال أبو عبيدة : هِيَ الَّتِي تُشَبَّهُ الْحَمِيرَ • وَالْحَامِرَةُ (٢٧) : جَمَاعَةٌ

(٢٢) هو في : الفائق ٣/٣٧٤ ، ٤/٣٤٣ •

(٢٣) ديوانه/٤٢١ •

(٢٤) ينظر : جواهر الالفاظ/٢٩٣ •

(٢٥) الفائق ١/٣٢١ ، والنهية ٢/٤٣٩ •

(٢٦) اللسان (ح/م/ز) ٤/٢١٢ ، وفيه : ويقال أيضا : المحامير ، ولطية

السوء : محمر •

(٢٧) في اللسان : الحامرة ، اصحاب الحمير •

الحمير . ومنه قيل لمسجد بالبصرة : مَسْجِدَ الْحَامِرَةِ (٢٨) . ولا
أَحْسَبُهُ سَمَاءًا : حمارة إلا لدخولها في الحمير ، وأتباعها إِيَّاهَا
رَفَكَانَهَا حَمَارَةٌ مِنْهَا (٢٩) .

* * *

وقال في حديث (٣١) شريح ، أن رجلاً اشترى جارية ،
وشرطوا (٣١) : أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، فوجدَهَا (٣٢) تَلِيدَةً ، فَرَدَّهَا شُرَيْحٌ .

يرويه قيصة عن سفیان عن هشام عن ابن سيرين .
التَلِيدَةُ (٣٣) ، هي التي وُلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ ، وَحَمِلَتْ
فَنَشَأَتْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ . وَالْمُوَلَّدَةُ (٣٤) : التي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ
الْإِسْلَامِ .

وذكر الزیادي عن الأصمعي أنه قال التَلِيدُ ، ما وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ،
ثم اشترىته صغيراً ، فَبَتَّ عِنْدَكَ (٣٥) . وَالتَّلَادُ : ما وُلِدَتْ آتٌ .
وهذا هو ما فَسَّرَنَاهُ .

وقال في حديث (٣٦) شريح أنه كان لا يُجِيزُ الاضْطِهَادَ وَلَا
الضُّعْفَةَ .

(٢٨) في الفائق ونقله عنه ابن الاثير في النهاية ، وعنه في اللسان ، انه
يريد بقوله : الحمارة ، اصحاب الحمير .

(٢٩) بين معقوفين زيادة من/ح .
(٣٠) هو في : النهاية ١/١٩٤ ، والفائق ٤/٨١ - ٨٢ ، والغريبين ١/
٢٥٩ .

(٣١) في النهاية ، والغريبين : وشرط .
(٣٢) في الفائق : فوجدوها .

(٣٣) ينظر عن التليد : اللسان (ت/ل/د) ، وغريب ابي عبيدة ٤/٣١٠ .
(٣٤) يقارن بالمصطلح الادبي في تاريخ الادب العربي ، لقولهم للشعراء
العباسيين الذين تأخروا عن الامويين : مولدين .

(٣٥) تهذيب اللغة ١٤/٨٦ .
(٣٦) هو في : الفائق ٢/٣٥٠ ، والنهاية ٣/٩٠ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين •

الاضطهاد^(٣٧) : الظلم • والضخطة والمصرة من الغريم ، هو
آن يمتل بما عليه ويلوئي به ، ثم يقول لصاحب المال : تدع لي كذا ،
وتأخذ الباقي معجلاً ، فيرضى بذلك ويصالحه على شيء يدعه له •
فكان شريح لا يُجيز ذلك ، ويلزمه جميع الشيء إذا رجع به صاحب
الحق عليه • ويقول : بيئتك أنه تركه لك ، وهو يقدر على أخذه •

* * *

وقال في حديث^(٣٨) شريح ، أن محمد^(٣٩) خاصم غلاماً لزياد
إليه في بردونة باعها ، وكفل الغلام ، فقال محمد : حيل بيني وبين
غريمي ، واقتضي مالي مُسمًى واقتسم مال غريمي دوني ، فقال
شريح : إن كان مُجيزاً وكفل^(٤٠) لك [١٠١/ب] غريم ، وإن كان
اقتضي^(٤١) مالك مُسمًى ، فأنت أحق به ، وإن كان الضرماً
أخذوا ماله دونك ، فهو بينكم بالحصص •

والمُجيز : المأذون له في التجارة هاهنا • ويكون الولي في موضع
آخر • ويكون الوصي • ومنه قول شريح : إذا باع المُجيزان ، فالبيع
للأول ، وإذا أنكح المُجيزان ، فالنكاح للأول^(٤٢) • وإنما قيل لكل
واحد من هؤلاء : مُجيز ، لأنه يُجيز الشيء ، أي : يُمضيه فيجوز •
وقوله : إن كان اقتضي مالك مُسمًى ، فأنت أحق • يقول :

-
- (٣٧) الاضطهاد ، افتعال ، من ضهد ، يقال : ضهده ، إذا قهره •
(٣٨) هو في : الفائق ٢٤٧/١ •
(٣٩) هو : محمد بن الحنفية ، كما في الفائق •
(٤٠) في الفائق : كفل •
(٤١) في الفائق : لك مالك •
(٤٢) الفائق •

إِنْ كَانَ قَبِضُ مَالِكٍ عَلَى أَنَّهُ لَكَ ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ . وَإِنْ كَانَ الْغُرْمَاءُ
أَخَذُوا الْمَالَ دُونَكَ فَأَنْتَ غَرِيمٌ كِبَعْضِهِمْ ، وَلَكَ فِيهِ حِصَّةٌ عَلَى قَدْرِ
مَالِكَ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٣) شريح ، ان ابن سيرين ذكره فقال : كان
عائفاً وكان قائفاً .

يرويه عَفَّانٌ عن سُلَيْمٍ عن ابنِ عَوْنٍ عن محمد بن سيرين .
العائفُ : الذي يعيف الطير ، أي : يزجرها ، وذلك أن يُعتبر
بأسماؤها ومساقطها وأصواتها ومجاريها . يقال : عِفَّتِ الطيرُ أَعْيْفُهَا
عِيافَةً^(٤٤) . قال الشاعر^(٤٥) : [من الوافر]

تَغْنَى الطَّائِرَانِ بَيْنَ سَلْمَى
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانَ
فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَ سَلْمَى
وَفِي الْغَرَبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ
فَزَجَرَ فِي الْغَرَبِ الْغُرْبَةَ . وَفِي الْبَانِ الْبَيْنُ . وَقَالَ جِرَانُ
الْعَوْدُ^(٤٦) [من الطويل]

جَرَى^(٤٧) يَوْمَ جِئْنَا بِالرَّكَابِ نَزَفُهَا
عُقَابٌ وَشَحَاجٌ مِنْ الطَّيْرِ مِتْبِيحٌ

-
- (٤٣) هو في : الفائق ٤٤/٣ ، والنهية ٣٣٠/٣ .
(٤٤) والعيافة ، علم الاستدلال بأصوات الحيوانات . ينظر عنه ، بلوغ
الارب للآلوسي ٣٠٧/٣ .
(٤٥) هو المعلوط ، والبيتان في : عيون الاخبار ١٤٩/١ ، وينظر : اشعار
ابي الشيبان الخزاعي ٩٨ .
(٤٦) ديوانه ٣ .
(٤٧) في الديوان : جرت يوم رحنا .

- فَأَمَّا الْعُقَابُ ، فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ
وَأَمَّا الْغُرَابُ ، فَالْغُرَيْبُ الْمَطْوُوحُ
والشَّحَّاجُ : الْغُرَابُ • وَالْمَشِيحُ : الَّذِي يَعْرِضُ فِي كُلِّ وَجْهِ •
وَأَنشُدُ الْأَصْمَعِيَّ (٤٨) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَهُوَنٌ وَجَدِي أَنْتَنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ
غُرَابٌ شِمَالٌ يَنْتَفِ الرِّيشُ حَاتِمًا
قال : وَيُقَالُ : مَرَّ لَهُ طَيْرٌ شِمَالًا ، أَي : طَيْرٌ شَوْمٌ • وَسَمَّوْا
الْغُرَابَ حَاتِمًا ، لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ يَحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ (٤٩) •
وقالوا : غُرَابُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ فِي الدِّيَارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ يَتَقَمُّ •
هَذَا قَوْلٌ بَعْضُهُمْ • وَقَالَ آخَرُونَ : سُمِّيَ غُرَابُ الْبَيْتِ ، لِئَنَّهُ عَنِ
نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حِينَ أَرْسَلَهُ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ مَاءِ الطُّوفَانِ (٥٠) •
وقد تقدّم ذكر ذلك •

- وقال الكمي (٥١) لِحُدَامٍ فِي انْتِقَالِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَكَانَ اسْمُكُمْ لَوْ يَزْجُرُ الطَّيْرُ عَائِفٌ
لِيُنْكَمَ طَيْرًا مَيْتَةً الْفَالِ
يريد : إِنَّ اسْمَكُمْ حُدَامٌ ، وَالزَّجْرُ فِيهِ الْإِنْجِدَامُ ، وَهُوَ
الانْقِطَاعُ (٥٢) •

وحدّثني سهل بن محمد قال : حدّثنا الأصمعي ، قال : أخبرني

-
- (٤٨) المعاني الكبير/٢٦٣ ولم ينسب له أيضا •
(٤٩) اللسان ١٢/١١٤ •
(٥٠) المعاني الكبير/٢٦٤ •
(٥١) شعره ج ٢ ق ١/٥٧ ، وتصحيح المحدثين/١٠٢ •
(٥٢) النص في المعاني الكبير/٢٦٥ ، وينظر : الازمنة للمرزوقي ٢/٣٥٠ •

سعد بن نصر : إِنَّ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ (٥٣) [١/١٠٢] تَذَاكُرُوا عِيَافَةَ
 بَنِي أَسَدٍ ، فَأَتَوْهُمُ فَقَالُوا : إِنَّهُ ضَلَّتْ لَنَا نَاقَةٌ ، فَلَوْ أَرْسَلْتُمْ مَعَنَا
 مَنْ يَعِيفُ ، فَقَالُوا لَغُلَيْمٍ مِنْهُمْ : انْطَلِقْ مَعَهُمْ ، فَاسْتَرَدَّ قَهْ
 أَحَدُهُمْ ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَتْهُمْ عُقَابٌ كَاسِرَةٌ أَحَدَى جَنَاحَيْهَا ، فَاقْشَعَرَّ
 الْغُلَيْمُ (٥٤) ، وَبَكَى ، فَقَالُوا : مَالِكُ ، فَقَالَ : كَسَرْتُ جَنَاحًا ، وَرَفَعْتُ
 جَنَاحًا ، وَحَلَفْتُ بِاللَّهِ صُرَاحًا ، مَا أَأَنْتَ بِأَنْبَسِيٍّ وَلَا تَبْعِيٍّ لِقَاحًا .
 فَلَا أَصْلُ فِي الْعِيَافَةِ لِلطَّيْرِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ يَتَطَيَّرُ ، وَهُوَ شَدِيدُ
 الطَّيْرَةِ (٥٥) ، ثُمَّ قَدْ تَجَدَّهُمْ يَعِيفُونَ بِالْبُرُوجِ وَالسُّنُوحِ وَعَضَبَ
 الْقَرْنَ . قَالَ زُهَيْرٌ وَذَكَرَ ظَبَاءً (٥٦) : [مِنَ الْوَاوِ]

جَرَتْ سُنْحًا ، فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ

وَأَخْبَرَنِي الرِّيَاشِي ، أَنَّ الشُّعْرَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَتَشَاءُ مُونَ بِالسُّنُوحِ (٥٧) ،
 وَأَشْدَنِي لَابْنَ قَمِيئَةَ (٥٨) ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَشَامَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا

وَقَدْ كَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَتَطَيَّرُ وَلَا يَرَى مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ هَذَا
 أَشْيَاءَ (٥٩) . قَالَ الْمَرْقَشُ (٦٠) وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

(٥٣) النهاية ٣/٣٣٠ .

(٥٤) في النهاية : الغلام .

(٥٥) المعاني الكبير/٢٦٥ .

(٥٦) ديوانه/٥٩ .

(٥٧) المعاني الكبير/٢٧٢ .

(٥٨) هو : عمرو بن قميئة ، ديوانه/٣١ ، وصلده :

فبيني على نجم شخيس نجومه

(٥٩) ينظر : اللسان (س/ن/ح) ، والمعاني الكبير .

(٦٠) وهو المرقش الأكبر ، لاني لم اجدهما في (شعر الاصغر) ، وهما

في : اللسان ١٥/٤٠٥ ، والحيوان ٣/١٣٩ ، والقالي ٣/١٠٧ ،

والمعاني الكبير/٢٦٢ .

ولقد غَدَوْتُ ، وكتتُ لا آغِدو ، على واقٍ وحاتِمٍ
 فاذا الأشائم كالإيأمين ، والآيأمين كالأشائم
 والوآق : الصُرْد • يقول : ما جاءك يمينا فهو كما جاءك شمالا ،
 ليس الأمر بشيء • وقال آخر (٦١) : [من الطويل]

وليس بهيَّاب ، اذا شدَّ رَحْلَه
 يقول : عداني اليوم واقٍ وحاتِمٍ
 ولكنَّه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا ،
 اذا صدَّ عن تلك الهنات الخُثارِمُ

والخُثارِم : المُتَطَيِّر (٦٢) • ولم يرد ابن سيرين أن شُريحاً
 يَعيِف هذه العيافة ، وكيف يريد هذا ، وقد رُوي (٦٣) : « إنَّ العيافة
 من الجبَّت ، • ولكنَّه أراد أنه مُصيب الظن ، صادق الحدس •
 فكأنَّه عائف • وهذا كما يقال : ما أنت إلا ساحر ، اذا كان رفيقاً
 لطيفاً • وما أنت إلا كاهن ، اذا أصاب بظنِّه • وأما الفأل ، فهو في
 الخير • وهو يستحب • وفي الحديث (٦٤) : « آصدق الطَّيِّرة الفأل » •

حدَّثنا الرياشي عن الأصمعي قال : قلت لابن عون : ما الفأل ؟
 قال : أن تكون مريضاً فتسمع ، يا سالم ، أو باغياً ، فتسمع ، يا واحد •
 وكان ابن سيرين يكره الطَّيِّرة ويستحب الفأل • وهذا يدلُّك على انه
 لم يرد ان شُريحاً كان يتطيَّر ويعيِف •

-
- (٦١) هو : الرقاص الكلبى ، وهما في : اللسان ١٦٦/١٢ ، وقيل هما
 لخنيم بن عدى • ينظر : المعاني الكبير/٢٦٣ ، والحيوان ١٣٥/٣ •
 (٦٢) المعاني الكبير ، واللسان •
 (٦٣) النهاية ٣/٣٢٠ ، وفيه : (ان العيافة والطرق من الجبت) •
 (٦٤) النهاية ٣/٤٠٦ ، واللسان ٥١١/٤ ، والفائق ٨٦/٣ •

وَأَمَّا الْقَائِفُ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ وَيَتَّبِعُهَا وَيَعْرِفُ شِبْهَ الرَّجُلِ
فِي وِلْدِهِ وَأَخِيهِ •

حدّثني سهل بن محمد ، قال : حدّثنا الأصمعي عن رجل من آل
أبي مسروح عن عَوْسَجَةَ بن مغيث القائف ، قال : كُنَّا نُسْرِقُ نَخْلَنَا ،
فَعَرَفْنَا آثَارَهُمْ فَرَكِبُوا الْحُمْرَ ، فَعَرَفْنَا نَمَسَ* (أيديهم في العذوق
[١٠٢/ب] • وحدّثني أيضاً عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي
قال : رأيت قائفان ، وهما مُنْصَرَفَانِ من عَرَافَةٍ ، بعد الناس بيوم
أو اثنين ، أثر بعير فقال أحدهما : ناقةٌ ، وقال الآخر ، جملٌ ، فاتبعناه ،
فمرّةً يجتمع لهما الخفّ ، ومرّةً يريان الخطوة منه ، حتى دخلا
شعباً من شعاب منى ، فاذا هما بالبعير فأطافا به ، فاذا هو خنثى •

★ ★ ★

(*) في ح : نمش ، والنمش : الاثر •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ

وقال في حديث^(١) محمد بن الحنفية ، أنه ذكر رجلاً يلبي الأمر بعد السفيناني^(٢) ، فقال : حمسُ الذراعين والساقين ، مُصْفَحُ الرأسِ ، غائر العينين ، يكون بين شَتِّ وطَبَّاقٍ •

يرويه الوليد بن مسلم عن أبي عبدالله عن عبدالكريم ابن أمية عن محمد بن الحنفية •

قوله : حمسُ الذراعين والساقين ، يريد دَقِيقَهما • والمُصْفَحُ الرأسُ : العَرِيضُ الرَّأْسُ • والشَّتُّ^(٣) ، نَبَتٌ يَنْبِتُ بِتَهَامَةٍ ، وهو من شَجَرَ الجِبَالِ • والطَّبَّاقُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّنَافِ •

وانَّما أَرَادَ أن مقامه آو مخرجه يكون من هذه المواضع التي يَنْبِتُ بها هذان الضَّرْبَانُ من الشَّجَرِ • قال عروة بن الورد^(٤) : [من الطويل]

فيوماً على نَجْدٍ وغارات أهله

ويوماً بأَرْضِ ذاتِ شَتِّ وعَرَ عَرَ

-
- (١) هو في : النهاية ٤٤٤/٢ ، ثم ١١٥/٣ ، والفاائق ٣١٩/١ •
- (٢) السفيناني ، هو : علي بن عبدالله بن خالد ، من احفاد معاوية بن ابي سفيان ، من الثائرين ، وله اشتغال بالعلم والرواية ، قتل سنة/١٩٨ هـ • البداية والنهاية ٣٢٧/١٠ ، الكامل لابن الاثير ، وشذرات الذهب ، والنجوم الزاهرة (حوادث سنة/١٩٨ هـ) •
- (٣) وقال الازهرى في (لغة الفقه) انه مصحف من (الشب) بالباء الموحدة ، وهو ما يدبغ به • النهاية ٤٤٤/٢ •
- (٤) ديوانه/٧٤ ، وفيه : ذات شنت ، بالتاء المثناة •

يريد : تَغْيِيرُ مَرَّةٍ عَلَى نَجْدٍ ، وَمَرَّةٌ عَلَى نِهَامَةٍ . وَقَالَ نَابِطٌ
شِرَاءً^(٥) : [من البسيط]

كَأَنَّمَا خُشِحْنَا حُصَاً قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّمَ خُشِفَ بَدْيِ شَمَثٍ وَطُبَاقِ

يقول : كَأَنَّمَا حَرَّكَوْا بِي صَقْرًا مِنْ سُرْعَتِي أَوْ ظَيِّبَةً .

★ ★ ★

حَدِيثُ مَسْرُوقِ الْأَجْدَعِ

وقال في حديث مسروق ، أنه قال : في الرجل تكون تحته الأمة ، فيطلقها تطليقتين ، ثم يشتريها لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه .
حدّثنيه محمد بن خالد بن خدّاش عن سهل بن بكّار عن أبي عوانة

عن جابر عن عامر عن مسروق .

تفسير هذا ، أن الأمة (١) تبيّن بتطليقتين ، فلا تحل للمطلّق حتى تنكح زوجاً غيره . يقول : فلما حرمت عليه بالتطليقتين واشتراها لم تحل له إن نكحها حتى يزوّجها ، ثم تطلق بتطليقتين فيحلّ له بهما ، كما حرمت عليه بهما . وهذا مذهب سُفْيَانَ . ومن يرى أن الطلاق بالمرأة .

وكان مالك يرى : أن المملوكة تحت الحرّ لا تبيّن إلا بثلاث .
قال : فإنّ بانّت ثم اشتراها لم يَطأها حتى تنكح زوجاً غيره .

* * *

وقال في حديث (٢) مسروق ، انه قال : آتتني الجنّة تجري في غير أخدود ، وشجرها نصيد ، من أصلها الى قرعها .
حدّثنيه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن [١٠٣/أ] مسروق .

الأخدود : الشقّ . ويقال : خدّ في الأرض خدّاً ، اذا شقّ فيها ،

(١) ينظر : تحفة الفقهاء ٢/٣٢٧ ، ٣٨٧ ، والنتف ١/٣٢٣ ، وخزانة

الفقه ١/١٦٨ وما بعدها .

(٢) الفائق ١/٣٥٧ ، والنهاية ٥/٧١ ، وتفسير الغريب ٤٤٨ ، وبعضه

في القرطبي ١٩/٢٨٧ .

واسم الشَّق الأُخدود . قال (٣) الله جلَّ وعزَّ : (قَتَلَ أَصْحَابُ
الأُخدود) (**) .

وقوله : شَجَرَهَا نَضِيد ، يريد : ليس له سُوقٌ بارزة . ولكنه
منضود بالورق ، أو بالثمر من أصله الى أعلاه ، وهو من قولك :
نَضَدتَ المتاع ، اذا وضعتَ بفضه على بعض . ولا أرى قول الله جلَّ
وعزَّ : (وَطَلَّحَ مَنْضُود) (***) ، إلا من هذا .

قال أبو عبَّدة (٤) : الطَّلَح : الموز (٥) هاهنا . وهو عند العرب :
شَجَرٌ عِظَام ، كثير الشوك (٦) .

* * *

وقال في حديث (٧) مسروق ، انه كان يكره الجعائل .

يرويه سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي .

الجعائل : جمعُ جعالة (٨) بفتح الجيم ، وجعيلة وهو الجعل من
العطية . تقول : أَجَعَلْتُ لفلان جُعَالاً . وَأَجَعَلتُ القِدرَ أَنزلتها

(٣) تفسير الغريب/٥٢٢ ، والطبري ٨٦/٣٠ ، والقرطبي ٢٨٧/١٩ ،

وزاد المسير ٧٤/٩ .

(*) البروج/٤ .

(**) الواقعة/٢٩ .

(٤) مجاز القرآن ٢٥٠/٢ .

(٥) اللسان (ط/ل/ح) ٥٣٣/٢ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٧ ، والقرطبي

٢٠٨/١٧ ، وتفسير الغريب/٤٤٨ ، وقيل : الطلح ، الموز ، بلفظة

اليمن . ينظر : البحر المحيط ٢٠١/٨ .

(٦) اللسان (ط/ل/ح) . وثأويل مشكل القرآن/٣٧ .

(٧) الفائق/٢١٨/١ ، ومثله عن ابن عمر ، حديث في : النهاية/١/٢٧٦ .

(٨) اللسان (ج/ع/ل) ١١١/١١ - ١١٢ ، وينظر : المصباح المنير

(ج/ع/ل) ، والغريبين/١/٣٦٧ .

بِالْجَعَالِ ، وَهِيَ الْخَيْرُفَةُ الَّتِي تُتَنَزَّلُ بِهَا • وَجُمِلَتْ لَكَذَا جَمَلًا ، آيَ :
صَبْرَتَهُ لَهُ •

وَالاسْمُ : الْجُعْلُ بضم الجيم ، ومعنى الجمالة (*) ، أَنْ يُضْرَبَ
الْبَعَثُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَجْعَلُ لِمَنْ يَفْزُو عَنْهُ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ آوْ يَدْفَعُ الْمُقِيمَ
إِلَى الْغَازِي شَيْئًا فَيُقِيمُ وَيُخْرِجُ هُوَ • وَذَلِكَ مَبِينٌ فِي حَدِيثِ لِلْحَسَنِ (١) •
وَسُئِلَ عَنِ الْجَعَائِلِ فَقَالَ : كَانَ الْمُقِيمُ يَكْرَهُ أَنْ يُقْتَدَى مِنْ غَزْوِهِ ،
وَالْغَازِي يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ لِفَزْوِهِ (٢) نَمَاءً •

وَقَالَ مَنْصُورٌ : كَانُوا يَعْطُونَ فِي ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَأْخُذُوا •
قَالَ الْهَذَلِيُّ (١١) عَبْدُ مَنْأَفٍ (١٢) بْنِ رَبِيعٍ : [مَنِ الطَّوِيلُ]
وَقَدْ بَاتَ فَيَكْمُ لَا يَنَامُ مَهْجَدًا
يُثْبِتُ فِي خَالَاتِهِ بِالْجَعَائِلِ (١٣)

وَهَذَا رَجُلٌ أَبَوْهُ مِنْ سُلَيْمٍ (١٤) ، وَأُمَّهُ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَدَلَّ
عَلَى هُذَيْلٍ بِجُعْلٍ جَعَلُوهُ لَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ جَعَلَ يَثْبِتُ الْجَعَالََةَ لِنَفْسِهِ ،
وَيُوكِّدُهَا عَلَيْهِمْ •

* * *

-
- (*) اللسان ١١/١١١ •
(٩) النهاية ١/٢٧٦ •
(١٠) فِي الْأَصْلِ (الْفَزْوُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنْ / ح •
(١١) شرح اشعار الهذليين ٢/٢٨٦ •
(١٢) سقط من : ص •
(١٣) فِي شرح اشعار الهذليين : مسهدا ، بجعائل •
(١٤) ينظر : شرح اشعار الهذليين ٢/٦٨٢ - ٦٨٣ •

(*)

حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ السَّلْمَانَ وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ

وقال في حديث^(١) عبيدة ، ان محمد بن سيرين قال له : ما يُوجِبُ الجنابة ؟ فقال : الرَّفُّ وَالاسْتِمْلَاقُ .

يرويه اسحق الأزرق عن عوف عن محمد بن سيرين .
أصلُ الرَّفِّ : المَصَّ . يقال : رَفَفْتُ فَمَ المرأةَ ، أَرَقَهُ رَفَقًا ، إذا مَصَّصْتَهُ وترشَّقْتَهُ . ومنه قولُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، حين سُئِلَ عن القُبْلَةِ للصَّائمِ^(٢) : « انِّي لأَرَقُهَا رَفَقًا » . والاستِمْلَاقُ^(٣) ، هو من قولك : مَلَقَ الجَدِي أُمَّهُ يَمْلِقُهَا مَلَقًا . إذا رَضَعَهَا . وكذلك : مَلَجَهَا أَيضًا . وأراد ، ان الذي يُوجِبُ الفُسْلُ امتصاص المرأةِ الرَّجُلِ ، وقبولها ماءً . كما [١٠٣/ب] يقبل الرَّضِيعُ اللَّبَنَ ، إذا ارْتَضَعَ .
وأراه على هذا التأويل يذهب مذهب الأَنصار ، في انَّ الماءَ من الماءِ ، وقد تقدَّم ذكر هذا وبيَّنتُ أَنَّهُ مُنْسُوخٌ .

* * *

وأما قولُهُ في حديث^(٤) آخر ، وسُئِلَ عن مثل هذا فقال :

(*) السِّلْمَانِي ، نسبة إلى : سِلْمَانَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ نَاجِيَةَ ، وهو حي من مراد ، وعبيدة ، قيل هو : ابن عمرو ، وقيل ابن قيس ، توفي سنة ٧٢ هـ . وقال ابن الأثير : واهل الحديث يفتحون اللام (السِّلْمَانِي) . ينظر : الباب ١/ ٥٥٢ ، وطبقات ابن خياط/ ١٤٦ .

(١) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٢) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٣) الاستملاق ، استعمال من : الملق (بفتح الميم وسكون اللام) . وهو الرضغ . الفائق ٧٤/٢ .

(٤) الفائق ٣٨٦/١ ، والنهاية ٥٦/٢ .

الخَفَقُ والخِلاطُ •

فإنَّ الخَفَقَ : الجِماعُ • وأصله الضَّرْبُ • ومنه قيل للدَّرَّةِ :
مخفَّقةٌ •

والخِلاطُ ، مصدر خالطت المرأة في الجِماعِ خِلاطاً ومُخالطةً •
وهذا راجع إلى معنى الحديث الأول ، وإن لم يكن فيه ذكرٌ للماء ، لأنَّه
لو أراد أن الذي يُوجب الفُسْلُ : مُجاوَرَةُ الخِتَانِ الخِتَانُ ، كَفاه
من الوَصْفِ ما دون الخَفَقِ والخِلاطِ •

ومن الخِلاطِ ، قولُ الحِجَّاجِ في خُطْبَتِه^(٥) : « ليس آوانٌ
يكثرُ الخِلاطُ » يعني : الفَسَادُ • وقد سَمِعْتُ من يرويهِ : الدَّفَقُ
والخِلاطُ^(٦) •

★ ★ ★

(٥) اللسان (خ/ل/ط) ٢٩٥/٧ ، والخطبة في (حديث الحجاج) من

هذا الكتاب •

(٦) الفائق ١/٣٨٦ •

حَدِيثُ أَبِي مُسَلَّمَ الْخَوْلَانِيِّ (٤)

وقال في حديث (١) أبي مسلم ، أنه أتى معاوية فقال : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَجِيرُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجِيرِ اسْتُرْعِي رَعِيَّةَ ، إِلَّا وَمَسْتَأْجِرُهُ سَائِلُهُ عَنْهَا . فَانْ كَانَ دَاوِي مَرَضَاهَا ، وَجَبَرَ كَسْرَاهَا ، وَهَنَأَ جَرَّ بَاهَا ، وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا ، وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ ، وَصَفَّوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَقَاءَ أَجْرَهُ .

يرويه اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله عن عطية بن قيس . قوله : ردَّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا ، يريد : لم يدَعْهَا تَفَرَّقَ وَتَشَدَّ . وَلَكِنَّهُ ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا . وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الرَّعِيَّةِ ، هَذَا إِذَا كَانَتْ قِطْعًا وَاحِدًا ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَقْطَاعُ وَالرَّعَاءُ ، فَلَا أَحَدَ عَنْدَهُمْ أَنْ تَفَرَّقَ وَيُفَرِّقُوا . وَلِذَلِكَ كَانُوا يَقُولُونَ (٢) : اللَّهُمَّ حَبِّبْ بَيْنَ نِسَائِنَا ، وَبَغِّضْ بَيْنَ رِعَائِنَا ، وَاجْعَلْ الْمَالَ فِي سَمْحَاتِنَا (٣) .

قال الأصمعي : إِذَا تَبَاغَضَ الرَّعَاءُ لَمْ يَجْتَمِعُوا لِلْحَدِيثِ فَيُضِيقُ الْمَرْعَى . وَنَحْوُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بَعِيْنُهُ ، اخْتِيَارُهُمْ لِلسَّقِيِّ عَجْمِيًّا وَعَرَبِيًّا ، لَا يَفْقَهُمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ لِيَكُونَ أَحْتًا لِلْعَمَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(*) أبو مسلم الخولاني ، هو : عبدالله بن ثوب ، أبو مسلم ، تابعي ، من العباد الزهاد ، روى عن الصحابة . توفي زمن معاوية . والخولاني ، نسبة إلى : خولان بن عمرو بن مالك ، قبيلة نزلت بالشام . اللباب ١/٣٩٥ ، وطبقات ابن خياط/٣٠٧ ، ومشاهير العلماء/١١٢ (١٥٦) .

(١) الفائق ٥٢/٢ .

(٢-٢) النص في : البيان والتبيين ٣/٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٣) البيت في : الفائق ١/٤٤٤ ، بلا نسبة ، وفي اللسان ٣/٤٠٥ ، نسبه لاحمد بن جندل السعدي .

هل يُرْوِينُ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
 وساقيان ، سَبِطٌ وجَعْدُ
 يريد بالسبَط : العَجْمِي (٤) ، وبالجعْد : الأسود . ومثله قول
 الآخر : [من الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الرَّيِّ آخَا تَمِيمٍ
 فاعْجَلْ بِعَمْدَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ
 بفارسيٍّ وآخٍ للرومِ
 وزيم : لحمٌ وعَضَلٌ (٥) ، وأُنْفُ الكَلَأِ ، آوله . يريد : انه
 يتبع بها المواضع التي لم تُرْعَ . ومنه يقال : اسْتَأْنَفْتِ كَذَا ، اذا
 ابتدأته . ويقال : رَوْضَةٌ أَنْفٌ . لم تُرْعَ . وكَأْسٌ أَنْفٌ لم
 يُشْرَبَ [١٠٤/أ] بها قبل ذلك . كأنه استونف شربها . وقد آَنَفَتْ ،
 اذا وطئت كَلَأً أَنْفًا . ويقال : أَرْضٌ أُنْفِيَّةٌ ، اذا اسْتَرَعَتِ النبات .
 وتلك آَأْنَفُ بِلَادِ اللَّهِ . ويقال : أَنْفُ الْأَرْضِ ، ما اسْتَقْبَلَ الشَّمْسُ
 . من الجلد والضواحي من الجبال .

★ ★ ★

(٤) اقتباس منه في الفائق ١/٤٤٥ .
 (٥) اللسان ١٢/٢٧٩ . وفيه : ولحم زيم : متعضل متفرق .

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

- وقال في حديث^(١) عمرو^(*) بن ميمون أنه قال : إيتاكم وهذه الزّعانيف الذين رَغِبُوا عن الناس ، وفارَقُوا الجماعة .
- يرويه زهير عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون .
- الزّعانيف : فِرَاقُ الناس ، ومن خَرَجَ عن جماعتهم ، وهي الزّعانيف ، مثل : طواوس ، وطواويس . والواحدة زَعْنَفَةٌ . وذكر الزيادي عن الأصمعي انه قال : أصل الزّعانيف ، آطْرَافُ^(٢) الأديم والأكارع .
- شبهه من شدّد عن الناس وفارَقَهم بأطْرَافِ الجِلْدِ من الأديم . وقال مالك بن نويرة^(٣) : [من الطويل]

(*) هناك ، اثنان من اهل الحديث ، عرفا بهذا الاسم ، الاول ، عمرو بن ميمون الأودي ، ابو عبدالله ، توفي سنة/٧٦هـ ، وقيل/٧٤هـ ، /٧٥هـ . ولا صحبة له . ينظر : مشاهير العلماء/٩٩ (٧٣٣) ، وطبقات ابن خياط/١٤٧ ، والتاريخ/٢٧٤ ، والتهذيب/١٠٩/٨ . والثاني : عمرو بن ميمون بن مهران ، تابعي ، توفي سنة/١٤٥هـ ، كان ينزل الرقة . وهو صاحب الحديث المذكور .

ينظر : ابن خياط ، الطبقات/٣٢٠ ، والتاريخ/٤٥١ ، وتاريخ الاسلام/١١١/٦ ، وفي/ح . ذكر نسبه (الأودي) في هامش الصفحة ٠٠٠ وينظر عن آخر : التهذيب/٤٩٩/٧ .

(١) الفائق/١١١/٢ ، والنهاية/٣٠٤/٢ .

(٢) اللسان (ز/ع/ن/ف) /١٣٥/٩ ، والفائق/١١١/٢ ، وقالوا : انها اصلها اجنحة السمك .

(٣) هو في : شعر مالك ومتمم ص/٧٤ .

فَقَرَّبَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مِنِّي فَانَّهُ
دَنَا الْحِلَّ وَاحْتَلَّ الْجَمِيعَ الزَّعَانِفُ
يقول : صار متفرقوا الناس والتأز لون بالأطراف الى جماعتهم
للخوف الفارة •

وقال أوس بن حجر^(٤) يصف حماماً : [من الطويل]
وما زال يغرّي الشدّ حتى كأنما
قوائمه في جانبيه زعانف
يقول : كأن قوائمه لا تقع بالأرض ، فهي زيادة في جانبه •
* * *

(٤) ديوانه/٧٢ ، وفيه : الزعانف •

حَدِيثُ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ

وقال في حديث^(١) الأخف^(*) ، انه كان اذا وفد مع أمير العراق على معاوية ، لبس ثياباً غليظاً في السفر ، وساق^(٢) معه ناقةً مرياً .
حدثني سهل بن محمد قال : حدثناه الأصمعي عن شيخ من بني حنظلة .

الناقة المري ، هي التي تدُرّ على المسح ، وهو مأخوذ من : مَرَيْتُ أَمْرِي مَرِيّاً ، اذا مسحت الضرع . وكان يسوقها معه ليشرب ويستقي من لبنها صحابته^(٣) في السفر .
* * *

وقال في حديث^(٤) الأخف ، أنه قال : تبادلوا^(٥) تحابوا ، وتهادوا وتذهب الإحن والسخائم ، وإيّاكم وحمية الأوغاب .
الأوغاب^(٦) : هم أرذال الناس ، نحو الأوغاد . والعرب

(*) الأخف بن قيس ، قيل اسمه : صخر ، وقيل : الضحاك ، والأخف لقب لحقه ، لأخف كان في رجليه . وهو من قادة الفتح وأئمة الرأي مضرب المثل في الحلم ، توفي سنة ٧٢ هـ .
ينظر : التهذيب ١/١٩١ ، وجمهرة الانساب/٢٠٦ ، والاعلام ١/٢٦٣ .

- (١) الفائق ٣/٣٥٨ .
(٢) الفائق : وساق مرياً .
(٣) في الفائق ، خلط بين المتن وتفسيره .
(٤) الفائق ٢/١٦٦ ، واللسان ١/٨٠٠ .
(٥) في : ح : تبادلوا (بالذال المنقوطة) .
(٦) اللسان ١/٨٠٠ .

تقول : تعوذوا بالله من حمية اللثام • وتقول أيضاً : تعوذوا بالله من حمية الأوقاب •

والأوقاب : [١٠٤/ب] الحمقى ، واحدهم وقب • وإنما قيل للأحمق ، وقب ، يراد أنه أجوف لا عقل له • كما قال جلّ وعزّ :
(وَأَقْنَدْتَهُمْ هَوَاءً) ، أي : خالية^(٧) ، لا تعي خبراً •

وأصل الوقية : النقرة^(٨) في الحجر ، أو الجبل ، وكل شيء نقبته ، فقد وقبته • قال الشاعر^(٩) : [من الكامل]

أَبْنِي لُبَيْبًا^(١٠) إِنْ أُمَّكُمْ
أُمَّةً ، وَإِنَّ آبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلْتُ خَيْثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ
مِنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ
يقول : تقّات فيه فزهم ، فالكلب يشمه •

* * *

وقال في حديث^(١١) الأحنف ، أنه قال لعمر ، إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة ، وأنهار متفجرة •

حدثني عبدالرحمن عن عمه^(١٢) • وقد ذكر أبو عبيد^(١٣) هذا

(٧) ابراهيم/٤٣ وينظر عنها : تفسير الغريب/٢٣٣ ، والطبري/١٣/١٥٣ ، ومجاز القرآن/١/٣٤٤ ، واللسان/١٥/٣٧٠ ، والقرطبي/٩/٣٧٧ ، وزاد المسير/٤/٣٧١ •
(٨) اللسان •

(٩) هو : الاسود بن يعفر ، ديوانه/١٩ • وفي/ح البيت الاول فقط •
(١٠) في الديوان : ابني نجيح •
(١١) الفائق/١/٢٦٧ ، وفيه تمام الحديث •
(١٢) وعمه : الاصمعي •
(١٣) في : غريب الحديث/٤/٣٧٩ - ٣٨٠ •

الحديث ، غير هذا اللفظ • وقال الأصمعي : تقول العرب إذا وصفت الأرض وخصبها : تركت أرض بني فلان في مثل حَوْلَاءِ النَّاقَةِ • وهي جِلْدَةٌ (١٤) رقيقة تخرج مع الولد ، فيها ماءٌ أَصْفَرٌ ، وفيها خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ • قال الكمي (١٥) : [من المتقارب]
وكالْحَوْلَاءِ مَرَاعِي الْمُسِيمِ عِنْدَكَ وَالسَّرْتَّةِ الْمَنْهَلِ

وروي ، انَّ الْمُعَقَّرَ الْبَارِقِي (١٦) ، وَكَانَ قَدْ كُفَّ بِصَرِهِ ، سَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَقَالَ لِابْنَتِهِ : أَيُّ شَيْءٍ تَرَيْنَ • قَالَتْ : أَرَى سَحَابًا عَقَاقَةَ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَيْرٍ وَأَنَّ • فقال : يَا بِنِيَّةَ وَائِلِي إِلَى جَنْبِ قَفْلَةٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَبْتَ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ •

عَقَاقَةُ ، تَعْقُ بِالْبَرَقِ ، أَيُّ : تَشْقُ • وَالْهَيْدَبُ مِثْلُ الْحَمَلِ فِي السَّحَابَةِ ، تَرَاهُ مُتَدَلِّيًا ، وَسَيْرٌ وَانٍ ، أَيُّ : ثَقِيلٌ • وَالْقَفْلُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَاحِدَتُهُ قَفْلَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا يَابَسُ الشَّجَرِ • وَالْمَنْجَاةُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ • وَقَدْ تَشَبَهَ الْأَرْضُ أَيْضًا ، إِذَا كَانَتْ مُخْصَبَةً ذَاتَ مَرَعَى بِالسَّابِيَا • وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي [يَخْرُجُ] (★) عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ • قَالَ سَمْحِيمٌ (١٧) عَبْدُ بَنِي الْحَسَنَاتِ يَنْعَتُ الْغَيْمَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهُ فُرْقٌ مِنْهُ يُنْتَجَنُ حَوْلَهُ

يُفَقِّقِينَ بِالْمَيْثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

-
- (١٤) وهي التي تعرف ب (المشيمة)
(١٥) شعره ، ج ٢ ق ١ / ص ٣٧ •
(١٦) الخبر في اللسان (ع/ق/ق) ١٠/٢٥٦ ، وللمعقر ، شعر في : اصلاح المنطق / ١٥ ، ٦٦ ، ٢٩٢ •
(★) تكملة من اللسان ١٤/٣٦٩ •
(١٧) ديوانه / ٣٣ •

والمُتَهَدِّلة : المُسْتَرْجِية التَّمَطِّفة • وفي الحديث ، انه جَسَّ الأَخْفُ عبدُ سَنَّةٍ وقال : « اِنِّي قد (١٨) خَشِيتُ أَنْ تُكُونَ مُنَوَّهًا لِسِ لِكَ جَوْلٌ » •

وَالجَوْلُ : العَقْلُ (١٩) •

* * *

وقال في حديث (٢٠) الأَخْفُ ، انه نُعِيَ إِلَيْهِ شَقِيقُ بِنِ ثَوْرٍ (٢١) ، فَاسْتَرْجَعَ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَنُعِيَ لَهُ (٢٢) حَسَكَةُ الحَنْظَلِيِّ (٢٣) ، فَمَا أَلْقَى لِذَلِكَ بِالْأَلَا • فَغَضِبَ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ •

فَقَالَ : إِنْ شَقِيقًا كَانَ رَجُلًا حَلِيمًا ، فَكُنْتُ أَقُولُ : إِنْ وَقَعَتْ فَتْنَةٌ عَصَمَ اللَّهُ بِهِ قَوْمَهُ • وَإِنَّ حَسَكَةَ كَانَ رَجُلًا مُشَبَّهًا ، فَكُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَقَعَ فَتْنَةٌ فَيُجْرَى بِنِي تَمِيمٍ إِلَى هَلَكَةٍ •

حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ [١/١٠٥] عَنِ الأَصْمَعِيِّ • يُقَالُ : مَا أَلْقَى لِقَوْلِكَ بِالْأَلَا ، أَيْ : مَا اسْتَمَعَ لَهُ وَلَا اكْتَرَهَ • وَأَصْلُ البَالِ : الحَالُ • وَالمُشَبَّعُ هَاهُنَا ، العَجُولُ • وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ شَبَّعْتُ النَّارَ

(١٨) سقطت من ص •

(١٩) النهاية ٣١٧/١ - ٣١٨ •

(٢٠) النهاية ٥٢٠/٢ ، وهو بتمامه في : الفائق ١٣٤/١ •

(٢١) شقيق بن ثور ، السدوسي ، من اشراف العرب في العصر الاموي ،

وهو تابعي ، ثقة عند اهل الحديث ، توفي سنة ٦٤هـ • تهذيب

التهذيب ٣٦١/٤ •

(٢٢) في الفائق : الى •

(٢٣) في تاريخ ابن خياط/١٦١ و١٨٣ (حَسَكَةُ بِنِ عَتَابِ الحِيطِيِّ) بِالْحَاءِ

المُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ المُنْقُوطةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَالطَّاءِ المُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ •

وَالصَّوَابُ كَمَا اثْبَتْنَاهُ ، لِأَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى (حَنْظَلَةَ تَمِيمٍ) • يَنْظُرُ :

الباب ٣٢٥/١ •

تَشْبِيحًا ، إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّيهِا بِهِ • وَالْمُشَبَّحُ فِي غَيْرِ هَذَا :
الشُّجَاع •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤) الأَخْفَ ، ان الحسِين كَتَبَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ
لِلرَّسُولِ قَدْ بَلَغْنَا فَلَانًا وَآلَ بَنِي فَلَانَ ، فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُمْ إِيَالَةَ لِلْمَلِكِ ،
وَلَا مَكِيدَةَ فِي الْحَرْبِ •

يرويه علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن السكن بن قتادة
العريضي •

الإيالة : السياسة • يقال : فلان حَسَنَ الإيَالَةِ ، إذا كان حَسَنَ
القيام على ماله • وكذلك الإيالة^(٢٥) • وَأَحْسَبُهُ مَا خُوذًا مِنَ الإِبِلِ^(٢٦) •
يقال للراعِي الحَسَنَ الرِّعِيَّةَ ، وهو تِرْعِيَّةٌ "أَبِلٌ" •

★ ★ ★

وقال في حديث الأَخْفَ ، انه قال لعليّ عليه السلام ، يا آبا الحسن
اتَّيَّ قَدْ عَجَمَتِ الرَّجُلُ ، وَحَلَبَتِ أَشْطُرَهُ ، فوجدته قريب القعر ،
كَلِيلَ المُدْيَةِ • يعني : آبا^(٢٧) موسى الأشعري •

• يرويه ابن عينة عن أبي حمزة المثالي •

عَجَمَتِ الرَّجُلُ : أي خَبَرْتَهُ • وَقَوْلُهُ : حَلَبَتِ أَشْطُرَهُ ،
مَثَلٌ ، يقال : حَلَبَ فلان الدهرَ أَشْطُرَهُ ، أي اخْتَبَرَ ضُرُوبَهُ مِنْ

(٢٤) الفائق ٦٦/١ ، والنهاية ٨٥/١ •

(٢٥) اللسان (أ/ب/ل) ٤/١١ • هذا عند سيبويه ، وعند غيره ، بالفتح

(إيالة) • وينظر الكتاب ١٨٢/٢ •

(٢٦) اللسان •

(٢٧) في ص : أبي •

خَيْرُهُ وَشَرُّهُ • وَأَصْلُهُ : فِي حَلَبِ النَّاقَةِ ، وَلَهَا شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ •
فَكُلَّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ • يُقَالُ : أَجْمَعُ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ أَخْلَافَهَا ، وَثَلَّثَ
بِهَا ، إِذَا صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ • وَشَطْرٌ بِهَا إِذَا صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَخَلَّفَ بِهَا ،
إِذَا صَرَّ خَلْفًا •

وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ (٢٨) : « وَأَنْتَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ »
يَعْنِي : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ • يُرِيدُ : أَنْتَ رُمِيتَ بِوَاحِدِ الْأَرْضِ دَهَاءً •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضًا ، رَمَى فُلَانٌ بِحَجَرِهِ ، إِذَا قَرِنَ
بِمِثْلِهِ •

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (٢٩) الْأَحْنَفُ ، إِنَّ الْحَتَاتَ (٣٠) قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ
أَنْتَ لَضَيْلٌ وَإِنَّ أُمَّكَ لَوَرَهَاءٌ •

الضَّيْلُ : النَّحِيفُ الْجِسْمِ • يُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الضُّوْؤِ وَهُوَ • وَكَذَلِكَ
كَانَ الْأَحْنَفُ • وَقَالَ يُونُسُ (٣١) فِي قَوْلِهِ (٣٢) : [مِنْ الْوَافِرِ]

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٣٤٣/١ : (قَالَ لِعَلِيٍّ حِينَ نَدَبَ مَعَاوِيَةَ عَمْرًا لِلْحُكْمَةِ) •
وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَيْضًا •

(٢٩) الْفَائِقُ ٥٥/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٥٩/١ •

(٣٠) فِي الْأَصْلِ : الْحَبَابُ (بِالْبَاءِ الْمَفْرُودَةِ) وَالصَّوَابُ هُوَ : الْحَتَاتُ هُوَ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، الدَّارِمِيُّ ، أَحَدُ مَنْ وَفَدَ عَلَى الرَّسُولِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ ، وَتُوفِيَ
فِي خِلاَفَتِهِ • يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْإِصَابَةُ (تَرْجُمَةُ / ١٦٠٧) ،
وَابْنُ هِشَامٍ / ٩٣٣ •

(٣١) يُونُسُ ، هُوَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِنْ الْعُلَمَاءِ الرَّوَاةِ ، تُوفِيَ سَنَةَ /
١٨٢ هـ • يَنْظُرُ ج ٩١/١ ، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ •

أَنَا ابْنُ الزَّامِرِيَّةِ أَرْضَعَتْنِي
 بِشَدِي لَا أَجِدُّ وَلَا وَخِيمٍ (٣٣)
 أَمَمْتَنِي فَلَمْ تَنْقُصْ عِظَامِي
 وَلَا صَوْتِي إِذَا اصْطَكَّ الْخُصُومُ

- أَرَادَ بِعِظَامِهِ : أَسْنَانَهُ (٣٤) . وَهِيَ إِذَا تَمَّتْ تَمَّتِ الْحُرُوفُ .
- وَلَمْ يُرِدْ عِظَامَ جَسَدِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَحْنَفَ ضَيْلًا .

وقال عبد الملك بن عمير : قَدِمَ عَلَيْنَا الْكَوْفَةُ مَعَ الْمَصْعَبِ ، فَمَا رَأَيْتَ
 خَصْلَةً تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِيهِ . كَانَ صَعَلُ الرَّأْسِ مَتْرَاكِبَ
 الْأَسْنَانِ ، مَائِلُ الذَّقْنِ ، نَاتِيءُ الْوَجْهِ ، بَاخِقُ الْعَيْنَيْنِ ، خَفِيفُ
 الْعَارِضَيْنِ أَحْنَفُ الرَّجْلِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَّتِي عَنْ نَفْسِهِ .
 وَالصَّعَلُ [١٠٥/ب] : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . وَكَانُوا يَذُمُّونَ بِذَلِكَ ،
 وَيُسَمُّونَ الصَّغِيرَ الرَّأْسِ ، رَأْسَ الْعَصَا (٣٥) . قَالَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ (٣٦)

فِي عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَنْ مَبْلُغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ يَبْتِنَا

ضَغَائِنَ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سُلَّتْ

لِقَبِّهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ . وَقَالَ طَرْفَةَ (٣٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خِشْمَاشُ كِرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقَّدِ

-
- (٣٣) فِي الْبَيَانِ وَ/ح : الزَّافِرِيَّةُ . وَفِي الْبَيْتِ اقْوَاءُ .
 - (٣٤) يَنْظُرُ : الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٥٩/١ ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ/١٢٠ لِمَحْقُقِ هَذَا الْكِتَابِ .
 - (٣٥) ثَمَارُ الْقُلُوبِ/٣٢٤ .
 - (٣٦) هُوَ : سُؤَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثَمَارُ الْقُلُوبِ ، وَالتَّبْيِينُ ٤١/٣ .
 - (٣٧) دِيوَانُهُ/٢٧ .

البصريون^(٣٨) يروونه عن الأصمعي ، خشاش ، بكسر الخاء • وغيرهم
يرويه : خشاش ، بفتحها • وهو اللطيف الجسم ، الصغير الرأس •
فمدح نفسه كما^(٣٩) ترى بما يذم به^(٣٩) •

الباخقُ العين ، المُخَسِفُ العين • وذكر الهيثم بن عدي^(٤٠) :
أن الأحنف بن قيس : أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمَرٍ قَنَدٍ^(٤١) ، وذكره في :
(العُورُ الأشراف) •

وقال غيره : ذَهَبَتْ عَيْنِي بِالْجُدْرِيِّ • يقال : بَخَقْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا
خَسَفَتْهَا •

والْحَنَفُ فِي الرَّجُلِ ، أَنْ تَقْبَلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِبْهَامَيْهَا
عَلَى صَاحِبَتِهَا •

وقال ابنُ الأعرابي : الأَحْنَفُ^(٤٢) ، الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِهِ
قَدَمَيْهِ • وَالْأَقْفَدُ^(٤٣) : الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهَا •

وَالوَرَّهَاءُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسَاقِطَةُ حُمُقًا ، أَوْ هَوَجًا •
وَالرَّجُلُ : أَوْرُهُ وَوَرِيءُهُ • قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٤٤) يَذْكَرُ امْرَأَةً :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

(٣٨) فِي ص : الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ ، خَشَاشٌ ، وَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَهُمْ يَرَوُونَهُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ •

(٣٩-٣٩) سَقَطَتْ مِنْ : ص •

(٤٠) الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، نَسَابَةٌ ، أَخْبَارِي ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ •

(٤١) لِسَانُ الْمِيزَانِ ٢٠٩/٦ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٨٤/٢ ، الْفَهْرَسْتُ ٩٩/٩ •

(٤٢) يَنْظُرُ : ابْنُ سَعْدٍ ٦٦/٧ ، جَمَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٠٦/٦ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ

١٢٩/٣ ، الشُّعُورُ بِالْعُورِ ق/٣ •

(٤٣) اللِّسَانُ (ح/ن/ف) ٥٦/٩ •

(٤٤) اللِّسَانُ (ق/ف/د) ٣٦٥/٣ •

(٤٤) دِيْوَانُهُ ٦٥/٦٥ •

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءٌ تَخْصِي حِمَارَهَا
بِفِي مِنْ بَعَى خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِيدُ

والجُلْبَانَةُ : الغليظة الخلق الجافية • قال الأصمعي : وإذا
خَصَّتْ المرأةُ الحِمَارَ لم تستحي بعد ذلك من شيء (٤٥) •

* * *

وقال في حديث (٤٦) الأَحْف ، أنه قال في الخُطْبَةِ التي خَطَبَهَا
في الإصلاح بين الأَزْد وتَمِيم ، كان يقال : كلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ
يُحْمَدِ اللهُ فِيهِ ، فَهُوَ أَكْنَعُ •

يرويه سفيان عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ •

البالُ : الحال • قال الأصمعي : كان العُمَرِيُّ إذا سُئِلَ عن حاله
قال : بخير ، أَصْلَحَ اللهُ بِالِكُمْ • قال الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَيَصْلِحِ
بِالَهُمْ) (٤٧) ، آي : حَالَهُمْ (٤٨) •

وقوله : فَهُوَ أَكْنَعُ ، آي : ناقص • يقال : قد اِكْتَنَعَ الشيخُ ،
إذا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ • وقد تقدَّم ذِكْرُ هَذَا •

وأراد ، أَنْ كُلَّ مَقَامٍ ذِي جَلَالَةٍ وَعِظَمٍ لَمْ يُذَكَّرِ اللهُ فِيهِ بِحَمْدٍ
فَهُوَ نَاقِصٌ • ومثله في حديث (٤٩) النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] :

(٤٥) وهو كناية عن قلة الحياء •

(٤٦) الفائق ٢٨٣/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ •

(٤٧) محمد/٥ •

(٤٨) تفسير الغريب/٤٠٩ •

(٤٩) أورده جمهور المحدثين والفقهاء ، فهو يرد عندهم في كتب الأدب ،
أو النكاح ، لأنه مفتتح كل أمر • ينظر : سنن أبي داود (كتاب
الأدب) ، ابن ماجه (كتاب النكاح) ٦١٠/١ •

كلُّ أمرٍ ذي بال ، لا يُبدَأُ فيه بالحمد ، فهو أقطع .
وفي حديث (٥٠) آخر : « كلُّ خُطبةٍ ليس فيها شهادة ، فهي كاليدِ الجذماء » ، أي : القُطْعاء .

★ ★ ★

حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ (*)

وقال في حديث^(١) علقمة بن قيس ، أن امرأة ماتت ، وأوصت بثلثها . وكان نسوة يأتينها مُتَسَارِجَاتٍ لها . فقال علقمة : خذوا ما [١٠٦/أ] أو وصت به لكم ، واسألوا عن النسوة اللاتي كنَّ يَخْتَلِفْنَ إليها : هل بينهنَّ وبينها قرابة ؟ فسألوهنَّ عن ذلك ، فوجدوا إحداهنَّ^(٢) بنت أختها ، أو بنت أخيها لأُمِّها ، فأعطاهَا علقمة^(٣) ميراثها .

يرويه أبو الأحوص عن الأعمش عن ابراهيم .
قوله : مُتَسَارِجَاتٍ^(٤) لها ، أي : آتِراب لها وأقران وأشكال .
وهو من قولك : هذا شَرَجٌ هذا وشريجُه ، أي : مثله في السن .
وتقول : هذه مُسَارِجَةٌ هذه ، وهنَّ مُسَارِجَاتُهَا . كما تقول : هذه مُشَاكَلَةٌ هذه ، وهنَّ مُشَاكَلَاتُهَا . وتقول : شَارَجَتْ هذه هذه . كما تقول : شَاكَلْتُ .

* * *

-
- (*) علقمة بن قيس ، الكوفي ، ابو شبل ، تابعي جليل ، من قادة الفتح ، توفي سنة ٦٢هـ على رواية . مشاهير العلماء/١٠٠/٧٤١) ، طبقات ابن خياط/١٤٧ .
- (١) الفائق ٢/٢٤٠ ، والنهية ٢/٤٥٦ .
- (٢) في الاصول : احديهن .
- (٣) سقطت من : الفائق .
- (٤) اللسان ٢/٣٠٧ (ش/د/ج) .

حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ

وقال في حديث (١) الأسود ، أنه كان يَصْهَرُ رَجْلَيْهِ بِالشَّحْمِ وهو مُحْرِمٌ .

برويه وكيع عن الأعمش عن خيشمة .

قوله : يَصْهَرُ رَجْلَيْهِ ، أَي : يَدْهُنُهَا بِالشَّحْمِ . وَالْأَصْلُ فِي صَهْرَتٍ : أَذْبَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ) (٢) ، قَالَ أَبُو عِيْدَةَ (٣) : يُدَابُّ بِهِ . وَأَنْشَدَ لِلْمَجَاجِجِ (٤) :

شَكََّ السَّفَافِدِ الشَّوَاءِ الْمُصْطَهَرِ

قال (٤) : وَإِذَا أَذْبَتِ الْأَلْيَةَ فَلَتَكِ الصُّهَارَةَ . يُقَالُ : صَهَرْتَنِي الشَّمْسُ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٥) ، وَذَكَرَ الْقَطَاةَ : [مِنْ السَّرِيعِ]

تُرْوَى لِقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ (٦)

(*) الاسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله النخعي ، الكوفي ، تابعي ، توفي سنة ٧٦ هـ . وهو ابن اخي علقمة بن قيس النخعي . طبقات ابن خياط/ ١٤٨ ، مشاهير العلماء/ ١٠٠ (٧٤٢) ، تاريخ ابن خياط/ ٢٧٣ .

(١) الفائق ٢/ ٣٢٢ ، والنهاية ٣/ ٦٣ .

(٢) في : مجاز القرآن ٢/ ٤٧ .

(*) الحج/ ٢٠ .

(٣) ديوانه/ ٥٥ .

(٤) مجاز القرآن ٢/ ٤٨ .

(٥) شعره/ ٦٨ .

(٦) في/ ح : ينمصر ، وهو تحريف .

تروي : آي تَصَيَّرٌ (٧) راوية لفراخها ، كما يروي البعير أو
الحمار اذا نقل الماء .

وظاهر لفظ الحديث : يُذِيبُ رِجْلِيهِ . وليس كذلك . إنما
اشتق لمعنى يَذْهَبُ رِجْلِيهِ فِعْلًا من المصهور . وهو ما أُذِيبَ من
الشحم ، كما تقول من الشحم : شَحِمْتُ رِجْلِي وَخَفِي . اذا دهنته
بالشحم . وزيت يَدِيهِ ، اذا دهنتها بالزيت . كذلك تقول : صَهَرْتُ
رِجْلَهُ ، اذا دهنتها بالصهر .

* * *

(٧) في مجازة القرآن ٢/٤٨ ، تقديم وتأخير لهذا النص .

حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

وقال في حديث^(١) عروة^(*) بن الزبير ، أن الحجاج رآه قاعداً مع عبد الملك بن مروان ، فقال له : أَتُقْعِدُ ابْنَ الْعَمَشَاءِ مَعَكَ عَلَى سُرِيرِكَ ؟ لَا أُمَّ لَه ، فقال له عروة : أَنَا لَا أُمَّ لِي ، وَأَنَا ابْنُ عَجَائِزِ انجِثَّة . وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ^(٢) لَا أُمَّ لَه يابن التَّمَنِيَّة . فقال عبد الملك : أَقَسَمْتَ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فَكَفَّ عُرْوَةَ .

قوله : يابن التمنية ، أراد [١٠٦/ب] أمه ، وهي الفريعة بنت همام ، أم الحجاج بن يوسف . وكانت تحت المغيرة بن شعبه . وهي القائلة^(٣) : [من البسيط]

أَلَا سَيْلَ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا

أُمَّ لَا سَيْلَ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

وكان نصر بن حجاج من بني سليم . وكان جميلاً رائعاً ، فمرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ : أَلَا سَيْلَ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا . فَدَعَا بِنَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ ، فَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَتَى مَجَاشِعَ

(*) عروة بن الزبير بن العوام ، القرشي ، وهو أخو عبد الله بن الزبير ،

تابعي ، من الزهاد العباد ، فقيه ثبت ، توفي سنة ٩٩ هـ .

مشاهير العلماء/ ٦٤ (٤٢٨) ، وابن خياط ، التاريخ/ ١٣١ و ٣٠٩ ، والطبقات/ ٢٤١ .

(١) الفائق ٣/ ٣٩١ .

(٢) الفائق : أخبرتك من .

(٣) ينظر خبرها والشعر ، في : عيون الأخبار ٤/ ٢٣ ، والكامل ٢/

١٧٦ ، وتزيين الاسواق ٢/ ٢٩ .

ابن مسعود السلمى ، وعنده امرأته شَمَيْلَة^(٤) ، وكان مجاشع أُمِّيًّا •
 فكتب نصر على^(٥) الأَرْض : أُجِبْكَ حُبًّا لو كان فوقك لأظلك ، ولو
 كان تحتك لأفلك • فكتبت المرأة : وَأَنَا والله • فكتب مجاشع على
 الكتاب إناء ، ثم أدخل كاتباً فقراءه ، فأخرج نصرأ وطلَّقها •
 وكان عمر بن الخطاب سمع أيضاً قائلاً بالمدينة^(٦) يقول :

[من الطويل]

آعوذ بربّ الناس من شرّ معقل

إذا معقل راح البقيع مرّجلاً

يعني : معقل بن سنان الأشجعي • وكان قدِم المدينة فقال له
 عمر بن الخطاب : أَلْحَقْ بِبَادِيَتِكَ •

* * *

(٤) الاغاني ١٤٣/١٩ (ط/بولاق) ، والبيان والتبيين ٢٦١/٢ ،
 والكامل ١٧٦/٢ •

(٥) في/ح : على وجه الارض •
 (٦) الخبر والبيت في : عيون الاخبار ٢٣/٤ •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ

وقال في حديث (١) أبي جعفر ، انه قال : ذكاةُ الأرض يُبسُّها .
حدَّثني خالد بن محمد عن هشام بن عبد الملك عن المطلب بن زياد
الزهرري عن محمد بن مهاجر •

قوله : ذكاةُ الأرض يُبسُّها • يريد : طهارتها من النجاسة ،
مثل : البول وأشباهه ، بأنَّ تجفَّ ويذهب أثرُ تلك النجاسة •
فَمَا إِذَا كَانَ الْمَكَانَ رَطْبًا ، أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا ، فَإِنَّهُ لَا يَطْهَرُهَا إِلَّا
الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْمَكَانِ • كما أمر النبي عليه الصلاة والسلام بصبِّ الماء
على بول الأعرابي (٢) •

وحدَّثني عنه أيضاً ، انَّ مَعْمَرَ بْنَ خُثَيْمٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَتَوَضَّأُ
فَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الرُّطْبِ ، لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا بَوْلًا •
فَقَالَ لَهُ : « امْضُ لصلوتك • فَإِنَّ الْأَرْضَ يَطْهَرُ بَعْضُهَا بَعْضًا » •
يعني : انَّ الْيَابِسَ مِنْهَا يُطْهَرُ مِنْ نَجَاسَةِ الرُّطْبِ ، وَالطَّيِّبَ مِنْهَا

(*) أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،
تابعي ، احد الائمة الاثني عشر ، و أمه ام عبدالله بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب ، توفي سنة / ١١٨ هـ ، وهو والد الامام جعفر الصادق ،
والمعروف بمحمد الباقر • ابن خياط ، التاريخ / ٣٦٣ ، والطبقات /
٢٥٥ ، ومشاهير العلماء / ٦٢ (٤٢٠) ، والتهذيب / ٩ / ٣٥٠ ، غاية
النهاية / ٢ / ٢٠٢ ، تذكرة الحفاظ / ١ / ١٢٤ ، حلية الاولياء / ٣ / ١٨٠ ،
مرآة الجنان / ١ / ٢٤٧ ، تهذيب الاسماء ق ١ ج ١ / ٨٧ •

(١) الحديث في : النهاية / ٢ / ١٦٤ •

(٢) ينظر عن طهارة البول : فقه ابن المسيب / ١ / ٣٢ - ٣٧ ، وفيه وجوه
مفصلة عن حكم طهارته • وج ١ / ٦٠٤ من هذا الكتاب •

يُطَهَّرُ الْخَيْثَ • وَشِبْهُ يَبَسُ (٣) الْأَرْضَ ، إِذْ كَانَ يَطْهَرُهَا ، وَيَجْلَى
لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا بِالذَّكَاةِ لِلذَّبِّيْحَةِ ، إِذْ كَانَتْ تُطَيَّبُهَا
وَتُحْلَىهَا •

والذَّكَاةُ (٤) : الْحَيَاةُ ، وَأَصْلُهَا مِنْ ذَكَتِ النَّارُ وَهِيَ تَذَكُو ، إِذَا
حَيَّتْ وَاشْتَعَلَتْ • فَكَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا نَجَسَتْ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ ، فَإِذَا
جَفَّتْ أَوْ صُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ ذَكَتْ ، أَي : حَيَّتْ • [١٠٧ / أ]

★ ★ ★

(٣) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ذ/ك/ا) ٢٨٧/١٤ •

(٤) اللسان ٢٨٨/١٤ •

حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَكْمَةَ

وقال في حديث^(١) أبي وائل ، أنه ذكر رجلاً أصابه الصَّفَرُ ، فَنَعَتَ له السَّكْرُ ، فقال : انَّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرَّم عليكم .
هو من حديث ابن عينة .

الصَّفَرُ والحَبَنُ^(٢) واحد . وهما : اجتماع الماء في البَطْنِ .
يقال : صَفِرَ الرجلُ فهو مَصْفُورٌ . قال العَجَّاجُ^(٣) : [من الرجز]
قَضَبُ الطَّيِّبِ نَائِطُ المَصْفُورِ

والنَائِطُ : عِرْقٌ يُقَطَّعُ للمصْفُورِ ، فتخفَّ عن قطعهِ عِلَّتُهُ .
وقد يقال له : الصُّفَارُ ، كما يقال : الكُبَادُ . ويقال : الصَّفَرُ ، كما يقال :
الطَّحَلُ ، لوجع الطَّحَالِ . يقال : صَفِرَ يَصْفَرُ صَفْرًا . كما يقال :
طَحَلَ يَطْحَلُ طَحْلًا . قال ابن أحمر^(٤) : [من الوافر]

أرانا لا يزال لنا حميم
كداءِ البَطْنِ ، سُلًا أَوْ صُفَارًا

★ ★ ★

(*) شقيق بن سلمة ، الاسدي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،
وليست له صحبة ، سمع من الصحابة ، مات سنة/٨٣هـ .
مشاهير العلماء/٩٩ (٧٣٢) ، طبقات ابن خياط/١٥٥ ، والتاريخ/
٢٨٨

- (١) الفائق ٣٠٦/٢ ، والنهاية ٣٦/٣ .
(٢) اللسان (ح/ب/ن) ١٠٤/١٣ .
(٣) ديوانه/٢٤٠ .
(٤) شعره/٧٣ .

حَدِيثُ صَلَاتِ بْنِ أَشِيمٍ

وقال في حديث^(١) صلة ، أنه قال : خَرَجْتُ إِلَى حَشْرٍ لَنَا ، وَالتَّخْلُ سُلْبٌ ، وَكَانَ سَرِيعَ الاسْتِجَاعَةِ ، فَسَمِعْتُ وَجِبَةً ، فَإِذَا سَبٌّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، فَلَوْ أَكَلْتُ خِزْراً وَلَحْماً مَا كَانَ أَشْبَعَ لِي مِنْهُ .

حَدَّثَنِيهِ سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُضِرَّةِ عَنِ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ صَلَّةٍ .

• الحَشْرُ : قد تقدّم تفسيره في حديث عمر .

وقوله : التَّخْلُ سُلْبٌ ، أَي : لا حمل عليه ، وهو جمع سَلْبٍ . يقال : نَخَلْتُ سَلْباً ، (فَعِيلٌ) في معنى (مَفْعُولٌ) ، وَالتَّخْلُ سُلْبٌ ، وَشَجَرَ سُلْباً ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ . قال ذو الرمة^(٢) وذكر الرثال :
[من البسيط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كِرَاتٍ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِقِهِ أَوْ هَيْشَرَ سُلْبٌ

والهيشر : شَجَرَ . والكِرَاتُ نبت ، ولِفَائِقُهُ : قَشُورُهُ . وسَائِفُهُ :

(*) صلة بن أشيم ، ابو الصهباء ، تابعي جليل ، شهيد ، استشهد سنة / ٦٢ هـ بسجستان ، في كابل (افغانستان) ، طبقات ابن خياط / ١٩٢ - ١٩٣ ، والاصابة ٢٦٠ / ٣ ، ومشاهير العلماء / ٨٩ (٦٥١) .

(١) النهاية ١٣٨ / ٢ . والفائق ٢١٦ / ١ .

(٢) ديوانه ١٣٥ / ١ (ط / دمشق) .

- مسترق الرمل (٣) .
 والاستجاعة : الجُوع . والسَّبُّ : الثوب الرقيق . وجمعه :
 سُبُوب . وهو الخمار .
 والدَوْخَلَةُ (٤) مشددة اللام . وكذلك القَوْصَرَةُ مشددة الراء .
 والعوام تقولها بالتخفيف .

★ ★ ★

-
- (٣) ينظر : شرح القصيدة التي منها الشاهد ، في ج ١/١٣٥ ، ديوان
 ذي الرمة (شرح الباهلي) ، وفي ح : الرملة .
 (٤) الدوخلة ، سفيفة من خوص كالزبيل ، والقوصرة ، يترك فيها التمر
 وغيره . النهاية ١٣٨/٢ .

(*)

حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ

وقال في حديث^(١) صفوان ، أنه كان إذا قرأ هذه الآية ، بكى حتى يُرَى لَقْد^(٢) اَنْدَقَ قَضِيضَ زَوْرِهِ [١٠٧/ب] : (وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)^(٣) .

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ .

قَوْلُهُ : قَضِيضَ زَوْرِهِ : هو عندي^(٤) غَلَطٌ من بعضِ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ . وَأَرَاهُ^(٥) : قَصَصَ زَوْرَهُ . وهو وَسَطُ الصِّدْرِ . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : قَصَّ ، وهو المُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ ، فَأَمَّا قَصَصَ ، فَانَّهُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي مِثْلِ^(٦) : « هُوَ أَلْزَمَ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصَصِكَ وَقَصَصِكَ » ، لِأَنَّهُ كَلَّمَا حُلِقَ^(٧) نَبَتَ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : قَسَّ الشَّاةَ . وهو خَطَأٌ .

* * *

- (*) صفوان بن محرز ، المازني ، من المتجردين لعبادة الله ، تابعي ، زاهد ، مات في ولاية عبد الملك بن مروان .
- مشاهير العلماء/٩٠ (٦٥٢) ، وطبقات ابن خياط/١٩٣ .
- (١) الفائق ٢٠٧/٣ ، والنهاية ٧١/٤ نم/٧٧ .
- (٢) في النهاية : انه قد اندق قصص (بالصاد) .
- (٣) الشعراء/٢٢٧ .
- (٤) النهاية ٧٧/٤ وفيه نقل رأي ابن قتيبة .
- (٥) في ص : وانما هو . وفي النهاية ٧٧/٤ : ويحتمل ان صحت الرواية ، ان القضيض صغار العظام ، تشبيها بصغار الحصى .
- (٦) جمهرة الامثال ٢١٨/٢ ، وفيه : ألزق . وخلق الانسان لثابت/٢٥١ .
- (٧) في جمهرة الامثال : حلقت نبتت . وينظر اللسان (ق/ص/ص) .

حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ

وقال في حديث^(١) أبي العالية الرياحي ، أنه قال في قول^(٢) الله :
(يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ) ، ما بين الحدَّيْنِ ،
حدَّ الدنيا وحدَّ الآخرة •

يرويه وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي
العالية • وروى شعبة عن الحكم عن ابن عباس ، أنه قال في ذلك : ما دون
الحدَّيْنِ ، حدَّ الدنيا ، وحدَّ الآخرة •

أما حدُّ الدنيا فما يَجِبُ فيه الحدُّ من الذُّنُوبِ في الدنيا ، مثل
السَّرَقِ والزَّنا ، وقَدْفِ الْمُحْصَنَةِ وشُرْبِ الخَمْرِ • وأمَّا حدُّ
الآخرة ، فما أُوعد الله عليه العذاب في الآخرة ، مثل : أكل مال اليتيم ،
وقَتْلِ النَّفْسِ •

وأراد : إنَّ اللَّمَمَ من الذُّنُوبِ ، ما كان بين هذين من صفار
الذُّنُوبِ التي لم يوجب الله بها حدًّا في الدنيا ، ولا أوجب عليها تعذيباً في
الآخرة • وهذا معنى قول^(٣) الله جلَّ وعزَّ : (إنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ

(*) أبو العالية ، رفيع ، مولى امرأة من بني يربوع من بني رياح ، اسلم
لستين مضتاً من خلافة أبي بكر ، وتوفي سنة ٩٣هـ • ابن سعد
١/٧ ، ٨١ ، التهذيب ٣/٢٨٤ ، مشاهير العلماء/٩٥ (٦٩٧) ، طبقات
ابن خياط/٢٠٢ •

(١) النهاية ١/٣٥٢ •

(٢) النجم/٣٢ ينظر : مجاز القرآن ٢/٢٣٧ ، والطبري ٢٧/٣٥ ،
وتفسير الغريب/٤٢٩ •

(٣) النساء/٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/١٢٥ •

• ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ يَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ)

فالسِّيَّاتُ الَّتِي يَكْفُرُ اللَّهُ عَلَيْهَا تَأْوِيلُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ ،
هِيَ اللَّئِيمُ • وَغَيْرُهُمَا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّئِيمَ (٤) : الذَّنْبُ يُلْمِ بِهِ الرَّجُلُ ،
ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ • وَاللَّفْظُ يَحْمِلُ الْمَعْنَيْنِ جَمِيعاً •

★ ★ ★

(٤) ينظر : الطبري ، والقرطبي ١٠٦/١٧ ، والبحر المحيط ١٥٤/٨ ،
١٦٤ ، وتفسير الغريب ، واللسان (ل/م/م) •

(٤)

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

وقال في حديث (١) عطاء بن يسار ، أنه قال : قُلْتُ ، للوليد بن عبد الملك ، قال عمر بن الخطاب : وَدَدْتُ أَنْتِي سَلِمْتُ مِنْ الْخِلَافَةِ ، كَفَافًا عَلَيَّ وَلَا لِي ، فقال : كَذِبٌ ، أَلْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ فَقُلْتُ (٢) : أَوْ كَذَّبْتُ ؟ قَالَ : فَأَنْفَلْتُ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ .

حَدِيثُهُ سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

وَحَبَّرَنِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : هَذَا مَثَلٌ ، يُقَالُ (٣) : « [١٠٨/أ] أَفَلَّتْ فُلَانٌ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ » يُرَادُ : أَنْ نَفْسَهُ صَارَتْ فِيهِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَفَلَّتِي فُلَانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ . إِذَا كَانَ مِنْهُ قَرِيبًا كَجُرْعَةِ الذَّقْنِ . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٤) فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

نَجَا سَالِمٌ ، وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمَثْرًا

★ ★ ★

(*) عطاء بن يسار ، مولى ميمونة زوج (زوجة) النبي صلى الله عليه

وسلم ، ومولده سنة/١٩هـ ، وتوفي سنة/١٠٣هـ بالاسكندرية ،

وكان صاحب قصص وعبادة .

مشاهير العلماء/٦٩ (٤٧٤) ، وطبقات ابن خياط/٢٤٧ ، والتاريخ/

٣٣٦ ، ٣٥٤ .

(١) الفائق ٣/٢٧١ ، والنهية ١/٢٦١ ، واللسان ٨/٤٦ .

(٢) في الفائق : قلت .

(٣) جمهرة الامثال ١/١١٥ ، والمشكل ٩٢/٩٢ ، والميداني ٢/١٦ ،

واللسان .

(٤) الهذلي ، حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين/٥٥٨ ، وقد مر

في ص/٥٤٢ من الجزء الاول .

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن المسيب ، أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : اكْتُبْ يَا بَرْدُ أَنْتَ رَأَيْتَ مُوسَى النَّبِيَّ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ ، حَتَّى صَعَدَ إِلَى قَصْرِ ، ثُمَّ أَخَذَ بَرَجَلِي شَيْطَانٌ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ ، وَأَنْتَ لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى • وَأَظُنُّ هَذَا قَدْ هَلَكَ • يَعْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعِ •

حَدَّثَنِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَوْجُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ بِذَلِكَ عَنِ سَعِيدِ •
قَوْلُهُ : هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ ، أَيُّ : فِي زَمَانِهِ وَأَيَّامِهِ • يُقَالُ : هَلَكَ الْقَوْمُ عَلَى رَجُلٍ فُلَانٌ ، أَيُّ : بَعَثَهُ^(٢) •

وقال في حديث^(٣) ابن المسيب ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ^(٤) وَيَعْتَشُو بِالْأُخْرَى^(٥) ، يَقُولُ : مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فِتْنَةً هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ النَّسَاءِ •

(*) ينظر عنه وعن فقهه ، كتاب : (فقه الامام سعيد بن المسيب ، اول تدوين لفقه الامام ، مقارنة بفقهاء غيره من العلماء) ، للدكتور هاشم جميل عبدالله ، في اربعة اجزاء ، بغداد ، ١٩٧٤ - ١٩٧٦ ، مطبوعات / لجنة احياء التراث الاسلامي ، بغداد • وينظر عنه : ص ١١ - ١٥٠ ،

ج ١

- (١) الفائق ٤٨/٢ •
- (٢) الفائق ، و اساس البلاغة / ٢٢٣ •
- (٣) النهاية ٢٤٣/٣ ، وتفسير الغريب / ٣٩٨ •
- (٤) في / ح : احدى نعليه ، وهو تحريف •
- (٥) الى هنا ينقطع الحديث في النهاية •

حدثني محمد بن عبيد قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد^(٦) .

قوله : يَعْشُو بِالْأُخْرَى ، أَي : يبصر بها بصراً ضعيفاً . يقال : عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشَوْتُ عَشْوًا . إِذَا اسْتَدَلَّتْ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ .
ومنه قولُ الحطيئة^(٧) : [من الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ ، تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

وَإِنَّمَا يَعْشُو إِلَيْهَا لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِي اللَّيْلِ ، إِلَّا بِصَرَآ ضَعِيفًا .

وقال للأعشى^(٨) [وذكر امرأة] : [من المتقارب]

عَشَوْتُ إِلَيْهَا إِذَا مَا الظلام

أَلْبَسَنَا جِشِيًّا مَجُوبًا

* * *

وقال في حديث^(٩) سعيد بن المسيب ، أن آبا حازم قال : إِنَّ نَاسًا انْطَلَقُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمْ فَجِئَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمْ يَجِدُوا مَا يُذَكِّرُونَهُ بِهِ ، إِلَّا عَصًا ، فَشَقُّوْهَا فَنَجَّرُوْهُ بِهَا ، فَسَأَلُوْهُ ، وَأَنَا مَعَهُمْ . فَقَالَ : إِنَّ كَانَتْ مَارَاتٍ فِيهِ مَوْرًا ، فَكَلُّوْهُ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّ تَمُوْهُ فَلَا تَأْكُلُوْهُ .

(٦) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان ، التيمي ، من الطبقة الخامسة من التابعين ، توفي بالطاعون سنة ١٣١هـ .

تهذيب التهذيب ٣٢٤/٧ ، طبقات ابن خياط/٢١٥ .

(٧) ديوانه/١٦١ ، وفي/ح صدره فقط .

(٨) لم أجده في ديوانه (ط/صادر) ، وبين معقوفين زيادة من/ح .

(٩) الفائق ٣٩٤/٣ ، وفي النهاية ٣٧١/٤ جاء مختصراً ، ثم ٢١٠/١ ،

وينظر : فقه ابن المسيب ٣٣٧/٢ - ٣٣٩ .

• يرويه ابن عيينة عن أبي حازم [١٠٨/ب] •

قوله : مارت فيه ، آي : ذهبت وجاءت • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يومَ تمورُ السماءُ مَوْرًا) (*) ، آي : تجيء وتذهب • وقال أبو عبيدة (١٠) : تكفأ وهو نحوه • وأنشد للأعشى (١١) : [من البسيط]

كَأَنَّ مَشِيئَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ

وقوله : ثردتموه ، من التثريد (١٢) في الذبح ، وهو أن تذبح الذبيحة بشيء ليس له حد ، فيعدبها الذابح ولا يسيل الدم إلا قليلاً • وليس هذا بذبح ، إنما هو قتل •

★ ★ ★

وقال في حديث (١٣) ابن المسيب ، أنه كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضح بأساً •

يرويه هشام بن أبي عبدالله الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن الحسن أيضاً •

التذنوب: البسر الذي قد بدأ فيه اليرطاب من قبل الذنب (١٤) •
يقال : ذنبت البسرة ، فهي مذنبة •

وروى عن أنس بن مالك ، انه كان لا يقطع التذنوب من البسر ،

(*) الطور/٩ •

(١٠) في : مجاز القرآن ٢/٢٣١ •

(١١) ديوانه/١٤٤ •

(١٢) الفائق ٣/٣٩٤ ، والنهاية ١/٢٠٩ •

(١٣) الهروى ق/١٨٧ ، والفائق ٢/١٨ ، والنهاية ٢/١٧٠ •

(١٤) الذنب ، اي : الطرف •

إذا أراد أن يفتضخه^(١٥) . وفي هذا الحديث ما دلَّ على أنه يقال أيضاً للموضع الذي بدأ فيه الرطاب من البُسْر : تَدَنُوبٌ .
 وروى عن أبي هريرة^(١٦) ، أنه كان يقطع ذلك ويفتضخ ما خلص من البُسْر . ولا أراه كرهه إلاَّ لأنَّه كالخيلين .
 [١٧] وقوله : يفتضخ ، أي : يشدخ ويتخذ منه الفضيخ] .

* * *

وقال في حديث^(١٨) ابن المسيب ، أن رجلاً قال لامرأته : إن مشطتك فلانة فأنت طالق ألبتة . فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة أخرى ، فقالت امرأته : والله ما مشطتني^(١٩) هذه الجالسة ، ولكن لم تحسن أن تعقصه ، فعقصته هذه . فسئل سعيد عن ذلك فقال : ما مشطت ولا تركت ، ولا سبيل عليه في امرأته . يرويه عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس بن يزيد عن زريق بن حكيم^(*) .

قوله : ما مشطت ولا تركت . هو بمنزلة قولك : عملت وما عملت . يريد : أنها عملت شيئاً شيئاً يسيراً من عمل كثير . وإن

(١٥) الافتضاح : ان يشدخ وينبذ . الفائق ١٨/٢ . والفضيخ ، في لهجة العراق ، اليوم ، ضرب من ضروب التمر ، ويقصدون به على وجه الدقة ، نوع (التمر الزهدى) الجيد النضيج .

(١٦) النهاية ٤٥٣/٣ .

(١٧) بين معقوفين زيادة من/ح ، وجاء في هامشها ، ان هذه الزيادة ليست من رواية القاسم .

(*) ورد في هامش/ح ما نصه : « قال ابو اعبيد : المصريون يقولون ابن حكيم (بالتصغير) ، وأنا اقول ابن حكيم - بفتح الحاء المهملة - » .

(١٨) الفائق ١٧/٣ ، والنهاية ٢٧٥/٣ ، وينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣٤٤ .

(١٩) في النهاية : الا هذه .

الحَلْفِ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى مُعْظَمِ الْعَمَلِ (٢٠) .
 وقوله : ولا سبيلَ عليه في امرأته ، يعني : أنها لم تطلق ، لأن
 الذي ولى أكثر العمل غيرها ، وإنما كانت هي معينة في شيء يسير .
 * * *

وقال في حديث (٢١) سعيد ، أنه قال : لا ربا إلا في ذهب أو
 فضة ، أو ما يكال أو يوزن مما يؤكل أو يشرب .
 حدثني محمد عن القعبي عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد .

أراد : إن كل شيء يجوز أن يباع منه الواحد بالاثنتين والثلاثين
 وأكثر ، خلا هذه الأشياء ، فإن الربا يدخلها ، فلا يجوز أن يباع
 الواحد منها إلا بمثله من [١٠٩/أ] صنّفه تقدماً ، نحو : درهم بدرهم ،
 وصاع حنطة بصاع حنطة ، ورطل زبيب برطل زبيب . فإن يختلف
 النوعان منهما جاز أن يباع الواحد بأكثر منه تقدماً . نحو : الحنطة
 بالشعير ، والتمر بالزبيب ، والذهب بالفضة . هذا قول سفيان .

وأما مالك فإنه قال : إن كان اختلافهما بائناً ، جاز أن يباع
 الواحد بأكثر منه ، مثل التمر بالحنطة ، والزبيب والشعير . وإن كان
 اختلافهما متقارباً ، مثل الحنطة بالشعير ، والسلب (٢٢) بالحنطة ، لم
 يجوز إلا واحد بواحد .

وأما غير هذه من سائر الأشياء التي تكال أو توزن ، مما لا يؤكل

(٢٠) الفائق ١٧/٣ .

(٢١) ينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣٢ - ٣٩ ، وفيه تفصيل لوجوه حكم
 الربا والبيع .

(٢٢) السلب (بفتح السين المهملة واللام والباء المفردة) : ضرب من
 النبات . ينظر عنه : اللسان ١/٤٧٣ .

أَوْ يُشْرَب ، مثل القُطْنِ والعَصْفَر ، والقَتِّ والحديد ، والشَبِّه
والرصاص ، وجميع العروض من الثياب وغيرها ، فجائز أن يُباع الواحد
بالاثنتين والثلاثة وأكثر من جنسه نقداً ، لأنَّ الرِّبَا لا يَقَعُ فيها •
فإنَّ اختلف النوعان من هذه فإنَّ مالكا قال : إنَّ كان اختلفهما متقارباً ،
مثل : الشَبِّه والصُّفْر ، والرَّصاص والأُسْرُف^(٢٣) ، كرهت أنَّ
يباع الواحد منها بأكثر منه الى آجل ، وإنَّ كان اختلفاً بائناً ، كالحديد
بالرصاص ، والقطن بالزعفران ، فلا بأس أنَّ يباع الواحد بأكثر منه
نقداً ، أو الى آجل^(٢٤) •

* * *

(٢٣) الاسرف (بضم الهمزة والراء المهملة) : الآتك ، فارسي معرب ،
وهو (القزدير) •
(٢٤) اللسان (س/ر/ف) ١٥٠/٩ ، والمعرب/٣٣ - ٣٤ ، ذكره تحت
رسم (الانك) فقط •

(*)

حَيْثُ وَكَلِّتَ بِزَمْنَيْهِ

وقال في حديث^(١) وهب ، أنه قال : قرأت في الحكمة ، ان الله يقول : أني قد آويت^(٢) على نفسي أن أذكر من ذكركني .

يرويه عمر بن وهب عن صالح المرّي عن أبان عن وهب .

قوله : آويت على نفسي ، غلَطَ من^(٣) بعض النقلة^(٤) ، إلا أن يكون مما قلب .

والصحيح : وآويت ، من : الوأي ، وهو الوعد . يقول : جعلته وعداً على نفسي^(٥) . يقال : وآيت آمي وآياً ، اذا وعدت . وقال أبو الأسود^(٥) : [من الكامل]

وإذا وآيت الوأي كنت كضامين
دينناً آقرّاً وأحضر كاتباً

فأمّا آويت ، فمعناه : رحمت . تقول : آويت لفلان ، فأنا آوي له آية ، أي : رحمة . ومنه قول الشاعر^(٦) : [من الطويل]

-
- (*) وهب بن منبه ، النهمري ، أبو عبدالله ، مؤرخ ، محدث ، عالم
بأساطير الاسرائيليات ، توفي سنة/١١٤هـ . ينظر : المعارف/
٢٠٢ ، والاعلام ١٥٠/٩ (وفيه ثبت بالأثار التي ترجمت له) .
(١) الفائق ٣٧/٤ ، والنهاية ٨٢/١ ثم ١٤٤/٥ .
(٢) في الفائق والنهاية : وآيت .
(٣-٣) سقطت من/ح .
(٤) منقول منه في : النهاية ٨٢/١ .
(٥) ديوانه (ط/آل ياسين) ص/١٠٠ ، وفيه : فاذا وعدت الوعد ،
كنت كفارم .
(٦) في اللسان (أ/و/أ) ٥٣/١٤ ، بدون عزو . وفي ح : اني ، ولا كفران .

رَأْسِي ، وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ أَيْسَةً
لِنَفْسِي ، لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنْبِيلٍ

• أَي : رَحْمَةً لِنَفْسِي •

وقال الحسن : كان رسولُ الله (٧) (صلى الله عليه وسلم) ، اذا
سَجَدَ جَافَى ، حَتَّى يُؤْوَى لَهُ •

وتقول (٨) : آوَيْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ ، بِالْقَصْرِ ، وَأَوَيْتُ فُلَانًا بِالْمَدِينَةِ ،
وَتَأَيَّيْتُ : تَلَبَّثْتُ • يُقَالُ : لَيْسَتْ الدُّنْيَا مَنزِلَ تَيْسَةٍ ، أَي : مَنزِلَ
تَلَبَّثْتُ • قال الشاعر (٩) : [من الكامل]

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْسَةٍ عَرَّسَتْهُ

فَمَنْ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

وَتَأَيَّيْتُ (١٠) ، مِثَالُ : تَعَايَيْتُ ، أَي : تَعَمَّدْتُ [١٠٩/ب] •

★ ★ ★

وقال في حديث (١١) وهب ، أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ
وَإِسْمَاعِيلَ كَانَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَيُرْفَعَانِ كُلَّ يَوْمٍ مَدِّمًا كَأَنَّ

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ •

قال الأصمعي : المَدِّمَاءُ (١٢) : الصَّفَاءُ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْحِجَارَةِ ،

(٧) النهاية ٨٢/١ ، وفيه : (كان عليه السلام يخوى في سجوده حتى

كنا ناوى له) • وفي ح : كان النبي •

(٨) في ص : يقال •

(٩) هو : الحويدرة ، كما في اللسان (١/ي/١) ٦٣/١٤ •

(١٠) التأبي ، التنظر ، والتوقف • اللسان •

(١١) الفائق ٤٤٠/١ ، النهاية ١٣٣/٢ ، والتلخيص ٢٥٨/١ •

(١٢) في النهاية : المداك ، خيط البناء والنجار أيضا • أما في الفائق ، فقد

نقل تفسير ابن قتيبة •

يَلْغَةَ أَهْلَ الْحِجَازِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعِرَاقِيُّونَ : السَّافَ (١٣) .

★ ★ ★

وقال في حديث (١٤) ، وَهَبَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ (١٥) الرَّجُلُ لَا يَنْكُرُ عَمَلِ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ ، جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : الْقَرْقَفَنَّةُ ، فَيَقَعُ عَلَى مَشْرِيقِ بَابِهِ ، فَيَمْكُثُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ أَنْكَرَ طَارَ فَذَهَبَ ، وَإِنْ لَمْ يَنْكُرْ مَسَحَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ تَنْكُحَ ، لَمْ يَرَ ذَلِكَ قَبِيحًا . فَذَلِكَ (١٦) : الْقَنْدُوعُ الدَّيُّوثُ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ .

يرويه أبو النضر عن قُرْطُ بنِ حُرَيْثٍ عن أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ .
مَشْرِيقُ (١٧) الْبَابُ : مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ . وَأَمَّا الْقَنْدُوعُ :
فَهُوَ وَالِدُ الدَّيُّوثِ سَوَاءً ، وَهُوَ : (فَنْعُلُ) ، مِنْ الْقَدْعِ . وَالْقَدْعُ :
الْقَيْحُ .

وَالدَّيُّوثُ ، مِنَ التَّدْيِثِ ، وَهُوَ التَّدْلِيلُ . كَأَنَّ الَّذِي لَا يَخَارُ ،
قَدْ جَمَعَ إِلَى الْقُبْحِ الدَّلَّ .

★ ★ ★

-
- (١٣) الساف ، بلهجة اهل العراق اليوم ، الصف من اللبن او الطاباق (الطابوق/الطوب) . اما المداك ، فاسمه عندهم : الخيط . .
وينظر : التلخيص/٢٥٨ .
- (١٤) الفائق ٢/٢٤١ ، والنهاية ٣/٤٦٥ .
- (١٥) في الفائق : اذ ، وفي النهاية : اذا .
- (١٦) في النهاية : فصار قندعا ديوثا .
- (١٧) وفي لهجة اكثر مدن العراق ، اليوم ، يقولون : (المشارك والمشاركة) ، ويقصدون به ، ما تعني هذه اللفظة ، وبكاف فارسية .

(٤)

حَدِيثُ أَبِي مَجْلَزٍ لِأَبِي بَرَكَةَ

وقال في حديث^(١) أبي مجلَز ، أنه قال : قلت لرجل ، وهو على مَقْلَتَةٍ : اتَّقِ^(٢) رُعْتَهُ ، وَصَرِّعْ غَرْمَتَهُ ، ولو صَرِّعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَأَيُّكُمَا مَاتَ غَرْمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمَا .

يرويه عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير عن أبي مجلَز .

المَقْلَتَةُ^(٣) : المَهْلِكَةُ . وهو من القَلَّتْ . والقَلَّتْ : الهلاك . يقال : قَلَّتْ فلان ، يَقَلَّتْ قَلَّتًا ، إذا هَلَكَ .

وحكى الأصمعي عن رجل من الأعراب أنه قال^(٤) : « إنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَّتٍ ، إِلَّا مَا وَقَى^(٥) اللَّهُ ، » .

ومنه قيل : امرأة مِقْلَات ، إذا كانت لا يَبْقَى لها وَكْدٌ . بمعنى :

(*) لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد ، السدوسي ، تابعي ، وقيل : ابن حميد ابن شيبه ، مات بالكوفة سنة ١٠٦هـ او ١١٠هـ على رواية .

مشاهير العلماء/٩١ (٦٦١) ، وطبقات ابن خياط/٢٠٩ .
(١) النهاية ٩٨/٤ ، والفائق ٣/٢٢٣ .

(٢) في النهاية : اتق الله . وعنه ورد في اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ .
(٣) سقطت من : الفائق .

(٤) ساقه ابن الاثير في النهاية ، حديثه ، وهو فيه : (. وما له لعلی قلت الا . . .) . وينظر اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ ، وهو في : التلخيص ١/١٦٨ ، وجعله حديثا ايضا ، وفيه (. وما له) ، واصلاح المنطق/٧٦ عن الاصمعي حكاية عن احد الاعراب . وفي/ح : لعلی قلت . . .

(٥) في ص : وقاه .

مِهْلَاك • قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكَرُ قَبِيلًا^(٦) : [من الطويل]

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ

يَقْلُنْ : أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرَ رَوْ؟

وكان أهل الجاهلية يقولون^(٧) : انَّ المِقْلَاتِ اذا وَطِئَتْ سَيْدًا

مَقْتُولًا أَحْيَتْ^(٨) • قال الكمي^(٩) ، يذكر الحسين بن علي عليهما

السلام حين قُتِلَ : [من الخفيف]

وَتُطِيبُ المُرَزَّاءَاتِ المَقَالِيَتُ إِلَيْهِ القَعُودَ بَعْدَ القِيَامِ

وقوله : غرَّمته ، آي : ودَيْتَه • وكان يذهب في هذا ، الى أنه

لا يضيع دم رجل مسلم •

وكان ابن الزبير يقول : مَنْ قَضَى هذا القَضَاءَ ، فعليه لَعْنَةُ

الله • [١١٠/أ] يعني : عبد الملك بن مروان • ولو انَّ رجلاً سَقَطَ على

آخر فمات ، كان عليه دَيْتُهُ • وكان ابن الزبير يقول : ليس عليه ضَمَانٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٠) أَبِي مَجْلَزٍ ، أنه قال : اذا كان الرجل

مُخْتَلَجًا ، فسرَّكَ أَلَا تُكْذِبُ^(١١) ، فانسبَّه الى أمه •

يرويه معاذ عن عمران عن أبي مجلز •

المُخْتَلَجُ^(١٢) : هو الذي نُقِلَ عن قومه ، ونسبَّه منهم الى قوم

(٦) ديوانه/ ٨٨ •

(٧) اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ •

(٨) وزاد في اللسان : قتل غدرا ، عاش ولدها • وهو معنى قوله : أحيت •

(٩) شرح الهاشميات/ ٣٢ •

(١٠) الفائق ١/٣٩٤ ، والنهية ٢/٦٠ ، واللسان ٢/٢٦١ •

(١١) اللسان ٢/٢٦١ ، وفيه (ان لا تكذب/ بالذال المعجمة المخففة) وهي

غفلا من الاعجام والضبط في/ الفائق •

(١٢) اللسان ، وينظر عن (الاختلاج) : البيان والتبيين ٣/٢٥٣ ، واماس

البلاغة/ ١٧١ •

آخرين ونسبهم • وهو من : الخَلَج ، والخَلَجُ : الجَذَبُ ، كَأَنَّهُ
جُذِبَ منهم واتَّزَعَ كالْحَمِيل ، وهو الذي يحمل من بلاده صغيراً ،
فيعزى الى من صار اليه •

وقوله : فانسبه الى أمه ، يريد : الى رَهْطِهَا ، ولم يُرِدِ النسبة
إليها بعينها (١٣) •

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي ، قال : كنت أمشي مع المعتمر (١٤)
فقال لي : مكاتك حتى أشهدك • ثم قال : قال لي : أنتي اذا كتبت صكاً ،
فلا تكتب : معتمر بن سليمان التيمي ، ولا تكتب المرّي • فإن أبي كان
مكاتباً (١٥) لبُجَيْر بن حمران (١٦) ، وإن أمي كانت مولاة لبني
سليم • فإن كان أدّى المكاتب ، قالوا : لا لبني مرّة ، وهو : مرّة
ابن عباد بن صبيعة بن قيس ، فآكتب : القيسي • وإن لم يكن أدّى
المكاتب قالوا : لا لبني سليم ، وهو : من بني قيس عيلان ، فآكتب :
القيسي •

★ ★ ★

-
- (١٣) في الفائق : فانسبه الى أمه • ولم يقيد تفسيره •
(١٤) المعتمر ، هو : ابن سليمان ، المرّي ، التيمي ، ولد سنة ١٠٦هـ ،
وتوفي سنة ١٨٧هـ ، في البصرة •
ينظر : المعارف/٤٧٦ ، طبقات ابن خياط/٢٢٤ - ٢٢٥ •
(١٥) المكاتب ، (بفتح التاء المثناة من فوق ، والباء المفردة) ، هو العبد
الذي يتعاقد مع سيده على عتقه ، مقابل مال او عمل يؤديه اليه ،
فاذا اذاه صار حراً ، والمكاتب ، باب من ابواب الفقه •
ينظر : اللسان ، والتاج (ك/ت/ب) • والتعريفات/١٦١ ، الاشراف
لابن منذر ٣/١٨٠ (باب حكم المكاتب) ، المدونة ٧/٨٦ ، القرطبي
١٢/٢٤٨ ، فقه ابن المسيب ٤/٢٤٦ ، والموطأ/٣٠٦ ، وجامع
الاصول ١١/٤٢٠ •
(١٦) : المعارف/٤٧٦ •

حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

وقال في حديث^(١) القاسم بن محمد^(٢) ، إنه قال : لو أن رجلين شهدا لرجل^(٣) على حق ، أحدهما شطير ، فأنه يحمل شهادة الآخر . يرويه حماد بن سلمة عن إياس بن معاوية عن القاسم .

الشطير : الغريب ، وجمعه : شطُر . والأصل في الشطير والغريب : البعد . ومنه قيل : شاطر ، وشطار ، لأنهم يفتنون كثيراً ويعبدون عن منازلهم . وأنشد الفراء^(٤) : [من الرجز]
لا تركتني فيهم شطيرا

إِنِّي إِذْ نَ أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرَا

أي : لا تركتني غريباً . وأراد القاسم ، أن الشاهدين إذا كان أحدهما قرابة للمشهود له ، حملت شهادة الغريب شهادته . ويوضح هذا قول قتادة : شهادة الابن للأب ، والأب لابن أو الأخ لأخيه ، أو الزوج لامرأته ، كل ما كان من هذا معه شطير جاز .

★ ★ ★

(*) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، تابعي ، يكنى أبا عبد الرحمن ،

توفي سنة/١٠٧ هـ .

تاريخ الاسلام ١٨٥/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٧/١ ، ابن خياط ،

التاريخ/٣٥١ ، والطبقات/٢٤٤ ، ومشاهير العلماء/٦٣ - ٦٤

(٤٢٧) .

(١) النهاية ٤٧٤/٢ ، والفائق ٢/٢٤٦ .

(٢) في الفائق : القاسم بن مخيمرة .

(٣) في الفائق : علي رجل يحق .

(٤) اللسان (ش/ط/ر) ٤/٤٠٨ ، ونسب القول الى أبي اسحق ، وفيه :

لا تدعني .

وقال في حديث القاسم ، انه قال في رَجُلٍ نَدَرَ أَنْ يَمْشِيَ ،
فَأَعْيَا بِمَشْيِ مَا رَكَبَ ، وَيَرْكَبُ مَا مَشَى •
حدَّثني أبو وائل قال : حدَّثني عبدالرحمن بن مهدي عن صفيان
عن موسى بن عبيدة عن القاسم [١١٠/ب] •
يريد : انه يَنْفُذُ لَوَجْهَهُ ثم يعود فيركب الى الموضع الذي عَجَزَ
فيه عن المشي ، ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه ،
ويركب كلما مشى فيه • والى هذا يذهب مالك^(٥) : اذا عَجَزَ رَكِبَ
ثم عَادَ فَمَشَى من حيث عَجَزَ ، فان كان لا يستطيع المشي فليمش
ما قَدَرَ عليه ، ثم ليركب وعليه هَدْي •

★ ★ ★

(٥) ينظر : الملوثة ٢/٨٢ ، والموطأ مع شرح المنتقى ٣/٢٣٣ •

حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

وقال في حديث (١) سالم ، أنه كان يلقي صدقة عمر ، فإذا دقت دافّة (٢) الأعراب وجهها أو عامتها فيهم ، وهي مُسَبَّلَةٌ .
 حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم .
 دافّة الأعراب : من يرد منهم . وأصله من : الدّيف (٣) ، وهو سيرٌ لِينٌ . يقال : دفّ يدِفّ دَفِيفاً ، ودبّ يدبّ ، ويدجّ ، ونحوه .

وحدّثني أبو حاتم أيضاً عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم قال : مات في الجارف (٤) أربعة أيام ، في كلّ يوم سبعون ألفاً ، فالناس اليوم بنو دوافٍ الأعراب ، وحوالي القرى ، وعواقب الجيوش .
 ومعنى حديث سالم ، أنه كان يؤثر الأعراب هذه الصدقة السبّلة ، أو بأكثرها إذا قدّموا عليه لجذب بلادهم وضيق عيشهم ، ولا يُمضِيها في الوجوه التي جعلها فيها المتصدّق . ويرى أنّ ذلك أفضل وأوجب .

* * *

(*) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، توفي سنة/١٠٧هـ .
 طبقات ابن خياط/٢٤٦ ، ومشاهير العلماء/٦٥ (٤٣٨) ، والمعارف/
 ١٨٦ وفيه (يكنى ابا عمرو) .

(١) الفائق/١/٤٢٩ ، والنهاية/٢/١٢٥ .

(٢) في النهاية : من الاعراب وجهها فيهم .

(٣) اللسان (د/ف) ١٠٥/٩ .

(٤) الجارف ، هو الطاعون العظيم ، الذي نزل بالبصرة ، وسمي جارفاً ،
 لأنه كان ذريعا وجرف الناس كالسيل . اللسان/٩/٢٥ .

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ

وقال في حديث^(١) عمرو بن معد يكرب ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ :
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا ، فَإِنَّمَا الْفَارِسي تَيْسٌ إِذَا
الْتَقَى نَيْزِكُهُ^(٢) .

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ابن
عينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس . قال رأيت عمراً يومئذ
يقول ذلك .

قوله : عِنَاشًا^(٣) ، هو من : عَانَشْتُ الرَّجُلَ ، أَي : عَانَقْتَهُ ،
وعَانَشْتُ وعَانَقْتُ بمعنى واحد . والعِنَاشُ : مصدر عَانَشْتُ . يقال :
رَجُلٌ عِنَاشٌ عَدُوٌّ ، إِذَا كَانَ يُعَانِقُ قَرْنَهَ فِي النَّزَالِ . كذلك جاء
هذا الحرف على المصدر ، وقد يُوصَفُ الرَّجُلُ بمصدر الفعل^(٤) .

(٥) عمرو بن معد يكرب ، الزبيدي ، ابو ثور ، الصحابي ، الشاعر
المستشهد في سنة ٢١هـ .

وجمع شعره ، السيدان الدكتور : هاشم الطعان ، وطبعه في بغداد
(ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، ١٩٧٠م . ومطامع
الطرايبشي ، (شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، دمشق ،
١٩٧٤م (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) .

(١) الفائق ٣/٣٤ ، والنهاية ٣/٣٠٩ . وينظر : لباب الآداب/١٨٠ ،
والاغاني ١٥/٢١٥ - ٢١٨ (ط/دار الكتب) ، وتاريخ الطبري
٢٦٤/١ .

(٢) النيزك : رمح قصير . النهاية ٥/٤٢ .

(٣) اللسان (ع/ن/ش) ٦/٣٢٠ .

(٤) والمعنى : كونوا اسدا ذات عناش . حيث انه وصف بالمصدر .
اللسان .

وفي هذا الحديث : « إنَّ عمراً حملَ على الاسوار^(٥) فأعتقه ، ثم ذبحه وآخذ سلبه ، » .

ومثله مما يُوصَف بالمصدر^(٦) : رجلٌ "كرم" ، وقومٌ "كرم" ، ونساءٌ "كرم" . لا يُجمع ولا يُؤنث . قال الشاعر^(٧) : [من الوافر]
وَأَنْ يُعْرَيْنَ ، إِنَّ كَسِيَّ الْجَوَارِي

فتبو العينُ عن كرمٍ عِجَافٍ [١١١/أ]

ومنه قول عبيدالله بن جعفر للحسين^(٨) ، ورأى ناقته قائمة على زمامها بالمرج^(٩) ، وكان مريضاً : أَيُّهَا النَّوْمُ ، أَيُّهَا النَّوْمُ ، وظنَّ أَنَّهُ نائمٌ ، وإذا الرجلُ مُثَبَّتٌ وَجَعاً .

ويقال : هذا رجلٌ "صَوِّمٌ وفِطْرٌ" ، ورجالٌ "صَوِّمٌ وفِطْرٌ" .

* * *

(٥) الاسوار (بكسر الهمزة وضمها) الواحد من اساور الفرس . وهو الفارس من فرسانهم المقاتل . والهاء عوضا عن الياء ، كأن اصله اساوير . اللسان (س/و/ر) ٣٨٨/٤ ، وينظر : المنصف ١١٥/٢ ، والمحتسب ١٧٠/١ .

(٦) في/ح : بمصدر الفعل .

(٧) هو : سعيد بن مسجوح الشيباني ، والشاهد في اللسان (ك/س/ا) ٢٢٤/١٥ ، و (ك/ر/م) ٥١٢/١٢ وفيه نسبة لابي خالد القناني .

(٨) في ص : لحسين .

(٩) المرج ، موضع ، في نواحي الطائف ، وهو ايضا موضع بين مكة والمدينة . معجم البلدان (ع/ر/ج) ١٤١/٦ .

حَدِيثُ بَابِ ابْنِ أَبِي سُوَيْبٍ

وقال في حديث^(١) زياد ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : قَدْ طَرَفْتُ
 أَعْيُنَكُمْ الدُّنْيَا ، وَسَدَّتْ مَسَامِعَكُمْ الشَّهَوَاتِ ، أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نُهَاءَ تَمْنَعِ
 النُّوَاةَ عَنِ دَلَجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ النَّهَارِ • وَهَذِهِ الْبِرَازِقُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ
 مَا تَرَوْنَ مِنْ قِيَامِكُمْ بِأَمْرِهِمْ ، حَتَّى اتَّهَكُوا الْحَرِيمَ ، ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ
 فِي مَكَائِسِ الرَّيِّبِ •

بَلَّغْتَنِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ •

قَوْلُهُ : طَرَفْتُ أَعْيُنَكُمْ الدُّنْيَا ، آي : طَمَحْتُ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا ،
 وَشَغَلْتَكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ •

يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ ، إِذَا كَانَتْ تَطْمَحُ إِلَيْهِمْ • وَهَذَا
 رَجُلٌ مَطْرُوفٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَلِقَهُ وَلَهِيَ عَمَّا فِي
 يَدَيْهِ • يُقَالُ : لَيْتَ شِعْرِي مَا طَرَفَكَ عَنِّي ، إِذَا اسْتَبْطَأْتَهُ • قَالَ
 الشَّاعِرُ^(٢) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ ، خَفَاقَةُ الْحَشَا

مَنْعَمَةٌ كَالرَّيِّمِ ، طَابَتْ وَطُلَّتْ

طُلَّتْ ، آي : مُطِرَتْ • دَعَا لَهَا بِذَلِكَ • وَالْبِرَازِقُ^(٣) : الْمَوَاكِبُ
 وَالْجَمَاعَاتُ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٤) : « لَا تَقْسُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ

(١) الفائق/٣٥٩ ، والنهية/١١٨/١ ، ثم ١٢٠/٣ •

(٢) هو في اللسان (ط/ر/ف) ٢١٥/٩ ، ولم ينسبه •

(٣) النهاية/١١٨/١ ، واللسان (ب/ر/ز/ق) ١٨/١٠ •

(٤) النهاية/١١٨/١ •

بَرَازِيقٌ ، ، آي : جَمَاعَاتٌ • يُقَالُ : بَرَازِقٌ ، وَبَرَازِيقٌ • كَمَا يُقَالُ :
طَوَاوِسٌ وَطَوَاوِيسٌ •

وَيُقَالُ أَسْلُ الْحَرْفِ فَارِسِيٍّ^(٥) : (بَرُوزَةٌ)^(٦) • قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

[من الرجز]

آرَضًا^(٨) بِهَا التَّيْرَانُ كَالْبَرَازِيقِ

وَقَوْلُهُ : آطَرَفُوا^(٩) وَرَاءَكُمْ فِي مَكَانِ الرَّيِّبِ • يَرِيدُ : اسْتَرَوْا
بِكُمْ • وَالْمَكَانِيسُ' : جَمْعُ مَكْنِيسٍ • وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ الظَّبْيِ مِنْ أَصْلِ
الشَّجَرَةِ الَّذِي يَقِيلُ فِيهِ • يُقَالُ : كَنَسَ الظَّبْيُ ، فَهُوَ كَانِيسٌ ، إِذَا
دَخَلَهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : كِنَاسٌ ، آيَضًا •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(١٠) زِيَادٌ ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَنَبْرِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ ، لَسَفَكَ^(١١)
دَمَهُ •

بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَصُورُ ، هِيَ
مِنَ الْمَعَزِ^(١١) خَاصَّةٌ ، وَجَمْعُهَا : مَصَائِرٌ ، وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا إِلَّا
قَلِيلًا • وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ : الْجَدُودُ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا قِيلَ

(٥) : المَعْرَبُ/٥٥ وفيه : البَرَزِيقُ ، الفَارِسِيُّ بِالفَارِسِيَّةِ •

(٦) : فِي : الِالْفَاظِ الفَارِسِيَّةِ المَعْرَبَةِ/١٩ : (بَرُوزٌ) •

(٧) : هُوَ : عِمَارَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ب/ز/ذ/ق) ، وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيْوَانِهِ ••

(٨) : فِي اللِّسَانِ : أَرْضٌ بِهَا •

(٩) : فِي الفَائِقِ : أَطْرَفُوا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ •

(١٠) : الفَائِقُ ٣/٣٧٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٤/٣٣٦ •

(١١) : النِّهَايَةُ •

(*) : فِي ح : سَفَكَ دَمَهُ •

لها مَصُور ، لأنه يتمصّر لَبْنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا • والمَصْر (١٢) والفَطْر :
الحَلَبُ باصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ • فَإِنَّ حَلَبَهَا بِالْكَفِّ ، فَقَدْ صَفَقْتَهَا ،
وهو الصَّف [ب/١١١] • وَأَمَّا الضَّبُّ ، فهو الحَلَبُ بِأَطْرَافِ
الأَصَابِعِ • وَأَرَادَ زِيَادًا ، أَنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا تَنْفَعُهُ وَلَا تُجْدِي
عَلَيْهِ ، وَفِيهَا ضَرْبٌ عُنُقُهُ لَوْ بَلَغَتْ سُلْطَانَهُ • وَلِثَلْ هَذَا قِيلَ (١٣) :
« مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ » •

★ ★ ★

(١٢) اللسان (م/ص/د) ١٧٥/٥ •
(١٣) قاله : أكرم بن صيفي ، والمثل في : جمهرة الامثال ٢٢٨/٢ ، والبيان
والتبيين ١٩٤/١ •

حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

وقال في حديث^(١) أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ
أَهْيَسَ الْآلِيَسَ ، أَلَدَ مِلْحَسَ ، إِنْ سُلِّ أَرَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ
انْتَهَزَ .

قال الزيادي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر . قال الأصمعي :
الأهيس^(٢) ، الذي يدور ويهوس . والآليس : الذي لا يبرح . يقال :
إبل ليس على الحوض . وأراد أنه يدور في مكان واحد ، ويدور في
طلب شيء يأكله ، ويقعد عما سوى ذلك . وأصل أهيس ، السواو ،
إلا أنه وازى به^(٣) آليس .

والمليس^(٤) : الذي لا يظهر له شيء إلا آخذه ، وهو من :
لحست الشيء .

وقوله : إِنْ سُلِّ أَرَزَ ، آي : انقبض . يقال : فلان يَأْرَزُ
أَرْوَزًا . ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام^(٥) : « إِنْ أَسْلَمَ لِأَرَزٍ
إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرَزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، آي : ينضم وتنقبض .
وقوله : إِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ ، آي : افتَرَصَ ذلك . وهي الْفُرْصَةُ
والتُّهْزَةُ .

(١) الفائق ٣٣/١ ثم ١٢٤/٤ ، والنهاية ٢٨٧/٥ .

(٢) اللسان (هـ/ي/س) ٢٥٣/٦ .

(٣) نقله ابن الأثير في النهاية ٢٨٧/٥ ، وعنه نقل في اللسان .

(٤) اللسان (ل/ح/س) ٢٠٥/٦ .

(٥) الحديث في : النهاية ٣٧/١ ، والفائق ٣٣/١ ، وغريب أبي عبيد
٣٧/١ .

وروى من وجه آخر : **إِنْ سُوِّلَ آرْتَزَزٌ** (٦) ، **وَإِنْ دُعِيَ**
أَهْتَزَزٌ • **ارْتَزَزَ** : آي : **نَبَتَ مَكَانَهُ** ولم يهش ولم ينسط •

حدثنا الرياشي عن الأصمعي عن شيخ من قریش ، انه قال : قام
رجلٌ الى المختار (٧) فقال : **تهزني فأهتزُّ** ، **أم ترزني فأرتز** ،
فقال **أهزك** • فقال : **انتي قرأت عند بلعان فوجدت رجلاً من**
القصران ، يخرج في العبدان ، يغلب على الكوفان •

أراد : **تقبضني فأنقبض** ، **وأنت مكاسي** ، **أو تبسطني**
فأنبسط •

ومنه يقال : **ارتز السهم** ، **إذا نبت السهم** ، **إذا نبت في**
الأرض •

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : **كان السليك** (٨) **يُحْضِرُ**
فَقَعَ السِّهَامَ من كِنَانَتِهِ **فَرْتَزَزَ** •

والهزّة : حركة ، ومنه يقال : **فلان** " **تأخذه للمعروف هزّة** •
ومنه : **اهتزاز الموكب** •

والقصران : جمع قصر ، نحو قضيب وقضبان ، وكثيب

(٦) الفائق ٤/١٢٤ ، وغريب ابي عبيد •

(٧) المختار ، هو المختار بن ابي عبيد بن مسعود ، الثقفي ، من الثائرين
على بني أمية ، قتل في سنة ٦٧هـ • ينظر : اخبار المختار (اخذ
الثار) لابي مخنف ، الاعلام ٨/٧٠ - ٧١ •

(٨) السليك ، هو ابن ملكة السعدى ، من اغربة العرب ، وشعره
الصعاليك ، عرف بشدة عدوه (ركضه) • ينظر عنه : الشعراء/
٢٨١ - ٢٨٥ ، الاغاني ١٨/١٣٢ ، المؤلف ١٣٧ •

وكُثْبَان • ومثله في الصِّفَة : صَغِيرٌ وصُفْرَان • قال بعض الرِّجَاز^(٩) :
[من الرجز]

الرَّحِمَ بُلَّهَا بِخَيْرِ الْبِلَانِ^(١٠)
فَانَّ فِيهَا لِلدِّيَارِ الْعُمْرَانِ
وَامَسْرَ الْمَالِ وَنَبَتِ الصُّفْرَانِ
فَانَّمَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ
وَيَكُونُ الْقُصْرَانُ ، جَمْعُ قَصْرٍ ، وَالْعُبْدَانُ جَمْعاً لِعَبْدٍ • مثل :
بَطْنٌ وَبُطْنَانٌ ، وَسَمْنٌ وَسُمْنَانٌ •

★ ★ ★

(٩) الشطرتان الأولى والرابعة ، في : اللسان ٦٤/١١ • ولم ينسبها •
(١٠) في اللسان : فابللها •

حَدِيثُ أَبِي رَجَاءَ لِعِطَارِي

وقال في حديث^(١) أبي رجاء ، أنه قال : يأتونني [١١٢/أ] فيحملونني ، كأنني قُفَّةٌ حتى يضعونني في مقام الإمام ، فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة .

يرويه سعيد بن عامر عن أسماء بن عبَّيد .

قوله : كأنني قُفَّةٌ . ذكر الزيادي عن الأصمعي ، أن القُفَّةَ من الرجال ، القصير الجِرْمُ . يقول : قد انضَمَّ بعضي الى بعض من الهرم ، فكأنني صَغِيرُ الجِرْمِ ولست كذاك .

وقال يعقوب^(٢) في قول الناس : كبر فلان حتى صار كأنه قُفَّةٌ ، والقُفَّةُ^(٣) : الشجرة اليابسة البالية ، وكأنه من قُفَّتْ^(٤) الأرض ، اذا يبَسَّ بَقْلُهَا ، وقُفَّتْ^(٥) الشجرة اذا يبَسَّتْ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٦) أبي رجاء ، أنه قال : لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ

-
- (*) تنظر ترجمته في الصفحة/٥٨٠ من هذا الجزء .
 (١) الفائق ٢١٨/٣ ، والنهاية ٩١/٤ .
 (٢) يعقوب ، هو ابن السكيت ، ابو يوسف يعقوب بن اسحق ، صاحب (اصلاح المنطق) . وفي تهذيب الالفاظ/٢٤٥ (القفة من الرجال ، القصير ، القليل اللحم) .
 (٣) اللسان (ق/ف/ف) ٢٨٨/٩ .
 (٤) في ص : قفة الارض .
 (٥) وفي اللسان (القفة) بضم القاف ، الزبيل ، والقفة (بفتح القاف) : الشجرة اليابسة .
 (٦) الفائق ١٢٢/٣ ، والنهاية ٤٥٠/٣ .

الصلاة والسلام قد أخذ في القتل هربنا ، فاستشرنا شلو آرنب دينا ،
وألقينا^(٧) عليها من بقول الأرض ، وفصدنا عليها ، فلا آنس تلك
الأكلة .

يروى عن عثمان الشحام عن أبي رجاء .
قوله : فصدنا عليها ، يعني الأبل ، وكانوا يفصدونها
ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة . ويقال في
مثل^(٨) : « لم يحرم من فصد له » . وبعضهم يقول : فزدك له ،
أي : لم يحرم من نال بعض حاجته . وإن لم ينلها كلها ، كما لم
يحرم من فصد له عند الضرورة .

والشعوبية تعيب العرب بالفصد^(٩) . والمجدوح والملهز
والفظ والقد والحيات . فأما الفصد ، فهو ما ذكرته ، والمجدوح ،
من الدم . وكانوا إذا جهدهم العطش في مسيرهم نحروا بعيراً ،
وتلقوا لبته باناء حتى يسيل فيه الدم ، ثم تركوه حتى يبرد ، فإذا
برد ضربوه بالأيدي وجدحوه من المفازة .

والملهز : قد تقدم تفسيره في حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
والفظ : أن ينحروا بعيراً ، فيعتصروا فرثه ويتصافنوا ماء .

وهذه أشياء كانوا يفعلونها عند الضرورات وفي الأسفار والمجاعات .
وكذلك الحيات ، إنما يأكلها نازلة القفار والفلكوات من الفقر أو
من لا يجد حيلة . وإنما كان يكون هذا عيباً لو كانت العرب مختارة له
في حال الغنى واليسر . وكانت تمدحه وتحمد آكله . وقد ذكرت هذا

(٧) سقطت من النهاية .

(٨) جمهرة الامثال ١٩٣/٢ .

(٩) في ص : بالفصيد .

وأَنبأه في كتاب^(١٠) (فَضَّلَ الْعَرَبَ وَالتَّيْبَةَ عَلَى عُلُومِهَا) .
 وَاحْتَجَّجَتْ عَنْهَا فِيهِ بِمَا فِيهِ كَفَايَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
 وَكَانَ أَبُو رَجَاءَ^(١١) مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالنَّبِيَّ ، وَلَكِنَّهُ آسَلِمَ
 بِمَدِينَةِ .

حَدَّثَنَا^(١٢) الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
 قُلْتُ لِأَبِي رَجَاءَ ، مَا تَذَكَّرُ ؟ قَالَ : أَدْرَكَ قَتْلَ بَسْطَامَ^(١٣) . بِنِ قَيْسِ عَلَى
 الْحَسَنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَسَنُ^(١٤) حَبْلٌ رَمَلٌ . قَالَ ثُمَّ أَشَدُّ
 أَبُو حَاتِمٍ^(١٥) [١١٢/ب] : [مِنَ الْوَافِرِ]
 وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدَ
 كَأَنَّ جِيْنَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ^(١٦)

- (١٠) في ص/ ٢٨٤ - ٢٨٥ (العرب او الرد على الشعوبية) ضمن رسائل
 البلفاء .
- (١١) ابو رجاء ، واسمه : عمران ، واسم ابيه : ملحان ، وقيل : تيم ،
 وقيل : عبدالله ، ولد قبل الهجرة باحدى عشرة سنة ، وتوفي سنة/
 ١١٧هـ . ينظر : المعارف/ ٤٢٧ - ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠ ،
 اللباب ٢/ ١٤٢ ، مشاهير العلماء/ ٨٧ ، طبقات ابن خياط/ ١٩٦ .
 وتوفي ابو عمرو بن العلاء في سنة/ ١٥٣هـ ، واسمه زيان بن عمارة .
 اختلف في اسمه واسم ابيه ، ينظر عنه : غاية النهاية ١/ ٢٨٨ ،
 طبقات الزبيدي/ ٢٨ ، ١٧٦ ، ابن خلكان ٣/ ٤٦٦ (ط : بيروت) .
 المعارف/ ٤٢٨ ، وفيه النص .
- (١٢) بسطام بن قيس الشيباني ، سيد شيبان ، من فرسان العرب ،
 ادرك الاسلام ولم يسلم ، قتله عاصم بن خليفة ، قبل الهجرة
 النبوية . ينظر عنه : الكامل لابن الاثير ١/ ٢٢٤ ، بلوغ الارب ١/
 ٢٨٠ ، اللسان (ح/س/ن) ١١٨/١٣ .
- (١٣) اللسان (ح/س/ن) .
- (١٤) في ص : ابو رجاء .
- (١٥) البيت من قصيدة لعبدالله بن عنمة الضبي يرثي بها بسطام بن
 قيس . ينظر : اللسان (ح/س/ن) وفيه بيت واحد منها ، وهو في
 المعارف/ ٤٢٨ .

حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيِّ

وقال في حديث^(١) يحيى بن يعمر ، أن امرأة خاصمت زوجها إليه ، فقال ابن يعمر : ألأن^(٢) سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلتها وتضهلها •

حدثني السجستاني عن الأصمعي عن عيسى بن عمر •
الشبر : النكاح ، ومنه قول النبي^(٣) في دعائه لعلي وفاطمة :
« جَمَعَ اللهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ فِي شَبْرِكُمَا » •

ومن حديثه^(٤) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ » ، يريد ، آخذ الكراء على ضرابه ، فسمي الكراء شبراً ، باسم الضراب • ومثله^(٥) :
« نَهَيْهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ » ، وأشدني عبدالرحمن عن عمه ، لأم الخيار^(٦) صاحبة أبي النجم ، تقوله لأبي النجم [من الرجز]
لقد فخرت بقصير شبره
يجي ، بعد فعلتين قطره^(٧)

(*) يحيى بن يعمر ، أبو سليمان العدواني ، من علماء التابعين ، وهو أول من نقط المصاحف ، ولي القضاء لقتيبة بن مسلم ، توفي سنة / ١٢٩ هـ •

التهديب ٣٠٥/١١ ، وابن خياط ، الطبقات / ٢٠٣ وفيه (مات بعد

الثمانين) و / ٣٢٢ ، والتاريخ / ٣٠٦ ، وتاريخ الاسلام ٦٨/٤ •

(١) النهاية ٤٤٠/٢ ، و / ١٠٦/٣ ، والفاثق ٢٥٩/٢ •

(٢) في الفائق والنهاية : أن •

(٣) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ •

(٤) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ ، وغريب ابي عبيد ١٩٢/٣ •

(٥) النهاية ، وغريب ابي عبيد ١٥٤/١ ، و / ١٩٢/٣ •

(٦) الفائق ٢١٧/٢ ، وينظر : الشعراء / ٥٠٥ •

(٧) في ص : وطره • والبيت في : الفائق ٢٥٩/٢ •

يريد : أنه لا يطاول في النكاح ، والشبّر ، بفتح الباء :
المطاء^(٨) ، قال العجاج^(٩) : [من الرجز]

الحمد لله الذي أعطى الشبّر

ويروى^(١٠) : الحبر ، أيضاً . وهو السرور .
ومنه قول [عبدالله]^(١١) : (آل عمران) غنيّ ، و (النساء)
محبّرة . أي : سرور^(١٢) . وقال الله^(١٣) جلّ وعزّ : (فهم في
روضة يحبّرون)^(*) . فاذا أردت المصدر ، فهو الحبر ، بسكون
الباء . قال الأصمعي : ويقال في مثل^(١٤) : « شبر فتشبر » ، أي :
كرم فتفتح^(١٥) . قال : ولا أعرف أصل المثل .
والشكر^(١٦) : البضع . ويقال : الفرّج . وقال أبو ذؤيب ،

-
- (٨) اللسان (ش/ب/ر) ٣٩٢/٤ .
(٩) ديوانه ٤/ وفيه : الحبر .
(١٠) اللسان ١٥٤/٤ .
(١١) في الاصل (عبيدالله بن ابي) ، وفي ص : ابن آل ابي عمران . وهو
تصحيف . وهو عبدالله بن مسعود ، ينظر : جامع الاصول ٤٧٠/٨
٤٧٩ ، والحديث في اللسان (ح/ب/ر) ١٥٨/٤ ، والنهاية ١/
٣٢٧ .
(١٢) ينظر اللسان والنهاية .
(١٣) ينظر : تفسير الغريب ٣٤٠/٣ ، والقرطبي ١٢/١٤ ، والطبري ٢١/
١٩ ، واللسان ١٥٨/٤ .
(*) الروم ١٥/١ .
(١٤) جمهرة الامثال ٥٥١/١ .
(١٥) في جمهرة الامثال : اكرم فتنتفتح .
(١٦) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٧/٤ وفيه (الشكر ، بفتح الشين ، وبالكسر
لغة فيه ٢) . وينظر : اصلاح المنطق ١٣١/١ ، وخلق الانسان لثابت/
٢٩٥ .

أَوْ ابْنَهُ أَبُو شِهَابٍ^(١٧) ، فِي امْرَأَةٍ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاها ، حَصَانٌ بِشِكْرها

جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ ، وَالعِرْقُ زَاخِرٌ

أَيُّ : عَرَفها يَسْمُو بها •

وَقَوْلُهُ : تُطَلِّها ، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : طَلَّ دَمَهُ إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ •

يُقَالُ : طَلَّ الدَّمُ ، وَأَطَلَّهُ اللهُ ، وَطَلَّهَ • إِذَا هَدَرَ •

وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي حَاتِمٍ : تُطَلِّها ، فَإِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ المَحْفُوظُ ، فَهُوَ مِنْ : لَطَطْتُ فِي الخُصُومَةِ • وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : أَلْطَطْتُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ مُلْطَطٌ ، إِذَا دَفَعَ عَنِ الحَقِّ وَلَزِمَ الباطِلَ • وَاللُّغَةُ الأُولَى هِيَ المَعْرُوفَةُ الجَيِّدَةُ •

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَكَلَّ شَيْءٌ سَتَرَهُ^(١٨) ، فَقَدْ لَطَطَّتْهُ • وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(١٩) : [مِنْ السَّرِيعِ]

نَلَطُّ دُونَ الحَقِّ بِالباطِلِ

وَقَوْلُهُ : وَتَضَّهَلْها ، أَيُّ : تَرَدَّها^(٢٠) إِلَى أَهْلِها وَتَخْرُجُها •

مِنْ قَوْلِكَ : ضَهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ • وَمِنْ قَوْلِكَ : هَلْ ضَهَلْ

(١٧) فِي شَرْحِ اشْعَارِ الهذليين/٦٩٥ : لِأبي شهاب المازني • وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ ٤/٤٢٧ •

(١٨) اللِّسَانُ ٧/٣٨٩ •

(١٩) لَمْ أَقِفْ عَلَى نَسْبَتِهِ • وَصَدْرُهُ كَمَا وَرَدَ فِي هَامِشِ/ح : لَا نَجْعَلُ الباطِلَ حَقًّا وَلَا •

(٢٠) النِّهَايَةُ ٣/١٠٦ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٥٩ •

إليك من مالي شيء ، آي : هل عاد إليك • وقال ذو الرمة (٢١) :
[من الطويل]

أفياء بطيئاً ضهُولُها

والضهُولُ أيضاً : القليل • ويجوز أنْ تجعله منه • فأراد ابن

يعمر : لما سألتك المهر تبطل حقها وترجمها • [١١٣/أ]

★ ★ ★

(٢١) ديوانه/٥٤٩ ، وتامه :

عواطف يستثبتن في مكنس الضمى الى الهجر افياء ...

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وقال في حديث^(١) عمر بن عبدالعزيز ، أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَاةَ^(٢) كَتَبَ إِلَيْهِ ، إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَا نَقْدُرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمْسَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبِّدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَلْقُوا اللَّهَ بِخِيَاتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أَلْتَقَى اللَّهُ بِدِمَائِهِمْ ، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ .
 حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي هِلَالِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ .

وخبّرني القومسي ، انه سأل ابن الأعرابي عن الربذة فقال : هي خِرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .
 وذكر الزيادي عن الأصمعي أنه قال : الربذة^(٣) أيضاً صوفة تعلّق على الهودج . وقال : وهي أيضاً خِرْقَةٌ الْحَيْضِ . وفيها لفة أخرى : ربذة .
 وخبّرني أبو حاتم قال : أخبرنا أبو زيد : ان الربذة ، الصوفة آو الخِرْقَةُ التي يهنأ بها البعير ، ويدهن بها السقاء . ويقال لها : نَمْلَةٌ وَنَمْلَةٌ .

قال : وقال الأصمعي مثل ذلك أو نحوه . وأنشد^(٤) : [من الرجز]

-
- (١) الفائق ٣٢/٢ ، والنهاية ١٨٣/٢
 - (٢) عدى بن ارطاة ، الفزاري ، احد ولاة عمر بن عبدالعزيز ، قتله معاوية بن يزيد في سنة ١٠٢ هـ . ينظر : ابن خياط ، الطبقات / ٣١٢ ، والتاريخ / ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٤١ .
 - (٣) اللسان ٤٩١/٢ .
 - (٤) هو لصخر بن عمير ، كما في اللسان ٩٢/١١ ، و ١٩١/٢ .

مغفونة^(٥) أعراضهم مرطلة
 كما يلاتُ في الهناء التَّمَلُّه
 يقال : مرطل الرجلُ ثوبه بالطَّين إذا لَطَّخه^(٦) . وآراد : أنهم
 مدَنَسو الأعراض .

والذي آراد عمر ، إن كان لم يذهب مذَّهبَ الدَّمِ لعدِّي ، إنَّك
 إنَّما نُصِبْتَ لتُدَوي وتَشْفِي كما تشفى الرِّبْدَةُ الناقَةُ الدَّبْرَةَ ،
 أو لأن يُصْلِحَ بِكَ كما يُصْلِحُ بالرِّبْدَةِ السَّقاءُ المدهون بها ، وإنَّ كان
 آراد الدَّمِ ، فذلك ما لا نحتاج له الى تفسير لوضوح معناه .
 وقد كتب إليه أيضاً^(٧) : غرَّنتني منك صلَّاتك ومجالستك القراء ،
 وعمامتك السَّوداء ، ثم وجدناك على خلاف ما أمَلَّناك ، فاتلِّكم الله ،
 أمَّا تمشون بين القُبُور .

وقال في حديث^(٨) عمر بن عبدالعزيز ، أنَّه قال لهلال بن سراج بن
 مُجَاعَةَ ، يا هلال : هل بقي من كهول بني مُجَاعَةَ أحدٌ ؟ قال : نعم ،
 وشكيرٌ كثيرٌ ، فضجَّكَ عُمَرُ وقال : كلمة عريَّة .
 جدَّتيه القومسي باسناد لا آحفظه ، فيه طول .

قوله : وشكير كثير ، يريد : أن فيهم أحياناً ، وأصلُ الشكير ،
 النورق الصَّغار ينبت في أصول الكِبار . وهو أيضاً النبت أول ما يطلع .
 يقال : قد بدا شكير النبت . أي : شيء قليل رقيق ، وكذلك هو من

-
- (٥) قال في اللسان : (صوابها : مغفونة) ، اي بالنصب لانها بدل من
 مفعول سابق . والمغفونة : المذلة .
 (٦) اللسان ٢٨٦/١١ ، و١٩١/٢ .
 (٧) الفائق ٣٣/٢ .
 (٨) الهروي ق/١٧٦ ، والفائق ٢/٢٦٠ ، والنهية ٢/٤٩٤ ، واللسان
 ٤٢٦/٤ .

الشعر والوبر والصوف • قال حميد الأرقط^(٩) : [من الرجز]
والرأس قد صار له شكير
وإذا شأخ^(١٠) الرجل ، دقَّ شعره ولاناً ، [١١٣/ب] ورقَّ
وصار كالزغب • ولذلك قال أبو النجم : [من الرجز]
وَأَنْبَتَ هَامَتَهُ الْمِرْعِزِيَّ^(١١)

والشكير في الشجر ، ورقَّ يخرج في أصل الشجرة ، تقول
العرب^(١٢) : « ومن عضة ما ينبئن شكيرها » • وقد يستعار الشكير
فيسمى به صغار الأشياء • قال الراعي^(١٣) ، وذكر إبلًا : [من الكامل]

حتى إذا احتبست تبقى طرفها
وثنى الرعاة شكيرها المنجولا

يقول : آخذ العُمال السَّمان ، وردَّ الرعاء الصغار التي قد
تنجَّل ما فيها •

* * *

وقال في حديث^(١٤) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال : لا ينبغي أن
يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال : يكون عالماً قبل أن

-
- (٩) لم أجده في اللسان (ش/ك/ر) وهو في : ديوان رؤبة/١٧٤ ، لرؤبة
وفيه : والرأس قد كان له قثير •
وينظر : الجمهرة ٣٤٧/٢ ، وهما لحميد الأرقط في : خلق الانسان
لثابت/٧٨ •
- (١٠) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ •
- (١١) اللسان (ر/ع/ز) ٣٥٤/٥ •
- (١٢) واصله بيت لاحدهم ، وصدره : اذا مات منهم سيد سرق ابنه
وهو في : اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ ، و (ع/ض/ه) ، وخلق
الانسان لثابت/٧٨ ، وجمهرة الامثال ٢٨٩/٢ و ٣٣٢ •
- (١٣) شعره/١٤٠ •
- (١٤) الفائق ٣٨/٢ ، والفائق ١٩٦/٢ •

يستعمل مستشيراً لأهل العلم ، ملقياً للرتع ، منصفاً للخصم ،
محتماً^(١٥) للإئمة .

حدثناه اسحق بن راهويه قال : أخبرنا بشر بن المفضل بن
لاحق قال : حدثناه المغيرة بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز .
الرتع^(١٦) ، الدنائة والتطفف من الدون من العطية . قال
الكسائي : الرجل الرائع ، الذي يرضى بالقليل من العطاء ، ويخادن
أخدان السوء . يقال : قد رتع فلان رتعا .

* * *

وقال في حديث^(١٧) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ، ان رجلاً سأل
ربه سنة أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم ، فرأى فيما
يرى التائم ، جسداً رجل ممتهى^(١٨) يرى داخله من خارجه ،
ورأى الشيطان في صورة ضفدع ، له خرطوم كخرطوم البعوضة ،
قد أدخله من منكبهِ الأيسر الى قلبه يؤسوس إليه ، فاذا ذكر الله
خنسه^(١٩) .

حدثني عبدالرحمن عن الأزدي عن حفص بن عمر عن الفرات بن
السائب عن ميمون بن مهران عن عمر .
قوله : جسداً ممتهى ، أي : مصنوع^(٢٠) من المها ، أو ملبس

(١٥) في النهاية : متحماً . وينظر : ادب القاضي للماوردي ٢١٢/١ -
٢٢٠ ، و٢٤١/٢ .

(١٦) اللسان ١١٤/٨ . اقول ، واللفظة من شتم العامة في كلام بعض اهل
العراق ، الا انهم يكسرون الراء والياء ، ويقصدون به الدنى .

(١٧) الفائق ٣/٣٩٦ ، والنهاية ١/٨٢ ، و٣٧٧/٤ .
(١٨) في الاصل : ممها .

(١٩) في الفائق والنهاية : خنسه وخنس .

(٢٠) في الفائق : صفي فأشبهه المها ، او هو مقلوب من : موه ، وهو
مفعل (بالعين المشددة) ، من اصل الماء ، اي : مجعول ماء .

المها • والمها : البليور • يقال للمرأة اذا كانت بيضاء ناصعة البياض ، كأنها المها • وكذلك الشعر اذا ابيض وكثر ملؤه ، يقال : كأنه المها • وكذلك سمى أمية بن أبي الصلت^(٢١) ، الكواكب : المها ، تشبيهاً لها بالبليور • قال ، وذكر السماء : [من الكامل]

رَسَخَ الْمَهَا فِيهَا ، فَأَصْبَحَ لَوْنُهَا
فِي الْوَارِسَاتِ ، كَأَنَّهِنَّ الْإِثْمَدُ

والمها^(٢٢) ، في غير هذا : بَقَرُ الْوَحْشِ ، الواحدة : مَهَا •

* * *

وقال في حديث^(٢٣) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ليزيد بن المهلب^(٢٤) ، حين وآلاه سليمان^(٢٥) العراق : اِتَّقِ اللَّهَ يَا يَزِيدُ ، فَإِنَّمَا دَفَنَّا الْوَلِيدَ^(٢٦) رَكْضَ فِي لَحْدِهِ •

حدثني محمد بن خالد بن خِدَاش عن أبيه [١١٤/أ] عن حماد بن زَيْد عن خالد بن نافع عن أَبِي عَيْنَةَ بن المهلب عن يزيد بن المهلب عن عمر •

(٢١) شعره/١٩١ ، واللسان ٢٩٩/١٥

(٢٢) اللسان ، والمخصص ٣٦/٢

(٢٣) الفائق ٨٢/٢ ، والنهاية ٢٥٩/٢

(٢٤) يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ، ابو خالد ، من القادة الشجعان ، امير ، من الولاة الافذاذ ، قتل سنة ١٠٢ هـ ، وكان عمر بن عبدالعزيز قد عزله • خزانة الادب ١٠٥/١ ، والكمال ، وشذرات الذهب ، والنجوم الزاهرة ، والعبير (حوادث سنة ١٠٢ هـ) ، والتنبيه والاشراف/٢٧٧

(٢٥) هو الخليفة سليمان بن عبدالمك

(٢٦) هو الخليفة الاموي العظيم الوليد بن عبدالمك

قوله : ركض في لَحْدَه ، أي : ضربَ برجله الأرض • قال الله
جلَّ وعزَّ : (اركضْ برجلك) (*) ، ومنه يقال : ركضت الدابة •
إنما هو تحريكك إياها برجلك (٢٧) •

وقولُ العامة : ركضت الدابة ، خطأ • إنما يقال : ركضتها
فعدت •

ويقال : الدابة ترُكض • ولا يقال : ترُكض •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٨) عمر بن عبدالعزيز ، أنه كتب في صدقة
التمر (٢٩) ، أن يُؤخذ في البرني من البرني ، وفي اللون من
اللون •

رواه عبدالرزاق وقال : قال ابن جريج (***) ذلك •

اللون : الدقل • ويقال له : الألوان (٣٠) • وأراد أن يؤخذ
صدقة كل صنّف منه ، ولا يؤخذ من غيره • وكل لون لا يعرف
اسمه من النخل ، فهو جمع • يقال قد كبر الجمع في أرض فلان •
فاذا قلت : الألوان ، فإنما تريد الدقل خاصة •

★ ★ ★

(*) ص/٤٢ •

(**) في ح : ابن نجيب •

(٢٧) مجاز القرآن ٢/١٨٥ •

(٢٨) الفائق ٣/٣٣٤ ، والنهاية ٤/٢٧٩ •

(٢٩) في الفائق : التمران •

(٣٠) الفائق ، وفيه : واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني

والمعجوة ، الألوان • وينظر اللسان (ل/و/ن) ١٣/٣٩٤ •

وقال في حديث^(٣١) عمر بن عبدالعزيز ، أنه دَخَلَ على سليمان
ابن عبد الملك فمازَحَه بكلمة ، فقال : إِيَّايَ وكلامِ المِجْعَةِ .

المِجْعَةُ ، واحدهم : مِجْعٌ ، وهو الرجلُ الجاهلُ . ويقال :
الماجِنُ^(٣٢) ، والمجون بعد يرجع الى الجهل . يقال : رجلٌ مِجْعٌ ،
وامرأةٌ مِجْعَةٌ ، ويجمع المِجْعُ : مِجْعَةٌ . كما يقال^(٣٣) : قِرْدٌ
وقِرْدَةٌ ، وفيلٌ وفَيْلَةٌ .

* * *

(٣١) الفائق ٣/٣٤٧ ، والنهاية ٤/٢٩٩ - ٣٠٠ .
(٣٢) في الفائق : وروى : المجاعة . والمجانة والمجاعة اختان ، يقال :
تماجعا وتماجنا ، اذا تراءى (تفاحشا) . وينظر : النهاية ٤/٣٠٠ ،
وتهذيب الألفاظ/٣٥٧ .
(٣٣) اللسان ٨/٣٣٢ ، وهو اقتباس منه .

(*) حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) مجاهد ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ : [فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ] ^(٢) ، قال : الطوفان^(٣) : الموت • والجراد : يأكل كل مسامير رُتُجِهِمْ • يرويه ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد •
الرتُّجُجُ : الأبواب^(٤) • واحدها رتاج ، وتقديرها : كتاب وكتب •
ومنه يقال : ارتجتُ الباب ، أي : أغلقته ، وأرتج على فلان ، إذا حصرَ فلم يقدر على أن يتكلم • كأنه^(٥) أغلق عليه • ورتاج الكعبة : بابها • والطوفان : السيل ، وهو الموت ، وهو الليل أيضاً • قال أبو النجم^(٦) :

-
- (*) في ص : مجاهد بن جابر ، والمشهور هو : جبر • ومجاهد بن جبر ، من أعلام التابعين ، ومن كبار المحدثين والقراء ، ومن حجج التفسير والفقه • ولد سنة/٢١هـ ، وتوفي سنة/١٠١هـ أو/١٠٣هـ على رواية
ابن خياط ، الطبقات/٢٨٠ ، التاريخ/٣٣٢ ، غاية النهاية ٤١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٢/١ ، صفة الصفوة ٢/٢٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٣ ، التهذيب ٤٢/١٠ ، المعارف/٤٤٤ ، مشاهير العلماء ٩٢/ (٥٩٠) •
- (١) الفائق ٣٥/٢ ، والنهاية ١٩٢/٢ •
(٢) الأعراف/١٣٣ •
(٣) ينظر : تفسير الغريب/١٧١ ، والطبرى ٢١/٩ ، والراغب/٤٦٣ ، وزاد المسير ٣/٢٤٨-٢٥٠ ، والبحر ٤/٣٧٢-٣٧٤ ، واللسان (ر/ت/ج) ٢/٢٧٩ •
(٤) اللسان ٢/٢٧٩ ، وغريب ابي عميدة ٤/٣٢٥ •
(٥) في ص/كانما •
(٦) وفي اللسان ٩/٢٢٨ ، للعجاج ، وهو له في ديوانه/٧٤ (الزيادات) ، وتفسير الغريب/١٧١ (قال الراجز) •

[من الرجز]

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الأَثَابَا

والأَثَابُ : شَجَرٌ ، وَعَمَّه (٧) ، غَطَّاهُ .

وقال في حديث (٨) مجاهد ، أنه كرهَ أَن تَصُورَ (٩) شَجَرَةَ

مُشْرَمَةَ . يرويه يحيى بن آدم عن عبدالسلام بن حرب عن ليث عن

مجاهد .

قوله : تَصُورَ شَجَرَةَ . فيه قولان : أحدهما : تَمِيلُ . يقال :

صُرْتُ عُنُقِي آصُورَهَا صَوْرًا . وفيه لغة أخرى : صِرْتُهَا آصِيرَهَا

صَيْرًا . ومنه قول عمر بن الخطاب (١٠) [١١٤/ب] وذكر العلماء فقال :

تَتَعَطَّفُ (١١) عليهم بالعلم قلوبٌ لا تَصُورُهَا الأَرْحَامُ . وقُرِئَتْ :

[فَصَّرْهُنَّ إِلَيْكَ] ، بضم (١٢) الصاد وكسرها . أي : ضَمَّنَ إِلَيْكَ نَم

اقْطَعْمَهُنَّ [واجْعَلْ على كلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا] وقال العجاج (١٣) ،

وذكر المرأة : [من الرجز]

وَكفَلٌ يَنْصَارُ لَانْصَارِهَا عَلَى اليَمِينِ وَعلى يسارِهَا

آي : يَمِيلُ كَفَلُهَا كيف مَالَتْ لعظمه . وقال أبو عبَّدة (١٤) في قول

(٧) في ص : عم .

(٨) الفائق ٣٢١/٢ ، والنهاية ٦٠/٣ .

(٩) في النهاية : يصور .

(١٠) الفائق ٣٢١/٢ وفيه (من حديث الحسن) ، والنهاية ٥٩/٣ .

(١١) في الفائق : تتعطف .

(١٢) البقرة/٢٦٠ ، وينظر : معاني القرآن ١٧٤/١ ، وتفسير الغريب

٩٦/ ، والطبرى ٥٠٤/٥ ، والسبعة في القراءات/١٩٠ ، وزاد المسير

٣١٤/١ ، والحجة لابن خالويه/٧٧ ، والتيسير/٨٢ .

(١٣) لم اجده في : ديوانه (شرح الأصمعي) .

(١٤) مجاز القرآن ٨٠/١ .

الله جلَّ وعزَّ : [فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ] ، : يجوز أن يكون : قَطَّعَهُنَّ ،
واحتج بقول خنساء^(١٥) : [من البسيط]

لظَلَّتِ الشَّمَّ^(١٦) منها وهي تَنْصَارُ

قال : تصدَّعَ وتفَلَّقَ ، ويقول رؤبة^(١٧) : [من الرجز]

صُرْنَا به الحُكْمُ وَأَعْيَا الحُكْمَا

قال : يريد فصلنا به الحكم • وعلى هذا التأويل يجوز أن يكون
مُجَاهِدٌ نَهَى أَنْ تَقْطَعَ شَجَرَةٌ مُشْمَرَةٌ • والمذْهَبُ الْأَوَّلُ أَشْهَرُ فِي اللُّغَةِ
وَأَعْلَى •

وَأَمَّا كَرِهَ أَنْ تَمِيلَ الشَّجَرَةُ الثَّمَرَةَ ، لَأَنَّهَا [تَصْفَرُ]^(١٨)
وَنَضَعْفُ وَيَقِلُّ ثَمْرُهَا • وَرَبَّمَا جَفَّتْ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٩) مجاهد ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)^(٢٠) ذَكَرَ الْبُرَّ ثُمَّ ذَكَرَ التَّمْرَ فَقَالَ :
إِذَا حَضَرُوهُ عِنْدَ جِدَادِهِ^(٢١) أُلْقِي لَهُمُ مِنَ التَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ •
التَّفَارِيقُ : جَمْعُ تَفْرُوقٍ ، وَسَمِعْتُ فُقَيْهًا بِالْمَدِينَةِ ، كُنْتُ أُجَالِسُهُ
يَقُولُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يُفَسِّرُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مَا تَعْرِفُهُ إِمَاؤُنَا ،

(١٥) لم أجده في ديوانها ، وهو في مجاز القرآن ، واللسان (ص/و/ر)
• ٤٧٥/٤

(١٦) في اللسان : لظلت الشهب •

(١٧) في اللسان ٤٧٤/٤ ، ونسبه للعجاج ، ولم أجده في ديوانه (رواية
الأصمعي وشرحه) ، ولا في ديوان رؤبة •

(١٨) زيادة من ص ، وهي سقطت من ح •

(١٩) النهاية ٥/٤ ، والفائق ٣/١٥٤ ، وينظر : تفسير الغريب/١٦٢ •

(٢٠) الأنعام/١٤١ •

(٢١) في ح : الجداد •

فقلت له : تذكر لي من ذلك شيئاً ، فقال : التَّفَرُّوق ، قلت : وما هو
عندكم ؟ قال : القَمْع الذي يَلْمَزُقُ بالبُسْرَةِ • قلت هكذا (٢٢) يَزَعُمُ
بعض (٢٢) غلماناً •

والأحاديث تدلّ على أن التَّفَرُّوق (٢٣) غير القَمْع • وذكرت
له حديث مجاهد هذا : « يُلْقَى للمساكين مِنَ التَّفَارِيقِ » ، ولا يجوز
أن يكون أراد الأقماع • وكأنَّ التَّفَرُّوق على معنى هذا الحديث ،
شعبة من الشَّمْرَاخ ، والشَّمْرَاخ : هو الذي عليه البُسْر • وأصله في
العذق ، فإذا أُلْقِيَ للمساكين شعبة من الشَّمْرَاخ ، كان فيها تمرات
أو بُسرات •

وقال في حديث (٢٤) مجاهد ، انه قال في قول الله تبارك وتعالى :
(سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ) (٢٥) ، ليس بالندب ،
ولكنه صفرة الوجه والخشوع •

يرويه سفيان عن ابن جريج عن مجاهد •
الندب : أثر الجراح ، اذا لم يرتفع عن الجلد ، والجميع :
أنداب وندوب • قال ذو الرمة (٢٦) ، وذكر المرأة : [من البسيط]

تريك سنة وجه غير مقرفة

ملساء ليس بها خال ولا ندب

والندب في غير هذا : الخطر • ويقال : رجل " ندب " في الأمر ،

-
- (٢٢-٢٢) في ح : هكذا يحكي بعض غلماننا •
(٢٣) فسره الزمخشري : بالقبص ، جمع القبصة ، وهو ما يؤخذ بالاطراف •
الفائق ، وينظر : النهاية ٥/٤ •
(٢٤) النهاية ٣٤/٥ ، والفائق ٤١٩/٣ •
(٢٥) الفتح/٢٩ •
(٢٦) ديوانه ٢٩/١ (ط/دمشق) •

إذا كان شهماً خفيفاً فيه •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٧) مجاهد ، أنه قال : وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ تَقْلَهُ • يرويه ابن عينة عن سعيد [١١٥/أ] بن حسان •
قوله : أَخْبَرُ تَقْلَهُ ، يريد : أنك إذا أخبرتهم وتعرفت أمرهم ،
قلبتهم ، أي : أبفضتهم • يقال : قَلَيْتُ الرَّجُلَ ، فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِيًا
وقلاء ، إن كسرت أوله ، قَصْرته ، وإن فتحته مَدَدْتَهُ •

★ ★ ★

وقال في حديث مجاهد ، أنه قال : في الوَبْرِ^(٢٨) شاة ، وفي كل
ذي كَرِشٍ شاة •

يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد •
يريد في الوَبْرِ ، يصيه المَحْرَمِ شاة ، ولا أراه جعلَ فِدْيَتَهُ
شاة وليس هو لها بِنْدٌ ، إلا لآتته ذو كَرِشٍ •
وَبَلَّغْنِي عن سفیان بن عيينة ، أنه قال : الوَبْرُ تجرُّ ، واليرْبُوعُ
تجرُّ ، وحكم عبد الله بن مسعود في اليرْبُوعِ بشاة •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٩) مجاهد ، أنه ذكر مدائن قوم لوط ، فقال :
حَمَلَهَا جبريل على خوافي^(٣٠) جناحه • يقال : الجَنَاحُ عشرون
ريشة ، أربع قوادِم ، وهي مُقَدَّمُ الجَاح ، وأربع مناكِب ، وأربع

(٢٧) النهاية ١٠٥/٤ ، والفائق ٢٢٣/٣ ، وفيهما : عن أبي الدرداء •
(٢٨) النهاية ١٤٥/٥ ، والفائق ٩٥/٣ •
(٢٩) النهاية ٥٧/٢ ولم ينسبه الى أحد ، واللسان (خ/ف/١) ٢٣٦/١٤ •
(٣٠) اللسان (خ/ف/١) •

- أَبَاهِر ، وَأَرْبَعُ خَوَافِي ، وَأَرْبَعُ كَلْمَى •
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَيْسَ عُقْرُ اللَّيْلِ كَالدَّادِي ، وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ
 كَالهَوَادِي ، وَلَا قُدَامَى النَّسْرِ كَالخَوَافِي •
 وَعُقْرُ (٣١) اللَّيَالِي ، هِيَ بَيْضُ الشَّهْرِ ، وَالْأَعْقَرُ : الْأَبْيَضُ •
 وَالِدَّادِي : ثَلُثٌ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، قَبْلَ ثَلُثِ الْمَحَاقِ • وَتَوَالِي الْخَيْلِ ،
 آوَاخِرُهَا ، وَهَوَادِيهَا : آوَاثِلُهَا •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : [وَأَتَمُّ
 سَامِدُونَ] (٣٢) ، قَالَ : الْبَرَطْمَةُ (٣٣) •

- يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ •
 الْبَرَطْمَةُ : الْإِتْفَاحُ مِنَ الْفَضْبِ • يُقَالُ رَجُلٌ مُبْرَطِمٌ • وَقَدْ
 اخْتَلَفَ فِي السَّمُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ، السَّمُودُ : اللَّهْمُ (٣٤) وَالغِنَاءُ •
 يُقَالُ لِلجَّارِيَةِ : اسْمُدِي لَنَا ، آيَ : غَنَيْتِي لَنَا •
 وَيُقَالُ : السَّمُودُ ، أَنْ يُبْهَتَ الرَّجُلُ وَيَنْقَطِعَ • وَمِنْ الدَّلِيلِ

(٣١) اللسان (ع/ق/ر) ٥٩٥/٤ •

(٣٢) النجم/٦١ •

(٣٣) الفائق ١٠٤/١ نصه وتفسيره • وهو اقتباس في الاضداد للانباري
 • ٤٥/

(٣٤) مجاز القرآن ٢٣٩/٢ ، وفي الفائق ١٩٩/٢ هو بلفظ حمير ، قال
 ذلك عن ابن عباس ، وينظر : الراغب/٣٥١-٣٥٢ ، والاتقان
 • ١٣٤/١ ، والجمهرة ٢٦٥/٢ •

على ذلك ، قول الشاعر^(٣٥) : [من الوافر] •

رَمَى الحَدَنَانِ نُسُوءَ آلِ حَرْبٍ
بمقدار سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا ،
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْيِضَ سُوْدَا

يريد : أَنَّهُنَّ لِعِظَمِ مُصِيبَتِهِنَّ بُهِتْنَ وَانْقَطَعْنَ •

★ ★ ★

(٣٥) هو في اللسان (س/م/د) ٢١٩/٣ ، بغير عزو • وأضداد الانباري

(*) حَدِيثُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

- وقال في حديث^(١) عكرمة ، أنه قال في شريكين ، أراد أن يفترقا : يقسمان ما نضَّ بينهما من العَيْن ، ولا يقسمان الدَيْن ، فإن أخذ أحدهما ، ولم يأخذ الآخر ، فهو ربا^(٢) .
- يرويه ابن المبارك عن ابن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة . قوله : ما نضَّ^(٣) ، أي : ما صار [ب/١١٥] ورقا ، أو عيناً ، بعد أن كان متاعاً . ويقال للمال من العَيْن والورق ، إذا كان كذلك ، ناضاً . ومنه حديث عمر^(٤) : « أنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال » عن المال كله ، غائبه وشاهده . والنضِضَةُ^(٥) : المطر القليل . والجمِيع : نضائض . قال الشاعر^(٦) : [من الرجز]
- في كلِّ عامٍ ، قَطْرُهُ نَضَائِضُ
- ويقال : فلان نضاضة ولد أبيه ، أي : آخرهم . ونضاضة المال . أو غيره ، آخره وبقيته^(٧) .

-
- (*) عكرمة ، هو ابن عبدالله البربري ، من اكابر علماء التابعين ، ولد سنة/٢٥٠هـ ، وتوفي سنة/١٠٩٠هـ - على رواية - .
- المعارف/٤٥٥ ، طبقات ابن خياط/٢٨٠ ، ميزان الاعتدال ٩٢/٣ ، ابن سعد ٢/٢٨٥ و ٥/٢٨٧ ، التهذيب ٧/٢٦٧ ، وغيرها .
- (١) الفائق ٣/٤٤٠ ، والنهاية ٥/٧٢ .
- (٢) في ص : ربوا .
- (٣) النهاية والفائق .
- (٤) النهاية ٥/٧٢ ، الفائق ٣/٤٤٠ .
- (٥) اللسان (ن/ض/ض) ٧/٢٣٦ .
- (٦) هو ابو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ن/ض/ض) .
- (٧) اللسان (ن/ض/ض) .

وَكِرْمِ عَكْرَمَةَ أَنْ يَقْتَسِمَا الدَّيْنِ عَلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا :
 مَا عَلَى فَلَانٍ ، فَلْيِي ، وَمَا عَلَى فَلَانٍ فَلَيْكَ . لِأَنَّهُ غَرَّرَ ، وَلَا يُدْرَى
 مَا يَصِحُّ مِنْهُ ، فَإِذَا قُبِضَ اقْتَسَمَا مَا قَبَضَا .

* * *

وقال في حديث^(٨) عكرمة، أنه قال : حَمَلَةُ العَرَشِ كُلُّهُمْ صُورٌ .
 يرويه ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة .
 قوله : صُورٌ ، يريد : جمع أَصْوَرٌ ، وهو المائلُ العُنُقُ^(٩) .
 من قولك : صُرْتُ الشيءَ فأنصار ، إذا أَمَلْتَهُ فمال . قال ذو الرمة^(١٠) :
 [من الطويل]

عَلَى أَنْتِي فِي كُلِّ صَيْرٍ أَسِيرُ
 وَفِي نَظْرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكِ أَصَوْرُ

أي : مائل العُنُقِ نحوي . وقال في مثل قول عكرمة ، أُمِيَّةُ بن
 أَبِي الصَّلْتِ^(١١) ، يذكر العرش : [من الخفيف]
 شَرَجًا^(١٢) مَا يَنَالُهُ بَصَرُ العَيْنِ تَرَى دُونَهُ المَلَائِكُ صُورًا

* * *

-
- (٨) الفائق ٣٢١/٢ ، والنهاية ٦٠/٣ .
 (٩) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٤٦/٤ .
 (١٠) ديوانه ٦١٧/٢ ، وفيه : نحو أرضك .
 (١١) شعره/٢٠٨ .
 (١٢) الشرجع : نعش الميت ، والجنائزة . اللسان (ش/ر/ج/ع) ١٧٩/٨ ،
 وفي ص : شرجع .
 وينظر : تأويل المختلف/٦٧ .

حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ عَامَرَ السَّدُوسِيِّ

وقال في حديث (١) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ : أَنَّ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا
أَحْرَى ، أَلَّا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ .
حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّابِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ .

الْحَوْجَاءُ : الْحَاجَةُ . يُرِيدُ : أَحْرَى أَلَّا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ
شَكٌّ أَوْ رِيبةٌ . يُقَالُ : فِي نَفْسِي مِنْ كَذَا حَاجَةٌ وَحَوْجَاءٌ (٢) ، إِذَا
كَانَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَأَرَادَ قَتَادَةُ : أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مُخْتَلَفٌ
فِيهِ ، مِنْ سُورَةِ (حُمِ السَّجْدَةِ) (٣) ، فَبَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى عِنْدَ
قَوْلِهِ : (وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنَّا كُنَّا مِنْ عِبَادِهِ) (٤) ،
مِنْهُمْ : الْحَسَنُ . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَى ، عِنْدَ قَوْلِهِ :
(وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ) (٥) .

فَاخْتَارَ قَتَادَةُ أَنَّ يَكُونَ السُّجُودُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْآيَةِ الْآخِرَى ، لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْأُولَى ، لَمْ يَضُرُّ رُكُوعَ أَنْ تَسْجُدَ عِنْدَ الْآخِرَى ،
وَإِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْآخِرَى ، فَسَجَدْتَ فِي الْأُولَى ، كُنْتَ قَدْ قَدَّمْتَ
السُّجُودَ قَبْلَ الْآيَةِ ، وَلَا يُجْزِيءُ ذَلِكَ (٦) .

★ ★ ★

-
- (١) النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٣٨/١ .
(٢) اقتباس منه في الفائق والنهاية . وينظر : اللسان (ح/و/ج) .
(٣) ينظر : فقه ابن المسيب ٩٥/٤-١٠٢ (احكام سجود التلاوة) .
(٤) فصلت/٣٧ .
(٥) الرسم القرآني لها : (لا يستمون) .
(٦) ينظر عن سجدة القرآن : جلد ٥٥١/٥ وما بعدها .



وقال في حديث^(٧) قتادة ، أنه قال : يتوضأ الرجل بالماء الرمد ،
وبالماء الطرد .

حدثني محمد بن عل بن عبدالله عن معتمر [١١٦/أ] عن يزيد بن
ابراهيم التستري عن قتادة .

الرمد ، من المياه المتغير اللون الآجین . وأصل الحرف من
انرماد ، ولذلك قيل للثوب الوسخ بالرمد ، والآرمد . والماء الطرد ،
الذي تخوضه الدواب ، سمي بذلك لأنها تطرد فيه ، أي : تابع ، أو
تطرد فيه ، أي : تدفعه اذا خاضته . وأراد أن التوضؤ بهذا جائز .
ومن وجدته لم يتيمم ، فإن كان تغير ريحه ولونه بنجاسة وقعت
فيه لم يجز الوضوء^(٨) به .

* * *

وقال في حديث^(٩) قتادة ، أنه قال : النضح من النضح .
حدثني خالد بن محمد عن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة .
قوله : النضح من النضح ، يريد : من أصابه نضح من
البول ، فعليه أن ينضحه بالماء ، وليس عليه أن يفسله . ومثله^(١٠)
حديث الحسن ، انه مر في ثقيف ، وأصابه نضح من كنيف ، فرش
عليه الماء . والنضح دون النضح . فإن أصابه نضح وجب عليه
غسله .

-
- (٧) النهاية ٢/٢٦٢ ، والفائق ٢/٨٧ .
(٨) وهو ايضا موضع اختلاف بين العلماء ، ينظر : الهداية ١/٨-٩ ،
ومعالم السنن ١/٣٦ ، والمحلى ١/١٥٥ ، والمغني ١/٢٤ ، والمجموع
١/١١٣ ، وفقه ابن المسيب ١/٢٣-٢٨ ، والدراية ١/٥٢-٥٤ .
(٩) الفائق ٣/٤٤٠ ، والنهاية ٥/٧٠ .
(١٠) سقط هذا الحديث من/ص . وينظر : الشرح الكبير ١/٢٩٧ ،
والمجموع ٢/٥٤٩ ، ٥٨٩ ، والدراية ١/٩٤ .

وكان أبو حنيفة^(١١) لا يرى في البول ينتضح على الثوب منه ،
مثل رؤوس الأبر ، نضحاً بالماء ولا غسلًا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٢) قتادة ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ :
(الذين هم في صلواتهم خاشعون) ، قال : الخشوع في القلب
والباد البصر في الصلوة^(١٣) .

• يرويه عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة .

• قوله : الباد البصر ، يعني : الزامه الأرض ، وموضع السجود .
يقال : ألبَد فلان بالمكان ، إذا أقام به . وهو من لبَد الشيء يلبُد ،
وتلبُد ، إذا انضمَّ بعضه الى بعضٍ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) قتادة ، أنه قال : الدجال قصد من الرجال ،
أجلى الجبين ، براق الثنايا ، محبب الشعر .

• حدثني سهل قال : حدثنا الأصمعي عن أبي هلال عن قتادة .

• محبب الشعر : جعده . وأصله من الجبال ، كأن كلَّ
قرن من قرُون شَعْره ، حبب لالتفافه .

وفي حديث آخر : رأسه حُبك^(١٥) . والحُبك : المتكسر من
الجعودة ، مثل الماء القائم تضر به الريح ، فيكون له حُبك . والرَّملة

(١١) الفائق ٣/٤٤٠ ، وينظر : عمدة القارى ٣/١٣٠-١٣١ ، والدراية .

(١٢) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ٤/٢٢٥ .

(١٣) المؤمنون/٢ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٥٥ .

(١٤) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ٨/٣٣٥ .

(١٥) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ١/٣٢٢ ولم ينسبها الى أحد .

تُصَيِّهَا الرِّيحُ ، وعلى هذه الرواية ، يجوز أَنْ يكون مُحَبِّكَ
الشعر .

* * *

وقال في حديث^(١٦) قتادة ، أنه قال : تخرُجُ نارٌ من مشارق
الأرض ، تسوقُ النَّاسَ إلى مغارِبِها سَوَاقَ البَرَقِ الكَسِيرِ^(١٧) .
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

والبرقُ^(١٨) : الحمل ، وهو مُعَرَّبٌ . وأصله بالفارسية :
(بره) . وفي بعض الحديث^(١٩) : صاحب راية الدجال رجلٌ يقال
له : فلان بن الريب في عَجَبٍ ذَنَبَهُ مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ ، وفيه هَلْبَاتٌ
كَهَلْبَاتِ الفَرَسِ ، وَعَجَبٌ الذَّنْبِ ، هو العُصْعُصُ ، وهو أول
[١١٦/ب] ما يُخْلَقُ ، وآخر ما يَبْلَى ، فيما يقال . وهو من كل ذي
ذَنَبٍ أَصْلُ العَظْمِ منه .

والهَلْبَاتُ : شعرات فيه ، أو خُصَلَات من شعره . والهَلْبُ :
الشعر ، يقال : هَلَبْتُ الفرسَ ، إذا أَنْت أَخَذْتَ شعرَ ذَنَبِهِ .
ويقال : رجلٌ أَهْلَبٌ ، وامرأةٌ هَلْبَاءٌ .

وقال عبدالله بن عمرو^(٢٠) : الدَّابَّةُ الهَلْبَاءُ ، التي كَلَّمَتْ تَمِيمًا
الدَّارِي^(٢١) هي دَابَّةُ الأَرْضِ التي تُكَلِّمُ النَّاسَ^(٢٢) . وأراد قتادة ،

(١٦) النهاية ١١٩/١ .

(١٧) في النهاية : الكسير .

(١٨) المعرب/٤٥ ، ١٥١ ، وأدب الكاتب/٣٧٦ .

(١٩) النهاية ١١٩/١ ، و ٢٦٩/٥ .

(٢٠) النهاية ٢٦٩/٥ .

(٢١) تميم الداري ، صحابي جليل ، توفي سنة/٤٠هـ ، وكان أعبد أهل
زمانه ، وفي الأصل : الدارمي ، وهو تصحيف . ينظر عنه : تهذيب
ابن عساکر ٣/٣٤٤ ، والمسنان (هـ/ل/ب) ١/٧٨٦ ، والتهذيب
١/٥١١ ، وصفة الصفوة ١/٣١٠ .

أَنَّ النَّارَ تَسُوقُهُمْ سَوْفًا رَفِيقًا ، كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الظَّالِمَ .



وقال في حديث (٢٣) قتادة ، أنه قال في قول الله جلَّ الله جلَّ وعزَّ :
(وَكَلِمَاتٍ نَسَاءٌ لِمَسَخْتَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ) (*) ، قال : لو نساء لجعلناهم
كُنُسًا (٢٤) .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

كُنُسٌ : جمع أكْسَح ، وهو المُقْعَد . ومنه قول الأَعشى (٢٥)
في وصف سكرى : [من الطويل]

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كُنُسٍ

وقال في حديث (٢٦) قتادة ، أنه قال في قول الله جلَّ الله جلَّ وعزَّ :
(الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ، وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا) :
نَبذوا الإسلام وراء ظهورهم ، وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي ، كَلَّمَا وَهَفَ
لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكَلُوهُ ، لا (٢٧) يبالون حلالاً كان أو حراماً .
قوله : وَهَفَ لَهُمْ ، أَي : بَدَأَ لَهُمْ وَعَرَضَ . يقال : قد وَهَفَ
لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهَفًا ، وَهَفًا يَهْفُو ، إذا طار . قال الشاعر (٢٨) في

-
- (٢٢) وهي التي تسمى : الجساسة . النهاية ٢٦٥/٥ .
(٢٣) الفائق ٣/٢٦٢ ، والنهاية ٤/١٧٢ .
(٢٤) يس/٦٧ .
أي : مقعدين .
(٢٥) ديوانه ٤١/أوله : بين مغلوب تليل خد .
(٢٦) الفائق ٤/٨٥ ، والنهاية ٥/٢٣٣ .
(٢٧) الأعراف/١٦٩ .
في الفائق : ولا .
(٢٨) اللسان (هـ/ف/أ) ١٥/٣٦٢ . ولم ينسبه .

وَصَفَّ امْرَأَةً : [من الرجز]

شائلة الأصداع يَهْفُو طَاقُهَا

آي : يَطِيرُ كِساؤُهَا • وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّيْتَةِ : هَفْوَةٌ • وَلِلضَّوَالِ

من الأبل : هَوَافِي •

وَذَكَرَ أَبُو اليَقْظَانَ (٢٩) : أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَلِيَ أَبَا غَاضِرَةَ ،

الهِوَافِي : قَالَ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تُوجَدُ فِي الطَّرْفَاتِ •

* * *

وقال في حديث (٣٠) قتادة ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطَ ، فَقَالَ :

ذُكِرَ لَنَا أَنَّ جَبْرِيْلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا الْوَسْطَى ، ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي

جَوِّ السَّمَاءِ ، حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةَ ضَوَاعِي كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ (٣١)

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَ شُدَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا •

قَوْلُهُ : أَلْوَى بِهَا آيَ ذَهَبَ بِهَا • يُقَالُ : أَلْوَيْتُ بِكَ الْعَنْقَاءَ

الْمُغْرِبَ ، آيَ : ذَهَبْتُ بِكَ • وَيُقَالُ : هِيَ الدَّاهِيَةُ • وَيُقَالُ : الْعُقَابُ •

وقوله : جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، آيَ : أَسْقَطَ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ • وَالْمُجَرَّجَمُ : الْمَضْرُوعُ • وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٣٢) : [من الرجز]

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ

وَالْفَائِظُ : الْمَيْتُ • وَشُدَّانَ الْقَوْمِ ، مِنْ شَدَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ

جَمَاعَتِهِمْ (٣٣) •

(٢٩) الفائق ١٠٧/٤ ، والنهاية ٢٦٧/٥ •

(٣٠) الفائق ٣٣٥/٣ •

(٣١) النهاية ٢٥٤/١ •

(٣٢) ديوانه/٣٠٥ •

(٣٣) اقتباس منه في اللسان ٤٩٤/٣ •

قال امرؤ القيس (٣٤) ، وذكر الناقة : [من الطويل]

تطائر سُذَّانَ الحَصَى بِمَناسِمِ

صِلابِ العُجْبَى مَلَّثُومِها غَيْرَ أَمْعَرَا

أَي : ما تَفَرَّقَ مِنْهُ • وَهَذَا مِثْلُ الحَدِيثِ الأَخْر (٣٥) : « إِنَّهَا لَمَّا

قَلِبَتْ عَلَيْهِم رَمَى بِقَايَاهُم [١١٧/أ] بِكُلِّ مَكَانٍ » •

★ ★ ★

(٣٤) ديوانه ٦٤/ وفيه : تطائر ظران •

(٣٥) الفائق ٣/٣٣٥ •

حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الحسن ، أنه قال : والله ما كانوا بالهتّاتين ، ولكنّهم كانوا يجمعون الكلام ليُعقَل عنهم .
 • حدّثني القومسي عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن ابن عون .
 • قال أبو زيد : يقال رجلٌ مهتٌ وهتّاتٌ^(٢) ، إذا كان كثير الكلام .
 • ومثله : الهذّرُ والمُسهبُ ، بفتح الهاء من : أسهب الرجل .
 • وكان القياس : مُسهبٌ ، بكسرها . ولكن هكذا جاء . ولا يُعرف^(٣) له مثل .

قال الأصمعي : كان عمرو بن شعيب ، وفلان يهتان الحديث ، وقال : الهتُّ : الصبُّ بعضه في أثر بعض . يقال : ظلّت المرأة تهتُّ الغزل يومها أجمع ، أي : تغزّل بعضاً في أثر بعض .
 * * *

وقال في حديث^(٤) الحسن ، أنه استؤذن في قتال أهل الشام ، حين خرج ابن الأشعث فقال في كلام له : والله أنّها لعقوبة ، فما أدري أمسئلة أم مجحجة ؟ فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ، ولكن بالاستكانة والتضرّع .

حدّثني أبو حاتم سهل بن محمد عن الأصمعي عن أبيه قال :

-
- (١) الفائق ٩١/٤ ، والنهاية ٢٤٢/٥ .
 (٢) هت الحديث يهته هتا ، إذا سرده وتابعه .
 (٣) هو من النوادر ، اللسان (س/ه/ب) ٤٧٥/١ ، ونفع الطيب ٧٧/٤ (ط/د . احسان عباس) .
 (٤) الفائق ١٩١/١ ، والنهاية ٢٤٠/١ .

سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ يَحَدِّثُ بِذَلِكَ •

قَوْلُهُ : مُجَحَّجِحَةٌ : أَي • يُقَالُ جَحَّجَحْتُ عَنْ
الْأَمْرِ ، أَي : كَفَفْتُ • وَفِي لُغَةِ أُخْرَى : حَجَّجْتُ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ
عَلَى الْجِيمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ • وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا : جَحَّجَحْتُ بِفُلَانٍ ،
أَي : أَتَيْتُ بِهِ جَحَّجِحًا^(٥) •

خَبَّرَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ
يُقَالُ^(٦) : [مِنْ الرَّجَزِ]

إِنْ سَرَكَ الْعِزَّ فَجَحَّجِحْ بِجُشْمٍ

أَي : جِيءَ بِجَحَّجِحٍ مِنْهُمْ ، وَهُوَ السَّيِّدُ أَوْ الْكَرِيمُ • وَقَالَ :
جُشْمٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَالشَّرْفُ فِيهِمْ وَفِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ^(٧) •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٨) الْحَسَنِ ، أَنَّ وَلِيدًا تَيَّاسٌ قَالَ : قُلْتُ لَهُ :
إِنِّي رَجُلٌ تَيَّاسٌ ، فَقَالَ : لَا تَبَسِّرْ وَلَا تَحْلُبْ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ وَلِيدٍ •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩) : الْبَسْرُ ، أَنَّ يُحْمَلُ عَلَى الشَّمَاةِ وَلَيْسَتْ
بِصَارِفٍ • وَعَلَى النَّاقَةِ ، وَلَيْسَتْ بِهَا ضَبْعَةٌ •

يُقَالُ : بَسَّرْتُهَا أَبَسَّرَهَا بَسْرًا ، وَهِيَ مَبْسُورَةٌ • قَالَ

(٥) اللسان (ج/ح/ج/ح) ٤٢٠/٢ ، والمعارف/١٠٩ ، ثم رواه صاحب

اللسان (ج/خ/ج/خ) ١١/٣ •

(٦) هو في اللسان (ج/ح/ج/ح) و (ج/خ/ج/خ) •

(٧) المعارف/١٠٩ •

(٨) النهاية ١٢٦/١ ، والفائق ١٠٩/١ •

(٩) اللسان (ب/س/ر) ٥٧/٤ •

الكُميت^(١٠) ، وذكر الحرب وشبهها بناقته : [من المنسرح]

مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصَرَّمَةٌ

مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ

والمُصَرَّمَةُ ، التي صرُّوا آخِلَافَهَا ، فانقطع لَبْنُهَا • ومنه يقال :
بَسَرْتُ^(١١) النبات ، اذا رعيته غَضًّا ، وكنت أول مَنْ آتاه • قال
ليد^(١٢) : [من الطويل]

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ تَسْرَبْ وَحُوشُهُ

بَغْرَبْ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشْدَبِ

[ب/١١٧] والقَرَبُ ، الحديد • يعني : فَرَسًا • والمُشْدَبُ :

• الطَّوِيلُ

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) الحسن ، أنه قال : كان ملك من ملوك هذه
القرية يرى الغلام من غلمانته يأتي الحُبَّ فيكْتَازُ ثم يُجَرُّ جُرًّا قائماً
فيقول : يا ليتني مثلك • ثم يقول : يا لها نعمة تأكل^(١٤) لذّة وتخرُجُ
سُرْحًا •

حدثني عبدالرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن سعيد بن

(١٠) لم أجده في الهاشميات ولا في شعره ، ولا في اللسان (صرم ، شرف ،
بسر) •

(١١) اللسان (ب/س/ر) ، ومن استعمالات الكتاب المعاصرين ، قولهم :
(هذا رأي أو تفسير ، مبتسر) ويريدون به الوجيز أو المختصر •

(١٢) ديوانه/١٢ ، وفيه : الهاجري : المنسوب الى هجر ، والمشدب :
المقشور عنه ليفه •

(١٣) الفائق ٣/٢٨٧ ، والنهاية ١/٢٥٥ ، و ٢/٣٥٨ •

(١٤) في النهاية ٢/٣٥٨ : تشرب لذة •

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن •
 قوله : يَكْتَاز : أي : يَغْتَرَف ، وهو : (يَفْتَعِلُ) من الكَوْز ،
 ثم يُجَرُّ جِرًّا ، أي : يَشْرَب • والأصل فيه جَرُّ جَرَّةِ الْمَاءِ فِي
 الْحَلْقِ • وهو صوت الجَرِّع •

وهذا رجل كان به أَسْر ، فكان لا يروى من الماء ، لشدة البول
 عليه • والأَسْر : احتباس البول ، والحَصْر : احتباس الحَدَث •
 وقوله : وتخرج سُرْحًا ، أي : سَهْلًا • ومنه يقال : ناقة
 سُرْحُ الْيَدِين ، وسُرْحُ الْمَلَاطِين ، أي : الجنين • والملاط : الجنب •
 أي : هما منسرحان للذهاب والمجيء •

* * *

وقال في حديث^(١٥) الحسن ، أنه قال : لا تلقى المؤمن إلا شاحباً ،
 ولا تلقى المنافق إلا وباصاً •

يرويه ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن •

وباصاً^(١٦) ، أي : برآقاً • يقال : قد وبص الشيء يبص وبيصا ،
 إذا برق • قال الأعشى^(١٧) : [من المتقارب]
 رجعت لما رمت مستحسناً

ترى للكواكب كهراً وبيصاً

كهراً : ارتفاع^(١٨) النهار • يقول : رجعت وقد أظلم عليك نهارك ،

-
- (١٥) الفائق ٣٩/٤ ، والنهاية ٤٤٨/٢ •
 (١٦) اللسان (و/ب/ص) ١٠٤/٧ •
 (١٧) ديوانه ١٠٢ • وفي ح : مستحسراً •
 (١٨) اللسان (ك/ه/ر) ١٥٤/٥ ، والتاج ٥٣٢/٣ •

حتى ترى الكواكب فيه • وهو كما تقول : أراني فلان الكواكب بالنهار ،
إذا شقَّ عليك وبرَّح بك • ومنه قول طرفة^(١٩) : [من الرمل]
إِنْ تُنَوِّلَهُ ، فَقَدْ تَنَمَّه

وتُريه النجم يجري بالظُهر
ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها ، وأوبصت النار
في أول ما يظهر لهبها • وفيه لغة أخرى : يقال : بص^(٢٠) الشيء يبصُّ^٣
بصيصاً ، إذا برق •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢١) الحسن ، أن رجلاً سأله فقال : انِّي آتَوْضاً
فَيَنْتَضِحُ الماء في إنائي • فقال : وَيَلِكُ أَفِيْمَلِكُ نَشْرُ الماء •

يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق •
نَشْرُ الماء ، ما انتشر منه وتفرَّق • يقال : جاء الجيش نَشْراً •
أي : متفرقين • ويقال : اللهم اضمِّمْ لي نَشْرِي • أي : ما انتشر من
أمري^(٢٢) • قال الزبيدي^(٢٣) : والنُّشْرُ : بضم النون والشين ، خُروج
المَدْي من الانتشار •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤) الحسن ، أن رجلاً قال له : رأيتك في النوم

-
- (١٩) ديوانه (ط/صادر) ص/٥٢ •
(٢٠) اللسان (ب/ص/ص) ٦/٧ •
(٢١) النهاية ٥/٥٥ ، والذائق ٢/٤٣٢ • وفي ح : ويملك أو يملك نشر الماء •
(٢٢) اللسان (ن/ش/ر) ٢٠٨/٥ •
(٢٣) اللسان والتاج (ن/ش/ر) •
(٢٤) النهاية ١/٣٠٩ •

تُحَدِّثُ وَتُنْشِدُ فِي آضْعَافِ ذَلِكَ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ • فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ
[١١٨/أ] : إِنَّ ابْنَ آدَمَ ، لَوْ أَصَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنًّا •

حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : جُنًّا ،
يُرِيدُ : أَنَّهُ يَعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ بِهَا •
وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّتْفَرِيِّ ^(٢٥) فِي الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا بَعِينَهُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَدَقَّتْ ، وَجَلَّتْ ، وَاسْبَطَرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

يُرِيدُ : لَوْ أُعْجِبَ إِنْسَانٌ بِحُسْنِهِ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ لَكَانَتْ
كَذَلِكَ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ ^(٢٦) الْحَسَنِ ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ
ثَوْبًا مُصَلَّبًا •

يُرْوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ خِمَارٌ مُصَلَّبٌ • وَقَدْ صَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ
خِمَارَهَا ، وَهِيَ لِبِسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ ^(٢٧) •

وَأَمَّا حَدِيثُ ^(٢٨) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ :
أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَاهُ قَضَبَهُ • فَإِنَّهُ الثَّوْبُ الَّذِي يُصَوَّرُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ •

(٢٥) منقول منه مع العجز ، في النهاية ٣٠٩/١ ، وهو من المفضلية
العشرين • ينظر : المفضليات/١٠٩ وفيها : واسكبرت • ومثلها في/ح •
واسكبرت : طالت وامتدت •
(٢٦) النهاية ٤٤/٣ ، والفائق •
(٢٧) منقول منه في النهاية ٤٤/٣ •
(٢٨) ساقه الزمخشري في الفائق ٢٠٦/٣ عن عائشة •

وزروي في حديث^(٢٩) لأم سلمة مفسراً ، أنها كانت تكره النياب
المصلبة ، يعني التي تُصَوَّر فيها الصُّلب .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٠) الحسن ، أنه قال : كان قتالٌ على عهد رسول
الله ، ثم قِتالٌ على هذه^(٣١) الطُعْمَة ، ما بعدَهما بدعةٌ وضلالةٌ .

حدثني أبو حاتم سهل عن الأصمعي عن أبي هلال عن الحسن .
قوله : قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين .
وقوله : ثم قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين . وقوله : ثم
قتالٌ على هذه الطُعْمَة ، يعني : الخراج حتى يؤدَى ، والجزية
والزكوات .

يقول : ولا قتال بعد هذا على شيء . قال زهير^(٣٢) ، وذكر الخيل :

[من البسيط]

يَنْزَعْنَ^(٣٣) إِمَّةَ أَقْوَامٍ لَدَى كَرَمٍ
مِمَّا تُسَيِّرُ أَحْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ

الامة : النعمة . يقول : يسلبن في الفزوة أقواماً نعمهم ، لرئيس
ذي كرم تهباً له الغنائم في غزوه . وهي الطعم .

وقال في حديث^(٣٤) الحسن ، أنه لما خرج يريد ابن المهلب ،
ونصبَ راياتٍ سوداً ، وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبدالعزيز ،

(٢٩) النهاية ٤٤/٣ .

(٣٠) الفائق ٣٦٣/٢ ، والنهاية ١٢٦/٣ .

(٣١) في النهاية : على كسب هذه الطعمة .

(٣٢) هو : زهير بن ابي سلمى ، وانبيت في ديوانه/١٦٢ .

(٣٣) في الديوان : ينزع ٠٠٠ ذوى حسب .

(٣٤) الفائق ٤٨/٢ ، والنهاية ١٩٨/٢ .

قال الحسن في كلام له طويل : نَصَبَ قَصْباً عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقاً ، نَمِ
اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةً مِنْ النَّاسِ رِعَاعٌ هَبَاءٌ .
يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرَّجْرَجَةُ : بَقِيَّةُ تَبَقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ كَدْرَةِ خَائِثَةٍ ،
لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْرِبَهَا . هَذَا الْأَصْلُ ، فَسَبَّهُ شَرَابَ النَّاسِ
وَسَقَطَهُمْ بِهَا^(٣٥) ، وَكَذَلِكَ شَبَّهُوا بِالْهَبَاءِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ .

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ^(٣٦) ، أَنَّ الْهَبَاءَ الْمُنْبَثَّ ، مَا سَطَعَ
مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ . وَالْهَبَاءُ الْمَشُورُ ، مَا تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ الدَّاخِلَةِ فِي
كَوَاةِ السَّقْفِ .

* * *

وقال في حديث^(٣٧) الحسن ، انه قال لرجل سأله عن^(٣٨)
[ب/١١٨] شَيْءٍ لَبَّكَتَ عَلِيٌّ .

قَوْلُهُ : لَبَّكَتَ عَلِيٌّ ، آيٌ : خَلَطَتْ . يُقَالُ : أَمَرْتُ لَبَّيْكَ ، آيٌ :
مَخْتَلَطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ^(٣٩) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا
إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَّيْكَ

(٣٥) أقول : وما تزال هذه الكلمة مستعملة في لهجة بغداد اليوم ، ويعنون

بها الرجل الردي الساقط ، وهم يضمون الراءين (رَجْرَجَةٌ) .

(٣٦) توفي ابن السكيت ، يعقوب بن اسحق ، في سنة ٣٤٤ هـ ، وهذا

يعني ان ابن قتيبة روى عنه ، وعمره احدى وعشرون سنة . والنص

في : تفسير الغريب/٣١٢ .

(٣٧) النهاية ٢٢٧/٤ ، والفائق ٣٠١/٣ .

(٣٨) في الفائق والنهاية ، عن مسألة ثم أعادها فقلبها .

(٣٩) زهير بن أبي سلمى ، والبيت في ديوانه/١٦٤ .

ويقال : بَكَلَّتْ (٤١) أيضاً ، أي : خلطت ، وهو من المقلوب . قال
المرّار (٤١) : [من الطويل]

أَنَاةٌ ، كَأَنَّ الْمَسْكَ دُونَ شِعَارِهَا

يُبَكِّلُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبٌ

يُبَكِّلُهُ : أَي : يَخْلِطُهُ . وَالْمُقْطَبُ : الْمَازِجُ . يُقَالُ : قَطَبْتُ
الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتَهُ .

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٢) الحسن ، أنه كان يقول في المُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ
مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى ، وَتَدْسِمُ مَا تَحْتَهَا ، وَتَوْضَأُ (٤٣) إِذَا أَحْدَثَتْ .
حدّثني محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب عن خالد بن الحارث عن
عوف عن الحسن .

تَدْسِمُ ، تَسُدُّ فَرَجَهَا وَتَحْتَشِي . وَيُقَالُ لِمَا سَدَدَتْ بِهِ
الْقَارُورَةُ : الدَّسَامُ ، وَالْعِفَافُ (٤٤) .

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٥) الحسن ، أن عطاء السلمي سأله فقال : يَا أَبَا
سَعِيدٍ ، أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِاللَّهِ ؟

-
- (٤٠) الفائق ٣/٣٠٢ ، والنهاية ١/١٥٠ .
(٤١) كذا في الاصل ، والصواب ، انه لتميم بن أبي بن مقبل ، والبيت
في ديوانه /١٩ .
(٤٢) النهاية ٢/١١٨ ، والفائق ١/٤٢٤ .
(٤٣) في الفائق : تتوضأ ، وكلاهما صحيح ، اذ ان حذف التاء الثانية
اسلوب جار على سنن العربية .
(٤٤) العفاف ، صمام القارورة . اللسان (ع/ف/ص) ٧/٥٥ .
(٤٥) النهاية ١/٨٨ ، ثم ٢/٤٥٦ ، والفائق ٢/٢٤١ .

فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَرَاتِكُ فِي خَلْقِهِ •

يروى عن ميمون بن موسى •

قوله : يَشْرَحُونَ ، أَي : يَنْسَطُونَ • ومنه يقال : شَرَحْتُ لَكَ
الْأَمْرَ ، إِذَا فَتَحْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ • وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ) (*) •

وأما قوله : إِنَّ اللَّهَ تَرَاتِكُ فِي خَلْقِهِ • فَإِنَّهَا جَمْعُ تَرِيكَةٍ (٤٦) ،
يريد : إِنَّ اللَّهَ أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْعَقْلِ ، بِهَا يَكُونُ
النَّبْطَاتُ إِلَى الدُّنْيَا •

* * *

وقال في حديث (٤٧) الحسن ، إِنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا ، فَجَعَلُوا
يُعَاتُونَهُ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •

رواه ابن المبارك عن الحسن ، وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا فَقَالَ :
يُعَاتُونَهُ (٤٨) ، يُرَادُؤُنَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَيَحْلِفُ وَيُعَاسِرُؤُنَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ
مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ •

* * *

(*) الشرح / ١ •

(٤٦) اللسان (ت/ر/ك) ٤٠٦/١٠ •

(٤٧) النهاية ١٧٦/٣ ، والفائق ٣٩٢/٢ •

(٤٨) أقول : وفي لهجة بغداد ، انهم يقولون : عت فلان فلانا ، وعته ، أي :

أخذته بقوة وعنف •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

وقال في حديث^(١) محمد بن سيرين ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِذْ قَدَرَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَقَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَقَاعِدًا .

• حَدَّثَنِي أَبُو وائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُدِّ شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَهُوَ الْجُدَّةُ أَيْضًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ : جُدَّةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ جُدَّةٌ^(٢) ، لِأَنَّهَا سَاحِلُ الْبَحْرِ^(٣) . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ^(٤) [١١٩/أ] : كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بِياضٍ ، فَهِيَ جُدَّةٌ . وَالْجُدُّ فِي غَيْرِ هَذَا ، الْبُتْرُ ، يَكُونُ فِي أَجْزَادِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْكَلَأِ .

ومعنى الحديث ، انه كان يختار لراكب السفينة ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، إِذْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ ، صَلَّى قَاعِدًا . وَهَذَا مَذْهَبُ النَّاسِ جَمِيعًا^(٥) ، إِذَا كَانَ لَهُ عَذْرٌ ، فَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَإِنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ كَانَ يَرَى عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ ، وَالِي ذَلِكَ يَذْهَبُ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ . وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ^(٦) ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ جَالِسًا مِنْ غَيْرِ

(١) الفائق ١٩٨/١ ، والنهاية ٢٥٤/١ .

(٢) معجم البلدان ٦٧/٣ .

(٣) في ص : شاطئ البحر .

(٤) اللسان (ج/د/د) ١٠٨/٣ ، وهو منقول عن الثراء .

(٥) ينظر : الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة ، للاسيدي ،

بغداد ، ١٩٦٨ م ، تحقيق/عبدالله الجبوري/٣ .

والسنن الكبرى ١٥٥/٣ ، والهداية ٥٤/١ ، والمدونة ١٢٣/١ .

وفقه ابن المسيب ٢١٦/١ .

(٦) الهداية والسنن ، وينظر : مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٧/٢ .

عِلَّةٌ وَلَا عُدْرٌ ، آجْزَاآ .

* * *

وقال في حديث^(٧) محمد بن سيرين ، أنه كان يكره شراء سبئي زَابِل^(٨) . وقال : انَّ عثمان بن عفان وَكَتَّ لَهُمْ وَكَلَّأ .

يرويه وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين .
قوله : وَكَتَّ لَهُمْ وَكَلَّأ ، أَي : أَعْطَاهُمْ عَهْدًا .

قال الأَصْمَعِيُّ : يقال ، وَكَتَّ لِي وَكَلَّأ مِنْ عَهْدٍ ، إِذَا أَعْطَاهُ عَهْدًا
غير محكم^(٩) . وقال في قول رؤبة^(١٠) : [من الرجز]

أَرْجُوكَ إِذْ أَعْغَبْتَ دَيْنَ وَالْتَّ

فَمَا نَسَى يَرْغَثَ مِنْكَ الرَّاعِثُ

لم يُحَسِّن^(١١) في البيتين جميعاً ، لأنه كان ينبغي أَنْ يُوكَّدَ أَمْرُ
الدين ، والرَّغَثُ : المَصَّ . ولم يكن ينبغي أَنْ يُجْعَلَ ما ينال منه
مثل المَصِّ ، وهو يمدحه .

وقوله : أَعْغَبْتَ دَيْنَ ، من قولهم : أَعْغَبْتَ عَلَيْهِ الْحُمَى ، أَي

إذا لَزِمْتَهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ^(١٢) في رَجَزِ لَهُ ، وذكر بهيراً عليه رجل [حاج]

(٧) النهاية ٢٢٤/٥ ، والفائق ٨٢/٤ .

(٨) زابل ، مدينة في افغانستان ، ضبطها ياقوت بالضم ، وفي اللسان

بالفتح ، والتاج ، وفي الفائق : زابل ، بالكسر .

ينظر : الفائق ٨٢/٤ ، والنهاية ٢٢٤/٥ ، ومعجم البلدان ٣٦٦/٤ ،

واللسان (و/ل/ث) ٢٠٢/٢ .

(٩) اللسان (و/ل/ث) .

(١٠) ديوانه ٢٩/ وفيه : جهد والث فما يعني .

(١١) زيادة من ص .

(١٢) لم اجده في اللسان (و/ل/ث) ، (ا/د/ب) ، (ا/ل/ا) ، (م/ح/ص) .

[من الرجز]

يحمل برّ المؤتلي متى يلك

ولنأ يؤرّب محصاً لا يتكث

يقول : متى يُعْط طرفاً من عهد لا يحكمه ولا يبالغ فيه ، يجعله

بمنزلة المُحكّم المستوثق منه •

وقوله : يُؤرّب ، أي : يُشدّد • والأُرْبَة : العُقْدَة • والمحص :

الأمّلس الذي ليس عليه زئبر • واللفظ للحبّل ، والمعنى للعهد •

وولت السحاب : التّدى اليسير •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) ابن سيرين^(١٤) ، أنه نهى عن الرّقى ، إلاّ في

ثلاث • رُقِيَة التّملة والحمة والنّفّس •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب •

التّملة ، قروح في تخرج الجنّب ، وقال^(١٥) رسول الله (صلى

الله عليه وسلّم) : « للشفاء : علّمي حفصة رُقِيَة التّملة » • وقال

الشاعر^(١٦) : [من الطويل]

ولا عيب فينا غير عسرق لمعشر

كرام ، وانا لا نخطّ على التّمّل^(١٧)

(١٣) النهاية ٩٦/٥ ، ثم ١٢٠ ، والفائق ٢٦/٤ •

(١٤) جعله ابن الاثير مرفوعاً الى النبي (صلى الله عليه وسلم) • وانكر

رفعه الى ابن سيرين • النهاية ٩٦/٥ ، وينظر : مسلم ١٨/٧ ،

ومختصره ج ١٤٢/٢ •

(١٥) الفائق ٢٦/٤ ، والنهاية ١٢٠/٥ •

(١٦) اللسان (ن/م/ل) ٦٨٠/١١ ولم يعزه •

(١٧) في اللسان : غير نسل •

يريد : أننا لسنا بمجوس نكح الأخوات ، وكانوا يقولون : إنَّ ولد
الرجل من أخته ، إذا خطَّ على دونه القروح ، برأ صاحبها^(١٨) .
والحُمَّة^(١٩) : السمُّ للعقرب وأشباهها .

ولم يرد بالحُمَّة : الأبرة . إنما الحُمَّة السم . وقد ذكرت هذا
فيما تقدّم .

وحدَّثني شبابة بن [الفزاري]^(٢٠) [١١٩/ب] قال : حدَّثنا
القاسم بن الحكم قال : حدَّثنا الثوري عن خالد عن ابن سيرين ، إنَّه
كره التَّرياق ، إذا كان فيه الحُمَّة . يعني لحوم الحيَّات ، لأنها سمُّ
فهذا يدلُّك .

والنَّفْس : العين . يقال أصابت فلاناً نفساً ، أي : عين . ومنه
قول ابن عباس^(٢١) : « الكلابُ من الجنِّ ، وهي ضعفة الجنِّ ،
فإذا غشيتكم عند طعامكم ، فأقولهنَّ ، فإنَّ لهنَّ أنْفُساً »^(٢٢) .
ومنه قول النبي^(٢٣) [صلى الله عليه وسلم] لرافع ، حين مسحَ
بطنه : فألقى شحمة خضراء : « أنه كان فيها أنْفُسٌ سبعة

(١٨) اللسان (ن/م/ل) .

(١٩) الحمة : تخفف وتشدد مبيها .

(٢٠) شبابة بن سوار ، من شيوخ المؤلف ، وهو : شبابة بن سوار
الفزاري ، ولاء ، أبو عمرو ، من رجال الحديث ، من أهل خراسان ،
وسكن بغداد ، توفي بمكة سنة ٢٥٤ هـ - على رواية .
ينظر : المعارف/٥٢٧ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ، طبقات ابن خياط/
٣٢٥ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٠ .

(٢١) ينظر النهاية ١/١٨٨ .

(٢٢) وزاد في النهاية : وعينا .

(٢٣) النهاية ٥/٩٦ .

أناس ، • يريد : عيونهم • ويقال للعائن : نَافِس • وسمعت أعرابية
 بالحِجَاز فَصِيحَةً تَرَقِي رَجُلًا مِنَ الْعَيْنِ ، فقالت : أَعَيْدُكَ بِكَلِمِ (٢٤)
 الله التامة ، التي لا تجوز عليها هامة ، من شرّ الجين وشرّ الإنس
 عامّة ، وشرّ النظرة اللامة ، أَعَيْدُكَ بِمُطَلَعِ الشَّمْسِ مِنْ شَرِّ ذِي
 مَشْيِ هَمْسٍ ، وشرّ ذي نظر خلّس ، وشرّ ذي قول دَسّ ، ومن
 شرّ الحاسدين والحاسدات ، والتافسين والتافسات ، والكائدين
 والكائدات ، نَشَرَّتْ عَنْكَ بِنُشْرَةِ نَشَارٍ عَنْ رَأْسِكَ ذِي الْأَشْعَارِ ،
 وعن عينيك ذواتي الأشفار ، وعن فيك ذي المحال ، وظهرك ذي الفقار ،
 وبطنك ذي الأسرار ، وفرجك ذي الأستار ، ويديك ذواتي الأظفار ،
 ورجليك ذواتي الآمار ، وذيلك ذي الغبار ، وعنك فضلاً وذأ إزار ،
 وعن بيتك فرجاً وذا أستار ، ورششت بماء بارد ناراً ، وعينين
 وأشفاراً ، وكان الله لك جاراً ، المَشْيُ الهَمْسُ ، الوَطُ الخَفِيّ
 وهو أيضاً الصوت الخفي • والنظر الخلس الذي يختلس ساعة بعد
 ساعة ، والقول الدَسّ ، هو الذي يُدَسّ وَيُحْتَالُ فِيهِ ، حتى يدفع
 بالقيح • وهذه الأفعال تكون من عدوك ، وممن يريد اغتيالك •
 والنافسون والتافسات ، هم العائنون • والمَحَارُ ، جمع مَحَارَة (٢٥)
 الحَنَكُ الأعلى • والفقار ، خَرَزَ الظَّهْرَ (٢٦) ، واحدها فقارة وهي
 الفقر أيضاً ، والواحدة فقرة • قال أبو زيد : الفقَرُ ، هي المفاصل
 أيضاً في الصلْب ، كل مفصل فقارة ومحالة ، والفقار والسناسين ،
 رؤوس الفقر ، والواحدة : سِنْسِنَة (٢٧) ، وفقارة • والفضل الذي

(٢٤) في ص : بكلمات • وفي ح : بكلمة •

(٢٥) خلق الانسان لثابت/١٦١ •

(٢٦) في ص : خرزات ، وينظر : خلق الانسان/٢٣٦ •

(٢٧) خلق الانسان/٢٣٦ •

عليه ثوب واحد • يقال : امرأة فُضِّل ، إذا لم يكن عليها إلا ثوب واحد •
وامرأة حسنة الفضلة • والأسرار في البطن ، التكرار ، والأسرار
الجبهة : الخطوط فيها • وكذلك أسرار الراحة ، وجسمها
أسيرة (٢٨) •

قال علي (٢٩) في رسول الله صلى الله عليه : « كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ
يَجْرِي فِي صَفْحَةِ خَدِّهِ ، وَرَوْنَقُ الْجَلالِ يَطَّرِدُ فِي أَسِيرَةِ
جَبِينِهِ ، » •

والبيت الفُرْج ، المفتوح ، الذي لا سِتْر عليه ، ولا باب مُغْلَق •
يقال : باب "فُتِحَ" [١٢٠/أ] "فُرْج" • ومنه قيل : رجل فُرْج ، إذا
كان لا يكتُم سره • كأنه منفرج عن السر غير مُنْضَم عليه •

* * *

وقال في حديث (٣٠) ابن سيرين ، أنه بلغه أن عمر بن العزيز
أقرع بين الفُطْم فأنكره وقال : ما أرى هذا إلا من الأستقسام
بالأزلام •

برويه أزهري عن ابن عون عن محمد بن سيرين •

الفُطْم ، جمع فُطِيم من اللبن ، وأراد ذراري المسلمين ،
والأقرع : سهم في العطاء • وإنما أنكره ابن سيرين ، لأن الأقرع
إنما يكون ليفضل بعض على بعض في الفرض • وشبهه بالأستقسام

(٢٨) وجمع الجمع : سارير ، وواحدها أيضا : سرار • خلق الانسان

١٠٠/
(٢٩) [النهاية ٢/٣٥٩] •

(٣٠) الفائق ٣/١٢٩ ، والنهاية ٣/٤٥٨ •

بالأزلام • والأزلام : القداح (٣١) • واحدها : زلَم ، وزَلَم • وكانت العرب تستقسم بالأزلام في الجاهلية عند الأصنام ، إذا أراد الرجل سفراً أو مغارا ، أو غير ذلك •

أتى صنماً فأجال القداح على الأمر الذي عزم عليه ، فإن خرج له الأمر ، نفذ لعزمه ، وإن خرج له ، وإن خرج له التأيي عدى عنه • وإذا اختلفوا في الشيء لمن يكون تعرفوا ذلك بها • ومنه قول (٣٢) الله جلّ وعزّ : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ، أَيَّهِمْ يَكْفُلُ مريم » (٣٣) • أي : أسهموا عليها أيّهم يكفلها (٣٤) • وإذا أرادوا أن يعرفوا حظّ كل امرئ من الشيء يكون بين جماعة ، تعرفوا ذلك منها ، وهو معنى الاستقسام • إنّما هو طلب معرفة القيسم بها ، وهو النصيب • وكان مذهب محمد في إنكاره عليه الإقراع ، إن يزيد من رأى زيادته بلا إقراع •

* * *

وقال في حديث (٣٥) ابن سيرين ، أنه كان يقول : إني اعتبر

الحديث •

يرويه عفان عن سليم عن ابن عون •

قوله : أعتبر الحديث ، يريد : أنه يعبر الرؤيا على

الحديث (٣٦) • ويجعله لها اعتباراً ، كما يعتبر القرآن في تأويل

(٣١) الميسر والقداح/٣٢ والنص فيه ، وينظر اللسان (ز/ل/م) •

(٣٢) ينظر : تفسير الغريب/١٠٥ •

(٣٣) آل عمران/٤٤ •

(٣٤) تفسير الغريب ، وأقلامهم : قداحهم • ينظر : مجاز القرآن ١/٩٣ •

وتفسير الطبري ٦/٣٨٧ ، والقرطبي ٤/٩٨ ، والميسر/٣٤ •

(٣٥) الفائق ٢/٣٨٨ ، والنهاية ٣/١٧٠ •

(٣٦) اقتباس منه في الفائق والنهاية •

الرَّؤْيَا ، فَعَبَّرَ عَلَيْهِ • وَمِنَ الْعِبْرَةِ فِي الْأَمْرِ • وَالْعَابِرُ : النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ •

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزًا لَنَا تَقُولُ أَعْتَبِرِ الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ ، وَأَتَشَدُّ لِرُؤْيَةِ (٣٧) ، وَذَكَرَ رَسْمَ دَارٍ : [مِنْ الرَّجْزِ]

يُبْدِي لِعَيْنِي عَابِرًا تَفَهُمُهُ
مَا فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٨) ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ لَيْسَ لِلشَّيْءِ فِيهَا شَيْءٌ •

يُرْوَاهُ أَزْهَرُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ •

قَوْلُهُ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ ، يَعْنِي أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ ، فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهِ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا افْتُتِحَتْ عَنُودٌ • وَلِذَلِكَ (٣٩) نَهَى بَعْضُهُمْ عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَبَيْعِهَا • وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ • وَيُقَالُ : تَنَاءَتْ الْبَلَدُ فَأَنَامَا تَانِيًا (٤٠) ، بِهِ ، مَهْمُوزٌ •

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٤١) : تَقُولُ تَنَاءَتْ بِالْبَلَدِ تَنْوًا ، إِذَا أَوْطَنَتْهُ •

(٣٧) ديوانه/١٣٩-١٥٠ •

(٣٨) فِي النِّهَايَةِ ١/١٩٨ : لَيْسَ لِلتَّانِثَةِ شَيْءٌ •

(٣٩) فِي ص : وَلِهَذَا •

(٤٠) التَّانِيءُ : الْمَقِيمُ • الْفَائِقُ ١/١٥٦ •

(٤١) سَقَطَ مِنْ : ص •

(*) حَدِيثُ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ

وقال في حديث^(١) ابراهيم ، أنه قال : إن كانوا ليكرهون ،
أَخَذَةَ كَأَخَذَةِ الْأَسْفِ .

يرويه عبدالله بن المبارك عن مالك بن معمر عن طلحة .

قوله : أَخَذَةَ الْأَسْفِ . يريد : موت الفجأة . والأسف ،
الغضب . قال الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ) ، أي :
أَغْضَبُونَا^(٢) .

وسئل رسول الله عن موت الفجأة ، فقال^(٣) : « راحةٌ
للمؤمن ، وأخذةٌ للأسف للكافر » . [١٢٠/ب] وفي حديث آخر ،
قيل له ، مات فلان ، فقال : « أليس كان عندنا أنفأ^(٤) » ، فقالوا : بلى .
قال : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبٍ ، والمحسروم من
حُرِّمَ وصيته » .

* * *

وقال في حديث^(٥) ابراهيم ، أنه قال في الرجل يستحلف إن كان

-
- (*) في ح : ابراهيم بن يزيد النخعي ، أقول ، وقد تقدمت ترجمته في
ج ١ ص / ١٥٤ من هذا الكتاب .
- (١) الفائق ٤٢/١ .
- (٢) الزخرف / ٥٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٢٠٥ ، والطبري ٢٥/٥٠ ،
وتفسير الغريب / ٣٩٩ ، والقرطبي ١٦/١٠١ .
- (٣) انفاق ٤٢/١ .
- (٤) أنفا : الآن .
- (٥) النهاية ٥/١٧٦ ، والفائق ٤/٥٥ .

مظلوماً فَوْرَكَ الى شىء يجزى^(٦) عنه ، وإن كان ظالماً لم يجزَ عنه
التَّوْرِيكَ •

حدَّثني خالد بن محمد قال : حدَّثناه اسماعيل بن سنان عن حماد بن
سلمة عن حماد عن ابراهيم •

قوله : فَوْرَكَ الى الشىء^(٧) ، يريد : ذهب في يمينه الى معنى غير
معنى المُسْتَحْلَف ، جزى عنه إذا كان مظلوماً ، وهو من قولك : وركَ
فلان ذنبه على فلان ، أي : حملَه عليه • وقال ساعدة بن جؤيَّة
الهُذَلِي^(٨) : [من الطويل]

فَوْرَكَ لِنَا لَا يُثَمِّمُ نَصْلَهُ

إذا صاب أوساط العظام صميمٌ

قال الأصمعي : حَمَلَ عليهم سيفاً لِيْنَا • والثَّمِّمَةُ : التَّمِّمَةُ
والتردُّد • والصميم : الخالص • ويقال : وركتُ الجيَلُ توريكاً ،
إذا جاوَزْتَهُ •

* * *

وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : إذا آلتقى الماء أن فقد تمَّ
الطَّهُّورُ^(٩) •

(٦) في الفائق والنهاية : جزى عنه •

(٧) في ح : الى شىء ، وينظر : (و/ر/ك) ٥١٢/١٠ •

(٨) شرح أشعار الهذليين/ ١١٦٠ •

(٩) الطهور ، بضم الطاء ، التطهر ، وبالفتح ، الماء الذي يتطهر به ،
ويجوز فتح الطاء (الطهور ، مضمومة الطاء) ويكون مصدراً بمعنى
التطهر •

ينظر : المغرب للمطرزي ٢١/١ ، والمسند ٢/رقم (١٠٠٦) •

يرويه هشام عن مغيرة عن ابراهيم •

قوله : إذا التقى الماءان ، يريد : إذا أنت طهرت العضوين من أعضائك ، فأجتمع الماءان في الطهور فقد تم طهورك للصلاة • ولا تُبال أيهما قدّمتَ وأيها آخرتَ • إن قدّمت الأيمن منهما ، فجائز ، وإن قدّمت الأيسر فجائز (١٠) •

وروي عن علي بن أبي طالب ، أنه قال : ما أبالي بأيّ أعضائي بدأت ، إذا أتممت الوضوء •

وأنه بلغه عن أبي هريرة أنه كان يبدأ بيمينه في الوضوء ، فبدأ بيساره • وهذا في العضوين المذكورين في كتاب الله مع مثل اليدين والرجلين ، لأنه قال (١١) : (فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق ، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين) • فلم يقدم يميناً على يسار ، ولا يساراً على يمين • فأما غير ذلك ، فإن مالكا والشافعي (١٢) يريان أنّ من بدأ بيسديه قبل وجهه ، أو برجليه قبل رأسه ، فعليه الاعادة • وأنه لا يتم له الوضوء ، إلا بتقديم ما قدّم على ما آخّر •

وأصحاب الرأي (١٣) يرون التقديم والتأخير واحداً ، ويحتجون بقول ابراهيم في حديث آخر : « ما أصابه الماء من مواضع الوضوء ، فقد

(١٠) تحفة الفقهاء ١/١٥٠-١٥١ •

(١١) المائدة/٦ وينظر : زاد المسير ٢/٣٠٠-٣٠١ ، وتفسير الطبري ١٤٠/١ •

(١٢) تحفة الفقهاء ١/١٦-١٨ ، وعند الامام الشافعي ، الترتيب في الوضوء فرض • التنف ١/١٦ •

(١٣) أصحاب الرأي ، يقصد بهم : الجنفية ، وينظر عن رأيهم في ترتيب الوضوء ، التنف ١/١٦-١٧ •

طَهْرٌ ، ، ويقول الحسن : « لا بأس على مَنْ قَدَّمَ من وُضُوئه شيئاً قبل شيء ، ، ويحتجّون بالنظر بموافقة من خالفهم على أن الغاط في الماء ، إذا نوى الوضوء أجزاءً ، وقد بدأ برجليه قبل رأسه ويديه .

* * *

وقال في حديث^(١٤) ابراهيم انه قال : إذا دخلتِ عِدَّةٌ في عِدَّةٍ ، أَجْزَأَتِ إِحْدَاهُمَا^(١٥) .
يرويه هشام عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن ابراهيم .

قوله : إذا دخلتِ عِدَّةٌ أَجْزَأَتِ إِحْدَاهُمَا . يريد : إذا لزمَت المرأة [١٢١/أ] عِدَّتَانِ من ماء واحد في حال أَجْزَأَتِ واحدة عن الأخرى^(١٦) . كرجلٍ طَلَّقَ امرأته ثلاثاً ، ثم ماتَ وهي في عِدَّتِهَا ، فأنَّهَا تَعْتَدُ أَقْصَى العِدَّتَيْنِ ، إنْ كَانَ ثلاثَ حِيضٍ أَكْثَرَ أَعْتَدَتْ ثلاثَ حِيضٍ^(١٧) . هذا قول الثوري .

فَأَمَّا مالِكٌ ، فأنَّه كَانَ يرى عليها أَنْ تُتِمَّ ثلاثَ حِيضٍ عِدَّةُ المَطْلُوقَةِ . ولا يرى عليها من الأشهر شيئاً . وكرجلٍ طَلَّقَ عِنْدَ كَلِّ حِيضَةٍ تَطْلُيقَةٍ ، فأنَّهَا تَعْتَدُ مِنَ الطَّلَاقِ الأولِ ، وليس عليها عند التَطْلِيقَةِ الثالثة أَنْ تُسْتَأْنَفَ العِدَّةُ . فَإِنْ وَجَبَ على المرأة عِدَّتَانِ من مائتين

(١٤) النهاية ١٩٠/٣ .

(١٥) في ص : احديهما .

(١٦) النهاية ١٩٠/٣ .

(١٧) تحفة الفقهاء ٣٦٨/٢-٣٧٤ ، والنتف ٣٢٩/١-٣٣٠ ، وتبيين

الحقائق ٢٧/٣ ، وفقه ابن المسيب ٣٨٢/٣ .

لم يُجْزَها واحدة من الأخرى ، كرجل غابَ عن امرأته ، فبلغها انه قد مات فتزوَّجت ، ودخلَ بها الزوج ، ثم قدِمَ زوجها الأول ، فلمَّا بلغه أنَّها قد نكحت ، طلقها ، فعليها منهما عدَّتَان ، لا تُجْزَى واحدة عن الأخرى •

* * *

وقال في حديث^(١٨) ابراهيم أنَّه لم يكن يرى بالتَّمِيمِ بِاسْمًا •

يرويه شريك عن أبي حمزة عن ابراهيم •

التَّمِيمِ : صَفِيْفُ الوَحْشِ^(١٩) ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُتَزَوَّده

المُحْرَمِ أَوْ^(٢٠) يَأْكُلُهُ • يُقَالُ : تَمَمَرْتُ اللَّحْمَ فَأَنَا أَتَمَرُهُ^(٢١)

تَمِيمًا • قَالَ الشَّاعِرُ ، هُوَ أَبُو كَاهِلِ اليَشْكُرِيِّ^(٢٢) : [مِنَ البَسِيطِ]

لَهَا إِشَارِيْرٌ^(٢٣) مِنْ لَحْمِ تَمَمَّرٍ

مِنَ التَّعَالِي ، وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أَرَادَ مِنَ التَّعَالِبِ وَمِنَ أَرَانِيهَا ، فَأَبْدَلَ يَاءَ مِنَ الْبَاءِ إِنَّمَا يَجُوزُ

هَذَا مِنْ إِبْدَالِ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ ، وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ

(١٨) الفائق ١/١٥٥ ، والنهية ١/١٩٦ •

(١٩) فِي اللِّسَانِ (ب/م/ر) ٤/٩٣ •

التَّمِيمِ : التَّمِيمِ ، وَيُرِيدُونَ بِهِ النَّخْعِي ، مَا قَدَدَ مِنْ لَحْمِ الوَحْشِ ، وَهُوَ تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صَغَارًا كَالْتَمَرِ • النَّهْيَةُ ، وَالْفَائِقُ •

(٢٠) فِي ص : وَيَأْكُلُهُ •

(٢١) سَقَطَ مِنْ ص •

(٢٢) اللِّسَانِ (ت/م/ر) ٤/٩٣ ، وَالكِتَابُ ١/٣٤٤ •

(٢٣) إِشَارِيْرٌ : جَمْعُ إِشْرَارٍ • وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَدِيدِ •

مكسوراً (٢٤) . ومنه قول الآخر (٢٥) : [من الرجز]
 وَلِضَفَادِي جَمَّه نَقَانِيقُ
 أراد الضفادع (٢٦) . وكان الزبير يتزود صفيف الوحش ،
 وهو مُحَرِّم ، أَي : قَدِيدَه .

* * *

وقال في حديث (٢٧) ابراهيم ، أنه قال في الأَعْضاء إذا انجبرت
 على غير عَثمٍ صَلَحٌ ، وإذا انجبرت على عَثمٍ ، فالديَّة (٢٨) .

يرويه وكيع عن أبيه عن رجل عن ابراهيم .
 العَثمُ ، هو أَن يَنْجَبِرَ على غير أَسْتَوَاءٍ . يقال : عَثَمَتْ يَدُ
 الرَّجُلِ تَعَثِمُ ، وَعَثَمْتُهَا أَنَا ، وَأَجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ (٢٩) ، أَجْرًا
 وَأُجُورًا . وَأَجَرْتُهَا أَنَا ائْتَجَارًا . وذلك إذا جَبَرْتَهَا ولم تُحْكِمِ ،
 فبقيت في العَظْمِ عَقْدَةً . قال الراعي (٣٠) للأخطل : [من الطويل]
 أَبَا مَالِكٍ ، لا تَنطِقُ الشَّعْرَ بَعْدَهَا

وَأَعْطُ القِيَادَ إِذِ عَثَمْتَ على كَسْرِ
 وهذا مَذْهَبُ قومٍ من العِراقِيِّينَ (٣١) في العَمْدِ والخَطَأِ .

-
- (٢٤) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ .
 والاببدال ٩٠-٩١ ، والمقرب ١٦٩/٢ ، والمقتضب ٢٤٧/١ ،
 وشرح الشافية ٢١٢/٣ .
 (٢٥) هو في الكتاب ٣٤٤/١ ، والاببدال ٣٢٥/٢ ، والمقرب ١٧١/٢ ،
 والممتنع ٣٧٦ .
 (٢٦) الابدال ٣٢٥/٢ .
 (٢٧) النهاية ١٨٢/٣ ، والنائق ٣٩٥/٢ .
 (٢٨) في النهاية : الدية . والومصاب رواية ابن قتيبة .
 (٢٩) في ص : يده أجرا .
 (٣٠) لم اجده في شعوره (ط/د . الحاني) ، ولا في اللسان (ع/ث/م) .
 (٣١) ينظر : فقه ابن المسيب ٦٥-٦٧/٤ ، والهداية ١٣٤-١٣٥/٤ ،
 وتحفة الفقهاء ١٥٨-١٦٤/٣ .

وأما مالك ، فالأمر عنده (٣٢) ، أن من كسر عَظْمًا من الجَسَدِ ،
 يدَّ آ أو رجلاً ، أو غير ذلك عَمْدًا ، أُقِيدَ منه ، ولم يُعَقَّلْ ،
 وإن كان خطأ ، فبرأ وصحَّ وعادَ لهيَّته ، فإنَّه لا عَقْلَ فيه ، وإن
 [١٢١/ب] نقص أو صار فيه عَثَمٌ ، ففيه من عَقْلِهِ بحِسابِ ما
 نَقَصَ .

* * *

وقال في حديث (٣٣) إبراهيم ، أنَّه قال : التَّكْيِيرُ جَزْمٌ ،
 والقِرَاءَةُ (٣٤) جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ .
 يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم .
 أصل الجَزْمِ ، القَطْعُ . ومنه يقال : جَزَمْتُ على فلان بكذا ،
 أي : قَطَعْتُ عليه . وأَجَزَمَ عليه ، أي أَقَطَعُ . وكذلك :
 جَدَمْتُ وخذَمْتُ ، وجدَذَنْتُ ، وجدَذَقْتُ ، وجدَدَقْتُ (٣٥) .

وقال ابن مسعود (٣٦) : « كَانَتِي بِالْتُرْكِ قَدْ أَتَكَّمُ عَلَى بَرَاذِينَ
 مُخَذَّمَةِ الْأَذَانِ » وإنَّما قيل للفعل مَجْزُومٌ ، إذا لم يَلْتَزِمه
 الإعراب لذلك . كَانَتْهُ مَقْطُوعٌ عَنِ الْإِعْرَابِ (٣٧) .

(٣٢) ينظر : شرح الدردير ٢/٣٥٠ ، وبداية المجتهد ٢/٣٦٢ ، وقارن
 بالكاساني (بدائع الصنائع) ٧/٣١٥ ، وتحفة الفقهاء ٣/١٦٤ ،
 وفقه ابن المسيب ٤/٦٩ .

(٣٣) الفائق ١/٢١٢ ، والنهاية ١/٣٧٠ ، والغريبين ١/٣٥٨ ، وتصحيف
 المحدثين/٣٥ . وينظر عن وضعه : الحاوي للفتاوى ٢/٧١ ،
 والاحاديث الموضوعية م/١ ج ١/٨٧-٨٨ ، ورسالة المعافى -
 مخطوطة - تحت الطبع .

(٣٤) سقطت من : الغريبين والنهاية .

(٣٥) اللسان (خ/ذ/م) و (ج/ذ/ذ) و (ج/ذ/ف) و (ج/د/ف) .

(٣٦) الحديث في النهاية ٣/١٦ ولم يرفعه الى أحد معين .

(٣٧) ينظر اللسان (ج/ز/م) .

وأراد ابراهيم بقوله : القِراءة جَزَمٌ ، أي لا تَمُدُّ المدَّ
 المُفْرَطَ ، ولا تُهْمَزُ الهمز الفاحش ، كنحو قراءة قوم (٣٨) .
 وَبَلَّغْنِي أَنَّ الكَسَائِي (٣٩) حجَّ مع المهدي ، فقدمه بالمدينة ،
 يُصَلِّي بالناس ، فهمزَ ، فَأَنكَرَ ذلك أهلُ المدينة وقالوا : يَنْبِرُ (٤٠)
 في مسجد النبي بالقرآن ، كأنه يُنشد الشعر (٤١) .
 وذكر جعفر بن محمد (٤٢) عن أبيه ، أنه كره الهمز في
 القرآن . وآرادوا أَنَّ تكون القراءة سهلة (٤٣) رَسَلَةٌ . وكذلك
 التكبير والتسليم لا يمدُّ فيهما ، ولا يتعمد الإعراب المشبَع . ومثل
 ذلك قولهم : « الأذَان جَزَمٌ » .

* * *

وقال في حديث (٤٤) ابراهيم أنه قال : كان العَمَالُ يَهْمِطُونَ ثم
 يَدْعُونَ فَيَجَابُونَ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن منصور عن ابراهيم .
 قوله : يَهْمِطُونَ ، من الهمَط وهو الظلم والخبط . يقال :

-
- (٣٨) ويريد : لا تعرب أواخر حروف التكبير (الله أكبر) و (السلام
 عليكم ورحمة الله) . . . ينظر : النهاية ٣٧٠/١ ، والفائق ٢١٢/١ .
 (٣٩) الخبر في : اللسان (ن/ب/ر) ١٨٩/٥ ، وينظر : فصول في فقه
 اللغة للدكتور رمضان عبدالنواب/٦٨-٦٩ .
 (٤٠) ينبر ، يهمز ، والنبر ، الهمز . ينظر : اللسان (ن/ب/ر) .
 (٤١) في ح وص : شعرا .
 (٤٢) جعفر بن محمد الصادق ، سادس الأئمة الاثني عشرية ، عند
 الامامية . وفاته في سنة/١٤٨ هـ . حلية الاولياء ١٩٢/٣ ، صفة
 الصفوة ٩٤/٢ .
 (٤٣) أي : بلا تقعر ولا تعمق في الاعراب .
 (٤٤) النهاية ٢٧٤/٥ ، والفائق ١١٤/٤ .

هَمَطَتْ أَهْمَطُ هَمَطًا • وقال أبو زيد : يقال : اهْتَمَطَ فلان
عَرَضَ فلان ، إِذَا شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ (٤٥) •

وأراد ابراهيم ، أَنَّ الْعُمَّالَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَدْعُونَ إِلَى
طَعَامِهِمْ فَيُجَابُونَ (٤٦) •

وقد رُوِيَ عن عبدالله بن مسعود (٤٧) : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي إِجَابَةِ طَلَبِ
الرِّبَا إِذَا هُوَ دَعَا وَأَكَلَ طَعَامَهُ • وقال : لَكَ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ •
أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ • وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَى التَّنَزُّهِ عَمَّا فِيهِ شُبُهَةٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٨) ابراهيم ، أَنَّهُ قَالَ : الْخُلْعُ تَطْلِيقٌ بَائِنَةٌ ،
وهو ما دون عِقَاصِ الرَّأْسِ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن معاوية عن ابراهيم •

قوله : ما دون عِقَاصِ الرَّأْسِ ، يريد : أَنَّ الْمُخْتَلِعَةَ إِنْ افْتَدَتْ
نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ ، كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا
مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا (٤٩) •

وهذا مَذْهَبٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (٥٠) وَيُؤْتَرُ نَحْوَهُ عَنْ
عَمْرِ وَعَنْ عُمَانَ • وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَيْسَ لِلزَّوْجِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ

(٤٥) اللسان (هـ/م/ط) •

(٤٦) يريد النخعي : انه يجوز أكل طعامهم وان كانوا ظلمة ، اذا لم
يتعين الحرام • النهاية •

(٤٧) الفائق ١١٤/٤ ، وفي النهاية ٢٧٤/٥ جملة من حديث النخعي •

(٤٨) النهاية ٢٧٦/٣ •

(٤٩) اقتباس منه نصا في النهاية •

(٥٠) المنتف ٣٦٦/١ ، وتحفة الفقهاء ٢٩٩/٢ •

• مما أعطاهما وروى ذلك عن : عليّ والحسن وطاووس والزهرري^(٥١) .
 وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : لم يطلع سهيل إلا في
 الاسلام . قال أبو حاتم : ذكرت ذلك للأصمعي ، فقال : كيف
 [١٢٢/أ] ذا وقد قال المتلمس^(٥٢) ، وهو جاهلي لم يدرك الاسلام :
 [من البسيط]

وقد ألاح سهيل بعدما هجعوا

كأنه ضرم بالكف مقبوس

• وقال : ألاح ، تلاً كأنه يتحرك ، ولاح : ظهر وبد^(٥٣) .
 وقد قال النبي^(٥٤) صلى الله عليه وسلم : « لئن الله سهيلاً ،
 كان عشّاراً باليمن ، فمسّخه الله شهاباً » .

★ ★ ★

(٥١) وهو رواية عن أبي حنيفة ، وروى عن غيرهم من الصحابة والتابعين
 والأئمة ، ينظر : البحر الرائق ٨٣/٤ ، والهداية ١١/٢ ، وفتح
 الباري ٣٢٤/٩ ، ومصنف عبدالرزاق ٥٠٣/٦ ، والمحلى ٢٤٠/١٠ ،
 والمغني ١٧٥/٨ ، وفقه ابن المسيب ٢٨٣/٣-٢٨٤ .

(٥٢) اللسان (ل/و/ح) ٥٨٦/٢ .

(٥٣) اللسان .

(٥٤) اللسان (س/ه/ل) ٣٥٠/١١ ، وفيه : (قال الليث : بلغنا ان
 سهيلاً (٠٠) . وينظر : الانواء للمؤلف ص/١٥٢ والازمنة والانواء
 ٧٤/ ، وفهرس النجوم والكواكب فيه ص/١٨٧ .

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن جبر ، أنه قال : الشُّهَدَاءُ نَبِيَّةٌ

• الله •

يرويه شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ حُجْرٍ

المدري^(٢) عن سعيد بن جبر •

قوله : نَبِيَّةٌ اللهُ ، يعني : من أَسْتَنَاهُ اللهُ فِي الصَّعْقَةِ^(٣) حين قال :

(وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ ، فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ،

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ) •

وتقول : هذا نَبِيَّتِي مِنْ كَذَا ، أَوْ كَذَا ، أَي : مَا اسْتَشْنَيْتَهُ •

حدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ^(٤) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عِمْرَانَ الْقَاضِيَّ عَنِ

رَجُلٍ وَقَفَ وَقِفًا وَأَسْتَشْنَى مِنْهُ فَقَالَ : لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ

نَبِيَّةٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥) سعيد بن جبر^(٦) ، أنه قال : خَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ

(١) الفائق ١٧٨/١ ، والنهاية ٢٢٥/١ • وأخرجه في الغريبين ١/٣٠٠

عن طريق كعب ، وفي النهاية ، من حديث كعب ، وقيل : ابن جبر •

(٢) في الأصل وفي ح : الهجري ، حجر الهدري ، والصواب ما اثبتناه ،

طبقات ابن خياط/٢٨٧ •

(٣) وفي اللسان (ث/ن/ي) ١٢٤/١٤ : الصعقة الأولى •

(٤) الزمر/٦٨ •

(٥) الفائق ١٧٩/١ •

(٥) النهاية ١٠٦/٢ ، والفائق ٤١٨/١ •

دَحْنَاءَ • وفي حديث آخر^(٧) : وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ •
حدَّثناه بشر بن آدم قال : حدَّثناه أبو أحمد عن سفيان الثوري عن

عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير •

دَحْنَاءَ^(٨) أَرْضُ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْهَا • وَقَوْلُهُ : وَمَسَحَ
ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ • وَنَعْمَانُ^(٩) : جَبَلٌ فِي الْغَرْبِ مِنْ
عَرَفَةَ • وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ يَتَّصِلُ بِوَادِي الْقُرَى وَنَوَاحِيهِ • وَهُمَا جَبَلَانِ
يُقَالُ لِهَمَا جَبَلَا نَعْمَانَ • وَنَسَبَهُ إِلَى السَّحَابِ ، لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ ،
فَالسَّحَابُ يَرُكِّدُ عَلَيْهِ ، وَيَمْلُوهُمَا • قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَيَا جِبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا

رِيَا حِ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

وفي حديث آخر للحسن^(١١) : أَنَّهُ « خَلَقَ جَوْجُوهُ مِنْ نَقَا
ضَرِيَّةَ ، أَي : خَلَقَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَمَلِ ضَرِيَّةَ^(١٢) » •

* * *

وقال في حديث^(١٣) سعيد بن جبير ، أَنَّهُ آتَى بِهِ الْحَجَّاجَ وَفِي
عُنُقِهِ زَمَّارَةٌ •

-
- (٦) في النهاية ١٠٢/٢ و ١٠٦ : من حديث ابن عباس •
(٧) في الفائق والنهاية : هما من حديث واحد •
(٨) معجم البلدان ٤٣/٤ ، وفيه : أنها تمد وتقتصر (دحناء ، ودحنا) •
(٩) معجم البلدان ٣٠٠/٨ •
(١٠) هو : المجنون ، قيس بن الملوح ، والبيت في ديوانه/٢٥٢ ، وينظر :
تصحيح الفصيح ١٧٠/١ ، وفي الديوان : سبيل الصبا •
(١١) هو في : النهاية ٢٣٢/١ ، وهو في آدم عليه السلام • وفيه (من
كثيب ضرية) ، والكثيب والنقا ، بمعنى واحد •
(١٢) ضرية ، مواضع في جزيرة العرب ، ينظر عنها : اللسان (ض/ر/١)
٤٨٤/١٤ ، ومعجم البلدان ٤٣١/٥-٤٣٤ ، والنهاية ٢٣٢/١ •
(١٣) النهاية ٣١٢/٢ ، والفائق ١٢٤/٢ •

الزَمَّارة : السَّاجور • قال الشاعر^(١٤) ، وكان مجبوساً : [من
المنتقرب]

ولسي مُسْمِعَان وزمَّارة
وظِلُّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقٌ

والأَمَقُ : المُرتفع • والرجُلُ الأَمَقُ ، والفَرَسُ الأَمَقُ :
الطَّويل • وقال الأَصمعي : سَمِعْتُ عَقْبَةَ بنِ رُوْبَةَ^(١٥) يَصِفُ فَرَساً ،
فقال :

أَمَقٌ ، أَشَقُّ ، خَبِيقٌ

وقال المُنذِرُ لَضِرَّارِ بنِ عمرو^(١٦) : ما الذي نَجَّكَ يومَ كَذَا ،
فقال : تَأْخِيرَ الأَجَلِ ، وإِكْرَاهِي نَفْسِي على المُقِّ الطَّوَالِ • وكان
بنوه^(١٧) اسْتَشالوه حتى رَكِبَ فَرَسَهُ •

مُسْمِعَان^(١٨) ، قَبِدَان لَصوتهما • والزَمَّارة في البيت ، الغُلُّ ،
سَمَاءُ زَمَّارة تشبيهاً بالسَّاجور ، لأنَّهما في العُنُقِ^(١٨) •

-
- (١٤) اللسان (ذ/م/ر) و (س/م/ع) و (م/ق/ق) ، والفائق والنهاية ،
والخطابي ٢٤٢/١ •
- (١٥) عَقْبَةُ بنِ رُوْبَةَ بنِ العجاج ، الراجز ، له ذكر في الشعر والشعراء
٤٩٦/ ، ٥٠٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ • وينظر : مقاييس اللغة ٢/٢٤٢ ،
واللسان (خ/ب/ق) ٧٢/١٠ •
- (١٦) ضرار بن عمرو ، سيد بني ضبة في الجاهلية ، مات قبيل الاسلام •
جمهرة الانساب/١٩٣ ، والاصابة ، رقم الترجمة (٤٤١٧) •
- (١٧) في ص : اخوته ، وهو خطأ ، اذ انه شهد يوم (القرنين) ومعه
ثمانية عشر من ابنائه ، وهم الذين حموه من عامر بن مالك •
جمهرة الانساب ، وعيون الاخبار ٢/٣٢٠ •
- (١٨-١٨) سقط من/ص • وينظر تفسيره في اللسان ايضا (ذ/م/ر)
٣٢٨/٤ ، والخطابي ١/٢٤٢ ، و ٢/٢٦٨ • وفي ح : « وسمعاه :
قيداه ، وقال سمعان لصوتها •• اه •

الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ ، وَالْخَبِيقُ^٢ أَيْضاً الطَّوِيلُ^(١٩) . [١٢٢ / ب]

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٠) سعيد بن جبير ، أَنَّهُ قَالَ : فِي الصُّلْبِ

الدِّيَّة .

يرويه وكيع عن سفيان عن يعلي بن عطاء عن عبدالله بن مسلم عن

سعيد بن جبير . فِي هَذَا قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ ، إِنَّ كُسْرَ

الصُّلْبِ فَحَدَبَ الرَّجُلِ فِيهِ الدِّيَّة .

وَالْآخَرَ ، أَنَّهُ أَرَادَ إِنَّ أُصِيبَ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ

الْجِمَاعُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، كَانَ عَلَى الْجَانِي الدِّيَّة . فَسُمِّيَ الْجِمَاعُ

صُلْبًا ، لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ^(٢١) .

★ ★ ★

(١٩) اللسان (خ/ب/ق) و (ش/ق/ق) .

(٢٠) الفائق ٣١٤/٢ ، والنهاية ٤٤/٣ ، ورفعته في السنن الكبرى ٩٥/٨

إلى سعيد بن المسيب ، وكذلك النسائي ٥٨/٨ .

(٢١) الفائق والنهاية . وينظر عن أحكام دية الصلب ومذهب الفقهاء فيها:

المدونة ١١٢/١٦ ، والمغني ٦٢٦/٩ ، والهداية ١٣٤/٤ ، والأم

٧١/٦ ، ومغني المحتاج ٧٤/٤ ، والمجلى ٤٥٢/١٠ ، وفقه ابن

المسيب ٥/٤ .

(*)

حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلَ

وقال في حديث^(١) الشَّعْبِيِّ ، انَّه قال : ما طَلَعَ السَّمَكَ قَطُّ ،
إِلَّا غَارَ زَأْفِي بَرْدٍ •

يرويه ابن عيينة عن رجل عن الشعبي •

السَّمَكَ : نَجْمٌ • وهما سماكان ، آحدهما : السَّمَكَ الأَعْزَل •
وهو الذي أَرادَهُ الشَّعْبِيُّ • والآخِرُ : السَّمَكَ الرامِح • وانَّمَا قيل له : رامِح ،
لِكوَكبٍ بَينَ يَدَيْهِ صَغيرٍ ، يُقالُ له : رايةَ السَّمَكَ • وقيلُ للآخر : أَعْزَل ،
لأنَّهُ لا شَئَ بَينَ يَدَيْهِ • والأَعْزَلُ الذي لا سِلاحَ^(٢) مَعَهُ • قالَ ذلكَ أبو
زيد • وقال : الأَميلُ الذي لا سِيفَ مَعَهُ • والأَجَمُ^(٣) لا رَمحَ مَعَهُ ،
والأَكشِفُ الذي لا تُرْسَ^(٤) مَعَهُ •

وطلوع السَّمَكَ الأَعْزَل ، لخمس لَيالٍ تَخْلُو من تَشْرينِ
الأول • وفي ذلك الوقت يذهب الحَرُّ كُلُّهُ ، ويبدأ شَئٌ من البَرْدِ •

(*) الشَّعْبِيُّ ، عامر بن شراحيل ، الكوفي ، وقيل : عامر بن عبدالله بن
شراحيل ، الحميري ، من أئمة التابعين ، وأكابر أهل الفقه والحديث ،
علم ضخماً من أعلام التراث الإسلامي ، توفي سنة ١٠٩ هـ
- على رواية -

ينظر عن ترجمته : تذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، ابن خلكان ١٢/٣ ،
تهذيب التهذيب ٦٥/٥ ، ابن سعد ٢٤٦/٦ ، المعارف ٤٤٩/٤ ، طبقات
ابن خياط/١٥٧ ، تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ ، وغيرها •••

- (١) النهاية ٣٥٩/٣ ، والفائق ٦٥/٣ •
- (٢) اللسان (ع/ز/ل) ٤٤١/١١ •
- (٣) اللسان (ج/م/م) ١٠٨/١٢ •
- (٤) اللسان (م/ي/ل) ٦٣٨/١١ •

قال سفيان بن عيينة : سمعت أيوب بن موسى [يقول] (٥) : إذا
طَلَعَ السَّمَاءُ ، ذَهَبَتِ العِكَاءُ (٦) ، وَبَرَدَ ماءُ الحَمَقَاءِ .

والعكاء ، جمع العكَّة (٧) ، وهي الحرُّ من غير ريح . يقال : يومٌ
عَكَتْ بَيْنَ العِكَاءِ . قال طرفة (٨) : [من الرمل]

تَطْرُدُ القُرُودَ بِحَرِّ سَاكِنٍ
وَعِكَاءِ القَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرُودٍ

وإنَّما خَصَّ الحَمَقَاءَ في هذا الوقت ، لأنَّها لا تبردُ الماء . يقول :
فالبردُ ينالُه وإنَّ لم تبرد . وقولُه : إلاَّ غارِزاً ذَنَبَه ، وهو لا ذَنَبَ
له . وإنَّما هذا تمثيلٌ وتشبيهٌ . وأصله : من غَرَزَ الجَرَادُ ذَنَبَه ،
إذا أَرَادَ أَنْ يَبْيِضَ (٩) .

والعَرَبُ أَيْضاً تقولُ (١٠) : لا يطلعُ السَّمَاءُ إلاَّ وهو مادُّ عُنُقِه
في قِرَّةٍ . وأكثرُ من قولهم : غارِزٌ ذَنَبَه ومادُّ عُنُقِه ، في التشبيهِ
والتَّمثِيلِ قولُ الآخرِ (١١) : [من الرجز]

(٥) زيادة من/ص وح ، والانواء للمؤلف/٦٥ .

(٦) الأزمنة والانواء/١٣٧ ، ولم ينسبه الى قائل معين ، وهو في :
الانواء/٦٥ .

(٧) في ص وح : عكة .

(٨) ديوانه/٥٣ وفيه : بحر صادق .

(٩) اللسان (غ/ر/ز) .

(١٠) ينظر : الانواء/٦٥ ، والأزمنة ١٨٢/٢ .

(١١) الشطرة الثالثة في اللسان (ف/ض/خ) ٤٥/٣ ، والرجز كله في
المشكل/١٧٨ ، والاختصاب/٣٩٩ ، ومجالس ثعلب ٤٨٩/٢ ،
وتفسير الطبري ٨٩/١٤ .

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ
 جِبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاةَ وَالْكَتَدَ
 بِالْ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ ففَسَدُ
 وَطَابَ الْبَانُ اللَّقَاحُ فبَرَدُ
 لَمَّا كَانَ الْفَضِيخُ (١٢) يَفْسُدُ عِنْدَ طُلُوعِ هَذِهِ الْأَنْجَمِ ، آي :
 يَبْطُلُ .
 وَكَانَ الشَّرَابُ يَفْسُدُ ، بَأَنَّ يُبَالُ فِيهِ . جَعَلَ سُهَيْلًا كَأَنَّهُ
 بِالَ فِيهِ . وَذَهَابَ الْفَضِيخُ يَكُونُ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ .
 وَالْبُسْرُ يَصِيرُ فِي هَذَا الْوَقْتِ رُطْبًا . وَسُهَيْلٌ يَطْلُعُ مَعَ طُلُوعِ
 الْجِبْهَةِ ، وَذَلِكَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً تَخْلُو مِنْ آبٍ .
 وَالتَّوُّ لِلْسِمَاكِ الْأَعْزَلِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ الَّتِي يَنْزِلُ
 الْقَمَرُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَاحِدًا مِنْهَا .
 فَأَمَّا السِّمَاكِ الرَّامِحُ ، فَلَا تَوُّ لَهُ ، وَلَا هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ (١٣) .
 [١٢٣/أ]

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (١٤) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الرَّافِضَةَ ، فَقَالَ : لَوْ
 كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَحْمًا ، وَلَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ ، كَانُوا (١٥)
 حُمُرًا .

-
- (١٢) الْفَضِيخُ : عَصِيرُ الْعَنْبِ ، وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ،
 يَنْظُرُ : الْمَشْكَلُ / ١٧٩ وَالنَّصْرُ فِيهِ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي الْفَافِظَةِ .
 (١٣) الْأَنْوَاءُ لِلْمُؤَلِّفِ / ٦٢-٦٣ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٠٣/٢ .
 (١٤) الْفَائِقُ ٥١/٢ ، وَالنَّهْيَةُ ٢١٢/٢ .
 (١٥) فِي الْفَائِقِ : لَكَانُوا .

حدّثني محمد بن خالد بن خدّاش ، قال : حدّثنا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مغفول عن الشعبي •
 إنّما خصّ الرّخم^(١٦) من بين الطّيّر ، لأنّها ألام الطّيّر
 وأظهرها موقاً ، وأقذرها طعماً •
 والعرب تضرب بها المثل في الموق^(١٧) • قال الكمي^(١٨) ، يهجو
 رجلاً : [من مجزوء الكامل]

أنشأت تنطق في الأمور كوافد الرّخم الدوائر
 إذ قيل : يا رخم انطقي
 في الطير إنك شر طائر
 فأتت بما هي أهله
 والعي من شلل المحاور

الدوائر^(١٩) ، التي تدور إذا حلقت • وقوله : إذا قيل يا رخم
 انطقي ، أراد قول الناس : إنك من طير الله ، فانطقي • وجعل
 العي كالشلل^(٢٠) •

وأما قذر طعمها ، فإنّها تأكل العذرة • ولذلك قال
 الشاعر^(٢١) : [من الرجز]

-
- (١٦) ينظر : الحيوان ١٦٣/٣ ، والميداني ١٩٦/٢ •
 (١٧) الميداني ، والحيوان ، واللسان (ر/خ/م) ، والمستقصى ٨١/١ ،
 وسط اللآلئ/٣٠٠ •
 (١٨) المعاني الكبير/٢٩٢ ، وشعره/٢٢٧ ج ١ ق/١ ، وفيه : الرخم
 السداور •
 (١٩-١٩) هو في المعاني الكبير/٢٩٢ •
 (٢٠) هو : الأعشى ، ديوانه/٢٨ وفيه : على ينخوب ، وهو : الجبان ،
 والاسـت •

يا رَخْمًا قَاطِ على يَنْكُوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِيءِ المُطِيبِ (٢١)

وقال الكمي (٢٢) : [من الوافر]

وذات اسمين ، والألوان شتّى

تَحَمَّقُ ، وهي كَيْسَةُ الحَوَيْلِ (٢٣)

يعني : الرَخْمَةُ ، وهي تسمى أنوقاً ، ورخمة • والحَوَيْلِ :
الحيلة (٢٤) •

بلغني عن المفضل الضبي (٢٥) ، أنه قال : قلت لمحمد بن
سهل ، راوية الكمي الشاعر ، أي كَيْسٌ عندها • ونحن لا نعرف
طائراً أموق منها ؟ فقال : وما موقها ، وهي تحضن بيضها وتحمي
فرخها ، وتحب وكدها ، ولا تمكن إلا زوجهما ، وتقطع في
أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع ، ولا تطير في التحسير ، ولا
تغتر بالشكير ، ولا تهرب بالوكور ، ولا تسقط على الجفير (٢٥) •

أما قوله : لا تقطع في أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع •
فإن الصيادين إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أن القواطع قد
قطعت ، فتقطع الرخمة أولاً فتنجو • يقال : قطعت الطير قطعاً ،

(٢١) في الأصل : قاض • وينظر : اللسان (ق/ي/ظ) وهو بمعنى أقام
على القيط • والينكوب : من النكب ، وهو العدول عن القصد ،
أو الطريق على غير قصد • اللسان (ن/ك/ب) •

(٢٢) شعره ج ٢ ق/١ ص ٥٤ •

(٢٣) ذات اسمين : يريد أنها تسمى الرخمة والأنوق • والحويل : (بالياء
المثناة من تحت) : الحيلة • المعاني الكبير/٢٩٠ ، والتاج (ح/و/ل) ،
واللسان ١١/١٩٤ ، والحيوان ٨/٧ •

(٢٤) النص في المعاني الكبير •

(٢٥-٢٥) هو في : الحيوان ٧/٨-٩ ، والمعاني الكبير/٢٩٠ •

إذا قَطَعَتْ من بَلَدٍ الى بَلَدٍ ، وَقَطَعَ البَلَدَ قُطُوعًا ، وَقَطَعَ الأديمَ قَطْعًا •
وقولُه : ولا تَطِيرُ في التحسير (٢٦) ، يريد أَنَّهَا تَدَعُ الطَّيْرَانَ أَيامَ
التحسير كَلَّتْهَا •

فاذا نَبَتِ الشَّكْرُ ، وهو صِغارُ الريش لم يتحامل به ، كما يفعل
بعضُ الطَّيرِ ، وَلَكِنَّهَا تَنْتَظِرُ حَتَّى يَصِيرَ لِلرَّيشِ قَصَبٌ ثُمَّ تَطِيرُ •

وقولُه : ولا تُرَبِّ بالوكور • يقال : أَرَبَّ فلانٌ بالمكان ، وأَلَبَّ
بِهِ ، إذا أَقامَ فِيهِ • ووَكُورُ الطَّيرِ يكونُ في عَرْضِ الجَبَلِ • يقولُ :
فهي لا تَرْضِي بمواضعِ الوكور ، فَتَبْيِضُ فِيهَا • وَلَكِنَّهَا تَبْيِضُ في آعاليِ
الجِبَالِ ، حيث لا يبلُغُه إنسانٌ ولا سَبْعٌ [ب/١٢٣] ولا طائرٌ • ولذلك
يقالُ في المثل (٢٧) : « دُونَهُ بَيْضُ الأَنْوُقِ » ، إذا كان لا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ •
وكذلك يقالُ (٢٨) : « دُونَهُ النَّجْمُ » و « دُونَهُ العِيُوقُ » • وقال
الكميت (٢٩) : [من الطويل]

ولا تجعلوني في رجائي ودِّكم

كراجٍ على بيضِ الأَنْوُقِ احتِبَّالِها

يقولُ : لا تجعلوني كمن رَجَا ما لا يكونُ • واحتِبَّالِها : صَيَّدْها

بالحِبَّالَةِ •

يريدُ : أَنَّهُ مَنْ رَجَا أَنَّهُ يَصِيدُها على بيضِها ، فقد قَدَّرَ

ما لا يكونُ •

(٢٦) التحسير ، وقت خروج الطير من الريش العتيق الى الحديث •

اللسان (ح/س/ر) ١٨٩/٤ •

(٢٧) في جمهرة الأمثال ٢٣٨/١ (أبعد من بيض ٠٠) • وينظر : اللسان

(أ/ن/ق) ، والحيوان ٣٤٢/٦ •

(٢٨) جمهرة الامثال ٢٣٨/١ ، والميداني ٧٦/١ وفيهما : (أبعد ٠٠) •

(٢٩) شعره/٨١ ، ج ٢ ق ١ •

وقوله : ولا تسقط على الجفير ، وهي الجعبة • يقول : لا تسقط
في موضع تراها فيه ، لأنها تعلم ان فيها سهاماً •

وقال في حديث (٣٠) الشعبي ، أنه أتني به الحجاج ، فقال :
أَخْرَجْتَ (٣١) عليَّ يا شعبي ؟ فقال : أصلى الله الأمير ، أجذب بنا
الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلستنا الخوف ، واكتحلنا
السهر ، وأصابتنا خززية لم يكن فيها بررة أتقاء ، ولا فجرة
أقوياء • قال : لله أبوك ، ثم أرسله •

حدثني أبو حاتم سهل ، قال : حدثنا الأصمعي عن عثمان
الشحام (٣٢) [انه قال] : الجناب (٣٣) ، ما حول القوم • يقال : أخصب
جناب القوم ، وأجذب جنابهم • ومنه قول مجاهد (٣٤) : « إن لأهل
انار جناباً يستريحون اليه ، فاذا أتوه لسعتهم عقارب ، كأمثال
البغال الدلم » •

وأحزن بنا المنزل ، هو من الحزونة ، وهو غلظ المكان
وخشوته •

وقوله : استحلستنا الخوف ، من الحلس ، الذي يبسط في
البيت ويقعد عليه ، ومنه قيل في الحديث (٣٥) : « كن حلس بيتك » ،
يعني في الفتنة •

(٣٠) النهاية ٣٠٣/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، و٣٠/٢ ، والفائق ٢٨٠/١ •

(٣١) في ص : خرجت •

(٣٢) عثمان الشامخ ، لعله أحد المعتزلة المؤلفين • وينظر : الفهرس/٢٢٠
(الهامس) •

(٣٣) اللسان (ج/ن/ب) ٢٧٩/١ •

(٣٤) الفائق ٤٣٧/١ •

(٣٥) هو من حديث أبي بكر الصديق ، ينظر الصفحة/٤١٤ ج ١ من هذا

الكتاب ، والنهاية ٤٢٣/١ •

وقال جابر بن عبدالله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « مررت على جبريل ، ليلة أُسري بي كالحلحلس البالي من خشية
 الله » . والحلحلس كساء^(٣٦) يكون تحت بردة البعير ، أي : صار
 الخوف لنا حلحساً ، والسهر لنا كحللاً . أصابتنا خززية ، أي :
 خصلة خزينا منها ، أي : استحيينا . يقال : خزري فلان يخزى
 خزاية^(٣٧) . قال الشاعر^(٣٨) : [من الطويل]

فانتي - بحمد الله - لا ثوب عاجز
 لبست ، ولا من خززية أتقع

* * *

وقال في حديث^(٣٩) الشعبي ، أنه قال : الرجل جبار .
 حدثني محمد بن عبيد ، قال : حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة
 عن الشعبي .

قوله : الرجل جبار . يريد الدابة إذا كان عليها راكب ،
 فرمحت أو نفجت برجلها ، فذلك هدر لا شيء على الراكب فيه .
 يقول : لأنه من ورائه ، فليس يراه ، ولا يملك دفعه . فأمّا ما
 جنته بمقاديمها من وطء أو عض أو غير ذلك ، فهو له ضامن .

(٣٦) اللسان ٥٥/٦ .

(٣٧) اللسان ٢٢٧/١٤ .

(٣٨) هو : غيلان بن سلمة الثقفي ، وهو في : اللسان ٢٤٥/١ ، وورد
 في : زاد المسير ٤٠٠/٨ ، والطبري ٩١/٢٩ ، والبحر المحيط
 ٣٧١/٨ ، والقرطبي ٦٢/١٩ منسوباً إلى : غيلان . وينظر : تفسير
 الغريب ٤٩٥/٨ ، وهو في بعض هذه الأصول : اني ، أو : واني .

(٣٩) النهاية ٢٠٤/٢ .

فهذا رأي الكوفيين^(٤٠) . وأمّا مالك والشافعي ، فأنّهما قالا يُضْمَن قَائِدُهَا^(٤١) وسائقها وراكبها ، ما أصابت بيد أو فم ، أو رجل أو ذنب . قال الشافعي : وإن جَمَحَتْ به أو غَلَبَتْه ، فهو ضامن . وقال مالك : لا يُضْمَن إذا غَلَبَتْه [١٢٤/أ] . قال : وقال الشافعي : وأمّا قول^(٤٢) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ » فَإِنَّهَا كُلُّ بَهِيمَةٍ أَفْسَدَتْ شَيْئًا أَوْ أَتَلَقَتْه^(٤٣) ، وليس معها قائد ولا سائق ولا راكب . قال : وهذا مُطَرَّد ، إلا في موضع واحد ، خصّه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ^(٤٤) : « وما أَفْسَدَتْ المواشي بالليل فُضْمَانٌ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِهَا ، وما خَلَا هذا فهو جُبَارٌ » .

كَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ يُخْبِرُنِي بِهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ .

* * *

وقال في حديث^(٤٥) الشعبي ، أنّه كان إذا سُئِلَ عَنْ مُعْضِلَةٍ ،

(٤٠) ينظر : الهداية ١٩٧/٣ ، والتحفة ١٨٨/٣-١٨٩ ، والفتح

٣٤٦-٣٤٥/٨ .

(٤١) ينظر : الموطأ ٢/٢٢٠ ، ونيل الأوطار ٦/٧٢-٧٣ ، والمنتقى

(رقم/٣١٥٦) .

(٤٢) الحديث في النهاية ١/٢٣٦ ، وفيه (جرح العجماء ٠٠) ، وصحيح

مسلم ٥/١٢٨ ، ومختصره ٥/٣٤ (١٠٣٢) ، والفائق ٢/٣٩٥ ،

والبخاري ٣/٢٨٨-٢٨٩ ، والموطأ ١/٢٤٩ ، والترمذي ٦٤٢/٦٤٢ ،

والنسائي ٥/٤٥ ، وجامع الاصول ٤/٦٢٠ . والجبار (بضم

الجيم) : الهدر .

(٤٣) في صن : أتلفت .

(٤٤) هو في : الرسالة/٥٥١ ، وفيه : (وقضى رسول الله علي/ان علي

أهل الاموال حفظها بالنهار ، وما أفسدت المواشي بالليل فهو ضامن

على اهلها) . وينظر : الفائق ٢/٣٩٦ .

(٤٥) الفائق ٢/٤٤٥ .

قال زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ ، أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا ، لَوْ أَلْقَيْتَ عَلَى أَصْحَابِ
مُحَمَّدٍ لَأَعْضَلْتَهُمْ .

يرويه ابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي .

قوله : زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ ، يريد : أنها مسألة شاقّة صعبة .
وَضَرَبَ الزَّبَاءُ مِنَ الْإِبِلِ لَهَا مَثَلًا . ويقال في المثل (٤٦) : « كلُّ
أَزْبٍ نَفُورٌ » . وقال زيد الخيل (٤٧) : [من الوافر]

فحَادَ عَنِ الطَّعَانِ أَبُو أُنْثَالِ

كما حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الظَّلَالِ

وفي بيت آخر (٤٨) : [من الوافر]

كما حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الطَّعَانِ

والطَّعَانُ (٤٩) : وهو حَبْلٌ يَشْدُ بِهِ الْهُودُجُ . وَالْأَزْبُ (٥٠)
مِنَ الْإِبِلِ ، يَكْثُرُ شَعْرُ حَاجِيهِ ، فَهُوَ يَرَاهُ فَيَنْفِرُ .
وقوله : لَأَعْضَلْتَهُمْ ، آي : اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ . ومنه يقال :
دَاءٌ عَضَالٌ ، آي : شديد .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ (٥١) : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ لَيْسَ لَهَا
أَبُو حَسَنٍ » ، يعني : عليًّا . فَإِنَّهَا مِنْ عَضَلَتِ الْمَرْأَةَ ، إِذَا نَشِبَ

(٤٦) جمهرة الأمثال ١٥٤/٢ .

(٤٧) ديوانه/٩١ .

(٤٨) هو النابغة الذبياني ، وأول البيت : أثرت الغي ثم نزعت عنه .

ينظر ديوانه/١٤٩ .

(٤٩) زيادة من/ص .

(٥٠) اللسان (أ/ز/ب) ٢١٢/١ .

(٥١) الفائق ٤٤٥/٢ .

الوَالِدَ ، ولم يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وبقي سائرُه معترضاً • ومنه قولُ
الشاعر^(٥٢) : [من الكامل]

وإذا الأُمور أهُمَّ غَبَّ نَتَاجِهَا
يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضَّلٍ وَمُطَرَّقٍ

فالمُعَضَّلُ ، ما ذَكَرناه • والمُطَرَّقُ من قولهم : طَرَّقَتِ القِطَاةُ ،
إذا حَانَ خُرُوجُ بِيضِهَا ، فَعَسَّرَ عَلَيْهَا • يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ أَمْرٍ يَضِيقُ •
يقال : أَمَرُ مُطَرَّقٌ ، مُعَضَّلٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥٣) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الزَّرَّادِ : تَأْتِينَا : بِهِذِهِ
الْأَحَادِيثَ قَسَبَةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَازَجَةً •

حدَّثنيهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سَلْمِ بْنِ قَتِيْبَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَيْبٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

قَوْلُهُ : قَسَبَةً ، أَي : رَدِيئَةً • يَقَالُ : دَرَّهْمٌ قَسِيٌّ ، إِذَا كَانَ^(٥٤) ،
رَدِيئًا • وَيَقَالُ أَصْلُهُ : فَارْسِيٌّ • فَعُرَّبَ^(٥٥) • وَيَقَالُ : بَلُّ هُوَ : (فَعِيلٌ)
مِنَ الْقَسْوَةِ ، أَي : فِضَّتُهُ^(٥٦) صَلْبَةٌ رَدِيئَةٌ ، لَيْسَتْ بِلَيْئَةٍ •
وقَوْلُهُ : تَأْخُذُهَا طَازَجَةً ، أَي : خَالِصَةً ، صَحَاحًا نَقَاءً ، وَهُوَ

(٥٢) هُوَ الكَمِيْتُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ع/ض/ل) ٤٥١/١١ • وَفِي ح :
قَالَ الشَّاعِرُ •

(٥٣) الفَائِقُ ١٩٥/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٦٣/٤ •

(٥٤) فِي ص : أَي رَدِيٌّ • وَيَنْظُرُ : تَصْغِيْفُ المَحْدَثِيْنَ ٥٣ •

(٥٥) المَعْرَبُ/٢٥٧ •

(٥٦) فِي الفَائِقِ : فَضَةٌ •

- بالفارسيَّة (٥٧) : إعراب (تازة) (٥٨) . وهو الشَّيْءُ الخالصُ .
 وهو (٥٩) الشَّيْءُ الطَّرِيءُ (٥٩) .

★ ★ ★

وقال في حديث (٦٠) الشعبي، أنه قال : لَأَنْ أُتَمَنَّى بِعَيْنَيْ أَحَبِّ
 إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْئَلَةٍ بِرَأْيِي .

يرويه وكيع عن عيسى عن الشعبي . [١٢٤/ب]

العَيْنَةُ : أَخْلَاطٌ تُنْقَعُ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ ، وَتُتْرَكُ حِينَ تَمُتُ
 تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ مِنَ الْجَرَبِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ :
 عَيْنَةٌ تُشْفِي الْجَرَبَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَيْنَةً لِطُولِ الْحَبْسِ ،
 وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ طَوِيلًا فَقَدْ عَيْنَتْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٦١) ، فِي
 وَصْفِ خَمْرٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَعَنَّتْهَا الزَّقَّاقُ وَقَارَهَا

أَيَّ : حَبَسَتْهَا فِيهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ : عَانَ . وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ :
 مَا شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَرَأَيْتَ (٦٢) .

وحدَّثنا الرياشي عن الأصمعي عن عمر بن أبي زائدة قال : قيل

(٥٧) العرب/٢٢٩ .

(٥٨) العرب/٢٢٩ .

أقول : وما زالت هذه الكلمة مستعملة في لهجة بغداد ، وتعني هذا
 المعنى نفسه .

(٥٩-٥٩) سقطت من ح وصر .

(٦٠) الفائق/٣/٣٥ .

(٦١) هو أبو ذؤيب الهذلي . والشاهد في : شرح أشعار الهذليين ١/٧٤ .
 وأوله : مشعشعة من أذرعات هوت بها - ركاب - . . .

(٦٢) ينظر اللسان ١٤/٢٩٣ .

للشعبي : إِنَّ هَذَا لَا يَجِيءُ فِي الْقِيَاسِ ، فَقَالَ (٦٣) : أَيْرُ فِي الْقِيَاسِ •

* * *

وقال في حديث (٦٤) الشعبي أَنَّهُ قَالَ : الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ

الرِّجَالِ •

يرويه وكيع عن سفيان عن أشعث عن الشعبي •

معنى هذا ، أَنَّ تَكُونُ (٦٥) الدار بين جماعة مختلفي السَّهَامِ ،

فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فَيَكُونُ مَا بَاعَ لِشُرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ ، سِوَاءَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ،

لَا عَلَى سَهَامِهِمْ • وَكَانَ عَطَاءُ يَقُولُ (٦٦) : « الشُّفْعَةُ بِالْحِصَصِ ، •

يُرِيدُ : أَنَّ مَا بَاعَ شَرِيكَهُمْ بَيْنَهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، عَلَى قَدَرِ

سَهَامِهِ •

وقال الشعبي : الْعَقْلُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ (٦٧) ، يُرِيدُ : أَنَّهُ

لَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ فَيُلْزِمُ الرَّجُلَ عَلَى قَدَرِ عَطَائِهِ ، وَلَكِنْ يُلْزِمُونَ

الْعَقْلَ عَلَى الرُّؤُوسِ •

* * *

وقال في حديث الشعبي ، أَنَّهُ قَالَ : فِي السَّقَطِ (٦٨) إِذَا انْكَسَرَ

(٦٣) هذا النص أورده المؤلف في : تأويل مختلف الحديث/٥٨ ، عند

ذكره للقياس ومكانة الشعبي فيه ••

(٦٤) النهاية ٤٨٥/٢ •

(٦٥) ينظر : شروط الطحاوي/٣٥٥-٣٦٠ ، والتحفة ٦٧/٣ •

(٦٦) ينظر : الدراية ٢٠٢-٢٠٣ ، والشروط •

(٦٧) واتفق العلماء على استثناء النساء والأطفال • والمراد بقول الشعبي ،

ان العقل على عصابة الرجل ، ينظر : الهداية ١٦٦/٤ ، والاختيار

٨٣/٥ ، وتبيين الحقائق ١٧٧/٦ •

(٦٨) السقط : الولد يسقط قبل تمامه ، وفي حركة فائه (السين من/

السقط) ثلاث لغات • الفائق ١٨٧/٢ •

في الخلق الرابع ، وكان مُخْلَقًا عَتَقَتْ به الأُمَّة ، وانقَضَتْ به
عِدَّةُ الحُرَّةِ •

يرويه هشام عن داود عن الشعبي • نكس ، أي : قلب في
الخلق الرابع • وهو المضعفة • وذلك لأنَّ الله تبارك وتعالى يقول :
(فاتنا خلقناكم من تراب) (٦٩) ، فهذه حال ، (ثمَّ من نطفه) (٧٠) ،
فهذه حال ثانية • (ثمَّ من علقه) ، فهذه حال ثالثة • (ثمَّ من
مضعفة مخلقة وغير مخلقة) (٧١) ، فهذه حال رابعة • والمخلقة :
التامة التي قد تبيَّن خلقها (٧٢) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٧٣) الشعبي انه قال : آغمي على رجل من
جُهينة في بدء الاسلام ، فظنُّوا أنَّه قد مات ، وهم جلوس حوله وقد
حَفَرُوا له ، إذْ أَفاق ، فقال : ما فَعَلَ القُصَل (٧٤) ؟ قالوا مرَّ بنا الساعة ،
فقال : أما إنَّه ليس عليَّ بأس ، إنِّي أُتيت حيث رأيتُموني آغمي
عليَّ • فقيل لي : لأمك هبل ، ألا ترى حَفَرْتَكَ تُنْشَل ، أرايت
إنَّ حَوْلَناها عنك بِمِحْوَلٍ ودفنَّا فيها قُصَل ، الذي مَسَى فَخَزَل ،
أتشكر لربك وتصلِّي ، وتدع سبيل من أشرك وصلَّ ؟ قلت : نعم ،
فبرأ ومات القُصَل ، فَجَعَلَ فيها •

(٦٩) الحج/٥ •

(٧٠) غافر/٦٧ والحج/٥ •

(٧١) الحج/٥ •

(٧٢) ينظر : تفسير الغريب/٢٩٠ ، والقرطبي ٦/٣٥٠ ، والبحر

٢/١٢-٣ ، وزاد المسير ٥/١٠٢-١٠٣ •

(٧٣) الفائق ٣/٢٠٥ ، والنهاية ٤/٧٤ •

(٧٤) قصل : (بضم القاف وفتح الصاد) ، اسم رجل • النهاية •

حُدِّثَتْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

الهِبَلُ : التُّكُّلُ • وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ (٧٥) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْتَقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ

مَا يَشْتَهِي ، وَلَا مَ الْمُخْطِيءِ الْهَبَلُ

وَقَوْلُهُ : تَنْثَلُ ، أَي : يُسْتَخْرَجُ تُرَابُهَا • يُقَالُ : نَثَلْتُ الرِّكِيَّةَ

وَالنَّثِيلَةَ ، مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَثْرِ •

وَقَوْلُهُ : حَوَّلْنَا عَنْكَ بِمَحْوَلٍ ، يَرِيدُ : حَوَّلْنَا عَنْكَ [١٢٥/أ]

هَذِهِ الْحُفْرَةُ إِلَى غَيْرِكَ • وَالْمَحْوَلُ : (مَفْعَلٌ) ، مِنْ التَّحْوِيلِ ، كَأَنَّهُ

آلَةٌ وَأَدَاةٌ لَهُ • وَمَنْ رَوَاهُ بِمَحْوَلٍ (٧٦) ، فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ

التَّحْوِيلِ (٧٧) •

وَقَوْلُهُ : الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ ، أَي تَفَكَّكَ فِي مَشِيَّتِهِ • وَيُقَالُ لَهَا :

الْمَشِيَّةُ الْخَيْزَلِي (٧٨) ، وَالْخَوْزَلِي ، وَالْخَوْزَرِي ، وَالْخَيْزَرِي •

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ (٧٩) : [مِنْ الرَّجَزِ]

وَالنَّاشِثَاتِ الْمَاشِيَّاتِ الْخَوْزَرِي

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَرِثَتْ الْمَرْأَةُ أُعْتَدَّتْ •

(٧٥) ديوانه/ ٢٥ •

(٧٦) الفائق ٣/ ٢٠٥ •

(٧٧) في الفائق : التحويل •

(٧٨) اللسان (خ/ ز/ ر) ٤/ ٢٣٧ •

(٧٩) نسبه في اللسان (خ/ ز/ ر) ٤/ ٢٣٧ الى عروة بن الورد ، ولم أجده

في ديوانه/ شرح ابن السكيت •

وقال : باب " من الطَّلَاق (٨٠) .

يرويه يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن الشعبي .
وتفسيره : انَّ الرجلَ اذا طَلَّق امرأته ، وهو مريض قبل
أنَّ يدخل بها ، ثم مات في مرضه ، فانَّها تعتدُّ منه ، لأنَّها
تَرثه (٨١) . وقد اختلف الناس في هذا ، فذهب قوم الى ما قاله الشعبي ،
منهم : مالك . وقال الثوري : ليس بينهما ميراث ، لأنَّها (٨٢) لا عِدَّة
عليها .

وكذلك الرجل يُطَلِّق امرأة قد دخل بها في مرضه ، ثم يموت
بعد انقضاء عِدَّة الطَّلَاق بذلك المرض ، فانَّ الشعبي كان يُورثها ما لم
تتزوج (٨٣) . فاذا ورثت أوَّجب عليها عِدَّة الوفاة . وهو قول
مالك . وأمَّا الثوري وأصحاب الرأي ، فكانوا يُورثونها ما كانت في
العِدَّة ، فاذا انقضت العِدَّة لم يُورثوها (٨٤) .

* * *

(٨٠) ينظر : الهداية ٣/٢ ، والمحلى ٢٢١/١٠ ، والمنتقى ٨٥/٤ ،

والمغني ٢١٨/٧ .

(٨١) تحفة الفقهاء ٣٠/٢-٣٦٤ ، والمحلى ٢١٨/١٠ ، والأم ٢٣٦/٥ ،

ومغني المحتاج ٢٩٤/٣ ، وفقه ابن المسيب ١٥٠/٣ .

(٨٢) في ص : لأن .

(٨٣) توارث المطلقة في حالة مرض الزوج ، مدار اختلاف بين الفقهاء ،

فمنهم من قال برأى الشعبي ، ومنهم : اسحق بن راهويه ، وشريك

القاضي ، وابن ابي ليلى ، وابو عبيد ، وهو قول مالك ، وقال به

احمد . وهم قالوا - عدا مالكا - اذا تزوجت بعد انقضاء العدة فلا

ميراث لها . ومالك يقول : تراث وان تزوجت .

ينظر : المحلى ٢٢١/١٠ ، والمغني ٢١٨/٧ ، والمنتقى ٨٥/٤ .

(٨٤) ومنهم : سعيد بن المسيب ، وابن حزم ، وقال به ابو حنيفة والشافعي .

ينظر : الهداية ٣/٢ ، المحلى ٢٢٠/١٠ ، والمدونة ١٥٩/٥ ،

والمغني ٢١٧/٧ ، وفقه ابن المسيب ١٤٨/٣ .

وقال في حديث^(٨٥) الشَّعْبِي ، انَّه قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَائِسِ مَعَ
يَمِينِ الْمَشْجُوجِ •

يرويه مروان بن معاوية عن حفص بن ميمون •
القائِسُ^(٨٦) ، هو الذي يقيس الشَّجَّةَ^(٨٧) باللمول^(٨٨) ،
أو غيره ويتعرَّف مقدارها ، ليحكم فيها بعقلها^(٨٩) •
وكان بعضُ الفقهاء^(٩٠) يجعل هذا الحديث حُجَّةً في القضاء
بالشاهد واليمين • وانما كأن تكون حجة لو كانت شهادة القائِسِ
ويمين المشجوج على أمر واحد^(٩١) ، وهما على أمرين مختلفين • لأن
القائِسِ يخبر بقدر غور الشَّجَّةِ ، وما حدث في القطع ، وهو
مقبول القول ، كما يقبل قول الطيب •
والمشجوج يحلف على من ادَّعى عليه الجناية ، وأرى الشَّعْبِي
قد قبل دعوى المشجوج مع يمينه على الجناني ، وقبل قول القائِسِ
في مقدار الشَّجَّةِ^(٩٢) •

★ ★ ★

-
- (٨٥) الفائق ٢٤٠/٣ ، والنهاية ١٣١/٤ •
(٨٦) اللسان (ق/ي/س) ١٨٧/٦ •
(٨٧) الشجعة : الجرح ، وأكثر ما تختص بالوجه والرأس • ينظر :
التحفة ١٦٦/٣ •
(٨٨) الممول (بضم الميم الاولى وسكون اللام) : الميل الذي يقاس به
في الشجوج • ينظر : اللسان (م/ي/ل) ٦٣٩/١١ •
(٨٩) العقل : الدية • اللسان (ع/ق/ل) ٤٦٠/١١ •
(٩٠) ومنهم من اجاز القضاء بالشاهد الواحد واليمين في الاموال فقط •
ينظر : فقه ابن المسيب ٢١٤/٤ ، والمدونة ٣٣/١٣ ، وبداية المجتهد
٤٠١/٢ ، والمغني ١٠/١٢ •
(٩١) فقه ابن المسيب ٢١٥/٤ ، ومختصر الطحاوي ٣٣٣/٣ •
(٩٢) أي : ان المشجوج يشهد انه ضربه فلان ، والقائِس يشهد غور
الشجعة • (من هامش الاصل) •

حَدِيثُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَةَ

وقال في حديث^(١) عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أنه قال في وصيته^(٢) لابنه ،
 وذكر رجلاً بذيَم^(٣) فقال : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ ، وَضَعْفَ
 وَأَسْتَسْلِمَ . وقال : الصَّمْتُ حَكْمٌ . وهذا ما ليس لي به علم . وإنَّ
 أَفِيضَ فِي الشَّرِّ . قال : يحسب بي عِيٌّ ، فَتَكَلَّمْ ، فَجَمَعَ بَيْنَ
 الْأَرَاوِي^(٤) ، وَالنَّعَامِ ، وَالْأَمِّ مَا لَا يَتْلَاهُم .

حدثناه اسحق بن راهويه ، قال : حدثنا أصحابنا عن الحجَّاج
 ابن محمد ، عن المسعودي عن عون ، في وصية لابنه طويلة .

قوله : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ . يريد : إِنَّ تَكَلَّمَ النَّاسَ فِي
 الْخَيْرِ سَكَتَ وَسَلَّمْ لَهُمُ الْكَلَامَ . وَأَصْلُ الْكَزْمِ ، ضَمُّ الْفَمِ^(٥) . ويقال :
 كَزَمَ الشَّيْءَ ، إِذَا كَسَرَهُ فِيهِ . وَالْكَزْمُ بَقْحُ الزَّيِّ ، قِصْرٌ فِي
 الْقَدَمِ . يقال : فلان أَكْرَمَ الْقَدَمِ .

وقوله : جمع بين الأراوي والنعام . يريد : أكثر القوم ولم
 يتبَّت ، وَأَحَالٌ فَجَمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال : في المثل^(٦) : « ما
 يُجْمَعُ الْأَرَاوِي وَالنَّعَامُ » ، يراد : كيف يجتمع هذان ، وذلك لأن

(١) الفائق ٣/٢٥٩ ، والنهاية ٤/١٧٠ .

(٢) في الفائق : وصية .

(٣) في الفائق والنهاية : يذم .

(٤) في الفائق : الأروى ، واللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥٠ .

(٥) اللسان (ك/ز/م) .

(٦) في اللسان (ر/و/ي) : لا تجمع بين الأروى والنعام ١٤٠/٣٥١ .

التَّعَامُ فِي الْفِيَّافِي وَالْحَضِيضِ • وَالْأَرْوَى ، بِشَعْفِ الْجِبَالِ ،
لَا تُسْهِلُ •

وَالْأَرْوَى^(٧) شَاهُ الْوَحْشِ • قَالَ طَاوُوسُ^(٨) : أَهْدَى لِرَسُولِ
اللَّهِ أَرْوَى ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهَا •

وَقَوْلُهُ : لَأَمَّ مَا لَا يَتَلَامُ^(٩) • أَيَّ : جَمَعَ بَيْنَ مَا لَا يَجْتَمِعُ •
يُقَالُ : لَأَمْتُ بَيْنَهُمَا • أَيَّ : جَمَعْتُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : هَذَا بَلَدٌ لَا يَلَاثُمُنِي ،
وَأَمْرٌ لَا يَلَاثُمُنِي • أَيَّ : لَا يُوَافِقُنِي •

فَأَمَّا : يَلَاوِمُنِي ، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّوْمِ ، أَنْ تَلُومَ رَجُلًا
وَيَلُومُكَ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(١٠) عُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
يُفْرَفِرُ الدُّنْيَا فَرَفْرَةً هَذَا الْأَعْرَجِ • يَعْنِي : أَبَا حَازِمٍ •

يُرْوَاهُ سَعِيدُ^(*) بْنُ مَنْصُورٍ^(*) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عُونَ •

يُفْرَفِرُ الدُّنْيَا ، أَيَّ : يُخْرِقُهَا وَيُسْقِقُهَا • يَعْنِي : بِالذَّمِّ لَهَا
وَالْوَقِيعَةَ فِيهَا • وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : فَلَانَ يَقْطَعُنِي • تَرِيدُ : بِالْوَقِيعَةِ

(٧) اللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥٠-٣٥١ •

(٨) فِي الْأَصْلِ اللَّغْوِيَّةُ : طَاوُوسٌ ، بَوَاوٍ وَاحِدَةٌ ، وَمَذْهَبُهُمْ فِي ذَلِكَ ،

أَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ تَوَالِي الْوَاوِيِّنَ لِثِقَلِهَا •

(٩) اللسان (ل/أ/م) ١٢/٥٣١ •

(١٠) الْفَائِقُ ٣/١١٣ ، وَالنَّهْيَةُ ٣/٤٣٧ •

(*)-(*) سَقَطَتْ مِنْ ح •

والذم (١١) .

ويقال : الذئب يُفْرِفِرُ الشاة . قال الشاعر (١٢) : [من المنسرح]
ككلب طَسَمَ وقد تَرَبَّبَهُ
يُعلِّه بالحليب في الغلَسِ
ظلَّ عليه يوماً يُفْرِفِرُهُ
إلا يَلَنِّغُ في الدماءِ يَنْتَهِسِ

* * *

(١١) منقول منه في النهاية ٤٣٧/٣ .

(١٢) الفائق ، وفيه البيت الثاني ، وهما في : الفاخر/٧٠ ، والميداني
٣٣٥/١ وفيه انهما لطرفة ، ولم اجدهما في ديوانه (ط/صادر) .

حَدِيثُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

وقال في حديث^(١) مُطَرِّفِ^(٢) بن عبدالله ، انه قال : من نَامَ تحت صَدَفٍ مائل ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ فَلْيَرْمِ بِنَفْسِهِ^(٣) من طَمَارٍ ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ .

الصَّدَفُ : البناءُ العَظِيمُ المُرْتَفِعُ . ويقال لِيَجَنَّبَتِي الجَبَلُ : الصَّدَفَانِ^(٤) . قال : ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (حتى إذا ساوى بين الصَّدَقَيْنِ) .

وطَمَارٍ : مكسور بغير تنوين ، مثل : قَطَامٍ ، ورَقَاشٍ . وهو المكان المرتفع . وأَرَادَ هَاهُنَا : جَبَلًا أَوْ صَوْمَعَةً عَالِيَةً . ونحو ذلك قول الشاعر^(٥) [١٢٥/ب] : [من الطويل]

وآخر ، يَهْوِي من طَمَارِ^(٦) ، قَتِيلٌ
ويقال : طَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَتَبَ من موضعٍ عَالٍ إِلَى اسْفَلٍ .

-
- (*) سقط هذا الحديث من/ح .
 (١) الفائق ٢/٢٩١ ، والنهاية ٣/١٧ .
 (٢) في الفائق : مطرف (بفتح الراء) . وهو من تابعي أهل البصرة ، توفي سنة ٨٧هـ - علي رواية -
 تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣ ، حلية الأولياء ٢/١٩٨-٢١٢ ، المعرفة والتاريخ/٨٠ ، ٩٠ ، طبقات ابن خياط/١٩٧ .
 (٣) في الأصل والنهاية ٢/١٣٨ : فليرم نفسه .
 (٤) الكهف/٩٦ ، وينظر : مجاز القرآن ١/٤١٤ ، واللسان (ص/د/ف) .
 (٥) هو : سليم بن سلام الحنفي ، كما في اللسان (ط/م/ز) ٤/٥٠٢ ، واوله :
 الى بطل قد عقر السيف وجهه .

(٦) في اللسان : ينشد ، طمار ، طمار (بفتح الراء وكسرهما) .

وأراد مُطَرَفَ : أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعْرَضَ نَفْسَهُ
لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ : قَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أُمِرَ بِالْحَذَرِ • وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧) : « أَعْقَلُهَا وَتَوَكَّلْ » • وَقَالَ
لِرَجُلٍ سَمِعَهُ يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ : « ابْلُ عُنْدَرًا ، فَإِذَا أَعْجَزَكَ
أَمْرٌ ، فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ » •

★ ★ ★

(٧) هو في : مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، والمستقصى ٢٥١/١ ، والجامع
الصغير ٧٨/١ •

(*)

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ

وقال في حديث^(١) عطاء ، أنه قال في الجُدْجُد ، يموت في الوَضُوءِ : لا بأسَ به .

يرويه ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء .
الجُدْجُد : هو هذا الذي يصرُّ بالليل في الصَّيْف^(٢) ، فيه شَبَهٌ من الجراد^(*) . قال ذو الرِّمَّة^(٣) : [من الطويل]

كَأَنَّا يُغْنِي بِنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
جَدَا جِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْآخِرِ

الْآخِرِ^(٤) : الرَّحَالُ^(٥) . شَبَهَ صرير آواخر الرَّحَالِ بصرير الجَدَا جِد . وَاثِمًا رَخَّصَ عَطَاءُ فِي الْوَضُوءِ بِمَا قَدَمَاتِ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَا دَمَ لَهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ لَا دَمَ لَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ فِيهِ^(٥) .

★ ★ ★

- (*) عطاء بن أبي رباح ، تابعي ، من أهل مكة ، أبو محمد ، واسم أبي رباح ، أسلم ، مات سنة/١١٧هـ أو سنة/١١٤هـ .
ينظر : تهذيب التهذيب ٧/١٩٩-٢٠٣ ، وطبقات ابن خياط/٢٨٠ ، ومشاهير العلماء/٨١ ، صفة الصفوة ٢/١١٩ .
(١) الفائق ١/١٩٨ ، والنهاية ١/٢٤٤ ، والغريبين ١/٣٢٨ .
(٢) وهو : الصرصر ، (بفتح الصادين) .
(*) في ج : الجرادة .
(٣) لم أجده في ديوانه (ط/هنرى هيس) .
(٤) زيادة من/ص . وهي سقطت من : ح .
(٥) ينظر : السنن الكبرى ١/٢٥٩ ، والدارقطني ١/١١ .

وقال في حديث^(٦) عطاء ، أنه قال : لا بأس بالشَّبْرَقِ
والضَّغَائِيسِ ، ما لم تَنْزِعْهُ مِنْ أَصْلِهِ •

يرويه وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء •

الشَّبْرَقِ ، نَبَتٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ • وَأَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ^(٧) ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
مِنْ ضَرِيْعٍ)^(*) ، الضَّرِيْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَأْبَسُ الشَّبْرَقُ • وَهُوَ
يُؤَكَّلُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي
مِنْ جُوعٍ)^(**)

وقال الهذلي^(٨) يصف إبلاً بسوء الحال : [من الطويل]

وَحَسْبُنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيْعِ فَكُلُّهَا
حَدْبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ

وهزَمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ • وَالْحَرُودُ : الَّتِي^(٩) لَا تَدْرُ • وَقَالَ

الهذلي^(١٠) أَيْضاً : [من الطويل]

(٦) الفائق ٢/٢٢٠ ، والنهية ٣/٤٤٠ •

(٧) في : مجاز القرآن ٢/٢٩٦ ، وينظر : النبات ١٥٤/١٥٤ ، وفيه : ويسمى
الخلعة • وتفسير الغريب ٥٢٥/٥٢٥ ، والقرطبي ٢٠/٢٩ ، والطبري
٣٠/١٠٣ ، وزاد المسير ٩/٩٦ ، والدلائل ق/١٢٧ •

(٨) هو : قيس بن عيزارة • والبيت في : شرح أشعار الهذليين ٢/٥٩٨ ،
وفيه : حدباء بادية الضلوع جدود •

(*) الفاشية/٦ •

(**) الفاشية/٧ •

(٩) في ص : الذي •

(١٠) هو : مالك بن خالد • والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١/٤٧١ •

ترى القوم صرعى جثوة أضجموا معاً

كأنَّ بأيديهم حواشي شِبْرِقٍ

وفي الشَّبْرِقِ حُمْرَةٌ ، فشَبَّهُهَ الدمَ به • وأمَّا الضَّغَابِيسُ : فقد
ذَكَرناه^(١١) فيما تقدَّم من الكتاب •

وأراد عطاءً ، أَنَّهُ لا بَأْسَ بِقَطْعِ هَذِينَ مِنَ الحَرَمِ ، لِأَنَّهَما
يُؤَكِّلانَ بعدَ أَنْ تُتْرَكَ أُصُولُهُما فِي الأَرْضِ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٢) عطاءً ، أَنَّهُ قال : لا بَأْسَ بِأَنْ يُتَدَاوَى
المُحْرَمُ بالسَّنِيِّ والعِترِ •

حدَّثنيهِ شِبابَةُ بنِ الحَسَنِ^(١٣) ، قال : حدَّثناه القاسمُ بنُ الحَكَمِ
القاضي^(١٤) عن الثَّورِيِّ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاء •

أمَّا السَّنِيُّ^(١٥) ، فَنَبَّتٌ معروفٌ يُتَدَاوَى بِهِ • وأمَّا العِترِ ،
فانْتَبَيْ سَأَلْتُ عنهُ الرِّياشِي فقال لي : سَأَلْتُ عنهُ الأَصمعي فقال^(١٦) :

(١١) وهو : صغار القناء • وينظر الصفحة/٢٧١ ج ١ من هذا الكتاب •

(١٢) الفائق ٢/٢٠٢ ، والنهاية ٣/١٧٨ •

(١٣) سقط من/ص •

(١٤) سقط من/ص •

(١٥) في الفائق والنهاية : السنا • وفي اللسان (س/ن/أ) ٤٠٥/١٤ :

السنا والسناء ، يمد ويقصر • وينظر النهاية ٢/٤١٤ ، والخطابي

٢/٢٨٢ ، والاصلاح/٣٥ •

(١٦) النبات/١٥ ، وقال : العترة ، ثم نقل قول أبي بكر وفيه : العتر •

هو نَبْتُ يَنْبُتٌ مثل المرزنجوش^(١٧) متفرقاً • وقال الهذلي^(١٨) ،
وذكر قومه وعليتهم عنه بمصر [من الطويل]

وما كنتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ خِلافَهُمْ
بِستة آياتٍ كما نَبَتَ العِثْرُ

وقال : يريد أن هذه الآيات متفرقة مع قليتها ، كتفرُّق
العِثْرِ في منبته •

ومعنى الحديث : أن عطاء لم يرَ بأساً أن يؤخذ هذان من
الحرمِ لِيَتَدَاوَى بهما ، كما لم يرَ بأساً بأخذ الشبرقِ
والضغابيس •

* * *

وقال في حديث^(١٩) عطاء ، أن ابن جريج [١٢٦/ب] قال :
سألتُه عن صدقة الحبِّ فقال : فيه كَلَّة^(٢٠) الصدقة ، وذكر^(٢١)
الذُرَّةَ والدُخْنَ والجلجلان والبلسن والاحريض ، وذكر
التففة •

رَوَاهُ عبد الرزاق عن ابن جريج •

(١٧) النبات للاصمعي/٣٢ ، وفي النبات للدينوري/٢٠٢ : المرزجوش :
وكلاهما صحيح ، وهو من المغرب ، ينظر : المغرب/٨٠ ، ٣٠٩ ،
ومعجم اسماء النبات/١٤٣ •

(١٨) هو : البريق ، أو : عامر بن سدوس ، والبيت في : شرح أشعار
الهذليين ٧٤٩/٢ وفيه : ٠٠٠ أن أعيش خلافهم •

(١٩) الفائق/١/٢٣١ ، وبعضه في : النهاية/١/١٥٢ ، والغريبين/١/٢٠٦ •

(٢٠) في الفائق : كلة (بكسر اللام المشددة) •

(٢١) في ص : فذكر •

أما الدُخْنُ والجُلْجُلَانُ ، فقد فسَّرْتُها^(٢٢) في حديثِ عُمَرَ •
 والبُلْسُنُ^(٢٣) : العَدَسُ • والبُلْسُ : التَّيْنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
 وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ • خَبَّرَنِي بِذَلِكَ الْحِجَازِيُّونَ • ومنه^(٢٤) حديثُ يرويه
 عمرُ بنُ قيسٍ عن عطاءَ عن ابنِ عباسٍ ، ان النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قال : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُدِّمِنْ أَكْلَ الْبُلْسِ »^(٢٤) •
 والاحْرِيسُ : العُصْفَرُ •

قال الأَصْمَعِيُّ : الاحْرِيسَةُ والاحْرِيطَةُ والاسْلِيحَةُ^(٢٥) ،
 ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ^(٢٦) •

والتَّقْدَةُ : الكزْبَةُ • خَبَّرَنِي بِذَلِكَ أَهْلُ الْيَمَنِ^(٢٧) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٨) عطاءَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَهَبِطَ آدَمَ ، فَقَالَ : هَبَطَ
 مَعَهُ بِالْعَلَاةِ •

يرويه ابنُ جُرَيْجٍ عَنْهُ •

(٢٢) في ص : فسرناه •

(٢٣) في النهاية : البلس ، شيء باليمن يشبه التين ، وقيل العدس •

(٢٤-٢٤) زيادة من/ص • والحديث في : النهاية ١٥٢/١ ، وفيه : فليدم •
 وينظر : اللسان ٣٠/٦ •

(٢٥) في النبات للاصمعي ، ومعجم أسماء النباتات/١٢ : الاسليح •

(٢٦) ينظر : لانبات للاصمعي/١٩ وفيه : الاخريط ، والحرص • ومعجم
 اسماء النباتات/١٠ •

(٢٧) وهي : بكسر التاء وفتحها ، وقيل بالنون ايضا (نقدة) • ومعجم
 اسماء النباتات/٢٨ ، واللسان (ت/ق/د) •

(٢٨) الفائق ٢٤/٣ ، والنهاية ٢٩٥/٣ •

العلاة : السندان ، وهم يُشَبَّهون رأس الناقة بها . قال
ظرفة^(٢٩) : [من الطويل]
لها هامةٌ مثلُ العلاةِ كأَتَمَّا
وعَى المُلْتَقَى منها الى حَرْفِ مِبْرَدِ^(٣٠)

★ ★ ★

(٢٩) ديوانه/٢٧ (ط/صادر) .

(٣٠) في الديوان : وجمجمة مثل العلاة

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وقال في حديث^(١) الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ وَالْكَرَائِفِ •
يرويه ابن عِيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ •

العُسْبُ : جَرِيدٌ^(٢) النَّخْلِ ، وَاحِدُهَا : عَسِيبٌ • وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فِي سَعَفِ
النَّخْلِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَكْتُبُونَ الزَّبُورَ فِي السَّعَفِ •
قال امرؤ القيس^(٣) : [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
كُوْحِي الزَّبُورَ فِي عَسِيبِ يَمَانِي

وَكَانَتْ حِمِيرٌ أَيْضًا تَكْتُبُ فِي السَّعَفِ • قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ^(٤) :
[من الكامل]

أورد حِمِيرٌ بَيْنَهَا آخِبَارَهَا
بِالْحِمِيرِيَّةِ فِي عَسِيبِ ذَابِلِ

(١) الفائق ٤٣١/٢ ، والنهية ٢٣٤/٣ ، وينظر : جامع الأصول
• ٥٠٣/٢

(٢) وهو ما بين الكربة والخص ، فيه عرض يكتب عليه • وينظر :
جامع الأصول ٥٠٣/٢ •

(٣) ديوانه ٨٥/ وفيه : كخط زبور •

(٤) ديوانه ٢١٧/ وفيه : في كتاب ذابل •

وقال زيد بن ثابت ، حين أمره أبو بكر بجمع^(٥) القرآن ، قال^(٦) :
« فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ » .

واللَّخَافُ : جمعُ لَخْفَةٍ ، وهي حجارةٌ رقاق . قال الأصمعي :
توضع الفسيلة بالمدينة معها لَخْفَةٌ ، وهو حجرٌ رقيق ، وبالعراق
قطعة راقود .

والقَضْمُ : جمع قَضِيمٍ ، وهي الجلود البيض . وقد يُجمع
قَضَمٌ^(٧) ، مثلُ أديمٍ وأديمٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي^(٨) : [من الطويل]

كَأَنَّ مَجْرَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

والكَرَانِيفُ : أصول السعف الغلاظ . واحدها كِرْ نَافَةٌ .
وفي حديث الواقفي^(٩) ، الذي ضافه رسول الله وأبو بكر وعمر ، أنه
أتى بقرِبه نخلة فعلقها بكر نافة .

* * *

(٥) في ص : أن يجمع . والحديث في : مسند ابن حنبل ١٣١/٥ - ١٣٢ ،

و١٨٣ ، والبخارى (كتاب/٩٣ الباب/٣٧) ، وينظر للتفصيل :

جامع الاصول ١/٢ - ٥٠٣ - ٥٠٣ ، وريب ابي عبيد ٤/١٥٦ .

(٦) الفائق ٢/٤٣١ ، والنهاية ٣/٢٣٤ .

(٧) اللسان ١٢/٤٨٨ ، وقال : (قال ابن سيده ، قضم ، جمع قضيمة ،

وهي الصحيفة) .

(٨) ديوانه/٤٣ .

(٩) في النهاية ٤/١٦٨ : الواقفي (بالميم) . والواقفي ، نسبة الى بطن

في الأرس من الأنصار ، يقال لهم بنو واقف ، وهو (بفتح الواو

وسكون الألف وكسر القاف والفاء) ، وهم جماعة ، منهم : هلال

ابن أمية الواقفي ، شهد بدرًا ، وهم الذين تاب الله عليهم .

ينظر : طبقات ابن خياط/٨٣ ، واللباب ٣/٢٦٠ ، والمشتبه/٢٩٩ .

وقال في حديث^(١٠) الزهري ، أنه قال : لا تَصْلُحُ مُقَارَضَةٌ مَنْ طُعْمَتُهُ الْحَرَامُ .

• يرويه ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب [١٢٧/أ] .
 لم يرد بالمُقَارَضَةِ ، أَنْ تُقَرِّضَهُ وَيَقْرَضَكَ . هذا ما لا أعلم به بأساً ، قد اقترض رسولُ الله من أهل الذمّة . ولكنَّ المُقَارَضَةَ هَاهُنَا : الْمُضَارَبَةَ . وأهل الحِجَاز يسمون المُضَارَبَةَ^(١١) : القِرَاضَ .
 (١٢) والمُقَارَضَةُ : هو أن يدفع رجلٌ إلى رجلٍ مالاً يتجرُّ به ، يكون الربح بينهما على ما يتفقان عليه ، وتكون الوضعية على رأس المال ، فهذه شِركَةُ القِرَاضِ () .

• وأراد ابن شهاب^(١٣) ، مُشَارَكَةَ اليهود والنصارى وصاحب الربا . وقال الضحّاك : لا تُشَارِكُ المُشْرِكِينَ فِي تِجَارَتِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْعاً تَشْهَدُهُ ، فَأَمَّا مَا خَلَوْا بِهِ ، فَلَا . لِأَنَّ فِي دِينِهِمْ أَكْلَ الرَّبَا .
 وقال عطاء : ان كان المسلم يلي البيع والشراء ، فلا بأس .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) الزهري ، أنه قال : كان بنو إسرائيل من

-
- (١٠) الفائق ١٨٧/٣ ، والنهاية ٤١/٤ .
 (١١) وهي تسمى أيضا : المضاربة والمقارضة .
 ينظر : الملحة ٢٢/٣ ، والكاساني ٧٩/٦ ، والشروط ٧٢٦/٧ ، والهداية ٢٠٢/٣ ، والتاج ٣٤٩/١ .
 (١٢) بين قوسين سقط في الأصل ، وهو من/ص .
 (١٣) ابن شهاب ، هو الزهري ، محمد بن مسلم . ينظر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ ، غاية النهاية ٢٦٢/٢ ، تاريخ الاسلام ١٣٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ .
 (١٤) الفائق ٣٧٢/٣ ، والنهاية ٣٦٠/٣ .

أَهْل تَهَامَةَ ، أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ ،
فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ ، فَعَقِبَتْهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ ، فَجَعَلَ رِجَالَهُمُ
الْقَرْدَةَ ، وَبَرَّاهُمْ الذَّرَّةَ ، وَكَلَابَهُمُ الْأُسْدَ ، وَرَمَانَهُمُ الْمَظَّ ،
وَعِنَبَهُمُ الْأَرَاكَ ، وَجَوَزَهُمُ الضَّبَّرَ ، وَدَجَّاجَهُمُ الْغِرْعِرَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ
مَوْلَى السَّهْمِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ •

الْمَظَّ^(١٥) رَمَانٌ بَرِّي لَا يَحْمَلُ • وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ • قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١٦) ، وَذَكَرَ نَحْلًا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَا بَدَ
وَأَلْ قَرَّاسٌ صَوَّبٌ أُسْقِيَةٌ كُحْلٌ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأُسْقِيَةُ ، جَمْعُ سَقِيٍّ ، وَهِيَ سَحَابٌ^(١٧) •
وَقَوْلُهُ : وَجَعَلَ عِنَبَهُمُ الْأَرَاكَ • وَالْأَرَاكَ : عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ
الْعِنَبِ ، وَحَمْلُهُ يُؤْكَلُ • وَهُوَ الْكَبَاكُ^(١٨) • قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١٩) :
كُنَّا نَجْنِي الْكَبَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ
أَطْيَبُ » •

-
- (١٥) وهو من : المماظة ، وهي ملازمة المنازع ، لتضام حبه وتلازمه •
الفائق ٣/٣٧٣ ، والنبات للأصمعي/٣٦ •
- (١٦) هو : أبو ذؤيب ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١/٩٦ وفيه :
أرمية كحل • وهما (اسقية وارمية) بمعنى واحد •
- (١٧) وهي من سحائب الحميم والخريف ، شديدا القطر والوقع •
شرح اشعار الهذليين ١/٩٦ •
- (١٨) النبات للأصمعي/٣٣ •
- (١٩) الفائق ٣/٢٤٣ ، والنهاية ٤/١٣٩ ، وجامع الاصول ٧/٤٨٥ •

والضَّبْرُ : جَوْزُ البَرِّ • والفِرْعِرُ : دَجَاجُ الحَبَشِ (٢٠) ،
وَأَحْسِبُهُ لَا يَنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢١) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَلَّغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ
حِينَ يُمْسِي أَوْ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْحَامَةِ ،
وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، لَمْ تَضُرَّهُ دَابَّةٌ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •
السَّامَةُ : الْخَاصَّةُ • يُقَالُ : كَيْفَ السَّامَةُ وَالْعَامَةُ ، أَي : كَيْفَ
مَنْ تَخْصُصَ وَتَعْمَمُ • وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (٢٢) : [مِنْ الْمَسْرُوحِ]
مَسَمَةَ الدَّخْلِ

أَي : مَخَصَّصَتْهُ • وَفِي حَدِيثِ (٢٣) النَّبِيِّ [عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ]
« أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ » •

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : وَالْحَامَةُ • وَالْحَامَةُ : الْقَرَابَةُ • وَمِنْهُ يُقَالُ :
كَيْفَ أَهْلُكَ وَحَامَتُكَ • وَقِيلَ (٢٤) لِلْقَرَابَةِ : الْحَمِيمُ • قَالَ
الشَّاعِرُ (٢٥) : [مِنْ الْوَأْفَرِ]

تُسَمِّيهَا بِأَغْزَرِ (٢٦) حَلَبَتَيْهَا
ومولاك الأحمُّ له سُعَارُ

-
- (٢٠) فِي ص : الْحَبَشَةُ •
(٢١) الْفَائِقُ ٢/٢٠٠ •
(٢٢) دِيوانه/٢٠٤ وَثَمَامُ الْبَيْتِ :
يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يَحْدُثُ ذُو الْـ سُدِّ الْقَدِيمِ مَسَمَةَ الدَّخْلِ
(٢٣) فِي النِّهَايَةِ ٢/٤٠٤ ، مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ •
(٢٤) فِي ص : وَمِنْهُ قِيلَ •
(٢٥) اللِّسَانُ (س/ع/ر) ٤/٣٦٦ وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَى قَائِلٍ مَعِينِ •
(٢٦) فِي اللِّسَانِ : بِأَخْثَرِ •

الأَحْمُ : الأَقْرَبُ • يقول : سَعَارٌ من الجُوع • وقال
العجَّاجُ (٢٧) ، وذكّر الله جلَّ وعزَّ : [من الرجز]

هو الذي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتْ
على الذين أَسْلَمُوا ، وَسَمَّتْ

أَي : خَصَّتْ [١٢٧/ت] ، أَي : عَمَّتْ (٢٨) هذه النَّعْمَةُ
وَسَمَّتْ • وأما قولهم في العَوْدِ : من كلِّ عَيْنٍ لَامَّةٌ • فأنه من :
أَلَمْ يَلْمُ ، إذا اعتاده • وكان القياس أَنْ يَقُولُوا (٢٩) : مُلِمَّةٌ ، إلا
أَنَّهُمْ أَرَادُوا : ذاتَ لَمَمٍ ، كما قالوا : هَمٌّ نَاصِبٌ إذا (٣٠) نَصَبَ •
وقولهم : من شرِّ كلِّ عِرْقٍ نَعَارٌ • يقال : نَعَرَ العِرْقُ بالدمِ يَنْعُرُ ،
وهو عِرْقٌ نَعَارٌ • إذا ارْتَفَعَ دَمُهُ • وقال الراجز (٣١) : [من الرجز]
ضَرَبٌ دِرَاكٌ ، وطِعَانٌ يَنْعَرُ

ويقال من الصَّوْتِ : قد نَعَرَ يَنْعُرُ (٣٢) نَعِيرًا ، وانه لِنَعَارٍ
في الفِتَنِ ، إذا كان ينهض فيها •

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٣) الزهري ، انه قال في رجلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً
رَجُلٍ ، فَعَتَبَتْ ، أو عَنَتَتْ ، إنَّ كان يُنْعِلُ ، فلا شيء عليه ،

(٢٧) ديوانه/٢٦٨ وفيه : وهو الذي •

(٢٨) في ص : من : عمت •

(٢٩) في الاصل : يقول •

(٣٠) في ص : أي : ذو نصب •

(٣١) هو : جندل بن المثني ، كما في اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ •

(٣٢) نعر ينعر وينعر (بفتح العين وكسرهما) •

(٣٣) الفائق ٢/٣٩٢ ، والنهاية ٣/١٧٦ ، ٣٠٦ •

وإن كان ذلك تكلفاً وليس من عمله ضمناً .
 حديثه محمد بن عبيد عن معاوية عن أبي إسحاق عن اسماعيل
 عن معمر عن الزهري .

قوله : عَتَبْتُ ، أَي : غَمَزْتُ فَرَفَعْتُ رَجُلًا أَوْ يَدًا ،
 ومَشَّتْ عَلَى ثَلَاثٍ . يقال : عَتَبَ الْفَرَسُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ .
 ويقال أيضاً من المَوْجِدَةِ : عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ أَعْتَبُ وَأَعْتَبُ .
 وَأَعْنَتُ مِثْلَهُ . وَعَنْتْتُ^(٣٤) ، فَانَّهُ مِنَ الْعَنْتِ ، وَهُوَ الضَّرَرُ
 وَالْفَسَادُ^(٣٤) . وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ : عَنْتْتُ ، فَانَّهُ مِنَ : الْعَنْتِ^(٣٥) ،
 وَهُوَ الضَّرَرُ وَالْفَسَادُ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنْتَ مِنْكُمْ)^(٣٦) . وَأَرَادَ أَيْضًا : غَمَزَ الدَّابَّةَ ، سَمَّاهُ عَنْتًا ، لِأَنَّهُ
 ضَرَّرَ ، وَهَذَا أَحَبُّ الْوَجْهَيْنِ^(٣٧) إِلَيَّ ، لِقَوْلِ^(٣٨) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ : « أَيُّمَا طَيْبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ وَلَمْ يُعْرِفْ بِالطَّبِّبِ قَبْلَ ذَلِكَ ،
 فَاعْنَتَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ » . أَحْسَبُهُ يَعْنِي فِي قَطْعِ الْعُرُوقِ وَالْبَطِّ
 وَالْكَيِّْ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَأَرَى الزَّهْرِيَّ نَقَلَ لَفْظَ الْحَدِيثِ كَمَا نَقَلَ
 معناه .

* * *

- (٣٤-٣٤) زيادة من ص .
 (٣٥) مجاز القرآن ١٢٣/١ .
 (٣٦) النساء/٢٤ .
 (٣٧) منقول منه في : النهاية ٣٠٦/٣ .
 (٣٨) النهاية ٣٠٧/٣ ، وينظر : ابن ماجه (الكتاب ٣١ ، الباب/١٦) ،
 وابي داود (الكتاب ٣٨ ، الباب/٢٣) ، وبداية المجتهد ٤٠٩/٢ ،
 ومختصر مشكاة المصابيح/٢٣٥ ، والديبات/٧٠ ، والزرقاني
 ١٧٩/٤ .

حَدِيثُ الضَّحَّاكِ وَبَنِيهِ

وقال في حديث الضحَّاك ، انه قال في رجلٍ [آلى] (١) من
 امرأته ، ثم طلقها أو طلقها (٢) ثم آلى منها ، هما كفراسي رهان ،
 أيهما سبق أخذ به ، وإن (٣) وقعا جميعاً أخذ بهما .
 يرويه ابن المبارك عن الحسن بن يحيى عن الضحَّاك .
 تفسيره : ان العدة ، وهي ثلاث حيض ، ان انقضت قبل
 انقضاء وقت الايلاء ، وهو أربعة أشهر ، فقد بانت منه المرأة بتلك
 التغطية ، ولا شيء عليه من الايلاء ، لأن أربعة الأشهر تنقضي ،
 وليست له بزواج ، وإن مضت الأربعة الأشهر ، وهي في العدة
 بانت مع تلك التغطية ، فكانت اثنتين . وهذا مذهب سفيان (٤) ، (٥)
 وقوم من الكوفيين (٥) ، (٦) . ويذهب آخرون : الى ان الطلاق يهدم
 الايلاء .

* * *

- (١) في الأصل : آله . والحديث في : النهاية ٤٢٨/٣ ، ولم يعرف
 الضحَّاك . وهو الضحَّاك بن مزاحم الهلالي ، توفي سنة ١٠٥ هـ .
 طبقات ابن خياط / ٣١١ ، ومشاهير علماء الامصار / ١٩٤ .
 سقطت من ص .
 (٢) في ص : فان .
 (٣) تحفة الفقهاء ٣٠٦-٣٠٥/٢ ، والنهاية ٤٢٨/٣ ، ومختصر الطحاوي
 ٣٠٧/٢ ، والمهذب ١٦٤-١٦٥ ، والهداية ٩/٢ ، وابن كثير
 ٢٦٨/١ ، والمغني ٥٢٨/٨ .
 سقطت من ص .
 (٥-٥) ينظر المظان المذكورة في الهامش (٤) .

(١) حَدِيثُ أَبِي قَلَيْشَةَ الْأَدْمِيِّ بِعَدْلِ الْحَسَنِ بْنِ شَرَاهُونَ

وقال في حديث (٢) أَبِي قَيْسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَنْ قَبْضِ الْأَرْوَاحِ ، فَقَالَ : أَوْيَتْهُ بِهَا كَمَا يُؤَيِّهُ بِالْخَيْلِ فَتُجْبِنِي .

• يرويه ابن فضيل عن الحسن بن عبدالله عن أبي قيس .
• التأييه : الدعاء .

يقال : أَيَّهَتْ بِالْفَرَسِ ، فَإِنَّا أُوِيَهُ بِهِ تَأْيِيهَا . ويقال : أَيَّهْ بفلان ، أَي : ادعُه (٣) .

(٤) وفي (كتاب) (٥) سيويوه ، بَيْتٌ لَا يُحْسِنُ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَتَهُ .

أَيُّكَ أَيَّهْ بِي أَوْ مُصَدَّرٌ مِنْ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَابِ حَشْوَرٍ
• أَيُّكَ : أَبْعَدَكَ .

وَأَنشُدَ أَبُو زَيْدٍ (٦) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَأَيُّكَ هَلَاً وَاللَّيَالِي بَغْرَةً

وَفِي آعَيْنِ الْأَيَّامِ عَنْكَ عَنُودٌ

(١) أبو قيس الأودي ، تابعي ، توفي سنة /١٢٠هـ . ينظر : طبقات ابن خياط /١٦٢ .

(٢) الحديث في : الهروى /١١٦/١ ، والفائق /٦٩/١ ، والنهاية /٨٧/١ .

(٣) ينظر : اللسان /٤٧٤/١٣ ، و /٦٣/١٤ .

(٤) ابن معقوفين ، سقط من الأصل و ح ، وهو من /ص .

(٥) الكتاب /٣٩١/١ .

(٦) نوادر أبي زيد /٢٣٦ .

أَي : أَبْعَدَكَ اللَّهُ •

وَأَيَّه ، دُعَاءٌ عَلَى مَا فَسَّرْنَا فِي الْحَدِيثِ •

وَاحْتِجَّ سَيِّبِيهِ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي عَطْفِ الظَّاهِرِ عَلَى الْمَكْنِيِّ بِإِلَّا

إِعَادَةَ الْبَاءِ • لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : بِمَصْدَرٍ (٧) •

جَاب : غَلِيظٌ ، وَحَشَوْرٌ : مُنْتَفِخُ الْجَنِينِ (١٨) (٤) •

★ ★ ★

(٧) الكتاب ١/٣٩١ ، والهامش/تحصيل عين الذهب •

(٨) اللسان ١/٢٤٨ •

(١) حَدِيثُ شَمِيطِ بْنِ عَجْلَانَ

وقال في حديث^(٢) شَمِيطَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ^(٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤) ، قُلْ لِلْمَلَأْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ^(٥) ، لِيُلْقَوْهَا . ثُمَّ لِيَدْعُونِي بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ ، فِي قَبَضَاتِهِمْ .

ويقال : ضَبَّتْ بِهِ ، أَي : قَبَضَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
[من الطويل]

كَأَنَّ فَوَادِي فِي يَدِ ضَبَّتْ بِهِ
مُحَاذَرَةٌ أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ

* * *

(١) في النهاية : سميط ، (بالسين المهملة) ، وأحال محققها على :
أسد الغابة ٣٥٧/٢ ، واللسان ، والاصابة (١٣٣٣) .

وهو غير سميط بن عجلان ، روى عنه الصعق بن حزن ، والمقصود هنا ، سميط (بالشين المعجمة) . وهو : سميط بن عجلان ، العابد ، التميمي ، أبو عبدالله ، من زهاد التابعين . ينظر : مشاهير العلماء/١٥٣ (١٢٠٤) ، والمشتبه ٤٠١/١ ، واللسان ١٦٢/٢ (ض/ب/ث) .

(٢) الحديث في : الفائق ٣٣٠/٢ ، والنهاية ٧١/٣ .

(٣-٤) زيادة من ص .

(٤) تصحفت في الفائق إلى : (أضبانهم) بالنون . ثم قال : ويروى بالنون والثاء .

★

حَدِيثُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ

وقال في حديث^(١) ثابت ، أنه قال : كان داود^(٢) صلى الله عليه وسلم^(٣) إذا ذكر عِقَابَ الله تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَسْرَ .

الْأَسْرُ : أَنْ يَعْصَبَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَا أَسْرَقْتَبَهُ . أَي : مَا أَحْسَنَ مَا شَدَّ قَتَبَهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَخِيذِ أَسِيرٍ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَانَ^(٤) إِذَا أُخِذَ أَسْرًا ، أَي : شَدَّ بِالْقَدِّ^(٥) . وَمِنْهُ قَوْلُ^(٥) اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) .

★ ★ ★

-
- (★) ثابت البناني ، ثابت بن أسلم ، البناني ، تابعي ، مات سنة/١٢٧هـ ،
يكنى أبا محمد ، صحب أنس بن مالك ، اربعين سنة .
ينظر : طبقات ابن خياط/٢١٤ ، ومشاهير علماء الامصار/٨٩ .
- (١) الفائق ١/٤٤ ، النهاية ١/٤٨ ، ولم يروه عن أحد في الغريبين
١/٤٦ ، واللسان ٤/٢٠ .
- (٢-٣) من ص . وفي النهاية : عليه السلام .
(٣) سقط من ص .
- (٤) القد (بكسر القاف) ، السير الذي يقد من الجلد . اللسان
(ق/د/٥) ٣/٣٤٦ .
- (٥) الانسان (الدهر)/٢٨ وينظر : مجاز القرآن ٢/٨٢٠ ، والقرطبي
١٩/١٤٩ ، وتفسير الغريب/٥٠٢ ، واللسان ٤/٢٠ .

حَدِيثُ الْمَلِكِ بْنِ دِينَارٍ

وقال في حديث^(١) مالك بن دينار ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُقِيمُ دَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ، فيقول : يَا دَاوُدَ ، مَجْدَنِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الرَّخِيمِ الْحَسَنِ .

الرَّخِيمُ ، من الصَّوْتِ^(٢) : الرقيق الشَّجِيحِي ، ومنه يقال : أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَخْمَةً أُمَّه ، أَي : رَفَعْتَهَا وَمَجَّبْتَهَا . قال ذو الرَّمَّةِ^(٣) ، يذكر المرأة وَيُسَبِّحُهَا بِالطَّبِيَّةِ : [من البسيط]

كَأْتَهَا أُمُّ سَاجِيِ الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعَ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرخُومِ

والمَرخُومُ : خَشَفُهَا ، لِأَنَّ رَخْمَتَهَا^(٤) أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ . ويقال : رَخَّمَتِ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا أَلْزَمْتَهَا الْبَيْضَ ، لِأَنَّهَا لَا تَلْزَمُهُ إِلَّا بِالرَّخْمَةِ .^(٥) أَي : الشَّفَّةُ . وقال أبو زيد الأنصاري : أَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ فيقولون : رَخَّمْتَهُ رَخْمَةً في معنى : رَحِمْتَهُ^(٥) .

(*) مالك بن دينار ، البصري ، أبو يحيى ، تابعي من رجال الحديث ، عرف بورعه وزهده ، ثقة ، توفي سنة ١٣١هـ - علي رواية - ينظر : تهذيب التهذيب ١٠/١٤ ، وحلية الاولياء ٢/٣٥٧ ، ومشاهير علماء الامصار/٩٠-٩١ ، وطبقات ابن خياط/٢١٦ .

(١) الفائق ١/٥١ ، والنهاية ٢/٢١٢ .

(٢) في ص : الأصوات .

(٣) ديوانه/٥٧٠ .

(٤) الرخمة (بالخاء المعجمة) ، الرحمة . اللسان (ر/خ/م) .

(٥-٥) بين قوسين زيادة من ص . والنص في اللسان (ر/خ/م) ١٢/٢٣٤ . وهو ساقط من/ح .

(٤) حَدِيثُ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ

- وقال في حديث (١) نَوْفٌ ، انَّهُ ذَكَرَ عَوْجاً (٢) وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ ،
 قال : فَوَقَعَ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ ، فَجَسَرَ لَهُمْ سَنَةً .
 قوله : جَسَرَهُمْ ، أَي : صَارَ لَهُمْ جَسِراً (٣) يَعْبرُونَ عَلَيْهِ مِنْ
 جَانِبِ الْإِلَى جَانِبِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ : قَطَعَ الثَّوْبُ فُلَاناً ، إِذَا كَفَّاهُ .
 (٤) تقول : لَا يَقْطَعُنِي قَمِيصاً هَذَا الثَّوْبُ (٤) .

* * *

-
- (*) نَوْفُ الْبِكَالِيِّ ، هُوَ نَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَفِي الْغُرَيْبِينَ : نَوْفُ بْنُ مَالِكٍ .
 يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ٣٠٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٩٢ / ١٠ ،
 وَالْمَعَارِفُ / ٤٣٠ ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ / ١٢١ .
 (١) الْفَائِقُ / ٢١٤ ، وَالْغُرَيْبِينَ / ٣٦٠ ، وَالنَّهْيَاةُ / ٢٧٢ .
 (٢) عَوْجٌ ، هُوَ : عَوْجُ بْنُ عَنُقٍ ، أَوْ عَوْقٌ ، مِنَ الْفِرَاعِنَةِ ، كَانَ طَوِيلاً
 مَفْرَطَ الطَّوْلِ . اللَّسَانُ (ع / و / ج) ٣٣٥ / ٢ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
 (ع / و / ج) وَ (ع / و / ق) .
 (٣) الْجَسْرُ : تَفْتَحُ جِيْمَهُ وَتَكْسِرُ النَّهْيَاةُ .
 (٤-٤) بَيْنَ قَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ ص . وَيَنْظُرُ : اللَّسَانُ ٢٨١ / ٨ .
 وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ ح .

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

وقال في حديث^(١) عبد الملك ، ان ابراهيم بن متم بن نويرة ، دخل عليه فسلم بجهورية^(٢) ، فقال عبد الملك^(٣) : انك لسنخف . فقال : يا امير المؤمنين ، انني من قوم سنخفين ، قال^(٤) : وارك احمر قرفاً ، قال : الحسن احمر [١٢٨ / ب] يا امير المؤمنين .

بلغني عن ابي اليقظان سحيم بن حفص . السنخف^(٥) : الطويل العظيم ، والسنخاف كذلك . والقرف : الشديد الحمرة . وانما قيل له قرف لانه من شدة حمرة ، كانه قرف ، أي : قشر . والقرف : القشر . يقال : صبغ فلان ثوبه بقرف السدر ، أي : بقشره . ولذلك قيل : قرف فلان فلاناً ، اذا وقع فيه ، لانه كانه سلخه او قشره ، بالواقعة فيه .

وأما قوله : الحسن احمر . فان سهلاً حدثني عن الأصمعي ، انه قال : العرب تقول ، الحسن احمر . يراد به من اراد الحسن صبر على أشياء يكرهها . فذهب الأصمعي في احمر الى معنى الصعوبة والمشقة ، كما قيل : موت احمر .

(١) الفائق ٢/٢٦٥ ، والنهاية ٢/٥٠٤ .

(٢) في النهاية : بصوت جهورى .

(٣) سقط من / الفائق .

(٤) في الفائق : فقال . وينظر : النهاية ٢/٤٣٩ .

(٥) في النهاية : هكذا رواه الجماعة ، في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل ، وذكر الهروي في الشين والحاء المهملتين . ينظر : النهاية . ٤٠٧/٢ .

وقد تدبّرتُ هذا فرأيت معنى الحديث يدلّ على أنّه يريد :
 أنّ الحُسْنَ في الحُمْرَة ، لا ما ذهب إليه الأصمعي . ومما يدلّ
 على ذلك قولُ الشاعر^(٦) : [من مجزوء الكامل]

فإِذَا ظَهَرَتْ تَقَنَّنَعِي

بِالْحُمْرِ ، إِنَّ الْحُسْنَ أَحْمَرُ

يريد : أنّ الحُسْنَ في الحُمْرَة^(٧) . وقال المفسرون^(٨) ، أو
 مَنْ قَالَ مِنْهُمْ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي
 زِينَتِهِ) : أَنَّهُ خَرَجَ فِي ثِيَابِ حُمْرٍ . وَلَا أَحْسَبُهُ كَرِهَ الْمُعْصِفُ
 لِلرِّجَالِ ، إِلَّا لِحُسْنِهِ .

قال ابراهيم : إِنِّي لَأَلْبَسُ الْمُعْصِفَ ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ زِينَةُ
 الشَّيْطَانِ ، وَأَتَخْتَمُ الْحَدِيدَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ حَلِيَّةٌ^(٩) أَهْلِ النَّارِ ،
 أَرَادَ : أَنَّ الْمُعْصِفَ : الزَّيْنَةُ الَّتِي يَخْتَلُ^(١٠) بِهَا الشَّيْطَانُ .

وحدّثني زياد بن يحيى قال : حدّثنا بشر بن المفضّل عن يونس
 عن الحسن ، قال : قال^(١١) رسولُ الله صلى عليه وسلّم : « الحُمْرَةُ
 مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ الحُمْرَةَ » .

ولا أرى ابراهيم لبس المعصفر وتختّم بالحديد ، إلا لما كان

(٦) هو في اللسان (ح/م/ر) ٢٠٩/٤ .

(٧) اللسان (ح/م/ر) .

(٨) القصص/٧٩ وينظر : زاد المسير ٢٠٠/٦ ، والطبرى ٧٢/٢٠ ،
 والقرطبي ٣١٦/١٣ .

(٩) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم في خاتم الحديد : (مالي أرى
 عليك حلية أهل النار) . النهاية ١٠/٢ .

(١٠) يختل (يضم التاء المثناة من فوق وبكسرهما) : يخدع ، وهو من
 الختل ، التخادع في غفلة . اللسان (خ/ت/ل) ١٩٩/١١ .

(١١) ينظر : جامع الاصول ٧٨٦/٤-٧٨٨ .

يريد من إخفاء نفسه وستر عمله ، وكأنه أراد أن ينفي عن نفسه الشهوة بالزهد والعبادة • لا أعلم وجهاً غير هذا • وقد يفع ما ذهب إليه الأصمعي من إقامة الأحمر^(١٢) مقام الصعب الشديد • من ذلك قولهم : موت أحمر • وأصله : القتل ، سمي موتاً أحمر ، لحمرة الدم • وذكر رسول الله صلى الله عليه ما يكون بين يدي الساعة ، فقال^(١٣) : « لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من موت الأحمر ، والجوع الأغبر » • يعني بالموت الأحمر ، القتل •

وذكر أبو اليقظان : أن زياد بن أبي سفيان ، كان عاملاً لعلي بن أبي طالب ، عليه السلام ، على فارس ، فكتب إليه معاوية^(١٤) يتهدده ، فكتب إليه زياد : أتوعدني وبيني وبينك علي بن أبي طالب ، أما والله لئن وصلت إلي ، لتجدني أحمر ضراباً بالسيف • وقد يجوز أن يكون ، أراد بالأحمر ، النسبة الى العجم ، وكانت أمه عجمية^(١٥) • فالعجم يقال لهم : الحمراء •

وقال في حديث^(١٦) عبد الملك ، انه كتب [١٢٩ / أ] الى الحجّاج : اني قد استعملتُك على المراقين صدمة ، فاخرج إليهما كمش الأزار ، شديد العذار ، منطوي الخصلة ، قليل الثميلة ، غرار التوم ، طويل اليوم •

(١٢) اللسان (ح/م/ر) ٤/٢١٠-٢١١ •

(١٤) المعروف ، ان زيادا ، امتنع على معاوية ، بعد وفاة الامام علي • ينظر : البدء والتاريخ ٦/٢ ، ولسان الميزان ٢/٤٩٣ ، والكامل لابن الاثير (حوادث سنة ٥٣هـ) •

(١٥) هي : سمية ، جارية الحارث بن كلدة الثقفي • وفي ص : أم زياد •

(١٦) الفائق ٢/٢٩١ ، والنهاية ١/٢٢٢ ، ٣/١٩ •

بلغني عن أبي الحسن المدائني ، قوله : علي العراقيين
 صدمة ، هو كما قال في الكلام ، أعطاه رزق شهرين ضرباً
 واحدة ، وأعطاه كل شيء اجتمع عنده دفعة واحدة .
 وقوله : كميّس الأزار ، أي : مشمر الأزار . ومنه يقال :
 تكمّشت الجلدة ، إذا انقبضت . وأحسب قولهم : أنكمش في
 الحاجة ، من هذا . وقال دريد بن الصمة^(١٧) يرثي أخاه :
 [من الطويل]

كميّس الأزار ، خارجٌ نصفُ ساقه
 صبّورٌ على الجلاء طلاع أنجد
 وقوله : شديد العذار . يقال للرجل إذا عزم على الشيء ،
 هو مشمر العذار وشديد العذار . وقال أبو ذؤيب^(١٨) :
 [من الطويل]

فانّي إذا ما خلّته رثّ وصلّها
 وجدّت بصرمٍ واستمرّ عذارها
 ويقال : لوى عنه عذاره ، أي : عصاه^(١٩) .
 وقوله : منطوي الخصلة ، وجمعها : خصائل ، وهي لحم
 الفخذين ، ولحم العضدين ولحم الساقين . وكل لحم في
 عصبية : خصلة . يقال : جاءنا فلان ترعد خصائله . وقال

(١٧) ينظر : شرح التبريزي ٢٧٠/٤ ، والأصمعيات/١٠٨ ، وفي الأصل:
 على الجلى .

وهو في الاصول الاخرى : على العزاء .

(١٨) أبو ذؤيب الهذلي ، والبيت في شرح اشعار الهذليين ٨١/١ ، وفي
 ص : رث حبلها .

(١٩) ينظر شرح السكري ، في : شرح اشعار الهذليين ٨١/١ .

زُهَيْر (٢٠) ، وذكر فرساً : [من الطويل]
فتضربهُ ، حتى اطمأنَّ قَدَّالُهُ

ولم يطمئن قلبه وخصائله
وقوله : قليل التَّمِيلَة ، والتَّمِيلَة ، البَقِيَّة (٢١) تبقى من الطَّعام •
والشَّرَاب فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ • وثميلة البَعِير : ما يبقى فِي بَطْنِهِ مِنْ
العَلْفِ •

وقيل لأعرابي (٢٢) : اشْرَبْ ، فقال : إِنِّي لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى
تَمِيلَةٍ •

وقال الشاعر : [من الطويل]
إذا لم تكن قبل التَّيِّدِ ثَرِيدَةً
مُلَبَّغَةً صَفْرَاءَ شَحْمٍ جَمِيعُهَا
فإنَّ التَّيِّدَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ
على غيرِ شيءٍ ، أَوْ جَعَّ الكَبْدَ جُوعُهَا (٢٣)

والصَّرْدُ : الصَّرْفُ ، وهو من كلِّ شيءٍ : الخَالِصُ • يقال :
أَجَبَكَ حَبًّا صَرْدًا ، أَي : خَالِصًا (٢٤) •

والتَّمِيلَة أَيْضًا : البَقِيَّة من الماء فِي الصَّخْرَةِ أَوْ فِي
الوَادِي (٢٥) • وَإِنَّمَا تَقِلُّ تَمِيلَةُ الرَّجُلِ ، لِقِلَّةِ الطَّعْمِ ، فَأَرَادَ :

-
- (٢٠) ديوانه/١٣٣ •
(٢١) اللسان (ث/م/ل) ٥٣/١١ ، والمعجم فِي بقية الاشياء/٦٤ •
(٢٢) هما مع الخبر فِي عيون الاخبار ٢٢٣/٣ ، والثاني فِي : (ص/د/د)
• ٢٥٠/٣ من اللسان •
(٢٣) فِي عيون الاخبار : فان نبئذ الصرْف •
(٢٤) اللسان (ص/د/د) •
(٢٥) اللسان (ث/م/ل) •

لا تكثر من الطعم وتشتغل بصنوفه ، ولكن افتصر على ما لا بد لك منه ، فعِل الجادَ المُشمَّرَ المتأهَّبَ . ونحو " من هذا ، كتاب (٢٦) عمرو بن العاص الى معاوية : انه ليس أخو الحرب من يضع خور الحشاييا عن يمينه وشماله ، ويعاظم الأكلاء اللقم ، ولكنه من حسر عن ذراعيه ، وشمَّر عن ساقيه ، وأعدَّ للأمور آلتها وللفرسان أقرانها .

وخور الحشاييا : هي الوطاء منها ، وذلك بأن تحسَى حشواً لا تصلب معه ، فإذا ارتفق بها ، دخل فيها المرفق وهي كذلك أوطأ ما تكون . ومنه قيل للرجل الضعيف : خوار . ومنه قيل للثوق الغراز ، اذا كان في لبنيها رقة : خور . ألا ترى [١٢٩/ب] أنهم يقولون للتي لا تغرز ، غرزها الجِلاذ . قال الراجز (٢٧) :

قد علمت جلاذها وخورها

إني بشرب السوء ، لا أهورها

وقوله : غرار النوم ، أي : قليل النوم . يقال : ما أهجع إلا غراراً ، أي : قليلاً .

وقوله : طويل اليوم . يقال ذلك لكل من جدَّ وعمل في يومه ، ولم يشتغل بلهو ولا لعب . ولذلك يقال للمتهدج : هو طويل الليل . وقالت الشعراء : طال لي لي يريدون : انهم سهروا فيه ولم يناموا . ويقال لمن لها في يومه ولعب أو شرب ، فلان قصير اليوم . قال الشاعر (٢٨) : [من الطويل]

(٢٦) اللسان (خ/و/ر) ٢٦٢/٤ .

(٢٧) اللسان (ه/و/ر) ٢٦٦/٥ ، وفيه : .. علمت جلتها .. ولم ينسبه .

(٢٨) هو : يزيد بن الطثرية ، والبيت في : شعره/٧٣ .

ويوم كظلَّ الرُّمَحَ قَصَّرَ طوله
دُمُ الزَّرَقِ عَنَا واصْطَفَاقُ المَزَاهِرِ

يريد : انَّه طویل كظلَّ الرُّمَحَ • وقال آخر (٢٩) : [من السريع]

كَأَنَّمَا يَوْمِي حَوْلٌ إِذَا
لَمْ أَشْهَدْ اللّهُوَ وَلَمْ أَطْرِبِ

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٠) عبد الملك ، أن رجلاً قال له : خَرَجْتَ بِي
فَرَحَةً ، فقال عبد الملك : في أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فقال : بَيْنَ
الرَّانِفَةِ وَالصَّفَنِ • فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا كَتَبَ •

حدَّثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن رجل • قال الأصمعي :
الرَّانِفَةُ (٣١) أَسْفَلُ الأَلْيَةِ ، وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الأَرْضَ مِنْ
الإنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا •

والصَّفَنُ (٣٢) : جِلْدُ الخُصْيَةِ •

فَأَرَادَ ، أَن القَرَحَةَ كَانَتْ فِي الدُّبُرِ ، أَوْ فِي العِجَانِ • والعِجَانُ :
مَا بَيْنَ الذَّكَرِ إِلَى الدُّبُرِ •

★ ★ ★

(٢٩) لم أقف على نسبته •

(٣٠) الفائق ٢/٨٩ ، والنهاية ٢/٢٧٠ •

(٣١) النص له في : خلق الانسان/٢٢٣ ، وخلق الانسان لثابت/٣٠٥ •

(٣٢) الصفن (بفتح الصاد المهملة والفاء وسكونها) : اللسان ١٣/٢٤٩ ،
وخلق الانسان ، الاصمعي/٢٢٢ ، وثابت/٢٩٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرَيْجٍ

وقال في حديث (٣٣) عبد الملك ، أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ (٣٤)
 أَزْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ : آدُبِرْ ، فَأَدْبَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ .
 فقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، آدُبِرَ بَعْجُزُ ذَنْبٍ ، وَأَقْبَلَ بَرُورَةُ أَسَدٍ .
 الْمُصَدَّرُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ ، وَالْأَزْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبُرَةُ ،
 وَلِذَلِكَ قَالَ : أَقْبَلَ بَرُورَةَ أَسَدٍ . وَالزُّبُرَةُ : مَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ .
 أَرَادَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ عَظِيمُ الْكَاهِلِ . وَالكَاهِلُ وَالكَتْدُ : وَاحِدٌ . وَهُمَا
 مَوْصَلُ الظَّهْرِ فِي العُنُقِ .

يقال : رجلٌ أَزْبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الزُّبُرَةِ . مِثْلُ : آرَأْسٌ ،
 إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَآرَجُلٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّجْلِ ، وَآرَكَبٌ ،
 إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرُّكْبَةِ .

وقوله : آدُبِرَ بَعْجُزُ ذَنْبٍ . يريد : أَنَّهُ أَرَسَخَ . وَالذَنْبُ
 يُوصَفُ بِالرَّسَخِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : أَزَلْ (٣٥) . أَي : أَرَسَخَ . وَالْمِرَاةُ
 الزَّرَّاءُ : هِيَ الرَّسَخَاءُ .

وقد غَلَبَ هَذَا الوَصْفُ عَلَى الذَّنْبِ ، حَتَّى صَارَ كَالِاسْمِ لَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (٣٦) ، يَصِفُ فَرَسًا : [مِنْ الرَّجْزِ]

(٣٣) أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي : الفائق ٢/٢٩٢ ، مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وَفِي النِّهَايَةِ ٢/٢٩٤ وَ ٣/١٦ مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ .

(٣٤) ضَبَطَتْ فِي الفائق : بِكسر الدال (مصدر) .

(٣٥) وَالْأَزَلُ : السَّرِيعُ .

(٣٦) هُوَ فِي : اللسان (ز/ل/ل) ١١/٣٠٧ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

أَزَلُّ إِنْ قِيدَ ، وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ
 أَي : هُوَ ذَنْبٌ إِنْ قِيدَ ، وَلَمْ يُرَدَّ الرَّجُلُ أَرْسَحَ ، لِأَنَّ
 الرَّسْحَ عَيْبٌ فِيهِ . وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلنَّعَامَةِ صَكَّاءَ لاصْطِكَاهُ (٣٧)
 عَرْقُوبَيْهَا ، فَصَارَ ذَلِكَ لَهَا كَالِاسْمِ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ (٣٨) ،
 يَصِفُ نَاقَةَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

صَكَّاءَ ذِعْلِبَةً إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا
 حَرَجَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

[أ/١٣٠]

أَي : هِيَ نَعَامَةٌ (٣٩) إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا ، وَلَمْ يُرَدَّ إِنَّهُ يَصْطَكُ
 عُرْقُوبَاهَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ .

★ ★ ★

-
- (٣٧) اللسان (ص/ك/ك) ٤٥٦/١٠ ، والصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين .
 (٣٨) اللسان (هـ/ل/و/ع) ٣٧٥/٨ .
 (٣٩) اللسان (هـ/ل/و/ع) .

حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وقال في حديث^(١) هشام بن عبد الملك ، أنه كتب الى عامل
أضاح^(٢) ، أو العامل فوقه ، أن أصب لي ناقةً مواترةً •
وكان بهشام فتق ، فما وجدوا أحداً يعرف الناقة المواترة ، إلا
رجلاً من بني أود ، من بني عليم •

حدثني سهل ، حدثناه عن الأصمعي عن شيخ من أهل أضاح •
قال الأصمعي : الناقة المواترة ، هي التي اذا بركت ، وضعت
إحدى يديها ، فاذا اطمأنت وضعت الأخرى ، فاذا اطمأنت وضعتها
جميعاً ، ثم تضع ورر كيتها قليلاً قليلاً ، والتي لا تواتر تزج بنفسها ،
فتشق على راكلها عند البروك والنزول •

وأصل المواترة^(٣) ، من الوتر ، وهو الواحد ، يريد أنها تضع
قوائمها بالأرض ، وترأ وترأ ، أي واحداً واحداً • وهذا أيضاً
شاهد على المواترة في قضاء رمضان^(٤) ، أنه قضاؤه يوماً بعد يوم
يفطر ، وبما بعد أيام يفطرها ، وقد ذكرت ذلك في حديث أبي
هريرة •

* * *

وقال في حديث^(٥) هشام ، ان رجلاً قال له في وصف ناقة ،

-
- (١) الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٤٨/٥ •
 - (٢) أضاح : قرية من قرى البعجة ، لبني نعيم • معجم البلدان ١/٢٧٩ •
 - (٣) الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٨٤/٥ ، واللسان (و/ت/ر) ٥/٢٧٤ •
 - (٤) من حديث أبي هريرة • وينظر الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٤٨/٥ •
 - (٥) الفائق ٤/١١١ ، والنهاية ٥/٢٦٩ ، و١٨٩/٢ •

أَنَّهَا الْمِسْيَاعُ^(٦) مِرْبَاعٌ ، هِلْوَاعٌ •

حدَّثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه قال ، ويقال :
رجلٌ مِسْيَاعٌ ، إذا كان مُضِعاً ماله ، ويقال : أَسَاعَ ماله ، إذا آضاعه ،
ولم أَسَمَعَهُ فِي وَصْفِ الناقَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ •

وهي التي تحتمل الضيعة وسوء القيام • قال : والمِرْيَاعُ^(٧) التي
يُسَافِرُ عليها وَيُعَادُ • وأصله مِنْ رَاعٍ ، إذا عاد ، تَرِيْعُ السَّمْنُ إذا
جاء وذَهَبَ • والهِلْوَاعُ^(٨) التي فيها نَزَقٌ وَخِفَّةٌ • ومنه يقال : هَلَعُ
الرجلُ ، إذا جَزِعَ وَخَفَّ •

والمِرْبَاعُ^(٩) : التي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ • هذا كله قول الأصمعي^(١٠) •
والمِرْبَاعُ ، في غير هذا ، رُبْعُ الغَنِيمةِ • ولم يَأْتِ على هذا اللَّفْظِ في
تَجْزِئَةِ الشيءِ إِلَّا المِعْشَارُ •

★ ★ ★

(٦) في الفائق : (مرياع ، مرباع ، مقراع ميساع ميساع) •

(٧) الفائق ، والنهية ٢/٢٩٠ •

(٨) الفائق ، والنهية ، واللسان (هـ/ل/و/ع) ٢٧٥/٨ •

(٩) الفائق ، والنهية ٢/١٨٩ •

(١٠) اللسان (د/ب/ع) ٨/١٠٦ •

حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ

وقال في حديث^(١) الحجَّاجِ بنِ يوسُفَ ، انَّه خَطَبَ حينَ دَخَلَ
العِراقَ ، فقالَ في خُطْبَتِه : إِنِّي أَرَى رُؤوساً قدِ أَيْنَعَتْ وَحَانَ
قِطَافُها ، كَأَنِّي أَنْظُرُ الى الدِّماءِ بَينَ اللَّحَى وَالعِمامِ ، لَيسَ أَوانٌ
عِشْكَ فَادُ رُجِي ، لَيسَ أَوانٌ يَكْثُرُ الخِلاطُ • [من الرجز]

قد لَفَّها اللَّيلُ بِعِصْلبِي
أَرَوَعُ خِراجَ مِنَ الدَّوي

[١٣٠/ب] مُهاجِرِ لَيسَ بِأَعْرابِي

قد لَفَّها اللَّيلُ بِسِوِاقِ حُطَمٍ^(٢)

لَيسَ بِرَاعيِ إِبِلٍ وَلا غَنَمٍ

وَلا بِجِزَّارٍ عَلَي ظَهْرٍ وَضَمِّ

أَنَا بِنُ جَلًا وَطِلاَعُ الثَّنائِيا

مَتى أَضَعُ العِمامَةَ تَعْرِفُونِي

إِنَّ أَميرَ المُؤمِنينَ نَكَبَ كِناثَتَه بَينَ يَدَيَه ، فَعَجِمَ عَيدانِها ،

فَوَجَدَنِي أَمْرًا عَودًا ، وَأَصْلَبَها مَكْسِرًا ، فَوَجَّهَنِي إِلَيْكم ، أَلَا

(١) وردت هذه الخطبة ، في كثير من كتب الأدب ، تنظر في : الكامل

للمبرد ٣٨٠/١ ، والبيان والتبيين ٣٠٧/٢ ، وعيون الاخبار

٢٤٤/٢ ، والفائق ٤/١٣٠-١٣١ ، واعجاز القرآن ، للباقلاني/٢٢٩٠

ومفرقة في : الهروي ، ق/٢٤١ ، ٢٤٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، والنهية

٣٧٦/٥ (فهرس الاعلام) •

وينظر ج ١٦١/٢ و ١٧٢ من هذا الكتاب •

(٢) في الفائق : هذا أوان الشد فاشتدى زيم •

وهو عن كامل المبرد ، وفي الكتاب ١٤/٢ •

فوالله لأعصبتكم عصب السلمة ، ولألحونكم لحو العود ،
ولأضربنكم ضرب غرائب الابل ، ولأخذنّ الولي بالوكي ، حتى
تستقيم لي قناتكم ، وحتى يلقى أحدكم أخاه ، فيقول : أنج
سعد فقد قتل سعيد ، ألا وإيأي وهذه السقفاء والزرافات ،
فإنّي لأخذ أحداً من الجالسين في زرافة ، إلا ضربت عنقه .

يروى من وجوه بألفاظ مختلفة ، تزيد وتنقص . أحدها
يرويه ابن عبيّنة عن ابن عون .

قوله : أرى رؤوساً قد أينعت . أصل هذا في التمرة ،
وإيناعها : أن تدرك وتبلغ ، وإذا هي أدركت ، حان أن
تقطف . فشبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بشمار قد حان أن
يُجتمنى .

وقوله : « ليس آوان عشك فادرُجي » . هذا مثل (٣)
يُضرب للرجل المطمئن المقيم ، وقد أظله أمر عظيم يحتاج الى
مباشرته والخفوف فيه . وإنما خصهم يومئذ على اللّحوق بالمهلب ،
وكان يُقاتل الأزارقة (٤) ، فقال : ليس هذا وقت المقام والخفض ،
ولكنه وقت الغزو ، فليلحق من كان في بعث المهلب به .

وأصل المثل في الطير . وقوله (٥) : « ليس آوان يكثر

(٣) في جمهرة الأمثال ١٩٧/٢ (ليس بعشك فادرُجي) .

(٤) الأزارقة : فرقة من الخوارج ، نسبة الى نافع بن الأزرق ، المتوفى
سنة ٦٥ هـ .

ينظر عنهم : الملل والنحل ١٦٠/١ ، والفرق بين الفرق ٨٢ ،
ومفاتيح العلوم/١٩ ، وابن الاثير ٣٤٢-٣٤٤ ، و ١٦٥-١٦٨ .

(٥) جمهرة الامثال ٢٠٥/٢ ، وفيه : (يكره الخلاط) .

الخلاط » • والخلاطُ هاهنا السَّفاد • وهو شبيهٌ « بالمثل الأول ،
أي : ليس هذا أَوَان السِّفاد والتَّعْشِيش •

وقوله : قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصَلْبِي^(٦) • هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ
وَرِعِيَّتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ نَاقَةِ أَوْ إِبِلٍ لِرَجُلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ ، يَسْرِي
وَيَتَعَبُهَا ، وَلَا يَرُكِّنُ إِلَى دَعَاةٍ وَلَا سَكُونٍ • وَجَعَلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ
ذَلِكَ الرَّجُلِ • وَلَفَّهَا ، أَي : جَمَعَهَا • هَذَا أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ •

قال الفرزدق^(٧) ، وذكر ركباً : [من الطويل]

سَرَوْا يَرْكَبُونَ الرَّيْحَ وَهِيَ تَلْفَهُمْ

إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ

ويروى : قد حَشَّهَا اللَّيْلُ ، مِنْ قَوْلِكَ : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ ،
إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَلَيْهَا فَالْتَهَبَتْ • وَاللَّيْلُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا الْفَاعِلُ ،
هَذَا الرَّجُلُ فِي اللَّيْلِ •

وَالْعَصَلْبِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَثَلٌ : الصُّمْلُ •
وقوله : أَرْوَعُ خِرَاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ • الْأَرْوَعُ : الْجَمِيلُ ،
وَخِرَاجٌ مِنَ الدَّوِيِّ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْفَارٍ وَرَحْلٍ ، فَهُوَ لَا يَزَالُ
يُخْرِجُ مِنَ الْفَلَواتِ ؟ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ بِهِ : دَلِيلٌ فِي الْفَلَواتِ لَا يَتَحَيَّرُ
فِيهَا ، وَلَا تَشْتَبِهَ عَلَيْهِ • وَدَوِيٌّ : جَمْعُ دَاوِيَّةٍ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ • قَالَ^(٨)
بَعْضُهُمْ ، إِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ دَوِيَّةٌ ، لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهَا دَوِيٌّ • أَنْشَدَ
بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ^(٩) : [من الطويل]

(٦) اللسان (ع/ص/ب) •

(٧) ديوان الفرزدق/٣٠ وفيه :

كَانَ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(٨) بين قوسين زيادة من ص •

(٩) ديوانه/٣٦٠ •

إذا قال حَادِرِنَا لِتَشْيِيهِ نَبَاةٌ
صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ

فَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ دَوِيَّاً بِالتَّشْدِيدِ ، حِكَايَةٌ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يُسْمَعُ ،
ثُمَّ نُسِبَتِ الْفَلَاةُ إِلَيْهِ (٨) .

وقوله : قد [١٣١/أ] لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ ، هُوَ شَيْبَةٌ
بِالْأَوَّلِ . وَيُرْوَى أَيْضاً : حَشَّهَا .

وَالْحُطْمُ (١٠) : الْعَنَيْفُ بِهَا فِي سَوْقِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ) . كَأَنَّهَا (١١) الَّتِي تَحْطُمُ مَا أُلْقِيَ فِيهَا .
وَيُقَالُ : حَشَّتِ الْحَرْبُ ، إِذَا هَاجَمَهَا ، كَمَا تَحْشَى النَّارُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ (١٢) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي أَبِي بَصِيرٍ (١٣) ، « وَيَلُ أُمَّهُ ،
مِحْشَى (١٤) حَرْبٍ ، لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ ، » .

وقوله : ليس براعي إبلٍ ولا غنمٍ . يريد : أنه عظيم القدر ،
ليس ممن يرعى . ولا بجزارٍ على ظهرٍ وضم . يريد : أنه ليس
ممن يبأشرٍ للحمٍ بيده ، ويتبدل نفسه . ولكنه يكفى ذلك ، ما أكثر

-
- (١٠) اللسان (ح/ط/م) ، وينظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ .
(١٠) الهمزة/ه الضمير في قوله (كأنها) يعود الى جهنم ، ينظر : زاد
المسير ٢٣٠/٩ .
(١٢) النهاية ٣٨٩/١ ، والفائق ٢٨٤/١ ، واللسان ٢٨٥/٦ ، وابن
هشام ٣٢٤/٢ .
(١٣) الفائق : قال لأبي بصير .
وأبو بصير ، اسمه : عبيد بن أسيد بن جارية ، أو : عتبة ، له قصة
في المغازي عجيبة ، ينظر عنه : الاستيعاب/١٦١٢-١٦١٤ ، والدر
لابن عبد البر/٢٠٧ ، وابن هشام ٣٢٣-٣٢٤ .
(١٤) وردت في اللسان (م/ح/ش) بضم الشين المعجمة ، وفي الاستيعاب :
مسعر ، وقال الزمخشري ، نصبت على التمييز .

ما يَتَمَدُّ حُونَ بِهَذَا وَمَا أَشَبَّهُهُ • قَالَ الشَّاعِرُ^(١٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَكَفَّ فَتَى لَمْ تَعْرِفِ السَّلْخَ قَبْلَهَا

تَجُوزُ يَدَاهُ فِي الْأَدِيمِ وَتَخْرُجُ

وَقَالَ الْآخِرُ^(١٦) : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

وَصَلَعَ الرَّؤُوسَ ، عِظَامَ الْبُطُونِ جُفَاءَ الْمَحْزِ ، غِلَظُ الْقَصْرِ

جُفَاءَ الْمَحْزِ ، يَرِيدُ : انْتَهَمَ لَا يُصَيُّونَ^(١٧) فِي الْقَطْعِ الْمَفْصِلِ ، كَمَا

يُصَيِّبُهُ الْجَازِرُ • وَقَالَ الْآخِرُ^(١٨) : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ] •

مِنْ آلِ الْمُنْفِرَةِ لَا يَشْهَدُونَ

عِنْدَ الْجَازِرِ لِحَمِّ الْوَضْمِ

وَالْوَضْمُ ، كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ خِوَانٍ أَوْ

غَيْرِهِ • يُقَالُ : وَضَمْتُ اللَّحْمَ ، أَيَّ : عَمِلْتُ لَهُ وَضْمًا ،

وَأَوْضَمْتُهُ ، جَعَلْتُهُ عَلَى الْوَضْمِ^(١٩) •

وَقَوْلُهُ : أَنَا ابْنُ جَلَا • قَالَ سَيِّوِيهِ^(٢٠) : جَلَا ، فَعَلٌ مَاضٍ •

كَانَتْهُ بِمَعْنَى : أَنَا ابْنُ الَّذِي جَلَا ، أَيَّ : أَوْضَحَ وَكَشَفَ ، وَهَكَذَا

جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ • قَالَ الْقُلَاحُ^(٢١) : [مِنْ الرَّجْزِ]

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِرِ أَقْوَدُ الْجَمَلَا

(١٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى مَعْرِفَتِهِ •

(١٦) هُوَ فِي : الْخَطَّابِيِّ ٢/٢٦٨ •

(١٧) فِي ص : لَا يَشْهَدُونَ •

(١٨) هُوَ فِي اللِّسَانِ (و/ض/م) ١٢/٦٤٠ •

(١٩) اللِّسَانِ (و/ض/م) •

(٢٠) الْكِتَابُ ٧/٢ •

(٢١) تَرْجَمْتُهُ فِي : الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٥٩٦/١ ، وَالسَّمَطُ ٦٤٧ ، وَالْبَيْتُ

فِيهِمَا ، وَفِي اللِّسَانِ (خ/ن/ث/ز) ٤/٢٦٠ •

خَنَائِرُ : دَوَاهٍ (٢٢) ، وَخَنَاشِيرُ (٢٣) أَيْضاً .
 وَقَوْلُهُ : أَقْوَدَ الْجَمَلًا ، أَيْ : أَنَا مَكْشُوفُ الْأَمْرِ ظَاهِرٌ ، لَا
 أَخْفَى . وَيُقَالُ : مَا اسْتَسْرَمَ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ .
 وَقَوْلُهُ : وَطَلَّاعَ الثَّنَائِيَا ، الثَّنَائِيَا : جَمْعُ ثَنِيَّةٍ . وَالثَّنِيَّةُ : الْأَرْضُ
 تَرْتَفِعُ وَتَغْلُظُ (٢٤) . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّهُ كَانَ إِذَا
 قَفَلَ فَأَوْقَى عَلَى فِدْوَةٍ أَوْ ثَنِيَّةٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا » ، وَالْفِدْوَةُ : نَحْوُ
 الثَّنِيَّةِ (٢٤) . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ طَلَّاعَ أَنْجُدٍ ، وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ .
 وَالتَّجْدُ : مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْأَرْضِ .
 خَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (٢٥) ،
 لَا يَزَالُ قَدْ فَعَلَ فَعْلَةً شَرِيفَةً ، وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٢٦) :

[من الطويل]

كَمِيشُ الْإِزَارِ ، خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ
 صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ ، طَلَّاعٌ أَنْجُدٍ

وَالْجَلَاءُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ الْجُلْتَى أَيْضاً ، إِذَا قُصِرَ ضَمٌّ
 أَوَّلُهُ ، وَإِذَا مُدَّ فَتُحَّ أَوَّلُهُ . وَجَمْعُهُ : جُلْدٌ ، مِثْلُ : كَبَّرَى
 وَكَبَّرَ ، وَطَوَّلَى وَطَوَّلَ . وَقَوْلُهُ : كَمِيشُ الْإِزَارِ ، يُرِيدُ : إِنَّهُ
 مَسَمَّرٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَفْضٍ وَدَاعَةٍ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ ، أَنَّ يَكُونُ
 الرَّجُلُ صَاحِبَ أَسْفَارٍ ، وَهُوَ لَا يَزَالُ يَطْلَعُ الثَّنَائِيَا وَالتَّجَادَ ، أَيْ :

(٢٢) اللسان (خ/ن/ث/ر) ٢٦٠/٤ وفيه عن ابن الاعرابي .

(٢٣) اللسان .

(٢٤-٢٤) زيادة من ص . والحديث في : النهاية ٤٢١/٣ ، وفيه : (إذا قفل

من سفر ، فمر بفدفة أو نشز . . .) .

(٢٥) في ص : لرجل .

(٢٦) أتقدم في الصفحة ٦٨٥ من هذا الجزء .

يُشْرَفُ عَلَيْهَا • ويكون أيضاً : أَنَّ يَرْبَأُ عَلَيْهَا ، والرَّبِيْثَةُ : عين القوم
وكالثهم ، ومكان [١٣١/ب] الربِيْثَةُ : الثَّنَايا والهَضَاب • قال عُرْوَةُ بن
مِرَّةَ (٢٧) [من البسيط]

لست لِمِرَّةَ ، إنَّ أَوْفٍ مَرَقِبَةٌ
يبدو لِي الحرثُ منها والمَقَاضِبُ

والمَقَاضِبُ : مواضع القَضْبِ ، وهو القَتَ ، واحدا مَقْضَبَةٌ •
وقوله : متى أضع العمامة تعرفوني ، يريد : أَنِّي مشهور لا أُنْكَرُ •
ويحتمل أيضاً أنَّ يريد : متى أُكاشِفُكُمْ وأَدعُ الأَنَاةَ فيكم تعرفوني
حينئذٍ ، حقَّ معرفتي ، من قولك : أَلْقَيْتَ القِنَاعَ ، إذا كاشَفْتَهُ •
وقوله : إنَّ أميرَ المؤمنين ، نكَبَ كِنَانَتَهُ بين يَدَيْهِ ، آمِي :
كِبَّهَا •

يقال : نكَبَ فلان الكِنَانَةَ يَنكُبُهَا نَكْبًا ونُكُوبًا ، إذا كَبَّهَا •
وقوله : يَعْجَمُ (٢٨) عِيدَانَهَا ، يريد : اخْتَبَرَ سِهَامَهَا • وهذا
مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ ، ولأَمثالِهِ من رجال السلطان • يريد : أَنَّهُ
اخْتَبَرَ أَصْحَابَهُ ، فَوَجَدَنِي أَمْرَهُمْ وَأَصْلِبَهُمْ فَرَمَاكُم بِي •
يقال : عَجِمْتُ العُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا ، إذا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ ،
لتنظر أَهُوَ صُلْبِ أُمِّ خَوَّارٍ • وَعَجِمْتُ ، إذا رُزِمَتْ ، وَعَجِمْتُ
الشيءَ ، إذا ذُقْتَهُ • قال الشاعر (٢٩) : [من الطويل]

(٢٧) نسيه في اللسان (ق/ض/ب) ٦٧٩/١ لعروة بن الورد • ولم أجده
في ديوانه (ط/دمشق) ، وعروة بن مرة ، أخو أبي خراش الهذلي •
وينسب البيت الى ابي خراش من قصيدة ، ينظر : شرح أشعار
الهذليين ١٥٩/٢ ، والشعر والشعراء/٥٥٤-٥٥٥ •
(٢٨) اللسان (ع/ج/م) ٣٩٠/١٢ •
(٢٩) اللسان (ع/ج/م) ٣٩١/١٢ ، وفيه : الا صلابة •

أَبَى عَوْدُكَ الْمَعْجُومَ إِلَّا حَلَاوَةَ

وَكَفَّافِكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وقوله : لأعصبتكم عَصَبٌ (٣٠) السَّلْمَةُ • والسَّلْمَةُ : شَجَرَةٌ •

وجمها : سَلَمٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلْمَةً •

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : السَّلْمَةُ يَأْتِيهَا
الرَّجُلُ ، فَيَشْدُهَا بِنَسْعِهِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطِئَهَا ، كَمَا لَا يَشْدُ
شَوْكَهَا فَيُصِيبُهُ ، فَيُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ عَصَبَتْهُ بَشْرًا أَوْ أَمْرًا شَدِيدًا •

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ كُنَازَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : عَصَبٌ (٣١) السَّلْمُ
فِي الْجَدْبِ ، أَنْ يَشْدُوا فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ مِنْهُ حَبْلًا ، ثُمَّ يُمَدُّ الْفُصْنُ
حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَبْلِ ، فَصُيْبَ مِنْ وَرَقِهِ • قَالَ الْكَمَيْتُ (٣٢) :

[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَا سَمَرَاتِي يَنْتَهِنَ عَاضِدٌ

وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعْصَبُ

• وَأَرَادَ أَنْ بَجِيلَةٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى قَهْرِهِ وَإِذْلَالِهِ •

وقوله : لألحونكم لحسوا العصا • واللحاء (٣٥) : ممدود ،

القشور • ومثله مما يقال بالواو والياء (٣٤) ، كسوت الرجل وكنيته ،

ومحوت الكتاب ومحيتته ، وحتوت الثراب وحتيته ، وأشباه

ذلك كثير • قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣٥) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(٣٠) اللسان (ع/ص/ب) ٣

(٣١) اللسان (ع/ص/ب) ٦٠٢/١ •

(٣٢) شعره/١٠٥ ، وينظر : اللسان (ع/ص/ب) •

(٣٣) في ص : اللحو •

(٣٤) ينظر : اصلاح المنطق/١٣٩ ، وأدب الكاتب ، والمزهر •

(٣٥) ديوانه/١١٩ ، وفيه : لحنهم ٠٠٠ فطردنهم ، (بالنون) •

لِحَيْثَهُمْ لِحَوْ الْعَصَا ، فَطَرَدْتَهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ (٣٦)

لم تحلّم ، أي : لم تسمّن . تقول : هي سنة جدب ،
فجرذانها هزل . وقال النبي عليه السلام (٣٧) : « لا يزال الأمر فيكم ،
ما لم تحذوا ، فاذا فعلتم ذلك ، سلط الله عليكم [١٣٢/أ] شرار
خلقه ، فلتحونكم (٣٨) كما يلتجئ القضيبي » . أي : يسلبونكم إياه
كما يؤخذ لحاء القضيبي . وقوله : لأضربنكم ضرب غرائب
الابل . وهذا مثل (٣٩) . يقال : « ضرب به ضرب غريبة الابل » ،
وذلك : ان الابل إذا وردت الماء ، فدخلت فيها غريبة من غيرها ،
زيدت عن الماء ، وضربت حتى تخرج عنها .

وذكر عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة ، انه كان يشفع
بركعة ويقول : ما أشبهها إلا بالغريبة من الابل .

وقوله (٤٠) : « أنج سعد فقد قتل سعيد » . هذا مثل ،
وقاله زياد في خطبته البتراء (٤١) ، التي خطب بها عند دخوله
البصرة . وإنما قيل لها بتراء ، لأنه لم يحمد الله فيها ، ولم يصل على
النبي صلى الله عليه .

(٣٦) في الديوان : لحي .

(٣٧) النهاية ٢٤٣/٤ .

(٣٨) في النهاية : فالتحونكم ، ويروي : فلتحونكم .

(٣٩) جمهرة الامثال ٨/٢ وفيه : غرائب الابل .

(٤٠) عيون الاخبار ٢٤١/٢ .

(٤١) انظرها في : عيون الاخبار ٢٤١-٢٤٣ ، ونوادر القالي ١٨٥ .

والبيان والتبيين ٦١/٢ ، وغيرها من دواوين الادب .

وذكر المفضل الضبي^(٤٢) ، أنه كان لضبّة ابنان ، سعد وسعيد ، فخرجا يطلبان إبلاً ، فرجع سعد ولم يرجع سعيد ، فكان ضبّة إذا رأى سواداً تحت الليل قال : أسعد أم سعيد . هذا أصل المثل . فأخذ ذلك اللفظ منه ، وهو يضرب في العناية بندي الرّاحم ، وقد يضرب في الاستخبار عن الأمرين ، الخير والشر ، أيّهما وقع .

وأما الزرافات^(٤٣) ، فهي الجماعات . نهام أن يجتمعوا . وقد ذكر أبو عبيد^(٤٤) هذا الحرف من الحديث ، وفسّره ، وذكر السقفاء أيضاً ، وقال^(٤٥) : لا أعرفه . وقد أكثر أيضاً السؤال عنه ، فلم يعرف . وقال لي بعض أصحاب اللغة ، إنّما هو الشففاء^(٤٦) ، وأراد أنهم كانوا يجتمعون الى السلطان يشفّعون إليه في المريب ، فنهّاهم عن ذلك . وقد ذهب مذهباً حسناً ، وقد نها زياد عن مثل ذلك حين نهى عن البرازق ، وقال : فلم يزل بهم ما يرون من قيامكم بأمرهم ، حتى انتهكوا الحريم ، وأطرقوا وراءكم في مكانس الريب : انهم كانوا يشفّعون لهم ، فيخلصونهم من يد السلطان ، ثم يركبون العظام ويستترون بهم .

* * *

-
- (٤٢) الفاخر للمفضل بن سلمة/٥٩ ، وجمهرة الامثال ١/١٥٥ ، ٣٧٧ ، واللسان (س/ع/د) .
- (٤٣) الفائق ٤/١٣١ ، والنهاية ٢/٣٨٠ .
- (٤٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٨١ .
- (٤٥) في ص : فقال . وينظر : عيون الاخبار ٢/٢٤٤ .
- (٤٦) منقول منه في النهاية عن الفائق . قال الزمخشري : قالوا في السقفاء ، انه تصحيف . والصواب : الشفاء . ثم نقل نص ابن قتيبة . وهو ايضا في : اصلاح الغلط/٦٣ .

وقال في حديث (٤٧) الحجّاج ، ان رُفقة ماتت من العطش بالشّجى (٤٨) فقال : انّي أظنّهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد ، فأحفرّوا في مكانهم الذي ماتوا فيه ، لعلّ الله يسقى الناس . فقال رجل من جلسائه ، قد قال الشاعر (٤٩) : [من الطويل]

تراءت له بين اللّوى وعنيزة

وبين الشّجى مما أحال على الوادي

ما تراءت له ، إلا وهي على ماء ، فأمر الحجّاج رجلاً يقال له : عضيّدة (٥٠) ، أن يحفر بالشّجى بئراً ، فحفرها ، فلما أنبط حمل معه قرنين من مائها الى الحجّاج بواسطة ، فلما طلع قال له : يا عضيّدة ، لقد تخطّيت بها مياهاً (٥١) عذاباً ، أأخسفت أم أوشكت ؟ فقال : لا واحد منهما . ولكن نيّطاً بين المائين . قال : وما يبلغ ماؤها . [١٣٢/ب] قال ، وردت علي رُفقة فيها خمسة وعشرون بعيراً ، فرويت الابل ومنّ عليها ، فقال الحجّاج ، الابل حفرتها ؟ إن الابل ضمّز خنّس ماجنّمت جشمّت . حدّثني عبدالرحمن عن عمه الأصمعي عن شيخ من بني سلّيم ، وكان عضيّدة سلّميّاً .

قوله : مما أحال على الوادي ، أي : أقبل عليه ، وهو من قولك : أحال عليه بالسّوط يضربه ، ويكون أحال أيضاً بمعنى صبّ ، ويكون

(٤٧) الفائق ٢/٢٢٣ .

(٤٨) الشّجى : بكسر الجيم ، من منازل طريق مكة من ناحية البصرة . ينظر عنه : معجم البلدان ٥/٢٣٩ ، والمناسك/٥٧٨ .

(٤٩) معجم البلدان ، والفائق ، وينسب لامرئ القيس ، ينظر : ديوانه ٤٥٩/ (الشعر المنسوب له) .

(٥٠) سماه ياقوت : عبيدة السلمى .

(٥١) في الفائق : ماء .

على بمعنى : (في) • يريد مِمَّا صب في الوادي من الجانب الذي صبَّ
في الوادي ماء المَطَر • قال الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

أَي : يَصْبُونَ • وقوله : أَخَسَفْتُ ، هو من الخَسْفِ ،
والخَسِيفُ : البُثْرُ التي تُحْفَرُ فِي الحِجَارَةِ ، فلا يَنْقَطِعُ ماؤها ،
وجمعها : خُسْفٌ^(٥٣) •

وقوله : آوَسَلْتُ ، من : الوَسَلُ ، وهو الماء القليل الذي يقطر •
وأراد أَنْبَطَتَ ماءً غزيراً أَوْ قَلِيلاً وَاثِلاً • ويقال : وَسَلَ الماءُ يَسَلُ ،
يقال له : لا ذاك الغزير ولا هذا القليل ، ولكنْ نَيْطًا^(٥٤) • هكذا رواه
بإيابه مُشَدَّدَةً • فَانْ كان الحرف على ما رواه ، فانه من : ناطه
يَسُوطُه ، نَوْطًا ، إِذَا عَلَّقَهُ • ومنه قول^(٥٥) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : « لو
كانَ الإِيمانَ مَنْسُوطًا بِالثَّرِياءِ ، لَنالَهُ رِجالٌ مِنْ فَارِسٍ » •

(٥٢) هو : لبيد بن أبي ربيعة ، والشاهد في ديوانه /٧٤ ، وصدده : كان
دموعه غربا سنة •

(٥٣) اللسان (خ/س/ف) •

(٥٤) نيطا ، قال الزمخشري : أي وسطا بين الغزير والقليل ، كأنه
معلق بينهما •

وينظر : النهاية ١٤١/٥ ، وهو اقتباس منه (القتيبي) في اللسان
(ن/و/ط) ٤١٨/٧ •

(٥٥) الحديث في المظان الحديثية بلفظ يختلف عن لفظ هذه الرواية ،
فهو عند جمهرة منهم : « لو ان الدين معلق بالثريا لتناوله رجال
من فارس » و « لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله ناس من اولاد
فارس » • ينظر عنه : مختصر صحيح مسلم /١٩١ ، وزاد المسير
٢٥٩/٧ ، والترمذى ١٥٨/٢ ، والبخارى ٤٩٢/٨ ، وينظر تفسير
الطبري ٦٦/٢٦ •

وروي أن عمر ، أتى بمال كثير فقال (٥٦) : « إِنِّي لأحسبكم قد أهلكم الناس ، فقالوا : والله ما آخذناه إلا عفواً ، بلا سوط ولا نوط ، أي : بلا ضرب ولا تعليق (٥٧) . فأراد : أنه وسط بين الغزير والليل ، كأنه معلق . وإن كان وقع في الحرف تغير ، فإنه : نبط بين المائين .

قال أبو عبيدة (٥٨) : يقال للركبة إذا أخرجت ، هي : نبط ، مثل جمل . ومنه قيل استنبطت كذا . ومنه سمي النبط نبطاً ، لاستخراجهم الماء .

وقوله : إن الأبل ضمُر (٥٩) ، وهو جمع ضامِر . والضمائر المسك عن الجيرة وعن العلف وعن الرغاء . قال بشر بن أبي خازم (٦٠) : [من الوافر]

وقد ضمّرت بجرتها سليم
مخافتنا ، كما ضمّرت الحمار

يريد : أنهم قد أذعنوا وأمسكوا من مخافتنا . والخنس : جمع خاس . وهو المسك . وفي كتاب الله تعالى : (الوسواس الخناس) وهو الذي يوسوس ، فإذا ذكّر الله خنس (٦١) ، أي : انقبض

(٥٦) الحديث في : النهاية ١٢٨/٥ .

(٥٧) منقول منه في النهاية .

(٥٨) للسان (ن/ب/ط) .

(٥٩) في الفائق : ضمير ، بالراء المهملة ، وهو تصحيف . ينظر : اللسان

(ض/م/ذ) .

(٦٠) ديوانه /٧٠ .

(٦١) قل أعوذ/٤-٥ وينظر : مجاز القرآن ٣١٧/٢ .

وكفَّ • يريد : انَّ الابل صَبْرٌ على العطش • ووقف رجل (٦٢) على قبرِ عامر بن الطفيل فقال : • كان والله لا يضلُّ حتى يضلَّ النَّجم ، ولا يعطش حتى يعطش البحر ، ولا يهاب حتى يهاب السيل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفسُ بنفسٍ خيراً •



وقال في حديث (٦٣) الحجاج ، أن أبا الملح (٦٤) ، كان على الأبلَّة (٦٥) ، فأُتِيَ بجِراب لؤلؤه بهرج ، فكتب فيه الى الحجاج ، فكتب فيه ، أنْ يُخَمَّس [١٣٣ / أ] •

يرويه أزهري عن ابن عون ، إلا أن أزهري قال : نبهرج • البهرج ، الباطل ، يقال : بهرج السلطان دم فلان ، أي : أبطله وأهدره • وأشد ابن الأعرابي (٦٦) في وصف إبل تسري :

(٦٢) هو : جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب ، كما في البيان والتبيين ٥٤/١ •

وقوله في : البيان والتبيين ، والحيوان ٤٨١/٣ ، وينظر عن عامر ابن الطفيل : مقدمة ديوانه ، والشعور بالعمور/ق ١٤ ، والشعر والشعراء/٢٥١ ، والمحير/٢٣٤ ، وخزانة البغدادى ٤٧١/١ •

(٦٣) الفائق ١٤٠/١ ، والغريبين ٢٢٥/١ ، والنهاية ١٦٦/١ •

(٦٤) في الاصل : أبا الملح ، والصواب ما اثبتناه • وهو : عامر بن أسامة ، الهذلي ، من كبار المحدثين ، تابعي ، توفي سنة/١٠٨ هـ • طبقات ابن خياط/٢٠٧ •

(٦٥) الابلة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زاوية الخليج ، وكانت من جنان الدنيا الاربع • معجم البلدان ٨٩/١ •

(٦٦) اللسان (ب/هـ/ر/ج) ٢١٧/٢ ، والرجز في الفائق ١٤١/١ •

محارم اللبيل لمن بهرج

قال : ومحارمه ، مخاوفه التي يحرم الجبان على نفسه أن يسلكها بهرج . يريد : أنها تبطله وتقطعه ، وأصله بالفارسية : (نِهْرَه) (٦٧) . يقال ذلك للدّرهم الرديء ، وليس لوصف اللؤلؤ بهرج وجه . وأحسبه أتى بجراب بهرج ، أي : عدل به عن الطريق المسلوك ، خوفاً من العاشر (٦٨) ، وأخذ في الطريق التبهرج .

* * *

وقال في حديث (٦٩) الحجّاج ان السّمان بن زُرعة ، دَخَلَ عليه حين عرض الناس على الكُفّر ، فقال له الحجّاج : أمن أهل الرّس (٧٠) والرّمسة ، أو من أهل النّجوى والشكوى ، أو من أهل المحاشد والمخاطب والمراتب ؟ فقال : أصلح الله الأمير ، بل شرّ من ذلك كلّّه أجمع ، فقال : والله لو وجدتُ الى دمك فأكْرشِ ،

(٦٧) ادب الكاتب/٣٧٨ ، والتلخيص/٣٢٥ ، والمغرب/٤٨ ، والالفاظ الفارسية المعربة/٢٩ ، واللسان (ب/هـ/د/ج) . وينظر : هامش المغرب ص/٤٨ . وفي النهاية : كلمة هندية أصلها : (نِهله) فنقلت الى الفارسية فقيل : نِهرة .

(٦٨) في النهاية : من العشار .
اقول : وهذه الكلمة التي تعني ما يقال له في اللهجة العراقية : (قجغ/التهريب/المهرب) . وهو ما يدخل الى البلد من المال ، بلا علم (المكوس والجمارك) .

(٦٩) الفائق/٥٨/٢ ، والنهية/٢٢١/٢ .

(٧٠) في الفائق : أمن أهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة .

لشربِ بَطْحَاءِ مَنْكَ • بَلَّغْنِي عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ •
 الرَّسَّ ، هَاهُنَا : التَّعْرِيفُ بِالشَّئِمْ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِدَكَ : رَسَّ ،
 لِأَنَّ الشَّائِمَ يَرُسُّ الْقَوْلَ ، أَي : يَأْتِي مِنْهُ بِالْأَطْرَافِ وَالْبَعْضِ ، وَلَا يَفْصَحُ
 بِهِ كَلِمَةً ، يُقَالُ : بَلَّغْنِي رَسَّ مِنْ خَبَرٍ وَذِرْوً مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا بَلَّغَكَ
 طَرَفًا مِنْهُ •

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْبِرْبُوعِيُّ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا
 قُتِلَ الْوَلِيدُ ، قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَرْمُونَ خَبْرًا ، إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى أَهْلُ
 مِنْ وَبَرٍ وَلَا مَدْرَ ، إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَكْرُوهٌ •
 وَالرَّهْمَسَةُ نَحْوُ ذَلِكَ • يُقَالُ : حَدِيثٌ مُرْهَمَسٌ ^(٧١) ، وَمُرْهَمَسٌ ،
 وَمَا رَهْمَسُوا حَدِيثَهُمْ لَخَبَرٍ ، وَرَهْمَسُوا •
 وَأَرَادَ الْحَجَّاجُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمْنِي وَرَاءَ رِسَاً وَرَهْمَسَةً ،
 أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى وَالشُّكْوَى ، أَي : مِمَّنْ يَشْكُو مَا هُوَ فِيهِ ،
 وَيَقْدَحُ فِي السُّلْطَانِ وَيُنَاجِي ، أَي : يُسَارَى بِالتَّدْبِيرِ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَ الْفِتْنَةَ •
 وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ حُذَيْفَةَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ تُنْتَجِجُ بِالنَّجْوَى ، وَتُلْقَحُ
 بِالشُّكْوَى » •

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ عَنْ عَمِيرِ بْنِ عَمْرَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
 عَثْبَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِنْ دُعَاءِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ،
 بِكُلِّ سَبِيلٍ أَنْتَ مُقِيمٌ ، تَرَى وَلَا تُرَى ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى » •
 وَقَوْلُهُ : أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ ، أَي : مِمَّنْ يَحْشُدُ فِي ذَلِكَ ،
 أَي : يَجْمَعُ وَيُعِدُّ • وَالْمَخَاطَبُ وَالْمَرَاتِبُ ، أَي : يَخْطُبُ فِي ذَلِكَ

(٧١) اللسان (ر/ه/م/س) ١٠٣/٦ •

الخطب ، ويظهر ما عنده يطلب به المرتبة والقدر . وأمّا قوله :
لو وجدت (٧٢) الى دمك فاكْرشٍ ، فإنَّ أبا حاتم حدَّثني عن الأصمعي ،
أنه قال : أراد لو [١٣٣/ب] وجدتُ الى ذلك سيلاً . قال : وهو
مثلُ نرى أصله ، إنَّ قوماً طبخوا شاةً في كرشها ، فضاقت فم الكرش
عن بعض العظام ، فقالوا للطَّبَّاح : ادْخِلْهُ ، فقال (٧٤) : « إنَّ وجدتُ
الى ذلك فاكْرشٍ » .

* * *

وقال في حديث (٧٥) الحجاج ، أنه قال لأنس بن مالك : والله
لأقلعنك قلع الصمغة ، ولأجزرنك جزر الضرب ، ولأعصبتك
عصب السلمة ، فقال أنس : من يعني الأمير ؟ قال : إيتك أعني ،
أصمَّ الله صدك ، فكتب أنس بذلك الى عبد الملك ، فكتب عبد الملك الى
الحجاج : يا بن المستفرمة بحب الزبيب ، لقد هممت أن
أركلك ركلة تهوي منها الى نار جهنم ، فانتك الله ، أخيفش العينين ،
أصكَّ الرجلين ، أسود الجاعرتين .

قوله : لأقلعنك قلع الصمغة ، يريد : لأستأصليتك .

والصمغ : اذا قلع انقلع كله ، فلا يبقى له أثر ، ولذلك يقال (٧٦) :
« تركهم على مثل مقلع الصمغة » ، « ومقرف الصمغة » اذا لم
يبق لهم شيء إلا ذهب . ومثله : « تركه على مثل ليلة الصدر » ،

(٧٢) فاكْرش : يعني ، فم كرش .

(٧٢) الفائق ٥٩/٢ .

(٧٤) جمهرة الامثال ١٥٣/١ ، واللسان (ك/ذ/ش) ٣٤٠/٦ .

(٧٥) الفائق ٢١٣/١ ، والنهاية ٨١/٣ ، و ١٠٢/٤ .

(٧٦) هذه أمثال ، تنظر في : جمهرة الامثال ٢٦٥/١ ، وفيه : تركه .

يراد : نفر الناس (٧٧) من حجّهم ، وتركه (٧٨) آتقى من الراحة ، •
هذا كلّه واحد •

وقوله : لأجزرتك جزر الضرب • والضرب (٧٩) العسل
الغليظ • يقال : قد استضرب العسل ، اذا غلظ (٨٠) •

وروى الزيادي عن الأصمعي ، أنّه قال : حدّثني رجلٌ من قريش
بالطائف ، إنّ العسل يستضرب اذا جرّست نحلّه البرّ • واذا غلظ
العسل سهّل على (العاسل) (٨١) أخذه واستقصاه شوّره ، واذا
رقّ سال •

قوله : أصمّ الله صدّاك ، والصدّى ، هو ما تسممه من
الجبل ، اذا أنت صوتت فأجابك • يريد : بذلك أهلك الله ، لأنّ
الصدّى يجيب الحيّ ، فاذا هلك الرجل صمّ صداه ، كأنّه
لا يسمع شيئاً ، فيجيب عنه •

حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي ، أنّه قال : يقال (٨٢) : « صمّي
ابنة الجبل ، عند الأمر يستفّظع •

ويزعمون أنّهم يريدون بنت الجبل : الصدّى • وقال امرؤ
القيس (٨٣) : [من المسرح]

(٧٧) في جمهرة الامثال : في ليلة للصدر ، ان الناس اذ صدروا عن الماء
بقي خاليا لا شيء فيه •

(٧٨) في الأصل : وتركه على ، والتصويب من جمهرة الامثال •

(٧٩) قال ابن الاثير : ويروى ، بالصاد • الصرب ، وهو العسل الأحمر •
النهاية ٨١/٣ •

(٨٠) اللسان (ض/ر/ب) ١/٥٤٦-٥٤٧ •

(٨١) في الأصل (الجازر) وهي تصحيف ، والتصويب من الفائق ٢/٢١٣ •

(٨٢) هو مثل : ينظر في جمهرة الامثال ١/٥٧٨ •

(٨٣) ديوانه/٣٤٨ •

بُدِّلَتْ مِنْ وَائِلٍ وَكُنْدَةَ عَدِّ

وَإِنْ وَفَهَمَا صَمِّيَ ابْنَةُ الْجَبَلِ

ويقال : انَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ ، الْحَيَّةَ (٨٤) • ويقال لها (٨٥) : صَمِّيَ
صَمَامٌ ، أَي : لَا تُجِيبِي الرَّقَى • ولذلك يقال للدَّاهِيَةِ : صَمَامٌ ،
تَشْبِيهاً بِالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ • وقال أَبُو عبيدة : بنت الجَبَلِ هِيَ الْحَصَاةُ •
يقال : صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ • وذلك إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ ،
كَأَنَّهُ كَثُرَ الدَّمُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ حَصَاةٌ لَا تُسْمَعُ لَهَا صَوْتًا (٨٦) •
قال الكمي (٨٧) : [من الطويل]

وَإِيَّاكُمْ 'إِيَّاكُمْ' وَمُلِمَّةٌ

يقول لها الكانون صَمِّيَ ابْنَةُ الْجَبَلِ

[١/١٣٤]

والكانونون : الذين يكونون عنها • وقال ابنُ أحمَرَ (٨٨) :

[من الوافر]

وردوا ما لديكم من ركاابي

ولمَّا تَأْتِيكُمْ صَمِّيَ صَمَامٌ

يعني : الدَّاهِيَةَ •

وقول عبدالملك : يابنَ المُسْتَفْرَمَةِ بِحَبِّ الزَّيْبِ (٨٩) ، يريد :
أَنَّهَا تُعَالَجُ بِهِ فَرَجًا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ • ولست أعلم من

(٨٤) جمهرة الامثال ١/٥٧٨ •

(٨٥) جمهرة الامثال ، واللسان (ص/م/م) •

(٨٦) ينظر : شرح ابن النحاس لديوان امرئ القيس ، ص/٣٤٨ (الهامش) •

(٨٧) شعره ، ج ٢ ق ١ ص/٩٥ •

(٨٨) شعره/١٤٣ وفيه : فردوا •

(٨٩) في اللسان : (بعجم الزبيب) •

أَيَّ شَيْءٍ أُخِذَ هَذَا الْحَرْفُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : اسْتَفْرَمْتُ الْبَغِيَّ ،
إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ (٩٠) . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ (٩١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَأَنرَ بِالْمُحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ

رِقَابَ إِمَاءٍ يَعْتَبِينَ الْمَفَارِمَا

يَعْتَبِينَ ، أَي : يَتَّخِذْنَ وَيُهَيِّنْنَ ، وَالْمَفَارِم : مَا يَتَضَيَّقْنَ بِهِ (٩٢) .
وَالْخَفَشُ فِي الْعَيْنِ ، صَفْرُهَا وَضَعْفُ الْبَصَرِ . وَالصَّكَّكُ :
أَنْ يَصْطَكَّ الرِّكْبَانُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : صَكَّاءُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّكَّكُ فِي الرَّجُلَيْنِ ، هُوَ أَنْ يَصْطَكَّا .
وَالجَاعِرِ تَانِ (٩٣) : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْحِمَارِ .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٩٤) الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ : إِنَّكَ كَتُونٌ
لَفُوتٌ لَقُوفٌ ، صَيُودٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٩٥) : ذَاكَرْتُ بِهِ الْأَصْمَعِيَّ فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْكَتُونَ . وَقَالَ : اللَّفُوتُ (٩٦) : الَّتِي تَلَفَّتْ

(٩٠) اللسان (ف/ر/م) ٤٥١/١٢-٤٥٢ .

(٩١) لم أجده في ديوانه (ط/دار المعارف) . وهو في : المعاني الكبير/٥١٣ ،
٥٦٦ .

(٩٢) ما يتضيقن به من دواء يجعلهن في فروجهن . اللسان (ف/ر/م)
٤٥١/١٢ .

(٩٣) اللسان (ج/ع/ر) . والخيل لأبي عبيدة/٩٠ ، وخلق الانسان
للأصمعي/٢٢٣ .

(٩٤) الفائق ٢٤٧/٣ ، والنهاية ٦٥/٣ و ١٥١/٤ .
(٩٥) الفائق .

(٩٦) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ .

يَمَنَّة وَيَسْرَةَ •

وبلغني عن الكسائي ، قال : اللَّفُوتُ ، التي لها زَوْجٌ ولها
وَلَدٌ من غيره ، فهي تَلَفَّتْ الى وَلَدِها ، وهي (٩٧) : البرُّوكُ أَيْضاً •

وَحَدَّثْتُ عن الزِيَادِي عن الأَصْمَعِيِّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بن
[مُضَرَّب] (٩٨) فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ سِلْيَ
وَسَاجِرِ (٩٩) ، طَرَدَ شَقِيقُ بن [جَزْء] (١٠٠) بن رِيَّاحِ البَاهِلِيِّ ،
حَكِيمُ بن قَيْصَةَ بن ضَرَّارِ الضَّبِّيِّ ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقُ : إِرْبَعِ عَلَيَّ يَا بَنَ
الْبَرُّوكِ • فَقَالَ يَا شَقِيقُ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ السَّبَابِ ! فَقَالَ : مَعذِرَةٌ إِلَى
اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا بِهِ •

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ
شَقِيقًا (١٠١) أَدْرَكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَاسْتَشْهَدَ ، وَزَادَ آخَرُونَ : وَأَدْرَكَ
حُكْمَ الْإِسْلَامِ حَتَّى وَقَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : أَيَّ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَنِ
مَرَّ بِكَ أَشَدَّ ، قَالَ : يَوْمَ طَرَدَنِي شَقِيقُ ، قَالَ : فَأَيَّ يَوْمٍ مَرَّ بِكَ
أَحَبُّ إِلَيْكَ ، قَالَ : يَوْمَ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ •

(٩٧) اللسان (ب/ر/ك) ٣٩٩/١٠ ، وفيه : وهي التي تتزوج ولها ولد

كبير بالغ •

(٩٨) في الاصل : (مصرف) ، وهو تصحيف ، ينظر : طبقات ابن خياط

١٤٤/ •

(٩٩) سلى وساجر ، ماءان في بلاد ضبة وعكل ، باليمامة ، وساجر :

أصبح الآن اكبر بلد في اقليم السر ، وفيهما كانت وقعة بني باهلة

وضبة وعكل وعدى •

ينظر :

بلاد العرب/٢٨٨ ، ومعجم البلدان ٧/٥ و ١٠٠ ، ولم أجد لهم اذكرا

في (أيام العرب) ••

(١٠٠) في الاصل (جزل) ، والتصويت من ص ، ويقوت •

(١٠١) لم أجد له ذكرا في : (المعرون والوصايا) •

قال الأصمعي : واللَّقُوفُ (١٠٢) ، التي إذا مسَّها الرجلُ ، لَقِفَتْ
يَدُهُ سَرِيحاً • والصَّيُّودُ ، قريب منه ، كأنَّهَا تَصِيدُ شَيْئاً إذا هي
لَقِفَتْ يَدَهُ •

وقال غيره : الكَتُونُ (١٠٣) ، اللَّزُوقُ • ومنه يقال : قد كَتَنَ
الوَسَخُ عَلَيْهِ ، وكَلَعُ وَعَبَسَ ، إذا لَزَقَ بِهِ •

★ ★ ★

(١٠٢) اللسان (ل/ق/ف) ٣٢٠/٩ ، وهو اقتباس منه •
(١٠٣) اللسان (ك/ت/ن) ٣٥٤/١٣ •

حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ

وقال في حديث^(١) جَبْر^(٢) ، إنَّ عيسى بنَ عُمَرَ قال : أنشدته
قول أبي كبير^(٣) : [من الكامل]

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَزْزُودَةٍ

كُرَّهَا ، وَعَقَدَ نِطَاقَهَا لَمْ يُحَلِّلْ

[١٣٤/ب] فقال : قاتله الله تَفَشَّمْرها^(٤) .

رواه الزبيدي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر .

التَفَشَّمُ : أَخَذُ بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ . وكانوا يقولون : إنَّ الرَّجُلَ

إذا غَشِيَ المرأة وهي مذعورة فأكرهها ، ثم حَمَلَتْ فَأَذْكَرَتْ^(٥) ،

جاءت به لا يُطَاقُ . وكانوا يقولون أيضاً : إنَّها إذا غَشِيَتْ فِي قُبُلِ

الطُّهُرِ^(٦) وآول الشهر ، عند طُلُوعِ الفجر ، فَحَمَلَتْ ، آنَجِبَتْ .

وقد جَمَعَ الشاعر^(٧) هذه المعاني في قوله : [من الخفيف]

لَقِحَتْ فِي الْهَيْلَالِ عَنِ قُبُلِ الطُّهُرِ وَقَدْ لَاحَ لِلضِّيَاءِ بِشِيرٍ

* * *

(١) الفائق ٦٨/٣ ، والنهاية ٣٦٩/٣ .

(٢) في الفائق : جبر ، والصواب (جبر) وهو تابعي ثقة ، ينظر عنه :

تهذيب التهذيب ٥٩/٢ ، والتبيين ٢٥٦/١ ، واللسان (غ/ش/م/ر)

٢٣/٥ .

(٣) الهدلي ، والبيت في : شرح أشعار الهدليين ١٠٧٢/٣ .

(٤) في شرح أشعار الهدليين ١٠٧٣/٣ : يفشما .

(٥) في ص : وأذكرت .

(٦) قبل الطهر : أوله .

(٧) عيون الأخبار ٦٥/٢ ، وفيه : لاح للصباح . . .

(٤)

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ

وقال في حديث^(١) ابن سابط ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ .

الْفَنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ . هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ^(٢) .

وَرَوَى الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْفَنِيكَانِ قُورِيْقُ الذَّقَنِ قَلِيلًا مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا : وَالْفَنِيكَانِ مِنَ الْحَمَامَةِ ، الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي الْعَجْزِ يَنْفَتِحَانِ عَنِ الْبَيْضَةِ .

وَإِنَّمَا أَرَادَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ ، فَخَلَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ . يُرِيدُ : أَصُولَ الشَّعْرِ^(٣) .

★ ★ ★

(*) عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن أبي حميضة الجمحي ، المكي ، تابعي ، ثقة ، مات سنة/ ١١٨ هـ . وقيل : سابط جد أبيه . ينظر : تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٠-١٨١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٨١ .

(١) الفائق ٣/ ١٤٤ ، والنهاية ٣/ ٤٧٦ .

(٢) اللسان (ف/ن/ك) ١٠/ ٤٨٠ ، وينظر : خلق الانسان لثابت/ ١٥٨ .

(٣) الفائق والنهاية واللسان .

حَدِيثِي بِنِ الْبُكَيْرِ

وقال في حديث^(١) ابن أبي كثير ، انه قال : لا يُؤْخَذُ^(٢) في الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ .

• يرويه عبدالرزاق عن معمر .

الْخَرَعُ^(٣) : الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَعُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَرَعٌ ، لَضَعْفِهِ . وَكَلَّ ضَعِيفٌ فَهُوَ خَرَعٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَعْضِ النَّبْتِ : خِرْوَعٌ^(٤) ، لِأَنَّهُ لَيِّنٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ : خَرِيعٌ . قَالَ الرَّاعِي^(٥) وَذَكَرَ مَاءً : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَبَاكَرَتْهُ فَضُولُ الرِّيحِ تَنْسِجُهُ

مُعَانِقًا سَاقَ رِيًّا سَاقَهَا خَرَعٌ

يريد : باكرت هذا الماء بقية الريح معانقًا ، يعني الماء قد طغى حتى

بَلَغَ حُلُوقَ الْبَرْدِيِّ . يريد : ساق برديه ريًا ، وخرع : ضعيف .
وَالصَّفَارُ تُعَدُّ عَلَى أَرْبَابِ الْمَاشِيَةِ ، وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهُمْ .

★ ★ ★

(★) يحيى بن أبي كثير ، هو يحيى بن صالح ، الطائي ، من أهل اليمامة ، أبو نصر ، تابعي ثقة ، توفي سنة/١٢٩هـ - على رواية - ينظر : طبقات ابن خياط/٢١٥ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢٨ ، تاريخ الإسلام ٥/١٧٩ .

(١) الفائق ١/٣٦٥ ، والنهاية ٢/٢٤ ، وفي اللسان (خ/ر/ع) بن كثير .

(٢) في النهاية : لا يجزى .

(٣) اللسان (خ/ر/ع) ٨/٦٨ .

(٤) النبات للاصمعي/٣٥ .

(٥) عجزه فقط في : اللسان (خ/ر/ع) ٨/٦٨ ، ولم أجده في (شعره) .

(*)

حَدِيثُ الْعَوَامِّ بْنِ حَوْشَبِ بْنِ حَشْبٍ

وقال في حديث^(١) العوام ، انه قال : كان يقال الابتهاار بالذئب
أَعْظَمَ من رُكوبه .

• حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْعَوَامِّ .
الابتهاار بالذئب ، هو أَنَّ يَقُولُ الرَّجُلُ : زَنَيْتُ ، وَلَمْ يَزَنْ ،
وَقَتَلْتُ وَلَمْ يَقْتُلْ . يَبْجَحُ^(٢) بِذَلِكَ وَيَفْخَرُ .

يقول : فذاك أَشَدُّ عَلَى الرَّجُلِ من رُكوبه ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدَعِهِ عَلَى
نَفْسِهِ ، أَلَا وَهُوَ لَوْ قَدَّرَ لَفَعَلَ ، فَهُوَ كِفَاعِلُهُ بِالنِّيَّةِ ، وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ
بِهَتِّكَ سِتْرَ نَفْسِهِ ، وَقَحْتَهُ وَقَلَّةَ مَبَالَاتِهِ . يُقَالُ : ابْتَهَرَ الشَّاعِرُ
الْجَارِيَةَ ، إِذَا ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ ، أَنَّهُ قَدْ فَجَرَ بِهَا ، وَلَمْ يَفْعَلْ^(٣) .

* * *

- (*) العوام بن حوشب بن يزيد ، الشيباني ، الربعي ، أبو عيسى ، من
أهل واسط ، تابعي ، توفي سنة/١٤٨هـ .
مشاهير العلماء/١٧٦ ، وطبقات ابن خياط/٣٢٦ .
(١) الفائق ١/١٣٩ ، والغريبين ١/٢٢٣ ، والنهائية ١/١٦٦ .
(٢) يبجح ، ويتبجح ، بمعنى ، من البجح ، وهو الفرح ، اللسان
(ب/ج/ح) ٢/٤٠٦ .
(٣) ومنه حديث عمر ، (رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره) .
الفائق والغريبين والنهائية ، وغريب ابي عبيد ٣/٢٨٩ ، والجامع
الكبير/٧٣٦ (مسند عمر) .

(٤) حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

وقال في حديث^(١) سماك انَّ شُعْبَةَ قال : سَمِعْتُهُ يقول : ما حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ • قال الأصمعي : سمعت شعبة يذكر ذلك • وقال : يريد : ما أكرموه ، وأنشد^(٢) : [من الكامل]
 باثرت بالوجعَاء ، طَعْنَةُ مُرْهَفٍ

حران أو لثويت غير مُحَسَّب

أي : غير مكرم • ويقال : أصلُ هذا من : الحُسْبَانَةُ^(٣) ، وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ • ويقال : حَسَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا • ويقال : أَحَسَبْتُ فُلاناً ، إذا أَكْثَرْتَ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ حَتَّى يَقُولَ : حَسِبُ^(٤) • قال الشاعر^(٥) : [من الطويل]

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ ، إِنْ كَانَ جَائِعاً

وَنُحْسِبِهِ ، إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أي : نَعْطِيهِ وَنُكْثِرُ لَهُ • ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : (عَطَاءٌ حِسَاباً) أي : كَثِيراً^(٦) • وقال ساعدة^(٧) : [من الطويل]

(١) سماك بن حرب بن أوس ، الذهلي ، أبو المغيرة ، تابعي ، مات في ولاية يوسف بن عمر •

مشاهير العلماء/ ١١٠ ، طبقات ابن خياط/ ١٦١ •
 الفائق/ ٢٨٣/١ ، والنهاية/ ٢٨٢/١ •

(٢) هو لنهيك الفزاري ، كما في اللسان (ح/س/ب) ٣١٦/٢ ، وفيه : لتقيت بالوجعَاء مران •••

(٣) اللسان (ح/س/ب) ٣١٦/٢ •

(٤) أي : كفاني ، أو : كفى • وفي تفسير غريب القرآن/ ٥١٠ : حسبي •

(٥) اللسان (ح/س/ب) ٣١٢/٢ وفيه : قالت امرأة من بني قشير •

(٦) النبأ/ ٣٦ وينظر : تفسير غريب القرآن/ ٣٩٣ •

(٧) ساعدة بن جؤية الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين • ١١٦٠/٣

فلم يَنْتَبِهْ ، حتَّى أَحَاطَ بظَهْرِهِ

حِسَابٌ ، وَسِرْبٌ كَالْجِرَادِ يَسُومُ

- يسوم : يمرّ مرّاً سهلاً ، ومنه يقال (٨) : « خَلَّهْ وَسَوِّمَهُ » .
- يقال (٩) : أَقْفَيْتَ لِرَجُلٍ عَلَى صَاحِبِهِ ، إِذَا فَضَلَّتْهُ عَلَيْهِ .
- ويقال ، لك عِنْدِي قَفِيَّةٌ (١٠) ، وَمَزِيَّةٌ فِي الْكِرَامَةِ وَالْعَطِيَّةِ (٩) .

★ ★ ★

(٨) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٦٠ .

(٩-٩) سقطت من/ح .

(١٠) ويقال لها القفاوة أيضاً ، وهي ما يؤثر به الضيف . اللسان
(ح/س/ب) .

(*) حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

وقال في حديث^(١) هشام ، انه قال لرجل : أنت أثقل عليّ من الزأوق^(٢) .

يرويه أبو أسامة عن هشام .

قال الأصمعي : أهل المدينة يُسمون الزئبق : الزأوق ، ومنه يقال : زوق^(٣) البيت ، اذا حسَّته بالتَّقش . وقال أبو زيد : زوق الكتاب وزوره^(٤) ، اذا حسَّته وقومَه . ومنه قول الحجاج^(٥) على المنبر : « وامرؤ زور نفسه ، أي : قومها^(٦) » .

وحدثني الرياشي عن محمد بن سلام الجمحي^(٧) عن يونس ، قال : قال لي رؤبة ، حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوتها لك ؟ أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيّتك . قال الرياشي : يقال : قد بلغ فيه الشيب ، اذا ظهر به .

* * *

-
- (*) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر ، تابعي ، من الحفاظ ، عرف بالورع والزهد ، مات سنة ١٤٥هـ / ١٤٦هـ .
 مشاهير العلماء / ٨٠ ، وطبقات ابن خياط / ٢٦٧ ، ٣٢٧ .
 الفائق / ٢ / ١٣٦ ، والنهاية / ٢ / ٣٠٧ و ٣١٩ .
 (١) ويروى : من الزواقي . الفائق ، والنهاية / ٢ / ٣٠٧ .
 (٢) في ص : زوقت .
 (٣) ينظر : المأثور / ٦٢ .
 (٤) ينظر : اللسان (ز/و/ر) ، والنهاية / ٢ / ٣١٨ .
 (٥) اكتسبت هذه الكلمة معنى الضد ، في (لفتنا المعاصرة) ، فأخنت تعني : الباطل والغش ، وجعل الشيء على غير حقيقته . فاذا قال قائل : فلان يزور المسألة . فإنه يعني : انه جعلها على غير الحق .
 (٦) في : طبقات فحول الشعراء / ٧٦٧ ، وهو منقول من الشعر والشعراء .
 . ٧٦ /

حديث ابن حجاج بن عبد الله بن عبد العزيز

وقال في حديث^(١) ابن جُرَيْج ، انه ذكر معمر بن راشد ، فقال : انه لشَرَّابٌ بَأَنقَعٍ^(٢) .

• ذكره يحيى بن سعيد .

قوله : شَرَّابٌ بَأَنقَعٍ • حدثني أبو حاتم عن الأصمعي ، انه قال : يقال : فلان شَرَّابٌ بَأَنقَعٍ ، أي : معاود للأُمور التي تُكْرَهُ .
ومنه قول الحجاج في خطبته : « انكم يا أهل العراق ، شرَّابون عليَّ بَأَنقَعٍ » • وقال أبو زيد : يقال^(٤) : (انه شَرَّابٌ بَأَنقَعٍ) ، أي : مُعاود للخير والشر .

وتفسير الأصمعي أشبه بمعنى الحجاج • والأَنقَعُ ، جمع نَقَعٍ • وهو هاهنا ، ما يُسْتَنقَعُ • ويقال أصل هذا في الطائر ، اذا كان حذراً : وَرَدَ المَنَاقِعَ في الفلوات ، حيث لا تَبْلُغُ القُنَاصُ ، ولا تُنصَبُ له الأَشْرَاكُ^(٥) .

(١) النهاية ١٠٨/٥ ، والفائق ٣١٨/٣ ولم يرفعه الى أحد . . انما قال : (ومنه قولهم : انه لشراب) . . .

(٢) قال ابن الاثير : (أي انه ركب في طلب الحديث كل حزن ، وكتب من كل وجه) • النهاية • ومعمر ، تابعي محدث من أهل البصرة ، توفي سنة ١٥٣هـ • ينظر : طبقات ابن خياط/ ٣٨٨ •

(٣) ينظر : النهاية ٣١٨/٣ •

(٤) جمهرة الامثال ١/٥٤٠ ، واللسان (ن/ق/ع) •

(٥) جمهرة الامثال ١/٥٤٠ ، وهو اقتباس منه فيه •

حَدِيثُ ابْنِ الزِّنَادِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ

وقال في حديث^(١) ابن أبي الزناد ، أنه قال : قال رجلٌ من أولاد أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا عَزَبَ المَالُ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ •

قال ابن أبي الزناد : لا بَلْحَةَ [١٣٥/ب] ولا رُطْبَةَ ولا كِرْ نَافَةَ ولا سَعَفَةَ •

حدَّثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد يقول : إذا بَعُدَتِ الضَّيْعَةُ قَلَّ المَرْفُوقُ منها ، فلم تَأْتِكِ بَلْحَةُ ولا كَذَا ولا كَذَا ، وقال الشاعر^(٢) في مثله : [من الطويل]

سَأَبْفِكَ مَالاً بِالْمَدِينَةِ إِنِّي

أَرَى عَازِبَ الأَمْوَالِ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ

• وقد تقدّم تفسير الكِرْ نَافَةَ^(٣) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) ابن أبي الزناد ، أنه قال : إذا اجْتَمَعَتِ حُرْمَتَانِ ، طُرِحَتِ الصُّغْرَى لِلْكُبْرَى •

حدّثنيه أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عنه يقول : إذا كان

(١) النهاية ٤٥٦/٣ ، وعيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٢) عيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٣) في الصفحة ٦٦٩ مما مضى •

(٤) النهاية ٣٧٤/١ ، ولم يرفعه الى أحد معين ••

أمرٌ فيه منفعةٌ لعامة الناس ، ومضرةٌ على خاصٍّ منهم ، قدّمت
منفعةُ العامة (٥) .

ومثل ذلك : نهْرٌ يجري لشرب الناس ، وفي مجراه حائِطٌ
لرجل ، أو حمام ، يُضِرُّ به هذا النهْرُ ، فلا يُترك اجراؤه من
أجل هذه المضرة ، هذا وما أشبهه .

★ ★ ★

(٥) النهاية .

(٤)

حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ الْقَتْرِيِّ

وقال في حديث^(١) نافع ، انه قال : كنتُ أقول لابن دأب^(٢) ،
اذا حدثت أقمِ المطمَر .

حدّثه السجستاني عن الأصمعي عنه . المطمَرُ : هو الزريقُ
الذي يقوم^(٣) عليه البناء . ويقال له : الإمام^(٤) أيضاً .

(*) نافع بن أبي نعيم ، هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم ، الليثي
ولاء ، المدني ، أبو عبدالرحمن ، أحد القراء السبعة المشهورين ،
توفي في المدينة سنة/١٦٩هـ . ينظر : طبقات ابن خياط/٢٧٣ ،
غاية النهاية ٢/٣٣٠ ، طبقات المحدثين بأصبهان ١/٥٦ ، تهذيب
الأسماء ٢/١٢٣ ، ومشاهير العلماء/١٤١ .

(١) الفائق ٢/٣٦٩ ، والنهية ٣/١٣٨ .

(٢) ابن دأب ، هو : عيسى بن يزيد ، ابن دأب ، ابو الوليد الليثي ،
من المحدثين ، الرواة الاخباريين ، كان يضع الحديث في المدينة ،
روى عنه شيابة بن سوار ، ومحمد بن سلام الجمحي . وقال فيه
الجاحظ : « وهو الذي يعرف في العامة بابن دأب » . ينظر : البيان
والتبيين ١/٥١ ، ٣٢٤ ، و٢/٦٧ و٣/٢٩٧ ، وتاريخ بغداد
١١/١٤٨ ، ولسان الميزان ٤/٤٠٨ ، وفي المشتبه ١/٢٨٠ (محمد
ابن داب/كذاب ، بلا همز) . وميزان الاعتدال ٣/٥٤٠ ، والتهذيب
٩/١٥٣ ، وعيون الاخبار ٢/١٣٩ .

(٣) في الفائق (يقوم) وهو خطأ .

(٤) ويعرف في لهجة بغداد اليوم ، بـ (الشاهول/الشاهود) وبه
يتأكد البناء من استقامة الحائظ .

قال الراعي^(٥) : [من الطويل]

وخلَّقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمُتْنِ إِمَامٍ

خَلَّقْتَهُ ، أَي : نَحْتَهُ وَمَلَّسْتَهُ ، يَعْنِي : سَهَمًا • وَالْأَخْلَقُ :
الْأَمْلَسُ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ كَانَ^(٦) يُقَوِّمُ الْحَدِيثَ وَيَصْنَعُهُ وَيُنْقَحُ
الْفَاطَةَ •

(٥) المعاني الكبير ١٠٦٧/٢ ولم ينسبه الى شاعر معين ، ولم اجده في شعره ، وفي ح : قال الشاعر •
(٦) الفائق (انه كان يأمره ان يقوم) •

حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو

وقال في حديث^(١) الأوزاعي ، ان أبا اسحق قال : سألته عن المسلم يُؤسّرُ ، فيريدون قتله ، فيقال له : مُدَّ عُنُقُكَ ، أَيْمُدُ عُنُقَهُ ، وهو يخاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ؟ قال^(٢) : ما أرى بأُسا إذا خاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ، أو يُدَنَّقَ في الموت .

• حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق .

قوله : يُدَنَّقَ في الموت ، أي : يدنو منه ، ومنه يقال : دَنَّقت الشمس ، إذا دنت للغروب . ودَنَّقت عينه إذا غارت^(٣) .

وفي حديث^(٤) آخر بهذا الإسناد ، أنه قال : لا يُسْهَمَ للعبد ولا للأجير ولا القديدين . والقديدون : تباع العسكر^(٥) من الصناعات ، نحو : الشعاب والبيطار والحداد . ولا أحسبه قيل لهم ذلك إلا لتقدُّد نياهم . قال ابن الطنَّريَّة^(٦) : [من الطويل]

وأبيض مثل السيف خادم رُفقة
أشم ترى سيرُباله قد تقدَّدا

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ١/٤٤١ ، والنهاية ٢/١٣٧ .
 (٢) في الفائق : فقال .
 (٣) الفائق .
 (٤) الفائق ٣/١٦٨ ، والنهاية ٤/٢٢ .
 (٥) في ص : العساكر .
 (٦) في مجموع شعره/٣١ ، وعيون الاخبار/٣/٢٣ .

حَدِيثُ وَهَيْبِ بْنِ الْغَزَاةِ

وقال في حديث^(١) وهيب ، انه قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَيْبَةِ الرَّبِّ [أ/١٣٦] ^(٢) وَمُهَيْبَةَ الصَّادِقِينَ وَرَهْبَانَةَ الْأَبْرَارِ ^(٣) ، لم يجد أحداً يأخذ بقلبه ، ولا تلحقه عينه .

الْهَيْبَةُ الرَّبِّ ، مأخوذة من إله ، وتقديرها : (فُعْلَانِيَّة) ^(٤) ، كَأَنَّهُ يُقَالُ : إلهٌ بَيْنَ ^(٥) الْأَلْهَةِ وَالْأَلْهَانِيَّةِ . وكان ابن عباس ^(٥) يقرأ : (يَذْرُوكَ وَالْهَيْكَ) ، آي : وربوبيتك . ويقال : إنَّ الْهَاءَ مَأْخُوذٌ مِنْ أَلِهَ يَأْلَهُ ، إِذَا تَجَيَّرَ ، كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْلَهُ عِنْدَ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ ، وقال الأَظْهَلُ ^(٦) : [من الطويل]

ونحنُ قسَمنا الأَرْضَ ، نَصْفَيْنِ : نَصْفُهَا
لنا ، ونُرَامِي أَنْ تَكُونَ لَنَا مَعَا
بِتَسْعِينَ أَلْفًا ، تَأْلَهُ الْعَيْنُ وَسَطُهَا
متى ترها عين الطُّرَامَةِ ، تَدْمَعُهَا
آي : تَتَجَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يقول : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ

(١) الفائق ٥٥/١ ، الغريبين ٧٤/١ ، النهاية ٦٢/١ .

(٢) سقط من الغريبين .

(٣) منقول منه في الغريبين .

(٤) في ص : والالاهة .

(٥) الاعراف/١٢٧ وينظر : مختصر في شواذ القرآن/٤٥ .

(٦) ديوانه/٥٣٢ وفيه البيت الثاني

..... تأله العين وسطه متى تره عيننا

- وجلاله ، وغير ذلك من صفات الرُّبُوبِيَّة ، والمُهَيِّمِيَّة (٧) : الامانة .
وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) ، آي : أَمِينًا عَلَيْهِ (٨) . ويقال :
شاهداً عليه ، وهما مُتَقَارِبَان (٩) .
- يقول : إذا وَقَعَ العَبْدُ في هذه الدَّرَجَةِ لم يُعْجِبْهُ أَحَدٌ ،
ولم يُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ .



-
- (٧) المهيمنية ، نسبة الى المهيمن ، مفعول من الامانة ، وهو : مؤمن .
الفائق . وينظر : تفسير غريب القرآن / ١١ ، واللسان (ا/م/ن) .
- (٨) المائدة / ٤٨ وينظر : مجاز القرآن / ١ / ١٦٨ ، وتفسير غريب القرآن
/ ١١ ، والدر المنثور / ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .
- (٩) تفسير غريب القرآن / ١١ .

حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ النَّبِيِّ

وقال في حديث^(١) مالك ، انه قال : السَّنَّةُ فِي الْمَسَاقَاةِ الَّتِي تَجُوزُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ أَنْ يَشْتَرِطَهَا عَلَى الْمُسَاقِي ، شَدُّ الْحِطَارِ ، وَخَمُّ الْعَيْنِ ، وَسُرُّو الشَّرْبِ ، وَإِبَار النَّخْلِ ، وَقَطْعُ الْجَرِيدِ ، وَجَدُّ التَّمْرِ . وَلَا يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ عَمَلًا جَدِيدًا يُحْدِثُهُ مِنْ بَشَرٍ يَحْفَرُهَا ، أَوْ عَيْنٍ يَرْفَعُهَا ، أَوْ غَرْسٍ يَغْرِسُهُ ، يَأْتِي بِهِ مِنْ عِنْدِهِ ، أَوْ ضَفِيرَةٍ بَيْنِيهَا ، تَعْظُمُ نَفَقَتُهُ فِيهَا .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ الْعَنْبِيِّ عَنْ مَالِكٍ .

الحِطَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) : « لَقَدْ احْتَضَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ » .

وَخَمُّ الْعَيْنِ كَسْسُهَا^(٣) ، يُقَالُ : خَمَمْتُ الْبَيْتَ وَالْبَشْرَ^(٤) ، إِذَا كَسَسْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : مُؤْمِنٌ مَخْمُومٌ الْقَلْبُ ، كَأَنَّ قَلْبَهُ خَمٌّ وَنُقْيَ . وَسُرُّو الشَّرْبِ ، يُرِيدُ : تَنْقِيَةَ أَنْهَارِ الشَّرْبِ^(٥) . وَهُوَ جَمْعُ سَرِيٍّ ، وَالسَّرِيُّ^(٦) : النَّهْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ

-
- (١) النهاية ٤٠٥/١ ، ٨٠/٢ ، ٣٦٤ ، وينظر عن سنة المساقاة ، شروط الطحاوي/٤٢٩-٤٣١ .
- (٢) في النهاية ٤٠٤/١ : « .. احتضرت بحِطَارٍ شديد من النار » .
- (٣) النهاية : في الاصل : كسحها ، والتصويب من : النهاية ٨٠/٢ ، واللسان (خ/م/م) ١٩٠/١٢ .
- (٤) سقط من ص .
- (٥-٥) سقط من ص .
- (٦) ينظر : مجاز القرآن ٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن/٢٧٤ ، وتفسير الطبري ٥٤/١٦ .

سَرِيًّا^(٧) ، جَمَعَهُ عَلَى : (فَعْل) ، ثُمَّ آسَكْنَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ ، اسْتَقْلَا
 للضمة قبل الواو ، كما يقال : قُضِبَ وَقُضِبَ ، وَكُتِبَ وَكُتِبَ •
 وبعضهم يرويه : سَرَوْ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَفَعَ الْحَرْفَ • وَهَكَذَا رَأَيْتَ
 الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُونَ •

وَسَأَلْتُ^(٨) الْحِجَازِيِّينَ عَنْهُ فَقَالُوا : هُوَ تَنْقِيَةُ الشَّرَبَاتِ ، وَأَحْسَبُهُ
 مِنْ قَوْلِكَ : سَرَوْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا نَزَعْتَهُ^(٩) •

وَجَدْتُ التَّمْرَ ، صِرَامَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ جَدَدْتَهُ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ جَدِيدٌ ، يُرَادُ : أَنَّهُ حِينَ جَدَدَهُ الْحَائِكُ ، أَي : قَطَعَهُ
 مِنَ الْمِنْسِجِ ، (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ) وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَبِي حُبَيْبِي سُلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا
 وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا
 أَي : مَجْدُودًا ، مَقْطُوعًا •

وَالضَّفِيرَةُ ، هَاهُنَا الْمُسْنَاءُ^(١٠) وَسَأَلْتُ الْحِجَازِيِّينَ عَنِ الضَّفِيرَةِ ،
 فَأَخْبَرُونِي : أَنَّهَا جِدَارٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ السَّيْلِ مِنْ حِجَارَةٍ ، لِثَلَاثِ
 يَدْخُلُ مَاءُ السَّيْلِ الْعَيْنَ فَيُفْسِدُهَا •

★ ★ ★

(٧) مريم/٢٤ •
 (٨) النهاية ٣/٣٦٤ ، وهو اقتباس منه فيه •
 (٩) اللسان (ج/د/د) ٣/١١ • ولم ينسبه •
 (١٠) اللسان (ض/ف/ر) ٤/٤٩٠-٤٩١ •

حَدِيثُ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

وقال في حديث^(١) معتمر ، ان مالكا سُئِلَ عن عَجِينٍ يُعْجَنُ بِدُرْدِيٍّ ، فقال : اِنْ كَانَ يُسْكَرُ فَلَا ، قال^(٢) الأصمعي : فحدّثت به مُعْتَمِراً ، فقال أَوْ كَانَ . كما قال^(٣) : [من الوافر]
رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً
فَتُعْجِبُهُ ، وَيُفْزِعُهُ الْجَرِيرُ

• رَوَى ذَلِكَ الرِّيشِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ عِنْدِي ، اِنْ مُعْتَمِراً أَعْجَبْتَهُ فَتَوَى 'مَالِكُ [١٣٦/ب] وَأَفْزَعَهُ أَنْ يُقَدِّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ ، لِأَخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكَرِ ، فَضَرَبَ الْبَيْتَ الَّذِي ذَكَرَهُ مَثَلًا ، وَمَعْنَاهُ : اِنْ الْبَعِيرُ إِذَا نَدَّ أَخَذَ لَهُ صَاحِبُهُ الْخَلَاةَ ، وَهُوَ رَطْبُ الْحَنْشِشِ^(٤) بِيَدِهِ ، وَالْجَرِيرُ ، وَهُوَ الْحَبْلُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا نَظَرَ الْبَعِيرُ إِلَى الْخَلَاةِ أَعْجَبَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْحَبْلِ أَفْزَعَهُ . فَكَذَلِكَ كَانَ مُعْتَمِرٌ يُعْجِبُهُ فَتَوَى مَالِكٌ بِالتَّحْرِيمِ ، وَيُفْزِعُهُ إِذَا هُوَ ذَكَرَ مِنْ يَذْهَبُ إِلَى التَّحْلِيلِ ، أَنْ يُقَدِّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ^(٥) .

* * *

-
- (١) الفائق ١/٣٩٤ .
(٢) الفائق : فحدث الأصمعي به معتمرا .
(٣) اللسان (خ/ل/١) ١٤/٢٤٣ .
(٤) في الفائق : الخلا : الطائفة من الرطب .
(٥) الفائق .

لَتَحَارِثَ سَمْعًا لِّلغَنِّ ذِكْرُهَا لَا انْفِرَ صَوَابُهَا

جاء في الحديث^(١) : إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا^(٢) . والمُرازِمَةُ في الأكل ، هي المعاقبة . وذلك أَنْ ترعى الإبل الحَمْضَ مَرَّةً والخَلَّةَ مَرَّةً . وقال الراعي^(٣) لناقته : [من الطويل]

كُلِّي الحَمْضَ عام المُفْحَمِينَ ورازِمِي

الى قابلٍ ، ثم اعْذِرِي بعد قابلٍ

وأراد : لا تُدْمِنُوا أكلَ طعام واحد . ولكنْ عاقبوا ، فكلوا يوماً لحمًا ، ويوماً عَسَلًا ، ويوماً لَبَنًا ، وأشباه ذلك . وهو معنى ما روى عن عُمر ، قال الأحنف : كنتُ أَحْضُرُ طعامَ عُمرَ ، فيوماً لحمًا غَرِيضًا ، ويوماً بزيت ، ويوماً بقديد . والغريضة : الطَّرِي . ويقال : أراد بالْمُرازِمَةِ في الحديث ، المعاقبة بالحمد . أي : احمّدوا الله بين اللقمة واللقمة^(٤) .

وجاء في الحديث : « أكلٌ وحمْدٌ ، خيرٌ من أكلٍ وصمتٍ » .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٥) رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ باللُّقْمَةِ . يريد : شِدَّةَ نظره واصابته بعينه .

قال الفراء : يقال : رجلٌ نَجِيءُ العينِ ، على وزن (فَعِيل)^(٦) ، ونَجْوُ العينِ ، على وزن (فَعُول) . ونَجِيءُ العينِ ، على وزن

-
- (١) الفائق ٥٤/٢ ، والنهاية ٢٢٠/٢ ، وفيهما ، من حديث عمر بن الخطاب ، وينظر : تصحيح الحديثين/١٠٢ .
- (٢) في الفائق : فدنوا ورازموا .
- (٣) شعره/١٨٧ .
- (٤) النهاية والفائق ، واللسان (ر/ز/م) .
- (٥) النهاية ١٧/٥ ، والفائق ٤١٠/٤ . واصلاح المنطق/١٤٢ .
- (٦) وعلى وزن : فل ، أيضا .

- (فَعَلَ) • وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَيْنِ •
وَفَدَّ نَجَاتَهُ بَعِينِي •

* * *

جاء في الحديث^(٧) : لَا تَعْجَلُوا بِتَغْطِيَةِ وَجْهِ الْمَيْتِ ، حَتَّى
يَنْشَغَ ، أَوْ يَنْشَغَ •

قال الأصمعي : النَّشَغَاتُ^(٨) عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَوَقَاتُ خَفِيَّاتٍ جَدًّا •
واحدتها نَشَغَةٌ • قال : وقال أيوب : مَا غَسَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، أَظُنُّهُ
قال : « حَتَّى فَاقَ الْفَوَقَاتِ الْخَفِيَّاتِ » •

وقال أبو عمرو : النَّشَغُ : الشَّهْقُ حَتَّى يَكَادُ يَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ
الْغَشْيَ أَوْ الْمَوْتَ • يُقَالُ : نَشَغَ الرَّجُلُ يَنْشَغُ نَشْغًا • قال
العجاج^(٩) :

وَحَالَتِ اللَّوَاءُ دُونَ نَشَغَتِي

* * *

جاء في الحديث^(١٠) : لَا تُجَدِّقُوا بِنِعْمِ اللَّهِ • التَّجْدِيفُ :
الْكَفْرُ بِالنِّعَمِ • وَهُوَ تَنْقُصُهَا وَاسْتِصْفَارُهَا • وَالْجَدْفُ ، نَحْوُ
انْحَدْفُ • يُقَالُ : حَدَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَقَصْتَهُ مِنْهُ • وَمِنْهُ يُقَالُ :

(٧) الفائق ٤/٤٣٠ ، والنهية ٥/٥٨ •

(٨) اللسان (ن/ش/غ) ، والفائق ، وغريب أبي عبيد ٤/١٩٤ •

(٩) ديوانه/٢٧٢ •

(١٠) الفائق ١/١٩٨ ، والنهية ١/٢٤٧ ، وينظر : اصلاح الغلط/٤١ ،
وغريب أبي عبيد ٣/٣٨١ •

قميص "محدوف الكمين" ، إذا كان قصيرهما • قال حميد بن ثور (١١) ،
وذكر امرأة [من الطويل]

خليفة محدوف اليدين كأنه

من اللؤم كلب" ينبح الناس سافد

ويروى : مجدوف البنان ، أي : قصيرهما • ومنه قول

الأعشى (١٢) : [من الخفيف]

[قاعداً حوله التدامي] فما ينفك يُؤتَى بموكرٍ مجدوفٍ

والموكر : زق ، قد أُوكر ، أي : مُليء ، وجعله مجدوفاً ،

لأنه مقطوع اليدين والرجلين •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٣) : يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف

دحية ، مع كل دحية سبعون ألف ملك •

قال أبو حاتم : الدحية (١٤) ، الرئيس من الناس ، ولست أدري

أمن هذا سمي الرجل دحية (١٥) أم لا •

★ ★ ★

(١١) لم أجده في ديوانه ، ولا في اللسان (س/ف/د) و (ج/ذ/ف) و (ح/ل/ل) •

(١٢) ديوانه/ ١١٤ ، ورواه في اللسان (ج/ذ/ف) و (ح/ذ/ف) و (ج/ذ/ف) ٢٣/٩-٢٤ ، ٤٠ •

(١٣) الفائق ٤١٩/١ ، والنهية ١٠٧/٢ •

(١٤) في اللسان (د/ح/ا) : ٢٥٢/١٤ : الدحية ، بكسر الدال وفتحها ، وأنكره بعضهم بالفتح ، وقال : هو بالفارسية ، السيد •

(١٥) ومنهم : دحية ، هو : دحية بن خليفة الكلبي ، صحابي جليل ، كان من أجمل الناس صورة • قال الاصمعي ، هو بفتح الدال لا غير •

ينظر : الاشتقاق/ ٥٤١ ، و ٧٧-٧٨ ، ٥١١ عن اشتقاق اسم (دحية) ، و ص/ ٣٦٠ من هذا الجزء •

جاء في الحديث^(١٦) : اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا [١٣٧/أ] ، هو من :
 الضَّوَى ، وهو التَّحْيِفُ القليل الجسم • يقال : ضَوِيَ يَضْوَى •
 وَأَضَوَتِ المرأَةُ ، إِذَا آتَتْ بِوَلَدٍ ضَاوٍ • كما يقال : أَحْمَقْتُ ، إِذَا
 آتَيْتُ بِوَلَدٍ أَحْمَقٍ ، وَأَذْكَرْتُ ، إِذَا آتَيْتُ بِذَكَرٍ ، وَأَنْثَيْتُ ، إِذَا
 آتَيْتُ بِأُنْثَى •

وَأَرَادَ : أَنْكَحُوا فِي الغُرَبَاءِ ، وَلَا تَنْكَحُوا فِي القَرَابَاتِ • وكانوا
 يقولون : إِنَّ الغَرَائِبَ أَنْجَبَ • وقد أَكْثَرَتِ الشعراءُ فِي هذا المعنى •
 قال الشاعر^(١٧) : [من الطويل]

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ
 فَيَضْوَى ، وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ القَرَابِ

وقال آخر^(١٨) : [من الرجز]

إِنَّ بِلَالًا لَمْ تَشْنِهْ أُمَّهُ

لَمْ يَتَنَاسَبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ

وقال آخر^(١٩) : [من الطويل]

تَنْجَّتْهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ

فِيجَاءُ بِهِ كَالْبَدْرِ خَرْقًا مُعَمَّمًا

فَلَوْ شَاتَمَ الفَتِيَانُ فِي الحَيِّ ظَالِمًا

لَمَا وَجَدُوا غَيْرَ التَّكْذُوبِ مَشْتَمًا

(١٦) النهاية ١٠٦/٣ ، والفائق ٣٥٠/٢ •

(١٧) اللسان (ض/و/ا) من غير نسبة ، وجمهرة الامثال ٦٠/١ ،
 والفائق ، والماني الكبير ٥٠٣/١ وفيه : رديم •

(١٨) هو جرير ، والبيت في ديوانه ٦٧٧/٢ •

(١٩) المعاني الكبير ٥٠٣/١ •

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : شويس^(٢٠) ، وهو من بني
عدي ، : « أنا ابنُ التاريخ^(٢١) ، وما قرَّفتني^(٢٢) إلا الكرم ، وما
أتقاضى العشرة ، ولا أحسن الرطانة ، فاني^(٢٣) لأرسي^(٢٤)
من رصاصة وأنا العربيُّ الباك » .

القرقمة : صغر الجسم للتزوج في القرابات ، أي : صغر
جسمي ترددي في الكرائم من القرابات .

وقوله : آرسي من رصاصة ، يريد : انه أثبت في الماء
وأرسخ من الرصاصة .

يقول : لا أحسن السباحة كما يحسنها التبط ، فإذا
وقعت في الماء رسخت .

والرطانة : تراطن العجم بكلام لا يفهم . والباك^(٢٥)
بالفارسية النقي . سمع ذلك فاستعمله .

وقوله أنا ابنُ التاريخ ، يريد انه ولد عام الهجرة ، إنما

(٢٠) هو : شويس بن جباش ، العدوي ، صحابي جليل ، فصيح ،
ينظر عنه : الاصابة (٣٩٨٣) ، وطبقات ابن خياط/١٩٣ . والخبر
في : الاصابة ، ومقتطفات منه في : البيان والتبيين ٩٧/٢ ، وامالي
القالبي ٢٤٧/٢ ، وتنبيه البكري على الامالي/١٢٤ .

(٢١) قال البكري : يريد انه ولد سنة الهجرة .

(٢٢) اللسان (ق/ر/ق/م) ٤٧٨/١٢ .

(٢٣) في ص : واني .

(٢٤) في الاصول الاخرى : أرسب .

(٢٥) المعرب/١٠ ، وفيه نص العدوي .

أَرَخَّ النَّاسُ بِالْهَجْرَةِ (٢٦) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٢٧) : من اعتقل الشاة ، وأكل مع أهله ،
وَرَكِبَ الْحِمَارَ ، فقد برىء من الكبير .

اعتقل (٢٨) الشاة ، هو أن يضع رجلها بين ساقه
وفخذيه (٢٩) . ثم يحلبها . ويقال : اعتقل الرجل رُمحه ، إذا
فعل ذلك به . ويقال : حكله وعقله ، إذا أقامه على إحدى
رجليه . وهذا هو الأصل فيه . قال ذو الرمة (٣٠) وذكر فلاة :
[من الطويل]

أُطِلَّتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَدْلِهِمَا
إِذَا شَرَكَ السُّومَةَ أَوْ دَى نِظَامُهَا

اعتقال الرجل : أي : رفعها . ويقال صارع فلان فلاناً
فاعتقله الشغزبية (٣١) ، وهو ضربٌ من الصراع . أحسبه يرفع
فيه إحدى رجليه .

(٢٦-٢٦) زيادة من ح .
(٢٧) الفائق ١٨/٣ ، وساقه ابن الاثير من حديث عمر بن الخطاب ،
النهاية ٢٨١/٣ .

(٢٨) في ص : اعتقال .

(٢٩) في الفائق والنهاية : وفخذه .

(٣٠) ديوانه ٦٣٩ وفيه : الرحل (بالحاء المهملة) .

(٣١) سقطت من ص . وينظر عنها : اللسان (ش/غ/ز/ب) ١/٥٠٥ .
والشغزبية ، مفعول مطلق لقوله (فاعتقله) من غير لفظه ، مثل :
جلس القرفصاء ، ورجع القهقري .

جاءَ في الحديث (٣٢) : كان يقال ، ل (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ،
 و (قُلْ هو الله أحد) ، المُقَشَّقَشْتَان • حَدَّثَنِي الرِّبَاشِي عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ (٣٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَمَلَاءِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لِهَما
 ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمَا تَبَرَّئَا مِنَ الشِّرْكَ •

وقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : أَقْرَأُ (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
 عِنْدَ مَمَاتِكَ ، فَانْهَاجَ بَرَاءَةً مِنَ الشِّرْكَ • وَهَذَا شَاهِدٌ لِتَفْسِيرِ أَبِي عَمْرٍو •
 وَقَالَ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَ مِنَ الْجِرَبِ ، قَدْ تَقَشَّقَشَ (٣٤) •

* * *

جاءَ في الحديث (٣٥) : لا تَبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ • الْمَعْنَى : فَلَا تَسْتَمُوهُ
 فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ • وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ (٣٦) النَّبِيِّ [صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] لِعَائِشَةَ ، وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلِيَّ سَارِقًا : لا تُسَبِّحْني عَنْهُ ،
 أَي : لا تُخَفِّفِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ •

* * *

جاءَ في الحديث (٣٧) : قَالَ فُلَانٌ ، وَاللَّهِ لو ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحٍ مِنْ
 عَيْشُومَةٍ لَقَتَلْتُكَ •

(٣٢) النهاية ٦٦/٤ ، والفائق ١٩٩/٣ ، والترمذي رقم (٢٨٩٥) ،
 وجامع الاصول ٤٩٤/٨ ، والاتقان ١٥٦/١ ، والقرطبي ٢٢٥/٢ •

(٣٣) في القرطبي ، عن الأصمعي •
 (٣٤) ينظر : اللسان (ق/ش/ق/ش) ٣٣٦/٦ ، وفي القرطبي ٢٢٥/٢ •
 عن أبي عبيدة •

(٣٥) في الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٥/١ •

(٣٦) الغريبين ، والنهاية ٣٣٢/٢ •

(٣٧) النهاية ٣٣٦/٤ ، والفائق ٣٧٠/٣ •

العَيْشُومَةُ^(٣٨) : نَبْتَةٌ مِنَ النَّبْتِ ضَعِيفَةٌ • وَالْأَمْصُوحُ^(٣٩) :
 خُوصُ الثَّمَامِ • فَأَرَادَ : أَنَّهُ [١٣٧/ب] لَوْ ضَرَبَكَ بَعِشُومَةٌ ،
 بِخُوصَةٍ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ لِقَتْلِكَ • يُقَالُ : ظَهَرَتْ أَمْصِخُ
 الثَّمَامِ ، إِذَا ظَهَرَ خُوصُهُ •

★ ★ ★

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٤٠) : يُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ جَيْشٌ مِنْ قَبْلِ
 الْمَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ طُوَالَ أَدْلَمَ أَبْرَجَ •
 آدَى شَيْءٍ^(٤١) ، آي : أَقْوَى شَيْءٍ ، وَأَعَدَّهُ • يُقَالُ : فُلَانٌ مُؤَدِّ
 كَمَا تَرَى ، يَرَادُ : أَنَّهُ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْأَمْرِ • وَفُلَانٌ يُؤَدِّيهِ عَلَى مَا يَفْعَلُ
 مَالٌ كَثِيرٌ ، آي : يَقْوِيهِ • وَآدِنِي عَلَى فُلَانٍ وَأَعَدَّنِي عَلَيْهِ ، آي :
 قَوَّيْتَنِي عَلَيْهِ • وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ^(٤٢) : (وَإِنَّمَا لَجَمِيعٌ
 حَازِرُونَ مُؤَدُونَ) •

وَالْأَدْلَمُ : الْأَسْوَدُ • وَالْأَبْرَجُ : الْوَاسِعُ الْعَيْنِينَ ، الْكَثِيرُ بِيَاضِهَا ،
 فَإِنَّ عَظُمَتِ الْمُقَلَّةَ مَعَ السَّعَةِ ، فَهُوَ أَنْجَلُ •

★ ★ ★

-
- (٣٨) اللسان (ع/ش/م) ٤٠٣/١٢ • وفي ح : العيشومة ، نجمة من
 النجم ضعيفة ، والنجم من الشجر الصغار •
 (٣٩) في الفائق : الأمصوخ : الخوصة •
 (٤٠) الفائق ٣١/١ ، ولانهاية ٣٢/١ •
 (٤١) أدى واعدته ، من : الأداة والعدة • الفائق •
 (٤٢) الشعراء/٥٦ وقرئت : حادرون (بالبدال المهملة) ، ينظر : مختصر
 في شواذ القرآن/١٠٦ ، والسبعة في القراءات/٤٧١ ، والفائق
 • ٢٣٥/٣

وقال أبو محمد^(٤٣) : جاء في الحديث : لم يرخّص في شيء من
 [ثمن] الحرم ، إلا قضيّب الراعي ومسّد المحالة • المسّد : حبّل
 من ليف ، ويكون من خوص ومن جلود الإبل • قال الشاعر^(٤٤) :
 [من الرجز]

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيْانِقِ

والمحالة^(٤٥) : البكرة العظيمة التي تستقي بها الإبل^(٤٦) •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٤٧) : إنَّ مُسَافِعًا قَالَ : حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ ، وَوَلَدَتْ^(٤٨) عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا •
 وَوَلَدَتْ ، أَي : قَبِلَتْ المولودين ، والمولدة : القابلة •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٤٩) : إنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^(٥٠) : كَانَ يَشْتَمُّ رَسُولَ اللَّهِ ، لَئِنْ عُدَّتْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي •

(٤٣) نقلت هذا الحديث من نسخة الآمدي ، بهامش الأصل ، ولم أجده
 في/ص •

(٤٤) هو : عمارة بن طارق ، أو : عقبة الهجيمي ، كما في اللسان
 (م/س/د) ٤٠٢/٣ •

(٤٥) اللسان (م/ح/ل) ٦٢٠/١٢ •

(٤٦) ورد بعد هذا الحديث قوله : (قال يعقوب بن السكيت : هذه
 امرأة ومراه ، بترك الهمز ، فيقال : مر وامرأة) ، وأظنه كلاما
 مقحما عليه ، اذ لا علاقة له به ••

(٤٧) الفائق ٨٢/٤ ، والنهية ٢٢٥/٥ •

(٤٨) في النهاية : قالت أنا ولدت •

(٤٩) الفائق ٥٠/٢ ، والنهية ٢١٠/٢ •

(٥٠) في الفائق : بمؤنة سب النبي صلى الله عليه وسلم •

يريد : لأعلونتك به • يقال : رحلت الرجل وارتحلته ، اذا علوت
 ظهره • ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ، حين ركبته الحسين (٥١)
 فأبطأ في سجوده ، وقال (٥٢) : « إن ابني ارتحلني فكرهت أن
 أعجله » •

* * *

وجاء في الحديث (٥٣) : إن الجارود (٥٤) لما أسلم ، وثب عليه
 الحظم (٥٥) ، فأخذه فشدّه وثاقاً ، وجعله في الزارة •
 الزارة : الأجمة ، وهي النابة ، ومنه قيل : أسد غاب (٥٦) ،

(٥١) النهاية ٢/٢٠٩ : الحسن •

(٥٢) النهاية ٢/٢٠٩ •

(٥٣) النهاية ٢/٢٩٢ ، والفائق ٢/١٣٦ •

(٥٤) الجارود : هو ، بشر بن عمرو بن حنش بن النعمان ، من بني
 وداعة من عبد القيس ، صحابي ، سيد عبد القيس ، والجارود لقب ،
 لحقه بعد وقعة ظفر بها ، قتل سنة ٢١هـ في عقبة الطين ،
 بـ (فارس) شهيدا •

ينظر : النسب الكبير ق/٢٣٣ب ، وفيه اسمه (أوس بن قيس بن
 نضر ، ولقبه بالجارود ، الامام علي) ، وطبقات ابن خياط/٦١ ،
 ١٨٥ ، والمحدث الناصل ٢/٢٨ ، وتاريخ الاسلام ٢/٤٤ ، وابن
 سعد ٥/٤٠٧ •

(٥٥) الحظم (بضم الحاء المهملة وفتح الطاء) ، قيل انه رجل من بني
 عبد القيس ، واليه تنسب الدروع الحظمية ، ولم أجد ترجمة له
 في كتب الرجال التي بين يدي ، والذي وجدته بالمعجمة ، وبزيادة
 الياء المثناة من تحت (انحطيم) •

ينظر : المشتبه/٢٦٧ ، اللسان (ح/ط/م) ١٢/١٣٧-١٣٨ •

(٥٦) الفائق : يقال للأسد ، مرزبان الزارة ، وينظر : اللسان (ز/أ/ر)
 ٤/٣١٤ •

وهي أَيْضاً الْآبَاءُ (٥٧) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٨) : غُبَارُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ : يُورِثُ

السَّلَّ .

قال الأصمعي : يراد ، من اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ وَفَجَّرَ بِهِنَّ ذَهَبَ مَالَهُ وَافْتَقَرَ . شَبَّ خِفَّةَ الْمَالِ وَذَهَابَهُ بِخِفَّةِ الْجِسْمِ وَذَهَابِهِ ، إِذَا سُلَّ .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٩) : تَسَكَّبُوا الْغُبَارَ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ . النَّسَمَةُ : النَّفْسُ ، وَالرَّبُّو سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، وَنَسَمُ الشَّيْءِ ، رِيحُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : نَسَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا هُوَ أَنْ تَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يِنَالِكَ نَسَمَهُ ، وَيِنَالُهُ نَسَمُكَ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ النَّسَمَةِ ، وَهِيَ النَّفْسُ . وَيُقَالُ : عَلَيْهِ عَتَقُ نَسَمَةٍ ، أَيْ : عَتَقَ نَفْسًا . وَالنَّفْسُ مِنَ النَّفْسِ يَخْرُجُ ، فَهُوَ نَسَمٌ . وَلَا أَرَى قَوْلَهُمْ لِمَنْ تَسِرَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ بِذَاتِ نَفْسِكَ : نَامُوسٌ ، إِلَّا مِنْ هَذَا . ثُمَّ قَلْبٌ . يُقَالُ : نَامَسْتُ

(٥٧) الْآبَاءُ : قِطْعَةُ الْقِصْبِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا ، غَابَةُ الْقِصْبِ ، أَقُولُ : وَمِنْهُ

أَخَذَ الْعَامَّةُ فِي بَغْدَادِ اسْمَ (الزُّورِ) لِلْغَابَةِ ، وَتَكَثَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عِنْدَ فَلَاحِي الْكُرُودِ فِي أَرْيَافِ بَغْدَادِ .

(٥٨) اِقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ ، مِثْنًا وَتَفْسِيرًا ٣٠/٣٩٢ ، وَهُوَ فِي : الْمَشْكَلِ / ٩٢ ، ٥٦٦ ، وَجَعَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ .

(٥٩) النِّهَايَةُ ٥/٤٩ ، وَالْفَائِقُ ٣/٤٢٧ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ / ٢٥ .

الرجل ، اذا ساوَرْتُهُ • كَأَنَّ أَصْلَهُ نَاسَمَتِ ثُمَّ قَلِبَ وَنَاسِوْمٌ ثُمَّ قَلِبَ •

* * *

جاء في الحديث (٦٠) : سَمَوْا وَدَنَوْا (٦١) ، وَسَمَتُوا ، هَذَا فِي الطَّعَامِ • يَقُولُ سَمُوا اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذَا بَدَأْتُمْ فِي الْأَكْلِ ، وَدَنَوْا : كَلُّوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَمِمَّا قَرُبَ مِنْكُمْ • وَهُوَ (فَعَلُوا) ، مِنْ دَنَا يَدْنُو ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّاقِطِ الَّذِي لَا يَسْمُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَلَا يَرْكَبُ الْأَخْطَارَ لَهَا مُدْنٍ •

قَوْلُهُ : وَسَمَتُوا • يَقُولُ : إِذَا فَرَّغْتُمْ مِنَ الطَّعَامِ ، فَادْعُوا بِالْبَرَكَاتِ مِنْ طَعِمْتُمْ عِنْدَهُ وَلَا نَفْسَكُمْ فِيمَا أَكَلْتُمْ • وَمِنْهُ : تَسَمَّتِ الْعَاطِسُ ، إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : التَّسَمَّتِ (٦٢) ، بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ •

* * *

جاء في الحديث : [١٣٨/أ] إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يُفْتِنِينَ بِالْمَاءِ •
يعني : نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كُنَّ يُفْتِنِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ •

* * *

جاء في الحديث (٦٣) : ضِرْسُ الْكَافِرِ (٦٤) مِثْلُ وَرِقَانٍ •

(٦٠) الفائق ٤٤١/١ ، والنهاية ١٣٦/٢ •

(٦١) النهاية : سموا الله ودنوا •

(٦٢) تحبير الموشحين/٩ •

(٦٣) الفائق ٥٦/٤-٥٧ ، والنهاية ١٧٦/٥ •

(٦٤) في النهاية : ضرس الكافر في النار •

يُراد في النار ، وَوَرِقَان^(٦٥) : جَبَلٌ معروف .

وفي الحديث^(٦٦) ، أَنَّهُ ذَكَرَ غَافِلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ ، فَقَالَ : رَجُلَانِ مِنْ
مُزَيِّنَةٍ ، يَنْزِلَانِ جِبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ : وَرِقَانٌ ، فَيُحْشِرُ
النَّاسَ وَلَا يَعْلَمَانِ . فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

* * *

جاء في الحديث^(٦٧) : حَمَلَ^(٦٨) فُلَانٌ عَلَى الْكَتِيئَةِ فَجَعَلَ
يُثْفِنُهَا .

يريد : يطردها . قال العَجَّاجُ أَوْ رُوَيْبَةُ^(٦٩) : [من الرجز]

أَلَيْسَ مَلَوِيّ الْمَلَاوِي مِثْفِنٌ

ويجوز أَنْ يَكُونَ : يَفْنُنُهَا ، آي : يَطْرُدُهَا . وَالْفَنُّ :
الطَّرْدُ^(٧٠) .

* * *

جاء في الحديث^(٧١) : الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ ، تُسَلِّطُ^(٧٢)

(٦٥) وهو بوزن : قطران ، جبل أسود ، بين العرج والروينة على يمين
المر من المدينة الى مكة . النهاية ١٧٦/٥ ، وينظر حدوده في :
المناسك/٤٠٧ (الهامش) .

(٦٦) الفائق ٥٧/٤ .

(٦٧) الغريبين ٢٨٧/١ ، والفائق ١٦٩/١ ، والنهاية ٢١٦/١ .

(٦٨) في الغريبين والنهاية : فحمل .

وفي الفائق : حمل فلان (بضم الحاء المهملة) .

(٧٠) منقول منه في الغريبين والنهاية .

(٧١) النهاية ٣٧٤/١ ، والفائق ١٧٧/١ .

(٧٢) في النهاية : تبعث .

عليهم الحرمة ، وَيُسَلَّبُونَ (٧٣) الحياء . الحرمة : القلعة (٧٤) ،
 يقال : اسْتَحْرَمْتُ الشاةَ فهي حَرْمِي ، اذا ارادت الفحل وحنّت°
 واستقرعت . ومنه الحديث (٧٥) : « ان علقمة كان يُقرع غنمه
 ويحلب ويعلف » .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٧٦) : « ان رجلاً كان يرابي ، فلا يمر بقوم إلا
 عذموه . يريد : إلا أخذوه بألستهم . وأصل العذم (٧٧) ،
 العَضُّ ، فاستعير . قال المرار (٧٨) : [من الكامل]
 ويزينهنَّ مع الجمال ملاحه

والدَّلُّ والتشريق والعذم

والتشريق : إشراق الوجوه . والعذم : الكلام . ويقال :
 ضرسوا فلاناً ، اذا ذمّوه ولامّوه . وهو مثل عذموه . قال
 العجاج (٧٩) :

قالت سُلَيْمَى لي مع الضَّوَّارِسِ

يعني : العواذل .

★ ★ ★

-
- (٧٣) سقطت من النهاية .
 (٧٤) قال ابن الاثير : وكأنها بغير الآدمي من الحيوان أخص .
 (٧٥) النهاية ٤/٤٤ ، والفائق ٣/١٨٥ ، وجعله من حديثه (صلى الله
 عليه وسلم) ، قال : (كان صلى الله عليه وسلم ، يقرع . . .) .
 (٧٦) الفائق ٢/٤٠٨ .
 (٧٧) اللسان (ع/ذ/م) ١٢/٣٩٤ .
 (٧٨) في شعره/١٦٤ ، واللسان ، وفيهما : والفخر . وهي برواية
 القتيبي في التاج (ع/ذ/م) .
 (٧٩) ديوانه/٤٤٥ .

جاء في الحديث^(٨٠) : كان كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ . وَالطَّالِعُ هَاهُنَا مِنَ السَّهَامِ الَّتِي^(٨١) يُرْمَى بِهَا . وَهُوَ مَا وَقَعَ فَوْقَ الْعَلَامَةِ . وَكَانُوا يُعَدُّونَهُ كَالْمُقَرَّبِ . قَالَ الْمَرَّارُ^(٨٢) ، يَصِفُ امْرَأَةً :
[من الطويل]

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ فَوَادِي طَوَالِعِ
وَسُجُودُهُ ، أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ إِذَا رَمَى أَوْ يُسَلِّمَ لِرَأْيِهِ
وَيُسْتَسَلِّمُ .
وَالسُّجُودُ : الْاسْتِسْلَامُ أَيْضًا . قَالَ لَيْدٌ^(٨٣) يَذْكُرُ نَخْلًا :
[من البسيط]

غَلَبَ سَوَاجِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ
وَالسَّوَاغِدُ : الْمَوَائِلُ ، وَالْحَصْرُ : الضِّيقُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
النَّخْلُ فِي مَوْضِعٍ صَلْبٍ لَا تَشْعَبُ فِيهِ عُرُوقُهُ . وَهَذَا تَفْسِيرٌ لِبَعْضِ
الْبَغْدَادِيِّينَ .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٨٤) : إِنَّ مَنْقَذًا صَقَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٨٥) أُمَّةً .

-
- (٨٠) النهاية ١٣٣/٣ ، والفائق ١٥٧/٢ .
(٨١) في النهاية : الذي يجاوز الهدف .
(٨٢) شعره/١٦٩ ، وينظر الفائق ، وفيه أشار إلى المؤلف .
(٨٣) ديوانه/٦٠ و صدره : بين الصفا وخليج العين ساكنة .
(٨٤) النهاية ٤٢/٣ ، والفائق ٣٠٨/٢ .
(٨٥) في ص : صقع في رأسه في الجاهلية أمة . وفي النهاية : صقع
أمة في الجاهلية .

أَيّ : شَجَّ • وَمَنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَقَدْ صَقَعْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْفَرَسِ إِذَا ابْيَضَّ أَعْلَى رَأْسِهِ ، أَصْقَعَ • وَقِيلَ لِلْبُرْقَعِ صِقَاعٌ •
 وَقِيلَ لِلْعُقَابِ صَقْعَاءٌ ، لِيَاضَ فِي رَأْسِهَا • وَالْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ
 الدِّمَاغِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٨٦) : لا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَاقِبٍ وَلَا
 لِحَازِقٍ •

الْحَاقِنُ : حَاقِنُ البَوْلِ • وَالْحَاقِبُ ، مِنْ العَدْرِ^(٨٨) •
 شَبَّهَ بِحَامِلِ الحَقِيبةِ • وَالْحَازِقُ^(٨٩) : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ الخُفُّ
 فَحَزَقَ قَدَمَهُ وَضَغَطَهَا • وَهُوَ (فَاعِلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ)^(٩٠) • مِثْلُ
 مَاءٍ دَافِقٍ • اتَّبَعَ الحُرُوفَ الَّتِي قَبْلَهُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩١) : السَّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ^(٩٢) ، وَذُو بَدَوَانٍ ،
 وَذُو تَدْرَأٍ •

(٨٦) الفائق ٣٠٠/١ ، والنهية ٣٧٨/١ ، ٤١٦ •

(٨٧) في الفائق : ولا حاقب ولا حازق •

(٨٨) في الفائق : الحاقب : المحصور ، أقول : وما زال هذا اللفظ مستعملاً
 في لهجة بغداد ، وبالمعنى نفسه •

(٨٩) والحزيق : الضيق ، في لهجة الموصل اليوم •

(٩٠) النهاية ، والفائق ٣٠١/١ •

(٩١) الهروي ق/١٦٩ ، والفائق ٤٠١/٢ ، والنهية ١١٠/٢ ، والخطابي
 ق/٦ •

(٩٢) وفي أساس البلاغة/٤١١ : ذو عدوات ، وذو بدوات •

قوله : ذو عَدَوَان ، من قولك : ما عَدَاكَ^(٩٣) عن كَذَا ، أَي : ما صَرَفَكَ عنه • يراد : أَنَّهُ سَرِيعُ الانْصِرَافِ وَالْمَلَالِ • وَذُو بَدَوَان : من قولك : بَدَأَ لِي كَذَا • يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو بَدَوَاتٍ ، إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ لَهُ رَأْيٌ جَدِيدٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ • أَي : مَا صَرَفَكَ عَمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ •

وَذُو تَدْرَأُ : من قولك [١٣٨/ب] : دَرَأْتَ الشَّيْءَ ، دَفَعْتَهُ ، وَانْدَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، إِذَا انْدَفَعَ • يَرَادُ : أَنَّهُ هَجُومٌ لَا يَتَوَقَّى وَلَا يَهَابُ • وَزَيْدٌ^(٩٤) التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا : شَرُّهُ تَرْتَبٌ^(٩٥) ، أَي : رَاتِبٌ دَائِمٌ^(٩٦) • وَأُنْشِدُ : [من المتقارب]

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَدْرَأُ^(٩٦)

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩٧) : التَّخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ •

-
- (٩٣) • وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ • أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ •
- (٩٤) • يَنْظُرُ عَنِ زِيَادَةِ التَّاءِ ، الْكِتَابُ ٢/٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، الْمُقْتَضِبُ ٦١/١ ، تَصْرِيفُ الْمَازِنِيِّ ١/١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٩ ، الْمُقَرَّبُ ٢/١٤٤ ، الْمُتَمَعُّ ٣٩/٢ ، شَرْحُ الشَّافِيَّةِ ٢/٣٣١ ، وَالْخَطَّابِيُّ •
- (٩٥) • تَرْتَبٌ (بَضْمُ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ فَوْقِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ فَوْقِ) ، جَعَلَتْ صِفَةً • يَنْظُرُ : الْكِتَابُ ٢/٣٢٧ ، وَتَصْرِيفُ الْمَازِنِيِّ ١/١٠٢ ، وَالْخَطَّابِيُّ •
- (٩٦) • سَقَطَتْ مِنْ حِوْصِ وَهِيَ زِيَادَةٌ مِنْ ص • وَالشَّاهِدُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨٤/٨٤ ، وَتَمَامُهُ :
- فَلَمْ اعْطِ شَيْئًا وَلَمْ اَمْنَعِ
- (٩٧) • الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢/١٠ ، مَتْنًا وَتَفْسِيرًا • وَقَدْ وَجَدْتُ حَدِيثًا مَوْضُوعًا بِلَفْظِ آخَرَ ، غَيْرَ لَفْظِ (الْيَاقُوتِ) ، هُوَ : (تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ ،

يُرَاد : أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَفْضَى إِلَيْهِ ، فَبَاعَهُ وَجَدَ فِيهِ غِنًى .

* * *

جاء في الحديث^(٩٨) : إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَشْتَرِي مِنْ رَجُلٍ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا : ادْخُلِي الْبَيْتَ ، فَدَخَلَتْ ، فَضْرَبَ^(٩٩) يَدَيْهِ عَلَى عَجْزِهَا فَأَرْتَعَصَتْ . أَي : تَلَوَّتْ وَارْتَعَدَتْ^(١٠٠) . قَالَ الرَّاجِزُ^(١٠١) :

[من الرجز]

إِلَّا ارْتَعَصًا كَارْتَعَصَ الْحَيَّةُ

عَلَى كِرَاسِيْمِي وَمِرْفَقِيَّةُ

* * *

جاء في الحديث^(١٠٢) : صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

الصَّفْرَةُ : الْجَوْعَةُ . يُقَالُ : صَفَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا جَاعَ . وَصَفِرَ الْإِنَاءُ ، إِذَا خَلَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(١٠٣) : [من الوافر]

فانه ينفي الفقر)

ينظر : اللآلئ للسيوطي ٢/٢٧٣ ، وانظر تخريجات اخرى له في :
الاحاديث الضعيفة والموضوعة م/١ ج ٣ ص/٣٠ . ورواه العسكري :
(انعيموا بالعقيق) ، وفسره : (نزلوا بالعقيق) . ينظر : تصحيف
المحدثين/١٣٨ .

(٩٨) النهاية ٢/٢٣٤ .

(٩٩) في النهاية : فضربت بيدها على عجزها فارتعصت .

(١٠٠) ينظر : الفائق ٢/٦٧ .

(١٠١) هو العجاج ، والرجز في ديوانه/٤٥٥ .

(١٠٢) النهاية ٣/٣٦ ، والفائق ٢/٢٠٧ .

(١٠٣) ديوانه/١٣٨ .

وَأَقْلَتُهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً
ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ

- والوطابُ : زقاق اللَّبَنِ ، يقول : لو أَدْرَكْتَهُ لِقَتَلْتَهُ ، فَصَفِرَتْ
وطابُهُ ، أَي : خَلَّتْ مِنَ اللَّبَنِ • ويقال : فلان صفر من كلِّ خير •
ويقال : في مَثَلٍ : « ليس لَشَبْعَةٍ خيرٌ من صَفْرَةٍ تخفرها » •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٠٤) : « إنَّ رجلاً أَرَادَ الخروجَ الى تَبُوكَ ، فقالت
له أُمُّهُ أو امرأته : كيف بالوَدِيِّ ، فقال : الغزُ وَأُنْمِي للوَدِيِّ •
فما بَقِيَتْ منه وَدِيَّةٌ إِلَّا نَفَذَتْ ، ما ماتت ولا حَشَّتْ •

وقوله : الغزو أُنْمِي للوَدِيِّ^(١٠٥) ، أَي : يُنْمِيهِ اللهُ للغزاي
ويُحَسِّنُ خِلافَتَهُ عليه • وقوله : ولا حَشَّتْ ، أَي : ما يَبَسَّتْ •
ومنه حديث^(١٠٦) « عُمَرُ : « إنَّ النساءَ قُلُنَّ له : هذه امرأةٌ حَشَّ
وَلَدُها في بَطْنِها » ، أَي : يَبَسَّ •

جاء في الحديث^(١٠٧) : في الأُدَافِ الدِّيَّةُ^(١٠٨) • والأُدَافُ :

(١٠٤) الفائق ٢٨/٤ ، والنهاية ٣٩١/١
(١٠٥) الودي : صغار النخل وفسيله ، وجمعه على : ودايا ، اللسان
(و/د/ي) ٣٨٦/١٥ •

(١٠٦) النهاية ٣٩١/١ ، واللسان (ح/ش/ش) ٢٨٣-٢٨٤/٦ ، والفائق
٢٨٥/١ ، والهروى ق/١١٢ •

(١٠٧) الفائق ٣١/١ ، والنهاية ٣١/١ •
(١٠٨) في الفائق : ٠٠ الدية كاملة • وينظر عن دية الذكر : المبسوط
٦٨/٢٦ ، وعيون المسائل ٢٧٦/٢ ، وبدائع الصنائع ٣١١/٧ ،
والأم ٧٢-٧٥/٦ ، ومغني المحتاج ٦١/٤ ، ومصنف عبدالرزاق
٣٧٣/٩ ، والسنن الكبرى ٩٧/٨ ، والمحلى ٤٥١/١٠ •

الذِّكْرُ ، سُمِّيَ أَدْفَاً بِالْقَطْرِ • يقال : ودَفَتَ (١٠٩) الشَّحْمَةُ ، اذا
قَطَرَتْ دَسَمَهَا ، وانَّمَا هُمَزَ أَوَّلُ الحَرْفِ لِلضَّمَّةِ • كما يقال في
الوَجُوهِ : أَجُوهَ • قال الراجز (١١٠) :

أَوَلَجَّتْ فِي كَعْبِهَا الْأَدْفَا
مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النَّطَافَا

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : الجانبُ المُسْتَفْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ •
الجانبُ : العَرِيبُ • وهو الجُنُبُ أَيضاً • والجَنَابَةُ : العُرْبَةُ •
والمُسْتَفْزِرُ : المُسْتَمِدُّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ لِتُكَاْفِيَهُ وَتَزِيدَهُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : إِنْ رَجُلًا شَكَا (١١٣) التَّعْرُوبَ ،
فَقِيلَ لَهُ (١١٤) : عَفَّ شَعْرَكَ فَفَعَلَ ، فَارْفَانَ ، أَي : سَكَنَ مَا كَانَ
بِهِ • والمُرْفِقَيْنِ : الساكن

★ ★ ★

(١٠٩) اللسان (و/د/ف) ، وفي النهاية والفاق : يروى بالذال المعجمة :
(الأذاف) ٠٠ وينظر : الإبدال ١/٣٦٠ •

(١١٠) اللسان (و/د/ف) ٣٥٤/٩ وفيه الشطرة الاولى ، وفيه : أولج •
وهو في : خلق الانسان لثابت/٢٧٨ ، والمخصص ٤/١٠١ ،
والتاج ٦/٣٨ •

(١١١) النهاية ١/٣٠٤ ، والفاثق ١/٢٤٠ •

(١١٢) الفائق ٢/٧٦ ، والنهاية ٢/٢٤٧ •

(١١٣) في الفائق والنهاية : شكَا اليه •

(١١٤) في الأصل : فقال له •

جاء في الحديث^(١١٥) : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ •
 يراد بالعين السَّاهِرَةُ ، عين ماء تجري لا تنقطع نهاراً ولا ليلاً •
 وقوله : لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ ، يُرَادُ أَنَّ صَاحِبِنَا يَنَامُ وَهِيَ تَجْرِي وَلَا
 تَنْقَطِعُ ، فَجَعَلَ السَّهْرَ لَجْرِيهَا مَثَلًا •

* * *

جاء في السِّيرَةِ ، في حديث^(١١٦) أَيُّوبَ ، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ
 لَهُ : إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَّارَ فِي فَمِّ
 الْإِسْدِ ، وَالسَّحَالَ فِي فَمِّ الْعَنْقَاءِ •

السَّحَالَ : حَدِيدَةٌ تَجْعَلُ فِي الْفَمِّ • وَمِنْهُ يُقَالُ لِحَدِيدَةِ اللَّجَامِ :
 الْمِسْحَلُ • يُقَالُ : مِسْحَلٌ وَسِحَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ ،
 وَمِقْرَمٌ وَقِرَامٌ •

* * *

جاء في الحديث^(١١٧) : النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ • يُرَادُ
 أَنَّهُمْ شُهُودُهُ ، إِذَا قَالُوا خَيْرًا وَجَبَ ، وَإِذَا قَالُوا شَرًّا وَجَبَ •

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْقَوَارِي^(١١٨) ، هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَعْمَالَ
 النَّاسِ ، وَيَتَّفِقُونَهُمْ ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ • وَأَحْسَبُهُ
 [١٣٩/أ] مَا خُوذًا مِنْ : قَرِيتِ الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ

(١١٥) النهاية ٣/٣٣١ • والمجازات/٩٣ •

(١١٦) الفائق ٢/١٤٢ ، والنهاية ٢/٣٢٤ •

(١١٧) الفائق ٣/١٨٨ ، ٤/٥٦ •

(١١٨) اللسان (ق/ر/ي) ١٥/١٧٦ عن اللحياني •

أَخْبَار النَّاسِ عِنْدَهُمْ ، وَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (١١٩) نَسْأَلُهُ عَنْ هَذَا
الْحَرْفِ ، فَأَجَابَ بِنَحْوِ هَذَا ، وَأَنشَدَنَا فِي جَوَابِهِ : [مِنَ الْكَامِلِ]
وَالْمُسْلِمُونَ بِمَا أَقُولُ قَوَارِي

أَي : شُهُود •

★ ★ ★

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١٢٠) : قُسْطَنْطِينِيَّةَ الزَّرَائِيَّةِ • يَرَادُ (١٢١) :
الزَّرَائِيَّ أَهْلَهَا ، وَكَذَلِكَ مِثْلُ هَذَا : مِنْ أَوْصَافِ الْقُرَى ، فَاتَّمَا
يَرَادُ بِهِ أَهْلُهَا • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظَالِمَةً) (*) ، أَي : ظَالِمَةَ الْأَهْلِ (١٢٢) •

★ ★ ★

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١٢٣) : لَوْ وَزَنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانِ
تَرْيِصَ ، مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ •
التَّرْيِصُ : الْمُحْكَمُ • يُقَالُ : أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ
وَأَجَدْتَ عَمَلَهُ • قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ (١٢٤) ، يَذْكَرُ سِهَامًا : [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

(١١٩) أَبُو مُحَمَّدٍ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، الشَّيْبَانِيُّ ، أَعْرَابِيٌّ ، أَحْفَظُ أَهْلِ
زَمَانِهِ لِلشَّعْرِ وَالغَرِيبِ ، تَوَفِّي سَنَةَ ٢٤٥ هـ • لِسَانُ الْمِيزَانِ
٤١٤/٥ ، الْفَهْرَسْتُ ٤٦/٥ •

(١٢٠) الْحَدِيثُ فِي : الْهَرَوِيُّ ق/١٢٢٥ ، وَالنَّهْيَةُ ٣١٧/٢ •
(١٢١) فِي ص : يَرَادُ بِهِ أَهْلُهَا •

(*) الْأَنْبِيَاءُ/١١ •

(١٢٢) النَّهْيَةُ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٧٣/١١ ، وَالطَّبْرِيُّ ٦/١٧ ، وَزَادَ الْمُسِيرُ
٣٤٨/٥ •

(١٢٣) الْفَائِقُ ١٥٠/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٨٧/١ •

(١٢٤) دِيوَانُهُ ٦١/٦١ وَفِيهِ : رَصَعَ أَفْوَاقَهَا وَأَتْرَصَهَا ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانَ
(ت/ز/ص) •

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا
أَنْبَلُ عَدْوَانِ كَلَّتْهَا صَنَعَا

• أَنْبَلُ (١٢٥) : أَحْدَقُ •

★ ★ ★

جاء في السيرة (١٢٦) في قصة (١٢٧) نوح : وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ
الغَوَاطِ الأَكْبَرِ ، وَأَبْوَابِ السَّمَاءِ •

الغَوَاطِ : عمق الأرض الأبعد ، الذي يُفْضِي إلى مُعْظَمِ مَائِهَا •
ومنه يقال : غَاطَ يَغْطُو ، إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَأَرَاهُ • قال
الطَّرَمَاحُ (١٢٨) ، يَذْكَرُ الثَّوْرَ : [من الخفيف]

غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاتَ مِنْ شِيَمِ الأَرْضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا نَادُهُ •
ومنه قيل للمُطْمَئِنِّ مِنَ الأَرْضِ : غَاطِطٌ ، كَأَنَّهُ دَاخِلٌ • وَيَنَابِيعُهُ
مَا نَبَعَ المَاءُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا يَنْبُوعٌ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٢٩) : لا تَزَالُ الفِتْنَةُ مُؤَامًا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنْ
نَاحِيَةِ (١٣٠) الشَّامِ •

• مُؤَامٌ ، مَا خُوذَ مِنْ : الأَمَمِ ، وَهُوَ القَرَبُ • وَتَقْدِيرُهُ : (مُعَامٌ) •

-
- (١٢٥) سقط من ص
(١٢٦) الفائق ٣/٨١ ، والنهاية ٣/٣٩٥ •
(١٢٧) في الفائق والنهاية ، وص : نوح عليه السلام •
(١٢٨) ديوانه/٢١٥ •
(١٢٩) النهاية ٤/٢٩٠ ، جعله من حديث كعب •
(١٣٠) سقطت من الأصل والنهاية ، وهي من ص •

يراد : أَنَّهَا لَا تَزَالُ خِفَانًا بِهَا ، حَتَّى تَبْدَأَ مِنَ الشَّامِ ، فَإِذَا بَدَأَتْ مِنْ هُنَاكَ أَشَدَّتْ ° .

* * *

جاء في الحديث (١٣١) **إِنَّ صَفْوَانَ** (١٣٢) **بِنِ أُمِّيَّةَ قَنْطَرٍ فِي** الجاهليَّة ، وقنطر أبوهُ ° .
قنطر : صار له قنطار من ذهب أو فضة ° وهو : مائة رطل °

جاء في الحديث (١٣٣) : **أَنَّ السَّبْعِينَ الَّذِينَ أَخْتَارَهُمُ مُوسَى** (١٣٤) ، كانوا يلبسون ثياب الطُّهْرَةَ ، ثم يبرزون (١٣٥) صبيحة سارية ، فیدعون الله فلا يسألونه شيئاً إلا أعطوه ° .
صبيحة سارية ، أي : صبيحة ليلة كان فيها مطر ° ، والسارية : السحابة تمطر ليلاً ° قال النابغة (١٣٦) : [من البسيط]
سرت عليه من الجوزاء سارية °

* * *

جاء في الحديث (١٣٧) : **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ ،**

-
- (١٣١) النهاية ١١٣/٤
 - (١٣٢) صفوان بن أمية ، من المؤلفة قلوبهم ، أسلم وأحسن إسلامه . ينظر : المعارف/٣٤٢ °
 - (١٣٣) النهاية ٣/٣٦٤ °
 - (١٣٤) في النهاية ، وص : عليه السلام °
 - (١٣٥) في النهاية : تبرزون صبيحة سارية °
 - (١٣٦) هو النابغة الذبياني ، والشاهد في ديوانه/٨ ، وتامه : تزجي الشمال عليه جامد البرد
 - (١٣٧) النهاية ٣٨٢/١ وفيه : (أنهم يجتمعون فيتحسبون الصلاة) °

فَيَجِئُونَ بِلا ذَاع •

يراد : قبل الأذان • يتَحَسَّبُونَ^(١٣٨) ، أَي : يتوَحَّون وقت الصلاة ،
فَيَأْتُونَ المسجد بلا أذان ، وهو من قولك : حَسَبْتُ كذا ، أَي : ظَنَنْتُهُ •
ويقال : يتَحَسَّبُونَ ، بمعنى يتَحَسَّسون •

★ ★ ★

جاء في الحديث : كان جَبَل تهامة جُمَاع^(١٣٩) قد غَصَبُوا
المارة^(١٤٠) من كِنَانَةٍ ومُزَيْنَةٍ وحَكَم والقارة^(١٤٠) •

والجُمَاع : جماعات من قبائل شتى متفرقة ، فاذا كانوا مجتمعين
كلُّهم قِيل : جَمَع • قال أبو قيس بن الأَسَلت^(١٤١) [من السريع]

من بين جَمَع غير جُمَاع

جاء في الحديث^(١٤٢) : كُنَّا مع رسولِ الله غِلْمَانًا حَزَّاءُ وَرَّة
فَتَعَلَّمْنَا الإِيْمَانَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ •

حَزَّاءُ وَرَّة : جَمَعُ حَزَّاءُ وَرَّة • ويقال أَيضاً : حَزَّاءُ وَرَّة ، إِذَا قَارَبَ
أَنْ يَبْلُغَ^(١٤٣) •

★ ★ ★

-
- (١٣٨) يقول ابن الأثير : الرواية المشهورة : يتحسبون : يتحينون •
(١٣٩) النهاية ٢٩٥/١ وفيه : جماع غصبوا المارة • والفائق ٢٣٦/١ •
(١٤٠-١٤٠) سقطت من النهاية •
(١٤١) ديوانه/٨٠ ، واوله : حتى تجلت ولنا غاية •
وينظر : اللسان ٥٦/٨ •
(١٤٢) الفائق ٢٨٠/١ ، والنهاية ٣٨٠/١ •
(١٤٣) الحزور : المراهق ، والتاء لتأنيث الجمع • الفائق والنهاية •

جاء في الحديث^(١٤٤) : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ ، قَالَ
لَهُ نُوحٌ^(١٤٥) : اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا ، فَصَعِدَ عَلَى
خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ •

خَيْزُرَانُهَا : السُّكَّانُ [١٣٤/ب] وهو كَوَثَلُهَا أَيْضًا^(١٤٦) ،
ويقال : خَيْزُرَانَةٌ • قَالَ النَّابِغَةُ^(١٤٧) ، وذكر ماء : [من البسيط]
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحَ مُعْتَصِمًا
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالرَّعْدِ^(١٤٨)

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٤٦) : إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخِرٍ : إِنَّكَ لَتُفْتِي بِلُغْنٍ
ضَاكٍ مُضَلٍّ ، اللَّغْنُ : مَا تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمِ اللَّحْيَيْنِ • يُقَالُ : لُغْنٌ
وَلُغْنَيْنٌ ، وَلُغْدٌ وَلُغَادِيدٌ ، وَهُمَا وَاحِدٌ •

جاء في الحديث^(١٥٠) : كُلُّ هَوَىِّ شَاطِنٍ فِي النَّارِ •
الشَّاطِنُ : البَعِيدُ مِنَ الْحَقِّ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : إِنَّمَا سُمِّيَ
شَيْطَانًا ، لِأَنَّهُ شَطَنَ^(١٥٢) عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ • وَالشَّطُونُ : البَعِيدُ
النَّازِحُ • وَمِنْهُ قِيلَ : نَوَى شَطُونًا ، وَبِئْرٍ شَطُونًا • وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ

-
- (١٤٤) الفائق ٣٦٨/١ ، النهاية ٢٨/٢ •
(١٤٥) في ص ، والفائق والنهاية : عليه السلام •
(١٤٦) سقطت من ص •
(١٤٧) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ٢٣/ •
(١٤٨) في الديوان وص : بعد الأبن والنجد •
(١٤٩) الفائق ٣٢٢/٣ ، والنهاية ٢٥٧/٤ •
(١٥٠) الفائق ٢٤٦/٢ ، والنهاية ٤٧٥/٢ ، واللسان ٢٣٨/١٣ •
(١٥١) في الفائق : شاطن (بالكسر) ، وفي النهاية (بالرفع) وقال :
فيه مضاف محذوف ، تقديره : كل ذي هوى • وقد روى كذلك •
(١٥٢) اللسان (ش/ط/ن) ٢٣٨/١٣ •

الْحَبْلُ شَطَنًا •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٣٥) : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ • أَي : بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَهُ مِنْهُ ، وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ • وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ، فَهُوَ عَزَبٌ وَعَازَبٌ (١٥٤) •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٥٥) : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحٌ (١٥٦) الْأَرْضُ ذُنُوبًا •
طِفَاحُهَا : مِلْئُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَلَى حِينَ يَطْفَحُ • وَمِثْلُهُ :
طِلَاعُ الْأَرْضِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٥٧) : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي تَرَوْةٍ مِنْ قَوْمِهِ •

التَّرَوْةُ : الْعَدَدُ وَالْعَزْبُ بِالْعَشْمِيرَةِ • وَذَلِكَ يَقُولُ لُوطٌ (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) (*)

(١٥٣) النهاية ٢٢٧/٣ ، والفائق ٤٢٦/٢ •

(١٥٤) النهاية •

(١٥٥) النهاية ١٢٨/٣ ، والفائق ٣٦٥/٢ •

(١٥٦) في الفائق (طِفَاحٌ ، بضم الطاء المهملة) ، وفي اللسان (ط/ف/ح)
٥٣٠/٢ بكسر الطاء •

(١٥٧) الفائق ١٦٤/١ ، والنهاية ٢١٠/١ ، وجعله الزمخشري من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم •

(*) هود/٨٠ •

جاء في الحديث^(١٥٨) : لا تَمَثُلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ • وهي البهائم من
الأنعام والوحش ، وكلُّ ذاتِ رُوحٍ ، فهي نَامِيَةٌ •
وفي حديث آخر^(١٥٩) : « إِنَّهُ لَعَنَ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ » •

* * *

جاء في الحديث^(١٦٠) : كيف بكم وبزمان يُغَرِّبَلُ النَّاسَ فِيهِ
غَرَبَةٌ •

أَي : يُقْتَلُ خِيَارُهُمْ • قال الشاعر^(١٦١) : [من الرجز]
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرَّبِلَهُ
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

* * *

جاء في الحديث^(١٦٢) : مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِ عِ سَلَمٍ مِنَ الْأَنَامِ •
يريد : مَنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ وَسَكَتَ ، وَلَمْ يَخْضُ مَعَ الْخَائِضِينَ •
وَأَصْلُ الشَّبْدِ^(١٦٣) ، الْعَقْرَبُ ، شَبَّهَ اللِّسَانَ بِهَا ، لِأَنَّهُ يَلْسَعُ بِهِ
النَّاسَ • قال الجعدي^(١٦٤) في وصف واش : [من المتقارب]

-
- (١٥٨) الفائق ٣/٣٤٥ ، والنهاية ٤/٢٩٥ •
 - (١٥٩) النهاية ٢/١٠٢ ، والفائق ١/٤١١ ، وفيهما (لعن الله ...) •
 - (١٦٠) النهاية ٣/٣٥٢ ، والفائق ٣/٦٥ •
 - (١٦١) الفائق ، واللسان (ع/ز/ب/ل) ١١/٤٩١ ، وفيهما بلا نسبة •
 - (١٦٢) النهاية ٢/٤٤٠ ، والفائق ٢/٢٢٠ •
 - (١٦٣) اللسان (ش/ب/د/ع) •
 - (١٦٤) النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه ٢٧/ وفيه : حمة العقرب

يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
وَفِي نُصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِبِ

ويقال : سَرَتَ إِلَيْنَا شِبَادَ عُهُم ، أَي : غَيْبَتْهُمْ وَطَعْنَهُمْ • وكذلك
يقال : دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِبُهُمْ • قال أبو النِّسْنَانِ (١٦٥) ، أَحَدُ
اللُّصُوصِ : [من الطويل]

فَلَمُوتٍ خَيْرٌ لِّلْفَتَىٰ مِنْ حَيَاتِهِ

فَقِيرًا ، وَمِنْ مَوْلَىٰ تَدِبُّ عَقَارِبُهُ

وَالْآثَامُ (١٦٦) : الْعَذَابُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَامًا) ، أَي عَذَابًا (١٦٧) •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٦٨) : مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ، فَلْيُسْقِصْ الْخَنَازِيرَ •
الْمُسْقِصُ : الْقَصَابُ ، لِأَنَّهُ يُجْزَىءُ الشَّاةَ • وَكُلُّ مَنْ جَزَأَ
شَيْئًا ، فَقَدْ شَقَّقَهُ • أَي : جَعَلَهُ أَشْقَاصًا • أَرَادَ : أَنْ بَائِعَ الْخَمْرَ ،
كِبَائِعِ الْخَنَازِيرِ •

(١٦٥) في الأصل : أبو النسناس (بالسين المهملة) ، وهو تصحيف •
والببيت في : عيون الاخبار ٢٣٧/١ ، وينظر : اللسان (ن/ش/ش) •
٣٥٤/٦

(١٦٦) في النهاية (الآثام) بالهمزة الممدودة •

(١٦٧) الفرقان/٦٨ ، وفي مجاز القرآن ٨١/٢ : عقوبة • والقرطبي ١٣/
٧٦ ، وتفسير الغريب/٣١٥ •

(١٦٨) الفائق ٢/٢٥٨ ، وجعله من حديث الشعبي ، والنهاية ٢/٤٩٠ ،
وجامع الاصول ١/٤٥٢ •

جاء في الحديث^(١٦٩) : أن بعض الخلفاء كتب إلى عامله بالطائف :
 أَرْسَل إِلَيَّ بِمَسْكِ فِي السَّاءِ ، أَيْضَ فِي الْأَنْاءِ ، مَنْ عَسَلَ
 النَّدْغُ وَالسَّحَاءُ ، مِنْ حَدَابِ بَنِي شَبَابَةَ ، وَبَنُو شَبَابَةَ ، قَوْمٌ بِالطَّائِفِ •
 قال أبو اليقظان : هُمُ مِنْ كِنَانَةَ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، يَنْزِلُونَ
 الْيَمْنَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ • فيقال : عَسَلَ شَبَابِي •

والندغ^(١٧٠) : السَّعْتَرُ الْبَرِّي • وَيَزَعُمُ الْأَطْبَاءُ ، أَنَّ عَسَلَ
 السَّعْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ حَرَارَةً •

والسَّحَاءُ : نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَتَعْتَادُهُ الضَّبَّابُ أَيْضًا • فيقال :
 ضَبَّ السَّحَاءِ ، أَرْبَ خُلَّةً ، وَتَيْسُ الرَّثَلِ •

ونحو هذا ، حديث^(١٧١) حدَّثناه الرياشي عن الأصمعي عن
 كردين [١٤٠/أ] الْمُسَمِّي قال : كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَيَّ عَامِلِهِ بِفَارَسَ :
 « أَبْعَثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلِ خُلَّارَ ، مِنْ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ ، مِنْ
 الدَّسْتَفْشَارِ^(١٧٢) الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ » • قال : وَخُلَّارٌ^(١٧٣) مَوْضِعٌ •

* * *

(١٦٩) الفائق ٤١٩/٣ (من حديث الحجاج) ، وهو كذلك في : عيون
 الاخبار ٢٠٥/٣ ، (وفيه قال بعض الخلفاء ٠٠) ، والمعروف ان
 الحجاج لم يكن من الخلفاء •
 ينظر : اللسان (ن/د/غ) •

(١٧٠) الفائق ، وفيه : « وقال القتيبي ٠٠٠ » •

(١٧١) الفائق ١٢٦/١ ، وفيه رواية اخرى هي : (ابعت الي بعسل ابكار ،
 من عسل خلار ، من الدستفشار ٠٠) ، ثم ساق رواية ابن قتيبة •
 وعيون الاخبار ٢٠٥/٣ •

(١٧٢) الدستفشار : كلمة فارسية ، تعني مما عسرته الأيدي وغالجتة •
 الفائق ١٢٧/١ ، والمخصص ١٨/٥ •

وجاء في الحديث^(١٧٤) ، مَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَدَفَنَاهُ فِي الْمَاءِ •
 الْكَلَاءُ ، شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَمَرْقَأُ السُّفْنِ ، وَمِنْهُ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ • وَهَذَا
 مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ، فَشَبَّهَهُ فِي مُقَارَبَتِهِ التَّصْرِيحَ
 بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فِي مُقَارَبَتِهِ الْمَاءِ وَالْقَاوَةَ إِيَّاهُ فِي الْمَاءِ وَجَبَ
 عَلَيْهِ الْقَذْفُ وَالزَّمَامَةُ الْحَدَّ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٧٥) ، إِنَّ سَلِيمَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ :
 مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ ، فَهُوَ مَلْعُونٌ بَيْنَ يَدَيْهِ •
 يَعْنِي ، مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ ، لِأَنَّ الْجِسْمَ بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيهِ ،
 فَإِذَا أَبْطَلَهُ فَقَدْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٧٧) ، يَأْتِي عَلَى النَّاسِ ، زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ
 بِالْوَحْدَةِ ، كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ •

مَعْنَاهُ ، أَنَّ الْأَئِمَّةَ كَانَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرزُقُونَ عِيَالَاتِ
 الْمُسْلِمِينَ وَذَرَارِيهِمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ • فَكَانَ أَبُو الْعَشْرَةِ مَغْبُوطًا بِكَثْرَةِ
 مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ ، ثُمَّ يَقَطِّعُ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فِيمَا بَعْدَ فَيَغْبَطُ

(١٧٣) معجم البلدان (خ/ل/ر) ٤٥٣/٣ ، وفيه نص الحديث ، وقال :
 ينسب الى هذا الموضع (خلار) العسل • وينظر : التاج (خ/ل/ر) •

• (١٧٤) النهاية ١٩٤/٤

• (١٧٥) النهاية ١٥٨/١

• (١٧٦) في النهاية : بناء ربه

• (١٧٧) النهاية ٣٤٠/٣

الرجل بالوحدة لخفة المؤونة ويرثني لذي العيال .

* * *

جاء في الحديث ، ان رجلاً حلف بالله كاذباً فدخل الجنة .
تأويله ، حديث رواه ابن عباس ، ان رجلين اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم ، فاستحلف أحدهما فقال الله الذي لا إله إلا هو
ماله عندي شيء . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، قم فادّ إلى أخيك
حقه ، وقد كفر الله عنك بقولك الله الذي لا إله إلا هو . وكان يقال ،
لأن تحلف بالله كاذباً خير من أن تحلف بغير الله صادقاً .

* * *

جاء في الحديث (١٧٨) ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال
المرتحل ، قيل : ما (١٧٩) الحال المرتحل . قال : الخاتم المفتوح .
الحال الخاتم للقرآن . شبهه برجل هو سافر ، فسار حتى إذا بلغ
آخره وقف عنده .

والمرتحل ، المفتوح للقرآن . شبهه برجل أراد سفراً
فافتحه بالمسير ، حتى إذا بلغ المنزل حل به ، كذلك تالي القرآن
يتلوه (١٨٠) . ومما دل على هذا التأويل ، ان حسين (١٨١) بن الحسن

(١٧٨) الفائق ١/٣٠٨ ، والترمذي ، رقم/٢٩٤٩ (في القراءات) ، وجامع
الاصول ٨/٥٠٠ ، وكنز العمال ١/٢٢٦ ، وتنزيه الشريعة ١/٥٨ .

(١٧٩) في الفائق : قيل ، ما ذلك ؟

(١٨٠) في الفائق (شبهه بالمسافر ، الذي لا يقدم على أهله ، فيحل الا
أنشأ سفراً آخر فارتحل) .

(١٨١) كذا في الاصل ، والمألوف في ذكر الاعلام المعرفة دخول (ال)
التعريف عليها . والحسين المروزي ، أبو عمار ، الحسين بن حريث =

المَرْوَزِي ، كان حدثنا هذا الحديث بعقب حديث في القرآن ، عن عبدالله
 ابن المبارك ، بأسناد ذكر : أن عبدالله بن عمرو ، قال (١٨٢) : « مَنْ قرأ
 القرآن فقد أدْرَجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ » ،
 مع أحاديث في فَضْلِ القرآن (١٨٣) . وقد يكون الخاتم أيضاً ، المفسح
 في الجهاد ، وهو أَنْ يَفْزُو وَيُعَقَّب . وكذلك الحال المُرْتَحِل ، يريد
 أنه يصل ذاك بهذا .

★ ★ ★

وجاء في الحديث (١٨٤) ، انَّ المسلمين (١٨٥) والمُشْرِكِينَ لَمَّا التَّقُوا
 فِي وَقْعَةٍ نَهَاوْنَهُ ، غَشِيَتْهُمْ رِيحٌ قَسِطَلَانِيَّةٌ ، وهي النسوبة الى
 القَسْطَل ، وهو الفُبَار .

★ ★ ★

-
- = (حرب) بن الحسن بن ثابت ، الخزاعي ولاء ، من أكابر المحدثين ،
 قدم بغداد ، وحدث عن جمهرة ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما .
 توفي سنة /٢٤٤ هـ . تاريخ بغداد ٣٦/٨ - ٣٧ .
 (١٨٢) تنزيه الشريعة ١/٢٩٣ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ١/٥٨ .
 (١٨٣) جامع الاصول ٨/٤٦٧ ، وما بعدها .
 (١٨٤) الفائق ٣/١٩٦ ، والنهاية ٤/٦١ .
 (١٨٥) في النهاية : المسلمون والفرس .

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾

والْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَثِيراً • وَكَتَبَ بَغْدَادَ فِي الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ •
[٤٠ / ب] •

★ ★ ★

الفهرست

(ينظر فهرس الفهارس في آخرها)

١ - فهرس الآي القرآنية

(البقرة)

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
١٧٦/١	١٨٧/١	حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
١٧٩/١	٢٣٨/١	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
١٩٢/١	٢٧٣/١	لا يستلون الناس الحافاً
٢١١/١	١٩٦/١	فإن أحصرتم فما آتيسر
٢١١/١	١٩٦/١	فمن كان منكم مريضاً
٢١١/١	٢٢٨/١	والمطلقات يتربصن بأنفسهن
٢١٢/١	٢٧٨/١	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
٢٥٣/١	٢٠٧/١	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
٢٦٩/١	٨٧/١	كذب عليكم القصاص
٢٨٨/١	١٩٤/١	فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
٢٣٦/١	١٩٦/١	واتموا الحج والعمرة لله
٣٤٣/١	١٤٣/١	ومن حيث خرجت فولاً وجهك
٥٤١/١	٢٢٢	ويستلونك عن المحيض قل هو اذى
٥٤١/١	٢٢٢	ولهم فيها أزواج مطهرة
٥٥٤/١	٦٨	لا فارض ولا بكر
٥٧٧/١	١٤٣	وكذلك جعلناكم امة وسطا
٥٨٠/١	٢٦٠	رب أرني كيف تحيي الموتى
٤/٢	١٢٣	لا تجزي نفس عن نفس شيئاً
١٣/٢	٢٥٩	فهي خاوية على عروشها

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٣١/٢	١٢٥/١	وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً
٥٢/٢	١٧٠/١	ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
١٩٣/٢	١٩٧/١	الحجّ أشهر معلومات
٣١٧/٢	٨١/١	ولا تحمِل علينا إصراً كما حملته
٤٧١/٢	٢٣٥/١	ولكن لا تواعدوهن سمياً
٥٩٣/٢	٢٦٠/١	فصرهن إليك

آل عمران

٢١٢/١	١٢٩/٣	ولا تهنوا ولا تحزنوا وأتتكم الأعلون
٢٣٢/١	٤٦/٣	ويكلم الناس في المهد وكهلاً
٣٦٠/١	١٥٩/٣	ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضتكم من حولك
٤٩٦/٢		و
٥٧٢/١	٦١/٣	ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
٢٢٨/٢	٣٩/٣	فناداه الملائكة
٢٣٣/٢	٣٩/٣	إن الله يبشرك
٢٧٣/٢	٣٥/٣	إني نذرت لك ما في بطني
٣١٧/٢	٨١/٣	وأخذتكم على ذلك إصري
٥٠٩/١		و
٦٢٤/٢	٤٤/٣	إذ يلقون أقلامهم ، أيهم يكفل مريم

النساء

٢٣٢/١	١١/٤	فإن كان له أخوة ،
٢٦٩/١	٢٤/٤	كتاب الله عليكم ، وأحل عليكم

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٢٦٩/١	٧٧/٤	وقالوا : ربنا لم كتبت علينا القتال
٢٧٩/١	١٤٣/٤	مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
٣٤٤/١	٣/٤	ذلك أدنى ' ألا تعولوا
٤٨٩/٢		
٣٣٠/٢	٢٣/٤	وإن تجمعوا بين الأختين
٣٣٠/٢	٣/٤	فأنكحوا ما طاب لكم من النساء
٤٥٨/٢	٤٣/٤	فتيمموا صعيداً طيباً
٤٧٤/٢	١٧٦/٤	يبيّن الله لكم أن تزلّوا
		ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ، يكفر عنكم
٥٥٣-٥٥٢/٢	٣١/٤	سيئاتكم
٦٧٤/٣	٢٤/٤	ذلك لمن خشي العنت منكم

المائدة

١٤٩/١	١٣/٥	والسارق والسارقة
٢٢٣/١	٦/٥	فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
٦٢٨/٢		
٢٦٩/١	٤٥/٥	وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
٧٧/٢	٩٦/٥	وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً
١٨٨/٢	٣/٥	وما ذُبِحَ على الثّصّب
١٩٧/٢	١٢/٥	وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً
٧٢٩/٢	٤٨/٥	ومهمناً عليهم

الأنعام

٢٣٦/١	١٤٥/٦	قل لا أجد في ما أوحى
-------	-------	----------------------

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٥٤١/١	١٦٤/٦	ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى
٢٠٣/٢	٩٩/٦	انظروا الى ثمره وينعه
٤٧٣/٢	١٤٥/٦	قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً
٥٩٤/٢	١٤١/٦	وأتوا حقه يوم حصاده

الأعراف

٢٣٢/١	١٥٤/٧	ولما سكت عن موسى' الغضب
٢٥١/١	١٨٠/٧	يلحدون
٣٥٠/١	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٩/١	١٣٠/٧	ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
٨٨/٢	٢٦/٧	يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً
٢٢٤/٢	٤٠/٧	حتى يلجّ الجملُ في سمّ الخياط
٣٣٧/٢	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٢/٢	١٣٣/٧	فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
٦٠٥/٢	١٦٩/٧	الذين يأخذون عرض هذا الأدنى'
٧٢٨/٣	١٢٧/٧	ويذرك وإلهتك

التوبة

١٦٧/١	٩٩/٩	ومن الأعراب من يؤمن بالله
١٦٧/١	١٠٣/٩	وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم
١٧٢/١	١٧٢/٩	وأذان من الله ورسوله
١٩١/١	٦٠/٩	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
٢٨٨/١	٦٧/٩	تسوا الله فسيهم

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

ولا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ١٠/٩ ١٢/٢

هود

لون أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد ٨٠/١١ ٣/٧٦٠

يوسف

نرتع ونلعب ١٥/١٢ ١/٤٨٤
إني آرائني اعصرُ خمرآ ٣٦/١٢ ١/٥٣٩
حتى حين ٣٥/١٢ ١/٦٢٠
فأدلى دلوه ١٩/١٢ ٢/٨٠
وجثنا ببضاعةٍ مزجاة ٣٦٤/١٢ ٢/٣٦٤

الرعد

أودية بقدرها ١٧/١٣ ١/٢٥٤
فأمّا الزبد فيذهب جفاء ١٧/١٣ ١/٥٤٧

ابراهيم

مُهطعين مقنعي رؤسهم ٤٣/١٤ ٢/٤٠٢
فردوا أيديهم في أفواههم ٩/١٤ ٢/٦٥
وأفئدتهم هواء ٤٣/١٤ ٢/٥٣٢

الحجر

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ٨٧/١٥ ٢٤٢/٧

النحل

١٧٠/١	٧٢/١٦	وجعل لكم من أزواجكم بنين
٢٥١/١	١٠٣/١٦	يلحدون
٥٥٣/١	٥/١٦	والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
٤١/١	٩٢/١٦	ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة

الاسراء

٢٧٩/١	٨/١٧	وجعلنا جهنم للكافرين
٤٤٥/١	٧٩/١٧	ومن الليل فتهدج به نافلة لك
١٩٥/٢	٥١/١٧	فسيئفضون إليك رؤوسهم
٤٤٨/٢	٤٩/١٧	أمئذا كنا عظاما ورؤفا

الكهف

١٨٤/١	٧٤/١٨	أقنت نفساً زاكية
٢٤٩/١	٥٠/١٨	إلا إبليس كان من الجن
١٢٤/٢	٤٥/١٨	فأصبح هشيماً تذروه الرياح
١٨٢/٢	٨٢/١٨	وأما الجدار فكان لغلامين
١٩٠/٢	١١/١٨	فضربنا على آذانهم في الكهف
٢٣١/٢	٧٣/١٨	ولا ترهقني من أمري عسراً
٣٢٤/٢	٩٨/١٨	فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
٤٣٨/٢	٩٧/١٨	فما استطاعوا أن يظهره

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

مريم

٢٣٤/١	٥/١٩	إني خفت الموالي من ورائي
٣٣٨/٢	٦٤/١٩	وما كان ربك نسيًا
٧٣١/٣	٢٤/١٩	قد جعل ربك تحتك سريًا

طه

٢١٧/١	٩٧/٢٠	وانظر الى إلهتك الذي ظلت
-------	-------	--------------------------

الأنبياء

٧٥٥/٣	١١/٢١	وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة
-------	-------	------------------------------

الحجّ

٥٦٧/١	٣٦/٢٢	فاذا وَجَبَتْ جَنُوبُهَا
		وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلاّ
٧٣/٢	٥٦/٢٢	إذا تمنى
٣١٩/٢	١٩/٢٢	يُصَبُّ من فَوْقِ رُؤُوسِهِم الحميم
٦٥٣/٢	٥/٢٢	ثم من نطفة

المؤمنون

٣٧٩/٢	١٠٨/٢٣	إخسؤوا فيها ولا تكلمون
٤٧١/٢	٥/٢٣	والذين هم لفروجهم حافظون

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٤٧١/٢	٦/٢٣	إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
٦٠٣/٢	٢/٢٣	الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

النور

٢٣١/١	٣٢/٢٤	وَانكحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
٩٦/٢	١٥/٢٤	إِذ تَلَقَوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
٤٥١/٢	٦١/٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
٤٥٣/٢	٣١/٢٤	وَلِيُضْرِبَنَّ بِخُمُورِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ

الفرقان

٦٠٣/١	١٨/٢٥	قَوْمًا بَوْرًا
٧٦٢/٣	٦٨/٢٥	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

الشعراء

٤٦٨/٢	١٣٠/٢٦	إِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ
٤٨٣/٢	٣/٢٦	لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
٥٥١/٢	٢٢٧/٢٦	وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
٧٤١/٣	٥٦/٢٦	وَإِنَّمَا لِكُلِّ جُنُودٍ ثَمْرٌ مِمَّا هُمْ شَاكِرُونَ

النمل

٤٨٣/١	٩٠/٢٧	فَكَبَّتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ
-------	-------	------------------------------------

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٤٨٤/٢	٢٥/٢٧	يخرج الخبء في السموات والأرض القصص
٦٠٥/١	٢٠/٢٨	ان الملائة يأترون بك العنكبوت
٣٧٨/٢	٤١/٢٩	وإن أوهم البيوت لبيت العنكبوت الروم
٣٥٠ ، ١٨٤/١	٣٠/٣٠	فطرة الله التي فطر الناس عليها
٥٨٢/٢	١٥/٣٠	فهم في روضة يجبرون لقمان
٢٠٥/٢	١٨/٣١	ولا تصعرّ خدك للناس حم/السجدة
١٨/٢	٤٧/٣٤	وما يخرج من ثمرات من أكمامها الأحزاب
٢٥٣/١	٥١/٣٣	ترجيء من تشاء منهم
٢٩٢/١	٩/٣٣	فأرسلنا عليهم ريحاً و جنوداً
٣٣٨/٢	٢١/٣٣	لقد كان لكم في رسول الله
		سبأ
٦١/٢	١٦/٣٤	فأرسلنا عليهم سيل العرم

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

فاطر

الحمد لله فاطر السموات والأرض ١/٣٥ ٣٥٠/١

يس

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ٢٩/٣٦ ٤٥١/١

فعرزنا بنالك ١٤/٣٦ ٥٥٢/١

٣٠٩/٢

قال من يُحْيِي العظام وهي رميم ٧٨/٣٦ ٣٢٢/٢

ولو نشاء لمسخناهم على مكاتهم ٦٧/٣٦ ٦٠٥/٢

الصفات

فأتبعه بشفاب ثاقب ١٠/٣٧ ٥٧٦/١

ص

وخذ بيدك ضعفاً ، فاضرب به ولا تحنت ٤٤/٣٨ ١١/٢

اركض برجلك ٤٢/٣٨ ٥٩٠/٢

الزمر

كتاباً متشابهاً مثاني ٢٣/٣٩ ٢٤٣/١

ثم يهيج فتراه مصفراً ٢١/٣٩ ١٠/٢

له مقاليد السموات والأرض ٦٣/٣٩ ٥٦/٢

ونفخ في الصور ، فصعق من في السموات ٦٨/٣٩ ٦٣٦/٢

ومن في الأرض

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

غافر

أهدكم سبيلَ الرشاد
ثم من نطفة

١٤٥/٢ ٣٨/٤٠
٦٥٣/٢ ٦٧/٤٠

فصلت

ان الذين يلحدون في آياتنا
فقضاهن سبع سموات في يومين
واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم اياه
تعبدون

٢٥١/١ ٤٠/٤١
١٧/٢ ١٢/٤١
٦٠١/٢ ٣٧/٤١

الشورى

من كان يريد حرث الآخرة
وجزاء سيئة سيئةً مثلها

٢٨٦/١ ٢٠/٤٢
٢٨٨/١ ١٧٩/٤٢

الزخرف

قل إن كان للرحمن وكد
إنكم ماكنون
فلما آسفونا انتقمنا منهم

١٤٨/٢ ٨١/٤٣
٣٧٩/٢ ٧٧/٤٣
٦٢٦/٢ ٥٥/٤٣

الأحقاف

أو أثره من علم

٤٠٤/١ ٤/٤٦

الفتح

سيماهم في وجوههم من أثر السجود

٥٩٥/٢ ٢٩/٤٨

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

الحجرات

لا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ١٤/٤٩ ١٧٧/٢

ق

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ٣٩/٥٠ ١٨٠/١
٤٥/٥٠ ١٤٥/٢

الطور

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا
وَمَا أَلْنَاَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٣٢/٥٢ ٣٣٢/١
٢١/٥٢ ١٧٨/٢
٩/٥٢ ٥٥٧/٢

النجم

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى
لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٤٩/٥٣ ٢٧٢/١
١٨/٥٣ ٢٣٤/٢
٣٢/٥٣ ٥٥٢/٢
٦١/٥٣ ٥٩٧/٢

الرحمن

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ)
مُتَكِّئِينَ عَلَى رِفْدٍ خَضْرٍ ١٩/٥٥ ٣٦٩/١
٧٦/٥٥ ٢٣٥/٢

الواقعة

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١/٥٦ ١٤٧/٢

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٤١٢/٢	٣٩ ، ١٣/٥٦	ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
٥٢٣/٢	٢٩/٥٦	وَطَلَحَ مَنْضُودًا

المجادلة

٢١٠ ، ٢٠٩/١	٣/٥٨	ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا
-------------	------	--------------------------------

الطلاق

٢١١/١	٤/٦٥	وَاللَّائِي يَشْنَنُ مِنَ الْمَحِيضِ
-------	------	--------------------------------------

التحریم

٢٣٢/١	٤/٦٦	فَقَدْ صَفَّتْ قُلُوبَكُمْ
-------	------	----------------------------

الملك

٤٨٣/١	٢٢/٦٧	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَىٰ وَجْهِهِ
-------	-------	---

المعارج

١٨٨ ، ١٨٧/٢	٤٣/٧٠	كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوفَّضُونَ
-------------	-------	---------------------------------------

الجن

٥٧٤/١	١٩/٧٢	كَأَدْوَا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا
٣٩٣/٢	٣/٧٢	تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
		المزمل
٢٥٤/٢	٤/٧٣	ورتل القرآن ترتيلا
		القيامة
٢٤١/١	١٧/٧٥	إن علينا جمعه وقرآنه
		الانسان (الدهر)
١٧٥/١	٧/٧٦	ويخافون يوماً كان شره
٦٧٩/٣	٢٨/٧٦	وشددنا أسرهم
		النبأ
٧١٩/٢	٣٦/٧٨	عطاءً حساباً
		النازعات
١٤٤/٢	٣٠/٧٩	والأرض بعد ذلك دحّاها
		البروج
٥٢٣/٢	٤/٨٥	قتل أصحاب الأخدود
		الغاشية
١٤٥/٢	٢٢/٨٨	لست عليهم بمسيطر
٦٦٣/٣	٦/٨٨	ليس لهم طعام إلا من ضريع
٦٦٣/٣	٧/٨٨	لا يسمن ولا يغني من جوع

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
		ألم نشرح
٦١٧/٢	١/٩٤	ألم نشرح لك صدرك
		الهمزة
٢٨/٢	١/١٠٤	ويل لكل همزة لمزة
٦٩٦/٣	٥/١٠٤	وما أدراك ما الحطمة
		الإخلاص
١٩٧/٢	٤/١١٢	ولم يكن له كُفُوًا احد
		قل أعوذ (الناس)
٧٠٥/٣	٥-٤/١١٤	الوسواس الختاس

٢ - فهرس الشعر

الألف المقصورة

٢٣٥/١	الأسعر الجعفي	الكامل	القرى
٥٢٨/١	حميد بن نور	المتقارب	بالوحا
٥٥٤/١	الراعي	الطويل	فتى

(أ)

١٨٥/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الامساء'
٢٧٨/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الظباء'
٤٦٦/١	الحطيئة	الوافر	الشتاء
٥٦٨/١	قيس بن الخطيم	الطويل	أضائها
٢٧٧/٢			
٢٥/٢	خفاف بن ندبة	السريع	للفناء°
٩٥/٢	الحطيئة	الوافر	الاناء'
٢٣٦/٢	ابن مطير	الكامل	وظفاء'
٥١٧/٢	زهير	الوافر	اللقاء'

(ب)

١٧٣/١	عبيد بن الأبرص	البيسيط	الأديب
٢٢٥/١	الأسود بن يعفر	السريع	الأشيب
٢٣١/١	ذو الرمة	البيسيط	عزب'
٢٣١/١	قيس بن رفاعة	البيسيط	والشيب'

٢٣٢/١	قيس بن رفاعة	البيسط	ومسبوب'
٢٣٨/١	دريد	الطويل	الثعالب
٢٦١/١	الهدلي	مجزوء الكامل	النجائب
٢٦٩/١	النايفة الجعدي	الطويل	هو يكتب'
٢٨٣/١	طفيل الغنوي	الوافر	وناب
٢٨٥/١	النايفة الجعدي	المتقارب	يشعب
٣١٥/١	أبو ذؤيب	الطويل	رقابها
٣٣٢/١	ابن الدمينة	الطويل	بجيب
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	ليذهبا
٣٥٢/١	ابن ميادة	البيسط	العشب
٣٥٨/١	قيس بن الحظيم	الطويل	المتقارب
٣٦٧/١	ذو الرمة	البيسط	والرطب'
٣٧١/١	حميد بن ثور	الطويل	طيب
٣٧٧/١	أبو وجزة	البيسط	كالجرب
٣٨٥/١	جرير	الوافر	والغرابا
٣٨٦/١	الكميت	الطويل	المتحوب
٣٩٠/١	المخبل السعدي	الطويل	لم تعصب
٣٩٧/١	الركاض الزبيري	الطويل	وكالب
٤٠٢/١	=	الطويل	المشارب
٤٠٣/١	الراعي	الطويل	المضهب
٤٢٧/١	الكميت	الوافر	الصريب
٤٢٨/١	السليك	الطويل	وشوب'
٤٢٨/١	السليك	البيسط	والصرب'

٤٣٥/١	الجعدي	المتقارب	يُشرب
٤٣٥/١	ابن أبي خازم	الطويل	مقصب
٤٤٠/١	معود الحكماء	الوافر	غضابا
٤٥٨/١	مجزوء الوافر الهذلي		أرب
٤٨٩/١	مجزوء الكامل الأعشى		خضابه
٤٩٤/١	=	الطويل	الأرانب
٤٩٧/١	ذو الرمة	البيسط	شُب
٤٩٩/١	الأسود بن يعفر	السريع	الأشيب
٥٠٦/١	الهذلي	الوافر	الغرابا
٥٢١/١	الذبياني	الطويل	بآيب
٥٢٧/١	الكميت	الوافر	الرقوب
٥٣٨/١	أبو ذؤيب	الطويل	طلابها
٥٣٩/١	الأعشى	المتقارب	بها
٥٤٣/١	ليد	الكامل	الحوأب
٥٤٩/١	الحطيئة	البيسط	الذنبا
٥٦٠/١	الدؤلي	الطويل	فاحدب
٥٦٨/١	المجنون	الطويل	تذوب
٥٧٦/١	الدؤلي	الطويل	بتقوب
٥٧٨/١	كعب الغنوي	الطويل	غيوب
٥٨٤/١	الغلفاء الكندي	الخفيف	الظراب
٥٨٤/١	مجزوء الكامل الهذلي		الجباحب
٥٨٦/١	الكميت	الوافر	وقوب
٥٩٠/١	فاطمة الزهراء	البيسط	الخطب

٥٩٢/١	خداش بن زهير	الطويل	موظبا
٦١٧/١	ابن مقبل	الطويل	معشِب
٣٨/٢	القطامي	الطويل	ر كائبِي
٤٧/٢	جرير بن عبدالله	الرملة	دلأب
٤٨/٢	ذو الرمة	البيسط	نشب
٧٧/٢	سلامة بن جندل	البيسط	اليعاقيب
١٢٨/٢	قيس بن الخطيم	الطويل	فَضارِب
١٢٩/٢	نعلبة بن عمرو	المتقارب	صيب
١٣٠/٢	خداش بن زهير	الطويل	ذيب
١٥٦/٢	=	الطويل	كلبي
١٩٤/٢	حميد بن ثور	الطويل	ركوب
٢٣٣/٢	=	الطويل	كتابها
٢٩٤/٢	حميد بن ثور	الطويل	عذوب
٣٧٢/٢	لقيط	الكمال	لم تهرب
٤١٢/٢	=	الطويل	وتحلب
٤٥١/٢	=	المتقارب	وعيب
٤٦٣/٢	ذو الرمة	الطويل	شاربه
٤٧٩/٢	الذبياني	الطويل	الكتائب
٤٩٠/٢	الهدلي	الطويل	واثب
٥١٠/٢	الواقفي	البيسط	تلجيب
٥٣٢/٢	الأسود بن يعفر	الكمال	وقب
٥٤٩/٢	ذو الرمة	البيسط	سلب
٥٥٦/٢	الأعشى	المتقارب	مجوبا

٥٦١/٢	أبو الأسود الدؤلي	الكامل	كاتباً
٥٩٥/٢	ذو الرمة	البيسط	ولا نذب'
٦١٠/٢	ليد	الطويل	المشذب
٦١٠/٢	الكميت	المنسرح	تحتلب'
٦١٦/٢	المرار	الطويل	مقطب
٦٨٨/٣	المرار	الطويل	قاضيهِ
٦٧٨/٣	المرار	السريع	ولم أطرب
٦٩٥/٣	الفرزدق	الطويل	الحقائب
٦٩٩/٣	عروة بن مرة	البيسط	والمقاضيِب'
٧٠٠/٣	الكميت	الطويل	تعصب'
٧١٩/٣	نهيك الفزاري	الكامل	محسب
٧٣٧/٣	نهيك الفزاري	الطويل	القرائب
٧٥٢/٣	امرؤ القيس	الوافر	الوطاب
٧٦١/٣	الجمدي	المتقارب	العقرب
٧٦٢/٣	أبو النشاش	الطويل	عقاربُهُ

(ت)

٢٩٨/١	العنبري	الطويل	بالعذرات
١٢/٢	الخليل بن أحمد	الكامل	ولا قوت
٣٤٥/٢	عبدالله بن الزبير	الطويل	القصبات
٤٩٤/٢	=	السريع	وإسبات
٥٣٧/٢	سويد بن الحارث	الطويل	سلت
٥٧٢/٢	=	الطويل	وظلت

٦١٣/٢	الشنفري'	الطويل	جنت
٤٦٥/٢	كثير عزة	الطويل	ملت

(ث)

٤٦٠ ، ٢٣٦/١	كثير عزة	المقارب	فعا
٣٨٥/٢			

(ج)

١٨٩/١	الحارث بن حلزة	السريع	الناتج
٣٥١/٢		السريع	خالج'
١٠٩/٢	الحارث بن حلزة		
١٨٠/٢	أبو وجزة	البيسط	مهداج
٢٩٣/٢	الشمناخ	الطويل	الأرنج
٥٤٤/٢	الفريعة بنت همام	البيسط	نصر بن حجاج
٦٨٧/٣	الفريعة بنت همام	الطويل	وتخرج'
٥١٩/١	الشمناخ	الطويل	منضج

(ح)

٢٠٦/١	مالك بن الحارث	الوافر	الرياح
٢٢٦/١	عون بن عبدالله	الطويل	صلوح'
٣٠٨/١	ذو الرمة	الطويل	المشايح
٣٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	نوح

٤٥٤/١	جميل بن معمر	الطويل	مطرح
٤٩٥/١	=	الطويل	تلمح
٦٢١/١	ابن مقبل	الطويل	يقده
٦٢٢/١	طرفة	السريع	والمنيح
٦٢٢/١	ابن قميئة	الطويل	منيحها
١٠/٢	ابن هرمة	المتقارب	
٢٦٦ ، ٥٧/٢	الهدلي	المتقارب	جنوحا
١٧١/٢	أبو ذؤيب	البيسط	مذبوح
٣٩٢/٢	المرقش	الطويل	مصبح
٤٣٩/٢	أبو ذؤيب	المتقارب	نجيحا
٥١٥/٢	جران العود	الطويل	متيح

(٥)

١٦٩/١	عمرو بن معدي كرب	الوافر	بجند
١٩١/١	الراعي النميري	البيسط	سبد
٢٣٠/١	غسان بن وعله	الطويل	الأبعاد
٢٥٤/١	الفرزدق	الطويل	أريدها
٣٠٨/١	طرفة	الطويل	المتوقد
٥٣٧ ، ٤٦٥/٢	=		
٣١٤/١	حميد بن ثور	الطويل	وائمدا
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	سود
٣٥٨/١	الحصين	الطويل	يقرّدا
٣٦٧/١	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد

٣٦٩/١	الأيادي	الرمل	الكتد
٣٩١/١	ساعة الهذلي	الوافر	هر يد
٤٣١/١	الهذلي	البيسط	العضدا
٤٣٩/١	الذبياني	البيسط	فالنضد
٤٥٤/١	=	المتقارب	بائدا
٤٥٩/١	كثير	الوافر	في سواد
٤٦٤/١	(حسان بن ثابت)	الطويل	أم معبد
٤٧٤/١	أبو وجزة	الكامل	الحسّاد
٤٧٥/١	حميد بن ثور	الطويل	جلودها
٤٧٥/١	الراعي	البيسط	حفدوا
٤٨٣/١	الخنساء	الوافر	الوليدا
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	الموعد
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	سدى
٥٧٩/١	أبو زيد	الخفيف	العود
٦٠١/١	أبو وجزة السعدي	الطويل	الرمد
٦٠٢/١	=	الطويل	مطرد
٦٠٦/١	=	البيسط	والبادى
٩/٢	ابن الرقاع	الكامل	شداها
١٩/٢	الهذلي	الطويل	الشوارد
٣٠/٢	=	السريع	بالواد
٤٢/٢	طرفة	الطويل	المتشدد
٩١/٢	=	الخفيف	ما تريد
١١٣/٢	ابن الرقاع	الكامل	سوادها

١٤٨/٢	الذبياني	البيسط	ضمـد
١٨٩/٢	الطرماح	المنسرح	جدده
١٨٩/٢	الأعشى	الطويل	فَاعبدا
٢٠١/٢	الهدلي	البيسط	لبدا
٢١٠/٢	أبو وجزة	البيسط	البعدا
٢١٧/٢	الذبياني	الطويل	النواهد
٢٣٥/٢	أبو طالب	الطويل	أجرـد
٢٨٣/٢	=	الرمـل	يجاد
٢٩٢/٢	طرفة	الطويل	باليد
٣١٥/٢	حميد بن ثور	الطويل	جودها
٣٥٢/٢	الشمـاخ	البيسط	مجهود
٣٦٤/٢	عمر بن أبي ربيعة	البيسط	ووجدا
٣٩٥/٢	عملس بن عقيل	الوافر	عديد
٥٠٥/٢	=	الطويل	ماجد
٥٣٩/٢	حميد بن ثور	الطويل	الجلامد
٥٥٦/٢	الحطيئة	الطويل	موقد
٥٨٩/٢	أمية بن أبي الصلت	الكامل	الانمد
٥٩٨/٢	أمية بن أبي الصلت	الوافر	سمودا
٦٦٣/٣	الهدلي	الطويل	حروـد
٦٦٧/٣	طرفة	الطويل	مبرد
٦٧٦/٣	طرفة	الطويل	غـنود
٦٩٨/٣	زيد بن الصمة	الطويل	أنجد
٧٠٣/٣	امرؤ القيس	الطويل	الوادى

٧٢٧/٣	ابن الطثرية	الطويل	تقددا
٧٣١/٣	ابن الطثرية	الوافر	جديدا
٧٣٦/٣	حميد بن ثور	الطويل	سافدا
٧٥٦/٣	الطرواح	الخفيف	ثأده
٧٥٩/٣	الذبياني	البيسط	والرعد

(ر)

١٦٥/١	=	الطويل	لم يوقر
١٧٤/١	جرير	الوافر	فاستطارا
١٧٥/١	حسان	الوافر	مستطير'
١٧٥/١	أبو دؤاد الأيادي	المتقارب	أثارا
١٨٣/١	زياد الأعجم	البيسط	القمرأ
٢٠٧/١	الشماخ	الطويل	يشورها
٢١٩/١	المخبل السعدي	الطويل	المزغفرا
٢٢٢/١	ابن أحمر	البيسط	ولا غرر'
٢٣٣/١	جرير	البيسط	الذكر
٢٣٩/١	الراعي	الطويل	النسر
٢٤٧/١	ثعلب بن صغيرة	الكامل	في كافر
٢٥٨/١	النايفة الذبياني	الكامل	مذكار
٢٦٥/١	الشماخ	الطويل	تغورأ
٢٩٦/١	مجزوء الكامل الشكري	الطويل	القصير
٣١٢/١	(مجهول)	الطويل	مقادره
٣١٧/١	طرفة	الرمل	فقر

٣٣٠/١	أبو قردودة	البيسط	الحبرة
٣٣١/١	النمر بن تولب	الكامل	علي أسرارها
٣٣٣/١	الكامل الشكري	مجزوء	للمغير
٣٤٥/١	الكامل الكميث	مجزوء	الحنادر°
٣٤٦/١	=	البيسط	اثاري
٣٦٠/١	النابعة الجعدي	الطويل	نيرا
٣٦١/١	=	الطويل	مظهرا
٣٦٤/١	امرؤ القيس	الطويل	وتدر°
٣٧٥/١	الأعشى'	المتقارب	والحاسر
٣٩٠/١	المخبل	الطويل	المنزفرا
٤٠٥/١	ذو الرمة	الطويل	سترا
٤٢٣/١	أبو ذؤيب	المتقارب	السرر°
٤٣٦/١	الكامل الكميث	مجزوء	مواقر
٤٣٧/١	الأخطل	الكامل	الأثمار
٤٣٩/١	ابن أحمر	الطويل	وتحدرا
٤٧٣/١	ذو الرمة	الطويل	ولا نزر'
٤٨١/١	امرؤ القيس	الطويل	جرجرا
٤٩٢/١	=	الطويل	حمر°
٥٠١/١	الأخطل	الطويل	بكبير
٥٢٠/١	الكميث	الطويل	وغرغرا
٥٢٣/١	الفرزدق	الكامل	خفار'
٥٢٧/١	الكميث	الطويل	المعفرا
٥٣٥/١	ذو الرمة	الطويل	نضرا

٥٦٢/١	معاوية	الطويل	متقاصر
٥٦٣/١	=	البسيط	ساري
٥٦٥/١	دريد بن الصمة	الوافر	تمر
٥٦٦/١	امرؤ القيس	الرمل	وتدر
٥٦٨/١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فيحصر
٥٧١/١	عدي بن زيد	الخفيف	خفير
٥٩٤/١	=	الطويل	عقر
٥٩٧/١	مجزوء الكامل الكميث		الزوافر
٦٠٤/١	ربيعة بن جشم	المتقارب	يأتمر
٦٠٥/١	التمر بن تولب	المتقارب	يؤتمر
٦١١/١	الراعي	البسيط	القدر
٦١٤/١	المسيب بن علس	الطويل	الصقر
٦١٨/١	ابن دهمي العجلي	الطويل	بالتمر
٥/٢	الذياني	الطويل	وناظرا
١٥/٢	=	البسيط	الدار
٢٢/٢	الأشجعي	الوافر	إزاري
٢٤/٢	أبو ذؤيب	الطويل	إزارها
٢٥/٢	الأشجعي	الوافر	الظوار
٢٦/٢	الكميث	البسيط	بأسوار
٣٦/٢	مجزوء الكامل الكميث		مخامر
٥٨/٢	ليد	البسيط	أثر
٦٠/٢	ابن أحمر	البسيط	الخبر
٦٢/٢	الهدلي	الطويل	ومثرا

٦٦/٢	المسيب	الكامل	للصبر
٦٧/٢	الأخطل	البيسط	أثر
٧٠/٢	ابن أحمر	الوافر	صفارا
٧١/٢	=	الطويل	فكره
٩١/٢	ابن أحمر	الكامل	ولم يكر
٩١/٢	الخنساء	المتقارب	خمارا
١٠٢/٢	الهدلي	الطويل	الموتر
١١٠/٢	الذبياني	الطويل	بطائر
١١٣/٢	الهدلي	الطويل	مثرري
١١٥/٢	الفرزدق	الكامل	وبار
١٣٤/٢	ذو الرمة	الطويل	ضمرا
١٣٦/٢	=	البيسط	عقرا
١٣٧/٢	زيد الخيل	الطويل	عمرو
١٥٤/٢	الفرزدق	الكامل	الأبصار
١٥٦/٢	زيد الخيل	الكامل	فاستشفرا
١٦٥/٢	ذو الرمة	الطويل	أصفر
١٦٨/٢	جران العود	الطويل	الصفير
١٦٩/٢	أوس بن حجر	الكامل	المنذر
١٩١/٢	الكميت	المتقارب	الزفيرا
٢٠١/٢	الراعي	الوافر	السرازا
٢٢٨/٢	النمر بن تولب	الكامل	أصبارها
٢٤٠/٢	ذو الرمة	الوافر	المحارا
٢٥٨/٢	=	الطويل	وقفير

٢٧٢/٢	امرؤ القيس	المتقارب	النمر
٣٥٦/٢	الأخطل	البيسط	هسوار
٢٧٧/٢	الكميت	المتقارب	الطحيرا
٣٩٧/٢	كثير عزة	الطويل	الأصاغر
٤٢٥/٢	الهنذلي	المتقارب	المدر
٤٣٣/٢	عروة بن الورد	الطويل	مخطر
٤٣٨/٢	الهنذلي	الطويل	عارها
٤٤٢/٢	حسان بن ثابت	الكامل	السخبير
٤٤٣/٢	ذو الرمة	الطويل	كدرا
٥٠٣/٢	=	البيسط	أنسر
٥٠٨/٢	امرؤ القيس	المتقارب	تزيبر
٥٢٠/٢	عروة بن الورد	الطويل	وعرعر
٥٤٢/٢	ابن أحمر	السريع	فما ينصهر
٥٤٨/٢	ابن أحمر	الوافر	أو صفارا
٥٥٤/٢	الهنذلي حذيفة	الطويل	ومثرا
٥٦٥/٢	بشر	الطويل	مثرر
٥٨٣/٢	الهنذلي	الطويل	زاخر
٦٠٠/٢	ذو الرمة	الطويل	أصور
٦٠٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	أمعرا
٦١٢/٢	طرفة	الرمل	بالظهر
٦٤١/٢	طرفة	الرمل	يقر
٦٤٣/٢	الكامل الكميت	مجزوء	الدوائر
٦٦٢/٣	ذو الرمة	الطويل	الأواخر

٦٦٥/٣	الهدلي	الطويل	العترة'
٦٧٢/٣	الهدلي	الوافر	سعار'
٦٨٣/٣	الكامل الهدلي	مجزوء	أحمر°
٦٨٥/٣	أبو ذؤيب	الطويل	عذارها
		الطويل	المزاهر'
٧٠٥/٣	بشر	الوافر	الحمار'
٧١٥/٣	بشر	الخفيف	بشير'
٧٣٢/٣	بشر	الوافر	الجرير'

(ز)

١٠٧/٢	الهدلي	البيسط	مكنوز'
١٩٢/٢	الشماع	الطويل	راكر'
٣٨٤/٢	الهدلي	البيسط	وأرزيز'

(س)

٢٦٦/١	الهدلي	الطويل	القوابس'
٢٠/٢	طرفة	المنسرح	يهتهجس
٢٣/٢	الجمدي	المتقارب	لباسه
٣٦/٢	العباس بن مرداس	الطويل	عراثسا
٧٤/٢	الهدلي	البيسط	لباس
٩٩/٢	ذو الرمة	الطويل	لامس'
١٠٤/٢	السراذق	الطويل	سدوس
١٢٦/٢	الجمدي	المتقارب	نحاسا

١٣٠/٢	الهدلي	الطويل	قالس'
٣٠٩/٢	التملس	الكامل	لا تنبس'
٤٣٤/٢	الحارث حلزة	الكامل	كالقرس
٦٣٥/٢	التملس	البسيط	مقبوس'
٦٥٩/٣	طرفة	المنسرح	الفلَس_

(ص)

٢٣٩/١	وعلة الجرمي	الوافر	البريص_
١٣٣/٢	'الأعشى'	الطويل	خائصا
٦١١/٢	'الأعشى'	المتقارب	ويصا

(ط)

٢٩٥/١	الهدلي	الوافر	أو بساط
-------	--------	--------	---------

(ع)

١٦٧/١	ليد	الطويل	الأصابع
١٦٧/١	ليد	الطويل	راكم
١٧٥/١	أبو ذؤيب الهدلي	الكامل	يفزع
٢٩٥/١	=	الكامل	ويشمع'
٢٣٦/١	مالك بن نويرة	الكامل	تخمع
٢٥٤/١	=	الخفيف	واجتماع
٣٥٦/١	أبن أبي خازم	الوافر	تبوع
٣٨٤/١	ليد	الطويل	الرعارع

٤١١/١	عمرو بن معد يكرب	الوافر	مليح'
٤٢٧/١	=	الطويل	بأربع
٤٣٤/١	الأسدي	الطويل	يتقطع
٤٩٢/١	=	البيسط	المصع
٥٦١/١	الفرزدق	البيسط	منخدع
٥٨٨/١	الراعي	الطويل	إصبعا
٦٠٦/١	المسيب بن علس	الكامل	بالأوزاع
٦١٦/١	أوس بن حجر	المنسرح	جدعا
٦٢٠/١	الشماع	الوافر	الفريع
١٣/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع
١٨/٢	=	الكامل	تبّع
٥٠/٢	أبو وجزة	البيسط	شكع
		الطويل	مضجما
١١٢/٢	طفيل الغنوي	الطويل	بظلمع
١٥٣/٢	=	البيسط	الودعه
٢٠٢/٢	الأحوص	المديد	ينعا
٢١٢/٢	يزيد بن معاوية	المديد	فامتعا
٢١٢/٢	الذبياني	الطويل	كانع'
٢١٧/٢	ذو الرمة	الطويل	مولع
٢٣٦/٢	الهدلي	الطويل	وخروعا
٢٤٠/٢	المرار	الوافر	شوعا
٢٤١/٢	القطامي	الوافر	لفاعا
٢٧٦/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع'

٢٩٣/٢	ذو الرمة	الطويل	الأقارع
٤٣٤/٢	ابن أحمر	البيسط	ومصروع
٤٣٧/٢	ذو الرمة	الطويل	البلاقع'
٤٤٠/٢	عبدة بن الخطيب	الكمال	تمزع'
٤٤١/٢	لقيط بن يعمر	البيسط	ضرعا
٤٤٥/٢	=	الوافر	القطوع'
٤٤٩/٢	أبو ذؤيب	الكمال	المضجع'
٤٩٣/٢	الذبياني	الطويل	ناقع'
٥٠٤/٢	الهدلي	الطويل	المرايع
٥٦٢/٢	الحويدرة	الكمال	المضجع
٦٤٧/٢	غيلان بن سلمة	الطويل	أتنق'
٦٦٩/٣	الذبياني	الطويل	الصوانع'
٦٨٦/٣	الذبياني	الطويل	جميعها
٦٩٠/٣	المسيب بن علس	الكمال	هلواع'
٦٩٦/٣	ذو الرمة	الطويل	المسامع
٧١٧/٣	الراعي	البيسط	خرع'
٧١٩/٣	الراعي	الطويل	بجائع
٧٢٨/٣	الأخطل	الطويل	مما
٧٤٨/٣	المرار	الطويل	طوالع'
٧٥٦/٣	ذو الاصبع	المنسرح	صفا

(ف)

٢٦٧/١	الهدلي	الطويل	شائف
-------	--------	--------	------

٣٨٣/١	عبدالمسيح بن عسلة	البيسط	الحافي
٤١١/١	المغيرة بن حيناء	الوافر	تعيف
٤١٤/١	الفرزدق	الطويل	المتشفشف
٤٧٠/١	كعب بن زهير	الكامل	خطيف
٤٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	وارف
٥٧٢/١	ليد	الوافر	الكنيف
٥٧٧/١	=	الكامل	لعبد مناف
٢١/٢	ليلي بنت طريف	الطويل	ابن طريف
٥١/٢	حميد بن ثور	الطويل	يتقوف
٦٥/٢	لهذلي	المتقارب	الوظيفا
١١٠/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	توسف
١١٢/٢	أبو ذؤيب	الوافر	تضيف
٣٢٩/٢	جرير	الطويل	قفقف
٣٤٧/٢	مطروود الخزاعي	الكامل	الرجاف
٤٢٠/٢	الفرزدق	الطويل	مخشف
٤٣٦/٢	الهدلي	الكامل	كالخصف
٥٣٠/٢	مالك بن نويرة	الطويل	الزعانف
٥٣٠/٢	أوس بن حجر	الطويل	زعانف
٥٧١/٢	سعيد الشيباني	الوافر	عجاف

(ق)

٣٥٩/١	العباس بن عبدالمطلب	المنسرح	الورق
٣٦٤/١	كعب بن زهير	البيسط	طبق

٣٩٦/١	عدي بن زيد	الخفيف	الأعلاق
٣٩٩/١	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	المخرق
٤٩٧/١	=	الطويل	أشدق
٥٣٣/١	حميد بن ثور	الطويل	تبرق
٥٣٣/١	زهير	البيسط	والغرقا
٥٩٨/١	المسيب بن علس	الكامل	الحدق
٥٩٨/١	كعب بن زهير	البيسط	حبقا
٦١٣/١	النمر بن تولب	المتقارب	ملق
١٦/٢	الشماخ	الطويل	الممزق
٢٠٤/٢	الأعشى'	الطويل	بارقه
٢٠٩/٢	الأعشى'	الطويل	ويأفق
٢٧٤/٢	=	الطويل	ومنطق
٤٠٦/٢	المسيب بن علس	الكامل	الحدق'
٤٢٧/٢	=	البيسط	ساقا
٥٢١/٢	تأبط شرآ	البيسط	وطبّاق
٦٣٨/٢	=	المتقارب	أمق
٦٥٠/٢	الكميت	الكامل	ومطرق
٦٦٤/٣	الهدلي	الطويل	شبرق

(ك)

٢٠٥/١	الأعشى'	الطويل	عزائكا
٣١٠/١	زهير	البيسط	العرك
٢٨١/٢	ابن أذينة	المنسرح	أفكوا

٤٠٦/٢	كثير	الطويل	هنادك
٤٦٩/٢	ذو الرمة	الطويل	الدرانك
٥١٢/٢	ذو الرمة	الطويل	المواعك
٦١٥/٢	زهير	البيسط	لبك

(ل)

١٦١/١	جميل بن معمر	الخفيف	من قلله
١٧٤/١	الكميت	المتقارب	الأشعل'
١٨١/١	امرؤ القيس	الطويل	الخالبي
١٨٧/١	امرؤ القيس	السريع	ولا واغل'
٢٠٨/١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ونازل
٢٣٥/١	=	المديد	جبله
٢٣٧/١	الهذلي	الوافر	قليل
٢٣٩/١	المرار	الوافر	قليل'
٢٥٨/١	الأخطل	الطويل	يفسل'
٢٦٢/١	ذو الرمة	الطويل	محمل
٢٦٧/١	أوس بن حجر	الطويل	تزيلا
٢٦٧/١	الهذلي أبو كبير	الكامل	لمصلي
٢٧٤/١	لييد	الطويل	وسلاسل'
٢٩٩/١	أوس بن حجر	الكامل	هطال
٣٠٣/١	الأعشى'	الكامل	حبالها
٣١٧/١	لييد	الكامل	الأعزل

٣٤١/١	الكميت	المتقارب	الأرجل
		الطويل	انتشالها
٣٧٠/١	الحارث الايادي	الكامل	البقل
٣٧٣/١	كثير عزة	المتقارب	جحولا
٣٧٣/١	كثير عزة	السريع	الأعبل
٣٧٥/١	=	المتقارب	نخل
٤٢١/١	النمر بن توبل	الطويل	حقل
٤٧٧/١	عدي بن زيد	البسيط	قد فصلا
٤٨٢/١	ليد	الرمل	واحتفل
٥٠١/١	ليد	الطويل	الجبائل
٥١٧/١	الجعدي	الرمل	فنسل
٥٢٤/١	الهدلي	الكامل	بزمّل
٥٢٨/١	=	الكامل	المحمل
٥٣٤/١	طفيل الفنوي	الطويل	ناهله
٥٣٩/١	الذبياني	السريع	الناهل
٥٥٨/١	جرير	البسيط	میل
٥٦٣/١	جرير	الكامل	الصيقل
٥٦٤/١	الراعي	الكامل	مبلولا
٥٦٨/١	كثير	الوافر	التوالي
٥٨٩/١	الراعي	الطويل	وذابل
٦٢٢/١	—	البسيط	نمل
١٤/٢	زهير	الطويل	النعل

١٦/٢	الهدلي	الطويل	القوابل
٢٣/٢	ليد	الرمل	مثل
٢٣/٢	كثير عزة	الطويل	برسول
٤٢/٢	أبو طالب	الطويل	للأرامل
٥٢/٢	الأخطل	الكامل	ضلالا
٥٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	عنصل
٥٨/٢	أبو ذؤيب	الطويل	ديحولا
٩٢/٢	الوليد بن عقبة	الطويل	وانل
٩٢/٢	كثير عزة	الكامل	المال
٩٢/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	ابن حنظل
١٠٠/٢	—	الطويل	التماحل
١٤٤/٢	الفرزدق	الكامل	أطول
١٥٥/٢	الكميت	البسيط	الحوول
١٦٢/٢	—	المقارب	فخل
١٦٩/٢	ربيعة بن مقروم	الكامل	تبتل
٢٠٩/٢	التملمس	الطويل	مضلل
٢٤٤/٢	—	الطويل	الويسل
٢٤٥/٢	الذبياني	الوافر	التلال
٢٤٦/٢	—	الكامل	وسعالا
٢٥٣/٢	الفرزدق	الطويل	تسلل
٢٦٠/٢	الفرزدق	الطويل	فسولها
٢٥٦/٢	الخنساء	المقارب	أوقى لها

٥٥٧ ٠ ٢٧٤/٢	الأعشى	البسيط	ولا عجل'
٢٧٥/٢	جرير	الكامل	سأل
٢٨٥/٢	—	الطويل	مقفل
٢٩٦/٢	ابن همام السلولي	الطويل	تعلم'
٣٢٦/٢	هند بنت النعمان	الطويل	بغل'
٣٥٤/٢	ذو الرمة	الوافر	مظالا
٣٥٨/٢	النمر بن تولب	الطويل	أفكل'
٣٨٩/٢	—	الخفيف	الحيل'
٥٠٧ ٠ ٤٠٧/٢	الهذلي	المتقارب	الكلال'
٤٦٤/٢	الفرزدق	الطويل	قابله
٤٦٨/٢	الراعي	الكامل	دحولا
٤٧٤/٢	—	الطويل	مفاصله
٥٠٤/٢	الأخطل	الطويل	بباطل
٥١٦/٢	الكميت	الطويل	الفسال
٥٢٤/٢	الهذلي	الطويل	بالجمائل
٥٣٣/٢	الكميت	المتقارب	المنهل'
٥٤٥/٢	—	الطويل	مرجلا
٥٦٢/٢	—	الطويل	منيل
٥٨٠/٢	عبدالله بن عنمة	الوافر	صقيل'
٥٨٧/٢	الراعي	الكامل	المنجولا
٦٢٠/٢	—	الطويل	التمل
٦٤٤/٢	الكميت	الوافر	الحويل'

٦٤٥/٢	الكميت	الطويل	احتبالها
٦٤٩/٢	زيد الخيل	الوافر	الظلال
٦٥٤/٢	القطامي	البيسط	الهبل
٦٦٨/٣	ابن مقبل	الكامل	ذابل
٦٧١/٣	الهنذلي	الطويل	كحل
٦٨٦/٣	زهير	الطويل	وخصائله
٧٠٠/٣	—	الطويل	تسأل
٧١١/٣	امرؤ القيس	المنسرح	الجبل
٧١١/٣	الكميت	الطويل	الجبل
٧١٥/٣	أبو كبير	الكامل	يحلل
٧٢٣/٣	—	الطويل	فواضله
٧٣٤/٣	الراعي	الطويل	قابل

(م)

٢٤٠/١	الكميت	البيسط	والرخم
٢٤٣/١	شريح بن أوفى	الطويل	التقدم
٢٤٧/١	ليد	الكامل	ظلامها
٢٦٤/١	—	الوافر	السنام
٢٧٤/١	ذو الرمة	الطويل	عصام
٢٧٨/١	أبو أسيد	الطويل	غنماهما
٢٨٣/١	ليد	الكامل	المحزوم
٢٨٥/١	ابن كلبة اليربوعي	الوافر	الأديم
٢٩٢/١	المجنون	الطويل	همومها
٣٠٠/١	النابعة الذيباني	البيسط	الأدما

٣٢٤/١	ابن أحمر	الطويل	بالفم
٣٢٥/١	الجحاف	الكامل	الاعصام
٣٢٩/١	الأخطل	الطويل	خصومها
٣٣٠/١	ابن سواده	الوافر	بالسنام
٣٣٦/١	—	الوافر	العظام
٣٦٢/١	ذو الرمة	البيسط	البوم
٣٧٦/١	البريق الهذلي	المتقارب	القليل
٣٧٩/١	ابن أبي خازم	المتقارب	وحاما
٣٩٤/١	الطرماح	ارنسرح	الدمام
٤٠٢/١	كثير عزة	ارنسرح	لم ترم
٤٠٩/١	—	الكامل	الهرم
٤١٦/١	جرير	الوافر	البشام
٤١٧/١	النايفة الذبياني	البيسط	البرما
٤١٨/١	عنترة	الكامل	المستلم
٤٣٨/١	عنترة	الكامل	وتحمحم
٤٤٣/١	—	الطويل	كروما
٤٤٨/١	—	الطويل	وابن عم
٤٨٥/١	—	الوافر	الظليم
٤٩٧/١	الحارث الذهلي	ارنسرح	على جذم
٥١٢/١	ذو الرمة	البيسط	التوم
٥٣٦/١	أوس بن حجر	الطويل	المتفشم
٥٣٨/١	النمر بن تولب	المتقارب	أينما

٥٦٦/١	ضمرة	السريع	بالميسم
٥٧١/١	زيد الخيل	الطويل	العائم
٥٨٣/١	زهير	الطويل	فَسَم
٥٨٤/١	—	الطويل	كالأكم
٥٨٥/١	—	البيسط	والآكام
٥٩٩/١	—	الطويل	غناهما
٦١٠/١	ذو الرمة	البيسط	تدويم
٦٢١/١	ابن مقبل	الرميل	لحم
٧/٢	الهدلي	الطويل	لحم
٩/٢	الكامل عبيد بن الأبرص	مجزوء	الحمامة
١٨/٢	بشر	المتقارب	نعاما
١٩/٢	أوس بن حجر	الطويل	المخزم
١٩/٢	علقمة بن عبدة	البيسط	مصلوم
٣٢/٢	ذو الرمة	الطويل	الجوائم
٦٦/٢	زهير	البيسط	فيظلم
٧٢/٢	—	الطويل	لثام
٧٥/٢	الدؤلي	الوافر	ملم
٩٨/٢	النمر بن توبل	البيسط	أعوام
١٠٣/٢	أبو جندب الهذلي	الطويل	غذارما
١٣٦/٢	الفرزدق	الطويل	الدم
١٤٩/٢	أبو خراش	الطويل	لحم
١٦٥/٢	الجعدي	ارنسرح	هضم

١٧٠/٢	ليد	الوافر	بالقمام
٢١٣/٢	أوس بن حجر	الطويل	عنسم
٢٤٢/٢	الأعشى	الطويل	رواغم
٢٤٨/٢	جرير	الوافر	البشام
٢٩٨/٢	ذو الرمة	البيسط	مبغوم
٣١٩/٢	المرقش	المنسرح	وحميم
٣٣٢/٢	زهير	البيسط	كرموا
٣٤٩/٢	غامان بن كعب	الوافر	النعيم
٣٥٠/٢	—	الكامل	في عام
٣٧٧/٢	المخبل	المنسرح	جهم
٣٨١/٢	الذبياني	الوافر	قمام
٣٩٦/٢	خداش بن زهير	البيسط	واكتموا
٤٠٥/٢	ذو الرمة	البيسط	مسجوم
٤٤٥/٢	ذو الرمة	البيسط	مأموم
٤٦٣/٢	ليد	الوافر	والكزوم
٤٧٠/٢	الهذلي	الطويل	خلجم
٤٩١/٢	ابن مقبل	الطويل	المزتما
٥١٦/٢	—	الطويل	حاتما
٥١٨/٢	الكامل المرقش	مجزوء	وحاتم
٥١٨/٢	الرقاص الكلبى	الطويل	وحاتم
٥٣٧/٢	—	الوافر	وخيم
٥٦٥/٢	الكميت	الخفيف	القيام

٦١٤/٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	الطعم'
٦٢٧/٢	الهدلي	الطويل	صميم'
٦٣٧/٢	المجنون	الطويل	نسيمها
٦٨٠/٣	ذو الرمة	البسيط	مرخوم'
٦٩٧/٣	—	المتقارب	الوضم'
٧٠١/٣	أوس بن حجر	الطويل	تحلم
٧١١/٣	ابن أحمر	الوافر	صمام
٧١٢/٣	امرؤ القيس	الطويل	المفارما
٧٢٠/٣	الهدلي	الطويل	يسوم'
٧٢٦/٣	الراعي	الطويل	إمام
٧٣٧/٣	—	الطويل	معمما
٧٣٩/٣	ذو الرمة	الطويل	نظامها
٧٤٧/٣	المرار	الكامل	والعذم'

(ن)

١٨٧/١	—	الرمل	اليمني
١٨٧/١	—	الرمل	بجلجلان
١٩٦/١	عروة بن الورد	الطويل	لشؤوني
٢٦٠/١	المرقش	الخفيف	ولا مستعين
٢٦٥/١	الهدلي	الطويل	وهوازن'
٢٧٢/١	النظار الفقعي	السريع	الرمان
٣٥٣/١	عمر بن كلثوم	الوافر	المسئفينا

٣٨٢/١	مدرك القعسي	الطويل	خنيها
٤٤٠/١	وبر بن معاوية	الكامل	أرزن
٤٨٥/١	الحرمازي	الوافر	طلنفتحينا
٥٢٥/١	ابن أحمر	الوافر	حزينا
٥٣٧/١	الكامل عبدالله الرقيات	مجزوء	وألومهنه
٥٤٦/١	الشماخ	الوافر	الدجين
٦٠٤/١	النمر بن تولب	المديد	أحيانا
٤١/٢	قنبر بن أم صاحب	البسيط	دجونا
٩٧/٢	—	الخفيف	الهبجان
١١٩/٢	—	الطويل	المساحن
١٢٣/٢	سحيم بن وثيل	الوافر	الشؤون
١٥٢/٢	أعراية	الطويل	أنجاني
٢٨٩/٢	الطرماح	الطويل	الشواجن
٣٠٦/٢	الأعشى	المتقارب	أسن
٣٥٣/٢	جرير	الكامل	ضينا
٤١٩/٢	مالك بن أسماء	الخفيف	لحنا
٤٦٧/٢	حسان بن ثابت	البسيط	وقرآنا
٤٨١/٢	الكامل عبيد	مجزوء	لونا
٤٨٥/٢	—	الطويل	الكرازنا
٥١٥/٢	المطلوط	الوافر	وبان
٦٦٨/٣	امرؤ القيس	الطويل	يماني

(ي)

١٦٨/١	زهير بن جناب	الكامل	الإلاّ التحية
٢١٨/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الهويّ
٤٢٣/١	—	السريع	نواحيه
٢٤٥/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الحميريّ
٤٥٠/١	جرير	الطويل	التواليا
٥٩٦/١	—	الطويل	معاويا
٥٩٩/١	جزء بن كليب	الطويل	لياليا
٣٥/٢	جرير	الطويل	الأمانيا
٧٠/٢	—	الطويل	الأرانيسا
٣٥٩/٢	جرير	الطويل	يمانيا
٤١٨/٢	ابن أحمر	الطويل	النواصيا
٥٣٣/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	السوايا

٣ - فهرس الرجز

(الألف اللينة)

٢٩٥/١	الشماخ	ما اشتهى
٦٠٢/١	—	جنا

(أ)

٥٣٣/١	رؤبة	أصاؤه
٣٢١/٢	أبو النجم	حرباؤه

(ب)

١٧٨/١	العجاج	فكان جوربا
٣٢٤/١	القعقسي	الوطب
٣٨٨/١	—	ذنوب
٣٨٨/١	—	قليب
٤٣٢/١	—	ذباذبي
٦٤٤/٢	الأعشى	المطيب
٤٥١/١	(ينسب للرسول محمد صلى الله عليه وسلم)	عبدالمطلب
١٥٧/٢	صفية بنت عبدالمطلب	الجلب

(ت)

٤٥٢/١	(ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم)	ما لقيت
٦١٦/١	—	أو مت
٦٧٣/٣	العجاج	وسمت

(ث)

٢٥٧/١	الأصمعي	مفت°
٢٥٧/١	الأصمعي	شبت
٣٨٠/١	الأصمعي	المتتحت
٦١٩/٢	رؤبة	الراغث'
٦٢٠/٢	الأصمعي	يتكت°

(ج)

١٨٩/٢	—	النساج
-------	---	--------

(ح)

٣٨١/١	الأغلب	الرحرح
٤٩/٢	العجاج	أنوح

(خ)

١٤/٢	الإمام علي	الفخة
٤٨٢/٢	العجاج	مسترخ

(د)

٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	أجرد
٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	الموقد
٧٥/٢	—	عنده
٥٢٨/٢	أحمد بن جندل	جمد'
٦٤٢/٢	—	والكتد°
٦٤٢/٢	—	فبرد°

(ر)

٢٥١/١	—	ولا دبیر°
٢٥١/١	—	كان فجر°
٢٦١/١	العجاج	المحفور
٣٤١/١	—	نارها
٣٤١/١	—	الأوار
٣٨٥/١	عمرو بن أمية	خور°
٥٩٦/١	—	تجمیر°
٩٥/٢	—	والصوارا
١٠١/٢	الإمام علي	قسوره
١٤١/٢	الإمام علي	مره
١٩٣/٢	—	المدره
٣٢٢/٢	حميد الأرقط	سامره
٣٣٤/٢	دكين الراجز	تذكره
٣٥١/٢	—	بغبره
٣٥٥/٢	—	تجري
٤٧٠/٢	العجاج	المسجور
٥٦٧/٢	أبو اسحق	أو أطيرا
٥٨١/٢	أبو النجم	قطره
٥٩٣/٢	العجاج	يسارها
٦٨٧/٣	—	وخورها

(ز)

٤٩٥/٢ النفوز جران العود

(س)

٤١٥/١ — الممسـ

(ض)

٢٠٦/١ — الحائض

(ط)

٢٢٧/٢ رؤبة الأوراط

(ع)

٥٣/٢ واضح دريد بن الصمة

٢٤٣/٢ الوقع أبو لمقدم

٢٥٧/٢ صدع دريد بن الصمة

(ف)

٧٥٣/٣ — الأذافا

٧٥٣/٣ — النطافا

(ق)

٢٠٨/١ تعليق بنت الحمارس

٢٦٣/١ أرزاقها أعرابي

٢٦٣/١ عراقها أعرابي

٧٥١/٣ ومرفقيه العجاج

(ل)

٢٣٣/١	—	أرملا
٣٠٥/١	امراة	رجلي
٣٠٥/١	امراة	قبلي
٥٨٦/٢	صخر بن عمير	الثمة
٦٩٧/٣	القالخ بن جناب	الجملا
٧٦١/٣	—	له
١٠٣/٢	رؤبة	لم تفعل
١٣١/٢	—	بالجداله

(م)

٤٣٢/١	رؤبة	وهبقما
٤٥٨/١	—	معصم
٩٢/٢	رؤبة	الوسيمة
٢٠٦/٢	الأغلب العجلي	قدم
٢٢١/٢	—	تراهما
٣٠٤/٢	الهذلي	أتمًا
٤٠٦/٢	العجاج	والتغفم
٥٠١/٢	—	الروم
٥٢٨/٢	—	وزميم
٦٢٥/٢	رؤبة	يترجمه
٦٩٣/٣	—	ولا غنم

٧٣٧/٣

جرير

وعمه

(ن)

٣٧٠/١

رؤبة

وقرن

٣٨٥/١

—

اسقني

٤٩٩/١

حميد لأرقط

القرينا

٣٠١/٢

—

دينها

٤٦٢/٢

رؤبة

ركفني

٤٦٤/٢

—

عمرناه

٥٧٧/٢

—

المران

٦٩٣/٢

—

تعرفوني

(هـ)

٩٦/٢

—

الى فيه

(ي)

٣٨١/١

—

ما أنتهي

٦١٠/١

—

نشكها

٦٩٣/٣

—

الدوي

٤ - فهرس الأشرطة

(أ)

٢٧/٢	إن العواذل منها الجهل واللسن
١٧٨/١	إذا الظل أحرزته الساق
٩١/٢	
٢٧٨/٢	أنفاذا تقطر الدما
٥٧٣/٢	أرضاً بها الثيران كالبرازق
٦٠٩/٢	إن سرك العز فجحجج بجشم
٦٣٨/٢	أفقّ ، أشقّ ، خبقّ
٦٨٩/٣	أدل إن قيد ، وإن قام نصبّ
٧٤٦/٣	أليس ملوي الملاوي مثن
١٦٩/١	ألى الجذع جذع النخلة المبارك
٢٧٤/١	ألفن ضالاً ناعماً وغرقدا

(ب)

٢٨٠/١	بني مالك جار الحصر عليكم
٣٨٧/١	بها يضل الخوتع المشهر
٦٣٢/١	براق أصلاد الجيين الأجله
٣٤٦/٢	بخواوين في لبح كنين

(ت)

١٦٥/١	تكاد آذاتها في الهام تقصفها
٢٣٤/١	تهان لها الغلامه والغلام

٢٦٢/١

٥٤٦/١

١٧٦/٢

٤٠٤/٢

٤٧١/٢

تيس قميد كالوشيجة أعضب

تعلمها سود الدرین

تكاد أيديهن تهوي في الزهق

تضحك مني ان رأيتي احترش

تقضي البازي اذا البازي كسر

(ث)

٣٠٤/١

٥٧٤/١

ثم الحقي بهدمي ولدمي

ثم ينباع انبياع الشجاع

(ج)

٤٧٦/١

٣٦/٢

جوانبه من بصره وسلام

جرت رحانا من بلاد الحوش

(ح)

٥٦٦/١

١١٦/٢

٢٤٦/٢

٥٨٢/٢

حدواء جاءت من جبال الطور

حديث الخضاء وارم العقل معبر

حمراء من معروضات الغربان

الحمد لله الذي أعطى الشبر

(س)

٥٣١/١

٥٣٣/١

٣٥٧/٢

سحابته ما شمتها فهي تهضب

سحاً أهاضيب وبرقاً مرعجا

سبقت الرجال الباهشين الى العلى

٧٥٧/٣

سرت عليه من الجوزاء سارية

(ش)

٥١٢/١

شكل العهن في التوم

٥١٦/١

شيخاً وغلماً ضرورا

٥٤٢/٢

شك السفايد الشواء المصطهر

٦٠٦/٢

شائلة الأصداغ يهفو طاقتها

٣٠٥/١

شظيرة الأخلاق رأء العين

(ص)

٣٩٦/١

صحراء لم ينبت بها تنيت

٥٨٨/١

صلب العصا جافٍ عن التغزل

٥١/٢ و

٥٩٤/٢

صرنا به الحكم وأعي الحكما

(ض)

٣٩٣/١

ضرب المعول تحت الديمة العضدا

٥٣٤/١

ضفادعه غرقى رواء كأنها

(ط)

٤٨٠/٢

ضي القسامي برود العصاب°

(ع)

٥٧٩/١

عظام البيوت يعزلون الروايا

(غ)

٥٧٦/١

٧٤٨/٢

غاب تشيمه ضرام مثقب
غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(ف)

٣٤٦/١

٤٧٢/١

٥٠٤/١

٦١/٢

١١٧/٢

٤٦٠/٢

فقاً أكبادهم المرارا
فقد صحت من النوح الحلوق
فما أدري أشكلهم شكلي
في لحنه عن لغات العرب تعجيم
في لحمه بالقرب كالترزيل
فقد نبغت لنا منهم شؤون

(ق)

٣٧٨/١

٥٨٨/١

٤٤٠/٢

٥٤٨/٢

٧٤٧/٣

قب البطون لواحق الأقراب
قد حشها الليل بسواق حطم
قفذ ليل دائم التبحات
قضب الطيب نائط المصفور
قانت سليمي لي مع الضوارس

(ك)

٣٠٤/١

٣٧٩/١

٥٥٥/١

كانها هدم في الجفر منقاض
كما قسم الترب المفايل باليد
كانما برقع خديه الحور

٥٩٨/١	كأن نسج العنكبوت المرمل
٦١١/١	كالمستجير من الرمضاء بالنار
٦١٥/١	كاليهودي من نطاة الرقال
١١١/٢	كأنّ الذي يرمي من الوحش تارز
١٢١/٢	كما ناشد الذم الكفيل المعاهد
١٥٣/٢	كما تمنى مارث في مفطم
١٨١/٢	كما علقت خلفه المحمل
٢٦٤/٢	كناز البضيع سهوة المشي بازل
٢٦٨/٢	كأنهم بجنوب القاع خنسان
٣٩٠/٢	كما صرفت فوق الجذاذ المساحن
٤٥٣/٢	كما تابعت سرد العنان الخوارز
٤٦١/٢	كنار مجوس تستعر استعارا
٦٠٦/٢	كأنهم من فائظ مجرجم
٦٤٩/٢	كما حاد الأزبّ عن الظعان

(ل)

٤٣١/١	لهاميم ٠٠٠٠ في الجراجر
٤٩٢/١	لحا الله أفواه الديبى من قبيلة
٥٧٣/١	ليعلم ما فينا عن البيع كانف
٥٠١/٢	له زهزم كالمغن
٥٩٤/٢	لظلت الشم منها وهي تنصار

(م)

٢٩٧/١	من شعب شتى وأنساب شجر
٣٤٨/١	محملج أدرج إدراج الطلق

٥٧٩/١
١٩١/٢
٧٠٧/٣
٧٥٨/٣

مما ضري العرق به الضري
ماله لا عد من نفره
محارم الليل لهنّ بهرج
من بين جمع غير جماع

(ن)

٤٨٩/١
٥٨٣/٢

نحمد مولانا الأجل الأفضما
نلظ دون الحق بالباطل

(هـ)

٢٤٨/١
٤٣/٢

هرت الشقاشق ظلامون للجزر
هتاك أخية ، ولاج أبوية

(و)

٢٥٠/١
٢٧٠/١
٢٧٨/١
٣٢٥/١
٤٠٥/١
٤٦٨/١
٤٦٩/١
٤٧٧/١
٥١٠/١
٥٧٧/١

وإن أخرت فالكفل فاجر
وفي القلب حزاز من اللوم حامز
واعتاد أرباضاً لها آري
ولم يشهد الهيجا بألوث معصم
وظاهر لها يابس الشخت
وأنت بين القرو والعاصر
وروضة سقيت منها نضوتي
وقد علتني نعسة أردن
وبرقع خديه ديباجتان
ولم ينفض الا دلاح لوث العمائم

٩٦/٢
١٠١/٢
١٠٢/٢
١٣٤/٢
١٥٢/٢
١٦١/٢
١٩٠/٢
٢٣٤/٢
٣٨٠/٢
٣٩٩/٢
٤٧٦/٢
٤٩٣/٢
٥١٧/٢
٥٨٧/٢
٥٨٧/٢
٦٠٥/٢
٦٣١/٢
٦٥١/٢
٦٥٤/٢
٦٦٠/٣
٧٣٥/٣
٧٤٢/٣
٧٥٠/٣
٧٥٥/٢

وهنّ من الأخلاف والولعان
وأشتكي الأوصال منه وبلح
وارتاز عيري سنديّ مختلق
ويلحفهن هفافاً نخينا
وأج كما أج الظليم المنفر
والخال ثوب من ثياب الجهّال
والظلمات والسراج الضحيان
وهو من الأين حف نحيث
وإذا تشد بنسعها لا تبس'
وما تقضت بوافي دينها الطادي
وتعطو بظلفيها إذا النصن طالها
ولا يرى ' بسدفة الأمير
وأشام طير الزاجرين سنيحها
وأثبتت هامته المرعزى'
والرأس قد صار له شكير
وخول الرجل من غير كسح
ولضادي جمّة نقانق
وعنتها الزقاق وقارها
والناشئات الماشيات الخوزرى'
وآخر ، يهوي من طمار قتيل
وحالت اللاواء دون تشغتي
ومسد أمر من أياتق
وقد كنت في الحرب ذا تدرأ
والمسلمون بما أقول قواري

٢١٩/١

٢١٧/١

وراكب جاء من تثليث معتمر'
والشمس حيرى' لها بالجو تدويم

(ي)

٢٢١/١

١٤٩/١

١٨٢/١

٢٥٦/١

٢٥٩/١

٣٩٧/١

١٨٤/٢

٢٣٤/٢

٢٧٦/٢

٤٩٣/٢

٧٠٤/٣

يحملن كل ملبد مأجور
يروى أحاديث ونروي نقضها
يقصر يمشي ويطول باركا
يعلو به ذا العضل الجواظا
يتقن أفتاد الشليل تقا
يؤج كما أج لظلم المنقر
ينفضن أفنان السيب والعذر°
ينحت من أقطاره بفاس
يمحن بأطراف الذبول عشية
يوجه الأرض ، ويستاق الشجر
يحيلون السجال على السجال

٥ - فهرس الشعراء

(أ)

- ابن أبي حفصة ، مروان ، ٣٧٩/٢
- ابن أحمر ، عمرو الباهلي ، ٢٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٤٣٩ ، ٥٢٥
- ٧١١ ، ٥٥٨ ، ٥٤٢ ، ٤٨٨ ، ١٣٤ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٥٩/٢

- ابن أذينة ، عروة ، ٢٨١/٢
- ابن أم صاحب (قنّب) ، ٢٧/٢ ، ٤١
- ابن الدمينه ، ٣٣٢/١
- ابن الرقاع ، عدي بن زيد العاملي ، ١١٣/١

٩/٢

- ابن الطثرية ، ٧٢٧/٣
- ابن قبيصة ، عمرو ، ٦٢٢/١
- ٥١٧/٢

- ابن مطير ، الحسين الأسدي ، ٢٣٦/٢
- ابن ميّادة ، ٣٥٢/١
- ابن مقبل ، ٢٤٨/١ ، ٦١٧ ، ٦٢١
- ٦٦٨/٣ ، ٤٩١ ، ٢٧٦/٢

- ابن هرمة ، ١٠/٢
- أبو الأسود الدؤلي ، ٥٦٠/١ ، ٥٧٦
- ٥٦١ ، ٧٥/٢
- أبو دؤاد لأبيادي ، ١٧٥/١ ، ٣٣٢
- ٣١٢/٢

أبو ذؤيب الهذلي (وينظر الهذلي) ، ١٧٥/١ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ،

٢٤٥ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٨ ،

١٣/٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٤٢٤ ،

٤٤٩ ، ٤٣٥ ، ٥٨٢ ، ٦٥١ ، ٦٧١/٣ ، ٦٨٥ ،

• أبو زيد الطائي ٥٧٩/١

• أبو شهاب المازني ٥٨٣/٢

• أبو طالب ٢٣٥ ، ٤٢/٢

• أبو قيس بن الأسلت ٧٥٨/٢

• أبو كاهل الشكري ٦٣٠/٢

• أبو كبير الهذلي (ينظر الهذلي أبو كبير)

• أبو النجم العجلي ٥٣٥/١ ، ٥٨٨ ، ٥٥٥ ،

٥١/٢ ، ١١٧ ، ١٨٤ ، ٣٢١ ، ٤٣٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ،

• أبو النشاش ٧٦٢/٢

• أبو الهندي ٣١/٢

• أبو وجزة السعدي (يزيد بن عبيد)

٤٧٤ ، ٣٧٧ ، ٥٥/١ ،

١٨٠ ، ٤٩/٢

• الأخطل التليبي ٢٥٨/١ ، ٤٣٧ ، ٣٢٩ ، ٥٠١ ،

٧٢٨/٣ ، ٣٥٦ ، ٦٧ ، ٥١/٢

• الأسعفر الجعفي (ينظر / الجعفي)

• الأسود بن يعفر ٢٢٠/١ ، ٤٩٩ ،

- الأعشى ' ١/١٧٨ ، ١٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٣ ، ٥٣٩ ،
 ١٠١/٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٧٤ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٧ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٧٣٦/٣

امرؤ القيس :

- ١/١٨١ ، ١٨٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ، ٥٦٦ ،
 ٧/٢ ، ٨ ، ٥٦ ، ١٩١ ، ٢٧٢ ، ٤٥٤ ، ٥٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ،
 ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٥١ ،
 أمية بن أبي الصلت ٢/٦٠ ، ٥٨٩ ،
 أوس بن حجر :

- ١/٢٦٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٦ ،
 ٢/١٦٩ ، ٢١٣ ، ٥٣٠ ، ٧٠٠/٣

(ب)

بشر بن أبي خازم :

- ١/٣٥٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ،
 ٢/١٨ ، ١١٦ ، ٥٦٥ ،
 بنت الحماس ١/٢٠٨

(ت)

تأبط شراً ٢/٥٢١

(ج)

جران العود ٢/٥١٥ ،
 جرير بن عطية النطفاني :

- ١/١٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٤٩ ، ٥٦٣ ،

- ٣٥٩ ، ٣٢٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٨ ، ٥١ ، ٣٤/٢
- الجعدي النابغة ١/٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٥
- ٢٣/٢ ، ١٢٦ ، ١٦٥ ، ٧٦١
- الجعفي الأسعر ١/٢٣٥
- جميل بن معمر (جميل بثينة) ١/١٦١ ، ٤٥٤

(ح)

- الحارث بن حلزة ١/١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٧٨
- ١٠٨/٢ ، ٣٥١ ، ٤٣٤
- حسان بن ثابت ١/١٧٤
- ٤٤٢/٢
- الحطيئة ١/٤٦٦
- ٥٥٦ ، ٩٠/٢
- حميد الأرقط ١/٤٩٨
- ٥٨٧/٢
- حميد بن ثور ١/٣٧١ ، ٤٧٤ ، ٥٢٨
- ١٩٤ ، ٥١/٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٥٣٨ ، ٧٣٦/٣

(خ)

- خدّاش بن زهير ١/٥٩٢
- ٣٩٥/٢
- خفاف بن ندبة ٢/١٧٩
- الخنساء ٢/٢٥٦ ، ٥٩٤

(د)

- دريد بن الصّمة ٢/٢٥٧ ، ٣/٦٨٥ ، ٦٩٨
- دكين الراجز (دكين بن جابر الفقيمي) ٢/٣٣٤

(ذ)

- الذبياني النابغة ١/٢٥٨ ، ٢٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٢١ ، ٥٣٩
- ٢/٥ ، ١١٠ ، ٤٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣
- ٣/٦٦٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩

- ذو الرمة ١/٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣
- ٤٠٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٦١٠
- ٢/٣٢ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣
- ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٣
- ٤٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٢/٣ ، ٦٨٠
- ٦٩٥ ، ٧٣٩
- ذو الاصبع العدواني ٣/٧٥٥

(ر)

الراعي النميري (عبيد بن حصين) :

- ١٩١/١ ، ٤٠٣ ، ٤٧٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٦١١
- ٨٣/٢ ، ٢٠١ ، ٤٦٨ ، ٥٨٧ ، ٦٣١ ، ٧١٧/٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٤
- ربيعة بن جنم ١/٦٠٤
- ربيعة بن مقروم الضبي ٢/١٦٩
- الركاض الزبيري ٢/١٥١

رؤبة / ١ ٤٣٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٣٣ ، ٦٢٣ ،
/ ٢ ٣٦ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ،
• ٣٨٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٠ ، ٦١٩ ، ٧٤٦ / ٣

(ز)

زهير بن أبي سلمى ' / ١ ٣١٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٣ ،
/ ٢ ١٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٨٦ / ٣ ،
• زهير بن جناب الكلبي / ١ ١٦٨ ،
• زياد الأعجم / ١ ١٨٣ ،
• زيد الخيل / ١ ٥٧١ ،
• ١٣٧ / ٢ ، ١٥٥ ، ٦٤٩

(س)

• ساعدة بن جؤية الهذلي (ينظر الهذلي ساعدة بن جؤية) ،
• سحيم عبد بني الحسحاس / ٢ ٥٣٣ ،
• سلامة بن جندل / ٢ ٧٧ ،

(ش)

الشماس بن ضرار الغطفاني :
/ ١ ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٦ ،
/ ٢ ١١١ ، ١٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٤٥٣ ،
• الشنفرى ' / ٢ ٦١٣ ،

(ض)

• ضمرة بن ضمرة ٥٦٦/١

(ط)

• طرفة بن العبد ٣٠٨/١ ، ٣١٧ ، ٣٧٩

• ٤٢/٢ ، ٢٩٢ ، ٤٦٥ ، ٥٣٧ ، ٦١٢ ، ٦٤١ ، ٦٦٧/٣

• انطرمآح ٣٨٧/١ ، ٣٩٤

• ٧٥٦/٣ ، ٢٨٩ ، ١٨٨ ، ١٤٠/٢

• طريح بن اسماعيل الثقفي ٢٢٥/٢

• طفيل الغنوي ٢٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٥٣٤

(ع)

• العباس بن مرداس ٣٦/٢

• عبدالله بن الزبير الأسدي ٣٤٥/٢

• العبدي ، ينظر : المثقب

• عبدة بن الطيب ٤٤٠/٢

• عبيد بن الأبرص ٤٨١ ، ٩/٢

العجاج : ٢٦١/١ ، ٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٥٣٢ ، ٥٧٩

• ٨٠/٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٤٣ ، ٣٦٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠

• ٦٧٣/٣ ، ٦٠٦ ، ٥٩٣ ، ٥٨٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٢ ، ٤٩٣ ، ٤٨٢

• ٧٤٧ ، ٧٤٦ ، ٧٣٥

• العدواني ، (ينظر / ذو الاصبع)

• عدي بن زيد العبادي ٣٩٦/١ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، ٥٧١

- عدي بن الرقاع العالمي ، ينظر / ابن الرقاع
- عروة بن مرة ٦٩٩/٣
- عروة بن الورد ١٩٦/١
- ٥٢٠ ، ٤٣٣/٢
- علقمة بن عبدة ١٩/٢
- عمر بن أبي ربيعة المخزومي ٥٦٨/١
- ٣٦٤/٢
- عمرو بن أمية بن عبد غنم ٣٨٥/١
- عمرو بن كلثوم ٣٥٢/١
- عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٦٩/١
- العنبري زيد بن كثوة ٢٩٨/١
- ٤٣٨ ، ٤١٨/١
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٢٢٦/١

(غ)

- الغنوي ، ينظر : طفيل ، كعب

(ف)

- المرزوق ٤١٤/١ ، ٥٢٢
- ٦٩٥ ، ٦٩٤/٣ ، ٤٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣ ، ١٤٤/٢

(ق)

- القطامي ٥٧٢/١
- ٦٥٤ ، ٣٩٩ ، ٢٤١ ، ٣٨/٢
- قنص بن أم صاحب (ينظر / ابن أم صاحب)

- القلاخ بن جناب ٦٩٧/٣
- قيس بن الخطيم ٥٦٨ ، ٣٥٨/١
- ٢٧٧ ، ١٢٧/٢

(ك)

- كثير عزة ٢٣٦/١ ، ٣٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٦٨
- ٩٢/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٥
- كعب بن زهير ٣٦٤/١ ، ٤٧٠ ، ٥٩٨
- كعب الغنوي ٥٧٨/١
- الكسيت الأسدي :

- ١٧٤/١ ، ٢٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦
- ٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧
- ٢٦/٢ ، ٣٦ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ٣١٦ ، ٣٧٧ ، ٥١٦ ، ٥٣٣ ، ٥٦٥
- ٧١١/٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٦١٠

(ل)

- لييد بن ربيعة العامري :
- ١٦٧/١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٢ ، ٥٤٣ ، ٥٧٢
- ٢٣/٢ ، ٥٨ ، ١٧٠ ، ٣٤٧ ، ٦١٠ ، ٧٤٨/٣
- لقيط بن يعمر الأيادي ٤٤١/٢

(م)

- مالك بن نويرة ٢٣٦/١
- ٥٢٩/٢

- المتلمس ٦٣٥/٢
- المثقّب العبدى ٥٠٩ ، ٥٠٧/١
- المخبّل السعدى ٣٩٠/١
- المرّار الفقعى ٢٣٩/١
- ٧٤٨ ، ٧٤٧ ، ٦١٦ ، ٢٤٠/٢
- المرقش الأصغر ٣٩٢ ، ٣١٩/٢
- المرقش الأكبر ٥١٧ ، ٢٥٩/١
- النسيب بن علس ٦١٤ ، ٦٠٦ ، ٥٩٨/١
- ٦٩٠ ، ٤٠٦ ، ٦٦/٢
- المنخل الشكرى ٣٣٣ ، ٢٩٦/١

(ن)

- النابغة الذبياني (ينظر / الذبياني)
- النابغة الجعدي (ينظر / الجعدي)
- نافع بن لقيط ٣٧٢/٢
- النمر بن تولب ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٣٨ ، ٤٢١ ، ٣٣٢/١
- ٦١٣ ، ٣٥٨ ، ٢٢٨ ، ٩٨/٢

(و)

- الواقفى (قيس بن رفاعه) ٢٣٢ ، ٢٣١/١
- ٥١٠/٢
- وعله الجرمى ٢٣٩/١
- الوليد بن عقبه ٩٢/٢

(هـ)

- الهذلي ، أبو ذؤيب (ينظر / أبو ذؤيب)
- الهذلي أبو جندب ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣
- الهذلي أبو خراش ٢/١٤٩ ، ٤٧٠
- الهذلي أبو كبير ١/٢٦٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨
- ٢/٤٣٦ ، ٣/٧١٥
- الهذلي أبو المورق ١/٥٠٦
- الهذلي أبو العيال ١/٤٥٨
- الهذلي أسامة ٢/١٢١
- ٢/١٩ ، ١٢١
- الهذلي أمية بن أبي عائذ ٢/٤٠٧
- الهذلي أمية بن أبي خالد ٢/٥٠٧
- الهذلي الأعلم ١/٢٦١ ، ٥٨٤
- الهذلي البريق (عامر بن سدوس) ١/٣٧٦
- ٢/٦٦٥
- الهذلي حذيفة بن أنس ٢/٦٢ ، ٥٥٤
- الهذلي ربيعة بن جحدر ١/٢٦٦
- ٢/١٣٠
- الهذلي ساعدة بن جؤية ١/٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٥٧٦
- ٢/٧ ، ٣/٧١٩ ، ٧٢٩
- الهذلي ساعدة بن العجلان ١/٣٩١
- الهذلي صخر بن عبدالله ٢/٦٥

الهدلي عبد مناف بن ربع ١/٣٩٣ ، ٤٣١ ،

١٦/٢ ، ٢٠١ ، ٥٢٤ ،

الهدلي قيس بن عيزارة ٣/٦٦٣ ،

الهدلي قيس بن خويلد ٢/٥٠٤ ،

الهدلي ، مالك بن حارث ١/٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

الهدلي المعطل (مالك بن خالد) :

١/٢٦٥ ،

١١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٩٠ ، ٤٩٠ ، ٦٦٣/٣ ،

الهدلي المنتخل (مالك بن عويمر) :

١/٢٩٤ ،

١٠٧/٢ ، ٣٨٤ ،

هند بنت النعمان بن بشير ٢/٣٢٦ ،

(ي)

يزيد بن الصعق ١/٤٣٣ ،

يزيد بن معاوية الأموي ٢/٢١٢ ،

اليشكري أبو كاهل (ينظر / أبو كاهل) ،

اليشكري (ينظر المنتخل) ،

٦ - فهرس الأمكنة والبقاع

(أ)

- الأبلّة ٤٧٦/١
- ٧٠٦/٣
- الأبواء : ٢٢٠/٢
- أجياد (جبل) ٣٨١/٢
- أصاخ ٦٩١/٣
- أفريقيا ٤٣٨/٢
- الأنبار ٤١١/٢

(ب)

- براقش (مدينة) ٤١١/١
- برهوت ١١٤ ، ١١٣/٢
- البريص (نهر) ٢٣٩/١
- البصرة ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٠٦ ، ٣١٨/١
- ٣٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٥٤ ، ٣١٨ ، ١٥٦ ، ١٣٥ ، ٩٥ ، ٦٣ ، ٢٩/٢
- ٧٦٤ ، ٧٠١/٣ ، ٦٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٥ ، ٤٥٥ ، ٤٢٠
- بقيق الغرقد ٣٨٣/٢
- بكة (اسم لبطن مكة) ٤٧٥/١
- بيت المقدس ٤٤٥/١

(ت)

- تبوك ٥٤٨/١
- ٧٥٢/٣

- التنعيم (موضع) ٣٩٧/٢
- توأم ٥١٣/١
- تهامة ٧٥٨ ، ٦٧١/٣ ، ٥٢١/٢

(ث)

- تكد (ماء) ٦١١/١
- الثمراء (جبل) ٣١٥/١

(ج)

- جبابج (موضع) ١٧٩/٢
- الجزيرة ٤٠١/١
- الجعرانة ٣٩٧/٢
- جمع (موضع) ٣٠١/٢

(ح)

- الحبشة ٣٠٨ ، ٢١٣/٢
- الحجاز ٦٤٠ ، ٥٤٣ ، ٤٤٧/١
- ٦٧٠ ، ٦٦٣/٣ ، ٦٢٢ ، ٤٨٨ ، ٤٥٤ ، ٣١٨/٢
- حراء ٣٨٥ ، ٣٨٢/١
- الحرف ٥٦١/١
- حضرموت ١١٤/٢
- حضن (جبل) ٣٢٨/٢
- حمى الرينة ٧١/٢
- حمى ضرية ٧١/٢

- الحوش ٣٦/٢
- الحيرة ٢١٢/٢

(خ)

- خباب الهضب (موضع) ٥٥١/١
- الخبت (صحراء) ٤٤٧/١
- خراسان ٤٠١/١
- خلاّر ٧٦٣/٣
- خيبر ٦١٥/١
- ٢١٧، ٢١٥/٢

(د)

- دمشق ٣٨٩/١

(ذ)

- ذو أروان (بشر) ٤١٩/١

(ر)

- الرينة ٤٧٧/١
- ١٩٨/٢
- رتاج الكعبة ٥٩٢/٢
- الرقة ٤٧٦/١
- الري ٤٨٧/٢
- ريسوت ١١٤/٢

(ز)

- الزجاج ٢٦٠/١
- زمزم ١١٣/٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٤٥
- زوراء (دار للنعمان في الحيرة) ٢١٢/٢

(س)

- سفوان ٣١٨/٢ ، ٥٠٥
- سلحين ٤١١/١
- سلع ٢٥/٢
- سمرقند ٥٣٨/٢
- السنح (من محال المدينة) ٥٧٣/١
- السواد ٤٠١/١
- سورية ٥٠١/٢

(ش)

- الشام ٦٠٧ ، ٥٢٥/١
- ٢٦/٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٨ ، ٤٣٧ ، ٧٥٦/٣ ، ٧٥٧
- الشبكة ٢٩٦/٢
- الشجي ٧٠٣/٣ ، ٧/٢

(ص)

- الصفا ١٦٣/٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٥
- الصميرة ١٠٧/٢

(ط)

- الطائف ١ / ٤٠٩ ، ٥٥٢
- ٢٨ / ٢ ، ٥٥٠ ، ٥٢٠ ، ٣ / ٧٦٣

(ظ)

- ظفار ١ / ٢٩٤
- الظهران ١ / ٤٣٤

(ع)

- العراق (الكوفة والبصرة) ٣ / ٦٨٤
- العراق ١ / ٦١٢
- ١٥٢ / ٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ، ٤٠٤ ، ٥٣١ ، ٣ / ٦٩٣ ، ٧٢١
- العرج ٢ / ٧٦ ، ٥٧١
- عرفات ٢ / ٣٣٤
- عرفة ٢ / ١٦٣ ، ٥١٩ ، ٦٣٧
- عكا ٢ / ٥٠٤
- عمان ١ / ٥١٣

(غ)

- الغرقد ١ / ٢٧٣
- ٣٨٣ / ٢

(ف)

- فارس ١ / ٥١٨
- ٧٠٤ / ٣ ، ٧٦٣
- الفرات ٢ / ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧

(ق)

- قباء ٥٩٤/١
- القبليّة (من نواحي الفرع) ٢٦٥/١
- قسطنطينية ٧٥٥/٣

(ك)

- الكعبة ١٥٠/٢ ، ١٩٢ ، ٣٠٨ ، ٤٤٧
- الكوفة ٦٢٣ ، ٤٧٦ ، ٣٣٥/١
- ١٣٠/٢ ، ١٦٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٥٣٢

(ل)

- لعلع (جبل) ٥٥٠/١

(م)

- مخلاف خارف ٥٤٨/١
- مدائن لوط (المؤتفكات) ٢٨١/٢
- المدائن ٣٣٥/٢
- المدينة ٤٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٥٩ ، ٢١٢/١
- ٢٤٢/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٤٠٩ ، ٤٩٥ ، ٥٤٥ ، ٥٩٤ ، ٦٣٣ ، ٧٢١/٣
- مر الظهران ٣٩٢/٢
- المروة ٣٠٣ ، ١٦٣/٢
- مسجد الحامرة (في البصرة) ٥١٣/٢
- المسجد الحرام ٥ ، ٤/١
- ٣١١/٢

• مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٦٣٣/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مصر ٥٥٦ ، ٤٧٧ ، ٣١٨/١

• ٦٦٥/٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨/٢

مكة المكرمة :

• ٦١١ ، ٥٨٦ ، ٥١٧ ، ٥٠٣ ، ٤٧٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٢٣/١

• ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢١٣ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧٢ ، ١٦٣/٢

• ٣٩٨ ، ٣٤٥ ، ٢٩٣

• منى ٥٠٩ ، ١٧٩/٢

• مين (مدينة) ٤١١/١

(ن)

الناسة (من أسماء مكة) ٥٠٣/١

• نجد ٦١٥ ، ٥٩٥/١

• ٥٢١ ، ٤٨٨ ، ٣٢٨/١

• نظاة (عين) ٦١٥/١

• نعيان ٦٣٧/٢

• نهاوند ٤٨٨ ، ١٦١/٢

(و)

• وادي محسر ٣/٢

• واسط ٧٠٣/٣

- وبار ۱۱۴/۲
- وج ۴۱۰ ، ۴۰۹/۱
- ورقان (جبل) ۷۴۶ ، ۷۴۵/۳

(ه)

- هجر ۴۷۷/۱
- ۳۳/۲
- هبت ۴۷۷/۱
- ۶۳/۲

(ي)

- اليمن ۴۱۱ ، ۵۵۰
- ۸/۲ ، ۴۷ ، ۸۴ ، ۲۴۷ ، ۳۱۱ ، ۴۰۷ ، ۴۴۷ ، ۳۶۵ ، ۶۶۶/۳
- ۶۸۰

٧ - فهرس القبائل والأمم والملل والنحل

(أ)

٢٩١/٢	آل سعيد بن العاص
٣٩٨/١	آل عبد مناف
٦٩٤/٣	الآزارقة (من الخوارج)
٣٠١/١	
٤٢٣/٢	الأزد
٢٥٠/٢	أزد عمان
٦٥٥ ، ٦٢٨ ، ٣٣٥/٢	أصحاب الرأي
٦٣٢ ، ٥٧٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٩٧/١	الأنصار
٠ ٧٤٥/٣ ، ٥٢٥ ، ٣٤٧/٣	
٨٤/٢	أنمار بن بجيلة
٨٣/٢	الأوس
٦٧٠/٣	أهل الذمة

(ب)

٦١٧/١	الباهليون
١٩٣/٢	
٥٣٨ ، ٢٣٣/٢	البصريون
٧٤٨/٣ ، ٢٦٥/٢	البغداديون
٨٤/٢	بلحارث بن كعب
٤٠٤/٢	بكر

٤٣٣/١	بنو أسد
٥١٧ ، ٣٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٠/٢	
٥٩٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٣٧٤/١	بنو إسرائيل
• ٦٧٨ ، ٦٧٠/٣ ، ٢٣٧ ، ٢١٨/٢	
١٣٧/٢	بنو أمية
٦١٢ ، ٤٨٨/١	بنو تميم
٥٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤/٢	
٥٧٣/١	بنو الحارث
٣٣٩/١	بنو دارم
٢٣٤/١	بنو رباح
٦٠٢ ، ٦٠١/١	بنو سدوس
٢٤٥ ، ١١٤/٢	بنو سعد
٥٤٤/١	بنو سليم
٧٤٢ ، ٧٠٣/٣ ، ٥٦٦ ، ٥٢٤/٢	
٧٦٣/٣	بنو شباة
٧٦٣/٣	بنو عامر
٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٣٠/١	
٣٠٥/٢	بنو عبدالمطلب
١٩٢/٢	بنو عبد الدار
٧٣٨/٣	بنو عدي
٦٠٣/١	بنو العنبر
٤٨٢/١	بنو عويج (عريج)

٥٦١/١	بنو فزارة
٢٨١/٢	
٥٠٤/٢	بنو قاذر
٥٦٦/٢	بنو قيس
٥٥٢١/١	بنو كلاب
٢٤٥ ، ٢٢٥ ، ٥٢/٢	
٥٨٥/١	بنو ليث
٧٦٣ ، ٤٢٩/٢	بنو مالك
٥٨٦/٢	بنو مجاعة
٤٤٧ ، ٤٤٦/٢	بنو مروان
٥٦٦/٢	بنو مرّة
٣٢٨/١	بنو مزينة
٧٤٦/٢	
٦١١ ، ٣٥٣/١	بنو نمير

(ت)

٤٠١/١	الترك
٦٣٢/٢	

(ث)

٣٩٢/١	تقيف
٦٠٢/٢	

(ج)

٥١٦/٢	جندام
-------	-------

٤٠٧ ، ٤٠٤/٢	جرم
٦٠٩/٢	جشم
٦٥٣ ، ٢٠٠/٢	جهينة

(ح)

٦٧٢/٢	الحبش
٣١ ، ٦٦٦/٣ ، ٤٩٧ ، ٣١٣ ، ٢٩٥ ، ٢٣٠/٢	الحجازيون
٦٨/٢	الحزن (قبيلة)
٣٤٤/٢	الحميديون
٢٩٣/١	
٦٦٨/٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤/٢	حمير
٥٦٩/١	بنو نهشل
٥٥٤/١	بنو نهس
٤٩٤/١	بنو هاشم
١٣١/٢	

(خ)

٥٤٩/١	خارم (قبيلة)
٨٤/٢	خشم
٦٠٩ ، ٨٣/٢	الخزرج
٤١٩ ، ٢٥٤ ، ١٥٢/٢	الخوارج
١٥٠/٢	خير

(د)

٣٨٦/١

الدئل (الديل)

(ر)

٦٤٢/٢

الرافضة

٥٦٥/١

٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠١/٢

الروم

(ز)

٤٥٣/١

الزنادقة

(س)

٢٤/٢

سليم (وينظر/ بنو سليم)

٦٧١/٣

السهميون

(ش)

٦٠١/١

شيبان

(ص)

٦٨/٢

الصبر (قبيلة)

(ع)

٤٦/٢

العباسيون

٦٠٧/١

العجم (الحمراء)

٦٨٤/٣ ، ٥١٣ ، ٤٠٦/٢

٥٦٣/٢

العراقيون

عمرو (حي)

١٣٧/٢

(غ)

٣٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥١/١

عطفان

(ق)

٥٥٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٥٤ ، ٣٠٣ ، ٢٨٣/١

قريش

، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦

، ٤٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ١٥٦ ، ١١٢ ، ٥٤/٢

، ٤٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٢٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨

، ٥٧٦

٤٠٤/٢

قضاة

٤٠٧ ، ٢٥٠/٢

قيس

(ك)

٧٦٣/٢

كنانة

، ٦٧٥/٣ ، ٦٤٨ ، ٣١٣ ، ٢٣٠/٢

الكوفيون

(م)

٣٨٥/١

مجاثع

٦٢١ ، ٤٦١ ، ٢٦٩/٢

المجوس (المجوسية)

١٤/٢

مذحج

، ٤٠٩/١

مضر

٣٩٩ ، ٢٥٠/٢

٣١١/٢

معاقر

٦٠١/١

المهاجرون

(ن)

٢٥٩/٢

النخع

١٣٧/٢

نصر (حي)

٢٥١/١

النصارى

٣٠١ ٢٢٤/٢

٤٢٣/٢

النمر

٣٨٤/١

النوبة (قوم)

(و)

٣٢٥/٢

وادة همدان

٥٢٤ ١٢٣/٢

هذيل

٥٤٩ ٥٤٨/١

همدان

٨٤/٢

٣١٥/٢

هوازن

(ي)

٤٠٠ ٢٨٢/١

يأجوج وماجوج

٥٥٠ ٥٤٩/١

٣٨٣ ٣٥٧ ٣٥١ ٣١٠ ٥٩٨/١

يام (قبيلة)

٦٧٠/٣ ٤٦١ ٤٦٠ ٣٥٧ ٢٢٤/٢

يهود (اليهود)

٨ - فهرس الأمثال

(الهمزة)

٥٠٧/١	أَبصر من غراب
٣٨٧/١	أَتَنك بِحائِن رجلاه
٥١/٢	أَجْهَل من راعي ضأن
٥٠٧/١	أَحذر من غراب
٧٤/٢	أَحشفاً وسوء كيلة
١٠/٢	أَخرق من عقق
١٠/٢	أَخرق من حمامة
١٣٠/٢	أَذل من التقد
٣٢٠/١	أَشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً
٥٩٣/١	أَشقر إن يتقدم ينحر ، وإن يتأخر يعقر
٦١٩/١	أَصبر من عود بجنييه الجلب
٣٩٥/٢	أَعق من ضب
٥٠١/١	أَقصر من إبهام الضب
٥٠١/١	أَقصر من إبهام الجباري
٥٠١/١	أَقصر من إبهام القطاة
٥٠٣/٢	أَكذب من دب ودرج
٢٦٣/١	أَلأم من كلب على عرق
٥٠٠/٢	أَنَا كحاقن الإهالة
٧٠٩/٣	إِن وجدت الى ذلك فاكْرِشْ
٧٠١/٣	أَنْج سعد فقد قتل سَعِيد
٣٢٨/٢	أَنْجد من رأى حُضنا

(ب)

٤٨١/٢

بصبصن بالأذنان إذ حدينا

(ت)

٦١٧/١

تخرسي لا مخرسة لك

٧٠٩/٣

تركهم على مثل مقلع الصمغة

٧٠٩/٣

تركهم على مثل مقرف الصمغة

٨٠/٢

تطأطأ لها تخطك

٢٢٧/١

تعظعظي ثم عظيني

٣٨٧/١

تفرقوا أيدي سبأ

٥٧٤/١

تلبدي تصيدي

(ح)

٤٦/٢

الحرب مأيمة

٦٢١/١

حن قدح ليس منها

(د)

٤٨١/٢

دردب لما عضته التقاف

٦٤٥/٢

دونه بيض الأنوق

٦٤٤/٢

دونه العيوق

(ذ)

٤٨٣/٢

ذهبوا أيادي سبأ

(س)

١٢٣/٢

سقط العشاء على سرحان

(ش)

٥٨٢/٢

٢٥٦/٢

شبر فشبر
الشجاع موقى

(ص)

٧١٠/٣

٧١١/٣

صمى ابنة الجبل
صمى صمام

(ض)

١٣٦/٢

٧٠١/٣

ضحّ رويداً
ضربه ضرب غريبة الابل

(ط)

٣٤١/١

الطعن يظأر

(ع)

٤٥٧/١

٤١٨/١

عقرى ' حلقى '
عمله لك عمل من طبّ لمن حب

(غ)

٦١٤/١

٢٧٦/٢

غرثان فأربكوا له
الغني طويل الذيل مياس

(ف)

١٣٠/٢

٥٠٣/٢

فلان أذل من النقد
فلان أكذب من دبّ ودرج

(ق)

١٣٦/٢

قلب له ظهر المجن

(ك)

٥٠٧/١

٦٤٩/٢

كأتما على رؤوسهم الطير
كلّ أذب نفور

(ل)

٧٠١/٢

٦٢٤/١

٥٧٩/٢

٥٦١/١

٧٥٢/٣

٦٩٤/٣

لأضربنكم ضرب غرائب الابل
لكل أناس في جميلهم خبر
لم يحرم من فصد له
ليس أمير القوم بالخب الخدع
ليس لشبعة خير من صفرة تخفرها
ليس أوان عشمك فادرجي

(م)

٧٥/٢

١٣٢/٢

١٥٦/٢

٤١١/١

٤٣٤/١

مات كمد الجباري
ما بالدار نافخ نار
ما زال يفتل في ذروته
ما له عين ولا أثر
ما يجعل قدك الى أديمك

٦٥٧/٢

٣٧٢/١

٥٧٤/١

٤٣٠/١

٥٧٤/٢

٣١٣/١

٦٠٤/١

١٠٤/٢

١٥٩/٢

٣٨٥/١

ما يجمع الأروى' والنعام

ما هو إلا ضب كدية

مخربيق لينباع

مقتل الرجل بين فكيه

من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه

من حفر حفرة وقع فيها

من يطل أير أبيه ينتطق به

من عزّ بزّ

منى' الكمون

(ن)

٣٤٠/١

نجارها نارها

(و)

٣٧٩/١

وحمى' ولا جبل

(هـ)

٩٧-٩٦/٢

٦١٨/١

١١/٢

١١٨/٢

١١٨/٢

٥٥١/٢

هذا جناي وخياره فيه

هذا أجل من الحرش

هو على طرف التمام

هو يحرق عليه الأرم

هو يعض عليه الأرم

هو ألزم لك من شعرات قصصك

٩ - فهرس الأقوال المأثورة من كلام العرب

(الهمزة)

٢٩٤/٢	أباد الله غضراءهم وغضارتهم
٢٥٦/٢	أحرص على الموت توهب لك الحياة
٣٦٥/١	إذا لم تستح فاصنع ما شئت
٣٣١/١	أسجع كسجع الكهان
٦٦١/٢	أعقلها وتوكل
١٩١/٢	أكرموا الأبل فاتها رقوة الدم
٣٦٨/١	الآن حمي الوطيس
٤٨١/١	أهلاً وسهلاً
٥٨٤/١	أيّاك والرعب ، فانه يزيل الحلم

(ب)

٤٥٧١	تربت يداك
٣٨١/١	التمته يزري بالألباء

(ج)

٥٥٤ ، ٦٤/٢	جرّعة الذقن
٢٠٥/٢	الجنة تحت ظلال السيوف

(ح)

٨٢-٨١/٢	حبلك على غاربك
٤٤٨/١	حقتها تحمله ضأن بأضلافها
٦٨٢/٣	الحسن أحمر

٢٨٥/١

حِضَارِ وَالْوَزْنِ مَحْلِفَانِ

(خ)

٧٥٤/٣

خَيْرِ الْمَالِ ، عَيْنِ سَاهِرَةٍ لِعَيْنِ نَائِمَةٍ

(ذ)

٢٥١/٢

ذَهَبَ دَمَهُ خُضْرًا مَضْرًا

(ر)

١٨٦/٢

رَبَّ عَجَلَةَ تَهَبَ رِيثًا

رَمَدَتِ الْمَعْرَى ، فَرَنْتَقَ رَنْتَقَ ، وَرَمَدَتِ الضَّأْنَ فَرَبَّتَقَ رَبَّتَقَ ٤٥٩/٢

(س)

٥٠١/١

سَاكِنِ الطَّائِرِ

٥٤٢ ٤٣٣١/١

سَجَّعَ الْكِهَانَ

٦٥/٢

سَقَطَ فِي يَدِهِ

٧٤٩/٣

السُّلْطَانِ ذُو عِدْوَانَ ، وَذُو بَدْوَانَ ، وَذُو تَدَأَ

(ط)

٥٠٧/١

طَارَتِ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ

٦٨٧/٣

طَوِيلَ اللَّيْلِ ، طَوِيلَ الْيَوْمِ

١٢٩/٢

طَعَنَ

(ع)

٥٠١/٢

العَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ

(ف)

فما قال حسنّ ولا بسّ
فيحي فيباح
٥٣٦/١
٥٦٩/١

(ك)

كذبتك ، وكذب عليك كذا (في الإغراء)
كلمة تملأ الفم
٥٩١/١
١٩٠/٢

(ل)

لبست عليه أذني (كناية عن السكوت)
لظاف الأزر
لا يفضض الله فاك
لا يطلع السماك إلا وهو ماد عنقه في قرّة
اللهم إنّي أعوذ بك من الكنوع والخضوع
ليس عقر الليل الدادي ، ولا توالي الخيل كالهوادي ،
ولا قدامي النسر كالخوافي
١٩٠/٢
٢٦٦/٢
٣٦٠/١
٦٤١/٢
٢١٢/٢
٥٩٧/٢

(م)

ماله عين ولا أثر
ما هم إلا فراش نار وذبان طمع
ما طلع السماك قط إلا غارزاً في برد
من دخل ظفار حمّر
موت أحمر
٤١١/١
٤١٠/٢
٦٤٠/٢
٢٩٤/١
٦٨٢/٣

(ن)

٤٧٧/٢

النساء عوان

٣١٦/٢

النساء فرُش

٦١٩/١

نسيج وحده

(و)

٣٥٧/١

وما أدري أي البرنساء هو

٥٢٢/١

وابناء ، وابن الليل ، ليس بزميل ، شروب للقليل

(هـ)

٢٢٥/١

هذا أوان عتقت الشقراء

(ي)

٤٥٥/١

يجري بليق ويندم

الينمة :

قالت الينمة ، أكب الشمال فوق الأكمة ،

٤٦٩/١

وأغبق الصبي بعد العنمة

١٠ - فهرس الفوائد في اللغة والنحو

٤٧٢/٢	النسب الى أمية
٧٥٣/٣	ما يمهز في الأول للضمة
٤٦٤/٢	ماء رواء ، ومياه رواء
٧١/٢	فكر بمعنى (تفكر)
٦٠٣/١	رجل بُور ، وقوم بُور
٤٤٣/١	النساء ، لا واحد من لفظه
٦٦٠/٣	طمار (مبني على الكسر / المكان المرتفع)
٤٤٣/١	المخاض لا واحد في لفظها
٤٣٧/١	الصور ، لا واحد من لفظه ، ومثله : اليرب
٦٧٧/٢	عطف الظاهر على المكني بلا إعادة الباء
٥٧٧/١	قطب ، وما ورد فيه من اللغات
٤٥٥/٢	تزداد الألف والنون في بعض الحروف
٦٦-٦٥/٢	ادغام التاء في التاء
	مقابلة بعض الحروف في بعض الكلمات للمقابلة
٤٣/٢	(أبوية ، أخية) ..
٦٣٢/٢	الفضل المجزوم
١٣٢/٢	الياء تعاقب الواو
٣٠٥/١	دخول الهاء في نعت المذكر
٧٥٠/٣	زيادة التاء في بعض الحروف
٤٠٥/١	الليس هو البأس
	حذف الهمزة من (رأم) ونقل جرهما الى الراء
٤٠٢/١	في قوله : (لم ترم)

١٣٣/٢	أُتوتَه ، وأُتيتَه ، (شاذ)
٢٣٥/٢	الرُفرف ، واحده (رُفرفة)
٣٧٣/١	الأعبلَة ، جمع على غير الواحد ، وهو (الأعبلَة)
٥٧١/٢	رجل نوم ، أي (نائم)
١٧٨/٢	آلت (لغة نادرة)
٣٧٥/١	رجل فيلق ، والفيلق : الكتيبة العظيمة
٣٣٨/١	رجل أَيْم ، وإمرأة أَيْم
٤٨٦/١	امْتَقِع ، وانْتَقِع ، واهْتَقِع وابتَقِع
	رجل : جماعة الجراد
٢٦٧/١	خيَط : جماعة النعام
	أجل : جماعة الضياء
٢٣٠/١	همزة (ذرية / ذراً)
٢٧/٢	الهمزة ، أصله (الدفع)
٥٦٦/١	لا يقال : أحدى ، وإنما يقال (حاد)
	يقال : نَسِجَت الناقة ، ولا يقال : نَسَجَت ،
٣٤٢/١	ولا يقال : منتج
	من لا يقال : ركضت ^٤ الدابة ، إنما يقال :
٥٩٠/٢	ركضتها فعدت
٩٠/٢	كلام (فقيه العرب)
٣٨٩ ، ٩٩/٢	ما يقال بالواو والياء (حنوته / حنيتَه)
٣٩٨ ، ٩٩/٢	ما يقال بالواو والياء (حنوته / حنيتَه)
٧٠٠/٣ ، ٤٨٢	
٤٦١/٢	الملة في صرف (يهود / مجوس)
٥٩٨/١	جرّ الاسم بالجوار

٣٢٧/١	عقواء مغرب
٥٤٠/١	ما يخالف مصدره الاسم
٧٠٤/٣	(على) بمعنى (في)
٣٥٨/١	(عن) بمعنى (فوق)
٢١١/١	(إن) بمعنى ' (إذ)
١٣/٢	العلة في خفض تابع (بينا)
٥٧٠/٢	الحرف على المصدر
٣٤٢/١	لا يقال : مُعِق ، (للفرس) ، انما يقال : عقوق
٢٦٢/٢	ألفاظ خاصة بالنفي
٢٣٩/١	الأصرمان (الليل والنهار)
	كل ميم كانت في أول حرف ، فهي مزيدة ، إلا ميم
٤٠٦/١	(معزى) و (معد)
٦٠٨/٢	مُسْتَهَب ، و مُسْتَهَب (والصواب في استعمالها)

١١ - فهرس التصريف

٤٠٧/١	اجتماع فَعَلْتِ وَأَفْعَلْتِ
٤١٩/١	(أَفْعَلْتِ) ضد (فَعَلْتِ)
٤٠٨/١	فَعَلْتِ وَأَفْعَلْتِ
٨١/٢	
٥٧٢/١	فَعَلَّةٌ ، وَفُعَلَةٌ
٧٤/٢	
٣٢٠/١	(فَعُلٌ) لا يجمع على (فُعُلٌ)
١٨٨/٢	فَعُلٌ وَفُعُلٌ
٨٩/٢	فَعُلٌ ، وَفَعَالٌ
١٤٥/٢	أَفْعُلٌ ، فَعَالٌ
٧٩/٢	أَفْعُلٌ ، فَاعِلٌ
٥٤/٢	فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى ' / فَاعِلٌ
١٦٤/٢	أَفْعَلْتِ وَفَعَلْتِ
٥٧٧ ، ٢٦٨/٢	فَعُلٌ ، فُعُلَانٌ
٢٥٦ ، ١٤٧/٢	فَعِيلٌ بِمَعْنَى ' مَفْعُولٌ
٥٤٩ ، ٤٨٣	
٧٣١	
٣٨٦ ، ٢٥١/٢	فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى ' مَفْعُولَةٌ
١٨٧/٢	اسْتَفْعَلْتِ وَتَفَعَّلْتِ
٥٦٥/١	أَفْعُلٌ ، فَعَالٌ
٢٢٦/٢	فَعَلَّةٌ
٤٠٧/١	فَعَلْتِ ، وَفَعَلْتِ

الصيغ الشاذة :

٢٦٤/١	فُعَال ، لم يأت بنية الجمع إلا في حروف
٣١٥/١	ليس في كلام العرب (مُفْعُول) إلا : مَفْقُور ، ومفروود
١٢٥-١٢٤/٢	فُعَلْم ، (شدقم)
٤١٢/١	لا يقال : فعَلت من (النصح)
١٤٤/٢	أَفْعُول
٧٢٨/٣	فُعْلَانِيَّة
٣٨٦/١	تَفَعَّل (تَحَثَّ / التَحَوَّب)
٥٦٣/٢	فُنْعُل
	لم يقل : (أهطل) للمذكر من (هؤلاء) ، وإنما
٥٦٦/١	هطل ،
٥٨١/١	المفاعلة تكون من اثنين (المضاربة)

١٢ - فهرس المعرّبات

٥٧١/٢	الاسوار (فارسي)
٥٦/٢	إفليد (إكليد / فارسي)
٢٤٦-٢٤٥/١	إنجيل
٧٣٨/٣	الباك ، (فارسي)
٣٥٧/١	البرسام (السام / سرياني)
٦٥٤ ، ٣٣٩/٢	البرق (الحمل / فارسي)
٧٠٧/٣	برازق (برزه / فارسي)
٧٠٧/٢	البهرج (نهره / فارسي)
٦٥١/٢	تازه (طازجة)
١٦٩/١	التامورة (التامور / الخمر / سرياني)
٣٣٩/٢	الخندق (فارسي)
٣٤١/٢	الدست (الدشت / فارسي)
٧٦٣/٣	الدستفشار (فارسي)
١٤١/٢	الدهقان (فارسي)
٣٤٠/٢	الرزددق (رسته / فارسي /
٢٩/٢	رساتج (رساتق / فارسي)
٣٤٠/٢	الزرجون (فارسي)
٣٤١/٢	الزور
٣٤٢/٢	السجيل (سنگ و كل / فارسي)
٣٤١/١	سنحت (فارسي)
٣٣٩/٢	السرق (سره / فارسي)
١٧٠/٢	الشجار (الترس / فارسي)

٣٣٩/٢	الطابق (فارسي)
٦٥١/٢	طازج (تازہ / فارسي)
٣٤٢/٢	الطور (الجبل / سرياني)
٣٣٩/٢	الفرانق (حيوان / فارسي)
٣٤١/٢	القسطاس
٣٤٠/٢	القفشليل (المغرفة / فارسي)
٣٨٥/١	قسي ، درهم قسي (الردىء / فارسي)
٣٤٠/٢	الكرود (فارسي)
٣٨٥/١	انكركم (فارسي)
٣٤٢/٢	انشكاة (المصباح / حبشية)
٣٤٠/٢	المهرق
٣٤٠/٢	الموق (موزه / موزج / فارسي)
٢٧٥/١	الرم (الترمق / فارسي)
٣٤٠/٢	انيلمق (فارسي)
٣٤٢/٢	اليم (البحر / سرياني)

١٣ - فهرس الأيام والغزوات

٥٩٦	٥٣٦/١	أحد
١٧٩	١٦٤/٢	
٢١٢		
١٧٩	٣٨/٢	بدر
٤٨٠	٤٧٢	
٤٢١	٣٥٩/١	تبوك
٤٢٩		
	٥٩٣/١	جبله (يوم)
٤٤٧	١٢٨/٢	الجميل
	٢٨/٢	الحديبية
	٤٠٩/١	حنين
١٧٠	٥٢/٢	
٢٨٣	٢٥٧	
٤٠١	٣٦٦	
	٣٧٢/١	الخدق
	٣٩٧/١	خير
	١٠٦/٢	
	٧١٣/٣	ساجر (يوم)
	٧١٣/٣	سلى (يوم)
١٥٨	١٣٨/٢	الشورى
١٥٨		
	٣٢٩/١	صفين

٣٥/٢
٤٢٤/٢
٥٧٠/٢
٥٨٥/١
٢٨١/١
٥٨٣/١
٢١٤ ٧/٢
٧٧٦/٣ ٤٣٢/٢
٧١٣/٣
٣٩٩/٢

العظالي (يوم)
انفيل (عام)
القادسية
قرقرة الكدر (غزوة)
الكلاب (يوم)
مؤتة
نهاوند
اليرموك
اليمامة (يوم)

١٤ - فهرس القلب والابدال

- ٦٣٠/٢ ابدال الياء من الباء في (تعالب / تعالي)
- ٤٠٦/٢ ابدال الميم من لام المعرفة (عند حمير)
- ٣٥٧/٢ ابدال الواو من الألف آخرآء عند بعض العرب
- ٣٧٧/١ ابدال الميم بباءء في قولهم : (أرمد / أربد)
- ابدال الميم من النونء وابدال النون من الميم لقرب
- ٤١٢/١ مخرجهما
- ٢٢٧/١ ابدال اللام غينآء
- ٣٨٠/١ ابدال الهاء من الحاءء في قولهم : (مدهته / مدحته)
- ١٤٢-١٤١/٢ تعاقب الصاد والزاي
- ٤١٤/١ ابدال حروف أواسط بعض الكلمات استثقلاًء مثل :
- (ححثته / حثته) ونحوها
- ٤٢٨/١ ابدال الميم من الباءء في قولهم : (لازب / لازم)
- ٦٣١/٢ ابدال العين ياء في قولهم (ضفادي / ضفادع)
- ٥٠٩/٢ قلب الهمزة واواءء (أرث / ورثء أكاف / وكاف)
- قلب الواو تاءءء في قولهم : (ورث / تراثء وأكلة
- ٥١٩/١ تكلة)
- ٥٥٨/١ قلب الغين راءءء (أرغل / أرغل)
- ومن المقلوب الشاذء في قولهم : (طادي / والأصل
- ٤٠٠/٢ (واطد)

١٥ - فهرس الأضداد

٦٠٩/١	أشكر ، وشكر
٣٥٢/١	الرهوة
٢٥٢/٢	تنفة
٥٣٨/١	الناهل
٢٥٣/١	شرا (اشترى / باع)
٦٠٩/١	أشكبه وأشكيتيه

١٦ - فهرس اللغات

٣٤٢/٢	الجشبية
٢٩٤-٢٩٣/١	حمير (الحميرية)
٤٠٤/٢	الخوزية
٥٠١/٢	الرومية
٣٥٧/١	السريانية
٣٤٢/٢	
٣٣٩- ٨٦/٢	الفارسية
٣٤١	
٦٢٠/١	قريش
٤٠٤/٢	النبطية
٦٢٠/١	هذيل
١٢٩/٢	
٦١ ٢٩/٢	اليمنية
٦٨٠ ٦٦٦/٣	

١٧ - فهرس اللهجات العربية

٤٠٤/٢	فراية العراق
٦١/٢	العرم (المسناة) بلغة اليمن
٤٠٥/٢	الغمغة
٤٠٦/٢	(طاب أم ضرب)
٤٠٤/٢	الخلخانية
٤٠٤/٢	الكشكشة
٤٠٤/٢	الكسكسة
٤٠٤/٢	الطمطمانية
٤٠٥/٢	الغنة

المذكر والمؤنث

٢٣٣/١	الأرمل
٥٣٩/١	القدح (مؤنث)
٥٣٩/١	الكأس (مؤنث)
٢٤/٢	الازار (يذكر ويؤنث)
١٩٥/٢	الأضحى (يذكر ويؤنث)
٤٦٧/١	العين (مذكر ، وهي مؤنث)

١٨ - فهرس الفروق اللغوية

٤٤١/١	القضم والخضم
٤١٢/١	النصح والنضح
٤٣٤/١	سنّ وشنّ
٤١٢/١	المصمصة والمضمضة
٤٧٦/١	الأيكة وليكة
٥٠٢/١	الهون والهوان
١٩١/١	الفقير والمسكين

١٩ - فهرس الآلة والأداة

٣٦٣/١	الاشفى' (المخصف / سراد)
٤٥٢-٤٣٦/٢	
٧٢٥/٣	الامام (الزيق)
	البسط (ينظر / الزرابي)
٤٥٠/١	التميمة (خرزة)
١٧٨/٢	الجبيجية (جبابج)
١٣٥/٢	الحجفة (الترس / سلاح)
٤٤٥/٢	الحقية
٦٤٧/٢	الحلس
٤٤٤/١	الخزامة
٢٦٥/٢	الخلخال
٧٥٩/٣	الخيزران (السكان / الكوئل)
٤٦٨/٢	الدرونك
٥٥٠/٢	الدوخلّة
٤٦٩/٢	الزرابي (الطنافس)
	الزيق (ينظر / الامام)
٥٦٣/٢	الساف
	السكان (ينظر / الخيزران) •
٦٦٧/٣	السندان (العلاة)
٤٨٥/٢	الصاقور
٥١٣/١	المير (الزعفران)
١٧١/٢	الفتام

٥٥٠/٢	القوصرة
١٤١/٢	القويريرة
٣٨٨/٢	الكنارات (عيدان يضرب بها) المخصف (ينظر / الاشفى)
٦٢٢/١	المروحة
٥٦٢/٢	المدماك (الصف من اللبن أو الحجارة)
٣٩٠/٢	المساحن (حجارة تدق بها حجارة الذهب)
٧٥٤/٣	المسحل (حديدة اللجام)
٤٤٥/١	المصباح
٥٦/٢	المقاليد
٤٤٨/١	المقدحة
٤٨٥/٢	المعول
٤٠٣/١	المطرقة (مطرقة / التجاد) المطر (ينظر / الامام / الزيق)
٤٠٦/١	المنجنيق
٢٩٨/٢	المنقاش
٤٦٧/١	الموسى
٧٣٦/٣	الموكر (زق)
٢٤٠/٢	النشوع
٤٣٩/١	النضد
٤٣٤/٢	الهميان
٣٧٧/٢	الوذيلة (سبكة من فضة)
٤٤٤/٢	الولية

٢٠ - فهرس اللباس

٧٠/٢	اللاب
٣١١/٢	البرد المعافري
٤٠٠/١	البرنس
١٦٨/٢	البوت (كساء كالطيلسان)
٥٥٠/٢	السب
٣٩١/١	الثمقة (الملاة)
٢٤١/٢	الصماء (شملة معروفة)
٤٥٢/٢	العطاف (المعطف)
٥٣/٢	المعوز (معاوز)
٢١٨/٢	القبطية (جمع القباطي)
٤١٤/١	القلنسوة (الكمة)
٤١٤/١	الكمة (القلنسوة)
٢٤١/٢	اللفاع
١٩٨/٢	المجسد (المجاسد)
٥٩٦/١	المروط (المرط)
٤٥٣/٢	
٣٩١/١	الملاة
١٦٨/٢	التمرة

٢١ - فهرس الفلك

٧٠٤/٣	الثريا
٥٠٠/١	الجوزاء
٢٨٥/١	حضار
٤٩١/١	الزُهْرَة
٦٤٠/٢	السماك الرامح
٦٤٠/٢	السماك الأعزل
٣٨١-٢٨٥/١	سهيل
٦٣٥/٢	
٥٠٠/١	الشعري
٢٧٢/١	الشعري العبور
٣٨١/١	الشعريان
٣٨١/١	العبور
٣٨٢-٣٨١/١	الغميصاء
٣٨١/١	المجرّة
٢٨٥/١	محلّفان
٣٦١/٢	نثرة الأسد

٢٢ - فهرس خلق الانسان

٥٠٢/١	الأخمص
٧٥٣/٣	الأُداف
٥٠٢/١	الأرح
١٠٨/٢	الأرم
٦٢٣/٢	أسرار (للوجه)
٥١٣/١	أطباق الرأس
١٥٤/٢	الباد
٤١٠/٢	البراجم
١٦٩/٢	التامورة
٧٦/٢	الأنط (التظ)
٦١/٢	جراميز (اليدان والرجلان)
٥٠٠/١	الخنصر
٦٨٨/٣	الرائضة
٤١٠/٢	الرواجب
٥٠٠/١	الزند
٦٢٢/٢	السنسنة (سناسن)
٦٩/٢	الشاكلة
٥٠١/١	شثل
٧٦/٢	الشفا
٥٢٥/١	الشمومي
٦٨٨/٣	الصفن
٦٨٨/٣	العجان

٥٨١/١	العنفقة (المفضلة / المشملة)
٧١٦/٣	الفنيك
٤٠٣/٢	الفود
١٦٥/٢	القرّب (الخصر)
٣٠٧/٢ و ٥٠٠/١	الكرسوع
٥٠٠/١	الكوع
٣٠٧/٢	
٧٦/٢	الكوسج
٧٥٩/٣	لقد (لغايد)
٨١/٢	اللديدان
٦٢٢/٢	المحارة
١٩٥/٢	الناغض
٦١٦/١	النواشر
٢٠٨/٢	الوتيرة (الوترة / الحاجز بين المنخرين)

٢٣ - فهرس النبات

٦٦٦/٣	الاحريضة (الاخریطة / الاسليحة)
٢٦١/١	الأرطى'
٥٩٠/٢	الألوان (ضرب من التمر)
٧٤١/٣	الأمصوخ
٦١٣/١	أم العيال (حيلة لأنس بن مالك)
٤٤١/١	البردي (ضرب من التمر)
٤٣٥/١	البرير (ثمر الأراك)
٤٠٨/٢	البصل
٦٦٦/٣	البلسن (البلس)
٩/٢	البشم
٣٩٦/٢	البطم (الحبة الخضراء)
٦٦٦/٣	التقدة (الكزيرة)
٥٩٥/٢	التفروق
٤٠٨/٢	التوابل (أفحاء)
٩/٢	الثمام
٣١٥/١	الثمراء
٤٠٨/٢	الثوم
١٨٦/١	الجاروس (الدخن)
٣٩ ٤٣٨/٢	الجدف
١٨٦/١	الجرجر
٥٨٥/١	الجريد (الخرص)
٥٦٥/١	الجريم (التمر المصروم)

١٩٨/٢	الجساد (الجسد/الزعفران)
٤٤١/١	الجعرور
١١٠/٢	الجلدة (التمرة الصلبة)
٦٦٦/٢	الجلجلان (الدخن)
٣٩٥/١	انجبة الخضراء (البطم)
٦١٣/١	الجبلة
٢٣٧/٢	الجدج (الحنظل)
٤٤٧/٢	انخدوق
٦١٥/١	الحلب (الحلباب/اللبلاب)
٣٦٦/٢ و ٥٤٣/١	الحمض
٥٣٥/١	الحنظل
٧١٣/٣	الخرّوع
٥٤٥/١	الحلّفة
٥٤٣/١	الخلّة
٣٢٩/٢	الخمر
٢٥٤/٢	الدقل
٢٥٢/٢	الذؤنون
٤٤٧/٢	الذرق
٢٣٥/٢	الررفرف
٦١٥/١	الرقل (رقلة)
٧٦٣/٣	السحاء
٢٠٣/١	السرو
٧٠٠/٣	السلمة
١٠٢/٢	السندرة

٦٦٤/٣	السنى
٦٦٣/٣	الشبرق
٣٩٦/١	الصفاء
٦٠٨/١	الصرمة
٥٥٣/١	الصرام
٥٠١/٢	الصليان
٦٧٢/٣	الضبر (جوز)
٦٦٣/٣	الضريع
٥٢٠/٢	الطباق
٢٥٣/٢ و ٣٩٦/١	الطرائث
٢٧١/١	ضفايس
٢٠٣/٢	الطرفاء
٥٢٣/٢	الطلح (الموز)
٥٢٣/٢	الطلح (شجر عظام)
٣٩١/١	العباقية (ضرب من الشجر)
٦٦٤/٣	العر
٢١٨/٢	العجلة (دوحه من النخل)
٤٤١/١	عذق بن حيق (ضرب من التمر)
٥٦/٢	العرفط
٥٦٣/١	العرفج
٤٤٦/٢	
٦٦٩/٣	الصب
٢٩/٢	العطب (القطن)
٢١/٢ ، ٢٧٣/١	العضاء

٥٤٣/١	العلاك (العلك)
٦١٥/١	العيدانة (النخلة الطويلة)
٧٤١/٣	العيشومة
٢٧٣/١	الغرقند (شجر من العضاء)
٤٣٥/١	غربان البرير
٢٩-٢٨/٢	الفرسك (الخوخ)
٦٩٩/٣	القت (القضب)
٣١٩/٢	القطر
٤٣٥/١	الكبات
٦٧١/٣	
٦٦٩/٣	الكرايف
٥٤٩ ٢٣٠/٢	الكراث
٣٨٥/١	الكركم (الكركمة)
٥٩٠/٢	اللون (الألوان)
٥٤٥/١	اللجين
٤٣٥/١	المرد (نمر)
٤٩٢/١	المصع
٦٧١/٣	المظ
٤٤٢/١	مصران الفارة (ضرب من التمر)
٦٢٠/١	المقل
٣٩٦/١	النخل (التفاريق)

٢٦٣/٣

٣٧٧/٢

٧٥٢/٣

٢٠٣/٢

٤١٠/١

٥٤٩/٢

الندغ

الوصائل

الودي (صغار النخيل)

الهدب

الهرم

الهش

٢٤ - فهرس الحيوان

(أ)

٢٨٩/٢	آلاء (الثيران)
٣٦/٢	الابل الحوشية
٢٦٧/١	أجل (جماعة الضياء)
٥٧/٢	الأرنب
٦٥٨/٢	الأروى
٣٥٧/٢	الأفعو (أفعو/الحدأ)
٤٤١/٢	الأفصوان

(ب)

٤٢٥/١	البحيرة
٤٥٥/١	بليق (اسم فرس)
٤٦٨/١	البهاء

(ت)

٤٨٦/١	التار (من النوق المسنة)
٦١٦/١	التولب

(ث)

٥٥٣/١	الثلب (الابل الذكور الذي تكسرت أسنانها)
٢٣٢/٢	الثعلب
٢٦٧/١	الثول (جماعة النحل)

(ج)

٧١٢/٣

جاعرتا القرس

٦٦٢/٣

الجدُّ جدُّ

٦١٠/١

الجنادب (الجراد)

(ح)

٤٢٦/١

الحامي (البعير)

٣٩٦ ، ٧٥/٢

الجباري

٢٥٥ ، ٧٧/٢

الحجل (حجلة)

٥٢٨/١

الحدأ (جمع حدأة)

٤١٧/٢

الحرباء

٦١٨/١

الحسَل

٣٩٥/٢

الحسول

٣٢٧/١

الحمامة

٤٧٠/١

الحيال

٧١١/٣

الحية (إنة الجبل)

(خ)

٥٧/٢

خز

٤١٠/٢

الخشاش (هوام الأرض)

٢٦٧/١

الخنسرم (جماعة النحل)

٣٥/٢

الخلد

٢٦٧/١

خيَط (جماعة النعام)

(د)

٢٦٧/١	الدبر (جماعة النحل)
٥٥٣/١	دفاً (الابل)
٣٢٤/٢	دكاء

(ذ)

٤٨/٢	الذئب (أطلس)
٤٦٠/١	الذبيخ (ذكر الضباع)

(ر)

٧١/٢	الرأل
٢٩٠/٢	الراوية (البعير)
٤١١/٢	رِجْلُ الجراد (القطعة منه)
٦٤٣/٢	الرخم
٥٢٧/١	الرقوب
٤٨٣/١	رعيل (جماعة الخيل)
٣٧٧/١	رُمْد (ضرب من البعوض)

(ز)

٣٥/٢	الزباب (جنس من الفأر)
٥٢٤/١	الزئمة

(س)

٤٢٥/١	السائمة
١٢٣/٢	السرطان (الذئب/الأسد)

٥٢٣/١

السنة

٣٩٦/٢

السنور

(ش)

٤٨٦/١

الشارف

٧٦١/٣

الشبدع (العقرب)

٥١٦/٢

الشحاج

(ص)

٦٠٨/١

الصرمة (قطعة من الابل)

٦٩٠/٣ ، ٣٨١/٢

الصكاء (النعامة)

(ض)

٦١٨ ، ٣٧٢/١

الضب

٣٩٥/٢

الضبع (أم عامر)

٣٤/٢

الضفادع

٥٣٤-٥٣٣/١

(ط)

٤٢٠/١

الطروقة

٦١٤/١

الطلا

(ع)

٥٢٧/١

العادية (الخيل)

٥٨٧/١

العروض (الجمل)

٤٦٢/٢

العطلة

٥٧/٢	العقرب (عقربان)
٤٧٣/١	العنق السطعاء (في خلق الفرس)
٤٨٢/١	المَوَد
٤٨٩/٢	عيال (الذئب)
٥٩٥/١	العواهن (عروق في رحم الناقة)

(غ)

٢٧٥/٢	الغذوية
٦٧٢/٣	الفرّغر
١٣٨/٢	الفرانيق (غرنوق)
٤٧٢/١	غُضْف
٥٩٩/١	الضم

(ف)

٤١٠/٢	الفراشن
٢٢٤/١	الفرسن (من أعضاء الخيل)
٥٥١/١	الفرّعة

(ق)

٢٥٥/٢	القبح
٥٦٣/٢	القرقنة
٦٩/٢	القرملي
٤٣٩/٢	القنفذ
٥٨٦/١	القوب

(ك)

٥٥٥/١	الكبش الحوري
٣٥٩/٢	الكزوم
١٤٢/٢	الكلب

(ل)

٥٤٦/١	اللجون (الناقة الثقيلة)
-------	---------------------------

(م)

٥٧٣/٢	المصور (المعز)
٣٧٣/٢	المنهت (الأسد)

(ن)

٦٩/٢	الناضح
٢٧١/٢	التعرة
١٩٥/٢	تغض

(و)

٢٢٤/٢	الوالجة (السباع والحيات)
١٩٦/٢	انورقاء (ذئبة)
٤٢٦/١	الوصيلة

(هـ)

١٠٨/٢	الهمج (البعوض)
٦٠٦/٢	الهوافي (الابل التي توجد في الطرقات)

(ي)

٥٩٦/٢
٧٧/٢
٢٥٥ ، ٧٧/٢
٥٥٠/١

اليربوع
يعسوب (اليعاسيب)
اليعاقب
اليعفور

٢٥ - فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

- إصلاح الغلط ، (تبيين الغلط في غريب أبي عبيد) ١ / ٣٥٠ ، ٤٥٢ ،
الأمثال (لأبي عبيد) ٢ / ١١٨ ،
الإنجيل ١ / ٢٤٥-٢٤٦ ، ١٠ / ٢ ،
تأويل مشكل القرآن : ١ / ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ،
التوراة : ١ / ٢٧٥ ، ٣٢٧ ،
٣٨٨ / ٢
الخيال (لأبي عبيد) ٢ / ٣٢٧ ،
الزبور ١ / ٢٤٥ ،
النور الأشرف ٢ / ٥٣٨ ،
فضل العرب والتبنيه على علومها ٢ / ٥٨٠ ،
الكتاب (كتاب سيويه) ٢ / ٢٣٣ ، ٣ / ٦٧٦ ،
مشكل القرآن (تأويل مشكل القرآن)
المنغاري : ٢ / ١٤٢ ، ١٨٠

٢٦ - فهرس المصطلحات الحضارية

- الرد على من ادعى وجود نقص وتغيير في القرآن ٢٦٨/٢
- المرتحل للقرآن ٧٦٥/٣
- جمع القرآن ٦٦٩/٣
- كتابة القرآن في سعف النخل ٦٦٨/٣
- القراءة جزم ، والهمزة في القرآن ، النبر في القرآن ، ٦٣٣/٢
- في تلاوة القرآن ٢٥٤/٢
- كتاب المصحف (كتابة المصحف) ٢٢٩/٢
- القرآن ذكر فذكره ٢٢٨/٢
- مصحف (بكسر الميم وفتح الحاء) على الأصل وفي القياس ١٩٩/٢
- المعرب في القرآن ٣٤١/٢
- المنقشستان في القرآن ٧٤٠/٣
- المتعة ٤٧٠/٢ - ٤٧١
- القلّة (مقدارها الشرعي) ١٦١/١
- التمثيل بالدواجن ٧٦١/٣
- دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٧٠٨/٣
- الأيلاء والطلاق ٦٧٥/٢
- المواثرة في الصيام ٦٩١/٢
- المقارضة ٦٧٠/٢
- المحكم في نفسه ٥٠٠/٢
- حكم الطيب الجاهل ٦٧٤/٣
- الربا في الذهب والفضة ٥٥٩/٢
- حد الدنيا شرعاً ٥٥٢/٢

- النهي عن عسب الفحل وشبر الجمل ٥٨١/٢
العقيقة (تعريفها) ٤٩٠/١
الظلم (تعريفه) ٢٤٨/١ و ٤٨٤
متعة الطلاق ٢١٣/١
توريث المطلقة في مرض زوجها ٦٥٥/٢
الرجية ٢٧٩/١
العول في الفريضة ٣٤٤/١
كراهة الرقي والتائم ٤٥١/١
صفقة الخيار ٢٠١-١٩٥/١
الخلع تطلقة بائة ٦٣٤/٢
القول في العدة ٦٢٩/٢
الطلاق والكفارة له ٣١٧/٢
التولية (تعريفها / حكمها) ٢١٠/٢
قضاء النفث ١٩٣/٢
الاستحداد ١٩٣/٢
صوف الميتة ٤٥/٢
الصدقة في الخضر ٢٩/٢
العمرة والحج (وشهور العمرة) ١٩٣/٢
الرضاع (وأحكامه) ٤٥-٤٤/٢
إباحة قتل الحيات ٥٩٣/١
قياس رمضان ١١٧/٢
الحجامة ٥٩١/١
الورع (تعريفه) ٥٨٩/١
حكم قطع يد السارق ومتى يجوز القطع ٥٩٩/١

- الأَفطار بالتمر ٦١٥/١
 التَّوْبِيبُ فِي الأَذَانِ ٣٢/٢ •
 كَسْرُ العِظْمِ فِي القَوَدِ ٥٩٤/١
 الصَّبْرُ (درجاته) ٥٨٠/١
 القِسَامَةُ ٥٨٢/١
 حَكْمُ قِصْرِ الصَّلَاةِ ٣٣٥/٢
 القِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ ٣٣٨/٢
 حَكْمُ مَا يَصِيدُهُ الكَلْبُ ٢٩٥/٢
 العِجْمَاءُ جِبَارٌ (الرَّجُلُ جِبَارٌ) ٦٤٨ ٤ ٦٤٧/٢
 حَكْمُ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ ٦١٨/٢
 (الطَّلَاقُ بِالنِّسَاءِ) ٣١٢/٢
 فِي الصَّلْبِ (الدِّيَةُ) ٦٣٩/٢
 تَفْسِيمُ السِّهَامِ ١٧٦/٢
 القِضَاءُ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ ٦٥٦/٢
 غَلَبَةُ الحَرَامِ الحَلَالِ ٢٣٠/٢
 جَوَازُ شَرِكَةِ الأَرْضِ ٢٤٧/٢
 إِسْهَامُ البَرَاذِينِ وَالخَيْلِ ٣٢٤/٢
 النِّهْيُ عَنِ شِرَاءِ أَرْضِ الخِرَاجِ وَبَيْعِهَا ٦٢٥/٢
 القِيَاسُ وَرَأْيُ الشَّعْبِيِّ فِيهِ ٦٥٢-٦٥١/٢
 انشِغَاعُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ ٦٥٢/٢
 حَكْمُ تَغْلِيْبِ المِصْلِحَةِ العَامَةِ عَلَى المِضْرَّةِ الخَاصَةِ ٧٢٤/٣ •
 شَرِكَةُ النَّاسِ فِي الكَلَاءِ (إِذَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ وَلَمْ يَسْقَهُ أَحَدٌ) ٤٦٧/٢

فِي الخِرَاجِ وَمَا إِلَيْهِ

الأَرْضِ ١٩٤/١

- كتابة الشروط (عند أهل هجر) ٤٧٧/١
المجيز (في التجارة) ٥١٤/٢
الفيء ٢٢٨/١
القطار (مائة رطل) ٧٥٧/٣
انيل الهاشمي ٣٣٦/٢
الجزية/الخراج ٤٤/٢ ، ٢٢٣ ،
الجرير ٤٤/٢
المخلاف والرساق ٥٥٠/١
المد (رطل وثلاث) ١٦٣ ، ١٥٤/١
الصاع (مقداره) ١٦٣ ، ١٦٢/١
الورق (الفضة) ١٨٧/١
الوسق (تعريفه) ١٨٦/١
النفل (الغنمة) ٢٢٩-٢٢٨/١
القفيز الحجّاجي ١٦٢/١ ،
الركاز (والقول فيه) ١٩٠/١

في النسب

- نسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٤٢١/٢
نسب معاوية ٤٢١/٢
نسب عبدالله بن الزبير ٤٢٢/٢

في الخيل والابل والشاء

- لباس الفرس ٣٠٣/٢
أول من عربّ العرب ٣٢٥/٢
زجر الناقة (حلّ ، حلّ) ٣٣٤/٢
عدد الغنم ٦٠٠ ، ٤٦١/١

ترعية الابل ٥٨٧/١

نُعَات الخيل ٥٥٩/١

نداء الناقة والبعير ٤٥٩/١ ، ٣٣٤/٢

النكسح ١٨٨/١

الاجفار ، الحضم ، ١٦٥/٢

في العربية والادب

اللحن ، ما قيل فيه ، تعريفه ، ٤١٨ ، ٦١/٢

الرسول (صلى الله عليه وسلم) والشعر ٤٥١/١ ، ٤٥٢

رأي عمر بن الخطاب في الشعراء ٧/٢

إقراء الشعر ١٨٧/٢

الأمي (تعريفه ، اشتقاقه) ٣٨٤ ، ٢٤٠/١

الكهل ، وعدد سني عمره ، ٢٣١/١

أبو بكر وعلمه بالأنساب ٥٧٥/١

ما جاء في معنى قولهم : (لا أفعل ذلك أبداً) ٣١٠/٢

مطالب في الفقه والتشريع

المنشوار ٥٥٨/١

في الأواني ٤٦٨/١

الرعدة ٤٨٣/١

المكاتب (بفتح التاء) تعريفه ٥٦٦/٢

الدرهم ١٨١/١

لعب صبيان العرب •

عظم وضاح ٣٧٩/١

الحظرة ٣٨٠/١

البقيرى ٤٨٨/٢ ، ٣٧٩/١

- الفيل ٣٧٩/١
 تحية الملوك ١٦٨/١
 اشتمال الصماء ١٨٢/١
 جفنة عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
 قحمة الأعراب ٤٥٨/١
 الجمال عند العرب ، وصفه ، تعريفه ، ٤٩٤/١
 جمال النساء ٤٩٨/١
 مدح العرب للخطيب المفاوة ٤٩٦/١
 الطاهي (الطباخ) ٥٢٠/١
 النافجة (للبنث) ٥٧٤/١
 الحليسة ٥٦٢/١
 النوازع في الجيش ٥٦١/١
 الفساح (الحاكم) ٥٧١/١
 النقرس ، وعلاجه ٥٩٢-٥٩١/١
 عام الهجرة ٧٣٨/٣ - ٧٣٩ •
 التجسير ٥٩٦/١
 الجبلية (ضرب من الحلبي يجعل في القلائد) ٦١٣/١
 الميسر والقداح ٦٢١/١
 أسيرة الملوك ١٢/٢
 وقف عمر بن الخطاب ثمال له (ثمنغ) ٦٠٨/١
 عام الرمادة ٦٠١/١
 نار الزحفتين ٥٦٣/١
 أفاريق العرب ٨٥/٢
 النصب عند العرب (ضرب من الفناء) ٣٨/٢

- احتباء العرب ١٦٧/٢
- الخيال (تفسيره) ٧١/٢
- الشجار (مركب للنساء دون الهودج) ١٧٠/٢
- القط (الكتاب) ٢٠٩/٢
- القيصر (مصعد) ٢١٧/٢
- الحلاق ٢٥١/٢
- الأبدال (طائفة من المتصوفة الزهاد) ٢٧٨/٢
- الوضائع (كتب الحكمة) ٣٠٢/٢
- النعش ، واستعماله عند العرب ٢٩٨/٢
- المد والجزر ٣٤٦/٢
- حق الكهدل ٣٧٨/٢
- البطاقة (تعريفها) ٣٨٧/٢
- الصلاة ٤٠٣/٢
- موت الفجاءة (السكتة القلبية) ٦٢٦/٢
- لبس العمامة عند العرب ٣٩٠/١
- اللعب بالأزلام ٦٢٤/٢
- الغناء المغرب ٦٠٦/٢
- ما قيل في الرخبة ٦٤٤/٢
- غراب البين ، (سبب تسميته) ٥١٦/٢
- قول العرب في المقالات ٥٦٥/٢
- الشعوية ٥٧٩/٢
- الجارف (طاعون معروف وقع في البصرة) ٥٦٩/٢

- التليد والمولّد ٥١٣/٢
الوصر (كتاب الشراء) ٥٠٩/٣
البهرج (المال المهرّب / القجج) ٧٢٧/٢
الخطبة البتراء لزياد ٧٠١/٢
• انفيدون (صنف الهندسة في الحروب / الآن) ٧٢٧/٣
الضفيرة (المسناة) ٧٣١/٢
الرواق (اسمه ، اشتقاقه) ٤٧٩/٢
الشفريّة (ضرب من الصراع) ٧٣٩/٣
القابلة (المولّدة) ٧٤٢/٣
الربو (المرض المعروف) ٧٤٤/٣
هجان العرب ٣٥٤/١
الجماع (بتشديد الميم) : جماعات من قبائل شتى ' ٧٥٨/٣
الحمى والنخيل ٣٤/٢
اقتناء الكلب ٤٤٠/١
اليقدمية (ضرب من المشي) ٣٤٤/٢
الرهقى ' (ضرب من العدو) ٢٣١/٢
طعام المناسبات عند العرب
الاعذار (طعام الختان) ٦١٧/١
النقيعة (طعام القادم من السفر) ٦١٧/١
الوكيرة (طعام البناء الجديد) ٦١٨/١
الخرسى ' (طعام الولادة) ٦١٧/١
الريكة ، طعام خاص يتخذ في الولادة ٦١٤/١
عدد الرهط ٤٦٧/١

الرافضة والخوارج ٢٥٢-٢٥٥/١
العسل الشبائي ٧٦٣/٣
تصليب المرأة ٦١٣/٢
المروحة ٦٢٢/١
جناذ (حجارة الذهب) ٣٩٠/٢
الفاطورية (ضرب من الأخونة) ٢٧٤/١
قاعدة في الرهن : (له غنمه وعليه غرمه) ١٩٢/١

٢٧ - فهرس الأعلام

- آدم (عليه السلام) : ٢٧٥/١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
- ١٤/٢ ، ٢٠٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٥٨٨ ، ٦٦٦/٣
- آمنة بنت وهب ٣٧٨/١
- أبجر العجلي ٥٥٨/١
- ابراهيم (عليه السلام) : ٢٣٠/١ ، ٤٨١ ، ١٣٣/٢ ، ٣٤٥ ، ٥٦٢
- ابراهيم بن متمام بن نويرة ٦٨٢/٣
- ابراهيم النخعي (ابراهيم بن يزيد) : ٣٠/١ ، ٣٥٥
- ٢٧٥/٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٨٣/٣
- ابن أبي برزة (نضلة بن عبيد) ٥٧٤/١
- ابن أبي الحقيق ٢١٥/٢ ، ٢١٧
- ابن أبي الزناد (عبدالرحمن بن عبدالله) ٢٧٧/٢ ، ٣٠٢ ، ٧٢٣/٣
- ابن أبي طرفة الهذلي ٥١٩/٢
- ابن أبي العاص الثقفي ٤٨/٢
- ابن أبي معيط ٦٢١/١
- ابن أبي مليكة ٣٩١/٢
- ابن أبي نجيح ٦٠٠/١
- ابن أبي هالة التميمي (هند بن زرارة) ٤٨٧/١
- ابن اسحق (محمد) : ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
- ١٤٢/٢ ، ١٨٠ ، ٥٧٥
- ابن الأشعث ٦٠٨/٢

ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ١/٣٨١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٥

• ٤٦٩ ، ٥٠١ ، ٦١٨

• ٢/٨٥ ، ٢٥٩ ، ٤٥٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٨ ، ٥٨٥ ، ٣/٧٠٦

ابن الأكوخ ١/٦٠٨

ابن جريج (عبد الملك بن عبدالعزيز) : ٢/٣٩١ ، ٣/٦٦٥ ، ٧٢٣

ابن حبان النحوي (عبدالله) ١/٤١١ ، ٦٢٧

• ٢/١٣٢ ، ٣٤٩

ابن خرزاذ (أبو يعقوب) ١/٥٥٧

ابن دأب اللثي (عيسى بن يزيد) : ٢/٦ ، ٧٢ ، ٣/٧٢٥

ابن الدورقية (وكيع) ١/٤٩٦

ابن ربيعة بن الحارث ١/٥١٨

ابن الزبير (عبدالله) : ١/٥٣٧ ، ٥٨٣

• ٢/٣٥٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠

• ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٣

• ٤٧٤ ، ٥٦٥

ابن الزبير (عبدالله) الأسدي ١/٥٣٧

ابن زمل الجهني (عبدالله) : ١/٤٧٣ ، ٤٧٩

• ٢/٨٤

ابن السكيت (يعقوب بن اسحق) ١/٤٣٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧

• ٢/٣٢٧ ، ٥٧٨ ، ٦١٥

ابن سلام الجمحي (محمد) ٢/٧١ ، ٣/٧٢١

ابن سيرين (محمد) : ١/٤٥١

• ٢/١٤ ، ٣٩٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣

• ٢/٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٣/٧٣٥

ابن شهاب (ينظر الزهري)
ابن صياد : ٤٨٥/٢ ، ٢٧٥/١
ابن عائشة ٤٩٧/١ ، ٣٣٧/٢
ابن عباس (عبدالله) : ٣١٢/١ ، ٤٠٤ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ،
٦٢١

٢٩٣ ، ٢٥٤ ، ٢٢٠ ، ١٦١ ، ١٣٥ ، ١١٧ ، ٧٨ ، ٢٩ ، ١١/٢
٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٠
٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥
٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦
٠ ٨٦٥ ، ٧٢٨/٣ ، ٥٥٣ ، ٤٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥

• ابن عتيك ٢١٨/٢

• ابن عمران القاضي ٦٣٦/٢

• ابن عمر (ينظر : عبدالله بن عمر بن الخطاب)

• ابن عون ٢٧٩/٢ ، ٥١٨

• ابن عينة ١١٤/٢

• ابن كثوة ٦١٤/١

• ابن كناسة : ٥٨٦/١ ،

• ٧٠٠/٢

• ابن الكوا (عبدالله بن عمرو) ١١١/٢

• ابن مسعود (ينظر : عبدالله بن مسعود)

• ابن المسيب : ينظر : سعيد بن المسيب

• ابن منذر (محمد بن منذر) ٥٢٩/١

- ابن المهلب ٦١٤/٢
- ابن هيرة ٤٩٦/١
- ابنة الخُسن ٤٦٦/١
- أبو أسماء الرحيبي ١٩٨/٢
- أبو الأسود الدؤلي ٣٦٥/٢ ، ٥٧٥
- أبو أيوب الأنصاري (خالد) ٢٢١ ، ٢٢٠/٢
- أبو بريدة ٤٢٤/٢
- أبو بشامة (منقر السدوسي) ٣٥٧ ، ٣٥٦/٢
- أبو وبصير ٦٩٦/٢
- أبو بكر الصديق ، (عبدالله بن عثمان) ج ٢٦٣/١ ، ٣٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٥٥٧ ، ٥٣٢ ، ٥٢٦ ، ٤٦٢
- ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٩٠

٢ج

- ٢٠ ، ٣٨ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٣٤٣
- ٦٦٩/٣ ، ٣٩٤ ، ٣٥٥
- أبو بكر العمري ٤٨٢/١
- أبو اليبداء (أسعد بن أبي عصمة) ٢٥٠/٢
- أبو جعفر المنصور ١/٤٤٠ ، ٤٦/٢ ، ٤٧ (وينظر : المنصور ، أبو جعفر)
- أبو جعفر ، أحمد بن عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة) ١/٤٠٥ ، ٥٥٧
- ٧١٣/٣ ، ٣٥٢/٢
- أبو جناب ٩٥/٢
- أبو جهل ٢٣٦/٢
- أبو حازم ٥٥٦/٢

- أبو الحسن المدائني ٥٧٣/٢
- أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) الكوفي : ٣٣٥/١
- ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٨
- أبو الحويرث (عبدالرحمن بن معاوية) ٤٢٥/٢
- أبو خراش الهذلي ٣٠٢/٢
- أبو الخضري ٢٥٧/١
- أبو خيشمة الأنصاري ٦١٢/١
- أبو خيرة ٢٨٧/٢ ، ٣٣٥
- أبو الدرداء (عويمر) ٥٠٦/١
- ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٤٧٧ ، ٢٧٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧/٢
- أبو الدقيش ٢٨٧/٢
- أبو دؤاد الأيادي ٥٥٩/١
- أبو ذر الغفاري ٤٦٠/١
- ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٨٥/٢
- أبو رجاء العطاردي (عمران بن ملحان) : ٤١٣/١
- ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٢٩/٢
- أبو رهم الغفاري ٤٢١/١ ، ٥٣٦
- أبو زيد ، (سعيد بن أوس) ج ١/٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١
- ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤١٧ ، ٣٣٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٣١١ ، ٣٠٧
- ٥٩٣ ، ٥٧٣ ، ٥٣٦ ، ٥٢٢ ، ٥١٦ ، ٤٨٥ ، ٤٦٥ ، ٤٦٠
- ٦٢٠ ، ٦١٢
- ج ٢ :
- ٢٥٠ ، ٢٢٩ ، ١٩٧ ، ١٨١ ، ١٤٦ ، ١٠٩ ، ٦٢ ، ٤١
- ٤٤١ ، ٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٨٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥٥ ، ٣٤٩ ، ٢٦٥

٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ،

٦٠٨ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٧٦/٣ ، ٦٨٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،

• أبو سعيد الخدري (ينظر / سعيد بن مالك)

• أبو سعيد السكري (الحسن بن الحسين) ١/١٦٩ ، ٤٩٢ ،

أبو سفيان ١/٢٥٩ ، ٢/٢٩٣ ،

• أبو سليمان (عاصم بن ثابت) ١/٢٦٥-٢٦٦ ،

أبو سرد ٢/٣١٥ ،

أبو طالب ١/٣٨١ ،

٢/١٠١ ، ٣٧١ ،

أبو طلحة ٢/٣٩٢ ،

أبو العالية لرياحي ٢/٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١/٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ،

ج ٢

١١٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٧٠ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣٢ ، ٧٠٢ ،

• أبو عبيدة ابن الجراح ٢/٨ ، ١٥٩ ،

أبو عبيدة معمر بن المثنى : ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٧٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ،

٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٢٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ،

٥٧٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ،

ج ٢

٣٧ ، ٣٩ ، ٤١٦ ، ١٣٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ،

٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ ،

٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٩٣ ، ٧٠٥/٣ ،

٧١١ ، ٧٥٤ ،

- أبو عثمان النهدي : (عبدالرحمن بن مل) ٢/٢٦٧ ، ٥٠٥
- أبو عمرو بن العلاء (بكر بن حبيب) : ١/٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ ، ٦٢٤
- ٢/٢٥ ، ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٥٨٠ ، ٣/٧١٢
- ٧٣٥ ، ٧٤٠
- أبو عمرو الشيباني : (وانظر : الشيباني) ١/٢٤٢ ، ٣١٠
- ٢/٣٤
- أبو عمر اليربوعي ٣/٧٠٨
- أبو عمرة (عبدالرحمن بن محسن الأنصاري) ١/٦١٢ ، ٦١٣
- أبو عمير ٢/٤٢٩
- أبو غاضرة ٢/٦٠٦
- أبو فوران الهجيمي ٢/٢١١
- أبو قتادة (الحارث بن ربيعي) ٢/٢٢٢
- أبو قلابة ١/٤١٣
- أبو قيس الأودي (عبدالرحمن بن ثروان) ٣/٦٧٦
- أبو كبشة الخزاعي ١/٢٧٢
- أبو لباية (رفاعة بن عبد المنذر) ٢/٨٥ ، ٣٥٧
- أبو مجلز (لاحق بن حميد) ٢/٥٦٤ ، ٥٦٥
- أبو محلم (محمد بن هشام الشيباني) ٣/٧٥٥
- أبو المخش ٤٩٣١
- أبو محتف ٢/٣٤
- أبو مسلم الخولاني ٢/٥٢٧
- أبو مريم الحنفي ٢/١٤
- أبو معبد ١/٤٦٣

- أبو المليح (عامر بن أسامة) ٢٦٤/١ ، ٧٠٦/٣
- أبو المهوش ٤٤٣/٢
- أبو موسى الأشعري (عبدالله بن قيس) : ٤٠٩/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠
- ٧٠/٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٥٣٥
- أبو مسيرة ٦١/٢
- أبو وجزة السعدي ٢٠٩/٢
- أبو هالة التميمي ٤٨٨/١
- أبو هريرة : ٣٢٢/١
- ٧٨/٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦
- ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٦
- أبو الهيثم (ابن التيهان) ٣٠٢/١ ، ٣٠٣
- أبو اليقظان (سحيم بن حفص) : ٣٥٣/١ ، ٣٥٤
- ١٧٣/٢ ، ٢١١ ، ٤٢٠ ، ٦٠٦ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤
- أبو يوسف (قاضي القضاة) ٣٢٥/٢ ، ٦١٨
- أبو يونس ٤٩٧/٢
- أبي بن كعب ٦٠٥/١
- ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
- الأحمر (أبان بن عثمان بن يحيى) ٢٥١/١ ، ٦١٤
- الأخنف بن قيس : ٨٣/٢ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٤٦٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
- ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٧٣٤/٣
- الأخفش (سعيد بن مسعدة) ١٢/٢ ، ١٥٤
- أرقم بن علباء الشكري ٤٤٨/١
- إساف (صنم) ١٩٢/٢
- أسامة بن زيد ٣/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

• إسحق بن راهويه ٤٠٧/١

• ٥٨٨ ، ٥٠٠ ، ٤٥٤ ، ٣٩١ ، ٣٦٢ ، ٣٣٦ ، ٢١٠/٢

• أسماء بنت أبي بكر الصديق ٣٤٣/٢

• أسماء بنت عميس ٣١٤/١ ، ٣٥٥

• ١٧٣ ، ١٠٦/٢

• أسماء بنت يزيد ٥١١/١

• إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ٣٤٥/٢ ، ٥٦٢

• الأسود بن يزيد ٥٤٢/٢

• الأشتر النخعي ٦٧/٢ ، ١١٢

• الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

• ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩

• ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٢٩٩ ، ٢٩٦ ، ٢٨٩

• ٣٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩

• ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٠ ، ٣٩١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٣٥٧

• ٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤١٩ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣

• ٤٩٤ ، ٤٩١ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٧٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٣٧

• ٥٣٣ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٣ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٣ ، ٤٩٨

• ٦٠٠ ، ٥٨٨ ، ٥٧٥ ، ٥٦٩ ، ٥٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥

• ٦٢١ ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦١٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠١

٢٤

• ٧٦ ، ٧١ ، ٦٢ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٢ ، ٨ ، ٥ ، ٣

• ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٢٩ ، ١١٨ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠ ، ١٠٢

• ١٩٢ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٤

• ٢٣٦ ، ٢٢٧ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢٠١ ، ١٩٧ ، ١٩٣

٢٦٢ ٢٦٤ ٢٧٥ ٢٨٠ ٢٨٧ ٢٩٤ ٣٠١ ٣٠٢
 ٣٠٨ ٣١٦ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٧٧ ٣٤٠ ٣٤٤ ٣٥٥
 ٣٧٤ ٣٨١ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٩٤ ٣٩٩ ٤٠٧
 ٤١١ ٤١٨ ٤٢٦ ٤٣٤ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٥٨ ٤٥٩
 ٤٦٠ ٤٧١ ٤٨١ ٥٠٠ ٥١٦ ٥١٩ ٥٢٧ ٥٢٩
 ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٦ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٥٤ ٥٦٢ ٥٦٤
 ٥٧٣ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٥
 ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٣ ٦١٧ ٦١٩ ٦٢٥ ٦٢٧ ٦٣٥
 ٦٣٦ ٦٣٨ ٦٥٧/٣ ٦٦٤ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٨
 ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٨ ٧٠٠ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١٢
 ٧١٤ ٧١٦ ٧١٩ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٥ ٧٣٢
 ٧٣٥ ٧٣٨ ٧٤٠ ٧٤٤

- الأعين العنزي ٤٨٢/١
- أکثم بن صيفي ٤٣٠/١
- أم أيمن ٤٩٥/٢
- أم تأبط شرآ ٥٢٢/١
- أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان) ٥١٥/١
- أم الخيار ٥٨١/٢
- أم سلمة ٢٦٣/١
- ٧٩/٢ ٨٣ ٤٨٥ ٤٨٦ ٦١٤
- أم سليل الأنصارية ٥٩٦/١
- أم سليم ٣٠٦/١ ٣٠٧
- أم عامر (الضبع/من كاهها) ٣٦/٢
- أم معبد (عاتكة بنت خالد الخزاعي) ٤٦٢/١ ٤٦٧ ٤٩١

- أم هاشم السلولية ١٧٧/٢
- الأموي (من أهل اللغة والأخبار) ٤٦٧/٢
- أمية ١٧٩/٢ ، ١٨٠
- أمية بن خلف ١٧٩/٢
- أنس بن سيرين ٣٦٧/٢
- أنس بن مالك ٢٧٠/١ ، ٣١٩ ، ٤٧٣ ، ٦١٣ ، ٣٦٧/٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢
- ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٣٣ ، ٧٠٩/٣
- أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١
- أنيس الفقاري (أخو أبي ذر الفقاري) ١٨٥/٢
- الأوزاعي (عبدالرحمن بن عمرو) ٣٢٥/٢ ، ٧٢٧/٣
- أيوب (عليه السلام) ١٠٥/٢ ، ٤٧٠ ، ٧٥٤/٣
- أيوب بن موسى ٦٤١/٢

(ب)

- البجلي جندب بن عبدالله ، ينظر : جندب بن عبدالله
- البجلي ، جرير بن عبدالله ٥٤٢/١ ، ٥٤٥
- ٤١٢ ، ٢٠٧/٢
- بجير بن حمران ٥٦٦/٢
- البراء بن عازب ، ٤٠١/٢
- البراء بن مالك ٣٩٩/٢
- بسطام بن قيس ٥٨٠/٢
- بشر بن الفضل بن لاحق ٥٨٨/٢ ، ٦٨٣/٣

- البيهت بن خداس بن بشر ٣٥٩/٢
- البكالي ، ينظر : نوف بن فضالة
- بكر بن وائل ١٣٠/٢
- البكري (النسابة) ٤٦١/٢ - ٤٦٢
- بلال الحبشي ٢٨٦/٢
- البناني ، ثابت بن أسلم ٦٧٩/٣
- بنت غيلان الثقفية ١٧٣/٢

(ت)

- تميم الداري ٦٠٤/٢

(ث)

- الثوري ، سفيان : ٣٠٠/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٦٢٩ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥/٣

(ج)

- جابر بن عبدالله ، ٦٤٧/٢ ، ٦٧١/٣
- جابر بن زيد ٣١٨/٢
- الجارود (بشر بن عمرو بن حنش) ٧٤٣/٣
- جبرائيل (جبريل / عليه السلام : ٣٨٤/١ - ٣٨٥ ، ٤٣٨ ، ٢٣٥/٢ ، ٦٠٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٧
- جبير بن حبيب ٧١٥/٣
- جبير بن مطعم ٢٨٣/٢
- جذيمة الأبرش ٩٧/٢
- جرير بن عبدالله البجلي ، ينظر : البجلي

- جمدة ٢٤/٢ - ٢٥
- الجمدي ، النابغة ٥٥٩/١
- جعفر بن أبي طالب ١٠٦/٢
- جعفر بن سليمان ٦١٧/١
- جعفر بن محمد (الإمام الصادق) ٢٣٩/٢ ، ٣٧٢ ، ٦٣٣
- جعفر الطيار ٧/٢
- جميع بن أبي غاضرة ٥٥٩/١ ، ٢٧٤/٢
- جنذب بن عبدالله البجلي ٢٥٢/٢
- جواب (اسم رجل) ٥٢١/١
- جويرية بن أسماء ٣٤٣/١

(ح)

- الحارث بن سدوس ١٠٤/٢
- الحارث بن أوس ٤٥٧/١
- الحارث بن الصمة ١٧٩/٢
- الحارث بن يزيد الجهني ٢٥٦/٢
- حاطب بن أبي بلتعة ٤٢١/٢ ، ٤٢٣
- الحثات بن يزيد بن علقمة ٥٣٦/٢
- الحجاج بن علاط بن خالد السلمي ٥١٧/١
- الحجاج بن يوسف الثقفي
- ٧/١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦١٢
- ١٦١/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٨٤/٣ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣
- ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٦٣
- حجار بن أبجر العجلي ٥٥٨/١

حذيفة بن اليمان ٢/ ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

• ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣/ ٧٠٨

• حزن (جهاد سعيد بن المسيب) ١/ ٣٢٨
• حسان بن ثابت الانصاري (ابن الفريعة) :

• حسكة الخنظلي : ١/ ٥٥١ ، ٥٧٥

• ٥٣٤/٢

• الحسن البصري : ١/ ٥١٨

٢/ ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٤ ، ٥٦٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٢

• ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٧

• الحسن بن علي بن أبي طالب : ١/ ٤٨٨

• ٥٣٥/٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/ ٧٤٣

• الحسين بن علي بن أبي طالب : ١/ ٤٨٨

• ٥٣٥/٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/ ٧٤٣

• حطان ٢/ ٣٢٢

• الحظم ٣/ ٧٤٣

• حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢/ ٢٨٦ ، ٦٢٠

• حكيم بن جبلة ٢/ ٦٧

• حكيم بن حزام ١/ ٣٨٦

• حكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي ٣/ ٧٠٣

• حليلة السعدية ١/ ٦١٩

• حماد بن سلمة ٢/ ٢٥٨ ، ٣٩٩

• حمران بن (فلان) ٢/ ٦٧

• حنمة بنت هشام بن المغيرة ٢/ ٣٧٠

• حنظلة بن مالك ١/ ٣٥٤

- حواء ٣٦٢/١
- حيدر (اسم الأمام علي) ١٠١/٢ ، ١٠٢
- حيي بن أخطب النضري ١٥٦/٢

(خ)

- خالد بن صفوان ٢٧٥/١
- ٩٤/٢
- خالد بن مالك ٥٦٥/١
- خالد بن الوليد ١٤٢/٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٣٩٩
- خباب بن الأرت ٢٠٢/٢ ، ٢٠٣
- خبيب بن شوذب ٧٠/٢
- الخدري أبو سعيد : (سعيد بن مالك) ٢٨٠/٢ ، ٢٨١
- خديجة بنت خويلد ٤٨٨/١ ، ٦١٩
- ٣٤٣/٢
- الخطابي ، أبو يعقوب ١٨٣/٢
- خفاف بن ندبة ٢٠/٢
- خلف الأحمر ٢٥٧/١ ، ٢٩٥
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢/٢
- خيفان بن عرابة ٨٤/٢

(د)

- الدارمي ، ينظر : تميم
- داود (النبي عليه السلام) ٣٦٤/٢ ، ٦٧٨/٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
- الدجال (الأعور) ٣٠٧/١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٨٩

- ٦٠٤ ، ٥٠٥ ، ٢٩٩/٢
- دحية الكلبي (ابن خليفة) ٧٣٦/٣ ، ٣٦٠/٢
- دريد بن الصّمة ١٧٠ ، ٥٢/٢
- دفرة بنت قثم ٤٥٢/٢
- دُوَيْلَة ٤٩٦/١

(ذ)

- ذو البجادين (عبدالله بن عبد غنم) ٢٨٣/٢
- ذو الرمة ٨٥/٢
- ذو السويقتين ٣٠٨/٢
- ذو المشعار (مالك بن نمط الهمداني) ٥٤٨/١

(ر)

- رياح (غلام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم) ٢١٦/٢
- الربيع بن سليمان ٣٣٤/١
- ٦٤٨/٢
- الرقاشي (يزيد بن أبان) ٣١٩/١
- رؤبة بن العجاج ٧٢١ ، ٤٨٠ ، ٤٦١/٢
- روح بن زنباع ٣٢٦/٢
- الرياشي (العباس بن الفرّج) : ٣٣٥ ، ٣١١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٩/١
- ٦٠٠ ، ٤٩٧ ، ٤٧١ ، ٤٦٧
- ٤٣٨ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٠١ ، ١٨١ ، ١٤٠ ، ٧١ ، ٦٣/٢
- ٧٣٢ ، ٧٢١ ، ٦٦٤/٣ ، ٦١٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٦ ، ٥١٧ ، ٤٥٨
- ٧٤٠

(ز)

الزبرقان (حصين) بن بدر : ٣٩٠/١ ، ٥٥٩ ،

• ٤٣٩ ، ٢٧٤/٢

• زيب بن ثعلبة العبدي ٣٢٣/٢

الزبير بن العوام ٣٥/٢ ، ٧٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

• ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٤٥ ، ٦٣١

الزهري (محمد بن مسلم) ٣٣٢/١ ، ٤٢٧ ، ٥٥٢ ،

٢٢٩/٢ ، ٣٦٦ ، ٤٩١ ، ٦٦٨/٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

• ٦٧٤

زياد بن أبي سفيان : ٥٤١/١ ،

• ٢٢٩/٢ ، ٤١٠ ، ٥١٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٤/٣ ، ٧٠٦ ،

• زياد بن يحيى ٦٨٣/٢

الزيادي (ابراهيم بن سفيان) : ٢٤٩/١ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ،

٥٣٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٩ ،

٨/٢ ، ١٠٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٥٢٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ،

• ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٧١٠/٣ ، ٧١٣ ،

• زيد بن ثابت ١٨٨/٢ ، ٢٠٨ ، ٣١٣ ، ٦٦٩/٣ ،

زيادة بن حارثة ٥٨٣/١ ،

• ٢٨١/٢

• زيد بن عبدالله بن قادم ٢٩٣/١

• زيد بن علي ٢٥٢/١

• زيد بن الخطاب ١٤/٢

• زينب بنت أم سلمة ٤٩٦/٢

• زينب بنت جحش ١٧٣/٢

الزهري (محمد بن مسلم) :

(س)

• سارية بن زعيم الدؤلي ٣١٣/١

• سالم بن عبدالله بن عمر ٥٦٩/٢

• مسيع بن خالد ٢٥٧/٢

السجستاني ، سهل بن محمد ، (أبو حاتم) : ٢٥٦/١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ،

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ،

٥٧٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠

ج ٢ : ٦٢ ، ١٠٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٧/٣ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،

٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨

• مسحيم بن قادم ٤٢٠/٢

• مسحيم بن وثيل الرياحي ٣٥٩/٢

• السري بن عبدالله الهاشمي ٣٨٠/٢

سعد بن أبي وقاص : ٦١٣ ، ٣٧٨/١ ،

٨٥/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٤

• سعد بن عبادة ٤٥٦/١

• سعد بن ضبة ٧٠٢/٢

• سعيد بن جب / ٦٣٦/٢ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ،

• سعيد بن عامر ٤٤٥/٢

سعيد بن المسيب / ١ ، ٣١٨ ، ٤٢٧ ،

• ١١ / ٢ ، ١٦ ، ٢٣٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،

• سَعِيدُ بنِ ضَبَّةَ ٧٠٢ / ٣

• السفياي ، علي بن عبدالله ٥٢٠ / ٢

• سفيان بن عبدالله ٢٨ / ٢

• سفيان بن عينة ٤٠٩ / ١

• ٦٤١ ، ٥٩٦ / ٢

• سفينة (مولى أم سلمة) ٣٢٢ / ١

• سلامة الكندي ١٤٣ / ٢

• سلمان الفارسي ٢ / ١٩٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

• ٢٦٩ ، ٢٦٨

• السليك بن سلكة السعدي ٥٧٦ / ٢

• سليمان (النبي / عليه السلام) ١ / ٢٤٤ ، ٤٣٨ ، ٥٠٧ ، ٥٣٦ ،

• ٧٦٤ / ٣

• سليمان بن ربيعة الباهلي ٣٢٧ / ٢

• سليمان بن عبدالملك ٢ / ٥٨٩ ، ٥٩١ ،

• سليمان بن علي ٢ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

• سماك بن حرب ٣ / ٧١٩ ،

• سهل بن خنيف ١ / ٣٢٩ ، ٣٠٦ ،

• ٣٢٩ / ٢

• سهم بن غالب ٢ / ٤١٩ ،

• سيار بن سلامة ٣ / ٧٠٨ ،

• سيويه (عمرو بن عثمان) ١ / ٤٠٦ ، ٦٩٧ / ٣ ،

- ٦٧٧ ، ٦٧٦/٣ ، ٢٣٣ ، ٢٩٠ ، ١٢٥/٢
- سيرين (والد محمد بن سيرين) ٤٣٣/٢

(ش)

الشافعي (الامام محمد بن إدريس) : ٣٠١/١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،

• ٦٤٨ ، ٣٣٦/٢

شريح القاضي (شريح بن الحارث) ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

• ٥١٨ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١

• شعبة ٧١٩/٣

الشعبي (عامر بن سراحيل) ٣١٨/١ ،

• ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ،

• ٦٥٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢

• شعيبا ٣٨٤/١

• شقيق بن نور ٥٣٤/٢

• شقيق بن جزء ٧١٣/٢

• شقيق بن سلمة (أبو وائل) ٥٤٨/٢

• شميطة بن عجلان ٦٧٨/٣

• شميلة ٥٤٥/٢

• شويس بن جياش العدوي ٧٣٨/٣

• شهر بن حوشب ٢٧٩/٢

• الشيباني أبو عمرو (ينظر / أبو عمرو الشيباني)

(ص)

• صاحب المجن (رجل في الجاهلية) ٣٣٥/١

• صالح (النبي / عليه السلام) ٢٧٨/٢

- صالح بن عبدالرحمن ٦١٢/١
- صدقة بن يسار ٢٧٢/٢
- صعصعة بن ناجية المجاشعي ٣٣٩/١
- صفوان بن أمية ٧٥٧/٢
- صفوان بن محرز ٥٥١/٢
- صفية بنت عبدالمطلب ١٥٧/٢ ، ٣٤٣
- صلة بن أشيم ٥٤٩/٢

(ض)

- ضبة ٧٠٤/٢
- الضبي المفضل : ينظر : المفضل الضبي
- الضحاك بن قيس ٥٦٢/١
- الضحاك بن مزاحم ٦٧٠/٣ ، ٦٧٥
- ضرار بن الأزور ٣٥٠/٢
- ضرار بن عمرو ٦٣٨/٢

(ط)

- طارق بن شهاب ١٦٦/٢
- طاووس ١٥٨/٢ ، ٦٥٨/٣
- طفيل بن عوف الغنوي ٥٥٩/١
- طفيل بن عمرو السدوسي ٤٠٩/٢
- طلحة بن الزبير ٥٣٦/١
- ٣٥/٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢
- طلحة بن عبدالله ١٧١/٢ ، ١٧٢ ، ٣٤٤
- الطوسي ٣٥٦/١

(ع)

- عائشة (أم المؤمنين) : ٢٨٠/١
- ٣٥٥ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ ، ٢٥٠ ، ١٥٦ ، ١٢٨ ، ٩٥ ، ٧٨ ، ٣٥/٢
- ٤٦٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٤١٠ ، ٣٩١ ، ٣٤٣
- ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٧/٣

- عامر بن ربيعة ٣٢٩/٢
- عامر بن الطفيل ٣٥٤ ، ٢٩٣/١
- ٧٠٦/٢
- عامر بن عبد قيس ٧٦/٢
- عامر بن فهيرة ٤٦٢/١
- عبادة بن أحمر المازني ٣٤٨/١
- عبادة بن الصامت ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩
- العباس بن عبدالمطلب :

- ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٩ ، ١٧٠/١
- ٢٤٠ ، ١٨٤ ، ١٨٢ ، ٧/٢
- عبدالدار بن قصي ٤٢٣/٢
- عبدالرحمن بن أبي بكر ٥٧٨/١
- عبدالرحمن بن سابط ٧١٦/٢
- عبدالرحمن بن عبدالله (ابن أخي الأصمعي) ٣٨١/١ ، ٤١٥ ، ٤٣٣
- ٣٠١/٢

- عبدالرحمن بن عوف : ١٣٨/٢ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٣
- عبدالصمد بن العباس ٤٢٣/١
- عبدشمس بن عبد مناف ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣
- عبدالغزى بن قطن الخزاعي ٣٠٧/١ ، ٣٧٤

- عبدالعزى ' بن قصي ٤٢٣/٢
- عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ٤٢٨/٢ ، ٥٥٦/١
- عبدالله بن أنيس ٢١٥/٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩
- عبدالله بن بديل ٦٧/٢
- عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
- عبدالله بن حازم ٤٩٦/١
- عبدالله بن حبان ينظر : ابن حبان
- عبدالله بن رواحة ٤٤٥/٢
- عبدالله بن الزبير ٥٢٤/١
- ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
- عبدالله بن زيد ٤٩٨/٢
- عبدالله بن سرجس ١٩٦/٢
- عبدالله بن سلام ٣٨٨/٢
- عبدالله بن زياد ٤١٩ ، ٣٩٢/٢
- عبدالله بن عمر بن الخطاب : ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ، ٣٦٩ ، ٤٢٣ ، ٤٧٢ ،
- ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ٧٨ ، ٦٨ ، ٣٢/٢
- ٣١٠ ، ٣١١ ، ٢١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
- ٧٠٠/٣ ، ٥١٨ ، ٤٧٢
- عبدالله بن عامر ٥١٨/١
- ٤٢٠/٢
- عبدالله بن الشيخير ٣٣٠/١
- عبدالله بن عمرو بن العاص : ٥٦/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
- ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٦٠٤ ، ٧٦٦/٣

عبدالله بن المبارك / ١ ، ٤٥٣

• ٧٦٦/٣

عبدالله بن مسعود : / ١ ، ٣٦٩ ، ٥٧٤ ، ٥٩٣ ، ٦١٠ ، ٦٢٠

• ٣٤/٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

• ٢٣١ ، ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣

• ٣١٤ ، ٤٤٢ ، ٥٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤

• عبدالله بن محمد بن هاني / ٢ ، ١٢ ، ٣٤١

• عبدالله بن عبدالمطلب / ١ ، ٣٧٨

• عبدالله بن عليم / ١ ، ٥٨٤

• عبدالمطلب (جد الرسول صلى الله عليه وسلم) / ١ ، ٣٨٩

• عبدالمالك بن عمير / ١ ، ٣٦٧

• ٧٠١٤ ، ٥٣٧/٢

• عبدالمالك بن مروان / ٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٢٥ ، ٥٤٤ ، ٦٨٢/٣ ، ٦٨٤

• ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ ، ٧١١

• عبيدالله بن زياد / ١ ، ٥٨٨

• ٦٤/٢

• عبيدالله بن جعفر / ٢ ، ٥٧١

• عبيدالله بن حميد بن زهير / ٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

• عبيدالله بن عبدالله بن عتبة / ١ ، ٥٥٢

• عبيدة بن قيس / ٢ ، ٥٢٥

• العتبي ، محمد بن عبيدالله / ١ ، ٢٩٢

• عثمان بن حنيف / ٢ ، ٤٤

• عثمان بن الشحام / ٢ ، ٦٤٦

• عثمان طلحة / ١ ، ٣١٩

- عثمان بن عفان : ٦٠٧/١ ،
 ٣٧/٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٢ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ،
 • ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،
 عثمان بن مظعون ٢٩٨/١ ،
 • ٩٣/٢ ،
 العجاج : ١٧٢/٢ ، ٤٦٢ ،
 المدواني (يحيى بن يعمر) ٥٨١/٢ ، ٥٨٤ ،
 عدي بن أرطأة ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ،
 • عرفجة بن أسعد ٢٨١/١ ،
 • عروة بن الزبير ٥٤٤/٢ ،
 • عروة بن مسعود ٤٢٩/٢ ،
 • العزى ٢١١/٢ ،
 • عضيدة السلمي ٧/٢ ، ٧٠٣/٣ ،
 عطاء بن السائب الكوفي ٣٠/٢ ،
 عطاء بن يسار (ابن أبي رباح) : ٣١٧/٢ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ،
 • ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ،
 عقبة بن صهبان ٢٣٦/٢ ،
 • عقبة بن رؤبة ٦٣٨/٢ ،
 • عقيل بن أبي طالب ٤٩٤/١ ،
 • عكرمة (ابن عبدالله البربري) : ٥٨/٢ ، ٣٣٨ ، ٤١١ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،
 • العلاء بن أسلم ٥٦٩/٢ ،
 • العلاء بن الهيثم السدوسي ٦٢٤/١ ،
 • علقمة بن عيس ٦٧/٢ ،

- علقمة بن قيس ٥٤١/٢
- علقمة الثقفي ٤٩٢/٢

علي بن أبي طالب ، ج ٢٩/١ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٢ ،
 • ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢٣ ، ٥٨٣

ج ٢ : ٦ ، ٣٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٢ ، ٤١١ ، ٤٤٧

• ٥٨١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٤٩

• علي بن زيد ٥٥٥/٢

• علة بن جلد ٨٦/٢

• عمار بن ياسر : ٣٢١/١

• ٤٥٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٦٤/٢

• عمارة بن عقيل بن بلال ٤٥٧/٢

• عمران بن حصين ٢٢٤٢ ، ٣٢٨

• عمران بن سودة ٥٨٥/١

عمر بن الخطاب : ج ١/٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٥

٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٩٢ ، ٥٧٠

٤٧٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧

٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

٢٤

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٧٨ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٩ ،
٥٩٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦/٣ ، ٧٠٥ ، ٧٣٤ ، ٧٥٢

عمر بن عبدالعزيز : ١/٢٨١ ، ٥٨٣

١٥/٢ ، ٢٤٧ ، ٣٩١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
٥٩١ ، ٦١٤ ، ٦٢٣

عمر بن هيرة ٢/٥٣٧

عمر بن دينار ٢/٤٩١

عمر بن سعيد (الأندق) ١/٤٩٦

عمر بن شعيب ٢/٦٠٨

عمر بن العاص (العاصي) : ١/٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٥٥٢

٥٥٣ ، ٦٠١

٢/٢١٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٥٠٦

٥٣٦ ، ٦٨٧/٣

عمر بن عدي ٢/٩٧

عمر بن عبيد ١/٤٤٠

عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ٤٠٨/١ ، ٤١١

• ٥٧٠ ، ١٦٧ ، ٨٥/٢

• عمرو بن ميمون ٥٢٩/٢

• عمرو بن يثربي ٤٤٧/١

• العمري ٥٣٩ ، ٦٠/٢

• عمير بن الحجاب ٦٨/٢

• العوام بن حوشب ٧١٨/٢

• عوج بن عنق ٦٨١/٢

• عوف بن الخزرج ٦٠٩/٢

• عون بن عبدالله بن عتبة ٦٥٧/٣ ، ٦٥٨

• عيسى (عليه السلام) : ٢٣٠/١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣٨٩ ، ٦٠١

• عيسى بن عمر : ٢٥٤/١ ، ٣١٧ ، ٤٠٥

• ٧١٥ ، ٥٧٥/٢

• عيينة بن حصن ٣١٥/٢

(غ)

• غالب (أبو الفرزدق) ٣٥٩/٢

(ف)

• فاطمة بنت أسد ١٠١/٢

• فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (امرأة عقيل بن أبي طالب) ٤٩٤/١

• فاطمة الزهراء (بنت الرسول صلى الله عليه وسلم) ٥٩٠/١

• ٥٨١/٢

• الفراء (يحيى بن زياد) : ٢٤٤/١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣

٢/٧٢ ، ٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٦٠ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩

٤٧٢ ، ٥٦٧ ، ٦٥٤ ، ٧٣٤/٣

الفراهيدي الخليل بن أحمد (ينظر : الخليل بن أحمد)

• الفرزدق ٢/٣٥٩

• الفريفة بنت همام ٢/٥٤٤

• الفضل بن العباس ١/٥١٨

• الفلتان بن عاصم ١/٣٠٩

(ق)

• القاسم بن محمد بن أبي بكر ٢/٥٦٧ ، ٥٦٨

• قبات بن أشيم الكناني ٢/٤٢٦

• قتادة بن دعامة السدوسي ٢/٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

• قتيبة بن مسلم الباهلي ٢/٥٠١

• القسومي ٢/٣٢٣

• الققعاق بن معبد ١/٣٨٤ ، ٥٦٥

• قيس بن عبادة ٢/١١١

(ك)

• كردين المسمعي ٢/٧٦٣

• الكسائي (علي بن حمزة) ١/٢٥٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٧١

• ٦١٠

• ٢٥١/٢ ، ٢٦٥ ، ٥٨٨ ، ٦٣٣ ، ٧١٣/٣ ، ٧١٦ ، ٧٤٨

• كعب الأخبار ١/٥٩٨

• ٤٩٩/٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

- كميل بن زياد ١٠٨/٢
- كنانة بن بشر ٦٧/٢

(ل)

- لبيد بن ربيعة العامري ٤٠٣/٢
- لقمان بن عاد : ٤٩٩/١ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٧ ، ٥٥١
- لقيط بن زراراة ٥٩٣/١
- لقيط بن عامر ٥٣٠/١
- لقيم بن لقمان بن عاد ٤٩٩/١ ، ٥٠٠
- لوط (النبي / عليه السلام) : ٢٦٠/٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٧٦٠/٣

(م)

- المازني (بكر بن محمد) أبو عثمان ١٣٢/٢
- مالك بن أنس : ٤٤٢/١
- ٣٦٢/٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥
- ٧٣٠/٣
- مالك بن دينار ٦٨٠/٣
- المتلمس ٢٠٩/٢
- مجاشع بن مسعود السلمي ٥٤٥/٢
- مجاهد بن جبير : ٥٩٢/٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٤٦
- مجمع بن جارية ٢٨/٢
- محمد بن اسحق (ينظر ابن اسحق)
- محمد بن الحنفية ٥١٤/٢ ، ٥٢٠

- محمد بن سلام الجمحي (ينظر : ابن سلام)
- محمد بن سلام ، أبو عبدالله ٥٥٧/١
 - محمد بن سهل (راوية الكميت) ٦٤٤/٢
 - محمد بن علي ، أبو جعفر (الامام) ٥٤٦/٢
 - محمد بن عمر ٥٨٦/١
 - محمد الشيباني ٦١٨/٢
 - المختار بن أبي عبيد ٥٠١/١
- المدائني ابو الحسن ٦٨٥/٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٥ ، (وينظر: أبو الحسن المدائني)
- مروان بن عبد الملك ٤٤١/٢
 - المروزي الحسن بن الحسن ٧٦٥/٣
 - مرة بن عباد بن صبيعة ٥٦٦/٢
- مريم (العذراء) ٤٤٦/١ ، ٦٠١ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٨
- ٢٧٣/٢
 - مسافع ٧٤٢/٢
 - مساور بن هند ٣١١/١
 - مسدد بن مسرهد ٥١٠/١
 - مسروق الأجدع ٥٢٣ ، ٥٢٢/٢
 - المسور بن مخزومة ٢٢٠/٢
 - مسيلمة الكذاب ٥٣٢/١
 - مصعب بن الزبير ٤٤٦/٢
 - مطرف بن عبدالله بن الشخير ٨٨/٢ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
 - مطعم بن عدي ١٧٨/٢

- المطلب بن ابي وادعة السهمي ٦١١/١
- معاذ بن جبل ٢/٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٦
- معاوية بن أبي سفيان : ١/١٣١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
- ١٠٠/١ ، ١٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧
- ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
- ٤٤١ ، ٥٠١ ، ٥٣١ ، ٦٨٧/٣ ، ٧١٣
- معد بن عدنان ١/٦٠٧
- معتمر بن سليمان ٢/٥٦٦ ، ٣/٧٣٢
- معقر بن سنان الأشجعي ٢/٥٤٥
- المعقر البارقي ٢/٥٣٣
- معمر بن راشد ٢/٧٢٢
- المغيرة بن شعبة ١/٥٥٧ ، ٥٦١
- ٤٢٩/٢ ، ٥٤٤
- الفضل الضبي (سلمة أبو طالب) ١/٤٩٢ ، ٦١٧
- ٦٤٤/٢ ، ٧٠٢
- المسيح (عليه السلام) ينظر : عيسى
- المنفعد (رجل كان يصنع النبل) ١/٢٦٦
- مليكة (حبيبة بنت خاروجة بن يزيد) ١/٥٧٣
- المنذر ٢/٦٣٨
- المنتجع بن نبهان ٢/٣١٦
- المنصور ، أبو جعفر ١/٤٤٠
- ٤٦/٢ ، ٤٧
- منقذ : ٣/٧٤٨

- موسى (النبي / عليه السلام) : ٤٧٣/١ ، ٥٣٦ ، ٥٨٠
- ٧٥٧ ، ٦٨١/٣ ، ٥٥٥/٢
 - موسى بن طلحة : ٤٦٧/٢ ، ٧٠٦/٣
 - المهدي (الامام المنتظر) ١١٧/٢
 - المهدي العباسي ٦٣٣/٢
 - المهلبى ، أبو الحسن ٥٥٧/١
 - المهلب بن أبي صفرة ٦٩٤/٢

(ن)

- نائلة (نائلة / صنم) ١٩٢/٢
- نافع بن أبي نعيم القاري ٧٢٥/٣
- النجاشي : ٦٠١/١
- ١١٢/٢
- النجيري (يوسف بن يعقوب) ٢٢٢/٢
- النخعي أبو عمرو ٥٠٨/١
- النخعي ابراهيم : ينظر ابراهيم النخعي
- نسر (صنم) ٣٦٣/١
- نصر بن حجاج السلمي : ٥٤٤/٢ ، ٥٤٥
- النضر بن شميل ١٢/٢ ، ٢٧٩
- النعمان بن زرعة ٧٠٧/٣
- النعمان بن مقرن ٤٣٢/٢ ، ٤٨٨
- النعمان بن المنذر : ٢٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٩
- ٢١٢/٢
- النوادر ٣١٦/٢

نوح (عليه السلام) : ٦١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٢٧/١

• ٧٥٩ ، ٧٥٦/٣ ، ٥١٦ ، ٥٠٢/٢

• نوف بن فضالة البكالي ٦٨١/٣

• نوفل بن أبي عقرب الكناني ٤٨٢/١

(و)

• انواقفي ٦٦٩/٢

• الوليد بن عبد الملك : ٦٢/٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨٩ ، ٧٠٨/٣

• وهب بن منبه ٣٨٤/١

• ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١/٢

• وهيب بن الورد ٧٢٨/٣

(ه)

• هاييل ١٤/٢

• هاجر ٣٤٥/٢

• هاشم بن عبد مناف ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣

• الهجيمي ، ينظر (أبو فوران)

• هشام بن عبد الملك ٦٩١/٢

• هشام بن عروة بن الزبير ٣٠٢/٢ ، ٧٢١

• هلال بن سراج بن مجاعة ٥٨٦/٢

• الهمداني مسروق بن الأجدع ٢٥٣/٢ ، ٤٠٧

• هود ٢٧٨/٢

• الهيثم بن عدي ٥٢٨/٢

(ي)

- يحيى بن أبي كثير ٧١٧/٣
- يحيى بن زكريا (النبي) ٤٤٧ ، ٤٤٥/١
- يزيد بن عمرو ٢٨١/١
- يزيد بن المهلب ٥٨٩/٢
- يعوق ١٠٥/٢
- يعضوث ١٠٥/٢
- يوسف بن عمر ٢٩٦/١
- يوسف (النبي / عليه السلام) ٤٠٩/١
- يونس بن حبيب التحوي ٤١٣ ، ٣٢٥ ، ١٩١/١
- ٧٢١ ، ٦٨٣/٣ ، ٥٣٦ ، ٧١/٢

٢٨ - فهرس المواد اللغوية

(الهمزة)

آب :

- آيب ، آبت ، آيبون ٥٢٢/١
- آب ، يؤوب ، أوآب ، الأوآبون ٣٨٢/٢

أبّ :

- الابابة ، أبّ ٣٤٥/١

أبز :

- أبز ، يأبز ، أبزآ ٥١٦/١

أبل :

- الابالة ، أبل ، ٥٣٥/٢

أبن :

- أبته ، أبنوا ، أبون ، أبنهم ٥٠٥/١
- أبن ، أبته ، أبه ، أبون ، ٥٠٦/١

أنا :

- أبن ، أبت ، أتي ، أتوت ٩٩/٢

أج :

- أوج ، أجا ، ٣٩٧/١
- أجا ، أوج ، أوج ١٥١/٢

أجج :

- الأجة ، أجج ، ٣٦٧/١

أجن :

- أجن ، الأجن ١٢٢/٢

أخطر :

- أخطر ، أخطرت ، خطرتم ، خطرهم ، ٤٣٣/٢
• أخطروا ، أخطرتهم ، الخطر ، ٤٣٢/٢

أدب :

- أدب ، المأدبة ، يأدبهم ، ٥٠٣/٢

أدد :

- آدى ، مؤد ، يؤديه ، آدني ، ٧٤١/٢

• أذن : الأذآن ، أذن ، ١٧٢/١

أرز :

- أرز ، يآرز ، أروزآ ، ليآرز ، ٥٧٥/٢

- ارتز ، ترزني ، فآرتز ، ٥٧٦/٢

أرب :

- أرب ، ترب ، ٦٤٥/٢ الأربة ، يورب ، ٦٢٠/٢

- أرب ، الآراب ، إرب ، ٤٥٧/١

أزر :

أزر ، الأزرة ، ٧٤/٢

أزم :

- الأزم ، ٦٥/٢

أسر :

- الأسر ، أسر ، الأسير ، ما أسر قبه ، ٦٧٩/٣

- أسف : الأسف ، آسفونا ، ٦٢٦/٢

أسل :

- الأسل ، أسلة ، أسيل ، ٨٩/٢

أَصْر :

• الإِصْر ، إِصْرًا ، أَصْرَت ٣١٧/٢

أَصْل :

• الأَصْلَة ، ٣٠٨/١

أَطْم :

• الأَطْم ، آطَام ٢٨٦/٢

أَفِد :

• أَفِدَة ، أَفِد ، ٣١٤/١

أَفَك :

• أَفَك ، أَفَكَت ، أَفَكه ، أَفَكًا ، المَوْتَفَكَات ٢٨١-٢٨٠/٢

أَلَاء :

• آلاء ، الأ ١٤٧/٢

أَلْب :

• أَلْبَة ، التَّالِب ، ٣٨٤/٢ التَّالِبَة ٤١١/١

أَلْت :

تَوَالَتُوا ، لَاتِه ، يَلَات ، يَأَلْت ، أَلْت ، يُولت ، أَلْت يُولت ، أُولت

• ١٧٨/٢

أَلْسِن :

• الأَلْس ، يُوَالِس ٣٥٨/١

الْإِل :

• الْإِل ، إل ٥٣٢/١

إِلِه :

• إِلِهَائِيَّة ، إِلِه ، الْإِلَهَة ، آلِهَتِك ، يَأَلِه ٧٢٨/٣

أسم :

- المأموم ٤٤٥/٢ ، أمة ، أمي أميون ٣٨٤/١ الآمة ٧٤٩/٣ ،
• ٥٩٧/١ ، تيم ، تائم ، التيمم ١٦١/١ ، مؤام ، الأمم ٧٥٦/٣

أمن :

- الأمنة ، الأمن ٣٩١/١ ، المهيمية ، مهينا ٧٢٩/٣

أنح :

- يأنح ، الأنوح ، أنح ، أنوحاً ٤٩/٢

أنف :

- أنف ، استأنف ، أنف ، استونف ، أنف ٥٢٨/٢ ،
• أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١

أوس :

- أوسيت ، الموسى ٤٦٧/١

أوي :

- أويت ، أويت ، تأيت ٥٦٢/٢ ، وأي ، وأويت ، الوأي ، وأيت ،
• أوي ، أيا ٥٦١/٢

أيل :

- الأيالة ، ٥٣٥/٢

أيم :

- الأيم ٤٦/٢ ، الأيم ٤٨٣/١ ، الأيمة ، أيم ٣٣٨/١

أين :

- الأين ، ٢٣٤/٢

أيه :

- التايه ، أيهت ، أويه ، تايها ، أيه ٦٧٦/٣

(الباء)

البأس :

- تبأس ، البؤس ٤٠٥/١

بأق :

- البوائق ، بوقا ، تبوقهم ١٨/٢

بأو :

- فبأوت ، البأو ، ٣٤٤/٢

بت :

- البتوت ، بت ، ١٦٨/٢

بتر :

- الأبتّر ، بترت ، أبتّر ، بتر ، ٢٠٥/٢

بتل :

- البتل ، التبتّل ، بتلت ، البتول ٤٤٦/١

بث :

- بثشوه ، بثثت ، بثشوه ٢٣٨/٢

بجد :

- بجد ، البجد ، بجد ، بجد ، ذو البجادين ، ٢٨٣/٢

بجر :

- البجر ، أبجر ٨٠/٢

بجل :

- بجال ، بجيل ، البجل ، بجلت ٥١٦/١

بحر :

- البحيرة ، ٤٢٥/١ ، الدم البحراني ، البحر ، تبحر ، ٣٦٧/٢

بخع :

- بخعت ، البخع ، بخعها ، ٤٨٢/٢

بخق :

- بخقت ، البخق ، بخق ، ٥٣٨/٢

بدا :

- بدّوان ، بدا ، بدّوات ، ٧٥٠/٣

بدن :

- البادن ، بدّن ، بدانة ، بدناً ، بدن ، ٤٩٨/١ ، البدنة ، بدنة ، ٢١٩/١

بدح :

- البداح ، تبدّحه ، ٤٨٨/٢

بدد :

- الباد ، البادات ، ١٥٤/٢

بدر :

- البوادر ، بادرة ، ٣٨٣/١

بذعر :

- بذعر ، فابذعر ، ٤٨١/٢

بزر :

- البريرة ، بزرّ ، ١٤٠/٢

برج :

- الأبرج ، ٧٤١/٣

البرح :

- التبراح ، ٥٦٥/١

برد :

- برد ، تبرّدوا ، البردة ، البرد ، برد ، ٢٢٥/٢ ، برید ،

• أبردتم ٢٨٧/١ ، ١٩٦/٢
يسرد :

• برزة ، تبرز ٤٦٥/١
برزق :

• البرازق ٥٧٢/٢
برق :

• البارقة ، بارقة ، بریق ، أبرق ، ببرق ٢٠٤/٢ ، برق ، البرق ،
• بریق ٣٦٩/٢
برطل :

• البرطیل ٢٨٢/٢
برطم :

• البرطمة ، مبرطم ، برطم ٥٩٧/٢
برك :

• برك ، تبارك ، البركة ١٦٩/١
• برم : الأبرام ، برم ٣٠٠/١
بز :

• بز ، البزیزى ١٥٩/٢
بسل :

• بسل ، بسئل ، باسل ٨٧/٢
بسر :

• بسرتها ، أسرها ، بسرآ ، مسورة ، تبسر ٦٠٩/٢
بشمش :

• البشاشة ، يتشبشش ٤١٤/١

بشر :

- فليشر ، يشرك ، البشري' ، بشرن ، فبشر ، يبشر ٢/٢٣٣

بشك :

- بشكة ، بشكت ٢/٢٨٩

بشم :

- البشام ، بشامة ٢/٢٤٨

بصر :

- البُصر ، ٢/٢٢٧

بصن :

- بصن ، وبص ، تبص ، بصيصاً ، وبصصاً ٢/٤٩٩ ،

- يبص ، ٢/٦١٢

بطبق :

- البطاقة ، بطاقة ٢/٣٨٧

بطن :

- ذو بطننة ٢/٣٩٦

بمشط :

- البعظ ، ٢/٤٢٦

بمعج :

- بمعج ، بمعجت ، ٢/٤٨٣ ، البعج ٢/٣٧٠

بقر :

- البافر ، بقرت ، بغيرا ٢/٦٩ ، ٧٠

بلج :

- البلج ١/٤٩١ ، أبلج ، تبلج ، انبلج ، بلج ١/٤٧٠

بلح :

- المبلح ، بلح ، أبلحه ١٠١/٢

بلد :

- بلدت ، ٥٨٤/١

بلقع :

- البلقمة ، البلقع ٢٧٦/٢

بلم :

- الأُبلمه ٣٤٣/١

- بلندح : البلندح ٣١١/١

بكأ :

- بكأت ، بكؤت ، البكى ١٠٨/٢

بكت :

- التبكت ، بكنه ، تبكتنا ٣٢٣/٢

بكر :

- بكر ، التبكير ، بكتروا ، باكورة ، ابتكر ٢٩٠/١ البكرة ٥٢٣/١

- بكل : بكتلت ، بيكله ٦١٦/٢

بوب :

- باب ، أبوية ٤٣/٢

بور :

- البائر ، بور ، بار ، يبور ، بورا ، أباره ، بُوْر ، قوم بُوْر ، رجل

- بُوْر ٦٠٣/١

بوص :

- فباص ، البوص ٤٤٦/٢

بوع :

• الباع ، باعت ، تبوع ٣٥٧/١

بول :

• البال ، بالهم ، ذي بال ٥٣٩/٢ - ٥٤٠

بون :

• البوان ، بُون ٤٩٦/١

بها :

• البهاء ، بهاء ٤٦٨/١

بهر :

• ابتهرها ، بتهر جارية ، الابتهار ٧١٨/٢

بهرج :

• نبهرج ، البهرج ٧٠٦/٢

بهش :

• بهشت ، بهش ، فبهش ٣٥٧/٢ ، البهش أهل البهش ٦٢٠/١

بهم :

• البهمة ، البهائم ، أبهمت ١٢٢/٢

بهل :

• بهلة ، بهلة ٥٧٢/١

بت :

• بت ، بيت ، بت الطلاق ، لا بيت ٣٠٠/١

بسع :

• لينباع ٥٧٤/١

(التاء)

تأر :

- تأره ، أتاري ٣٤٦/١

تبين :

- التبن ٤٦٨/١

تسر :

- التارّ ، تسرّ ، يقرّ ، ترارة ٤٨٥/١

تترز :

- التارزة ، تارز ، ترز ١١١/٢

تترص :

- التريص ، أترصت ٧٥٥/٣

تتس :

- تتس ، تتسأ ٢٩٨/٢

تتفل :

- تتفل ، التفل ، تفلة ، تفلات ٩٤/٢

تتلي :

- آلو ، لا آلو ، ما ألوت ٣٢٦/١ ، ولا تليت ، أتلت ، متلية ،

- تليت ٣٢٥/١ ، أتليت ، تتلي ، تتلوها ، تلاها ٣٢٦/١

تتلد :

- التليدة ، التلّاد ، التليد ٥١٣/٢

تتلع :

- التلعة ، ٢٥١/٢ ، ٢٥٢

تتمسر :

- التتمير ، تمرّت ، تمره ٦٣٠/٢ التامورة ، تامور ١٦٨/٢

نم :

- التيمية ، التمايم ١/٤٥٠ ، ٤٥١

تأ :

- تانيء ، تئات ، تنوءاً ٢/٦٢٥

تؤم :

- التؤامية ١/٥١٣ ، التؤومة ١/٥١٢ ، التومة ، تؤوم ١/٥١٢ →

(الشاء)

تأى :

- التأى ، أئات ٢/٤٦٢

تأب :

- الأتأب ٢/٥٩٣

تأر :

- تأري ، اتأرت ، ٢/٥٨

تبر :

- تبرت ، التبرة ، تبرة ٢/٤٢٤

تج :

- تجاً ، التج ، تجاجاً ١/٤٦٨ ، متججاً ، التج ، ٢/٣٥٤

تجل :

- التجلة ، أتجل ، المتججل ١/٤٧١

تبرى :

- التبرى ، يبرى ٢/٣٠٧ ، التروة ٣/٧٦٠

ترد :

- تردتموه ، التريد ٢/٥٥٧

تعل :

• الثعالبي ، الثعالب ٢/٦٣٠

تغب :

• ثغبان ، ثغب ، ثغب ٢/٢٤٤ ، تغت ٢/١٠٥

تفر :

• تفر ، استفر ، الاستفار ٢/١٥٥

تفل :

• الثفال ، ثفالها ١/٥٨٣

تقب :

• الثقوب ، الثقاب ، أثقب ، ثقت ١/٥٧٦

تقف :

• الثقافه ، بثقافه ٢/٤٨١

تكم :

• تكم ، تكما ، أنكمه ، تكمت ٢/٨٤

تل :

• تلة ، التلة ١/٤٦١ ، تل ٢/٤١١ ، تلت ، أثلته ٢/١٢

تمد :

• التمد ، تمد ، تمود ، تمدته ٢/٣٢٣ ، ٣٢٤

تمغ :

• تمغ (مالٌ لعمر بن الخطاب) ١/٦٠٨

تمل :

• التملة ، تميلة البعير ٢/٦٨٦ ، الشمال ، شماله ١/٤٦٨ - ٨٦٩

• شمال ٢/٤١

تمنم :

• الشممة ٦٢٧/٢

تمم :

• التمام ٩/٢

تتى :

الثايسا ، ثنية ، ٦٩٨/٣ ، اثناء تتي ' ، اثنى ٤٦٠/٢ ، استثناء ،
ثيتي ، استثنيتي ٦٣٦/٢ ، الثنة ، ٣٧٨/١ ، تاء ، الثاني ٢٤٢/١ ،
الثناء ، الاستثناء ١٩٦/١ - ١٩٧

توب :

تاب ، توب ، التوب في الاذان ١٧٣/١ ، أتوب ، ٣٧٦/٢ ، يثاب ،
تبت ، تاب ٤٩٠/٢ ، المثابة ، تأيب ، مثاب ، يثوب ٤٦٨/٢ ، المثابات
• ٣٢ - ٣١/٢

تور :

• المثيرة (البقرة) ٢١٤/١

(الجيم)

جأب :

• جأب ٦٧٧/٣

جياً :

• جبوءاً ، جابي ٢٠٠/٢

جبي :

• التجية ، يجبوا ، جبي ' ، يجبي ، تجية ٣٩٢/١

جيجب :

• جيجية ، الجيجية ، جياج ١٧٨/٢

: جب

• الجباب ٣٢٤/١

: جبر

جبرت ، جبار ، أجبرت ، الجابرة ١٤٥/٢ ، جبار ، جارة ، جابير

• ٦١٥/١

: جبل

• أجبل ، الجبل ٣٧٣/١

: جنا

• جنى' ، الجنوة ٦٠٢/١ ، جثم ٢٧٦/١ ، المجثمة ٢٧٦/١

: جججج

• فجججج ، جججا ، ججججت ٦٠٩/٢

: ججر

• الججران ٤٥٤/٢

: جدا

الجداية ٣٩٣/٢ ، جدجد ، الجدجد ٦٦٢/٢ ، الجدث ، المجثث

٣٨٠/١ ، جدّ ، تعالى جدك ، يجد ١٧٠/١ ، مجدود ، الجدّ

٣٩٣/٢ ، جدته جديد ، جدّه ، جدّ ٧٣١/٣ ، جداد النخل

٤٢١/١ ، جدف ، التجديف ، تجدفوا ، ٧٣٥/٣ ، يجدف ،

• الجدف ٣٩/٢

: جذذ

الجذيذة ، تجذّ ، جذاذاً ٣٩٠/٢ ، جذعمة ، الجذعة ١٢٤/٢ ،

الجذّل ، جذّل ، جذلاً ، أجدال ٣٢٣/١ ، جذم ، جذمت ،

• الجذّم ٤٩٧/١ - ٤٩٨

جری :

جری ، الجری ، جریت ، جریاً ، استجريت ۱/۳۳۰-۳۳۱ ،
جرثم ، الجرائيم ، جرثومة ، جرثم ، اجرثم ۲/۴۴۸ ، جرجر ،
الجرجرة ، جراجر ، ۱/۴۳۱ ، ۴۸۲ ، يجرجر ، جرجرة ،
۲/۶۱۱ ، جرد ، المتجرد ، المجرود ۱/۵۰۰ ، الجريدة ۱/۵۹۵ ،
جرد ، الجريير ۲/۳۰۴ ، ۳/۷۳۲ ، جرجم ، المجرجم ۲/۶۰۶ ، جرش ،
الجرشئى ۱/۳۸۳ ، جرس ، جرسى ، جوارس ۱/۳۱۵ ،
جرد ، الجريير ۲/۳۰۴ ، ۷۳۲ ، جرجم ، المجرجم ۲/۶۰۶ ،
جرش ، الجرشئى ۱/۳۸۳ ، جرس ، جرسى ، جوارس ۱/۳۱۵ ،
جرستك ، مجرئس ۲/۱۶۱ ، جرع ، جريعة الذقن ۲/۶۰۲ ،
جرم - الجرام ۱/۵۶۵ .

جزأ :

أجزاء ، جزئى ۲/۵۰ ، الجزم ، جزمت ، جزم ، الفعل المجزوم ۲/۶۲۳ .

جسد :

جسد ، المجاسد ، مجسّد ، المجسّد ۲/۱۹۸ ، جسرهم ، جسراً ،
جسر ۳/۶۸۱ .

جشر :

الجشر ، جشر ۲/۶۷ ، جشش ، جشيشة تجشش ۲/۳۹۱ .

جعد :

الجعد ، جعد ۲/۵۲۸ ، جعر ، الجعور ۱/۴۴۱ ، جعظري ،
جعظار ، جعظارة ۱/۲۵۶ ، جظ ، الجعظ ۱/۲۵۸ ، الجمائل ،
جمالة ، جميلة ، جمالا ۲/۵۲۳ ، الجمال ، جملاً ، الجمل ۲/۵۲۴ .

جفأ :

الجفاء ، جفأ ۲/۴۰۱ ، أجفأت ۱/۵۴۷ .

جفّ ، جُفّ الطلعة ٤١٩/١ ، جفر ، مجفرة ، يجفر ، جفور ،
جافر ٩٣/٢ ، جفن ، الجفنة الغراء ٣٣٠/١ ، فجفنها ، الجفان ،
جفنة ٣٣/٢ .

جلا :

جلا ، ابن جلا ٦٩٧/٣ ، الأجلّى ، جُلّو ، جله ، ٣٠٩/١ ،
جلب ، جَلَبَة ، يجلب ١٥٧/٢ ، جَلح ، جَلحاء ٥٠٤/٢ ،
الأجلح ، جُلّح ٣٠٩/١ ، الجلدة ، الجلد ، ١١٠/٢ ، جلس ،
جلسيها ٢٦٥/١ جلفز ، الجلفزينز ١٥٣/٢ ، جل ، الجلّة ،
الجلالة ٢٥٦/١ ، جلل ، جلاء ٦٩٨/٣ ، اجلنظى ، المجلنظى ،
اجلنظآت ٥٢٧/١ ، جلوخ ، الجلواخ ٣٧٥/١ .

جحج :

جحج ، الاجحاح ٣٤٠/١ .

جمر :

الاستجمار ، الجمار ، جمار مكة ، تجمير ، جمرنا ١٦٠/١ ،
تجمروهم ، أجمرتهم ، اجماراً ، ٥٩٦/١ .

جمش :

الجميش ، جموش ، جَمَش ٤٤٩/١ .

جمع :

الجمعاء ، يجمع ٣٥١/١ ، الجماع ، جماعات ٧٥٨/٣ .

جم :

الجمّ ، ٣٠٤/٢ ، الجمّة ، جمّاني ٣٦٨/٢ .

جنب :

أجنبو ، الجنوب ٣٥٦/١ ، جناب ، الجناب أجنب ٦٤٦/٢ ،
الجنب ، جُنُب ٣١٧/١ ، الجانب ، الجنابة ٧٥٣/٣ ، أجنبته ،

- فأجنب ، مجنب ، جانب ٢/٣٦٢ - ٣٦٣ ، الجنب ١/٥٤٣
- جنج :
- الجوانج ، جانحة ٢/٤٧٨
- جندب :
- جندب ، الجنادب ١/٦١٠
- جوب :
- جماهير قریش ، جمهت ٢/٤٠٩
- جوظ :
- جاظ ، جواظ ، جوظاناً ١/٢٥٦
- جوع :
- الاستجاعة ، الجوع ٢/٥٥٠
- جول : الجول ، جول ٢/٥٣٤ ، جولة ، جال ، يجول ١/٥٦٩
- جوى :
- اجتويت ، اجتوا ٢/٤٠٩ - ٤١٠
- جهد :
- مجهود ، جهدت ، جهد ٢/٣٥٢
- جهر :
- اجتهر ، جهرت ، جهرناه ٢/٤٦٤
- جيب :
- جيت ، جبت ، جيباً ١/٥٧٧
- جيد :
- الجيد ١/٤٩٨
- جير :
- الجيتار ، جائراً ، جيار ٢/٣٨٤

(الحاء)

جبا :

- يجبو ، الحابي ١٧٥/٢ ، جبي ' ، جبوته ، الاحتباء ١٦٧/٢

حبيج :

- الحبيج ، حبيجاً ، حبيجت ، تحبيج ٤٤٦/٢

حبس :

- الحبس ، تحبس ٣١٤/٢

حبط :

- المحبظ ، ٤٢٢/١ ، احبظت ، احبظت ٥٢٨/١ ، حبطت ،

- تحبط ٤٤٦/٢

حبق :

- الحبيق ، حبق ٤٤١/١

حك :

- الحك ، محك ، حك ٦٠٣/٢

حبل :

- الحبل ، جبالاً ٣٠٣/١ ، الحبل ، الحبل ٦١٣/١ ، محبل ،

- الحباك ٦٠٣/٢ ، الحبال ، حبال ٤٨٠/٢

حني :

- الحني ١٠٧/٢

حتم :

- حتم ، يحتم ، حاتم ٥١٦/٢

- الحنا ٦٠٢/١

حنت :

- حنت ، حنت ٢٣٨/٢

حثل :

• حثالة ، الحثالة ، حثل ١/٣٦٩ - ٣٧٠

حج :

• الحج ، يحج ، يحجون ١/٢١٨ - ٢١٩

حجر :

• حجيري ٢/١٥٩

حجف :

• الحجفة ٢/١٣٥

حجل :

• الحجل ١/٤٣٦

حجن :

• حجنة ، أحجن ، الحجنة ، المجن ١/٣٣٤

حاداً :

• حداة ، حاداً ١/٥٢٨

حدا :

• حدوداء ، تحدو ، أحدث ، حاد ١/٥٦٦

حذب :

• الحذب ١/٥٦٠

• حدث : مُحدثين ، مُحدث ، حدث ١/٣١٢ ، الحدث ١/٥٤١

حداج :

• الحداجة ، حداج ، احداجت ٢/٢٣٧

حد :

• الحدود ١/٢٢٢ ، حداد ، حد ١/٢١٣

حذا :

• يحذون ، حذوت ، حذواً ، حذاء ، حذية ٣٧٦/١

• حارب : حارب ، يحرب ، حارباً ، حربيته ، محارب ١٣٥/٢

حارث :

• حارث ، احارث ، احارثت ، الاحارثان ٣٨٥/٢ ، الحارث ،

• حارث ، احارثان ٢٨٦/١

حارر :

• الحارور ، حارر ٤٦٩/٢ ، الحاروة ، الحارار ٢٧٠/١ حر الجبل،

• حارار ١٧٩/٢

حارش :

• حارشها ، تحارش ٦١٨/١

مرض :

• الاحريض ، الاحريضة ٦٦٦/٣

حرف :

• الحرفة ، محارف ٥٤/٢

حرق :

• الحارقة : يحرق ١١٨/٢ ، حرقه ٣٥٣/٢

حرم :

• الحرمة ، استحرمت ، حرمي ٧٤٧/٣ ، الاحرام التحريم ،

• يحرم ٢١٨/١

حزر :

• الحزور ، حزاورة ٧٥٨/٣

حزق :

• الحازق ، محزوق ٧٤٩/٣

حزن :

- أحزن ، الحزونة ٦٤٦/٢

حسب :

- الحسبانة ، حسب ، حسبوا ، نحسب ٧١٩/٣ ، يتحسبون ،
حسبت ٧٥٨/٣

حسر :

- الحسر ، حاسر ٤٠٢/٢ ، حُسر ٣٠٨/١ ، أحسر ، حسر ،
حسيرا ، حسرى ٥٤٤/١

حس :

- حس ٥٣٦/١

حسك :

- الحسك ، حسكة ٨٥/٢

حسن :

- الحسن ٥٨٠/٢

حشا :

- الحشايا ، تحشى ، خور الحشايا ٦٨٧/٣

حشد :

- المحاشد ، يحشد ٧٠٨/٣

حشر :

- الحشر ، ٥٤٩/٢ ، يحشرن ٣٩٢/١ ، حشر حُمور ٦٧٧/٣

حشش :

- حششت ، أحشها ، حششت ٤٦٠/٢ • حشش ٧٥٢/٣

حشف :

- المتحشف ، حشف ، أحشفاً وسوء كيلة ٧٤/٢

حصر :

- الحصر ، حصر ٦١١/٢ ، حصر ، الحصور ٣٥٣/٢ ، الحصير ،
حصرت ، حصر ٢٨٠/١

حصن :

- الحصون ، تحصن ، ٥٠٥/٢ ، الإحصان ، المحصنة ٢١٤/١

حُضِن :

- الحضنان ، حُضِن ١٣٠/٢

حطم :

- الحطام ١٠/٢ ، الحُطْمَة ، حطم ٥٨٨/١ ، الحطم ، تحطيم ،
٦٩٦/٢

حظر :

- الحظار ، احتظر ، حظار ٧٣٠/٢

حُفِد :

- الحُفَد ، نسى ' ونحُفِد ، الحُفْدَة ١٧٠/١ ، محفود ، الحُفِد ،
حُفِدوا ، نحُفِد ٤٧٤/١ - ٤٧٥

حُفِش :

- الحُفِش ٣١١/١ - ٣١٢ ، ٤٩٦/٢

حُفِف :

- الحُفُوف ، الحُفِف ' ، حُفِفَت ٨/٢

حُفِل :

- المُحافل ، تحُفِل ، مُحافل المِياه ٣٧٠/٢

حُفِن :

- الحُفِنَة ، حُفِن ٥٧٠/١

- حُفَا : الأُحْقَاء ، حُفُو ٤٣٤/٢

حقب :

- الحقب ، أحقبت ، يحقب ، حاقب ، الحقيبة ٣/٧٤٩

حقف :

- حقاف ، حقف ، أحقاف ، احقوقف ١/٥٥١

حقق :

- حُقّ الكهدل ٢/٣٧٨

حقل :

- المحاقلة ، المحافل ، محافلكم ١/١٩٤

حقن :

- الحاقن ، حقن ٢/٧٤٩

حلا :

- التحلية ٢/٢٩٩

حلس :

- أحلاس ، الحلس ، الحليسة ١/٥٦٢ ، حلس ، استحلستنا

- ٦٤٧-٦٤٦/٢

حلل :

- تحلل ، التحلل ١/٤١٥ ، حل ، حل ، ٢/٣٣٣

حلم :

- الأحلام ١/٣٣٢

حلو :

- حلّوة ، حلّوة ، حلّوي القفا ١/٣٨٢

حما :

- الحامي ١/٤٢٦ ، حميت ، حمياً ، حماية ، حمى ، أحميت ،

- محمى ٢/٤٦٧

حمد :

- حماديات ، حمادي' ، حماداك ٤٩٠/٢

حمر :

- الأحمر ، الحمراء ٦٨٤/٣ ، الحمارة ، المحامر ، محمر ،
الحمارة ٥١٢/٢

حمز :

- الحمزة ، حمز' ، حمز ٢٧٠/١

حمس :

- حمس ، حميس ، الأحماس ، أحمس ٨٧/٢

حمش :

- يحمشهم ، أمحشت ١٢٦/٢ ، حمش الذراعين ٥٢٠/٢

حمض :

- الحمض ، حمضة ، أحضوا ٣٦٦/٢

حمم :

- الحمم ، حممة ٥٣٦/١ ، الحميم ، الحمام ٣١٩/٢ ، حامتك
٦٧٢/٢ ، حمم ، ذا الحممة ، محمم أحم ، حماء ٥٢٣/١ ، حواميم ،
آل حميم ٢٤٣/١ ، حمم ، تحميم ٣٩٧/٢

خدر :

- الخنادر ، خندورة ، خنديرة ٣٤٥/١

خنف :

- الخنف ، الأخنف ٥٣٨/٢

حسن :

- حن' ، حنانك ٢٢٠/١

حوا :

- الأحوى' ٥١١/١

حوب :

• الحوب ، حَوْب ، حاب ٣٣٥/٢

حوث :

• حاث : الحثوة ، ٥٧٠/١

حوج :

• الحوجاء ، الحاجة ، حوجاء ٦٠١/٢

حور :

• الحور ، الحورِي ، ٥٥٥/١

حوق :

• الحوق ٢٠٩/١

حول :

• حولاء ٥٣٣/٢ ، حالت ، الاحتيال ٩٨/٢ ، ٣٨٩ الحولة ١٥٥/٢ ،

• الحول ، ٣٨٩/٢ ، حيلة ، حولة ، أحول ، أحيل ٣٨٨/٢ ، حولنا ،

• التحول ، المحول ، بمحول ٦٥٤/٢

حوم :

• حام ، تحوم ٥٩/٢

جيا :

• التحيات ١٦٨/١

جير :

• الحائر ، حيران ، جيري ، التحير ٦٠٣/١

حيش :

• حاش النخل ، حيش ٤٣٧/١

حيص :

• حيصة ، حاص ، يحيص ، محيص ١٠٠/٢

جبل :

- الجبال ، حالت ، جبالاً ، تحول ، حول ، حال ٤٧٠/١
- (الخاء)

جُبا :

- الخبء ، خبء ٤٨٤/٢

جبت :

- جبت الجميش ٤٤٩/١

خبير :

- خبير ، المخابرة ، خابر ١٩٦/١ ، أخبر نقله ٥٩٦/٢ ، المخابرة ٣١٠/٢

خبط :

- خباط ، خابط ١٢٣/٢ ، يخبط ، خبط ، خبط ٣٩٤/١

خجج :

- الخجوج ، خجوجاة ، الخجوجي ١٣٤/٢

خدب :

- الخدب ، خدب ٥٢٢/٢

خد :

- الأخدود ، خد ٥٢٢/٢

خدج :

- خداج ، خدجت ، خادج ، مخدج ٤٠٦/١

خدم :

- الخدمة ، خدمة ، خدمتا ، المخدم ٢٦٥/٢ ، خدامهن ، مخدم ٤٣٦/١

خدم :

- مخدمة ، خدمت ٦٣٢/٢

خربص :

- خربصية ، ٢٦٢/٢

خرت :

- خرت ، خريتا ، ٣٨٦/١

خرج :

- الخوارج ، ٢٥٢/١

خرس :

- خرسة ، خرستها ، الخرسى ، ٦١٧/١

حرص :

- الخرص ، خرصان ، ٥٩٥/١ ، خرصا ، ١٥٢/٢ ، أخراص ،

- خرصان ، ٣٦٤/٢

خرط :

- خرطمانياً ، ٤٩٤/١

خرع :

- الخرع ، خرع ، خروّع ، خريع ، ٧١٧/٣

خرف :

- خرفوا ، احتراف ، ٤/٢ ، الخرمة ، خرمة ، احترمت ، ٦١٥/١

خرنبق :

- المخرنبق ، ٥٧٤/١

خزر :

- خيزرانها ، خيزرانة ، ٧٥٩/٣

خزا :

- خزية ، خزي ، يخزى ، ٦٤٧/٢

خزل :

- فخزل ، الخوزلى ' ، الخيزلى ' ٦٥٤/٢

خسف :

- أخسفت ، الخسف ، الخسيف ، خُسْف ٧٠٤/٣ ،
• خسفاً ، الخسف ٤١١/٢

خشب :

- اخشوشبوا ، الخشب ٦٠٨/١

خشن :

- الخشاش ، خشن ٤٤٤/١ ، المخش ، ينخش ٤٩٣/١ ، يخش ،
• خشاش ٢١٨/٢ ، خاشى ' ، خاشيت خشيت ٢١٤/٢ ، الخشاشة ،
• الخشاش ٤١٠/٢ ، خشاش ، خشاس ٥٣٨/٢

خشف :

- مخشف ، خاشفت ، خاشف ، مخاشف ، ٤٢٠/٢

خصر :

- الخصر ، المتخصر ٣٧٨/١

خخص :

- خصت ، الخاصة ، ٦٧٣/٢ ، الخصيصى ' ١٥٩/٢

خصف :

- يخصفان ، خصف ، الخصف ، خصاف ، مخصف ٣٦٢/١ ،
• يخصفون ، خصفت ٢٠٦/٢ ، المخصف ٤٣٦/٢

خصل :

- الخصلة ، خصائل ، خصلة ٦٨٥/٣

خصم :

- خصم ، خصوم ، أخصام ، خصومها ٣٢٩/١

خضد :

• خضدته ، يخضد ٣٩٣/١ ، المخضد ٣٩٤/١

خضر :

• أخضر ، الخضرة ، خضراؤهم ٢٩٣/٢ ، المخاضرة ١٩٥/١ ،
الأخضر ٣٦٢/١

خضع :

• خضع ، الأضع ١٥٤/٢

خضل :

• الخضيل ، خضلي ٣٠٦/١

خفر :

• خفرت ، الخفرة ، الخفر ، تخفر ٥٢٢/١ ، خفر ٤٩٠/٢ ،
أخفرت ، خفير ، خفارة ، خفارة ٥٧٠/١

خفق :

• الخفق ، مخفقة ٥٢٦/٢

خطر :

• الخطير ٢٠٧/٢ ، أخطروا ، أخطرتم ، الحظر ٤٣٢/٢

خط :

• الخطاط ، يخط ٤٠٣/١ ، خطوط ، خطت ، خطيبة ، الخطائط
٣٨٦/٢

خطف :

• الخطفة ، ٢٧٦/١

خلا :

• المخالي ٤٣٥/٢ ، الخلايا ٥٠/٢

خلج :

يخلج ، الخلج ، خلجة ، ليخلجن ، خليج ٢/٤٢٩ ، خليج ٢/٤٧٠ ،
المخلج ٢/٥٦٥ •

خلط :

الخلاط ٣/٦٩٥ ، خالط ، خلطاً ، مخالطة ٢/٥٢٦ •

خلف :

الخلفة ، خلفات ١/٣٤٠ ، خوالف ، الخالفة ١/٤٩٦ الخليف
١/٣٦٠ ، أخلف ، الخلفة ١/٥٤٥ ، مخاليف ، المخلاف ١/٥٥٠
الخلفي ٢/١٥٩ •

خلق :

خلوقكم ، خلق ٢/٤٤٥ ، المخلقة ، خلقها ٢/٦٥٣ خلقته ، الأخلق
٣/٧٢٦ •

خل :

خل ، الخلّة ١/٥٤٣ ، الخلالة ، تخلل ١/٥١٩ •

خمر :

الخمر ، خمر ٢/٣٢٩ ، خامري ٢/٣٦ ، خمر ١/٥٤٠ ، خامرني ،
خمر ١/٦٠٤ •

خمص :

خماص الأزر ٢/٩٣ ، الأخمص ، خمصان ، الأخمصان ١/٥٠٢ •

خم :

خمّ ، خميت ، مخموم ٣/٧٣٠ •

خنس :

الخنس ، الخنّس ، خانس ، الخنّالس ٣/٧٠٥ ، فخنس ، الخنس
٢/٥٠٠ •

خور :

- تخور ، خار ، خوار ٢/٦٠ ، خور ٣/٦٨٧

خوص :

- خوصا ، يخوص ، خيصاً ٢/١٣٣

خوع :

- خوع ١/٦٢٢

خول :

- خال ، نخول ، يخول ، يخال ، مختال ، مخيلة ٢/١٦١

خون :

- الخوان ، خون ١/٤٩٦

خير :

- الخيار ، صفقة الخيار ١/٢٠٢

(الدال)

ديا :

- الدباء ، دبابة ١/٢٩٩

دبحر :

- يدبحر ١/٣٨٧

دبح :

- التدببح ١/١٨٣

دبر :

- دبّر ، دبّر ٢/٢٧٢ ، الدبار ١/٢٨٣ ، المدبر ، الدبر ١/٢٢٤

دبيل :

- الدبول ، تدبيل ، دبيلته ، مدبولة ١/٣٩٩

دثر :

• يدثر ، الدثور ، دثر ٢/٢٧٨

دجن :

• دجن ، دجوناً ، الدواجن ٢/٤٠

دحي :

• داحي ، المدحوات ، دحاها ، دحوته ، أدحي تدحوه ، ٢/١٤٤ ،

• دحية ، الدحية ٣/٧٣٦

دحض :

• الدحض ، تدحض ، دحضاً ١/٣٢١

دراً :

• تدراً ، درأت ، اندراً ، ذو تدراً ٣/٧٥٠

درج :

• درج ، دارجة ، درجوا ٢/٥٠٣

در :

• المدر ، درّ ، مدر ، ٢/٣٧٧ ، أدرت ، أدر ٢/٣٧٨

درون :

• الدرّين ، درن ١/٥٤٦ ، الدرّنوك ، درانك ٢/٤٦٨-٤٦٩

دسر :

• يدسر ، دسرتة ، دسراً ، دسره ١/٥٨٢

درسم :

• تدسم ، الدّسام ٢/٦١٦

دعج :

• الدّعج ١/٤٧١

دفا :

أدفا ، أدفي' ، دفواء ٣٠٩/١ ، الدفیف ٣١٢/١ ، الدفیف ، دافّة
الأعراب ، دف ، دفيفاً ٥٦٩/٢ •

دفق :

الدّفقيّ ، الإندفاق ، التدفق ٢٧٥/٢ •

دك :

الدك ، أدك ، دكاء ، دكاوات ، دكّة ٣٢٤/٢ ، الدكادك ٥٤٣/١ •

دلا :

الدلاة ، دال ، دلو ، يدلو ، دلا ، أدلى ، مدل ٨٠/٢ ، دلونا ، الدلو
١٨٣/٢ •

دلح :

دلح ، تدالحاه ٢٦٧/٢ ، يدلحن ، يدلح ، دلّح ، الدلّح ٤٣٦/١ •

دلك :

دالكني ، مدالكة ٥١٢/٢ •

دلل :

دليل ، أدلّة ٥٠٥/١ ، الدلّالة ، الدلّالة ٣٨٦/١ •

دلّم :

الأدلّم ٧٤١/٣ •

دمى' :

الدمية ، دمي' ٤٩٨/١ •

دمى' : الدمية ، دمي ٤٩٨/١ •

دمث :

الدمث ، دمث ٥٠٣/١ •

دمغ :

• دماغ ، الدمغ ، الدماغ ، يدمغ ٢/١٤٦

دمك :

• المدماك ٢/٥٦٢

دمل :

• دملته ، داملت ١/٣٩٩

دم :

• أدم ، يدم ، الدماء ١/٢٥٠ ، اللدم ، الدم ١/٣٠٣

• الدمام ، أدمم ، ١/٣٩٤

دنا :

• دنوا ، دنا ، يدنو ، مدن ٣/٧٤٥

دسق :

• دنقت ، يدنق ٣/٧٢٧

دوى :

• الدوي ، دوية ، دوي ٣/٦٩٥

دوك :

• يدوكون ، دوكة ١/٣٨٧

ديث :

• الديوث ، التدِيث ٢/٤١٢ ، ٥٦٣

ديخ :

• ريخها ، دوخها ٢/٤٨٢

(الذال)

ذأن :

• الذؤنون ، ذآنين ٢/٢٥٢ ، ٢٥٣

ذَبَدب :

- ذَبْدَب ، يَتَذَبَدَب ، ذَبَابِد ٤٣٢/١

ذَبِر :

- ذَبِر ، يَذَبِر ٢٤٥/١

ذَرَأ :

- الذَرِيَّة ٢٣٠/١

ذَرَا :

- يَذِرُو ، ذَرُو و ١٢٤/٢ ، ذَرُوَّة ٤١٢/٢

ذَرَع :

- ذَرِيع ، الذَّرَاعَة ، ذَرَاع ٥٠٣/١

ذَرَف :

- لأَذْرَفَكَ ، ذَرَّفَ ، ذَرَفَت ٣٧٢/٢

ذَفَرَ :

- الذَفْرِيَان ، الذَفْرِي ' ٤٣٧/١ ، الذَّقِر ، أم ذِقِر ، الذَفْر ٤٣٨/١

ذَقَن :

- ذَقِر ، ذَقِه ، الذَّقِن ، ٥٨٦/١

ذَكَا :

- ذَكَاة ، ذَكَت ، ٥٤٦-٥٤٧/٢

ذَكَو :

- ذَكَاء ، ابن ذَكَاء ٢٤٨/١

ذَلَل :

- إِذْلَالَه ، أَذْلَاه ٢٢٩/٢

ذَلَق :

- أَذْلَقَنِي ، ذَلِيق ، أَذْلَقْتَه ٤٧٠/٢

ذمر :

• المذمر ، مذمره ٣٤١/١

ذمم :

• الذمة ، الذم ١٢١/٢

ذنب :

• الذنوب ٣٨٨/١ ، التذنوب ، الذنب ، مذنبه ، ذنبت ٥٥٧/٢

ذوق :

• ذوقاً ، ذقت ٥٠٤/١

ذبيح :

• الذبيح (ذكر الضباع) ٢٣٦/١

(الراء)

رأ :

• رثته ، مرثي ٣١٧/١

رأب :

• رأب ، رأب ، رأبت ، أرأبه ٤٦٢/٢

رأد :

• الرائد ٣٤٩/١

رأراً :

• الرأراء ٣٠٥/١

رأم :

• ترأمة ، ترأمت ٤٨٤/٢

رأباً :

• الربيثة ٦٩٩/٣ ، يرأباً ، أرأباً ٣٩٩/١

ريب :

• ربي ، الرباب ، الرببي ٥١٠/٢

ربد :

• رُبد ، الأربد ٣٧٧/١

ربذ :

• الربذة ، ربذة ٥٨٥/٢

ربض :

ربض الغنم ، أرباض ، الربيض ، الربيضين ٢٧٨/١ ، الربوض

• ٢٨٥/٢

ربع :

• المربع ، ربع ٦٩٢/٣ ، الرباع ، ربع ٤٧٤/٢

ربك :

• الربكة ، أربكه ، أربكوا له ، ربكاً ٦١٤/١

ربل :

• الربلة ٣٨١/٢

رتب :

• رتب ، رتوب ، راتب ، ٥٢٤/١ ، مرتبة ، المراتب ٥٢٥/١

رتج :

• الرتج ، رتاج ، أرتجت ، أرتج ٥٩٢/٢

رتع :

• المرتع ، رتعت ، أرتع ، رتوع ٤٨٤/١

رتث :

• الرثاث ، رتث ، الرتمة ، الرثاة ٤٣٣/٢

رنع :

• الرنع ، الرائع ، رنع ، رنعاً ٥٨٨/٢

رجأ :

• أرجأ ، المرجئة ٢٥٣/١ ، الرجا ٣٥٣/٢

رجب :

• الرواجب ٤١٠/٢

رجرج :

• الرجرجة ، ٦١٥/٢

رجف :

• الرجف ٣٤٦/٢

رجل :

• ترجلني ، ترجيل ٢٤١/٢ ، رِجْل من جراد ٤١٨/٢

رجن :

• الرَجْن ، رجن ، رجونا ٤٠/٢

رحب :

• الرحب ، رhib ، رحبت ، مرجأ ٤٨١/١

رحرح :

• الرحراح ، رَحْرحة ٣٨١-٣٨٠/١

رحض :

• المرحضنة ، رحضت ٢٥٤/٢

رحل :

• المرحل ، الترحيل ٤٥٣/٢ ، الحال المرتحل ٧٦٥/٣ لأرحلنك ،

• ارتحلته ، ارتحلني ٧٤٣/٣

رخم :

- الرَّخَمَ ١٥١/٢ ، الرخيم ، رخمة ، مرخوم ، رخمته ، رخمت
• ٦٨٠/٣ ، الرَّخْمَ ، رَخْمَةً ٣٩٧/١

ردح :

- ١٠٠/٢ ، الردح ، الرداح ٣٢٠/٢

رزم :

- المرازمة ، فرازموا ٧٣٤/٣ ، أرزمت ، ترزم ، إرزاماً ، الرزومة
• ٤١٥/١

رسا :

- ٤٧٩/٢ ، رسا ، يرسو

رصح :

- ٦٨٩/٣ ، الرُصْحَ ، الرصحاء

رس :

- ٧٠٨/٣ ، لترستون ، رس ، يرستي ، رس ، لترستون

رسل :

- ٢٣/٢ ، رسالة ، رسول ، الرِّسْلَ ٢٨٠/٢

رسن :

- ٨١/٢ ، المرسون ، رسن ، رسنت ، رسناً ، أرسنه

رضف :

- ٥٢٠/١ ، مرضوفة ، مرضوفة ، الرِّضْفَ ١٩٥/٢ ، رضفة ، رضف

رطل :

- ٣٠٧/١ ، رطل ، رطل

رطن :

• الرطانة ، تراطن ٧٣٨/٣

رعى :

• الراعي ، يرعى ، راعيت ٥/٢

رعج :

• المرعج ، أروعج ، ارتعج ٥٣٢/١

رعص :

• ارتعصت ٧٥١/٣

رعف :

• ارعفي ، راعف ، الراعف ، يرعف ، رعف ٢٢٢/٢

رعل :

• الرعلة ، رعلة ، رعل ٤٨٣/١

رغت :

• ترغونها ، رغت ، رغو ، الرغات ٢٩٦/٢

رغم :

• يراغم ، المراغمة ، راغمت ، ترغمت ٤٢٢/١

رقاً :

• فارقأن ، المرفقن ٧٥٣/٣

رفت :

• يرفت ، الرفات ، رفاتا ٤٤٨/٢

رقد :

• الرقد ، رقدت ، أرقده ، رقدأ ٤٠١/١ ، الرقد ٤٢١/١

رقرق :

• الرقرق ، رقرقة ٢٣٥/٢ ، الرقيق ٢٣٦/٢

رفض :

• الراضة ٢٥٢/١

رفع :

• رافعة ، رفعت ٣٩٣/١

رف :

رف ، يرف ، ريفاً ٤٨٢/١ ، الرف ، رففت ، أرقه ، أرقها ،

• رفاً ٥٢٥/٢

رقب :

• الرقباء ٣١٣/٢ ، الرقبة ، رقباني ٣٦٨/٢

رفح :

• الترقيح ، مرفح ، الرقاحة ١٠٩/٢

رقش :

• الرقشاء ، للترقيش ، رقشاء ٤٩٣/٢

ركب :

• الركبات ، ركبة ، يركب ٢٥٥/٢

ركض :

ركض في لحده ، اركضي برجلك ، ركضت ، تركض ، ركضتها

• ٥٩٠/٢

ركع :

• الركوع ، الراكع ١٦٧/١

رمي :

• الرميّات ١٥٩/٢

رمت :

• الأرمات ٣١٠-٣٠٩/١

رمد :

الرمد ، الرماد ٦٠٢/٢ ، رُمْد ٣٧٧/١ ، أرمَد ، عام الرمادة
• ٦٠١/١

رمض :

ترمض ، الرمضاء ، يترمض ٦٠٨-٦٠٩/١ ، أرمضني ٦١١/١

رمل :

الرمل في الطواف ٢٢١/١ ، مرملين ، أرمسل ٤٦٥/١ ، رُمال ،
رملته ، راملة ، أرملت ٥٩٨/١

رسم :

الرماس ، الرميم ، رم ، أرم ١٠/٢ الرمة ، برمته ٣٧٤/٢

رندج :

يرندج ، الأزندج ٢٩٣/٢

رونف :

الرائفة ٦٨٨/٣

رتق :

الترنيق ، رتق ٤٥٩/٢

رها :

الرهوة ، الرهاد ، رهو ٣٥٢/١

رهب :

الرهبانية ، الرهبة ٤٤٥/١

رهط :

الرهط ٤٦٧/١ ، الرهاطاء ٢٥٠/١

رهق :

رهقت ، مراهماً ١٦٣/٢ ، فليرهقه ، أرهقته ، رهقت ، ترهقني ،
الرهقي ٢٣١/٢

دهمس :

- الرهسة ، مرهمس ، مرهسم ، وهمسوا ، ٧٥٨/٣

روث :

- فراث ، راث ، ريثا ١٨٦/٢

روح :

- الأروح ، الروح ، ٦٠١/١ ، أراح ، يريج ، استراح ٤٩٥/٢ ،
إراحة ، أرحت ٤٨١/٢

رود :

- رواد ، رائد ٥٠٥/١

- المروعون ، المروع ، روعه ، رُعي ، الروع ٣١٣/١

روق :

- روقه ، الروق ، الرواق ، رواق البيت ٤٧٩/٢

ريز :

- ارتاز ، راز ١٠٢/٢

ريش :

- الريش ، الرياش ٨٨/٢

ريض :

- أريضت ، تريض ، فيريضوا ٤٦٧/١

ريط :

- الريط ، رياط ، ريط ٥٣٥/١

ريع :

- المريع ، تريع ٦٩٢/٣

زئبق :

(الزاي)

• الزئبق ، (الزاووق) ٧٢١/٣

زأر :

• الزأرة ٧٤٣/٣

زبأر :

• ازبأرت ، تزبشر ٥٠٨/٢

زبب :

• الزبيب ، زبب ٤٩٥/١ ، زبب ، الأزب ٦٤٩/٢

زبد :

• الزبد ، ٥٤٦/١

زبر :

• زبر ، الزبور ، يزبر ٢٤٥/١ ، الأزبر ، الزبرة ٦٨٩/٣

زبرق :

• الزبرقان ، تزبرق ٣٩٠/١

زبن :

• المزبنة ، تزابن ، الزبن ، زبنته ، ١٩٣/١ ، الزبن ٣٧٧/٢

زجاج :

• الزجاج ٤٩١/١

زخ :

• الزخ ، المزخنة ١٤٠/٢

زر :

• تزارة ، الزر ٣٦٥/٢

زرنق :

- زرنوقان ، للزرنوق ٢/٢٢٠

زعنف :

- الزعانيف ، زعنفة ، الزعانف ٢/٥٢٩

زعم :

- زعيم ٢/١٧٢ ، الزعيم ٢/١٢٠ ، ١٢١

زغسق :

- الزغسق ٢/٤٣٤

زغم :

- الترغم ١/٤٢٢

زفر :

- زفر ، الزفر ، زوافر ١/٥٩٦-٥٩٧

زفل :

- الأذفلة ٢/٤٧٦

زكا :

- الزكاء ، الزكاة ، يزكو ، زاكية ، أزكى ، تزكية ١/١٨٤

زليج :

- الزاليج ، زليج ، يزليج ٢/٤٦٠

زلف :

- الزلفة ، زلف ١/٢٨٣

زلم :

- الأزلام ، زلم ٢/٦٢٤

زمر :

- الزمارة ٢/٦٣٨

زمع :

- زَمَعَة ، الزمع ٢/٢٥٧

زمل :

- الزمیل ١/٥٢٢

زمنم :

زمنم : الزمنة ، زمنم ٢/٥٠١ ، ٥٠٢ ، الزمام ، أزمه ، زماً ،

- زممت ١/٤٤٤

زند :

- الزند ، الزندان ١/٥٠٠

زنم :

- الزنمة ، الزنم ، المزنم ، زنمتان ١/٥٢٤

زور :

- زور ٣/٧٢١

زوق :

- زوق ، الزاووق ، أزوقها ٣/٧٢١

زهر :

- أزهر ، يزهر ، الزهرة ١/٤٩٠-٤٩١ ، الأزهر ١/٣٥٢

زهق :

- الزهق ، أزهقتها ، زاهق ٢/١٧٦

زيت :

- الزيت ، مزيت ، زيت^١ ، ١/٣٠٢

زيل :

- الأزيل ٢/١١٧

(السين)

سباب :

- سَابِي ، سَابِه ، يَسَابُه ، سَبَات ، سَبَأُ / ١ ٣٨٢

سب :

- السَّبُّ / ١ ٣٩٠ ، سَبَابُه ، سَبِيَّةُ / ٢ ١٨٣ ، السَّبَابُ ، سَبِيْبُ / ٢ ١٨٤

- سَبُوبُ / ٢ ٥٥٠

- سَبَت : السَّبَّتُ / ٢ ٣٨٠

سبح :

- سَبْحَانِكَ ، سَبْحَانَ ، سَبِّحَ اللهُ / ١ ١٦٩

سبخ :

- لَا تَسْبُخِي / ٣ ٧٤٠

سبطر :

- مَسْبُطَةٌ / ٢ ٣٩٣ ، اسْبَطْرَت ، اسْبَطِرُ / ٢ ٥٠٧ ، السَّبْطُ / ٢ ٥٢٨

سجج :

- سَجَّاءُ ، سَجَّجًا ، فَاسْجَجَ / ٢ ١٢٨

سجد :

- سَجُودٌ ، السَّجُودُ ، سَوَّجِدُ / ٣ ٧٤٨ ، السَّاجِدُ ، سَجَدَ / ١ ١٦٨

سجسج :

- سَجَّاءُ ، سَجَّجًا ، فَاسْجَجَ / ٢ ١٢٨

سجد :

- سَجُودٌ ، السَّجُودُ ، سَوَّجِدُ / ٣ ٧٤٨ ، السَّاجِدُ ، سَجَدَ

- ١٦٨ / ١

سجسج :

- السَّجْسَجُ / ١ ٣٦١

• مسجف : السجافة ، السجف ٤٩٢/٢

: مسح

• المسحاء ، مسح ، مسحان ، مسح ٥٦٤/١ ، مسحاء ، مسحهم ،

• يمسحهم ٥٦٥/١

: مسح

• مسح بجاد ٢٨٤/٢

: مسحل

• المسحالة ٤١٩/١ ، مسحل ، مسحلة ، المسحل ، مسحلت ١٣٧/٢ ،

• ١٣٨ ، المسحال ، مسحل ، مسحال ، المسحل ٧٥٤/٣

: مسح

• المساحن ، مسح ، مسحنة ٣٩٠/٢

• مسح ، مسح ١٥٢/٢

: مسخبر

• المسخبر ، مسخبرة ٤٤١/٢ - ٤٤٢

: مسخف

• المسخفة ، مسخيف ، المسخيف ، مسخفة ١٨٩/٢

: مسخم

• المسخام ، مسخم ، مسخام ٥٤٠/١

: مسد

• مسد ، يمسده ٥١٠/١ ، السدة ٤٨٧/٢

: مسلف

• السدافة ٤٩١/٢

• السدم : الاسدام ٤٦٤/٢

سرى^١ :

- السريّة سير ، سرت ٢٢٧/١ ، سروت أسروه ، سُرتي عنه
٤٨٦/١ ، السارية ، سارية ٧٥٧/٣ ، سرو ، السريّ ، سري ،
• سريّاً ٧٣٠/٣ - ٧٣١

سرب :

- المسربة ٤٩٧/١ ، أسربّه ، سرب ١٣١/٢ ، مسربة ٢١٦/٢

سرح :

- السارح ، سرح ، سرحت ٥٤٥/١

- سرد : سِرَاد ، مِسْرَد ٤٥٢/٢

سرر :

- السرر ، السر ، السرّة ، سرّ ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، أصرار ، أسرّة

- ٦٢٣/٢ ، التسرّي ، الاستمرار ، تسررت ، تسريّت ٤٧١/٢

سرمد :

- السرمد ، سرمد ٥٢١/١

سرق :

- السَّرَق (سره) ٣٣٩/٢

سطع :

- سَطَعَ ، سَطَاء ، السطَاء ٤٧٣/١

سعد :

- سعديك ٢٢٠/١

سعر :

- المساعير ، يسعرون ، سعرت ، مسعر ٨٧/٢

سعن :

- السُّعْن ٤٨/٢

• السافي ، السافياء ، سفوان ، تسفي ، السفا ٥٠٥/٢

سفر :

• الأسفار ، سفر ، مسافر ، سافر ٢٦٠/٢

سفع :

• الأسمع ، سْفَع ، سفعاء ٥١٠/١ ، ٥٠٩/١

سقى :

• السقاط ، سقط ، السَّقْطِي ٣٢٠/٢

سقف :

• المسقف ، السقف ، الأسقف ٦٦/٢ ، السقفاء ٧٠٢/٣

سكت :

• السكتة ، أسكت ٦١٦/١

سكن :

• المسكنة ، السكون ، تسكن ٤٠٥/٢

سلب :

• سلب ، سلب ٥٤٩/٢

سلت :

• سلت ، سلتاء ، سلت ٢٥١/٢

سلسل :

• السلاسل ٣٨٦/٢

سلط :

• السليط ١٢٦/٢

سلف :

• السالفة ، السوائف ٤٩٨/١

سلفع :

• السلفعة ، السلفع ٢/٢٧٦

سلق :

• السلق ، سلقني ، ١/٣٨١

سلم :

• استلام الحجر ، السلام ، سلمة ١/٢٢١ ، سلمة ، السلم ١/٥٤٣ ،

• ٣/٧٠٠

سما :

• سما ، سام ، يسمو ١/٤٨٥

سمت :

• سميت (تسميت) ٣/٧٤٥ ، سموا ٣/٧٤٥

سمد :

• السمود ، اسدي ، سدن ، سمودا ٢/٥٩٧ - ٥٩٨

سمدر :

• اسمدّر ، السمادير ١/٣٤٧

سمع :

• سمعان ٢/٦٣٨

سك :

• المسوكات ، سك ، سمكنه ٢/١٤٤

سم :

• السموم ٢/٤٦٩

سنى :

• السنّى ٣/٦٦٤

سنت :

- السنوت ٣٥٨/١ ، أسنت ، مستون ، السنّة ، مستون ٤٦٦/١

سنخ :

- السنخ ١٢١/٢ ، السنخة ، سنخ ، سنخ ٥٠٠/٢

سند :

- أسندوا ، أسند ٢١٨/٢

سندر :

- السندرة ١٠٢/٢

سنت :

- السنوط ، السناط ٧٦/٢

سنق :

- السنق ٣٥٢/١

سنم :

- السنّم ، تسنمه ، نسيم ، السنام ٥٤٥/١

سنن :

- السنّة ٥٩٩/١ ، الاستنان ، يستنّ ٢٩/٢ ، أسنان ، سنن ٣٠٥/٢

سور :

- السورة ، سار ، يسور ، ساورة ٣٥٦/٢ ، سارت ٢٤١/١

سوف :

- السوف ، التسويف ٥٢٧/١ ، الساف ٥٦٣/٢ ، مسافة ٣٧٤/٢

سوم :

- يسوم ، وسومّه ٧٢٠/٣

سهب :

- أسهب ، مسهبّ ، المسهبّ ٦٠٨/٢

سهك :

- ٢٦٧/١ سهوك ، سهك ، سهكة

سها :

- ٢٦٤/٢ سهوآ ، سهوة

سيب :

- ٤٢٥/١ السائبة ، ٢٧٦/٢ السائب ، قساب ، السيوب

سيج :

- ٢٩٢/٢ ساج ، السيجان

- ٦٩٢/٣ أساع ، مسياع ، رجل مسياع

سيق :

- ٥٩٤/١ ساقه ، سيقّة العدى

(الشين)

شأم :

- ٥٢٥/١ الشؤمى ، الشام ، المشئمة

شبر :

- ٦١٧/١ الشبتور ، ٥٨١/٢ شبر ، شبرك ، شبركما ، شبرق

شبرق :

- ٦٦٣/٣ الشبرق

شبح :

- ٤٧٠/٢ شبح ، المشبوح

شبدع :

- ٧٦٢ ، ٧٦١/٣ شبادعهم ، الشبدع

شبه :

• يشبّه ، الشبّه ١٤/٢ - ١٥

شبيب :

• الشبب ، الشببمة ٥٢٤/١ ، شبم ٥٤٥/١

شتا :

• مشتون ، الشتاء ، شتا ، أشتوا ٤٦٥/١

شجر :

اشتجر ، فشتتجرون ٤٥٧/٢ ، الاشتجار ، يشتجرون ، شجر

• ٥١٣/١ ، الشجار شجروا ، شجرتها ، مشاجر ، مشتجر ١٧٠/٢

شحج :

• شحجه ٢٨٩/٢

شد :

• الشدّ ٢١/٢

• أشدق ، الشدّاق ، شدقيه ، أشداه ٤٩٣/١

شدب :

• المشدّب ، التشذيب ، شدبت ٤٨٩/١

شرا :

الشّراة ، شريت ٢٥٣/١ ، الشرية ، شري ٥٣٤/١ ، شرواه ،

• شروي 'نقير' ٤٢/٢ ، شرواها ١٣١/٢

شرب :

• الشربات ، الشربة ٥٣٣/١ ، المشربة ٢١٦/٢

شرح :

الشّراج ، شرّج ٣١٩/١ ، الشّرّج ، شراج ، شرّجاً ، شرّج

٣٢٠/١ ، شرحين ، شرييح ٢٩٦/١ ، متشارجان ، مشارجاتها ،
شارجت ، شريجه ، مشاركة ٥٤١/٢

شرح :

• يشرحون ، شرحت ، شرح ٦١٧/٢ ، يشرح ٣٤٨/٢

شرح :

• شرخي ، الشرخان ٤٤٥/٢

شرس :

• الشريس ، الشرس ٨٧/٢

شرق :

أشرق° ثبير ، أشرقت ، الشروق ٣٥٦/١ ، التشرق ، إشراق

• ٧٤٧/٣ ، مشريق ٧٤٧/٣ ، مشريق ٥٦٣/٢

شرك :

شركة ، شركة المضاربة ، شركة الغنان ١٩٩/١ ، الشرك ،

• الاشتراك ، شركا ، شرك ، شرکه ، أشركه ٢٤٧/٢

شزر :

• الشزر ١٢٩/٢

شزن :

الشزن ، شزونه ، شزآن ٥٢٥/١ ، اتشزن ، المتشزن ٦٤/٢

شطر :

الشطير ، شطر ، شاطر ، شطار ٥٦٧/٢ ، الشطر ، شاطره ، شطر

• ٣٤٣/١

شطن :

• شاطن ، الشاطن ، الشطون ، شطون ٧٥٩/٣

شظم :

• الشَّيْظَمِي ٢/٢٥٠

شعب :

• شعوب ١/٢٥٣ ، شعبها ، شعاب ، الشعب ٢/٤٧٧

شعر :

أشعر ، شعار ، إشعار الهدى ١/٢٢٠ - ٢٢١ ، شعراني ، شعره

• ٢/٣٦٨

شعع :

• شعاعاً ، الشعاع ١/٥٦٨

شعف :

• الشعاف ، شعفة ١/٤٠٠

شعن :

• مشعان ، ١/٣٤٣

شفا :

• الشفا ، أشفى ' شفواه ٢/٧٦ ، الشفار ، الشفر ، شاغرني ١/٢٠٦ -

• ٢٠٧

شغزب :

• الشغزبية ٣/٧٣٩

شغشغ :

• الشغشغة ١/٤٣١

شفا :

• أشفى ' ، شفا ١/٤٨٣

شفر :

• شفرة ، شفرة قومه ٢/٣٩٨

شفع :

الشَّفْعَة ٢٠٢/١ ، الشفعاء ، يتشفعون ٧٠٢/٣ ، شفعت ، الشفع
• الشفع ٢٨٨/٢

شف :

شَف ، شَف ، يشفّ ٤٥٢/٢ ، شَفِي ٢١٨/١

شقص :

المشقص ، شقصه ، أشقاص ٧٦٢/٣ ، المشاقص ، مشقص ، مشقصا ،
• المشقص ٤٠٩/٢

شققشق :

الشقاق ، شقيقة ٣٨٦/٢

شكا :

أشكيت ، يشكنا ٦٠٩/١ ، الشكاة يشكّي ٤٣٩/٢

شكر :

شكرى' ، شكرة ، اشكرت ، الاشتكار ٤٢٨/١ ، الشكر ٥٨٣/٢ ،
وشكير ، الشكير ، شكّر ٥٨٦/٢ ، شكرت ، شكراً ، شكرى' ،
• تشكر ٤٠٠/١

شكع :

أشكعه ، شكعت ٤٩/٢

شكل :

شكل ، يشاكل ، شكلي ٥٠٥/١ ، الشّاكلة ٦٩/٢

• شمت : تسميت ٧٤٥/٣

• شمرج : شمرجه ٢٨٩/٢

شمرخ :

• الشمراخ ٥٩٥/٢

شمط :

• الشميط ، شمط رأسه ١٧٤/١

شمع : المشمعة ، شمع ، يشمع ، شموعاً ، شموع ، ٢٩٤/١

شمس :

• أشمل ، الشمال ٣٥٦/١ ، شَمِلُوا ، الشمال ، أشمل ٤٦٥/١

شمس :

• الشمس ، أشم ٤٩١/٢

شنب :

• الأشنب ، أشنب ، الشَّنب ٤٩٧/١

شنخف :

• الشنخف ، الشنخاف ٦٨٢/٣

• شنظر : الشنظير ، شنظيرة ٣٠٥/١

شنع :

• المشنعة ، أشنع ، شنيع ، مشنَع ، شنع ١٩٩/٢

شنف :

• شنفت ، شنفاً ، الشنف ، شنفوا ١٨٧/٢ ٥١٢/١

شنق :

• شنقتها ، الشنق ، شنقت ١٦٠/٢

شوب :

• شارب ، شيبة ٣٨/٢

شور :

• يشور ، شار ، يشورها ، شورأ ، المشوار ، ٥٥٨/١

شوع :

• الشوع ، ابن أشوع ٣٤٣/١

شوك :

- الشوكة ، وشيك ، الشوك ٢/٢٩٨

شيح :

- أشاح ، الإِشاحَة ١/٥٠٤

شيد :

- أشاد بذكره ، مشيد ، المشيد ٢/٢٧٧

شير :

- الشارة ، شوار ، شارته ١/٣٤٦

شميز :

- الشميزى ١/٣٣٠

شيط :

- أشاط ، فشاط ، الإِشاطَة ١/٣٢٢ ، يشاط ، شيط ١/٥٨٢

شيع :

- المشيع ، شيعت ٢/٥٣٤ - ٥٣٥ ، شايحت ، فشايح ، شياعاً ١/٤٤٩

(الصاد)

صب :

- الصبب ، أصباب ١/٥٠٣

صبح :

- تصبيحهم ، يصبح ١/٣٨١ ، المصبح ، يصبح ١/٤٤٥
- تصبيحهم ، يصبح ١/٣٨١ ، المصبح ، يصبح ١/٤٤٥ ، صباح ،
الصباح ١/٥٤٤

صبر :

- الصبر ٢/٢٢٨ ، المصبورة ، صبر الروح ١/٢٧٧ ، الاصطبار ،
اصطبرته ، فليصطبر ٢/٦٥

صبغ :

• الأصبغ ، الصبغاء ، الصبغاء ٣٩٦/١

• صحر : لا تصحريها ، الصحراء ، أصحرتنا ٤٨٩/٢

صحف :

• مصحف ، أصحف ، الصحف ١٩٩/٢

صحل :

• صحل ، الصَّحَل ، يصحل ٤٧٢/١

صحن :

• الصحن ٤٦٨/١

• صدد : يصادى ، المصاداة ٣٥٦/٢ ،

صدر :

• المُصدَّر ، الصدر ٦٨٩/٣

صدع :

• فصدعت ، انصدع ، صدعت ، صدع ٤٩٠/٢ ، الصدع ٢٥٧/٢

صدف :

• الصدْف ، الصدْفان ٦٦٠/٣

صرب :

• صرْبِي ، صرْبَت ، الصرْبِيب ٤٢٧/١

صرح :

• الصرِيح ، صرَّح ، صرِيح ٤٧٧/١

صرد :

• الصرد ، صرداً ٦٨٦/٣

صروح :

• الصردح ، صرداح ٣٩٤/٢

صر :

صرّ ، أصرّ ، مصرّون ٣٣٧/١ ، تصرران ، مصرور ، صررته
٠ ٥١٨/١

صرم :

الصريم ، الصرم ٤٢٨/١ ، الصرام ، يصرم الصرم ٥٥٣/١ ،
صرمة ، منصريم ٦٠٨/١

صعد :

٠ الصعيد ٤٥٨/٢

صعر :

٠ الأصعر ، تصعر ٢٠٥/٢

صعل :

٠ الصعلة ، صعل ٤٧١/١

صفا :

٠ الصفاة ، صفا ، صفي ٤١٠/٢ ، ٤٧٨

صفح :

٠ مُصَفِّح ، صفحة ، أصفحت ٤٥٦/١ ، المصفح ، ٥٢٠/٢

صفر :

٠ الصفر ، صفر ، مصفور ، ٥٤٨/٢ الصفيرة ، صفير ٧٥١/٣

صفق :

٠ الصفقة ، صفق ، صفتهم ٥٦٩/١ ، صفاق ، يصفق ٥٢١/١

صقر :

٠ الصقّر ٦١٤/١ ، الصقر ٦١٥/١

صقع :

٠ صقعته ، صقع ، أصقع ، صقاع ، صقعا ٧٤٩/٣

سقل :

• الصَّقْل - الصَّقْلَة ، سقل ، سقْلَة ٤٧١/١

سك :

• سكة عُمِّي ٤٥٥/١ ، ساك ٤٩٠/١ ، الصكاء ، يصطكا ، الصكك
• ٧١٢/٣

صلا :

• الصلاة ، صل ١٦٧/١ ، صلاها ، الصلوان ٤٦٧/١ الصليتان ،
• صليانة ٥٠١/٢

صلب :

• صَلَب ، صالب ، الصُّلْب ٣٦٣/١ ، مصلباً ، مصلب ، صلبت
• ٦١٣/٢

صلد :

• يصلد ، صلد ٦٢٣/١

صلع :

• صلعاء ، صلع ، الصَّلَع ٥٢٩/١ ، الأصلع الصلعاء ٦١٨/١

صمت :

• أصمت ، المصمت ، صمته الصغير ٦١٦/١

صمغ :

• صماغ ١٩٠/٢

صمر :

• صمر ، الصماري ، الصميرة ١٠٧/٢

صمغ :

• الصمغ ، الصمغة ٧٠٩/٣

حسواً :

• الأصواء ، الصوى ، صوة ٥٣٢/١

صور :

صور ، أصور ، صرت ٦٠٠/٢ ، مصور ، المر ، مصائر ، يمتصر

٥٧٣-٥٧٤/٢ ، تصور ، أصورها ، صيرتها ، أصيرها ، تصورها

• ٥٩٣/٢ ، الصوار ٩٥/٢

صوع :

• الصاع ١٦٣/١

صوغ :

• يصوغ ، الصواغون ، يصوغون ٣٠٠/٢

صوم :

• الصيام ٢١٧/١

صهر :

• صهرت ، يصهر ، الصهارة ، صهرتي ٥٤٢/٢

صيب :

• صيابة ، صوابة ٣٨٣/١ ، ٣٨٤

صيد :

• الصيود ، تصيد ٧١٤/٣

صيص :

• الصياصي ، صيصة ٢٩٤/٢

(الضاد)

ضال :

• الضئيل ، الضؤولة ٥٣٦/٢

ضبأ :

• المضبأ ١/١٧٤

ضبت :

• ضبت ، أضبائهم ٢/٦٧٨

ضبح :

• ضبح ٢/٢٩٧ ، ضبحة ، تضبح ٢/٢٣٢

ضبر :

• الضباطر ، ضبرته ، ضبّر ١/٣٩٥

ضبع :

• الاضطباع ١/١٨٣

ضحا :

يضحي ، الضحاء ١/٥٦٧ ، الأضحيان ، أضحيان ، أضحيان ، أضحيانة ،
ضحيانة ، ضحيان ، ضحيا ٢/١٨٩ ، أضحاه ، أضحاه ٢/١٩٠ ،
تضحى ، الضحاء ، الضحي ، ضحاء ١/٣٤٧-٣٤٨

ضحضح :

• ضحضاح ، ضحضاحها ٢/٣٧١

ضرب :

الضرباء ، ضرب ٢/٣١٢ ، المضاربة ١/٢٠٠ ، الضرب
١/٢٠٧-٢٠٨ ، استضرب ، يستضرب ، الضرب ٣/٧١٠

ضرد :

الضرة ١/٤٧٨ ، ضرّ ، يضرو ، الضراوة ، ضري ١/٥٧٩ ،
أضّر ، أضّر به ٢/٢٤٤

ضرم :

• الضرمة ، الضرام ، اضطّرم ١/٥٦٣

ضعف :

- أضعف ، مُضعفًا ٤٢٩/١

ضعفيس :

- ضعفايس ، ضعفوس ٢٧١/١ ، الضفايس ٦٦٤/٣

ضعط :

- الضعطى' ، ضعيط ، الضنطة ، ضعطاني ٦٠٧/١ ضاغط ٢٤٦/٢

ضفر :

- ضفر : الضفيرة ٧٣١/٣

ضفز :

- يفضزونه ، ضفز ٣٧٦/١

ضلع :

- اضطلع ، الضلاعة ، مضطلع ١٤٦/٢ ، ضليع الضلع ، ٤٩١/١ - ٤٩٢

ضمد :

- الضمد ، ضمد ٢٤٨/٢

ضمز :

- الضامر ٢٢١/١

ضمز :

- ضمزت ، ضامز ، الضامز ، ضمز ٧٠٥/٣

ضمم :

- تضامون ، الانضمام ٢٨٥/١

- ضمن : الضمنى' ، ضمن ، الضمان ، الضمن ٤٥١/٢ - ٤٥٢

ضوى :

- الضاوي ، لا تضوا ٧٣٢/٣

ضوء :

- أضاءت ، ضاءت ، ضاء ، أضاء ٣٦٥/١

ضهد :

- الاضطهاد ٥١٤/٢

ضهل :

- ضهل ، تضهلها ، ضهلت ٥٨٣/٢

ضير :

- تضارتون ٢٨٤/١

ضيف :

- أضاف ، مضافان ١١٢/٢ ، ضاف ، ضفت ٥٧٩/١

ضيم :

- تضامتون ٢٨٤/١

(الطاء)

طب :

- المطبوب ، الطب ، طيب ٤١٨/١

طبق :

- الطبق ، طبقاً ، طبقه ٤١٠/٢ ، طبق ، طبقها ، طباق ٣٦٤/١

طحرب :

- الطحربة ، طحربة ، طحربة ٢٦٢/٢

طحلل :

- الأطحلل ٣٧٧/١

طرت :

- الطرايث ، يتطرتون ٢٥٣/٢

طرر :

• الطرّة ، طرّة ١٨٤/٢

طرف :

• طرفت ، مطروف ، مطروفة ٥٧٢/٢

طرق :

• الطارق ، الطرق ، مطرقة ، مطرق ٤٠٣/١ ، إطراق ، طراق ،

• الطروقة ، أطرقني ٤٢٠/١

طفتح :

• طفاح ، طفاحها ، يطفح ٧٦٠/٣

طلح :

• الطلّح ، طلح ٥٢٣/٢

طلس :

• الأطلاس ، أطلس ، الطلّسة ٤٧/١ - ٤٨

طلح :

• طيلاع الأرض ، يطلع ٣٤٧/١

طلق :

• الطلاق ، أطلق ، طلقت ٢١٢/١ ، الطلّق ، طلقاً ، طلقين ٣٤٨/١

طلل :

• تطلتها ، طلّ دمه ، طل ، أطلّه الله ، طلّه ٥٨٣/٢

طلنّفح :

• الطلنّفح ٤٨٥/١

طمر :

• طمر ، طمار ٦٦٠/٣

طنب :

- المطنّب ، الأطناب ، أطنابه ٢/٢٤٣

طن :

- تطنّ ٢/٦٥

طوف :

- الطوف ، أطف ، يطاف ، أطيافاً ١/٥٤٠ ، الطوفان ٢/٥٩٢

طول :

- الطّوّل ، الطيل ٢/٢٩٢

طها :

- طهوت ، الطّاهي ، طهّته ١/٥٢٠

طير :

- مستطير ، استطار ١/١٧٤ - ١٧٥

(الظاء)

ظأر :

- الظوّار ، ظئر ٢/٢٥ ، ظامرت ، يظأر ، ظأرانما ١/٣٤٢

طرب :

- الظّرّاب ، ظرّب ٢/٢٤٨ ، ظرّب ١/٥٨٤

ظعن :

- الظعن ، الضمينة ١/٦١٩ ، الظعان ٢/٦٤٩

ظلف :

- ظلفت ، الظلف ، أظلفت ١/٦٠٨ ، ظلفة ، الظلفات ٢/٢٨٦

ظل :

- الظلّال ١/٣٦١

- ظلم :
- الظالم ، ظلمت السقاء ، ٢٤٨/١ ، يظلموه ، الظلم ، ظلم ، ٤٨٤/١ ،
 مظلم ، مظلم ٦٦/٢ .
- ظهر :
- الظواهر ، ظهيرة ، ٥٩١/١ ، ظاهر ، الظهار ، ٢٠٩/١ .

(العين)

- عبد :
- العبد ، العابد ، عبد ، ١٤٨/٢ .
- عبر :
- العبر ، ٥١٣/١ ، اعتباراً ، يعبر ، العبرة ، العابر ، ٦٢٤/٢ - ٦٢٥ .
- عبط :
- معبوطة ، ١٣٥/٢ .
- عقر :
- عقرياً ، ٣٨٧/١ ، ٣٨٩ .
- عبل :
- الأعبل ، العبلاء ، الأعبله ، ٣٧٣/١ .
- عتب :
- عتبت ، يعتب ، أعتب ، عتب ، ٦٧٤/٣ .
- عتت :
- يعاتونه ، ١٦٧/٢ .
- عتر :
- العتر ، ٢٧٩/١ ، العتره ، ٥٦٧/١ ، ٢٣٠ .

عتق :

• المعتق ، عتقت الشقراء ٢٢٥/١

عتل :

• العتلة ٤٤٩/٢

عتم :

• عتمّة سخيلة ٤٤٣/١ ، يعتم ، العتمة ، أعتم ، عتم ٤٤٢/١ -

• ٤٤٣

عثر :

• العثير ٤١١/١

عثم :

• العثم ، تعثم ، عثمت ، عثمتها ٦٣١/٢

عجرف :

• العجرفيّة ٤٥٧/٢

عجم :

• عجمت ، عجمتك ، فعجم ، ١٦١/٢ ، ٥٣٥ ، يعجم ، أعجمه ،

• عجماً ٦٩٩/٣

عدا :

• عداك ، ذو عدوان ٧٥٠/٣

عذب :

• العذب ٢٩٥/٢

عذر :

• العاذر ٣٧٧/١ ، العذرات ، عذرة ٢٩٨/١ ، المذنور ، عذرت ،

• أعذرتّه ، الأعذار ٤٨٦/٢

• العذم ، عذموه ٧٤٧/٣

عرا :

- عري ، معرو ، العرواء ٤٠٠/٢

عربن :

- عربان ، أربان ، ربون ، بيع العربان ١٩٧/١

عسرر :

- العررة ٣١٠/٢ ، نعورر ، الثعارير ٣٩٦/١

عرش :

- العرش ، عروشها ، معروش ، عرشت ، أعرشها ١٣/٢

عرض :

العوارض ، عارض ، العارضان ٤١٦/١ ، عواضها ٤١٧/١ ، العروض

- ٥٨٧/١ ، عراضة ، العراضة عرضت ٢٤٥/٢ ، العرض ٢٧١/٢

عرفج :

- العرفج ٥٦٣/١

- عرفط : العرفط ٣١٤/١ - ٣١٥

عرق :

العراقي ، العرقوتان ٥٩٥/١ ، عرق ، أعرق الفرس ، العرق

- ٣٩٢/٢

عرك :

- العرك ، عرك ٥٨٣/١ ، العركي ، عرك ٣١٠/١

عزب :

- عزب ، عازب ٧٦٠/٣ ، عزبة ، عزب ٢٣١١

عزز :

- العزاز ، تعزز ٥٥٢/١

عزل :

• العزلاء ، عزالي ١/٥٦١ ، عزول ٢/٨٧

عسب :

• العسب ، عسيب ٢/٦٦٨

عس :

• العس ١/٤٦٨

عسل :

• العسلان ١/٥١٧ ، العسيلة ١/٢٠٧ ، عسله ، العسل ، عسلت ،

• أعسله عسلًا ، معسول ١/٣٠٢

عشي :

• يعشو ، تشمو ، عشوًا ، عشوت ٢/٥٥٦

عشر :

• عشار ، العُشراء ، عَشْرَت ، عشراء ١/٣٤٠ ، يعشرين ، العُشْر

• ١/٣٩١

عشم :

• العيشومة ٣/٧٣١

عصا :

• عصا حديدة ١/٣٩٥

عصب :

• عصبوا ، عصبه الرجل ١/٢٢٥ - ٢٢٦ ، يعصب ، عصبًا ، عصب

• ١/٣٢٤ ، العصوب ، تعصب ٢/٣٧٦

عصر :

• العصر ، العصران ١/١٧٩ ، المُعْصِر ، أعصرت أعصارها ٢/٣٦٠

عصَب :

• العَصْبِيّ ٦٩٥/٣

عَصَم :

• عَصَمَة ، العِصْمَة ٣٢٤/١ ، أعصم ٣٢٥/١ ، يمصمهم ٥٢٦/١

عَضَد :

• تُعَضِد ، عَضِدَت ، عَضَد ، ٣٩٣/١

عَضَل :

• عَضَال ، مِعْضَلَة ، عَضَلَت ، لأعضلت ٦٤٩/٢

عَطَى :

• عَطَوْه ، عَطَوْتُ ٤٧٦/٢

عَطَف :

• العَطْف ، تَعَطَف ٤٧٢/١

عَطَن :

• العَطَن ، عَوَاطِن ٣٨٨/١

عَظَل :

• تَعَاظَل ، يَوْمَ العِظَالِي ٣٥-٣٤/٢

عَفَا :

• يَعْفُو ، العَفَاء ٥٦٩/١ ، العَفْو ، العَافِيَة ، المَافَاة ، تَعْفُو ٥٨٠/١

• عَفَت ، عَفَاها ، تَعْفَى ٤٨/٢ ، عَفَا ١٩٤/٢ ، عَفِيَ ٣٦١/٢

عَفَت :

• الأَعْفَت ١٥٤/٢

عَفَر :

• العَفْر ٥٢٧/١

عفل :

• العفلة ، العفل ٢/١١٥ - ١١٦

عفق :

• العفق ، يعفق ١/٥٢٠

عقي :

• عقياً ، يعقي ، العقي ١/٥٤٠

عقب :

• يعقوب ، اليعاقب ٢/٧٧ ، العقب ٢/٢٠٥

عقر :

• تعقر الأعراب ، عقرهم ، فيعقر ٢/٣٥٨ ، عقرته ٢/٣٧٤

عقص :

• العاقص ، عقصاء ١/٢٢١

عقق :

• العقوق ، أعقت ، عقوق ، عقوقاً ١/٣٤٩ ، عقاقة ، تمق ٢/٥٣٣ ،

• عقيقة ١/٤٩٠ ، مُعِقّ ١/٣٤٩

عقل :

• اعتقله ، اعتقال ، اعتقل ٣/٧٣٩ ، العاقل ، عاقلة الرجل ١/٢٢٣

عكد :

• العكد ، عكدة ١/٤٨٥

عكف :

• الاعتكاف ، اعتكف ، عكف ١/٢١٧

عكك :

• العكاك ، العكة ، العكك ٢/٦٤١

علف :

• العلفوف ٥٢٢/١ ، علف ، علاف ، أعلاف ٥٥٢/١

علق :

• معلوق ، المعلق ٣١٥/١

علك :

• الملاك ، الملك ٥٤٣/١

علل :

• التعلقة ، تعلله ، التعليل ٦١٦/١ ، علل ، يعمل ، المعلول ، المثلل

• ١٤٧/٢

علم :

• الأعلام ٥٨٥/١

علهز :

• العلهز ٥٧٩/٢

علو :

• العلاوة ٤٠٣/٢

عما :

• عمّيا ، عمّتي ، أعمى ٤٥٥/١ ، عميّة ١٥٩/٢

عمد :

• العمد ، عمد ، يعمد ، عمداً ٦/٢

عمر :

• العمرة ، معتمر ٢١٩/١

عنا :

• عانيتها ، عوان ، التغبية ٤٧٧/٢ ، عان ، عشوا ١٢٧/٢ ، الغيبة ، غيبته

• ٦٥١/٢

عنت :

- العنت ، عنتت ، عنتاً ، فأعنت ٦٧٤/٣

عند :

- العنود ٥٨٧/١

عنز :

- المعتنز ، ٦٠٦/١

عنش :

- عناشاً ، عاشت ، العناش ، عناش ٥٧٠/٢

عنص :

- عناص ، العنصوة ٣٠٦/١

عنف :

- عنفوان المكرع ٤١٢/٢

عنقفز :

- عنقفيز ٥٥٠/١

عن :

- العنان ، عنان ٢٠٠/١

عود :

- العود ٤٨٢/١

عوز :

- معوز ، معاوز ، العوز ٥٣/٢ ، المعوز ، ٥٣/٢

عول :

- العول في الفريضة ، علتِ ، علتِ ، عال ، تعولوا عولاً ٤٨٩/٢

عوم :

- المعاومة ١٩٥/١

عهن :

• العواهن ٥٩٥/١

عيب :

• العيبة ، عيبته ٥٩/٢

• عيف : العائف ، عيافة ، يعيف ، عفت ، عيفها ٥١٥/٢ ٤٠٣/١

عيل :

• عال ، يعيل ، يعول ، العول ، عيال ٣٤٤/١

عيم :

• العيمة ، عام ، يعيم ، عيماً ، عيمان ، عيامي ' ٣٣٨/١ ، يعامها ،

• اعتم ، يعتام ، اعتمى ' ٤١/٢ - ٤٢

• عين : أعين ، العيون ٣٧٣/١ ، معين ٣١٧/١ ، العائن ، المعين ١٦٧/٢

(الغين)

غبر :

• الأغبار ، غُبر ٣٥١/٢ ، الغبر ، أغبارها ١٨٩/١

• غثر : الغثرة ، الغثراء ٤٦١/٢ ، غثراء ، غثرة ، أغثر ٧٩/٢ ، الأغثر

• ٣٧٧/١ ، مغثور ٣١٤/١

غدر :

• غادرت ، الغدير ١٨/٢

غذاء :

• الغذوية ، غدوي ٢٧٥/٢

غذرم :

• الغذرمة ، غذرم ، مغذرم ١٠٣/٢

غذمر :

• التغذمر ١٤٠/٢

غرب :

اغترب ، الغراب ، الغربية ٣٢٨/١ ، الغرب ٣٨٨/١ ، غرباً ، بعينه

• غرب ٣٥٤/٢

غربل :

• يغربل ، غربلة ٧٦١/٣

غرث :

• أغرث ، غرثان فأربكوا له ، الغرث ، غرثي ٦١٤/١

غرد :

• مغرود ، مغاريد ٣١٥/١

غور :

• الغراء ٣٣٠/١ ، الغرة ٢٢٢/١ - ٣١٠/٢ غرة ، الفر ، الغرور ،

• غر ٤٨٠/٢

غرز :

• التغاريز ، التغريز ٣٩٦/١

غرض :

• المغرّض ٤٢٨/١

غرل :

• غرّله ، أغرل ، الغرّلة ، أرغل ٥٥٨/١

غرتق :

• الغرنوق ، غرائق ، غرائقة ، غرنيق ١٣٨/٢

غسق :

• غاسق ، يفسق ٥٨٤/١

غشمر :

- الغشمر ، تشمرها ٧١٥/٣

غضف :

- الغضف ، غُضِفَ ٤٧٢/١

غطف :

- غطفاً ، غطيفاً ، غَطَفَان ٤٧١/١

غفر :

- المغفير ، مَغْفُور ٣١٤/١

غفل :

- المغفلة ، يغفل ٥٨١/١

غلل :

يفلون ، غُلّ قمل ٦٠٣/١ ، الطلوع في المنم ، انقلّ ، غال ، يتغلغل

- ٢٢٦/١ - ٢٢٧

غمر :

- الغامر ، يغمر ، غامر ٤٣/٢

غمص :

الضمص ، الغمص ، التميمصاء ٣٨١/١ ، غمص ، غمصت ،

- أغمصه ، اغمصته ، مغموص ١٤١/٢

غنا :

- غنيت ، مفان ، يقن ١٢٢/٢

غنم :

- الغنمة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، الغنم ، غنّمان ٥٩٩/١

غوط :

- الغائط ، يتغوط ١٦٠/١ ، الغوط ، يغوط ، غاط ٧٥٦/٣

غيب :

- غيب ، الغيوب / ١ ٥٧٨

غير :

- غير ، أغار ، أغار ، أغار ، كيما غير / ١ ٣٥٦

غيض :

- غاض ، غضته ، يغيض / ١ ٤٦٠ ، ٤٦٥

غيم :

- الغيمة ، غام ، يغم / ١ ٣٣٨

(الفاء)

فأد :

- فؤاده ، مفؤود / ١ ٣١٧

فء :

- الفيء ، يفىء / ١ ٢٢٨

ففتح :

- الفُتاحة ، الفِتاحة ، الفَتاح / ١ ٥٧١

ففر :

- المُفترّ / ١ ٣٣٧

فجج :

- تفاجّت ، تفاج / ١ ٤٦٦ ، التفاج ، يتفاج / ١ ٣٥٢

فجر :

- الفاجر ، الفجور / ١ ٢٥٠

فجو :

- الفجوة ، فجوات ، فجا ، فجوة / ٢ ٢٣١

فحا :

- أفحاء ، فحيت ٢/٤٠٨

فحل :

- الفحل ، تفحل ١/٦٠٧

فخ :

- الفخة ، يفخ ، فخ ٢/١٤٠

فخذ :

- يفخذ ، فخذاً ١/٣٩٨

فخم :

- فخمأ ، فخمأ ، الفخامة ، ففخمناه ١/٤٨٩

فدد :

- فددان ، فدد ، يفدد ، فديدأ ٢/٢٩١

فدر :

- يفدر ، فدر ، فدروا ٢/٩٣

فدع :

- فدعت ، الفدع ، أفدع ، أفيدع ٢/٣٠٨

فرج :

- الفروج ، فرج ٢/٢٣

فرد :

- المفردون ١/٣٢٢

فرس :

- فرسى ، فرس ، يفرس ، فرساً ، فريس ١/٢٨٣ ، فرس أنوح

- ٢/٤٩

فرسك :

• الفرسك ٢٨/٢ - ٢٩

فرض :

• الفارض ١/٥٥٤

فرط :

• الفرطة ، الفرط ، فرطتم ، الفارط ، فروطة ٢/٤٨٩

فرع :

• الفِراع ، فرعة ١/٥٥١ ، يفرع ، فرعت ، أفرعهم ، فرعاً ، فارعة ١/

• ٤٨٥

فرفر :

• يفرفر = فرفرة ٣/٦٥٨

فرق :

• التفاريق ، تفروق ٢/٥٩٤ ، الفَرَق ١/١٦٣ ، فرقان ١/٢٤١ ،

• الفرقية ١/٢٣٦ ، ٤٦٠ ، افراق ، فرق ، أفاريق العرب ٢/٨٥

فرم :

• المفارم ٣/٧١٢

فزر :

• فزرت ، فزره ، مفزورا ٢/١٦٦

فسط :

• الفسطاط ١/٣١٨

فسق :

• الفاسق ، فسقت الرطبة ، فويسقة ١/٢٤٩ ، ٢٤٩ ، الفِسْق ١/٣٢٦ ،

• ٣٢٧

فسل :

• أفسلا ، الفسل ، يفسل ، فسولة ، فسل ٢/٢٦٠ ، فشغ ٢/١١٢

فشع :

• فشع ، فشع ٢/١١٢

فصد :

• الفصد ، فُصد له ، فصدنا ٢/٥٧٩

فصل :

• المفصل ١/٢٤٣

ففضح :

• الففضح ٢/٦٤٢ ، يففضح ٢/٥٥٨

فض :

• يفضض ١/٣٦٠ ، فضضت ، لانفضوا ، تفضض ٢/٤٩٦

فطر :

• الفطرة ١/١٨٤ ، ٣٥٠

فطم :

• الفطم ٢/٦٢٣

فظ :

• الفظ ٢/٥٧٩

ففا :

• الفافية ، الففو ، ففا ١/٢٩٩

فق :

• فقارة ، الفقار ، الفقير ، فقرة ٢/٦٢٢ ، الفواقر ٢/٢٧ ، أفقرت ،

الافقار ١/٤٢١ ، الفقير ، فقرنا ، تفقيرا ٢/٢١٥ ، فقرت ، الفقارة ،

فقار ٢/١٦٦ ، افتقر ، الفقير ٢/٧-٨

فقم :

• الفقمان ٤٣٠/١

فكل :

• الأكل ٣٥٨/٢

فلح :

• الفلاح ، المفلحون ، أفلح ١٧٢/١

فلس :

• الفلسين ٤٩٩/١

فل :

• الفلول ١٧٧/٢ ، فلول ، فل ٤٧٩/٢

فلم :

• الفيلم ٣٧٥/١

ففتح :

• ففتح ٤٨٢/٢

فند :

• الفند ، أفند ، مفند ، أفنده ، مفنداً ٣١١/١

فك :

• الفيك ، الفيكان ٧١٦/٣

فن :

• الفن ، يفنها ٧٤٦/٣

فود :

• الفودان ، فود ٤٠٣/٢

فوض :

• المفاوضة ، تفاوض ٢٠٠/١

فيح :

فاحت ، فيحاً ، فييح ، أفحتها ، فيحي فياح ، فيحاء ، أفيح ١/٥٦٨-٥٦٩

فيظ :

فاظ ، يفوظ ، فوظاً ، فاظت ٢/٢١٨ - ٢١٩ ، فائظ ، الفائظ ٢/٦٠٦

فيل :

القال ، الفائل ١/٣٢٣

(القاف)

قبص :

قَبِص ، قبصة ، القبص ١/٤١٢

قبق :

القبق ، القبقبة ١/٤٣٠

قنب :

القنب ١/٣٩٤ ، القنوبة ١/١٩٠

قحط :

أقحط ، قحط ١/١٦٥ - ١٦٦ ، ٣١٦

قحم :

اقحمت ، تقحمه ١/٤٧٤ ، قحمة الأعراب ، أقحمتهم ٢/٣٨٤ ،

يقحتم ، تقحمت ١/٤٥٨

قح :

القح ، قحاح ١/٦٢١ ، القحح ١/٦٠١

قدد :

القديدون ، قدد ٣/٧٢٧

قدر :

- القدرية ، القدر ، قدر ، يقدر ٢٥٤/١

قدم :

- القديمة ، التقديمية ٣٤٤/٢

قرا :

قريت ، قري ٥٩/٢ ، أقراء ، قري ١٨٧/٢ ، المقرري ، مقراءة ، يقري ،

- القاري ، قري ٣١٤/٢ ، القواري ، قريت ٧٥٤/٣

- قرأ : الإقراء ٢٠٥/١ ، قرآن ، قرأت ٢٤١/١

قرب :

- القُرب ، المتقرب ، أقرب ٣٧٨/١

قرنع :

- القرنع ٣٦٧/١

قرود :

- القرارات ، قرارة ٥٨٥/١

قرش :

- يقرش ، قريش ٣١٨ ، ٢٨٣/١

قرض :

- المقارضة ، تقرضه ، يقرضك ، اقترض ٦٧٠/٣

قرط :

- القرط ، فيقرطوها ٤٣٣/٢

قرع :

- قرع ٥٨٦/١ ، يقترع ، قريع ، اقترعت ١٧٨/٢

قرف :

القرف ، قَرِف ، القِرْف ٦٨٢/٣ ، القرفة ، مقرف ، يقرف
• ٤٤٤ - ٤٤٣/٢

قرقم :

• القرقمة ٧٣٨/٣

قرن :

القرن ١/٣٧٠ - ٣٧١ ، ٤٩١ ، قرنت ، المقرنة ١/٥٨٤ ، الأقرن ،
• قرن ٢/٥٥ ، القَرْن ٢/١١٥ ، قرني ١/١٧٢ ، القرنان ٢/٢٢٠

قرم :

• مكرم ، قرام ٢/٤٥٣

قرو :

• قَرُو ، أَقْرِ ١/٤٦٨

قزاع :

• القَزَاع ١/٣٠٦

قسا :

• قسيّة ، درهم قسيّ ٢/٦٥٠

قس :

• القساس ١/٢٥٧

قسط :

• القسط ١/١٦٣ ، المقسط ، اقسط ، القاسط ، قسط ١/٤٢٠

قسطل :

• القسطل ، قسطلانية ٣/٧٦٦

قسم :

القسام ، القسيمة ٤٧١/١ ، القسامي ٤٨٠/٢ ، قشقس : قشقس ،
المششقستان ٧٤٠/٣

قصص :

القصة ٤٤٨/٢ ، القصص ٤٤٨/٢ ، قصص ، قص ، قصك ،
قصصك ٥٥١/٢

قصع :

القاصعاء ٢٤٩/١

قضب :

المقاضيب ، القضب ، مقضبة ٦٩٩/٣

قضض :

قضيض ٥٥١/٢ ، القضة ، أفضه ٤٤٩/٢

قضم :

القضم ، قضم ، قضم ٦٦٩/٣

قط :

القطوط ، قط ٢٠٩/٢

قطر :

فقطرت ، القطر ، قطريه ١٣١/٢ ، مقطرة ٣١٩/٢ ، أقطار ٤٨٠/٢

قطع :

القطع ، مقطوع ٤٤٤/٢

قطف :

القِطاف ٤٣٦/١

قطن :

القطنية ١٨٥/١ ، القطن ٣٧٨/١ ، قَطِن ، قَطْن ، يقطن ، قطناً ،

قطن ٢٦٩/٢

قعب :

• القعب ٤٦٨/١

قَعَس :

القَعَساء ، قَعَسَ ٤٤٤/١ ، أَعَسَ ، الأَقْيَسَ ، القَعَسَ ، قَعَسَ

• ٥٦٠/١

قَعَص :

• القَعَص ، أَعَصَتَه ، أَعَصَا ٤٤٧/٢

قَعَق :

• قَعَق ، قَعَقَ ، قَعَقَ ٣٨٤/١

• قَفَا : قَفِيَّة ، قَفُوت ، قَفِي ، قَفِيْتَهُم ١٨٣/٢

قَفَف :

• القُفَّة ، قَفَّتْ ، وَقَفَّتْ ٥٧٨/٢ ، القَفْفَقَة ٣٢٩/٢

قفل :

• المَقْفَل ، القَافِل ٢٨٥/٢

قلا :

• قَلَّه ، قَلَيْتْ ، أَقْلِيَّة ، قَلَا ٥٩٦/٢

قلب :

• القَلْب ، قَلَّبَ ٣٨٨/١

قلت :

• المَقْلَتَة ، القَلَّتْ ، يَقْلِتْ ، قَلَّتْ ، مَقْلَات ٥٦٤/٢ ، مَقَالِيَّت ٥٦٥/٢

قلد :

• قَلْدَتْنَا ، القَلْدُ ، قَلْدَ ٥٥/٢ ، قَلْدِي ٥٦/٢ ، القَلْد ٢٨٥/٢

قلس :

• المَقْلَسُون ، مَقْلَسَ ٢٦/٢

قلص :

• القلّة ، استقلّ ، أقلّه ١/١٦١

قمر :

• أقمر ، قمراء ١/٣٠٨ ، القمر ، المقمرة ٢/١٨٩

قمس :

• القمس ، القاموس ، القلمس ، ليقمس ٢/٣٤٦

قمع :

• أقماع ، قمّع ، قمّع ١/٣٣٧

قنت :

• القنوت ١/١٧١

قنذع :

• القنذع ٢/٥٦٣

قنزع :

• قُنزعة ، القنازع ١/٣٠٦ ، ٣٠٧

قنطر :

• قنطر ، قنطار ٣/٧٥٧

قنع :

• قنع ، أُنناع ١/٢٧١

قوى :

• مقوٍ ، قوي ١/٤٢٩ ، الاقواء ، قواء ، القوي ٢/٤٥٨

قوب :

• قاب قوسين ١/٤٣٣ ، القابنة ، القُوب ١/٥٨٦

قور :

• القوارة ١/٤١٨

قيس :

• القائس ، يقيس ، قيساً ، قيساً ، قست ٢/٢٧٤

قيف :

• القائف ٢/٥١٩

قيـل :

• القَيْلُ ١/٥٢٢

قيـم :

• القيم ، قامه ١/٦١١

(الكاف)

كبا :

• أكباها ، يكبو ، كبوا ، أكبته ٢/٨٣ ، الكباء ، كابي ، كبا ١/٥٤٧ ،
• الاكباء ، كبا ١/٢٩٧ - ٢٩٨

كـب :

• الكباب ، تكبب الرمل ١/٢٦٢ ، أكبوا ، كبوا ، أكب ، كبت ١/٤٨٣ ،
• ١٧٢/٢

كـبـك :

• الكُبْكَبة ١/٣٧٦

كـبـر :

• الكُبْر ، أكبر ٢/٤٤٩

كـبـت :

• الكتاب ، كتب ١/٢٦٩

كـنـن :

• الكتون ، كتن ٣/٧١٤

كتب :

• الكتيب ، كتيباً ٣٧٣/١

كدي :

• أكديتم ، أكدي ، الكدية ٤٧٧/٢ ، أكديت ٣٧٢/١

كرا :

• فليكر ، أكرينا ، كر ٩٠/٢

كرزن :

• الكرازين ، كرزين ، كرز ٤٨٥/٢

كركم :

• الكركم ، الكركمة ٣٨٥/١

كرتف :

• الكرانيف ، كرتافة ٦٦٩/٣ ، الكرتافة ٧٢٣/٣

كزم :

• الكزم ، كزم ، أكزم ٦٥٧/٢ ، يكزمه ، ٣٣٨/١ - ٣٣٩

كسر :

• كسر ، كسر ، الكسر ٤٦٦/١

كسع :

• أكسع ، كسع ٦٠٥/٢ ، الكسع ٣٥١/٢

كسل :

• الاكسال ، أكسل ، يكسل ١٦٥/١ ، اكسالاً ، الكسل ٣١٥/١

كشا :

• كشيية ، كشي ٣٠/٢

• كشح : الكاشح ، كشحه ، الكشح ، كشحاً ٣٤٥/١ ، ١٦٥/٢

كشف :

• الكشف ، التكاشف ١٢٧/٢

كفأ :

انكفأ ، الانكفاء ، كفأت ٦٠١/١ ، أكفأته ، الكفأة ، كفأة ، كفأ

• ٩٨/٢ ، نكأف ، المكافأة ، كفي ، كفو ، الكفاءة ١٩٧/٢

كفت :

• الاِنكفات ، كفت ، فانكفت ، كفاتاً ، كفتاً ٣٨٣/٢

كفر :

الكافر ، تكفر في السلاح ، كافور النخل ، الكفري ٢٤٧/١ ، كفارة

• الظهار ، تكفر ٢١٢/١

كف :

أكفهم ، يتكفنون ، تكفت ، استكفت ٣٤٤/١ كفة حابل ، استكف ،

• الكفة ٤٦٠/٢

كلا :

• الكلاء ، كلا ٧٦٤/٢ ، كليته ، كلي ٣١٧/١

كلاز :

• كلاز ، مكلنز ٤٥٩/١

كل :

• الكلالة ، كل ، تكلل ٢٢٦/١

كمي :

• تنمي ، كمي ، كمي ، كماه ٢٥٦/٢

كمت :

• الكمي ، كمت ١١٠/٢

كمر :

• المكمور ، كمرته ٣١٧/١

كسم :

• الأكمة ، كمام ، تكلم ، الكمام ، كمت ٤٣٥/٢

كنر :

• الكنارات ٣٨٠/٢

كنس :

• المكاس ، كنس ، كانس ، كناس ٥٧٣/٢

كنع :

• الكنع ، التكنع ، تكنعت ، مكتعتك ٢١١/٢

كف :

• كنيف ، كفت ، كف ٥٧٢/١

كهل :

• الكاهل ، الكواهل ، كواهلها ٤٨٢/٢

كوز :

• يكتاز ، الكوز ٦١١/٢

كوع :

• تكواعت ، الكووع ، الكووع ٣٠٧/٢ ، كواعت ٣٠٨/٢

كيس :

• كستك ، الكيس ، كاييني ، فكسته ٤٥٦/١

(التلام)

لأى :

• فلبأي ، فلأياً ٤٧٤/٢ ، آلا ، لأ ، لا ٢٨٩/٢

لأم :

- لأمت ، يلائمني ، لأم ، يتلأم ٣/٦٥٨ ، اللؤم ، لأمة ٢/١٧٢ ،
الأمات ، استلأمات ، استلأموا ١/٣٣٣ .

لبب :

- التلبب ، متلبأ ١/٣٣٣ ، لبّ ، يلبّ ، ألّب ، اللب ٢/١٥٧ ، التلية ،
لبّيك ١/٢٢٠ .

لبد :

- الملبّد ، لبد ١/٢٢١ ، يلبد ، لبوداء ، ألبد ، تلبد ١/٥٧٤ ، إلباد ٢/٦٠٢ .

لبط :

- يتلبطون ، لبطت ، لبطاً ، ملبوط ١/٣٠٦ .

لجب :

- لجبت ، لجابة ، لجاب ، اللجابة ٢/٥١٠ .

لججن :

- اللجين ، لججون ١/٥٤٥-٥٤٦ .

لحا :

- لحوت ، لحيان ، لحيته ، لحيتهما ، لحاهما ١/٥٢٠ ، اللحاء ، لحسو ،
لألحونتكم ٣/٧٠٠ .

لحج :

- اللاح ، لحتت ، لاح ٢/٣٤٥ .

لحد :

- الملحد ، لحد ، ألحد ، لحدت ١/٢٥١ .

تلحج :

- تلحج ، تلحجت ، ألحج ، يلح ، ألحت ، تحلل ١/٤١٥ .

لحم : ألحمه ، ألحم ، استلحم ، لحم ٧/٢ .
لحن :

• اللحن ، لحنه ٦١/٢ ، يلحن ، ألحن ، لحن ٤١٨/٢ .
لحف :

• اللخاف ، لخرة ٦٦٩/٣ .
لدد :

• تلددت ، التلدد ، اللديدان ، اللدود ٨١/٢ .
لدم :

• اللدّم اللدم ، لادم ، لدمآ ، اللدم ٣٠٤/١ .
لسن :

• لسنتك ، اللسن ، اللسن ، اللسن ، اللسان ، لسن ٢٧/٢ ، لسانها ،
• تلسني ٣١٧/١ .
لطط :

• تلطّها ، لططت ، أظطت ، ملط ٥٨٣/٢ ، الملطاط ٢٢٧/٢ .
لغشم :

• التغشم ، لغشة ، يتلغم ٥٢٥/١ .
لمع :

• اللّماع ٣٠٦/١ .
لمن :

• اللمن ، لمن ، لغاين ٧٥٩/٣ .
لقت :

• اللقوت ، لقت ٧١٣/٣ .
لفع :

• اللفاع ، التلفع ٢٤١/٢ .

لف :

• لفاً ، الالتفاف ، التفوا ٣٧/٢

لقح :

• التلقح ، لاقح ، لقح ، تلقح ٤٩٥/١

لقف :

• اللقوف ، لقت ٧١٤/٣

لقلق :

• اللقلق ، اللقلقة ، لقلقته ٤٣٠/١

لقن :

• لقنا ، لقنته ، اللقن ١٠٩/٢

لمج :

• التلمج ، لماجاً ٤٩٥/١

لمع :

• تلمع ٥١٨/١ ، لمع ، ملمع ٥٢٨/١

لمم :

• لمة ، لمته ٥٩٠/١ ، ألما ، يلّم ٣٠٤/٢

لوب :

• لاب ، لوب ، التلابة ٤٦٤/٢

لوث :

• اللوث ، لث ، ألونها ، لوثاً ٥٧٧/١

لوط :

• تلوط ، اللوط ، ألوط ، لاط ، تليط ، أليط ٣٤٩/٢

لون :

• اللون ، الألوان ، لون ٥٩٠/٢

(الميم)

• مَأَق : المَأَقَة ، مَأَق ٢٨٥/١

مَأَن :

• المَأَنَة ٢٦٤/١

مَسَح :

• المَاتِح ٥٤٤/١ ، أَمَاتِح ، يَمَاتِحِي ، مَحَتِه ، أَمِيحِه ، المَاتِح ، يَسْتَمِيحِي

• ٤٦٣/٢

مَتَع :

• مَتَعَة المَطْلَقَة ، مَتَعْتِه ٢١٣/١ ، أَمَتَع ، مَتَع النَّهَار ، المَاتِع ٥٩٧/١

مَتَك :

• المَتَكَء ، المَتَك ٣٧٥/٢

مَجَع :

• المَجَعَة ، مَجَع ، مَجَعَة ٥٩١/٢

مَنْجَق :

• المَنْجِيق ٤٠٦/١

مَدَا :

• المَدَى ، مَدَىَة ١٧٧/٢

مَدَح :

• مَدَحْتِه ، مَدَحِي ٣٨١-٣٨٠/١

مَدَد :

• المَدِيد ٢٣٩/٢

مَدَر :

• يَمْدَر ، المَدْر ٣٥٠/٢

مذح :

- المذح ، أمذح ، يمدح ، مذحاً ، مذح ٣٨٠/٢

مرا :

- مرث ، المري ، امري ، مرثا ٥٣١/٢

مرت :

- مرّت ، مروت ٥٦٨/١

مرث :

- يمرثون ، مرث ، المارث ١٥٣/٢

مرج :

- مرّج ، المرّج ، مرّجاً ، مريج ، مرجت ٣٦٨/١

مرر :

- المرار ٥٣٧/١ ، الأمر ٣٣٥/١ ، يمرّ ، تمارة ، ماروت ٣٦٥/٢

- المريرة ، مريرة ، استمرّت ٤٤٠/٢

مرن :

- المرّان ، المرّانة ٢٠٦/٢

مسح :

- مسح ، تمسحت ١٥٤-١٥٣/١

مسد :

- المسد ، يُمسَد ٣٩٤/١ ، مسد ٧٤٢/٣

مسك :

- مسكان ٥١١/١

مشط :

- المشاطة ، المشط ٤١٨/١

منسق :

- المنسق ، منسق ، منسقاً ٣٨١/٢

مصنخ :

أَمْصُوخ ، الأَمْصُوخ ، أَمْصِيخ ٣/ ٧٤٠-٧٤١ ، أَمْصِيخه ، أَمْصُوخه ،
أَمْصِيخ ٢/ ٩٠

مضر :

المَاضِر ، يَمْضِر ، مَضُوراً ، مَضِيرَةٌ ، مَضَرَّهَا اللهُ ٢/ ٢٥٠

معس :

تَمْعَس ، المَعْس ، أَمْعَس ١/ ٣١٤

معك :

المَعَك ، مَعَكِي ، مَعَكاً ٢/ ٥١٢

معمع :

المَعْمَع ، مَعْمَعَةٌ ، مَعْمَعَات ، مَعْمَع ١/ ٣٦٦

مقط :

المِقْط ، مِقْطٌ ١/ ٦١١

مقع :

اِمْتَقِع ، اِتَّقِع ١/ ٤٨٦

مكد :

مَأكِد ، مَأكِد ، يَمَأكِد ، المَأكُود ٢/ ٣١٥

مكن :

المَكْن ٢/ ٣١

ملس :

المَلْس ٢/ ٥٧٥

ملع :

المَلْع ، مَلَّع ٢/ ٣

ملق :

الاسْتَمْلَاق ، يَمْلِق ، مَلَقاً ، مَلَق ٢/ ٥٢٥

منى :

- تمنيت ، تمنيته ، أمنية ٧٢/٢ ، أمانى ٧٣/٢

منأ :

- المنية ٣١٤/١ ، ٥٥/٢

منح :

- يمنح ، منحها ٤٢١/١ ، المنح ، منحان ، امتنحه ٦٢١/١ ، أمنح ،

- منح ٣٤٩/٢

منن :

- المننى ١٥٩/٢

موث :

- مات ، يموت ١٥٣/٢

مور :

- مارت ، تمور ، موراً ٥٥٧/٢

موه :

- أموه ، أمها ، أماء ٣٧٣/١

مها :

- ممهى ، المها ، مهاة ٥٨٨-٥٨٩/٢

مهق :

- الأمهق ٤٩١/١

مهن :

- الماهن ، المهنة ، مهنة ٢٦٤/٢

مبيح :

- الماتبح ٥٤٤/١

ميز :

• التمايز ، لتمييز ، تميزوا ١/٣٦٦

ميس :

• ماست ، ميساً ، ميس ، الميس ، مياس ٢/٢٧٥-٢٧٦

(النون)

نبذ :

• تُنبذ ، المنبذة ١/٢٩٤

نبر :

• النبر : ٢/١٢٩

نيس :

• ينسون ، ينس ٢/٢٧٩-٣٨٠

نبط :

• النبط ، نبطاً ، استنبطت ، نبط ٣/٧٠٥

تج :

• تتجاهما ، تجت ١/٣٤١ ، نتجت ، أتجت ، توج ، متج ١/٣٤٤ ،

• فتتجها ، تتجت ١/٤٢٤

تتر :

• تتره ، تتر ٢/١٢٩

تق :

• تقا ، تقنا ٢/١٥٠ ، أتق ، تق السقاء ١/٢٥٨

تثا :

• تثوت ، أثوه ، تثى فلتانه ١/٥٠٦

نثر :

النثرة ، الاستنثار ١/١٦٠ ، نثرة حوت ، نثرت ، نثراً ، نثر ٢/٣٦١ •

نثل :

نثلت ، نثل ، النثيلة ٢/٦٥٤ •

نجأ :

نجت ، تنجو ، الفجاء ١/٥٤٩ ، استنجينا ، نجوت ، استنجوا ١/٥٢٦ •

النجو ٢/٣٧٦ ، نجو ١/١٥٩-١٦٠ •

نجأً :

نجيء ، نجوء ، نجأة السائل ، ٣/٧٣٤ ، نجاته ٣/٧٣٥ •

نجث :

النجث ، النجيثة ١/٢٥٧ •

نجح :

النجاح ، أنجح ، أنجحه ٢/٤٧٧ •

نجد :

أنجد ، نجد ، النجد ٣/٦٩٨ •

نجد :

منجد ، الناخذ ، ناخذ ٢/١٢٤ •

نجش :

النجش ، بيع النجش ، ناخش ١/١٩٩ •

نجع :

نجمت ، النجوع ٢/٢٩٩ •

نجل :

انجيل ، نجلت ١/٢٤٥-٢٤٦ •

نحاس :

• النحاس ١٢٦/٢

نحل :

• النحل ، نحل ، نحولاً ، نحلته ، نُحلة ٤٧٠/١

نخال :

• نخالة ٤١٨/١

ندب :

• الندب ، أنداب ، ندوب ٥٩٥/٢

ندح :

• اندح ، المنح ، فدحاه ، فاندحت ، دحاه ، دحجه ٢٠٢/٢

ندس :

• يندس ، ندس ، ندسنا ، أبو مندوسة ٢٩١/٢

نزور :

• نورت ، منزور ٤٠٢/١

نزع :

• منازعة ، نزع ، ينزع ٣٨٨/١

نزك :

• النزك ، النيزك ، نركت ، نركوه ، نركوه ٢٧٩/٢

نسا :

• نسوا ، نسيان ، فسيهم ٢٨٨/١

نس :

• النس ، ينس ، الناسة ٥٠٣/١

نسل :

• النسلان ، ينسلون ٥١٧/١

- نسم :
 منسم ، منسماً ٢/٢٢٣ ، النسمة ، نسمة ، ناسمت ، نسمك ، نسمة
 • ٧٤٤/٣
- نشج :
 النشيج ٢/٤٧٨ •
- نشر :
 النواشر ، ناشرة ١/٦١٦ ، نشر ، نشرآ ، النشر ، نشري ٢/٦١٢ •
- نشط :
 أنشوطه ، أنشط ، أنشطت ، نشطتها ١/٤١٩ ، النواشط ١/٢٦١ •
- نشع :
 النشوع ٢/٢٤٠ •
- نشغ :
 يشغ ، النشغات ، يتشغ ، النشغ ، نشغاً ٣/٧٣٥ •
- نشل :
 المنشلة ، نشل ١/٥٨١ •
- نصب :
 نَصَب ، نصبت ، نصب العرب ٢/٣٨ ، نَصَب ، نصب ٢/١٨٧ •
- نص :
 النص ، نصت ، أنص ٢/٤٩١ ، نصية ، الناصية ، نواصي ،
 اتصيت ١/٥٤٩ •
- نصف :
 المنصف ، مناصف ، نصفت ، أنصفه ، نصافه ٢/٣٦٤ •
- نصل :
 النصيل ٢/٢٨٢ •

نضا :

• الانضاء ، نضى ٢٦٧/١

نضب :

• ينضب ، نضوباً ، نضب ٥٦٧/١

نضح :

• النضح ، نضح ٦٠٢/٢

نضد :

• النضد ، نضد ٤٣٩/١ ، نضيد ، منضود ، نضدت ٥٢٣/٢

نض :

• نضت ، النضضة ، نضائض ، نضاضة ٥٩٩/٢

نطا :

• النطى ، اتناطت ١١/٢

نطف :

• النطاف ، نطف ، تنطف ٤٣٦/١

نطق :

• نطق ، اتنطق ، المنطقة ، النطق ٣٦٥/١

نعر :

• نعار ، نعر ، ينعر ٦٧٣/٣ ، نعرأ ٢٧٢/٢

نعرش :

• نعرشاً ، النعرش ، اتعرش ٢٩٨/٢

نعم :

• نعمك الله ، ونعمت ٢٨٩/١

نغض :

• الناغض ١٩٥/٢

نغف :

• النغف ، نغفة ٢٨٢/١

نفيج :

• نفيجت ، أنفيج ، انتفيج ، النافجة ٥٧٣/١ ، انتفيج ١٥٤/٢ ، انتفيجت ،
الانتفاج ، أنفيجتا ٣٩٢/٢

نغد :

• ينفذهم ٣٩٤/٢ ، النغد ٥٦٨/١

نفس :

• نفساً ، نفسين ٣١٤/١ ، نفساء ، نفس ، نفست ٣٥٥/١ ، نفوس ،
نُفِست ، نَفِست ، نفس ١٥-١٦ ، النفس ، أنفساً ، أنفس ٦٢١/٢

نفش :

• نافشاً ، نفشت ، أنفشت ، أنفاشاً ، نفاش ، نفش ٣٨٢/٢

نفض :

• نفضته ، مفوض ، النافض ١٦٦/٢

نفاق :

• المنافق ، نافقاء اليربوع ٢٥٠-٢٤٩/١

نفل :

• النفل ، النافلة ، تنفل ٢٢٩/١

نقا :

• النقي ، نقى ٤٧٠١

نقب :

• النقيب ، نقيباً ، ينقب ، نقابة ، نقب ١٩٧/٢

نقد :

• النقد ١٣٠/٢

نقر :

• النقر ٤٦٨/١ ، ينقر ٢١٧/٢

نقز :

• نقز ٦١٠/١

نقع :

• الأقع ، شراب بأقع ، يستقع ، المناقع ٧٢٢/٣

نكب :

• النكابة ، نكب ، ينكب ١٩٧/٢ ، نكوباً ، نكباً ، ينكبها ٦٩٩/٣

نكت :

• ينكتون ، ينكت ٢١٧-٢١٦/٢

نكت :

• النِكت ، نكتاً ، ينكت ، أنكثاً ٤١/٢

نكد :

• ناكد ، النكد ٣١٦/٢

نكش :

• تنكش ١٠٦/٢

نكل :

• النكل : ، النكول ، ينكل ، نكولاً ، نكللاً ١٤٦/٢

نمى :

• أنمى ، ينميه ٧٥٢/٣ ، نامية الله ٧٦١/٣

نمر :

• نيمار ، النمرة ١٦٨/٢

نمس :

• ناموس ، نامست ٧٤٤-٧٤٥/٣ ، نمس ٥١٩/٢

نمل :

- النملة ، النمل ٦٢٠/٢

نوى :

- النوى ١٧٩/٢

نوح :

- فرس أنوح ٤٩/٢

نور :

- التناوير ، تنوير ، نور ٣٩٦/١

نوس :

- نوسها ٤٣٢/١

نوط :

- ناطوا ٥٠١/١ ، نوطاً ، ناطه ، ينوطه ، منوطاً ٧٠٤/٣

نهي :

- النهي ، نهيا ، التتهية ، تناهٍ ، نهى ٣١٤/٢

نهبير :

- النهابير ، نهابير ، نهبور ٣٧١/٢

نعت :

- ينعت ، المنعت ، نعت ٣٧٣/٢

نهد :

- فنهد ، نهد ، نهدت ٣١١/٢

- المنهر ٢١٨/٢

تهز :

- ينهزه ، نهزت ٢٧/٢ ، اتهز ، النهزة ٥٧٥/٢

نهك :

- نهكت ، لا تنكيه ٣٥٠/٢

نير :

نار ، أنار ، نائرات ، منيرات ١٤٧/٢ ، النير ، نوت ، نيرآ ، أنيار

- ٣٢/٢

نيط :

- النيط ، نيطه ، نياط ، نوط ، نيوط ٣٢/٢

نيف :

- أناف ، ونيف ٤٧٦/٢

(الهاء)

هبا :

- الهباء ٦١٥/٢

هبت :

- هبتوهما ١٨١/٢

هبيق :

- الهببقه ، هببقع ٢٧٥/٢

هبل :

- الهبل ٦٥٤/٢

هت :

- الهت ، هبتان ، هت ٦٠٨/٢

هتر :

الهتر ، أهتروا ، أهتر ، مهتر ، الهاتر ، ٣٢١/١ ، الاهتار ،

- الاستهتار ٣٢٢/١

هـجج :

- هاج ، هججت ٤٦٦/١ ، هجت ٤٦٧/١

هـجد :

- تهجدت ، متهجديهم ، هجدت ٤٤٥/١

هـجر :

- الهجر ، أهجر ٢٧٣/٢ ، الهجيري ١٥٩/٢

هـجن :

- الهجان ، هجانن ، الهجانة ، هجين ، الهجنة ٣٠٧/١ ، ٩٦/٢ ، ٣٢٦

هـدب :

- يهدبها ، هدبها ، الهدب ، هدباً ٢٠٣/٢

هـدج :

- مهداج ، الهدجة ١٨٠/٢

هـدف :

- أهذفت ، استهدف ، هدف ٥٧٨/١

هـدن :

- الهدنة ، هدن ، المهادنة ٢٢٢/٢

هـدم :

- الهدم الهدم ، هدمي هدمك ٣٠٣/١ ، الهدم الهدم ، المهدم ٣٠٤/١

- الهدم ، أهدام ٦١٦/١

هـذ

- هذآن ٦٠٦/٢

هـرت :

- هرتت ، مهروتين ، هروت ٣٨٩-٣٩٠/١

الهرج!

• يهرج ، هرج ، هرجاً ٢/٣٢٠-٣٢١

هرد :

• مهرودين ، ٣٨٩/١ ، الهرد ١/٣٩٠

هز :

• الهزة ، هزة ، اهتزاز ، فاهتز ٢/٥٧٦

هضب :

• هَضْب ، هَضْبَت ، تهضب ، هَضْباً ١/٥٣١ ، أهاضب ، أهضاب ،

• هضب ١/٥٣٢

هطع :

• المهطع ١/٤٠٦

هطل :

• هطلاء ، هطل ١/٥٦٦

هف :

• الهفافة ، الهفاف ٢/١٣٤

هقم :

• الهَيِّقَة ١/٤٣١

هقم :

• الهَيِّقْم ١/٤٣٢

هلب :

• الهلب ، هلبت ، أهلب ، هلباء ، الهلجاء ٢/٦٠٤

هيس :

• هلبيسة ٢/٢٦٢

هلع :

• الهلواع ٦٩٢/٣

هلك :

• هالك ، هلك ٣٠٨/١

هل :

• أهْلٌ ، الإِهلال ٢١٨/١

همج :

• الهمج ، همجة ١٠٨/٢

همط :

• يهبطون ، الهبط ، همطت ، أهبط ، همط ، اهتمط ٦٣٣/٢ -

• ٦٣٤

هم :

• هممت ، همام ، همت ٢٨٧/١

هنبير :

• الهنابير ، هنبورة ، نهابير ، نهبورة ، ٥٠٦/٢

هند :

• هندكية ، هندية ، هنادك ٤٠٧/٢

هوى :

• مهواة ، هوى ، يهوى ٤٦٣/٢ ، الهو ٣٨١/١

هوت :

• يهوت ، هبت ، يهبت ، تهبت ، هبت هبت ٣٩٨/١

هوج :

• الهويجة ٣٢٣/٢

هود :

• تهوّد ، التهويد ، هواة ٢/٢٢٤

هودل :

• تهودل ١/٣١٢

هوس :

• هوسته ، ٢/٤٤٣

هوش :

• المهاوش ٢/٣٧٣ ، هوشات ، الهيشات ٢/٤٤٢ ، فهاوش ٢/٤٤٣ ،

• يتهاوشون هوتشت ، تنهاوش ١/٣٧٦

هوف :

• الهوف ، هوف ، هيف ١/٥٢٢

هول :

• التهاويل ١/٣٨٣

هون :

• الهون ، هوناً ١/٥٠٢

هوة :

• الهوتة ، الهوة ، هوى ٢/٦٣

هبيج :

• هاج ، هبيج ٢/١٢١

هيل :

• الأهيل ١/٣٧٣ ، الإهالة ، صحراء الإهالة ٢/٤٩٩

(الواو)

وبأ :

- الموبىء ، موب ، الوباء ١٧٦/٢

وبص :

- وباصاً ، يبص ، وبص ، وببصاً ٦١١/٢

ونر :

- النوترة ، النوتيرة ، وتيرة ٢٠٨/٢ ، النوتر ، أوتر ١٧١/١ ، النواترة ، نواتر ، وترأ ، ٦٩١/٣ ، يواتره ، واتر ٢٨٧/٢

وثب :

- وثبه ، الوثاب ، مَوْتَبان ، ثب ، الوثوب ٢٩٣/١

وجب :

- الوجوب ، تجب ، وجوباً ، فوجب ، وجبياً ، ٥٦٧/١

وجد :

- واجد ، الوجد ، يجد ٣١٥/٢

وجر :

- وجرته ، أوجرته ٢١٦/٢

وجه :

- الوجه ، وجهة الحائط ١٦٤/١

وفا :

- الوفا : ٥٢٩/١

وحش :

- وحشية ، وحشي ، حوشي ٣٦/٢

وحم :

- توَّحم ، الوحى ، وحى ، الوحام ٣٧٩/١

وخم :

• تخمة ، الوخامة ٥١٩/١

ودف :

• الأُدف ، ودف ٧٥٢/٣

ودق :

• استودقت ٣٧١/١

وذر :

• الوذرة ، وذراً ٢٦٢/١

وذل :

• الوذيلة ، الوذائل ٣٧٧/٢

وذم :

• الوذمة ، وذم ، أوذمت ٥٩٥/١ ، الوذم ، أوذمته ، أوذم ٤٦٢/٢ ،

• الوذام ، وذمته ، التوذيم ٢٩٥/٢

ورى :

• التوراة ، يرى ، أوريته ٢٤٤/١

ورث :

• تراث ، ورث ٥١٩/١

ورس :

• الورس ٤٤٧/٢

ورع :

• يرعون ، ورعت ، فتورع ، ورع ، الورع ، ١٧٨/٢ ، ورعته ،

• ورع ، ورع ٥٨٩/١

ورق :

• الورق ، الوراق ٢٨١/١

ورك :

- فورك ، ورك ، توريكاً ٦٢٧/٢

وره :

- أوره ، وره ، الورهاء ٥٣٨/٢

وزع :

- وزعت ، أوزاع ٦٠٥/١ ، الوازع في الجيش ، وزعت ٥٦١/١

وسم :

- الوسيم ، الوسامة ، وسيم ، ميسم ، ٤٧١/١

وشيح :

- الوشيحة ٢٦٢/١

وشق :

- تواشقه ، الوشيقة ، واشق ٢٥٩/٢

وشل :

- يشل ، الوشل ، أوشلت ٧٠٤/٣

وشوش :

- وشوشته ٤٤٣/٢

وصر :

- الوصر ، أصر ، يأصر ، آصرة ٥٠٩/٢

وصل :

- اتصل ٢٤٢/٢ ، الوصائل ، وصلته ، الصلات ، وصيلة ٣٧٧/٢ ،

- اتصال ، الوصيلة ٢٢٤/٢

وضا :

- الوضاء ، الوضوء ١٥٣/١ ، ١٥٦

وضع :

• الوضع ، الايضاع ، أوضعت ، الوضع ٣/٢

وضم :

• الوضم ، وضمت ، وضماً ، أوضمته ٦٩٧/٣

وضن :

• الوضين ، موضونة ، موضون ٣٠٣/٢

وطب :

• الوطاب ٧٥٢/٣

وطد :

• واطد ، الطادي ، واطدتك ، طدني ٣٩٩/٢

وظف :

• وطفاء ، وطف ، أوظف ٤٧٢/١

وعب :

• أوعب ، استوعبت ٢٥٨/٢ ، موعباً ٢٠٨/٢ يستوعب ، وعيب ،

• يوعبون ٤٥١/٢

وعك :

• فوعك ، وعكته ، موعوك ١٦٦/٢

وغب :

• الأوغاب ٥٣١/٢

وفا :

• وافية ، وفا ، وافٍ ، أوفيته ٤٢٤/١ ، الوفاء ٤٢٥/١

وقب :

• الأوقاب ، وقب ، وقبة ، وقبته ٥٣٢/٢

وقع :

• الموقع ٦١٩/١ ، الوقع ، وقعت ، أوقع ، وقعاً ٢/٢٤٣

وكع :

• الوكع ، وكعاء ١/٦٠٢

وكف :

• استوكف ، يكف ، وكوفاً ، وكفاً ، واكف ، وكف ١/٣٧١

وكل :

• اتكل ، مواكل ، يتكل ، توأكلا ، تكلة ١/٥١٨

ولى :

• أوليته ، مولىه ، يولي ٢/٥

ولب :

• التولب ١/٦١٦

ولث :

• والك ، ولك ، ولثاً ٢/٦١٩

ولج :

• الولج ، ولجت الواججة ، الأولاج ٢/٢٢٤

ولد :

• ولدت ، المولدة ٣/٧٤٢

ولع :

• الولعان ، ولع ٢/٩٦

ولغ :

• مبلغة ، ولغ ، يولغ ٢/١٤٢

ولق :

• ولقت ، ولق ، يلق ، ولقاً ٢/٩٥ •

ومس :

• الموسمة ١/٣٣٧ •

ونأ :

الونأ ، تُون ١/٥٢٠ ، ونيم ، الونى ، يني ، ونى ، يونا ، ونى

• ٢/٤٧٧ •

وهب :

• إهاب ، الأُهب ، أمبها ٢/٢٨٢ •

وهز :

• متوهز ، الوهازة ٢/٤٩١ •

وهط :

• الوهاط ، وهَط ، الوهط ١/٥٥١ •

وهف :

• وهف لهم ، وهف ، يهف ، وهفأ ، هفا ، يهفو ٢/٦٠٥ ، هفوة ،

• هوافي ، الهوافي ٢/٦٠٦ ، وهَف الأمانة ٢/٤٥٧ •

وهل :

• الوهل ، وهِل ، وهلت ، أهل ، وهل ٢/٤٧٢ ، توهيلاً ، واهل ،

• وهلته ٢/٤٧٣ •

وهم :

• وهمت ، أوهم ، وهماً ، أوهمت ٢/٤٧٣ •

يسس :

• أيسس ، اليبُس ، يسس ٣١٥/١

يد :

• اليد ٢٢٣/١

• ينع : أينعت ، ينع ، ينعا ، اليْنَع ، اليْنَع ٢٠٢/٢ ، إيناعها ٦٩٤/٣

جَبْرِيَّةُ الْوَالِدِ

مظان الدراسة والتحقيق

١ - المخطوطات

- ١ - ألف باء ، لمؤلف مجهول :
خزانة أحمد الثالث ، استانبول ، رقم (١/٢٩١٩) •
- ٢ - ابن السيد البطليوسي :
خالد محسن ، رسالة ماجستير ، (على الرونيو) ، خزاتي الخاصة •
- ٣ - اصلاح غلط غريب أبي عبيد :
ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، مصورة في خزاتي •
- ٤ - بغية الرائد في شرح أحاديث ام زرع :
القاضي عياض ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة •
- ٥ - تاريخ الاسلام :
الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، نسخة خزانة أحمد الثالث.
(١/٢٩١٧) ، مصورة في خزانة الدكتور بشار عواد معروف •
- ٦ - تاريخ دمشق :
ابن عساكر ، علي بن الحسن ، هبة الله :
مخطوطة دار الكتب المصرية ، ومصورة في خزانة الأوقاف العامة.
بغداد عن نسخة أحمد الثالث ، استانبول •
- ٧ - تخريج الدلالات السمعية :
علي بن محمد بن أحمد بن مسعود (الخزرجي) ، مخطوطة ،
خزانة (شهيد علي) برقم (١٨٥٣) •

- ٨ - التدوين في ذكر أخبار قزوين ،
لرافعي عبدالكريم بن محمد ، مصورة في مكتبة الاوقاف العامة /
بغداد .
- ٩ - تراجم العلماء :
منسوب الى عبدالقادر بن عمر البغدادي ، مصورة في مكتبة الأوقاف
العامة ببغداد (٦٩) .
- ١٠- تصحيفات المحدثين : (تصحيح المحدثين) :
العسكري : أبو أحمد الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزانة الزميل
خالد محسن ، ببغداد ، عن نسخة دار الكتب المصرية (٢ش مصطلح) .
- ١١- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسائيد :
ابن نطقة ، محمد بن عبدالغني ، مصورة في معهد المخطوطات القاهرة .
برقم (١٨٦) .
- ١٢- جامع التعريب بالطريق القريب :
جمال الدين العذري ، مصورة في خزانتي .
- ١٣- الحدائق ، (في اللغة والأدب) .
الأبهري أبو محمد . مكتبة أحمد الثالث ، رقم (٢٥٩٠) .
- ١٤- الدلائل في غريب الحديث :
السرقسي ، قاسم بن ثابت ، نسخة الخزانة العامة في الرباط/المغرب ،
رقم (١٩٨ ق) ، ونسخة المكتبة الظاهرية - دمشق .
- ١٥- ديوان الأدب :
الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد

الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد ،
رقم (١١٠٦) . وقد طبع منه جزآن .

١٦- رسالة في حكم الأذان :

المعافري الأندلسي ، تحقيق/عبدالله الجبوري .
لم تطبع بعد .

١٧- شرح الفصيح :

أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزاتي الخاصة .

١٨- شرح الفصيح (فصيح الفصيح) :

ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، وقد طبع الجزء الاول منه فقط .
خزاتي الخاصة .

١٩- صلة السلف بموصول الخلف :

التارودتي المغربي محمد ، مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
برقم (٢٢٧٥) .

٢٠- طبقات الشافعية :

ابن الصلاح ، مصورة في خزاتي .

٢١- طبقات الأولياء : (سير السلف ومناقبهم) :

الأصفهاني ، اسماعيل بن محمد . مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة/
بغداد ، رقم (٤٨٨٣) .

٢٢- طبقات المحدين في اصبهان :

الذهبي شمس الدين . مصورة في مكتبة الاوقاف العامة .

٢٣- طبقات النحويين واللغويين :

ابن قاضي شبة ، أبو بكر بن أحمد . مصورة في مكتبة الأوقاف العامة .

- ٢٤- العين :
- الفراهيدي الخليل بن أحمد ، مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي • (نسخة السيد حسن الصدر) •
- ٢٥- غريب الحديث :
- الخطابي ، حمد أبو سليمان ، مصورة في خزانة الحاج صبحي السامرائي/بغداد •
- ٢٦- غريب الحديث :
- الحربي : ابراهيم بن اسحق • الجزء الخامس فقط •
نسخة المكتبة الظاهرية ، دمشق •
- ٢٧- الغربيين • (غربي القرآن والحديث) :
- الهروي ، أبو عبيد ، أحمد بن محمد • مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة/في الموصل ، نسخة في جزأين ، كتب أحدهما في سنة/٥٦٣ هـ •
- ٢٨- الفائق في غريب الحديث :
- الزمخشري ، ، جارالله محمود بن عمر • مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد ، رقم (١١٧٣) و (٦٠٠٨) •
- ٢٩- الفصيح :
- ثعلب ، أحمد بن يحيى ، مصورة في خزاتني ، نسخة كتبت في سنة/٥٤٤ هـ •
- ٣٠- فهارس مخطوطات مكتبات القدس الشريف :
- الدكتور محمد أسعد طلس (ت-١٩٥٩م) ، مصورة في خزاتني •
- ٣١- فهارس مخطوطات الخزانة البارودية ، في بيروت •
مصورة في خزاتني •

- ٣٢- فهرس مخطوطات المجمع العلمي العراقي :
 • عبدالله الجبوري ، خزاتي الخاصة .
- ٣٣- قلادة النحر في وفيات أعيان العصر :
 • بامخرمة : مصورة في دار الكتب المصرية ، برقم (١٦٧) .
- ٣٤- الكاشف عن حقائق السنن :
 • الطيبي : الحسين (الحسن) بن عبدالله .
 • مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (٢٤٨٧ و ٢٨٠٤) .
- ٣٥- المجلد :
 • ابن فارس • مصورة في خزاتي ، نسخة كتبت في سنة / ٤٤٦ هـ .
- ٣٦- مشبهات القرآن :
 • الكسائي ، علي بن حمزة ، مصورة في خزاتي .
- ٣٧- المقتنى في سرد الكنى :
 • الذهبي ، شمس الدين ، مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (١٧٢) .
- ٣٨- الوافي بالوفيات :
 • الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك ، مصورة في خزانة مجمع
 • اللغة العربية بدمشق .

(أ)

٣٩- الآثار :

ابو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، تصحيح ، أبي الوفا ، القاهرة ،
مطبعة الاستقامة ، ١٣٥٥ هـ .
نشرته ، لجنة احياء المعارف النعمانية ، حيدر آباد - الهند .

٤٠- الآثار الباقية عن القرون الخالية .

البيروني : أبو الريحان محمد بن أحمد .
نشرته مكتبة المتنبي بـ (الأوفست) .

٤١- الابانة عن معاني القراءات :

ابن حموش ، مكّي بن ابي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح
شليبي ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .

٤٢- ابن درستويه ، (حياته وآثاره ، آراؤه في العربية) :

عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

٤٣- ابن عبد ربه وعقده :

الدكتور جبرائيل جبور ، بيروت ، ١٩٣٣ .

٤٤- ابن قتيبة :

الدكتور محمد زغلول سلام ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م .

٤٥- ابن قتيبة ، العالم الناقد الأديب :

الدكتور عبدالحميد سند الجندي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

(سلسلة أعلام العرب) . مطبعة مصر .

٤٦- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة :

الدكتور أحمد مكّي الانصارى ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

- ٤٧- أبو عمرو الشيباني :
- الدكتور رزوق فرج رزوق ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٤٨- الإبدال (١-٢) :
- أبو الطيب اللغوي عبدالواحد بن علي ، تحقيق ، الدكتور عزة حسن ،
دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦١ م •
- ٤٩- الاتباع والمزاوجة :
- ابن فارس أحمد • تصحيح ، محمود مصطفى ، القاهرة ، ١٩٤٧ م •
- ٥٠- الاجناس (متزج من غريب الحديث) :
- أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : امتياز علي عرش الرامفوري ،
١٩٣٨ م • بومبي ، الهند •
- ٥١- الاحاديث الصحيحة ، وشيء من فقها وفوائدها :
- محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، ١٣٧٨ هـ •
- ٥٢- الاحكام السلطانية :
- الفراء محمد بن الحسين الحنبلي ، تصحيح : محمد حامد الفقي ،
القاهرة ، ١٣٥٧ هـ •
- ٥٣- الاحكام السلطانية :
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٦٠ م •
مطبعة البابي الحلبي •
- ٥٤- أحكام أهل الذمة (١-٢) :
- ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، تحقيق ، الدكتور صبحي
الصالح ، دمشق ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م •
- ٥٥- الاحكام في أصول الاحكام :
- ابن حزم ، علي بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٤٥ هـ •

- ٥٦- احياء علوم الدين (١-٤) :
 للفزالي حجة الاسلام محمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ -
 ١٩٣٩ م .
- ٥٧- أخبار الدولة العباسية :
 لمؤلف مجهول . تحقيق الدكتورين : عبدالعزيز الدورى ، وعبد
 الجبار المطلبي . بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٧١ م .
- ٥٨- الأخبار الموفقيات :
 الزبير بن بكار ، تحقيق : الدكتور سامي مكسي العاني ، بغداد
 التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٢ م .
- ٥٩- الاختيارين :
 الأخفش الأصغر ، تحقيق : الدكتور فخرالدين قباوة ، دمشق ،
 ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٦٠- أخلاق النبي وآدابه (صلى الله عليه وسلم) :
 الأصبهاني ، عبدالله بن محمد بن جعفر ، القاهرة ، مطابع الهلالي ،
 ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٦١- أخبار النحويين البصريين :
 السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق الدكتورين : محمد عبدالنعم
 خفاجي ، وطه محمد الزيني ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
 مطبعة البابي الحلبي .
- ٦٢- اختلاف الحديث :
 الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، طبع على حاشية كتاب (الأم)
 القاهرة ، بولاق ، ١٣٢٥ هـ .

- ٦٣- ادب القاضي (٢-١) :
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، تحقيق : محيي هلال السرحان ،
بغداد ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م • التراث الاسلامي ، الاوقاف •
- ٦٤- أدب القاضي والقضاة :
- أبو المهلب هيثم بن سليمان القيسي ، تحقيق : الدكتور فرحان
الدشراوي ، تونس ، ١٩٧٠م •
- ٦٥- أدب الجاحظ :
- حسن السندوي ، القاهرة ، ١٩٣١م ، المطبعة الرحمانية •
- ٦٦- أدب الكاتب :
- ابن قتيبة •
- ١ - طبعة القاهرة ، بتحقيق : محب الدين الخطيب ، ١٣٤٦ هـ ،
المطبعة السلفية •
- ٢ - طبعة بيروت (الاوفست) ، تحقيق : ماكس جرينوث ، دار
صادر ، ١٩٦٧م •
- ٦٧- ارشاد الساري شرح صحيح البخاري (١٤-١) :
- القسطلاني •
- طبع مع : تحفة الباري على صحيح البخاري ، لتركيا الانصاري ،
القاهرة ، ١٣٠٦هـ - ١٣٢٥هـ •
- ٦٨- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (٣-١) :
- المقرئ أحمد ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، تحقيق
مصطفى السقا ، وآخرين • ١٣٥٨هـ - ١٣٦١هـ •
- ٦٩- الأزهية في علم الحروف :
- الهروي علي بن محمد النحوي • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ،

- دمشق ، مجمع اللغة العربية • ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •
- ٧٠- أساس البلاغة :
- الزمخشري ، جارالله ، محمود بن عمر ، دار صادر ، دار بيروت
- ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ٧١- الاستيعاب في معرفة الاصحاب (١-٤) :
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،
القاهرة ، مطبعة نهضة مصر •
- ٧٢- أسباب النزول :
- الواحدي ، علي بن أحمد ، تحقيق : السيد أحمد صقر • دار الكتاب
الجديد ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ٧٣- أسرار العربية :
- أحمد تيمور باشا ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٧٤هـ -
١٩٥٤م •
- ٧٤- أسواق العرب في الجاهلية والاسلام :
- سعيد الأفغاني ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٦٠م •
- ٧٥- الاسلام والشعر :
- الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م •
- ٧٦- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين (١-٢) :
- الخالديان ، محمد أبو بكر ، وسعيد ابو عثمان ابنا هاشم ، تحقيق :
الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ، ١٩٥٨م • مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر •
- ٧٧- اشتقاق أسماء الله :
- الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق ، تحقيق : الدكتور عبدالحسين
المبارك ، النجف ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م •

- ٧٨- الاشربة :
- ابن قتيبة ، تحقيق : محمد كرد علي ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤م - ١٣٦٦هـ .
- ٧٩- أشعار ابي الشيص الخزاعي وأخباره :
- صنعة : عبدالله الجبوري ، النجف ، ١٩٦٧م .
- ٨٠- الاصابة في تمييز الصحابة (١ - ٤) :
- ابن حجر احمد بن علي ، القاهرة ، ١٣٣٣هـ .
- ٨١- اصلاح خطأ المحدثين :
- الخطابي ، حمد بن محمد ، نشره : عزت العطار ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، راجعة برهان الدين محمد الداغستاني .
- ٨٢- اصلاح المنطق :
- ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، وعبدالسلام محمد هارون . دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م . الطبعة الثانية .
- ٨٣- الأصمعيات :
- الأصمعي ، عبدالمك بن قريب ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م . الطبعة الثانية .
- ٨٤- الأصنام :
- هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، تحقيق : أحمد زكسي باشا ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، الدار القومية ، (طبعة الاوفست) .
- ٨٥- الأضداد :
- الأنباري ، محمد بن القاسم ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠م .

٨٦- الأضداد في كلام العرب (٢-١) :
أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي • دمشق • تحقيق : الدكتور
عزة حسن ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م •

٨٧- الأضداد :

- أ - الأصمعي •
 - ب - السجستاني •
 - ج - ابن السكيت •
 - د - الصغاني •
- تحقيق ، الدكتور أوغست هفتر ، بيروت ، ١٩١٢م •

٨٨- اظهار الحق :

رحمة الله العثماني ، الكيرانوي • المغرب ، مراكش ، ١٣٨٤هـ •

٨٩- اعتاب الكتاب :

ابن لبار ، محمد بن عبدالله ، القضاعي ، تحقيق : الدكتور صالح
الاشتر ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م • مجمع اللغة العربية •

٩٠- اعراب القرآن • (٤ - ١) :

المنسوب الى الزجاجي • تحقيق ابراهيم الابياري ، القاهرة ، ١٣٨٢ -
١٩٦٣م •

٩١- الاعلام (١٣-١) :

خير الدين الزركلي ، القاهرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧١م -
١٩٧٤م •

٩٢- اعلام النبوة :

الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة • ١٩٧١م •

- ٩٣- أعلام المحدثين :
- الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة • القاهرة ، مطابع دار الكتاب العربي ، ١٩٦٢ م •
- ٩٤- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ :
- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق : فراتز روزنثال ، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م •
- ٩٥- أعيان الشيعة (١-٥٦) :
- محسن الأمين العاملي ، بيروت ، دمشق ، ١٩٣٥ م - ١٩٥٧ م •
- ٩٦- الأغاني :
- ابو الفرج الاصفهاني :
- أ - طبعة الساسي المغربي (١-٢٠) القاهرة ، ١٣٢٢ هـ •
- ب - طبعة دار الكتب ، (١-٢٠) القاهرة ، ١٩٢٧ م - ١٩٧٢ م •
- ج - طبعة بيروت ، دار الثقافة (١-٢٥) ١٩٦٤ م •
- ٩٧- افادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح :
- الفهري ، محمد بن عمر السيتي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس •
- ٩٨- الأفعال (١-٣) :
- ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٦١ هـ •
- ٩٩- الأفعال :
- ابن القوطية ، محمد بن عمر ، لندن ، تحقيق : جويدي ، ١٨٩٤ م •
- ١٠٠- الاقتضاب في شرح آدب الكتاب :
- ابن السيد البطلوسمي ، بيروت ، دار الجيل ١٩٧٣ م (طبعة بالافست) •

١٠١- اقليد الخزانة :

• عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ، جامعة البنجاب ، الهند ، ١٩٢٧م

١٠٢- الاكليل :

• الهمداني ، الأجزاء ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٠

والاول والثاني بتحقيق محمد علي الاكوع ، والثامن بتحقيق

الكرملي ، والعاشر ، بتحقيق محب الدين الخطيب

١٠٣- الألفاظ الفارسية المعربة :

• ادى شير ، بيروت ، ١٩٠٨ م • المطبعة الكاثوليكية

١٠٤- الأم (١ - ٧) :

• للامام الشافعي محمد بن ادريس ، القاهرة

١٠٥- الامالي (١ - ٢) :

• القالي ابو علي اسماعيل بن القاسم • دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ -

• ١٩٢٦م

١٠٦- امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) :

• علي بن الحسين الموسوي ، الشريف المرتضى ، القاهرة ، ١٩٦٧م

• تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم

١٠٧- امالي السهيلي :

• السهيلي ، عبدالرحمن بن عبدالله ، تحقيق : محمد ابراهيم البنا ،

• القاهرة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

١٠٨- امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والأموال والحفدة والمتاع :

• المقرئى ، أحمد بن علي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، الجزء

• الاول ، القاهرة ، ١٩٤١م • مطبعة لجنة التأليف والترجمة

١٠٩-الاموال :

ابو عيد القاسم بن سلام ، تصحيح : محمد حامد الفقي ، القاهرة ،
١٣٥٢هـ .

١١٠- أمة بن أبي الصلت • (حياته وشعره) :

بهجة عبدالغفور الحديثي ، بغداد ، ١٩٧٥م .

١١١-انباة الرواة على انباة النحاة (٤-١) :

القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، تحقيق : محمد ابي الفضل
ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ - ١٣٩٣هـ . مطبعة دار الكتب
المصرية .

١١٢-انساب الخيل في الجاهلية والاسلام :

ابن الكلبي ، تحقيق : احمد زكي باشا ، القاهرة ، ١٩٤٦م . الدار
القومية .

١١٣- الأنساب :

للسمعاني .

١ - طبعة مرجليوث ، (المصورة) • لندن ، ١٩١٢م .

٢ - طبعة الهند ، حيدر آباد ، بتحقيق : عبدالرحمن العلمي ،

صدر منها (١ - ٦) جزءاً ولم تكمل ، ١٩٦٤م .

١١٤-الأنواء :

ابن قتيبة • تحقيق : الدكتور شارل بلا ، ومحمد حميد الله ، حيدر
آباد ، الهند ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

١١٥-الأيام والليالي والشهور :

الفراء يحيى بن زياد ، تحقيق : ابراهيم الاياري ، القاهرة ،
١٩٥٦م . المطبعة الاميرية .

- ١١٩- أيام العرب في الجاهلية :
علي محمد الجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ،
١٣٨١هـ - ١٩٦١م • مطبعة الباوي الحلبي •
- ١١٧- ايضاح المكنون (١-٢) :
اسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٤٥م •
- ١١٨- أيمان العرب في الجاهلية :
النجيرمي ، ابراهيم بن عبدالله ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، ١٣٨٣هـ - الطبعة الثانية •
- ١١٩- الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث ، لابن كثير •
شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ،
١٩٥٢م •
- ١٢٠- البحر المحيط (١-٨) :
أبو حيان النحوي الاندلسي ، أنيرالدين محمد بن يوسف ، القاهرة ،
١٣٢٨هـ •
- ١٢١- بحوث ودراسات في العروبة وآدابها :
محمد خلف الله أحمد ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات
١٩٧٠م ، مطبعة الجبلاوي •
- ١٢٢- البحوث والمحاضرات :
المجمع العلمي العراقي : بغداد ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م •
- ١٢٣- البدء والتاريخ (١-٦) •
المقدسي ، المطهر بن طاهر ، اعادت طبعه بالاوفست ، مكتبة المتنبي ،
بغداد •

١٢٤-البداية والنهاية (١٥-١) :

• ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل ، القاهرة ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م •
• مطبعة السعادة •

١٢٥- البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن :

ابن الزملكاني ، عبدالواحد بن عبدالكريم ، تحقيق ، الدكتور
خديجة الحديثي ، والدكتور أحمد مطلوب ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤م • مطبعة العاني •

١٢٦-البرهان في علوم القرآن (٤-١) :

بدر الدين الزركشي : محمد بن عبدالله • تحقيق : محمد أبي
الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م مطبعة الباسي
• الحلبي •

١٢٧-بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٥-١) •

الفيروزابادى : مجد الدين ، محمد بن يعقوب • تحقيق : محمد
علي النجار ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية :
١٣٨٦هـ - ١٩٦٨م •

١٢٨-بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس •

• الضبي ابن عميرة • مدريد ، ١٨٨٤م •

١٢٩-بغية الوعاة في طبقات النحاة (٢ - ١) :

جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٩٦٤م •

١٣٠-بلاد العرب :

الاصفهاني الحسن بن عبدالله ، تحقيق : الشيخ حمد الجاسر ،

والدكتور صالح احمد العلي ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م ، دار
البيامة •

١٣١-البلاغة تطور وتاريخ :

الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م • الطبعة
الثانية •

١٣٢-البلاغة عند السكاكي :

الدكتور أحمد مطلوب : بغداد ، دار التضامن ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م •

١٣٣-البلغة في تاريخ أئمة اللغة :

الفيروزابادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، تحقيق : محمد
المصري ، دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٧٢ م •

١٣٤-البلغة في شذور اللغة (مجموعة رسائل في اللغة) :

للأصمعي ، وأبي زيد الأنصاري ، تحقيق : الدكتور أوغست هفتر ،
والأب لويس شيخو ، بروت / ١٩١٤ م • وفيه :

- | | |
|---------------------------------------|-----------|
| ١ - الدارات | } للأصمعي |
| ٢ - النبات والشجر | |
| ٣ - النخل والكرم | |
| ٤ - المطر | |
| ٥ - اللبن واللبأ | |
| ٦ - الرحل والمنزل ، ينسب لابن قتيبة • | |

١٣٥- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :

ابو البركات ابن الأنباري ، تحقيق : الدكتور رمضان عبدالوهاب ،
القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٧٠ م •

- ١٣٦- بهجة المجالس (١-٢) :
- ابن عبدالبر ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة
- ١٣٧- البيان والتبيين (١-٤) :
- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : محمد عبدالسلام هارون ، القاهرة
- ١ - الطبعة الاولى ، ١٩٤٨م - ١٣٦٧هـ
 - ٢ - الطبعة الثانية ، (د - ت)
 - ٣ - الطبعة الثالثة ١٩٦٨م - ١٣٨٨هـ
- ١٣٨- البيان في غريب اعراب القرآن (١ - ٢) •
- أبو البركات ابن الانباري ، تحقيق : الدكتور عبدالحميد طه ، القاهرة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م • الهيئة المصرية العامة
- ١٣٩- تأويل مشكل القرآن •
- ابن قتيبة • تحقيق : السيد أحمد صقر
- ١ - الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٩٥٤م
 - ٢ - الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ
- ١٤٠- تأويل مختلف الحديث :
- ابن قتيبة • تحقيق : محمد زهرى النجار ، القاهرة ، ١٩٦٦م
- ١٤١- تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة •
- هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٨م
- ١٤٢- تاج التراجم •
- ابن قطلوبغا ، بغداد ، ١٩٦٢م
- ١٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس (١-١٠) •
- الزبيدي ، محمد المرتضى ، القاهرة ، ١٣٠٦هـ - ١٣٠٧هـ

- طبعة الكويت ، صدر منها (١-١٥) ، ١٩٦٥م - ١٩٧٥م
- ١٤٤- تاريخ الأدب الفارسي :
- الدكتور رضا زاده شفق ، ترجمة : الدكتور محمد موسى هنداوى ،
القاهرة ، ١٩٤٧م ، دار الفكر
- ١٤٥- تاريخ آداب اللغة العربية (١-٤) •
جرجي زيدان ، القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٩١٣م
- ١٩٤٦- تاريخ آداب العرب (١-٣) •
مصطفى صادق الرافعي ، القاهرة ، ١٩٤٠م
- ١٤٧- تاريخ الادب العربي (١-٣) •
كارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة ،
دار المعارف ، ١٩٥٩م - ١٩٦٢م
- ١٤٨- تاريخ خليفة بن خياط (١-٢) •
خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، شباب العصفري • تحقيق : الدكتور
اكرم ضياء الدين العمري ، النجف ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م
- ١٤٩- تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) (١-١٠) •
الطبرى محمد بن جرير ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٣-١٩٦٩م
- ١٥٠- تاريخ بغداد (١-١٤) :
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، القاهرة ، ١٩٣١م • الخانجي •
- ١٥١- تاريخ الخلفاء (١-٢) :
جلال الدين السيوطي ، القاهرة ، مطبعة السعادة •
- ١٥٢- تاريخ التراث العربي :
الدكتور محمد فؤاد سزكين ، ترجمة الدكتور فهمي أبي الفضل ،

- القاهرة ، الجزء الاول فقط ، ١٩٧١ م .
- ١٥٣- تاريخ علوم اللغة العربية :
طه السراوى ، بغداد ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م . مطبعة الرشيد ،
اشرف على طبعه ، الدكتور جميل سعيد .
- ١٥٤- تاريخ العلوم عند العرب :
الدكتور عمر فروخ ، بيروت .
- ١٥٥- تاريخ ابن الوردي (١-٢) :
القاهرة ، ١٢٨٥ هـ .
- ١٥٦- تبصير المتنبه بتحرير المشتبه (١-٤) :
ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، تحقيق : علي محمد البجاوى ،
ومراجعة : محمد علي النجار . القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م ،
الدار القومية .
- ١٥٧- التبصير في الدين :
الاسفرائيني ، شاهفور بن طاهر ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ،
القاهرة ، ١٣٥٩ هـ .
- ١٥٨- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان :
ابن مكّي الصقلي ، تحقيق : الدكتور عبدالعزيز مطر ، القاهرة ،
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م . المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .
- ١٥٩- تمة اليتيمة (١-٢) :
الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، تحقيق : الدكتور عباس اقبال ،
طهران ، ١٣٥٣ هـ .
- ١٦٠- تحفة الفقهاء (١-٤) :
السمرقندى ، علاء الدين ، تحقيق : الدكتور محمد زكي عبد البر ،
دمشق ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .

- ١٦١- تدريب الراوى شرح تقريب النواوى (١-٢) :
 جلال الدين السيوطى ، تحقيق : عبد الوهاب عبداللطيف ، القاهرة ،
 ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م •
 • ورجعت الى الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٦م • مطبعة السعادة •
- ١٦٢- تذكرة الحفاظ (١-٤) :
 الذهبى ، شمس الدين ، الهند - حيدر آباد ١٣٢٣هـ •
- ١٦٣- التذكرة السعدية في الأشعار العربية :
 العيديدى ، محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق : عبدالله الجبورى ،
 صدر منه الجزء الاول فقط ، النجف ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١-٤) :
 القاضي عياض اليمصى ، تحقيق : الدكتور أحمد بكير محمود ،
 لبنان ، جونىة ، دار الحياة ، بيروت •
- ١٦٥- تسمية أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) :
 ابو عبيدة معمر بن المثنى • تحقيق الدكتور ناصر الحلاوى ،
 البصرة •
- ١٦٦- تصحيح الفصح (شرح فصيح ثعلب) :
 ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، الجزء الاول ، تحقيق : عبدالله
 الجبورى ، بغداد ، ١٩٧٥م •
- ١٦٧- تطور دراسات اعجاز القرآن وواثرها في البلاغة العربية •
 الدكتور عمر ملا حويش ، بغداد ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٨- التعريفات :
 الجرجاني ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ ، مطبعة البايى الحلبي •

- ١٦٩- تفسير ابن كثير (٤-١) :
- ابن كثير ، اسماعيل ابو الفداء • القاهرة ، مطبعة عيسى البابي
الجلبي •
- ١٧٠- تفسير ابي حيان النحوى :
- ينظر : البحر المحيط •
- ١٧١- تفسير الجلالين (السيوطي ، والجلال المحلي محمد بن أحمد) •
القاهرة • مطبعة السعادة •
- ١٧٢- تفسير الرازى (مفاتيح الغيب) • (١-٢٠) :
- الرازى محمد بن عمر ، فخر الدين ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ •
- ١٧٣- تفسير سورة الاخلاص :
- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم • القاهرة ، ١٣٢٣ هـ •
تصحيح : بدر الدين النعساني •
- ١٧٤- تفسير الطبرى (جامع البيان) :
- الطبرى محمد بن جرير •
- ١ - طبعة الشيخ أحمد محمد شاکر ، و صدر منها (١-١٤) مجلدا ،
القاهرة ، دار المعارف •
- ٢ - طبعة القاهرة ، (١-٣٠) ، ١٣٢٣ هـ •
- ١٧٥- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) :
- القرطبي محمد بن أحمد ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٥ م
- ١٩٥٠ م • (١-٣٠) •
- ١٧٦- تفسير غريب القرآن :
- ابن قتيبة ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٥٨ م -
١٣٧٨ هـ ، دار احياء الكتب العربية •

- ١٧٧- تفسير غريب الحديث :
ابن حجر العسقلاني ، القاهرة ، مطبعة الامام • (د - ت) ، نشره
علي يوسف •
- ١٧٨- تقاليد الفروسية عند العرب :
واصف بطرس غالي • ترجمة : الدكتور أنور لوقا • تقديم الدكتور
طه حسين • دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ م •
- ١٧٩- تقريب النشر في القراءات العشر •
ابن الجزري محمد بن محمد • تحقيق : ابراهيم عطوة عوض •
القاهرة ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م •
- ١٨٠- تقييد العلم •
الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي • تحقيق : الدكتور يوسف
العش ، دمشق ، ١٩٤٩ م •
- ١٨١- التكملة والذيل والصلة •
الصفاني محمد بن الحسن ، تحقيق عبدالحليم الطحاوي ، وآخرين •
صدر منه خمسة اجزاء • مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م •
- ١٨٢- التلخيص في معرفة أسماء (١-٢) •
ابو هلال العسكري ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٩٠ هـ •
١٩٧٠ م ، مجمع اللغة العربية •
- ١٨٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١-٤) :
ابن عبد البر النمري ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : مصطفى بن
أحمد العلاوي ، ومحمد عبدالكبير البكري ، مطبعة فضالة ،
المحمدية ، المغرب • ١٣٨٧ هـ •

- ١٨٤- التثبيته على حدود التصحيح :
- الاصفهاني حمزة بن الحسن
 - ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٦٧م .
 - ٢ - طبعة دمشق ، تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، ١٩٦٨م .
- ١٨٥- التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح •
- بدر الدين الزركشي ، محمد بن عبدالله ، القاهرة ، المطبعة المصرية ، ١٩٣٣م .
- ١٨٦- تهذيب التهذيب (١-١٤) :
- ابن حجر احمد بن علي السقلائي ، الهند ، حيدرآباد ، الدكن ، ١٣٢٥هـ .
- ١٨٧- تهذيب اللغة (١-١٦) :
- الأزهري ابو منصور محمد بن أحمد ، تحقيق : جماعة ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٨٨- تهذيب الاسماء واللغات (١-٣) :
- النووي محيي الدين بن شرف ، القاهرة ، المطبعة المنيرية ، ١٩٢٧م .
- ١٨٩- التيسير في القراءآت السبع :
- الداني : عثمان بن سعيد ، تحقيق : أوتو برزل ، استانبول ، مطبعة الدولة ، ١٩٣٥م .
- ١٩٠- ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :
- الخطابي ، الرماني ، الجرجاني ، تحقيق : محمد خلف الله ، والدكتور محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٩١- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب :
- الثعالبي ، عبدالمملك بن محمد ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- ١٩٢- جامع الاصول في أحاديث الرسول (١-١١) •
ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : عبدالقادر
الارناؤوط ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ١٩٣- الجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، (١-٢٠) :
القرطبي محمد بن أحمد ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ
- ١٩٦٧م ، (طبعة الاوفست) •
- ١٩٤- الجامع الصحيح (صحيح البخارى) :
البخارى محمد بن اسماعيل ، القاهرة •
- ١٩٥- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير (١-٢) :
السيوطي ، جلال الدين • القاهرة •
- ١٩٦- الجمان في تشبيهات القرآن :
ابن نايقا البغدادي ، عبدالله بن محمد •
طبعة بغداد • تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
الحديثي •
- ٢ - طبعة الكويت • تحقيق : عدنان محمد زرزور ، ومحمد
رضوان الداية •
- ١٩٧- جمهرة الأمثال (١-٢) :
العسكري ، أبو هلال ، تحقيق : ابو الفضل محمد ابراهيم ،
وعبدالمجيد قطامش ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م •
- ١٩٨- جمهرة الأنساب :
ابن حزم علي بن أحمد ، تحقيق : محمد عبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م •

- ١٩٩- جمهرة اللغة (١-٤) :
- ابن دريد ، محمد بن الحسن ، تحقيق : سالم كرنكو ، حيدرآباد ،
الهند ، ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ .
- ٢٠٠- جمهرة نسب قریش وأخبارها :
الزبير بن بكار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، دار
العروبة ، ١٣٨١هـ .
- ٢٠١- الجمل :
الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق . تحقيق : ابن أبي شنب ،
الطبعة الثانية ، باريس ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- ٢٠٢- الجنبي الداني في حروف المعاني :
المراذی ، الحسن بن قاسم ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ،
ومحمد نديم فاضل ، حلب ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٢٠٣- جواهر الألفاظ :
قدامة بن جعفر الكاتب ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٥٠هـ -
١٩٣٢م .
- ٢٠٤- جواهر الكنز تلخيص كنز البراعة :
نجم الدين احمد بن اسماعيل/ابن الاثير الحلبي ، تحقيق الدكتور
محمد زغلول سلام . الاسكندرية ، (د - ت) .
- ٢٠٥- جهم بن صفوان ، ومكاته في الفكر الاسلامي :
الدكتور خالد الصلبي ، بغداد ، ١٩٦٥م .
- ٢٠٦- الحجة في القراءات السبع :
ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، تحقيق : الدكتور عبدالعال سالم
مكرم ، بيروت ، دار الشروق ١٩٧١م .

- ٢٠٧- الحجة في القراءآت :
- الفارسي ، أبو علي ، تحقيق : الدكتور عبدالفتاح شلبي ، الجزء
الاول ، القاهرة •
- ٢٠٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢-١) :
- الجلال السيوطي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، تحقيق : محمد
اببي الفضل ابراهيم •
- ٢٠٩- حلية الأولياء (١-١٠) :
- أبو نعيم الأصبهاني ، القاهرة ، ١٣٥١هـ •
- ٢١٠- الحماسة الشجرية (٢-١) :
- ابن الشجري ، هبة الدين ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، واسماء
الحمصي ، دمشق ، ١٩٧٠م ، وزارة الثقافة •
- ٢١١- الحيوان (٧-١) :
- الجاحظ ، عمرو بن بحر ، أبو عثمان ، تحقيق : محمد عبدالسلام
هارون ، القاهرة ، ١٣٦٢هـ - ١٩٣٨م •
- ٢١٢- الخراج :
- أبو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، القاهرة ، ١٨٨٥م ، بولاق ،
وطبعة المطبعة السلفية ، ١٩٢٧م ، ١٩٣٢م •
- ٢١٣- الخراج :
- يحيى بن آدم ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٤٧هـ •
- ٢٢٢- الخيل :
- ابو عبيدة بن المثني ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٥٨هـ •
- ٢٢٣- الخيل :
- للاصمعي ، عبدالملك بن قريب ، تحقيق : الدكتور نوري حمودي

القيسي ، بغداد ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م . (فصله من مجلة كلية
الآداب) .

(٥)

- ٢٢٤- دائرة المعارف الاسلامية (١-١٥) :
جماعة من المستشرقين ، وترجمة : عبدالحميد يونس ، وجماعة
آخرين ، القاهرة .
- ٢٢٥- دراسات لاسلوب القرآن الكريم (١-٣) :
محمد عبدالخالق عضية ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ ، مطبعة السعادة .
- ٢٢٦- دراسات في الأدب العربي :
غروبنوم ، وترجمة الدكتور احسان عباس ، وآخرين ، وفيه :
ديوان ابي دواد الايادي ، بيروت ، ١٩٥٩م .
- ٢٢٧- دراسات في العربية وتاريخها :
محمد الخضر حسين ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٢٢٨- دراسات في نقد الأدب العربي :
الدكتور بدوى طبانة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- ٢٢٩- الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١-٢) :
ابن حجر أحمد بن علي ، العسقلاني ، القاهرة ، تحقيق : عبيدالله
هاشم اليماني ، ١٣٨٤هـ .
- ٢٣٠- در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة :
الصغاني ، الحسن بن محمد ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ،
بغداد ، فصله من العدد الخامس من مجلة (كلية الشريعة) ،
١٩٦٩م .
- ٢٣١- الدرس النحوي في بغداد :
الدكتور مهدي المخزومي ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥م .

- ٢٣٢- درة الغواص في أوهام الخواص :
- الحريري القاسم بن علي ، تحقيق : نور بيك ، ليزبك ، ١٨٧١ م
- ٢٣٣- الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة (١-٢) :
- الاصبهاني حمزة بن الحسن ، تحقيق : الدكتور عبدالمجيد قطامش ،
دار المعارف ، القاهرة •
- ٢٣٤- دلائل النبوة .
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٥٩ م
- ٢٣٥- الديباج المذهب في علماء المذهب :
- ابن فرحون المالكي ، القاهرة ، ١٣٥١ هـ •
- ٢٣٦- دمية القصر وعصرة أهل العصر (١-٢) :
- البخارزي ، أبو الحسن ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العائسي ،
النجف ، بغداد ، ١٣٩١ هـ •
- ٢٣٧- ديوان ابراهيم بن هرمة • تحقيق : جبار المعبيد ، النجف ، ١٣٨٩ هـ:
- ٢٣٨- ديوان الأدب :
- اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ،
صدر منه جزآن ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٤ م -
١٣٩٤ هـ ، مراجعة الدكتور ابراهيم أنيس •
- ٢٣٩- ديوان ابي الاسود الدؤلي :
- تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الثانية ، بغداد ،
١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م •
- ٢٤٠- ديوان زهير بن أبي سلمى ، (صنعة ثعلب) :
- القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ م •
- ٢٤١- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني :
- تحقيق : الدكتور صلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٦٨ م •

- ٢٤٢- ديوان الاعشى :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م
- ٢٤٣- ديوان جرير بن عطية :
- ١ - طبعة عبدالله اسماعيل الصاوي ، القاهرة ، ١٩٣٦م
- ٢ - طبعة الدكتور نعمان محمد امين طه ، (١-٢) • القاهرة ،
- ١٩٦٩م - ١٩٧١م
- ٢٤٤- ديوان الحارث بن حلزة :
- أعاد تحقيقه : هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٩م
- ٢٤٥- ديوان العباس بن مرداس :
- تحقيق : الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م
- ٢٤٦- ديوان العجاج :
- تحقيق : الدكتور عزة حسن ، بيروت ، ١٩٧١م
- ٢٤٧- ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي :
- تحقيق : محمد مجيب الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٥٢م
- ٢٤٨- ديوان كثير عزة • (كثير بن عبدالرحمن) :
- صنعة الدكتور احسان عباس ، بيروت ، ١٣٩١هـ
- ٢٤٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامري :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، الكويت ، ١٩٦٢م
- ٢٥٠- ديوان عدى بن زيد العبادي :
- تحقيق : جبار المعيد ، بغداد ، ١٩٦٥م - ١٣٨٥هـ ، دار الجمهورية
- ٢٥١- ديوان قيس بن الملوح :
- تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة •
- ٢٥٢- ديوان النابغة الجعدي :
- تحقيق المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٦٤م

- ٢٥٣- ديوان النابغة الذبياني :
تحقيق الدكتور شكري فيصل ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- ٢٥٤- ديوان لقيط بن يعمر الايادي :
تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العظية ، بغداد ، وزارة الاعلام ،
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م . مطبعة الجمهورية .
- ٢٥٥- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي :
صنعة : هاشم الطعان ، بغداد ، وزارة الاعلام ، مطبعة الجمهورية ،
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- ٢٥٦- ديوان ذي الاصبع العدواني :
تحقيق : عبدالوهاب محمد علي العدواني ، ومحمد نايف الدليمي ،
الموصل ، مطبعة الجمهور ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٢٥٧- ديوان ابن مقبل :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٨١هـ . وزارة الثقافة .
- ٢٥٨- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت :
تحقيق الدكتور حسن محمد باجودة ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- ٢٥٩- ديوان الاسود بن يعفر :
تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٣٩٠هـ -
١٩٧٠م . وزارة الاعلام ، دار الحرية .
- ٢٦٠- ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٢٦١- ديوان أوس بن حجر :
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م ،
دار صادر .

- ٢٦٢- ديوان امرىء القيس :
- تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ م •
- ٢٦٣- ديوان جميل بثينة :
- تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية •
- ٢٦٤- ديوان الحطيئة :
- تحقيق الدكتور نعمان أمين طه ، القاهرة ، ١٩٥٨ م •
- ٢٦٥- ديوان حميد بن ثور الهلالي :
- تحقيق عبدالعزيز الميني ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٣٧١ هـ •
- ٢٦٦- ديوان جران العود النميرى :
- دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ •
- ٢٦٧- ديوان ذي الرمة :
- ١ - طبعة المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٤ هـ •
- ٢ - طبعة مجمع اللغة العربية ، (١-٣) تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبي صالح ، ١٣٩٢ هـ •
- ٣ - طبعة كمبرديج ، تحقيق : هنرى ، ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م •
- ٢٧٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- ٢٦٨- ديوان رؤبة بن العجاج • ضمن (مجموعة أشعار العرب) :
تحقيق : وليم بن الورد • لينك ، ١٩٠٣ م •
- ٢٦٩- ديوان زيد الخيل :
- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، النجف ، ١٩٦٨ م •
- ٢٧٠- ديوان السمؤل :
- دار صادر ، تحقيق : عيسى سابا ، بيروت ، ١٩٥١ م •

- ٢٧١- ديوان سويد بن ابي كاهل الشكري :
- تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٢م .
- ٢٧٢- ديوان سلامة بن جندل :
- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .
- ٢٧٣- ديوان الخنساء :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- ٢٧٤- ديوان عبيد بن الابرص :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- ٢٧٥- ديوان قيس بن الخطيم :
- تحقيق ، الدكتور ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بغداد ،
- ١٩٦٢م .
- ٢٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- تحقيق ، عبدالرحمن البرقوقي ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ،
- ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م .
- ٢٧٧- ديوان طرفة بن العبد :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- ٢٧٨- ديوان عترة :
- تحقيق : محمد سعيد مولوى ، دمشق ، ١٩٦٤م . المكتب الاسلامي .
- ٢٧٩- ديوان القتال الكلابي :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨١هـ -
- ١٩٦١م .
- ٢٨٠- ديوان كعب بن مالك الانصاري :
- تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، بغداد ، ١٩٦٥م .

- ٢٨١- ديوان كعب بن زهير بن ابي سلمى :
القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ .
- ٢٨٢- ديوان مسكين الدارمي :
صنعة الدكتور خليل ابراهيم العظيمة ، وعبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧٠ م .
- ٢٨٣- ديوان الطفيل الغنوي :
تحقيق : محمد عبدالقادر احمد ، بيروت ، دار الكتاب الجديد .
- ٢٨٤- ديوان الطرماح :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٨ م - ١٣٨٨ هـ ، وزارة
الثقافة .
- ٢٨٥- ديوان عامر بن الطفيل :
دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٢٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات :
- دار صادر - دار بيروت ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م . تحقيق الدكتور
محمد يوسف نجم .
- ٢٨٧- ديوان علقمة الفحل :
تحقيق : لطفي الصقال ، ودريّة الخطيب ، حلب ، ١٣٨٩ هـ -
١٩٦٩ م .
- ٢٨٨- ديوان عروة بن الورد :
(شرح ابن السكيت) • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، دمشق ،
وزارة الثقافة ، ١٩٦٦ م .
- ٢٨٩- ديوان عمارة بن عقيل :
تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٣ م .

- ٢٩٠- ديوان عمرو بن قميئة :
- ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وزارة الاعلام ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٢ - طبعة القاهرة ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، نشر في مجلة (معهد المخطوطات) ١٣٨٥هـ .
- ٢٩١- الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج :
- ينظر : فقه الملوك
- ٢٩٢- الرد على الزنادقة :
- الامام أحمد بن حنبل ، حما ، ١٩٦٣م .
- ٢٩٣ - رسائل ابي حيان التوحيدي :
- تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٦م ، دار مجلة الثقافة .
- ٢٩٤- الرسالة .
- الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، تحقيق : أحمد محمد شاكر (ت - ١٩٥٨م) • القاهرة ، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م • مطبعة البابي الحلبي .
- ٢٩٥- رسالة الطيف :
- بهاء الدين الاربلي ، علي بن عيسى ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م ، وزارة الاعلام .
- ٢٩٦- الرسالة المستترقة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :
- الكتاني ، محمد بن جعفر ، نشره وقدم له : محمد المنتصر الكتاني ، دمشق ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م • الطبعة الثالثة • دار الفكر .

- ٢٩٧- الرسالة القشيرية (٢-١) :
 أبو القاسم القشيري ، تحقيق : الدكتور عبدالحليم محمود ، ومحمود
 ابن الشريف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ٢٩٨- الرصف لما روى عن النبي من الفعل والوصف • (٢-١) :
 العاقولي ، محمد بن محمد بن عبدالله ، دمشق ، مطبعة زيد بن
 ثابت ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- ٢٩٩- رفع الاصر عن قضاة مصر • (٢-١) .
 ابن حجر القسطلاني ، تحقيق : الدكتور حامد عبدالمجيد ، ومحمد
 المهدي ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

(ف)

- ٣٠٠- زاد المسير في علم التفسير (١-٩) :
 ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ١٣٨٨هـ -
 ١٩٦٨ م • دمشق • تحقيق : زهير شاويش ، شعيب الارناؤوط
 وعبدالقادر الارناؤوط .
- ٣٠١- زهر الآداب وثمر الالباب (٢-١) :
 القيرواني ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ -
 ١٩٥٣ م .
- ٣٠٢- الزهد والرفائق :
 عبدالله بن المبارك ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ،
 مجلس احياء المعارف ، مطبعة علي بريس ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦ م .
- ٣٠٣- الزينة في الكلمات الاسلامية :
 الرازي أبو حاتم ، أحمد بن حمدان • (٢-١) تحقيق الدكتور
 حسين بن فيض الله الهمداني ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

والجزء الثالث ، تحقيق : الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد
ضمن كتابه (الغلو والفرق الغالية) •

(س)

٣٠٤- السبعة في القراءات :

ابن مجاهد ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف •

٣٠٥- سر صناعة الاعراب :

ابن جني ، ابو الفتح ، تحقيق : جماعة ، صدر الجزء الاول منه
فقط ، القاهرة ، ١٩٥٤ م •

٣٠٦- سر الفصاحة :

ابن سنان الخفاجي ، عبدالله بن محمد ، تحقيق : عبدالمتعال
الصعيدى ، القاهرة ، ١٩٥٣ م •

٣٠٧- سنن ابن ماجه :

محمد بن يزيد بن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ،
١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٨- سنن أبي داود :

سليمان بن الاشعث ، أبو داود ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٩- سنن الترمذي :

الترمذي محمد بن عيسى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م •

٣١٠- سنن الدارمي :

الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ • مطبعة
الاعتدال • تحقيق : أحمد محمد دهمان •

- ٣١١- سنن الدارقطني ، (١-٤) :
- الدارقطني ، علي بن عمر ، تحقيق : عبدالله هاشم المدني ، المدينة المنورة ، ١٩٦٦ م .
- ٣١٦- السنن الكبرى (١-١٠) :
- اليهقي ، أحمد بن الحسين ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٤٤ هـ - ١٣٥٥ هـ .
- ٣١٣- سنن النسائي :
- النسائي ، أحمد بن شعيب ، أبو عبدالرحمن ، القاهرة ، المطبعة الميمنية ، ١٣١٢ هـ .
- ٣١٤- سير أعلام النبلاء (١-٣) :
- الذهبي ، شمس الدين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥ م - ١٩٦٢ م . تحقيق جماعة .
- ٣١٥- سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (١-٤) :
- ابن هشام عبدالملك ، تحقيق : مصطفى السقا ، و ابراهيم الاياري ، وعبدالحيظ شلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

(ش)

- ٣١٦- شاعر الاسلام ، حسان بن ثابت الانصاري :
- وليد الاعظمي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٣١٧- شذرات الذهب (١-٨) :
- ابن العماد الحنبلي ، القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٠ هـ .
- ٣١٨- شرح أدب الكاتب :
- الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، قدم له مصطفى صادق الرافعي ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ ، مطبعة القدسي .

- ٣١٩- شرح أشعار الهذليين (٣-١) :
- أبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، ومراجعة : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ٣٢٠- شرح سنن الترمذي :
- ابن العربي المالكي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م . مطبعة الصاوي .
- ٣٢١- شرح ديوان الفرزدق : (٢-١) :
- عبدالله الصاوي ، القاهرة ، مطبعة الصاوي ، (د - ت) .
- ٣٢٢- شرح ديوان الحماسة ، لابي تمام الطائي :
- ١ - المرزوقي ، أحمد بن محمد . (٤-١) ، تحقيق : احمد امين ومحمد عبدالسلام هارون ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والترجمة والنشر ، ١٩٥١م .
- ٢ - التبريزي ، يحيى بن علي ، (٤-١) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨هـ .
- ٣٢٣- شرح ديوان الاخطل التغلبي :
- ايلى سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- ٣٢٤- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى :
- نعلب ، أحمد بن يحيى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م .
- ٣٢٥- شرح مقامات الحريري (٤-١) ولم يكمل بعد :
- الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم القاهرة ، مطبعة المدني .

- ٣٢٦- الشروط الصغير مذيلا بما عثر عليه من الشروط الكبير (٢-١) :
- الطحاوي أحمد بن محمد ، تحقيق : روجي أوزجان ، ومراجعة :
الدكتور عبدالله محمد الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
- ٣٢٧- شرح شافية ابن الحاجب : (٢-١) :
- رضي الدين الاستربادي ، تحقيق : محمد نور الحسن ، وجماعة ،
القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨ هـ .
- ٣٢٨- شرح الالفية (الخلاصة) لابن مالك (٢-١) :
- ابن عقيل ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٦٢ م : تحقيق : محمد
محيي الدين عبدالحميد .
- ٣٢٩- شرح الهاشميات :
- وينظر : الهاشميات .
- ٣٣٠- شعر أبي زيد الطائي :
- جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
- ٣٣١- شعر الأحوص الانصاري :
- ١ - طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي (جمع وتحقيق) . النجف ،
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢ - طبعة السيد عادل سليمان أحمد ، (جمع وتحقيق) ، القاهرة ،
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٣٢- شعر ربيعة بن مقروم الضبي :
- جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد (فصله من
مجلة كلية الآداب ، العدد / ١١) ، ١٩٦٨ م .
- ٣٣٣- شعر الراعي النميري وأخباره :
- جمع وتحقيق : الدكتور ناصر الحاني ، دمشق ، ١٣٨٣ هـ -
١٩٦٤ م .

- ٣٣٤- شعر خفاف بن ندبة السلمي :
- جمع وتحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- ٣٣٥- شعر الحسين بن مطير الاسدي :
- جمع وتحقيق الدكتور محسن غياض ، بغداد ، ١٩٧١ م . وزارة
الاعلام . دار الحرية .
- ٣٣٦- الشعر والشعراء :
- ابن قتيبة :
- ١ - طبعة القاهرة (١-٢) تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار
المعارف ، ١٩٦٦ م . والطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ - ١٣٦٩ هـ .
- ٢ - طبعة بيروت ، تحقيق : الدكتورين احسان عباس ، ومحمد
يوسف نجم ، دار الثقافة ، ١٩٦٤ م .
- ٣٣٧- شعر عبدالصمد بن المعدل :
- تحقيق : زهير غازي زاهد ، النجف ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٣٨- شعر عروة بن اذينة :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، لبنان ، درعون / حريصا .
- ٣٣٩- شعر ابن مفرغ الحميري :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- ٣٤٠- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي :
- جمع وتحقيق : مطاع طرايشي ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ،
١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٣٤١- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي :
- تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، وزارة
الاعلام .

- ٣٤٢- شعر قيس بن زهير :
- تحقيق ، الدكتور عادل جاسم الياتي ، النجف ، ١٩٧٢ م •
- ٣٤٣- شعر الكميث بن زيد الاسدي ، (١-٣) :
- جمع وتحقيق ، الدكتور داود سلوم ، بغداد ، النجف ، ١٩٦٩ -
- ١٩٧٠ م •
- ٣٤٤- شعر المثقب العبدى :
- تحقيق ، الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٣٧٥ هـ -
- ١٩٥٦ م ، الطبعة الاولى •
- ٣٤٥- شعر المرقش الاصغر :
- تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، فصلة من مجلة (كلية
- الآداب - بغداد ، العدد / ١٣) •
- ٣٤٦- شعر نصيب بن رباح :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٣٤٧- شعر النعمان بن بشير :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م •
- ٣٤٨- شعر النصر بن تولب :
- تحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٩ م •
- ٣٤٩- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل :
- الخفاجي شهاب الدين ، تحقيق ، الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ،
- القاهرة ، ١٩٥٢ م •

(ص)

- ٣٥٠- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها :
- ابن فارس ، تحقيق الدكتور ، مصطفى الشومى ، بيروت ،
- ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م •

- ٣٥١- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) :
 الجوهري ، اسماعيل بن حماد (١-٦) • تحقيق : احمد
 عبدالغفور العطار ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ •
- ٣٥٢- صحيح البخاري :
 ينظر : الجامع الصحيح :
- ٣٥٣- صحيح مسلم :
 مسلم بن الحجاج القشيري : تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي ،
 القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •
- ٣٥٤- صفة الصفوة (١-٤) :
 ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، أبو الفرج ، حيدرآباد -
 الهند ، ١٣٥٥هـ •
- ٣٥٥- صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) :
 محمد ناصر الدين الالباني : المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٩هـ •
 ط/٥ •
- ٣٥٦- الصلة (١-٢) :
 ابن بشكوال ، القاهرة ، ١٩٦٦م •
- (ط)
- ٣٥٧- طبقات الخابطة (١-٢) :
 ابن ابي يعلي الحنبلي ، القاهرة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ،
 ١٩٥٢م •
- ٣٥٨- طبقات الحفاظ :
 جلال الدين السيوطي : تحقيق : علي محمد عمر : القاهرة ،
 ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ •

- ٣٥٩- طبقات الشافعية ، (٢-١) :
جمال الدين الاسنوي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧١م - ١٣٩١هـ .
- ٣٦٠- طبقات الشافعية (٩-١) :
تقي الدين السبكي ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود
محمد الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٦ - ١٩٧٦م . وطبعة المطبعة
الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٤هـ .
- ٣٦١- طبقات ابن خياط :
خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، تحقيق : أكرم ضياء الدين العمري ،
بغداد ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٣٦٢- طبقات ابن سعد ، (الطبقات الكبير) :
محمد بن سعد ، لندن ، مطبعة بريل ، ١٣٢٢هـ .
- ٣٦٣- طبقات فحول الشعراء :
ابن سلام الجمحي ، محمد ، تحقيق : محمود محمد شاكر ،
القاهرة ، ١٩٧٤م . الطبعة الثانية .
- ٣٦٤- طبقات القراء (غاية النهاية) ، (٣-١) :
ابن الجزري : محمد بن محمد ، شمس الدين . تحقيق : ج
برجستراس ، القاهرة ، ١٩٣٢م - ١٣٥١هـ .
- ٣٦٥- طبقات النحاة واللغويين :
ابن قاضي شهبه ، تقي الدين ، أبو بكر . الجزء الاول فقط .
تحقيق : الدكتور محسن فياض ، النجف ، ١٩٧٤م .
- ٣٦٦- طبقات النحاة واللغويين :
الزيدي ، ابو بكر . تحقيق : ابي الفضل محمد ابراهيم ، القاهرة ،
الطبعة الاولى ١٩٥٤م .

٣٦٧- طلبة الطلبة :

النسفي ، نجم الدين أبو حفص • أعادت طبعه بالأوفست ، مكتبة
المتنى ، بغداد ، ١٣٩١هـ •

(ع)

٣٦٨- العبر في خبر من غير (١-٥) :

الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : فؤاد سيد ، الدكتور صلاح الدين
المنجد ، الكويت ، ١٩٦١م - ١٩٦٢م •

٣٦٩- العربية :

دراسات في اللغة واللهجات والأساليب • يوهان فك ، ترجمة
الدكتور عبدالحليم ، النجار • القاهرة ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م •

٣٧٠- عقائد السلف :

لابن قتيبة ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، والدارمي • تحقيق :
الدكتور علي سامي النشار ، وعلي جمعي الطالبى ، الاسكندرية ،
١٩٧١م •

٣٧١- العقد الفريد (١-٧) :

ابن عبد ربه أحمد بن محمد ، تحقيق : أحمد امين وجماعة ،
القاهرة ١٩٦٢م • (طبعة الأوفست) •

٣٧٢- العلل :

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، تحقيق : محمد مصطفى
الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٧٢م - ١٣٩٢هـ •

٣٧٣- علل الحديث :

الرازي ، عبدالرحمن بن أبي حاتم ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ •

- ٣٧٤- علم التاريخ عند المسلمين :
- روزنثال : ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٩٦٣م .
- ٣٧٥- علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) :
- ابن الصلاح عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ، تحقيق : الدكتور نورالدين عتر ، حلب ، مطبعة الأصيل : ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ٣٧٦- عمدة القارى في شرح صحيح البخاري (١-١١) :
- العيني بدر الدين ، محمود بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٠٨هـ .
- ٣٧٧- العواصم في القواصم :
- ابن العربي ، محمد بن عبدالله . نشر ، محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٧١هـ .

- ٣٧٨- عيون الأخبار (١-٤) :
- ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨م .
- ٣٧٩- عيون الأنباء في طبقات الأطباء :
- ابن ابي أصيبعة ، نشر : الدكتور نزار الزين ، بيروت .

(غ)

- ٣٨٠- غريب الحديث (١-٤) :
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، نشر الدكتور : محمد عبدالمعيد خان ، الهند ، حيدرآباد ، ١٩٦٧م - ١٣٨٧هـ .
- ٣٨١- غريب الحديث :
- ابن حجر العسقلاني ، ينظر : تفسير غريب الحديث .
- ٣٨٢- الغلو والفرق الغالية في الحضارة الاسلامية :
- (مع تحقيق الجزء الثالث من كتاب : الزينة ، للرازي) . الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- ٣٨٣- الفائق في غريب الحديث :
الزمخشري ، محمود بن عمر ، جارالله .
١ - طبعة القاهرة^(١) . (٣-١) ، ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م . تحقيق :
علي محمد البجاوي ، ومحمد ابي الفضل ابراهيم .
٢ - طبعة القاهرة ، الطبعة الثانية ، (٤-١) ، تحقيق البجاوي
وأبي الفضل ، ١٩٧١ م .
- ٣٨٤- الفاضل :
المبرد محمد بن يزيد ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، دار
الكتب ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ٣٨٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١-١٤) :
ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، القاهرة .
- ٣٨٦- الفرق بين الفرق :
البغدادي ، طاهر ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ .
- ٣٨٧- الفروق اللغوية :
أبو هلال العسكري ، القاهرة ، ١٩٣٥ م .
- ٣٨٨- فصل المقال في شري كتاب الأمثال :
البكري أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز . تحقيق : الدكتورين :
احسان عباس ، وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ، دار القلم ، ١٣٩١ هـ -
١٩٧١ م .

(١) كرم الاستاذ جاسم محمد الرجب ، فأعارني نسخته الخاصة من
(الفائق) وهي غنية بتعليقاته النافعة ، وقد أفدت منها كثيرا فجزاه
الله خيرا . . .

- ٣٨٩- فصول في فقه اللغة :
- الدكتور رمضان عبدالتواب ، القاهرة ، ١٩٧٣م . دار الحمامي للطباعة .
- ٣٩٠- فقه سعيد بن المسيب (٤-١) :
- جمع وتحقيق : الدكتور هاشم جميل عبدالله ، بغداد ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م / ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م . التراث الاسلامي ، الاوقاف .
- ٣٩١- فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج ، (٢-١) :
- كما الدين الرحبي ، عبدالعزيز بن محمد . تحقيق : الدكتور أحمد عبيد الكيسي ، الاوقاف ، التراث الاسلامي ، ١٩٧٤م .
- ٣٩٢- فوات الوفيات (٤-١) :
- ابن شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار صادر - ١٩٧٥ م .
- ٣٩٣- فهارس كتاب البدء والتاريخ :
- عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٦م .
- ٣٩٤- الفهرس :
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق .
- ١ - طبعة طهران ، ١٩٧٠م ، مطبعة دانشگاه ، تحقيق : الدكتور رضا تجدد .
- ٢ - طبعة ليسانس ، تحقيق ، فلوجل ، ١٨٧٨م .
- ٣٩٥- فهرس دار الكتب المصرية (٨-١) :
- القاهرة ، ١٩٢٤م - ١٩٤٢م .
- ٣٩٦- فهرس المكتبة الازهرية (٦-١) :
- القاهرة ، ١٩٤٦م .

٣٩٧- فهرس المكتبة التيمورية (٤-١) :

القاهرة ، ١٩٤٨ م .

٣٩٨- فهرس المكتبة الخديوية (٢-١) :

القاهرة ، ١٣٠١ هـ .

٣٩٩- فهرس شواهد كتاب سيويه :

أحمد راتب النفاخ ، بيروت ، دار الارشاد ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .

٤٠٠- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :

١ - قسم علوم اللغة العربية ، صنعة : أسماء الحمصي ، دمشق ،

١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م . مجمع اللغة العربية .

٢ - قسم الحديث (المنتخب من مخطوطات كتب الحديث) صنعة :

الشيخ محمد ناصر الدين الالباني . دمشق .

٣ - قسم التاريخ . صنعة الدكتور يوسف العش ، دمشق ،

١٩٤٧ م .

٤٠١- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد

(٤ - ١) :

صنعة : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤ م ١٩٧٥ م .

٤٠٢- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية في

القاهرة :

١ - الجزء الاول ، صنعة : فؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .

٢ - قسم التاريخ ، الجزء الثاني ، الاقسام ، ٢ ، ٣ ، صنعة : فؤاد

سيد والدكتور لطفي عبدالبديع . القاهرة .

٤٠٣- فهرسة ابن خير الاشيلي :

تحقيق : فرنستكه قداره زيددين ، وخليان زبارة طرغوة ، القاهرة ،

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م . نشر مكتبة المثنى .

٤٠٤- فهرس الفهارس (١ - ٢) :

• الكتاني ، المغرب

٤٠٥- في أصول النحو :

• سعيد الافعاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٣ م

— ق —

٤٠٦- قائمة لنوادير المخطوطات العربية المعروضة في جامعة القرويين

بفاس ، الرباط ، ١٩٦٠ م • مطبعة النجمة ، وزارة التهذيب الوطني

والشبية •

٤٠٧- القاموس المحيط (١-٤) :

• الفيروزابادي ، مجدالدين ، القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١هـ •

٤٠٨- القراءات واللهجات :

• عبدالوهاب حمودة ، القاهرة ، ١٩٤٨ م

٤٠٩- القرآن الكريم وأثره في الدراسات العربية :

• الدكتور عبدالعال سالم مكرم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م

٤١٠- القرطين (مشكل القرآن ، وتفسير غريب القرآن) :

• لابن قتيبة (١-٢) •

• جمعها : ابن مطرف الكتاني محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ ،

• مطبعة الخانجي

٤١١- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب :

• الصديقي محمد بن أبي السرور ، تحقيق : السيد ابراهيم سالم ،

• القاهرة ، ١٩٦٢ م

(ك)

- ٤١٢- الكامل في اللغة والأدب :
المبرد ، محمد بن يزيد ، الشمالي •
١ - طبعة القاهرة ، تحقيق : الشيخ ابراهيم الدلجموني
الأزهري • (١-٣) ، ١٣٤٧هـ •
٢ - طبعة القاهرة ، (١-٤) ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
والسيد شحاته ، مطبعة نهضة مصر (د • د • ت) •
- ٤١٣- الكامل في التاريخ (١٢-١) :
ابن الاثير علي بن محمد ، الجزري ، دار صادر ، بيروت ،
١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ٤١٤- الكتاب (٢-١) :
سيبويه ، عمرو بن عثمان •
١ - طبعة القاهرة ، بولاق ، ١٣١٦هـ •
٢ - طبعة باريس (٢-١) •
- ٤١٥- كتاب فيه ذكر شيء من الحلبي :
القرآر محمد بن جعفر التميمي ، صيدا ، ١٩٢٢م - ١٣٤١هـ ،
مطبعة العرفان • تصحيح : طاهر النعساني ، وأحمد فوزي
كيلاني •
- ٤١٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، (٣-١) :
الزمخشري ، محمود بن عمر ، جار الله ، القاهرة ، ١٩٤٨م ،
مطبعة البابي الحلبي •
- ٤١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢-١) :
حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، انقرا ، ١٩٤٦م •

- ٤١٨- كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ :
محمد الطاهر بن عاشور ، تونس ، الشركة التونسية ، ١٩٧٥م .
- ٤١٩- الكنز اللغوى في اللسن العربي :
وفيه :

- ١ - القلب والابدال ، لابن السكيت .
 - ٢ - الابل ، للأصمعي .
 - ٣ - خلق الانسان ، للأصمعي .
- تحقيق : الدكتور اوفست هفنسر ، طبعة مكتبة المشنى ،
(الاوفست) .

- ٤٢٠- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ :
التبريزي ، يحيى بن علي ، تحقيق : الاب لويس شيخو اليسوعي ،
بيروت ، ١٨٩٥م . المطبعة الكاثوليكية .

(ل)

- ٤٢١- اللباب في تهذيب الانساب (١-٣) :
ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد ، القاهرة ، مطبعة القدسي ،
١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م .

- ٤٢٢- لحن العوام :
الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن . تحقيق : الدكتور رمضان
عبدالتواب ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

- ٤٢٣- لحن العوام في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة :
الدكتور عبدالعزيز مطر . القاهرة ، ١٩٦٧م .

- ٤٢٤- لسان العرب (١-١٥) :
- ابن منظور ، محمد بن مكرم • دار صادر ، بيروت • وطبعة بولاق ،
القاهرة (١-٢٠) •
- ٤٢٥- لسان الميزان (١-٦) :
- ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٢٩ هـ •
- ٤٢٦- لطائف المعارف :
- الثعالبي ، عبدالملك بن محمد • تحقيق : حسن كامل الصيرفي ،
وابراهيم الاياري ، القاهرة ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م •
- ٤٢٧- اللغات في القرآن :
- ابن عباس • الطبعة الاولى ، تحقيق : صلاح الدين المنجد
(الدكتور) • القاهرة ، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م •

(م)

- ٤٢٨- مالك ومتمم ، ابنا نويرة اليربوعي :
- ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٤٢٩- المثنى :
- ابو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، دمشق ، تحقيق : عز الدين
التنوشي ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م •
- ٤٣٠- مجاز القرآن (١-٢) :
- أبو عبيدة معمد بن المثنى • تحقيق : الدكتور فؤاد سزكين ، القاهرة ،
١٩٥٤ م - ١٩٦٢ م / ١٣٧٤ هـ - ١٣٨١ هـ ، مطبعة الخانجي •
- ٤٣١- المجازات النبوية :
- الشريف الرضي ، تحقيق : الدكتور طه محمد الزيني ، القاهرة ،

- ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م
- ٤٣٢- مجمع الأمثال (١-٢) :
- الميداني ، أحمد بن محمد النيسابوري ، تحقيق : محمد محيي الدين
عبد الحميد ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م
- ٤٣٣- المحبر :
- محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتورة : ايلزة شتير • دائرة المعارف ،
حيدرآباد - الهند ، ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م
- ٤٣٤- الحدث الفاصل بين الراوى والواعي :
- الرامهرمزي ، الحسن بن عبدالرحمن ، تحقيق الدكتور : محمد
عجاج الخطيب • دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م
- ٤٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١-٢) :
- عبدالحق بن غالب ابن عطية الأندلسي •
١ - طبعة القاهرة • المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •
٢ - طبعة المغرب ، فاس ، مطبعة فضالة ، ١٣٩٥هـ • تحقيق :
المجلس العلمي بفاس
- ٤٣٦- مختصر صحيح مسلم (١-٢) :
- انذري ، عبدالعظيم ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالبستاني ،
الكويت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م
- ٤٣٧- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواه للتبريزي :
- اختيار وتحقيق : عبدالبديع صقر • المكتب الاسلامي •
٤٣٨- مختصر في شواذ القرآآت • (من كتاب البديع) •
لابن خالويه • تحقيق : برجستراسر • القاهرة ، ١٩٣٤م
- ٤٣٩- المدارس النحوية :
- الدكتور شوقي ضيف • دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨م

- ٤٤٠- المذكر والمؤنث •
المبرد ، محمد بن يزيد ، تحقيق الدكتور رمضان عبدالسواب ،
وصلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٧٠م • مطبعة دار الكتب •
- ٤٤١- مرآة الجنان (٤-١) :
اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، الهند ، حيدرآباد ، ١٣٣٨هـ •
- ٤٤٢- مراتب النحويين :
أبو الطيب اللغوي ، القاهرة ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
١٩٥٣م •
- ٤٤٣- المرصع في الانباء والامهات والبنين والبنات :
ابن الاثير مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : الدكتور ابراهيم ،
السامرائي ، بغداد ، ١٣٩١هـ •
- ٤٤٤- مروج الذهب (٤-١) •
المسعودي ، القاهرة ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ،
١٩٤٨م •
- ٤٤٥- المنزه في علوم اللغة (١-٢) :
الجلال السيوطي ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، وآخرين ،
القاهرة ، (د . ت) •
- ٤٤٦- المساعد :
الاب انستاس الكرملبي ، تحقيق : عبدالحميد العلوجي ، وكوركيس
عواد • صدر منه جزآن ، ولم يكمل ، بغداد ، ١٩٧١م - ١٩٧٦م •
- ٤٤٧- المستقصى في أمثال العرب (١-٢) :
الزمخشري ، جارالله ، طبع باشراف الدكتور محمد عبدالعبيد
خان ، حيدرآباد ، ١٣٨١هـ - ١٩٦٧م •

- ٤٤٨- مسند الحميدي (٤-١) :
- تحقيق : الدكتور حبيب الرحمن الاعظمي ، باكستان ، المجلس العلمي ، ١٩٦٣م .
- ٤٤٩- مسند ابن عمر :
- عبدالله بن عمر ، تخريج : أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، تحقيق : أحمد زاتب عرموش ، بيروت ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٤٥٠- مسند عمر بن الخطاب :
- جمع : يوسف بن شيبة ، تحقيق الدكتور سامي حمارنة ، بيروت ، ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م .
- ٤٥١- المعقبه (٢-١) :
- الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، القاهرة ، ١٩٦٢م .
- ٤٥٢- المصاحف :
- السجستاني ، عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، تحقيق : الدكتور آثر جفري ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م .
- ٤٥٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :
- الفيومي أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٩١٢م ، المطبعة الأميرية .
- ٤٥٤- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع :
- القاري الهروي علي ، حلب ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ٤٥٥- المصون في الأدب :
- الشكري ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الكويت ، ١٩٦٠م .

- ٤٥٦- المطلع على أبواب المتع :
 محمد بن أبي الفتح البعلي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٥ هـ -
 • ١٩٦٥ م
- ٤٥٧- معالم الكتابة ومغانم الاصابة •
 عبدالرحيم بن علي القرشي ، بيروت ، ١٩١٣ م •
- ٤٥٨- المعارف :
 ابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، القاهرة ، ١٩٦٠ م ، دار
 الكتب ، وزارة الثقافة •
- ٤٥٩- معاني القرآن ، (١-٣) :
 الفراء ، يحيى بن زياد ،
 ١ - الجزء الاول ، بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ، القاهرة ،
 ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م • دار الكتب •
 ٢ - الجزء الثاني ، بتحقيق محمد علي النجار ، (د . ت) القاهرة ،
 الدار المصرية •
 ٣ - الجزء الثالث ، بتحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي ، القاهرة ،
 ١٩٦٢ م ، الدار المصرية •
- ٤٦٠- المعاني الكبير (١-٣) :
 ابن قتيبة • تحقيق : سالم كرنكو ، وتقديم : عبدالرحمن بن يحيى
 العلمي ، بيروت (طبعة بالافست) •
- ٤٦١- معاهد التنصيص (١-٤) :
 العباسي ، عبدالرحيم بن أحمد ، تحقيق : محمد محيي الدين
 عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ م •

- ٤٦٢- معجم الشعراء :
 المرزباني ، ابو عبدالله • تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ،
 • ١٩٦٠ م
- ٤٦٣- المعجم العربي (٢-١) :
 الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، الطبعة الثانية •
- ٤٦٤- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :
 محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٤ هـ •
- ٤٦٥- معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع (٤-١) :
 البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة ،
 • ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م
- ٤٦٦- معجم المؤلفين (١٥-١) :
 عمر رضا كحالة ، دمشق ، ١٩٦١ م :
- ٤٦٧- معجم المصنفين (٤-١) :
 محمد صالح الشاذلي ، بيروت ، ١٣٤٤ هـ •
- ٤٦٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة :
 يوسف اليان سر كيس ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ - ٦٩٢٨ م •
- ٤٦٩- معجم اللغة العامية البغدادية (٢-١) :
 جلال الحنفي ، بغداد ، ١٩٦٣ م - ١٩٦٦ م •
- ٤٧٠- معجم الالفاظ العامية المصرية ذات الاصول العربية :
 الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال ، القاهرة ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م •
- ٤٧١- معجم تيمور الكبير في الالفاظ العامية :
 أحمد تيمور باشا ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ،
 • ١٣٩١ هـ ، صدر الجزء الاول فقط •

- ٤٧٣- معجم الادباء (ارشاد الاديب) :
- ياقوت الحموى ، ياقوت بن عبدالله •
- ١ - طبعة الدكتور أحمد فريد رفاعي (١-٢٠) ، القاهرة ، دار
المأمون ، ١٩٣٦ م •
- ٢ - طبعة مرجليوث ، القاهرة (١-٧) ، ١٩٢٣ م •
- ٤٧٣- معجم البلدان :
- ياقوت الفنوى •
- ١ - طبعة القاهرة (١-١٠) ، مطبعة السعادة ، ١٩٠٦ م - ١٣٢٤ هـ •
- ٢ - طبعة ليزك ، تحقيق : وستنفلد (١-٦) ، ١٨٧٢ م •
- ٤٧٤- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي :
- محمود مصطفى الدمياطي ، القاهرة ، الدار المصرية ، ١٩٦٥ م •
- ٤٧٥- معجم شواهد العربية (١-٢) :
- عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٣٩٢ هـ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة
الدجوى •
- ٤٧٦- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب :
- رينهارت دوزى ، ترجمة الدكتور أكرم فاضل ، بغداد ، وزارة
الاعلام ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م •
- ٤٧٧- المعجم اللغوى التاريخي :
- فيشر ، طبع منه جزء صغير ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٨ م •
- ٤٧٨- المعجم الكبير :
- مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، صدر الجزء الاول منه ، ١٩٧٠ م •
- ٤٧٩- معجم النحو :
- عبدالغنى الدقر ، دمشق ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م • مطبعة محمد
هاشم الكتبي •

- ٤٨٠- المعرب من الكلام الأعجمي :
الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد
شاكر ، القاهرة ، ١٣٦١هـ • دار الكتب •
- ٤٨١- معرفة القراء الكبار :
الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : محمد سيد جاد ، القاهرة ،
١٩٦٩م •
- ٤٨٢- المعرفة والتاريخ :
يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ،
صدر منه ثلاث مجلدات ، ولم يكمل بعد ، بغداد ، التراث الاسلامي ،
الاقواقف ، ١٩٧٤م - ١٩٧٥م •
- ٤٨٣- العمرون والوصايا :
أبو حاتم السجستاني ، تحقيق : عبدالمنعم عامر ، القاهرة ، ١٩٦١م •
مطبعة البايع الحلبي •
- ٤٨٤- المغتصب في اسم المفعول :
ابن جنبي عثمان ، تحقيق : ادجار بروبستر ، لينك ، ١٩٦٨م •
- ٤٨٥- المغرب في ترتيب المغرب (١-٢) :
المطرزي ناصر بن عبد السيد : حيدر آباد ، ١٣٢٨هـ •
- ٤٨٦- مغني الليب (١-٢) :
ابن هشام جمال الدين الانصاري ، تحقيق : الدكتور مازن المبارك ،
ومحمد علي حمد الله ، دمشق ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، دار الفكر •
- ٤٨٧- مفاتيح العلوم :
السكاكي ، محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٤٢هـ •

- ٤٨٨- مفتاح السعادة (١-٤) :
- طاش كبرى زاده ، تحقيق : كامل كامل بكري ، وعبدالوهاب أبو
النور ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- ٤٨٩- المفردات في غريب القرآن :
- الراغب الاصبهاني ، الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور محمد
أحمد خلف الله ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- ٤٩٠- المفضليات :
- المفضل الضبي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م .
- ٤٩١- مقاييس اللغة (١-٦) :
- ابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ ، دار
احياء الكتب العربية .
- ٤٩٢- المنقضب (١-٤) :
- البرد محمد بن يزيد ، تحقيق : محمد عبدالخالق عضية ، القاهرة ،
١٣٨٥ هـ - ١٣٨٨ هـ ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .
- ٤٩٣- مقدمة ابن خلدون :
- عبدالرحمن بن خلدون ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٥٤ م .
- مقدمة ابن الصلاح ، ينظر : علوم الحديث .
- ٤٩٤- مقدمتان في علوم القرآن :
- مقدمة كتاب الباني ، ومقدمة ابن عطية ، تحقيق : آرثر جفرى ،
القاهرة ، ١٩٥٤ م .
- ٤٩٥- المقصور والمدود :
- لابن ولاد ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، تصحيح : محمد بدر الدين
النسائي ، ١٩٠٨ م .

- ٤٩٦- المنقوص والمدود :
- للغراء ، طبع مع كتاب/التسيهات ، لعلي بن حمزة ، تحقيق :
 عبدالعزيز الميني ، القاهرة ، دار اى عارف ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٤٩٧- المقرّب في النحو (١-٢) :
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، تحقيق الدكتور أحمد عبدالستار
 الجوارى ، وعبدالله الجبورى ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ،
 ١٩٧١م .
- ٤٩٨- المتع في التصريف (١-٢) :
- ابن عصفور ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٩٠هـ .
- ٤٩٩- المناسك وأماكن طرق الحج :
- الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، بيروت ، ١٩٦٩م .
- ٥٠٠- مناهج بلاغية :
- الدكتور أحمد مطلوب ، بيروت ، ١٩٧٣م .
- ٥٠١- من تاريخ النحو :
- سعيد الافغاني ، دار الفكر ، دمشق ، (د . ت) .
- ٥٠٢- المنتخب من كليات الادباء واشارات البلغاء :
- الجرجاني ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م .
- تصحيح بدر الدين النعساني .
- ٥٠٣- منتخب السياق :
- عبدالغافر الفارسي ، انتخبه : ابراهيم بن محمد الصريفي ، ليدن ،
 ١٩٦٥م ، (طبعة مصورة) ، نشره : ريتشارد فرى .
- ٥٠٤- المنتظم (٥-١٠) :
- ابن الجوزي ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٥٧هـ .

- ٥٠٥- منهج المسالك في الكلام على ألفية ابن مالك :
 ابو حيان النحوى ، محمد بو يوسف ، تحقيق : سدني كلزر
 (مطبوع على الرونيو) • امريكا ١٩٤٧م •
- ٥٠٦- الموشح :
 المرزباني محمد بن عمران ، تحقيق : علي محمد البجاوى ، القاهرة ،
 • ١٩٦٥م •
- ٥٠٧- الموطأ (٢-١) :
 مالك بن أنس ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ، ١٩٥١م •
 ورجعت أيضاً ، الى : طبعة عبدالوهاب عبداللطيف ، القاهرة ،
 ١٣٨٧هـ • والى طبعة على هامش الزرقاني •
- ٥٠٨- المؤلف والمختلف :
 الأمدى ، الحسن بن بشر ، القاهرة ، تحقيق : عبدالستار أحمد
 فراج ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م •
- ٥٠٩- المذهب فيما ورد في القرآن الكريم من المعرب :
 جلال الدين السيوطي : تحقيق : عبدالله الجبورى ، بغداد ،
 ١٩٦٩م ، نشر في مجلة المورد (٢-١) •
- ٥١٠- ميزان الاعتدال (٤-١) :
 الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي البجاوى ، القاهرة ،
 • ١٩٦٣م •
- ٥١١- المسر والقдах :
 ابن قتيبة ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ ،
 الطبعة الثانية ، المطبعة السلفية •

٥١٢- الميسر والأزلام :

عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٥٣م ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة •

(ن)

٥١٣- النبات :

للإصمعي ، عبد الملك بن قريب ، تحقيق : عبدالله يوسف الغنيم ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •

٥١٤- النبات :

أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، الجزء الخامس (قطعة منه) ، تحقيق : ب • لوين ، ١٩٥٣م ، مطبعة بريل ، ليدن •

٥١٥- التنف في الفتاوى (١-٢) :

السفدى علي بن الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور صلاح الدين الناهي ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٥م - ١٩٧٦م •

٥١٦- النجوم الزاهرة (١-١٥) :

ابن تغرى بردى ، جمال الدين يوسف ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٤م - ١٩٥٦م •

٥١٧- نزهة الالباء في طبقات الأدباء :

ابن الانباري ، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد •

١- طبعة بيروت ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ١٩٧٠م •

٢- طبعة القاهرة ، تحقيق ، محمد ابي الفضل ابراهيم ، ١٩٦٧م •

٥١٨- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة :

محمد الطنطاوى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •

- ٥١٩- النشر في القراءات العشر (٢-١) :
- ابن الجزرى محمد بن محمد ، تحقيق : علي محمد الضباع ،
القاهرة ، المطبعة التجارية الكبرى
- ٥٢٠- نصب الراية لاحاديث الهداية (٤-١) :
- الزيلعي • عبدالله بن يوسف ، القاهرة ، دار المأمون ، ١٩٣٨ م
- ٥٢١- نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب :
- الدكتور أمجد الطرابلسي ، دمشق ، دار الفتح ، ١٣٩٢ هـ -
١٩٧٢ م
- ٥٢٢- النوادر (٢-١) :
- أبو مسحل الاعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، تحقيق الدكتور
عزة حسن ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م
- ٥٢٣- النوادر في اللغة :
- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، تحقيق : سعيد الشرتوني ،
بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- ٥٢٤- نور القبس المختصر من المقتبس • للمرزباني :
- اختصار : اليموري ، يوسف بن أحمد ، تحقيق : رودلف زلهاميم ،
فرانكفورت ، ١٩٦٤ م - ١٣٨٤ هـ
- ٥٢٥- النهاية في غريب الحديث والاثر (٥-١) :
- ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد • تحقيق : الطاهر الزاوي ،
ومحمود الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م - ١٣٨٣ هـ - دار احياء الكتب
- ٥٢٦- الوافي بالوفيات (٩-١) :
- الصفدى ، الصلاح ، خليل بن أيك ، تحقيق : جماعة من المستشرقين
والعرب ، استانبول ، وبيروت •

٥٢٧- وفیات الاعیان (١-٨) :

ابن خلکان ، شمس الدین أحمد بن محمد ، تحقیق : الدكتور
احسان عباس ، بیروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٠م .

٥٢٨- الولاية والقضاة :

الکندی ، بیروت ، ١٩٠٨م ، (طبعة الأوفست) .

(ه)

٥٢٩- الهاشميات :

الکمیت بن زید الاسدی ، القاهرة ، مطبعة التمدن ، الطبعة الثانية .

٥٣٠- الهداية شرح بداية المبتدى (١-٤) :

المرغینانی ، علي بن عبدالجلیل ، القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي ،
(د . ت) .

٣٥١- هدية العارفين (١-٢) :

اسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٥١م ، وزارة المعارف التركية .

٥٣٢- الهمز :

أبو زيد الانصاري ، سعيد بن أوس ، نشر : الاب لويس شيخو
اليسوعي ، بیروت ، ١٩١٠م .

(ي)

٥٣٣- یتيمة الدهر (١-٤) :

الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، نشر : اسماعيل محمد الصاوي ،
القاهرة ، ١٩٣٤م .

یونس بن حبيب

الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، ١٩٦٨م . سلسلة أعلام العرب .

— يونس بن حبيب

عبدالله الجبوري ، فصلة من العدد الاول من مجلة كلية الآداب —
الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٦م •

المجلات والدوريات

٥٣٤- الأبحاث :

مجلة شهرية ، تصدرها ، الجامعة الامريكية بيروت ، السنة ٧/ ،
١٩٥٤م •

٥٣٥- الرسالة :

مجلة اسبوعية ، أصدرها الاستاذ أحمد حسن الزيات ، القاهرة •

٥٣٦- كلية الدراسات الاسلامية ببغداد :

مجلة فصلية ، صدر منها ثلاثة أعداد ، ١٩٦٧م - ١٩٦٩م •

٥٣٧- المجمع العلمي العراقي :

مجلة فصلية ، صدر منها خمسة وعشرون جزءا ، ١٩٤٩م-١٩٧٦م •

٥٣٨- مجمع اللغة العربية (المجمع العلمي العربي) بدمشق ، صدر عددها

الاول في سنة ١٩٢٠م ، وما زالت تصدر •

٥٣٩- مجمع اللغة العربية في القاهرة :

أجزاء متفرقة •

٥٤٠- المقتبس :

أصدرها الاستاذ محمد كرد علي ، في القاهرة ، ودمشق ، المجلدات ،

٥٥٤٧٤٢ •

٥٤١- المورد :

مجلة تراثية فصلية ، تصدرها وزارة الاعلام العراقية ، الاعداد ، ١ ،
٢ ، من السنة /١ ، والاعداد : ٢ ، ١ ، من السنة الثانية •• واعداد
اخرى •

٣- الاجنبية

- 542 — The Life and works of ibn cutayba.
Ishag Musa Huseini, Beirut, 1950.
- 543 — Ibn cutayba.
Gerard Lecemte. Damas, 1965.
- 544 — Encyclopaedia of Islam,
Leiden, 3, 1971.
- 545 — Geschichte der arabischem literatar- supple-
ment.
Leiden. brockelann,.

الفارسية

٥٤٦- برهان قاطع :

- ابن خلف تبريزي • مطبوعاتي فريدون علمي • طهران •
- ٥٤٧- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب :
- محمد علي تبريزي ، طهران ، ١٣٦٨ هـ •

فهرس موضوعات كتاب

غريب الحديث

الجزء الاول

الدراسة

٥	الفاتحة
	المقدمة
١١	ابن قتيبة
١٤ - ١٥	وفاته ، ذريته
١٦ - ١٧	ثقافته
١٩	عقيدته
٢١	غريب الحديث
٢٣	تاريخ علم غريب الحديث
	أثر كتب غريب الحديث في الأدب واللغة
٢٧ - ٣٢	١ - اثر كتب غريب الحديث في المعاجم اللغوية
	غريب الحديث
٣٥	جهود ابن قتيبة في غريب الحديث
٣٨	كتاب غريب الحديث
٣٩ - ٤٢	روائه
٤٢	توثيق النسبة الى ابن قتيبة
٤٢ - ٤٦	ذكره في كتب اللغة والأدب والتاريخ

أثر غريب الحديث
في
كتب اللغة والادب والغريب

٤٩-٦٧	أثره في كتب اللغة والأدب
٦٨-٧٢	أثره في كتب الغريب
٧٢	الردود على غريب الحديث
٧٥-٧٨	إصلاح الغلط
٧٨	المسائل والأجوبة في الحديث واللغة
٨٠-٨٩	ابن قتيبة والزمخشري
٩٠-١٠٨	نسخ غريب الحديث
٩٠-٩٩	١ - نسخة الظاهرية ، رواتها ، ناسخها ، سماعاتها
	٢ - نسخة دبلن (جستر بيتي) رواتها ،
	القضاعي ، ابن خرزاذ ، أبو الحسن
٩٩-١٠٤	المهلبى ، سماعاتها
١٠٥-١٠٦	٣ - نسخة صنعاء
١٠٧-١٠٨	٤ - النسخة المغربية
١٠٩	٥ - نسخ أخرى مفقودة
١١١-١١٤	سيرتي في تحقيق غريب الحديث
	النص
١١٩-١٤١	أنموذجات من مصورات مخطوطات الكتاب
١٤٧-١٥٢	مقدمة المؤلف

الصفحة

الموضوع

ذكر الالفاظ في الفقه والاحكام
واشتقاقها

١٥٣-١٥٩

الوضوء ، الصلاة

١٥٩

الاستنجاء

١٦٠-١٦٦

الاستجمار ، الاستنثار ، التيمم

١٦٧-١٨٤

الصلاة ، وما يتعلق بها

١٨٤

في الزكاة والصدقات

١٨٥-١٩٢

القطنية ، القتوبة ، الركاز

في البيوع وما يعرض من الألفاظ في أبوابها بيع

المزابنة ، المحاقلة ، المخاضرة ، المعاومة ،

المخابرة ، الثناء ، بيع العربان ، بيع المواصفة ،

بيع الحاضر للبادي ، النجش ، الشرك ، بيع

الخيار ، الشفعة

١٩٣-٢٠٢

النكاح والطلاق وما يعرض من الألفاظ ، الإقراء ،

الشفار ، الصيلة ، الظهار ، كفارة الظهار ،

الظهار ، الطلاق ، متعة المطلقة ، المحصنة

٢٠٥-٢١٤

الفاظ تعرض في أبواب من

الفقه مختلفة

الصيام ، الاعتكاف ، الإهلال ، الإحرام ، العمرة ،

البدنة ، التلبية ، إشعار الهدي ، استلام

الحجر ، الملبد ، الضامر والناقض ، الحدود ،

الغرة ، الدية ، المدبر ، المعتق ، عصبة

الصفحة	الموضوع
٢١٧-٢٤٠	الرجل ، الكلاله ، القلول في المغنم ، السرية ، الغنيمة ، النفل ، الثيب
	تفسير ما جاء في حديث رسول الله من ذكر القرآن
٢٤٤-٢٤٤	الفرقان ، القرآن ، ما يتعلق بأسمائه
٢٤٤	التوراة
٢٤٥-٢٤٦	الزبور ، الانجيل
	ذكر الفاظ وردت في القرآن
٢٤٧-٢٤٨	الكافر ، الظالم
٢٤٩	الفاسق ، المنافق
٢٥٠-٢٥١	الداماء ، الراهطاء ، الفاجر
٢٥١	الملحد
	ذكر اهل الاهواء والرافضة
٢٥٢	الرافضة ، الخوارج
٢٥٣-٢٥٤	الفسرة ، المرجئة
٢٥٤-٢٥٥	القدرية
٢٥٦-٢٧٣	حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفسير غريبه ومعانيه
٢٧٤-٢٧٧	ألفاظ من أحاديث الاسراء
٢٧٨-٤٦١	ألفاظ من أحاديث المولد والبعث
	تفسير احاديث رسول الله
	الطوال والوفارات
٤٦٢-٤٧٨	حديث أم معبد

الصفحة	الموضوع
٤٨٦-٤٧٩	حديث ابن زمل الجهني
٥٠٧-٤٨٧	حديث ابن أبي هالة التميمي
٥١٣-٥٠٨	حديث أبي عمرو النخعي
٥٢٩-٥١٤	حديث لقمان بن عاد
٥٤١-٥٣٠	حديث لقيط بن عامر وافر بن المتفق
٥٤٧-٥٤٢	حديث جرير بن عبدالله البجلي
٥٥٦-٥٤٨	حديث ذي المشعار مالك بن نمط
٥٨١-٥٥٧	حديث أبي بكر الصديق
-٥٨٢	حديث عمر بن الخطاب

الجزء الثاني

٦٢- ٣	بقية حديث عمر بن الخطاب
٨٧- ٦٣	حديث عثمان بن عفان
١٥١- ٨٨	حديث علي بن أبي طالب
١٥٩-١٥٢	حديث الزبير بن العوام
١٦٢-١٦٠	حديث طلحة بن عبدالله
١٧٤-١٦٣	حديث سعد بن أبي وقاص
١٨١-١٧٥	حديث الزهري عبدالرحمن بن عوف
١٨٤-١٨٢	حديث العباس بن عبدالمطلب
١٩٩-١٨٥	حديث أبي ذر الغفاري
٢٠١-٢٠٠	حديث أسامة بن زيد
٢٠٣-٢٠٢	حديث خباب بن الأرت
٢٠٧-٢٠٤	حديث عمار بن ياسر

الصفحة	الموضوع
٢١٠-٢٠٨	حديث زيد بن ثابت
٢١٤-٢١١	حديث خالد بن الوليد
٢١٩-٢١٥	حديث عبدالله بن أنيس
٢٢١-٢٢٠	حديث أبي أيوب الأنصاري
٢٢٢	حديث أبي قتادة الحارث بن ربعي
٢٢٨-٢٢٣	حديث عبدالله بن مسعود
٢٤٣-٢٣٩	حديث أبي بن كعب
٢٤٧-٢٤٤	حديث معاذ بن جبل
٢٤٨	حديث <u>عادة بن الصامت</u>
٢٦١-٢٥٠	حديث حذيفة بن اليمان
٢٦٩-٢٦٢	حديث سلمان الفارسي
٢٧٩-٢٧٠	حديث أبي الدرداء
٢٨٢-٢٨٠	حديث أبي سعيد الخدري
٢٨٣	حديث جبير بن مطعم
٢٨٥	حديث أبي لبابة
٢٨٦	حديث بسال الحنسي
٣٠٠-٢٨٧	حديث أبي هريرة
٣٢١-٣٠١	حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب
٣٢٧-٣٢٢	حديث أبي موسى الأشعري
٣٢٨	حديث عمران بن حصين
٣٢٩	حديث سهل بن حنيف
٣٦٨-٣٣٠	حديث عبدالله بن عباس

الصفحة

الموضوع

٣٧٨-٣٦٩

حديث عمرو بن العاص

٣٨٧-٣٧٩

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

٣٨٨

حديث عبدالله بن سلام

٣٩٨-٣٩٠

حديث أنس بن مالك

٤٠٠-٣٩٩

حديث البراء بن مالك

٤٠١

حديث البراء بن عازب

٤٢٧-٤٠٣

حديث معاوية بن أبي سفيان

٤٢٩

حديث المغيرة بن شعبة

٤٣٥-٤٣٢

حديث النعمان بن مقرن

٤٣٦

حديث حسان بن ثابت

٤٤٩-٤٣٧

حديث عبدالله بن الزبير

حديث النساء

٤٨٤-٤٥١

حديث أم المؤمنين عائشة

٤٩٤-٤٨٥

حديث أم المؤمنين أم سلمة

٤٩٥

حديث أم أيمن

٤٩٦

حديث زينب بنت أم سلمة

احاديث التابعين ومن بعدهم

٥٠٦-٤٩٩

حديث كعب الأحبار

٥١٩-٥٠٧

حديث شريح القاضي

٥٢٠

حديث محمد بن الحنفية

٥٢٢

حديث مسروق الأجدع

الصفحة	الموضوع
٥٢٥	حديث عبيدة السلماني
٥٢٧	حديث أبي مسلم الخولاني
٥٢٩	حديث عمرو بن ميمون
٥٤٠-٥٣١	حديث الأحنف بن قيس
٥٤١	حديث علقمة بن قيس
٥٤٢	حديث الأسود بن يزيد
٥٤٤	حديث عروة بن الزبير
٥٤٦	حديث محمد بن علي / أبي جعفر
٥٤٨	حديث أبي وائل شقيق بن سلمة
٥٤٩	حديث صلة بن أشيم
٥٥١	حديث صفوان بن محرز
٥٥٢	حديث أبي العالية الرياحي
٥٥٤	حديث عطاء بن يسار
٥٦٠-٥٥٥	حديث سعيد بن المسيب
٥٦١	حديث وهب بن منبه
٥٦٤	حديث أبي مجلز لاحق بن حميد
٥٦٧	حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر
٥٦٩	حديث سالم بن عبدالله بن عمرو
٥٧٠	حديث عمرو بن معد يكرب الزبيدي
٥٧٢	حديث زياد بن أبي سفيان
٥٧٧-٥٧٥	حديث أبي الأسود الدؤلي
٥٨٠-٥٧٨	حديث أبي رجاء العطاردي
٥٨٤-٥٨١	حديث يحيى بن يعمر المدواني

الصفحة

الموضوع

٥٩١-٥٨٥

حديث عمر بن عبدالعزيز

٥٩٨-٥٩٢

حديث مجاهد بن جبير

٥٩٩

حديث عكرمة

٦٠٧-٦٠١

حديث قتادة بن دعامة السدوسي

٦١٧-٦٠٨

حديث الحسن البصري

٦٢٥-٦١٨

حديث محمد بن سيرين

٦٣٥-٦٢٦

حديث ابراهيم التخفي

٦٤٩-٦٣٦

حديث سعيد بن جبير

٦٥٦-٦٤٠

حديث الشعبي عامر بن شراحيل

الجزء الثالث

٦٥٧

حديث عمون بن عبدالله

٦٦٠

حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير

٦٦٧-٦٦٢

حديث عطاء بن أبي رباح

٦٧٤-٦٦٨

حديث الزهري محمد بن سلم

٦٧٥

حديث الضحاك بن مزاحم

٦٧٦

حديث أبي قيس الأودي

٦٧٧٨

حديث شميطة بن عجلان

٦٧٩

حديث ثابت البناني

٦٨٠

حديث مالك بن دينار

٦٨١

حديث نوف البكالي

٦٩٠-٦٨٢

حديث عبد الملك بن مروان

٦٩١

حديث هشام بن عبد الملك

الصفحة	الموضوع
٦٩٣-٧١٤	حديث الحجاج بن يوسف الثقفي
٧١٥	حديث جبر بن حبيب
٧١٦	حديث عبدالرحمن بن سابط
٧٧١	حديث يحيى بن أبي كثير
٧٦٨	حديث العوام بن حوشب
٧١٩	حديث سماك بن حرب
٧٢١	حديث هشام بن عروة
٧٢٢	حديث ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز
٧٢٣	حديث ابن أبي الزناد
٧٢٥	حديث نافع بن أبي نعيم
٧٢٧	حديث الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو
٧٢٨	حديث وهيب بن الورد
٧٣٠	حديث مالك بن أنس
٧٣٢	حديث معتمر بن سليمان

أحاديث سمعت أصحاب اللفظة

يذكرونها ولا أعرف أصحابها

٧٣٣ - ٧٦٦

٧٦٩

فهارس الكتاب

٣١ - فهرس التطبيقات

الجزء الاول

الصفحة	السطر	الصواب
٢٣	١٣	ومن عجب أنه
٢٣	١٥	وإن بدا
٢٤	٤	المشهور
٣١	١	١ - تهذيب اللغة
٣٧	١	وأشبع
٤٠	٥	تحذف جملة (من كتاب) لأنها زائدة
٤١	٣	بقراءته
٤٣	١٠	فهرسة
٥٣	٩	ثم شرح
٥٣	١٣	ذكره
٥٩	٥	الكلام
٨٠	٤	تسدان
٨٠	الهامش / ١	ينظر : بروكلمان ٢/٢٢٨
١٠٢	١	اختصاص
١٠٢	٣	ذكرها
١٠٦	٦	انه قال
١٨٠	١٦	فروى

الصفحة	السطر	الصواب
٢١٢	٨	كفرت'
٢٢٠	٥	فلان
٢٣٠	١٥	عنه
٢٣١	الهامش ١/	ينقل اليه الهامش (٧١) من الصفحة ٢٣١/
٢٦٠	٨	الضمير
٢٦٤	١٣	أبا المليح
٢٦٥	٤	وكل مرتفع
٢٧٩	٤	مائة
٢٧٩	١٥	(وجعلنا جهنم/ الآية)
٢٨٥	١٤	وغير محلفة
٢٨٧	٢	بأية أني
٢٩٥	١٩	والاستهزاء
٢٩٦	٢	شرحين
٣٠٢	١٤	ابن التيهان
٣١٥	٢	(مفعول)
٣٢٧	١٤	بان
٣٤٠	٩	نتوج
٣٤٥	٨	الخصر
٣٥٤	١	ابن
٣٧٤	١٠	حتى
٣٨٦	١	يعرف

الصفحة	السطر	الصواب
٣٨٧	٨	يريد :
٣٩٦	١٧	والتعابير
٣٩٧	الهامش / ١١٠	الركاض الزبيري
٤٠٨	١١	عمرو بن معدي كرب
٤١٣	٧	الأصمعي
٤١٦	الهامش / ٦٣	يكون في آخر هوامش الصفحة / ٤١٥
٤٣١	١١	يستلونها
٤٥٧	١٥	للحارث بن أوس
٤٦٩	٨	حتى
٤٧٤	١٤	إبن
٤٨٥	١٠	إلى
٤٩٥	١٥	والتلمح
٥٠٣	٦	أبو عبيد
٥٤١	الهامش / ٧٥-٧٦	البقرة
٥٤٥	٨	سني
٥٥٣	١٢	إلى معاوية
٥٧١	١٦	ود واية اللبن
٥٨٠	٤	المعافة
٥٨٩	الهامش / ٣٣	في الصفحة / ٦٩٣ ، ٦٩٦ ج ٢
٥٩٨	١٣	العنكبوت
٦٠٣	١٤	وتعالى
٦١١	٨	السهمي
٦١٩	٧	بجنيته

الجزء الثاني والثالث

الصفحة	السطر	الصواب
٢٩		الهامش (٤٤) السطر/٣ الصفحة/١٨٦ ج ١
٥٣	٦	متصّبي
٥٣	١٥	العَوَز
٦٧	٨	القوم
٩٨	١٥	الاحتِبال
١٢٨		الهامش/٢٤٢ في الصفحة/٤٧٩
١٣٦	١٢	إِذَا عَقِرَا
١٥٠	٩	فريقٌ معي
١٨٨	٩	فلان وعَمْرُه
١٩٥	٨	هو فرع
٢٠٧	٥	آخر
٢٤٩	٢	النَّبْت
٢٦٨	١٣	سَمِعْتُ
٢٨٠	١٣	كثُرَ
٢٨٩	٨	الراوية
٢٩٠	١٠	الراوية
٣٢٩	٩	حُمِّي
٣٥٠	٢	خصاص
٣٥٠		يحفف كله الهامش/١٣
٣٩٧	١٠	بني
٤١٢	٥	صرت

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٧	كأنه
٤٢٤	الهامش / ٣١	شرح أشعار
٤٣٤	١٣	منها
٤٨١	١١	انتاش
٦٢١	١٢	فألقوا لهنَّ
٦٨٩		حديث عبد الملك بن مروان (الكليشة) تحذف ، لأنها تقدمت في الصفحة / ٦٨٢
٧٠٨	٦	تحذف الجملة (حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال) .. لأنها مكررة ..
٧٦٣	٣	النَّدغ

٣٢ - فهرس الفهارس

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٧٨٤- ٧٧٦	الأي القرآنية	- ١
٨١٥- ٧٨٥	الشعر	- ٢
٨٢٠- ٨١٦	الرجز	- ٣
٨٢٩- ٨٢٢	الأشطار	- ٤
٨٤١- ٨٣٠	الشعراء	- ٥
٨٥٠- ٨٤٢	الأمكنة والباق	- ٦
٨٥٦- ٨٥٠	القبائل والأمم والملل والنحل	- ٧
٨٦١- ٨٥٧	الأمثال	- ٨
٨٦٥- ٨٦٢	الأقوال المأثورة من كلام العرب	- ٩
٨٦٨- ٨٦٦	الفوائد اللغوية والنحوية	- ١٠
٨٧٠- ٨٦٩	التصريف	- ١١
٨٧٢- ٨٧١	المعربات	- ١٢
٨٧٤- ٨٧٣	الأيام والغزوات	- ١٣
٨٧٥	القلب والابدال	- ١٤
٨٧٦	الأضداد	- ١٥
٨٧٧	اللغات	- ١٦
٨٧٨	اللهجات	- ١٧
٨٧٩	الفروق اللغوية	- ١٨
٨٨١- ٨٨٠	الآلة والأداة	- ١٩
٨٨٢	اللباس	- ٢٠

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٨٨٣	الفلك	-٢١
٨٨٥- ٨٨٤	خلق الانسان	-٢٢
٨٩٠- ٨٨٦	النبات	-٢٣
٨٩٧- ٨٩١	الحيوان	-٢٤
٨٩٨	الكتب التي ذكرها المؤلف	-٢٥
٩٠٧- ٨٩٩	المصطلحات الحضارية	-٢٦
٩٤٢- ٩٠٨	الأعلام	-٢٧
١٠٦٤- ٩٤٣	المواد اللغوية	-٢٨
١١٣٤-١٠٦٥	جريدة المراجع	-٢٩
١١٤٤-١١٣٥	الموضوعات	-٣٠
١١٤٩-١١٤٥	التطبيقات	-٣١
	فهرس الفهارس	-٣٢